1527

اعلان

الحمد لله الاول قبل خلق الاشیا بلا ابتدا و یکون بعد فنائها بلا انتها وهو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بکل شیء علیم

بر ضمیر ارباب بصیرت مخفی نماند که چون کتاب کشکول افضل المتأخرین شیخ بهاء الملة والدین العاملی قدس سره مجموعه ایست

از علما فضلا و ادبا و آنرا کامل از خواص ... نظم و نثر عربی و فارسی از مواعظ ... و حکایات ... و ...

علوم ... و تفسیر حکمت و غیرها و ... [illegible] ... جمع ... [illegible]

غالب ... [illegible] ... تصحیح ... [illegible]

... [illegible] ... ۱۲ ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... مخفی ... تصحیح ... [illegible]

... [illegible] ... ۱۲۸۷ ... فضل الهی ...

... [illegible] ... اصفهان ... مرحوم مغفور ... ملا ... الله ...

... [illegible] ... فاضل ... عبد ... ملا محمد ... اصفهانی

طالب ... تصحیح ... [illegible] ... نسخه ... [illegible]

و ... شرح ... [illegible] ... شعر و غیرها ...

تصحیح نمودند ... [illegible] ... مقابله ... الطاقة ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ... کتاب ... [illegible]

... [illegible] ... منتظم ... [illegible]

... [illegible] ... بالجمله ... [illegible]

... [illegible] ... ملا ... الله

... [illegible] ... ملاحظه ... [illegible]

... [illegible] ...

مجلدات کشکول

مجلد دوم صفحه ۱۵۲	مجلد چهارم صفحه ۳۶۲
مجلد سوم صفحه ۲۴۴	مجلد پنجم صفحه ۴۸۱



كتاب الكشكول من تأليف شيخ بهاء الدين عليه الرحمة اللهم وفقنا باتمام المجلد الاول



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد المعين وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين وبعد فاني
لما فرغت من تأليف كتابي المسمى بالمخلاة الذي حوى من كل شئ احسنه واحلاه وهو كتاب
كتب في عنفوان الشباب ملفقه ونمقته واتفقت فيه ما نمقته وضمنته ما تشتهي
الانفس وتلذ الاعين من جواهر التفسير ونوادر التأويل وعيون الاخبار ومحاسن
الآثار وبدائع حكم يستضاء بنورها وجوامع كلم يهتدى ببدورها ونفحات قدسية
تعطر مشام الارواح ودواوين انسية تحيي رميم الاشباح وابيات رائقة تشرب
في الكؤس لسلاستها وحكايات شائقة تمزج بالنفوس لنفاستها ونفائس عرائس
تشاكل الدر المنثور وغرائب مسائل تستحق ان تكتب بالنور على وجنات الحور وملح
سحرية سمح الخاطر الفاتر حال فراغ البال ومناقشات عديدة تسمح بها الطبع القاصر
ايام الاشتغال مع ترتيب انيق لم اسبق اليه وتهذيب رشيق لم ازاحم عليه ثم عثرت بعد
ذلك على نوادر تميل لها الطباع وتقشعر لها الاسماع وطرائف تسر المحزون وتزري بالدر المخزون
ولطائف اصفى من رائق الشراب وابهى من ايام الشباب واشعار اعذب من الماء الزلال
والطف من السحر الحلال ومواعظ لو قرئت على الحجارة لانفجرت او الكواكب لانتثرت و
فقر احسن من خدود الخرد وارق من شكوى العاشق حال الصدود فاستخرت الله تعالى
ولفقت كتابا ثانيا يحذو حذو ذلك الكتاب الفاخر وينسج على منوال المثل السائر كم

ان الناس غطوا تشطيت عنهم
وان عجزوا عني فهم وما
وان غشوا لبيزي نبت بارض
ليعلم قوم كيف ظل التابا

ترك الاول للآخر ولما لم يتسع المجال لترتيبه
ولا وجدت من الايام فرصة لتبويبه
جعلته كسفط مخاطر حجمه بغاليه
او عقد انفصم فتناثرت لآليه وسميته
بالكشكول ليطابق اسمه مسماه
ولو اذكر شيئا مما ذكرته فيه وتركت بعض
صفحاته على بياضها لاثبت ما يسنح من الشوارد
في رياضها كيلا يكون به عن سعة ذلك
مكثول فان السائل في معرض الحرمان
اذا امتلأ الكشكول فسرّح نظرك في
رياضه واسق قريحتك من حياضه و
ارتع بطبعك في حدائقه واقتبس
انوار الحكم من مشارقه وعض عليه
انياب حرصك عضا ولا تفضه على
من كان غليظ القلب فظا واتخذه
وانا جليسين لوحدتك وانيسين لوحشتك
ومروحين لسلوتك وصاحبين في خلوتك
ورفيقين في سفرك ونديمين في حضرك
فانهما جاران باران وسميران ساران
استادان ناصحان ومعلمان متواضعان
لا يلهما حديثهما تمجه ودونهما
وخريدتان تورد خدودهما و
غانيتان لا يلبسان حلل جمالهما الا لمن تمتعا
في برود جلالهما فصنهما عن غير طالبهما
ولا تبذلهما الا لخاطبهما فمن منح الجهال
علما اضاعه ومن منع المستوجبين فقد ظلم

ذكر المفسرون في قوله تعالى

اياك نعبد واياك نستعين وجوها لعدول
للاتيان بنون الجمع والمقام مقام انكسار
المتكلم واحد ومن جيد تلك الوجوه ما
اورده الامام الرازي في تفسيره الكبير
وحاصله انه قد ورد في الشريعة المطهرة
ان من باع اجناسا مختلفة صفقة واحدة
ثم خرج بعضها معيبا فالمشتري مخير بين رد
الجميع وامساكه وليس له تبعيض الصفقة
برد المعيب وابقاء السليم وههنا لما رأى
العابد ان عبادته ناقصة معيبة لم يعرضها
وحدها على حضرة ذي الجلال بل ضم اليها
عبادة جميع العابدين من الانبياء والاولياء
والصلحاء وعرض الكل صفقة واحدة
راجيا قبول عبادته في الضمن لان الجميع لا
يرد البتة اذ بعضه مقبول ورد المعيب
وابقاء السليم تبعيض للصفقة وقد نهى
سبحانه عباده عنه فكيف يليق بكرمه
العظيم فلم يبق الا قبول الجميع وفيه المراد

عن بعض اصحاب الحال

انه كان يقول يوما لاصحابه لو اني خيرت
بين دخول الجنة وبين صلوة ركعتين
لاخترت صلوة ركعتين فقيل له وكيف
ذلك قال لاني في الجنة مشغول بحظي
وفي الركعتين مشغول بحق ربي واين
ذاك عن هذا . **في الاحياء**

سفط

مكثول

ميا ش

رأى بعضهم الشبلي في المنام فسأله ما فعل الله بك فقال ناقشني حتى يئست فلما رأى يأسي تغمدني برحمته

ورأى بعضهم بعض أصحاب الكهف في النوم فسأله عن حالهم فأنشد
حاسبونا فدققوا ثم منّوا فاعتقوا
هكذا شيمة الملوك بالمماليك يرفقوا

نظر عبد الملك بن مروان عند موته في قصره إلى قصار يضرب بالثوب المغسلة فقال يا ليتني كنت قصارًا ولم أتقلد الخلافة فبلغ كلامه أبا حازم فقال الحمد لله الذي جعلهم إذا حضرهم الموت يتمنون ما نحن فيه وإذا حضرنا الموت لم نتمن ما هم فيه

عن معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألتني عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله تعبد الله ولا تشرك به شيئًا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال ألا أدلك على أبواب الخير قلت بلى يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي الماء النار وصلوة الرجل في جوف الليل شعار الصالحين ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال رأس الأمر الإسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال ألا أخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله قال كف عليك هذا وأشار إلى لسانه قلت يا نبي الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به قال ثكلتك أمك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم أو قال على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم

قال بعض العباد أعدت صلوة ثلثين سنة كنت صليتها في الصف الأول لأني تخلفت يومًا لعذر فما وجدت موضعًا في الصف الأول فوقفت في الصف الثاني فوجدت نفسي تستشعر خجلًا من نظر الناس إلي وقد سُبقت بالصف الأول فعلمت أن جميع صلاتي كانت مشوبة بالرياء ممزوجة بلذة نظر الناس إلي ورؤيتهم إياي من السابقين إلى الخيرات

من كلام بعض الأعلام إن العزلة بدون عين العلم زلة وبدون زاء الزهد علة

من كلام بوذرجمهر عاداني الأعداء فلم أر عدوًا أعدى من نفسي
عالجت الشجعان والسباع فلم يغلبني أحد كصاحب السوء
أكلت الطيب وضاجعت الحسان فلم أر ألذ من العافية
أكلت الصبر وشربت المر فلم أر أشد من الفقر
صارعت الأقران وبارزت الشجعان فلم أر أغلب من المرأة السليطة
رميت بالسهام ورجمت بالأحجار فلم أجد أصعب من كلام السوء يخرج من فم مطالب بحق
تصدقت بالأموال والذخائر فلم أر صدقة أنفع من رد ذي ضلالة إلى الهدى

سررت وفرحت الملوك عيلاتهم فلم ار
احسن من الخلاص منهم

استمرت العادة في اقاصي بلاد الهند
على اقامة عيد كبير على رأس كل مائة سنة فيخرج
اهل البلد جميعا من شيخ وشاب وصغير و
كبير الى صحراء خارج البلد فيها حجر كبير منصوب
فينادي منادي الملك لا يصعد على هذا الحجر
الا من حضر هذا العيد قبل هذا فربما جاء
الشيخ الهرم الذي ذهبت قوته وعمي بصره
والعجوز الشوهاء وهي ترجف من الكبر فيصعدان
على ذلك الحجر او احدهما وربما لا يجيء احد
فيكون قد فني ذلك القرن باسره فيصعد
على ذلك الحجر ناد باعلى صوته قد حضرت
العيد السابق وانا طفل صغير وكان ملكنا فلانا
وقاضينا فلانا ثم تصف الامم الماضية من ذلك
القرن كيف طحنهم الموت واكلهم البلى ونعاهم
تحت اطباق الثرى ثم يقوم خطيبهم فيعظ
الناس ويذكرهم الموت وغرور الدنيا ولعبها
باهلها فيكثر في ذلك اليوم البكاء وذكر
الموت والتأسف على اقتراف الذنوب والغفلة
عن ذهاب العمر ثم يتوبون ويكثرون الصدقات
ويخرجون من التبعات

ومن عادتهم ايضا انه اذا مات ملك من ملوكهم
ادرجوه في اكفانه ووضعوه على عجلة وشعر
رأسه يسحب على الارض وخلفه عجوز بيدها
مكنسة تدفع بها ما تعلق من التراب بشعره
وهي تقول للعبر يا ايها الغافلون شمروا
ذيل الجد يا ايها المقصرون المغترون وهذا
ملككم انظروا الى ما صيرته اليه الدنيا بعد
تلك العزة والجلالة ولا تزال تنادي خلفه
كذلك الى ان تدور به جميع ازقة البلد ثم
يودع في حفرته وهذا رسمهم في كل ملك يموت منهم

كلام بعض الاكابر اذا عصتك نفسك فيما
تأمرها فلا تطعها فيما تشتهيه

المولوي المعنوي

جان ز هجر عرش اندر فاقه‌ای | تن ز عشق خاربن چون ناقه‌ای
جان گشاید سوی بالا بالها | تن زده اندر زمین چنگالها
این دو همره یکدگر را راهزن | گمره آن جان کو فرو ناید ز تن
همچو مجنون‌اند و چون ناقه‌اش یقین | میکشد آن پیش و این واپس بکین
میل مجنون پیش آن لیلی روان | میل ناقه پس پی کره دوان
یکدم ار مجنون ز خود غافل بدی | ناقه گردیدی و واپس آمدی
گفت ای ناقه چو هر دو عاشقیم | ما دو ضد پس همره نالایقیم
تو باشی با من ای مرده وطن | پس ز لیلی دور ماند جان من
روزکار بیقین کو زین حالها | همچو تیه قوم موسی سالها
راه نزدیک و بماندم سخت دیر | سیر گشتم زین سواری سیر سیر
سرنگون خود را ز اشتر در فکند | گفت سوزیدم ز غم تا چند چند
آنچنان افکند خود را سوی پست | کز فتادن آن فضا پا ایشکست
پای را بربست و گفتا گو شوم | در خم چوگانش غلطان میروم
زین کند نفرین حکیم خوش دهن | بر سواری کو فرو ناید ز تن
عشق مولی کی کم از لیلی بود | گوی گشتن بهر او اولی بود
گوی شو میگرد بر پهلوی صدق | غلط غلطان در خم چوگان عشق
لنگ و لوک و خفته شکل و بی ادب | سوی او میغیژ و او را میطلب

آزقه
جمع زقاق کوچه

قال بعض الابدال مررت ببلاد المغرب على طبيب والمرضى بين يديه وهو يصف لهم علاجهم فتقدمت اليه وقلت عالج مرضي يرحمك الله فتأمل في وجهي ساعة ثم قال خذ عروق الفقر وورق الصبر مع اهليلج التواضع واجمع الكل في اناء اليقين وصبّ عليه ماء الخشية واوقد تحته نار الحزن ثم صفّه بمصفاة المراقبة في جام الرضا وامزجه بشراب التوكل وتناوله بكف الصدق واشربه بكاس الاستغفار وتمضمض بعده بماء الورع واحتم عن الحرص والطمع فان الله سبحانه يشفيك ان شاء الله

التهامي

ثنافسُ في الدنيا غرورًا وانما قصارى غناها ان يعود الى الفقر
وانا لفي الدنيا كركب سفينة نظنّ وقوفًا والزمان بنا يجري

قال بعض العباد خرجت يوما الى المقابر فرأيت البهلول فقلت ما تصنع هنا قال اجالس قوما لا يؤذونني وان غفلت عن الآخرة يذكّرونني وان غبت لم يغتابوني

وقيل لبعض المجانين وقد اقبل من المقبرة من اين جئت فقال من هذه القافلة النازلة قيل ماذا قلت لهم قال قلت لهم متى ترحلون فقالوا حين تقدمون

كان بعض اهل الكمال يقول اذا رأيت الليل مقبلًا فرحت واقول اخلو بربي واذا رأيت الصبح قريبًا استوحشت كراهة لقاء من يشغلني عن ربي

المولوي المعنوي

عقل جزوی عقل را بدنام کرد / کام دنیا مرد را ناکام کرد
چون ملایک گوی لاعلم لنا / تا بگیرد دست تو علّمتنا
دل ز دانشها بشستند این فریق / زانکه این دانش نداند آن طریق
دانشی باید که اصلش زان سر است / زانکه هر فرعی باصلش رهبر است
پس چرا علمی بیاموزی بمرد / کش بباید سینه را زان پاک کرد
گر درین مکتب ندانی تو هجی / همچو احمد پری از نور حجی
گر نباشی نامدار اندر بلاد / گم نهٔ والله اعلم بالعباد

قال هرم بن حيّان اتيت اويس القرني فقال لي ما جاء بك فقلت جئت لآنس بك فقال اويس ما كنت ارى احدا يعرف ربه فيأنس بغيره

الشيخ العطار عطّر الله مرقده بالرضوان

من منطق الطير

گم شد از بغداد شبلی چندگاه / کس ندیدش کو کجا شد در راه
باز جستندش ز هر موضع بسی / در مخنث‌خانهٔ دیدش کسی
در میان آن گروه بی‌ادب / چشم تر بنشسته بود و خشک لب
سائلی گفتش [illegible] / این چه جای تست آخر بازگوی
گفت این قوم چون تر دامنند / در ره دنیا نه مرد و نه زنند
من چو ایشانم ولی در راه دین / نه زنم نه مرد در دین وای ازین
گشته‌ام در ناجوانمردی خویش / شرم می‌دارم من از مردی خویش
هر که جان خویش را آگاه کرد / ریش خود را ساخت خاک راه کرد
همچو مردان گر زنی راه اختیار / تا شود ریش تو آنجا پیش بار
گر تو پیش آئی ز موئی در نظر / خویشتن را از بتی دانی بتر
مدح و ذم گر تفاوت می‌کند / بتگری باشی که او بت می‌کند
گر تو حق را بندهٔ بتگر مباش / ور تو مرد راهی از بند مباش
نیست ممکن در میان خاص و عام / از مقامت بدتر بر تو مقام

چون بر اهلت بود در برق چون نمای خویش را صوفی نما عقل بی دین و فقه را شاکند عشق بی نوا شاکر نما شاکند

ای مخنث جامه مردان مکن خویش را زین بیش رسوا کرده ای

قال ابو الربيع الزاهد لداود الطائي عظني فقال صم عن الدنيا واجعل فطرك الآخرة وفر من الناس فرارك من الأسد

وكان بعض اصحاب الحال يقول يا اخوان الصفا هذا زمن السكوت وملازمة البيوت وذكر الحي الذي لا يموت

كان الفضيل يقول اني لاجد للرجل عندي يداً اذا لقيني ان لا يسلم علي

قال ابو سليمان الداراني بينا الربيع بن خثيم جالس على باب داره اذ جاءه حجر فصك وجهه فشجه فجعل يمسح الدم عن جبهته ويقول لقد وعظت يا ربيع فقام ودخل داره ولم يخرج حتى اخرجت جنازته

وقال بعض العرفاء اقلل من معرفة الناس فانك لا تدري حالك يوم القيمة فان تكن فضيحة كان من يعرفك قليلاً

كانت الرباب بنت امرئ القيس امرأة الحسين بن علي ع وشهدت معه الطف وولدت منه سكينة ولما رجعت الى المدينة خطبها اشراف قريش فابت وقالت لا يكون لي حمو بعد رسول الله وبقيت بعده لم يظلها سقف حتى ماتت كمداً عليه قاله ابن الجوزي في معراج [illegible]

كان ابراهيم بن ادهم يحفظ البساتين فجاءه يوماً جندي فطلب منه شيئاً من الفاكهة فابى فضربه على راسه بسوط فطأطأ ابراهيم له راسه وقال اضرب راساً طال ما عصى الله فعرفه الجندي واخذ في الاعتذار اليه فقال ابراهيم الراس الذي يحتاج الى الاعتذار تركته ببلخ

قال رجل لسهل اريد ان اصحبك فقال اذا مات احدنا فمن يصحبه الآخر فليصحبه الآن

قيل للفضيل ان ابنك يقول لوددت اني في مكان ارى الناس ولا يروني فبكى الفضيل وقال يا ويح ابني فلا اتمها لا اراهم ولا يروني

قال العارف الكاشي عند قوله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون كل فعل يقرب صاحبه من الله فهو بر ولا يحصل التقرب اليه الا بالتبري عما سواه فمن احب شيئاً فقد حجب عن الله تعالى واشرك شركاً خفياً لتعلق محبته بغير الله سبحانه كما قال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله انداداً يحبونهم كحب الله وآثر به نفسه على الله فقد بعد عن الله بثلاثة اوجه فان آثر الله به على نفسه وتصدق به واخرجه من يده فقد ازال البعد وحصل القرب والا بقي محجوباً وان انفق من غيره اضعافه فما نال البر لعلمه تعالى بما ينفق واحتجابه بغيره

راه ز اندازه برون رفته ای نتوان بر که چون رفته

قال في الاحياء من كتاب العزلة وبيان فوائدها الفائدة السادسة الخلاص من مشاهدة الثقلاء والحمقى ومقاساة خلقهم واخلاقهم فان رؤية الثقيل هو العمى الاصغر قيل للاعمش لم عمشت عينك فقال من النظر الى الثقلاء ويحكى انه دخل عليه ابو حنيفة فقال له جاء في الخبر من سلب الله كريمتيه عوضه عنهما ما هو خير منهما فما الذي عوضك فقال في معرض المطايبة عوضني عنهما ان كفاني رؤية الثقلاء وانت منهم

لله در من قال انست بوحدتي ولزمت بيتي
فطاب الانس لي وصفا السرور
وادبني الزمان فلا ابالي
باني لا ازار ولا ازور
ولست بسائل ما عشت يوما
اسار الجند ام ركب الامير

ابو الفتح البستي

الم تر ان المرء طول حياته
معنى بامر لا يزال يعالجه
كدود كدود القز ينسج دائما
ويهلك غما وسط ما هو ناسجه

قال بعض العباد اجعل الآخرة راس مالك فما اتاك من الدنيا فهو ربح

من كلام محمد بن الحنفية رض من كرمت عليه نفسه هانت عليه دنياه

ومن كلام بعضهم يا ابن آدم انما انت عدد فاذا ذهب يوم ذهب بعضك

وقع المامون الى عامل تظلم منه انصف من وليت امره والا انصفه من ولي امرك

لبعض الاكابر العجب ممن عرف ربه ثم غفل عنه طرفة عين

بوزرجمهر اعلم الناس بالدنيا اقلهم منها تعجبا

لبعض الصوفية لو قيل لي اي شيء اعجب عندك لقلت قلب عرف الله ثم عصاه

عن رسول الله صلعم لا يكون العبد من المتقين حتى يدع ما لا باس به

عن امير المؤمنين علي ع ما ارى شيئا اضر بقلوب الرجال من خفق النعال وراء ظهورهم

زار بعض العلماء بعض العباد ونقل له كلاما عن بعض معارفه فقال له العابد قد ابطأت في الزيارة وجئتني بثلث جنايات بغضت الي اخي وشغلت قلبي الفارغ واتهمت نفسك

روى عبيد ابن زرارة عن الصادق جعفر بن محمد ع انه قال ما من مؤمن الا وقد جعل الله له من ايمانه انسا يسكن اليه حتى لو كان على قلة جبل لم يستوحش

اوحى الله سبحانه الى بعض انبيائه ان اردت لقائي غدا في حظيرة القدس فكن في الدنيا غريبا وحيدا محزونا مستوحشا كالطير الوحداني الذي يطير في الارض المقفرة ويأكل من رؤوس الاشجار المثمرة فاذا كان الليل اوى الى وكره ولم يكن مع الطير استيناسا بي واستيحاشا من الناس

في التورية من ظلم خرب بيته وقد ورد هذا في القرآن العزيز قوله تعالى فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا

مثنوی

کر سعیت از نعمتها او فیض ما دش از ندها افتاد و رهید
چون نصیب بیشت غم حزن تو چیست برای خویشتن
سر نکون افتاد کان نیر منا مینکر تو صد هزار اند کی

الشیخ العطار

الشیخ العطار منطق الطیر

چون جدا افتاد یوسف از پدر — گشت یعقوب از فراقش بی بصر
نام یوسف ماند دایم بر زبانش — خون همی رفت چون جوی از دو چشمانش
جبرئیل آمد که گر دیگر دگر — بر زبان آری تو نام یوسف دگر
از میان انبیا و مرسلین — محو گردانیم نامت بعد ازین
چون درآمد امرش از حق آن زمان — گشت محو از نام یوسف آن زبان
دید یوسف را شبی در خواب پیش — خواست تا او را بخواند پیش خویش
یاد آمد آنچه حق فرموده بود — بر زد آن سرگشته آهی زود زود
لیک از بیطاقتی جان پاک — برکشید آهی ز جان دردناک
چون ز خواب خوش بجنبید او ز جا — جبرئیل آمد که میگوید خدا
گر نراندی نام یوسف بر زبان — لیک آهی بر کشیدی آن زمان
در میان آه تو دانم که بود — در حقیقت توبه بشکستی چه سود
عشق بازی بین که با ما میکند — عقل را زین کار رسوا میکند

ابو العتاهیه

عش ما بدا لك سالماً — في ظل شاهقة القصور
يسعى عليك بما اشتهيت — لدى الرواح وفي البكور
فاذا النفوس تغرغرت — في وقت حشرجة الصدور
فهناك تعلم موقناً — ما كنت الا في غرور

العاصمي

تسل فليس في الدنيا كريم — يلوذ به صغير او كبير
وربع المجد ليس له انيس — وحزب الفضل ليس لهم نصير
وقائلة اراك على حمار — فقلت لان ساداتنا حمير

الشريف الرضي

ولقد وقفت على ديارهم — وطلولها بيد البلى نهب
وبكيت حتى ضج من لغب — نضوي وعج بعذلي الركب
وتلفتت عيني فمذ خفيت — عني الطلول تلفت القلب

ابن بسام

لقد صبرت على المكروه اسمعه — من معشر فيك لولا انت ما نطقوا
وقيل ذا ربّ ما الا اخلاقهم — لولاك ما كنت ادري انهم خلقوا
على هذه الأيام ما تستحقه — فكم قد لقينا منك شغلا كذا
فلو انصفت شيئا لحملت ثالبا — علوا وصفا ونعل تعلك معلقا

اخرا بمقلتي ابنا ليتي — او وقفني في حبه
غزالك رقة خده — ونسيت قسوة قلبه

قال افلاطون العشق قوة عزيزية متولدة من وساوس الطمع واشباح التخيل الهيكل الطبعي تحدث للشجاع جبنا وللجبان شجاعة وتكسو كل انسان عكس طباعه

وقال بعض الحكماء الحسن مغناطيس روحاني لا يتعلل جذبه للقلوب بعلة سوى انها

وقال بعضهم العشق الهام شوقي افاضه الله سبحانه على كل ذي روح ليحصل له به ما لا يمكن حصوله له بغيره

ذكر صاحب كتاب الأغاني في اخبار علوية المجنون انه دخل يوما على المامون وهو يرقص ويصفق بيديه ويغني بهذين البيتين

عجبت من الانسان الا ان جفوتني — صفاء ولا ان صرت طوع يديكا
واني لمشتاق الى ظل صاحب — يرق ويصفو ان كدرت عليه

فسمع المامون وجميع من حضر المجلس من المغنين وغيرهم ما لم يعرفوه واستطرفه المامون وقال ادن يا علوية ورده فردده عليه سبع مرات فقال المامون يا علوية خذ الخلافة واعطني هذا الصاحب

خصره — تغير العشق
اليك
الغرغره تردد الروح في الحلق
الحشرجه الغرغره عند الموت وتردد النفس
لغب خستگی

اعطاه

قال ابو نواس دخلت خربة فرايت فيها مملوكا نائما مسندا الى الحائط فلما توسطت الخربة ابصرت نصرانيا فوق سطحها فلما رآني قام عن النصراني واخذ قربته وهرب فقام النصراني غير خجل يشد سراويله في وجهي وهو يقول يا ابا نواس اياك ان تلوم احدا على مثل هذه الحال فان لومك له اغراء قال فاخذت من كلامه قولي دع عنك لومي فان اللوم اغراء

حدث عمر بن سعيد قال كنت في نوبتي في الحرس في اربعة آلاف فرايت المأمون قد خرج ومع الغلمان صفا وشموع فلم يعرفني فقال من انت فقلت عمر عمرك الله ابن سعيد اسعدك الله ابن سلم سلمك الله فقال انت تكلؤنا منذ الليلة فقلت الله يكلؤك يا امير المؤمنين وهو خير حافظا وهو ارحم الراحمين فتبسم من مقالي ثم قال

ان اخا الهيجاء من يسعى معك ... ومن يضر نفسه لينفعك

ومن اذا ريب الزمان صدعك

يا غلام اعطه اربعمائة دينار فقبضتها وانصرفت

قال المأمون ليحيى بن اكثم ما العشق فقال سوانح تسنح للمرء فيهيم بها قلبه وتؤثر بها نفسه فقال له ثمامة اسكت يا يحيى انما عليك ان تجيب في مسئلة طلاق او محرم صاد صيدا فاما هذه فمن مسائلنا فقال المأمون قل يا ثمامة فقال هو جليس ممتع وصاحب مالك مذاهبه غامضة واحكامه جارية .... يملك الابدان وارواحها والقلوب وخواطرها والعقول والبابها قد اعطي عنان طاعتها وقوة تصرفه فيها فقال احسنت واعطى الذي بذلها

قال في كتاب حياة الحيوان نقلا عن ابن الاثير في كامل التاريخ في حوادث سنة ٢٢٣ قال كان لنا جار وله بنت اسمها صفية فلما صار عمرها خمسة عشر سنة نبت لها ذكر وخرج لها لحية

قال كاتب الاحرف ونظير هذا ما اورده المستوفي في كتاب نزهة القلوب واورده بعض المورخين ايضا ان امرأة كانت في قمشة وهي من ولايات اصفهان فزوجت فحصل لها ليلة الزفاف حكة في عانتها ثم خرج لها في تلك الليلة ذكر وانثيان وصارت رجلا وكان ذلك في زمن السلطان الجايتو خدا بنده

كتب الصفي الحلي الى بعض الفضلاء وقد بلغه انه اطلع على ديوانه وقال لا عيب فيه سوى انه خال عن الالفاظ الغريبة

انما الحيزبون والدردبيس ... والطخا والنقاخ والعلطبيس

والغطاريس والشقحطب والصقعب ... والحربصيص والعيطموس

والحراجيج والعفنقس والعفلق ... والطرفسان والعسطوس

لغة تنفر المسامع منها ... حين تتلى وتشمئز النفوس

وقبيح ان يسلك النافر الوحشي منها ... ويترك المانوس

ان خير الالفاظ ما طرب السامع منه ... وطاب فيه الجليس

اين قولي هذا كثيب قليب ... وقفا عقنقل قدموس

لم نجد شادنا يغني قفا نبك ... على العود اذ تدار الكؤوس

اتراني ان قلت للحب يا علق ... دري انه العزيز النفيس

او تراه يدري اذا قلت خب الغبر ... اقول يا العيس

درست منه اللغات واضحى ... مذهب الناس ما يقول الرئيس

الحيزبون العجوز الطويل العفنقس العسر الاخلاق العفلق الضخم المسترخي الطرفسان القطعة من الرمل

انما من القلوب جد يقلبه الالفاظ طيبا

المولوی المعنوی

مؤمنان معدود لیک ایمان یکی جسمشان معدود لیکن جان یکی
غیر فهم و جان که در گاو و خرست آدمی را عقل و جانی دیگرست
باز غیر جان و عقل آدمی هست جانی در نبی و در ولی
جان حیوانی ندارد اتحاد تو مجو این اتحاد از روح باد
مؤمنان را نفس واحد در کلام این یک چون نکرد بر کیمیا
چون بیماری در تن مؤمنان بدید تن دگرها بر زمین بی قرار

بعض الاکابر

جمیع الکتب یدرک من قراها ملال او فتور او سامة
سوی هذا الکتاب فان فیه بدایع لا تمل الی القیامة

قال المحقق الزرکشی فی شرحه علی تلخیص المفتاح الذی سماه مجلی الافراح وهو کتاب ضخم یزید علی المطول وقفت علیه فی القدس الشریف سنة ٩٩٢ وهذه عبارته اعلم ان الالف واللام فی الحمد قیل للاستغراق وقیل لتعریف الجنس واختاره الزمخشری ومنع کونها للاستغراق قیل وهی نزعة اعتزالیه ویشبه ان یقال فی تبیین مراد الزمخشری ان المطلوب من العباد انشاء الحمد لا الاخبار به وحینئذ یستحیل کونها للاستغراق اذ لا یمکن للعبد ان ینشئ جمیع المحامد منه ومن غیره بخلاف کونها للجنس انتهی کلام الزرکشی

ومن الکتاب المذکور فی بحث اللف والنشر ما صورته قال الزمخشری فی قوله تعالی ومن آیاته منامکم باللیل والنهار وابتغاؤکم من فضله اللیل والنهار الا انه فصل بین القرینین الاولین بالقرینین الاخیرین لانهما زمانان والزمان والواقع فیه کشیء واحد مع اعانة اللف علی الاتحاد ویجوز ان یراد منامکم فی الزمانین وابتغاؤکم فیهما والظاهر الاول لتکرره فی القرآن قول ما ذکره الزمخشری مشکل من جهة الصناعة لانه اذا کان المعنی ما ذکره یکون النهار معمولا لابتغاؤکم وقد تقدم علیه وهو مصدر وذلک لا یجوز ثم یلزم العطف علی عاملین فالترکیب لا یسوغ انتهی کلام الزرکشی

الشیخ الرئیس ابو علی ابن سینا صنف رسالة فی العشق اطنب فیها المقال وذکر فیها ان العشق لا یختص بنوع الانسان بل هو سار فی جمیع الموجودات من الفلکیات والعنصریات والموالید الثلاث المعدنیات والنباتات والحیوان

کان لبهرام جور ولد واحد وکان ساقط الهمة دنیّ النفس فسلط علیه الجواری والقیان الحسان حتی عشق واحدة فلما علم الملک بذلک قال لها تجنّی علیه وقولی له انا لا اصلح الا لعالی الهمة ابیّ النفس فترک الولد ما کان علیه حتی ولی الملک وهو من احسن الملوک رایا وشهامة

ابن خفاجه

لقد جبت دونا لحی کل تنوفة یحوم بها نسر السماء علی وکر
وخضت ظلام اللیل یسود فحمه ودست عرین اللیث ینظر عن جمر
وجئت دیار الحی واللیل مطرق ینمنم نوء الانوء بالانجم الزهر
اشیم بها برق الحدید بعوربا عرت باطراف المثقفة السمر
فلم الق الا صعدة فوق لامة فقلت قضیب قد اطل علی نهر
ولا شمت الا غرة فوق اشقر فقلت حباب یستدیر علی خمر

ومن وقلب الرقيق يجفو غيره هيهات عين النجم تنظر عن ثرى

ابن العفيف التلمساني

تحرّش الطرف بين الجد واللعب افنى المدامع بين الجزع والطرب
كم ذا ارى في ارض الحمى قدمي ترمي التلفت بين السهل والكثب
كانني لم اعرّس في مضاربها ولم احط بها رحلي ولا قتبي
ولم اغازل فتاة الحي مائسة في روضها بين الحلي والذهب
تبكا النقار دلالا وهي تشبه يا حسن مبغى الرضا في صورة الغضب

البيت الاخير من هذه الابيات يحوم حول قول العارف السامي الشيخ نظامي في كتاب خسرو وشيرين

المثنوي بالدر الثمين

چه خوش نازیست ناز خوب رویان ز دیده رانده را دزدیده جویان
بچشمی خیرگی کردن که برخیز بدیگر چشم دل دادن که مگریز
بصد جان ارزد آن نازی که جانان نخواهم گوید و خواهد بصد جان

لكاتب الاحرف

وثوبهما طابق هذا الورى فثور الثريا وثور الثرى
ومن تحت هذا ومن فوق ذا حمير مسرحة في قرى

ملخص من كتاب الاغاني لابي الفرج الاصفهاني

من المجلد الخامس منه وهو مما وقفت عليه في القدس الشريف اعشى همدان هو عبد الرحمن بن عبد الله بن ... وبين همدان ثلاثة عشر ابا وهمدان بن مالك بن زيد بن اوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان و

كان الاعشى شاعرا فصيحا وهو زوج اخت الشعبي الفقيه والشعبي زوج اخته وكان ممن خرج على الحجاج وحاربه مرات فظفر به واتي به اليه اسيرا فقال له الحجاج الحمد لله الذي امكنني منك الست القايل كذا الست القايل كذا وذكر له ابياتا كان قد قالها في هجو الحجاج وتحريض الناس على قتاله ثم قال له الست القايل

واصابني قوم وكنت اصبتهم فاليوم اصبر للزمان واعرف
واذا تصبك من الحوادث نكبة فاصبر فكل غيابة ستكشف

اما والله لتكونن نكبة لا تنكشف غيابتها عنك ابدا يا حرسي اضرب عنقه فضرب عنقه وكان قد اسر مرة في بلاد الديلم ثم رأته بنت العلج الذي كان اسره فاحبته وصارت اليه ليلا ومكنته من نفسها فاصبح وقد واقعها ثمان مرات فقالت له يا معشر المسلمين اهكذا تفعلون بنسائكم فقال نعم فقالت هذا هو العمل الذي به نصرتم ثم قالت ارايت ان خلصتك انصطفيني لنفسك فقال نعم وعاهدها فلما كان الليل حلت قيوده واخذت به طرقا تعرفها وهربت معه فقال في ذلك شاعر من اسرى المسلمين

فمن كان يفديه من الاسر ماله فهمدان يفديها الغداة ايورها

الصفي الحلي

ما ملت عن العهد لكم احتشاما بل كنت على البعد قويا ذاتيا
لا تحسبني نامني الهجر ابين بل لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا

الفاضل الاديب جمال البلغاء علي بن المنجم

والمصرع الاول هنا ان يحمل على السامر وهو مجموع

درن درن ددن دني انا علي بن المغربي
شتا فتى عساكري تاجي ها قد كتب السر في البلاغة بي
انا الذي لسنا الثرى في الحرب لا تجفل بي
اذا تمطت بغضب عليهم تعجب انا امرئ انكر ما يعزى لي
لي كلا انحوه ليس كنحو العرب يصانع الغر آخذ النحو ...

حرش اى خدش

نقار نفرت است

علج كفار عجم را گويند

ونقصد التثليث في نسب قطربي
فان ثلثت مذهبي فذا الخبر مذهبي
اكل ما احبه ورغبتي في الطيب والبن للقطن ولا اكره اللبن
ولي عشقي مثل عشق الجاهل العزب الغبي
احب من يحبني لا من غدا معذبي
وكل قصدي خلوة اكون فيها مع صحبي
فيجتلي بنت الكروم او بني العنب
ونبتدي ناخذ في الشكوى وفي التعب
حتى اذا ما جادلي من شفني الشنب
حكمته في الراس اذ حكمني في الذنب
ونلت ما اروم منه ببذل الذهب
هذا هو المذهب ان سالتني عن مذهبي
ما انا ذا رفض كلا ولا نصب ولا هوى نفسي في الجدال والتعصب
ولا جلست جاثيا في الجمع فوق الركب
بين امرئ مصدق واخر مكذب
كلا ولا فاخرت بالنفس ولا بالنسب
ما قلت قط ها انا ولم اقل كان ابي
ولم ازاحم احدا على علو منصب
ولا دخلت قط في عمري بيت الكتب
كلا ولا كررت درسي في ظلام غيهب
ولا عرفت النحو غير الجر بالمنصب
كلا ولا اجتهدت في حفظ اللغات العرب ولا عرفت من عروض الشعر غير السبب
ولا بحثت عنه في المجتث والمقتضب
كلا ولا اشتغلت بالنجوم والطب
وليس في المنطق والحكمة اضحى اربي وابن منى البحث في البسيط والمركب
والسحر ما عرفته معرفة المجرب

ولا ربطت ضفدع الما بخيوط الارنب ولا كتبت اسم من اهوى بماء الطحلب
كلا طلبت السيميا من فتى يثربي ولست الفى قط في فصل الشتا بالرطب
والكيميا لم اكن انفق فيها نشبي وليس في التقطير والتكليس اضحى تعبي
ولا طمعت في المحال قط مثل اشعب كلا ولا غرفت للناس لاجل الطلب
ولا ضربت مندلا لجاهل بمرتب ولا حملت طاسة قرعتها بالقصب
كلا ولا اظهرت في المندل راس قطرب ولا دعوت لستة ساداة دعوة لم تجب
كلا ولا ذكرت عهد سليمان النبي ولم اقل لامراة في حلقتي قومي ازهي
ولم اقل بعينكم ابن الزنا مختبي او بدا اطرد عني الى ذي لعب
اوهمهم كيلا يروا جهلهم بمذهبي ولا كتبت الحزب بابن شهلب ابن سهل
في كاغد باحمر واسود مكتب اقول هذا للسلاطين واهل الرتب
يصلح للحبو او لمن غدا في كرب او انا فوقه مثل الثوب
كتبت فيه دعوة عن ذي العلى الكبر والترك فيه طلسم المبغض المحب
ولا اتخذت حبة لا جعلها سببي اقول يا قوم انظروا عندي فنون العجب
قد سلبتني راس كراهب الارنب قد كان قد ما صادها بالبلد الغربي
كلا ولا بعث المعاجين على العرب اقول لا طالب الباه وذي العقب
هذا الذي يجعل متن ايره كالخشب كلا ولا خاطبكم بلفظ اهل المغرب
اقول هذا مقصدي اليكم من يثرب وقد صحبت خاجة ذات معي من النبي
ولم احدثكم بما لقيت من عجب وانني سافرت في البحر لاجل الكسب
فما ندمنا خوفنا وكسر المركب حتى اذا ما غرق المركب بالتقلب
طفوت فوق ستار وانا العلي الخشب ولاح لي جزيرة تلوح مثل كوكب
لما وصلت ارضها بعد العنا والتعب صعدت اوعي في رياض ارضها والعشب
اصطاد في صيد ارضها اكول من ثمارها ما طعمه كالرطب
وشربي من مائها العذب النمير الطيب بينا انا في صيد ارضها اوصب
لقيت شيخا جالسا ظل كروم العنب لوح لي بكفه يغني بان تقرب
فحين امشي نحوه انظر ما يريد بي فسلم الشيخ سلام مؤمن بالرحب
وقال لي اجلس بكلام غير لفظ العرب لما هممت بالجلوس صار فوق منكبي

معلق في منتهاها قاب يعرف طويلة مثل السوار وحبال القنب

لكاتب الاحرف وهو مما كتبته الى بعض الاصحاب وكان في المشهد الاقدس الرضوي عليه السلام

يا ريح اذا اتيت ارض الحجاز اعني طوسا فقل لاهل الربع
ما حل بي وصدي بعد بعدكم الا وسقيت رباعها بالدمع

ولكاتب الاحرف وهو مما كتبته الى بعض الاخوان بالنجف الاشرف على ساكنه السلام

يا ريح اذا اتيت ارض النجف فالثم عني ترابها ثم قف
واذكر خبري لدى غريب نزلوا واديه وقص قصتي وانصرف

الصفي الحلي

قيل ان العقيق قد يبطل السحر بتختيمه لسر حقيق
وارى مقلتيك تنفث سحرا وعلى فيك خاتم من عقيق

وله وقد اشرف على المدينة المشرفة على ساكنها

هذه قبة مولاي واقصى املي اوقفوا المحمل كي الثم خفي جملي

مما كتبته الى والدي طاب ثراه وهو في هراة سنة ٩٨٩

يا ساكني ارض الهراة اما كفى هذا الفراق بلى وحق المصطفى
عودوا علي فربع صبري قد عفا والجفن من بعد التباعد ما غفا
وخيالكم في بالي والقلب في بلبالها
ان اقبلت من نحوكم ريح الصبا قلنا لها اهلا وسهلا مرحبا
واليكم قلب المتيم قد صبا وفراقكم للروح منه قد سبا
والقلب ليس بخالي من حبكم في اشتغال
يا حبذا ربع الحمى من مربع فنزلت شعب الغضا في اضلعي
لما نووا الفراق مودعي بمدامع تجري وقلب موجع
والصبر ليس ينالني عن ثغره السلسال

لكاتب الاحرف

ان هذا الموت يكرهه كل من يمشي على الغبرا
وبعين العقل لو نظروا لرأوه الراحة الكبرى

ولما حج البيت الحرام وشاهد تلك المشاعر العظام

يا قوم الى مكة هذا انا منجز ذي زمزم ذي منى وهذا الخيف
كم اعرك عيني لاستيقن هل في اليقظة ما اراه ام هذا طيف

مما سمح به الطبع الجامد فيما بين حلب
وآمد عند هبوب الرياح في وقت الصباح

روح بخشای نسیم سحر گوئیا میائی از ملک عجم
تازه کردید از تو داغ اشتیاق میرسی گویا ز اقلیم عراق
مژده وصل نیاید از تو جانان تو مگر کردی گذر بر اصفهان

مما انشده الشبلي

خليلي ان دام هم النفوس على ما تراه قليلا قتل
فيا ساقي القوم لا تنسني ويا ربة الخدر غني رمل
لقد كان شئ يسمى السرور قديما سمعنا به ما فعل

من كلام بعض اصحاب القلوب انما بعث يوسف على نبينا وعليه السلام قميصه من مصر الى ابيه لانه كان سبب ابتداء حزنه لما جاؤا به ملطخا بالدم فاحب يوسف ان يكون فرحه من حيث كان حزنه

قال الحسن بن سهل للمأمون نظرت في لذات الدنيا فرأيتها مملولة خلا سبعة خبز الحنطة ولحم الغنم والماء البارد والثوب الناعم والرائحة الطيبة والفراش الوطي والنظر الى الحسن من كل شئ فقال له فاين انت عن محادثة الرجال قال صدقت هي اولهن

خسرو

خبرم رسد از من چه مقبلان که چه در رخ تو بینم خود خبر نباشد
مردم بماند بهبوی من خبر من دران که تو زان ببینم خبر آن شود
ساکنان سر کوی تو مباشند ایمن که از دیده محزون خیزد

و لیسی که رشود دیده و کفش اکنون   دامن آلوده بجو خشم و نور دیده
فاست رانت چه عجائب تو عجایب بینی   که زمین بود و مراد بر ره او دریا نکند

و من هذا قول الرضی

سهم اصاب وراميه بذی سلم   من بالعراق لقد ابعدت مرماکا
بیض حرآثرها من یوم جمع   کظبا مکة صیدهن حرام
یحسبن من لین الحدیث زوانیا   ویصدهن عن الخنا الاسلام

للتهامی

هل عارضا لك الریح سحرا   فهو ینعک شهرا ویرتا شهرا
زادنی فی دمشق من ارض نجد   لک طیف یرهفکل اسرا
واراد الخیال لثمی فصدت   لثامی دون المراشف سترا
واخلنا ظبا بنجد بارض   الشام بعد الرقاد ثم بعدا
فاضحی الکاس من رضاب عنی   حاش لله ان ارشف خمرا
قد کفانی الخیال منک لو زرت   لاصبحت مثل طیفک ذکرا

وللتهامی

هی البدر لکن تستر منک الدجی   وکان سر البدر یوهن فی الشعر
هلال له نیل الاهلة دونها   وکل نعیم للهوی دونه مطلب
لها سیف طرف لا یزایل جفنه   ولم ار سیفا قط فی جفنه یفری
ویقصر لیلی ان الم لانها   صباح وهل للیل بقیا مع الفجر
اقول لها والعیس تحدج للنوی   اعدی لفقدی ما استطعت من الصبر
سانفق ریعان الشبیبة دائبا   علی طلب العلیاء او طلب الاجر
الیس من الخسران ان لیالیا   تمر بلا نفع وتحسب من عمری

وله من ابیات یرثی بها ولده

اخی الدهر من حیثه لا اتقی   وخان من السبب الا وثق
فقل للحوادث من بعده   اسفی بمن شئت او حلقی
امنتک لم یبق لی ما اخاف   علیه الحمام ولا اتقی
وقد کنت اشفق مما دها   فقد سکنت لوعة المشفق
ولما مضی دوننا ترابه   تیقنت ان الردی ینتقی
یعز علی حاسدی اننی   اذا طرق الخطب لم اطرق
وانی طود اذا صادمته   ریاح الحوادث لم تقلق

وله ایضا

هل الوجد الا ان تلوح خیامها   فیقضی باهدا السلام ذمامها
وقفت بها ابکی وترزم اینقی   وتصهل افراسی ویدعو حمامها
ولو بکت الورق الحمائم شجوها   بعینی ما طوقتهن انسجامها
وفی کبدی استغفر الله غلة   الی برد تثنی علیه لثامها
وبرد رضاب سلسل غیر انه   اذا شربته النفس زاد هیامها
فیا عجبا من غلة کلما ارتوت   من السلسبیل العذب زاد ضرامها
خلیلی هل تاتی مع الطیف نحوها   سلامی کما یاتی الی سلامها
الم بنا فی لیلة مکفهرة   فما سفرت حتی تجلی ظلامها
فابصر منی الطیف نفسا ابیة   تحفظها عن عفة ومنامها
اذا کان حظی حیث حل خیالها   فسیان عندی نایها ومقامها
وهل نافعی ان یجمع الله بیننا   بکل مکان وهو صعب مرامها
اری النفس تخلی الجو وهو حتفها   بعینیک هل تحلو لنفس حمامها
اسیت دفعا بمهجة عاشق   بعینیک بالبعد عنک غرامها
لک الخیر جودی بالجمال فانه   سحابة صیف لیس یرجی دوامها
مریض عشق چند تو علاج بکنیت   مرض یکی و طبیب هزار مرض یکی
تمام طالب وصلم و وصل مطلبم   اگر بکیم اگر صد احتیاط بکنی
بجز فنا مجو وحشی از طبیعت دهر   که وضع عنصر ما نیفتد امتزاج
شدو فتاده بکر کز رشک تبا   نامه و امکسو نبیار سوی اکنم
چند ابکو شیم روکز من نیو شد   هم محرم مجلس شوقم با بیمار کنم
نوخسته و مرهم ریز نلو بمار   دل را نکهبادم خاطر تماشا کنم

لادری

بکجو غم ایام فنا دیم خوشیم   که چاشت یکی شام ندایم خوشیم
چون پخته بما نمیرسد از خامی   از کس طمع خام نداریم خوشیم

الفاضل المحقق ابن السعود افندي صاحب التفسير والمفتي بقسطنطينية

ابعد سليمى مطلب ومرام ... وغير هواها لوعة وغرام
وفوق حماها ملجأ ومقام ... ودون ذراها موقف ومقام
وهيهات ان يثني الى غير بابها ... عنان المطايا او يشد حزام
هي الغاية القصوى فان فات نيلها ... فكل مني الدنيا علي حرام
محت نقوش الجاه عن لوح خاطري ... فاضحى كأن لم يجر فيه قلام
انست بلأواء الزمان وذله ... فيا عزة الدنيا عليك سلام
الى كم اعاني تيهها ودلالها ... الم يان عنها سلوة وسآم
وقد لاح في الاياب جلباب حسنها ... فاضحت وديباج البهاء رمام
على حين شيب قد الم بمفرقي ... وعاد بها الشعر وهو ثغام
لما انثنى ضعف قد اغار على القوى ... وثار بمبدأ المزاج قتام
فلا هي في برج الجمال مقيمة ... ولا انا في عهد المجون مدام
تقطعت الاسباب بيني وبينها ... ولم يبق فينا نسبة ولئام
وغادرت قلوص العزم عنها كليلة ... وقد جب منها غارب وسنام
كأني بها والقلب نمت ركامه ... وقوض ابيات له وخيام
وسيقت الى دار الخمول حمولة ... يحن اليها والدموع رهام
حنين عجول غرها البو فانثنت ... اليه وفيها انة وضغام
تولت ليال للسرور وانقضت ... لكل زمان غاية وتمام
فسرعان ما مرت وولت لياليها ... ندوم ولكن ما لهن دوام
دهور تقضت بالمسرة عنا ... ويوم تولى بالمسائة عام
فلله در الغم حيث امدني ... بطول حياة والغموم سهام
اسامر بثها النجم مفردا ... ولي مع صحبي عشرة وندام
وكم عشرة ما اورثت غير عثرة ... ورب كلام في القلوب كلام
فما عشت لا القي خصوصي صنيعة ... وهيهات ان ينسى لدي ذمام
كما اعتاد ابناء الزمان وجمعه ... عليه فشام اثر ذاك قتام

خبت نار اعلام المعارف والهدى ... وشب لنيران الضلال ضرام
وكان سرير العلم صرحا ممردا ... يناغي القباب السبع وهي عظام
مشيدا رفيعا لا يطار غرابه ... عزيزا منيعا لا يكاد يرام
يلوح سنا برق الهدى من جنابه ... كبرق بدا بين السحاب وسام
فخرت عليه الراسيات ذيولها ... فخرت عروش منه ثم دعام
وسيق الى دار المهانة اهله ... فشتى اسير لا يزال يضام
كذا يحكم الايام بين الورى على ... طرائق منها جائر وقوام
فما كل قيل قيل علم وحكمة ... وما كل افراد الحديد حسام
وللدهر تارات تمر على الفتى ... نعيم وبؤس صحة وسقام
ومن يلق في الدنيا فلا يعتبنها ... فليس عليها معتب وملام
احبك ما الدنيا وما متاعها ... وماذا الذي تبغيه فهو حطام
تشكل فيها كل شيء بشكله ... يعاند والناس عنه نيام
ترى النقص في ذي الكمال كأنه ... على راس ربات الحجال عمام
فدعها وما فيها هنيئا لاهلها ... ولا لك فيها رغبة وسوام
يعاف العزيز النفس الطماع على الحوى ... اذا ما تصدى للطعام طغام
على انه لا يستطاع منالها ... لما البين فيها عروة وعصام
ولو انت تسعى نحوها الف حجة ... وقد جاز الطبيين منك حزام
رجعت وقد ضلت مساعيك كلها ... بخفي حنين لا تزال تلام
هب انك قد ملكتها الامور بسلم ... وانت لك الدنيا وانت همام
ومتعت باللذات دهرا بغبطة ... اليس يحتم بعد ذاك حمام
فبين البرايا والخلود تباين ... وبين المنايا والنفوس لزام
قضية انقياد الانام لحكمها ... وما حاد عنها سيد وغلام
ضرورية تقضي العقول بصدقها ... سل ان كان فيها مرية وخصام
سل الارض عن حال الملوك التي خلت ... لهم فوق فرق الفرقدين مقام
بابوابهم للوافدين تراكم ... باعتابهم للعاكفين زحام
يجبك عن اسرار الشؤون التي جرت ... عليهم جوابا ليس فيه كلام

بان المنايا اقصدتهم تباعا وما طاش عن مرمى لهن سهامها

وسيقوا الى الغابر الذى الوى واقفر منهم منزل ومقامها

وحلوا محلا غير ما يعهدونه فلم يبق منهم حتى القيامة قيامها

الى يوم يبعث الموتى فعالهم فهم تحت الرغام رغام

هذا آخر ما انتخبته منها وهى اثنان وتسعون بيتا

فى غاية الجودة ونهاية السلاسة لا ادرى

كم قيمتى ما از تو چه افتاد امت از نيرهم از طالع ما افتاد امت

دل ليلى ودون دنباله وده شيرين تلخى قربانت از كجا افتاد امت

لكاتب الاحرف

از بسكه در مسجد شيشه تقوى بشكست وز بسكه بمعصيت و زرو برهمى خند

اهل اسلام از مسلمانيم صد ننگ كشند ز كفار تو ننگ

ايضا لكاتب الاحرف

قالها على لسان الحال انا الفقير المعنى ذو رغبة وحنين

للناس عندى ذمام اسعدونى بعلو متقادرا ازا طرونى

ولست اسلو هواهم يوم ولو قطعونى هذا ومن شوحظى وكثره تحيرتى

ان لست اذكر الا عقيب رفع الصحون

من كلامهم الوقت سيف قاطع وقد نظم هذا

المضمون بعضهم بالفارسية واظنه الجامى

وقت را تيغ گفته اند بران كه بود تيغ قاطع كذران

هر كجا تيز بگذرد ان تيغ وانكه در ديد تو او انجى دريغ

گر چه باشد گذشتن نفسى ليك تا ثيران تو بسى

قال الزمخشرى عند قوله تعالى ان كيدكن عظيم

استعظم كيد النساء لانه وان كان فى الرجال ايضا

الا ان النساء الطف كيدا وانفذ حيلة ولهن فى ذلك

رفق ثم قال والقصيرات منهن معهن ما ليس مع

غيرهن من البوايق

وعن بعض العلماء انه قال انا اخاف من النساء

اكثر مما اخاف من الشيطان لانه سبحانه يقول ان

كيد الشيطان كان ضعيفا وقال سبحانه فى النساء

ان كيدكن عظيم اذا قيل كم يحصل من تركيب حروف

المعجم كلمة ثنائية سواء كانت مهملة او مستعملة بشرط

ان لا يجتمع حرفان من جنس واحد فاضرب ثمانية و

عشرين فى سبعة وعشرين فالحاصل جواب فان قيل

كم يتركب منها كلمة ثلاثية بشرط ان لا يجتمع حرفان

من جنس واحد فاضرب ثمانية وعشرين فى سبعة

وعشرين ثم المبلغ فى ستة وعشرين يكن تسعة

عشر الفا وستمائة وستة وخمسين وان سئل عن

الرباعية فاضرب هذا المبلغ فى خمسة وعشرين

والقياس فيه يطرد فى الخماسى فما فوقه

ربما يستعلم مساحة الاجسام المشكلة المستصعبة

كالفيل والجمل بان يلقى فى حوض مربع ويعلم الماء ثم

يخرج منه ويعلم ايضا مبلغ ما نقص فهو المساحة تقريبا

كان يحيى بن معاذ كثيرا ما يقول ايها العلماء ان

قصوركم قيصرية وبيوتكم كسروية ومراكبكم

قارونية واوانيكم فرعونية واخلاقكم نمرودية

وموائدكم جاهلية ومذاهبكم سلطانية فاين المحمدية

قال كاتب الاحرف كرت بهذا الكلام قول العارف

دين فروشى كنه كر تا سازى بارگى نفره خنك زين زر كند

كو نئى از بهر حرمت علمت اين همه طمطراق خانه كند

علم از اين بهر قنا مستغنيست نوبنو بر او خويش نجند

القاضى ابو الحسن الغنيم البرقى

من ان للعاضل انا تلهب وكيف طوق والا نعص صيبه

الجناق

مات لابی الحسین بن الجزار حمار فکتب الیه بعض اصحابه

مات حمار الادیب قلت لهم مضى وقد فات فيه ما فاتا

من مات في عزه استراح و من خلف مثل الادیب ما ماتا

فاجابه ابن الجزار

كم من جهول رآني امشي لاطلب رزقا

فقال لي صرت تمشي وكل ماش ملقى

فقلت مات حماري تعيش انت وتبقى

من كلام الاستاذ الاعظم الشيخ محمد البكري الصديقي خلدت ايام افاداته وهو مما كتبته عنه بمصر المحروسة سنة اثنين وتسعين وتسعمائة

بين اهل القلوب والحق حال هو سر يدق عنه المقال

ما لشخص الى علام طريق لا ولا في صدا نهم من مجال

احذر احذر اهل القلوب وسلم امرهم انهم فحول رجال

لا يكن منك ذرة من تكبر فسوء الاقوال منها صقال

وشباها بشب نار انتقام ليس يطفى لو قدها اشتعال

مرهفات بر تقد و تفري سلها فيه الوغى لا بطال

فاذا ما رايت نكرا فاول ليزول الانكار والاشكال

لا ترد وصفة المقال الجلي رب حال يضيق عنه المقال

لو ترى القوم في الدياج سكارى وعليهم ادبرت الجريال

كل بسط من بسطهم متمادي كل عطف لسكرهم ميال

شاهدوا الحق من مرايا نفوس جل عن كشفها الرفيع مثال

انما العين بالحقيقة للعين تجلت فما هناك خيال

تحت استار عزة وجلال ما سواها جميعه اشكال

يا القوم من سكرة بمدام ما العقل النديمان منها خبال

هاتها هاتها على كل حال واسقنيها فما عليك مقال

لا تبالي العاذل فيه هواها لو رآها فقوله بطال

كل ذنب لشاربيها سماح وهي للمحتسبيها مقال

فشمال والكاس فيها يمين و يمين لا كاس فيها شمال

الدكي بقسطنطينية من العمارات في يومنا هذا من تقرير بعض الثقات وخطه سنة ٩٩٢

محلات خانات المسلمين ٢٥٠

الجوامع مساجد الحارات مكتبخانه الابنية العالية الخانقاهات الزوايا التي فيها المشايخ و لعباد الخانات العيون المبنية عليها المحال المعدة للوضوء الفرون المدارات الرحى المواضع الوسيعة التي يجلب اليها الاشيا الحمامات

(المقادير المكتوبة فوق الكلمات: ٤٠٠١، ١٤٥٢، ٢٤٤، ٥٠، ١٥، ٢٨٥، ٤١٨، ٤٩٨٥، ٣٩٥، ٥٨٥، ١٢)

حارات الكفار ٤٨٥ ٨٧

النصارى حارات اليهود الكنايس البنات ٢٨٥ ٤٢ ٢ ٥٠

لما دنى موت الشبلي قال بعض الحاضرين و هو محتضر ايها الشيخ قل لا اله الا الله فانشد الشبلي

ان بيتا انت ساكنه غير محتاج الى السرج

كتب ابن دقيق العيد الى ابن نباتة في سفره

كم ليلة فيك وصلنا السرى لا نعرف الغمض ولا نستريح

واختلف الاصحاب ماذا الذي يزيل من شكواهم او يريح

فقيل تعريسهم ساعة وقيل بل ذكراك وهو الصحيح

فاجابه ابن نباتة في ذمة الله وفي حفظه مسراك والعود بعزم نجيح

لو جاز ان تسلك اجفاننا اذا فرشنا كل جفن قريح

لكنها بالبعد مسلة وانت لا تسلك الا الصحيح

الشيخ محمد البكري الصديقي وهو مما كتبته عنه بمصر المحروسة شرابا فهو من قشر تين تعين على العبادة للعباد

حكت فی كف اهل اللطف صرفا · وبادا اذا شاء وسط الزبانا

قاسمی

منم با مجلس رندان نشسته فرد انیست · بیا بازکه هارا زمانه بیدانیست
دکر ز عقل حکایت باشقا منو · براه عقل بدین بو که عشق محرم نیست
نکاه دار ادب در طریق عشق · اکرچه عشق و عشق است بی محابا نیست
اسیر زلف تن مانده و کرنه ترا چه عیش که در جان مبتلا نیست
ز طعن مردم بیگانه قاسمی چه ضرر · ترا که از غم جانان ز خویشتن پروا نیست

سئل محمد بن سیرین عن الرجل یقرا علیه القران فیصعق فقال میعاد بیننا و بینه ان یجلس علی حائط ثم یقرا علیه القران من اوله الی اخره فان سقط فهو کما قال لله در من قال

لو کنت تعلم ما اقول عذرتنی · او کنت اعلم ما تقول عذلتکا
لکن جهلت مقالتی فعذلتنی · وعلمت انک جاهل فعذرتکا

قال کثیر من المفسرین عند قوله تعالی بسم الله ان لفظ اسم یمکن ان یکون کما فی قول لبید وقد بلغ مائة وخمسة واربعین سنة وهو القائل

ولقد سئمت من الحیاة وطولها · وسؤال هذا الناس کیف لبید

ولما احتضر قال یخاطب ابنتیه

تمنی ابنتای ان یعیش ابوهما · وهل انا الا من ربیعة او مضر
فقوما وقولا بالذی تعلمانه · ولا تخمشا وجها ولا تحلقا شعر
وقولا هو المرء الذی لا صدیقه · اضاع ولا خان الخلیل ولا غدر
الی الحول ثم اسم السلام علیکما · ومن یبک حولا کاملا فقد اعتذر

ونازع فی ذلک بعض فضلاء العربیة وقالوا لو جاز اقحام الاسم لجاز ان یقول ضربت اسم زید واکلت اسم الطعام ثم قال ان السلام اسم من اسماء الله تعالی والکلام اغراء والمعنی الزما اسم الله تعالی فکانه قال علیکما باسم الله و تفقد

المغری به وورد فی اللغة

قال الراجز

یا ایها المائح دلوی دونکا · ای دونک دلوی و یقال ان المراد اسم الله حفیظ علیکما کما یقول الناظر الی الشیء یعجبه اسم الله علیه یعوذه بذلک من السوء

ملخص من حاشیة السیوطی علی البیضاوی

قال فی حیوة الحیوان عند ذکر الحجل ان بعض متقدمی الاکراد حضر علی سماط بعض الامراء وکان علی السماط حجلتان مشویتان فنظر الکردی الیهما وضحک فسأله الامیر عن ذلک فقال قطعت الطریق فی عنفوان شبابی علی تاجر فلما اردت قتله تضرع فما افاد تضرعه فلما رأی انی اقتله لا محالة التفت الی حجلتین کانتا فی الجبل فقال اشهدا علیه انه قاتلی فلما رأیت هاتین الحجلتین تذکرت حمقه فقال الامیر قد شهدتا ثم امر بضرب عنقه

ان الوجود وان تعدد ظاهرا · وحیاتکم ما فیه الا انتم
انتم حقیقة کل موجود بدا · ووجود هذه الکائنات توهم
فی باطنی من حبکم ما لو بدا · افنی بسفک دمی الذی لا یعلم
نعمتمونی بالعذاب وحبذا · صب بانواع العذاب ینعم

لبعض اصحاب الشهود اظنه شیخ محیی الدین

لقد کنت قبل الیوم انکر صاحبی · اذا لم یکن دینی الی دینه دانی
فقد صار قلبی قابلا کل صورة · فمرعی لغزلان ودیر لرهبان
وبیت لاوثان وکعبة طائف · والواح توریة ومصحف قران
ادین بدین الحب انی توجهت · رکائبه فالحب دینی وایمانی

عنیزه

قال لی العاذل فی حبه · وقوله زور وبهتان
ما وجه من احببته قبلة · قلت ولا قولک قران

آخر

اعظم ما لاقیته من معضلات الهوی
وجه قبیح لامنی فی حب حسن

البدر البشتکی

وقالوا یا قبیح الوجه تهوی ملیحا دون ذا السمر الرشاق
فقلت وهل انا الا ادیب فکیف یفوتنی هذا الطباق

النواجی

غالطنی اللاحی علی من همت فیه وعذل
وقال یحکی وجهه بدر الدجی قلت اجل

فی التضمین لبعضهم

ان کنت تعجز ان تعوه بوصفه حسنا ومثلک من یفوق نعته
سل عن سوالف شعره نجد له بجبینه باللیل الطویل ...

ابن الخراط وغلام علی خده ثلث خالات کنقط الشین

فی خده الوردی لا تحسبوا ثلاث شامات بدت عن حقوق
بل کاتب الحسن علی خده نقط بالعنبر شین الشقیق

لکاتب الاحرف

یا بدر دجی خیاله فی بالی مذ فارقنی وزاد فی بلبالی
ایام نوالک لا تسل کیف مضت والله مضت باسوء الاحوال
یا عاذل لم تطل فی انتقادی وله دع لومک وانظر کیف ...

مما کتبته الی الهراة الی الدعطاب ... من قزوین

بقزوین ... ذو نوت بارض الهراة وسکانها
وهذا تغرب عن اهله وذلک اقامت باوطانها

القیراطی

لو سیل حین یکشف عن مجرانه مقتصرا
لکن حکی لک خده المصقول صوره محجرا

جمال العارفین الشیخ محی الدین عربی

مرضی من مرضت لاجلها علل الذی مذ کرها علل
شدت الورق فی الربا فی سحر و شجو هذا الحمام مما شجانی
یا خلیلی عرجا بعنانی لاری رسم دارها بعیانی
واذا ما بلغتما الدار حطا وبها صاحبای فلتبکیانی
وقفا بی علی الطلول قلیلا نتباکی بل ابک مما دهانی
لو ترانا برامة نتعاطی اکؤسا للهوی بغیر بنانی
والهوی بیننا یسوق حدیثا طیبا مطربا بغیر لسان
لرایتم ما یذهل العقل منه یمن والشام معتنقان
کذب الشاعر الذی قال قبلی وباحجار عقله قد رمانی
ایها المنکح الثریا سهیلا عمرک الله کیف یلتقیان
هی شامیة اذا ما استقلت وسهیل اذا استقل یمانی

مطلب العاشقین الصادقین فی المبتدئ والغیاب بالحضور والرویة

ملا وحشی

میتوان دید که شد که از او زاری هست
غالبا دل که چون خون شده مکاری هست
در گلستان بیخبری چون شاخ گل ز جانه
میتوان دانست کاندر پای دل خاری هست
چاره خود کن اگر بیچاره سوزد همچو شمع
وای بر تو جانا اگر مانند خود یاری هست
عشق بازان راز داران هستند از من میتوان
همچو من بیغرض بایند و معتقد ان هست
چون از شاخ گلت رنگی و بوئی میرسد
یا بای خوش میکنی خاطر که گل اری هست
در طلسم دوستی کاندر تو آن اثری نیست
نسخها دارم اشارت کن اگر کاری هست
بار حرمان بر شاید خاطر نازک دلان

لا لوم اذا همت من الشوق فانما ... علما انا ... الاحباب

عمر من يرتجي وحشي نفر اكربا وربا

انشد الشيخ شمس الدين الغلالاتي لاصحابه
شمس الدين المحلي المشهور بالسبع وقد غاب زوجته
بابها انها ذاهبة الى الحمام وبقيت ثمانية ايام وكان
اسمها الست له زوجة اخرى اسمها رابعة

بحق واحد بلا ثاني منه الدهر طلق ثلاثة وخلي رابعة يا
ذي الست يا سبع فايوم ثامن تسعى لعشر ان فعلتها غيرها

ابن الوردي فيمن طال شعره الى قدميه كيف اثني

جميل شعر حبيبي وهو كان الشفيع لديه
شعر الشعر انه رام قتلي فرمى نفسه على قدميه

وله فيمن وصل شعره الى ردفه

ذوائبه تقول لعاشقيه قفوا وتاملوا قلقي وذوبي
فاني قد وصلت الى مكان عليه تحسد الحدق القلوب

الصنوبري

بالذي الهم تعذيبي ثناياك العذابا
والذي البس خديك من الورد نقابا
والذي صير حظي منك هجرا واجتنابا
ما الذي قالته عيناك لقلبي فاجابا

ابن الوردي في اعمى قد تعشقه

فاتر اللحظ اعمى طرفه من حيائه لبس مليح
لا تعيبن نرجس اللحظ منه فهو ورد وفي حسنه نرجس

غيره في محموم

لا احسد الناس على نعمة وانما احسد حماكا
اما كفاها انها عانقت قدك حتى قبلت فاكا

مرض ابن عنين فكتب الى السلطان هذين البيتين

انظر الي بعين مولى لم يزل يولي الندى وتلاف قبل تلافي
انا كالذي يحتاج ما تحتاجه فاغنم دعائي والثناء الوافي

فحضر السلطان الى عيادته واتى اليه بالف دينار
وقال له انت الذي وهذه الصلة وانا العائد

قال بعض الادباء قول الملك وانا العائد
يمكن حمله على ثلثة وجوه ثالثها ان يكون من
العود بالصلة مرة اخرى

لابرهيم بن سهل وكان يهوديا فاسلم

تنازع الآمال كهلا ويافعا ويسعد التعليل لو كان نافعا
وما اعتنق العلياء سوى مغرم لهوى الفلا والشوق والنوق رابعا
راى عزمات الحزم ترعى شيمة فشاقني السرى والنوى والنوازعا
وركبا دعتهم نحو يثرب نية فما وجدت الا مطيعا وسامعا
يسابق وخد العيس ماء شوقهم فيبقون بالشوق المدى والمدامعا
فلو عرفوا بالحب والصلوا عليها جنوبا ما الفن المضاجعا
خذوا القلب يا ركب الحجاز فانني ارى الجسم اسر العلائق مانعا
مع الجمرات ارموا به فانه حصاة تلقت من يد الشوق صادعا
ولا ترجعوا ان تعلموا فانما اماناتكم ان لا تردوا الودائعا
تخلص قوام واسلمني الهوى الى علل تستوعب المطامعا
هم دخلوا باب القبول بعزمهم وحسبي ان الفي لبيتي قارعا
ايبعد عزمي عن مقر الاماة يفك الهوى عن طينة القلب طابعا
وليعف بحبي قضاء لبانتي ويترك سوء فعل عزمي المخادعا
اذا اشرق الاكوان خاب بصيرتي كما تعبت شمس السراب اللوامعا
فلا الزجر ينهاني وان كان مرهبا ولا النصح يثنيني وان كان ناصعا
فيا من بنا الحرف خامر طبعه فصار لنا اثر العوامل مانعا
بلغت نصاب الاربعين زكاتها بفعل ترى فيه منيبا وراجعا
وبادر بواد التيم ان كنت راقيا وخامل وقوع الضوء ان كنت دارعا
فما اشبه طرق النجاة وانما ركبت لها من تقنيات طابعا

كان بعض الحكماء يقول لا تطلب من الكريم يسيرا فتكون عنده حقيرا نقل في الاحياء عن الصادق جعفر بن محمد انه قال مودة يوم صلة ومودة شهر قرابة ومودة سنة رحم ماسة من قطعها قطعه الله وكان الحسن يقول كم من اخ لم تلده امك وقال بعضهم القرابة يحتاج الى المودة والمودة لا يحتاج الى القرابة وقيل لحكيم ايما احب اليك اخوك او صديقك فقال انما احب الاخ اذا كان صديقا من انجب الاخوة

انشد الشيخ شهاب الدين بن حجر حين انهدمت منارة جامع المؤيد بمصر المحروسة وكان الناظر عليه قاضي القضاة بدر الدين محمود العيني مع مولينا المؤيد

لمنارة بالحسن تزهو وبالبهاء لقوا وقد مالت عليها اماموا

فليس على جسمي اضر من العيني ولما وصل ذلك الى العيني

انشد

منارة كعروس الحسن قد جليت وهدمها بقضاء الله والقدر

قالوا اصيبت بعين قلت ذا غلط ما آفة الهدم الا خسة الحجر

ابن نباتة في غلام حضر في وليمة طهور

قام غلام الامير يحجبني يوم طهور البنين طاردوسا

فانزل الخاطر من شوق وصاد ذاك الطهور تنجيسا

الشيخ علاء الدين الوداعي في مليح من المغل

وظبي من بني الاتراك حلو التيه والدلّ

له قد كغصن البان مال الى العذل

اقول لعاذلي فيه وعيدك يا ابا جهل

فقلبي من بني تيم وعقلي من بني ذهل

وما برحي هو الشان الا ريقه المعتل

في القاموس عند ذكر النفس ما صورته

النفس في قوله لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن وأجد نفس ربكم من قبل اليمن اسم وضع موضع المصدر من نفس تنفيسا اي فرج تفريجا والمعنى انه تفرج الكرب وتنشر الغيث وتذهب الجدب وقوله من قبل اليمن المراد ما تيسر له من اهل المدينة فانهم يمانيون من النصرة والايواء

ملدت السماط بين يدي كسرى فلما صحنت الصحون انقلب من بعضها شيء على السفرة فنظر كسرى الى ماد السماط شزرا فعلم انه يقتله البتة فاكفأ الصحن باجمعه على السفرة فقال له كسرى ما هذا الفعل فقال ايها الملك تيقنت انك قاتلي على ذلك الامر الحقير الذي لا يوجب القتل فتكون مذموما عند الناس فاردت ان افعل ما او قتلني به لوجه لتعفي عنه وترتيبه

المثنوي

زانكه هر بدبخت خرمن سوخته مي نخواهد شمع كس افروخته

راه فاني كشته راه ديگر است زانكه هشياري گناه ديگر است

اي خبرهاتان ز خبر ده بي خبر توبه تان از جرم تان بدتر

طعن الزمخشري في قراءة ابن عامر وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم وجعلها سمجة وقد شنع عليه كثير من الناس

قال الكواشي كلام الزمخشري يشعر بان ابن عامر ارتكب محظورا وانه غير ثقة لانه يأخذ القراءة

المصحف لا من المشائخ ومع ذلك اسندها الى النبي صلعم
وليس الطعن في ابن عامر طعنا فيه وانما هو طعن في علماء
الامصار حيث جعلوه احد القراء السبعة المرضية
وفي الفقهاء حيث لم ينكروا عليه وانهم يقرؤنها
في محاريبهم والله اكرم من ان يجمعهم على الخطا
انتهى كلامه

قال ابو حيان اعجب لعجمي ضعيف في النحو يرد على عربي
صريح محض قراءة متواترة موجود نظيرها في كلام العرب
واعجب لسوء ظن هذا الرجل بالقراء الائمة الذين تخيرتهم
هذه الامة لنقل كتاب الله شرقا وغربا واعتمدهم
المسلمون لضبطهم ومعرفتهم وديانتهم انتهى كلامه

وقال المحقق التفتازاني في هذا اشد الجرم حيث
طعن في اسناد القراء السبعة ورواياتهم وزعم انهم
انما يقرؤن من عند انفسهم وهذه عادته يطعن في
تواتر القراآت السبع وينسب الخطاء تارة اليهم كما
في هذا الموضع وتارة الى الرواة عنهم وكلاهما
خطاء لان القراء ثقات وكذا الروايات عنهم
انتهى كلامه

وقال ابن المنير نتبرء الى الله ونبرء من جملة كلام
عمار ما هم به فقد ركب عمياء وتخيل القراءة اجتهادا
واختيارا لا نقلا واسنادا ونحن نعلم ان هذه
القراءة قرأها النبي صلعم على جبرئيل كما انزلها عليه
وبلغت الينا بالتواتر عنه فالوجوه السبعة متواترة
جملة وتفصيلا فلا مبالاة بقول الزمخشري وامثاله
ولولا عذر ان المنكر ليس من اهل علم القراءة والاصول
لخيف عليه الخروج عن ربقة الاسلام ومع ذلك
فهو في عهدة خطره وزلة منكرة والذي ظن ان تفصيل
الوجوه السبعة فيها ما ليس متواترا غلط ولكنه اقل
غلطا من هذا فان هذا جعلها موكولة الى الاراء ولم
يقل ذلك احد من المسلمين ثم انه شرع في نقل شواهد
من كلام العرب لهذه القراءة

وقال في اخر كلامه ليس الغرض تصحيح القراءة بالعربية
بل تصحيح العربية بالقراءة

لابن مكانس

لله ظبي زارني في الدجا مستوفزا مستطيا للخطر
فلم يقف الا بمقدار ان قلت له اهلا وسهلا ومرحبا

النواجي

شغفته رشق القد الى بدني بهجران وبين وقال احمل مشيبا مع سهاد
فقلت له على راسي وعيني

لبعضهم

يا غايب الشخص عن عيني ومسكنه على الدوام بقلبي لو الى العاني
اضحى المقدس لما انه لك لكنه ليس فيه عن سلوان

ولبعضهم ملغزا في علي

اسم الذي يهنى اوله ناظره ان فاته اوله فان لي اخره

ولبعضهم

في ابرهيم سميا ابرهيم مالكه ولحسنه وصف بصدقه
اضحى كابرهيم يسكن في نار القلوب وليس يحرقه

ولاخر فيه

عجبت لنار قلبي كيف تبقى حرارتها وحبك يحتويه
فيا نيرانه كوني سلاما وبردا ان ابرهيم فيه

سعد الدين ابن عربي فيمن اسمه ايوب

يلوم على حبه العاذلون ولا سمع للعذل فيه ولا
يسمى بايوب محبوبنا ولكن عاشقه المبتلى

ابن نباته في موسى

رأيت في حلق غزال تحت نوم صغير العيون
فقلت ما الاسم الحلو قلت هنا تحلو الذنوب

ابن العفيف في المالك

ما لك قد احل قتلي يوم القدمة وراح قلبي ظعينه
ليس يغني سواه في قتل صب كيف يفتي ومالك بالمدينة

ابن نباته مضمنا في من اسمه فرج

اقول لقلبي العاني تصبر وان بعد المساعف والحبيب
عسى الهم الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب

ولبعضهم فيمن اسمه فرح بالمهملة

يا خبيرا بالمعمى خبره تعلو وتعلو هات قل لي ما اسم عندنا يقلب حرف

عز الدين الموصلي فيمن اسمه سعيد

اسم الذي شاقني سعيد ولي شقاء به يزيد
اذا اجتمعنا يقول ضحكا هذا شقي وذا سعيد

ابن نباته في صديق له عشق غلاما اسمه علم

لي صديق يوه في ما يقاسي من الالم
كيف تخفى شجونه وهي نار على علم

برهان الدين القيراطي فيمن لقبه مشمش

ومهفهف في خده نار تهيج لي الهوى
قد لقبوه بمشمش لكنه مر النوى

البهاء زهير

انا من يهمه مني لا تكذب عن غرامي خبرا
لي حبيب كلما اوصافه حولي في حبه ان عذرا
حين اضحى حسنه مشتهرا رحت في الوجد به مشتهرا
كل شيء من حبيبي حسن لا ارى مثل حبيبي لا ارى
احور اصبحت فيه حائرا اسمرا امسيت منه سمرا
وتراني باكيا مكتئبا وتراه ضاحكا مستبشرا

ايها الواشون ما اغفلكم لو علمتم ما جرى في ما جرى
قد انهم عن فؤادي سلوة ان هذا الحديث يفترى
بين قلبي وسلوي في الهوى مثل ما بين الثريا والثرى

لبعضهم في رجل صبغ لحيته وفي

جبهته اثر يزعم انه من السجود

قالت وقد ابصرت بلحيته صبغا وسجادة بجبهته
هذا الذي كنت قبل اعرفه يكذب في وجهه ولحيته

لبعضهم

احر الملابس ان يلقى الحبيب به
يوم اللقاء هو الثوب الذي خلعا
الدهر لي مأتم ان غبت يا املي
والعيد ما كنت لي مرأى ومستمعا

اهلي

اگر مدتی شد که بجانب من
پرد بسوی تو دو چشم چو مرغ دست اموز

لبعضهم

فيا رسولي الى من لا ابوح به ان المهمات فيها يعرف الرجل
بلغ سلامي وبالغ في الخطاب له وقبل الارض عني عندما تصل
بالله عرفه عني ان خلوت به ولا تطل فحبيبي عنده ملل
وتلك اعظم حاجاتي اليك فان تنجح فما خاب فيك القصد والامل
ولم ازل في اموري كلما عرضت على اهتمامك بعد الله اتكل
فالناس بالناس والدنيا مكافأة والخير يذكر والاخبار تنتقل

لكاتب الاحرف

لعينيك فصل خمرها لي عاجل وذاك لاني يا قاتلي
تعلمت من سحر فقدت لسان الرقيب مع العاذل

في اخراج الحرف المضمر

اغن عنائي لا افي لظلمه ويطمعني ان يفك عنا

اذا قال اني خاف غيلة حيله يظن الضنا انجاز ان ثنا

حلا حيث اضحى في حشا كل شيق جلى حسنا الاح لبس خفا

يزود اناسا ما يصدهم صدا يزيد حسنا ما يرى وبنا

وكل الورى زموا بناظر عينها لغرتهم ضوء الصبا ازاء

فيه ايضا

اطاع الذي في الجد السني صفا جد الغني جد غني

بريء من تحقق ظن عيب شديد لا يصبر عن شدي

ووجه صفحه شفق جلاه حبيب هز بهجته غوي

لمنصور شدته خندريس ملأ فمه الملك كرسي

قوي لا يصبر عن ضعيف كظم غيظه عنف وطي

خليل ابن العلائي المقدسي ومن خطه نقلت

مذ عرفت الانام احمد اني في انفرادي وطاب وقتي وحالي

واعتزلت الورى وهذا عجيب اشعري يقول بالاعتزال

في القهوة

يقولون لي قهوة البن هل تباح وقوم من افاداتها

فقلت نعم هي مأمونة وما الصعب الا مضافاتها

لبعضهم

قف واستمع ما قاله ملك الهوى لجليسه

تلك الملاح بجملها من حل عقدة كيسه

الصاحب عباد في الثغ اسمه عباس

وشادن قلت له ما اسمه فقال لي بالغنج عباث

فصرت من لثغته الثغا وقلت اين الطاث والكاث

آخر في الثغ

وشادن من اللثغ ناقث طرفه للسحر نافث

ماله في الحسن ثان وهو للبدرين ثالث

مخطئ السين الى ثاء المثاني والمثالث

قلت عدني بوصال قال دع عنك الوثاوث

القاضي البيضاوي صاحب التصانيف المشهورة

اسمه عبد الله ولقبه ناصر الدين وكنيته ابو الخير بن عمر بن محمد بن علي البيضاوي وبيضاء قرية من اعمال شيراز تولى القضاء بفارس وكان زاهدا عابدا متورعا دخل تبريز وصادف دخوله مجلس درس بعض الفضلاء فجلس في اخريات القوم بحيث لم يعلم احد بدخوله فاورد المدرس اعتراضا وتبجح وزعم ان احدا من الحاضرين لا يقدر على جوابها فلما فرغ من تقريرها ولم يقدر احد من الحاضرين على التفصي عنها شرع البيضاوي في الجواب فقال له المدرس لا اسمع كلامك حتى اعلم انك فهمت ما قررته فقال القاضي تريد ان اعيد كلامك بلفظه ام بمعنيه فبهت المدرس وقال اعدها بلفظها فاعادها وبين ان في تركيب الفاظها لحنا ثم انه اجاب عن تلك الاعتراضات باجوبة شافية ثم اورد لنفسه اعتراضات بعددها وطلب من المدرس الجواب عنها فلم يقدر فقام الوزير من المجلس واجلس البيضاوي في مكانه وساله من انت فقال البيضاوي وطلب قضاء شيراز فاعطاه ما طلبه واكرمه وخلع عليه وكانت وفاة البيضاوي سنة خمس وثمانين وستمائة وذلك في تبريز وقبره هناك من مصنفاته كتاب الغاية في الفقه وشرح المصابيح والمنهاج والطوالع والمصباح في الكلام واشهر مصنفاته في زماننا هذا تفسيره الموسوم بانوار

التنزیل ابن الوردی فی ملیحة وملیح ملعبان بالنرد
مهفهفان لعبا بالنرد ثانی وذکر
قالت انا قمرته قلت اسکتی فهو قمر
لا تحسبوا من نحبه معتبل الوجه لقلبنا
وانما وجنة حمرة فکلما استشهها عضبنا

من تفسیر النیشابوری عند قوله تعالی الیوم
نختم علی افواههم وتکلمنا ایدیهم ما صورته
وفی بعض الاخبار المروية بالسنة تشهد علیه
اعضاؤه بالزلة فتطایر شعرة من جفن عینه
فیستأذن فی الشهادة له فیقول الحق تعالی تکلمی
یا شعرة عینه واحتجی لعبدک فتشهد له بالبکاء
من خوفه فیغفر له وینادی مناد هذا عتیق الله
بشعرة قیس مجنون لیلی اسمه احمد وقیس لقبه
خاله اشهر من ان یذکر ومن شعره قوله
واذنبتنی حتی اذا ما قتلتنی یقول لحبل العصم سهل الاباطح
تجافیت عنی حین لا لی حیلة وخلفت ما خلفت بین الجوانح
الی الکوکب النضر انظری کل لیلة فانی الیه بالعشیة ناظر
عسی یلتقی لحظی ولحظک عنده ونشکو الیه ما یجن الضمائر

لبعض المتاخرین

اذا دانت غا رضا مسلسلا فی وجنة کجنة یا عاذلی
فاعلم یقینا اننی من امة تنقاد للجنة بالسلاسل

یقال ان اغنج بیت قالته العرب قول الاعشی
قالت هريرة لما جئت زائرها ویلی علیک وویلی منک یا رجل

ذکر صاحب الاغانی ان المامون قال یوما
لبعض جلسائه انشدنی بیتا لملک یدل
علی ان قائله ملک فانشده بعضهم

قول امرئ القیس

امن اجل اعرابية حل اهلها جنوب الحمی عیناک تبتدران
فقال لیس فی هذا ما یدل علی انه ملک فانه یجوز
ان یقول هذا سوقی حضری ثم قال الشعر الذی یدل
علی ان قائله ملک قول الولید بن یزید
اسقنی من سلاف ریق سلمی واسق هذا الندیم کأساً عقارا
اما تری الی اشارته بقوله هذا الندیم فانها اشارة ملک

لواحد من الاکابر

دل جز ره عشق تو نپوید هرگز
جز محنت و درد تو نجوید هرگز
صحرای دلم عشق تو شورستان کرد
تا مهر کسی در او نروید هرگز
در عشق هوای وصل جانان نکنم
هرگز گله از محنت هجران نکنم
سوزی خواهم که ساز کارش نبود
دردی خواهم که یاد درمان نکنم

الشیخ العطار

گر تو ز ازل اگر نه آگاه آنیست آخر کار تو سر گردانیست
ما پنبه بروی چشم بر داشته ایم وز دل غم نوش و نیش برداشته ایم
فرهاد صفت گذشته از هستی خویش
این کوه بلا ز پیش برداشته ایم

مثنوی

کشته ورزیده بهشت القبر به که شاه زندگان زخای دگر

لکاتب الاحرف وهو مما سنح بالخاطر فی طریق الحجاز

اهنک حجاز مبهم ومن زاد کاملهی بکوش دل ان کفتا
باز بچه روی وجانب کعبه رود ونیک که کلیسا از وزار ما داد

وله

ابد که زمد تبیر نهادی ‌‌‌ وانگه صنف اهل زمه مقصر

الحمد که کار در سانند تو بجا ‌‌‌ شکر که عاقبت بخیر انجامید

وله

تا از در رسم عقل بحر نشود ‌‌‌ یکذره از آنچه هست افزون

گفتم که کنم بحضرت بلا العذر جان ‌‌‌ از جوش و وصل تو بر

گفتا که بها ابن فضولی بگذار ‌‌‌ جان خود ز من ستمگر جانی

وله

ای چرخ که با مردم آزادانی ‌‌‌ هر لحظه با اهل فضل غم

بیوز تو بدل من آن باز غبت ‌‌‌ کو با کرد اهل دانش بیدار

ما زلت علیه بالکری محتالا ‌‌‌ حتی و آنی خیاله محتالا

لولا حذرا انتباهه تجحیفی ‌‌‌ فی القربة تنا لته احلالا

مرثیات الحاجری

فدکنت لما کنت فی غبطة ‌‌‌ احب طول العمر حبا کثیر

والیوم قد صرت لما ملنی ‌‌‌ احسد من مات بعمر قصیر

الشیخ العطار منطق الطیر

کفر کافر را و دین دیندار را ‌‌‌ ذره دردت دل عطار را

ذره درد خدا در دل تو را ‌‌‌ بهتر از هر دو جهان حاصل ترا

هر که این درد نبود مرد نیست ‌‌‌ نیست درمان گر ترا این درد

خالقا بیچاره کوی تو ام ‌‌‌ سرنگون افتاده در کوی تو ام

ابجها درد همراهم ز تو ‌‌‌ درد دیگر وام میخواهم ز تو

رنج اندکوی تو و رنجی خوش ‌‌‌ در تو و در مرهانکی خوش

درد تو ماند در لرزاد رد تو ‌‌‌ لیک نه در خود من رنجور

درچمنا کردار منقرت ‌‌‌ لیک در لرانبر باری مقر

دل کجا بیتاب درد کشد ‌‌‌ کاینچنین درد کنه هرمز

ذکر فی الکامل فی حوادث سنه ۲۸۵ انه حدث بالبصرة ریح صفراء ثم خضراء ثم سوداء ثم تتابعت الامطار و سقط برد وزن کل واحدة مائة وخمسون درهما وفی هذه السنة هدث بالکوفة ریح صفراء ویقیت الی المغرب ثم اسودت فتضرع الناس ثم حصل مطر عظیم ومطرت قریة من نواحی الکوفة بیتی احدا باد حجارة سوداء وبیضاء فی اوساطها طین وحمل منها الی بغداد فراءه الناس

قال بعض العارفین اذا کان ابونا آدم بعد ما قیل له اسکن انت وزوجک الجنة لما صدر منه ترک واحد امر بالخروج من الجنة فکیف نرجو نحن مع ما نحن مقیمون علیه من الذنوب المتتابعة والخطایا المتواترة

قال کاتب الاحرف قد نظمت هذا المضمون بالفارسیة فی کتاب الموسوم بسفر الحجاز هکذا

جد تو آدم بهشتش جا بود ‌‌‌ قدسیان کردند بهر او سجود

یک گنه چون کرد گفتندش تمام ‌‌‌ مذنبی مذنب برو بیرون خرام

تو طمع داری که با چندین گناه ‌‌‌ داخل جنت شوی ای روسیاه

هو بدر اعجمیا فوق وجنته ‌‌‌ لامیة عوذتها آخر القسم

فی صفها السین الا ملا قد نظمت ‌‌‌ وطال شرحی لا میة العجم

هل مثل حدتها علی الشمع وردة ‌‌‌ هل احسن من طلعتها الصبح

واما اللبات فتن العقل به ‌‌‌ لو خر علی السجدة ابلیس سجد

الحاجری

ملصق عن عهد لحاظها لا ‌‌‌ لا یبرح دمع مقلتی هطالا

ادعوا بلحاظها یفعل الله به ‌‌‌ قلبی وحشاشتی بنا دلالا

فی بعض التواریخ بعد ابراجاعة ممن قتله العشق اوادهشه انشد المؤرخ هذین البیتین

اذا کان حب الهائمین من الوری ‌‌‌ بلیلی وسلمی یسلب اللب والعقل

فما ذا عسی ان یصنع الهائم الذی ‌‌‌ سری قلبه شوقا الی العالم الاعلی

فی بعض التفاسیر عند قوله تعالی ان تقول نفس یا حسرتی علی ما فرطت فی جنب الله والایة

الضلال بالکسر خلاف الهدی والشیء وقلة الاعتقاد

الزمر

الزمها الفقر كان ابو الفتح ابن برهان في متبرعا في الفقه
وتقدم عند العوام وحصل له مال كثير ودخل
بغداد وفوض اليه تدريس النظامية وادركه الموت
بهمدان فلما دنت وفاته قال لاصحابه اخرجوا فخرجوا
فطفق يلطم وجهه ويقول يا حسرتي على ما فرطت في
جنب الله ويقول يا ابا الفتح ضيعت العمر في طلب الذي
يحصل الجاه والمال والتردد الى ابواب السلاطين
عجبت لاهل العلم كيف تغافلوا يجرون ثوب الحرص عند المهالك
يدورون حول الظالمين كانهم يطوفون حول البيت في وقت المناسك
ويوجد هذه الابيات في مقامات الهمداني بلفظ الفقر نعوذ
بالله من الموت على هذا الحال ونسأله جل شانه ان
يمن علينا بالتوفيق والخلاص من هذا الوبال والضلال
يا من له الوصف البديع سر لبك ما عشت لا اذيع
فاحكم بما شئت في فؤادي فانني سامع مطيع
وموجول لكل شيء يهوى على انه خليع

ابو نواس كسر الجرة عمدا وسقى الارض
شرابا صحت والاسلام ديني ليتني كنت ترابا

لبعضهم

اذا احرك الوجد السماع فانه مباح والا فالسماع حرام
ومن هز عطفيه سماع غنائه فما هز الاشواق ليس يلام
ولا عجب ان ماتت الحب عنيه فليس لاحوال المحب نظام
غدا لبيان الحب فيما ليا سواه اذا آن لفظا فطام
ببرهم الاشواق اني تقوم وليس له في الكاينات مقام

لكاتبه

كوز دمي لي اكمنه حشيا دوغانه غزلت اني احيا
وذوق من الحلاوة انه تنكه فقلى كم ذا اخر

لبعض المعاصرين بلسان الترك

جوز نيدا كرغرضن فنان اليه بتر
بوخسته بولاي جان ايه بتر
قورباتيك اوليم اكوستيم دوز بودود
باشونكه دونيم كوامتحان ايه بتر

حلفت مقلته لا مهجع او ترى الشمل بجمع يجمع
وتفضي في منى القرب الهنى ولنيل الوصل فيها يرجع
واله يطمع في عرب الهنى بالرضا الاخا فاك المطمع
كادا تحرقه نار الاسى ولهيب الشوق لولا الادمع
كلما العلع سعد بالنفى في الدجى وقال هذا العلع
قال يا سعد اعد ذكر الحمى انما اطيب شيء يسمع

قال الجاحظ كنت مع محمد اسحق بن ابراهيم
الموصلي وهو يريد الانصراف من سر من راى الى
مدينة السلام والدجلة في غاية الزيادة في حراقة
فامر بالجمر فستر بينا ثم امر بالستارة بيننا وبين
جوار يغنين وامرهن بالغناء فغنت احديهن
كل يوم قطيعة وعتاب ينقضي دهرنا ونحن غضاب
ليت شعري انا خصصت بهذا دون غيري ام هكذا الاحباب

ثم سكتت فغنت اخرى

وارحمتا للعاشقينا ما ان ترى لهم معينا
والى متى هم يبعدون ويطردون ويهجرون
ويعذبون من الجفا بالجفاء فيصنعون
فقالت لها احديهن يا فاجرة فيصنعون ماذا
قالت يصنعون هكذا وضربت بيدها الستارة
فهتكتها وبرزت علينا كالقمر والقت نفسها في
دجلة وكان على راس محمد غلام وضي بديع الجمال

وسبقه من هو حتى يتوصل بهما فالقى نفسه فوقهما وهو
يقول لا خير لي في البقاء والموت ستر العاطفين
واعتنقا في الماء وغاصا فطرح الملاحون
انفسهم في اثرهما فلم يقدروا على اخراجهما
ولفظهما الماء وغابا رحمهما الله تعالى
از غصهٔ این زمانهٔ شور انگیز برخیز بهر جا که توانی بگریز
ور پای گریختن نداری باری دستی تن ده در امن خلوت
وكان ابن الجوزي يعظ على المنبر فقام اليه
بعض الحاضرين وقال ايها الشيخ ما تقول في
امراة بها داء الابنة فانشد على الفور في جوابه
يقولون ليلى في العراق مريضة فيا ليتني كنت الطبيب المداويا
وكان له امراة تسمى نسيم الصبا فطلقها وندم
فحضرت يوما مجلس وعظه وكانا بينه
وبينها امرأتان فانشد مخاطبا لهما
ايا جبلي نعمان بالله خليا نسيم الصبا يخلص الي نسيمها
قال الفاضل الاديب صلاح الدين الصفدي
في شرح لامية العجم ما صورته حضرت يوما في صفد
سنة ست وعشرين وسبعمائة مجلس الشيخ الامام
علي بن الصباغ الفارسي وقد عقد مجلسا يتكلم فيه
على سورة الضحى فاستطرد الكلام الى قول النبي
الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه
فانه يراك قال ذهب بعض الصوفية اي ان فان لم تكن
بمعنى ان غبت عن وجودك ولم تكن رايته وحسن ذلك
واستحسنه من حضر فقلت انا هذا احسن لو ساعده
الاعراب فان هذا شرط وجواب وهما مجزومان واللفظ
الصحيح على ذلك لتعذر فانه لم تكن تره بالجزم فاعترف بذلك

ومن الكتاب المذكور سئل ابو الفرج ابن الجوزي
كيف ينسب قتل الحسين ع الى يزيد وهو بالشام
والحسين عليه السلم بالعراق فانشد قول الرضي
سهم اصاب وراميه بذي سلم من بالعراق لقد ابعدت مرماكا
كتب الى شيخ الاسلام الشيخ عمر وهو المفتي
بالقدس الشريف ابياتا في بعض الاغراض فاجبته
ادام الله مجده بهذه الابيات
يا ايها المولى الذي قد غدا في الخلق والخلق عديم المثال
وحل من شامخ طود العلى في ذروة المجد اوج الكمال
وعقد الكون بمنظومة نظامها يزري بعقد اللآل
كانها بكر بالحاظها سحر به تسلب لب الرجال
او روضة ممطورة مزهر ارجائها صبحا نسيم الشمال
لو لم يكن اسحر في لفظها لقلت حقا هي سحر حلال
يا سادة فاقوا الورى كم عبيد احقر من ان يخطروا ببال
ارضعتموه در الطافكم وما له عن قدركم من فصال
ومذ اناخ الركب في ارضكم سلا عن الاهل وعم وخال
انتم بنوا اللطف والطافكم على الورى ما برحت في اتصال
في قمة الفضل لكم منزل ما مر في وهم ولا في خيال
وعبدكم اعجزه مدحكم فصار بالتعريض طيل المقال
يا سيدا قدما من بابه الفتوى حظا وافر الاقبال
ما بلدة اولها سورة بل جبل صعب بعيد المنال
وما سوى اخرها قد غدا اسما وفعلا وهو حرف يقال
وقلبه فعل واسم لما يصير منه الجسم مثل الخلال
وعجزها ان ينتقص نصفه من صدرها فهو طعام حلال
وما سوى اولها قلبه امر به كل جميل الخصال
وقلبها ان زال نصفه له يصير ما قلبي غدا منه خال

وان ترد به النصف منه يكن حاجب من يرمي بقلبي نبال
مولاي ان العبد من شعره في خجل متصل وانفعال
قال بزعمي حين كلفته تحرير هذا المدعى باذ الجبال
يقابل الدر بهذا الحصا لا شك في عقلك بعض اختلال

وكتب خلد الله ظلاله في الجواب

ملك قد جئت بنوع اللقا وابتسمت عن نظم در الحباب
واسفرت انها بدت تنجلي فخلت بدرا قد بدا من سحاب
تمايلت عجبا ومالت قنا وعطرت بالطيب ملك الرحاب
واسرعت نحوي وقد مدت واوقعت سمعي لذيذ الخطاب
وارشفتني من لمى لفظها فرحت سكران بغير الشراب
مستغرقا في بحر الفاظها كانني مما غرا بي مصاب
وليس ذا مستغربا حيثما ابرزها بحر خضم عباب
فيا امام النظم اذكرتني بهذه الغادة عصر الشباب
فحركت ساكن شوقي الى ان رحت سكران بغير الشراب
الغرب بالاوى في بلدة فدا لها الداعي بنص الكتاب
مضافها الروح بلا شبهة مطهرا من دنس الارتياب
اذا ازلت القلب من لفظها تصر فصيح العرب لب اللباب
وان تردها واحدا تلفها سفينة تجري بما ابتطا
كذاك ان تردد الى قلبها واوا تجدا سما المولى التواب
عسالك ان جئت الحجبها تقدس الذات ونفي الشوا
وتثلج الصدر بما تعتقد من ذي تلفظ ومعنى عذاب
فاسلم ودم في نعم ملغزا في ارفع القدر بنفيح الجناب

وكتب في اخر هذه الابيات هذا المصرع

هود امت معا لبك ليوم الحساب مما ينسب الى جا الله

الزمخشري

العلم للرحمن جل جلاله وسواه في جهلاته يتغمغم
ما للتراب وللعلوم وانما يسعى ليعلم انه لا يعلم

وللامام الرازي

نهاية اقدام العقول عقال وغاية سعي العالمين ضلال
ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سوى ان جمعنا فيه قيل وقالوا
وارواحنا في وحشة من جسومنا وحاصل دنيانا اذى ووبال

وله ايضا على هذا النمط بالفارسية

هرگز دل من ز علم محروم نشد کم ماند ز اسرار که مفهوم نشد
هفتاد و دو سال فکر کردم شب و روز معلوم شد که هیچ معلوم نشد
چه شناسند کو شب غم ما ما گرفتار روزگار دراز

المولوی المعنوی

ای جفای تو ز دولت خوبتر انتقام تو ز جان محبوبتر
نار تو این است نورت چون بود ماتم این است سورت چون بود
نالم و ترسم که او باور کند وز کرم آن جور را کمتر کند
عاشقم بر لطف و بر قهرش بجد ای عجب من عاشق این هر دو ضد
عشق از اول سرکش و خونی بود تا گریزد آنکه بیرونی بود

لکاتبه في جواب قول صدارت پناه

تا سرو قبا پوش ترا دیده ام امروز
در پیرهن از ذوق نگنجیده ام امروز
هشیار دلم افتاد بفردای قیامت
زان باده که از دست تو نوشیده ام امروز
صد خنده زند بر حلل قیصر و دارا
این ژنده پر بخیه که پوشیده ام امروز
افسوس که برهم زده خواهد شد از آن روی
شیخانه بساطی که فرو چیده ام امروز
بر باد دهد توبه صد همچو بمانی
آن طره طرازی که من دیده ام امروز

فغانی

مگر دگر نماند فغانی بیا بجان عاشق تبه بخت را و تامل ندیده ام

مماخطر بالبال فی شأن شهر رمضان بمحرقیته مشیرو

ای آنکه دلم غیر جفا از تو ندید وی از تو حکایت وفا کس نشنید

قربان شوم بگو از لطف لعل ملبلم چه کم کرد من بر عید

ولکاتب الاحرف بالعربیة فی هذا المضمون ایضا

یا بدر بجا فراقه الجسم اذاب قد دعنی فغاب صبری اذ غاب

بالله علیک ای شیء قالت عیناک للقلب المعنی فاجاب

وله فی البدیهة بکاشان

آنانکه شمع از دود بزم عشق افروختند
از تلخی جان کندن از عاشقی واسوختند

دی مفتیان شهر را تعلیم کردم مسئله
وامروز اهل میکده رندی ز من آموختند

چون رشته ایمان من بگسسته دیدند اهل کفر
یکرشته از زنار خود در خرقه ام دوختند

بازار چه فرخ طالع اند آنانکه در بازار عشق
دردی خریدند و غم دنیا و دین بفروختند

در گوش اهل مدرسه یارب بها نشنت که کفر
کامروز ان بیچارگان ورد از خود سوختند

لبعض المغاربة

وكان يعشق غلاما اعور بيتين

بركات يحكي البدر عند تمامه
حاشاه بل بدر السماء يحكيه

لم تزر واحدة زهرتيه وانما
كملت بذاك بدائع التشبيه

فكانه رام يغمض طرفه
ليصيب بالسهم الذي يرميه

ابن دقيق العيد

اتعبت نفسى بين ذلة طلب الحقيا وبين حرص مؤلم
واضعت عمرى الاخلاقة ما حصلت فيه ولا وقعا مجلد
حظ النفس في الدنيا وفي الاخرى وحرمت عن الجميع بتعد

وتركت **لما كان** الخلاف بين القوم في اصالة انوار ما
عدا القمر من الكواكب واكتسابها غير مخصص بالبعض
بل واقعا في الكل كما هو مشهور وفي الكتب
مسطور وكان من المعلوم ان قول العلامة بعد
ذكر اكتساب نور القمر من الشمس اختلفوا في انوار
سائر الكواكب اشارة الى هذا الخلاف الواقع
المعروف بين الفريقين حملنا كلامه على العموم
فان قلت فهلا جعلت الضمير في قوله والاشبه انها
ذاتية راجعا الى البعض بنوع من الاستخدام قلت لا
يخفى ما فيه من البعد والتعسف فان التعبير عن اختيار
شق ثالث غير معروف اصلا بمثل هذه العبارة الشبيهة
الركيكة كما يشهد به الذوق السليم فان قلت يمكن
حمل كلامه ابتداء على بيان الخلاف في البعض اعني
الخمسة المتحيرة وتخصيصه نقل الخلاف بالخلاف في البعض
لئن يعني انه لا خلاف في غيرها حتى يكون كاذبا في دعواه
اذ الخلاف في الكل يستلزم الخلاف في البعض قلت
عدم وجدان طريق الى اثبات ذاتية انوار الكل انما يصلح
وجها لتخصيص الدليل بالبعض لا لنقل الخلاف في
البعض والقول بانه غير كاذب في هذا النقل لان
الخلاف في الكل يستلزم الخلاف في البعض كلام مموه
لا يخفى على ذي دربة وان المحذور ليس لزوم كذب
العلامة في هذا النقل بل لزوم كون كلامه كما مر
شديد الفجاجة كثير السماجة ونظيره ان يقول بعض الطلبة اختلف

في تحقيق اكتساب النور للكواكب من الشمس

المعتزلة والاشاعرة في افعال العباد هل هي صادرة
عنهم حقيقة او كسبا والاصح الاول فيقال له هذا
الخلاف انما هو في كل افعالهم فكيف نقلته في بعضها
فيجيب بان الخلاف في الكل يستلزم الخلاف في البعض
وانما نقلت الخلاف في البعض لاني لم اجد طريقا الى اثبات
صدور الكل حقيقة وهذا كلام لا يرتاب في ركاكته
في تهافته وسخافته ومفاسد الكلام غير مخصوصة
في كونه كاذبا بل كثير من مفاسده لا يقصر في الشناعة
عن كذبه فان قلت في كلام العلامة شواهد كثيرة دالة
على ان كلامه مختص بالخمس المتحيرة منها قوله فان قيل
هذا انما يتجه في الكواكب التي تحت الشمس واما في العلوية
الى اخره فان المتبادر من العلوية في مصطلحهم هو
ما فوق الشمس من السيارات لا جميع ما فوقها منها
ومن الثوابت ومنها ان كلامه هذا مذكور في ذيل بيان
خسوف القمر واستفادة نوره من الشمس حيث انه بين
النيرين فيناسبه ذكر احوالها لا احوال بقية الكواكب ومنها
ان قوله بعيد هذا المبحث اختلفوا في انه هل للكواكب
لون والاكثر على ان الاظهر ذلك مثل كمودة زحل و
درية المشتري والزهرة وحمرة المريخ وصفرة عطارد
وفي الشمس خلاف وفي القمر فلونه ظاهر في الخسوف
انه بيان للاختلاف في الوان السيارات فقط كما انه لو
التمثيل بها فيكون ما قبله بيانا للاختلاف في الوانها
فقط ايضا اذ لو اخذ الكلام لدل على ان المراد من
سوابقه ذلك ومنها قوله فان قيل احد الكواكب غير الشمس
هو الذي يعطي الباقية الضوء قلنا ان كان من الثوابت
لرؤي الكوكب القريب منه هلاليا ونحوه دائما

الى اخره اذ لو كان مراده العموم لكان للمعترض ان يقول
المستنير ايضا من الثوابت فلا يختلف الوضع بالقرب
والبعد فلا يتم الدليل قلت ليس في هذه القرائن دلالة
واثبتها شهادة هي ما صدر به كلامه والامر فيه سهل
فان حمل العلوية على معناه اللغوي ليس امرا شنيعا لا
يمكن الاقدام على ارتكابه ليلتجئ الى حمل العبارة
على ذلك المعنى السخيف فرارا عن الوقوع فيه كيف
وامثال ذلك في عبارات القوم اكثر من ان يحصى
واوفر من ان يستقصى كم حملوا المصطلحات على
معانيها اللغوية لا ينبهاد في ادنى باعث فضلا
عن مثل ما نحن فيه واما ثانيها فذكر كلامه هذا في ذيل
بحث استفادة نور القمر من الشمس فشهادة ضعيفة
جدا اذ ذكر استفادة كوكب واحد يناسبه ذكر الكواكب
الاخر باسرها ايضا بل هذا اولى فانه هو محل النزاع
والخفاء واما ثالثها فذكر الالوان فنخوط ايضا فان قوله
اختلفوا في انه للكواكب لون لا ريب انه اشارة الى
الخلاف المشهور بين القوم في انه هل لشيء من الكواكب غير
القمر لون ام لا ولذلك عدوا في الوانها حمرة قلب العقرب
ايضا وقول العلامة مثل كمودة زحل ودرية المشتري
الخ بعد السبع السيارة جميعا في معرض التمثيل قرينة
ظاهرة على ذلك والا فلا يخفى سماجة قوله اختلفوا
في انه هل للسبع السيارة لون والاظهر ذلك مثل
الوان هذه السبع ولو ان غرضه ما زعمت لكان
ينبغي ان يقول والاظهر ذلك لكمودة زحل ودرية
المشتري بلام التعليل واما حمل التمثيل على ارادة كل
واحد فكانه قال والاظهر ان للسبعة الوانا مثل

واعترض علينا فلان اذا
اندرجا مبالقول النبي
س

كل واحد منها فلا يخفى سماجته ولعل عدم التعرض
لذكر الثوابت لكون الوانها لا يخرج عن الالوان
الخمسة الموجودة فى السيارات فلا حاجة الى ذكرها
اذ المراد هو الا يجاب الجزئى وهو ظ واما شهادة قوله
قلنا ان كان من الثوابت الخ على العموم فلا يورد
الاعتراض الذى ذكره فشهادته مقبولة لو كان معنى
كلامهما فهمته وليس كذلك اذ معنى كلامه ان ذلك
الكوكب الذى يعطى البياض الضوئى ان كان من الثوابت
لم يتغير الثوابت لقربه منه عن الهلالية ونحوها
فى شئ من الاوقات بل يكون هلالية لو وضع واحد
دائما لعدم تطرق البعد والقرب لها وان كان من
المتحيرة لم يضر ما لزم فى الاستفادة من الشمس من كون
المستضئ تارة هلاليا وتارة نصف دائرة و
نحوها بسبب عروض القرب والبعد عليه ولو كان معنى
كلامه ما زعمت لم يكن للترديد الذى ذكره ثمرة بل كان
لغوا محضا وكان يجب الاقتصار على الشق الثانى فقط
وهذا ظاهر على من سلك جادة الانصاف وخلع ربقة
الاعتساف ثم مما يشهد شهادة معدلة بان كلام
العلامة عام فى كل الكواكب سيارها وثابتها قوله والتحرير
والفرق بان العلوية والثوابت يستنير معظم
الجزء المرئى منها الخ لتشريكه الثوابت مع العلوية
فى استنارة معظم المرئى منها فى هذا المقام ينادى
على ما هو المقصود من المرام والقول بان ذكر الثوابت انما
هو لتشبيه حال العلوية بحالها فى كونهما مشتركين
فى ذلك الحكم لكونها فوق الشمس لا لاثبات عدم
استنارتها من الشمس كلام لا اظنك وكل المعتنين بابا

فى عدم حوانا فى كلامه فلا حاجة للتصدى للصحة عنهما والله اعلم
اذا تقرر هذا فلا بأس بتوضيح الكلام الذى اوردنا
على تقدير اغماض العين عما اسلفنا وقبول كون
كلام العلامة خاصا بالخمسة المتحيرة لا غير وهو
يستدعى تمهيد مقدمة هى ان نفوذ الشعاع فى الجسم على
ضربين الاول نفوذ مرور وتجاوز عنه الى ما وراءه
كنفوذ شعاع الشمس فى بعض الافلاك والعناصر
منها الى البناء ونفوذ شعاع البصر فى بعض العناصر و
الافلاك مرتقيا الى الكواكب الثانى نفوذ وقوف و
اجتماع من غير تجاوز الى ما وراءه كنفوذ ضوء النار
فى الجمرة والحديدة المحماة وضوء الشمس فى السقف و
الثلج ونحوهما ونفوذ شعاع البصر فى القطعة
الثخينة من الجمد والبلور واللآلى الصافى الذى له
عمق يعتد به والنفوذ الاول لا يستلزم تكيف
الجسم بالضوء النافذ فيه وان كان شديدا ولا
انعكاسه عنه الى ما يقابله ولو فرض حصوله
ففى غاية الضعف والقلة بخلاف الثانى فانه يوجب
تكيف الجسم بالضوء وانعكاسه عنه تكيفا
وانعكاسا ظاهرين وسيما ان كان ذا لون كما
نحن فيه وعلى مثل هذا بنى الشيخ الرئيس جواب
سؤال ابى الريحان له عن سبب احراق الشعاع المنعكس
عن الزجاجة المملوة ماء دون المملوة هواء كما
هو مذكور فى موضعه ح اقول حاصل كلامى
على العلامة ان القائل باستفادة انوار الكواكب
من الشمس له ان يجعل نفوذ شعاعها فيها من قبيل
النفوذ الثانى فيستنير اعماقها بركالكرة من البلور

الصافية او التي لها لون ما اذا اشرقت عليها الشمس وينفذ شعاعها في جميع اعماقها نفوذا اجتماعيا فانها اذا نظر اليها من اي الجهات كان يرى كلها متنيرا فلا يلزم في اختلاف تشكلات الكواكب كما في القمر ان لم يبق شيء من اجزائها مظلما وهذا ظاهر لا سترة فيه وليت شعري كيف يورد عليه انه لو نفذ شعاع الشمس في اعماقها لكانت شفيفة لا محالة فلا يمنع نفوذ شعاع البصر فيها ولا يحجب ما وراءها الخ فان هذا المورد ان اراد النفوذ بالمعنى الاول فنحن لم نقل به في الكواكب كيف وهو مكيفة بالضوء تكيفا ظاهرا وهو منعكس عنها انعكاسا باهرا وان اراد النفوذ بالمعنى الثاني لم يلزم كونها شفيفة بل غاية ما يلزم منه نفوذ شعاع البصر فيها ايضا بهذا المعنى لا بالمعنى الاول فكيف يلزم ان لا يحجب ما وراءها عن الرؤية على ان للمانع ان يمنع لزوم نفوذ شعاع البصر في اعماق الجسم كنفوذ شعاع الشمس بهذا المعنى وان كنا غير محتاجين في اتمام كلامنا الى هذا المنع والقائل بانه لو لم يكن شعاع البصر الطف من شعاع الشمس فلا يكون اكثف فكيف ينفذ الثاني دون الاول ان اراد معنى التبادل الى كيف ينفذ فيه شعاع الشمس تارة ولا ينفذ فيه شعاع البصر اخرى فحق لكن لا ينفعه ولا يضرنا وان اراد معنى الاجتماع اي كيف لا ينفذ شعاع البصر حال نفوذ شعاع الشمس ففيه نظر ظاهر لجواز ان يكون شدة الشعاع المكتسب القائم بالجسم بهويته مانعا من نفوذ شعاع

البصر فيه كما هو محسوس في الثلج والبلور المنجمد اذا اشرقت عليه الشمس فان شعاع البصر يكل و ينفرق بمجرد الوقوع على سطحها ولا يمكنه النفوذ في اعماقها وهذا ظاهر ومنه يظهر انه يكفي في حجب الستارات ما وراءها مجرد استضاءتها الباهرة للبصر لكنا ضممنا الوانها الاصلية الى انوارها الكسبية وجعلنا المجموع موجبا للحجب كما نقلنا عن السيد السند محصول زيادة الحجب بها في الجملة فاتضح بما تلوناه حال القول بانه لو كان ضوء الخمس المتحيرة مستفادا من الشمس لما حجبت ما وراءها واستبان بما قررناه انه على تقدير كون كلام العلامة مخصوصا بهذه الخمس فقط وكلامنا عليه باق بحاله والحمد لله على جزيل افضاله

سعد الدين بن عربي

نحو بيع الدهر العشين بقربكم والحظى بكم يا حبر ما العلم القدم
اذا لم يكن لي عندكم بانجبي محل ولا قدر فان لكم عندكم

القيراطي

حسنات الحديث منه قد امالت حرابي
كلما ساء عنها لاقلت ان الحسنات
واحتفوا فودا الارض عن قبره
فارغة الابدى ملاء القلوب
قد علمنا وتلنا نما يعرف قدر الشمس بعد الغروب

وحشي

بود ري فا مشد دنيا از اربهت
كو خدا صبر ده مند انديشه كار بهت
صبر درمي بندي اما نيشم ايمن زخود

خانهٔ پر رخنه و کوتاه دیوارم هست

گر شود ناچار دندان بر جگر باید نهاد

چاشت خود کرده ام آن جا جگر خوارم هست

کی گریزم از درت تا از من غافل مباش

نقش دیوارم ولیکن پای در رفتارم هست

گرچه ناید بند کی من بکار کرده

گر تو هم خواهی که بفروشی خریدارم هست

فی اعتزال الناس من کلام الشیخ نظامی

قدر دل و پایهٔ جان یافتن جز بریاضت نتوان یافتن

جنس خودی پاک تر از جان کنی چونکه چهل روز به زندان کنی

مرد بزندان شرف آرد بدست یوسف از این روی بزندان نشست

روی بپوش پرده و بیدا باش خلوتی پردهٔ اسرار باش

هرچه خلاف آمد عادت بود قافله سالار سعادت بود

خاقانی

هم چنین فربهاش خاقانی کآفتاب انجمن دل افروز است

یار موی سفید مرد گو بخت که مدد از دلش نوآموز است

آری از صبح دزد مکر برد گر جهان سلامت اندوز است

گرچه موی سفید به وقت ساعت عمر هنوز نوروز است

شب کوته که صبح زود دمد در زمستان درازی روز است

لبعضهم

واذا صاحبت فاصحب ماجدا ذا عفاف و حیاء و کرم

قوله للشیء لا ان قلت لا واذا قلت نعم قال نعم

امیر خسرو فی الصمت

سخن گرچه هر لحظه دلکش تر است چو بینی خموشی از آن بهتر است

در فتنه بستن بهار زبان است که کین به نیک و بد بستر است

پشیمان ز گفتار دیدم بسی پشیمان نگشت از خموشی کسی

شنیدن ز گفتن بهار است لیک کزین پر شود هم دهان از بهی

صدف زان سبب جوهر پرورست که از پای تا سر همه گوش است

همه تن زبان گشت شمشیر تیز بخون ریختن نازکی رستخیز

ولد

تو بغذا بر دم از پی خوش موی سپید کند از بوی خوش

مکو ما کو چند کند جو بهم همه از منفعت خویش بهر

در که شکستند نه باطل شود سرمهٔ چشم فرح دل شود

مردمی از مرد مرد بی دیده دید روی دژ آیینه زانو که دید

خاقانی

خاقانی را مپرس کز غم آیا به چه گونه می‌گذارد

جو جو ستد آنچه داد تن را خرمن خرمن همی سپارد

ولد

عذر داری بنال خاقانی کاهل کرد دار آشنا کمتر

دشمنانت ز خاک بیشتراند دوستان از کیمیا کمتر

لاادری

وقت غنیمت شمار ورنه چو فرصت نماند

ناله که آدامت سود آه کی آمد بکار

قوم جلوا خلستی مرعما ما اعذبهم عندنا الحدائم

کم ذاب عوادی بهواهم کمدا لا انهم الی الجفا مالوا

الصلاح الصفدی

صد بقلبک مهما جنی غلطة ولا تخف شیا اذا احسنا

وکن کالظلام مع البرق اذا یواری الدخان ویبدی السنا

للشیخ جمال الدین مطروح

عانقته فسکرت من طیب الشذا غصن رطیب بالنسیم قد اغتذی

نشوان ما شرب المدام وانما اضحی بخمر رضابه متنبذا

اضحی الجمال باسره فی اسره فلاجل ذلک علی القلوب استحوذا

وانی العذول یلومنی من بعده اخذ الغرام علی فیما اخذا

لا انتهی لا انثنی لا ارعوی عن حبه فلیهذ فیه من هذی

والله

والله ما خطر السلو بخاطری ما دمت فی قید الحیوة ولا اذا
از عشت علی هوی اوات وحبذا به صبابا حبذا

ارجانی

ارجبین بامی وشعر قد بدا لتجمیل الثلاثی خلاف تجدد
فقد اصبحت سود ابیضا وشعر وعهدک بها بیضا وشعر سودا

سنائی

خدایا زخوی کانه زنهر ارخات ما کشید نصیب منبوا کو
اگر مسفر و شی بها بر کرد ده وگو بیها مید یجی بخشی ما کو
قد طال تلهفی وزاد مخنی والله لقد کنت عن العشق غنی
قد صرت اذا رایت من بعرفنی امسی خجلا و دمعتی تسبقنی

اخر

یا من هجروا وغیروا احوالی مما جلد علی جفاکم حالی
جودوا بوصالکم علی مدنفکم فالعهد قد انقضی وحالی حالی

ابن واصل

من شاب قلبی وهو حی یمشی علی الارض مشی هالک
لوکان عمر الفتی حسابا کان لمشیبه فذلک

فضولی

ساقیا ذلت قابل زوال ولمز
کونش بو استنرهم دو شهنا بمال الولمز

اسما الانبیاء الذین ذکروا فی القران العزیز

خمسة وعشرون نبینا محمد صلی الله علیه واله
ادم ادریس نوح هود صالح ابرهیم لوط اسمعیل
اسحق یعقوب یوسف ایوب شعیب موسی هرون
یونس داود سلیمن الیاس الیسع زکریا یحیی
عیسی وکذا ذو الکفل عند کثیر المفسرین
نقل الامام الرازی فی التفسیر الکبیر اتفاق المتکلمین
علی ان من عبد ودعا لاجل الخوف من العقاب او
الطمع فی الثواب لم تصح عبادته ولا دعاؤه
ذکر عند قوله تعالی ادعوا ربکم تضرعا وخفیة
وجزم فی اوائل تفسیر الفاتحة بانه لو قال اصلی
لثواب الله او الهرب من عقابه فسدت صلاته

النیشابوری

اورد فی تفسیر قوله تعالی
ولا تلمزوا انفسکم ولا تنابزوا بالالقاب نبذا
من اوصاف الحجاج وذکر انه قتل مائة الف و
عشرین الف رجل وثلثون الف امراة منهم ثلثة
وثلثون الفا ما یجب علی احد منهم قطع ولا قتل ولا

الانسان

یطلق علی الذکر والمونث وربما
یقال للانثی انسانة وقد جاء فی قول الشاعر
لقد کستنی فی الهوی ملابس الصب الغزل
انسانة فتانة بدر الدجی منها خجل
اذا زنت عینی بها فبالدموع تغتسل
اورد هذه الابیات الثلاثة صاحب القاموس
وقال هذا الشعر کانه مولد

قال

فی القاموس الانس البشر
کالانسان الواحد انسی وقال فی فصل
النون الناس یکون من الانس ومن الجن
جمع انس اصله اناس جمع عزیز ادخل
علیه ال انتهی کلامه قال کاتب الاحرف
ان کلام القاموس صریح فی جواز اطلاق الانس
علی الجن وهو بعید جدا فلیتدبر ذلک

من المثنوی المعنوی

ای خنک نو بیداز زنا شناخت تو بر ما رو بیار عشق بار خنک

صد زینت این زمانه در حلقه عیش ما نبودن الف دحل

یار دزد اغیار پند ار همی شادی دزد نام بنهاد گنج
اینچنین نخلی که قد یار ماست چونکه ما دیدیم نخلش دار ماست
اینچنین مشکین که زلف یار ماست چونکه بی‌عقلیم او زنجیر ماست

من الحدیقه

صوفیان در دو دیده عید کنند عنکبوتان مگس قدید کنند
آنکه از دست غوث روح خورد کی طعام سوی عنکبوت خورد

ومنها

زالکی کرد سر برون ز نهفت کشتک خویش خشک دید و بگفت
ای همه از تو جمله نو و کهن رزق بر تست هرچه خواهی کن

الشیخ اوحد الدین الکرمانی

آنکس که صناعتش عبادت باشد کردار وی از جمله طاعات باشد
زنهار طمع مدار الا از خدا کین دعوت خلق عین سفاهت باشد

لکاتبه بهاء الدین محمد

جور کم مبر ز لطف کم باشد که نمک بر جراحتم باشد
جور کم بوی لطف آید از او لطف کم محض جور آید از او
لطف دلدار اینقدر باید که رقیبی از او برشک آید

للاوحد الکرمانی

در تماشای گل فتاد ز تنها رفتم بچمن چو بلبل شیدا
چون دید مرا سر و سهی سر جنبانید یعنی بچه دل خوشی می بینی

مجد همکر

مرا زدوده نعجب معانی پسند باید نزد و حیه نداروح الله
جواد آدم کفتم کار و متبشر با حمد مشی جمع خلوت داله
متبشر ازین ان تا که تر ز دو رو ابو که دو مرد لب بگی کند

عبید کنابکی

هرکه سخن زالسخن ضم کند قطره از خون جگر کم کند

من المثنوی المعنوی

باد نی در هم شکر میکند انچنان را انچنان تر میکند
گر بود عاقل نکوتر میشود ور بود دیوانه بدتر میشود
لیک چون غالب بدان بد بینند بر همه زا مجرم کرداند
حکم اغلب راست چون اغلب بدند تیغ را از دست رهزن استدند

من ملا جامی

مجموعه کونین با این سبق کردیم تفحص ورقا بعد ورق
حقا که نخواندیم و ندیدیم در او جز ذات حق و شئون ذاتیه حق

خاقانی

خاقانیا بسوز دل تنگ بست بند وز غصه شکایت دشمن مکن
بر هیچ دوست تکیه مزن کو بغافلت دشمن نمای تر دی گر بر
کر دوست وا وغرت هر بینید عیب دشمن بعیب کردنت افزون کند
ترسی ز طعن دشمن گردی بلند نام بینی غرور دوست شوی پست و مختصر
پس دوست دشمن است با نصایار پس دشمن است دوست بتحقیق در نگر
کو عقل تا این سخن بپذیرد که گفته‌ام
این عقل را نتیجه دیوانگی شمر

قال المحقق التفتازانی فی شرح الکشاف عند قوله تعالی فی سورة النساء واذا قیل لهم تعالوا الی ما انزل الله ما صورته کان بنو حمدان ملوکا اوجههم للصباحة والسنهم للفصاحة وایدیهم للسماحة وابو فراس اوحدهم بلاغة وبراعة وفروسیة وشجاعة حتی قال الصاحب بن عباد بدئ الشعر بملک وختم بملک یعنی امرء القیس وابا فراس وعده رکن الادب واصابه عین الکمال فاسرته الروم فی بعض وقائعها فازدادت ومبانیه رقة ولطافة **فمنها** ما قاله وقد سمع حمامة بقربه تنوح علی شجرة عالیة

اقول

وقد ناحت بقربی حمامة / ایا جارتا هل تشعرین بحالی

معاذ الهوی ما ذقت طارقة النوی / ولا خطرت منک الهموم ببالی

ایا جارتا ما انصف الدهر بیننا / تعالی اقاسمک الهموم تعالی

ایضحک ماسور وتبکی طلیقة / ویسکت محزون ویندب سالی

لقد کنت اولی منک بالدمع مقلة / ولکن دمعی فی الحوادث غالی

انتهی کلامه والغرض بالاستشهاد قوله تعالی بکسر اللام وکان القیاس تعالی بالفتح

فی معرفة قدر الاجتماع مع الاحباب

من کلام خسرو الدهلوی

گر آسایشی خواهی از روزگار / جمال عزیزان غنیمت شمار

بجمعیت دوستان روی نه / پراکندگان را بگیسو بنه

مبودی مکوش ار چه بدبخت ماست / که دوری خود افکند سرانجام کار

اگر جام تنگست پا زو مکن / که مخمور باده کر تیره گردد

مرنج از سنا گر منو تلخ نیز / خورانند چون پیش اندیش برگ

چو بد جدا نیست از زیست بعد / بعد از جدا زیستن هر چه هست

کجا بودی ای مرغ فرخنده پی / چه آری خبر از حریفان حی

بشادی کجا مسکنان زندگا / سفر تا چه جانب بسفر کرده اند

نشان ده ز احوال یاران بمن / که مکروه زما برکوفتند دل

کی بو که سر زلف تو در چنگ آرم / صد بوسه بران لبان گلرنگ آرم

در شیشه کنم مهر وفا همه را / در پیش تو ای نگار بر سنگ آرم

رشید وطواط

دو از دست اشکر لب سیمبر / اندر تن و تن دل و جگر

حالیست که عوض تنم باز / چیزی که مرا نهاد باید بر سر

من المثنوی المعنوی

فرخ آن ترکی که استیزه نهد / اسبش اندر خندق آتش جهد

چشم خود از غیر غیرت دوخته / هم چو آتش خشک وتر را سوخته

کو نخستین بار او عیبی کند / آتش او را در پشیمانی زند

هر چه از یوسف شاد کردی دهقان / ولیک از عراق از بیند پیش از زمان

زانچه کشتی شاد بس شاد کی شدند / آخر آن رنج است و هم چون باد شد

از توام بجهد تو دل بر وی / پیش کو بجهد پیش از وی گریز

سعدی

تا سگان او جو سید انبیت مشفق و مهربان یکدیگرند / لقمه در میانشان اندازکه همی کاه یکدیگر بدرند

من المثنوی المعنوی

هر بلا کین قوم را حق داده است / زیر آن گنج کرم بنهاده است

لطف او در خوهر کراز و نشود / پیشتر ان کو غرقه اند خوش شود

دوستان را امر نفس بجا دهد / لیک عاشق سوز داکو نامی دهد

لله در قائله

فلک دون نواز بگیتی است / ان یکی هم بفرق سر دارد

هر خر برا که دم کوفت است / مبنداند که دم خر دارد

مبر پیش تا او از کله خویش / ببندش دم چو دست بردارد

برزمینش زند که خرد شود / خود یکی بجاش بردارد

حکیم سنائی

این جهان بر مثال مرداریست / کرکسان زو نوا و هزار هزار

این مر آن را همی زند مخلب / آن مر این را همی زند منقار

آخر الامر بگذرند همه / وز همه باز ماند آن مردار

من المثنوی

هر چه داری در دل از مکر و رموز / پیش ما پیدا بود مانند روز

گر بپوشیمش ز بنده پروری / تو چرا از سو آنرا حد بری

لطف حق با تو مداراها کند / چونکه از حد بگذرد رسوا کند

شیخ عطار

دعوی مستی کنی با شهریار / خود ز عشق خویش باشی بی‌خبر

گر چه خود را سخت بیخود میکنی / در حقیقت مست خود میکنی

چند خواهی بود در تنها نما / نه یکی نه سایه نه جا و نه عما

الشیخ سیف الدین الصوفی

هر چند بعشق بیگانه شوم / با عافیت آشنا و همخانه شوم

ناگاه پری رخی بمن بر گذرد / بر گردم از آنچه گفته‌ام دیوانه شوم

و نقل عن هذا الشیخ انه حضر جنازة فالتمس الحاضرون منه تلقین المیت فلقنه بهذه الرباعیة

گر من گنه جمله جهان کردستم / لطف تو امیدست که گیرد دستم

گفتی که بوقت عجز دستت گیرم / عاجزتر از این مخواه کاکنون هستم

گویند مرا ز شکر خونابه مخور / از بی هنری که اندکی کامروز

آسمان نسبت بعرش آمد فرود / ورنه بس عالیست پیش خاکدان

بعض الافاضل من الصوفیة

بد کردم و اعتذار بدتر ز گناه / چون هست درین عذر سه دعوی تباه

دعوی وجود و دعوی قوت و فعل / لا حول ولا قوة الا بالله

وحشی

از حال خود آنکه نیم لیک اینقدر دانم که تو

هر گاه در دل بگذری آشکم ز دیده ما بگذرد

عرفی

خوش آنکه از تو جفائی بدل همی گفتم

و شنیده خوی من آن ستمگری داند

قال بعض الحکماء اذا اردت ان تعرف ربک فاجعل بینک وبین المعاصی حائطا من حدید

سمنون المحب

وکان نوادره غالبا قبل حبکم وکان یذکر الخلق بلهو و مزح

الی ان دعا قلبی الهوی فاجابا / فلست ادری عن فنائک ابرح

وصیت سیئ منک ان کنت کاذبا / وان کنت فی الدنیا بغیرک افرح

وان کان شیء فی البلاد باسرها / اذا غبت عن عینی بعینی یملح

وان شئت واصلنی وان شئت لا تصل / فلست اری قلبی لغیرک یصلح

خسرو

ما بجز از نظاره نبودیم / جان زدیت و خبر نکردی ما را

ضمیری

عشق آمد و صبر از دل دیوانه برون رفت

صد شکر که بیگانه از این خانه برون رفت

بابا نصیبی

وای بر روزگار من در تو اگر اثر کند

ناله واه نیم شب گریه صبحگاهیم

اختلطت غنم الغارة بغنم اهل الکوفة فتورع بعض عباد الکوفة عن اکل اللحم وسئل کم تعیش الشاة قالوا سبع سنین فترک اکل لحم الغنم سبع سنین

من وصایا سلیمان بن داود ع یا بنی اسرائیل لا تدخلوا اجوافکم الا طیبا ولا تخرجوا من افواهکم الا طیبا

کان بعض العباد یقول لو وجدت رغیفا من حلال لاحرقته ثم سحقته ثم جعلته ذرورا اداوی به المرضی

کتب الشیخ الجنید الی الشیخ علی بن سهل الاصفهانی سل شیخک ابا عبدالله محمد بن یوسف البنا ما الغالب علی امره فسئله فقال اکتب الیه والله غالب علی امره

ومن کلام سمنون المحب

اول وصال العبد للحق هجرانه لنفسه

واول هجران العبد للحق مواصلته لنفسه

نصیبی

دامن خوبان نشینان همی کشتن ترا دامنی ما کشتار از خاک

نظری

گرد سرم میگردند امشب شمع انجمن کاشانه را
تا بیاموزم طریق سوختن پروانه را

نزاری گیلانی

مردم از محرومی و شادم که نومید شدم از خط
تلخی جان کندنم امیدوار از شما

صبری

بگرد خاطرم ای خوش لب چه میگردی
کدام روز مرا با تو آشنائی بود

سنائی

ای اهل شوق وقت گریبان دریدن است
دست مرا بسوی گریبان که میبرد

مولانا شرف بافقی

قطع امید میکنم بعدم از وصال خود
تا نکنم دل حزین شاد بانتظار هم

عماد فقیه

بر خاطرم غباری ننشیند از جفا بیش
آیینه محبت زنگار بر نتابد

گلخنی

ای مردگان ز خاک یکی سر بدر کنید
بر حال زنده به از خود نظر کنید

حزنی

حزنی این عشقست نه افسانه چند شکوه چیست
لب بدندان گیر و دندان بر جگر فرمان نیست

خان میرزا

بی درد دل حیات چه ذوقی نمیدهد
آسودگان بعمر خود آیا چه دیده اند

حسن دهلوی

حسن دعای تو گر مستجاب نیست مرنج
تو از زبان دگر و دل دگر دعا چه کند

شریف

ضعیفم کشته چندان تلخکامی بعد هجر کار
که ممنونم ز گردون گر بکام من نگردد

بابا نصیبی

شبها تو خفته و من بدعا کز تو دور باد
آنکسان که بهر تو در خون نشسته اند

وله زنده در عشق چنان بو نصیبی مجنون
عشق آن روز مگر اینهمه دشوار نبود

وله عالمی کشته شد و چشم تو از ناز هنوز
صد قیامت شد و حسن تو در آغاز هنوز

شبلی

تلخ باشد زهر هجران اما پیرین هنوز
میتواند تلخی هجران ز کام من برد

لاادری

ز شوق آنکه خالی گشته حاصل دانه اشکم
که مرغ وصل هرگز گرد دام من نمیگردد

چنان زهر فراقی ریختی در ساغر جانم
که مرگ از تلخی آن گرد جام من نمیگردد

غم زمانه خورم یا فراق یار کشم
بطاقتی که ندارم کدام بار کشم

عشق تو اندیشه را سوخت که رسوا شدم

و دیگر کس از من نبود عاقبت اندیش تر

بگذشت بهار و وا نشد دل این غنچه مگر شکفتنی نیست

سعدی

هزار جهد بکردم که سر عشق بپوشم

نبود بر سر آتش میسرم که نجوشم

ساکنان سر کوی تو نباشند بهوش کان ز مینیست که از همه مجنون تر

اهلی

بعاشقان جگر چاک چون رسی اهلی

ببند چاک که در جیب پیرهن گوید

وله بجز ملال خوش زندگی نباشد هیچ

کسیکه یافت چو پروانه ذوق جان باختن

مجیر

بغم تو تا شوی صیدانم غم دل با تو از انمکو هم

شکیبی

شبها هجر اگر دانند که تا زنده ام مادر ایشان نخواهند

وله ابنای زمان دو دیده چنان در امتی

کز لب گشودن نیز او از مردم بگسلد

حسن

بکسر مو دولت سفید نگشت هیچ موی ز تن سیاه نماند

الحسن تو بر آنکه گریه که تو ز آفت گناه نماند

صبری

چون دل بشکوه لب بکشاید بگو که نی

شرمنده از کدام وفای تو سازمی

یحیی

بالک بازم از دو دل عندانم که چست

اینکه مردم وصل میگویند حیرانم که چیست

من کلام ابی سهل الصعلوکی الصوفی من تصدر قبل اوانه فقد تصدی لهوانه و من کلامه ایضا قد تعکس من تمنی ان یکون کمن یقتنی

قال بعض الاکابر من الصوفیة التصوف کمثل السرسام اوله هذیان و آخره سکون فاذا تمکن خرست قال الشیخ العارف مجد الدین البغدادی رایت النبی صلعم فی المنام فقلت له ما تقول فی حق ابن سینا فقال صلعم هو رجل اراد ان یصل الی الله تعالی بلا وساطتی فحجبته بیدی هکذا فسقط فی النار

کو کسب کمال میکنی میگذری و فکر محال میکنی میگذری

دنیا همه سر بسر خیال است خیال هر نوع خیال میکنی میگذری

کالخی

هر چند شب از دو در تر از کوی تو اهم

بیش از همه کس روز دگر سوی تو اهم

لکاتب الاحرف من سوانح سفر الحجاز

جان بتو بخشید انشهر باد مرده ایشان ان ساکنان کاذ

ابدا لوا را حکم با عاشقی ان نکو نوا فی هوانا صادقین

در جوانی کز تنا دو نیست وعوان بر تن تلد با نجوان

پیر چو گشتی کر انجا مکن کوسفند بر قربا مکن

مرکه در اول انشا دیجان تا بهد آخر ببد انتظار

سلمان ساوجی

از بسکه شکستم و ببستم توبه فریاد همیکند ز دستم توبه

دیروز بتوبه بشکستم ساغر امروز بساغری شکستم توبه

شیخ نصیر طوسی

از هر چه نه از بهر تو کردم توبه ور بی تو غمی خورده ام از غم توبه

وان نیز که بعد از این برای تو کنم گر بهتر از آن توان از آنهم توبه

حن

حسن دهلوی

دارم دلکی غمین بیامرز و مپرس / صد واقعه در کمین بیامرز و مپرس
شرمنده شوی اگر بپرسی عملم / ای اکرم اکرمین بیامرز و مپرس

شیخ ابو سعید ابو الخیر

در راه یگانگی نه کفرست و نه دین / یک گام ز خود برون نه و راه ببین
ای جان جهان تو راه اسلام گزین / با مار سیه نشین و با خود منشین

من المثنوی المعنوی

من نکویم زین طریق آمد مراد / میطپم تا از کجا خواهد گشاد
سر بریده مرغ هر سو میطپد / تا کدامین سو رهد جان از جسد
مرتهن اندیشه با ضد کنف / رنج این تن و هر آینه بند کنف
مادر با عشت ز ایمان شود مشتهی / چو سیر گردد تن نهد جان بر بجی
هر کرا بی کسل خواهد تن آسان / جان ز خفت راز که در پوندیست

عنه ایضا

من ز دریکی لقمه بند ختم / گفت سیر کردم دهان از سوختم
یوسفم در حبس تو ای شه نشان / هین تو از دستم مانم زنان
زاری یوسف شنو ای شهریار / یا بران یعقوب بیدل رحم آر
ناله از اخوان کنم یا از زنان / در افتادم چو یوسف از جنان
ای عزیز مصر در پیمان درست / یوسف مظلوم در زندان تست
در خلاص او یکی خوابی ببین / زود فالله یحب المحسنین
جان شو و از راه جان جان را شناس / یار بینش شو نه فرزند قیاس
مرتهن در وزان نماند بکار / کان عرض و ز جوهر است و پاید
سر غیب آنرا سزد آموختن / کو ز گفتن لب تواند دوختن
جوش نطق از دل نشان دوستیست / بستگی نطق از بی الفتیست
دل که دلبر دید کی ماند ترش / بلبلی گل دید کی ماند خمش
لوح محفوظ است پیشانی یار / راز کونینش نماید آشکار
بیحضوران در نماز نقش همه / عاشقوم فی صلوة دائمون

هر زبیخ از ام کبرت انجماد / کرد زانموات نی با امداد
نیست در غیب امتیاز عاشقان / سخن مستقبل من کجا عاشقان
در دل عاشق بجز معشوق نیست / در میانشان فارق و مفرق نیست

الشیخ ابو سعید ابو الخیر

دل کرد بنی نگاه در دفتر عشق
جز رو نماند هیچ در در خور عشق
چندان که رخ حسن نهد بر سر حسن
شوریده دلم عشق نهد بر سر عشق

امیک

افتاده حکایتی در افواه / کاینه سیاه کرد دارا
این طرفه که آه صبحگاهی / ز آینه دل برد سیاهی
اینفس ز دی مطیع فرمان نگشت / و ز کرده خویشتن پشیمان نشد
صوم و نفقه و زاهد و دانشمند / این جمله شدند و لی مسلمان نشد

سعدی

گر شهر ببینی و دستان ز ترنج بشناسی
روا بود که ملامت کنی زلیخا را

لما ماتت لیلی اتی المجنون الی الحی وسئل عن قبرها فلم یهدوه الیه فاخذ یشم تراب کل قبر یمر به حتی شم تراب قبرها فعرفه وانشد

ارادوا لیخفوا قبرها عن محبها
وطیب تراب القبر دل علی القبر

ثم ما زال یبکی ویئن حتی مات ودفن الی جنبها

وقفت اعرابیة علی قبر ابنها فقالت یا ابنی ان فی الله تعالی عوضا عن فقدک وفی رسول الله اسوة فی مصیبتک ثم قالت اللهم ترکت عبدک خالیا مقفرا من الزاد مخشوشن

اللهم اغننا عما فی ایدی العباد فقیرا الی ما فی یدیک
یا جواد وانت ای رب خیر من نزل به المؤملون
واستغنی بفضله المقلون وولج فی سعة رحمته
المذنبون اللهم فلیکن قوی عبدک منک رحمتک
ومهاده جنتک ثم بکیت وانصرفت

سعدی

این دغل دوستان که می‌بینی مگسانند دور شیرینی
تا طعامی که هست می‌نوشند همچو زنبور بر تو می‌جوشند
تا بود کرده خراب شود کیسه چون کاسه رباب
ترک صحبت کنند و دلداری دوستی خود نبود پنداری
بار دیگر که بخت باز آید کامرانی ز در فراز آید
دوغبایی بپز که از چپ و راست در وی افتند چو مگس در ماست
راست گویم سگان بازارند کاستخوان از تو دوستر دارند

من المثنوی

کم گریز از شیر دروی نقش و در واشنابان ابر در الحذر
خویش را موزون و چست و سخته کن ز آب دیده نان خود آغشته کن
ای کمان و تیرها برساخته صید نزدیک و تو دور انداخته

آنچه حقست اقرب از حبل الورید
تو فکنده تیر فکرت را بعید
هر که دوراندازتر او دورتر
وز چنین گنجی بود مهجورتر
فلسفی خود را از اندیشه بکشت
گو بدو کو راست سوی گنج پشت
جاهدوا فینا بگفت آن شهریار
جاهدوا عنا نگفت ای بیقرار
ای بسا علم و ذکاوات و فطن
گشته ره‌رو را چو غول و راهزن

در گذر از فضل و از جلدی و فن
کار خدمت دارد و خلق حسن
بهر این آوردمان یزدان برون ما خلقت الانس الا یعبدون

شیخ عطار

کاف کفر اینجا بحق المعرفة خوشترم آید ز فای فلسفه
زانکه این علم لزج چون ره زنند بیشتر بر مرد مرد آگه زنند

لکاتب الاحرف من سوانح سفر الحجاز

هر که شد مبتلای ماه رویی نام او از لوح انسانی بشوی
دل که فارغ باشد از مهر بتان لته حیضی بخون آغشته دان
سینه فارغ ز مهر گلرخان کهنه انبانی بود پر استخوان
کل من لم یعشق الوجه الحسن قرب الرحل الیه والرسن
یعنی آنکس را که نبود عشق یار بهر او پالان و افساری بیار

قاسم بیک حالتی

پیوسته ز من کشیده دامن دلت فارغ ز من سوخته خرمن دلت
کو عمر وفا کند من از تو دل خویش
فارغ تو از آن کنم که از من دلت

الرشید الوطواط

ای روی تو فردوس برین دل من
روزان و شبان غمت قرین دل من
گفتم مگر از دست غمت بگریزم
عشق تو گرفت آستین دل من

فی ملیح بجرث لله جرات ملیح غدا
فی کفه الجرات ما اجمله کانه الزهرة قد اقترنت
الثور ای مطلع السنبله فی الشب من نحر السرطان
دولت اگر دولت جمشید است موسم بلند نومید است
صبح بر آمد چو سوی مست خوابی گر نسر دیوار گذشت آفتاب

رفت جوانی و تغافل بسر جا دریغست که دیدی بخود
کم شده هر که چو تو بود سعی کم شدنش جای تأسف بود
فارغی از عهد جوانی که چیست تا نشوی پیر ندانی که چیست
گو چه جوانی همه جوانیت پیری تلخست و جوانی خوشست
شاهد باغست درخت جوان پیر شود برکندش باغبان
تا تو از بهر گل نوبرست هیزم خشک از پی خاکستر است

میرزا سلمان

بلبل اگر نه مست گلست این ترانه چیست
گو نیست عشق زمزمه عاشقانه چیست
ساقی اگر نه پرده نهاد ز روی کار
میگفتمت که نغمه چنگ و چغانه چیست
پرواز کرد طایر ادراک سالها
معلوم او نشد که در این آشیانه چیست
چون در ازل وجود مکین ثابت است و بس
این بحث وجود و عدم در میانه چیست
ای دل اگر زمانه بکامت نشد منال
از بخت خود بنال گناه زمانه چیست
چون در نخست نیک و بد از هم جدا شدند
واعظ بگو شه نشین این فسانه چیست
آدم ز سر نوشت برون آمد از بهشت
بسم الله ای فقیه بگو عیب دانه چیست
سلمان اگر نه مهر تو هست در دلش
بر سینه‌اش ز داغ محبت نشانه چیست

میرزا محمد شریف

بشتاب چو دارد هوس کشتن اشرف
ترسم که خبر یابد از ذوق بمیرد

کسی را لاف عصمت میرسد پیش خردمندان
که وقت دلربائی توانا نرا نگهدارد

لکاتب الحروف

فرخنده شبی بود که آن دلبر آمد بی غارت دل تیغ بدست
غارتزده‌ام دید و خجل گشت و بخی با من پی دفع خجالت بنشست
قلتها و حررتها فی سحر الجمعة الغراء من شهر صفر ۹۹۳
فی نسبة الشیء الی ما هو لقلة الاعتناء به

من المثنوی المعنوی

دائماً غفلت ز گستاخی دمد که برد تعظیم از دیده رمد
لا تؤاخذ ان نسینا شد گواه که بود نسیان بوجهی هم گناه
زانکه استکمال تعظیم او نکرد ورنه نسیان در نیاوردی نبرد
از تهاون کرد در تعظیمها تا که نسیان زاد یا سهو و خطا
گرچه نسیان لابد و ناچار بود در سبب ورزیدن او مختار بود

فی الشکایة من طلایع الشیب لعبید الجنابذی

زود چو شمعت فتاد از سر کلاه چند کنی موی سفید سیاه
موی سیه کو بصد افسون کنی قد که دو تا گشت بآن چون کنی
وه که مرا بر چهل افزود پنج وز پی انفاقه کود مدنج
من که درین موسم پیر آمده پیش حریفان نه جوانم نه پیر
نام نکردند جوانان بمن من نکنم نیز به پیران سخن
آنکه درین مرتبه آید مرا هیچ نداند که چه خوانند مرا

لکاتبه قال فی یوم العید

عید هر کز از یار خویش چشم عیدیست
چشم ما بر آستان حسرت دل پر از نویدیست

فی الشیب من مطلع الانوار

تا بود اسباب جوانی بتن غنچه گل باشدت و چون سمن
تازه بود مجلس یاران بتو جلوه کند صف سواران بتو

شکفتگان همه با بوی تو بخندند رخت هوس بوستان کوی تو بخندند
نازکی ناز کشند بجان دل طلبی نیز دهند روان
نوبت پیری چو زنند کوس درد دل شود از خوشدلی و عشق تو
موی سفید از اجل آرد پیام پشت خم از مرگ رساند سلام
خشک شود همه با زو چو کلک سست شود مهره گردن چو سلک
کند شود با هوا اسنان مثل زمستون بدن تباه عنا

للامام زين العابدين بن الحسين عليه السلام

وإذا بليت بعسرة فاصبر لها صبر الكريم فإن ذلك أحزم
لا تشكون إلى الخلائق إنما تشكو الرحيم إلى الذي لا يرحم
لا تبدين لنائل أو غادر حالبك في السراء والضراء
فلرحمة المتوجعين مرارة في القلب مثل شماتة الأعداء

لبعضهم

لو يجود دمعك بالماء دما ما تقدمت لبنا ندما
عندنا منك أمور كلها حيرة فيها الدنيا وعمى
نح علينا أسفا أو لا تنح واقرع السن علينا ندما
لو أردناك لنا ما فتنا أو وصلنا حبلنا ما انصرما
إنما لو سالمتنا للمنى كل من سالمنا قد سلما

محمود الوراق

عطيته إذا أعطى سرور وإن أخذ الذي أعطى أثابا
فأي النعمتين أحق شكرا وأحمد عند منقلب إيابا
أنعمته التي أبدت سرورا أم الأخرى التي أهدت ثوابا

ابن الوردي في مليح صباغ

لوجنة صباغكم نفحة حمرتها مليحة في الملح
يقول لنبت لعذاره اجهد ومد الشباك ومن صبغ

ابن نباتة في مليح يصيد الكركي

ومولع بفخاخ يمدها وشباك قالت لي العين ماذا قلت يصيد الكركي

ابن العدوي في شابين في مجلس أحدهما يغني والآخر ساكت

مجلسكم مجلس هني يجمل ما نال البخل منا
وفيه ظبي يقول شيئا وآخر لا يقول شيئا

عبد الخالق بن أسد الحنفي في مليح اسمه أحمد

قال العواذل ما اسم من أضنى فؤادك قلت أحمد
قالوا أتحمده وقد أضنى فؤادك قلت أحمد

النواجي فيمن اسمه أبو بكر

حب أبي بكر به دمعي كبحر فائض
وكل من يعذلني عليه فهو رافضي

شمس الدين بن الصائغ فيمن اسمه علي

قال العذول عندما شاهدني في شغل
بمن فتنت في الورى فقلت دعني يا علي

ولبعضهم وقد أخذ محبوبه عنه واسمه علي

يا سادة دمع عيني أضحى إليهم رسولي
قلبي لديكم عليل بالله ردوا عليلي

رؤي الجنيد بعد موته في المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال طاحت تلك الإشارات وطاحت تلك العبارات وغابت تلك العلوم واندرست تلك الرسوم وما نفعنا إلا ركيعات كنا نركعها في السحر قال الخواص المحبة محو الإرادات واحتراق جميع الصفات والحاجات

لبعضهم

أكثر العذال لومي ليس في سلواك مطمع
لست أشكو الهوى ولو صنع الوجد ما صنع
أنا قد رمت سلوى في الهوى عز أن يقع

فهو من بحسنه كمل الحسن واجتمع
قمر لو رأى سنا وجهه البدر ما طلع
كلما صاح باسمه سائق في السرى شرع
قام يسعى بحبه كل من كل وانقطع

لبعض أصحاب العرفان

در کون و مکان ما علی الغفلت گشت ارند و ذرّه اطوار یکیست
از روی عقل گر بر تو ابن روشن شود که بین همه نور یکیست

لكاتبه

تا شمع قلندری بهائی افروخت از رشته زنار دو صد خرقه بدوخت
دی پیر مغان گرفت تعلیم از او وامروز دو صد مسئله مفتی آموخت

العشق انجذاب القلوب بمغناطيس الحسن وكيفية هذا الانجذاب لا مطمع في الاطلاع على حقيقتها وإنما يعبر عنها بعبارات تزيدها خفاء كالحسن فإنه أمر يدرك ولا يمكن التعبير عنه وكالوزن في الشعر

وما أحسن قول بعض الحكماء من وصف الحب ما عرفه ولعبد الله بن أسباط القيرواني

قال لخلي الهوى محال فقلت لو ذقته عرفته
فقال هل غير شغل قلب إن أنت لم ترضه صرفته
وهل سوى زفرة ودمع إن هو لم ترده كففته
فقلت من بعد كل وصف لم تعرف الحب إذ وصفته

سئل الصلاح الصفدي عن قول تميم

أصلي فلا أدري إذا ما ركعتها أاثنين صليت الضحى أم ثمانيا

ما وجه التردد بين الاثنين والثمانية فقال كأنه لكثرة السهو ونسيان الفكر كان يعد الركعات بأصابعه ثم إنه يذهل فلا يدري هل الأصابع التي ثناها هي التي صلاها أم الأصابع المفتوحة

وأقول قد در الصلاح في هذا الجواب الذي صدر عن طبع أرق من السحر الحلال والطف من نسيم الآصال وإن كنا نعلم أن تميما لم يقصد ذلك

السري السقطي قال خرجت من الرملة إلى بيت المقدس فمررت بأرض معشبة وفيها غدير ماء فقلت آكل من العشب وأشرب من الماء وقلت في نفسي إن كنت أكلت وشربت في الدنيا حلالا فهو هذا **فسمعت** هاتفا يقول يا سري فالنفقة التي أوصلتك إلى ههنا من أين هي

قال قيم الزاهد رأيت راهبا على باب بيت المقدس كالواله فقلت له أوصني فقال كن كرجل احتوشته السباع فهو خائف مذعور يخاف أن يسهو فتفترسه أو يلهو فتنهشه فليله ليل مخافة إذا أمن فيه المغترون ونهاره نهار حزن إذا فرح فيه البطالون ثم إنه ولى وتركني فقلت زدني فقال إن الظمآن يقنع بيسير الماء

ابن العلاف في مختلف الوعد

ووعدتني من بان تزور فلم تزر
فغدوت مسلوب الفؤاد مشتتا
لي مهجة في النازعات وعبرة في المرسلات وفكرة في هل أتى

قال الشيخ المقتول في بعض مصنفاته اعلم أنك ستعارض بأعمالك وأقوالك وأفكارك ويظهر عليك من كل حركة فعلية وقولية وفكرية صور روحانية فإن كانت تلك الحركة عقلية صارت تلك الصورة مادة لملك تلتذ بمنادمته في دنياك وتهتدي بنوره في أخراك وإن كانت تلك الحركة شهوية أو غضبية صارت تلك الصورة مادة لشيطان يؤذيك

في حال حيوتك ويحجبك عن ملاقاة الموت وهذا

لما احتضر ذو النون المصري قيل له ما تشتهي فقال اشتهي ان اعرفه قبل الموت بلحظة ق

يقال ان ذا النون كان اصله من النوبة توفي سنة خمس واربعين ومائتين في الحاث ولبى عاديابك صبا

قال علماء الحديث المراد ان علمه سبحانه حضوري لا يتصف بالمضي والاستقبال كعلمنا وشبهوا ذلك بحبل كل قطعة منه على لون في يد شخص مع على بصر نملة فهي لحقارة باصرتها ترى كل آن لونا ثم يمضي ويأتي غيره فيحصل بالنسبة اليها ماض وحال ومستقبل بخلاف من بيده الحبل فعلمه سبحانه وله المثل الاعلى بالمعلومات كعلم من بيده الحبل وعلمنا بها كعلم تلك النملة وما احسن ما قال العارف الرومي في المثنوي

الشيخ ابو سعيد بن ابو الخير

از باد صبا دلم چو بوی تو گرفت بگذاشت مرا و جستجوی تو گرفت
اکنون ز من خسته نمی آرد یاد بوی تو گرفته بود خوی تو گرفت

من المثنوي المعنوي

مرحبا ای عشق خوش سودای ما ای طبیب جمله علتهای ما
ای دوای نخوت و ناموس ما ای تو افلاطون و جالینوس ما
جسم خاک از عشق بر افلاک شد کوه در رقص آمد و چالاک شد
آتش عشقست کاندر نی فتاد جوشش عشقست کاندر می فتاد
عشق نوشی برادر در انفت بردر ناموس عاشق
هر چه غیر شورش و دیوانگیست اندرین ره دوری و بیگانگیست
آتشی از عشق در جان بر فروز سر بسر فکر و عبارت را بسوز
عاشقان کز جام حق نوشیده اند رازها دانسته و پوشیده اند

سر غیب آن را سزد آموختن کو ز گفتن لب تواند دوختن

الحلاج

سقوني وقالوا لا تغن ولو سقوا جبال السراة ما سقيت لغنت

مما هو لكمال اسمعيل

بر یاد قدت دل همی ناله کند چون مرغ که بر سرو بنی ناله کند
کوته مکن ناله و این غم که مراست بر دل نه که بر کوه نهی ناله کند

مما احسن قول العارف السنائي طاب ثراه

ترا ایزد همی گوید که در دنیا مخور باده
ترا ترسا همی گوید که در صفرا مخور حلوا
ز بهر دین بنگذاری حرام از گفتهٔ ایزد
ز بهر تن بجا ماری حلال از گفتهٔ ترسا

لامکانی که درو نور خداست ماضی و مستقبل و حال از کجاست
ماضی و مستقلش پیش تو است هر دو یک چیزند پنداری که دوست

قال الشيخ الثقة امين الدين ابو علي الطبرسي عند قوله تعالى انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة على وجوه احدها ان كل معصية يفعلها العبد جهالة وان كانت على سبيل العمد لانه يدعو اليها الجهل ويزينها للعبد عن ابن عباس وعطاء ومجاهد وقتادة وهو المروي عن ابي عبد الله عليه السلام فانه قال كل ذنب عمله العبد وان كان عالما فهو جاهل حين خاطر بنفسه في معصية ربه فقد حكى سبحانه قول يوسف لاخوته هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون فنسبهم الى الجهل لمخاطرتهم بانفسهم في معصية الله تعالى ق
وثانيها ان معنى بجهالة انهم لا يعلمون كنه ما فيه من العقوبة كما يعلم الشيء ضرورة عن الفراء

توبة ولاية من اوقعته

اختلفوا في معنى قوله بجهالة

وثالثها ان معناها انهم يجهلون انها ذنوب ومعاصي فيفعلونها اما بتأويل يخطئون فيه واما بان يفرطوا في الاستدلال على قبحها عن الجبائي وضعف الرماني هذا القول بانه خلاف ما اجمع عليه المفسرون ولانه يوجب ان لا يكون لمن علم انها ذنوب توبة لان قوله تعالى انما التوبة يفيد انها لهؤلاء دون غيرهم

في الكليني في باب المعيشة في باب عمل السلطان عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار قال هو الرجل يأتي السلطان فيحب بقاءه الى ان يدخل يده الى كيسه فيعطيه

في اخر المجلس السادس والسبعين من امالي ابن بابويه كتب هرون الرشيد الى ابي الحسن موسى بن جعفر عظني واوجز قال فكتب اليه ما من شيء تراه عينك الا وفيه موعظة

سئل الشيخ ابو سعيد عن التصوف فقال استعمال الوقت بما هو اولى به

وقال بعضهم هو الانقلاع عن العلائق والانقطاع الى رب الخلائق في اواخر باب الارادة من الكافي عن محمد بن سنان قال سألته عن الاسم ما هو فقال صفة لموصوف

مر المجنون على منازل ليلى بنجد فاخذ يقبل الاحجار ويضع جبهته على الآثار فلاموه على ذلك فحلف انه لا يقبل في ذلك الا وجهها ولا ينظر الا جمالها ثم رئي بعد ذلك وهو في غير نجد يقبل الآثار ويلثم الاحجار فليم على ذلك وقيل له انها ليست من منازلها

فانشد

لا تقل دارها بشرقي نجد ... كل نجد للعامرية دار
فلها منزل على كل ارض ... وعلى كل دمنة آثار

والى شيء من هذا اشار العارف الرومي في المثنوي المعنوي حيث قال

من نديدم در دنيا كوي او ... در و در و ديوار الا ديوار او
بوسه گر بر رو دهم ليلي بود خاك ... بوسه گر بر کو دهم ليلي بود
چون همه ليلي بود در كوي او ... كوي ليلي نبود جز كوي او
هر زمان صد بصر ميبايدت ... هر بصر را صد نظر ميبايدت
تا بدان هر يك نگاهي ميكني ... صد تماشاي الهي ميكني

ميرشكي

شدم بعشق تو مشهور ونيستم خوشحال ... كه هر كه ديد مرا آورد ترا بخيال

الشيخ محيي الدين بن عربي

اذا تبدى حبيبي باي عين اراه ... بعينه لا بعيني فما يراه سواه

لبعضهم

تجب الاعمار بنا نجب ... ما اسرع ما تصل النجب
والشمس تطير باجنحة ... والليل تطارده الشهب
والدهر يجد بفصل الجد ... فليس ليلهو بك اللعب
ما الفضل سواك لفخر مراك ... وكن بجلا افلاك الطلب
العرش لاجلك مرتفع ... والفرش لاجلك منتصب
والجو لاجلك منخرق ... والريح تموج بها السحب
والزهر لحبك مبتسم ... والغيم لغمرك منتحب
وكأن سماء الدنيا بحر ... وحباب كواكبها حبب
وكأن الشمس سفينته ... وشراع ذوائبها ذهب
سل دهرك ابن قرون الارض ... يجبك بانهم ذهبوا
ساروا عنا سيرا عجلا ... فكأن مسيرهم الخبب
واستوحش الاعطان لهم ... لما انتابهم الترب
ما اقصرهم لقد مضوا ... ما ابعدهم ولقد قربوا

غمرة تجربة

التحيب رفع الصوت بالبكاء

ما الاغتباط بفعل الخير فليس الامر به لعب
واهجر دنياك وزخرفها فجميع مناصبها نصب
فكانك في الايام قد فتحت بابا فيها النوب
وبفيتنع عنها الدار علا رسل باتيك في الكتب
وسلا الاهل وكل التحق كانهم للغاصب جوا
فاذا نفر الناس وكا وهو مثل يوم عجب
فيصاح للسمع في يجمع الجمع ويجري الدمع ينسكب
وجميع الناس اذا جمعوا ثم افترقوا ولهم رتب
ذا مرتفع ذا منخفض ذا منهزم ذا منتصب
فهنا المكتسب الطرب وثم الراحة والتعب

اخر

شتانه هو لها ارج تحيى وتعيش بها المهج
وشذى شبك تطوى العم عن الاركو او تبلج
وبهيج وجه جلال العبا كمال الصفات يا بهج
لا كان فؤاد ليس يهيم على ذكراك ويتزعج
لا اعتب قلب الغافل عند فليس على الاعمى حرج
ما الناس سوى قوم عرفوك وغيرهم همج همج
قوم فعلوا خيرا فعلوا وعلى الدرج العليا درجوا
فهموا للمعنى فهم المعنى فبذكر الله لهم لهج
دخلوا فقرا الى الدنيا وكما دخلوا خرجوا
شربوا بكؤوس تفكرهم من صرف هوا وما مزجوا
يا مدعيا لطريقهم قوم فطريقك منعوج
تهوى ليلى وتنام الليل وحقك ذا طلب سمج
نظر العشاق الى الطرف من وصلوا للنبلو

اخر

في الدهر يحير الامم والحاصل منهم الم

بجانبه ومصائبه امواج زواخر تلتطم
والعمر يسير الشمس فليس تقر له قدم
قدمان له يسعى بهما فضحى ودجى ظلم
والناس بحلم جهالتهم فاذا ذهبوا ذهب الحلم
صم بكم عمي بهم نعم فتمثلهم نعم
فرقوا فرقا فرقوا فرقا ومضوا طرقا لا تلتئم
ذا مرتفع ذا منتصب ذا منخفض ذا منهزم
لا ينكرون لما وجدوا لا يعتبرون لما علموا
اهواء نفوسهم عبدوا والنفس لعابدها صنم
اسم الاسلام على الخلق وليس المسلم عندهم
او ليس المسلم من سلمت معه نفس وبه قوم

لابن الملحي في بحر كان وكان

يا من خميه انسان فكر بنفسك ترى العجب
فليس في الخلق اعجب من خلقة الانسان
حدث قليل تسلم واسمع كثير تنتفع
فان منطقك واحد ومسمعك اثنان
هوى النفوس يثور نار الطباع فتشتعل
والقلب في نخفته سريعة الغليان
وفي قعود البواطن لها معاني السنة
تنضج طعام المعاني فتخرج الالوان
فكل شخص لسانه من قلبه تعرف
ان كان طيب فطيب وان كان غير فكان
والانية ما تنضح الا بما فيها وسطها
والقول وصف القلب اذا تكلم بان
قل خير تغنم او اسكت تسلم ولا تتبع امل
وان خلوت فعندك اذان للحيطان

انا عشق ما لك تاجل فلا تطلب فرس
ففي مزيد التكلف يخشى من النقصان
النمل قد كان عمرا يمشي باربع قوائم
طلب لغفوته زيادة جناح للطيران
لما نبت له جناحين مباغا الحين التلف
ومات بعد ما تاه في الطريق والسلان
والذي حصل نجمه وجاء الى نهر قد صفا
ابصر خيال النجمة حسبهما اثنان
فقال اصعد هذه واترك الاخرى تقع
نزل وخلى النجمة غيبا الى القطعان
وغاص في الماء يخبطه على الخيال الذي راى
حتى تعب وتوحل مفاض في الاطيان
فانقض راعي النجمة من ساعته وذرب بعينه
فابصر الذي ملقى في الماء وهو تعبان
فلكم فرد كرتبه فات في بحر الامل
لا صيد حصل ولا هو نجا من الحدثان
وكل ما في الدنيا مثال ما في الساقية
وكلنا نحن نسعى كما سعى السكران
وله ايضا
النفس صحبك عمرك وما انك عرفتها
فتبح تدخل منزل ما تعرف السكان
النفس والعقل ضدان هي تنبسط وهو ينقبض
وهو تقول رب عادل وهي تقول رحمان
لسف قاضي طمعها يقل لها تمشي الامل
من جاء الى القاضي حلو خرج وهو مرحان
ابوك عاد شيطانا من جنة الخلد اخرج
ما عصيت لو الداك واقبل عدا والشيطان

فهو عدو وحاسد يفرح اذا لك معصية
وقصده ان تهلك وتحرم الرضوان
قصيب قوام راحة تكون راحة يقع لقوم
يوسع على الجيران عن الخلايق تجرد
نقطع طريق الاخرة ما يقطع السيف الا
مجرد عريان من هو بنفسه كامل
دع لا يكمل ظاهره واثر يحتاج بنقش
مخيم السلطان اي من يبيع عينه
وهو يشتري بها الدنيا كمن فرش في الحانه
ليقرء القرآن اصطاد صبا الطيابا
في بعض ايام الشتا وجاء هنا وهو عد
والدمع في الاجفان وصار يكتف ويجدن
ويجو في الكيس لا حول وعينه بالبرودة
شديدة الحمرا فقال منها طاير
صياد ما من بكاء التقي منها ان عينو تبكي
فانتنا بامان قالوا انظر الى عينو
طالع كفو الظبا ما خلف هذا الفار امان

الحكيم السلطان طاب الله ثراه

طرب با عاشق خوش رفتار طلب ای نیکوان شیرین کار
در جهان شاه کو ماه فارغ بد قدح باده و ماه شبا
بو سر دست عشق بازانند ملک الموت کشته در منفا
ای هوا هات تو خدا انگیز وی خدایان تو خدا آزار
ره رها کرده از ذکر عزیز ها تشنه از آب خوار
علم کز تو ترا نه بستاند جهل از آن علم به بود صد بار
ره بود آن نه دل که اندر وی گاو و خر باشد و ضیاع و عقار
کی در آید فرشته تا نکنی سگ ز در دور و صورت از دیوار

لنفسه

کو فود الظباء

خود کلاه دست سر حجاب هند خود میفزاران کله دستار
افسر کان نه دین نه کلبر خواطرفی شمار و خو الفسار
ای تمنا از آن سکان بکرفی کوشه کیر از این جها هوا
ها و نها تا تو را چو خود نکند مشتی ابلیس و بده طرار
تو مراجع نکردی سفلاب خشک مغزی میوه در تا تار
کر تمنا و یار نا همدم کله کرد از و شکفت طلد
آبرا بین که چون همی نالد هر دم از هشتین نا هوار
تو نعلم از اله مراد یدی دیک انکه بعیب مجرب
تو بعلم ان و مز بعیب جهان ره مکن ایچ خود پسند بک

وكان لابن المليحي على بحر كان وكان
مثل ضرب لابن ادم لما اثر من الثرى
وحل في ذي الدنيا وعاد الى ما ثار
بعد ما راوه نائم في البر والليل معكر
حلوا ثاقر وسار بها به سريعا فساد
جاؤا به طاحون فادخلوه للعمل
وعينه مشدودة وقد ربط بزنار
ضرب بسوط الارادة على طول لبله
يظن انه يقطع سفرا من الاسفار
والصبح حلوا وثاقر وجو به موضع اخذ
ابصر مكانه الاول وعاد الى الاثار
كانه من مكانه ما زال قط ولا برح
او كان في النوم يبصر او في خبال الافكار
هذا مثل لابن ادم في الارض كان الفلك
سير بدرب لاحشا وصل الى ذي اللاه
عمل وعينو البصيرة قد ستفا كف الامل
حتى مضى ليل عمره وجلت الاسحار

حلوه حتوا بسيره وسرع الى الارض الاوله
وصل فحلو عينو طلع الى الاسرار
تراب كان في الاول رتب على هذا الجسد
ثم التراب الاول رجع اليه وصار

الحسن الدهلوي

ساقيا مى ده كه ابرى خاست از خاور سفيد
معز را سر سبز شد صد برك را چادر سفيد
ابر چو چشم زليخا بهر يوسف ژاله بار
ژالها چون ديده يعقوب پيغمبر سفيد
عنكبوت غار را كفتم كه اين پرده چه بود
كفت مهمان عزيزى بود كردم در سفيد
محضر از دكان ميجستم از ابناى دهر
كاغذى در دست من دادند سرتا سر سفيد
اى حسن اغيار را هر كز نباشد طبع راست
راستست اين زاغ را هر كز نباشد پر سفيد

التوبة تهدم الحوبة الفقر يخرس الفطن عن حجته الكامل من عدت هفواته المرض حبس الروح المفروح به هو المحزون عليه الفراغ نفوذ ظفر اقرب بابك الى الصواب بعد ما عصى هواك

قال ابو حنيفة لمؤمن الطاق مات امامك يعني جعفر الصادق فقال المؤمن الطاق لكن امامك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم فضحك المهدي وامر لمؤمن الطاق بعشرة آلاف درهم

اهدى الشريف الى الملك صلاح الدين ابن ايوب هدايا وكان الرسول يخرج منها واحدة ويعرضها على الملك فاخرج مروحة من خوص النخل



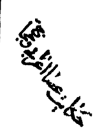
وقال ايها الملك هذه من ثمرة مرحومة الى الملك
ولا احد من اباته مثلها فاستشاط الملك غضبا و
تناولها واذا عليها مكتوب
انا من نخلة تجاوز عمرا ستامن فيه مثنى الناس طرا
شملتني سعادة الفخر حتى صرت في دار ابن ابي ايوب
فعرف انها من غرس النخل الذي في مسجد الرسول فقبلها
الملك ووضعها على راسه وقال للرسول صدقت

لكاتبه

میکشد غیر تو گر دیگری ام میکشد
زانکه میترسم که از عشق تو باشد اه او

شاه طاهر

باز قیبان خطر نخوبی اما خوبیت
کار ما سهل است اما از تو اینها خوب نیست



لقي الحجاج اعرابيا فقال له ما بيدك قال
عصاي اركزها لصلاتي واعدها لعداتي واسوق
بها دابتي واقوى بها على سفري واعتمد عليها في مشيي
ليتسع خطوي واثب بها النهر وتؤمنني العثر
والقي عليها كسائي فيقيني الحر وتجنبني القر وتدني
الي ما بعد مني وهي محمل سفرتي وعلاقة اداوتي
اقرع بها الابواب والقي بها عقور الكلاب وتنوب عن
الرمح في الطعان وعن السيف عند منازلة الاقران
ورثتها عن ابي واورثها ابني بعدي واهش بها على
غنمي ولي فيها مآرب اخرى فبهت الحجاج وانصرف

امير شاهی

اگر دنبالت افکندم سر بحیلم مکن کامدم
چنان بودم که از مستی سر نشناختم پا را

گفتا با فسون دگرش خو نتابید انکس که شبی شنید افسانه ما

من تاريخ ابن زهرة الاندلسي ابو يزيد البسطامي
خدم ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق سنين عديدة
وكان يسميه طيفور السقاء لانه كان سقاءه
ثم رخص له في الرجوع الى بسطام فلما قرب منها
خرج اهل البلد ليقضوا حق استقباله فخاف ان
يدخله العجب بسبب استقبالهم وكان في شهر رمضان
فاخذ من سفرته رغيفا وشرع في اكله وهو راكب
على حماره فلما وصل الى البلد وجاء علماؤها و
زهادها اليه وجدوه ياكل في شهر رمضان
قل اعتقادهم فيه وتخفى اعينهم وتفرق اكثرهم
عنه فقال يا نفس هذا علاجك ومن كلامه لا
يكون العبد محبا لخالقه حتى يبذل نفسه في رضاه
سرا وعلانية فيعلم الله من قلبه انه لا يريد الا
هو وسئل ما علامة العارف فقال عدم الفتور عن ذكره
جل جلاله وعدم الملال من حقه وعدم الانس بغيره
وقال ليس العجب من حبي لك وانا عبد فقير ولكن العجب
من حبك لي وانت ملك قدير وقيل له باي شيء
يصل العبد الى اعلى الدرجات فقال بالجوع والعري
والسهر ونزل عليه احمد بن خضرويه البلخي فقال
له ابو يزيد يا احمد كم تسيح فقال ان الماء اذا وقف
في مكان واحد تغير فقال له ابو يزيد كن بحرا حتى لا
تتغير وقال التصوف صفة الحق يلبسها العبد
قال من عرف الله فليس له مع الخلق لذة ومن عرف الدنيا
فليس له في معيشته لذة ومن انفتحت عين بصيرته بهت
ولم يتفرغ للكلام وقال لا يزال العبد عارفا ما دام

جاهلاً فاذا قال الجهله نالت معرفته وقال الامام
العبد يظن ان في الخلق من هو شر منه فهو متكبر
وقيل له هل يصل العبد اليه في ساعة واحدة فقال
نعم ولكن الربح بقدر السفر وسئله رجل من اصحابه
فقال من لا تحتاج الى ان تكتمه شيئا مما يعلم الله تعالى

قال كاتب الاحرف ان هذه الالفاظ لابي يزيد البسطامي الذي
عبد الله جعفر بن محمد الصادق وكونه سقاء في
داره سلام الله عليه وردها جماعة من اصحاب التاريخ و
اوردها الفخر الرازي في كثير من كتبه الكلامية واوردها
السيد الجليل رضي الدين علي بن طاووس في كتاب
الطرائف واوردها العلامة الحلي قدس الله روحه في
شرح التجريد على ان بعد شهادة امثال هؤلاء بذلك لا عبرة
بما في بعض الكتب كشرح المواقف من ان ابا يزيد لم يلق
الامام ولم يدرك زمانه بل كان متاخرا عنه بمدة
مديدة ومنشأ وقوع التنافي من البين يجعل المسمى بهذا
الاسم اثنين احدهما طيفور السقاء الذي لقي الامام والآخر
شخص غيره ومثل هذا الاشتباه يقع كثيرا وقد
وقع مثله في المسمى بافلاطون فقد ذكر صاحب الملل و
النحل ان جماعة متعددين من الحكماء القدماء كل منهم
كان يسمى افلاطون

في استخراج اسم المضمر مره ليلقي اوله ويخبر بعدد
الباقي فاحفظه ثم ليخبر بما عدا ثانيه ثم بما عدا ثالثه
وهكذا ثم اجمع المحفوظات واقسم الحاصل على عددها
بعد القاء واحد منها ثم انقص من خارج القسمة
المحفوظ الاول فالباقي هو عدد الحرف الاول ثم انقص منه
المحفوظ الثاني فالباقي هو عدد الحرف الثاني وهكذا

في استخراج اسم الشهر المضمر او البرج المضمر مره
ليلقي لكل ما فوق المضمر ثلثة ثلثة ولما تحته
اثنين اثنين ثم يخبرك بالمجموع فيلقي منه ٣٢ ثم يلقي
الباقي من اثني عشر ونعد الباقي من محرم او من الحمل
فما انتهى اليه فهو المضمر

في استخراج العدد المضمر مره ليلقي منه ثلثة
ثلثة ويخبرك بالباقي فيأخذ لكل واحد منه ٧٠ ثم
مره ليلقي منه سبعة سبعة ويخبرك بالباقي فيأخذ
لكل واحد منه ١٥ ثم مره ليلقي منه خمسة خمسة
ويخبرك بالباقي فيأخذ لكل واحد منه ٢١ ثم يجمع
الحواصل ويلقي من المجتمع مائة وخمسة مائة وخمسة
فما بقي هو المطلوب

من الارجوزة المشهورة للفاضل مجد الدين بن مكانس

هل من فتى ظريف معاشر لطيف
يسمع من مقالي ما يرخص اللآلي
امنحه وصيه سارية سريه
تنثر في الدياجي كلمعة السراج
جالبة السراء جليلة الانباء
ماجنة خليعة بليغة مطيبة
رشيقة الالفاظ تنهل للحفاظ
جادت بها القريحة في معرض النصيحة
انا الشفيق الناصح انا المجد المازح
أسلك مع الجماعة في طرق الخلاعة
اجد للاكياس عهد ابي نواس
ان تبتغ الكرامة وتطلب السلامة
اسلك مع الناس ولا تريح من الدهر العجب

لن لهم الخطابا واعتمد الآدابا
تنل بها الطلابا وتفخر الالبابا
البس حلا الخلاعة واخلع رد الرقاعة
ولا تطاول بنشب ولا تفاخر بنسب
هذا ما اخترته من هذه الارجوزة وهي طويلة جدا

امير شاهی

بشمع نسبت آن روی کرده ام گاهی روا بود که بسوزند بدین گناه مرا

ابن ابي الحديد

تاه الانام بسكرهم فلذاك صاح القوم عربد
ويحا من التشبيه الكثيف مجرد العزمات مفرد
يأوي الى العقل البسيط وكل معنى عنه شيد
تالله لا موسى الكليم ولا المسيح ولا محمد
كلا ولا جبريل وهو الى محل القدس يصعد
علموا ولا النفس البسيطة لا ولا العقل المجرد
من كنه ذاتك غير انك واحدي الذات سرمد
فليخسأ الحكماء عن حرم له الاملاك سجد
من انت يا رسطو ومن افلاط قبلك يا مبلد
ومن ابن سينا حين هذب ما اتيت به وشيد
نظروا الضياء وسلبا والحقيقة ليس توجد
ورأوا وجودا انما يفنى الزمان وليس ينفد
ما انتم الا الفراش رأى السراج وقد توقد
فدنا فاحرق نفسه ولو اهتدى رشدا لابعد
ولي فيك يا اغلوطة الفكر غدا الفكر عليلا
انتحر تحت نوى اللب وبليت العقولا
كلما اقبل فكري منك شبرا فر ميلا
ولي فيك يا اغلوطة الفكر تاه عقلي وانقضى عمري

ساورعتك القول فما ينجي الا ذا السفر
رجعت حسرى وما وقفت لا على عين ولا اثر
فلحى الله الاولى زعموا انك المعلوم بالنظر
كذبوا ان الذي طلبوا خارج من قوة البشر

من كلام افلاطون انبساطك عورة من عوراتك فلا تبذله الا لمامون عليه ومن كلامه احفظ الناس من يحفظك الشىء ورأى جاهلا ورث من ابيه ضياعا فاتلفها في مدة يسيرة فقال الارضون تبلع الرجال وهذا الفتى يبلع الارضين

ومن كلام سقراط لا تظهر لصديقك المحبة دفعة واحدة فانه متى رأى منك تغيرا عاداك

ومن كلام فيثاغورس اذا اردت ان تطيب عيشك فارض من الناس ان يقولوا انك عديم العقل بدل قولهم انك عاقل كتب ملك الروم الى عبد الملك بن مروان يتهدده ويتوعده ويحلف له ليحملن اليه مائة الف في البحر ومائة الف في البر فاراد عبد الملك ان يكتب اليه جوابا شافيا فكتب الى الحجاج ان يكتب الى محمد بن الحنفية كتابا يتهدده فيه ويتوعده بالقتل ويرسل ما يجيبه به اليه فكتب الحجاج اليه فاجاب ابن الحنفية ان لله تعالى في كل يوم ثلثمائة وستين نظرة الى خلقه وانا ارجو ان ينظر الي نظرة يمنعني بها منك فبعث الحجاج كتابه الى عبد الملك فكتب عبد الملك ذلك الى ملك الروم فقال ملك الروم ما هذا منه ما خرج هذا الا من بيت النبوة

شیخ سعدی

یکی کف بر وانمرد کی حبه برو کند و ستی دز خوبی کبر

دمی وکه بینی طرف تو بنجا تو و مهر شمع ازنجا تا کجا
سمندینه کرد آتش مکر که مرد انکی ماید انکه بنزد
نخورشید پنهان شو موش کوید که جهل اسما اهنین پنجه زنید
تراکس نکوید نکو میکنی که جان بد سرکار او میکنی
کجا در رحمنا او چون تو بود که ربی ملوک و سلاطین بود
اکر با همه خلق نرمی کند تو بیچاره با تو کرمی کند
نکه کن که پروانه سوزناک چه کفتا عجب کر بسوزم چه باک
مرا چون خلیل آتشی در دلست که پنداری این شعله بر من کلست
نه دل دامن دلستان میکشد که مهرش کریبان جان میکشد
نه خود را بر آتش بخود میزنم که زنجیر شوقست در کردنم
مرا همچنان دور بودم که سوخت نه اینندم که آتش بمن برفروخت
نه آن میکند یار در شاهدی که با او توان کفت از زاهدی
مرا بر تلف حرص دانی چراست که او هست اکر من نباشم رواست
مرا چند کوئی که در خور خویش حریفی بدست آر هم درخور خویش
برانم که یار پسندیده اوست که در دیده و سر که نه سوی دوست
چو بیشک نوشته است بر سر هلاک بدست دلارام خوشتر هلاک
چو روزی به بیچارگی جان دهی همان به که در پای جانان دهی

قال الشريف المرتضى والمجد بن علم الهدى كتاب
ثراه ذاكر في بعض الاصدقاء قول ابي ذهل
فابرزتها بطحاء مكة بعدما اصات المنادي بالصلاة فاعتما
فسألني اجازة هذا البيت بابيات تضم اليه وان اجعل ذلك
كناية عن امرأة لا عن ناقة فقلت في الحال
فطيب رياها المقام وضوأت
باشراقها بين الحطيم وزمزما
فيا ربّ ان لقيت وجهًا تحية
فحيّ وجوهًا بالمدينة سُهّما تجافين عن مس الدهان وطالما

عففن عن الحسنا كفافًا وعصما وكم من جليد لا يخامره الهوى
شنن عليه الوجد حتى تيتما اهان لهن النفس وهي كريمة
والفها البهتان الحلال المكتما تنعقت لما ان عرفن بدادها
وعوجلت دون الحلم ان اتحلما فعجن لغر بيجي دارسًا منكرا
واسئل مصروفا عن النطق اعجما ويوم وقفنا للوداع وكلنا
يعد مطيع الشوق من كان احزما نظرن بلقلب لا يعنف في الهوى
وعين متى استمطرتها مطرت دما

وللشيخ محي الدين بن الجامعي السيد فقال

فضا فضا الماز من طاب مسنيها ثرى اتم الفرى فتيما
ولاح لحاظ الركب ضوء جبينها فتم بالركب الحمى وترنما
راها على بعد لحوا الرهلة فانثنى وصلى عليها بالفؤاد وسلما
رنت وصبا كن الحلم نوم ما اليها وباحا بالغرام وكتما
من اللاء يسلبن الحليم وقاره ويغلبن بالالحاظ الكمي المعجما
ويرون نار الوجد في قلب الفتى فيضحي وان يا في تيتو العشق مغرما
فضنقه لنا سلى على القلب جا فها هو منقا اليها مسلما
اعان عليه الهجر با الليل والهوى وطال نواعى وادلهم واظلما
دعا الميقات الغرام جمالها فهام بها شوقًا ولبى واحرما

مراسجه

پیری از نور هدی بیکانه چهره پرده ور از آتشخانه
کرد از معبد خود عزم رحیل میهمان شد ببر خوان خلیل
چون خلیل از خلل شرک دید بر سر خوان خوش نپسندید
کفت با او هی بوی کبر و یا از این مائده بر خیز و برو
پیر بر خواست که ای پیلتنها دین خود را بتکم نوان یا
با الوخشك و دهانا خورد رکه از ان مرحله کراه او رد
امداد اعالم الا بتحلیل وحی کای در ره اخلاق جلیل
کو چه این پیر نه بردین تو بود منعش از طعمه ناشی تو بود

عمر او بیشتر از هفتاد است   که بدان معبد کفر آباد است
بعد ازینش وانکه منم روزی   که مدارد دل دین اندوزی
چشم کو توهم از سفر خویش   دهیش باید و سه کام پیش
از عفیفان نخیلد او زنش   گشت بر خواکرم نساش
پیر پرسید که ای لجه جود   از پس منع عطا بهر چه بود
گفت با پیر خطایی که رسید   وانچه کر سو عتابی که شنید
پیر گفتا نکه کند کامعظم   آشنا را پی بیگانه عتاب
راه بیگانه گیش چو سپرم   ز آشنا بیش چرا بر نخورم
رو بدان قبله احسان آورد   دست مکرمتش و ایمان آورد

من التحفه

چهار ده ساله بتی بر لب بام   چون مه چارده در حسن تمام
بر سر هر کله گوشه شکست   بر گل از سنبل تر سلسله بست
داد هنگامه معشوق ساز   شیوه مبلو مکری کرد آغاز
او فروهشته گیسو کرده بجو   برد کرو باش ان بر چو
ناگهان پشت خم هیچو هلال   دامن از خون چو شفق مالامال
کرد بر قبله او روی امید   سالخورده شیخی او موی سپید
کوه مراتب بر کار بسفت   وندو دیدکم افشانکفت
کای پیچ عا بهم فرزانگیم   نام رفتار تو بدیوانگیم
لاله سان سوخته داغ توام   سبز و شرف سپر بلغ توام
نظر لطف بحال بکنای   زنگ اندوه ز جانم بزدای
نوجوان سال کهن پیر چو دید   بو صدا از نفس او نشنید
گفت کای پیر براکند نظر   رو بگردان بفضا باز نگر
کرد دان منظره گلرخ ساینب   که بنها از رخ او گلزار ست
او چو خورشید فلک عالم   من کمین بنده او او شاهم
عشق بازان نه چنانکه بند   من که باشم که مرا نام برند
پیر بیچاره چو آن نکته شنید   تا به بیند که بدان منظر کیست

وزد جوان دست فکند از باش   داد چون شانه نجات از ماش
کانکه با ماره سوی سپرد   نیست لایق که دیگر جا نکرد
هست آیین وفا زهوس   فتنه عشق نکی باشد وبس

شیخ ابو سعید ابو الخیر

پرسید یکی که معشوق تو کیست   گفتم که فلان کس است مقصود
بنشست بهای های بر من بگریست   گر نیست چنین کسی تو چون خواهی

وله

بفسلم گر نشناکرده باشی   چه لطف بیحساب کرده باشی
اسیر انو بیر وار حسنا   تو هم با خویشتن کرده باشی
دلا منکت نکرد انغز و بیملا مباد   اضطراری کرده باشی
نمی که برگلو تیغ هلاکم   بحلو تشنه آبی کرده باشی

عروة بن اذینه

ان التي زعمت فؤادك ملها   خلقت هواك كما خلقت هوى لها
فبك الذي زعمت بها وكلاكما   ابدى لصاحبه الصبابة كلها
بيضاء باكرها النعيم فصاغها   بلباقة فادقها واجلها
واذا وجدت لها وساوس سلوة   شفع الضمير الى الفؤاد فسلها
لما عرضت مسلما لي حاجة   اخشى صعوبتها وارجو ذلها
منعت تحيتها فقلت لصاحبي   ما كان اكثرها لنا واقلها
فدنا فقال لعلها معذورة   من بعض رقبتها فقلت لعلها

خواجه افضل ترکه

در بتکده گر بصورت گبر الکی   کو خود بخاطر او بجز پیوندد
گر آن بتکده خود و الکنجز است   حاشا که خدا بکافر بپسندد

وله

اخر زکف خاص ستم توشیدم   و ز بزم تو دامن طرب برچیدم
سوگند که بگسستم کمر بستی   کاش از تو که خویش بی

خواجه ضیاء الدین علی ترکه

بخونابد

بیخواست جان مرا که چه بکار درخواست از وصف بتان
تو سر کنج لبانی او قد نگنجد عن قلت بیابانی نو آوست

الشيخ شهاب الدين السهروردي من ابياته

اقول لجارتي والدمع جار ... ولي عزم الرحيل عن الديار
ذريني ان اسير ولا تنوحي ... فان الشهب اشرفها السواري
واني في الظلام رأيت ضوءا ... كأن الليل بدّل بالنهار
الى ارض بالامامة في فلاة ... وارباب العناصر في جوار
اذا ابصرت ذاك الضوء افنى ... فلا ادري يميني من يساري

ابن الرومي في الشيب

ياشبابي واين مني شبابي ... آذنتني ايامه بانقضاب
لهف نفسي على نعيمي ولهوي ... تحت افنانه اللدان الرطاب
ومعزٍّ عن الشباب مؤسٍّ ... بمشيب الاتراب والاصحاب
قلت لما انتحى يعد اساه ... من مصاب شبابه فمصابي
ليس تأسو كلوم غيري كلومي ... ما به ما به وما بي ما بي

الشاعر المعروف بديك الجن اسمه عبد السلام

كان من الشيعة ومات سنة خمس وثلاثين ومائتين وكان عمره بضعا وسبعين سنة وكان له جارية وغلام قد بلغا في الحسن اعلى الدرجات وكان مشغوفا بحبهما غاية الشغف فوجدهما في بعض الايام مختلين تحت ازار واحد فقتلهما واحرق جسديهما واخذ رمادهما وخلط به شيئا من التراب وصنع منه كوزين للخمر وكان يحضرهما في مجلس شرابه ويضع احدهما على يمينه والآخر على يساره فتارة يقبل الكوز المتخذ من رماد الجارية وينشد

يا طلعة طلع الحمام عليها ... وجنى لها ثمر الردى بيديها
رويت من دمها الثرى ولطالما ... روّى الهوى شفتيّ من شفتيها

وتارة يقبل الكوز المتخذ من رماد الغلام

وينشد

قتلته وبه عليّ كرامة ... ولي الحشا وله الفؤاد بأسره
عهدي به ميتا كأحسن نائم ... والحزن يسفح ادمعي في نحره

برهان ان محصل على تساوي زوايا الثلث من المثلث لقائمتين لكاتب الاحرف اقل العباد بهاء الدين العاملي ليكن المثلث ا ب ح ونخرج من نقطة ا خطا موازيا لب ح فنقول زاويتا د ا ب ب كقائمتين لكونهما داخلتين في جهة وزاويتا د ا ح ا ح ب متساويتان لانهما متبادلتان فزاوية ح مع مجموع زاوية ب وزاوية آ تساوي قائمتين ايضا وذلك ما اردناه ثم اقول بوجه آخر نخرج د ا على الاستقامة موازيا لب ح الى ه فالزوايا الثلث الحادثة كقائمتين والمتبادلات متساوية فالثلث التي في المثلث كقائمتين وذلك ما اردناه سئل المعلم الثاني ابو نصر الفارابي عن برهان مساواة الزوايا الثلث من المثلث لقائمتين فقال لان الستة اذا نقص منها اربعة بقي اثنان معناه انه اذا نقص من ست قوائم اربع قوائم بقي قائمتان **برهانه** نخرج ضلع ب ج في مثلث ا ب ج الى د و ه ونخرج ب ا الى ح وقد برهن في ١٣ من اولى الاصول ان كل خط وقع على خط حدث عن جنبيه قائمتان او مساويتان لهما فالزوايا الست الحادثة مساوية لست قوائم ونخرج من نقطة ا خطا ا ر موازيا لب ج فلخلتا ه ا ر ا ج كقائمتين بشكل ٢٩ من اولى الاصول وزاويتا د ا ح ا ر ا ايضا كقائمتين

لان زاوية ه ب يساوي زاوية ب ا ز لانهما متبادلتان
وح ا ز يساوي ا ب ج لانهما داخلة وخارجة الظ
ان قوله لان المقوله متبادلتان مستغنى عنه
قال في التحرير في بيان المصادرة الثالثة اذا قام
عمودان متساويان على خط ووصل طرفاهما بخط
آخر كانت الزاويتان الحادثتان بينهما متساويتين
مثلا قام عمودا ا ب ج د المتساويان على ب د
ووصل ا ج فحدث بينهما زاويتا ب ا ج د ج ا فهما
متساويتان ونصل ا د ب ج متقاطعين على ه
فيكون في مثلثي ا ب د ج د ب ضلعا ا ب ب د
وزاوية ا ب د القائمة مساوية لضلعي ج د د ب
وزاوية ج د ب القائمة كل لنظيره ويقتضي ذلك
تساوي بقية الزوايا والاضلاع النظائر فتكون
زاويتا ا د ب ج ب د يكون ب ه د متساويين
ويبقى ا ه ج ه متساويين فيكون زاويتا ه ا ج
ج ا متساويتين وكانت زاويتا د ا ب ب ج د
متساويتين فيكون جميع زاوية ب ا ج مساوية
لجميع زاوية د ج ا
اقول بوجه آخر اذا كان مثلثا ا ب د ج د ب
متساويين فمثلثا ا ه ب ج ه د ايضا متساويان
لتساوي زاويتي ب ا ه ب ه ا وضلع ا ب لزاويتي
ج ه د ه ج وضلع د ج فمتساوي ضلعا ا ه ج ه فزاويتا
ا ج متساويتان بالمأموني ويلزم ما اردناه
ثم اقول بوجه آخر بشكل آخر وهو ان ننصف
ب د على ه ونصل ا ه ج ه فضلعا ا ب ب ه وزاوية
ب كضلعي ج د د ه وزاوية د فزاويتا ب ا ه
ج ه متساويتان وكذلك ضلعا ا ه ج ه فزاويتا
ه ا ج ه ج ا متساويتان بالمأموني فمجموع زاويتي
ب ا ج يساوي مجموع زاويتي د ج ا وذلك ما اردناه
وهذا الوجه اخصر من وجه المحرر بكثير كما لا يخفى
ملتقطات من الباب الاخير من كتاب نهج
البلاغة من كلام سيد الاوصياء عليه افضل الصلوة
البشاشة حبالة المودة اذا قدرت على
عدوك فاجعل العفو عنه شكرا للقدرة عليه افضل
الزهد اخفاء الزهد لا قربة بالنوافل اذا اضرت
بالفرائض المال مادة الشهوات نفس المرء خطاه
الى اجله من لان عوده كثفت اغصانه كل وعاء يضيق
بما جعل فيه الا وعاء العلم فانه يتسع اتق الله بعض
التقى وان قل واجعل بينك وبين الله سترا وان
رق اذا كثرت المقدرة قلت الشهوة افضل
الاعمال ما اكرهت نفسك عليه كفى بالاجل
حارسا الحلم عشيرة الحليم ندوم عليه مجرم من
كثير مملوا لسنه اذا كان لرجل خلة رائقة فانتظروا
اخواتها صاحب السلطان كراكب الاسد يغبط
بموقعه وهو اعلم بموضعه
لكاتبه في الشوق الى لثم عتبة سيد الانبياء
والمرسلين صلى الله عليه واله
يا نسيما الطيبة تحفني بلغ لو ان رقا قلك الافلاك
بحضرة من شرف الله ربعها الشي على اجنحة الاملاك
صم العزيمة كاتب هذه الاحرف محمد المشتهر ببهاء
الدين العاملي على ان يبني مكانا في البقعة الاشرف
لمحافظة نعال زوار ذلك الحرم الاقدس من

ان يكسب

ان يكتب على فلك المكان هذين البيتين اللذين
سنحا بالخاطر الفاتر وهما
هذا الافق المبين قد لاح فاستجلّ منه الاّ و عفر خدّ ملك
ذا طور سنين فاغضض الطرف هذا حرم العزّة فاخلع نعليك

لبعض الاعراب

ومن يك مثلي ذا عيال ومقترا من المال يطرح نفسه كل مطرح
ليبلغ عذرا او يصيب غنيمة ومبلغ عذر مثل منجح

هذه كلمات ينبغي ان يكتب بالنور على وجنات الحور
من اعز نفسه اذل فلسه من سلك الجدد امن العثار
من كان عبد الحق فهو حر من بذل بعضه عانيه الكل
جميع شكوك فيه من اصابه لا يقوم عز الغضب بذل الاعتذار
ما صين العلم بمثل بذله لاهله ربما كانت العطية خطيئة و نعمة جانية
لولا السيف كثر الحيف لو صور الصدق لكان اسدا
ولو صور الكذب لكان ثعلبا لو سكت من لا يعلم سقط الخلاف
من قاسى الامور فهم المستور من لم يصبر على كلمة سمع كلمات
من عاب نفسه فقد زكاها من بلغ غاية ما يحب فليتوقع غاية ما يكره
من شارك السلطان في عز الدنيا شاركه في ذل الآخرة
الفقر يخرس الفطن عن حجته المرض
حبس البدن والهم حبس الروح المفروح به هو
المحزون عليه اول الحجامة
نقل الفقا الدهر فاصبح الموت اسوء الناس حالا لمن فقد الحياة من اعزاء

المنية

تضحك من الامنية المدبّر ترد بلاء الدنيا
والصدقة ترد بلاء الآخرة الحر عبد ان طمع
والعبد حر اذا قنع الفرصة سريعة الفوت
بطيئة العود الانام فرائس الايام

اللهم ان الناس صغير الجرم عظيم الجرم يوم العدل على
الظالم اشد من يوم الجور على المظلوم مجالسة
الثقيل حمّى الروح كلب جوال خير من اسد رابض
ابناؤك بجنون كامل خير لك من نصف مجنون
قد يكسد الجواهر في بعض المواقف اتّبع ولا تبتدع
ارع من عظّك لغير حاجة اليك
لا تشرب السم تتّكالا على ما عندك من الترياق
ولا تكن ممن يلعن ابليس في العلانية ويواليه
في السر لا تجالس سفهاء الحكماء ولا جهلاء الحكماء
صديقك من صدقك لا من صدقك لا تسرف في
الخير كما لا خير في السرف
ايمن شيئا عن بنيه كما اتى عنه ابوه
مثل لنفسك قولهم جاء اليقين فوجهوه
وتحللوا من ظلمه قبل الممات وحللوه

الابعاد

ترى من المواضع البعيدة اقصر
كل مرئي واقع في سطح والبصر مرتفع عنه فانه
يرى اقرب اذا صار البصر ارفع فليكن السطح
اب والمرئي ب والبصر اعني ه مرتفع عنه بقدر
اج فنقول ان ب يرى اقرب من موقع العمود
الخارج من البصر الى السطح اذا صار اه بقدر اد لان
زاوية اب د اعظم من زاوية اب ح وزاوية آ بجالها
فيكون اب ح اعظم من اد ب في ايضا زاوية اجب
خارجة عن مثلثة ه ج ب

للشيخ ابي علي بن سينا وبقائه الى لابي علي بن مسكويه

اگر دل از غم دنيا جدا تواني كرد
نشاط و عيش بباغ بقا تواني كرد

من علم المناظر و المرايا

وگر با بی با صنایع فضلی همه کرد و بعد لوا صفائی تو اکرد
زمین لا منهو س کو برونی همه نزول در حرم کبریا نوازی کرد
وگر ز مصحف بکذ تبقین تصدان که عرش و فرش فلک را نوازی کرد
ولیکن ای عمل تو ولیا لاک تو باز بین جهان کجا نوازی کرد
بهشت در پای امل را نمو تواب نه نکته تو جهان را رها تو اکرد
بجوی علی بار زحل و کوشش مکر کر خود را زحل و تو اکرد

خواجه حافظ شیرازی

بجام جم انکه نظر تو اکرد که خاک میکده کحل بصر تو اکرد
گدائی در میخانه طرفه اکسیری که این عمل بکنی خاک زر تو انی کرد
بعزم مرحله عشق پیش نه قدمی که سودها کنی ار این سفر تو اکرد
تو کز سرای طبیعت نمیروی بیرون کجا بکوی طریقت گذر تو انی کرد
جمال یار ندارد نقاب پرده ولی غبار ره بنشان تا نظر تو اکرد

لبعضهم

فی من کرء الثعلب فی واسنا اقول لمعشر جهلوا وغضوا
من الشیخ الکبیر وانکروه هو ابن جلا وطلاع الثنایا
متی یضع العمامة تعرفوه
مجیر الدین بن تمیم فی عبد اسم عنبر لا طبیه
عاینت فی الحمام اسود واثبا من فوق ابیض کالهلال الاسفر
فکانما هو زورق من فضة قد اثقلته حمولة من عنبر

وله فی زهر اللوز

ازهر اللوز انت لکل زهر من الازهار تاتینا اماما
لقد حسنت بک الایام حتی کانک فی فم الدنیا ابتساما
البیت الاخیر لابی الطیب سیف الدولة
وله
امدی الذی هو بقیة نشا من برکة طابت وراقت مشرعا
ابدی لعینی وجهه وخاله فارتنی القمرین فی وقت معا
للسید الفاضل شاه طاهر رحمة الله علیه

هر انکس که بر کام کیتی نهد دل بنزدیک اهل خرد نیست عاقل
چو نقد بقا نیست در کف همی زد امان اوست امید بکسل
بدانست پیوسته انشهر همی بملک عدم از پی هم قوافل
بصد نقد عمر گرامی نثار است دل از رحل مراحل
ندانم چه مقصود را زندنیا که کشتی مقید بدین اشواغل
اگر میل کسب کمالات هستی حریم ضمیر تو اکشت شاغل
همان که ز فیض فضا همی شکیبا هم مبدا ز فتوحات
با صفا ز آب کشتی موثر بدانش متمم شکر نعمت افاضل
بقا نو مشاتیا بر معتا افامت نموی و صنوبر دلا بل
زعزلط توجه تو مباد چه اشراق با کشف مسائل
چه حاکر از صو تحقیق بنزد دانا بجید بن مراحل
مدار و بجز فکر کوتاه بین زماهیت مبدا در او ابل
ضمیر تو ظاهر است و رنه جز اکرد کو فعل الضما فاعل
معلل با غراض نفس فعلت که کشتی از ان جو هر عاقل
زافسا اعراض در مکان جز اعراض نفسانی نیست حاصل
تامل در ابطال دعوی نهادات ریا عقلت سلامل
اگر ما ممنت را بدین رو شو بخلعت خاص فتوحات مائل
نگردد سر بر چرخ انجم مبانو و کعبه اصل حائل
نشینی طربناک در بزم و حکم بشو غیار غم کثرت از دل
شو سرخوش از بجا توحید نحو تخلصت من سجن بال الصاکل
خدایا بانشمع جمع نبوت که در وشن نبوی بنشت و فضائل
بشاهی که او ودیما ابتنا قصد نمود است ختم نبوت
بنور دل پاک زهرا از هر که در عصمت فی شان نازل
بروشن دلان سپهر امامت علیهم من الله وشع الفضائل
بجنت لا فرینی خوبان دلکش باه حکم مسعو و عشاق و بیدل
کر از لجه بحر کثرت ملرا بعو عاب و ساختا ساحل

سفر القمر بسفر انما
واشرقت کما سفرت

ز سر چشمهٔ خضر تر کنی لب که شد بو من ز تشنگی کارم

من کتاب مرام قال عیسی علی نبینا وعلیه السلام یا معشر الحواریین ارضوا بدنی الدنیا مع سلامة الدین کما رضی اهل الدنیا بدنی الدین مع سلامة الدنیا وقد عقد هذا المعنی بعضهم فقال

ارى رجالاً بادنى الدين قد قنعوا ... ولا اراهم رضوا فى العيش بالدون

فاستغن بالدين عن دنيا الملوك كما ... استغنى الملوك بدنياهم عن الدين

ابن عبد الجليل الاندلسى

اتراه ميزك الغزلا ... وعليه شب واكتهلا

كلف بالغيد ما عقلت ... نفسه السلوان مذ عقلا

غير راض عن سجية من ... ذاق طعم الحب ثم سلا

ايها اللوام ويحكم ... ان لى عن لومكم شغلا

ثقلت عن لومكم اذن ... لم يجد فيها الهوى ثقلا

تسمع النجوى وان خفيت ... وهى ليست تسمع العذلا

نظرت عينى لشقوتها ... نظرات وافقت اجلا

غادة لما مثلت لها ... تركتنى فى الهوى مثلا

ابطل الحق الذى بيدى ... سحر عينيها وما بطلا

حسبت انى ساحرقها ... مذ رأت راسى قد اشتعلا

يا سراة الحى مثلكم ... يتلافى الحادث الجللا

قد نزلنا فى جواركم ... فشكرنا ذلك النزلا

ثم واجهنا ظباءكم ... فرأينا الهول والوهلا

اضمنتم لعن جيرتكم ... ثم اهملتم السبلا

لو الدى نور الله تربته ورفع فى الجنان رتبته فى التورية والقلب كل ملوم قلبه مولم وكل ساق قلبه قاس

العارف الرومى

اى کبابی ز ابهر تو ما سوخته سوخته جان ز او تن افروخته

اى برنجا اى برنجا اى دريغ ... اينچنا ماهى نهان شد زير ميغ

اندکى جنبش بکن همچون جنين ... تا ببخشندت حواس نوربين

دور شو از ياد اين اشکی ... کوشش بهوده به از خفتگى

اندرين ره مى تراش و مى خراش ... تا دم آخر دمى غافل مباش

ذكر بعض ائمة اللغة ان لفظ بس فارسية يقولها العامة وتصرفوا فيها فقالوا بسك وبحى بس للفرس كلمة بمعناه سواها

وللعرب حسب وبجل وقط مخففة وامسك واكفف وناهيك وكافيك ومه ومهلاً واقطع

ابن حجر العسقلانى

من الاقتباس

خاض العواذل فى حديث مدامعى ... لما جرى كالبحر سرعة سيره

فحبسته لاصون سر هواكم ... حتى يخوضوا فى حديث غيره

القيراطى

لهفى على ساكن شط الفرات ... مر تجنيه على الحيا

ما ينقضى من عجبى فكرتى ... من خصلة فرطها الولا

ترك المحبين بلا حاكم ... لم يقعدوا للعاشقين القضا

وقد اتانى خبر ساءنى ... مقالها فى السر واسوأتا

العفيف التلمسانى

سائل الربع عن ظباء المصلى ... ما على الربع لو اجاب سؤاله

ومحال من المحيل جواب ... غير ان الوقوف فيه علاله

هذه سنة المحبين من قبل ... على كل منزل لا محاله

يا ديار الاحباب لا زالت الانداء ... فى ترب ساحتيك مذاله

وتمشى النسيم وهو عليل ... فى مغانيك ساحباً اذياله

يا خليلى اذا رايتم الجرعا ... وعاينتم رفوف ظلاله

فقفا بى ما شئتما فؤادى ملا ... ثم قولا اخشى عليه ضلاله

قوله القاعوس ... بعنى جب
اربع ... سن زل
قوله الفت ... ان نعيم السلام ...
قاعدة ... ان ونعر ... لادان
كان ... تعبير العاص ... الا
بعلبس

وما على الكئيب لي اعتز الطرف عنهما ابن وجلا
كل من جئته اسائل عنه اظهر العي عجزه وبناله
انا ادري به ولكن صونا اتعامى عنه واتجاهله

دخل ابن النبيه على الصاحب صفي الدين

فوجده قد لحم بفتح شعر بدنه فقال
تبا لحمالك التي اضنت فوق كواهلها
هل سائلك حاجة فانت تهتز لها

الحلي في شاب وقعت عليه شمعة فاصابت شفته

وذي هيف زارني ليلة فاضحى به الهم في معزل
فمالت لتقبيله شمعة ولم تخش من ذلك المحفل
فقلت لصحبي وقد حكت صوارم لحظيه في مقتلي
اتدرون شمعتنا لم هوت لتقبيل ذا الرشا الاكحل
ندرت ان في ريقه شهدة فحنت الى الفها الاول

لصاحبنا فضيحي

راه دريد واشك ما سپيد نامحرم بود كرده زما
يا پيچ جامه كه نماند نقشي با نقش قدم باقدم خود

شاه طاهر دكني

ما بنوديم شب تا بغما نزديم خورديم خون دل و مدنزدكي
بشعله آه لب هم نگشوديم بقطره اشك چشم بر هم

من الاقتباس في النحو وغيره

مرضت ولي جيرة كلهم عن الرشد في نصحي حائد
فاصبحت في النقص مثل الذي ولا صلة له ولا عائد

ابن مطروح في الاقتباس من علم الرمل

حلا ريقه واللحية منعقد ومن ذاته في التهذيب منتقل
واستغفله بلا احمر فقلت النقرا اجتماع تولى

بعضهم في الاقتباس من الفقه

انت عندنا ناصر ابا طري في وجنة كالقمر الطالع
فلم منعتم شفتي لثمه والحق ان الزرع للزارع

اجاب عن الكتاب ثراه

لان اهل الحب في حينا عبيدنا في شرعنا الواسع
والعبد لا ملك له عندنا فزرعه للسيد المانع

عبيد زاكاني

بيش از اين بي عهد پيمانم مكن با سبك روحان گرانجانم مكن
غمزه را گو بي تو غارتگر مشو ملك بنيان ز ابتدا ويرانم مكن
با ضعيفان اين جفا كمتر كنيد با اسير اهل هجر سوا مكن
بيش از اين جور و جفا كش حال مسكينان مكن
ور كني با ديگران جور و جفا با عبيد زاكاني مكن

صدر الدين ابن الوكيل

يا سائلا ان حرمن مكر وذي للعين والقلب مفقود ومملوك
لا تخش من عين يقتص منك والعين جارية والقلب مملوك

للمحقق الطوسي

ما للنال الذي ما زال منتشرا للمنطقين في الشرطيات تسند
اما رأوا وجه من اهوى وطرته الشمس طالعة والليل موجود

وله طاب ثراه

مقلتها الرقيب كيف غدت عند لقاء الحبيب متصلة
تمنعنا الجمع والخلو معا وانما ذاك حكم منفصلة

مصعب بن الزبير

ع
نأت بها جيء واشتغوا اما فقد صار بعدها الضيا
لو اني وضعتها بلبانا اخرى اضربها مشاركة الرضا

مما انشد والدي طاب ثراه وكان كثيرا

ما ينشد لي رحمه الله
صل من دنا وتناس من بعدا لا تكرهن على الهوى احدا

قد اكثرت حواء اذ ولدت فاذ جفا ولد فخذ ولدا

بعضهم

تلعب الشعر على ردفه اوقع قلبي في العريض الطويل
يا ردفه جر على خصره رفقا به ما انت الا ثقيل

ابو نصر الفارابي

ما ان تقاعد جسمي عن لقائكم الا وقلبي اليكم شيق عجل
وكيف يقعد مشتاق يحركه اليكم الحافزان الشوق والامل
فان نهضت فما لي غيركم وطر وكيف ذاك وما لي عنكم بدل
وكم تعرض لي الاقوام بعدكم يستأذنون على قلبي فما وصلوا

كتب بعض امراء بغداد على داره

ومن المروة للفتى ما عاش دار فاخره
فاقنع من الدنيا بها واعمل لدار الآخره
هاتيك وافية بما وعدت وهذي ساخره

ابن قلاقس في غلام معه خادم يحرسه

ومن عجب ان يحرسوك بخادم وخدام هذا الحسن من ذاك اكثر
عذارك ريحان وثغرك جوهر وخدك ياقوت وخالك عنبر

كتب بعض النساء وهي سكرى على ايوان كسرى

ولا تأسفن على ناسك وان مات ذو طرب فابكه
وتب من لقيت من العالمين فان الندامة في تركه

الخازن البلدي وقد سافر محبوبه في البحر

سار الحبيب وخلف القلبا يبدي العزاء ويظهر الكربا
قد قلت اذ سار السفين به والشوق ينهب مهجتي نهبا
لو ان لي عزا اصول به لاخذت كل سفينة غصبا

لابن حديس مشتمل على حروف المعجم

مزرفن الصدغ يسطو لحظه عبثا بالخلق جذلان ان تشكو الهوى ضحكا

الزرفين بالضم والكسر حلقة للباب وهو فارسي معرب وقد زرفن صدغيه جعلهما كالزرفين قاموس

لوالده طاب ثراه

فاح ريح الصبا وصاح الديك فانتبه وانف عنك نعاسا يفديك
واستلمها سلافة قد سلت من اذى من نعالها تشريك
وادر مدحها الفصيح فكل مدح لغيرها ركيك
وتعشق وكن اذا فطنا كل شيء عشقته يغنيك
وانف عنك الوجود وافن تجد نفحة من نوالها تبقيك
ان تشربها تنتشي وان مت في السير دونها تحييك
واذا ما الك الحميم تجهم في حماها فانها تحميك
وتخلق بما خلقت له فهو من مورد الردى ينجيك
جد بنفس تجد نفيس هدى كف كفا عن غيرها تكفيك
خل خلي مناك لي بمنى واجعل النفس هديها تحظيك
وانصب يا فعائل بها واخفض الفكر ساكنا يعليك
وامح عن اقبح كتب قبل ان تلتقي الذي يبكيك
تدعي غيرها وصفت به والذي فيك ظاهر من فيك
نحن في الجليل مطلع ما كان للنهى اذ ناهيك
تتلاها عن الهدى ولها مبتلا دائما بما يبليك
تلبس الكبر تائها سفها والنجاسات كائنا فيك
واذا ذكرت مواعظنا جل عنها كانها تنبيك

لكاتبه الاحرف بهاء الدين العاملي

يا نديمي بمهجتي افديك قم وهات الكؤوس من هاتيك
هاتها هاتها مشعشعة افسدت نسك ذي التقى النسيك
فهو ان ضلت ساحتها فسنا ضوء كاسها يهديك
يا كليم الفؤاد داو بها قلبك المبتلى لكي تشفيك
هي نار الكليم فاجتلها واخلع النعل ثم لا تشكيك
صاح ناهيك بالمدام فدم في احتساها مخالفا ناهيك

واطلع الشمس في الكوبا
وادر منا كاسا ما يديك

هذا البيت مشتمل على حروف

عمرك الله قل لنا كرما يا حمام الاراك ما يبكيك
اترى غاب عنك الف وفى بعدما قد توطنوا واديك
ام تلهيت بعضهم زمنا طرقوا ام تناسى محبيك
لست انساه اذ اتى سحرا وحده وحده بغير شريك
طرق الباب خائفا وجلا قلت من قال كلما يرضيك
قلت صرح فقال بجهل سيف الحاظه تحكم فيك
بابنة تحتوي وثنا شربها فهي منزلك المقل مليك
ثم جاذبته الرداء وقد خامر الخمر طرفه الفتاك
قال لي ما تريد قلت له يا منى القلب قبلة من فيك
قال خذها فقد ظفرت بها قلت زدني فقال لا وابيك
ثم وسدته اليمين الى ان دنى الصبح قال لي يكفيك
قلت مهلا فقال قم فلقد فاح ريح الصبا وصاح الديك

ناظمها الشيخ حسن بن زين الدين العاملي

ما ومض البرق في داج من الظلل
الا وهاجت شجوني او نمت عللي
وازداد اضرامه وجدي حين ذكرني
لذيذ عيش مضى في الازمن الاول
اذ كنت من حادثات الدهر في دعة
مبلغا من لدنه غاية الامل
لله كم ليلة في العمر لي سلفت
والعيش في ظلها اصفى من العسل
الفت فيها عيون الدهر غافلة عني وصرف الليالي نائم المقل
والجد يسعى بمطلوبي فادركه من بعد ما برهة حجبته لي
فصار بالعذر نحوي يقبل مبتهجا فاضحى منه في فلل
واستاصلت حتى غدا ربع اللقا والتلاقي موحش الطلل
ضرت في غمرة الاشجان منهمكا لا احول لي امسيت حولي

اصبحت نار الاسى في القلب مضرمة لا ينطفي وقدها والفكر في …
كيف الجاود هم في غير معتبر من جملة فيه الاحرار بالزلل
حاشاه دهر فلم ينجح … لما رماه ولا تمثال حيلي
والحازم الشهم من لم يلفه … في عزمة من مهب على الخلل
والغر من لم يكن في طول مدته من خوض صرف الليالي دائم الوجل
فالدهر ظل على اهليه منبسط وما سمعنا بظل غير منتقل
كم غر من قبلنا قوما فما شعروا الا وداعي المنايا جاء في عجل
وكم ترى دولة الاحرار من سفه بكل خطب مهول فادح جلل
وظل في نصرة الاشرار مجتهدا حتى غدوا بعد من عظم الدول
وهكذا شيمة الدنيا وسنتها من قبل تعدو على الاوغاد والسفل
وقلبت لحرمان بها … من البلاء واتوا من العلل
ينيبهم هاوتضحي وهي كمد في مدة العمر لا تنفك حائلة
فاصبر على مرها تلقى … من غدرها فهي ذات الحزن والعلل
واشكر بحمل النوى فيها بما … يجمل بالمرء الاصلاح العمل
واحرص على النفس … ولا تدعها بما رغبت مع الهمل
واخضعها من ضبط النقص منقصا صوارم الحزم للتقوى …
وابك غمار المعالي كي تبلغها ولا تكن قانعا منها بالبلل
فلا تقول المجد عنك ليس يدركها من لم يكن سالكا مستصعب السبل
وكن ابيا عن الاذلال ممتنعا فالذلة لا ترتضيه همة الرجل
وان عراك العنا والضيم في بلد فانهض لغيره في الارض وانتقل
واشغل المنى في الحال معتلنة … شاء العز …
وحيث يعجبك نقص الحظ والطول كثيرا فليس … الجد
ودارنا هذه من قبل قد حكمت على حظوظ اهاليها الفضل بالخلل
وكن عن الناس مهما استطعت معتزلا فراحة النفس في … كل معتزل
ولو خبرت الورى في الحكم … ما استحسنوا طريقا غير معتدل
ان عاهدوا لم يفوا بالعهد … فخر الوعد منهم غير محتمل

يحول صبغ الليالي عن مقلدهم ليستحيلوا وصبغ الحال لم يحل
تقاعدت عن مجاري الامر انهم وذا اتباع الهوى حوشوا من الشلل

وله ايضا

أبهضني حمل النصب ونالني فرط التعب
اذ مر حالات النوى على دهري قد كتب
لا تعجبوا من سقمي ان حياتي لعجب
ما مر في الدهر فما يوتى لي الا العطب
وما بقاء المرء بجوهر وكرب سه اشكو زمنا
في طرقي الحر نصب فلست اغدو طالبا
الا ويعييني الطلب لو كنت ادعى علة
توجب هذا او سبب كانه يحسبني
في سلك الصحاب الأدب اخطأت يا دهر فلا
بلغت في الدنيا ارب كم بالعفا تعذلني
تخاف سوء المنقلب غادرتني مطرحا
بين الرزايا والنوب من بعدما ألبسني
ثوب عنا ووصب في غربتي صحباء ان
دعوتهم لم أجب وحاكم الوجد على
جميل صبري قد غلب ومولم الشوق لدى
قلبي المعنى قد وجب ففي فؤادي حرقة
منها الحشا قد التهب وكل احبابي فقد
اودعتهم وسط الترب فلا يلمني لائم
ان سال دمعي وانسكب واليوم ما في اجلي
من لو عني قد اقترب اذ بان عني وطني
وعيل صبري وانسلب ولم يدع لي الدهر من
راحلتي غير القتب لم ترض يا دهر بما
صرفت مني قد ذهب لم يبق عندي فضة
انفقتها ولا ذهب واستخرج الصفو لك
من قبل قد كان ذهب وكم على حر بغى
فشاب منه وانتحب تبت يدا الثقل اما
تبت يدا ابي لهب فانما ايضا هيك سوى
من نعتها حمالة الحطب ومكرك السيء لا
يزال مقطوع الذنب وعنك لا يبرح ما
كيدك فيه قد نصب حتام يا دهر اري
منك البرايا في تعب ما آن ان تصلح ما
صرفك عنا قد خرب ما حان ان ترجع لك
من قبل منا قد سلب شفقة تحملها
يكشف عن حال الغضب اذا الزمان لم يزل
يفتك في اهل الحسب وصرفه من جوره
لحربهم قد انتصب تبصره اعيننا
فهم على حال العجب وكل غر جاهل
يبلغ منه ما طلب هذا الذي حرضني
عزمي الذي كان وجب لا غرو يا قلب فلا
تجزع فللأمر سبب كل ابن انثى هالك
وسوف يأتي من حدب اوقفه العرض الى
لم يدر من ابن الهرب وضاقت الصحف بما
عليه مولاه حسب قد احصيت اعماله
وكاتب الحق كتب لم يغن عنه ولده
كلا ولا جد واب ولم يكن ينفعه
في الحشر الا ما كسب

وله رحمه الله

فؤادي ظاعن اثر النياق وجسمي قاطن ارض العراق
ومن عجب الزمان نجا شخص ترحل بعضه والبعض باقي

وحل السقم في بدني فاسمى لمليل النوى لبل المحاق
وصبري راحل عنا قليل وشدّ الوعني ولطي اشتياقي
وفرط الوجد اصبح حليفا ولما ينو في الدنيا فراقي
وتعبثا وه بالروح حينا فيوشك ان يبلغها التراقي
واظلذا النوى عارقدعه فلا اركو ولا دمعي براقي
وقيدني على حال شديد فما حوذا لرقي منه بواقي
ابى الله المهيمن ان ترانى عيون الخلق محلول الوثاق
ابت مكر الزمان لنا ركوبي على جرح يزيد به احتراقي
وما عيش امري في بحر غم يضاهي كربه كرب السياق
يود من الزمان حنقا بوم بلوذ بظله مما يلاقي
سقتني نائبات الدهر كاسا مريرا من امارين الفراق
ولم يخطر ببالي قبل هذا لفرط الجهل ان الدهر باقي
وغاض الكاس بعد البين لعمري فلم تجر منه سواقي
فليس لداء ما الفتى دواء يؤمل نفعها الا التلاقي



الشيخ الواعظ شمس الدين في بحر كان وكان
اي من غفل وتوانى الركب فاتك صحبته
وفي الدجا حاديهم حدى وحثّ النوق
حث المطايا لعلك بمن تقدم تلحق
من لا يحث المطايا لا يبصر المعشوق
فناقتي تستحث من شدة السير لما
تصل الى موطنها مضمخة بخلوق
يا ذا الطلب قد بلغت الارب فقد نال ليم
الهنا فالتقف لما عليك حقوق
يا بدر تم يجلى وهم الخلق منظره
جميع من في العالم الى لقاك مشوق
فبالنبي محمد وحق مولانا علي

ما هيّم القلب الا قوامك الممشوق

اخرله ايضا

وحق طيب وصالك وحق ايام الرضا
وحق هزة عطفك اذا انثنيت دلالا
ما اصغي الى عذالي ولا ارغب في الهوى
انا من الموت لا افزع وافزع من العذال
فديت اهل المحبة اجسامهم قد نحفت
والوانهم قد تغيرت وحالهم ملحال
ان كنت ممن يعرف حق الهوى وحقوقا
والا دع عنك ونحّ لك المقام بحال

اخرله ايضا يخاطب الغيث

اي غيث تسقي وتنقي من القلوب والشجر
وكل من يجد يبنت ما قد سقى واوراق
فاوراق نبتك قوت لابدان ذي النما
واوراق نبتي قوت للارواح والعشا
لما حللت نطاقك نثرت عقد اللؤلؤ
ومن عقدي ينثر لما حللت نطاقي
لا تصبو اللعاذل بلام فيمن تعشقوا
فما راى حسن وجهه ولا لو صلوا ذاق
حبيبنا تعرض لنا ان اعرضنا عنوا
يغار على من يحبو فلينذي الاخلاق
غربت في السير يا نا لما عدلت عن البقا
ومن ذكرت سلمى قد حنّ في حراق
ما من يعرض بليلى اشفق على اهل الهوى
فتحت قولك معاني فيها الدماء تراق
كم ليلة بهجر خلا الدمع يكشف بغيتي

وعنه

وعندنا اهل المعارف للنفاق نفاق
والله وبالله وتالله ما كان في قرابتهم
ايش قد اعمل اني في باب بعد رواق

وله ايضا

يا من عصى وهجرني ارجع الى من قد ستر
اراك تعصو وتطغو دايم وزال وراك
متى وصل تفتح للسنه الحال ابواب ادرنا
ولو وصلت بهكا الحاله يوما اباك اماك
لطفوا نزعي المضايق يصل وان كنت منقطع
عنوا وغيروا انقطع فيما عرا الغراك
لا في بلدك مع اهلك تقعد تمكن تصل
ولا بوادي بوادي تحت الاراك اراك

ايضا

قال لي حبيبي مالك مثل السواك من الضني
فقلت ما خلا لي ذ مثل السواك سواك
قال لي تقلع علي فقلت لو يا سيدي
الله وكل العالم يدري انني اهواك
فقال نعليك اخلع ان اردت تطأ بساطنا
وانا هوا سا يقول لك اخلع حذا الخدا

ابن زريق البغدادي

لا تعذليه فان العذل يولعه قد قلت حقا ولكن ليس يسمعه
فاستعملي الرفق في تأنيبه بدلا من عذله فهو مضنى القلب موجعه
يكفيه من لوعة التفنيد ان له من النوى كل يوم ما يروعه
ما آب من سفر الا وازعجه رأي الى سفر بالبين يجمعه
كانما هو من حل ومرتحل موكل بفضاء الارض يذرعه
استودع الله في بغداد لي قمرا بالكرخ من فلك الازرار مطلعه
ودعته وبودي لو يودعني طيب الحياة واني لا اودعه
وكم تشفع بي ان لا افارقه وللضرورة حال لا تشفعه
وكم تشبث بي يوم الرحيل ضحى وادمعي مستهلات وادمعه
لا اكذب الله ثوب الصبر منخرق عني بفرقته لكن ارقعه
ما كنت احسب ان الدهر يفجعني به ولا ان بي الايام تفجعه
حتى جرى البين فيما بيننا بيد عسراء تمنعني حقي وتمنعه
من ريب دهري جازعا فزعا فلم اوق الذي كنت قد اجزعه
بالله يا منزل العيش الذي درست آثاره وعفت مذ بنت اربعه
هل الزمان معيد فيك لذتنا ام الليالي التي امضته ترجعه
في ذمة الله من اصبحت منزله وجاد غيث على مغناك يمرعه
من عنده لي عهد لا يضيعه كما له عهد صدق لا اضيعه
ومن يصدع قلبي ذكره واذا جرى على قلبه ذكري يصدعه
لاصبرن لدهر لا يمتعني به ولا بي في حال يمتعه
علما بان اصطباري معقبا فرجا فاضيق الامر ان فكرت اوسعه
عسى الليالي التي اضنت بفرقتنا جسمي ستجمعني يوما وتجمعه
وان تغل احدا منا منيته فما الذي بقضاء الله يصنعه

المثنوي المعنوي

ظاهرش چون گور کافر پر حلل واندرون قهر خدا عز و جل
از برون طعنه زنی بر بایزید وز درونت ننگ میدارد یزید
هرچه اندر دل ز مکر و موز پیش ما پیدا بود مانند روز
گرچه پوشیش زبند پوزگی تو چرا رسوای اهل صبری
روز آخر شد سبو بر در بود روز ما را روز کی تنها بود
گر بگویم تا قیامت بر کلام صد قیامت بگذرد وین ناتمام
در نگنجد عشق در گفت و شنید عشق دریا بود بن ناپدید
گر بود نیک اصل نوح آه صافی باشد کارگر
برگ کاهم پیش تو ای تند باد من نمیدانم کجا خواهم فتاد

ناخوش تو خوش بود بر جان من دل فدای یار دل رنجان من

عبرة في بحر كان وكان

الحق جل جلاله مالك ودنيا مزرعه
ونحن نزرعوا الفاني وقدرنوا اكّار
ونهر الامال يجري وريح الاجال تختلف
وحاصد الموت يحصد بمنجل الاقدار
اجسامنا كالسنابل مجموعها سوف تفترق
وما عليه خضرة غدا عليه صفار
ابيض يا زرع راسك ما حل بالما تنتفع
بقى قليل وتعدم شربك من الانهار
تحصد تداس تكدس تجمع تعبى بعد ذا
تبقى قليل وتخرج من بعد للبازار
وذي سماك وارضك كمثل طاقين لرحى
فالطاق الاسفل ساكن والمرتفع دوار
وذا نهارك وليلك كمثل بغلين دايرة
اسود واسمر غاسق وابيض واسمر نهار
كل يعد نوبة وعينه قد شدها
ما يهتدي اين يسحق بهذا الاحجار
هذا مدار الدنيا كم طحن حبا قوى
حتى يكون عمر وما احتاج الى نقار
قالوا للاكّار راسك يغلي من الحر والتعب
تزرع وتسقي وتحصد وتحمل الاخطار
فقال ان لم يغل راسي من الحر والتعب
في الشتا ما يغلي قدري بجمر النار
غدا يقام الحاصل ومن زرع شي يحصدوا
هذا المثل لو كاره ونال عشرا كواخر

الصفار بالفتح يبيس البهمى مص

مثل انا اضرب لك والله قد ضرب المثل
وفي المعاني جوهر يحتاج الى نقاد
جمل ضرير عمي والنفس مقعد لو صبر
صاحب ضرير المقعد على صفا ووداد
فقال هذا المقعد نابت في شجر ثمر
وليس اقدر اصعد القط من الاعواد
قال الضرير فاني احملك تلتقط الثمر
والقسم بيني وبينك بما نقص او زاد
فجاء هذا يحمل هذاك والتقط الثمر
وكل من هم هموو نحو بنو عاد
يا نائم الليل مالك تزاحم اصحاب السحر
متى يا بنا الثعلب يزاحم الاساد
يضجرك شغل الدنيا تطلب جنة الاخره
دع الهوى لاصحابه واين انت والعباد
ان كنت بالذي حدث تريد تلحق من وصل
نا الحين نقد تعمل كل الليل نهّاد

اخر

يا من يقول الشعر منّه ويا كل ما نفع
طيب بقيم السنة بحجة الاضراس
طول الدجا انت ساهر لما تزيد وتنتهي
وعند وقت صلواتك عندك كسل ونعاس
والعقل مع شهواتك كمثل شيخ مع صبوا
اذا دعاهم قالوا دعوه ذا قد ناس
ويلك على من تخفي فعلك وتحسب تنطلي
تحا انتشاهد فعلك وتحسب الانفاس

اخر

یا سادة اوحشونی وهم حضور بخاطری
اخربتم القلب منی وافرحتم الشمات
ما کان قط بظنی ان ترحلوا عن ناظری
وتترکونی معنّی معثّر الخطوات
کان الحمی یجمعنا فذهبت ایام الحمی
لیلات کنا وکنتم ما طیبها لیلات
لیلات انس کانت الذ من طیب الکری
والبین مشغول عنا والوقت فی غفلات
من یوم ودعتمونی ودعت لذات الهوی
وقلت للنفس صونی قد مات للذات
لم یبق للعیش معنی من بعدکم وخیالکم
انس الخلائق وحشة والاجتماع شتات
یطلبکم القلب منی والعین تطلبکم معا
ومن غرامی ومعیر ملح فی الطلبات
متی یقول المبشر الیوم یوم الملتقی
واقول للقلب عنی قد تلی ما فات
واغلق ابواب حزنی وافتح ابواب الهنا
ونجتمع بالمنازل کما الف العادات
واشتکی ما لاقی قلبی بایام الجفا
وما زاد فی زمانی دون فوت من نکبات
یزوروا الجار الاول ونصطلح بعد الغضب
والعتب یطوی فراشه ونغفر الزلات
یقول هل الساعة حبنا بنیا علی الصفا
هیهات ان تنکدر من بعد ها هیهات

لکاتبهما

یا ساحرا بطرفه وظالما لا یعدل
احرقت قلبی عامدا کذا یراعی المنزل

قاسم انوار علیه الرحمة

سربلندی بین که دایم در سر سودای اوست
قیمت هر کس بقدر همت والای اوست
لن ترانی میرسد از طور موسی را خطاب
این همه فریاد مشتاقان ز استغنای اوست
بندهٔ آن چشم مخمورم که از مستی و ناز
در میان شهر هر دم گوشهٔ غوغای اوست
ای دل اندر اشتیاق روی او در غم مخور
مایهٔ شادی عالم دولت غمهای اوست
از تو تنها ماند قاسم گر تو تنها کرده‌ای
لاجرم غمهای عالم بر تن تنهای اوست

لبعضهم

صروف الدهر تکوینی فلا تدری تکوینی
وایام تلوّ منی بتغییر وتلوین
وعمری کله فات بلا دنیا ولا دین
فلا عز ذوی العقل ولا عیش المجانین
ویا قلبی الی کم ذا وما ذا من یعزینی
انا من جملة الاموات لکن غیر مدفون
ای عیشی لا یحلو وایامی تعادینی
وکم انشر امالی وصرف الدهر یطوینی
اقول الیوم والیوم ولکن من یخلینی

من خط العلامة جمال الدنیا والدین الحلی طاب ثراه

ایها السائل عن السبب الملح اهل الجنون بالاموات
هو برد مطفی حرارة الطبع وسکون فی باعث الحرکات

ما افاد الترتيب معرفة الطب ولا حكمة على النيرات
ما شفا الشفاء من علة الو ولم ينجه كتاب النجاة

بعضهم واظنه السيد الرضي رضي الله عنه

قد قلت للنفس الشعاع اضمها كم ذا الفراع لكل ما بي مطمع
قد آن ان اعطي المطامع طائعاً للياس جامع شملي المتقشع
اعددتكم لدفاع كل ملمة عني فكنتم عون كل ملمة
فلا رحلن رحيل لا متلهف لفراقكم ابداً ولا متلفت
ولا نفضن يدي يأساً منكم نفض الانامل من تراب الميت
واقول للقلب المنازع نحوكم اقصر هواك لك اللتيا والتي
باصبعه الامل الذي وجهته طمعاً الى الاقوام بل يا ضيعتي

ايضاً من السيد الرضي رضي الله عنه

لعلى للنوائب فتات عما في العزم مولا الا وسهم
افارع سعيها لو كان يجدي قراعي للنوائب او مراسي
وما زال الزمان يحيف حتى نزعت له على مضض لباسي
مضى عني السواد بلا مراد واعطاني البياض بلا التماس
ولم يلبث غرابها الليالي نعيقاً ان اطار غراب راسي
وذكر بان ما يجني المواضي بذا لي بما جنت المواسي

وللرضي رحمه الله

ما اسرع الايام في طينا تمضي علينا ثم تمضي بنا
في كل يوم امل قد نأى مرامه عن اجل قد دنا
انذرنا الدهر وما نرعوي كانما الدهر سوانا عني
يعاشنا والموت في جدّه ما اوضح الامر وما ابينا
والناس كالاجمال قد قربت تنتظر الحي لان يظعنا
تدفوا للعشب من خلفها معاً تطردها بالقنا
انا لأولى شائو صبانهم نهتموا فيل انهدا البنا
لا معلم يحميها عداً امر ولا نفي نعش الغني الغنى

عائر ضابي يكتب الحجاز اثناً ملنا مني عهده باعلام جمع
واستمالاً حديث من سكن الخيف ولا تكبناه الا بدمعي
يا غزالاً بين النقى والمصلى ليس يبقى علينا الله ارعى
كل ما سال من فوادي سهم عاد سهم لكم مضنض الوقع
من معيد ايام سلع علينا كان فيها وابن ايام سلع

لكاتب وقد اشرف على مرمى راعلى ساكنها السلام

اسرع السير ايها الحادي ان قلبي الى الحمى صادي
واذا ما رايت من كثب مشهد العسكري والهادي
فالثم الارض خاضعاً فلقد نلت والله خير اسعاد
واذا ما حللت ناديهم يا سقاه الاله من نادي
فاغضض الطرف خاشعاً واخلع النعل انه الوادي

لي وقد اشرف على المشهد الاقدس الرضوي على مشرفه السلام
هذه قبة مولى تبلت كل القير فاخلع النعل فقد جزت بواد القدس

ابن هو عن قول مهيار الديلمي
وكان مجوسياً فاسلم على يد السيد الرضي
رضي الله عنه ضربوا بمدرجة الطريق قبابهم
يتقارعون على قرى الضيفان
ويكاد موقدهم يجود بنفسه
حب القرى حطباً على النيران

لو الدي طاب ثراه

ما شممت الورد الا زادني شوقاً اليك
واذا ما مال غصن خلته يحنو عليك
لست تدري ما الذي قد حل بي من مقلتيك
ان يكن جسمي تناءى فالحشا باق لديك
كل حسن في البرايا فهو منسوب اليك
رشق القلب بسهم قوسه من حاجبيك



ان دائی ودوائی یا منائی ذی یدیک
اولو اسقی لاشفی جرعة من شفتیک

لبعضهم

فی الباذنجان وبارنج بستانا ابوق انبه
والوانه تحکی لمقلة وامق
فلو بظبا افرق عن کبودها علی قلب عاشق کف باشق

من الحماسه هجو قوم

قوم اذا استنبح الاضیاف کلبهم قالوا لامهم بولی علی النار
فضیقت فرجها بخلا ببولتها فلا تبول لهم الا بمقدار

السید الرضی رضی

وابقی کذا نضو الهموم کانما سقتنی اللیالی الکاس معقلیها
واکبر املی من الدهر اننی اکون خلیا لاسر ولا لها
فلا جامعا مالا ولا مدرکا علا ولا مغرزا احرا ولا طالبا علما
کار حتو بین الخصاصة والغنی ومنزلة بین الشقاوة والنعما

وله طاب تراه

قد حصلنا من المعاشر کالمد قبل قد ما لاغطو بعد عروس
ذهب القوم بالاطایب منها وسعتنی الی الذی الخسیس
لا جمیل لحسنه یحسن الذکر ولا عامر خراب الکیس
واذا ما عدمت فی الدهر هند فسبابا هضی و جاوسی
جلسة فی الجحیم احری واولی ما افتخار الفتی بثوب جدید
وهو من تحته بعرض دنیس من رجیل یفضی الی تدنیس
والفتی بالحجی ولا البر ولکن بعزة فی النفوس
قد فعلت الذی به یبح السعی من لی بحظی المنحوس

وفی السید الاجل رحمه الله دام ظله والذی

طاب تراه باببات مطلعها
جارتی کیف تحسنین ملامی اتداوی کلم الحشا بکلامی

وطلب منی القول علی طرزها فقلت مشیرا الی بعض القابه الشریفه

خلیانی بلوعتی وغرامی یا خلیلی واذهبا بسلامی
قد دعانی الهوی ولباه لبی فدعانی ولا تطیلا ملامی
ان من ذاق نشوة الحب یوما لا یبالی بکثرة اللوام
خامرت خمرة المحبة عقلی وجرت فی مفاصلی وعظامی
فعلی الحلم والوفا وصلوة وعلی العقل الف الف سلام
هل سبیل الی وقوفی بوادی الجزع یا صاحبی او المام
ایها السائر الملح اذا ما جئت نجدا فعج بوادی الخزامی
وتجاوز عن ربی الحاجز وعج عادلا عن یمین ذاک المقام
واذا ما بلغت حزوی فبلغ جیرة الحی یا اخی سلامی
وانشدن قلبی المعنی لدیهم فلقد ضاع بین تلک الخیام
واذا ما رأیت الحال منهم ان یمنوا ولو بطیف منامی
بانزوا لا بدی الارامل الحکم تنقضی فی فراقکم اعوامی
ما سرت نسمة ولا ناح فی الدوح حمام الا وحان حمامی
این ایامنا بشرقی نجد یا رعاها الاله من ایامی
حیث غصن الشباب غض وروض العیش قد طرزته ایدی الغمام
وزمانی مساعدی وایادی اللهو نحو المنی تجر زمامی
ایها المرتقی ذری المجد فضلا والمرجی لفادحات العظام
ما خلیفة العلی الذی جمعت فیه مزایا تفرقت فی الانام
لک فی ذروة الفخار محلا عسر المرتقی عزیز المرام
نسب طاهر ومجد اثیل وفخار عال وفضل سامی
قد قرأنا مقالکم بمقال وشفعنا کلامکم بکلام
ونظمنا الحسام مع الدر وقلنا العبیر مثل الرغام
لم اکن مقدما علی ولکن امتثال الامر کان اقدامی
عمرک الله یا ندیمی انشد جارتی کیف تحسنین ملامی

عقابیل

ارجوحه

وألطف قول بعضهم

تولع بالعشق حتى عشق ... فلما استقل به لم يطق
رأى لجة ظنها موجة ... فلما تمكن منها غرق

لابن حجاج من المجون

جلست وبابي على مدرجه ... فمرت بنا ظبية مزعجه
كأن شمايل أعطافها ... من الغصن والدعص مستخرجه
ترى خصرها وهو مستحكم ... على كفل دائم الرجرجه
فسلمت وارتعت من خدها ... وبعض الجواب مستسمجه
فأغضت على خوف طرفها ... وعتب أكمله أدعجه
وقالت أتزني بعد المشيب ... فقلت نعم زنيا معوجه
وعن لها وأقر رأتها ... معانيه واستحسنت منهجه
وأن تجني وهي مبتسمة ... فقالت بكم هذه النجنجه
فقلت وأخرجت يوما لها ... بعشرين مع هذه المثلجه
وكنت غلاما أحب المزاح ... فقام المشوم وما أزعجه
فما زلت أوكه والخدر ... لا يسمع القول والجمجمه
فقلت فديتك لا تخطي ... وكانت معوجة الهملجه
فقالت كما الغصن لا أبالي ... مشيا إلى حجرة مسرجه
فقلت الطعام فجاء الغلام ... بما قد شواه وما طهوجه
وحطت عن البيض فضل اللثام ... وورد الخدود قد ضرجه
ودار الشراب فظلت تكيل ... علي ونشرها مزوجه
إلى أن لوت جيدها وانثنت ... من السكر كالناقة الحرجه
وقامت تمشي على نفسها ... متى تركب الناقة المسرجه
هنت وأبدت مثل القنا ... وقصى على كفي مدمجه
فلما تواريا فتوحه ... وسكرجا وفار السكرجه
خمشت بحقي باب استها ... كما ختم الكيس الاسرجه
فقامت تضايق لا بالحمو ... هذا فقلت دعي الغنجه
فلما رأت أنه لا خلاص ... قالت فلا تدخل الرزجه
ترفق به عند قبض القوى ... وكن حذرا قبل أن تخرجه

أبو دلامة لما وعدته الخيزران بجارية في طريق الحج فتأخرت في إعطائه إياها فأرسل إليها مع أم عبيدة الحاضنة جارية المتوكل

أبلغي سيدتي بالله يا أم عبيدة ... أنها أرشدها الله
وعدتني قبل أن تخرج للحج وليده
فتأنيت وأرسلت بعشرين قصيده
كلما أخلقن أخلفت لها أخرى جديده
ليس في بيتي لتمهيد فراشي من قعيده
غير عجفاء عجوز ساقها مثل القديده
وجهها أقبح من حوت طري في عصيده

فلما قرأت عليها ضحكت أشد ضحكا واستعادت البيت الأخير وبعثت إليه بالجارية. ابن الفضة أبو البركات

لا وأخضر العذار ... في وجه الجلنار
وطرة كظلام ... وغرة كنهار
وخمرة من رضاب ... بفيه ذات خمار
لأوقفن الهجر بعد ... الوصال المتواري
ظبي نفور يومي ... بأنسه والنفار
يحار طرفي لسحر ... في طرفه واحورار
وخصره مثل ديني ... ورقة وزاري
كم قد جررت إليه ... في اللهو فضل الإزار
وكم لبست غرامي ... وكم خلعت عذاري
وكم ركبت إليه ... كواهل الأخطار

الصفي الحلي يعاتب بعض أصحابه

وعدت جميلا فأخلفته ... وذلك بالحر لا يجمل

وقلت فانك لي ناصر اذا قابل الجحفل الجحفل

وقد نصرتك في كرة يكسر فيها القنا الذبل

ولست من يضعف عليك فاعجل بالقول اذ اعجل

كانما البان في غمرة به حين ما خو البلبل

وقال ارى الخل للملوك ومن فوق ايديهم تحمل

وانك ما علوا منا وعن بعض ما قلته تكل

واخبر مع انني ناطق وحالي عندهم مهمل

فقال صدقت ولكنهم بذا عرفوا ابنا الاكمل

لاني فعلت ما قلت وانت تقول وما تفعل

ابن الدمينة

الا يا صبا نجد متى هجت من نجد

لقد زادني مسراك وجدا على وجد

ان هتفت ورقاء في رونق الضحى

على فنن غض النبات من الوند

بكيت كما يبكي الوليد ولم اكن

جزوعا وابديت الذي لم تكن تبدي

وقد زعموا ان المحب اذا دنى

يمل وان النائي يشفي من الوجد

بكل تداوينا فلم يشف ما بنا

الا ان قرب الدار خير من البعد

الا ان قرب الدار ليس بنافع

اذا كان من تهواه ليس بذي ود

سید محمد جاماف

میر فتم چو نجات از غم فرسود شدیا زخم دار و قد کج

برا تیه زخش غبار دید کو ما که هنوزم نفسی باقی

وله ایضا

چو پیک اجل بر فتنم زاد بعد جانکندن ز همراهی قطع

کس بر لب من ریخته آبی نفشاند

جز دیده که گشته بود از کوه سفید

قوله ایضا

شاطر بچه که هوش از جانم برد

دی همره خود بعزم دورانم برد

کشتی نسواد چشم کرمانم ساخت

زنکار ز دل چاک چاک تا لانم برد

ابو الفرج علی بن الحسین بن هند

من الحکماء الادباء ذکره الشهرزوری

فی تاریخ الحکماء ونسب الیه قوله

ما العیش والعلیاء الا تمام نیمو الیهن او جل الفاقد

فالشمس تجتاز السماء فریدة وابو بنات النعش فیها راکد

ابو عبد الله المعصومی کان افضل تلامذة الشیخ

الرئیس قال الشهرزوری ومن شعره

احن الی الاصوات والشنیع کما اشتهی الماء المبرد ذا

وافرح ان القاه فی ندیم کما یفرح المرء الذی ما

امیر خسرو

افغان برآید هر طرف کان مه خرامان در رسد

کاواز بلبل خوش بود چون گل ببستان در رسد

امد لبت جانم شب جان دادم گشتم خجل

خجلت بود دروبش را بیکی چو مهمان در رسد

امروز میر پیش تو تا شب شامی شوی

ورنه چه منت جان فزا چون فرمان در رسد

من خود نخواهم ترک جان از سختی هجران ولی

ای عمر چندان صبر کن کان سست پیمان در رسد

ابن الرقمي

ومعومية يوماً تغني بوصلها ولم ار الا من جميل العوايد
فقالت فدتك النفس لي ما اروم وهل مالفظت لها ردي

قيل لسقراط انك تستخف بالملك فقال اني ملكت
الشهوة والغضب فهما ملكاه فهو عبد العبدي

الصلاح الصفدي

انفقت كنز مدايحي في ثغره وجمعت فيه كل معنى شارد
وطلبت منه اجر ذلك قبلة فابى فراح تغزلي في بارد

ابن نباتة المصري

لا تخف عيلة ولا تخش فقراً ما اكثر المحاسن الحالة
لك عين وقامة في البرايا تلك غزالة وذي فتالة

وله

سالته عن قومه فانثنى يعجب من افراط دمعي السخي
واصل لسانك وبدا الدجى فقال لي هذا الخ

لا ادري كي رحتوا ماتبكي كفت لواعتش تمخراشيم
ما تبز نكو يشكو ثيم تاهر دود ودغ كفنه باستم

ابن حوش

ومقرطق يغني النديم بوجهه عن كاسه الملأى وعن ابريقه
فعل المدام ولونها ومذاقها في مقلتيه ووجنتيه وريقه

ابن مليك

مدحتكم طمعاً فيما اومله فلم انل غير حظ الاثم والتعب
ان لم يكن صلة منكم لذاك فاجرة الحظ او كفارة الكذب

الابيوردي

ومدايح مثل الرياض لبستها في اجل عيب الاحساب
فاذا انا شدها الرواة وابصروا الممدوح قالوا شاعر كذاب

ابن ابي حجلة

قل للهلال لعمر الله ما بشر حكيت طلعته من اسرف انجح
لك البنا فاطلع ما عليك تكرمنا ثم على ما فيك من عوج

السيد الرضي

وراءك عن شاك قليل العوائد تقلبه بالرمل ايدي الاباعد
يراعي نجوم الليل والهم كلما مضى صادر عنه باخر وارد
توزع بين الدمع والنجم طرفه بمطروف انسانها غير راقد
وما طبتها الغمض الا لانه طريق الى طيف الخيال المعاود
هي الدار ما شوقي القديم بناقص اليها ولا دمعي عليها بجامد
اما فارق الاحباب بعدي مفارق ولا شيع الاظعان مثلي بواجد
تاوبني داء من الهم لم يزل بقلبي حتى عادني منه عائد
تذكرت يوم السبط من ال هاشم وما يومنا من ال حرب بواحد
بنو لهم الماضون اسس فعلهم فضلوا على ايديهم تلك القواعد
رمونا كما ترمى الظباء عن الربى بذؤبان نبل عن ارث حقد وولد
لئن رقد النظار عما اصابنا فما الله عما نيل منا براقد
طعناهم سيفاً فكانما بحده ضرابيب عن ايمانهم والسواعد
الا ليس فعل الاولين وان علا على قبح فعل الاخرين بزائد
يريدون ان نرضى وقد منعوا الرضا ليسر بني اعمامنا غير قاصد
كذبتك ان نازعتني الحق ظالماً اذا قلت يوماً انني غير واجد
اذا سمح الزمان بمن ضننت وان يسمح يضن بها الزمان
والله بالبين والبعد ابتلاني ما جرى ذكر على الحي الا شجاني
حبذا اهل الحمى من جيرة شغفي الشوق اليهم براني
كلما رمت سلواً عنهم جذب الشوق اليهم بعناني
احسد الطير اذا طارت الى ارضهم واغبط الطير اذا جاني
اتمنى ان يكن صحبها نحوهم لو انني اعطى الاماني
نهب العمر ولم احظ بهم ونقضي في تمنيهم زماني
لا ترى بعدي ولو غراماً بعدكم حل بي من بعدكم ما قد كفاني

شال
مطروفه جشم مجروح
مقرطق

يا خليليَّ اذكرا العهد الذي كنتما قبل النوى عاهدتماني
واذكراني مثل ذكري لكما من الانصاف ان لا تنسياني
واسألا الامر انا امو على اي جرم صدّني وجفاني

بعضهم

لم ارقل للشباب في دعة الله ولا حفظه غداة استقلا
زائر زارنا اقام قليلا سوّد الصحف بالذنوب وولّى

بعضهم

قبلتها وظلام الليل منسدل ولمتي كبياض القطن في الظلم
فقدمت ثم قالت هو اكبه من قبل موتي يكون القطن في الكفن

ابن الوليد

يا عنق الابريق من فضة ويا قوام الغصن الرطب
هبك تجافيت واقصيتني تقدر ان تخرج من قلبي

قريب من قول بعض الاعاظم

كركشد خصم بزور از كف من دامن دوست
چكند با كشش دل كه ميان من واوست

جامى

گفتم بعزم توبه نهم جام مى ز كف
مطرب زد اين ترانه كه مينوش لا تخف
ايا بود كه صف نعلى بما رسد
چون بر بساط قرب زنند اهل قرب صف
بشناس قدر خويش كه پاكيزه تو ز تو
درّى نداد پرورش اين نيكوان صدف
عمر تو گنج وهر نفسى ازو يكى گهر
گنجى چنين لطيف مكن رايگان تلف
جامى چنين كه ميكشد از دل خدنگ آه
خواهد رسيد عاقبت الامر بر هدف

لبعضهم

قالت لتسكد الليل البهيم كافور غرتها صبغة الرحمن
فقلت طيب بطيب فالند لعز روائح الطيب من غير مقترن
قالت صدقت ولكن اين ذاك كذا المسك للعرس والكافور للكفن

يمين الدولة

لما رأى البياض لاح وقد دب في رجلي يا ذنب واحزني
هذا وحق الاله احسبه اول خيط يسل من الكفن

البهاء زهير

صديق لي ساذكره بخير وان خبثت طويته الخبيثا
وحاشا السامعين يقال عنه وبالله اكتموا ذاك الحديثا

الصلاح

ولقد غدا زنجي على ظماء النفس اليه فقلت اهلا وسهلا
وسقاني من الحشيش بكاس هي اشهى من المدام واحلى
لست ادري احله في سواد العين صبا وشحا ونجلا
ام سواد الفؤاد مني فما ارضاه حيفة عليه محلا

بده ساقيا باده ارغواني فقد هد عطفي عنا الغواني
جهانشه فرين شراكهن به كز وى بنا بد كوا جواني
خذ الكاس واصنع من الدر اصفها فقد صاغ النور للارجوان
دع الروح ما خذ من الراح حظا اذا الروح جاء بروح الجنان
فرو ريخت ابر از هوا در بهرى برانگيخت باد از زمين زرگرى
هبا مكر شد كرد آشكارا زمين گنجهاى كه بود نهانى
برافراخت چون رايت فتح خسرو سحاب از هوا حلهاى يمانى
باراء مسعود شاه استهلت سعود بها اشرق المشرقان
وشيد له بالمعالي قصور بها الفرقدان من الفرقدين
جهانشهريارا جهانى بناى بتو تا تو دارا ملك جهانى
بود بى سليمان آصف صفا بشوكت فريدون بسم كيانى

اگر جنبم علامت دی نو بود وگر جنبم ملک دی نو بود
هندوستان سوادیست چو طوطیست کلکم شکر خا
فنراه نشوة الجو نغنو وشعره بجمال الشعر ان
مرا تو بکن که تو وصف نبات مکر ده و رسانم بیان معانی
تضا سازم بفرخندگی نامت کرمانده همه بلجاودانی
الا انا بکر بهوا در بهار آ وزان کرد خند کل بوستانی
کل تو ولیت در بهاستان مضو باد از ننند باد خزانی

المعتز بالله

بلوت اخلاء هذا الزمان فاقللت بالهجر منهم نصیبی
وکلهم ان تصفحتهم صدیق العیان عدو المغیب

ابو نواس یعتذر من امر وقع منه حال سکره

کان منی علی المدامة ذنب فاعف عنی فانت للعفو اهل
لا تؤاخذ بما یقول علی السکر فتی ماله علی الصحو عقل

آخر

شربنا علی الذات القدیم مدامة هی العلة الاولی التی لا تعلل
فلولم یکن فی حیز قلت انها هی العلة الاولی التی لا تعلل

عبد القادر الجیلانی

یقول حبیبی قد ترانی فبت لطلعته اشهد
اذا کنت تشتهی لیل الوصال فلیل السر ومتی ترید

همایون

روز وصلت بیک غمزه بکشتی زارم مرا
بشب هجر مکن باز که رفت ار مرا

الحاجری

انا ابن العلام وما قصرا ید بر الدامة مستبشرا
وانا حبذا الراح من شانها سکرت به قبل ان اسکرا
غزال غرائط نهب القلوب فلله کم عاشق اسهرا

فثنی حتی کبار الکوس فان المؤذن قد کبرا
معتقة من بنات المجوس تجل عن الوصف ان تذکرا
لحانا العذول علی شربها فاضحی ولو عجبها اکثرا
فقال اتشربها منکرا فقلت نعم اشرب المنکرا
الیک عذولی فانی فتی اری فی المدامة ما لا تری
ساجعل حجی ورکنی اللذیم ندامی واروح کل الوری

موفق الدین علی بن الجزار ملغزا فی ٣٠٧

ما اسم شیء مولیک نفعا اذا انتا ولیته فعاصوفا
هو فرد الحروف ان جاطر ما وهو زوج اذا عکست الحروفا

وله فی ا ٣٩ ٩٤

وذی هیف کالغصن زاد بلا بلا یفوق الغلاما حسنا بغیر ستان
واعجب ما فیه یری الناس اکلما باحا مثل العصر فی الفضا

وله فی ٢٦ ا ه و ١٤ ف

ذکروا انثی لیس لها من جنس متجاوران بفح دمشق تقعل
فراها الا یبرزان لحاجة الا لقطع دموس المنزل

وله فی ٢ ٣ ٢٣

وما شیء یعد من التنا له وصف الاماثل والکرام
وجملته بحر وکل حی یجر اذا انظرت بلا زمام

وله فی ا ٣١ ٣

وما غلام راکع ساجد لغو نحول دمعه جاری
ملازم الخمس لوقاتها معتکف فی خدمة الباری

وله فی ء ٣ ء ٣١

ومضروب بلا ذنب طبع القد ممشوق
حکی شکل الهلال علی شبوا القد ممشوق
واکثر ما یری ابدا علی الامشاط فی السوق

قال بعضهم رحم الله من اطلق مابین

صفا السلطان بکلام العرفی بحریر تحصیلا
انظر من حصیص

للطیف محرکة عصر البطن وقد
الحاصرة مصیفکم رج وقت

نفع والتکاثر

و الکلب

و الفلک

و التعمال

كفيه نوح جنن بن نمليه وفيه هذا المضمون

قال البستي

تكلم وسدد ما استطعت وانما ... كلامك حي والسكوت جماد
فان لم تجد قولا سديدا تقوله ... فصمتك عن غير السداد سداد

ابو السعادات الحسيني النحوي يرثي

كل حي الى الفناء يؤول ... فتزود ان المقام قليل
نحن في دار غربة كل يوم ... سيمضي جيل ويجي جيل
وكانا في ذاك ركبان ركب ... مزمع رحلة وركب قفول
والليالي في صرفها تلاقا ... بنصح لو انه مقبول
كيف ينجو من المنية والشيب ... بفوديه صارم مسلول
اين رب الايوان كسرى انوشروان ... ملك الملوك غاله الغول
اين من طبقت صولته الارض ... وكانت له الجبال تزول
ولقد قطع القلوب وقد اذكى ... مصون الدموع وهو ذليل
بانيا فهو في العيون سهاد ... دائم وهو للقلوب غليل
من يكن صبره جميلا فما صبري ... عليه يا صاحبي جميل
ليته باقيا وحزني عليه ... ان حزني من بعده لطويل
وعجيب اني اعزي محبيه ... وحظي من المصاب جزيل
يا لنفس نفيسة اممت ... جنة عدن يزفها جبريل
فارقت دجلة اول الليل ... واضحت ثراها سلسبيل

ابو ايوب سليمان بن المنصور

بقيت غداة النوى حائرا ... وقد حان من راحل الترحل
فلم تبق لي دمعة في الشؤون ... الا غدت فوق خدي تسيل
فقال نصيح من القوم لي ... وقد كاد يقضي على العويل
ترفق بدمعك لا تفنه ... فبين يديك بكاء طويل

عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس

وندنا دما من امية عنوة ... وكلنا لهم في القتل بالقتل
وما في كثير منهم بقليلنا ... وفاء ولكن كيف بالثار راجعا
اذا انت لم تقدر على الشيء كله ... واعطيت بعضا فلم تكن تاركا
ركبنا نفوسا منهم بنفوسنا ... وصاح بهم لمع القنا ما
قضينا ديونا ورددنا عليهم ... كما زاد بعد القرض من بطن
وكان لهم من باطل الملك عازب ... فما علنه شمس حق تقشعا
فليت على الخير منا اسهما ... اصابتهم يوم في الفوس منعا

صالح بن اسمعيل العباسي

غابوا فغاب الصبر من بعدهم ... يطويه عني بعدهم طيا
باي وجه القاهم اذا ... رآني بعدهم حيا
واخجلتي منهم ومن قولهم ... ما فعل البين به شيا

مما ينسب الى الامام زين العابدين من الملك العلا

عتبت على الدنيا فقلت الى متى ... اكابد همّا بؤسه ليس ينجلي
اكل شريف من علي نجاره ... حرام عليه العيش غير محلل
فقالت نعم يا ابن الحسين رميتكم ... بسهمي عنادا مذ طلقني علي

صاحب الزنج

وانا لنصبح اسيافنا ... اذا ما انضرن بيوم سفوك
منابرهن بطون الاكف ... واغمادهن رؤوس الملوك

لكاتبه في الغزل

لعينيك فضل جزيل علي ... وذاك لاني بابلي
تعلمت من سحرها فعقدت ... لسان الرقيب مع العاذل

وله

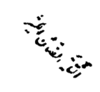
تا منزل آدمی سرای دنیاست ... كارش همه جرم و كار حق لطف و عطاست
خوش باش كه آن سرا چنین خواهد بود
سالی كه نكوست از بهارش پیداست
حاجی بطواف كعبه اندر تك و پوست
و ز سعی و طواف هر چه كرده است نكوست

نائبا
مشاربهن
الفت

نقضی وری امیت کرا ریدگری
قرها سازد بجای خود دیگر دوست

شیخ ابو سعید

غازی زپی شهادت اندر تک و پوست
غافل که شهید عشق فاضل تر ازوست
فردای قیامت این بدان کی ماند
کان کشته دشمنست وین کشته دوست



بعضهم

نواع من الجان مقبلا ونسوا حتی بحضرتی الهبات
کروعة تلته المغاربة فلما غاب عادت راتعات

الصلاح الصفدی

اضحی یقول عذاری هل فیکم لی عاذر
الورد ضاع بخدی وانا علیه دائر
بسهم اجفانه رمانا فذنب من هجره یدنیه
ان من لی ما سواه خصم لانه قاتلی بعینه

شوقی

شوقی غم شود لستاداری کو پیر شکیر غم جو داری
شمشیر کشیده فصلهایتا خورابر سا تو نبر نجا داری
ما قلته من طول الانا ... فلا جمعت کل الفلاک اشتری
وقوموا لینا نفعل قوموا فظلمات الهم فیها کثیره
فلیس لها رسم لیس لها حد واسکال آمالی اواتها بیه
ومعکوسه فیها قضایا فقم نوتحل عنهم فلا عدل
ولکن لدیهم عجیبة لها حد فمن قلة التمییز حالی سیئ
وفعل معتل وهی ممتد کان علی الابصار منهم غشاوة
ومن بین ایدیهم ومن خلفهم سد

کتب بعضهم علی هدیة ارسلها

یا ایها المولی الذی عمت ایادیه الجلیله
اقبل هدیة من یری فی حقک الدنیا قلیله

بعضهم واظنه القاضی الارجانی

تمتعتما یا مقلتی بنظرة واوردتما قلبی اشر الموارد
اعینی کفا عن فؤادی فانه من البغی سعی اثنین فی قتل واحد

کتب بعضهم الی هدیة ارسلها

ارسلت شیئا قلیلا نقل عن قدر مثلک
فابسط ید العذر فیه واقبله منی بفضلک
جز حدا ... رسلها اوین بر دل تو انکرها

المجنون

وشغلت عن فهم الحدیث سوی ما کان عنک فانه شغلی
وادیم نحو محدثی نظری ان قد فهمت وعندکم عقلی

لیلی

لم یکن المجنون فی حالة الا وقد کنت کما کانا
لکن لی الفضل علیه بان باح وانی مت کتمانا
باح مجنون عامر بهواه وکتمت الهوی فمت بوجدی
فاذا کان فی القیامة نودی من قتیل الهوی تقدمت وحدی

لکاتب الاحرف بهاء الدین محمد عفا الله عنه

اهوی غزالة الیها قد جمعا کم خیب من یوصله قد طمعا
لا یسمع ضیفنی اذا قلتها یخشی من ان یرقی الی ان یسمعا
ولی
اهوی قمرا اسلو البلوی ما عنه لقلبی المعنی سلوی
کم حیث لا اشکی فمذ ابصر من لذة قربه نسیت الشکوی

وله

ما اجمل من احب ما اجمله ما اجهل من یلوم ما اجهله
کم یجرعنی مدامة من غصص ما احمل یا فؤاد ما احمله

وله

الاشك من الوجد بيران ابي اذا فرقه فى الزمان من تجلى
فالشوق يغريهم تغريبا ابدا والهم حليفي به استيئاس

وله بغير نقط

وامّا الصد لو صلكم علله وعدلكم وصلكم ولله
كم حصل صدكم وما املكم املى وصلكم وحصله

وله ايضا

يا بدر كي بوصله احيا اذ زاروكم هجر افنانى
بالله عليك جار سيفك لا طاقة لي بليلة الهجران

وله وقد راى النبى صلى الله عليه وآله فى المنام

وليلة كان بها طالعى فى ذروة السعد وفى الكمال
قصّر طيب الوصل من عمرها فلم تكن الا كحل العقال
واتصل الفجر بها بالعشا وهكذا عمر ليالى الوصال
اذ اخذت عيني فى نومها وانتبه الطالع بعد الوبال
فزرته فى الليل مستعطفا افديه بالنفس واهلى ومال
واشتكي ما انا فيه من البلوى وما القاه من سوء حال
فاظهر العطف على عبده بمنطق يزري بعقد اللآل
فيا لها من ليلة نلت فى ظلامها ما لم يكن فى الخيال
امست خفيفا مطايا الرجا بها واضحى بالعطايا ثقال
سقيت فى ظلمائها خمرة صافية صرفا طهورا حلال
وابتهج القلب باهل الحمى وقرت العين بذاك الجمال
ونلت ما نلت على انني ما كنت استوجب ذاك النوال

مهر و مشتری

ز انشای طلب زهره جانب عیان گشت بر من بر آن جا
چو کرد آن فعل را مشتری جانب قال بکسر و رفع ربا خون شد زدل
بدل گفتا که بر من گشته لازم که باشم بر تعلق سخن جازم
کنم اضافه لعل قلب هر نوطها چنانکه آمد بعض بیان مدلل

بنى الشاه شجاع بناء طاقا بمكة المشرفة عند باب
الصفا وامر ان يكتب على بابه من شعره هذين البيتين
للصفا بيت بمحل الصفا لمن هو صاف فى الود قطعا
بيا على الاعداء وبالملك قوة وليس يصبه من تسمح بالفنا

لبعضهم

لئن نحن التقينا قبل موت شفينا النفس من الم العتاب
وان ظفرت بنا ايدى المنايا فكم من حسرة تحت التراب

فرّس هذا المضمون بعض الاعاجم فقال

گر بمانیم زنده بر دوزیم جامه کز فراق چاک شده
ور بمانیم عذر ما بپذیر ای بسا آرزو که خاک شده

كان لاعرابي جارية يحبها حبا شديدا فقال
له عبد الملك اتشتهي ان تكون الخليفة وتموت
امتك قال لا فقال ولم قال يموت الامة وتضيع
الامة فقال ما تتمنى فقال العافية ثم قال ماذا
قال رزق فى سعة لا يكون لاحد فيه على منة قال
ثم ماذا قال الخمول فاني رايت الحتوف الى ابواب ذوي
النباهة اسرع

قال جالينوس

رؤساء الشياطين ثلثة شوائب
الطبيعة ووساوس العامة ونواميس العادة

ومن كلام بعض الحكماء لا تنبع هيبة السكوت
بالرخص من الكلام الخازن الامين الذي يعطي
ما امر به طيبة به نفسه احد المتصدقين قبل
النظر سهم مسموم من سهام ابليس

فيضى

ما اگر مکتوب ننویسیم عیب ما مکن
در میان راز مشتاقان قلم نامحرم است

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله العلي العلا
ذي المجد والجلال والاصطفا وآله الائمة الاطهار
ما اختلف الليل مع النهار يقول راجي العفو يوم الدين
المذنب الجاني بهاء الدين تجاوز الرحمن عن ذنوبه
واسبل الستر على عيوبه بلدتي قزوين صفنا بوبلد
مفرّج للقلب من فرط الكمد يمنع من صرف النهار فيما
يرضي اللبيب الحاذق الفهما من بحث او تلاوة او ذكر
او درس او عبادة او فكر حتى سئمت من لزوم منزلي
والنفس من اشتغالها بمعولي ولم يكن من عادتي البطالة
لانها من شيم الجهالة فرمت شيئا اشتغل ابلي
عما اقاسيه من البلابل فلم اجد ابهى من الاشعار
وليس نظم الشعر من شعاري وكنت في فكر بأي وادي
القي حبال الفكر في الطراد فبينما الامر كذا اذ سألا
مني بعض الاصدقاء الفضلا ان اصف الهراة في ابيات
جامعة للنثر والشتات معربة عنها على الحقيقة
مطربة لكل ذي سليقة فقلت والجفن بالدمع سخي
على الجبين قد سقط يا اخي ثم نظمت هذه الوجيزة
بديعة رائقة رجيزة قضيت في نظمي لها نهاري
كما قضى الليل بالاسمار سميتها اذ كملت بالزاهرة
وهاكها مائة بيت باهرة

مقدمة في وصفها على الاجمال

ان الهراة بلدة لطيفة بديعة شائقة شريفة
انيقة انيسة بديعة وشيقة نفيسة منيعة
خندقها متصل بالماء وسورها سام الى السماء
ذات فضاء شرح الصدور ويورث النشاط والسرور
حوت من المحاسن الجليلة والصور البديعة الجميلة
ما ليس في بقية الاقصا ولم يكن في سائر الاعصار
لست ترى في اهلها سقيما طوبى لمن كان بها مقيما
ما مثلها في الماء والهواء كلا ولا الاثمار والنسا
كذلك الباغات والمدارس فما لها في ذلك مجانس

فصل في وصف هوائها

هواؤها من الوباء جنة كأنه من نفحات الجنة
فيبسط الروح ويمحو الكربا ويشرح الصدر ويشفي القلبا
لا عاصف منه تمل الهمة ولا بطي السير فيه مره
بل وسط طبا عدله كغادة ترفل في اذيال
فوق بساط الدهر بالاقدام حتى عن المسكن واللباس
فلا يصاحب بلدة سواها لانه يكفيه في هواها
جبة واحدة في القر شربة بارد في الحر
فهذه في حرها تكفيه وتلك عند بردها تكفيه

فصل في وصف مائها

لو قيل ان الماء في الهراة يعدل ماء النيل والفرات
لم يك ذاك القول بالبعيد فكم على ذلك من شهيد
تراه في الانهار صافيا كانه لآلي الاصداف
لا يحجب الناظر عن قراره بل يطلعنه على اسراره
تظن غور عمقه شبرين من الصفا وهو على رمحين
خفيف وزن فائق لا خفا ما مثله ماء بلا خلاف
هضم ما صاف من طعام كأنما اكلته من عام

فصل في وصف نسائها

نساؤها مثل ظباء الفلا ذوات الحاظ مراض ساحرة
يسلبن حلم الناسك الاواه ويسلمنه الى الدواهي
عن كل خدعة الالفاظ نقتل من تشاء بالالحاظ
اضيق من عيش اللبيب ثغرها اضعف من حال الاديب خصرها

وعلى آله الصلوة والسلام على النبي المصطفى الهادي

القر والقر البرد

الرجز ضرب من الشعر سمي به لتقارب اجزائه وقلة حروفه

فانك

فانكن قد شهدت خلّها بما بنا تفعله عيناها
ترنو بطرف ناعس فتّاك يفسد دين الزاهد النّاسك
والصدغ والوليس والعطف والثدي رمّان عزيز القطف
والجسم في رقّته كالماء والقلب مثل صخرة صمّاء
ولفظها وثغرها والرّدف سحر حلال اقحوان حقف
وقدّها ونهدها والخدّ غصن ورمّان طري وورد
والشعر والرّضاب والاجفان صوارم مدام ثعبان
غيد حميدات خصالهن طويلن بالوصالهن

فصل في وصف ثمارها

ثمارها في غاية اللطافة لا ضرر فيها ولا مخافة
عليه القشور عند الحس تكاد ان تذوب حال اللمس
تخال في اغصانها الدّوالي اشربة حلّت بلا اواني
مع انّها بهذه الكيفية رخيصة عندهم زهيدة
يطرحها البقال فوق الحصر حتى اذا ما جاء وقت العصر
وقد بقى شيء من الثمار يطرحه في معلف الحمار

فصل في وصف عنبها

ولست محصيا اوصاف العنب فانّه قد نال اعلى الرتب
ادقّ من فكر اللبيب بزره ارقّ من قلب الغريب قشره
ابيضه في لطفه والطول يحكي بنان غادة عطبول
احمره اشهى الى القلب الصدي من لثم خدّ ناصع مورّد
اسوده ابهى لدى الظريف من غمز طرف فاتر ضعيف
اصنافه كثيرة في العدّ ليس لها في حسنها من حدّ
منه فخري وطائفي وكشمشي ثم صاحبي
وغيرها من سائر الاصناف فوق الثمانين بلا كلام
مع هذه الاوصاف والمعاني في رخص الاسعار والاثمان
يرى الذي ما مثله من فقر يبتاع منه الوقر بعد الوقر

وربّما يعلفه الحمار ان لم يصادف عنده شعيرا

فصل في وصف بطّيخها

بطّيخها من جنسه تحيّر في وصفه ذو الفطنة الخبير
جميعه حلو بغير حدّ احلى من الوصال بعد الصدّ
مهما يقول الواصفون منه فانّه ثبت بلا تمويه
يباع بالنصف القليل النزر لانّه وافٍ بغير حصر
ياتي به المرء من الصحاري فلا يفي باجرة المكاري

فصل في وصف مدارس المزار

وما بني فيها من المدارس ليس لها في الحسن من مجانس
اشهرها مدرسة المبرزه مدرسة رفيعة البنا
رشيقة رائقة مكينة كانّها في سعة مدينة
في غاية الزينة والسّداد عديمة النظير في البلاد
بالذهب الاحمر قد زخرفت كانّها جنّة عدن ازلفت
في صحنها نهر لطيف جاري مرصّفا بالاحجار
في وسطها بيت لطيف مبني كانّها بعض بيوت عدن
من الرخام كلّه مبنيّ كانّما صانعه محقّق
وكلّما يقوله النبيل في وصفها فانّه قليل

فصل في وصف كازرگاه

وبقعة تدعى بكازركاه ليس لها في حسنها اشباه
هواءها يحيي النفوس ابدا وماءها يجلو عن القلب الصدا
والسرو في رياضها المطبوعة تجرّ اذيالها مرفوعة
فيها البساتين بغير حصر يقصدها الاناس بعد العصر
من كلّ صنف ذكر وانثى وحرّ وامة وخنثى
لا امّ عندهم ولا انكاد كانّهم قد حوسبوا وعادوا
تراهم كالخيل في الطراد وكلّ شخص منهم ينادي
لا شيء في ذا اليوم غير جائز الّا نكاح المرء للعجائز

خاتمة في التحسر من فراقها وبعد فراقها

لاحبذا ايامنا اللواتي مضت لنا ونحن في المراتع

نسترق اللذات والافراحا ولا نمل الهزل والمزاحا

وعيشنا في ظلها رغيد والدهر مسعف بما نريد

واها على العود اليها واها فما اطيب العيش في سواها

سقيت يا ليالي الوصال بصوب غيث وابل هطال

وانت يا سوالف الايام عليك مني اطيب السلام

تمت الارجوزة والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله

ومن كتاب عجائب المخلوقات في وصف الكمنجة

هو روح الروح في جوهرها ولها شوق اليه وطرب

ودواء القلب ينفي ضعفه ويجلي الحزن عنه والكرب

لكاتبه عفى الله عنه

خوش آنکه صلای وحدت در دل زد خاطر زد با ضو و طبعش اندر

بر منطقهٔ فلک نه دست خیال دریا عناصر همگی ...

کامی نه وجود ما فضل کتبا کو که شوتم انتقام ابد

شاید نعلم من بوجود مرسم زانرو که نه نفی نفی اثبات ابد

قال بعض العارفين في تفسير قوله تعالى ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك اي استرح من الم ما يقال فيك بحسن الثناء علينا وقريب من هذا ما ينقل انه صلعم كان ينتظر دخول وقت الصلوة ويقول ارحنا يا بلال اي ادخل علينا الراحة بالاعلام بدخول وقت الصلوة الا ترى الى قوله صلعم قرة عيني في الصلوة ومما ينخرط في هذا السلك على احد الوجهين ما روي من انه صلعم كان يقول يا بلال ابرد ابرد اي برد نار الشوق الى الصلوة بتعجيل الاذان وابرد اي اسرع كاسراع البريد هذا المعنى هو الذي يكون الصادق قد تبين وجهه والمعنى الآخر مشهور وهو ان غرضه تاخير صلوة الظهر الى ان ينكسر سورة الحر ويبرد الهواء

من المثنوي

اینچنین هیچون درختست ای کرام ما برو چون میوهای نیم خام

سخت گیرد میوها مر شاخ را زانکه در خامی نشاید کاخ را

چون بپخت و گشت شیرین لب گزان سست گیرد شاخها او بعد از آن

چون از آن اقبال شیرین شد دهان سرد شد بر آدمی ملک جهان

[illegible]

من نخواهم دگر این افسون شود آزمودم چند خواهم آزمود

هر چه غیر شورش و دیوانگیست اندرین ره دوری و بیگانگیست

هین بنه بر پای من زنجیر را که دریدم پردهٔ تدبیر را

عشق و ناموس ای برادر راست نیست بر در ناموس ای عاشق مایست

وقت آن آمد که من عریان شوم جسم بگذارم سراسر جان شوم

ای خبرها از خبرده بیخبر توبهٔ تو از گناه تو بتر

هیچ چون جاده کره بگذر ز خشم این ره و فخار بگذر بند شو

جستجوئی از ورای جستجو من نمیدانم تو میدانی بگو

حال و قالی از ورای حال و قال غرق گشته در جمال ذو الجلال

غرقهٔ نه که خلاصی باشدش یا بجز دریا کسی بشناسدش

ابو الحسين النوري من سلاطين البادية وقد نقلنا شعره لحيته وحاجبه واشتعل عينيه وتغيرت صفته فقيل له هل تغير الاسرار بتغير الصفات فقال لو تغيرت الاسرار بتغير الصفات لهلك العالم ثم انشا يقول

كما ترى صيرني قطع قفار الدمن

شردني عن سكني ازعجني عن وطني

اذا تغيبت بدا وان بدا غيبني

يقول لا تشهد ما تشهد او تشهدني

وقام يصرخ ويرجع من وقته فدخل البادية

وقيل له يوما ما التصوف فانشد جوع وعري

وجفاء وماء وجه قد عفا

ولبس الانفس تخبر عما قد خفا

قد كنت ابكي طربا فصرت ابكي اسفا

كان ابراهيم بن ادهم مارا في بعض الطرق

فسمع رجلا يغني بهذا البيت

كل ذنب لك مغفور سوى الاعراض عني

فغشي عليه وسمع الشبلي رجلا ينشد

اردنا كم صرفا فانتم مزجتم فبعدا وسحقا لا نعيم لكم

وكان علي بن الهاشمي اعرج مقعدا فسمع

في بغداد يوما شخصا ينشد

يا مظهر الشوق باللسان ليس لدعواك من بيان

لو كان ما تدعيه حقا لم تذق الغمض مذ زمان

فقام وتواجد صحيح الرجلين ثم جلس مقعدا كما كان

مثنوی

ای فقیه اینکه خوش کردی پند پند کم ده زانکه بس سخت است بند

سخت تر شد بند من از پند تو عشق را نشناخت دانشمند تو

آن طرف که عشق می افزود درد بوحنیفه و شافعی درسی نکرد

لی حبیب حبه وسط الحشا لو یشا یمشی علی عینی مشی

خالی

چون با تو بنالم بتو من یا بر کنم ناله بگو من

با این همه لاف آشنایی ناخوانده نیامد ز من

وله

خو کرد دلم بلا و غم فرسا کو تا شد نصیحت که کنم

چون تنها هم نفسم با دگران چون هم نفس کوی تو تنهایم

کاکا قزوینی

بوالهوس باز ز دار سر وا شود سودای عشق

هست لوی که گر دشمن نسوزد شمع سر هد

گلخنی

گرد خاکستر گلخن تو بر تن ما بر تن از تو نیز برخنه سو بر اما

السید الجلیل میر قاسم انوار التبریزی المدفون

في ولایت جام قدس الله روحه صحب في اول امره

الشیخ صدر الدین الاردبیلی ثم صحب بعده الشیخ

صدر الدین علي الیمني وكان عظیم المنزلة توفي

سنة ٨٣٧ ودفن في ولایت جام في قریة يقال لها خر

جرد وكان كثيرا ما يجالس المجذوبين ويكالمهم

حكى عن نفسه قال لما وصلت الى بلاد الروم قيل لي

ان بها مجذوبا فذهبت اليه فلما رايته عرفته

لاني كنت رايته ايام تحصيل العلم في تبريز فقلت

كيف صرت الى هذا الحال فقال اني لما كنت في

مقام التفرقة كنت دائما اذا قمت في كل صبح يجذبني

شخص الى اليمين وشخص الى اليسار فقمت يوما و

قد غشيني شيء خلصني من جميع ذلك وكان السيد

المذكور رحمه الله كلما نقل هذه الحكاية جرت دموعه

من كلام بعض الاعلام الويل لمن افسد آخرته

بصلاح دنياه ففارق ما عمر غير راجع اليه

وقدم على ما خرب غير منتقل عنه قال اويس

القرني رضي الله عنه احكم كلمة قالها الحكماء قولهم

صانع وجها واحدا يكفيك الوجوه كلها وجد

في بعض الكتب السماوية ان حب العالم الدنيا

نزعت لذة ما جاءه من قبله

شیخ سنائی

ای شده نور دل ز شمع قرآن   سوده نور اعقل عمر بمحل
سیاح جهان معرفت بیدل   اندر عتبت ز دبیری با بکل
امر و نهی اگر فت مرد کمست   پای مردیش دو مرغ داد
چون فرو شد ز تو کلاه دو شرف   هر دو او مر ترا پدید آمد و شرف
کودک از کار خویش چون ماند   دست خالی و کودکی بماند
قصهٔ طالب متاع غرور   همچنان کودکانه کر و کور

الایام خمسة یوم مفقود و یوم مشهود و یوم مورود و یوم موعود و یوم ممدود فالمفقود امسك قد فاتك مع ما فرطت فيه والمشهود يومك الذي انت فيه فتزود فيه من الطاعات والمورود غدك لا تدري هل هو من ايامك ام لا والموعود هو اخر ايامك من ايام الدنيا فاجعله نصب عينيك واليوم الممدود هو آخرتك وهو يوم لا انقضاء له فاهتم لغاية اهتمامك فانه اما نعيم دائم او عذاب مخلد

من كلام

بعض الاعلام ان الله نصب شيئين احدهما آمر والاخر ناهي الاول آمر بالشر وهي النفس الامارة بالسوء والاخر ناهي عن الشر وهو الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر فكلما امرتك النفس بالمعاصي والشهوات فاستعن عليها بالصلوة وروي ان بعض الانبياء ناجى ربه فقال يا رب كيف الطريق اليك فاوحى الله اليه اترك نفسك وتعال الي في المثل حلبت المرأة حديثين فان لم تفهم فاربع يمكن ان يكون فاربع بمعنى اربع قراءات ويمكن ان يكون امرا بمعنى كف وانكف ويمكن ان يكون بمعنى اضربها بالمربعة بمعنى العصا

لكاتبه من سوانح سفر الحجاز

تو زدیو نفس که خواهی امان   رو نهان شو چو مرغان ز مرغان
کنج خواهی کنج عزلت کن مقام   واستتر واستخف عن كل الانام
چون شد از فهم مستولی لاجرم   از بیان تا مستور شد
اسم اعظم چون کسی نشناسد   سرش بر کل اسما باشد
تا تو نیز از خلق پنهانی   لیلة القدر و اسم اعظمی

هذه الابيات الخمسة قلتها في مشهد المقدس الرضوي على ساكنه السلام في ذي القعدة سنه الف و سبع ورايت في المنام في الليلة المتاخرة عن يوم قلتها فيه ان والدي طاب ثراه يعطاني رقعة مكتوب فيها هذه الاية تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين

لا ادری

از فتنهٔ ابن زمانه شو ایمن   بر خیز و هر جا که توانی بگریز
دنیا گر عین نیست ای نکویی دستی ز ن   ورد نداعر از این

من المثنوی

از خدا بوی تا توحی نشوی   ای پسر چون ناطق لیس بوی
تا که گوش طفل از گفتار پر نشد ناطق نشد   و نکلا
و تنبیه طفل را گوش شد کفت مادر نشنوی گنگی شود
دائما هر کنگ اصلی کر بود   ناطق آنکس شد که از مادر شنود

عرفی

هر دل که پر از نشاط شد اثر و نالهٔ   بلبل دل ماتمش او بر که باو همدم جز همی
کفتگوی نبیش از لب نیا   که اگر لب بگشایم سخن باز افهم
عرضی سخن که چو معما رنگ است   و بی مرهم ابلغ باز دانی

بخروش که مرغان چمن میدانند
کین نغمه و ناقوس کدام آهنگست
وله ای دل بی زنجیر چو دیوانه نشین
بر دامن درد خویش مردانه نشین
زآمد شد بیگانه تو خود را پی کن
معشوقه چو خانگیست در خانه نشین

لکاتبه لا حرف بها الدین محمد

دوش از در دم آمد آن مه لاله نقاب
شیرین نبدید بهم روان شد بشتاب
گفتم که دیگر کیست بخواهم دیدن
گفتا که بوقت سحر اما در خواب

قیل لبعض الصالحین

الی کم تبقی عزبا ولا تتزوج فقال منعه
العز وتبرا سهل من مشقة الكد في تحصيل العيال

قال بعض الملوك لوزيره يوما ما احسن الملك
لو كان دائما فقال الوزير لو كان دائما ما
وصل اليك

قال

بعض الملوك لبعض العلماء وقد حضرته
الوفاة اوص لعيالك الى فقال العالم استحيي
من الله ان اوصي بعباد الله غير الله

من المثنوي

فرخ آن ترکی کاستیزه نهد
اسب او از خندق آتش جهد
گرم گرداند فرس را آنچنان
که کند آهنگ هفتم آسمان
چشم را از غیر و غیرت دوخته
همچو آتش خشک و تر را سوخته
گر پشیمانی برو عیبی کند
اول آتش در پشیمانی زند
آخر عقل حکایت بعاشقان منویس
بر آن عقل بیدوان عشق مجری ...

من المثنوي

این براهیم ادهم آمدست کو نشست بر لب دریا
دلق خود میدوخت آن سلطان جان یک امیری آمد آنجا ناگهان
آن امیر از بندگان شیخ بود شیخ را بشناخت سجده کرد زود
خیره شد در شیخ و اندر دلق او
که چه شاکسته است خلق و خلق او
ترک کرده ملک هفت اقلیم را
میزند بر دلق سوزن چون گدا
شیخ واقف گشت از اندیشه اش
شیخ چون شیر است و دلها بیشه اش
دل نگهدارید ای بیحاصلان
در حضور حضرت صاحبدلان
شیخ سوزن زود در دریا فکند
خواست سوزن را باواز بلند
صد هزاران ماهی اللهی سوزن زر در لب هر ماهیی
سر برآوردند از دریای حق که بگیر ای شیخ سوزنهای حق
رو بدو کرد و بگفتش ای امیر این چنین به یا چنان ملک حقیر
این نشان ظاهر است این هیچ نیست
که بباطن در روی دانی که چیست
سوی شهر از باغ شاخی آورند
باغ و بستان را کجا آنجا برند
خاصه باغی کین فلک یک برگ اوست

این همه مغز است و دنیا جمله پوست
بر نمیدارى سوى آن باغ گام
بوى آن دریاب و کن دفع زکام
تا که آن بو جاذب جانت شود   تا که آن بو نور چشمانت شود
پنج حس با یکدیگر پیوسته اند   رسته این هر پنج از اصلى بلند
چون یکى حس غیر محسوس شد   گشت غیبى بر همه حسها پدید
چون ز جو جست آن گله یك گوسفند   پس بپاید جمله زانسو میجهند
گوسفندان حواست را بران   در چرا از اخرج المرعى چران
تا در آنجا سنبل و ریحان خورند   تا بگلزار حقایق پى برند
اى ز دنیا تشنه رود بهشتى   در نزاع و در حسد با کیستى
کى از آن باغ ثمر سبك بوید له   تا بکى چون خر علف پا بکل
چون خر نیست کل قند او کام نیز   دمبدم جنبد براى عز خین
حس تو از حس خر کمتر نبد   کم دل تو زین جهانها نجنبد
در وحل تاویلها دمیتنى   چون نمیجوى همى کز آن دل برکنى
کین نباشد این مطر حق نکیرد عاجزى را از کرم
او گرفتار است حق گفتار کو   این کرفتن وانه ببند اغرى کو
مى بکو ببند اینجا کفتار نیست   او برون جوید که مانند عنا نیست
این همى کو بند و بندش نمى فند   او همى کوید من آن کمند
کو نمى اکا بودى این عدو   کى ندا کردى که این گفتار کو

قیل لبعض الصوفیة

ما لك اذا تکلمت بکى کل من یسمعك ولا یبکى
من کلام واعظ البلد احد فقال لیست النائحة الثکلى
کالمستاجرة وقد اخذ هذا المعنى العارف الرومى
فى المثنوى فقال
کر بود در ماتمى صد نوحه کر   آه صاحب درد باشد کار کر

وصاحب حق له هیون فقال

همتا نبود ناله ام از ناله ها چون آن مصیبت زده در حلقه ماتم

مثنوى

زین جهانها تا بانجهانها بسى   در میانها جز که دیده نو انیست
هر کبوتر میپرد از جانبى   این کبوتر جانب بى جانبى
ما نه مرغان هوا نه خانکى   دانه ما دانه بى دانکى
زان فراخ آمد چنین روزى ما   که دریدن شد قبادوزى ما
اندرون کر نفس موئى   احمد نام اوکرا بوبى
بقیاسات عقل یولا نرسد   کس بذوق اینلذ
عقل خود کیستا بمنطق کرا   ره برد با جناب پاك خدا
کر بمنطق کسى ولى بودى   شیخ سنتا بو على بودى
چشم عقل از حقایق انما   هست چون چشم اکمه از الوان
الحمیة نصف الهرم التودد نصف العقل قلت اذا
کان التودد نصف العقل فالتباغض کل الجنون
ابن الرومى لما سم وعقب السم فیه واشتد به
اشرب الماء اذا ما التهبت   نار احشائى لاطفاء الکرب
فاراه زائدا فى حرقتى   وکأن الماء للنار حطب
للّٰه در قائله
نیك و بد هرچه کنى بهر تو خواهى سازند
خیر تو برخوان بد و نیك تو مهمانى نیست
کنه از نفس تو میآید و شیطان بدنام
جرم تو بر نفس بیاندیش تو شیطانى نیست
من الدیوان المنسوب الى امیر المؤمنین علیه السلام
ان الذین بنوا فطال بناؤهم واستمتعوا بالمال
والاولاد جرت الریاح على محل دیارهم فکانهم
کانوا على میعاد
کسى کو راست با خوش آشنائى   نیاید هر کز آن رو خودنمائى

همه رنج تو در زلف او است زینهار مکن خود را بدین علت کرفتار

خسرو

ای مهر همه شکوفه زنشان تو مهر شکن صلاح کوشان
عشاق ز دست چشم نوشت خونابه بجای باده نوشان
در میکده غمت سفالی نوشیده همه معرفت فروشان
بگذر فروخت در شکنکذاشته در صومعها ز خرقه پوشان
خوش وقت توکه کاهی ندارد از آتش سینها جوشان
از تو سخنی بهر ولایت خسرو بولایت خموشان

اودع تاجر من تجار نیشابور جاریة عند
الشیخ ابی عثمان الحیری فوقع نظر الشیخ علیها
یوما فعشقها وشغف بها فکتب الی شیخه ابی
حفص الحداد بالحال فاجابه بامره بالسفر الی الری
الی صحبة الشیخ یوسف فلما وصل الی الری وسأل
الناس عن منزل الشیخ یوسف اکثروا من ملامته
قالوا وکیف تسئل تقی مثلک عن بیت فاسق
شقی مثله فرجع الی نیشابور وقص علی
شیخه القصة فامره بالعود الی الری وملاقات
الشیخ یوسف المذکور ثانیا فرجع ثانیة الی
الری وسأل عن منزل الشیخ یوسف فلم یبال بذم
الناس له وازدرائهم به فقیل له انه فی محلة
الخمارة فاتی الیه وسلم علیه فرد علیه السلام
وعظمه وکان الی جانبه صبی بارع الجمال والی
جانبه الاخر زجاجة مملوة من شیء کانه الخمر
بعینه فقال له الشیخ ابو عثمان ما هذا المنزل
فی هذه المحلة فقال ان ظالما اشتری بیوت اصحابنا
وصیرها خمارة ولم یحتج الی شراء بیتی فقال ما
هذا الغلام وما هذا الخمر فقال اما الغلام فولدی
من صلبی واما الزجاجة فخل فقال فلم توقع نفسک
فی مقام التهمة بین الناس فقال لئلا یعتقدوا انی
ثقة امین ویستودعوا جواریهم فابتلی بحبهن فبکی
ابو عثمان بکاء شدیدا وعلم قصده

شیخ اوحد

اوحدکه شصت سال سختی دید تا شبی روی نیک بختی دید
سالها چون فلک بسر کشتم تا فلک وار دیده ور کشتم
از برون در مپا تا ز درم ور ز درون در خلوت باری
کرد اندر جماعت سلوت من ره ندارد کسی بخلوت من
سر گفتار ما مجازی نیست تا نگردید کین ببازی نیست

کتب بعضهم الی شخص آخر وعده امرا بالاحد
اذا قلت قولا فلم لا تفی فانجز لنا کلما قد وعدت
والا اخذت وادخلت فی ومن هذا اخذ انوری

قوله

انوری نام هجو می نبرد کز تو اش چشم بر عطاست هنوز
ابر خرنامه برد اما می نکوید که در کجاست هنوز

من المثنوی

اندکی جنبش بکن همچون جنین تا بخشندت حواس نور بین
دور دارد مار از این آشفتگی گوش بیهوده مر از خفتگی
اندرین ره میتراش و میخراش تا دم آخر دمی غافل مباش

مجیر بیلقانی

سرو قدها باغ عدن تازه کشته ها ز پای بر روی ما ز رد ز نار ز جهان
عزلت طلب که از غم این خاکدان منیح دهر
کردون هفت خانه تعزیت دهد امان
اقتی در هر اکر بزند بر دلت مترس

التب بالمنصف

کو واشنی هر دو همه بکجای در دها
از تاب ففرت آذرین ناخن شود کبود
انکشت در دهن نبیه کاشه جهان
با تشنکی بساز کر در شط کاینات
باهر کو قطره آب لهنکبست جان ستان
جان ده بهای یکشبه و حذا بحریف
کو کودن سرخ کسرنسا مذ برایکان
راحت طمع مدار که غفلت بلیت نفس
ماهی در آتشست سمندر در آب دان

مضی فی غفلة عمری کذلک یذهب الباقی
أدر کأسًا وناولها الا یا ایها الساقی

سمع امیر المؤمنین رجلا یحلف فی الذی حجب بسبع سموات ما کان کذا فقال ویلک ان الله لا یحجب شیء فقال الرجل هل اکفر عن یمینی فقال لا لانك حلفت بغیر الله والحالف بغیر الله لا یلزمه الکفارة
مرتمام انکه نکفت تبکرد وانکه بکوید بکند نیم مرد
وانکه بکوید نکند آن بود نیم زن نست انکه نکفت نکرد

من الدیوان المنسوب الی امیر المؤمنین علیه السلام
ابنی ان من الرجال البهیمه فی صورة الرجل السمیع البصیر
فطن لکل مصیبة فی ماله واذا اصیب بدینه لم یشعر

ومنه ایضا
اغتنم رکعتین زلفی الی الله اذا کنت فارغًا مستریحا
واذا ما هممت بالخوض فی الباطل فاجعل مکانه تسبیحا

اقول من ورد من السادات الرضویة الی قم ابو جعفر محمد بن موسی بن محمد بن علی بن موسی الرضا وکان وروده الیها من الکوفة سنه ست وخمسین

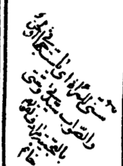
ومائتین ثم ورد الیها بعده اخواته زینب وام محمد ومیمونه بنات موسی بن محمد بن علی بن موسی الرضا وتوفی موسی فی ربیع الاخر سنة ست وتسعین ومائتین ودفن بمقبرة المعروف فی قم وتوفیت بعده اخته میمونه ودفنت بمقبرة بابلان بمقبرة ملصقة بقبة الستی فاطمه سلام الله علیها وعلی ابیها واخیها واما ام محمد فدفنت فی القبة التی فیها الستی فاطمه علیها السلام بجنب ضریحها وفی تلك القبة ایضا قبر ام اسحق جاریة محمد بن موسی ففی هذه القبة المقدسة ثلثة قبور قبر الستی فاطمه علیها السلام وقبر ام محمد رحمهما الله وقبر ام اسحق جاریة محمد بن موسی

من الدیوان المنسوب الی امیر المؤمنین علیه السلام
فلم ار کالدنیا بها اغتر اهلها
ولا کالیقین استوحش الیوم ربها

امر علی رسم الغریب کانما امر علی قبر الغریب فما انا سببه
فوالله لولا انتی کل ساعة اذا شئت لاقیت امرأ مات فجأة

جواب لولا محذوف تقدیره لما خف حزنی وقد وقع فی شعر الحماسة التصریح بهذا المحذوف فی قول هذا
وهون وجدی عن خلیلی اذا شئت لاقیت امرأ مات فجأة
هذا وشارح الدیوان الفاضل المیبدی جعل لولا فی هذا البیت للتحضیض فی غلط عظیم

من المثنوی المعنوی المولوی
تو حجه‌ئی آفرد این بدکار عاشقی ان تو حون نادید کار
کر تو این انبان نان خالیکنی پر زکوهر های اجلالی کنی
تا تو تاریك و ملول و تیره دان کم بادبر لعین همشیره



طفل جان از شیر شیطان باز کن بعد از آن با اهل الله ناز کن
لقمه کان نور افزود و کمال آن بود آورده از کسب حلال
لقمه تخم است و برش اندیشه‌ها لقمه بحر و گوهرش اندیشه‌ها
این سخن گفتند اهل دل تمام جهل و غفلت زاید از نان حرام
زاید از نان حلال اندر دهان میل خدمت عزم رفتن آن جهان

لكاتبه من سوانح سفر الحجاز

قد صرفنا العمر في قيل وقال يا نديمي قم فقد ضاق المجال
واسقني تلك المدام السلسبيل انها تهدي الى خير السبيل
واخلع النعلين يا هذا النديم انها نار اضاءت للكليم
هاتها صهباء من خمر الجنان دع كؤوسا واسقنيها بالدنان
ضاق وقت العمر عن آلاتها هاتها من غير عصر هاتها
وازل عني بها رسم الهموم ان عمري ضاع في علم الرسوم
علم رسمی سر بسر قیل است و قال نه از آن کیفیتی حاصل نه حال
طبع را افسردگی بخشد مدام مولوی باور ندارد این کلام
علم نبود غیر علم عاشقی ما بقی تلبیس ابلیس شقی
هر که نبود مبتلای ماه روی اسم او از لوح انسانی بشوی
سینه خالی ز مهر گلرخان کهنه انبانی بود پر استخوان
گر دلت خالی بود از عشق یار سنگ استنجای شیطانش شمار
وین علوم وین خیالات و وهم فضله شیطان بود بر آن رجیم
تو بغیر علم عشق ار دل نهی سنگ استنجا بشیطان میدهی
شرم بادت زانکه داری ای دغل سنگ استنجای شیطان در بغل
لوح دل از فضله شیطان بشوی ای مدرس درس عشقی هم بگوی
چند چند از حکمت یونانیان حکمت ایمانیان را هم بخوان
دل منور کن بانوار جلی چند باشی کاسه لیس بوعلی
سرور عالم شه دنیا و دین سؤر مؤمن را شفا گفت ای حزین
سؤر رسطالیس سؤر بوعلی کی شفا گفتش نبی منجلی

سینه خود را برو صد چاک کن دل از این آلودگیها پاک کن
باد نخوت دوش از سر بدر وجه خوش میکفنی از رهگذر
ایها القوم الذی فی المدرسه کلما حصلتموه وسوسه
فکرکم ان کان فی غیر الحبیب ما لکم فی النشأة الاخری نصیب
فاغسلوا بالراح عن لوح النهی کل علم لیس ینجی فی المعاد
ساقیا بگذر ازین گفتگو دمی بر بهار ریز از جام قدم
تا کند شق پرده پندار را هم بچشم یار بیند یار را
من احب عمل قوم خيرا كان او شرا كان كمن عمله
من عمره الله ستين سنة فقد اعذر اليه

سانحه

ايها المغرور بالجاه والاماني لا تنظر الى اتباعك الحمقاء
ما شیر شکار آن فضای ملکوتیم سیمرغ بدهشت نگرد مگس ما

سانحه

الدنيا لا تطلب للذاتها بل للتمتع بلذاتها والعاقل لا يطلبها الا لبذلها لصالح يرجوا عائدته الى محل يخاف فاقته
دنیا بکسی ده که بگیرد دستت یا پیش کسی نه که نگیرد پایت

سانحه قد فسد الزمان واهله وتصدى للتدريس من قل علمه وكثر جهله فانحطت مرتبة العلم واصحابه واندرست معالمه بين طلابه
طاس سبز لگدکوب شد بیچاره زبسکه غار عامی بر او حشم بند

سانحه جرى ذكري يوما من الايام في بعض المجالس العالية والمحافل السامية فبلغني ان بعض الحضار ممن يدعي الوفاق ويعادي في النفاق ويظهر الوداد ويبطن العناد جرى في مضمار البغي والعدوان واطلق لسانه في الغيبة والبهتان و

الی من المبورنا لم یزل فیه تسنی قوله تعالی
ایحب احدکم ان یاکل لحم اخیه میتا فلما علم الی
ذلک و وقفت علی سلوکه فی تلک المسالک کتب
الی قطعة طویلة الذیل مشحونة بالندم والویل
یطلب فیها محض الرضا ویلتمس الاغماض عما مضی
فکتبت الیه الجواب جزاک الله خیرا بما امتدت
الی من الثواب وثقلت به میزان حسناتی یوم الحساب
فقد روینا عن سید البشر والشفیع المشفع فی
المحشر انه قال یجاء بالعبد یوم القیمة فتوضع حسناته
فی کفة وسیئاته فی کفة فترجح السیئات فتجیء بطاقة
فتقع فی کفة الحسنات فترجح بها فیقول یارب ما
هذه البطاقة فما من عمل عملته فی لیلی ونهاری
الا استقبلت به فیقول عز وجل هذا ما قیل فیک
وانت منه بریء فهذا الحدیث النبوی قد اوجب
بمنطوقه علی ان اشکر ما اسدیته من النعم الی فکثر
الله خیرک وابزل مبرک مع انی لو فرضت انک منی
بالنمامة والبهتان وواجهتنی بالوقاحة والعدوان
ولم تزل مصرا علی اشاعة شناعتک لیلا ونهارا
ومقیما علی سوء صنیعتک سرا وجهارا لما کنت
اقابلک الا بالصفح والصفاء ولا اعاملک الا بالمودة
والوفاء فان ذلک من حسن العادات وختام السعادات
وان نقد الحیاة اعز من ان تصرف فی غیره
تداول سنا فانه فی هذا العمر القصیر لا یسع مؤاخذة
احد علی التقصیر وتحدد من قال فلقد احسن المقال
خاموش که از تیره گوئی همه جوی جگری شیداه روی
چون گل بر حیل گوش مهر زن تر سنبند بوش مهر

علی انی لو صرفت العنان الی مجازاة اهل العدوان
ومکافاة ذوی الشنان لوجدت الی ما یدهم سبیلا
رحیبا والی افنائهم طریقا قریبا کما قلت فی شانهم
عادت عاقبت ندیدن زکس و دنیا اودینکو نمیش بکس
دو برادر دو ازین یا دما اه انتز بار نارباد ما
و دنیا سوییکان حرکجی بنج ظالم ابرانداز
رخصتا و با بدنا باد سحر غالی در دکهد پروز
سامحه حصتا الملک محسود الانام من تجار
والعام لکنه فی الحقیقة مرحوم لما یرد علیه من
الهموم الخفیة التی لا یطلع الناس علیها ولا یتصل
الیها ولذلک قال الحکماء صاحب السلطان کراکب
الاسد یهابه الناس وهو لمرکبه اهیب ولکنی مغرور
من جلیس الملک وانیسه بما شاهده من ظاهر حاله
وانظر بعین الباطن الی توزع بالدوشوال و
احواله
انحو نکو منه کرنو تسا اوسوبینسرا به نوشند نجمگهم
سامحه ایها الطالب الراغب فی کمال علی
قدر عقلک وعرفانک لان شان الاسرار المکنونة
فوق مرتبتک فلا تطمع ان اکشف لک الاسرار المکتوم
وان اسقیک من الرحیق المختوم اذ لا طاقة لک علی
شربه ولا قدرة لامثالک علی سلوک تلک المسالک
جام یاقوت وشراب لعل خاصان را رسد
عام را کهنه سفال و درد دنی اندر خور است
ثم اذا ترقیت عن مرتبة العوام وصرت قریبا من مرتبة
اولی البصائر والافهام فانا اسقیک من شراب
اصحاب مرتبة الوسطی ولا اترکک محروما من

هذه الأعطاء فكن قانعاً بما في الحباب عن ذلك
الشراب لا تكن طامعاً بما في الاباريق والاكواب

ما دم خواهی باش تا از خم برون آرم که من
اینچه در جام و سبو دارم مهیا اتش است

سانحة قد تهب من عالم القدس نفحة من
نفحات الانس على قلوب اصحاب العلائق الدنية والعوائق
الدنيوية فتتعطر بذلك مشام ارواحهم ويجري
روح الحقيقة في رميم اشباحهم فيكون فتح
الانغماس في الادناس الجسمانية ويذعنون بخساسة
الانتكاس في مهاوي القيود الهيولانية فيميلون
الى سلوك مسالك الرشاد ويتنبهون من نوم الغفلة
عن المبدأ والمعاد لكن هذا التنبه سريع الزوال
وشيك الاضمحلال فيا ليته يبقى الى حصول جذبة
الهية تحبط عنهم ادناس عالم الزور وتطهرهم
من ارجاس دار الغرور ثم انهم عند زوال النفحة
القدسية وانقضائها تلك النسمة الانسية يعودون
الى الانتكاس في تلك الادناس فيتاسفون على
ذلك الحال الرفيع المنال وينادي لسان حالهم
بهذا المقال ان كانوا من اصحاب الكمال

بر زخم دل آسوده شد از آن های طبیب خسته که مرهم

سانحة لو لم يأت والدي قدس الله روحه
من بلاد العرب الى ديار العجم ولم يختلط بالملوك
من ابناء الناس واعبدهم وانهم لكنت ثاوياً
اخرجني من تلك البلاد واوقعني في هذه الديار فخالطت
باهل الدنيا واكتسبت اخلاقهم الردية واتصفت
بصفاتهم الدنية — حافظ

من ملک بودم و فردوس برین جایم بود
آدم آورد درین دیر خراب آبادم

ثم لم يحصل لي في الاختلاط باهل الدنيا الا
القيل والقال والنزاع والجدال وآل الامر الى
ان تصديت لمعارضة كل جاهل وجسرت على مباراة
كل خامل

من که بوی آرزو در چمن هوس شدم
برگ گلی نچیدم و زخمی خار و خس شدم
مرغ بهشت بودم و قهقهه بر فرشته زن
از پی صید پشه همسنگ مگس شدم

سانحة ان ذرات الكائنات تفصح ليلاً
ونهاراً بافصح لسان وتعظك سراً وجهاراً بابلغ
بيان لكن لا يفهم نصائحها الغبي البليد ولا
يعقل مواعظها الا من القى السمع وهو شهيد

مگو که نغمه سرایان عشق خاموشند
که نغمه نازک و اصحاب پنبه در گوشند

سانحة الى كم تكون في طلب اللذات الفانية
الدنيوية وانت معرض عما يثمر السعادات الباقية
الاخروية فان كنت من ارباب العقول فاقنع من
الدنيا كل يوم بخبزين واكتف منها كل سنة
بثوبين لئلا تسقط من البين وتجيء يوم القيمة
بخفي حنين

هر چند ز دنیا که جوی باشی معتذر اگر بطلب آن کوشی
بالله که جهان جوی نیرزد زنهار تا عمر گرانمایه بدان نفروشی

سانحة اذا غارت جنود الضعف على
مملكة القوى فالعزلة عن الخلق والانزواء قال

الرباط التوفيق ولا تبال اذا عدم الرفيق الشفيق

شعر

مجنون تو با اهل خرد يار نباشد عاشق زنده اوفتاده فله ذكا و نبا

سانحه من اعرض عن مطالعة العلوم الدينية وصرف اوقاته في افادة الفنون الفلسفية فمعتز لسان حاله يقول عند شروع شمس عمره في الافول

تمام عمر با اسلاف در دفاتر شد كه بود كون بيحيى مير از من نب ربار

سانحه العزلة عن الخلق هي الطريق الاقوم الاسلم كما ورد في الحديث فر من الخلق فرارك من الاسد

فطوبى لمن لا يعرفونه بشيء من الفضايل
والمزايا الا انه سالم عن الآلام
والرزايا فالفرار الفرار عنهم
والبدار البدار الى الخلاص منهم
وبهذا يظهر ان الاشتهار بالفضايل
من جملة الآفات وان خمول الاسم
من المخافات فاجتهد نفسك في
زاوية العزلة فان عزلة المرء

عزلة وتعلقك في ذلك وان كنت غير ملك فان المملكة

كرديم بدل را كه شد مصطفى حبش در كوشه عزلت از پی صلاح

واذكر من الخلق بان خاتمه فعلى كه تنها ضلك كرهها حشو

الشيخ الجليل ابو الحسن الخرقاني اسمه علي بن جعفر كان من اعاظم اصحاب الحال توفي ليلة عاشورا سنة ۴۲۵ ومن كلامه في ذم العلماء الذين صرفوا في تصنيف الكتب عمرا ان وارث النبي من اقتدى به في الافعال والاخلاق لا من لا يزال يسود باقلام وجوه الاوراق وقيل له ما الصدق فقال ما يكلم

يقول القلب قبل اللسان

علي بن القاسم السجستاني

حليلي قوما واحملا لي باسال وقولا لدنيانا التي تتصنع
عرفناك يا خداعة الخلق فاعزبي الستار ما تصنعين ونسمع
فلا تنجلي للعيون بزينة فانا نفي ما تنتمي نتفتع
نعطى ثوب الياس منك عيوننا اذا لاح يوما من جمال مطمع
رتعنا وجلنا في مراعيك كلها فلم نجتنا مما رعيناه مرتع

مولانا مومن حسن بزی

ابرو نه دل غم جهان خرد زنك غم از اينه جان خرد
كاين تيره غبار آسمان ننشيند وين نوحه خال از نبار خرد

حكيم خاقاني

خواهي طيران نطور سينا تو زمانه منع و سبو و سبنا
دل در سخن محمدی بند ای پور علی ز بو علی چند
بدنبی کری نکویند اشتر هیچ جا اشتی نکذاشتن

لكاتبه الاحرف من سوانح سفر الحجاز

ما انه يحيى ضاع عمري وانقضى قم لا تسدرك وقت قد
واغسل الادناس عني بالمدام واملأ الاقداح منها باعلا
واسقني كاسا ضد للصحا والترياق غربت الدنيا صلح
نروح الصهبا بالماء الزلال واصلى عقل لها مهر حلال
هاتها من غير مهل باديه حرة يحيى بها العظم الرميم
بنت كرم تجعل الشيخ شاب من يلقى منها عن الكون عاما
خمر من نار موسى نورها دنها قلبي وصدري طورها
قم فلا تمهل فان في المهل لا تصعب شربها والامر سهل
قل الشيخ قلبه منها نفور لا تخف فالله تواب غفور
يا مغني ان عندي كل غم قم والق الناي عنها بالنغم
غنني دورا فقد دار الفلك والصبا فاح الفرح

واذكرن عند احاديث الحبيب عيشي من سوالفها طيب
والحان نذكر لحبايب العراق ان ذكر البعد عما الايطاق
روح من نحو باشعار العرب كي يتم الحظ فينا والطرب
وافتتح منها بنظم مستطاب قلته في بعض ايام الشباب
قد صرفنا العمر في قيل وقال يا نديمي قم فقد ضاق المجال
ثم اطربني باشعار العجم واطردن هما على قلبي هجم
وابتدي منها ببيت المثنوي للحكيم المولوي المعنوي
بشنو از نی چون حکایت میکند از جدایی ها شکایت میکند
ثم وخاطبني بكل الالسنة على قلبي ينتبه من ذي السنة
انه في غفلة عن حاله خابط في قيله مع قاله
كل آن فهو في تجديد فائل من جهله هل من مزيد
تائه في الغي قد ضل الطريق قط من سكر الهوى لا يستفيق
عاكف دهرا على اصنامه نفر الكفار من اسلامه
كم اناديه وهو لا يصغي الندا وا فؤادي وا فؤادي وا فؤاد
يا بهلنا اتخذ قلبا سواه فهو ما معبوده الا هواه
مما انشده عمرو بن معدي كرب في وصف الحرب
الحرب اول ما يكون فتية تسعى لزينتها لكل جهول
حتى اذا استعرت وشب ضرامها عادت عجوزا غير ذات خليل
شمطاء جزت راسها وتنكرت مكروهة للشم والتقبيل
خوشتر كشتومت ای از نخم رنگ کو باخبر از نالهٔ بیکانه و شاب
الشيخ محي الدين عربي قدس الله روحه
بان العزاء وبان الصبر اذ بانوا بانوا وهم في سواد القلب سكان
سئلتهم عن مقيل الركب قيل لنا
مقيلهم حيث فاح الشيح والبان
فقلت للريح سيري والحقي بهم
فانهم عند ظل الايك قطان

وبلغيهم سلاما من اخي حزن في قلبه من فراق الالف نيران
ابن عربي
مرضي من مريضة الاجفان عللاني بذكرها عللاني
هفت الورق في الرياض وناحت شجو هذا الحمام مما شجاني
يا طلولا برامة دارسات كم رعت من كواعب وحسان
بابي طفلة لعوب تهادى من بنات الخدور بين الغواني
طلعت في العيان شمسا فلما افلت اشرقت بافق جناني
يا خليلي عرجا بعناني لا ارى رسم دارها بعياني
واذا ما بلغتما الدار حطا وبها صاحبي فلتبكياني
وقفا بي على الطلول قليلا نتباكى او ابك مما شجاني
واذكرا لي حديث هند ولبنى وسليمى وزينب وعنان
ثم زيدا من حاجر وزرود خبرا عن مراتع الغزلان
طال شوقي لطفلة ذات نثر ونظام ومنبر وبيان
من بنات الملوك من دار فرس من اجل البلاد من اصبهان
هي بنت العراق بنت امامي وانا ضدها سليل يماني
هل رايتم يا سادتي او سمعتم ان ضدين قط يجتمعان
لو ترانا برامة نتعاطى اكؤسا للهوى بغير بنان
والهوى بيننا يسوق حديثا طيبا مطربا بغير لسان
لرايتم ما يذهل العقل فيه يمن والعراق يعتنقان
كذب الشاعر الذي قال قبلي وباحجار عقله قد رماني
ايها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان
هي شامية اذا ما استقلت وسهيل اذا استقل يماني

شيخ عطار مصيبت نامه

در رهی میرفت شبلی بیقرار دید کاسی تشنه و مستغرق کار
سوی دیگر چون نظر افکند باز مؤمنی دید بانگ نماز
گفت نیست اینکا خالی از خلل هر دو را میبینم اندر یک عمل
زانکه هست این بی‌خبر چون آن دگر از بر یک دوست بی‌کار

ملک آن کاسه در کار است و بس وین مؤدت عزت روی و باس

بس درین مطبخ ملا انسانیت از مؤدت به بود کاسه لیس

تا تو خود با نفس شیطانی نه‌ای پیشه خود همچو لیس کاسه معنی

گرد رحمت بو از دل بر کنی جا خوش زین بند مشکل بر کنی

ورنه رخت تو مبدل آن بجای با سگ صاحب تو با همرهی

لکاتبه الفقیر بهاء الدین محمد العاملی

از دست غم تو ای بت حور لقا نه پا ز سر دانم و نه سر از پا

گفتم دل و دین بباز از غم برهم این هر دو بباختیم و غم ماند بجا

وله

دل درد بلای عشق افزون خواهد

اندیشه خود همیشه در خون خواهد

وین طرفه که این زار بجان میطلبد

وان در پی آنکه علت این چون خواهد

وله

دل جور تو ای مهر گسل میخواهد

خود را بغم تو متصل میخواهد

میخواست دلت که بیدل و دین باشم

باز آ که چنان شدم که دل میخواهد

لکاتبه مستزاد

هرگز نرسیده‌ام من سوخته جان روزی بمراد میلی

دیگر نشنیده‌ام ز هیچم بکرو سعید

فاصلح تو وصل یا من مکیفت بیکت

درحیرتم از بخت خود که چرا این حرف نشنید

من الکتاب الموسوم بسوانح سفر الحجاز فی الثنوی المسمی بالحنیفه عن الحجاز نظم الفقیر بهاء الدین محمد العاملی عفی الله عنه

عابدی در کوه لبنان بد مقیم در بن غاری چو اصحاب رقیم

روی دل از غیر حق برتافته گنج عزت را ز عزلت یافته

روزها می‌بود مشغول صیام یک ته نان می‌رسیدش وقت شام

نصف آن شام و دگر نصفش سحور وز قناعت داشت در دل صد سرور

بر همین منوال حالش می‌گذشت نامدی از کوه هرگز سوی دشت

از قضا یک شب نیامد آن رغیف شد ز جوع آن پارسا زار و نحیف

کرد مغرب را ادا وانگه عشا دل پر از وسواس و در فکر عشا

بسکه بود از بهر قوتش اضطراب نه عبادت کرد عابد شب نه خواب

صبح چون شد زان مقام دلپذیر بهر قوتی آمد آن عابد بزیر

بود یک قریه بقرب آن جبل اهل آن قریه همه گبر و دغل

عابد آمد بر در گبری ستاد گبر او را یک دو نان جو بداد

عابد آن نان را گرفت و شکر گفت وز وصول طعمه‌اش خاطر شکفت

کرد آهنگ مقام خود دلیر تا کند افطار بر خبز شعیر

در سرای گبر بد گرگین سگی مانده از جوع استخوان و رگی

پیش او گر خط پرگاری کشی شکل نان بیند بمیرد از خوشی

بر زبان گر بگذرد لفظ خبز خبز پندارد رود هوشش ز سر

کلب در دنبال عابد پو گرفت از پی او رفت و رختش را گرفت

زان دو نان عابد یکی پیشش فکند پس روان شد تا نیابد زو گزند

سگ بخورد آن نان و از پی آمدش تا مگر یابد دگر آزاردش

عابد آن نان دگر دادش روان تا که باشد از عذابش در امان

کلب آن نان دگر را نیز خورد پس روان گردید از دنبال مرد

همچو سایه از پی او میدوید عف عفی میکرد و رختش میدرید

گفت عابد چون بدید این ماجرا من سگی چون تو ندیدم بی‌حیا

صاحبت غیر دو نان چیزی نداد وان دو نان را بستدی ای کج نهاد

دیگرم از پی دویدن بهر چیست وین همه رختم دریدن بهر چیست

سگ بنطق آمد که ای صاحب کمال بی‌حیا من نیستم چشمی بمال

هست از وقتی که بودم من صغیر مسکنم ویرانه این گبر پیر

گوسفندش را شبانی میکنم خانه‌اش را پاسبانی میکنم

کهمی از لطف تو ذمیدهد کاه مشتاستحق امیدهد
گاه از یادش نوا طعامی دد مجاعت تلخ کرد کام من
بوزکار بکذنکابن بانوا نه زبان بانیشان نه واستخوان
گاه هم با کرابن کبر کهن نان شبا بهر خود مهر من
چونکه بودکا او پرورده دوعلکا دیکرنا ورده ام
هست کارم بر کابن بهر کبر کاه شکر نعمت او کاه صبر
توکه نامه یکشی نانت بسبب بد دربجا صبر تو امد شکست
اندر دزاق روزنا فنی بود رکبری وازبسته فیجا
بهرنانی دو فمست بکذاشتی کوده باد شمن او آشتی
خوی بد انصاف ایمر دکرنی ببخشا کیست من یانو بین
مرعابدین سخن مدهوش دستت جفو بر زیوجی هشو
ابیك نفس تو تنها یاد کبر ابر قناعت از سلك ان کنی سو
برتو کو از صبر بکشاید دری ازسلك کوکین کبران کمتری

البحتری

متی تستر من ضرام العز نفس بسجلیك من شهد وصا الخطوب بها
تشل بنا الدنیا المخفض سعیها ومثل الافاعی بلته من لعابها
یسیر بعز الدیار مضلا وعز ابنها مستانفا من خرابها
ولم ارضی الدنیا اولعجبا مکیف لیلا تضیها فی آوانها

لبعض القدماء فی ذکر الأوطان

الاقفل الدیار بمن لکثبة الحی ودت الهوی جادت علیك الغمائم
احلك لا انبك لا نفلت دموع اعیانا ما حفظت کسبوا
دیار تنامت الهوی آبجو بها وطاوعنی فیها الهوی و الحبائب
لیالی لا الهجران محکم بها علی وصل من اهوی ولا الظن کاذب
ما احسن ظنه ولا قول کاذب

لكاتبه من سوانح سفر الحجاز وعقبه رفرغ

ان کنت من اهله

ورکه کان حق است نعمای کند هرچه او بپسندد نال عار میکشد
ترك آن بر عکس باشد کاو او حیرتی دارم زکار بار او
کافراست وعار در بی کند من نعید ان هم جزا این میکند

ولمؤلفه

روز او بود دل نار بابك شب رزق او امداد شعله ها
کارم از بهنك عنقلتمو اکون روز من شد شبم روز انجنون

هو الحق یقول الفقیر محمد المشتهر ببهاء العاملی عفی الله عنه مما استدل به اصحابنا قدس الله اسرارهم واعلی فی الفردوس قرارهم علی ان شکر المنعم واجب عقلا وان لم یرد به نقل الصلا ان من نظر بعین عقله الی ما وهب له من القوی والحواس الباطنة والظاهرة وتأمل بنور فطرته فیما رکب فی بدنه من دقائق الحکم الباهرة وصرف بصر بصیرته نحو ما هو مغموس فیه من انواع النعماء والصنائع الالاء التی لا یحصر مقدارها ولا نقدر احصاءها فان عقله یحکم حکما لا رتاب بان من انعم علیه بتلك النعم العظیمة والمنن الجسیمة حقیق بان یشکر وخلیق بان لا یکفر ویقضی قضاء جازما بان من اعرض عن شکر تلك الالطاف العظام ونفی عن جد هاتیك الایادی الجسام مع تواترها لیلا ونهارا وترادفها سرا وجهارا فهو مستحق للذم والعقاب بل مستحق لایم النکال وعظیم العتاب ثم ان الاشاعرة بعدما اقفوا بلا بل سقیمة ظنوها حججا قاطعة علی ابطال الحسن والقبح العقلیین وتنوا قضایا عقیة حسنه آبنیة براهین ساطعة علی حصرها فی الشرعیین اوردوا اتنکیت اصحابنا باظهار الغلبة

عليهم على تقدير موافقتهم في القول المنسوب اليهم
فقالوا انتم لو نزلتم الينا وسلمتم لنا ان الحسن والقبح
عقليان في ابنا وانتم في الاذعان بذلك سببا فان
عندنا ما يوجب نقض قولكم لوجوب شكر المنعم بقضية
العقل ولدينا ما يقتضي تسجيل عنقاء دكم بثبوت
ذلك من دليل وورود النقل فان ما جعلتموه دليلا
من خوف العقاب في مظنة الغتامر يعود اليكم ومقلوب
عليكم اذ الخوف للملك ومتأثم عند قيام العبد
بوظائف الشكر ولطائف الحمد فان كل من له ادنى
مسكة يحكم حكما لا ريب فيه ولا شك يعتريه بان الملك
الكريم الذي ملك الآفاق شرقا وغربا وسخر اقطار الارض
بعدا وقربا اذا امد لاهل مملكته من الخاص والعام
مائدة عظيمة لا مقطوعة ولا ممنوعة على توالي
الايام مشتملة على انواع المطاعم الشهية متوجة
باصناف المشارب الهنية يجلس عليها الداني والقاصي
ويتمتع بطيباتها المطيع والعاصي فحضرها بعض
الايام مسكين لم يحضرها قبل ذلك قط فدفع
اليه الملك لقمة واحدة فتناولها ذلك المسكين ثم
شرع المسكين في الثناء على ذلك الملك بجليل
الانعام والاحسان ويحمده على جزيل الكرم والامتنان
ولم يزل يصف تلك اللقمة ويذكرها ويعظم شانها
ويشكرها فلا شك في ان ذلك الشكر والثناء يكون
منتظما عند العقلاء في سلك التحريم والاستهزاء
فكيف ونعم الله سبحانه علينا بالنسبة الى عظيم سلطانه جل
شانه وهي في جنبها احقر من تلك اللقمة بالنسبة الى ذلك
الملك بمراتب لا يحويها الاحصاء ولا يحوم حولها الاستقصاء
فقد ظهر ان تقاعدنا عن شكر نعمائه تعالى مما يقتضيه
العقل السليم والكف عن حمد آلائه وعلاء نعمائه يحكم
بوجوبه الراي القويم والطبع المستقيم هذا ولا يخفى على
من سلك مسالك السداد ولم ينهج مناهج اللجاج والعناد
ان لاصحابنا رضي الله عنهم وارضاهم وجعل الجنة مأواهم
ان يقولوا انما اوردتموه من الدليل وتكلفتموه من
التمثيل كلام مخيل عليل لا يبرئ العليل ولا يصلح للتعويل
فان تلك اللقمة لما كانت حقيرة المقدار في جميع
الانظار عليه لا عينا في كل الاصقاع والاقطار
لا جرم صار الحمد والثناء على ذلك العطاء منخرطا
في سلك السخرية والاستهزاء فالمثال المناسب لما نحن
فيه ان يقال اذا كان في زاوية الخمول وهاوية الذهول
مسكين اخرس اللسان مؤوف الاركان مشلول اليدين
معدوم الرجلين مبتلى بالاسقام والامراض محروم
من جميع المطالب والاغراض فاقد للسمع والابصار
لا يفرق بين السر والجهار ولا يميز بين الليل و
النهار بل عادم للحواس الظاهرة باسرها عار من
المشاعر الباطنة عن آخرها فاخرجه الملك من عتبات
تلك الزاوية ونجاه من هاتيك الهاوية ومن عليه
باطلاق لسانه وتقويم اركانه وازالة خلله وفلجه وما
شلله وتلطف باعطائه السمع والبصر وتعطف
بهدايته الى جلب النفع ودفع الضرر وتكرم باعزازه
واكرامه وتفضل على كثير من ابناء جنسه خدامه ثم انه
بعد تخلص ذلك المسكين من تلك الآفات العظيمة والبليات
الجسيمة وانقاذه من الامراض المتفاقمة والاسقام المتراكمة
واعطائه انواع النعم الغامرة واصناف التكريمات

الفاخرة طوى عن شكره كشحا وضرب عن حمدها صفحا
ولم يظهر منه ما يدل على الاعتناء بتلك النعماء التي
ساقها ذلك الملك اليه والآلاء التي افاضها عليه
بل كان حاله بعد حصولها كحاله قبل حصولها فلا
ريب انه مذموم بكل لسان مستوجب للاهانة والخذلان
فذلكم حقيق بان تستزروه ولا تستطرفوه ومثلكم
خليق بان ترفضوه ولا تحفظوه فان الطبع السليم
يأباهما والذهن القويم لا يرضاهما والسلام على من
اتبع الهدى وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

البحتري

أخي متى خاصمت نفسك فاحتشد
لها ومتى حدثت نفسك فاصدق
أرى علل الأشياء شتى ولا أرى التجمع إلا علة للتفرق
أرى الدهر غولا للنفوس وإنما بقي الله في بعض المواطن من بقي
فلا تتبع الماضي سؤالك لم مضى وعرّج على الباقي وسائله لم بقي
ولم أر كالدنيا حليلة صاحب محب متى تحسن بعينيه تطلق
تراها عيانا وهي صنعة واحد فتحسبها صنعي لطيف وأخرق

قال الشريف المرتضى رضي الله عنه قد قيل ان البيت
في خروج البحتري عن بغداد لقصد الأنبار فان بعض
اعدائه شنّع عليه بانه ثنوي حيث تحسبها صنعي
لطيف واخرق وكانت العامة غالبة على البلد
فخاف على نفسه وقال لابنه ابي الغوث قم يا بني
حتى نطفئ عنا هذه النائرة بخرجة نلمّ بها اشهرا
ونعود فخرج ولم يعد انتهى

من كلام اوميرس اتّهم لخلافك الشهوة فانها
اذا وصلت الى حاجاتها من الدنيا كانت كالحطب
للنار والماء للسمك واذا عزلتها عن مآربها و
حلت بينها وبين ما تهوى انطفأت كانطفاء
النار عند فقدان الحطب وهلكت كهلاك السمك
عند فقد الماء كما ان الحاسة الجليدية اذا كانت
مؤفة [illegible] ونحوه فهي محرومة من الاشعة
الفائضة عن الشمس كذلك البصيرة اذا كانت مؤفة
بالهوى واتباع الشهوات والاختلاط بابناء الدنيا
فهي محرومة من ادراك الانوار القدسية محجوبة
عن ذوق اللذات الانسية

لا ادري قائله

اسير لذت تن ماندهٔ وگرنه ترا چه عيشهاست كه در ملك جان مهيا نيست

من كتاب رياض الارواح وهو مما نظمه الفقير بهاء
الدين محمد العاملي عفي الله عنه

الا يا خائضا بحر الاماني هداك الله ما هذا التواني
اضعت العمر عصيانا وجهلا فمهلا ايها المغرور مهلا
مضى عمر الشباب وانت غافل وفي ثوب العمى والغي رافل
الى كم كالبهائم انت هائم وفي وقت الغنائم انت نائم
وطرفك لا يرى الا طموحا ونفسك لم تزل ابدا جموحا
وقلبك لا يفيق من المعاصي فويلك يوم يؤخذ بالنواصي
بلال الشيب نادى في المفارق بحي على الذهاب وانت غاق
بحبر الاثم لا تصغي لواعظ ولو لطرى واطنب في المواعظ
وقلبك هائم في كل واد وجهلك كل يوم في ازدياد
على تحصيل دنياك الدنية مجدّ في الصبا والعشية
وجهد المرء في الدنيا شديد وليس ينال منها ما يريد
وكيف ينال في الاخرى مراما ولم يجهد لمطلبها قلامه

اشارة الى حال من صرف العمر في جمع الكتب وادخارها

أخرق يقتضى

على كتب العلوم صرفت مالا   و في تصحيحها اتعبت بالك
وانفقت البياض مع السواد   على ما ليس ينفع في المعاد
تظل من المسا الى الصباح   تطالعها و قلبك غير صاح
وتصبح مولعا من غير طائل   بتحرير المقاصد و الدلائل
وتوضيح الخفا في كل باب   وتوجيه السؤال مع الجواب
لعمري قد اضلتك الهداية   ضلالا ما له ابدا نهاية
وبالمحصول حاصلك الندامة   وحرمان الى يوم القيمة
وتذكرة المواقف والمراصد   تسد عليك ابواب المقاصد
فلا تنجي النجاة من الضلالة   ولا يشفي الشفاء من الجهالة
وبالارشاد لم تحصل رشادا   وبالتبيان ما بان السداد
وبالايضاح شكلت المدارك   وبالمصباح اظلمت المسالك
وبالتلويح ما لاح الدليل   وبالتوضيح ما اتضح السبيل
صرفت خلاصة العمر العزيز   على تنقيح ابحاث الوجيز
بهذا النحو ضيعت العمر جهلا   فقم واجهد فما في الوقت مهل
ودع عنك الشكوك ومنحوا   فهن على البصائر كالغواشي

اشارة الى جماعة من جهال من تصدى للتدريس في زماننا هذا

مرادك ان ترى في كل يوم   وبين يديك قوم اي قوم
كلاب عاويات بلا ذنائب   ولكن فوق اظهرهم ثياب
اذا ما قلت اصغوا للمقال   وان حدثت بالامر المحال
فليس لهم جميعا من صياح   سوى سمعا لمولانا وطاعة
وان شمرت عن ساق الافادة   جلست لهم على على الوسادة
واسندت السؤال لمن تكلم   ودلست الجواب لكي يسلم
وقربت المسائل والمطالب   ولست بها لوجه الله طالب
وسقتهم كلاما في كلام   وقلبك من ظلام في ظلام
وان ناظرت ذا نظر دقيق   وفي فكر مطالبه عميق
عدلت به عن النهج القويم   وزغت عن الصراط المستقيم
تكابره على الحق الصريح   وان ما جاء في نقل صحيح
طفقت تروغ عن نهج السبيل   وتقدح في الكلام بلا دليل
واولت المراد من العبارة   بتاويل كثلج في خيان
وعبت ائمة قالوا بذاكا   وفي تجهيلهم ضربت ناكا
وان عبت العظام الذاهبات   ومعشر الفحول الطامسات
لئن لم ترتدع عن ذي الطريقة   فبئس الحال حالك في القيمة

شيخ ابو سعيد ابو الخير

مردان رهش میل بهستی نکنند   خودبینی و خویشتن پرستی نکنند
انجا که مجردان حق مست شوند   خمخانه تهی کنند و مستی نکنند

قيل للربيع ابن خثيم

ما نراك تعتاب احدا فقال لست عن نفسي راضيا فاتفرغ لذم الناس ثم انشد

لنفسي ابكي لست ابكي لغيرها   لنفسي عن نفسي عن الناس شاغل

ممّا سنح في اثناء سفر الرجوع من زيارة المشهد المقدس الرضوي على ساكنه افضل التسليم في شهر محرم الحرام سنة الف وثمان

نگشود مرا ز بابت کار   بست از دلم ابر فیض بردار
گردید رخ من ز لطمها انگشت   ناشسته مرا ز نجات بسیار
ننشسته به سلسبیل ابدال   من کرده ام استنجا صد بار
سجادهٔ زهد من که آمد   خالی ز عیب و عار از عار
پودش همگی ز تار خیکست   تارش همگی ز پود زنار
خالی شده کوی دل ز غیری   از بام و درش چه پرسی اخبار
گز غیر صدا جواب ناید   هر چند کنی سؤال تکرار
گر میگوئی کجاست دلدار   آید بصدا کجاست دلدار
افسوس که تقوی بهائی   شد شهره به رندی آخر کار

فغرفاه اى صح

وله من سوانح سفر الحجاز

كان في الاكراد شخص ذو سداد امه ذات اشتهار بالفساد
لم تجنب من نوال راغبا لم تكف عن وصال طالبا
بابها مفتوحة للداخلين رجلها مرفوعة للفاعلين
فهي مفعول بها في كل حال فعلها تمييز افعال الرجال
كان ظرفا مستقرا وكرها جاء زيد قام عمرو ذكرها
جاءها بعض الليالي ذو امل فاعتراها الابن في ذاك العمل
شق بالسكين منها صدرها في محاق الموت اخفى بدرها
مكن الغلمان في احشائها خلص الجيران من فحشائها
قال بعض القوم من اهل الملام لم قتلت الام يا هذا الغلام
كان قتل المرء اولى يا فتى ان قتل الام شيء ما اتى
قال يا قوم اتركوا هذا العتاب ان قتل الام ادنى للصواب
كنت لو ابقيتها فيما تريد كل يوم قاتلا شخصا جديدا
انتها او لم تذق حد الحسام كان شغلي دائما قتل الانام
ايها الماسور في قيد الذنوب ايها المحروم من سر الغيوب
انت في اسر الكلاب العاوية من هوى النفس الكفور الجانيه
كل صبح مع مساء لا تزال مع هوى النفس في قيل وقال
كل داعية ذا لها النقام قل مع الحجاب كم هذا المقام
ان تكن من لسع ذي نبع الخلاص او ترم من عضها نيل المناص
فاقتل النفس الكفور الجانيه فهي كرتي لام زانيه
ايها الساقي ادر كاس المدام واجعلن في دورها عيش الدوام
خلص الارواح من قيد الهموم اطلق الاشباح من اسر الغموم
فالبها اي الحزين الممتحن من دواعي النفس في اسر المحن

قال ابن العباس اقرب ما يكون العبد الى الله اذا سأله وابعد ما يكون عن الناس اذا سألهم

ومن كلام بعض الاعلام من ازداد في العلم رشدا ولم يزدد في الدنيا زهدا فقد ازداد من الله بعدا

قال الجنيد

دخلت على بعض اكابر الطريقة فوجدته يكتب فقلت له ما هذه الكتبة في العمل فقال يا ابا القاسم وليس هذا عمل فسكت ولم ادر ما اجيبه

قيل لعبد الله بن المبارك الى متى تكتب كل ما تسمع فقال لعل الكلمة التي تنفعني لم اكتبها بعد مما سنح لي في الخلوة الغيبية المباركة السمية العلية الباطنية وقد كنت فيها كثيرا ما اتحدث مع النفس الخاطئة العصية في كل بكرة وعشية

مدتي اكر خود ما دم انكه كفتا عيبم بجز از بي مكن كه دارم زار
صد كونه حكايت طرب با هر ذره زجان كوى دلدار

لعضد الدولة

وقالوا انفق من لذة اللهو والصبى فقد لاح شيب في العذار عجيب
فقلت اخلائي دعوني ولذتي فان الكرى عند الصباح يطيب

ينسب الى المجنون

اذا رمت من ليلى على البعد نظرة
لاطفي جوى بين الحشا والاضالع
تقول رجال الحي تطمع ان ترى
بعينيك ليلى مت بداء المطامع
فكيف ترى ليلى بعين ترى بها
سواها وما طهرتها بالمدامع
وتلتذ منها بالحديث وقد جرى
حديث سواها في خروق المسامع

من كلام بعض الاكابر اذا لم يكن العالم امنا في الدنيا فهو عقوبة لاهل زمانه ومن كلامهم

من لم يكن مستعداً لموته فموته موت فجاءة وإن كان صاحب فراشه ومن كلامهم من طلب في هذا الزمان عالماً عاملاً بعلمه بقي بلا علم ومن طلب طعاماً من غير شبهة بقي بلا طعام ومن طلب صديقاً بغير عيب بقي بلا صديق قال بعض الحكماء الرجل الثقيل أثقل على الطبع من الحمل الثقيل لأن الحمل الثقيل يشارك الروح الجسد في حمله والرجل الثقيل تنفرد الروح بحمله

الآيات الثلاث التي أوصى النبي صلى الله عليه وآله بتأملها والتدبر في مضمونها والتفكر في مدلولها **الأولى** إن أكرمكم عند الله أتقاكم الثانية تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين الثالثة أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير

في كلام القدماء شر العلماء من لازم الملوك وخير الملوك من لازم العلماء

من الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين عليه السلام

أنعم علينا بعد ما حل عهدها ... طلائع شيب ليس يغني خضابها
أيا بومة قد عششت فوق هامتي ... على الرغم مني حين طار غرابها
رأيت خراب العمر مني فزرتني ... ومأواك من كل الديار خرابها
إذا اصفر لون المرء وابيض رأسه ... تنغص من أيامه مستطابها
فدع عنك فضلات الأمور فإنها ... حرام على نفس التقي ارتكابها
وما هي إلا جيفة مستحيلة ... عليها كلاب همهن اجتذابها
فإن تجتنبها كنت سلماً لأهلها ... وإن تجتذبها نازعتك كلابها
فطوبى لنفس أوطنت قعر دارها ... مغلقة الأبواب مرخى حجابها

لكاتبه في مدح صاحب الزمان سلام الله عليه وعلى آبائه الطاهرين

سرى البرق من نجد فجدد تذكاري ... عهوداً بحزوى والعذيب وذي قار
وهيج من أشواقنا كل كامن ... وأجج في أحشائنا لاعج النار
ألا يا لييلات الغوير وحاجر ... سقيت بهام من بني المزن مدرار
ويا جيرة بالمأزمين خيامهم ... عليكم سلام الله من نازح الدار
خليلي ما لي والزمان كأنما ... يطالبني في كل آن بأوتار
فأبعد أحبابي وأخلى مرابعي ... وأبدلني من كل صفو بأكدار
وعادل بي من كان أقصى مرامه ... من المجد أن يسمو إلى عشر معشاري
ألم يدر أني لا أذل لخطبه ... وإن سامني خسفاً وأرخص أسعاري
مقامي بفرق الفرقدين فما الذي ... يؤثره مسعاه في خفض مقداري
وإني امرؤ لا يدرك الدهر غايتي ... ولا تصل الأيدي إلى سبر أغواري
أخالط أبناء الزمان بمقتضى ... عقولهم كيلا يفوهوا بإنكاري
وأظهر أني مثلهم تستفزني ... صروف الليالي باحتلاء وإمرار
وإني ضاوي القلب مستوفز النهى ... أسر بيسر أو أساء بإعسار
ويضجرني الخطب المهول لقاؤه ... ويطربني الشادي بعود ومزمار
ويصمي فؤادي ناهد الثدي كاعب ... بأسمر خطار وأحور سحار
وإني سخي بالدموع لوقفة ... على طلل بال ودارس أحجار
وما علموا أني امرؤ لا يروعني ... توالي الرزايا في عشي وإبكار
إذا دك طود الصبر من وقع حادث ... فطود اصطباري شامخ غير منهار
وخطب يزيل الروع أيسر وقعه ... كؤود كوخز بالأسنة سعار
تلقيته والحتف دون لقائه ... بقلب وقور في الهزاهز صبار
ووجه طليق لا يمل لقاؤه ... وصدر رحيب في ورود وإصدار
ولم أبده كيلا يساء لوقعه ... صديقي ويأسى من تعسره جاري
ومعضلة دهماء لا يهتدى لها ... طريق ولا يهدى إلى ضوئها الساري
تشيب النواصي دون حل رموزها ... ويحجم عن أغوارها كل مغوار

أبيتُ نجيّ الفكر في حلبانا   ووجهت لطفا ما لقوا انطلابا
فابرزت من مستورها كل غامض   ونقّبت منها كل مستور موارب
واضرع للبلوى واغضي على القذى   وارضى بما يرضى به كل موارب
وافرح من دهري بلذة ساعة   واقنع من عيشي بقرص اطايبا
اذا لا ودي زيد ولا عمرو انجبا   ولا برغت في قمة المجد غاربا
ولا بل كفي بالسماح ولا سرت   طبيب لها يثني الركاب وانجبا
ولا انتشرت في الخافقين فضائلي   ولا كان في اهل الادب يوشكا
خليفة رب العالمين وظله   على ساكن الغبراء من كل دايبا
هو العروة الوثقى الذي من يمد به   تمسك لا يخشى عظائم واثبا
امام هدى لاذ الزمان بظله   والقى اليه الدهر مقود ذائبا
ومفتقد لو كلف الصم نطقها   باجدارها فاشتق بالجد جانبا
علوم الورى في جنب ابحر علمه   كغرفة كف او كغمسة ضاربا
فلو زار افلاطون اعتاب قدسه   ولم يعشه عنها سواطع نورها
رأى حكمة قدسية لا يشوبها   شوائب انظار وادناس انكبا
باشراقها كل العوالم اشرقت   لما لاح في الكونين من نورها السنا
اماما الورى طود النهى منبع الهدى   وصاحب سر الله وهو المدا
به العالم السفلي يسمو ويعتلي   على العالم العلوي من كل انكبا
ومنه العقول العشر تبغي كمالها   وليس عليها في التعلم من عابا
همام لو السبع الطباق تطابقت   على نقض ما تقضيه من حكم جاريا
لنكس من ابراجها كل نيّرا   وسكّن من افلاكها كل دائرا
ولا انتثرت منها الثوابت وعفا   السير في سيرها كل ثاقبا
ايا حجة الله الذي ليس جائيا   بغير الذي يرضى رضا ما تولد
ولم ينتهي اليه الزمان بكفه   وناهيك من مجد بن خصه البارى
اغث حوزة الايمان واعمر ربوعه   فلم يبق عنها غير دارس آثار
وانقذ كتاب الله من يد عصبة   عصوا وتمادوا في عتو وضلال
يحيلون عن آياته لرواية   رواها ابو شعيون عن كعب الاحبار

وفي الدين قد قاسوا وغاروا وبدلوا   آرائهم تخبط عشوا معتبا
وانعش قلوبا في انتظارك قرحت   واضجرها الاعداء اية اضجار
وخلص عباد الله من كل غاشم   وطهر بلاد الله من كل كافر
وعجّل فداك العالمون باسرهم   وبادر على اسم الله من غير انظار
تجد من جنود الله خير كتائب   واكرم اعوان واشرف انصار
بهم من بني همدان اخلص فتية   يخوضون اغمار الوغى غير فكار
بكل شديد الباس عبل شمردل   الى الحتف مقدام على الهول صبار
تحاذره الابطال في كل موقف   وترهبه الفرسان في كل مضمار
ايا صفوة الرحمن دونك مدحة   كدر تعفو في ترائب ابكار
يهنى ابن هانى ان اتى بنظيرها   ويعنو لها الطائي من بعد بشار
اليك البهائي الحقير يزفها   كغانية مياسة القد معطار
تغار اذا قيست لطافة نظمها   بنفحة ازهار ونسمة اسحار
اذا رددت زادت قبولا كأنها   احاديث نجد لا تمل بتكرار
تمت القصيدة الموسومة بوسيلة الفوز والامان
في مدح صاحب الزمان سلام الله عليه وآبائه الطاهرين

وله عفي عنه

مضى في غفلة عمري كذلك يذهب الباقي
ادر كاسا وناولها الا يا ايها الساقي
شراب عشق ميسازد ترا از سر كار آگه
نه تدقيقات مشائي وتحقيقات اشراقي
الا يا ربح ان تمرر باهل الحي في حزوى
فبلغهم تحياتي وبثهم باشواقي
وقل يا ساكني انتم بنقض العهد عجلتم
واني ثابت ابدا على عهدي وميثاقي
بهل ذي خرقه خود را مگر آتش زنی کامشب
چنان پرشد زند وعكس فضا لوسعي ركنا

شیخ سعدی

کوش تواند که همه عمر وی / نشنود آواز دف و چنگ و نی
دیده شکیبد ز تماشای باغ / بی گل و نسرین بسر آرد دماغ
گر نبود بالش آکنده پر / خواب توان کرد حجر زیر سر
ور نبود دلبر همخوابه پیش / دست توان کرد در آغوش خویش
وین شکم بی هنر پیچ پیچ / صبر ندارد که بسازد به هیچ

و لکاتبه العبد بهاء الدین غفر له

گر نبود خنگ مطلا لگام / زد بتوان بر قدم خویش گام
ور نبود مشربه از زر ناب / با دو کف دست توان خورد آب
ور نبود بر سر خوان آن و این / هم بتوان ساخت به نان جوین
ور نبود جامه اطلس ترا / دلق کهن ساتر تن بس ترا
شانه عاج ار نبود بهر ریش / شانه توان کرد به انگشت خویش
جمله که بینی همه دارد عوض / ور عوضش گشت میسر غرض
آنچه ندارد عوض ای هوشیار / عمر عزیز است غنیمت شمار

اذا رأیت العالم یلازم السلطان فاعلم انه لص وایاک ان تخدع بما یقال انه یرد مظلمة او یدفع عن مظلوم فان هذه خدعة ابلیس اتخذها فجار العلماء سلما

قال بعض الحکماء اذا اوتیت علما فلا تطفئ نور العلم بظلمة الذنوب فتبقی فی الظلمة یوم یسعی اهل العلم بنور علمهم وعن النبی صلی الله علیه وآله انه قال خیانة الرجل فی العلم اشد من خیانته فی المال

ذکر عند مولانا جعفر بن محمد الصادق علیه السلام قول النبی صلی الله علیه وآله النظر الی وجه العالم عبادة فقال هو العالم الذی اذا نظرت الیه ذکرک الآخرة ومن کان علی خلاف ذلک فالنظر الیه فتنة عن النبی صلی الله علیه وآله انه قال العلماء امناء الرسل علی عباد الله ما لم یخالطوا السلطان فاذا خالطوه ودخلوا الدنیا فقد خانوا الرسل فاحذروهم وعن المسیح علیه السلام انه قال لاصحابه تعلموا العلم وتعلموا له السکینة والحلم ولا تکونوا من جبابرة العلماء فلا یقوم علمکم بجهلکم وعن عیسی علی نبینا وعلیه السلام انه قال مثل علماء السوء مثل صخرة وقعت فی فم النهر لا هی تشرب الماء ولا هی تترک الماء لیخلص الی الزرع من الکلام المرموز للحکماء ان زمن الربیع لا یعلم من العالم معناه ان تحصیل الکمالات میسر فی کل وقت سواء کان وقت الشباب او وقت الکهولة او وقت الشیخوخة فلا ینبغی التقاعد عن اکتساب الفضایل بخوف من الاوقات فما احسن ما قال من قال

هذا زمن الربیع عالج کبدی / یا صاح فلا تخل من الراح یدی
البلبل یتلو ویقول انتبهوا / العمر مضی وما مضی لم یعد

قال رجل اصعب الاشیاء الی المرء ما لا یشتهیه فسمع کلامه بعض الحکماء فقال الاصعب من ذلک ان یشتهی ما لا یناله کتب رجل من ابناء النعمة قد اساء الیه زمانه الی بعض الامراء

هذا کتاب فتی له همم / الفت الیک رجاؤه هممه
قل الزمان به فعوقه / وطوا عن اکفائه عدمه
وتواکلته ذوو قرابته / وهوت به من حالق نعمه
افضی الیک بسره قلم / لو کان یعقله بکا قلمه

لکاتبه وهو مما کتبه الی السید الاجل نقیب السادات العظام الشهید رحمه الله قدس الله روحه وذلک فی دار السلطنة قزوین سنة الف وواحد

احبتنا ان البعاد لقاتل / فهل حیلة للقرب منکم فنحتال

افي كل آن للشتات نوائب وفي كل حين للتهاجر موانع
ايا ابن وقنا بالأمل لان تلتقا بربعك مسكي الغلالة قطنا
ويا حجرة طال البعاد فهل ترى بنا عدة في القرب خط لنا
وهل يسعف الدهر الخؤون بزورة على رغم ايامي بها يتعلل
خليلي قد طال اللقا على الفتى ولكنها على تلك الحال يا يوم جمل
يمر زمانا بالاماني وينقضي على غيرما ابغي ربيع وشوال
الى كم يكون مربع للذ ثاويا وفي الحال الخلال نحو اقفال
ويحيى منوس من ذكري خامل وقد يك منحوس ويك بطال
فلا ينعش قلبي قرب صاحب عنوه ولا ينشرح صدر حب وفضول
ولا ينعمن بالي بعلم امدح ومعضلة فيها عمود وشكا
امط جلابيب الخفا عن رموزها لترفع استارا وتبدي لعضالها
وطلع نور الحق بعد خفائه فيهدي به قوم عن التوضلا
ساغسل جمل الزلل تحت تفضيل يقل بها امل ويكثر توحا
واركب متن البحر الى العلا وما كل قوال اذا قال فعال
اقنع بالمرا النقيع وارتوى وبالقرص سلسبيل وسلسال
اذن لا انث بالتماصينا ولا ما لي تواكرية قطان
ولا هم قلبي بالمعالي ونيلها ولكان يغني بؤل الحنف اجهال

قيل لسقراط اي السباع احسن فقال المرأة

كتب بعض الحكماء على باب داره لا يدخل داري شر فقال له بعض الحكماء فمن اين تدخل امرأتك

قال بعض الحكماء المرأة كلها شر وشر ما فيها انه لا بد منها

الشيخ الاوحدي في كتاب جام جم

پيري با پدر برادري گفت كه مرا بار شوهم سر خوب
گفت با زنا كن و زن نه پند گير از خلايق از من
در زنا كرم بگردت عسى بهلد كو گرفتن توبه

نت بخواهي تا رها نكند ور تو بگذاري ريش پهنا كند
از من و فا دار تنگيري سند چند بكو وچند ببيچيد
ان رها كن كه نان و هيمه ماند ريش با آنكر كه نيمه ماند

من كلام ارسطوطاليس اذا اردت ان تعرف هل تضبط الانسان شهوته فانظر الى ضبطه منطقه ليست النفس في البدن بل البدن في النفس لانها اوسع منه

باسر حقيقته جزيرة معادا انا له فضل على اهل النهى وعرفانا

وملائكوش بر گفتار او نه تا يقين را ني
كه جز تلبيس نو بحاصل نه بسر مولانا
اگر بوني كمال اندر نوبنا و خوانائي
چرا ان قبله كل با نوبنا بود نا خوانا
بيا اى كرده احيا مواته هر بدل مرده
چه باشد ساية بر مرده كان ازمدار احيا

القاضي نظام الدين من كتاب نعيميات

انتم لظلام قلبي الاضواء فيكم لفوادي جمع اهواء
بروا الظماء اذكاركم الا انا داونا بغيركم فزاد الداء
اوصيك بالجد فدع من سلخ فاخر بفضيلة التقى فخر
لا ترج سوى الرب لكشف البلوى لا تدع مع الله الها آخر
ما لي وحديث وصل من اهواه حسبي تشغل على ذكراه
هذا واذا قضيت نحبي اسفا يكفي اني اعد من قتلاه
وافي فجذبت عطفه لما دا شوقا فطلبت قبلة فانتفا
حالت وراء ذا المنزدي لا تطلب بعد بكها لحان
قالوا انه غنه انترما صدقا ما اجمل من يوعكم قد ثقفا
لا لا فنيخ الموصا تعز مع كذب مقلتها وعدا

ارسل عثمان بن عفان مع عبد له كيسا من الدراهم الى ابي ذر رضي الله عنه وقال ان قبل

هذا فانتحى فاتى الغلام بالكيس الى ابي يزيد والح
عليه في قبوله فلم يقبل فقال له اقبله فان تعبه
عنقي فقال نعم ولكن فيه رقي

اول

مقامات الانتباه وهو اليقظة من سنة الغفلة
ثم التوبة وهي الرجوع الى الله بعد الاباق ثم الورع
والتقوى لكن ورع اهل الشريعة عن المحرمات وورع
اصحاب الطريقة عن الشبهات ثم المحاسبة وهي تعداد
ما صدر عن الانسان بينه وبين نفسه وبينه و
بين بني نوعه ثم الارادة وهي الرغبة في نيل المراد مع
الكد ثم الزهد وهو ترك الدنيا وحقيقته التبري
عن غير المولى ثم الفقر وهو تخلية القلب عما خلت عنه
اليد والفقير من عرف انه لا يقدر على شيء ثم الصدق
وهو استواء الظاهر والباطن ثم الصبر وهو حمل النفس
على المكاره ثم التصبر وهو ترك الشكوى وقمع النفس
ثم الرضا وهو التلذذ بالبلوى ثم الاخلاص وهو
اخراج الخلق عن معاملة الحق ثم التوكل وهو الاعتماد
في كل اموره على الله سبحانه مع العلم بان الخير
فيما اختاره

ومن خطبة له صلى الله عليه وآله ايها الناس انا انتم
خلف ماضين وبقية متقدمين كانوا اكثر منكم
بسطة واعظم سطوة ازعجوا عنها اسكن ما كانوا
اليها فغدرت بهم اوثق ما كانوا بها فلم تغن عنهم
قوة عشيرة ولا قبل منهم بذل فدية فارحلوا نفوسكم
بزاد مبلغ قبل ان تؤخذوا على فجأة فقد غفلتم
عن الاستعداد فقد جف القلم بما هو كائن

ومن خطبة له حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا
ومهدوا لها قبل ان تعذبوا وتزودوا للرحيل
قبل ان تزعجوا فانما هو موقف عدل وفصل حق
ولقد ابلغ في الاعذار من تقدم في الانذار

ومن خطبة له ايها الناس لا تكونوا ممن
خدعته العاجلة وغرته الامنية واستهوته البدعة
وركن الى دار سريعة الزوال وشيكة الانتقال انه لم
يبق من دنياكم هذه في جنب ما مضى الا كاناخة راكب
او صرة حالب فعلام تعرجون وما تنتظرون فكأنكم
والله بما اصبحتم فيه من الدنيا لم يكن وبما تصيرون
اليه من الآخرة لم يزل فخذوا الاهبة لازوف النقلة
واعدوا الزاد لقرب الرحلة واعلموا ان كل امرئ
على ما قدم قادم وعلى ما خلف نادم

ومن خطبة له الدنيا دار فناء ومنزل قلعة
وعناء قد نزعت عنها نفوس السعداء وانتزعت
بالكره من ايدي الاشقياء فاسعد الناس بها ارغبهم
عنها واشقاهم بها ارغبهم فيها هي الغاشة لمن انتصحها
والمغوية لمن اطاعها والجائرة لمن انقاد لها والفائز
من اعرض عنها والهالك من هوى فيها طوبى لعبد اتقى
فيها ربه ونصح نفسه وقدم توبته واخر شهوته
من قبل ان تلفظه الدنيا الى الآخرة فيصبح في بطن
غبراء مدلهمة ظلماء لا يستطيع ان يزيد في حسنة
ولا ان ينقص من سيئة ثم ينشر فيحشر اما الى جنة
يدوم نعيمها او نار لا ينفد عذابها

ومن خطبة له ايها الناس حلوا انفسكم بالطاعة
والبسوا قناع المخافة واجعلوا آخرتكم لانفسكم
وسعيكم لمستقركم واعلموا انكم عن قليل راحلون

والى الله صائرون ولا يغني عنكم هنالك الا اعمال
عمل قدمتموه وحسن ثواب اخرتموه انكم انما تقدمون
على ما قدمتم وتجازون على ما اسلفتم فلا تخدعنكم
زخارف دنيا دنية عن مراتب جنات علية فكان
قد كشف القناع وارتفع الارتياب ولاقى كل
امرئ مستقره وعرف مثواه ومنقلبه

قال بعض الحكماء اذا اردت ان تعرف من اين
حصل الرجل المال فانظر في اي شيء ينفقه

كان بعض العلماء يبخل ببذل العلم فقيل
له تموت وتدخل علمك معك القبر فقال ذاك
احب الي من ان اجعله في اناء سوء

من شارك السلطان في عز الدنيا شاركه في
ذل الاخرة

كان الشيخ علي بن سهل الصوفي الاصفهاني ينفق على
الفقراء والصوفية ويحسن اليهم وقد دخل
عليه يوما جماعة منهم ولم يكن عنده شيء فمضى
الى بعض اصدقائه والتمس منه شيئا للفقراء
فاعطاه شيئا من الدراهم واعتذر من قلتها وقال
اني مشغول ببناء دار واحتاج الى خرج كثير في عمارتها
فقال له الشيخ علي بن سهل وكم يصير خرج هذه
الدار فقال لعله يبلغ خمسمائة درهم فقال
الشيخ ادفعها الي لانفقها على الفقراء وانا اسلك
دارا في الجنة واعطيك خطي وعهدي فقال الرجل
يا ابا الحسن لم اسمع منك قط خلافا ولا كذبا
فان ضمنت لي ذلك فانا افعل فقال ضمنت وكتب على
نفسه كتابا بضمان دار له في الجنة فدفع الرجل
الخمسمائة درهم واخذ الكتاب بخط الشيخ واوصى
امه اذا مات ان يجعل ذلك الكتاب في كفنه فمات
في تلك السنة وفعلها ما اوصى به فدخل الشيخ
يوما الى مسجد لصلوة الغداة فوجد ذلك الكتاب
بعينه في المحراب وعلى ظهره مكتوب بالخضرة قد
اخرجناك من ضمانك وسلمنا الدار في الجنة
الى صاحبها فكان ذلك الكتاب عند الشيخ برهة
من الزمان يستشفي به المرضى من اهل اصفهان
وغيرهم وكان بين كتب الشيخ فسرق صندوق
كتبه وسرق ذلك الكتاب معها

وكان رايت في بعض التواريخ الموثوق بها
ان الشيخ علي بن سهل كان معاصرا للجنيد وكان
تلميذ الشيخ محمد بن يوسف البنا كتب الجنيد اليه
سل شيخك ما الغالب على امره فسال ذلك عن
شيخه محمد بن يوسف البنا فقال اكتب اليه والله
غالب على امره

يقول كاتب هذه الاحرف محمد المشتهر ببهاء الدين
العاملي عفى الله عنه رايت في المنام ايام اقامتي
باصفهان كاني ازور امامي وسيدي ومولاي
الرضا وكان قبته وضريحه كقبة الشيخ علي بن
سهل وضريحه فلما اصبحت فسرت المنام وقلت
ان بعض الاصحاب كان نازلا في بقعة الشيخ
فجئت لرؤيته ثم بعد ذلك دخلت الى زيارة
الشيخ فلما رايت قبته وضريحه خطر المنام بخاطري
وزاد في الشيخ اعتقادي

من كلام سيد الاوصياء سلام الله عليه

فضل العبادة الصبر والصمت وانتظار الفرج و
من كلامه الصبر على ثلثة وجوه صبر على المعصية
وصبر على الطاعة وصبر على المصيبة و
من كلامه ثلثة من كنوز الجنة الصدقة وكتمان
المصيبة وكتمان المرض ومن كلامه
كل قول ليس لله فيه ذكر فلغو وكل صمت ليس فيه فكر فسهو
وكل نظر ليس فيه اعتبار فلهو
ومن كلامه ضاحك معترف بذنبه خير من
باك مدل على ربه ومن كلامه
الدنيا دار ممر والآخرة دار مقر فخذوا رحمكم الله
من ممركم لمقركم ولا تهتكوا استاركم على من لا
يخفى عليه اسراركم واخرجوا من الدنيا قلوبكم
قبل ان تخرج منها ابدانكم فللآخرة خلقتم وفي الدنيا
حبستم ان المرء اذا هلك قالت الملائكة ما قدم
وقال الناس ما خلف فلله آباؤكم قدموا بعضا
يكن لكم ولا تتركوا كلا يكن عليكم فانما مثل الدنيا
مثل السم يأكله من لا يعرفه
ماكان يدعو به بعض الحكماء اللهم املأنا
بالانابة اليك والثناء عليك والثقة بما لديك
ونيل الزلفى عندك وهون علينا الرحيل من
هذه الدار الضيقة والفضاء الحرج والمقام
الرخص والعرصة المحشوة بالغصة والساحة
الخالية عن الراحة بالسلامة والروح والغبطة
الى جوارك حيث قلت في مقعد صدق عند مليك
مقتدر وحيث يجد كلنا من الروح والريحان ما
نقول معه الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن
واحسم مطامعنا من خلقك وانزع قلوبنا عن
الميل الى غيرك واصرف اعيننا عن زهرة عالمك
الادنى برحمتك وفضلك وجودك يا كريم
كان عيسى عليه السلام يقول لاصحابه يا عباد
الله بحق اقول لكم انكم لا تدركون من الآخرة الا
بترك ما تشتهون من الدنيا دخلتم الى الدنيا عراة و
ستخرجون منها عراة فاصنعوا بين ذلك ما شئتم
ومن كلام بعض الوزراء عجبت ممن يشتري العبد
بماله ويشتري الاحرار بفعاله من كانت همته ما يدخل
في بطنه كانت قيمته ما يخرج منها
من كلام معروف الكرخي كلام العبد فيما لا يعنيه
خذلان من الله تعالى
لكاتب الاحرف بهاء الدين محمد العاملي عفى
الله عنه

وكرا ما صبرنا عنهم محال ... ان حالي من جفاكم شر حال
ان اتى من حيكم ريح الشمال ... صرت لا ادري يميني عن شمالي
حبذا ريح سرى من ذي سلم ... عن ربى نجد وسلع والعلم
اذهب الاحزان عنا والالم ... والاماني ادركت والهم زال
يا اخلائي بحزوى والعقيق ... ما يطيق الهجر قلبي ما يطيق
هل لمشتاق اليكم من طريق ... ام صددتم عنه ابواب الوصال
لا تلوموني على فرط الضجر ... ليس قلبي من حديد او حجر
فات مطلوبي ومحبوبي هجر ... والحشا في كل آن في اشتعال
من رأى وجدي لسكان الحجون ... قال ما هذا الهوى هذا جنون
ايها اللوام ماذا تبتغون ... قلبي المضنى وعقلي في عقال
يا نزولا بين جمع والصفا ... يا كرام الحي يا اهل الوفا
كان لي قلب حمول للجفا ... ضاع مني بين هاتيك التلال

يا رعاك الله يا ريح الصبا ان تجز يوما على وادي قبا
سل أهيل الحي في ذاك الربى هجرهم هذا دلال ام ملال
حين قد هجرنا مذ اسرعوا حالنا في بعدهم لا يوصف
ان جفوا او واصلوا او تلفوا حبهم في القلب باق لا يزال
هم كرام ما عليهم من مزيد من تجنى في حبهم يغشى شهيد
مثل مقتول لدى المولى الحميد احمد الخلق هو المفضال
صاحب العصر الامام المنتظر من بما يأباه لا يجري القدر
حجة الله على كل البشر خير اهل الارض في كل الخصال
من اليه الكون قد ألقى القياد مجريا احكامه فيما اراد
ان تزل عن طوعه السبع الشداد خر منها كل سامي السماك
شمس اوج المجد مصباح الظلام صفوة الرحمن من بين الانام
الامام ابن الامام ابن الامام قطب افلاك المعالي والكمال
فاق اهل الارض في عز وجاه وارتقى في المجد اعلى مرتقاه
لو ملوك الارض حلوا في ذراه كان اعلى صفهم صف النعال
ذو اقتدار ان يشأ قلب الطباع صير الاظلام طبعا للشعاع
وارتدى الامكان برد الامتناع قدرة موهوبة من ذي الجلال
يا امين الله يا شمس الهدى يا امام الخلق يا بحر الندى
عجلن عجل فقد طال المدى واضمحل الدين واستولى الضلال
هاك يا مولى الورى نظما حبير من مواليك البهائي الفقير
منكسر يعنو لمعناها جرير نظمها يزري على عقد اللآل
يا ولي الامر يا كهف الرجا مسنا الضر وانت المرتجى
والكريم المستجار الملتجا غير محتاج الى بسط السؤال

كتب بعض الحكماء الى صديق له اما بعد فعظ الناس بفعالك ولا تعظهم بقولك واستحي من الله بقدر قربه منك وخفه بقدر قدرته عليك والسلام من كلام عيسى على نبينا وعليه السلام

ان مرتكب الصغيرة ومرتكب الكبيرة سيان فقيل و كيف ذلك قال لان الجرأة واحدة وما عف عن الذرة من يسرق الدرة

قال حذيفة بن اليمان ان احب ان نغلب الناس فقال فقال انك لن تغلبه حتى تكون شرا منه

قيل لفيثاغورس من الذي يسلم من معاداة الناس قال من لم يظهر منه خير ولا شر قيل و كيف ذلك قال لانه ان ظهر منه خير عاداه الاشرار وان ظهر منه شر عاداه الاخيار

كان انوشيروان يمسك عن الطعام وهو يشتهيه ويقول نترك ما نحب لئلا نقع فيما نكره من امثال العرب حكاياتهم عن السنة الحيوانات رأى كلب كلبا في فمه رغيف محترق فقال بئس هذا الرغيف ما اردأه فقال له الكلب الذي في فمه الرغيف نعم لعن الله هذا الرغيف ولعن من يتركه قبل ان يجد ما هو خير منه قيل لبعض الاكابر من الصوفية كيف قال اصحابنا على سوء كان الحكي منهما لغيره حكي ان سليمان على نبينا وعليه السلام رأى عصفورا يقول لعصفورة لم تمنعين نفسك مني ولو شئت لاخذت قبة سليمان بمنقاري فالقيتها في البحر فتبسم سليمان من كلامه ثم دعا بهما وقال للعصفور اتطيق ان تفعل ذلك فقال يا رسول الله لا ولكن المرء قد يزين نفسه ويعظمها عند زوجته والمحب لا يلام على ما يقول فقال سليمان للعصفورة لم تمنعينه من نفسك وهو يحبك فقالت يا نبي الله انه ليس محبا ولكنه مدع لانه يحب

معي غيري فاثر كلام العصفورة في قلب سليمان ع و
بكا بكاء شديدا واحتجب عن الناس اربعين يوما
يدعوا الله ان يفرغ قلبه لمحبته وان لا يخالطها
بمحبة غيره

ومن
خطبة للنبي ص ايها الناس اكثروا ذكر هادم اللذات
انكم ان ذكرتموه في ضيق وسعه عليكم وان ذكرتموه في غنى
بغضه اليكم ان المنايا قاطعات الامال والليالي
مدنيات الاجال وان العبد بين يومين يوم قد مضى احصي فيه
عمله فختم عليه ويوم قد بقي لا يدري لعله لا يصل اليه
وان العبد عند خروج نفسه وحلول رمسه يرى
جزاء ما اسلف وقلة غناء ما خلف ايها الناس ان
في القناعة لسعة وان في الاقتصاد لبلغة وان في
الزهد لراحة ولكل عمل جزاء وكل آت قريب

احتضر بعض المترفين وكان كلما قيل له قل لا
اله الا الله يقول هذا البيت
يا رب قائلة يوما وقد تعبت اين الطريق الى حمام منجاب
سبب ذلك ان امرأة عفيفة حسناء خرجت الى حمام
معروف بحمام منجاب فلم تعرف طريقه وتعبت من المشي
فرأت رجلا على باب داره فسألته عن الحمام فقال هو
هذا واشار الى باب داره فلما دخلت اغلق الباب
عليها فلما عرفت بمكره اظهرت كمال الرغبة والسرور
وقالت اشتر لنا شيئا من الطيب وشيئا من الطعام
وعجل بالعود الينا فلما خرج واثقا بها وبرغبتها خرجت
وتخلصت منه فانظر كيف منعته هذه الخطيئة
عن الاقرار بالشهادة عند الموت مع انه لم يصدر
منه الا ادخال المرأة بيته وعزمه على الزنا فقط
من دون وقوع منه

قال
حكيم ما رأيت واحدا الا ظننته خيرا مني لاني
من نفسي على يقين ومنه على شك

سئل الشبلي لم سمي الصوفي ابن الوقت فقال
انه لا يأسف على الغائب ولا ينتظر الوارد

فائدة التجريد سرعة العود الى الوطن الاصلي
والاتصال بالعالم العقلي وهو المراد بقوله ع
حب الوطن من الايمان واليه يشير قوله تعالى
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية
مرضية واياك ان تفهم من الوطن دمشق وبغداد
وما ضاهاهما فانهما من الدنيا وقد قال سيد
الكل في الكل ع حب الدنيا راس كل خطيئة فاخرج
من هذه القرية الظالم اهلها واشعر قلبك قوله
تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله
غفورا رحيما

قال
معوية لابن عباس بعد ان كف بصره ما لكم يا بني
هاشم تصابون في ابصاركم فقال لكما انكم يا بني امية
تصابون في بصائركم قدم قوم غرباء الى الوالي
وادعوا اليه [illegible] فقال الوالي ما تقول
فقال صدقوا فيما ادعوا ولكني اسئلهم ان يمهلوني
لابيع عقاري وغنمي ثم اوفيهم فقالوا ايها الوالي
قد كذب والله ما له شيء من المال لا قليل ولا كثير
فقال ايها الوالي قد سمعت شهادتهم بافلاسي
فكيف يطالبوني فامر الوالي باطلاقه

كان في بغداد رجل قد ركبته ديون كثيرة وهو

حكاية

مفلس فامر القاضي بان لا يقرضه احد شيئا ومن اقرضه فليصبر عليه ولا يطالبه ببينة وامر بان يركب على بغل ويطاف به في الجامع ليعرفوه ويحذروا من معاملته فطافوا به في البلد ثم جاؤوا به الى باب داره فلما نزل عن البغل قال له صاحب البغل اعطني اجرة بغلي فقال وفي اي شيء كنا من الصباح الى هذا الوقت يا احمق

ابو الاسود الدؤلي

نهب الرجال المقتنى بعضها — والمنكرون لكل امر منكر
ويبقى في خلف يزين بعضهم بعضا — ليدفع معور عن معور
فطن لكل مصيبة في ماله — واذا اصيب بعرضه لم يشعر

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد الله على جزيل آلائه واصلي على اشرف اوليائه وانبيائه وبعد این شکسته بسته چند است در بحر خبب که در میان عرب مشهور و معروفست و در ما بین شعراء عجم غیر مالوف بخاطر فاتر افقر فقراء باب الله بهاء الدین محمد العاملی بسبب نفحه از نفحات جنون بر صفحه حقایق مشحون وارد شد رجا واثق آنکه اهل استعداد که ناظم سر الاضداد اند دامن عفو بر آن پوشند و در اصلاح معانی آن کوشند واجرهم علی الله ولا قوة الا بالله

ای مرکز دایره امکان — وی زبده عالم کون و مکان
تو شاه جواهر ناسوتی — خورشید مظاهر لاهوتی
تا کی ز علایق جسمانی — در چاه طبیعت تن مانی
صد ملک ز بهر تو چشم براه — ای یوسف مصر برآ ز چاه
تا والی مصر وجود شوی — سلطان سریر شهود شوی
در روز الست بلی گفتی — امروز به بستر لا خفتی
از معارف عالم عقلی دور — بزخارف عالم حس مغرور
از موطن اصل نیامدت یاد — پیوسته بلهو و لعب دلشاد
نه اشک روان نه رخ زردی — الله الله تو چه بی دردی
یکدم بخود آ و ببین چه کسی — بچه بسته دلی بکه همنفسی
زین خواب گران بردار سری — میپرس ز عالم دل خبری
زین رنج عظیم خلاصی جو — دستی بدعا بردار بگو
یا رب یا رب بکریمی تو — بصفات کمال رحیمی تو
یا رب به نبی و وصی و بتول — یا رب یا رب بدو سبط رسول
یا رب بعبادت زین عبا — بزهادت باقر علم و ثنا
یا رب یا رب بحق صادق — بحق موسی بحق ناطق
یا رب یا رب برضا شه دین — آن ثامن ضامن اهل یقین
یا رب بتقی و مقاماتش — یا رب بنقی و کراماتش
یا رب بحسن شه بحر و بر — بهدی مهدی دین پرور
کین بنده مجرم عاصی را — وین غرقه بحر معاصی را
از قید علایق جسمانی — وز بند وساوس شیطانی
لطفی بنما و خلاصش کن — واز اهل کرامت خاصش کن
یا رب یا رب که بهائی را — این بیهده گرد هوائی را
کز لهو و لعب شد عمر تلف — ناخوانده ز لوح وفا یک حرف
زین غم برهان که گرفتارست — در دست هوا و هوس زارست
در شغل زخارف دنیی دون — مانده بهزار امل مفتون
رحمی بنما بدل افگارش — بگشا بکرم گره از کارش
از پیش مران ز در احسان — بسعادت ساعت قرب رسان
وارسته ز دنیی دون کن — سر حلقه اهل جنون کن

فی نصیحة النفس الاماره

ای باد صبا بپیام کسی — چو بشهر خطا کاران گذری

بگذر ز جملهٔ مهجوران وز نفس و هوا ز خلد دوران
وانگاه بگو به نهیب زار کی نامه سیاه خطا کردار
وی عمر تباه خطا پیشه تا چند زنی تو بی اندیشه
تا کی باشی به یار گناه ای مجرم عاصی نامه سیاه
شد عمر تو صرف [illegible] وز بادهٔ لهو و لعب مستی
گفتم که مگر چو بی ترسی پای خود را زانچه کسی
در سینه رسی کلام خدا رهبر نشدت بطریق هدی
وز سینه جهل چو شد مطلب جز جهل ز جهل نشد حاصل
در راه خدا قدمی نزدی بر لوح وفا رقمی نزدی
مستی ز علایق جسمانی رسوا شده ای و عیدانی
از اهل عزو ببریده پیوند خود را بشکسته ای از دربند
شیشه چو شکسته شود بتر جز شیشهٔ دل که شود بهتر
ای تا بادهٔ روحانی زارم ز علایق جسمانی
یک لمعه ز عالم نور بخش یکجرعه ز جام طهور مرا بخش
کز سر فکنم بصد آسانی این کهنه لحاف هیولانی

فی ذم من صرف عمره فی العلوم الرسمیة التی ولم یلتفت الی العلوم الحقیقیة الاخرویة

ای کرده بعلم مجازی خو نشنیده ز علم حقیقی بو
سرگرم بحکمت یونانی دلسرد ز حکمت ایمانی
در علم رسوم چو دل بستی بر واجب آن کو بر بستی
یکدم نگشود ز مفتاحش اشکال افزود ز ایضاحش
ز مقاصد مقصد تو [illegible] ز مطالع آن طالع [illegible]
راهی ننمود اشاراتش دل شاد نشد ز بشاراتش
محصول نداد محصل آن اجمال افزود مفصل آن
تا کی ز شفاش شفا طلبی وز کاسهٔ زهر دوا طلبی
تا چند چو عنکبوتیان ما بر سفرهٔ چرکن یونانی

تا کی از بهر شغل لیسی ته ماندهٔ کاسهٔ ابلیسی
سؤر المؤمن فرمود نبی سؤر ارسطو چه می طلبی
سؤر انجوی کرد رعایت ز شفاعت او یابی رحمت
در راه طریقت او رو کن با آن شریعت او خو کن
کان راه نه ز در و نه شکست وان [illegible]
تا چند ز فلسفه ات لافی وین با ابن و بطلیموس بافی
رسوا کردت [illegible] بر [illegible] عقول عشر
در کف نهاده به جز بادت برهان تناهی ابعادت
زان فکر که شد هیولا صرف صورت نگرفت ز آن یک حرف
تصدیق تو هیچ گونه با این [illegible] کاندر ظلمت بود الوان
علمی که مطالب آن آینست مبدا اکثر فریب شیاطین است
تا چند و اسبه بشتابی تا کی بمطالعش تابی
این علم دنی که تراجان است فضلات فضایل یونان است
خو کرده تا چند چو مگسان لرزی به سر فضلات کسان
تا چند ز غایت بی دینی خشت کنیش بر هم چینی
اندی از کتاب فتاده پشتی بکتاب خدا داده
نی رو بشریعت مصطفوی نه دل بطریقت مرتضوی
نه بهره ز علم فروع و اصول شرمت بادا ز خدا و رسول
شا ز کرم دو سه پیمانه دردی به بهانهٔ دیوانه
زان می که کند مثل اکبر و علیه یسهل کل عسیر
زان می که اگر فضا [illegible] یکجرعه از آن شود روشن
از صفحهٔ خاک رود اثرش وز نقطهٔ عرش رسد خبرش

فی العلم النافع فی المعاد

ای مانده ز مفضل اصلی دور آکنده دماغ ز باد غرور
در علم رسوم گرو مانده نشکسته ترا خواب [illegible]
تا چند زنی ز ریاضی لاف تا کی افتی بهر گزاف

ذوی

ندو ابروش ز دو تا یکی   هر کی نی بیهمتا یکی
وز جبین مقابله و خطا بجبین   نقص تقوی فی البین
دُر دهانش چو بین کی رسد   نرسد غرافتاده سوده
زایل نکند ز تو مضمونی   نه شکل عروض نه مأمونی
در تعبیه وقت سؤال و جواب   نفی نکند هدی بنو اسطرلاب
زان نه نبری بیک مقصود   فلسش قلبست فرمانی بود
از علم رسوم چه مجموعی   وند بطلبش ز کی پوئی
علمی بطلب که تو را فانی   سازد ز علایق جسمانی
علمی بطلب که بدل نورست   سینه ز تجلی ان طورست
علمی که از ان چو شوی محظوظ   گردد دل تو لوح المحفوظ
علمی بطلب که کتابی نیست   یعنی ز وقیعت خطابی نیست
علمی که نسازدت از عوفی   محتاج بآلت قانونی
علمی بطلب که نماید راه   و ز سر ازل کندت آگاه
علمی بطلب که جدلی نیست   خالیست تمام و لی معانیست
علمی که مجادله را سببست   نورش ز چراغ ابو لهبست
علمی بطلب که از او نیست   اجماعیت خلاف نسب
علمی که دهد بتو جان نو   علم عشقست ز من بشنو
عشقست کلید خزاین جود   ساری در همه ذرات وجود
غافل تو نشسته بکنج و پیچ   وند ربغل تو کلید گنج
جز حلقه عشق مکن در گوش   از عشق بگوی و ز عشق بکوش
علم رسمی همه خلافست   در عشق و بکه علم انست
ان علم ز تفرقه برهاند   ان علم تورا ز تو بستاند
ان علم تو را ببرد برهی   کز شرک خفی و جلی بجهی
ان علم ز چون و چرا خالیست   چشمه از عطای عالیست
ساقی رخ شراب الست   کز نشئه ی عقل نشر دست
درده به بهائی دل خسته   ان دل بقبوح جفا بسته

تا کند حرص بپا شکند   وین تخته کلاه ز سر فکند

فی الشوق الی صحبة اصحاب الحال والطلب بالکمال

عشاق جمالك قد غرقوا   في بحر صفاتك و احترقوا
في باب نوالك قد وقفوا   و لغير جمالك ما عرفوا
نيران الفرقة تحرقهم   امواج الادمع تغرقهم
گر پای نهند بجای سر   در راه طلب نبشد ملکه
که نمیدانند ز شوق لقا   پا را از سر سر را از پا
من خمر زلالك ما شربوا   و بغير جمالك ما طربوا
صدمات جلالك تفنيهم   نفحات وصالك تحييهم
كم قد اجروا كم قد نابوا   عنهم في العشق وقد غابوا
طوبی لفقیر رافقهم   بشری لحزين وافقهم
یا رب یا رب که بهائی را   از عمر تباه ریائی را
خطی ز تصدق ایشان ده   توفیق رفاقت ایشان ده
باشد که شود ز فنا منشا   نه اسم و نه رسم و نه نام و نشان

فی التوبة عن الخطایا والانابة الی واهب العطایا

ای داده خلاصه عمر بباد   وی گشته بلهو و لعب دلشاد
وی مست ز جام هوا و هوس   یکدم ز شراب معاصی بس
زین بیش خطیه پنا مپاش   مرغابی بحر گناه مباش
از توبه بشوی گناه خطا   وز توبه بجوی نوال عطا
نومید مباش ز عفو اله   ای مجرم نامه سیاه
گرچه گنه تو ز عد بگذشت   عفوی کرمش ز حد بگذشت
عفو ازلی که برون ز حدست   خواهان گناه فزون ز عدست
لیکن چندان مدو ز پی هیچ   که مکان صلاح نماند هیچ
تا چند کنی ای شیخ کبار   توبه تلقین بهانه دار
کو توبه روز و شب شکند   وین توبه بر فی بگو فکند
عمرش بگذشت بلهو و عیش   در توبه صبح شکست قبا

ای ساقی دلکش فرخ فال دارم ز حیات هزار ملال
در ده قدح ز شراب طهور بر من بگشا در عیش و سرور
که گرفتارم بغم جانکاه زین توبه شکست بتر نگناه
وی ناکو خاص بلند لقا آزرده دلم ز غم ایام
زین ذکر جدید فرح افزا غمهای جهان ز دلم بزدای
میگو با ذوق و دل آگاه الله الله الله الله
کین ذکر رفیع همیون فر وین نظم بدیع بلند اختر
در بحر غریب چه جلوه نمود در دلها فرح بر خلق گشود
از ابر خوان به نوای حزین وز قیمه عرش بشنو تحسین
یا رب بکرامت اهل صفا بهدایت پیش روان وفا
کین نامه نامه نیک اثر کاورده ز عالم قدس خبر
پیوسته خجسته بنامی کن مقبول خواص و عوام کن

خاقانی

جاهل فلسفی است خاقانی تا بفلسی نگیری احکامش
فلسفه در جدل کند پنهان وانگهی نقش بر نهد نامش
مس بد عیب زر بیالاید پس فروشد بمرد بس خامش
دام دم افکند مشعبد وار پس بپوشد بخار و خس دامش
علم دین پیش او روا نکند کفر باشد سخن بهر جا مش
کار او و تو هیچ و طهور کار طفلانست کار جامش
شکوش در دهان نهند و آنگه ببرد پاره زاندامش

پیامی

جمعند بسفلگان بعالم مشتی عاقل ننهد بجز بشان انگشتی
لحاشه در برو کعبه ز مردم دد نه خیلی نه در بن دشتی

القاضی المهذب

وترى المجرة والنجوم كانما تسقي الرياض بجدول ملآن
لو لم يكن نهرا لما عاضت به ابدا نجوم الحوت والسرطان

لله در من قال في الشيب

وهت عند عقد المشيب قواي فما كان من ابنائها ان تهي
وبانيت نفسك لما كبرت فلا هي انت ولا انت هي
وما زلت مستغرقا في الذنوب وما قلت قد حان ان انتهي
متى يشتهي الجائعون الطعام فما تشتهي غير ان تشتهي
اذا ما المنايا اخطاتك وصادفت حميك فاعلم انها ستعود

ابو الحسن التهامي

عليس من شعر الراس مبتسم ما نفر البيض مثل البيض في اللمم
ظننت شيبته نبقى وما علمت ان الشبيبة مرقاة الى الهرم
ما شاب عزمي ولا خلقي ولا حزمي ولا وفائي ولا ديني ولا كرمي
وانما اعتاض راسي غير صبغته والشيب في الراس غير الشيب في الهمم
وصل الحبيب وصل الخيال كلاهما سيان ما اشبه الوجدان بالعدم
والطيف افضل وصلا لانه يخلو من الاثم والتنغيص والندم
لا تحمد الدهر في ضراء يصرفها فلو اردت دوام البؤس لم يدم
فالدهر كالطيف بؤساه ونعماه من غير قصد فلا تحمد ولا تلم
لا تحسبن حسب الآباء مكرمة لمن يقصر عن غايات مجدهم
حسن الرجال بحسناهم وفخرهم بطولهم في المعالي لا بطولهم
ما اغنى ابن حاسد الاشراف في فاسك منعم في زي منتقم
فالله يكلؤ حسادي فانعمهم عندي وان وقعت من غير قصدهم

كتب رجل الى شخص تخلى للعبادة وانقطع عن الناس بلغني انك اعتزلت عن الخلق وتفرغت للعبادة فما سبب معاشك فكتب اليه يا احمق يبلغك اني منقطع الى الله سبحانه وتسألني عن المعاش

قال بعض العارفين لو علم حق الخلق على الله تعالى فهو احق من وفى والوعد حقه سبحانه على الخلق فهو احق من عفى وقد كانت العرب تفتخر بالوفا

الخود الجارية الناعمة
الطيف الخيال المجيئ في النوم
طهور خشنه كردن

الوعد وخلف الوعيد قال الشاعر

واني اذا اوعدته او وعدته لمخلف ميعادي ومنجز موعدي

ملا طاهر

هزاران بت حجابت بر بدر فتنه هزاران فتنه چون بت کرده ویرانی

هزاران داغ وبس ازو شیم شد هنوز شمرت از اسم ویرانی

قال بعض الحكماء الدنيا انما تراد لثلاثة

العز والغنى والراحة من زهد فيها عز ومن

قنع استغنى ومن ترك السعي استراح حكي بعض

اصحاب الحقيقة ان البسطامي مر بكلب قد ترطب

بالمطر فنحى عنه ثوبه ترفعا فنطق الكلب بلسان

فصيح وقال ان نجاسته ثوبك منى يطهرها الماء

ولكن نجاسة ثوبك عنى لا يطهرها الماء

ملا موم حسين

زهد صلحا كز رنگ اسباب فريب عمر وابستهم

بنجو ازاهد احيوان صياد از هر كرد سار صيد هم

كلمات ابجد ثمانية اربعة رباعية الحروف

واربعة ثلاثية ولكل كلمة رقم هكذا على الترتيب

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧

ولكل حرف من كل كلمة رمز سنذكره فالحرف الاول

سا وللثاني لـ وللثالث ٨ وللرابع ٨ لكنا

نكتفي عن رقم الكلمة الاولى بصفر ان قصد حرف

ثانيها وبرمز حروفها ان قصد حرفها ونجعل

رقم متلو كل كلمة دالا عليها متصلا برمز حرفها

المطالوب بالرقم المذكور وعلامة الالف سا وعلامة

الدال ٨ وعلامة الواو لـ وعلامة الكاف ٣

يوصل رمز كل منها برقم متلو كلمته وعلامة الفاء

٨ كما عرفت فنكتب احمد هكذا سا ٢ ٣ ٨

وتكتب على هكذا ٤ ٣ ٢ وتكتب جعفر

هكذا سا ٤ ٢ ٤ وتكتب غانم هكذا سا

٣ ٣ لان متلو كلمة الغين المعجمة سابعة

الكلمات ومن هذا يظهر انه لا حاجة الى رقم الكلمة التامنة كما لا احاجة الى رقم الكلمة

الاولى ان قصد حرفها اذ التامنة غير متلوة والاولى

غير تالية واذا تمت الكلمة فيما حرفها الاخر لتستكمل

ليحصل الاطلاع على اخر الكلمة ولا يختلط بما

بعدها اللهم الا ان يكون في اخر السطر فنكتب فهد

ابن خالد هكذا ٨ ٨ ٨ لا ٣ لـ ساسر ٨

حزوره ايها الاخوان عن اسم خماسي الاعداد

ثاني الاحاد اوله نصف بسطه ووسطه مضعف اخره

طرفاه فعل ماض مركب من حرفين واخراه ما يتحقق

بين الاخوين وملاه من المعد نبات وما سواهما

من النباتات طرفا ثانيه من الاعضاء الظاهرة

بعض الاحيان وطرفا اخره من الاعضا الباطنة

لكل حيوان لولا اوله بعد لتبدل الاعمى بالاصم و

لولا اوله لم يوجد العلم والحلم والكرم لولا

خمسه لتبدل راس الانسان بالشجر ولما تميزت

بلدة من الحجر طرفا ثانيه لا يكون في اول العمر

ولا في اخره للانسان وبعض منه ما يتحقق به

السهو والنسيان ثانيه مبدء السؤال وما وله ختم

لكلام وتم المقال والله اعلم بحقيقة الحال

لابن الفارض

ما اسم طير شطره بلدة في الشرق من تصحيفها مشربي

وما بقي تصحيف مقلوبه مضاعفا قوم من المغرب

حلوا ذا الاسم طير شطره بلدة اخرى بروى نيلها مشربي

وما سوى احمره سائر لبلا من الشرق الى المغرب

خاقانی

یکم زنی با بعر بسی خواند ند خر بخجلت شد از و مقهقهه
کفت من نقص ندانم تبرا مطربی نیز ندانم بدرست
بهر حال خواننده را کاب نکو کشم و چه کو چست

وقف اعرابی علی قبر هشام بن عبد الملك فاذن
بعض خدامه يبكى على قبره ويقول ماذا لقينا بعدك
فقال الاعرابي اما انه لو نطق لاخبرك انه لقى اشد
مما لقيتم الامير ابو فراس يصف نفسه

وقور واحداث الزمان تنوشني وللموت حولي جيئة وذهاب
صبور ولو لم يبق مني بقية قؤول ولو ان السيوف جواب
والحظ احوال الزمان بمقلة بها الصدق صدق والكذاب كذاب
تغابيت عن قومي فظنوا غباوتي بمفرق اغبانا حصى وتراب
اذا الخل لم يهجرك الا ملالة فليس له الا الفراق عتاب

شیخ علی نقی سلمه الله

بیتابی تو که بهر ما بش پیداست بیطرفی دل که اضطرابش پیداست
راز دل پر عشق نگردد مستور تا بینه بود شیشه شرابش پیداست
حقه پر آواز نگیرد بو گل شو چو نکهت زد پر بود

عرفی

خوش آنکه شرابی هستم مست کنند آوازه امید مرا پست کنند
کر دست زنم بکام دل دیگر نیست شمشیر هم که قطع اندست کنند
مگر بد رکار زمانه نابالغ کرد تا چراغ فهماست بجا سوی
بفردا افکنی امروز نکارت رنگ نکهت طبع جلت اوست
قیاس امروز نکبر از نما فردا که هست امروز تو فردا پدر تو

بنى بعض ملوك بنى اسرائيل دارا وانكلف في حسنها
ونفقتها ثم امر بسؤال عن عيبها فلم يعبها احد الا
ثلثة من العباد فقالوا ان فيها عيبين الاول انها
تخرب والثاني انه يموت صاحبها فقال وهل
يسلم من هذين العيبين دار فقالوا نعم دار الآخرة
فترك ملكه وتعبد معهم مدة ثم ودعهم فقالوا
هل رأيت منا ما تكره فقال لا ولكنكم عرفتموني
فانتم تكرموني فاصحب من لا يعرفني

سئل بعض الزهاد عن مخالطة الملوك و
الوزراء فقال من لا يخالطهم ولا يزيد على المكتوبة
افضل عندنا ممن يقوم الليل ويصوم النهار و
يحج ويجاهد في سبيل الله ويخالطهم

ای خواجه بگوی اهل دل کیست وز پهلوی اهل دل چه حاصل
خواهی بینی بجام معشوق ازل آیینه تو دل است ترتیب دل کن

ولكنه من النوائح غفلة القلب عن
الحق من اعظم العيوب واكبر الذنوب لو كانت انا
من الاناث والمجتز من الجهات حتى انا اهل القلوب
علقوا الغافل في ان الغفلة من جملة الكفار

كما نطق به كلام العطار

هر آنکو غافل از حق یکزمانست در آندم کافر است اما نهانست
اگر آن غافلی پیوسته بودی در اسلام بروی بسته بودی

وكما يعاقب العوام على سيئاتهم كذلك يعاقب
الخواص على غفلاتهم فاجتنب الاختلاط مع اهل
الغفلة على كل حال ان اردت ان تكون من زمرة اهل الكمال

سعدی

کر نشین با جوان زی پیر من یا بکش بر خانمان انکشت نیل
یا مکن با پیلبانان دوستی یا بنا کن خانه در خورد پیل
سا بخور ای مسکین عزت ضعیف و نیک

نوش
دست برسد بدرون

منزلو لو قصدك لمشوبه لهذا الانفتح لك البا
من غير هم هنا كما انفتح ليوسف لما صمم العزم لخلص
النية في الخلاص من الوقوع في الفاحشة وجد الهرب
من زليخا شعر

يوسف انكر نور وعده بهر فتح باب محتاج الفات كليدش منكسر

سابحه ايها الغافل قد شاب راسك وبردت
انفاسك وانت في القيل والقال والنزاع والجدال
فاحبس لسانك عن بسط الكلام فيما لا ينفعك يوم القيام

شد خزان بلبل از قول پریشان بازماند
تو همان مردار مرغ بی محل کوئی هنوز

من مجموع قديم في مدح حسنا الرمان عليه السلام

لله در تكم يا ال ياسينا يا انجم الحق اعلام الهدى فينا
لا يقبل الله الا مع محبتكم اعمال عبد لا يرضى له دينا
بكم اخفف اعباء الذنوب بكم اثقل في الحشر الموازينا
شاء ابن آكلة الاكباد منقلبا اذ جرب بكم يوم صفينا
الشمس ردت عليه بعد ما غربت من ذا يطيق لعين الشمس تطيينا
مهما تمسك بالاخبار طائفة فقوله ولاء من والاكم يكفينا

لوالدي طاب ثراه في معارضة البردة

اسحر بابل في جفنيك ام سقم ام السيوف لقتل العرب والعجم
والخال مركز يدعى للعقل ابدا ام ذاك نضح لقا عنا الخطب ام
ام جمرة ضغثها تصبغ طير الفؤاد وقد دنت صا فاحتكم
انا الملوم وقلبي ملو مبرشا ساغدا قلبه قاس على الالم
دعا عيون ان رنت يوما الى احد البنه كلها فيهن من سقم
قلبي غضا وضلوعي منحني عقبو جنى سفح ناب عن دم يم
وما استقاد رحيقا بل حريق اسى وكان من املي منه شفا لي
ابكي فتبسم مني كالغمامة تبكي على زهر في الروض مبتسم

والشمس ما طلعت الا لتنظره وان تغب فبها اجلاء الهم
بكيت والشمل مجموع بخوف نوى فكيف حالي وشملي غير ملتئم
وكلما مت هجرا عشت من املي فكم اموت وكم احيا من القدم
دمعي طليق وقلبي في قيود هوى والرشد ضل بذات الضال والسلم
وقد اقام قوام القد لي حججا وبالعذار يبكي على زعلا بلم
وجد عليك ونفسي في يديك فدا قلبي لديك فقل ما شئت واحتكم
اصغي الى العذل الحي وذكرك من ما بين شوم ملام اللائم اللهم
متى كل آن انت في وله الى يموت وقلب بين العذل في
فدع سعاد وسلمى واسمع فخط الشهام سهم مصيب فاستمع كلمي
ان الحيا منا والمآل بنا الى انتباه وانتقال منعدم
ونحن في سفر يمضي الى خير فكل ان لنا قرب من العدم
والموت يشملنا والحشر يجمعنا وبالتقى الفخر لا بالمال والحشم
صن بالتعفف عن النفس مجتهدا فالنفس اعلى من الدنيا لذي الهمم
واغضض عيونك عن عيب الانام وفي بعيب نفسك مشغول عن الامم
فان عيبك تبدو فيه وصمته وانت من عيبهم خال عن اللوم
جاز المسيء باحسان لتملكه وكن كعود يفوح الطيب في الحطم
ومن تطلب خلا غير ذي عوج يكن كطالب ماء من لظى الفحم
وقد سمعنا حكايا الصدق يؤثر لم نخله الا احاديث في الحلم
ان الاقامة في ارض نضامها والارض واسعة ذل فلا تقم
ولا كمال بدا الا بقاء لها فما لها قيمة من علة القسم
دار حلاوتها للجاهلين بها ومرها لذوي الالباب والهمم
ابغي الخلاص وما اخلصت في عملي ارجو النجاة وما انجيت في الظلم
لكن لي شافع ذو العرش شفعه ارجو الخلاص به من زلة القدم
محمد المصطفى الهادي المشفع في يوم الجزاء وخير الخلق كلهم
لولا هداه لكان الناس كلهم كاحرف ما لها معنى من الكلم
لولم يرد ذو المعالي جعله علما لم يوجد العالم الموجود من عدم

تليك الباب ولا بر نفع
عنك الحجاب ولو تممت
عزمتك واثبت نيتك
واخلصت قصدك لا
نفتح

اللقم
معظم الطريق او وسطه

لو لم يطأ رجله فوق التراب غدا طهوراً او تسهيلاً على الامم
لو لم يكن يسجد البدر المنير له ما اثر الترب في خدٍ من قدم
نصرت بالرعب حتى كاد سيفك ان يسطو بغير نصال الى في رقابهم
كفاك فضل كمالات خصصت لذاك حتى دعوه بارى النسم
خليفة الله خير الخلق بعد طه النبي وباب العلم والحكم
علم الكتاب وعلم الغيب شيمته وفي سلوني كشف الريب للفهم
والبيض في كفه سود غوائلها حمر عوائلها نديّ على العجم
بيض متى ركعت في كفه سجدت لها رؤس هوت من قبل للصنم
ولا الوهم ان يحصل فخر وقد علت لك نعماً منهم فوق ماهم
منا ابعثت من ابين ذا نظر واسمعت في الورى من كان ذا صمم
فضائلها جاوزت حد المديح علاً فكل مدح شبيه الهجو للفهم
من هاشم ليس في تيم بمرتقف عدا عدياً فلم يؤذن بلومهم
سل عنه ذا فكرة املت تلوح في ملا المسامع والافكار والكلم
واستخبرن خبراً من غزا احداً وفي حنين تراه غير منهزم
من لم يكن بقسيم لنا معتصماً فما له من عذاب النار من عصم
من لم يكن يبتغي الزهراء مقتدياً فلا نصيب له في دين جدهم
او لا طه ونون والضحى وكذا في هل اتى قد اتى مخصوص مدحهم
قد شرف الانس انهم وعدهم كالارض ان شرفت بالبيت والحرم
وان يشاركهم الاعدا في النسب فالتبر من حجر والمسك من دم
هم اولو الامر سفن النجاة وهم لنا الهداة الى الجنات والنعم
نفوسهم اشرقت بالنور وانكشفت لها حقائق ما يأتي من القدم
ومن بسر نجوم اغناه نورهم عن الدليل ونجم الليل في الظلم
فضائلها جعلت ليل الفضائل ضحى واخجلت كل ذي فخر وذي شيم
قد نبّئوا كل نظم نو صفتوه كما بين كلام الله للكلم
عذاب قلبي عكس في محبتهم ومرتهاتي خلوا لاجلهم
رجوتهم لعظيم الهول من ملك وهل يرجى سوى ذا الشان العظيم

ما يظهر الملة العظمى فظاهرها وانت تهديتها الهادي الى اللقم
يا وارث العلم يونس وشيث الى خليل تعالوا فاعلموا
ماثر الفخر فيكم غير خافية والشمس اكبر ان تخفى على الامم
اوضحتم للورى طرق الوصول كما صيرتم العلم ابن الكل للعلم
مولى طال للملك بعد الله نشروا معاً العلم والايمان والكرم
فاسمع بها ابن خليل فوقهما اسلى تطوون بلا عمياً ساكب الانة
ولا تقل قل انصافاً فلم يك الباري ومن ينصر الرحمن لم يضم
يغنيك كل خبر عن علائهم كل البرية من عرب ومن عجم
اقصر حسين فلن يحصى فضائلهم لو ان في كل عضو منك الف فم
عليهم صلوات لا انتهاء لها كمثل علمهم العالي وفضلهم

من سوانح سفر الحجاز

ازكان سمو بيرازم ما زمهل قلندري دارم
نكيه بر خواب كانقش بست برتنم نقش بوريا موبست
دل لحن فيل ومال كشته ملول اينخوش خرقه وخوش كشكول
كرمنا شد طاق وعرش كنج مسجد خوش است اكنون حصير
ودم عفو مرا بكان زياد سر بان جو بر سلامت باد
لوحش الله ز سينه جوشها ياد ايام خرقه پوشيها
كي بود كه باز كردم فرد مائل ريش وسينه بر زده
دامن افشاندن بسر اهاد فارغ از فكرها نوو دونا
نخوت تجار از سر فكنم كنده حرص را ز پا شكنم
باز كيرم شهنشهي ز نو ونكلاه تمد كنم افسر
شوذ ان يوسف بخت بحمّم كريه از خواب چشم بخم باز
خاك بر فرق اعتبار كنم خنده بر وضع روزگار كنم

عرفي

سر انصاف تو كرديم با احسن همه از ملك ما طمع بر شكون پاشاه

قال الفاضل البيضاوي عند قوله تعالى في سورة

يمنت
از سبب



بنوم

ليبلوكم ايكم احسن عملا انّ الفعل معلوم عن العمل
وقال فى سورة الملك نقيض ذلك وصرّح فى تفسير
هود بانّ نزول التوريٰة كان قبل اغراق فرعون
قال فى تفسير سورة المؤمنين نقيض ذلك وقال عند
قوله تعالى فى سورة مريم وكان رسولا نبيّا انّ الرسول
لا يلزم ان يكون صاحب شريعة وقال فى سورة الحج نقيض
ذلك وصرّح فى سورة النمل بانّ سليمان على نبيّنا
وعليه السّلام توجّه الى الحج بعد اتمام بناء بيت
المقدس وقال فى سورة سبا نقيض ذلك

من رسالتنا الموسومة بالجوهر الفرد وممّا سنح بخاطرى
فى ابطال تركّب الجسم من الاجزاء الّتى لا تتجزى سوى
الوجوه السّتة السّابقة ان نفرض مثلثين متساويى الساقين
كلّ منهما ثمانية اجزاء وقاعدته سبعة فما بين طرفى
ساقيه خمسة من قاعدته لاشتراك طرفيها والثانى
الّذى هو راس المثلّث مشترك ايضا فيما بين الساقين
ان كان واحدا فبين السّادسين اثنان وبين الخامسين
ثلثة فبين الاوّلين سبعة وقد كان خمسه هذا
خلف وان كان اكثر فالفساد اشدّ فهو اقلّ من جزء فافهم
وقد لاح لى وجه ثامن وهو ان نفرض دائرة و
نصل بين جزئين منها بالقطر ثمّ بين ثمانية تتوسطها
القطر وبين نظايرها باوتار ثمانية ونصل بين
طرفى الاقصر بين بخطّ مستقيم فهو تسعة اجزاء
ووتر القوس هو تسعة ايضا فقد ساوى قاعدة
القطعة قوسها ولنا وجه تاسع لطيف ذكرته
فى الغرّ بية الاصول فهذه وجوه تسعة فى ابطال
الجزء لم يسبقنى الى شئ منها احد والله ولىّ التوفيق

بسم الله الرّحمن الرّحيم

وبه نستعين الحمد لله الّذى جعل صحيفة عالم
الامكان مرآة لمشاهدة الاثار الملكوتيّة وصيّر نشأة
نوع الانسان مشكاة لمطالع الانوار اللاهوتيّة
والصّلوة على اكمل نوع البريّة وافضل النفوس
القدسيّة ابى القاسم محمّد قاسم موائد المواهب الرّبانية
ومنبع رحيق الفيوض السبحانيّة وآله الوارثين
لمقامات العليّة المكرّمين بكرامات الخفيّة والجليّة

و بعد فهذا يا اخوان الدّين وخلّان اليقين
ما غفلت حوادث الزّمان عن المنع من تاليفه وتحريره
وذهلت صروف الدّهر الخوّان عن الصّرف عن تصنيفه
وتقريره من شرح وافياظها وما الهمنى الله سبحانه
من خفايا كنوز الصّحيفة الكاملة من كلام سيّد
العابدين وامام الموحّدين وقبلة اهل الحقّ على
اليقين مولانا وامامنا زين العابدين ابى محمّد
علىّ بن الحسين بن علىّ بن ابيطالب عليهم السّلام
سلام من الرّحمن نحو جنابهم فانّ سلامى لا يليق بيابهم
كشفت به حجاب الاحتجاب عن خبايا كنوزها مع قلّة البضاعة
ورفعت به استار الاستتار عن خفايا رموزها بعد
الاستطاعة مشيرا الى خفايا يلوح من جواهر عباراتها
ويفوح من زواهر اشاراتها ممّا هو منبع كلام
اعلام الحقيقة والعرفان ومعدن مقالة اهل
الطّريقة والايقان بل هو اقصى غايات ارباب
المجاهدة واعلى نهايات اصحاب المشاهدة ممّا
لم يهتد اليه الّا واحد بعد واحد ولم يطّلع عليه
الّا وارد بعد وارد واسئل الله سبحانه ان يعيننى

على اتمام ما ارجوه وان يوفقني لاكماله على احسن الوجوه وان يجعلني ممن تزوده يومه لغده قبل ان يخرج الامر من يده وهو حسبي ونعم الوكيل

اطلوا ايها الاخوان المصرون على ادراك الحقائق كدتم المصروف في اقتناص المعارف حدتم الى تحرف الله سبحانها وشحى هذا الشرح بجملة من الحقائق بطوى كل منها على نبذة من الحقائق يمدّ المقتبسين لانوار الصحيفة الكاملة كمال البصيرة ويجعل ايدي الراغبين في اجتنا ثمارها غير قصيرة ويزيل عن بصائرهم غشاوة الارتياب ويغنيهم عن الغوص في هذا البحر العباب ويشير الى يسير من بدايع صنايع الله عز وجل في ارضه و سمائه مما تضمن كلامه الاشارة اليه ونبه اولو الالباب عليه ويهدي الى كشف القناع عن بعض الاسرار طبق ما حققه المشاهدون من اهل العيان وشاهده المحققون من ذوي الايقان ويومي الى التوفيق والتطبيق بين ما ادت اليه العقول الصحيحة السليمة وتطابقت عليه النقول الصريحة القويمة الى غير ذلك من فوايد لا يطلع على مرادها الا واحد بعد واحد وعوايد لم يرتشف من انهارها الا وارد بعد وارد

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد الحمد والصلوة فيقول الفقير الى رحمة ربه الغني محمد المشتهر ببهاء الدين العاملي عفي عنه يا من صرف في مطالعة النحو اياما وخاض فيه شهورا واعواما اخبرني عن اسم ثلاثي الآحاد ثلاثي العشرات ثالثه اخر الحروف وهو بين الناس مشهور ومعروف فهو حرف يفرح حرف ربما تحل بجانبه الاسما فيجري غالبا في فضاء المضمار وفيها لك ما ذلك الظهر تعادا من فضيم الاكم مكنونا يكون من ارتفاع المحل مجزوما وبمنع النصب والجر موسوما ولا يزال الا نادرا معمولا دون رتبة العمل معزولا وربما انخرط في سلك الحروف فيصير ببعض الاحيان عاملا او في بعضها عن العمل عاطلا ومعموله كمعمول اخوانه الست لا يكون الا ظاهرا وربما عمل في الضماير نادرا ومنها حرف في رابع علائم الرفع في ثلثة وخامس علائم النصب في ستة ولا يقع في اول شيء من الكلمات الثلاث ولكن يقع في اخرها فيتصف ببعض الاعراب ان جاور الافعال صار من الاسما وان نقع عليه ووقفنا وان خالط الاسماء عاد الى الحروف واختلط والنصب اثاره ان اسقطته من هذه الاسما اللازمة الرفع بقي هذه الجمل التي لها محل من الاعراب وان نقضته من هذه الاسما اللازمة النصب ومن الباقي عدد النهايات بقي هذه الجمل التي لها عن اعراب المحل غاية الاجتناب وان اضفت اليه عدد اسماء التي تنصب نارة ولا تنصب اخرى سا وعدد ما هو من الممنوعية ممنوع وبالتابعية احرى ان زدت عليه عددها يعمل اسم الفاعل على التقوى على معموله ساوى عدد المواضع الموجبة لتاخر الفاعل عن مفعوله ومنها حرف بما انتظم في سمت اخوانه العشر فيتصف بالفضا في بعض الاوقات

وقد يندرج في سلك أخواته الخمس بعد إحدى الست
فينصب إليه عند أهل اللسان ومنها حرف إن جرى
مجرى الأسماء فقد يكون محلي بكل الثلث محلا إفادة
مرفوعا فهو ما يصوب بعامله في جميع الأطوار
ما دام منصوبا فهو مفترق عنه لئلا يجري إليه الانكسار
وبينهما فاصل يحفظه عن ذلك العار وهو في الجر
داخل في عداد السكنات وفي أفضال البناء مانع لها
عن الحركات وإن جرى مجرى الحروف يكون في أوائل
بعض الكلمات للغياب وفي أواخر بعضها للاغتياب
وقد يتصل به التاء فيعمل في الأسماء بالنيابة عن
الأفعال وعن مقلوبه أيضا عن هذا النوال لكنه
قد يدخل في سلسلة الأسماء فيختص من بين إخوانه قد
يلج في ربقة الحروف فيصير من عداد أخواته الستة
للإيجاب ومنها حرف مضعف في الأسماء غالبا وقد
يلحقه بالحروف نادرا فما دام في الأسماء مدا يجاوز عن
الحروف خارجا فهو عن الفتح عري وبالخفض والضم
حري فينخفض ما دام لا يبعد من الحروف الجارة
معمولا ويضم ما دام للتبعيض منها مدخولا وقد صار
بالحرفية موسوما ومن الاسمية محروما فقد يجد
بعض الكلمات لإفادة المبالغات فيلبس المذكور
حلية المؤنثات وقد يبنى على السكون فيلزم السكون
أينما يكون فهذه صفات حروف هذا الاسم قد فصلناها
لك تفصيلا شافيا وقررناها لك تقريرا وافيا وبيناها
في التوضيح بما يقارب التصريح فأقول إن نظر بحرف
خص بالظرفية من بين إخوانه وهو مع كمال ظهوره
بعض الخفي في حد ذاته ثم إنك إن نقصت من رابعه
موجبا الانفصال بقي عدد سماء نبات حملت فحرف
النداء وإن أضفت الحمل قلبه بما يوجب في كل نعت
من الفعل المشبه توصل عدد عاطف الجملة الخبرية
بالمبتدأ وإن نقصت من رابعه حرفا للزيادة النحوية
بقي عدد المواضع التي تعلق فيها العامل عن
المعمول وإن أسقطت من طرفيه عدد أخواته كان
بقي عدد المواضع التي يعود الضمير فيها على المتأخر لفظا
ورتبة مقبولا وإن نقصت من خمس الثالث عدد موانع
الصرف بقي عدد الأمور التي تميز بها التمييز عن الحال
وإن زدت ثانية على رابعه حصل عدد المواضع التي
يجب فيها استتار الفاعل عن الأفعال وإن نقصت
رابعه من الحروف الجارة بقي عدد الأمور التي تفترق
بها البدل عن عطف البيان وإن أسقطت عدد الأسماء
العاملة المشبهة بالفعل من أخوته بقي عدد الأشياء
التي تمتاز بها الصفة المشبهة عن اسم الفاعل في
كل حين زمانا ومما اختص بهذا الاسم الخماسي الحروف
من الغرائب أنك إذا نقصت من حروفه حرفين بقي
حرف واحد وهذا من أعجب العجائب

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول أقل الأنام بهاء الدين محمد العاملي عفي عنه
أيها الأصحاب الكرام والإخوان العظام
جيبا جالينوسي المشرب بقراطي المطلب سيلي الأفهام
فلسفي القياس شهير بين الأنام مقبول عند الخاص و
العام مضنا لا يعرف النفاق وخادم لا يحتاج إلى
الإنفاق ومعلم لا يطلب شطط التعليم ولا يتوقع التواضع
والتسليم ليس له من العجل وليس بمتكبر ولا حسود

بان فی سن الشباب علی توالی الازمان مقبول القول
فی جمیع الملل والادیان اسمه حاکی الماءات ثنائی الاحاد
والعشرات اخره نصف اوله ومنقوطه اکثر من مهمله
اوله جبل عظیم واخره فی البحر مقیم خماسی الحروف
فان نقصت منها حرف بقی حرف واحد وهذا عجب
وعلی بعضها نیاک مجموع خاشبته وهذا ایضا
عزیب ان سقط اوله بقی شکل اللحیان وبزیادته حتی
اوله مع ثانیه تباک وعلی عظام الانسان علامات
الامتلاء بحسب الاولی وعنه یعلم من ضعف طبعه الا
ثانیه وکون الامتلاء دمویا یظهر من اکثر مباینه
خمس اوله علی المبرزات فان نقصت منه ثانیه بقی
علی المستحضرات رابعه ینبئ عن الست الضروریات وجنس
اخره یخبر عن اجناس ادلة النبض وقد تولد من هذا
الحکیم ولدان طبیبان لبیبان احدهما اکبر والاخر اصغر
اما الاکبر فنصفه الاعلی ایبس الاعضاء الیابسات
ونصفه الاسفل بعد القوی والاعضاء الرئیسه
واجناس الحمیات شکله مع شکل بصره الداخل متنا
والسرطان فیه متوسط بین العقرب والمیزان وسطا
بعکسها المیزان الجید من العلامات واخراه بعد الامور
التی یجب مراعاتها فی الاستفراغات واما الولد الاصغر
فزاید علی ابیه بعد الغیر الحکمی من المزاجات فان زدت
علی اخره نوع الرسوب حصل عدد کل من المرطبات
والمجففات وان زدت علی احدهما سطح اخره عادل
بسائط مقادیر النبض ومرکبات الثابتات ثم اللغز
وتاریخ اتمامه لغز طبیبانه عدیل فیه صغر المعما
والمراد انه اذا سقط لفظ عدیل من قولنا لغز طبیبانه

ببقی التاریخ هی التکون والنوم واحتباس
ما یستفرغ واستفراغ الخلط المجفف وکثرة الغذا
والغذاء المرطب والدواء المرطب وملاقات المرطبات
وملاقات ما یبرد وملاقات ما یسخن بتجنب الطبقا
والفرح المعتدل والمجففات الجماع والحرکة والسهر
وکثرة الاستفراغ وقلة الاغذیة وکونها یابسة
والادویة المجففة والحرکات النفسانیة وملاقات
المجففات والبرد المجمد منه وهی کون بعد ما منه
وفی یوم محمود کالسابع ولهذا یوم مناسب کالرابع
بالسابع وکونه باستفراغ لا بانتقال ولا بخراج
وکون استفراغ من جهة مناسبه یحمل الاعراض الذی
وجریان النبض علی ما ینبغی وکذا القوة واعقاب
الراحة منه رحلة المزاجات ثمانیة اربعة بسیطه
واربعة مرکبة حار بارد رطب یابس حار رطب
یابس بارد رطب بارد یابس

من کلام افلاطون الالهی لایکمل عقل الرجل حتی
یرضی بان یقال انه مجنون

زین سخنها چو تشاهو اند که گو معذور دار
کرد در قصد جنیف خویش نفس دست بر لب میزند یعنی که بس
اندک اندک خوکن با نور و نخفاش مانی بفروز

مولانا داعی

در دایره فلک رسن اندر پا دید بند شکسته کاشی
یعنی که رها شد از شکنجه و رخور تعلک دست بر شان

بعضهم

ترا این بند بس در دهر و عالم که بر نایند نجات بجد
زحق باید که چند یاد دل کرد کم کرد که گراز یاد شرکرد

عطار

اعنی ١٠٠٢ شرح المرطبات

النفسانیة والطبیعیة والحیوانیة

وهی النفث والکبد والرابع

وهی الدمویة والخلطیة والدقیقة

وهی الامتلاء والقوة والمزاج والسحنة الهیئة والسن والوقت والبلد والصناعة والعادة

وهی نسعة عظیم طویل معتدل عریض ضیق معتدل شاهق منخفض معتدل

شیخ عطار

گر تو او را شکر کہ بتوانیت لیک کار تو شکر دانیت

نثاری

کو جنون تا ز سودا نباشد خجلتم
نقص عشق است اینکہ شرم از روی مردم میکنم

في سورة البراءة انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم الآية من هذه الآية الكريمة أخذ المولوي المعنوي

خفته شکل و لنگ و لوک و بی ادب سوی او میغیژ و او را میطلب

قال أمير المؤمنين ع إنما زهد الناس في طلب العلم لما يرون من قلة انتفاع من علم بما علم

قال بعض الحكماء ليس من احتجب بالخلق عن الله كمن احتجب بالله عنهم

قيل لبعض الحكماء قد شبت وأنت شاب فلم لا تخضب فقال إن الثكلى لا تحتاج إلى الماشطة

بعضهم

آه ما ذلي ويا خجلي إن يكن مني تخطي
لو بذلت الروح مجتهدا ونفيت النوم عن مقلي
كنت بالتقصير معترفا خائفا من خيبة الأمل
فعلى الرحمن متكلي لا على علمي ولا عملي

آخر

وبين التداني والتراخي جرة مكان الشجى أعيى الطبيب علاجها
إذا قلت ها قد تبرأت نفسي عنها أبت شفقة وازداد تستبد جماحها

سئل أمير المؤمنين ع بعض أصحابه فقال يا أمير المؤمنين هل نسلم على مذنب هذه الأمة فقال يراه الله للتوحيد أهلا ولا تراه أهلا للسلام

وقال ع لابنه ابن عمر وأصحه وقد حملت الأعمال

حجته وقال ع إن السبب الذي أدرك به العاجز حاجته هو الذي حال بين الحازم وطلبته

وقال ع إذا عظمت الذنب فقد عظمت حق الله وإذا صغرته فقد صغرت حق الله وما من ذنب عظمته إلا صغر عند الله وما من ذنب صغرته إلا عظم عند الله وقال ع لو وجدت مؤمنا على فاحشة لسترته بثوبي وقال بثوبه هكذا وقال ع من اشترى ما لا يحتاج إليه باع ما يحتاج إليه وقال قال رسول الله ص في قوله تعالى ويخلق ما لا تعلمون إن الله أحدث ثلثين قبة أنتم لا تعلمون بها فذلك قوله تعالى ويخلق ما لا تعلمون

قال ع إبليس الحكيم محبة المال وتد الشر ومحبة الشر وتد العيوب وسئل وهو في أيام شيخوخته ما حالك فقال هو ذا أموت قليلا قليلا وقيل له أي الملوك أفضل ملك اليونان أم ملك الفرس فقال من ملك غضبه وشهوته فهو أفضل وقال إذا أدركت الدنيا الهارب منها جرحته وإذا أدركت الطالب لها قتلته وقال أعط حق نفسك فإن الحق يخصمك إذا لم تعطها حقها

قال بعض الحكماء إن الرجل ينقطع إلى بعض ملوك الدنيا فيرى عليه أثره فكيف من انقطع إلى الله سبحانه وقال نحن بلينا بأهل زماننا الجفاة هم يعطوننا كرها فلا هم يثابون ولا نحن يبارك لنا سرور الدنيا أن تقنع بما رزقت وغمها أن تغتم لما لم ترزق

قال بعض الحكماء الدليل على أن ما بيدك لغيرك

ان ما بيد غيرك صار بيدك ومن كلامهم عيشة الفقر مع الامن خير من عيشة الغنى مع الخوف

قال الكاظم عليه السلام لابن يقطين اضمن لي واحدة اضمن لك ثلاثا اضمن ان لا تلقى احدا من موالينا في دار الخلافة الا قمت بقضاء حاجته اضمن لك ان لا يصيبك حد السيف ابدا ولا يظلك سقف سجن ابدا ولا يدخل الفقر بيتك ابدا

سئل رجل حكيما كيف حال اخيك فلان فقال مات فقيل وما سبب موته قال الحياة

سمع ابو يزيد البسطامي شخصا يقرء هذه الاية ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فبكى وقال من باع نفسه كيف له نفس

وقال بعض الحكماء ان غضب الله اشد من النار ورضاه اكبر من الجنة

قال بعض الاكابر يقول ما اصنع بدنيا ان بقيت لم تبق لي وان بقيت لم ابق لها

كان ابن الحنفية يقول لا يكره الموت الا مريب انا اكرهه

قال المسيح على نبينا وعليه السلام ليحذر من يستبطئ الله في الرزق ان يغضب عليه

و من كلام بعض الحكماء اقرب ما يكون العبد من الله اذا سأله واقرب ما يكون من الخلق اذا لم يسألهم

قال بعض العباد اني لاستحيي من الله سبحانه ان يراني مشغولا عنه وهو مقبل علي

شعر

سلام عليكم من محب وداده لكل ذوي الالباب والفضل سابق
ولكنه من نحو عشر بن نجد ترآءى له من اهلها الغيث بارق
وشاو ميضا من نحو اتهما وباجتلة من نحا الطوب دافق
فصار له شغل عن الخلق شاغل وولعه بالشوق الذي هو رائق
يتيه لها حالى الى السير شائق ويضحي له من كامن الوجد شائق
وهذا هو العذر الذي تعلمونه لحظه من ارضها انقطاع او
واثرت عنها عزلة فغضوبها حفا بو المغرب هاو ذوابق
وماذا على ان يتقى اللائم اخو الوجد وان يسمع لعذل عاشق
از بسکه ذوق دیدن تو شد پیدا ای بت نه هم بلخ خن رفت
ندا انکل خو دیدن کب بنالد بو کرمه غم هر چه گفتگوی او داود

مسیحی

ما در بکام ما نشد زین چه کنه رقیب را
نیست نصیب کام دل عاشق بی نصیب را
عمر گرامی ار دهد وقت خزان دی بهین
منهم شبی قضا کنم ناله عندلیب را
غمزه او بهر دلی درنگ و دارو دی دهد
دست فری نماند در کشتن ما طبیب را
وصل تو گر ز آسمان نامزد کسی شود
تیزی تیغ غیرتم باز برد نصیب را

حیرتی

هیچ چیز خدایا مرا مکن قادر مباخشنه‌ام من شود ما

مثنوی

این طبیبان بدن دانشورند بر سقام تو ز تو واقف ترند
هم ز نبضت هم ز چشمت هم ز رنگ صد مرض بینند در تو بی درنگ
پس طبیبان الهی در جهان چون ندانند از تو بی گفت زبان
از طبیبان بدن بیرون ترند کز بدان اشیا بعلت بی خبرند
وین طبیبان چو نکه نامشتبند تا بقعر ذات تو در میروند

و له ایضا

در صوم هر عضو را حالی دگر آمد است نا خبر کرد غا

چونکه استنشاق سازی ای فتی بوی جنت خواهی از رب غنی
تا ترا آن بو کشد سوی جنان بوی گل باشد دلیل گلستان
چونکه استنجا کنی وقت سخن این بود ای یار از آنم پاک کن
دست من اینجا رسید ای ذوالمنن دستم اندر شستن خانه است
از خدا تو بشوان ای یار کز عمل من خوی بشستم دست را
آن یکی در وقت استنجا بگفت کو مرا با بوی جنت ساز جفت
گفت شخصی خوب ورد آورده لیک سوراخ دعا گم کرده
ورد بینی این بود ای بی‌فنون ورد بینی را تو آوردی بکون
ریح جنت نی ز بینی آمد خرد ریح جنت کی ز دبر آید بدر

لکاتبه من السوانح

زد به تیرم تغافل چند انتظار کو چه تیر آمد خوش از اعتذار
شد لبالب سوی چون تیرم تند ای صرف کردم چو در برم تن

قال بعض الحکماء لست منتفعا بما تعلم اذا لم
تعمل بما تعلم فان زدت فی علمک فانت مثل رجل
حزم حزمة من حطب واراد حملها فلم یطق فوضعها
وزاد علیها

قال بعض المفسرین فی قوله تعالی واما السائل فلا تنهر
لیس هو سائل الطعام ولکنه سائل العلم

قال بعض ولاة البصرة لبعض النساک ادع لی
فقال انت بالباب من یدعو علیک

قال بعض الحکماء اذا اردت ان تعرف قدر الدنیا
فانظر عند من هی وقال یحق علی الرجل العاقل الفاضل
ان یجتنب مجلسه ثلثة اشیاء الدعابة وذکر
النساء والکلام فی المطاعم

قیل لابراهیم بن ادهم لم لا تصحب الناس فقال ان
صحبت من هو دونی اذانی بجهله وان صحبت من هو فوقی
تکبر علی وان صحبت من هو مثلی حسدنی فاشتغلت
بمن لیس فی صحبته ملال ولا فی وصله انقطاع ولا
فی الانس به وحشة دعاء یا واحد یا احد یا فرد یا
صمد یا من لم یلد ولم یولد ولم یکن له کفوا احد
اسئلک بنبیک نبی الرحمة وعترته ائمة الامة
ان تصلی علیه وعلیهم وان تجعل لی من امری فرجا
قریبا ومخرجا رحبا وخلاصا عاجلا انک علی کل
شیء قدیر فی الحدیث ان فی الجنة ما لا
عین رأت ولا اذن سمعت ولا خطر علی قلب بشر

ولکاتب الاحرف بهاء الدین محمد عفی عنه
بیت بیت یدور حول مضمون هذا الحدیث ولکنه بالفارسیة
نقص گوهست آنکه قدرش در حوصله امید گنجد

رباعی

اونکه دل از عشق تو سرشار شد هر قصه که گوید به کسی لیکن با
تو قصه عاشقان همی کم شنو بشنو بشنو که قصه خوش باشد

ما قلته فی یوم العید عند اقتضاء الحال نظم

عید است و هر کسی ز یار خویش چشم عیدی داشت
چشم ما یار اشک حسرت دل پر از نومیدی است

ومن کلام بعض الاکابر لیس العید لمن لبس الجدید
انما العید لمن امن من الوعید

سئل بعض الرهبان متی عیدکم فقال یوم
لا نعصی فیه الله سبحانه فذلک عیدنا
لیس العید لمن لبس الفاخر انما العید لمن امن من عذاب الاخرة
لیس العید لمن لبس الرقیق انما العید لمن عرف الطریق

لله در من قال

مبارکباد عیدان در دمند بیکسی کو

که نه کس را مبارکباد گویم نه کسی او را

من كلام الحكماء لا تصعد حتى تقعد فاذا قعدت كنت عرضاً مقاماً ولا تنطق حتى تستنطق فاذا استنطقت كنت على كلامك اماماً

وروى

شيخ الطايفه ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسى طاب ثراه فى كتاب الاخبار بطريق حسن عن الباقر عليه السلام ان النبى صلى الله عليه وآله كان جالساً فى المسجد فدخل رجل فصلى فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال النبى صلى الله عليه وآله نقر كنقر الغراب لئن مات هذا وهذه صلوته ليموتن على غير دينى

من كلام بعض اكابر الصوفية ان فوت الوقت اشد عند اصحاب الحقيقة من فوت الروح لان فوت الروح انقطاع عن الخلق وفوت الوقت انقطاع عن الحق • قال

ابو على الدقاق وقد سئل عن الحديث المشهور من تواضع لغنى ذهب ثلثا دينه ان المرء بقلبه ولسانه وجوارحه فمن تواضع لغنى بلسانه وجوارحه ذهب ثلثا دينه فان تواضع بقلبه ايضاً ذهب دينه كله

للجار الله الزمخشرى

كثر الشك والخلاف وكل يدعى الفوز بالصراط السوى
فاعتصامى بلا اله سواه ثم حبى لاحمد وعلى
فاز كلب بحب اصحاب كهف كيف يشقى محب آل النبى

لبعضهم

يا من هجروا وعربدوا احوالا مالى جلد على نواكم ملا
عودوا بوصالكم على مدنفكم فالعمر قد انقضى وحالى حالا

من خط جده

كم تذهب يا عمرى حسرات فى ما اغفلنى عنك وما الهانى

ان لم يكن الا رحيل اخى هل بعدك يا عمرى عمر لذ
لم اكن للوصال اهلا ولكن انت بحر فى لذلك املا
انت لاحببتنى وقد كنت شيئا ثم بدلتنى بجهلى عقلا

نعم ما قال

اعينى لم لا تبكيا على شجننا فاجرى من بكيكما لا ادرى
اذا كنت قد جاوزت خمسين حجة ولم تتاهب للمعاد فما عذرى
استعجبت دارنا ما تكلمنا والدار لو كلمتنا ذات اخبار

مما نقله جدى رحمه الله من خط الشهيد الجليل الطاهر ذى المناقب والمفاخر السيد رضى الدين على بن طاوس قدس الله روحه من الجزء الثامن فى كتاب الزيارات لمحمد بن احمد بن داود القمى ان ابا حمزة الثمالى قال للصادق عليه السلام انى رايت اصحابنا يأخذون من طين قبر الحسين عليه السلام يستشفون به فهل فى ذلك شئ مما يقولون من الشفاء فقال يستشفى بما بينه وبين القبر على راس اربعة اميال وكذلك قبر جدى رسول الله صلى الله عليه وآله وكذلك قبر الحسن وعلى ومحمد فخذ منها فانها شفاء من كل سقم وجنة مما يخاف ثم امر بتعظيمها واخذها باليقين بالبرء وبختمها اذا اخذت

ومن الكتاب المذكور عن الصادق عليه السلام من اصابته علة لا تداوى فداوى بطين قبر الحسين عليه السلام شفاه الله من تلك العلة الا ان يكون علة السام من الكتاب المذكور

روى

ان الحسين عليه السلام اشترى النواحى التى فيها قبره من اهل نينوى والغاضرية بستين الف درهم وتصدق بها عليهم وشرط ان يرشدوا الى قبره ويضيفوا من زاره ثلثة ايام وقال الصادق عليه السلام حرم الحسين الذى

الذي اشترط بايعه امياله في اربعة اميال فهو حلال لولده ومواليه حرام على غيرهم ممن خالفهم وفيه البركة

ذكر السيد الجليل السيد رضي الدين بن طاوس رحمه الله انها اي الثمار تحل لاحد الصدقة لانهم لم يفوا بالشرط قال وقد ذكره محمد بن داود في كتابه وفاتهم بالشرط في باب نوادر الزيارات

في الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله ان الله يحب ان يوخذ برخصه كما يحب ان يوخذ بعزائمه فاقبلوا رخص الله ولا تكونوا كبني اسرائيل حين شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم

من خط جدي طاب ثراه الحديث عن النبي صوم ثلثة ايام من كل شهر يعدل صوم الدهر ويذهب بوحر الصدر وحر الصدر مشتق من الوحرة بتحريك الواو والحاء والراء وهي دويبة حمراء تلصق باللحم وتكره العرب كله للصوقها به ودبيبها عليه

قال الشاعر يذم قوما ويصفهم بالبخل

ربّ ضياف تقوّن نزلوا فقروا الضياف لحما وحرا
وسقوهم في اناء كلع لبنا من دم مخراط فرّ

المخراط الناقة التي بها مرض يكون لبنها منعقدا وفيه دم الفصد ما شرب منه الغارة

في الحديث خير الخيل الادهم الارثم الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية

الادهم الاسود والاقرح الذي في جبهته بياض بقدر الدرهم الارثم الذي في انفه وشفته العليا بياض والتحجيل بياض قوائم الفرس قل او كثر بعد ان لا يجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين و الطلق بضم الطاء عدم التحجيل

من كلام مولانا امير المؤمنين ع جهل المرء بعيوبه من اكبر ذنوبه

ومن كلامه ع احتج الى من شئت تكن اسيره واستغن عمن شئت تكن نظيره وانعم على من شئت تكن اميره

عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم محو سداد السهم ذهابا على الاستقامة نحو الغرض

قال بعض الاعلام في الحديث دلالة ظاهرة على انه ينبغي في الدعاء ملاحظة الداعي لمعانيه وقصدها على الوجه الاتم مما يفزع للامر المهم وللاوجاع منقول عن الصادق ع يقول ثلث مرات الله الله ربي حقا لا اشرك به احدا اللهم انت لها ولكل عظيمة ففرجها عني وان قرأتها للوجع فضع يدك حال قراءتها على المكان الوجع

قال بعض الاكابر من السلف التوبة اليوم رخيصة مبذولة وغدا غالية غير مقبولة من شعر الحسين عليه السلام

اغن عن المخلوق بالخالق تغن عن الكاذب بالصادق
واسترزق الرحمن من فضله فليس غير الله من رازق

قال بعض الاكابر البلاغة اداء المعنى بكماله الى النفس في احسن صورة من اللفظ

من كلام العرب وهو يجري مجرى الامثال قولهم العطي طلبك والفوق متى شئت يريد عند الاعتاب

الاناء الكلع
هو ما تراكم عليه الوسخ
ق

بخلوص المودة لا بكثرة اللقاء

سئل رجل الجنيد رحمه الله كيف تحسن الكبر
من استحسن قبيحا وقبح من غيره فقال لا ادري ما تقول
ولكن انشدني فلان الطبراني

فديتك قد جبلت على هواكا فنفسي لا تطالبني سواكا
احبك لا ببعضي بل بكلي وان لم يبق حبك لي حراكا
ويقبح من سواك الفعل عندي وتفعله فيحسن منك ذاكا

فقال له الرجل اسئلك عن آية من كتاب الله
تجيبني بشعر الطبراني فقال ويحك اجبتك ان كنت
تعقل

مما كتبه الشريف

جمال النقباء ابو ابراهيم محمد بن علي بن احمد بن
محمد بن الحسين بن اسحق بن الامام جعفر الصادق
وهو ابو الرضى والمرتضى رضي الله عنهما الى ابي
العلاء المعري

غير مستحسن وصال الغواني بعد ستين حجة وثمان
فصن النفس عن طلاب التصابي واخز القلب من سوى المعاني
ان شرخ الشباب بدله شيبا وضعفا مقلب الاعيان
فانفض الكف عن جمال المحيا واعمل الفكر في اطراح المجاني
وتيمم سبيل البر واجعل خير مال تناعب الغربان
فالاديب لا ريب يقرؤ ضمنا طي الكتاب بالعنوان
اترجو الا رجيا واسعا سعاد وقد مضى الايمان
علق الدهر عارضيك بشيب انكرته عرفان نوف الغواني
وتمادى جماحك نافرة عنه نفار المهى من السرحان
وود العاتب المغضب لهو ولحبيبهن المداني
واخو الحزم مستهجن ليلة الكد يوم النكد ويوم الطعان
همه المجد واكتساب المعالي ونوال العفاة وفك العاني

لا يغرر الزمان ظرفا ولا يحفل صبر بطالب الحرمان

وهذه قصيدة طويلة في غاية الجودة اوردناها
جميعها في بعض مجموعاتنا للشيخ نظامي خسرو
شيرين

چو گفت پیر و لیله نامه بس کرد بار از من که بر چون تو توسی
جوابش داد پیر نغز گفتا که در پیری تو هم بکر ازیار
بران سر کاسمان اسپید مو کرد چو سیما از همه شاکر بزد

مثنوی

سنگ باشد سخت وی چشم شوخ
می‌نترسد از جهانی پر کلوخ
کین کلوخ از خشت زن یکلخت شد
سنگ از صنع الهی سخت شد

مما سنح بخاطري

من القضايا المجربة في الخادم خير الخدام من كان نايم
السر عادم الشر قليل المؤنة كثير المعونة صموت اللسان
شكور الاحسان حلو العبارة تارك الاشارة عفيف
الاطراف عديم الاسراف

عن ضرار بن ضمرة دخلت على معوية بعد قتل
امير المؤمنين فقال صف لي عليا فقلت اعفني
فقال لا بد ان تصفه فقلت اما اذا لا بد فانه كان
والله بعيد المدى شديد القوى يقول فصلا ويحكم
عدلا يتفجر العلم من جوانبه وتنطق الحكمة من نواحيه
يستوحش من الدنيا وزهرتها ويانس بالليل و
وحشته غزير العبرة طويل الفكرة يعجبه من
اللباس ما خشن ومن الطعام ما جشب وكان فينا
كاحدنا يجيبنا اذا سألناه ويأتينا اذا دعوناه و
نحن والله مع تقريبه لنا وقربه منا لا نكاد نكلمه

صفات امير المؤمنين

جاء المجتبى

هيبة له اهل الدين ويقرب المساكين لا يطمع
القوي في باطله ولا ييأس الضعيف من عدله
فاشهد لقد رايته في بعض مواقفه وقد ارخى
الليل سدوله وغارت نجومه قابضا على لحيته
يتململ تململ السليم ويبكي بكاء الحزين
ويقول يا دنيا غري غيري ابي تعرضت ام الي تشوقت
هيهات هيهات قد بتتك ثلثا لا رجعة فيها فعمرك
قصير وخطرك يسير وعيشك حقير اواه من قلة
الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق فبكى معوية
قال رحم الله ابا الحسن كان والله كذلك فكيف
حزنك يا ضرار فقال حزن من ذبح ولدها في حجرها
فلا ترقى عبرتها ولا يسكن حزنها حديث المذكور
منقول من كتاب كشف اليقين في فضائل مولانا
امير المؤمنين ع عن عبد الله بن عباس قال ان رسول
الله راى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه من يده
وطرحه وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها
في يده فقيل للرجل بعدما ذهب رسول الله خذ
خاتمك وانتفع به فقال لا اخذ شيئا طرحه رسول
الله صلى الله عليه واله

ابو العيناء لما حجب عن الدخول على عبد الله بن طاهر

سأترك هذا الباب ما دام اذنه على ما ارى حتى يخف قليلا
اذا لم اجد يوما الى الاذن سلما وجدت الى ترك اللقاء سبيلا

لبعضهم

عللت بالياس نفسي عنك فانصرفت والياس احسن عون من الطمع
فكن على ثقة اني على ثقة الا التقي بعد اليوم بالخدع
يحول ذكرك عن قلبي وعن ... ومن لساني فقل ما شئت او فدع

اذا انبأ على تقلبي عنك منصرفا فليس بيننا شيء الا ان تكون

عبد الله بن طاهر

اغتفر زلتي لتحرز فضل الشكر مني ولا يفوتك اجري
لا تكلني الى التوسل بالعذر لعلي ان لا اقوم بعذري

جحظة الشاعر

قالت لي كيف حالك بعدنا افي ثوب مثر انت ام ثوب مقتر
فقلت لها لا تسألي بنيا في اروح واغدو في حرام مقتر

الباجي الشاعر اسمه سليمان كان من علماء الاندلس
والباجي بالباء الموحدة والجيم ومن شعره ما اورده
ابن خلكان في وفيات الاعيان
اذا كنت اعلم علما يقينا بان جميع حياتي كساعة
فلم لا اكون ضنينا بها واجعلها في صلاح وطاعة
وهو منسوب الى باجة قرية من قرى الاندلس

لبعضهم

تورع من الطرق اوساطها وعد عن الجانب المشتبه
وسمعك صن عن سماع القبيح كصون اللسان عن النطق به
فانك عند سماع القبيح شريك لقائله فانتبه

من الكلمات القدسية الى سيد الاوصياء عليه السلام
من امضى يومه في غير حق قضاه او فرض اداه او مجد
بناه او حمد حصله او خير اسسه او علم اقتبسه فقد عق يومه

لقي الحسن البصري الامام علي بن الحسين زين
العابدين ع فقال له الامام يا حسن اطع من احسن
اليك وان لم تطعه فلا تعص له امرا وان عصيته
فلا تأكل من رزقه وتسكن داره فاعد له جوابا وليكن
صوابا في الحديث اذا وقع الذباب في الطعام فاقلوه
فان في احد جناحيه سما وفي الاخر شفاء فانه

فلا تأكل له رزقا ان عصيته م

يقدم السمّ ويؤخر الشفاء قال اهل اللغة ان معنى اعشو
والقفل بالقاف المعنى في القاموس عند ذكر كسكر
انها قصبة واسط وكان خراجها اثنى عشر الف الف
مثقال كاصبهان دعاء منقول عن سيد البشر قال
من اراد ان لا يوقفه الله على قبيح اعماله ولا ينشر له
ديوانا فليدع بهذا الدعاء في دبر كل صلوة اللهم
ان مغفرتك ارجى من عملي وان رحمتك اوسع من ذنبي
اللهم ان لم اكن اهلا ان ابلغ رحمتك فرحمتك اهل
ان تبلغني لانها وسعت كل شيء يا ارحم الراحمين

من المثنوي المعنوي

صبغة الله هست خم رنگ هو پیسها یکرنگ گردد اندرو
چون در آن خم افتد و گوییش قم کو بگو بی شک منم خم لا تلم
این منم خم خود انا الحق گفتن است رنگ آتش دارد اما آهن است
چون شود او مرز آتش سرخ رنگ پس انا النار است لافش بی درنگ
شد ز طبع و رنگ آتش محتشم گوید او من آتشم من آتشم
آتشم من گر ترا شک است و ظن آزمون کن دست خود بر من بزن
آتشم من بر تو گر شد مشتبه روی خود یکدم بروی من بنه
آتشی از منی چون لب ببند ریش تشبیه مشبه را بخند
ای برادر زوم و از تجبیل من خاک بر فرق من و تمثیل من
حرقتني وقفت عجيب كان لي فيه من الهم نصيب
يا ليته بقي وذا ما ليشفي القلب من السقام

عبد الله بن حنيف

قد ارحنا واسترحنا من غدو ورواح واتصال بلئيم او كريم ذي سماح
بعفاف وكفاف وقنوع وصلاح وجعلنا اليأس مفتاحا لابواب النجاح
لما مات جالينوس وجد في جيبه رقعة فيها مكتوب
احمق الحمقاء من يملأ بطنه من كل ما يجد فاكله
فليصبك وما تتلف به ظرفحات وطاعتنا
فليغرك والحسن تحج وان نقل الى دار البلى المويته
ميت وان نبقى في الدنيا والفناء عن فتن الخالة و
بالصبر تهلك الامور والتدبير يكثر القليل لم
ار لابن ادم شيئا انفع من التوكل على الله تعالى

من كلام مسيح على نبينا وعليه السلام لا يصعد
الى السماء الا ما نزل منها

كان سقراط الحكيم قليل الاكل خشن اللباس
فكتب اليه بعض فلاسفة عصره انت تزعم ان
الرحمة لكل ذي روح واجبة وانت ذو روح
فلم لا ترحمها بترك قلة الاكل وخشن اللباس فكتب
في جوابه عاتبتني على لبس الخشن وقد يعشق الانسان
القبيحة ويترك الحسناء وعاتبتني على قلة الاكل
وانما اريد ان اكل لا عيش وانت تريد ان تعيش
لتاكل والسلام

فكتب اليه الفيلسوف قد عرفت السبب في قلة
الاكل فما السبب في قلة كلامك اذا كنت تبخل على
نفسك بالماكل فلم تبخل على الناس بالكلام فكتب
في جوابه ما احوجني الى مفارقته وتركه للناس فليس لك
والشغل بما ليس لك عبث وقد خلق الحق سبحانه
لك اذنين ولسانا واحدا لتسمع ضعف ما تقول لا لتقول
اكثر مما تسمع والسلام الى الله اشكو ان في النفس
حاجة تمر بها الايام وهي كما هيا

روى شيخ الطائفة في التهذيب في اوائل كتاب المكاسب
بطريق حسن وصحيح عن الحسن بن محبوب عن جرير
قال سمعت ابا عبد الله يقول اتقوا الله وصونوا انفسكم

المخلاة
النفقر

بالورع وقوته بالثقة والاستغناء بالله عن طلب الحوائج الى صاحب سلطان واعلم انه من خضع لصاحب سلطان ولمن يخالفه على دينه طلبا لما في يديه من دنيا اخمله الله ومقته عليه ووكله اليه فان هو غلب على شئ من دنيا اضار اليه منه شئ نزع الله منه البركة ولم يأجره على شئ ينفقه في حج ولا عتق ولا بر اقول قد صدق فانا قد جربنا ذلك وجربه المجربون قبلنا واتفقنا الكلمة منا ومنهم على عدم البركة في تلك الاموال وعسرة نفادها واضمحلالها وهو امر ظاهر محسوس يعرفه كل من حصل شيئا من تلك الاموال الملعونة نسئل الله تعالى رزقا حلالا طيبا يكفينا ويكفنا كفنا عن مد يدنا الى هؤلاء وامثالهم انه سميع الدعاء لطيف لما يشاء

شعر

لابن سينا

تعس الزمان فان في احشائه … بغضا لكل مفضل ومبجل

وتراه يعشق كل رذل ساقط … عشق النتيجة للاخس الارذل

ابو العلاء المعري

لا تطلبن بآلة لك رتبة … قلم البليغ بغير جد مغزل

سكن السماكان السماء كلاهما … هذا له رمح وهذا اعزل

آخر

لا ترجوا الله حتى كانه … ارى بجميل الظن ما الله صانع

شيخ ابو سعيد ابو الخير

بی زکاة حسن ای بت خوب دلبر تو وصل انجابی است

خوش خوش ندهم گذشت و سفلی بنا ما پهلو چو نتوانم ترسید

في وصية النبي لابي ذر رضي الله عنه كن على عمرك اشح منك على درهمك ودينارك يا اباذر دع ما لست منه في شئ ولا تنطق بما لا يعنيك واخزن لسانك كما تخزن ورقك

وفي كلام امير المؤمنين من جمع له مع الحرص على الدنيا البخل بها فقد استمسك بعمودي اللؤم من لم يتعاهد علمه في الخلاء فضحه في الملاء من عز بغير الله سبحانه اهلكه العز من لم يصن وجهه عن مسئلتك فصن وجهك عن يده لا تضيعن مالك في غير معروف ولا تضعن معروفك عند غير عرف لا تقولن ما يسوؤك جوابه لا تمار اللجوج في محفل لا يكونن اخوك على الاساءة اليك اقوى منك على الاحسان اليه قال حبر من بني اسرائيل في دعائه يا رب كم اعصيك ولا تعاقبني فاوحى الله الى نبي ذلك الزمان قل له كم اعاقبك ولا تدري الم اسلبك حلاوة مناجاتي

نقل الراغب في المحاضرات ان بعض الحكماء كان يقول لبعض تلامذته جالس العقلاء اعداء كانوا او اصدقاء فان العقل يقع على العقل

دخل سفيان الثوري على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق فقال علمني يا ابن رسول الله مما علمك الله فقال اذا تظاهرت الذنوب فعليك بالاستغفار واذا تظاهرت النعم فعليك بالشكر واذا تظاهرت الغموم فقل لا حول ولا قوة الا بالله فخرج سفيان وهو يقول ثلث واي ثلاث

ورد في الحديث عن النبي عجبت من يحمي عن الطعام مخافة المرض كيف لا يحتمي عن الذنوب مخافة النار

سئل بعضهم بعض الحكماء ما الشر المحبوب

منه دنياه

منزل پرک

فقال الغنى

كان بعض الحكماء يقول تعجب الجاهل من العاقل اكثر من تعجب العاقل من الجاهل

تحسر بعض الحكماء عند الموت فقيل ما لك فقال ما ظنكم بمن يقطع سفرا طويلا بلا زاد ويسكن قبرا موحشا بلا مونس ويقدم على حكم عدل بلا حجة

المثنوى الشريف

هله نومید نباشی که ترا یار براند گرت امروز براند نه که فردات بخواند

در اگر بر تو ببندد مرو و صبر کن آنجا
که پس از صبر ترا او به سر صدر نشاند

و گر او بر تو ببندد همه درها و گذرها
ره پنهان بگشاید که کس آن راه نداند

نه که قصاب بخنجر چو سر میش ببرد
نهلد کشتهٔ خود را کشد آنگاه کشاند

چو دم میش نماند ز دم خود کندش پر
تو ببینی که ز دم سبحانی بکجاهات رساند

بمثل گفته ام این را و اگر نه کرم او
نکشد هیچ کسی را و ز کشتن برهاند

هله خاموش که شمس الحق تبریز ز آبی
همگان را بچشاند بچشاند بچشاند

سعدی

هر سود و زیان کش نرسد خویش براند
وانرا که بخواند بدر کس نرواند

لبعضهم

مثل الرزق الذی تطلبه مثل الظل الذی یمشی معك
انت لا تدركه متبعا واذا ولیت عنه تبعك

مر عبد الله بن المبارك برجل واقف بین مزبلة ومقبرة فقال له یا هذا انك واقف بین كنزین من كنوز الدنیا كنز الاموال وكنز الرجال

كان الربیع بن خثیم یقول لو كانت الذنوب تفوح ما جلس احد الى احد

كان ابو حازم یقول عجبا لقوم یعملون لدار یرحلون عنها كل یوم مرحلة ویتركون العمل لدار یرحلون الیها كل یوم مرحلة وكان یقول ان عوفینا من شر ما اعطینا لم یضرنا ما زوی عنا

قال المسیح على نبینا وعلیه السلام لو لم یعذب الله الناس على معصیته لكان ینبغی ان لا یعصى شكرا لنعمته

اجتمع یعقوب مع یوسف على نبینا وعلیهما السلام فقال یا بنی حدثنی بخبرك فقال له یا ابت لا تسئلنی عما فعل بی اخوتی واسئلنی عما فعل الله سبحانه بی

قال هرون الرشید للفضیل بن عیاض ما اشد زهدك فقال انت ازهد منی لانی زهدت فی فان لا یبقى وانت زهدت فی باق لا یفنى

كان بعض الحكماء یقول لا شیء انفس من الحیوة ولا غبن اعظم من انفادها لغیر حیاة الابد

لبعضهم

جربت دهری واهلیه فما تركت لی التجارب فی ود امرئ غرضا
وقد عرضت من الدنیا فهل زمنی معط حیاتی لغر بعد ما عرضا
وكنت تضنیت عن كل مشبهة فما وجدت لایام الصبا عوضا

ابن الخیاط الشامی وهو من الابیات المشهورة التی اولها

خذا من صبا نجد امانا لقلبه وبالجزع حی كلما عن ذكرهم

أماني الهوى مني فؤادًا وأجيا تمنيتهم بالرقمتين ودارهم

بوادي الغضا يا بعد ما أتمنا لله دره ما من بيتين

ما أحذاهما بمجامع القلوب

شهاب الدين السهروردي صاحب كتاب العوارف

تصرمت وحشة الليالي وأقبلت دولة الوصال

وصار بالوصل لي حسودًا من كان في هجركم رثى لي

وحقكم بعد إذ حصلتم بكل ما فات لا أبالي

وما على عادم أجاجا وعندما بحر الزلال

عبد الله بن القسم الشهرزوري

لمعت نارهم وقد عسعس الليل وملّ الحادي وحار الدليل

فتأملتها وفكري من البين عليل ولحظ عيني كليل

وفؤادي ذاك الفؤاد المعنى وغرامي ذاك الغرام الدخيل

ثم قابلتها وقلت لصحبي هذه النار نار ليلى فميلوا

فرموا نحوها لحاظًا صحيحات فعادت خواسئًا وهي حول

ثم مالوا إلى الملام وقالوا خلب ما رأيت أم تخييل

فتجنبتهم وملت إليها والهوى مركبي وشوقي الزميل

ومعي صاحب أتى يقتفي الآثار والحب شأنه التطفيل

وهي تبدو ونحن ندنو إلى أن حجزت دونها طلول محول

فدنونا من الطلول فحالت زفرات من دونها وعويل

قلت من بالديار قالت جريح وأسير مكبل وقتيل

ما الذي جئت تبتغي قلت ضيف جاء يبغي القرى فأين النزول

فأشارت بالرحب دونك فاعقره فما عندنا لضيف رحيل

من أتانا ألقى عصا السير عنه قلت من لي بذا وكيف السبيل

فحططنا إلى منازل قوم صرعتهم قبل المذاق الشمول

درس الوجد منهم كل رسم فهو رسم والقوم فيه حلول

منهم من عفا ولم يبق للشكوى ولا للدموع فيه مقيل

ليس إلا الأنفاس تخبر عنه وهو عنها مبرأ معزول

ومن القوم من يشير إلى وجد تبقى عليه منه القليل

قلت أهل الهوى سلام عليكم لي فؤاد عنكم بكم مشغول

لم يزل حافز من الشوق يحدو بركابي والحادثات تحول

جئت كي أصطلي فهل لي إلى نا ركم هذه الغداة سبيل

فأجابت شواهد الحال عنهم كل حد من دونها مفلول

لا تروقنك الرياض الأنيقات فمن دونها ربى ومحول

كم أتاها قوم على غرة منها وراموا قرى فعز الوصول

فوقفنا كما عهدت حيارى كل عزم من دونها محلول

يدفع الوقت بالرجاء وناهيك بقلب غذاؤه التعليل

كلما ذاق كأس يأس مرير جاء كأس من الرجا معسول

هذه حالنا وما وصل العلم إليه وكل حال تحول

من وفيات الأعيان دخل عمرو بن عبيد يومًا على المنصور وكان صديقه قبل خلافته فقربه وعظمه ثم قال له عظني فوعظه بمواعظ منها قوله إن هذا الأمر الذي في يدك لو بقي في يد غيرك لم يصل إليك فاحذر ليلة يوم لا ليلة بعده فلما أراد النهوض قال له قد أمرنا لك بعشرة آلاف درهم فقال لا حاجة لي فيها فقال والله تأخذها فقال والله لا آخذها

وكان المهدي ولد المنصور حاضرًا فقال يحلف أمير المؤمنين وتحلف أنت فالتفت عمرو إلى المنصور وقال من هذا الفتى قال هذا المهدي ولدي وولي عهدي قال أما لقد ألبسته لباسًا هو لباس الأبرار وسميته باسم ما استحقه ومهدت له أمرًا أمتع ما يكون به أشغل ما يكون عنه ثم التفت عمرو إلى المهدي فقال يا ابن أخي إذا حلف أبوك أحنثه

عمك لان اباك اقوى على الكفاءات من عمك فقال
لها المنصور هل من حاجة قال لا تبعث الي حتى اتيك
قال اذن لا تلقانا قال هي حاجتي ومضى فاتبعه المنصور
طرفه وقال

كلكم يمشي رويد كلكم طالب صيد
غير عمرو بن عبيد

توفي عمرو بن عبيد
سنة اربع واربعين ومائة وهو راجع من مكة
بموضع يقال له مران

ورثاه المنصور بقوله

صلى الاله عليك من متوسد قبرا مررت به على مران
قبرا تضمن مؤمنا متحنفا صدق الاله ودان بالقرآن
لو ان هذا الدهر ابقى صالحا ابقى لنا عمرا ابا عثمان

قال ابن خلكان لم يسمع بخليفة رثى من دونه سواه
ومران بفتح الميم وتشديد الراء موضع بين
مكة والبصرة

قال ابن خلكان في وفيات الاعيان عند ذكر
حماد عجرد ما صورته ان حمادا كان ماجنا ظريفا
متهما في دينه بالزندقة وكان بينه وبين احد
الائمة الكبار مودة ثم تقاطعا فبلغه انه ينتقصه
فكتب اليه هذه الابيات

ان كان نسكك لا يتم بغير شتمي وانتقاصي
فاقعد وقم بي كيف شئت مع الاداني والاقاصي
فلطالما شاركتني وانا المقيم على المعاصي
ايام تأخذها وتعطي في اباريق الرصاص

ويقال ان الامام المذكور هو ابو حنيفة انتهى
كلام ابن خلكان ذكر صاحب تاريخ الحكماء عند
ترجمة الشيخ موفق الدين البغدادي انه قال ما اشتد
بابن سينا المرض الذي مات فيه وكان ذات الجنب
عن نزلة فاشير عليه بالمداواة فانشد

لا اذود الطير عن شجر قد بلوت المر من ثمره

من كلام النبي ع لان اكون في شدة اتوقع
رخاء احب الي من ان اكون في رخاء اتوقع شدة
وقال النبي ع من اذنب ذنبا فاوجع قلبه
عليه غفر له ذلك الذنب وان لم يستغفر منه

العباس بن الاحنف

لا بد للعاشق من وقفة تكون بين الصد والصرم
حتى اذا الهجر تمادى به راجع من يهوى على رغم

وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من
يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه
قال صاحب الكشاف في تفسير الاية المراد وما جعلنا
الجهتين الا لامتحان المنعوت في التورية بذي القبلتين
فاكتبنا على اليهود الحجة لنعلم من يتبعك عند
ظهورك اياما انتهى ولا يخفى انه يمكن تطبيق كلامه
هذا على كل من الجعل الناسخ والمنسوخ فتدبر
وقال صاحب جامع البيان وهو من المتأخرين
عن زمان البيضاوي يحتمل ان يراد من التي كنت عليها
الكعبة لانه خطر لمتأمل البيان ان الاصح ان القبلة
قبل الهجرة الصخرة لكن خاطره الاشرف مايل الى ان
تكون الكعبة قبلة انتهى كلامه ولا يخفى انه على
هذا يمكن توجيه ارادة الجعل الناسخ في الرواية
عن ابن عباس ان القبلة كانت في مكة بيت المقدس فلا
للتردد صاحب الكشاف فان كلامه صريح في



هذه الآية كالتتمّة للمتن وكلام المتأخّرين عنه كالإمام الرّازي والنيسابوري والبيضاوي لا يخلو من خبط كما بيّنّاه في الكشكول

للّه درّ من قال

لا اشتكي زمني هذا فأظلمه ... وإنّما اشتكي من أهل ذا الزمن
هم الذئاب التي تحت الثياب فلا ... تكن إلى أحد منهم بمؤتمن
قد كان لي كنز صبر فافتقرت إلى ... إنفاقه في مداراتي لهم ففني

الشيخ شمس الدين الكوفي

إليك إشاراتي وأنت مرادي ... وإيّاك أعني عند ذكر سعاد
وأنت منى الوجه من آل طيّها ... إذا مال حاد أو ترنّم شادي
وحبّك ألقى النار بين جوانحي ... بقدح ورياد لا بقدح زناد
خليليّ كفّا عن عذولي لعلّها ... بأنّ غرامي آخذ بفؤادي
ولذّة ذكري للعقيق وأهله ... كلذّة برد الماء في فم صادي
طربنا بتعريض العذول بذكركم ... فنحن نودّ العذل كلّ بوادي

الشيخ روزبهان الصوفي

ای نور ابد هر دو جهان کو ... هر کو ابد ابات نزد گو
صد شهر از این پرده در تحقیق میکند ... هر بیت و آن دگر
بیا تا دست از این عالم بداریم ... بیا تا پای دل از گل برآریم
بیا تا بردباری پیشه سازیم ... بیا تا تخم نیکوئی بکاریم
بیا تا از غم دوری بنالیم ... چو ابر نوبهاران خون بباریم
بیا تا همچو مردان در ره دوست ... سر اندر آستینم و سر بخاریم

ممّا أنشده العلامة على الإطلاق مولانا قطب الدين الشيرازي

خير الورى بعد النبي ... من بنته في بيته
من في دجى ليل العمى ... ضوء الهدى في زيته

قال المحقق الدواني في بحث التوحيد من إثبات الواجب الجديد أقول لأنّ هذا المطلب دقيق المطالب الإلهية وأحقّها بأن يصرف فيه الطالب كدّه وكدّه ولم أر في كلام السابقين ما يصفو عن شوب ريب ولا في كلام اللاحقين ما يخلو عن وصمة عيب فلا بأس علي أن أشبع فيه الكلام حسبما يبلغ إليه فهمي وإن كنت موقنا بأنّه سيصير عرضة لملام اللئام

بيت

إذا رضيت عنّي كرام عشيرتي ... فلا زال غضبانا عليّ لئامها

وأقدّم على ذلك مقدّمة

هي أنّ الحقائق لا تقتنص من قبل الإطلاقات العرفيّة وقد يطلق في العرف على معنى من المعاني لفظ توهم ما لا يساعده البرهان بل يحكم بخلافه ونظير ذلك كثير منه أنّ لفظ العلم إنّما يطلق في اللغة على ما يعبّر عنه بدانستن ودانش ومرادفاتهما ممّا يتوهّم أنّه من قبيل النسب ثمّ البحث المحقّق والنظر الحكمي يقضي بأنّ حقيقته هو الصورة المجرّدة وربّما يكون جوهرا كما في العلم بالجوهر بل ربّما لا يكون قائما بالعالم بل قائما بذاته كما في علم النفس وسائر المجرّدات بذواتها بل ربّما يكون عين العالم كعلم الواجب تعالى بذاته ومنه أنّ الفصول الجوهريّة يعبّر عنها بألفاظ توهم أنّها إضافات عارضة لتلك الجواهر كما يعبّر عن فصل الإنسان بالناطق والمدرك للكليات وعن فصل الحيوان بالحسّاس والمتحرّك بالإرادة والتحقيق أنّها ليست من النسب والإضافات في شيء بل هي جواهر فإنّ جزء الجوهر لا يكون إلّا جوهرا كما تقرّر عندهم

وبعد

ذلك نمهّد مقدّمة أخرى وهي أنّ صدق المشتق

على شيء لا يقتضي قيام مبدأ الاشتقاق به وان
كان في عرف اللغة توهم ذلك حيث فسر اهل العربية
اسم الفاعل بما يدل على من قام به المشتق منه وهو
بمعزل عن التحقيق فان صدق الحداد على زيد انما
هو بسبب كون الحديد موضوع صناعته على ما صرح به
الشيخ وغيره وصدق المشمس على الماء المسند الى نسبة
الماء الى الشمس بتسخينه وبعد تمهيد هاتين
المقدمتين نقول يجوز ان يكون الوجود الذي
هو مبدأ الاشتقاق للموجود امرا قائما بذاته هو
حقيقة الواجب ووجود غيره تعالى عبارة عن انتساب
ذلك الغير اليه سبحانه ويكون الموجود اعم من تلك
الحقيقة ومن غيرها المنتسب اليه وذلك المفهوم
العام امر اعتباري عد من المعقولات الثانية
وجعل اول البديهيات فان قلت كيف يتصور كون
تلك الحقيقة موجودة في الخارج مع انها كما ذكرت
عين الوجود وكيف يعقل كون الموجود اعم من تلك
الحقيقة وغيرها قلت ليس معنى الموجود ما يتبادر
الى الذهن ويوهمه العرف من ان يكون امرا مغايرا
للوجود بل ما يعبر عنه بالفارسية وغيرها بهست
ومرادفاتها فاذا فرض الوجود عن غيرها قائما بذاته
كان وجودا لنفسه فيكون موجودا بذاته كما ان
الصور المجردة اذا قامت بنفسها فكانت علما
وعالما ومعلوما كالنفوس والعقول بل الواجب تعالى
وعما يوضح ذلك انه لو فرض تجرد الحرارة عن
النار لكان حارا وحرارة اذ الحار ما يؤثر تلك
الآثار المخصوصة من الاحراق وغيره والحرارة على
تقدير تجردها كذلك وقد صرح بهمنيار في كتاب
البهجة والسعادة بانه لو تجردت الصورة المحسوسة
عن الحس وكانت قائمة بنفسها كانت حاسة و
محسوسة ولذلك ذكروا انه لا يعلم كون الوجود زائدا
على الموجود الا ببيان مثل ان يعلم ان بعض الاشياء
قد يكون موجودا فيعلم انه ليس عين الوجود او يعلم
انما هو عين الوجود يكون واجبا بالذات ومن
الموجودات ما لا يكون واجبا وزيد الوجود عليه فان
قلت كيف يتصور هذا المعنى الاعم من الوجود القائم
بذاته وما هو منتسب اليه قلت يمكن ان يكون هذا
المعنى احد الامرين من الوجود القائم بذاته وما هو
منتسب اليه انتسابا مخصوصا ومعنى ذلك ان يكون
مبدأ للآثار ومظهرا للاحكام ويمكن ان يقال
ان هذا المعنى ما قام به الوجود اعم من ان يكون
وجودا قائما بنفسه فيكون قيام الوجود به قيام
الشيء بنفسه ومن ان يكون من قيام الامور الانتزاعية
العقلية لمعروضاتها كقيام الامور الاعتبارية
مثل الكلية والجزئية ونظائرهما ولا يلزم من
كون اطلاق القيام على هذا المعنى مجازا ان يكون
اطلاق الموجود عليه مجازا كما لا يخفى على ان
الكلام ههنا ليس في المعنى اللغوي وان اطلاق
الموجود عليه حقيقة او مجاز فان ذلك ليس من المباحث
العقلية في شيء فتلخص من هذا ان الوجود الذي
هو مبدأ اشتقاق الموجود امر واحد في نفسه وهو حقيقة
خارجية والموجود اعم من هذا الوجود القائم بنفسه
وهو مما ينتسب اليه انتسابا خاصا واذا حمل كلام الحكماء

على ذلك لم يتوجه عليه ان المعقول من الوجود امر
اعتبارى هو وصف للوجود او هو الذى جعلوه اول
الاوائل البديهية فاطلاق الوجود على ذلك الحقيقة
القائمة بذاتها انما يكون بالمجاز او بوضع اخر ولا يجدى
ذلك فى استغناء الواجب عن عروض الوجود والمفهوم
المذكور امر اعتبارى فلا يكون حقيقة الواجب تعالى
قوله تعالى وما جعلنا القبلة التى كنت عليها الا لنعلم
من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه قد اتفقوا الكل
على ان النبى صلى الى صخرة بيت المقدس بعد الهجرة
مدة ثم امر بالصلوة الى الكعبة وانما اختلفوا فى
ان قبلته بمكة هل كانت الكعبة او بيت المقدس
والمروى عن ائمة اهل البيت انها كانت بيت المقدس
ثم لا يخفى ان الجعل فى الاية الكريمة جعل مركب
لا بسيط وقوله تعالى كنت عليها ثانى مفعوليه
كما نص عليه صاحب الكشاف واختلفوا فى المراد بهذا
الموصول فائمتنا سلام الله عليهم على ان المراد بيت
المقدس والجعل فى الاية هو الجعل المنسوخ واما
القائلون بانه كان يصلى بمكة الى الكعبة فالجعل
عندهم يحتمل ان يكون جعلا منسوخا باعتبار
الصلوة فى المدينة مدة الى بيت المقدس وان يكون
جعلا ناسخا باعتبار الصلوة بمكة اقول وعندنا
يظهر ان جعل البيضاوى رواية ابن عباس دليلا على
جواز كون الجعل منسوخا كلام لا طائل تحته وصاحب
الكشاف لما قرر ما يستفاد منه جواز ارادة الجعل
الناسخ والمنسوخ نقل الرواية عن ابن عباس وغرضه
بيان مذهبه فى تفسير هذه الاية كما ينقل مذهبه
فى كثير من الآيات فظن البيضاوى ان مراده الاستدلال
على جواز ارادة الجعل المنسوخ

ثم اقول ان فى كلام الامام الرازى فى تفسيره الكبير
فى هذه الاية نظرا ايضا فانه فسر الجعل بالشرع
والحكم اى وما شرعنا القبلة التى كنت عليها وما
حكمنا عليك بان تستقبلها الا لنعلم ثم قال ان قوله
تعالى التى كنت عليها ليس نعتا للقبلة وانما هو
ثانى مفعولى جعلنا وانت خبير بان اول كلامه مناف
لاخره فتامل به

قال بعض الحكماء لبنيه لا تعادوا احدا وان ظننتم
انه لا يضركم ولا تزهدوا فى صداقة احد وان
ظننتم انه لا ينفعكم فانكم لا تدرون متى تخافون
عداوة العدو ولا متى ترجون صداقة الصديق

وقيل للمهلب ما الحزم فقال تجرع الغصص الى ان
تنال الفرص من كلامهم ما تزاحمت الظنون على شىء
مستور الا كشفته

لما قدم الحلاج الى القتل قطعت يده اليمنى ثم
اليسرى ثم رجله فخاف ان يصفر وجهه من نزف
الدم فادنى يده المقطوعة من وجهه فلطخه بالدم
ليخفى اصفراره **وانشد**

لم اسلم النفس للاسقام تتلفها الا لعلمى بان الوصل يحييها
نفس المحب على الآلام صابرة لعل مسقمها يوما يداويها

فلما صلب الى الجذع قال

يا معين الضنى على اعنى على الضنى

ثم جعل يقول

مالى جفيت وكنت لا اجفى ودلائل الهجران لا تخفى

حكاية صلب الحلاج

وأراك تمزجني وتشربني ولقد عهدتك شاربي صرفا

فلما بلغ الحال الانشاء يقول لبيك لبيك يا سري ونجوائي

لبيك لبيك يا قصدي ومعنائي ادعوك بل انت تدعوني اليك فهل

ناجيت اياك ام ناجيت ايائي حبي لمولاي اضناني واسقمني

فكيف اشكو الى مولاي مولائي يا ويح روحي من روحي فوا اسفي

علي مني فاني اصل بلوائي

قيل لعمر بن عبد العزيز ما كان بدء توبتك فقال اردت ضرب غلام لي فقال لي يا عمر اذكر ليلة صبيحتها يوم القيمة

من المستظهري للغزالي حكى عبد الله بن ابرهيم بن عبد الله الخراساني قال حججت مع ابي سنة حج الرشيد فاذا نحن بالرشيد واقف حاسرا حافيا على الحصباء وقد رفع يديه وهو يرتعد ويبكي ويقول يا رب انت انت وانا انا انا العواد بالذنوب وانت العواد بالمغفرة اغفر لي فقال لي ابي انظر الى جبار الارض كيف يتضرع الى جبار السماء ومنه ايضا

شتم رجل اباذر فقال له ابوذر يا هذا ان بيني وبين الجنة عقبة فان انا جزتها فوالله ما ابالي بقولك وان هو صدني دونها فاني اهل لاشد مما قلت لي

من كتاب قرب الاسناد عن جعفر بن محمد الصادق قال كان فراش علي وفاطمة حين دخلت عليه اهاب كبش اذا ارادا ان يناما عليه قلباه وكانت وسادتهما ادما حشوها ليف وكان صداقها درعا من حديد

ومن الكتاب المذكور عن علي صلوات الله عليه في قوله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال من ماء السماء ومن ماء البحر فاذا امطرت فتحت الاصداف افواهها فيقع فيها من ماء المطر فيخلق اللؤلؤ الصغيرة من القطرة الصغيرة واللؤلؤة الكبيرة من القطرة الكبيرة

كتاب يعقوب الى يوسف على نبينا وعليهما السلام بعد ما امسك اخاه الصغير باتهام انه سرق نقلتها من الكشاف من يعقوب اسرائيل الله بن اسحق ذبيح الله ابن ابرهيم خليل الله الى عزيز مصر اما بعد فانا اهل بيت موكل بنا البلاء اما جدي فشدت يداه ورجلاه ورمي به في النار ليحرق فنجاه الله وجعلت عليه النار بردا وسلاما واما ابي فوضع السكين على قفاه ليقتل ففداه الله واما انا فكان لي ابن وكان احب اولادي الي فذهب به اخوته الى البرية ثم اتوني بقميصه ملطخا بالدم وقالوا قد اكله الذئب فذهبت عيناي من بكائي عليه ثم كان لي ابن وكان اخاه من امه وكنت اتسلى به فذهبوا به ثم رجعوا وقالوا انه سرق وانك حبسته لذلك وانا اهل بيت لا نسرق ولا نلد سارقا فان رددته علي والا دعوت عليك دعوة تدرك السابع من ولدك والسلام

قال في الكشاف فلما قرء يوسف الكتاب لم يتمالك وبكى وكتب في الجواب اصبر كما صبروا تظفر كما ظفروا

لبعض الاكابر

ما وهب الله لامرئ هبة احسن من عقله ومن ادبه

هما جمال الفتى فان فقدا ففقده للحياة اجمل به

ابن حجة الحموي

خاطبنا العاذل عند الملا بكثرة الجهل فقلنا سلاما

لانا من قبل لكنه لما راى العاذر في الكلام

وابتلي من عشقه مخاصر — لكنني اسئل حسن الختام
والجفن في لجة دمعي غدا — من بعده يسبح شهراً وعام
اخبرته مولى فيا ليته — لو قال يا بشراي هذا غلام
لبرق هذا الثغر كم عاشق — فذكا وجداً بين حجر وشام
وفيه قد اضحى شارب — والنهل العذب كثير الزحام
مالي سهم قط من وصله — لكن من اللحظ القلبي سهام

كتب النصير الحمامي الى الجزار

لو متّ للحمام صرت به — خلاً يداري من لا يداريه
اعرف حر الاشيء وباردها — واخذ الماء من مجاريه

وكتب الجزار اليه

حسن التأني مما يعين على — رزق الفتى والعقول تختلف
والعبد قد صار في جزارته — يعرف من اين تؤكل الكتف

وللجزار

لا تلمني مولاي في سوء حالي — عندما قد رأيتني قصابا
كيف لا ارتضي الجزارة ما عشت — قديماً واترك الآدابا
وبها صارت الكلاب ترجيني — وبالشعر كنت ارجو الكلابا

سمع امير المؤمنين رجلاً يتكلم بما لا يعنيه فقال يا هذا انما تملي على كاتبيك كتاباً الى ربك من كلام افلاطون اذا اردت ان تطيب عيشك فارض من الناس بقولهم انك مجنون بدل قولهم انك عاقل ابو الفتح محمد الشهرستاني صاحب كتاب الملل والنحل منسوب الى شهرستان بفتح الشين قال اليافعي في تاريخه شهرستان اسم لثلث مدن الاولى في خراسان بين نيشابور وخوارزم والثانية قصبة بناحية نيشابور والثالثة مدينة بينها وبين اصفهان ميل ينسب ابي الفتح المذكور الى الاولى

وممّا انشده في كتابه الموسوم بالملل والنحل عند ذكر اختلاف بعض الفرق

لعمري لقد طفت المعاهد كلها — وسيرت طرفي بين تلك المعالم
فلم ار الا واضعاً كف حائر — على ذقن او قارعاً سن نادم

ووفاته سنة ٥٤٨ كذا ذكر في تاريخ اليافعي صاحب الملل والنحل بعد ان عد الحكماء السبعة الذين قال انهم اساطين الحكمة وذكر آخرهم افلاطون قال واما من جاء بعدهم في الزمان وخالفهم في الرأي فمنهم ارسطوطاليس وهو المقدم المشهور المعلم الاول والحكيم المطلق عندهم ولد في اول سنة من ملك اردشير فلما اتت عليه سبع عشرة سنة اسلمه ابوه الى افلاطون فمكث عنده نيفاً وعشرين سنة وانما سموه المعلم الاول لانه واضع التعاليم المنطقية ومخرجها من القوة الى الفعل وحكمه حكم واضع النحو وواضع العروض فان نسبة المنطق الى المعاني نسبة النحو الى الكلام والعروض الى الشعر ثم قال وكتبه في الطبيعيات والالهيات والاخلاق معروفة ولها شروح كثيرة ونحن اخترنا في نقل مذهبه شرح ثامسطيوس الذي اعتمده مقدم المتأخرين ورئيسهم ابو علي بن سينا واوردنا ما في مقالاته في المسائل على نقل المتأخرين اذ لم يتفق في رأي ولا نازعوه في حكم كالمقلدين له والمتهالكين عليه

وليس الامر على ما ظنوه اليه ثم قرر غوص درايته وخلاصة مذهبه في الطبيعي والالهي في كلام طويل ثم قال في آخره فهذه نكت كلامه استخرجناها من مواضع مختلفة واكثرها من شرح ثامسطيوس

والشيخ علي بن سينا الذي يتعصب له وينصر
مذهبه ولا يقول من الحكماء الا به لبعضهم
خفيت عن العيون فما نكرتني فكان بمظهوري للقلوب
واوحشني الانيس فغبت عنه لتانيسي بعلام الغيوب
وكيف يهون عني النفرد بيني وبينها ومن اهوى لديّ بلا رقيب
اذا ما استوحش الثقلان مني انست بخلوتي ومعي حبيبي
في تفسير القاضي وغيره ان ادريس على نبينا وعليه
السلام اول من تكلم في الهيئة والنجوم والحساب
وفي الملل والنحل في ذكر الصابية قال ان هرمس
هو ادريس صلى الله عليه في اوايل شرح حكمة الاشراق هرمس
هو ادريس وصرح ما تنه بانه من اساتذة ارسطو
الحارث الهمداني عن امير المؤمنين قال قال رسول
الله يا علي ما من عبد الا وله جواني وبراني يعني
سريرة وعلانية فمن اصلح جوانيه اصلح الله برانيه
ومن افسد جوانيه افسد الله برانيه وما من احد الا
وله صيت في اهل السماء فاذا حسن وضع له ذلك
في الارض واذا ساء صيته في السماء وضع له ذلك في الارض
فسئل عن صيته ما هو قال ذكره رأى ابو بكر
الوراق شيخه الطوسي في المنام فقال له قل لابن سعد
الصفار المؤدب

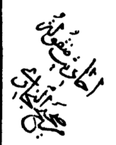
وكنا على ان لا نحول عن الهوى
فقد وحياة الحب حلتم وما حلنا
قال فتنبهت فاتيته وذكرت له ذلك فقال
كنا نزوره كل جمعة فلم ازره هذه الجمعة

ابن الخياط

خذا من صبا نجد امانا لقلبه فقد كاد رياها يطير بلبه
واياكما ذاك النسيم فانه اذا هب كان الوجد ايسر خطبه
وفي الحي محني الضلوع على جوى متى يدعه داعي الغرام يلبه
اذا نفحت من جانب الغور نفحة تنبه منها داؤه دون صحبه
خليلي لو ابصرتما لعلمتما مكان الهوى من مغرم القلب صبه
غرام على ياس الهوى ورجائه وشوق على بعد المزار وقربه
تذكر والذكرى تشوق وذو الهوى يتوق ومن يعلق به الحب يصبه
ومحتجب بين الاسنة والقنا وفي القلب من اعراضه مثل حجبه
اغار اذا انست في الحي انة حذارا عليه ان تكون لحبه

بسم الله الرحمن الرحيم

احاديث منقولة من صحيح البخاري باب مناقب فاطمة
ابو الوليد حدثنا ابن عيينه عن عمرو بن دينار عن ابن ابي
مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله قال فاطمة بضعة
مني فمن اغضبها فقد اغضبني
باب فرض الخمس حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة ام المؤمنين اخبرته ان
فاطمة بنت رسول الله سألت ابا بكر بعد وفاة رسول
الله ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله مما افاء
الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله قال لا
نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول
الله فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت
بعد رسول الله ستة اشهر قال وكانت فاطمة تسأل
ابا بكر نصيبها مما افاء رسول الله من خيبر وفدك وصدقته
بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا
شيئا كان رسول الله يعمل به الا عملت به فاني اخشى
ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة



من احياء علوم الدين



فدفعها عمر الى علي وعباس واما خيبر وفدك فامسكها
عمر وقال هما صدقة رسول الله كانتا لحقوقه التي تعروه
ونوائبه وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك
اليوم

باب مرض النبي حدثنا قتيبة حدثنا
سفيان عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال
قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله وجعه
فقال ائتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا
وقال لا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر
استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي
انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلث قال
اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو
ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
ابن عباس
قال لما حضر رسول الله وفي البيت رجال فيهم عمر فقال
النبي هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال
بعضهم ان رسول الله قد غلبه الوجع وعندكم
القران حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت
واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا
تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا
اللغو والاختلاف
قال رسول الله قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن
عباس يقول الرزية كل الرزية ما حال بين رسول
الله وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم
ولغطهم

باب من تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عمران ابي بكر حدثنا ابو رجاء عن عمران بن
حصين قال نزلت اية المتعة في كتاب الله ففعلناها
مع رسول الله ولم ينزل قران يحرمه ولم ينه
عنه حتى مات قال رجل برايه ما شاء قال
ابو عبد الله انه عمر

باب واذا راوا تجارة او لهوا حدثنا حفص بن
عمر حدثنا ابن عبد الله انبانا حصين عن سالم بن
ابي الجعد وعن ابي سفيان وعن جابر بن عبد الله
قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي فثار الناس
الا اثنا عشر رجلا فانزل الله واذا راوا تجارة او لهوا

باب واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا
حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد قال
سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول
اردت ان اسال عمر فقلت من المرأتان اللتان
تظاهرتا على رسول الله فما اتممت كلامي حتى قال
عائشة وحفصة

باب قول النبي قوموا عني حدثني ابراهيم بن موسى
قال انبانا هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا عبد الرزاق قال انبانا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال لما حضر رسول الله وفي البيت رجال فيهم
عمر بن الخطاب قال النبي هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده فقال عمر ان النبي قد غلب عليه الوجع و
عندكم القران حسبنا كتاب الله فاختلفوا اهل البيت
فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي

ح
علامت تحویل حدیث است از سند بسند

اللغط بالتحريك الصوت والجلبة

كأنا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر
فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند
النبي ﷺ قال رسول الله ﷺ قوموا عني قال عبيد الله فكان
ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول
الله ﷺ وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم
ولغطهم

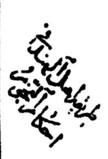
باب في الحوض

حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن سليمان عن
شقيق عن عبد الله عن النبي ﷺ قال أنا فرطكم على الحوض
ليرفعن علي رجال منكم ثم ليختلجن دوني فأقول يا رب أصحابي
فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك
حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا وهيب قال
حدثنا عبد العزيز عن أنس عن النبي ﷺ قال ليردن علي ناس من أصحابي
الحوض حتى إذا عرفتهم اختلجوا دوني فأقول أصحابي
فيقول لا تدري ما أحدثوا بعدك
حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن مطرف
قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال النبي ﷺ إني فرطكم
على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا
ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم
قال أبو حازم فسمعني النعمان بن أبي عياش فقال
هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال أشهد على أبي
سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فأقول إنهم مني
فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول سحقا سحقا
لمن غير بعدي وقال ابن عباس سحقا بعدا يقال سحيق بعيد
سحقه وأسحقه أبعده
وقال أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي حدثنا أبي
عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
أنه كان يحدث أن رسول الله ﷺ قال يرد علي
يوم القيامة رهط من أصحابي فيحلؤون عن الحوض فأقول يا رب
أصحابي فيقول إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك إنهم
ارتدوا على أدبارهم القهقرى وقال شعيب عن الزهري
كان أبو هريرة يحدث عن النبي ﷺ فيجلون وقال عقيل
فيحلؤون وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد
ابن علي عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي ﷺ
حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال حدثني يونس عن
ابن شهاب عن ابن المسيب أنه كان يحدث عن أصحاب
النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال يا رب أصحابي فيقول إنك لا علم
لك بما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على أدبارهم
القهقرى حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا
محمد بن فليح قال حدثنا أبي قال حدثني هلال عن عطاء بن
يسار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال بينا أنا قائم فإذا زمرة
حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم
فقلت أين قال إلى النار والله قلت وما شأنهم
قال إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى ثم
إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم
فقال هلم قلت أين قال إلى النار والله قلت ما
شأنهم قال إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى
فلا أراه يخلص منهم إلا مثل همل النعم حدثنا سعيد بن
أبي مريم عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر
قالت قال النبي ﷺ إني على الحوض حتى أنظر من يرد علي منكم
وسيؤخذ ناس من دوني فأقول يا رب مني ومن أمتي
فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا
يرجعون على أعقابهم فكان ابن أبي مليكة يقول

وحدثني عمرو بن علي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن المغيرة
قال سمعت أبا وائل عن عبد الله
عن النبي ﷺ قال أنا فرطكم
على الحوض

الهمل بالتحريك
الإبل بلا راع

اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتتن
عن ديننا قال ابو عبد الله
على اعقابهم ينكصون يرجعون على العقب
دخل ابو حازم على عمر بن عبد العزيز فقال له
عمر عظني فقال اضطجع ثم اجعل الموت عند راسك
ثم انظر ما تحب ان يكون فيك تلك الساعة فخذ
به الان وما تكره ان يكون فيك في تلك الساعة فدعه
الان فلعل تلك الساعة قريبة
ودخل صالح بن بشير على المهدي فقال له عظني فقال
اليس قد جلس هذا المجلس ابوك وعمك قبلك قال
نعم قال فكانت لهم اعمال ترجو لهم النجاة بها قال نعم
قال فكانت لهم اعمال تخاف عليهم الهلكة منها قال نعم
قال فانظر ما رجوت لهم فيه فأته وما خفت عليهم
فيه فاجتنبه
من الاحياء في كتاب الحج عن النبي ص ما رؤي
الشيطان في يوم هو اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا
اغيظ منه يوم عرفة ويقال ان من الذنوب ذنوبا
لا يكفرها الا الوقوف بعرفة وقد اسنده جعفر بن
محمد الى رسول الله ص وفي حديث مسند عن اهل
البيت اعظم الناس ذنبا من وقف بعرفة فظن ان
الله تعالى لم يغفر له
كتب المحقق العلامة الطوسي الى صاحب حلب بعد
فتح بغداد اما بعد فقد نزلنا بغداد سنة خمس
وخمسين وستمائة فساء صباح المنذرين فدعونا
مالكها فابى فحق عليه القول فاخذناه اخذا
وبيلا وقد دعوناك الى طاعتنا فان اتيت فروح
وريحان وجنة نعيم وان ابيت فلاسلطن منك
عليك فلا تكن كالباحث عن حتفه بظلفه والجادع
مارن انفه بكفه والسلام
من خط والدي طاب ثراه سئل عطاء عن
معنى قول النبي ص خير الدعاء دعائي ودعاء الانبياء
من قبلي وهو لا اله الا الله وحده وحده وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو
حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
ليس هذا دعاء انما هو تقديس وتمجيد فقال هذا
كما قال امية بن ابي الصلت في ابن جدعان اذا اثنى
عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء افيعلم
ابن جدعان ما يراد منه بالثناء عليه ولا يعلم الله
ما يراد منه بالثناء عليه
من الاحياء قال الحجاج عند موته اللهم اغفر لي
فانهم يقولون انك لا تغفر لي وكان عمر بن عبد
العزيز يعجبه هذه الكلمة منه ويغبطه عليها
ولما حكي ذلك للحسن البصري قال اقالها
فقيل نعم قال عسى
من كلام بعض الحكماء الموت كسهم مرسل عليك
وعمرك بقدر مسيره اليك
من الملل والنحل في ذكر حكماء الهند ومنهم اصحاب
الفكرة وهم اهل العلم منهم بالفلك والنجوم واحكامها
وللهند طريقة تخالف طريقة منجمي الروم
والعجم وذلك انهم يحكمون اكثر الاحكام باتصالات
الثوابت دون السيارات وينسبون الاحكام الى خصائص
الكواكب دون طبائعها ويعدون زحل السعد الاكبر



قتل الحلاج

وذلك لرفعة مكانه وعظم جرمه وهو الذي يعطي العطايا الكلية من السعادة الخالية من النحوسة فالروم والعجم يحكمون من الطبايع والهند يحكمون من الخواص وكذلك طبهم فانهم يعتبرون خواص الادوية دون طبايعها وهؤلاء اصحاب الفكرة يعظمون امر الفكر ويقولون هو المتوسط بين المحسوس والمعقول والصور من المحسوسات ترد عليه والحقايق من المعقولات ترد عليه ايضا فهو مورد العلمين من العالمين ويجتهدون كل الجهد حتى يصرفوا الوهم والفكر عن المحسوسات بالرياضات البليغة والاجتهادات المجهدة حتى اذا تجرد الفكر عن هذا العالم تجلى له ذلك العالم فربما يخبر عن مغيبات الاحوال وربما يقوى على حبس الامطار وربما يوقع الوهم على رجل حي فيقتله في الان ولا يستبعد ذلك فان للوهم اثرا عجيبا في تصريف الاجسام والتصرف في النفوس اليس الاحتلام في النوم تصرف الوهم في الجسم اليس الاصابة بالعين تصرف الوهم في الشخص اليس الرجل يمشي على جدار مرتفع فيسقط في الحال ولا يأخذ من عرض المسافة في خطواته سوى ما اخذه على الارض المستوية والوهم اذا تجرد عمل اعمالا عجيبة ولهذا كانت الهند تغمض عينها اياما لئلا يشتغل الفكر والوهم بالمحسوسات ومع التجرد اذا اقترن وهم آخر اشتركا في العمل خصوصا ان كانا مشتركين في الاتفاق ولهذا كانت عادتهم اذا دهمهم امر ان يجتمع اربعون رجلا من الهند المخلصين المتفقين على رأي واحد في الاصابة فيتجلى لهم المهم الذي يهمهم حمله ويندفع عنهم البلاء الملم الذي كان يثقله ومنهم البكرنتية يعني المصفدين بالحديد وسنتهم حلق الرؤوس واللحى وتعرية الاجساد ما خلا العورة وتصفيد البدن من اوساطهم الى صدورهم لئلا تنشق بطونهم من كثرة العلم وشدة الوهم وغلبة الفكر ولعلهم راوا في الحديد خاصية تناسب الاوهام والا فالحديد كيف يمنع انشقاق البطن وكثرة العلم كيف يوجب ذلك

من تاريخ اليافعي الحسين بن منصور الحلاج اجمع علماء بغداد على قتله ووضعوا خطوطهم وهو يقول الله الله في دمي فانه حرام ولم يزل يردد ذلك وهم يثبتون خطوطهم وحمل الى السجن امر المقتدر بالله بتسليمه لصاحب الشرطة ليضربه الف سوط فان مات والا يضربه الفا اخرى ثم يضرب عنقه فسلمه الوزير للشرطي وقال ان لم يمت فاقطع يديه ورجليه وحز راسه واحرق جثته ولا تقبل خدعه فتسلمه الشرطي واخرجه الى باب الطاق وهو يتبختر في قيوده واجتمع عليه خلق عظيم وضربه الف سوط فلم يتأوه ثم قطع اطرافه وحز راسه واحرق جثته ونصب راسه على الجسر وذلك سنة ٣٠٩

في الحديث اذا اقبلت الدنيا الى انسان اعطته محاسن غيره واذا ادبرت عنه سلبته محاسن نفسه

اوصى بعض الحكماء ابنه فقال ليكن عقلك دون دينك وقولك دون فعلك ولباسك دون قدرك

المحقق التفتازاني ذكر في المطول في بحث التكرار من فن البديع

شعر

طوبى لاحراز الفنون ونيلها ردا عشيا والجنون فنون
فمن تعاطى طب الفنون وخصها تبين لي ان الفنون جنون

من كتاب سر العربية في انواع الخياطة يقال خاط الثوب وخرز الخف وخصف النعل وكتب القربة وكلب المزادة وسرد الدرع وخاص عين البازي

علم الطلسمات علم يتعرف منه كيفية تمزيج القوى العالية الفعالة بالسافلة المنفعلة ليحدث عنها امر غريب في عالم الكون والفساد واختلف في معنى طلسم والمشهور اقوال ثلثة الاول ان الطل بمعنى الاثر فالمعنى اثر اسم الثاني انه لفظ يوناني معناه عقد لا ينحل الثالث انه كناية عن مقلوبه اعني مسلط وعلم الطلسمات اسهل تناولا من علم السحر واقرب مسلكا

وللسكاكي في هذا الفن كتاب جليل القدر

من الكتاب الخسبن عن تجارب الساكنين وهو كتاب كتبه صاحب الموت وهو علاء الدين بن الكيا الى صاحب الشام جواب كتابه الذي تهدده فيه باستيصالهم وهدم قلاعهم يا للرجال لامر هال مفظعه ما مر قط على سمعي توقعه وقفنا على تفصيله وجمله وما هددنا به من قوله وعمله فيا لله العجب من ذبابة تطن باذن فيل وبعوضة تعد في التماثيل ولقد قالها قبلك قوم آخرون فدمرنا عليهم وما كان لهم من ناصرين فللباطل تظهرون وللحق تدحضون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ولئن صدق قولك في اخذك لرأسي وقلعك لقلاعي بالجبال الرواسي فتلك اماني كاذبة وخيالات غير صائبة وهيهات لا تزول الجواهر بالاعراض كما لا تزول الاجسام بالامراض ولئن رجعنا الى الظواهر والمنقولات وتركنا البواطن والمعقولات فلنا في رسول الله اسوة حسنة لقوله ما اوذي نبي بمثل ما اوذيت وقد علمتم ما جرى على اهل بيته وشيعته وصحابته وعترته فلله الحمد في الآخرة والاولى اذ لم نزل مظلومين لا ظالمين ومغصوبين لا غاصبين وقد علمتم صورة حالنا وكيفية احوالنا وما يتمنونه من الفوت ويتقربون به الى حياض الموت فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين فالبس للرزايا اثوابا وتجلبب للبلايا جلبابا فلادسنهم فيك منك ولآخذنهم عنك فتكون كالباحث عن حتفه بظلفه والجادع مارن انفه بكفه وستعلمن نبأه بعد حين

لبعضهم

تنكر لي دهري ولم يدر انني اعز واحداث الزمان تهون
وبات يريني الخطب كيف اعتداؤه وبت اريه الصبر كيف يكون
ولست كمن اخنى عليه زمانه فظل على احداثه يتعتب
تلذ له الشكوى وان لم يجد بها صلاحا كما يلتذ بالحك اجرب

روي ان الحلاج كان يصيح في بغداد ويقول يا اهل الاسلام اغيثوني عن الله فلا يتركني ونفسي فآنس بها ولا يأخذني من نفسي فاستريح منها وهذا دلال لا اطيقه يقال ان هذا الكلام كان احد البواعث على قتله

ومن شعره

كانت لنفسي اهواء مفرقة فاستجمعت اذ رأتك العين اهوائي
فصار يحسدني من كنت احسده وصرت مولى الورى مذ صرت مولائي
تركت للناس دنياهم ودينهم شغلا بذكرك يا ديني ودنيائي

حكاية الحلاج

الدحور
الطرد والابعاد

عن كتاب المحاسن قال ووضع حريق في المدائن فخرج سلمان سيفه ومصحفه وخرج من الدار وقال هكذا ينجو المخففون

ابن المعتز

ضعيفة الجفا والقلب منه كأنما الحاظه من فعله تعتذر قد كتب الحسن على خده يا أعين الناس قفي وانظري

ابو الفتح البستي

الدهر خداع خلوب وصفوه بالقذا مشوب
واكثر الناس فاعتزلهم قوالب ما لها قلوب

خسرو

بوخالك من سپند پس از غم لوهر نگاه
كان را نبوى او بود ازين بر كنيد

الصفي الحلي

قالت كحلت الجفون بالوسن قلت ارتقابا لطيفك الحسن
قالت تسليت بعد فرقتنا فقلت عن مسكني وعن سكني
قالت تشاغلت عن محبتنا قلت بفرط البكاء والحزن
قالت تناسيت قلت عافيتي قالت تسليت قلت عن وطني
قالت تخليت قلت عن جلدي قالت تغربت قلت في بدني
قالت اذعت الاسرار قلت لها صير سري هواك كالعلن
قالت فماذا تروم قلت لها ساعة سعد بالوصل تسعدني
قالت فعين الرقيب تبصرنا قلت فاني للعين لم ابن
اخلتني بالصدود منك فلو ترصدني المنون لم ترني

وله

حرضوني على السلو وعابوا لك وجها به يعاب البدر
حاش لله ما لعاشق وجه في التسلي ولا لوجهك عذر

زوصل شادنيم وز جفا ملال ندارم
چنان ربودۀ عشقم كه هيچ حال ندارم

علاء الدين

انظر صحاح المبسم السكر روايته صحت عن الجوهر
وصحح النظام في ثغره ما قد رواه خاله العنبر
معتزلي اصبحت لما بدا في خده عارضه الاشعري
امطرني معي عارض قد بدا يا مرحبا بالعارض الممطر
في وجهه لاحت لنا روضة نباتها احلى من السكر
وجه لانواع البها جامع من لي بذاك الجامع الازهر
لما نضى من جفنه مرهفا رحت قتيل الناظر الاحور
اسهرت لحظا يا فقيها به قد لحن الروح على الابهر

كتب يحيى بن خالد من الحبس الى الرشيد

كلما مر من سرورك يوم مر في الحبس من بلائي يوم
ما النعيم ولا البؤس دوام لم يدم في النعيم والبؤس قوم

قال ابن عباس من حبس الله الدنيا عنه ثلثة

ايام وهو راض عن الله تعالى فهو في الجنة سلط المال
مالا لانه مال بالناس عن طاعة الله عز وجل

ابو الفتح

اذا ابصرت في لفظي فتورا وحظي والبلاغة والبيان
فلا تعجل بذمي ان حظي على مقدار ايقاع الزمان

قال المحقق الدواني في شرح الهياكل ان للحيوانات عند المصنف نفوسا مجردة كما هو مذهب الاوائل وبعضهم اثبت في النباتات ايضا ويلوح ذلك من بعض تلويحات المصنف

وبعضهم اثبتوا في الجمادات ايضا من قبل ما شاء لقي ما لم يشأ قال اخر من فعل ما شاء لقي ما لم يشأ

البهاء زهير المصري

الحمد لله الدائم ولا الخلد [illegible]

اعلى الحب في طوله علو

ما من لعب

يا من تعجب به شمول ما الطف هذه الشمائل
نشوان يهزه دلال كالغصن مع النسائم مايل
لا يمكنه الكلام لكن قد حمل طرفه رسائل
البدر يلوح في قناع والغصن يميل في غلائل
والورد على الخدود غض والنرجس في الجفون ذابل
عشق وتحمّل وسكر والعقل بعون ذا الزائل
ما الطب وقد فنا واهني والعاذل غائب وغافل
لي فيك كما علمت شغل لا يفهم سره العواذل
لا اطلب في الهوى شفيعا لي فيك غنى عن الوسائل
ذا العام مضى ولست ادري هل يحصل لي رضاك قابل
ها عبدك واقف ذليل بالباب يمد كف سائل
من وصلك بالقليل يرضى الطل من الحبيب وابل
مالي والى متى التمادي قد آن بان يفيق غافل
ما اعظم حسرتي لعمري قد ضاع ولم افز بطائل
ما اعلم ما يكون بعدي والامر كما علمت هائل
قد عز على سوء حالي ما يفعل ما فعلت عاقل
يا اكرم من نجا راج عن بابك لا يرد سائل

الشيخ سعدي الشيرازي

يا نديمي قم بليل واسقني واسق الندامى
خلّني اسهر ليلي ودع الناس نياما
اسقياني وهدير الرعد قد ابكى الغماما
في اوان كشف الورد عن الوجه اللثاما
ايها المصغي الى الزهاد دع عنك الملاما
قوموا من قبل ان يجعلك الدهر عظاما
قل لمن عيّر اهل الحب بالحب ولاما
لا عرفت الحب هيهات ولا ذقت الغراما

لا تلمني في غلام اودع القلب سقاما
فبداء الحب كم من سيد اضحى غلاما

الصلاح الصفدي وفيه تورية

ما ابصر الناس صبري على بلائي وكربي
الصمت دابي لساني وقد تكلم قلبي

وله فيه تورية

يقول الزمان ولم يستمع لمن طلب الرزق او امّله
انا احرم من جدّ في كسبه ومن يقتنع تعصبت له

وله في القول بالموجب

وصاحب لما اتاه الغنى تاه ونفس المرء طماحه
وقيل هل ابصرت منه يدا تشكرها قلت ولا راحة

وله في الشكاية من بقل وفيه تورية

اشكو الى الله من امور بهن دهري ولا عمر
وحمل مع دوام ليل ما لهما ما حب بجر

لكاتب الاحرف

كن شاعرا وتوند فكر نحو صرف ومعان
بهائی از تو بدین نحو صرف عمر بدبخت

وله

لا يغرّ الله من ذي للنا كلّ من ذي للنازلنا

وله ايضا

ما بسا حرا بطرفه وظالما لا يعدل
اخرجت قلبي ظالما كذا يراعي المنزل

من تاويلات جمال العارفين الشيخ عبد الرزاق الكاشي في قصة مريم

انما تمثل لها بشرا سوى الخلق حسن الصورة لتتاثر
نفسها به فتحرك على مقتضى الجبلة وتسري الاثر

من الخبال في الطبيعة فتحرك شهوتها فتنزل كما يقع
في المنام من الاحتلام وانما امكن تولد الولد من نطفة
ولعله لانه ثبت في العلوم الطبيعية ان مني الذكر في تولد
الولد بمنزلة الانفحة في الجبن ومني الانثى بمنزلة اللبن
اي العقد من مني الذكر والانعقاد من مني الانثى
لا على معنى ان مني الذكر ينفرد بالقوة العاقدة ومني
الانثى بالقوة المنعقدة بل على معنى ان القوة العاقدة
في مني الذكر اقوى والمنعقدة في مني الانثى اقوى
الا لم يمكن ان يصيرا شيئا واحدا ولم ينعقد مني الذكر
حتى يصير جزءا من الولد فعلى هذا اذا كان مزاج الانثى
قويا ذكوريا كما يكون امزجة النساء الشريفة النفس
القوية القوى وكان مزاج كبدها حارا كان المني المنفصل
عن كليتها اليمنى احر كثيرا من المني الذي ينفصل عن
كليتها اليسرى واذا اجتمعا في الرحم وكان مزاج [illegible]
قويا في الامساك والجذب قام المنفصل من الكلية
اليمنى مقام مني الرجل في شدة قوة العقد والمنفصل
من الكلية اليسرى مقام مني الانثى في قوة الانعقاد
فيتخلق الولد هذا وخصوصا اذا كانت النفس متأيدة
بروح القدس متقوية به تسري اثر اتصالها بها الى
الطبيعة والبدن وتغير المزاج وتمد جميع القوى
في افعالها بالمدد الروحاني فتصير قادرة على افعالها
بما لا ينضبط بالقياس

كتب المنصور العباسي الى ابي عبد الله جعفر الصادق
لم لا تغشانا كما يغشانا الناس فاجابه ليس لنا من
الدنيا ما نخافك عليه ولا عندك من الآخرة
ما نرجوك له ولا انت في نعمة فنهنيك بها ولا في
نقمة فنعزيك بها فكتب المنصور اليه تصحبنا لتنصحنا
فكتب اليه ابو عبد الله من يطلب الدنيا لا ينصحك
ومن يطلب الآخرة لا يصحبك

خرج ابو حازم في بعض ايام الموقف واذا بامرأة
جميلة حاسرة عن وجهها قد فتنت الناس بحسنها
فقال لها يا هذه انك بمشعر حرام وقد شغلت الناس
عن مناسكهم فاتقي الله فقالت يا ابا حازم اني من اللاتي
قال فيهن الشاعر

اماطت كساء الخز عن حر وجهها
وارخت على المتنين بردا مهلهلا
من اللاء لم يحججن يبغين حسبة
ولكن ليقتلن البريء المغفلا

قال ابو حازم لاصحابه تعالوا ندعو الله لهذه
الصورة الحسنة ان لا يعذبها الله بالنار فجعل
يدعو واصحابه يؤمنون فبلغ ذلك الشعبي فقال
ما ارقكم يا اهل الحجاز اما لو كان اهل العراق
لقال اعزبي عليك لعنة الله

قال عبد الله ابن المعتز في جملة كلام له وعد الدنيا
الى الخلف بقاؤها الا تلفكم وادمن في طلبها فقد
ايقظته وواثق بها فخانته حتى يلفظ نفسه ويسكن
رمسه وينقطع عن امله ويشرف على عمله قد كفن
الموت الى حيا ونقض قوى حركاته وطمس البلى
جمال بهجته وقطع نظام صورته وصار كخط
من رماد تحت صفائح انضاد قد اسلمه الاحباب
وافترشه التراب في بيت قد تحتن تحت الحلو وفرشت
فيه الجنادل ما زال مضطربا في امله حتى استقر

معاول
جمع معول بت معنى كلنك وتيشه

غلطي

فی اجله وعفت الایام ذکره واغادت الا الحافظ
من کلامهم اذا افنیت عمرك فی الجمع فمتی تأکل
من بعض التواریخ المعتمد علیها اصطبح المأمون
وعنده عبد الله بن طاهر ویحیی بن اکثم فغمز المأمون
الساقی علی اسکار یحیی فسقاه حتی تلف بین ایدیهم
ردم فیه ورد فعملوا له فیه شبه اللحد ودفنوه
فی الورد ونظم المأمون فیه هذین البیتین
وامر بعض جواریه فغنت بهما عند رأس یحیی
نادیته وهو میت لا حراك به مکفن فی ثیاب من ریاحین
فقلت قم قال رجلی لا تطاوعنی فقلت خذ قال کفی لا تواتینی
وجعلت تردد الصوت فافاق یحیی وهو تحت الورد
فانشأ یقول مجیبا
یا سیدی وامیر الناس کلهم قد جار فی حکمه من کان یسقینی
انی غفلت عن الساقی فصیرنی کما ترانی سلیب العقل والدین
لا استطیع نهوضا قد وهی بدنی ولا اجیب المنادی حین یدعونی
فاختر لنفسك قاض انی رجل الراح تقتلنی والعود یحیینی
لکاتبه لا حرم حبابا عن قول صدا رفناه

روی تو گل تازه و خط سبزهٔ نوخیز
نشکفته گلی چو تو در گلشن تبریز
شد هوش دلم غارت آن غمزهٔ خونریز
این بود مرا فایده از دیدن تبریز
ایدل تو درین ورطه مزن لاف صبوری
و بعقل تو هم بوسه این واقعه مگریز
فرخنده شبی بود که آن خسرو خوبان
افسوس که آن لب بتبسم شکر آمیز
از راه وفا بوسه بلبین من امد

وز روی کرم گفت کمایل شکر ریز
از دیدهٔ خونبار نثار قدم او
کردم گهر اشك من مفلس بی چیز
چون رفت کرشمه ام گفت بهای
خوشباش که من بغم وجفا گفت کرم نیز
وگر کران دیده تنهای بجانم بار میباید
دگر تلخ است کامم شربت دیدار میباید
نخام عشقم و مستم در کوی ملامت
نصیحت گوش کردن را دل هشیار میباید
مرا امید صبوری نماند ای خوش نرگس
که میگفتم علاج این دل بیمار میباید
بهای بارها ورزید عشق اما خونریز
عیان نیست زنجیری ولی این بار میباید

سئل بعض الادبا من بعض الوزرا
جملا فارسل الیه جملا ضعیفا نحیفا فکتب
الادیب الیه حضر الجمل فرأیته متقادم المیلاد
کانه من نتاج قوم عاد قد افنته الدهور وتعاقبت علیه
العصور فظننته احد الزوجین اللذین جعلهما الله
لنوح فی سفینته وحفظ بهما جنس الجمال لذریته
ناحلا ضئیلا بالیا هزیلا یعجب العاقل من طول
الحیاة به وتأبی الحرکة فیه لانه عظم مجلد وعصب
ملبد لو القی الی السبع لاباه ولو طرح للذئب
لعافه وقلاه قد طال الکلاء فقده وبعد بالمرعی
عهده لم یر العلف الا نائما ولا عرف الشعیر الا
حالما وقد خیرتنی بین ان اقتنیه فیکون منه
عناء الدهر او اذبحه فیکون خصب الرجل فلنت له

المجلد الثاني من الكشكول

بسم الله الرحمن الرحيم

قد يتوهم ان جمع القران لا يسمى تصنيفاً اذ الظاهر ان التصنيف ما كان كلام المصنف والجواب ان جمع القران
اذا لم يكن تصنيفا لما ذكرته من العلة فجمع الحديث ايضا ليس تصنيفا مع ان اطلاق التصنيف على كتب
الحديث شايع ذائع من خطبة يوم الغدير واعلموا ان هذا يوم كرّمه الله تكريما وعظم شانه
تعظيما وبيّن ذلك في الكتاب العزيز تبيينا فقال جل شانه اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الاسلام دينا هذا يوم اكمال الدين هذا يوم اتمام النعمة على العالمين هذا يوم ظهور
الحق واليقين هذا يوم ارغام المعاندين والمنافقين هذا يوم الغدير هذا يوم اظهار ما في الضمير هذا
يوم نفع الاشيا هذا يوم ظهور الاسرار هذا يوم هداية العباد هذا يوم افراد الحساد هذا يوم سيد
الاوصيا هذا يوم ملائكة السما هذا يوم النبأ العظيم هذا يوم الصراط المستقيم هذا يوم الكشف
والبيان هذا يوم الحجة والبرهان هذا يوم النص الجلي هذا يوم قول الاعدا بخ بخ لك يا علي هذا يوم
من كنت مولاه فعلي مولاه هذا يوم اللهم وال من والاه وعاد من عاداه هذا يوم الايضاح هذا يوم
الافصاح هذا يوم العهود هذا يوم الشهود هذا يوم العرفان هذا يوم الايقان هذا يوم الهداية
هذا يوم الوصاية هذا يوم الاحقاق هذا يوم الميثاق هذا يوم التنصيص هذا يوم التخصيص هذا
يوم شيعة امير المومنين هذا يوم الحجة على الخلق اجمعين توفي ابن البراج قاضي طرابلس عشرين
سنة او ثلثين وكان للشيخ ابي جعفر الطوسي ايام قراءته على السيد المرتضى كل شهر اثني عشر دينارا و

لابن البراج كل شهر ثمانية دنانير وكان السيد المرتضى يجري على تلامذته وكان قدس الله روحه يدرس في علوم كثيرة وفي بعض السنين اصاب الناس قحط شديد فاحتال رجل يهودي في تحصيل قوت يحفظ به نفسه فحضر يوماً مجلس المرتضى واستأذنه في ان يقرأ عليه من النجوم فاذن له السيد وامر له بجراية تجري عليه كل يوم فقرأ عليه برهة ثم اسلم على يديه وكان السيد قدس الله روحه نحيف الجسم وكان يقرأ مع اخيه الرضي على ابن نباتة صاحب الخطب وهما طفلان وحضر المفيد مجلس السيد يوماً فقام من موضعه واجلسه فيه وجلس بين يديه فاشار المفيد بان يدرس في حضوره وكان يعجبه كلامه اذا تكلم وكان السيد قد وقف قرية على كاغذ الفقهاء

وحكاية رؤية المفيد في المنام فاطمة الزهراء عليها السلام واتيانها بالحسن والحسين وقولها له علّم ولديّ هذين العلم ومجيء فاطمة بنت الناصر بولديها الرضي والمرتضى في صبيحة ليلة المنام الى المفيد وقولها علّم ولديّ هذين مشهورة

لبعض الاكابر

اذا امسى وسادي من تراب وبتّ مجاور الرب الرحيم
فهنّوني اصيحابي وقولوا لك البشرى قدمت على كريم

آخر

ايها المرء ان دنياك بحر موجه طافح فلا تأمننها
وسبيل النجاة فيها مبين وهو اخذ الكفاف والقوت منها
کسی باشد بکنج مدرسه انکار کز کتبی هیچش کار نباشد
در چه میکنم نظر از چشم عبرت در کتب فلسفی ز نو ضلالت

بگذر تو از دلیل و بی‌دلیل راه بر
او را از او شناس نه از بحث و قال و قیل

المجنون

هوى ناقتي خلفي وقدامي الهوى وانّي واياها لمختلفان

المولوي المعنوي

از پدر آموز ای روشن جبین ربنا گفت و ظلمنا پیش ازین
نه چو ابلیسی که بحث آغاز کرد که بدم من سرخ‌رو کردیم زرد
رنگ رنگ تست صباغم توی اصل جرم و آفت و داغم توی
هین بخوان رب بما اغویتنی تا نگردی جبری و کژ کم تنی
بر درخت جبر تا کی برجهی اختیار خویش را یکسو نهی
همچو آن ابلیس و ذریات او با خدا در جنگ و اندر گفتگو
داند او کو نیکبخت و محرم است زیرکی ز ابلیس و عشق از آدم است
زیرکی بفروش و حیرانی بخر زیرکی ظن است و حیرانی بصر
عقل قربان کن بپیش مصطفی حسبی الله گو که الله ام کفی
همچو کنعان سر ز کشتی وا مکش که غرورش داد نفس زیرکش
کاشکی او آشنا ناموختی تا طمع در نوح و کشتی دوختی
رستگی زین ابلهی یابی و بس خویش را ابله کن و تبع از پس
اکثر اهل الجنة البله ای پسر بهر این گفتست سلطان البشر
ابلهی نه کو بمسخرگی دوتوست ابلهی کو واله و حیران اوست
ابلهانند آن زنان دست بر از کف ابله وز رخ یوسف نذر
عقل را قربان کن اندر راه دوست
عقلها باری از آن سوئی که اوست
زین سر از حیرت گر این عقلت رود هر سر مویت سر و عقلی شود
غیر این عقل تو حق را عقلهاست که بدان تدبیر اسباب سماست
غیر این معقولها معقولها یابی اندر عشق با فر و بها
عشقها تا آن همه مقصد چو بانی عقل در عشق

طوبى لعبد بحبل الله معتصم على صراط سوي ثابت قدم
ما زال يحتقر الدنيا بهمته حتى ترقت الى الاخرى بهمته
رث اللباس جديد القلب في الارض مشتهر فوق السماوات
اذا العيون اجتلته في بذاذته تعلو نواظرها عنه وتقحمه

من تفسير القاضي يا ايها الذين آمنوا ان
جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا الآية فتعرفوا وتفحصوا
روي انه عليه الصلوة والسلام بعث الوليد بن
عقبة مصدقا الى بني المصطلق وكان بينه وبينهم
احنة فلما سمعوا به استقبلوه فحسبهم مقاتلة
فرجع وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم قد ارتدوا ومنعوا الزكوة
فهم بقتالهم فنزلت وقيل بعث اليهم خالد بن الوليد
فوجدهم منادين بالصلوة متهجدين فسلموا اليه
الصدقات فرجع وتنكير الفاسق والنبأ للتعميم وتعليق
الامر بالتبين على فسق المخبر يقتضي جواز قبول خبر العدل
من حيث ان المعلق على شيء بكلمة ان عدم عند عدمه وان
خبر الواحد لو وجب تبينه من حيث هو كذلك لما رتب على
الفسق اذ الترتيب يفيد التعليل وما بالذات لا يعلل
بالغير وقرأ حمزة والكسائي فتثبتوا اي توقفوا الى ان
يتبين لكم الحال ان تصيبوا كراهة اصابتكم قوما بجهالة
جاهلين بحالهم فتصبحوا فتصيروا على ما فعلتم نادمين
مغتمين غما لازما متمنين انه لم يقع وتركيب هذه الاحرف
الثلاثة دائر مع الدوام قال كاتب الاحرف لا ريب
ان صيغة اسم الفاعل هنا اما للمعنى الوصفي او للحدث
العنواني معا فيجوز كون المجموع علة للتثبت فكأنه قيل
ان جاءكم فاسق واحد فتبينوا ولو كان التثبت معلقا
على طبيعة الفسق لبطل العمل بالشياع ثم لا يخفى
ان التثبت في الآية معلل باداءه الى اصابة القوم اي
قتالهم فاذا لم يكن مظنة هذه العلة لا يجب التثبت
لاصالة عدم علة اخرى كما يقول الخصم من انه اذا
انتفى الفسق انتفى التثبت لان الاصل عدم علة اخرى
له وعند التامل فيما ذكرناه يظهر لك ان الاستدلال
بالآية على حجية خبر الآحاد العدل لا غير كما ذكره
بعض الاصوليين فيه ما فيه والعجب منهم
لهذا مع ظهوره فتامل قوله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا
انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من
اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين ان قلت ما
النكتة في تقديم التجارة على اللهو في صدر الآية وتقديم
اللهو على التجارة في آخرها قلت التجارة امر مقصود يقبل
الاهتمام بالجملة واما اللهو فامر حقير مرذول غير
قابل للاهتمام ومقام التشنيع عليهم يقتضي الترقي
من الاعلى الى الادنى فالمراد والله اعلم ان هؤلاء لا
جد لهم في القيام بالوظائف الدينية ولا لهم قدم
راسخ في الاهتمام بالاوامر الالهية بل اذا لاح لهم امر
دنيوي يرجى نفعه كالتجارة لعرضوا عما هم فيه من
عبادة الله سبحانه ولم يراعوا مقام نبيهم وخرجوا اليها
خاطئين بما يؤملونه من التكسب فضلا عنهم بل انتم
لهم ما هو اقل نفعا من التجارة بكثير وهو اللهو ضيعوا
لاجله من العبادة صفحا وصلوا عن ذكر الله كثيرا
وخرجوا اليه ولم يستحيوا منك وانتقلوا ثم تنظر
اليهم فظهر بهذا ان المقام يقتضي تقديم التجارة
على اللهو في اول الآية واما تقديمه عليها في آخرها
فان المقام هنا يقتضي الترقي من الادنى الى الاعلى

عقبه بدل

فان الغرض تنبيههم على ما ان عند الله سبحانه من الاجر
الجزيل والثواب العظيم خير من هذا النفع الحقير الذي
حصل لكم من اللهو بل خير من ذلك النفع الاخر الذي
اهتممتم بشانه وجعلتموه نصب اعينكم وظننتموه
اعلى مطالبكم اعني نفع التجارة التي يغفل لاجلها الاماني
خطب الحجاج يوما فقال ان الله امرنا بطلب الاخرة
وكفانا مؤنة الدنيا فليتنا كفانا مؤنة الاخرة و
امرنا بطلب الدنيا فسمعها الحسن البصري فقال هذه
ضالة المؤمن خرجت من قلب المنافق
وكان سفيان الثوري يعجبه كلام بعض
الخوارج ويقول ضالة المؤمن على لسان المنافق
من كلام الحكماء افضل الفعال صيانة العرض بالمال
انت احرز لنفسك ان صحبت من هو دونك اعجز
اخاك النصيحة حسنة كانت ام قبيحة
ارفض اهل المهانة تلزمك المهابة
من غضب من لا شيء رضي من لا شيء
السكوت عن الاحمق جوابه لا تخضع للئيم فانه لا يطمع

لله در من قال

كن عن الناس جانبا وارض بالله صاحبا
قلب الناس كيف شئت تجدهم عقاربا

عن سفيان الثوري قال سمعت الصادق
جعفر بن محمد يقول عز السلامة خفي لقد خفي
مطلبها فان تكن في شيء فيوشك ان تكون في الخمول
فان لم توجد في الخمول فيوشك ان يكون في التخلي
وليس كالخمول وان لم تكن في التخلي فيوشك ان تكون
في الصمت وليس كالتخلي وان لم توجد في الصمت فيوشك
ان يكون في كلام السلف الصالح والسعيد من
وجد في نفسه خلوة

لبعض الأكابر

كن عن همومك معرضا وكل الامور الى القضا
وابشر بخير عاجل تنسى به ما قد مضى
فلرب امر مسخط لك في عواقبه رضا
ولربما اتسع المضيق وربما ضاق الفضا
الله يفعل ما يشاء فلا تكن متعرضا
الله عودك الجميل فقس على ما قد مضى

آخر

صبرت على ما لو تحمل بعضه جبال شراة اصبحت تتصدع
ملكت دموع العين حتى رددتها الى ناظري فالعين في القلب تدمع

آخر

اذا كان شكري نعمة الله نعمة علي وفي امثالها يجب الشكر
فكيف بلوغ الشكر الا بفضله وان طالت الايام واتصل العمر

وفي معناه قول بعضهم
شكر الاله نعمة موجبة لشكره فكيف شكري بره وشكره

قيل لرابعة العدوية متى يكون العبد راضيا
عن الله تعالى فقالت اذا كان سروره بالمصيبة
كسروره بالنعمة وقيل لها يوما كيف شوقك الى
الجنة فقالت الجار قبل الدار
ومن كلامها ما ظهر من عملي فلا اعده شيئا
قال بعض العباد اهينوا الدنيا فانها اهنى
ما يكون لكم اهون ما يكون عليكم لله در
من قال وحسنا لم ناخذ من الشمس شبهه
سوى قربها وبعدها اليوم ولم يقرع ملاحها

وارضى ولم يخطر ببالي بالها

للتردى من قال

الذ من الذ بالتقوى اذا اقبلت في ظلل الحسان
منيب فر من اهل ومال يسيح الى المكان من مكان
ليخفي ذكره ويعيش فردا ويأخذ في التعبد في امان
تلذذه التلاوة اين ولى وذكر بالفؤاد وباللسان

آخر ولطالما ربما فيه

ان لله عبادا فطنا طلقوا الدنيا وخافوا الفتنا
نظروا فيها فلما علموا انها ليست لحي وطنا
جعلوها لجة واتخذوا صالح الاعمال فيها سفنا

اثر بعض المفسرين عند قوله تعالى ان الله الذين اتقوا الاية ان ثم من العلماء ان العمل الصالح يقول لصاحبه يوم القيمة عند مشاهدة الاهوال اركبني فلطالما ركبتك في الدنيا و يركبه ويتخطى به شدائد القيمة

قال بعض الاعلام لا ينال العبد الكرامة حتى يكون على احدى صفتين اما ان يسقط الناس عن عينه فلا يرى في الدنيا الا خالقه وان احدا لا يقدر على ان يضره ولا ينفعه واما ان يسقط عن قلبه فلا يبالي باي حال يرونه الناس

لبعض اهل العرفان

ما انخواهي حبله حديث ما كن
خوابا ما كن ندبكران خوواكن
ما فيبابيم با ئيما فيبا كين
يا ما تو دو دل مباش ودل يكا كن

لبعض ال الرسول

نحن بنو المصطفى ذوو محن يجرعها في الحيوة كاظمنا
قديمة في الزمان محنتنا اولنا مبتلى واخرنا
يفرح هذا الورى بعيدهم ونحن اعيادنا ماتمنا
الناس في الامن والسرور ولا يأمن طول الحيوة خائفنا

آخر

يا طالب العلم ههنا وهنا ومعدن العلم بين جنبيكا
قم اذا قام كل مجتهد وادع الى ان يقول لبيكا
لم ادنه لما بدا متمايلا يهتز من لين الصبا ويقول لي
ماذا الغضب من الهوى فاجبته في قصتي طول وانت ملول

اوحى الله سبحانه الى عزير ان لم تطب نفسا بان اجعلك علكا في افواه الماضغين لم اكتبك عندي من المتواضعين

الخطاف لا يفتك الا بالشعر ولا ياكل شيئا مما ياكله بنو آدم وما احسن ما قال الشاعر

كن زاهدا فيما حوته يد الورى تضحى الى كل الانام حبيبا
اوما ترى الخطاف حرم زادهم فغدا مقيما في البيوت ربيبا

من كلام امير المؤمنين عليه السلام اشد الاعمال ثلثة ذكر الله على كل حال ومواساة الاخوان بالمال وانصاف الناس من نفسك

قال بعض الاكابر ينبغي ان تستنبط لزلة اخيك سبعين عذرا فان لم يقبله قلبك فقل لقلبك ما اقساك يعتذر اليك اخوك سبعين عذرا فلا تقبل عذره فانت المعيب لا هو **لابي الحسن** علي بن عبد الغني الفهري الضرير

يا ليل الصب متى غده اقيام الساعة موعده
رقد السمار وارقه اسف للبين يردده

جناه النجم ورق له مما يرعاه ويرصده
نصبت عيناي له شركا في النوم فعز تصيده
صاح والخمر جنى فمه سكران اللحظ معربده
يا من سفكت عيناه دمي وعلى خديه توردُه
خداك قد اعترفا بدمي فعلام جفونك تجحده
بالله هب المشتاق كرى فلعل خيالك يسعده
لم يبق هواك له رمقا فليبك عليه عوده
وغدا يقضي وبعد غد هل من نظر يتزوده
ما احلى الوصل واعذبه لولا الايام تنكده
بالبين وبالهجران فيا لفؤادي كيف تجلده

القاضي الارجاني

تمتعتما يا مقلتي بنظرة واوردتما قلبي اشر الموارد
اعيني كفا عن فؤادي فانه من البغي سعي اثنين في قتل واحد

آخر

على هذه الايام ما تنقضه فكم قد اضاعت ضلعا موكلا
فلو انصفت شادت محلك بالسهى
علوا وصاغت نعل نعلك عسجدا

آخر

ايا من غاب عن عيني منا لفرقته وواصلني سقما
رحلت بمهجتي حيث فيها وشان النزيل الغريب التغيبا

آخر

ولقيت في حبيك ما لم يلقه في حب ليلى قيسها المجنون
لكنني لم اتبع وحش الفلا كفعال قيس والجنون فنون

آخر

اني لاعجب من صدودك والجفا من بعد ذاك القرب والايناس
حاشا شمائلك اللطيفة ان ترى عونا علي مع الزمان الخائنا

آخر

سالته التقبيل في خده عشرا وما زاد يكون احتسابا
فمذ ثنا انفنا وقبلته غلطت في العد وضاع الحسابا

آخر

عشرته بناظري ولم افه بكلمة
اجابني حاجبه لكن بنون العظمة

البها زهير

ايها النفس الشريفه اتمادينا الجيفه
وعقول الناس في رغبتهم فيها سخيفه
اه ما اسعد من كان له فيها خفيفه
ايها المذنب ما ترفق بالنفس الضعيفه
ايها الغافل ما تنظر عنوان الصحيفه
ايها المسرف كررت ابا زير الوظيفه
ايها المغرور لا تفرح بتسويغ اللطيفه
كيف لا تهتم بالعقد والطرق مخوفه
حصل الزاد والا ليس بعد اليوم كوفه

شيخ ابو سعيد ابو الخير

دل از نظر تو جاودانی کردد غم با الم تو شادمانی کردد
کر باد بدوزخ برد از کوی تو خاک آتش همه آب زندکانی کردد

و له

ای دلبر ده دله هر ده بلکن صراف وجود با من وجودا
یک جو ماخلاص با بر ددو کر کام تو بر نیا ورد انکار کن

آخر

واذا اعترتك الشك في ودادي واردت تعرف حلوه من مره
فاسأل فؤادك عن ضمير فؤادي يخبرك سرك كل ما في سره

البها زهير

رعى الله ليلة وصل خلت ۞ خالطنا الصفو فيها كدر
اتت بغتة ومضت سرعة ۞ وما قصرت مع ذاك القصر
بغير احتيال ولا كلفة ۞ ولا موعد بيننا منتظر
وكانت كما اشتهي ليلة ۞ وطال الحديث وطاب السمر
ومر لنا من لطيف الحديث ۞ عجائب ما مثلها في السير
فقلت وقد كاد قلبي يطير ۞ سرورا بنيل المنى والوطر
ايا قلب تعرف من قد اتاك ۞ ويا عين تدرين من قد حضر
ويا قمر الافق عد راجعا ۞ فقد بات عندك هذا القمر
ويا ليلتي هكذا هكذا ۞ وبالله بالله قف يا سحر

من خط والدي قدس الله روحه مسئلة قطعة ارض فيها شجرة مجهولة الارتفاع فطار اليها عصفور من راسها الى الارض آن انتصاف النهار والشمس في اول الجدي في بلد عرضه احد وعشرون درجة فسقط على نقطة من ظل الشجرة مجاما لك الارض من اصل الشجرة الى تلك النقطة لزيد ومن تلك النقطة الى طرف الظل لعمرو ومن طرف الظل الى نهايتها وهو ازاء تلك الشجرة لبكر وهو نهاية ما يملكه من تلك الارض ثم زالت تلك الشجرة وخفي علينا مقدار الظل ومسقط العصفور واردنا ان نعرف مقدار حصة كل واحد لندفعها اليه والغرض ان طول كل من الشجرة والظل وبعد مسقط العصفور عن اصل الشجرة مجهول وليس عندنا من المعلومات شيء سوى مسافة طيران العصفور فانها خمسة اذرع ولكنا نعلم ان عدد اذرع كل من المقادير المجهولة صحيح لا كسر فيه وغرضنا ان نستخرج هذه المجهولات من دون رجوع الى القواعد المقررة في الحساب من الجبر والمقابلة والخطأين وغيرهما فكيف السبيل الى ذلك

اقول هكذا وجدت بخط والدي قدس الله سره والظاهر ان هذا السؤال للمطايبة ثم يخطر ببالي ان الجواب عن هذا السؤال ان يقال لما كانت مسافة طيران العصفور خمسة كان مربعها مساويا لمجموع مربعي الضلعين بالعروس وهو خمسة وعشرون وينقسم الى مربعين صحيحين احدهما ستة عشر والآخر تسعة فاحد الضلعين المحيطين بالقائمة اربعة والآخر ثلاثة والظل ايضا اربعة لان ارتفاع الشمس ذلك الوقت في ذلك العرض خمسة واربعون لان تمام الباقي من تمام العرض وهو تسعة وستون اذا نقص منه اربعة وعشرون اعني الميل الكلي وقد ثبت في محله ان ظل ارتفاع خمس واربعين لا بد ان يساوي الشاخص فظهر ان حصة زيد من تلك الارض ثلاثة اذرع وحصة عمرو ايضا وحصة بكر اربعة اذرع وذلك ما اردناه ولا يخفى ان في البرهان على مساواة ظل ارتفاع مه للشاخص نوع مساهلة اوردتها في بعض تعليقاتي على رسالة الاسطرلاب لكن التفاوت قليل جدا لا يظهر للحس اصلا فهو كاف فيما نحن فيه ب ه

في الكافي بطريق حسن عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال القرآن عهد الله الى خلقه فقد ينبغي للمسلم ان ينظر في عهده وان يقرأ منه كل يوم خمسين آية وروى ايضا عن زين العابدين انه قال آيات القرآن خزائن فكلما فتحت خزانة ينبغي لك ان تنظر فيها **اقول** اسماء هذا الجد ومبدء التسمية

۹۰
۲۱
۶۹
۲۴
۴۵

اعنی تشرین الاول واوله فی هذا الزمان فی
اواسط المیزان وقال کوشیار فی زیجه الموسوم
بالجامع ان هذه الاسماء سریانیة لا رومیة وللروم
اسماء غیرها واول تشرین الاول انما هو اول ا
عند السریانیین واما عند الروم فاول السنة
اول کانون الثانی وهو فی هذا الزمان حوالی
العشرین من درجات الجدی قاله مولانا عبد العلی
فی شرح الزیج وشباط المشهور کونه بالشین المعجمة
قال کوشیار فی زیجه الموسوم بالجامع والجوهری
فی الصحاح جعله بالمهملة قال المحقق البرجندی فی شرح
الزیج جعله معرب بالمهملة انتهی قوله ویؤیده ان سباتا
وابو دیم وطست والتغیر فی التعریب غیر لازم
فلا یرد التشهات مما اوحی الله سبحانه الی موسی علی
نبینا وعلیه السلام یا موسی کن خلق الثیاب جدید القلب
تخفی علی اهل الارض وتعرف فی السماء صاحب سلطان
حکیما فی الصحراء یبلع الالف ویاکله فقال له لو خدمت
الملوک لم تحتج الی اکل العلف فقال الحکیم لو اکلت
العلف لم تحتج الی خدمة الملوک من کلامهم فلا
لا یستخدمک السلطان الا انه یقدر فیک الزیادة
علیه وانما یحلک مقام الکلبتین لاخذ الجمر التی
لا یقدر ان یاخذها باصبعه فاجهد بان تکون تبلغ
زیادتک علیه فی الامر الذی تخدمه فیه ومن کلامهم من
مدحک بما لیس فیک من الجمیل وهو راض عنک
ذمک بما لیس فیک من القبیح وهو ساخط علیک
قال بطلیموس ینبغی للعاقل ان یستحیی من ربه اذا اتصلت
فکرته فی غیر طاعته ومن کلامه ان لله جل شانه

فی الثراء نعمة الافضال وفی الفقر نعمة التمحیص والثواب
روی فی الکافی بطریق حسن عن الباقر انه قال
احب الاعمال الی الله عز وجل ما داوم علیه العبد
وان قل من کتاب الروضة من الکافی بطریق صحیح عن
محمد بن مسلم قال قال لی ابو جعفر کان کل شیء ماء وکان
عرشه علی الماء فامر الله عز وجل الماء فاضطرم نارا
ثم امر النار فخمدت فارتفع من خمودها دخان فخلق السموات
من ذلک الدخان وخلق الارض من الرماد الحدیث
بنی بعض اکابر البصرة دارا وکان فی جواره بیت
لعجوز یساوی عشرین دینارا وکان محتاجا الیه فی تربیع
الدار فبذل لها فیه مائتی دینار فلم تبعه فقیل لها ان
القاضی یحجر علیک لسفاهتک حیث ضیعت مائتی دینار لما
یساوی عشرین دینارا قالت فلم لا یحجر علی من یشتری
بمائتین ما یساوی عشرین دینارا فافحمت القاضی ومن
معه جمیعا وترک البیت فی یدها حتی ماتت کان
ببغداد رجل متعبد اسمه رویم فعرض علیه القضاء
فتولاه فلقیه الجنید یوما فقال من اراد ان یستودع
سره من لا یفشیه فعلیه برویم فانه کتم حب الدنیا اربعین
سنة حتی قدر علیها وروی ایضا بطریق حسن عن
ابی عبد الله قال ان القرآن نزل بالحزن فاقرؤوه
بالحزن وروی عن ابی عبد الله قال قال رسول الله
صلی الله علیه وآله اقرؤوا القرآن بالحان العرب واصواتها
وایاکم ولحون اهل الفسق واهل الکبائر فانه
سیجیء من بعدی اقوام یرجعون القرآن
ترجیع الغناء والنوح والرهبانیة لا یجوز
تراقیهم قلوبهم مقلوبة وقلوب من یعجبه شانهم

ایامها	اسماء الشهور	برج	درجه	دقایق
لا	تشرین الاول	و	ر	
ل	تشرین الثانی	ر	یط	ر
لا	کانون الاول	ح	یط	لد
لا	کانون الثانی	ط	کا	ما
کح	شباط	ی	کب	لح
لا	اذار	یا	کا	کط
ل	نیسان	یا	کا	کو
لا	ایار	ا	ع	ل
ل	حزیران	ب	یع	ن
لا	تموز	ج	ر	س
لا	آب	ه	کر	کو
ل	ایلول	ه	ع	لد

حجر
منع کردن شخص است
از تصرف در مال خود
بسبب سفاهت وجز آن

و روی ایضا عن سعد بن یسار قال قلت لابی عبد الله مولاک سلیم ذکر انه لیس معه من القرآن سوی سورة یس فیقوم فینفد ما معه من القرآن أیعید ما یقرء قال نعم لا بأس

و روی فیه ایضا عن ابی عبد الله انه قال سورة الملک هی المانعة من عذاب القبر التی لا ارکع بها بعد عشاء الآخرة وانا جالس

من کتاب من لا یحضره الفقیه قال الصادق حسب من الله نصرة ان یری عدوه یعمل بمعاصی الله

روی فی الکافی عن ابی عبد الله علیه السلام انه کان یتصدق بالسکر فقیل له اتتصدق بالسکر قال نعم انه لیس شیء احب الیّ منه وانا احب ان اتصدق باحب الاشیاء الیّ

فی اواخر من لا یحضره الفقیه الحسن بن محبوب عن الهیثم بن واقد قال سمعت الصادق جعفر بن محمد یقول من اخرجه الله عز وجل من ذل المعاصی الی عز التقوی اغناه الله بلا مال واعزه بلا عشیرة وآنسه بلا انیس ومن خاف الله عز وجل اخاف الله منه کل شیء ومن لم یخف الله عز وجل اخافه الله من کل شیء ومن رضی من الله عز وجل بالیسیر من الرزق رضی الله منه بالیسیر من العمل ومن لم یستح من طلب المعاش خفت مؤنته ونعم اهله ومن زهد فی الدنیا اثبت الله الحکمة فی قلبه وانطق بها لسانه وبصره عیوب الدنیا داءها ودواءها واخرجه من الدنیا سالما الی دار السلام

فی کتاب الروضة من الکافی بطریق حسن عن الصادق اذا رای الرجل ما یکره فی منامه فلیتحول عن شقه الذی کان علیه نائما ولیقل انما النجوی من الشیطان لیحزن الذین آمنوا ولیس بضارهم شیئا الا باذن الله ثم لیقل عذت بما عاذت به ملائکة الله المقربون وانبیاؤه المرسلون وعباده الصالحون من شر ما رایت ومن شر الشیطان الرجیم

مما قاله بعض الاکابر فی مرضه الذی مات منه

شعر

نمضی کما مضت القبائل قبلنا لسنا باول من دعاه الداعی
تبقی النجوم دوائرا افلاکها والارض فیها کل یوم ناعی
ونخارف الدنیا یجوز خلیلها ابدا علی الاحیاء والاموات

ابراهیم بن ادهم مر فی بعض الطرق فسمع رجلا کان ینشد ویغنی بهذا البیت شعر

کل ذنب لک مغفور سوی الاعراض عنی فغشی علیه

و سمع الشبلی رجلا ینشد شعر

وردنا لم صرنا وقد راحوا فبعدا وسحقا للفتیم لکم

من کلام بعض الاعلام الویل لمن افسد آخرته بصلاح دنیاه وفارق ما عمر غیر راجع الیه وقدم علی ما خرب غیر منتقل عنه

لکاتبه من سوانح سفر الحجاز

صمت عادت کن که از یک قند میشود تا ابر نیسان الخ
گوش کشاید صدف بند دهان گوهر مقال ماه و سال
خاموشی از فکر و ز نجا کر فراموش شود لفظ تا
بحر دانش جو مطلب گر زلب که بکلک تو با چشم کرد

من کلام بطلیموس الامن یذهب حسن الحذر کما ان الخوف یذهب انس الجماعة

کاتبه

كان ابو الحسن علي بن عيسى الوزير يحب ان يستر فضله على كل احد فدخل عليه القاضي ابو عمر في ايام وزارته وعلى القاضي قميص جديد فاخر غالي القيمة فاراد الوزير ان يخجله فقال له يا ابا عمر بكم شريت شقة هذا القميص قال مائة دينار فقال ابو الحسن ولكني شريت شقة قميصي هذا بعشرين دينارا فقال ابو عمر ان الوزير اعزه الله يجمل الثياب فلا يحتاج الى المبالغة فيها ونحن نتجمل بالثياب فنحتاج الى المبالغة فيها لانا نلابس العوام ومن يحتاج الى اقامة الهيبة في نفسه بكون لباسه ذلك وانت ايده الله يخدمه الخواص اكثر من خدمة العوام ويعلمون ان تركك لمثل ذلك انما هو عن قدرة

جلس بعض الخلفاء شخصا على غريم له فبقي سنين على بابه فلما حضرته الوفاة كتب رقعة وقال للسجان اذا مت فاوصلها الى الخليفة فلما مات اوصلها اليه فاذا فيها مكتوب ايها الغافل ان الخصم قد تقدم والمدعى عليه بالاثر والمنادي جبرئيل والقاضي لا يحتاج الى بينة

من المثنوي المعنوي

اوست ديوانه كه ديوانه نشد / اين عسس را ديد و در خانه نشد
عقل من گنج است و من ويرانه ام / گنج اگر ظاهر كنم ديوانه ام
كان قند و نيستان شكرم / هم ز من ميرويد و من ميخورم
علم گفتاري كه آن بيجان بود / عاشق روي خريداران بود
علم گفتاري و تقليدي است آن / كز براي مشتري دارد فغان
مشتري من خدايست و مرا / ميكشد بالا كه الله اشترى
روي خريداران مفلس را بهل / چه خريد او كند يك مشت گل

يارب ز بخشش تو چه كم گردد اگر لطف تو بايد كه گيرد دست كار
ما زخم مار از اين نفس پليد كار دشمنان استخوان ما رسيد

مما انشد عمرو بن معديكرب في وصف الحرب

شعر

الحرب اول ما تكون فتية / تسعى بزينتها لكل جهول
حتى اذا استعرت وشب ضرامها / عادت عجوزا غير ذات حليل
شمطاء جزت راسها وتنكرت / مكروهة للشم والتقبيل

خواجه حافظ

گفتم از گوي فلک صورت حالي پرسم
گفت آن ميكشم اندر خم چوگان كه مپرس

هلالي

لذت ديوانگي در سنگ طفلان خوردن است
حيف از آن وقتي كه مجنون را گذر در هامون گذشت

الشيخ رضي الدين علي لالا الغزنوي وفاته سنة ٦٤٢

هم جان به بهار جمال كرد تا توانست / هم دل به هر جا خريدار
اندر طلبت نه خواب بايد نه قرار / هر كس كه روا رود و بيدار

ذكر في اوائل الثلث الاخير من النفحات ان هذا الشيخ سافر الى الهند وصحب ابا الرضا رتن واعطاه رتن مشطا زعم انه مشط رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر في النفحات ايضا ان هذا المشط كان عند علاء الدولة السمناني كانه وصل اليه من هذا الشيخ وان علاء الدولة لفه في خرقة ولف الخرقة في ورقة وكتب على الورقة بخطه هذا المشط من امشاط رسول الله صلى الله عليه وآله وهذه الخرقة قد وصلت من ابي الرضا رتن الى هذا الضعيف

سعر النار والحرب الهبها
اوقدها كسعّر

يا رتن

وذكر ايضا ان علاء الدوله كتب بخطه انه يقال ان
ذلك كان مما نزل من الرسول صلى الله عليه وآله
ليصل الى الشيخ رضى الدين لالا انتهى كلام النفحات
وفيه نظر وكلامه طويل يظهر لمن راى كلام صاحب
القاموس فى لفظة رتن وفيه رمز يعرفه من اطلع
لما قدم هذا العذرى للقتل التفت الى من وجد وانشد
فلا تنكحى ان فرق الدهر بيننا اغم القفا والوجه ليس بانزعا
فاحدث سكتا وقطعت اتقا فقالت الان كن امنا
من ذلك فقال الان طاب ورود الموت

ابن الدهان كتب بها الى بعض الحكام وقد عوفى
عن مرضه

شعر

نذر الناس يوم برئك صوما غير انى نذرت وحدى فطرا
عالما ان يوم برئك عيد لا ارى صومه وان كان نذرا

من كلام العارف الربانى

خواجه عبد الله الانصارى فرمايد از معرفت رسمى
وحكمت تجربتى ومحبت عاريتى وعبادت عادتى
صد واى ازيشان بار كشيد كه وقتى كه حاجت بود هيچكار نيايد

المعرى

تمنيت ان الخمر حلت لنشوة تجهلنى كيف اطمأنت بى الحال
فاذهل انى بالعراق على شفا ردى الامانى لا انيس ولا مال

للرافعى

اقيما على باب الرحيم اقيما ولا تنيا فى ذكره فتهيما
هو الرب من يقرع على الصدق بابه يجده رؤفا بالعباد رحيما

النساء حبائل الشيطان زنا العيون النظر الصدقة
على الاقارب صلة الايمان نصفان نصف
شكر ونصف صبر

للشيخ

عبد القاهر يصف بعض تلامذته بقلة الرغبة
فى تحصيل العلم وعدم حضور قلبه وقلة الطراوة
يجيء فى فضلة وقت له يجيء من شاب الهوى بالنزوع
ثم له جلسة مستوفز قد شدد احماله للنزوع
ما شئت من زهزهة والفتى بمصر آباذ لسقى الزروع

ابو الحسن الاطروش المصرى

ما زلت ادفع شكى بتصبرى حتى استحت من الايام ايدى المحن

ابراهيم الغزى

ليست وطانك اللاتى نشأت بها لكن ديار الذى تهوى هى الاوطان
خير المواطن ما للنفس فيه هوى سم الخياط مع المحبوب ميدان
كل الديار اذا فكرت قالبها مع الحبيب وكل الناس اخوان
افدى الذين دنوا والبعد والنازحين هم فى القلب سكان
كانوا وكانوا بهذا العيش ثم كانا فاقطعنا كانوا وما كانوا

من مصيبت نامه شيخ عطار

اصمعى ميرفت در گرد سوار ديد كاسه شكى مشغول كار
نفس را ميكفت اى نفس خسيس كرهمت ازانكارى خسيس
هم ترا دائم گرامى داشتم هم براى نيك نامى داشتم
اصمعى گفتش كه اى مسكين مگو اين سخن با كو تواى مسكين مگو
چون تو هستى در چنين كارى گرو هيچ چيزى بدتر زين خوار نيست
گفت آن كو خلق را خدمت كند كار من صد بار ازو بهتر بود

كان بعض الملوك غضب على بعض حشمه فاسقط
الوزير اسمه من ديوان العطايا فقال الملك اعده
على ما كان عليه لان غضبى لا يقطعه وقيل
لبعض الصوفية لم وصف الله سبحانه بخير الرازقين
فقال لانه اذا كفر احد لا يقطع رزقه
كتب شخص يطلب من صديق له شيئا فكتب اليه

صدیقه ان استاذا علی رأس الصبی یکتب الصدق الیه فی ظهر الورق از کنت صادقا کذب الله وان کنت کاذبا اصدقک الله

المثنوی المعنوی

گر ترا از غیب چشمی باز شد / با تو ذرات جهان همراز شد
نطق خاک و نطق آب و نطق گل / هست محسوس حواس اهل دل
هر جمادی با تو میگوید سخن / کو ترا آن گوش و چشم ای بوالحسن
گر نبودی واقف از حق جان باد / فرق کی کردی میان قوم عاد
جمله ذرات عالم در نهان / با تو میگویند روزان و شبان
ما سمیعیم و بصیریم و هشیم / با شما نامحرمان ما خامشیم
از جمادی سوی جان جان شوید / غلغل اجزای عالم بشنوید
فاش تسبیح جمادات آیدت / وسوسهٔ تاویلها نربایدت
چون ندارد جان تو قندیلها / بهر بینش کردهٔ تاویلها

شیخ سعدی شیرازی

برو دامن از گرد عصیان بشوی / که ناگه ز بالا ببندند جوی
که آئینه از آه گردد سیاه / شود روشن آئینهٔ دل ز آه
هنوز از سر صلح داری چه بیم / در عذرخواهان نبندد کریم

خسرو

ای که فرصت همه بر باد رفت عمر نه بر طاعت دادی در نفس
باغ جهان بوی وفائی نداشت / سبزهٔ او مهرگیائی نداشت
چرخ ستمگر ز ستم بس نکرد / عمر جهان یافت که ره بس نکرد

وله

از بار بلا بسی ستم خواهد دید / خوار گریست لطف کم خواهد دید
هر کس که دختر بیند چون خون چشمی دارد / لی تو خواهی دید

العالم باجزائه حی ناطق وان من شیء الا یسبح بحمده ولکن لا تفقهون تسبیحهم لکن نطق البعض یسمع ویفهم ککلام الاثنین المتفقین فی اللغة اذا سمع کل منهما کلام الآخر وفهمه ونطق البعض یسمع ولا یفهم ککلام الاثنین المختلفین فی اللغة ومنه سماعنا اصوات الحیوانات وسماع الحیوانات اصواتنا ومنه ما لا یسمع ولا یفهم کغیر ذلک وهذا بالنسبة الی المحجوبین واما غیرهم فیسمعون کلام کل شیء

المولوی المعنوی

چون زنت رخ تست پرستیدن بهتر / چون باده نجام نوشیدن بهتر
از مذهب عشق تو چنان نیست شکی / کان نیستی از هستی بهتر

قال شخص لآخر جئتک فی حویجة فقال اطلب لها رجیلا
وقال شخص لآخر جئتک فی حاجة صغیرة فقال دعها حتی تکبر

فی وصف النساء

بیض اوانس ما هممن بریبة / کظباء مکة صیدهن حرام
یحسبن من لین الحدیث زوانیا / ویصدهن عن الخنا الاسلام

سئل رویم

عن التصوف فقال هو ان لا یملک شیئا ولا یملکک شیء
وقال ایضا التصوف ترک التفاضل بین الشیئین
من کلام سمنون المحب اقل وصال العبد للحق هجرانه لنفسه واول هجران العبد للحق مواصلته لنفسه
فی الحدیث انصر اخاک ظالما او مظلوما قیل کیف ننصره ظالما فقال صلی الله علیه وآله تمنعه من الظلم اکثروا ذکر هادم اللذات
التهاون بالامر من قلة المعرفة بالآمر
و رُوی ان ابن الفارض یوما علی شاطئ النیل وبیده وزن یضرب به علی فخذه حتی جرحه وهو یشیر وهو ینشد هذه الابیات شعر

كان لي قلب أعيش به ضاع مني في تقلّبه
ربّ فاردده عليّ فقد ضاق صدري في تطلّبه
فأغث ما دام بي رمق يا غياث المستغيث به

وروي انه انشأ يوماً

تريد مني اختبار سرّي وقد علمت المراد مني
وليس لي في سواك حظ فكيف ما شئت فاختبرني

فاعتراه حبس البول واشتد عليه الأمر وكان يصبر على شدة ذلك الا انه رآه بعض صحبه في المنام كأنه يدعو الله بالشفاء فلما اخبره بذلك علم ان المقصود التأدب بآداب العبودية واظهار العجز والافتقار فخرج يدور على الكتاب وقال للذين فيه من الاطفال ادعوا لعمكم الكذاب استعينوا على نجاح الحوائج بالكتمان لها

سید محمد جامه باف

شاطر بچه که نکته بر باد گرفت صد ملک دل از نخست داد گرفت
بالای تو از رعد دل من آهو وز چشم ترم قطره زدن یاد گرفت

درویش دهکی

مرا چه حد سخن پیش آن جمال کنم که وصف او صفت کنم یکی ز مروان
بدان خوی تو ایمان که بد همی گویند
رخ که هست نکو گفت هیچکس که بد است

وله

گفته در نو چو جان در طریق عاشقی
کار دشواری بغیر ما این خود آسان نیست

وله

از غم صورت شیرین نقابش فرهاد
صد تجلی از کنار اندم که بعد کوه بیاد

وله

میکند پروانه ترک جان به صبح و روان
تا نه بیند شمع خود از مجلس آرایی کسان

وله

اگر ز من طلبی جان چنان بیفشانم
که آب دیده من حاضران بگردانم

وله

مرا ز عشق نه عقل است و نه دین و نه دنیا
چه رند یکی است که من دارم این چه رسوائی است
حلاوت شوق همین بس که سوختم بیدست
سخن یکی است و گر هر عبارت آرائیست

حسن

در عرض ماهم چنان روی گشاده اند تا
تا بد عابدل شود دیده زاد خواه تو
هرکسی که میکند علی مکر میکند طلب
این طاعت حسن که نه سرکاه تو

مهری

حل هر نکته که بر پیر خرد مشکل بود
از صوفیم پیش که جو عمری حاصل بود
گفتم از مدرسه بر سیم سبب حرمت می
در به هر کس که زدم بیخود و لایعقل بود
خواستم سوز دل خویش بگویم با شمع
بود او را بزبان آنچه مرا در دل بود
دولتی بود ز وصل تو ولی مهری را
حیف صد حیف که بر خود مستعجل بود

شیخ ابوسعید ابوالخیر

آن یار که عهد دوستداری بشکست

بیوفا شتش کی فتنه دامن برت میکشد کر ماه بخواب بینی
پندارشت کز بعد ارا و مزا خواب رفت

خان احمد

از گردش چرخ واژگون گریم وز جور زمانه بین که چون گریم
با قد خمیده چون صراحی شب و روز در قهقهه ام ولیک خون گریم

لغیره

آفاق ز پای ما بفرسنگ است وز نالهٔ ما سپهر دلتنگ است
دلها امید ما هر جا که بود بر شیشهٔ عمر ما هر جا سنگ است

المعلم الثاني

اسرار وجود خام و ناپخته بماند وان گوهر بس شریف ناسفته بماند
هر کس بسر قیاس چیزی گفتند وان نکته که اصل بود ناگفته بماند

الحاجري

هيجت وجدي يا نسيم الصبا ان كنت من نجد فيا مرحبا
جددت للنفس عهد الهوى بذلك الحي وذاك الخبا
ان المقيمين بسفح اللوى من لا ارى لي عندهم مذهبا
ابقوا الاسى لي بعدهم مطعما والدمع للنفس مشربا
ما زلت ابكي الشعب من بعدهم حتى غدا من ادمعي معشبا
كيف احتيالي من هوى شادن ما رمت منه الوصل الا ابى
ظبي من الترك ولكنه اضحى بحيني فيه مستعربا
يا معرضا عرض بي للردى ما كنت للاعراض مستوجبا
حملت قلبي منك ما لو غدا بالجبل الشامخ اضحى هبا
وبلاه من صدغ غزال له عقربه في الخد قد عقربا

وله

يا ناعم البال تعبث على الوجد لا اخوان والحلم
حسبك الله انك تبلي غدا بمثل من الشوق يبتلي
يا ناعس الطرف لهذا الكرى عنوى عن الراقد في معزل

كم ليلة خوفا من نواحي الهوى اياك والهجر فلم نقبل
اذكر عهودا كنت فاهلا بها انحن بالشرح من اول

وله

جسد ناحل وقلب جريح ودموع على الخدود تسيح
وحبيب له التجني ولكن كل ما يفعل المليح مليح
يا خلي الفؤاد قد ملا الوجد فؤادي وبرح التبريح
جد بوصل اجيء به او بهجر فيه موت لعلني استريح
انت للقلب في المكان قلب ولروحي على الحقيقة روح
بخضوعي في الوصل منك عجز وانكساري في الطرف منك فصيح
رق لي من لواعج وغرام انا منها ميت وانت المسيح
يا غزالا له الحشاشة مرعى لا خزاما بالرقمتين وشيح
انت فضلك من الغوير بجيد حين اغنى علمنا بالاعلا
قد كتمت الهوى بجهدي ولكن دام على الغرام سوابق

شعر للحاجري

رات قمر السماء فذكرتني ليالي وصلنا بالرقمتين
كلانا ناظر قمرا ولكن رايت بعينها ورات بعيني

الجامي

حسن خويش از روی خوبان آشکارا کرده
پس بچشم عاشقان خود را تماشا کرده
تاب گل عکس جمال خویشتن بنموده
شمع گل رخسار رعنا سرو بالا کرده
جرعه از جام عشق خود بخاک افکنده
ذو فنون عقل را مجنون شیدا کرده
گرنه معشوقی لباس عاشقی پوشیده
انکه از خود جلوه بر خود تمنا کرده
بر رخ از مشک سیه مشکین سلاسل

حالي برابسته زنجير سودا كرده
موكب حسنت نگنجد در زمين و آسمان
در درون سينه حيرانم كه چون جا كرده
ميكند جامي كه اندر عشق اسم ورسم عيش
آفرين بادا برآن رسمي كه پيدا كرده

ابن خفاجه

للمطايا وللرزايا بواق كل شيء الى بلى ونفور
فاله عن حالتي سرور وحزن فالى غاية مجاري الامور
واذا ما تقضت صروف الليالي فسواء كلا الاسى والسرور

ابن التعاويذي

ارسل الى بعض اصحابه وقد تأخر عن عيادته وكان يسمى بابن الدوامي

يا ابن الدوامي الذي هو بالمكارم ذو لهج
يا من به تحيي الخواطر والنواظر والمهج
قل لي ودع عنك المعاذير الركيكة والحجج
لم لا تعود اخا ضنى يرجو برؤيتك الفرج
صبا اليك اذا ذكرت له تهلل وابتهج
لو قيل انك معرض في النوم عنه لانزعج
ويعد اياما تمر ولا يزال بها حجج
انسالك مزج الاخاء بقلبك فامتزج
اعذر مريضا ما عليه في عتابك من حرج
فاذا الصديق يجفني فسوح جنابه امرج

احمد الحكيم الكاتب كتب الى بعض اصحابه في مرض

فلما بت ليلي في ضنى مرض طويل ودمعي لما لا تنعشه هطول
اشرب كاسا واسر بلذة ويحجبني ضنى الفلاة كجبل
ويهجع نفسي او تحف مني واصبو الى الهوى اطيل

واضرمت الداخل
والروض موشى والمحو

تكلفت اذن نفسي وفاقتها وقال الحيا عند ذلك تحوب
فان ينقطع منك الرجاء فانه سابقي على حزني ضميري وصلب

القاضي التنوخي

انصون ما القين بين سلام امر قد صار من متاع الوجد لنا
يا قمرا لم نحو حبا ثبتا لكن حويت مكارما الحبا

الصنوبري

وحقك ما خضبت مشيب راسي رجاء ان يدوم لي الشباب
ولكني خشيت يراد مني عقول ذوي المشيب فلا تصاب

ببكسي

كفت دير وطبيبي كربتبار شكست لله الحمد كرام فرو بتحب سبوست

لبعضهم

وقائلة لما رأت شيب لحيتي استره عن وجهها بخضاب
أتستر عني وجه حق بباطل وتوهمني ماء بلمع سراب
فقلت لها كفي ملامك انما ملابس حزني لفقد شباب

السراج الوراق

وقالت يا سراج علاك شيب فدع لجديده خلع العذار
فقلت لها نهار بعد ليل فما يدعوك انت الى النفار
فقالت قد صدقت وما سمعنا باضيع من سراج في نهار

محمود الوراق

اتفرح ان ترى حسن الخضاب وقد واريت حسنك في التراب
الم تعلم وفرط الجهل اولى بمثلك انه كفن الشباب

ابن خفاجه

ضحك الشباب بوجهه واسفرا فغدا ولاح من الغواية مقفرا
والصبح ابهى في العيون لمن رأى واعم اشراقا وابهج منظرا
والروض موقوف وليس برائق
حتى نضا معه العيون منورا

سبط التعاويذي

ولقد نزعت عن الغواية لابساً ثوب الوقار

لما تبلج فجر فودي وانجلى ليل العذار

علماً بأن الشيب يظهر ما استتر من عواري

وكذا المريب يسير ليله ويكمن بالنهار

القاضي سوار

يا شيبة طلعت في الراس رائعة

كأنما نبتت في ناظر البصر

لئن حجبتك بالمقراض عن بصري فما حجبتك عن همي وعن فكري

الحاجري

لمع البرق اليماني فشجاني ما شجاني

ذكرتهم وزمان بالحمى اي زمان

يا وميض البرق هل ترجع ايام التداني

وترى يجمع شملي فاحظى بالاماني

اي سهم فوق البين مصيباً فرماني

ابعد الاحباب عني واراني ما اراني

يا خليلي اذا لم تسعداني فذراني

هذه اطلال سعدى والحمى والعلمان

اين ايام التصابي وزمان العنفوان

ذهبت تلك الليالي مع العيش الحسان

من لماسور طليق الدمع مرعوب الجنان

كلما قال انقضى حادث قيل اتاني

وله

خمار هواك قد ذابا بالفتى والوقت صاف فقم بنا نصطبح

كم تكتم سر حالك المفتضح قل علوة واكشف الخمار واسترح

وله

لما نظر العذال حالي بهواه الحالي

وقالوا لوم هذا عنت ما تعذله الان

ولا نرهبه من يسمع من يعقل من يلتفت

وله

لما صد عن مهجتي حالا لا يبرح دمع مقلتي منحطا

ادعو الله ان يفصل الله به قلبي وحشاشتي لا لا

وله

يا عاذل كم تجوز في العذل علي دعني وتهتكي فقد رق لدي

خذ حذرك وانصرف ودعني والغي ما الطب بنافع اذا الموت يجي

وله

لنداعي الهوى وفرط الخلاعة انف تسمع لا للوشاة وطاعة

بنا الى الصبوح فقد نص الكاس ما بين السقاة فيها شراعة

وندامى اي فتية يطرب الحاضر منهم فكاهة وبراعة

مشرعاً بين عود وأصوات المثاني فذوقوا ان لذة العمر ساعة

يا خليلي عرجا بي جميعاً نشرب الراح كي نصلي الجماعة

وله رضي لما نفي الكوسي عمر

علمتم باني مغرم بكم صب فعذبني بهواكم والعذاب بكم عذب

والفوا ابن السهاد ونام عنكم فلا ادمعي تفني ولا تنطفي الكرب

خذوا في النوى كيف شئتم وانتم احبة قلبي لا ملام ولا عتب

علي وحتى بالشعب نحن كما كان قبل البين يجمعنا الشعب

وما ذات فرخ باعنها ما نجت بذي الاثل ثكلا دابها النوح والندب

باشوق من قلبي لديكم فليتني فطنت [illegible] الحب

[illegible] والذنب في الحب ينبه فرجح مغفوله والذنب

اذا فرحات لذا مع مقلتي كذا عند لمع البرق ينهمر السحب

الا يا نسيمات من نجد نشدتك هل سرى الحي بالكثب

وهل شجرات الاثل [illegible] منتظلا بها الركب

احيى الله قلباً لا يهيم صبابة وصبا الى تلك المنازل نحوه

اول شعر قاله ابو نواس في اوائل طفولته

حامل الهوى تعب يستخفه الطرب ان بكى يحق له
ليس ما به لعب تضحكين لاهية والمحب ينتحب
كلما انقضى سبب منك جاء في سبب
تعجبين من سقمي صحتي هي العجب

البهاء زهير خاف الرسول من الملامة

فكنى بتفاح عن امامة ولقد تعرض بالحديث
برامة سقياً لرامة فهمت منه اشارة
بعث الحبيب بها علامة وطربت حتى خلتني
نشوان تلعب في المدامة بشراى هذا اليوم قد
قامت على الواشي قيامة خذ يا رسول حشاشتي
تلك البشارة والسلامة واعد حديثك انه
لا الذ من سجع الحمامة يا من يريد به الهوان
ومن اريد له الكرامة مولاي سلطان الملاح
وليس يكشف لي ظلامه

الشيخ علاء الدين التونجي المصري قصيدة يمدح بها سيد المرسلين عليه وآله افضل صلوات المصلين

شعر

علوه بطيبه وبرامه وعريب النقا وحي تهامه
يا رعى الله جيرة خيموا بالمنحنا من ضلوع مستهامه
قد حووا في الحوى عقيلة خدر قيدت بالحشا فقر لا رامه
كلما رام من هواها خلاصاً وجد الوجد خلفه وامامه
حثه الشوق بالسرى فتناها وقعا دونه زمامه
ضل في التيه قلبه وهدا نور سلمى فالتحى ابدا تمامه
حالف السهد والسقام مذ نأى بتم هجوعه ومنامه

فسلوه البقا والصبا بالمعهد وختمي الجفا الى نعمة
فعدوه بزورة من خيال في مناه عسى يقضي مرامه
عمرك الله سائق الظعن مهلاً بسير كهلال الطيوف ولمه
وحنانيك خل قلباً عليلاً ينتشق نشر الحمى وخزامه
قف به ساعة وعرج قليلا بخيام عوين على علامه
كل عام يروم منهم وصالا فعسى ان يكون في ذا العام

الشيخ العارف عبد القادر الكيلاني

اكشف حجاب التجلي واحيني بالتملي
وان بدا لك قتلي فانت في الفعل
ملك سكرا الروح شغلا والروح جل المقل
اخذت مني بعضي فليتني كنت كلي
صرفت عني قلبي سلبت مني عقلي
وقفت بالباب عمرا عسى افوز بوصلي
من لي بان ترضيني عبداً ببابك من لي
ما لي بغيرك شغل وانت غاية شغلي

الصفي الحلي

الحب بالنفس غدا وبعد لبس لي منه مطمع
لا ولا عنه مذهب بتمني نيلي وهو للقلب مطلب
ان قتل المحب فيه حلال في امانيه خاطر حين يدنو قيرب
فعلى الظهر حية وعلى الصدغ عقرب

ابن العلوي

واستسقى المرء من ام قوافي نظمت فيهم مثل نظم الجمان
لكن من رام نفاق الورى بقوله ينظم خرج الزمان

وله في امام في الصلوة

امام في الركوع سكره ولكن في اعتدال كالقضيب
وقال نكون طول الخمس وقال الخمس في القلوب

وله في تاجر

وتاجر ابصرت عشاقه والحرب فيما بينهم ثاير
قال علام اقتتلوا ههنا قلت على عينك يا تاجر

وله في واعظ امرد

الواعظ الامرد هذا الذي قد جر الابصار والاعينا
ولفظه يامرنا بالتقى ولحظه يامرنا بالخنا

وله في فراء

قلت لغزال فؤادي وزاد صده وطال الهجرا
قد غره نوعه وقصر به فقال لما عشقت فرا

وله في لبان

لله طبي في لبنا ففضح حسنا وتعشقنا
قد تلمي لنا بكم وغالبني فقال لما عشقت لبانا

وله في عروضي

لي عروضي مليح مو تقوته جوه
عاذلاته هواه فاعلاته فاعلاته

وله في مغن

رب مغن ما له في عطفه ردف ردما يج
هذا خفيفه ثقيل وذا ثقيله خارج

وله في مليح كان ملثما

بدري حلا ملثما قد غوداه لاكل حجبنا
مثل السفرة كنا تركنا تحسبنا ان في السفرة حجبنا

لغيره

واظنه ابن نباتة وقد جا في التوجيه الى الغاية
هو نباعرابية ريقها عذب لي منها طالب منا
راسي بها شيبان والطرف نبهان والعذار فيها كان

في القهوة لمامية الرقي

انا المعشوقة السمرا واجلى في الفناجين
وعود الهند لي عطر وذكري شاع في الصين

العباس بن الاحنف

قلبي الى ما ضرني داعي يكثر اعلالي واوجاعي
كيف احتراسي من عدوي اذا كان عدوي بين اضلاعي

لبعض الاعراب

اذا هب عمرو مكر ام الى به جالس تشفي قرب قلبي من الوجد
وقالوا اذا داوى في القلب فعلت نفسي بالدوا فلم يجد

الشيخ محي الدين بن عربي

عقد الخلائق في الاله عقائدا وانا اعتقدت جميع ما اعتقدوه

تاج الدين بن عمارة

مالك حتى من كلفت بي سوى غرامك عليه وتحفي في هوا
دائرة آخرها الابزال اولها البرمكي الحد شلل الخلي
ومن العجايب في اساما قل الاحبا والارنا للناقل
كسادد بن مسر فكن معبرا ومعربل بن سطر با بن ا
وسر بدل بن عزنيل او يسلو فيها الطلب قرة للدل

ابو الحسن التهامي في قصيدة

هل الوجد الا ان تلوح خيامها فيقضي باضداد الصبابة نعلها
وقفت بها ابكي فترنم اينقي وتصهل افراسي تداعو حمامها
ولو بكت الورق الحمام شجوها بعيني محا اطواقهن انسجامها
وفي كبدي استغفر الله غلة الى برد ثغر ليس يطفى اوامها
وبرد رضاب سلسل غير انه اذا شربته القلب زاد ضرامها
فيا عجبا من غلة كلما ارتوت من السلسبيل العذب زاد اضطرامها
خليلي هل ابدى مع الطيف نحوها سلامي كما ابدى الي سلامها
الم بنا في ليلة مكفهرة فاسفر حتى تجلى ظلامها
فابصر من الطيف نقابها فيقظها عن عقه وعنامها

إذا كان حظي حيث حل خيالها فسيان عندي نأيها ودنوها

فهل نافعي أن يجمع الله بيننا بكل مكان وهو صعب مرامها

أرى النفس تشتهي الهوى وهو حتفها بعينيك هل يخلو لنفس خيامها

استيذ نفساً بهجر عاشق يعذبها بالبعد عنك غرامها

لك الخير جودي بالخيال فإنه سحابة صيف ليس يرجى دوامها

النووي

وجدت القناعة أصل الغنى وصرت بأذيالها ممتسك

فلا ذا يراني على بابه ولا ذا يراني به منهمك

وعشنا بلا درهم أمر على الناس شبه الملك

ابن الوردي في أعورين أحدهما جالس بجنب الآخر

لعور باليمنى إلى جنبه أعور بالأيسر قد انضما

فقلت يا قوم انظروا واعجبوا من أعورين اكتنفا أعمى

أبو علي سينا

لا أركب البحر أخشى علي منه المعاطب

طين أنا وهو ماء والطين في الماء ذائب

لبعضهم

ليس الخمول بعار على امرئ ذي جلال

فليلة القدر تخفى على جميع الليالي

ابن الحلاوي في مسرف مطعي وكان أحول

يجي إلينا بالقليل فطنة كثيراً وليس الشيء إلا بعينه

ومن سوء حظي أن رب مقلتي براحم من بعض الشيء مثليه

ولبعضهم في مليح له رقيب أحول

أحوى الجفون له رقيب أحول الشيء في إدراكه شيئان

بالبنه ترك الذي أنا أبصر وهو المخبر في المليح الثاني

وآخر وكان أحول

شكونا إلى إنسانه جهتا على نظر أعمى عن أنظار الترب

نظرنا إليها والرقيب يظن أنني نظرت إليه فاسترحت من العذل

ابن نفادة

شكوت صبابة يوماً إليها وما ألقاه من ألم الغرام

فقالت أنت عندي مثل عيني فقلت صدقت ولكن في السقام

الشافعي

لا يدرك الحكمة من عمره يكدح في مصلحة الأهل

ولا ينال العلم إلا فتى خال من الأفكار والشغل

لو أن لقمان الحكيم الذي سارت به الركبان بالفضل

بلي بفقر وعيال لما فرق بين التبن والبقل

قال الصلاح الصفدي

إذا كنت لا ترجى لدفع ملمة ولا أنت مما الغير يرجوك للدار

ولا أنت ممن يرتجى لكريهة علينا فما أنت إلا مثل شخص من خرا

القاضي عبد الوهاب

أطال بي الله ترحالي ضو حالي وطول أملالي

أرتحل من بلدة ميتاً إلى أخرى فما انتقل حالي

كأني فكرة الموسوس لا تبقى مع ساعة على حال

العباس بن الأحنف

سألونا عن حالنا كيف أنتم فقرنا وداعهم بالسؤال

ما حللنا حتى ارتحلنا فما نفرق بين النزول والارتحال

السراج الوراق في جوخة كان قد قلبها

يا شاجوخي الرزق طالعها كمسيح ذا وغدا سرها انقلاب

قلبتها فعدت نازلة قائلة سبحان من قلبها لا ظلي

أنا النقا ولي لست أعرف فكيف يطلب الآن وجهان

لطيف قول ابن دانيال

ما عاينت عيناي في عطلتي أقل من حظي ومن بختي

قد بعت عبدي وحماري وقد أصبحت لا فوقي ولا تحتي

النووي لمدة بات م ومنها شيخ الإسلام أبو زكريا النووي

ابن زين واحد

لاموا عليك وما دروا ان الهوى باب السعادة
ان كان وصل فالمنى او كان هجر فالشهادة

وله ايضا

في عكس هذا المعنى يا بايع عقله بالهوى وشرا
ما انت قط بحامد امرا
اضعت دنياك بهجرانه ان لم تصل فما الاخرى

ابن الوردي من قصيدة

اعتزل ذكر الاغاني والغزل وقل الفصل وجانب من هزل
ودع الذكر لايام الصبى فلايام الصبى نجم افل
واترك الخمرة لا تحفل بها كيف يسعى في جنون من عقل
وافتكر في منتهى حسن الذي انت تهواه تجد امرا جلل
واتق الله فتقوى الله ما جاورت قلب امرئ الا وصل
واطلب العلم ولا تكسل فما ابعد الخير على اهل الكسل
فيه للانسان ما يحسنه اكثر الانسان منه او اقل
ليس يخلو المرء من ضد ولو حاول العزلة في راس الجبل
جانب السلطان واحذر بطشه لا تخاصم من اذا قال فعل
لا تل الحكم وان هم سألوا رغبة فيك وخالف من عذل
ان نصف الناس اعداء لمن ولي الاحكام هذا ان عدل
عسل الدولة ان حلو المنى ذاقه فالسم في ذاك العسل
لا توازي لذة الحكم بما ذاقه الشخص اذا الشخص انعزل
قصر الامال في الدنيا تفز فدليل العقل تقصير الامل
ان من يطلبه الموت على غفلة منه جدير بالوجل
ملك كسرى تغن عنه كسرة وعن البحر اجتزاء بالوشل
اعتبر نحن قسمنا بينهم تلقه حقا وبالحق نزل
حبك الاوطان عجز ظاهر فاغترب تلق عن الاهل بدل
فبمكث الماء يبقى آسنا وسرى البدر به البدر اكتمل
قاطع الدنيا فمن عاداتها تخفض العالي وتعلي من سفل
واترك الحيلة فيها واتئد انما الحيلة في ترك الحيل
لا تقل اصلي وفصلي ابدا انما اصل الفتى ما قد حصل
قد يسود المرء من غير اب وبحسن السبك قد ينفى الزغل

ابن وكيع

لقد غضبت همتي بالخمول ولم ترض بالرتبة العالية
وما جهلت طيب طعم العلا ولكنها تؤثر العافية

آخر لذ خمولي وحلى مسرة اذ صانني عن كل مخلوق
نفسي معشوقي ولي غيرة تمنعني من بذل معشوقي

غيره

تنازعني النفس على الامر وليس من العجز الا انشط
ولكن لا اتقيد بالمكان يكون بلا انه من يسقط

ابن التعاويذي في ذم قوم

افنيت شطر العمر في مدحكم ظنا بكم انكم اهله
وعدت افنيه هجاء لكم فضاع عمري فيكم كله

خسرو

لبت بخنده مرا میکشد چو بخشم کرد آنچه کرد نه بحو اجل نجست مسیحا

قال بعض العارفين لرجل من الاغنياء كيف طلبك للدنيا فقال شديدا فقال فهل ادركت منها ما تريد قال لا قال فهذه التي صرفت عمرك في طلبها لم تحصل منها ما تريد فكيف التي لم تطلبها

قال كاتب الاحرف قد نظمت هذه الحكاية بالفارسية في كتابي الموسوم بسوانح سفر الحجاز فقلت هكذا ابيات

عارفی از منعمی کرد این سؤال کی ترا دل در زیادتی مال و منال
سعی تو از بهر دنیای دنی تا چه مقدار است ای مرد غنی

کفتا فزونست از عد و شمار کار من از تست ای دل افکار
عاقبت کفتا بن که بهر شوی تو نیکی حاصلت آن از حق که کفتا اندکی
انچه مقصود است کند و شعیب بر بنامد زان مکر عشر عشیر
کفت عارف اینکه مشغول بود روز و شب از پی تحصیل آن در رنج و تب
شغل از اقبال خود دشت عمر خود را بهر آن در باختی
انچه زان میخواستی حاصل نشد مدتی کانوا زان حاصل نشد
دار عقبا کو ندنیا بر تراست و نتیجان سعی خواجه کز آنست
چون شود چیزی ترا حاصل آن خود بکو ابر ندا نا خود بکو

هذه الابيات

تماسح به الطبع الجامد حال التحول ببلدة امد
وكنت منيخ ذا قلب حزين ودمع ماطر لان القوم غرباً
والدهر للاحباب مباعد والقافلة قد طولوا الاقامة
حتى حصل كمال الملال لذواتنا وذلك بسبب منع الحكام
للطمع في اخذ شيء من الحطام فبقينا هنالك اثنى عشر يوما
لا اعرف ماكلا ولا نوما حتى يسر الله سبحانه الرواح
وقد كادت تزهق الارواح

لما احتضر سلمان الفارسي رضي الله عنه تحسّر عند موته
فقيل له على ما تأسفك يا ابا عبد الله فقال ليس تأسفي
على الدنيا ولكن رسول الله عهد الينا وقال ليكن بلغة
احدكم كزاد الراكب واخاف ان نكون قد جاوزنا امره
وحولي هذه الاشياء واشار الى ما في بيته واذا هو
سيف وترس وجفنة لما اكب بلال على بلاد الحبشة
الى النبي صلى الله عليه وآله انشده بلسان الحبشة شعرا
اره بره كنكره كرا كرمند ره
فقال النبي لحسان اجعل معناه عربيا فقال حسان شعر
اذا المكارم في آفاقنا ذكرت فانما بك فينا يضرب المثل

لبعضهم

اذا غلب المنام فنبهوني فان العمر ينقصه المنام
فان كثر الكلام فسكتوني فان الوقت يظلمه الكلام

قال بعض العارفين عند قوله تعالى وجعلنا من بين ايديهم
سدا هو طول الامل وطمع البقاء ومن خلفهم سدا
هو الغفلة عما سبق من الذنوب وقلة الندم عليها و
الاستغفار منها سمع بعض الزهاد في يوم من الايام
شخصا يقول اين الزاهدون في الدنيا الراغبون في الآخرة
فقال له الزاهد يا هذا اقلب كلامك وضع يدك على من
شئت

لكاتبهما

وثقت بعفو الله عني في غد وان كنت ادري انني المذنب العاصي
واخلصت حبي في النبي وآله كفى في خلاصي يوم حشري اخلاصي

في الخبر عن سيد البشر صلى الله عليه وآله انه يفتح للعبد
يوم القيمة على كل يوم من ايام عمره اربعة وعشرون خزانة
عدد ساعات الليل والنهار فخزانة يجدها مملوة نورا
وسرورا فيناله عند مشاهدتها من الفرح والسرور
ما لو وزع على اهل النار لادهشهم عن الاحساس
بالم النار وهي الساعة التي اطاع فيها ربه ثم يفتح له
فيها اخرى خزانة فيراها مظلمة منتنة مفزعة فيناله
عند مشاهدتها من الجزع والفزع ما لو قسم على اهل
الجنة لتنغص عليهم نعيمها وهي الساعة التي عصى فيها
ربه ثم يفتح له خزانة اخرى فيراها فارغة ليس فيها
ما يسره ولا ما يسوءه وهي الساعة التي نام فيها او اشتغل
فيها بشيء من مباحات الدنيا فيناله من الغبن والاسف
على فواتها لما كان متمكنا من ان يملأها
حسنات ومن هذا قوله تعالى ذلك يوم التغابن

انه يريكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم

قال في الكشاف فيه دليل بيّن ان الجن لا يرون ولا يظهرون للانس وان زعم من يدعي رؤيتهم زور ومخرقة انتهى كلامه

وقال الامام في التفسير الكبير ليس فيه دليل على ذلك كما زعمه صاحب الكشاف فان الجن يراهم كثير من الناس وقد رآهم رسول الله والاولياء من بعده انتهى كلامه وقريب منه كلام البيضاوي لله در من قال **شعر**

حتى م انت بما يلهيك مشتغل عن نهج قصدك من خمر الهوى ثمل

وتدعي بطريق القوم معرفة كم ذا التواني وكم يغري بك الامل

فانهض الى غدوة العلياء عزماً مشمّراً الترقي مكاناً دونه زحل

فان ظفرت فقد جاوزت مكرمة بقاؤه ببقاء الله متصل

وان قضيت بهم مجداً فاحسن ما يقال عنك مضى في جده الرجل

كان تلامذة افلاطون ثلث فرق وهم الاشراقيون والرواقيون والمشائيون فالاشراقيون هم الذين جردوا الواح عقولهم عن النقوش الكونية فاشرقت عليهم لمعات انوار الحكمة من لوح النفس الافلاطونية من غير توسط العبارات وتخلل الاشارات والرواقيون هم الذين كانوا يجلسون في رواق بيته ويتلقون منه فرائد الحكمة في تلك الحالة وكان ارسطو من هؤلاء وربما يقال ان المشائين هم الذين كانوا يمشون في ركاب ارسطو لا في ركاب افلاطون

في الحديث نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن قيل وقال قال في الفائق اي نهى عن فضول ما يتحدث به الناس من قولهم قيل كذا وقال فلان كذا وبناؤهما على انهما فعلان محكيان والاعراب على اجرائهما مجرى الاسماء خلوين عن الضمير ومنه قولهم انما الدنيا قيل وقال وقد يدخل عليهما حرف التعريف

قال في النهاية في حديث علي الابدال بالشام هم الاولياء والعباد الواحد بدل كحمل وبدل كجمل سموا بذلك لانه كلما مات واحد ابدل بآخر

النيشابوري في تفسير قوله تعالى سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم والآية في حم السجدة اورد نبذاً من عجائب فتوحات المسلمين من زمان معونته الى زمان الب ارسلان مع ملك الروم والظفر به ثم اورد بعد ذلك كلاماً طويلاً في بيان ان بدن الانسان يحكي مدينة معموراً فيها كل ما تحتاج اليه المدينة

وذكر النيشابوري ايضاً في تفسير قوله تعالى ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفاً من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم ابواباً وسرراً عليها يتكئون وزخرفاً وان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين والآية في سورة الزخرف حكايات عن التجملات والزينة التي كانت لبعض الملوك والخلفاء العباسيين والفقر والقناعة التي كانت لبعض الملوك ثم نقل عن بعض الاكابر انه قال ان قوله تعالى ولولا ان تكون الناس امة واحدة اعتذار من الله تعالى الى انبيائه واوليائه انه لم نزو عنهم الدنيا الا لانها ليس لها خطر عنده وانها فانية باينة فآثر لهم العقبى الباقية باهلها

من شرح الديوان شمس الدين شهرزوري در تاريخ الحكماء گويد فيثاغورس در زمان افلاطون سيد شد ومريم را مذهب بود بشكل مكعب وحي امد

یکی از انبیاء بنی اسرائیل که تضعیف آن مذبح کنند
تا وبا مرتفع شود ایشان تضعیف چون مذبح مثل آن ساختند
و وبا زیاده شد صورت حال باز بنبی گفتند وحی آمد
که ایشان مثل آن مذبح نه چهار آن ساخته اند و
از تضعیف مکعب غافل اند پس استغاثه با فلاطون کردند
گفت شما از علم هندسه بودید حق تعالی شما را این
صورت تنبیه فرمود هر گاه که استخراج خطین بر نسبت
واحده توانید کرد مقصود حاصل گردد تحقیق در این
مقام آنکه خط اب را طول مذبح فرض کنیم و خط اح را
ضعف آن بر وجهی که زاویه باح قائمه باشد و اتمام
سطح اب ح کنیم و وصل قطر اه و تنصیف او بر نقطه
ط و اخراج خطین ح ب باستقامت کنیم و مسطره را
بر نقطه ا گذاشته و او را حرکت کنیم بر خطین مخرجین
تا خط ز ط ه ط مساوی شوند اکنون ب ه ح ز ح ا
را که اربعه متوالیه اند بر نسبت واحد یعنی نسبت ب ه
ب ح چون نسبت ب ح به ح ز است و چون نسبت ح ز به ح ا
برای آنکه اگر قطر ه ح که تنصیف شده بر نقطه ط کذلک
وصل کنیم و از نقطه ط عمود ط ح بر خط ح د اخراج
کنیم البته تنصیف ح ه نماید و سطح ب ز در د ح
با مربع ح ه مثل مربع ح ز است بشکل ششم از مقاله
دوم کتاب اقلیدس و مربع ح ط را مشترک سازیم
پس سطح ب ز در د ح با مربعین ح ح ط اعنی مربع
ه ط بشکل عروس مثل مربعین ح ز ح ط است یعنی
مربع زط اعنی ط ه و به مثل این بنا کنیم که سطح ه و
در ه ب با مربع ط ب یعنی با مربع ج ط مثل ط ه است
یعنی ب ط پس سطح ه در د ح مثل سطح ه و در ه ب است

پس نسبت ه د به ب ه یعنی نسبت ا ب به ه ب بشکل
چهارم از مقاله ششم و شانزدهم از پنجم مثل نسبت
ه ب به ح ح است بشکل شانزدهم از مقاله ششم
و مثل نسبت ح ه به ح ا چهارم از ششم و شانزدهم
از پنجم مذکور و عبارات بوجهی دیگر هم ذیل تحریر اقلیدس
که خواجه نصیر الدین طوسی برای اقامت برهان بر
شکل پانزدهم از مقاله دوازدهم نوشته مسطور است
پس نسبت مکعب اب به ا ح چون نسبت ا ب به ه ب است
مثلثة بالتکریر بشکل مقاله پنجم یعنی نسبت مکعب
معمول بر اب به مکعب معمول بر ه ب بشکل سی و ششم از
مقاله یازدهم و این مطلوب است قوله تحریک مسطره
کثیر اه تحریک المسطرة علی وجه یتلاقی خطا ط ط
نظری یحتاج الی الدلیل فان بین تمام الدلیل والا
فلا وقد اورد بنو موسی فی الشکل السادس عشر
من کتابهم فی مساحة الاشکال طریقا استخراج الخطین
بین خطین آخرین بوجه وجیه وقد نقلوا ذلک عن
ناوس و هو مبنی علی مقدمات کثیرة قوله و چون
نسبت ح الخ بیانه ان اقلیدس بین فی کط من ثالثة انه اذا
وقع خط بین خطین متوازیین فالزاویتان الحادثتان
بینهما متبادلتان لقائمتین والمتبادلتان متساویتان
فزاویتا سطح اح لما کانت زاویته قائمة فباقی
الزوایا ایضا کذلک فبشکل العروس مربع اح کمربع
اح هو مربع ب ه کمربع ح د واح متساویان
ب ه بشکل له من ان الاضلاع المتقابلة من السطوح
المتوازیة الاضلاع متساویة فیتساوی قطرا ه ح
و فی مثلثی ط ح ط متساوی متبادلتان ب ط ام

طوكذا مثلثا ولنا سطح طح اط وكذا اضلاعها ا
ه فيتساوى سطح طح وكذا سطح طا بشكل المأمون
ان كل مثلثين تساوى ضلع وزاويتان من احدهما اضلاعها
وزاويتين من الاخر كل لنظيره تساوى الاضلاع الباقية
فلذلك بنصف قطر به على طو كان قطرى منصف
على ط با الفرض فيمر ان ضرورة بنقطة واحدة لتساويهما
ثم نقول في ان مثلثي ط ح ح له ح زاويتا خ قائمتان
فمربع ط ح بتساوى مربعي ط ح ح ج بالعروس وكذا
مربع ط ء بتساوى مربعي ط ح ب ح و ط ح مشترك و ط
ء مساو ط ه فيبقى مربع ح ح كمربع ح ء فاذا ج ء منصف
على ح وهو المطلوب

اعلم ان الاصحاب لما راوا اجماع النتيجتين المتنافيتين
الحاصلتين من قولهم الكلام صفة لله تعالى و
كل ما هو صفة لله تعالى فهو قديم فالكلام قديم
والكلام مترتب الاجزاء مقدم بعضها على بعض و
كل ما هو كذلك فهو حادث فالكلام حادث منع كل
طائفة مقدمة فيها كالمعتزلة للاولى والكرامية
للثانية والاشاعرة للثالثة والحنابلة للرابعة
والحق ان الكلام يطلق على معنيين على الكلام النفسي
وعلى الكلام اللساني وقد يعمم الاخير الى ما ليس
ما للمتكلم بالقوة وتبين الكل بالضد كالنسيان
للاول والسكوت للثاني والخرس للثالث والمعنى يطلق
على معنيين المعنى الذي هو مدلول اللفظ والمعنى الذي هو
القائم بالغير فالشيخ الاشعري لما قال الكلام هو المعنى
النفسي فهم الاصحاب منه ان المراد مدلول اللفظ وحده
قالوا بحدوث الالفاظ وله لوازم كثيرة فاسدة كعدم
التكفير لمنكري كلامية ما بين الدفتين لكنه علم
بالضرورة من الدين انه كلام الله تعالى وكلزوم عدم
المعارضة والتحدي بالكلام بل نقول المراد بالكلام
النفسي بالمعنى الثاني شاملا للفظ والمعنى قائما بذات
الله تعالى وهو مكتوب في المصاحف مقروء بالالسنة
محفوظ في الصدور وهو غير القراءة والكتابة والحفظ
الحادثة كما هو المشهور من ان القراءة غير المقروء وقولهم
انه مترتب الاجزاء قلنا لا نم بل المعنى الذي في النفس لا
ترتب فيه ولا تأخر كما هو قائم بنفس الحافظ ولا ترتب
فيه نعم الترتب انما يحصل في التلفظ لضرورة عدم
مساعدة الالة وهو حادث منه ويحمل الادلة التي
يدل على الحدوث على حدوثه ثم جمعا بين الادلة وهذا البحث
وان كان ظاهره خلاف ما عليه متأخروا القوم لكن
بعد التأمل تعرف حقيته والحق ان هذا المحمل محمل
صحيح لكلام الشيخ ولا غبار عليه فاحفظه والله يقول
الحق وهو يهدي السبيل من شرح المواقف نقل عن قاضي
عضد قاضي عبد الجبار كه از معتزله است بخانه صاحب
عباد شيخ ابو اسحق اسفراينى را ديد و بسبيل تعريض
گفت سبحان من تنزه عن الفحشاء شيخ در جواب فرمود
سبحان من لا يجري في الملك الا ما يشاء لابن المعتز لا
تاسفن من الدنيا على امل فليس باقيه الا مثل ماضيه

للشيخ ابي الفتح البستي

زيادة المرء في دنياه نقصان وربحه غير محض الخير خسران
وكل وجدان حظ لا ثبات له فان معناه في التحقيق فقدان
يا عامرا لخراب الدهر مجتهدا بالله هل لخراب الدهر عمران
ويا حريصا على الاموال تجمعها انسيت ان سرور المال احزان

يا خادم الجسم كم تشقى بخدمته أتطلب الربح مما فيه خسران
أقبل على النفس واستعمل فضائلها فأنت بالنفس لا بالجسم إنسان
دع الفؤاد عن الدنيا وزخرفها فصفوها كدر والوصل هجران
وارع سمعك أمثالا أفصلها كما يفصل ياقوت ومرجان
أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الإنسان إحسان
وإن أساء مسيء فليكن لك في عروض زلته صفح وغفران
وكن على الدهر معوانا لذي أمل يرجو نداك فإن الحر معوان
واشدد يديك بحبل الله معتصما فإنه الركن إن خانتك أركان
من يتق الله يحمد في عواقبه ويكفه شر من عزوا ومن هانوا
من استعان بغير الله في طلب فإن ناصره عجز وخذلان
من كان للخير مناعا فليس له على الحقيقة إخوان وأخدان
من جاد بالمال مال الناس قاطبة إليه والمال للإنسان فتان
من سالم الناس يسلم من غوائلهم وعاش وهو قرير العين جذلان
من مد طرفا بفرط الجهل نحو هوى أغضى على الحق يوما وهو خزيان
من عاشر الناس لاقى منهم نصبا لأن أخلاقهم بغي وعدوان
من كان للعقل سلطان عليه غدا وما على نفسه للحرص سلطان
ومن يفتش على الإخوان يقلهم فجل إخوان هذا العصر خوان
ولا يغرنك حظ جره خرق فالخرق هدم ورفق المرء بنيان
فالروض يزدان بالأنوار فاغمة والحر بالعدل والإحسان يزدان
صن حر وجهك لا تهتك غلالته فكل حر لحر الوجه صوان
وإن لقيت عدوا فالقه أبدا والوجه بالبشر والإشراق غضان
من استشار صروف الدهر قام له على حقيقة طبع الدهر برهان
من يزرع الشر يحصد في عواقبه ندامة ولحصد الزرع إبان
من استنام إلى الأشرار نام وفي قميصه منهم صل وثعبان
كن ريق البشر إن الحر همته صحيفة وعليها البشر عنوان
ورافق الرفق في كل الأمور فلم يندم رفيق ولم يذممه إنسان

أحسن إذا كان إمكان ومقدرة فلن يدوم على الإنسان إمكان
دع التكاسل في الخيرات تطلبها فليس يسعد بالخيرات كسلان
لا ظل للمرء يعرى من تقى ونهى وإن أظلته أوراق وأغصان
الناس إخوان من دالت دولته وهم عليه إذا عادت أعوان
سحبان من غير مال باقل حصر وباقل في ثراء المال سحبان
لا تحسب الناس طبعا واحدا فلهم غرائز لست تحصيها وألوان
ما كل ماء كصداء لوارده نعم ولا كل نبت فهو سعدان
وللأمور مواقيت مقدرة وكل أمر له حد وميزان
فلا تكن عجلا في الأمر تطلبه فليس يحمد قبل النضج بحران
حسب الفتى عقله خلا يعاشره إذا تحاماه إخوان وخلان
هما رضيعا لبان حكمة وتقى وساكنا وطن مال وطغيان
إذا نبا بكريم موطن فله وراءه في بسيط الأرض أوطان
يا ظالما فرحا بالعز ساعده إن كنت في سنة فالدهر يقظان
يا أيها العالم المرضي سيرته أبشر فأنت بغير الماء ريان
ويا أخا الجهل لو أصبحت في لجج فأنت ما بينها لا شك ظمآن
لا تحسبن سرورا دائما أبدا من سره زمن ساءته أزمان
إذا جفاك خليل كنت تألفه فاطلب سواه فكل الناس إخوان
وإن نبت بك أوطان نشأت بها فارحل فكل بلاد الله أوطان
خذها سوائر أمثال مهذبة فيها لمن يبتغي التبيان تبيان
ما ضر حسانها والطبع صائغها إن لم يصغها قريع الشعر حسان

من شرح الديوان حکما گویند هر چه موجود است
یا خیر محض است چون عقول یا غالب بر شر است و ترک خیر کثیر
برای شر قلیل شر کثیر است گاه باشد که انگشت مار گزیده
را باید برید تا باقی اعضا سالم ماند و بعد بنصوص سلامت
مزاج است مرضی و قطع انگشت مراد است و غیر مرضی و اگر
گویم شر قلیل برای خیر کثیر   خیر کثیر لهم(؟) و است باشد

واستکمل

غائلها إلیها
أی نوبه

ابان الشیء
بالکسر والتشدید
وقته

صیل
مار

دو مطربه هر چه پیش ما لك اید خوبست

بر صراط المستقیم ابد لکی کمراه نیست

و تحقیق مقام انکه خدای حکیم است پس باید انکه احسن نظام و اصلح اوضاع در افرینش عالم حاصل و مقادر است پس میتوانیم که بر طبق علم خود عالم را خلق کند و غیر مطلوب است در هیچ حال بر او نیست پس انچه داند و تواند بجای اورد اکنون میگوییم که هر جزو از اجزای عالم منفعل ذات خود بر احسن اوضاع باشد و ملاحظه کل از ثبات این جزو بنا بر این کل با حسن اوضاع خلق و شاید و نزد ایشان قضا و عنایت علم حق است باحسن اوضاع کل و لکن چنین نماید که وضع جزوی از اجزای بهتر از انکه هست میتوانید بود نه در محل مناقشه است و خواجه نصیر الدین گوید

بر حق حکمی که مالك و راشاید نیست

حکمی که ز حکم او فزون اید نیست

هر چیز که هست انچنان میباید

ان چیز که ان چنان نمیباید نیست

معما کر طرح خانه میکند شاید که بعضی اجزا را ❖
بهتر از انکه هست طرح تواند اما طرح کل مقتضی ❖
ان باشد که جز بران طرح واقع نشود که هست ❖
احتیاج باید کافری قتال کر او جبر او نیز سوال
کنند مثلا فردان دو چیز که نیکو و لی ندارد ان
قاتل شر غازی است در دین یا مقتول او شهید که زین
نظر باك این چنین بیند نازنین جمله نازنین بیند

ابو الفتح البستی

یا اکثر الناس احسانا الی الناس و اکثر الناس اغضاء عن الناس

نسیت و عدك و النسیان مغتفر فاغفر فاول ناس اول الناس

لواحد من الفضلاء

از قول حکیمان بجهان دیر بست نیز که بود بطالع مدخر است
این کار جهان از ان چنین با کاست که ممتزج طالع هر روز خور است

از غزالی

نظم بفارسی اتفاق افتاده این رباعی از انجمله است

ای عین بقا در نچه بکاکرنه در کجانه کدام جای کرنه
ای ذات تو انجا جمله مستغنی اخر تو کجائی و کجای کرنه

فی السکنی و فی السفر

التسجا رك فی بدو و فی حضر و العز دار لك فی السکنی و فی السفر
حرستك فی سفر عنت میامنه مشیعا بالعلی و النصر و الظفر

حکی الامام فخر الدین الرازی فی اوائل السر المکتوم

قال قال ثابت بن قرة فی الکحل

ذکر بعض الحکماء کحلا یقوی البصر الی حیث یری ما بعد عنه کانه من قریب قال و فعله بعض اهل بابل فحکی انه رای جمیع الکواکب الثابتة و السیارة فی موضعها و کان ینفذ بصره فی الاجسام الکثیفة و کان یری ما وراءها فامتحنه انا و قسطا بن لوقا و دخلنا بیتا و کتبنا کتابا و کان بقراءه خلفنا و یعرفنا اول سطر و اخره کانه معنا و کنا نأخذ القرطاس و نکتب بقلم بلا مداد و نأخذ قرطاسا و ننزع ما کنا نکتبه کان ینظر فیها نکتبه یقال ان زرقاء الیمامة کانت تری الفارس من بعد ثلثة ایام فنظرت الی حمام یطیر فی الجو

فقالت

یا لیت ذا القطا لنا و نصف قطا معه
الی قطاة اهلنا اذن لنا قطا مائة

نقال آنها وفعت

فی شکل نساء نعمت ما کانت فالله الرزاق و هو ستین
امام فخر الدین الرازی رح در بعضی اعتقادات خود
موافقت معتزله نموده چنانکه در کتاب معالم مکتوب
عنده ان الملک افضل من البشر و برای مطالب جمعی
ذکر میکند انکه سموات نسبت بملائک چون بدن اند
و کواکب چون قلب نسبت بدن بیک چون نسبت روح
بروح است چون اجسام سموی اشرف اند از اجسام عنصری
و ابدان بشری و ارواح سموی که ملائک باشند اشرف است
از نفوس انسانی

و فاضل مذکور

در این کتاب اجرای برهان بر نبوت رسول نزد ملت محمدا
حکماء فلاسفه نموده است باین عبارت الانسان اما
ان یکون ناقصا و هو فی الدرجات و اما ان یکون
کاملا فی ذاته لا یقدر علی تکمیل غیره و هم الاولیاء
و اما ان یکون کاملا فی ذاته قادرا علی تکمیل غیره و
هم الانبیاء و هم فی الدرجة العالیة ثم ان الکمال
و التکمیل انما یعتبر فی القوة النظریة و القوة العملیة
و رئیس الکمالات و کل من کانت درجاته فی تکمیل الغیر فی
هاتین المرتبتین اعلی کانت درجات نبوته اکمل
اذا عرفت هذا فنقول ان عند مقدم محمد ص
کان العالم مملوا من الکفر و الشرک و الفسق اما الیهود
فکانوا من المذاهب الباطلة فی التشبیه و فی الافتراء
علی الانبیاء و فی تحریف التوریة و قد بلغوا الغایة و
اما النصاری فقد کانوا فی اثبات الالهین و موضوع
الحجار بیر بینهما و فی تحلیل نکاح الامهات و البنات
و قد بلغوا الغایة و اما العرب فقد کانوا فی عبادة
الاصنام و فی النهب و الغارة و قد بلغت النهایة و
کانت الدنیا مملوة من هذه الاباطیل فلما بعث الله
محمدا صلی الله علیه و آله و قام بدعوة الخلق
الی دین الحق انقلبت الدنیا من الباطل الی الحق و من
الکذب الی الصدق و من الظلم الی النور و بطلت
هذه الکفریات و زالت هذه الجهالات فی اکثر
بلاد العالم و فی وسط المعمورة و انطلقت الالسنة
بتوحید الله و استنارت العقول بمعرفة الله و رجع الخلق
من حب الدنیا الی حب المولی بقدر الامکان و اذا کان
لا معنی للنبوة الا تکمیل الناقصین فی القوة النظریة
و القوة العملیة و رأینا ان هذا الاثر حصل بمقدم
محمد صلی الله علیه و آله اکمل و اکثر مما ظهر بمقدم
موسی و عیسی علیهما السلام علمنا انه کان سید الانبیاء
و مقدم الاصفیاء

فائدة طیبة سیر بعد الطعام و لو خطوة ثم بعد
الحمام و لو لحظة بل بعد الجماع و لو فطرة کتب بعض
الافاضل مع کرنب اهداه **شعر**

اهدیت شیئا یقل لولا احدوثة الفال و التبرک
کرنب تفال فیه لما رایت مقلوبه نبرک

للمهیار فی السیف علی طریق اللغز

و ابن سری به اذ قیل لی ذکر مضننه و صیانة الدر فی الصدف
اخشی علیه السوال ان ذهب فی تراه فی خز جربه او علی کتفی
اغار عجبا علیه ان اقبله یوما فقبلها بنه الشرف
یمیز من فوق کرسیه و هبطه من اللجین یقتحم کالالف

لابی اسحق الصابی فی معارضة غلامین احدهما اسود و الاخر ابیض شعر

۳ التثلیث و تحریف الانجیل فقد بلغوا الغایة و اما المجوس فقد کانوا فی اثبات

فقها

فی بیان اثبات النبی ص و بیان خصائصه

۲ المعتبرة فی القوة النظریة معرفة الله و رئیس الکمالات المعتبرة فی القوة العملیة طاعة الله و کل من کانت درجاته فی کمالات هاتین المرتبتین اعلی کانت درجات ولایته اکمل ۱۲ منه

قد خالجني هواجس للذة ببياضه يعلوا على الخاتن
ما فخر خدك بالبياض مع ان قد امسى به مزيد معاشي
لون خالٍ فيه مثل ذاته ولون منه فتحا الأبنيا

قال الباخرزي

الفقر أخوي ستر للبنات ودفنها يروى من المكرمات
اما رأيت الله سبحانه قد جعل النعش بجنب البنات

آخر

فان تعذر تسلم الحو لفوضها وان اوعدت فالقول يسبقه الفعل
لشهاب الدين احمد بن يوسف الصفدي ما يكتب
على السيف

شعر

انا ابيض كم جئت يوما السوق فاعتذرا بالنصر يوما ابيضا
ذكر اذا ما سلّ يوم كريهة جعل الذكور من الاعادي حيضا
لنا لمّا بين المنايا والمنى واجول في فعل القضاء والقضا
للصاحب اسمعيل بن عباد رحمه الله ووصف ابيانا
امدينا به

شعر

انني بالامس ابيانه نعلل وهو بروح الجنان
كبرد الشباب وبرد الشراب وظل الامان ونيل الاماني
وعهد الصبي ونسيم الصبا وصفو الدنان ورجع القيان

قال الحريري

انا ملا عيون تشكى منه عيشا وهو مذكور في المطولات
فما اغبر العيش الاخضر وازورّ المحبوب الاصفر
اسود يومي الابيض وابيضّ فودي الاسود
حتى رثى لي العدو الازرق فحبذا الموت الاحمر

قال الحريري في درة الغواص ان لفظ بين

لا تدخل الا على المثنى والمجموع كقولك الدار بينهما
والدار بين الاخوة واما قوله تعالى مذبذبين بين
ذلك فان لفظة ذلك تؤدي عن شيئين وكشف
هذا بقوله تعالى لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ونظيره
لا نفرق بين احد من رسله وذلك ان لفظة احد
في قوله تستغرق الجنس الواقع على المثنى والمجموع

المسافة البعد واصلها من الشم كان الدليل
اذا كان في فلاة شم التراب فاستاف اي شمه ليعلم
اين هو من مقاطع الارض الخلف اسم من الاخلاف و
هو في المستقبل كالكذب في الماضي

قال الشيخ بدر الدين محمد بن مالك اعلم ان اسم
المعنى الصادر عن الافعال كضرب فقائم بذاته
كالعلم ينقسم الى مصدر واسم مصدر فان كان اوله
ميم مزيدة وهي لغير مفاعلة كالمضرب والمحمدة او كان
لغير ثلاثي كالغسل والوضوء فهو اسم المصدر والا فهو
المصدر

من اظراف الاشعار

قلت وقد لج في معاتبتي وظن ان الملال عن قبلي
خدك ذا الاشعر حنفي وكان من احمد المذاهب
حسنك ما زال شافعيا يا مالكي كيف صرت معتزلي
بين المحبين سر ليس يفشيه قول ولا قلم للخلق يحكيه

ابن المعتز

قد يبعد الشيء من شيء يشابهه ان السماء نظير الماء في اللون
اصبحت احسد اترجا واحسبه في صفرة اللون من بعض المساكين
عجبت منه فما ادري اصفرته من فرقة الغصن ام من خوف سكين

جامی

گل گرچه کشد سر ز بهشت انجا درشت
رو با تو برد رخ خود دارد پشت
با قد تو شاخ گل مگر دعوی کرد

کشتی گل بطبله بچه میزند غنچه بهشت

امیر خسرو

بحشر کر هر بسندت که خسرو ولیر کشتی
سرت کردم چه خواهی کفت نامنه بهان کم

تقلت زجاجات اتتنا فرغا حتى اذا ملئت بصرف الراح
خفت فكادت ان تطير بما وكذا الجسوم تخف بالارواح

حكى ان بعض الارقاء كان عند مالك ياكل الخاص ويطعم الخشكار فاستنكف الرقيق من ذلك وطلب البيع فباعه فاشتراه من ياكل الخشكار ويطعمه النخالة فطلب البيع فاشتراه من ياكل النخالة ولا يطعمه شيئا فطلب البيع فباعه فشراه من لا ياكل شيئا وحلق راسه وكان في الليل يجلسه ويضع السراج على راسه بدلا من المنارة فاقام عنده ولم يطلب البيع فقال له النخاس لاي شيء رضيت بهذه الحالة عند هذا المالك قال اخاف من يشتريني في هذه المرة من يضع الفتيلة في عيني عوضا من السراج

وقد ينقسم التشبيه باعتبار الطرفين اي المشبه والمشبه به الى اربعة اقسام ملفوف وهو ان يؤتى على طريق العطف وغيره بالمشبهات اولا ثم بالمشبه بها كقول امرئ القيس شعر كان قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها العناب والحشف البالي ومفروق وهو ان يؤتى بمشبه ومشبه به ثم باخر واخر كقول المرقش يصف النساء

شعر

النشر مسك والوجوه دنانير واطراف الاكف عنم

والتسوية وهو ان يتعدد المشبه دون الثاني كقول الشاعر شعر

صدغ الحبيب وحالي كلاهما كالليالي
وثغره في صفاء وادمعي كاللآلي

والجمع وهو ان يتعدد المشبه به دون الاول كقول البحتري

بات نديما لي حتى الصباح اغيد مجدول مكان الوشاح
كانما يبسم عن لؤلؤ منضد او برد او اقاح

والتشبيه في البيت الثاني فشبه الحريري ثغر المحبوب في بيت احد بخمسة اشيا كما هو بعض عن لؤلؤ ورطب وعن برد وعن اقاح وعن طلع وعن حبب

نعم ما قاله الشيخ الفاضل محمود بن عمر القزويني الخطيب في الايضاح واورده العلامة التفتازاني في المطول في بحث الاستعارة العنادية وهي التي لا يمكن اجتماع طرفيها كما اذا استعمل المعدوم للموجود الذي لا غناء في وجوده وهو من اتم الضدان انكانا قابلين للقوة والضعف كان استعارة اسم الاشد للاضعف اولى فكل من كان اقل علما او اضعف قوة كان اولى بان يستعار له اسم الميت لكن الاقل علما اولى بذلك من الاقل قوة لان الادراك اقدم من الفعل في كونه خاصة للحيوان لان اضافة المختصة به اعني الحركات الارادية مسبوقة بالادراك واذا كان الادراك اقدم واشد اختصاصا به كان التقصان اشد تبعيدا له من الحيوة وتقريبا الى ضده وكذلك في جانب الاشد فكل من كان اكثر علما كان اولى بان يقال له انه حي انتهى كلامه

من شرح لامية العجم المعتزلة طائفة من المسلمين يرون افعال الخير من الله وافعال الشر من الانسان

القرشی سلمه الله

عنبر بوی دهان زنان چون
بوی خوش مشک است و روی
ایشان از سفید و سرخ بودن
چون رنگ لاله و شرف و اطراف
کفهای دست ایشان چون
میوه درخت عنم است
از بسیاری رنگ حنا

مولوی محمد ... [illegible]

وان الله تعالى يجب عليه رعاية الاصلح للعباد و
ان القرآن مخلوق محدث ليس بقديم وان الله تعالى
ليس يرى يوم القيمة وان المؤمن اذا ارتكب الذنب
مثل الزنا وشرب الخمر كان في منزلة بين المنزلتين يعنون
بذلك انه ليس بمؤمن ولا كافر وان من دخل النار
لم يخرج منها وان الايمان قول وعمل واعتقاد وان
اعجاز القرآن في الصرف عنه لا انه في نفسه معجز ولو
لم يصرف العرب عن معارضته لاتوا بما يعارضه وان
المعدوم شيء وان الحسن والقبح عقليان وان الله تعالى
حي لذاته لا بحياة وعالم لذاته لا بعلم وقادر لذاته
لا بقدرة

قال العلامة

التفتازاني ولكون المثل فاشيا في غير ذلك استعير
للفظ الحال او الصفة او القصة اذا كان لها شان
عجيب كقوله تعالى مثلهم كمثل الذي استوقد نارا اي
حالهم العجيب الشان وكقوله تعالى ولله المثل الاعلى
اي الصفة العجيبة وكقوله تعالى مثل الجنة التي وعد
المتقون اي فيما قصصنا عليكم من العجائب قصة
الجنة العجيبة

قال الصفدي

وقد غلطوا الحريري في قوله فلما دنوت من الغزالة
وقالوا لا يقال غزالة الا في الشمس فاذا اراد انثى
الغزلان قال ظبية والا فهي اسم للشمس ولا يدخلها
الالف واللام هذا الاكثر وزعم بعض المتعقلين عن يونس
بالرفع فقال تحصن يا اخي انما القرآن فسيبويه
بالجر فقال المتعقل اذا كان الله سبحانه وتعالى يقول
في يوسف انت تمسان ترفع تجرها انت لماذا

قال الصفدي حكي ان عمر بن الخطاب سأل عمرو بن
معدي كرب عن سيفه المشهور بالصمصامة
فاحضره عمرو له فانتضاه عمر وضرب به فما كاد يقطع
من يده وقال له ما هذا انس لك بشيء فقال له عمرو يا
امير المؤمنين انت طلبت مني السيف لم تطلب مني
الساعد الذي يضرب به وقيل انه ضرب به جملا فقال
في جيله ذكر المورخون ان عليا عليه السلام قتل
من الخوارج يوم النهروان الفي نفس وكان يدخل
فيضرب بسيفه حتى ينثني ويخرج ويقول لا تلوموني
ولوموا هذا ويقومه بعد ذلك ومن ضربات علي
عليه السلام المشهورة ضربته مرحبا فانه ضربه
على البيضة ضربة فقدها وقده نصفين

وما احلى قول ابي الحسن الجزار يمدح علي
ابن سيف الدولة

شعر

اقول لسيف الدين ام رجا بسيفه بان عليا بالمكارم قاتله
وقد ضرب عمرو بن عبد ود العامري كان رجلا اعلا اعبد
من الرجال فقطع فخذه من اصلها ونزل عمرو فاخذ فخذه
نفسه فضرب بها عليا فنوزع عنها فوضعت في قوائم
فكسرتها

للصفدي

وبيضاء المحاجر من معد كان حديثها ثمر الجنان
اذا قامت لسبحتها تثنت كان عظامها من خيزران

للكاتب جمال الدين محمد

الناس قد اثموا فينا بظنهم وصدقوا بالذي ادري وتدرينا
ماذا يضيرك في تصديق ظنهم بان نحقق ما فينا يظنونا
حملي وحملك ذنبا واحدا ثقة بالعفو احسن من اثم الورى فينا
نظم في بلدة كرمان سنة ٧٣١ قال الصفدي عقد
رايت لابي القاسم الحريري جامعا فيه انه لعنم اللام وجزائه

احد وثلثين قسما وفصّلها وذكر على كل قسم شواهد
ولا باس بذكرها ههنا من غير تمثيل وهي لام التعريف
لام الملك لام الاستحقاق لام كي لام الجحود لام انّ
الابتداء لام التعجب لام تدخل على المقسم به لام جواب
القسم لام المستغاث به لام المستغاث من اجله لام الامر
لام المضمر لام تدخل في النفي بين المضاف والمضاف اليه
لام تدخل الفعل المستقبل لازمة في القسم لا يجوز
حذفها لام يلزمها ان المكسورة اذا خففت من الثقل
لام العاقبة ويسميها الكوفيون لام الصيرورة لام
التبيين لام لولا لام التكسير لام زائدة في عندك وما
اشبهه لام زائدة في لعل لام لايضاح المفعول من اجله
لام تعاقب حروفها لام تكون بمعنى الى لام الشرط
لام توصل الافعال الى المفعولين سئل بعض المتقلين
انسانا فاضلا فقال كيف تنسب الى اللغة فقال لغوي
فقال له اخطأت بضم اللام انما الصحيح ما جاء في القرآن
انك لغوي مبين

حكى

الشريف ابو يعلى بن المبارية قال ولقد كنا ليلة
باصبهان في دار الوزارة في جماعة من الرؤساء وعدّ جماعة
باسمائهم فلما هدأت العيون واستولى على الحركات السكون
سمعنا صراخا وصوتا مرتفعا وولولة واستغاثة فرفعنا
واذا الشيخ الاديب ابو جعفر القصاص يبكي باعلى
الحسن بن مصعب البندنيجي الشاعر وهنالك ينتحب ويقول
انعى شيخ الحي فما يحملك على بكي وذلك لا يلتفت اليه
الى ان فرغ وسئل منه كذلك البكر وغمّا فقال اني كنت اتمنى
ان ابنت ابا العلاء المعري لكفره والحاده ففاتني فلما
شيئا احوج فصار اني ابكيك لاجله كل حيوان دعوى فاتهنا

ويستيقظ وكل ذي جفن يطبقه عند النوم وقد يعلم
غير الانسان من ذوات الاربع يظهر ذلك من شمائلها
وحركاتها واصواتها في النوم

قال الصفدي جماعة نبغوا في السعادة ولم يأت بعدهم
من ناله علي بن ابي طالب عليه السلام في القضاء ابو عبيدة
في الامانة ابو ذر رضي الله عنه في صدق اللهجة ابي بن كعب
في القرآن زيد بن ثابت في الفرائض ابن عباس رضي الله عنه في
تفسير القرآن الحسن البصري في التذكير وهب بن منبه في القصص
ابن سيرين في التعبير نافع في القراءة ابو حنيفة في الفقه
قياسا ابن اسحق في المغازي مقاتل في التاويل الكلبي في
قصص القرآن ابن الكلبي في النسب ابو الحسن المدائني
في الاخبار محمد بن جرير الطبري في علوم الاثر الخليل
في العروض فضيل بن عياض في العبادة مالك بن انس
في العلم الشافعي في فقه الحديث ابو عبيد في الغريب
علي بن المديني في علل الحديث يحيى بن معين في الرجال
احمد بن حنبل في السنة البخاري في نقد الصحيح الجنيد في
التصوف محمد بن نصر المروزي في الاختلاف الجبائي
في الاعتزال الاشعري في الكلام ابو القاسم الطبراني في
العوالي عبد الرزاق في ارتحال الناس اليه ابن منده
في سعة الرحلة ابو بكر الخطيب في سرعة الكتابة سيبويه
في النحو ابو الحسن البكري في الكذب ابن ماسي في التفرس
عبد الحميد في الكتابة والوفا ابو مسلم الخراساني في علو
الهمة والجرم الموصلي النديم في الغناء ابو الفرج الاصفهاني
صاحب الاغاني في المحاضرة ابو معشر في النجوم الرازي
في الطب الفضل بن يحيى في الجود جعفر بن يحيى في التوقيع
ابن زيدون في سعة العبارة ابن القرية في البلاغة

الجاحظ في الادب والبيان الحريري في المقامات البديع
الهمداني في الحفظ ابو نواس في المطايبات والمزاح ابن حجاج
في سخف الالفاظ المتنبي في الحكم والامثال شعرا
الزمخشري في دقائق العربية النسفي في الجدل جرير في
الهجاء الخبيث حماد الراوية في شعر العرب معوية في الحلم
المأمون في حب العفو عمرو بن العاص في الدهاء الوليد
في شرب الخمر ابو موسى الاشعري في سلامة الباطن عطاء
سلمي في الخوف من الله ابن البواب الكاتب القاضي
الفاضل في الترسل العماد الكاتب في الجناس ابن الجوزي
في الوعظ اشعب في الطمع ابو نصر الفارابي في نقل كلام
القدماء ومعرفته وتفسيره حنين بن اسحق في ترجمة
اليونانية الى العربي ثابت بن قرة في تهذيب ما نقل من اليوناني
الى العربي ابن سينا في الفلسفة وعلوم الاوائل الامام
فخر الدين في الاطلاع على العلوم السيف الامدي
في التحقيق النصير الطوسي في المجسطي ابن الهيثم في الرياضي
نجم الدين الكاتبي في المنطق ابو العلاء المعري في الاطلاع
على اللغة ابو العيناء في الاجوبة المسكتة مزبد في البخل
القاضي احمد بن ابي داود في المروة وحسن التقاضي ابن
الرومي في النظم الصولي في الشطرنج ابو محمد الغزالي
في الجمع بين المعقول والمنقول ابو الوليد بن الرشد
في تلخيص كتب الائمة من الفلسفة والطبية محي الدين بن
عربي في علم التصوف ومن نوادر الخيال حكي ان بعضهم
كتب الى امرء يهواه يرى خيالك ان يمر بي فكتب اليه
ابعث الي بدينارين حتى اجيء اليك بنفسي في اليقظة
القوة المتخيلة لا تستقل بنفسها في رؤية المنام بل تفتقر
في الرؤية الى القوة المفكرة والحافظة وسائر القوى
العقلية فمن راى كان اسدا تخطى اليه ويعطي
ليفترسه فالقوة المفكرة تدرك ماهيته سبع ضار
والذاكرة تدرك افتراسه وبطشه والحافظة تدرك
حركاته وهيئاته والمتخيلة هي التي رأت ذلك جميعا وتخيلته
قال الصفدي تكلم الفقهاء فيمن رأى النبي صلى الله
عليه وآله وأمره بامر هل يلزمه العمل به او لا قالوا ان امره
بما يوافق امره يقظة ففيه خلاف وان امره بما يخالف
امره يقظة فان قلنا ان من رآه صلى الله عليه وآله على
الوجه المنقول في صفته فرؤياه حق فهذا من قبيل
تعارض الدليلين والعمل بارجحهما وما ثبت في اليقظة فهو
ارجح فلا يلزمنا العمل بما امر فيما يخالف امره يقظة
من كتاب يتيمة الدهر للامام الثعالبي رحمه الله جرى بين
الشعراء بحضرة الصاحب في ميدان اقتراحه انه ابو
بكر الخوارزمي كان ابا محمد الخازن يومئذ ذكر الدار
التي بناها الصاحب باصبهان وانتقل اليها واقترح على
اصحابه وصفها وهذه نسخته بعد البسملة نعم الله
عند مولانا الصاحب مترادفة ومواهبه متضاعفة
وآراء اولياء النعم كتبت تسعد اهم بنظام كل يوم
حسنا في اعظامه ويصابرهم ترى اي توقع في اكرامه
والوفود الى بابه المعمور بالفأل السعيد فرأينا يوما مشهدا
وعيدا لحبيب عبدا واجتمع المادحون فقال القائلون
ولو حضرت القصائد لانتقدتها الا اني علقت من كل
واحدة ما علق بحفظي والشيخ مولاي يعرف ملك الادب
لي في قصيدة الاستاذ ابي العباس اولها شعر
دار الوزارة محل دست رئاستها ولاحق بذرى الجوزاء الاخضر
والارض قد فصلت عنهن الثيابا فقطرها ادمع تجري سوابقها

قصائد في صفة الدار التي بناها الصاحب

ابن المعتز في التشبيه
م

تود لو أنها من أرض جنتنا وأن تجمها فيها طوابقها
فمن يجالس بجلس الطاووس في الحسن بهجته ولعت طرائقها
تفرعت شرفات في مناكبها يرتد عنها كليل العين رامقها
مثل العذارى وقد شدت مناطقها وتوجت كالأكاليل مفارقها
كل امرئ شق عنه الجيب يغبطها واشرقت في محياه مشارقها
يخلف قلبه فيها وناظره إذا انجلت لعينيه حدائقها
والدهر حاجبها يحمي مواردها عن الخطوب إذا ضاقت طوارقها
موار بكلما قر العفاة بها عادت مفاتيح للنعمى مغالقها
دار الأمير التي قد هذبت وزنا اهدت لها وشحا أفق غارقها
تزهى بها مثل ما تزهى بمالكها مؤيد الدولة المأمون طارقها
هذي المعالي التي اغتص الزمان بها وانك منسوق والله ناسقها
إن الغمائم قد انت معاهدة لا زايلتها ولا زالت تعانقها
لأرضها كلما جادت تفوقها وفي ديار معاديها صواعقها

ومنها قصيدة الشيخ أبي الحسن صاحب البريد ابتداؤها

دار على العز والتأييد مبناها وللمكارم والعلياء مغناها
دار تباهي بها الدنيا وساكنها هذا وكم كانت الدنيا تمناها
فاليمن أقبل مقرونا بيمناها واليسر أصبح مقرونا بيسراها
من فوقها شرفات طال ناظرها مد الشبا فقل كيف أقصاها
كأنها علم مصطفة لبست بيض الغلائل إلا أنها أشباها
انظر إلى القبة الغراء محدقة كأنما الشمس أعطتها محياها
تلك الكنائس قد أضحت بروضتها مثل الأواوين ألفافا وملقاها
فالربع بالمجد لا بالصحن متسع والبهو لا بالحلى بل بالعلى باها
لما بنى الناس في دنياهم لهم بنيت دارك للأخرى ودنياها
ولو وضعت مكان البسط أعيننا لم تبق عين لنا إلا فرشناها
ومنه وزر الملك يطلبه بنيانه فلم تزل ما بنيتها شاها
فأنت ربعها مجدا وساكنها جدا وأجودها كفا وأكفاها
وأنت ربها وأنت كنهها وأنت سيدها وأنت مولاها
كسوتها من لباس العز أشرفه المال والعلم والسلطان والجاها
ولست قرب الآباء والأبناء أو كانت لنفسي من عليائك قرباها

وقصيدة ابن الطبيب الكاتب ابتداؤها

ودار ترى الدنيا عليها مدارها يجوز السماء أرضها ودارها
بناها ابن عباد ليعرض همه على همم أشرافهن اقتصارها
يرد على الدنيا بها كل غدوة إذا ما تبارت نارة ونهارها
وإن قيل هذا أنا حكيتك نفذ تتوالى ليلها ونهارها
فإن لم يكن في صحن دارك بعض ما بصدرك فالدنيا يصح اعتذارها

ومنها قصيدة أبي سعيد الرستمي افتتاحها

نصبن لحاجات القلوب حبائلا عشية حل الحاجبات حمائلا
نشدنا عقولا يوم برقة منشد ضللن فظلت بينهن العقائلا
عقائل من أحياء بكر بن وائل يجبن للعشاق بكرا ووائلا
عيون تكل الحسن منه فقد رأى ومن ذا رأى قبلي عيونا ثواكلا
جعلت فؤادي جسمي لديها فداءها وسائل دمعي عنده عن وسائلا
وركب سروا والحب حشو ثيابهم بسير عليهم عقد البيت المراحلا
إذا نزلوا أرضا أو ركوا بها وإن رحلوا عنها راود رواحلا
وإن أخذوا في جانب ملئت آمنا وإن عدلوا عن جانب ملت عادلا
وإن وردوا ماء وردت طوبى وإن تغاولوا تحولت فاتلا
وإن نصبوا للحرب جرحوا تحولت حربا على الجدب حاملا
وإن عرفوا أعلام أرض عرفتها وإن نكروا أنكرت منها مجاهلا
وإن عزموا سيرا شددت رحالهم وإن عرسوا حلت الرحائلا
وإن وردوا آخذ سقاهم او انتجعوا أرضا حدوت الرواحلا
يظنون أني شاملا لفضل زادهم ولولا الهوى ما كنت للركب نازلا
وأقسمت بالبيت الجديد بناؤه يحج ومن يهوي إليه المراقلا
هي الدار أبناء الندى من حجيجها نوازل يغشاها خاتما فواضلا

يزيّنك بالآمال شتى محمّدا ويغنيك بالاموال جاها ومالا
فواصل سمّ يرفع سمكها لنا كيف لا نعتدّهن معاقلا
فكم انفس تهوي اليها مغذّة وافئدة تهوى اليها حوافلا
وسامية الاعلام يلحظ نحوها سنا النجم فى آفاقها متطاولا
تنخنخ ايوان كسرى بن هرمز فاصبح فى ارض المدائن ماطلا
فلو ابصرت ذات العماد عمادها لأمست اعاليها حياء اسافلا
ولو لحظت جنات غمدان حسنها درين كيف تبنى بعدهن المجادلا
تناطح قرن الشمس من شرفاتها صفوف ظباء نوفهن مواثلا
وعول بأطراف الجبال تقلبت ومذ فرهنا النطاح مواثلا
كاشكال طير الماء مدّت جناحها واشخص اعناقا لها وحواصلا
وردّ شعاع الشمس فانتد ناصدا وسدّ هبوب الريح فارتد ناكلا
اذا ما ابن بنتا مشى فى ارضها مشى الدهر فى اكنافها متمائلا
كانّ سماطا للنجوم كواهلا وعادت فالغت بالنجوم كلاكلا
وفيحاء لو مرت صبا الريح بينها لضلت ضلالا تستشير الادلّا
متى تعملت السماء سرادقا عليها واعلام النجوم تماثلا
هوىً كايام الهوى فرط رقة وقد عقد العشاق فيها العواذلا
وما على الروض اضحى كانه صفائح تبر قد سبكن جداولا
كان بها من شدة الجرّ جنة فقد البستهن الرياح سلاسلا
ولو اصبحت دار الملك الاغر كلها لضاقت بيمن باب دارك سائلا
عقدت على التنا جد لفخرنا جميعا ولم نترك لغيرك طائلا
واعلى الورى من نزهن ترى معاليه فوق الشعريين منازلا
ولا غرو ان يستحجر الليث ما ترى عرينا وان يستنظر البحر ساحلا
ولم يغتهد بالراس حومته الوفا ولا خدعا الا القوى الفتائلا
ولا حاجبا الاحسا مهتدّا ولا حاملا الا اسناها ومعاقلا
ووالله لا ارضى لذاتك خطه ولا البدر منسا ولا البحر نائلا
ولا الفلك الدوار دار ودونها عبيدا ولا زهر النجوم مباذلا

اخذن بضبع الدهر حتى رفعنها الى غاية امسى بها النجم خاملا
وان الذى يبنيه مثلك خالد وسائر ما يبنى الانام الى البلى

قصيدة لابى الحسن الجرجانى

ليهنى ببغداد بنى سعد بن الفضل بناء هى الدنيا وسائرها فضل
تولى لها تدبيرها رجل على قد علت والشكل يعجبه الشكل
بنية مجد تشهد الارض انها ستعلو وملحاق لشماتها مثل
تكلف لحداق العيون عنائيا اليها كان الناس كلهم قبل
منار لابصار السراة وقتها مثال الامال العفاة اذ ضلوا
سحاب على فوق التهامة مصعدا واحرى بانيلوا وانهل وبل
وغدا سبيل الجرى منجفا بصحن بها الملك يجمع الشمل
كما طلع النسر المنير مصفقا جناحيه لولا ان مطالعه غفل
بنيت عليها العد لهيبة تمكن منها فى قلوبهم العقل
ولو كنت ترقى فاهم شرفها ادركت بها جهد المقل ولم يالو
ولكن ارادها الوهم من عبر ضمها ابى الله ان تعلو عليك وتعلو
يحج لها الامال من كل وجهة وتنحر فى حافاتها البخل والمحل
وما ضرها ان لا تقابل دجلة وفى حافتيها يلتقى الفيض والمطل
تجلى لاطراف العراق بسعدها فعاد اليه الملك والامر والعدل
كذا السعد يلقى عليها فليس يحرج فى مطارفها ضل
وقالوا تعلك خلقه من بنائها وكان وما غير النوال له شغل
فقلت اذا لم يلهه ذاك مدة فما ذا على العلياء ان كان لا يخلو
اذا النصل لم ينعم نجاره وشيمه نوى فى غيم صابر النصل
تمل على رغم الحسود تمتعا علاك وعيش للجود ما بقى النجل

قصيدة لابى القاسم بن علا

اولها دار تمكنت المناع فيها نطقت صحو للعالمين فيها

قصيدة لابى محمد المنجم

مجرب ولم انوا الصدد والجزا ولا اضمرت نفسى لصد ولا العذل

وكيف وفي الاخشاء نار صبابة تشبّ في كل جارحة جمرا

تقول لي الا ذكا لما دعوتها لتنظم في معمورها نثر شعرا

بني مسكا باني المفاخر مفخرا وجئنا الاولى بدأ ام التي اخرى

ام الدار قد اجرى الوزير سموها فلم تجرها في الشرق ذلك المجرى

وتبدو لعين كالظنون صحيحة تقدرها حلما فتبغتها حزرا

وفي القبة العليا زهر كواكب من العرب الضرب والذهب الحمرا

اذا ما سما الطرف للحاذق نحوها رآها سماء صحيحها نحوها فقرا

قصيدة ابي القاسم بن جعفر

سر لك الله بالبنا الجديد نلت حال الشكور لا المستزيد

هذه الدار جنة الخلد في الدنيا فضلها واختها بالخلود

امة نتبت لسيد الملك لا زينة الفناة الشرود

حليها حسنها وقد غيبت ارم المسلمين لا ذكر شداد

بن عاد فيها ولا اسم شديد ما تشككت ان ربّ اقوام فيها

ولا ثم مثلها في الصعيد كل مستحكم فداء وتدبير

الزم الاس كان شديد خدمته الرجال بعد الاسو

على الجن كل خاف مريد فابتنوا ما الوان هامان بكر

منه لوضر صرحه للصعود وتولى الاقبال خلد منعم

على الرسم فاستعا بالنسيد قال لجص كن ممرضا و للاجر

لما علاه كن من حديد فتناهى البنيان وارتفع الايوان

حتى اناف بالتشييد وتبدت من فوقه شرفات

كنت اشرفن في يوم عيد فيما لا امدحنه الا ابن عباد

بنيل الثنا والتخليد لا لعبت لا انا م الا بوجه

ما ء لا يجول في خلود وعيونا حسن روني عنها

فهي سيف يسلعن بحريد اجمع الناس ان افضل الناس

انظر ارئا اغنى عن التقليد فلهذا اعد في منه

نعم لبس فوقها من مزيد لا ذكرت العراق ما عشت الا

ان اراه بوسه في الجود

قصيدة ابي القاسم بن المنجم في وصفها

هي الدار تعد عم الافاليم نورها فلو فقدت شمس الضحى لكانت تنورها

فلو خيرت دار الخلافة بابدت اليها وفيها تاجها وسريرها

ولو قد تبقت شمس من ابحالها لسارقت اليها وفيها قصورها

لتسعد فيها يوم حاضورها وتشهد تنشا لا تنفاع دورها

فما حلت عين الزمان بمثلها وحاشا لها من ان يحين نظيرها

يقول الاولى قد نوخوا ايدها وحيرهم محيرها وحبيرها

اني كل قصر غادة وحليها وفي كل بيت روضة وغديرها

فابوابها اثوابها من نقوشها فلا ظلم الا من خبى ستورها

معظمة الا اذا قيل سمكها بهمة بانيها فثلك تظهرها

هي الهمة الطولى اجاب فكونها مجانكسوها العلى ونعيرها

فجاءه بدار نار ما السعد ابها وجنب المحذور ولبس طوقها

وقال لها الله الوفي ضمانه ساحبك ما ضم الليالي كرورها

افهمتك بالعمران جالعمر آيم لبابنيك ما افنى الدهور ومرورها

وفيه استجل الامثال عدلكها وخطت باعلام السعود سطورها

ودار سلها الاملاك كيف ادبرها ودانت لها ان قيل نث مديرها

وما كانت الفكر الذي قد خطبتها وقد من قبل الزفاف مهورها

فان كان للدار التي قد بنيتها نظير ففي عرض القروض نظيرها

والاجرت الذيل في شتا العلى وعلت القوافي قد اعيت بحورها

قال محمد الوراق

الهي لك الحمد الذي انت اهله على نعم ما كنت قط لها اهلا

اذا ازددت تقصيرا تزدني تفضلا كاني بالتقصير استوجب الفضلا

لبعضهم

بكت على غداة البين حين ابني دمعي يفيض وحلحال يهوت

فلم ترى دررا يا قوت على ذهب ودمعها درر يرنو بياقوت

سئلا

سُئل ابو فراس الشهير بالفرزدق احسدت احدا على شعر قال ما حسدت الا نبلى الاجلبه في شعره هذا
ومخترق عنه القميص تخاله بين البيوت من الحياء سقيما
لا نفترقن الدهر ال مطرف لا ظالما ابدا ولا مظلوما

عمرو قال مع اني قايل هذه الابيات شعر
وركب كان الريح تطلب عندهم لها ترة من جذبها بالعصائب
سروا يخبطون الليل وهي تلفهم الى شعب الاكوار من كل جانب
اذا ابصروا نارا يقولون ليتها وقد خصرت ايديهم نار غالب

روي ان الفرزدق تعلق باستار الكعبة وعاهد الله على ترك الهجاء والقذف اللذين كان قد ارتكبهما فقال

شعرا

الم ترني عاهدت ربي وانني لبين رتاج قائما ومقاما
الحلفت يا ابليس تسعين حجة فلما انقضى عمري وتم تمامي
فزعت الى ربي وايقنت انني ملاق لايام الحتوف حمامي

يقال ان اشعب يوما جعل الصبيان يعبثون به فقال لهم ويلكم سالم بن عبد الله يفرق تمرا صدقة عمر فمر الصبيان يعدون الى دار سالم بن عبد الله وعدا اشعب معهم وقال لعل ما يقول يكون حقا

رأت الضبع ظبية على حمار فقالت ردفيني على حمارك فاردفتها فقالت ما افره حمارك ثم سارت يسيرا فقالت ما افره حمارنا فقالت الظبية انزلي قبل ان تقولي ما افره حماري وما رأت اطمع منك

حكي ان بعض الفقراء اتى الى خياط ليخيط قباء كان له فوقف المسكين متوقعا ينتظر فراغه فلما فرغ طواه وجعله تحته واطال في ذلك فقال جئ عنده ما تفعله قال اسكت لعله ينشأ ويروح

لبشار بن برد

يا قوم اذني لبعض الحي عاشقة والاذن تعشق قبل العين احيانا
قالوا بمن لا ترى تهذي فقلت لهم الاذن كالعين توفي القلب ما كانا

قال علي عليه السلام سرك اسيرك فان تكلمت به صرت اسيره ونظم هذا بقوله عليه السلام شعر
صن السر عن كل مستخبر وحاذر فما الحزم الا الحذر
اسيرك سرك ان صنته وانت اسير له ان ظهر

مدح رجل هشام بن عبد الملك فقال يا هذا انه قد نهي عن مدح الرجل في وجهه فقال ما مدحتك ولكن ذكرتك نعم الله عليك لتجدد له شكرا فقال هشام هذا احسن من المدح فوصله واكرمه

لبعضهم

ما سمت العجم المهمان مهمانا الا لاكرام ضيف كان من كانا
فالمه سيدهم والمان منزلهم والضيف سيد مالانا

قال محمد بن سليمان الطفاوي حدثني ابي عن جدي قال شهدت الحسن البصري في جنازة النوار امرأة الفرزدق وكان الفرزدق حاضرا فقال له الحسن وهو عند القبر ما اعددت يا ابا فراس لهذا المضجع قال شهادة ان لا اله الا الله منذ ثمانين سنة فقال له الحسن هذا العمود فاين الطنب فقال الفرزدق في الحال شعرا
اخاف وراء القبر ان لم يعافني اشد من الموت التهابا واضيقا
اذا جاءني يوم القيامة قائد عنيف وسواق يسوق الفرزدقا
لقد خاب من اولاد دارم من مشى الى النار مغلول القلادة ازرقا
يقاد الى نار الجحيم مسربلا سرابيل قطران لباسا محرقا

لبعضهم

اذا عن امر فاستشر فيه صاحبا وان كنت ذا رأي تشير على الصحب

حتى اذا احمى الوطيس رأيته
تحت الخميس على اللواء نعيما
نمص
بروت
ان
ارعد دل
دارم
قبر فرزدق

فانی رایت العین یجهل نفسها ویدرک ما قد حل فی موضع الجهر

انشد بعضهم

یا رب قد احسنت عوداً وبدءاً الیّ فلم ینهض باحسانک الشکر

فمن کان ذا عذر لدیک وحجة فعذری اقراری بان لیس لی عذر

وقال الاحنف بن قیس یضیق صدر الرجل بسره

فاذا حدث به قال اکتمه علیّ وانشد اذا المرء افشی

سره عند غیره ولام علیه غیره فهو احمق

اذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه فصدر الذی یستودع السر اضیق

وقال بعضهم بنقیض هذا المعنی **شعر**

فلا اکتم الاسرار لکن انمها ولا ادع الاسرار تغلو علی قلبی

فان قلیل العقل من بات لیلة تقلبه الاسرار جنبا الی جنب

وقال الحسن بن هانی

اذا نحن اثنینا علیک بصالح فانت کما نثنی وفوق الذی نثنی

وان جرت الالفاظ یوما بمدحة لغیرک انسانا فانت الذی نعنی

قال بعضهم

اذا ما المدح صار بلا نوال من الممدوح کان هو الهجاء

وقال

اخو کرم یغنی الوری مرتبا الی بعض مجد بالسماح یجود

وکم لجباه الراغبین لدیه من مجال سجود فی مجالس جود

لابی تمام

تعود بسط الکف حتی لو انه اراد ثناها لم تطعه انامله

هو البحر من ای النواحی اتیته فلجته المعروف والجود ساحله

ولو لم یکن فی کفه غیر نفسه لجاد بها فلیتق الله سائله

لابی الطیب المتنبی

وفی النفس حاجات وفیک فطانة سکوتی بیان عندها وخطاب

وما کنت لولا انت الا مهاجرا له کل یوم بلدة وصحاب

للارجانی

اقرن برایک رای غیرک واستشر فالحق لا یخفی علی الاثنین

فالمرء مرآة تریه وجهه ویری قفاه بجمع مرآتین

للکمیت بن زید الاسدی

اتصرم الحبل حبل البیض ام تصل وکیف والشیب فی فودیک مشتعل

لما عبأت لقوس المجد اسهمها حیث الجدود علی الاحساب تنتضل

احرزن من عشرها انصافها فلا العلیک من رام ولا الثقل

الشمس انت لک الا انها امرأة والبدر ذاتک الا انه رجل

قیل جاء الکمیت الی الفرزدق فقال یا عم انی قلت

قصیدة ارید ان اعرضها علیک فقال له قل فانشد یقول

طربت وما شوقا الی البیض اطرب فقال له الفرزدق الی من

ثکلتک امک فقال ولا لعبا منی وذو الشیب یلعب

ولم تلهنی دار ولا رسم منزل ولم یتطربنی بنان مخضب

ولا انا ممن یزجر الطیر همه اصاح غراب ام تعرض ثعلب

قال المرتضی رضی الله عنه یحیی الوقوف علی

الطیر ثم یبدیه لیفهم الغرض

ولا السانحات البارحات عشیة امر سلیم القرن ام مر اعضب

ولکن الی اهل الفضائل والتقی وخیر بنی حواء والخیر یطلب

فقال الفرزدق هؤلاء بنو آدم فقال الکمیت

الی النفر البیض الذین بحبهم الی الله فیما نابنی اتقرب

فقال الفرزدق هؤلاء بنو هاشم فقال الکمیت

بنو هاشم رهط النبی محمد بهم ولهم ارضی مرارا واغضب

فقال الفرزدق لو جزت بهم الی سواهم لذهب قولک

باطلا

للارجانی

ما کنت اسلو وکان الورد منفردا فکیف اسلو وخول الورد ریحان

قال السکاکی المجاز عند السلف مما العو

وعقلي فالكلمة قسمان راجع الى معنى الكلمة وراجع
حكم الكلمة فالراجع الى معنى الكلمة قسمان خال عن الفائدة و
متضمن لها والمتضمن قسمان مستغنا وغير مستغنا وورد
العلامة التفتازاني في الفصل الأول من اخر كتاب البيان

امير خسرو

سر كه چو تو در آید بود زینه کل مجوع بخو تو البته نبا
دو دیم زهر تو غبار از کل سوی نا خلعت دیبا تو انکه صبا
در جنت فردوس سر زنگلدار کز داغ غلامی تو ناش نه باشد
این شکل و شمایل که تو داری در نیمه ختا و ختن نه باشد
چون تو شکر اثم در تو خرد نا هیچ و پیت در حد و کشمیر نباشد

لبعضهم ظرافه

كاننا والماء من حولنا قوم جلوس حولهم ماء

فقال ابن لويه فيه

وشاعر وقد الطبع للذكاء فكاد يجرقه من فرط الذكا
اقام يجهد اياما قريحته وشبه بعد الجهد بالماء الماء

قال احمد بن محمد ابو الفضل السكري المروزي

من المزدوج الذي ترجم فيها امثال الفرس شعر
من رام طمس الشمس جهلا اخطا الشمس بالطين لا تغطى
احسن ما في صفة الليل وجد الليل حبلى ليس يدري ما تلد
من مثل الفرس ذوي الابصار الثوب رهن في يد القصار
ان البعير يبغض الخشاشا لكنه في انفه ما عاشا
قال الحمار من سقوط في الوحل ما كان يهوي ونجا من العمل
نحن على الشرط القديم المشترط لا الزق منشق ولا العير سقط
في المثل السائر للحمار قد ينفق الحمار للبيطار
العنز لا يسمن الا بالعلف لا يسمن العنز بقول ذي اللطف
البحر عن الماء في الغدران والكلب يحمى منه بالانسان
لا تامن من نصيحتنا ارتياب ما يعلك الهر في الجراب

من لم يكن في بيته طعام فما له في محفل مقام
كان يقال من اخوانا من غيران يدعو اليه فاقة
انا الماء فوق غريق طما فقاب قناة والف سواء
اذا وضعت على الراس التراب وضع من اعظم التل ان النفع يقع
في كل مستحسن عيب ولا ريب ما يسلم الذهب الابريز من عيب
ما كنت لو اكرمت سنعصي لا يهرب الكلب من القرص
طلب الاعظم من بين الكلاب كطلاب الماء في لمع السراب
من مثل الفرس سار في الناس التبن يبقى بعلة الاس
يختبر اخفاء لما فيه من عوره وليس له فيما تكلفه قدره

وله

ما قبح الشيطان لكنه ليس كما ينقش او يذكر
انتهز الفرصة في حينها والتقط الجوز اذا ينتثر
يطلب اصل المرء من فعله فعله عن اصله يخبر
فرية من قطر الى مثعب على الوابل مثعب
ان تاب عور افتقا وظلم وقل انا كرجل اعور
خله بموت تغتنم عنده الحي فلا يشكو ولا يجاب
الباب فانضج حيثما اشتهى صاحبه فهو به ابصر
الكلب لا يذكر في مجلس الا ترا اي عند ما يذكر

قال بعضهم

الشرف بالهمم العالية لا بالرمم البالية الكذب
متهم وان وضحت حجته وصدقت لهجته عثرة
الرجل تزل القدم ربما اصاب الاعمى رشده واخطاء
البصير قصده لا تعادين احدا فانك لا تخلو عن معاداة
عاقل او جاهل فاحذر حيلة العاقل وجهل الجاهل
استحى من ذم من لو كان حاضرا لبالغت في مدحه وعدم
من لو كان غائبا لسارعت الى ذمه

وما احتويه من ذلك بعد المزدوجه م

اوچه
بجيم فارسي نام شهريست از سند وستان

لته
جامه كهنه كه از پنبه قبه بود

كته
ناهموار و درشت

پته
كاغذ جواز

احسب امثال الفرس

امثال العرب

فصل في امثال العرب

ان اخا الهيجاء من يسعى معك ومن يضر نفسه لينفعك

اذا كنت ناطحا فناطح بذوات القرون اياك ان يضرب لسانك عنقك

اذا قلت له زن طار انه رب اكلة تمنع اكلات

رب رمية من غير رام رب اخ لم تلده امك

ربما كان السكوت جوابا رب ملوم لا ذنب له

رب عين انم من لسان ركوب الخافقين ولا الشماتة

سحاب الصيف عن قليل تقشع طرف الفتى يخبر عن لسانه

عند الصباح يحمد القوم السرى عش عرفت زرفت

اعقلها وتوكل عند الامتحان يكرم المرء او يهان

كل كلب ببابه نباح كثرة العتاب تورث البغضاء

الكلام انثى والجواب ذكر كلما تزرع تحصد

كلب جوال خير من اسد رابض لقد ذل من بالت عليه الثعالب

لكل صارم نبوة ولكل جواد كبوة

لعل له عذرا وانت تلوم لكل ساقطة لاقطة

لسان من رطب به رطب ليس النائحة الثكلى كالمستأجرة

ما حك جلدك مثل ظفرك معاتبة الاخوان خير من فقدهم

يا حبذا الامارة ولو على الحجارة يكسو الناس واسته عارية

يدك منك وان كانت شلاء

سلطان الغ بيك كوركان

بيني تو بنا ملك نه بكر شنه در وقت غلط بر وعد بر كشتم

دست الغ بيك به تيغ ملك ملك وملك نه عين بر كشتم

للمحقق الطوسي

در الف وثلثين وثلثمائة ور مهك فجا نشاميتم

يا ملك سود خواب با كرد سر شعان صبح عيا مينم

فصل في امثال العامة والمولدين

الحاوي لا ينجو من الحيات الشاة المذبوحة لا يولمها سلخ تطلع القمر في الكنيف فقال هذه المرآة لمن الوجه الطريف اتعاشر جنبه معه النكاح بغض الحب التقم بين الناس تعرف في الحوله مع العوني ملوحة العينين الحرج ولومه الضر الزنج لما العمل والاسم للتوبة تعاشروا كالاخوان وتعاملوا كالاجانب سوكه قوله وبوله شهر كيس لك فيه رزق لا تغد اياما ضرب الطبل تحت الكسا غش القلوب تظهره فلتات اللسان وصفح الوجوه فر من الموت وفي الموت وقع قم قبيح وقلب مليح فلان كالكعبة يزار ولا يزور كالابرة تكسو الناس وهي عارية كلما طار قص جناحه من اعتمد على شرف آبائه فقد عقهم من سعادة المرء ان يكون عاقلا العجول مجهول دان ملك وللتثبت مصيب وان ملك

قال الصفدي

وحكى لي من لفظه المولى جمال الدين بن نباتة بمدينة المحروسة سنة اثنين وثلثين قال انشدت فلانا وسماه وهو بعض مشايخ اهل العصر ولم اذكرها فانه من العلم في محل لم يشركه فيه غيره قولي في مرثية ابن لي توفي وعمره دون سنة وهو شعر

بارد الحلا عني وكانت به مخايل للفضل مرجوة

لم تكمل حولا واورثني ضعفا فلا حول ولا قوة

فاعجبا وكتبهما بخطه وكتب الثاني فلا حول ولا قوة الا بالله فقلت يا مولاه ان رضيت بقول الا بالله فالبركة فاتم تلك بالعلي العظيم وان كان غير ذلك فصدقه

وحكى ان بعض العرب مر على قوم فقال لاحدهم

ما اسمك فقال منيع وسال اخر فقال عتيق وسال
اخر فقال شديد وسال اخر فابت فقال ما اظن الاقفال
وضعت الا من اسمائكم

مسئلة

تقول اكلت السمكة حتى راسها برفع السين ونصبها
وجرها اما الرفع فبان تكون حتى للابتداء وكان
الخبر محذوفا بقرينة اكلت وهو ماكول واما النصب
فبان تكون حتى للعطف وهو ظاهر والثالث اظهر وكان
كان الفراء يقول اموت وفي قلبي من حتى لانها ترفع وتنصب
وتجر

قد سمت

العرب ساعات النهار اسماء الاولى الذرور ثم
البزوغ ثم الضحى ثم الغزالة ثم الهاجرة ثم الزوال
ثم الدلوك ثم العصر ثم الاصيل ثم الصبوب ثم الحدور
ثم الغروب ويقال فيه ايضا البكور ثم الشروق ثم
الاشراق ثم الراد ثم الضحى ثم المتوع ثم الهاجرة ثم الاصيل
ثم العصر ثم الطفل ثم الحدور ثم الغروب

الامثال المنظومة قال لبيد

الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

غيره وغيره

اذا جاء موسى والقى العصا فقد بطل السحر والساحر
اكل خليل هكذا غير منصف وكل زمان بالكرام بخيل
الخير لا ياتيك متصلا والشر يسبق سيله المطر
انما انفسنا عارية والعواري حكمها ان ترد
اذا الملك لم يكن ذا هبة فدعه فدولته ذاهبة
اذا كنت لا ترضى بما قد ترى فدونك الحبل به فاختنق
اذا كان رب البيت بالدف مولعا فشيمة اهل البيت كلهم الرقص
اذا ما اراد الله اهلاك نملة سمت بجناحيها الى الجو تصعد

ضاقت ولو لم تضق لما انفرجت والعسر مفتاح كل ميسور
الرزق يخطي باب عاقل قومه ويبيت بواب الاحمق
اذا لم تستطع امرا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع
واذا اتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي باني كامل
عتبت على سلم فلما تركته وجربت اقواما بكيت على سلم
من لم يعدنا اذا مرضنا وان مات لم نشهد الجنازة
ولو انما اجل الكريم وما به بخل ولكن سوء حظ الطالب
اقلب طرفي لا ارى غير صاحب يميل مع النعماء حيث تميل
كنت من كربتي افر اليهم فهم كربتي فاين الفرار

قال الشريف ابو الحسن العقيلي

نحن الذين غدت رحى احسابهم ولها على قطب الفخار مدار
قوم لفيض نداهم من قدمهم ورد ومن هجرو فهم ثمار
من كل وضاح الجبين كانه روض جلا انفه لها ازهار

لابي نواس في خزيمة

خزيمة خير بني خازم وخازم خير بني دارم
ودارم خير تميم وما كمثلهم في بني ادم

قال الرضي رضي الله عنه يخاطب الطايع

مهلا امير المؤمنين فاننا في دوحة العلياء لا نتفرق
ما بيننا يوم الفخار تفاوت ابدا كلانا في المعالي معرق
الا الخلافة ميزتك فانني انا عاطل منها وانت مطوق
قيل ان الخليفة لما سمع ذلك قال على رغم انف الرضي
وقيل انه كان يوما عنده وهو يعبث بلحيته
ويرفعها الى انفه فقال له الطائع اظنك تشم
رائحة الخلافة فيها فقال بل رائحة النبوة ادخل
رجل على عمر بن الخطاب فقال ما اسمك فقال شهاب
ابن حرقة قال ممن قال من اهل حرة النار قال واين

مسكاك قال لبدات لظى فقال فانذلك قوم لك فقال
احترقوا فكان كما قال عمر سال بعض العرب عن اسمه
فقال بحر قال ابن من قال ابن فياض فقال ما كنيتك فقال
ابو الندى فقال لا ينبغي لاحد ان يلقاك الا في زورق

قال ابن الرومي

كان اباه حين سماه سعدا راى كيف يرتقي في المعالي ويصعد

القاضي شهاب الدين

ومن قال ان الجود ذمك كاذبا وما منك الا الفضل يبدو والجود
وما احمد الا لفضل الحامد وهل عيب لابن الناس او كرم محمود

لغيره في جوابه

علمت باني لم اذم بمجلس وعنه كريم القوم شملك محوى
ولست افتكك النفس ان ليس تابعا اذا اذم من الفعل والاسم محمود
وما يكره الانسان من اكل لحمه وقد ان يبلى ما اكله الدود

لابي تمام في المفاخرة

جرى حاتم في حلبة منه لو جرى بها القطر قال الناس ايهما القطر
فتى ذخر الدنيا اناس لغد لها بازالا فاضطر لن نغيا له ذخر
فمن شاء فليفخر بما شاء من ندى فليس لحي غيرنا ذلك الفخر
جمعنا العلى بالجود بعد افتراقها الينا كما الايام يجمعها الشهر

وعند اكثر الناس ان ابا تمام كان ابو نصر ابنا يقال له
تدرس لعطاء من جاسم قرية من قرى حوران ابا لبنان فتعبر اسمه
قال وضع بعضهم كتابا في المفاضلة بين العود والقرن
كما صنف المفضل مفاخرات السيف والقلم ومفاخرات
النحل والكرم ومفاخرة مصر والشام ومفاخرة الشرق
والغرب ومفاخرة العرب والعجم ومفاخرة النثر والنظم
ومفاخرة الجواري والمردان وكل ذلك يمكن الاحتجاج
بالحجة من وجه واما المفاخرة بين المسك والزباد فما لفضل
على

فيه مجال وللجاحظ في ذلك رسالة بليغة
قال صاحب الاغاني ان رجلا قال لجرير من اشعر الناس
قال قم حتى اعرفك الجواب فاخذ بيده وجاء به الى ابيه عطية
وقد اخذ عنزا له فاعتقلها وجعل يمص ضرعها
فصاح به اخرج يا ابت فخرج شيخ دميم رث الهيئة
وقد سال لبن العنز على لحيته فقال ترى هذا قال
نعم قال او تعرفه قال لا قال هذا ابي افتدري لم كان
يشرب من ضرع العنز قال لا قال مخافة ان يسمع صوت
الحلب فيطلب منه ثم قال اشعر الناس من فاخر بهذا
الاب ثمانين شاعرا وقارعهم فغلبهم جميعا
قال ابو [illegible] سيف الدولة ابياتا ونثا

هذا شعر

باغا ذلك كف الملام الحق اما طول سقامه وشقائه
اركت ناصحه فدا ووشقا واعنه مالم يسا الامر شقائه
حتى يقال بان الحل الذي يرجع لشدة دهره وشقائه
او لا فدعه فانه يكفيه من طول الملام قلبك من شقائه
نفسي الفداء لمن عصيت عواذلي في حبه لم اخش من رقبائه

فقال ابو الطيب احمد بن الحسين المتنبي اجازة لهذه

عذل العواذل حول قلبي التائه وهوى الاحبة منه في سودائه
يشكو الملام الى اللوائم حره ويصد حين يلمن عن برحائه
وبمهجتي يا عاذلي الملك الذي اسخطت اعذل منك في ارضائه
ان كان قد ملك القلوب فانه ملك الزمان بارضه وسمائه
الشمس من حساده والبدر من ندمائه والنصر من قرنائه والسيف من اسمائه
اين الثلاثة من ثلاث خلاله من حسنه وابائه ومضائه
مضت الدهور وما اتين بمثله ولقد اتى فعجزن عن نظرائه

فاستزاده

فاستنزله سيف الدولة فقال

القلب اعلم يا عذول بدائه ... واحق منك بجفنه وبمائه
فومن احب لاعصينك في الهوى ... قسما به وبحسنه وبهائه
ءاحبه واحب فيه ملامة ... ان الملامة فيه من اعدائه
عجب الوشاة من اللحاة وقولهم ... دع ما نراك ضعفت عن اخفائه
ما الخل الا من اود بقلبه ... وارى بطرف لا يرى بسوائه
ان المعين على الصبابة بالاسى ... اولى برحمة ربه واخائه
مهلا فان العذل من اسقامه ... وترفقا فالسمع من اعضائه
وهب الملامة في اللذاذة كالكرى ... مطرودة بسهاده وبكائه
لا تعذل المشتاق في اشواقه ... حتى يكون حشاك في احشائه
ان المحب مضرجا بدموعه ... مثل القتيل مضرجا بدمائه
والعشق كالمعشوق يعذب قربه ... للمبتلى وينال من حوبائه
لو قلت للدنف الحزين فديته ... مما به لاغرته بفدائه
وقى الامير هوى العيون فانه ... ما لا يزول ببأسه وسخائه
يستأسر البطل الكمي بنظرة ... ويحول بين فؤاده وعزائه
اني دعوتك للنوائب دعوة ... لم يدع سامعها الى اكفائه
فاتيت من فوق الزمان وتحته ... متصلصلا وامامه ووراءه
طبع الحديد فكان من اجناسه ... وعلي المطبوع من آبائه
من للسيوف بان تكون سميها ... في اصله وفرنده ووفائه

قال الله تعالى يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس قال الصفدي ذهب بعض من الناس الى ان المراد بهذه الآية اهل البيت بنو هاشم وانهم النحل وان الشراب القرآن والحكمة وذكر هذا بعضهم في مجلس المنصور ابي جعفر فقال له بعض الحاضرين جعل الله طعامك وشرابك مما يخرج من بطون بني هاشم فاضحك من في المجلس فلما رآه اكبر نزو

فقطعن ايديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم قال وهب بلغني ان نساء مصر اللاتي فتن به في ذلك المجلس وقلن حاش لله ما هذا بشرا قال محمد بن علي ان ما هذا اهل ان يدعى للمباشرة بل مثله منزه عن الشهوة وقرئ ما هذا بشرى بكسر الشين والباء بمعنى مملوك وانكر الزجاج هذه القراءة لانها تخالف رسم المصحف لانه بالالف

حسين بن ابرهيم مستوفي دمشق

قالوا انحل عن النساء وملّي ... حب الشباب فقد اجل بلطفك
فاجبتهم شاورت رأيي فقال لي ... هل مضا أثو لست فادخل

لبعضهم

اغار اذا آنست في الحي انّة ... حذارا وخوفا ان تكون لحبه

وقد ظرف من قال

لعمرك ما شربت الخمر جهلا ... ولكن بالادلة والقياس
فاني قد مرضت بداء همّ ... فاشربها حلالا للتداوي

قيل كان لبدر بن عمار وهو ممدوح المتنبي في بعض اشعاره مغشي اعور يعرف بابن كروس يحسد ابا الطيب ويشناه لما كان يشاهده من سرعة خاطره ومبادرته قوله لانه لم يجر في المجلس شيء البتة الا ارتجل فيه شعرا فقال لبدر بن عمار وما اظنه يعمل هذا قبل حضوره وبعد ومثل هذا لا يجوز ان يكون وانا امتحنه بشيء احضره للوقت فلما كمل المجلس ودارت الكؤوس اخرج لعبة قد استعدها ولها شعر في طولها تدور على لولب احد رجليها مرفوعة وفي يدها طاقة ريحان تدور فاذا وقفت حذاء انسان

شرب فوضعها من يدها ونعرت فدارت

فقال ابو الطيب

وجارية شعرها شطرها محكّمة نافذ امرها
تدور وفي يدها طاقة تضمنها مكرها شبرها
فان اسكرتنا ففي جهلها بما فعلته بنا عذرها

فاديرت فوقفت حذاء ابي الطيب فقال

جارية ما لجسمها روح بالقلب من حبها تباريح
في يدها طاقة تشير بها لكل طيب من طيبها ريح
سأشرب الكأس عن اشارتها ودمع عيني في الخد مسفوح

وادارها بيده فوقفت حذاء بدر فقال ابو الطيب عند ذلك شعر

يا ذا المعالي ومعدن الادب سيدنا وابن سيد العرب
انت عليم بكل معجزة فلو سألنا سواك لم يجب
اهذه قابلتك راقصة ام رفعت رجلها من التعب

وقال في تلك الحال

ان الامير ادام الله دولته لفاخر كسيت فخرا به مضر
في الشرب جارية من تحتها خشب ما كان والدها جن ولا بشر
قامت على فرد رجل من مهابته وليس تعقل ما تأتي وما تذر

واديرت فسقطت فقال لها بديها

ما نقلت في مشية قدما الا اشتكت من دوارها الما
لم ار شخصا من قبل رؤيتها يفعل افعالها وما عزما
فلا تلمها على تواقعها اطربها ان رآك مبتسما

فمدحها بشعر كثير وهجاها بمثله ولكنه لم يحفظ
فخجل الاعور وامر بدر برفعها فرفعها فقال ابو الطيب شعر

وذات غدائر لا عيب فيها سوى ان ليس تصلح للعناق
اذا هجرت فعن غير اختيار وان زارت فعن غير اشتياق

ثم قال ابو الطيب ما حملك على ما فعلت فقال له
بدر اردت نفي الظنة عن ادبك فقال له ابو الطيب شعر

زعمت انك تنفي الظن عن ادبي وانت اعظم اهل العصر مقدارا
اني انا الذهب المعروف مخبره يزيد في السبك للدينار دينارا

فقال له بدر بل والله للدينار قنطارا فقال ابو الطيب برجاء جودك يطرد الفقر
وبان تعادي ينفد العمر فخر الزجاج بان شربت به
وزرت على من عافها الخمر وسلمت منها وهي تسكرنا
حتى كأنك هابك السكر ما يرتجي احد لمكرمة
الا الاله وانت يا بدر

لابي الفتح البستي في الثعالبي

اخ لي لك النفس والاصل كفوه يحل محل العين مني والسمع
تمسكت منه اذ بلوت وفاءه على حالتي وضع النوائب والرفع
باوعظ من عقل وانس من هوى وارفع من طبع وانفع من شرع

للشهاب

وكنا خمس عشرة في التئام على رغم الحسود بغير آفة
فقد اصبحت توفي واضحى حبيبي لا تفارقه الاضافة

لبعضهم

ولما قضينا من منى كل حاجة ومسح بالاركان من هو ماسح
وشدت على دهم المهاري رحالنا ولم ينظر الغادي الذي هو رائح
اخذنا باطراف الاحاديث بيننا وسالت باعناق المطي الاباطح
اگر صد سال ماني ور يكي روز بيايد رفت ازين كاخ دل افروز

من كتاب الخزائن في الصبر روى البيهقي عن ذي النون
المصري قال كنت في الطواف واذا انا بجاريتين قد اقبلتا
وانشأت احديهما وهي تقول

صبرت على ما لو تحمل بعضه جبال برضوى اصبحت تتصدع
ملكت دموع العين ثم رددتها الى ناظري فالعين في القلب تدمع

فقلت فما ذا يا جارية فقالت من مصيبة نالتها لم

نصف بعد انقطاع قلت وما هي قال انه كان لي شبلان يلعبان امامي وكان ابوهما ضحى بكبشين فقال احدهما لاخيه يا اخي اريك كيف ضحى ابونا بكبشيه فقام واخذ الاخر شفرة فنحره فهرب القاتل ودخل ابوهما فقلت له ان ابنك قتل اخاه وهرب فخرج في طلبه فوجده قد افترسه السبع فرجع الاب فمات في الطريق ظمأً وجوعًا

فائدة الطعوم تسعة وهي الحلو والمر والحامض والمز والمالح والحريف والعفص والدسم والتفه لان الجسم اما ان يكون كثيفا او لطيفا او معتدلا والفاعل فيه اما البرودة او الحرارة او المعتدل بينهما فيفعل الحار في الكثيف مرارة وفي اللطيف حرافة وفي المعتدل ملوحة والبرودة في الكثيف عفوصة وفي اللطيف حموضة وفي المعتدل تفاهة وقد يجتمع طعمان كالمرارة والعفوصة في الخضض ويسمى البشاعة والمرارة والملوحة في السبخ ويسمى الزعوقة وزعم بعضهم ان اصول الطعوم اربعة الحلاوة والمرارة والملوحة والحموضة وما عداها مركب منها قد اختلف الحكماء في وجود المزاج المعتدل وعدمه قال فخر الدين الرازي على ان المركب المعتدل قد يكون موجودا الا انه لا يستمر ولا يدوم ثم قال بعد كلام طويل واما المعتدل المزاج ما امتزج من العناصر على كل احواله فعلة لو الماكان الاعتدال الحقيقي ممتنعا وجب ان يكون كلما اقرب اليه اولى باسم الاعتدال قال الامام العلامة شمس الدين ابو عبد الله محمد بن ابرهيم بن ساعد الانصاري احتجوا على تعلل وجود المعتدل لامتناع مكان يستحقه لان مكان المركب مكان ما يغلب عليه من البسائط وهذه البسائط متعادلة فيجب ان لا يستحق مكانا فيمتنع وجوده

قال المصنف في هذه الحجة نظر وذلك انا عنينا بالمعتدل ما تكافأت فيه الكيفيات فهذا لا يجب ان يتكافأ فيه الكميات لان الجزء اليسير من النار يقاوم بحرارته كثيرا من جوهر الماء والارض فعلى هذا يجوز وجود المعتدل باعتبار الكيفيات دون الكميات بكميته لا بكيفيته لان الاعتبار في المزاج انما هو بالكيفية فقط والاعتبار في الحيز انما هو بالكم والثقل والخفة فالحجة المذكورة غير موجهة

قال المصنف في سبب يرى الاحول الواحد اثنين اقول زعموا انه اذا حدث الحول الحادث بسبب تحلخل عضلها او تحويل الرطوبة الجليدية عن وضعها في احدى الجهتين دون الاخرى يبقى الجهة التي قد تحول وضعها بتطبع الصورة المنتقلة من رطوبتها الجليدية لا في الفصل المشترك بل في موضع آخر بسبب التغير الذي حدث منها التحويل كما اذا اشرقت الشمس على ماء في البيت فانه يشرق منه نور في السقف فلو تغير وضع الماء تغير موضع انطباعه في السقف كذلك تغير وضع الحدقة يوجب انتقال موضع انطباع ما في الجليدية فتبقى الصورتين فيرى الواحد اثنين

قال الشيخ الامام العلامة شمس الدين محمد بن ابرهيم بن ساعد الانصاري قولهم ان الاحول يرى الشيء شيئين اذا كان حوله انما هو باختلاف احد الحدقتين بالارتفاع والانخفاض ولم يستقر زمانا يألف المرئيات اما ان كان الحول بسبب خلاف للقلتين عينه ونيرة او بسبب الارتفاع والانخفاض ودام و...

ومان نة بالضم من الحامض والحلو

في اصناف الطعوم

في سبب ان الاحول يرى الواحد اثنين

ليس على اطلاقه بل انما يرى الشيء شيئين

فمما يؤيد ذلك أنّ الانسان إذا غمز إحدى حدقتيه
حتى تخالف الأخرى عينه أو يسيره فانه يرى الشيء شيئين
ويوجد في الناس غير واحد ممن حوله بالارتفاع والانخفاض
قد ألف تلك الحالة فلا يرى الشيئين والحق أنّ الذي
يغمز إحدى عينيه حتى ترتفع وتنخفض عن أختها إنما
يرى الشيء شيئين لانه يرى الشيء المرئي بإحدى العينين
قبل الأخرى فيصل إلى التقاطع الصليبي شبح هو
هذا الشبح فيرى الواحد اثنين فقط ولولا ذلك لرأى هذا
الرائي الشيء الواحد متكثراً بغير نهاية على نسبة التدريج
كما في تضعيف رقعة الشطرنج ذكر أنّ الحجاج خرج
يوماً متنزهاً فلما فرغ من نزهته صرف عنه أصحابه وانفرد
بنفسه فاذا هو بشيخ من بني عجل فقال له من أين أيها الشيخ
قال من هذه القرية قال كيف ترون عمالكم قال شرّ عمال
يظلمون الناس ويستحلون أموالهم قال فكيف قولك
في الحجاج قال ذلك ما ولي العراق أشرّ منه قبحه الله و
قبح من استعمله قال أتعرف من أنا قال لا قال أنا الحجاج قال
أتعرف من أنا قال لا قال أنا مجنون بني عجل أصرع في
كل يوم مرتين فضحك وأمر له بصلة جليلة

قال الشيخ عبد الله بن محمد بن جمال الدين بن محمد بن
ما بال الاسم الدال على أكثر من اثنين بشهادة التأمل
إما أن يكون موضوعاً للآحاد المجتمعة دالاً عليها
دلالة تكرار الواحد بالعطف وإما أن يكون موضوعاً
لمجموع الآحاد دالاً عليها دلالة المفرد على جملة أجزاء
مسماه وإما أن يكون موضوعاً للحقيقة ملغى فيه
اعتبار الفردية إلا أنّ الواحد ينتفي بنفسه فالموضوع
للآحاد المجتمعة هو الجمع سواء كان له واحد من لفظه
مستعمل كرجال وأسود أو لم يكن كأبابيل والموضوع
[للمجموع] الآحاد هو اسم الجمع سواء كان له واحد من لفظه كركب
وصحب أو لم يكن كقوم ورهط والموضوع للحقيقة
بالمعنى المذكور هو اسم الجنس وهو غالباً فيما يفرق
بينه وبين واحده بالتاء كتمرة وتمر وعكسه كمأة
وكمء

لمحيي الدين بن قرناص

خلقنا بأطراف القنا لظهورهم عيوناً لها وقع السيوف حواجب
لقوا نبلنا مرد العوارض وانثنوا لأوجههم منا لحى وشوارب

حكي أنّ بعضهم دخل بأمرد إلى بيته وكان بينهما
ما كان فلما خرج الأمرد ادعى أنه الفاعل فقيل له ذلك
فقال فسدت الأمانات وحرمت اللواطة إلا أن
يكون بشاهدين **قال بعض الشعراء**

إنّ المهذب في اللواط لقبس فاذا خلا بغلامه فالله يعلم

قيل إنّ معن بن زائدة دخل على المنصور فقال له
يا معن تعطي مروان بن أبي حفصة مائة ألف على قوله
معن بن زائدة الذي زادت به شرفاً على شرف بنو شيبان
فقال كلا إنما أعطيته على قوله شعر
ما زلت يوم الهاشمية معلناً بالسيف دون خليفة الرحمن
فمنعت حوزته وكنت وقاءه من وقع كل مهند وسنان
فقال المنصور أحسنت يا معن وأمر له بالجوائز

قال معاوية يوماً لرجل من أهل اليمن ما كان
أجهل قومك حين ملكوا عليهم امرأة فقال
أجهل من قومي قومك الذين قالوا لما دعاهم
رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم إن كان هذا
هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو
[ائتنا بعذاب أليم] ولم يقولوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فاهدنا

اليه وفد ابن ابي محجن على معوية فقال له انت ابن الذي
اوصاك ابوك بقوله شعر

اذا مت فادفني الى جنب كرمة تروي عظامي في الممات عروقها
ولا تدفنني في الفلاة فانني اخاف اذا مامت ان لا اذوقها

فقال ابن ابي محجن بل انا الذي يقول ابي شعر

لا تسئل الناس ما مالي وكثرته وسائل الناس ما جودي وما خلقي
اعطي الحسام غداة البيض حصته وعامل الرمح ارويه من العلق
واطعن الطعنة النجلاء عن عرض واكتم السر فيه ضربة العنق
ويعلم الناس اني من سراتهم اذا اسمر بضرب علة الفرق

قال معوية له احسنت يا ابن ابي محجن وامر له بصلة

لابن قلاقس

سرى وجنين الجو بالطل يرشح وثوب الغوادي بالبروق موشح
وقطن ابراد النسيم حميلة باعطافها نور المنى يتفتح
تضاحك في مسرى المعاطف غضة مدامعه في وجنة الروض تسفح
ويوري به كف الصبا زند بارق شرارته في فحمة الليل تقدح

يحكى ان بعض الاكابر مر بامراة من بعض احياء العرب فقال لها ممن المراة قالت من بني نمير وهم يكسرون اول الفعل فاراد العبث بها فقال لها اتكنون قالت نعم نكيني فقال لها معاذ الله ولو فعلته لوجب على الحد فاجابته على الفور وقالت له دع ذا اتعرف العروض قال نعم قالت قطع قول الشاعر شعر

حولوا عنا كنيستكم يا بني حمالة الحطب

فلما اخذ يقطعه قال حولوا عن فاعلاتن ناكني فعلا فقالت من الفاعل فقال الله اكبر ان للباغي مصرعا

اجتمع معوية يوما فقال ان الله تعالى يقول ان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم فعلام تلومونني فقال له الاحنف انا والله لا نلومك على ما في خزائن الله ولكن على ما انزله من خزائنه فجعلته في خزائنك وحلت بيننا وبينه

لله در قائله

وما احد من السن الناس سالما ولو انه ذاك النبي المطهر
فان كان مقداما يقولون اهوج وان كان مفضالا يقولون مبذر
وان كان سكيتا يقولون ابكم وان كان منطيقا يقولون مهذر
وان كان صواما وبالليل قائما يقولون زراق يرائي ويمكر
فلا تكترث بالناس في المدح والثنا ولا تخش غير الله فالله اكبر

دخل شريك بن الاعور على معوية وكان دميما فقال له معوية انك لدميم والجميل خير من الدميم وانك لشريك وما لله شريك وان اباك الاعور والصحيح خير من الاعور فكيف سدت قومك فقال له انك لمعوية فما معوية الا كلبة عوت فاستعوت الكلاب وانك لابن صخر والسهل خير من الصخر وانك لابن حرب والسلم خير من الحرب وانك لابن امية وما امية الا امة صغرت فكيف صرت علينا امير المؤمنين ثم خرج من عنده وهو يقول شعرا

ايشتمني معوية بن حرب وسيفي صارم ومعي لساني
وحولي من بني عمي ليوث ضراغمة تهش الى الطعان

قيل انه لما سمع بعضهم قول ابي تمام

لا تسقني ماء الملام فانني صب قد استعذبت ماء بكائي

جهز له كوزا وقال ابعث لي في هذا قليلا من ماء الملام فقال ابو تمام لا ابعثه حتى تبعث لي بريشة من جناح الذل

لمحي الدين ابن قرناص

قد اتينا الرياض حين تجلت وتحلت بحلية الالوان

وغاليا خواتم الزهر لما سقطت من انامل الاغصان

لله در قائله

مجرة جدول وسماء اس وانجم نرجس وشموس ورد
ورعد مثالث وسحاب كاس وبرق مدامة وضباب ند

قال في كتاب المستطرف ذكر نبذة من سرقات الشعراء وسقطاتهم من ذلك قول قيس بن الخطيم وهو شاعر الاوس وشجاعها شعر

وما المال والاخلاق الا معارة فما استطعت من معروفها فتزود

وكيف يخفى ما اخذه من قصيدة طرفة بن العبد وهي معلقة على الكعبة شعر

لعمرك ما الايام الا معارة فما استطعت من معروفها فتزود

وقول عبدة بن الطيب

فما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما

اخذه من قول امرئ القيس

فلو انها نفس تموت سوية ولكنها نفس تساقط انفسا

وجرير على سعة بحره وتقدمه في الشعر قال

فلو كان الخلود بفضل مال على قوم لكان لنا الخلود

فهو ماخوذ من قول غيره

ترجي النفوس الشيء لا تستطيعه وتخشى من الاشياء ما لا يضيرها

ومن سقطات الشعراء ما قيل ان ابا العتاهية كان مع نفاقه للشعر كثير السقطات وانه لقي محمد بن مناذر فمازحه وضاحكه ثم انه دخل على الرشيد فقال يا امير المؤمنين لو كنت اقول كما يقول

الا يا عتبة الساعة اموت الساعة الساعة

كنت اقول كثيرا لكني اقول

ان عبد الحميد يوم توفي هد ركنا ما كان بالمهدود
ما درى نعشه ولا حاملوه ما على النعش من عفاف وجود

فاعجب الرشيد قوله وامر له بعشرة الاف درهم فكاد ابو العتاهية يموت غيظا واسفا

وكان بشار بن برد يقول هو من امام المحدثين وفحول الشعراء في الفضيلة وبعض اهل اللغة يستشهد بشعره ولكن الطعن عليها فيها فمع ذلك قال في شعره

انما عظم سليمى حبتي قصب السكر لا عظم الجمل
واذا ادنيت منها بصلا غلب المسك على ريح البصل

واين هذا من قول الاخر

اذا قامت لمشيتها تثنت كان عظامها من خيزران

قال ابو الطيب احمد بن الحسين المتنبي في قوم هربوا

ونفر تواعز فتل مسعده
وضاقت الارض حتى صار هاربهم اذا راى غير شيء ظنه رجلا

ومما اخرج عليه قوله

فقلقلت بالهم الذي قلقل الحشا قلاقل عيس كلهن قلاقل

واقبح من ذلك قوله

وهب نفوس اهل النهب اولى باهل المجد من نهب القماش

اخذه من قول ابي تمام

ان الاسود اسود الغاب همتها يوم الكريهة في المسلوب لا السلب

قال ابو عبد الله الزبيري اجتمع راوية جرير وراوية كثير وراوية جميل وراوية الاحوص وراوية نصيب وافتخر كل منهم فقال صاحبنا اشعر فحكموا السيدة سكينة بنت الحسين بينهم لعقلها وبصرها فخرجوا اليها واخبروا عليها فقالت قد ذكروا لها امرهم لراوية جرير اليس صاحبك الذي يقول

بقرتعني ما تقر بعينها واحسن شيء ما به العين قرت

هذا الشاعر المصري نظم قصيدة في كل عشر سنين وانا انظم في الشهر ماتي قصيدة فادخلهما الرشيد اليه فقال ما هذا الذي يقول ابو العتاهية فقال محمد بن مناذر يا امير المؤمنين

ملوك مائدة القلوب ولب
ذا وقعت الزيادة فاحي بلا
واتيا عنا اعلى من الزيادة
بالطرد ونفخ الصاحب والحاجب و
قبح شعره فهلا قال فادخلي
بلا ابن ثم قالت لراوية كثير
الحب صاحبك تبلا

اخذه من قول زهير
شم مشهور يحفظه الصبا
وتورثه البنون وهو يموت
فلو كان حمد يخلد المرء لم يمت
ولكن حمد المرء غير مخلد
وقد قال النابغ
وارجو المعز ليس بنافع
واخر غشي من لا يضيرها

وليس شيء أقر لعينيها من النكاح افتح صاحبك ان
ينكح فقبح الله صاحبك وقبح شعره ثم قالت لراوية جميل
اليس صاحبك الذي يقول

فلو تركت عقلي معي ما طلبتها وان طلابيها لما فات من عقلي

فما اردها ولكن طلب عقله قبح صاحبك وقبح شعره
ثم قالت لراوية نصيب اليس صاحبك الذي يقول

اهيم بدعد ما حييت فان امت فواحزني من ذا يهيم بها بعدي

فما له همة الا من ثم قالت لراوية الاحوص اليس
صاحبك الذي يقول

من عاشقين تواعدا وترا سلا ليلا اذا نجم الثريا حلقا
باتا بانعم ليلة والذها حتى اذا وضح الصباح تفرقا

قبح الله صاحبك وقبح شعره هلا قال تعانقا

قيل امسك على النابغة الجعدي الشعر اربعين يوما
فلم ينطق ثم ان بني جعدة غزوا فظفروا فلما سمع فرح
وطرب فاستخف الشعر فذلل له ما استصعب عليه
فقال له قومه والله لنحن باطلاق لسان شاعرنا
اسر منا بالظفر بعدونا وقال الخليل الشعراء امراء
الكلام يتصرفون فيه انى شاءوا وجائز لهم فيه ما
لا يجوز لغيرهم من اطلاق المعنى وتقييده وتسهيل اللفظ
وتعقيده وقال بعضهم لم نر قط اعلم بالشعر
والشعراء من القران كل يوم وليلة ختمة وبدل
له بعض الملوك مالا جزيلا على ان يتكلم في بيت
وكان الحسن بن علي يعطي الشعراء فقيل له في ذلك
فقال صلوات الله عليه خير ما لك ما وقيت به عرضك

وقال ابو الزناد ما رايت اروى للشعر من عروة
فقلت له ما ارواك يا ابا عبد الله فقال لنا روايتي

من رواية عائشة ما كان ينزل بها شيء الا انشدت
شعرا وكان النبي صلى الله عليه وآله يتمثل بهذا

كفى الاسلام والشيب للمرء ناهيا

مما نقلته من مقالات الصوفية

خليلي اني كلما لاح بارق من الافق الغربي جدد لي وجدي
وان قابلتني نفحة بابلية وجدت لمسراها على كبدي بردا
وليس ارتياحي للرياح لذاتها ارتياحي لقوم اعقبوا وصلهم صدا

ومنها

ولو قيل لي ماذا تريد من المنى لقلت مناي من احبتي الحب

فكل بلاء في رضاهم غنيمة وكل عذاب في محبتهم عذب

ومنها

يا مظهر الشوق باللسان ليس لدعواك من بيان
لو كان ما تدعيه حقا لم تذق الغمض او تراني

ومنها

ومن يك من هجر اللقاء ذق عجز فاني من ليلى لها غير ذائق
واعظم شيء نلته من وصالها اماني لم تصدق كلمعة بارق

ومنها

اومر البارق الذي لمعا ماذا بقلبي ومهجتي صنعا

ومنها

ليلي بوجهك مشرق وظلامه في الناس ساري
فالناس في سدف الظلام ونحن في ضوء النهاري

ومنها

قلت للنفس ان اردت رجوعا فارجعي قبل ان تسد الطريق

ومنها

وكان الصديق يزور الصديق لطيب الحديث وطيب اللقا
فصار الصديق يزور الصديق لبث الهموم وشكوى الزمن

ومنها

ان العيون لتبكي في تقلبها ملء الضمائر من قوم من حنق

ومنها

تلوح في هذه الايام دولتكم كانها ملة الاسلام في الملل

ولله در من قال

اذا المرء لم يرض ما امكنه ولم يأت من امره احسنه
فدعه فقد ساء تدبيره سيضحك يوما ويبكي سنه

غيره

وان عناء المرء بعد عدوه وان كان يوما واحدا لكثير

وما احسن ما قال المتنبي

اذا انت اكرمت الكريم ملكته وان انت اكرمت اللئيم تمردا
ووضع الندى في موضع السيف بالعلى مضر كوضع السيف في موضع الندى

لما شكى ابو العيناء تأخر رزقه الى عبيد الله بن سليمان قال الم نكن كتبنا لك الى ابن المدبر فما فعل في امرك قال جرني على شوك المطل وحرمني ثمرة الوعد فقال انت اخترته فقال وما علي واختار موسى سبعين رجلا فما كان منهم رشيد فاخذتهم الرجفة واختار النبي ابن ابي السرح كاتبا فلحق بالمشركين واختار علي بن ابي طالب عليه السلام ابا موسى الاشعري حاكما فحكم عليه

في الغلمان

شادن يضحك عن الاقحوان ويتنفس عن الريحان كأن قده خوط بان سكران من خمر طرفه وبعيد اشرق من جبينه وظرفه الشكل كله وكانه وجميع الحسن بعض صفاته كأنما وسمه الجمال بنهايته ولحظه الفلك بعنايته فصاغه من ليله وضحاه بنجومه واقماره ونقشه ببدايع آثاره ودمقه بنواظر سعوده وحلّه بالكمال الذي جدده له طرة كالغسق على غرة كضياء الغزالة نم على ما يستره ويخفي مع رقتها ما يظهره ان كانت عقرب صدغه تلسع فترياق ريقه ينفع اذا تكلم يكشف حجاب الزمرد العقيقي عن سمطي الدر اللآلي النقي لعب ببمع الحسن في خده فانبت البنفسج في ورده

للامير ابي الفتح الحاجبي

اما ترى الخمر مثل الشمس في قدح كالبدر يغرق فيها كالغيث اذ صابت
فالكأس كافورة لكنها ابيض والخمر ياقوتة لكنها ذابت

كتب علي بن صلاح الدين يوسف ملك الشام الى الامام الناصر لدين الله يشكو اخويه ابا بكر وعثمان وقد نقضا وصية ابيهم له شعر

مولاي ان ابا بكر وصاحبه عثمان قد غصبا بالسيف حق علي
وكان بالامس قد ولاه والده في عهده فاضاعا الامر حين ولي
فانظر الى حظ هذا الاسم كيف لقي من الاواخر ما لاقى من الاول
انخالفاه وحلا عقد بيعته والامر بينهما والنص فيه جلي

فوقع الخليفة الناصر على ظهر كتابه بهذه الابيات

شعر

وافى كتابك يا ابن يوسف منطقا بالحق يخبر ان اصلك طاهر
منعوا عليا ارثه اذ لم يكن بعد النبي له بيثرب ناصر
فاصبر فان غدا عليه حسابهم وابشر فناصرك الامام الناصر

للصاحب اسمعيل بن عباد

ابا حسن لو كان حبك مدخلي جحيما فان الفوز عندي جحيمها
فكيف يخاف النار من بات موقنا بان امير المؤمنين قسيمها

قيل ان البليغ من يحرك الكلام على حسب الاماني ويخيط الالفاظ على قدر المعاني والكلام البليغ ما كان لفظه فحلا ومعناه بكرا

وقيل لاعرابي من ابلغ الناس فقال اقلهم لفظا واحسنهم بديهة وقال الامام فخر الدين الرازي في حد البلاغة انها بلوغ الرجل بعبارته كنه ما في قلبه مع الاحتراز عن الايجاز المخل والتطويل الممل

قال فيلسوف كما ان الآنية تمتحن بأطنانها فيعرف صحيحها

ومكسورها فكذلك الانسان يعرف حاله بمنطقه
مر رجل على ابي بكر ومعه ثوب فقال له ابو بكر اتبيعه
فقال لا يرحمك الله فقال ابو بكر لو تستقيمون لقومت
السنتكم هلا قلت لا ويرحمك الله

قال كاتب الاحرف اعتراض ابي بكر غير وارد على
ذلك الرجل لاحتمال ان يكون مقصده من قوله لا
يرحمك الله معنى غير محتاج الى الواو فتامل

وحكى ان المامون سأل يحيى بن اكثم عن شيء فقال
لا وايد الله الامير فقال المامون ما اظرف هذه الواو
وما احسنها في موضعها

وكان الصاحب يقول هذه الواو احسن من واوات
الاصداغ قالت الاشاعرة شكر المنعم ليس بواجب
اصلا ومثلوها بتمثيل فقالوا ومثاله الا كمثل
الفقير حضر مائدة ملك عظيم يملك البلاد شرقا
وغربا ويعم البلاد ذهبا ونهبا وفضة فتصدق عليه بلقمة
خبز فطفق يذكره في المجامع ويشكره عليها بتحريك
انملته ذاتما لاجله فانه يعد استهزاء بالملك فكذا
هنا بل اللقمة بالنسبة الى الملك وما يملكه اكثر
مما انعم الله به على العبد بالنسبة الى الله وشكر العبد
في قلتها اقل قدرا في جنب الله من شكر الفقير بتحريك
اصبعه واجاب المعتزلة بتمثيل اخر احسن منه فقالوا
التمثيل المناسب للحال ان يقال اذا كان في زاوية الخمول
وهاوية الذلة هو لرجل اخرس اللسان مشلول اليد
والرجلين فاقد السمع والبصر بل لجميع الحواس فقالها
والمشاعر الباطنة فاخرجه الملك من تلك الهاوية
فتلطف عليه باطلاق لسانه وازالة شلل اعضائه
ووهب له الحواس لجلب المنافع ودفع المضار ودفع
نقمته وكرمه على كثير من ابناء جنسه ثم ان ذلك
الرجل بعد وصول تلك النعم الجليلة اليه وفيضان
تلك التكريمات عليه طوى عن شكر ذلك الملك
كشحا وضرب عنه صفحا ولم يظهر منه ما ينبئ عن
الاشعار بشيء من تلك النعم اصلا بل كان حاله قبلها
كحاله بعدها من غير فرق بين وجودها وعدمها
فلان ابيه مذموم بكل لسان ومستحق للاهانة
والخذلان لان



وحكى ان بعضهم
دخل على علق من الصالحين فقال له اطال الله بقاك
واقر عينك وجعل يومي قبل يومك والله انه يسرني
ما يسرك فاستحسن اليه واجازه على دعائه وامر له بصلة
ولم يعرف لحن كلامه فانه كان دعا عليه لان معنى
اطال الله بقاك لوقوع المنفعة للمسلمين بالاداء
الجزية واقر عينك معناه سكن الله حركتها فاذا سكنت
عن الحركة عميت وجعل يومي قبل يومك اي جعل
يومي الذي ادخل فيه الجنة قبل يومك الذي تدخل
فيه النار واما قوله يسرني ما يسرك فان العافية
تسره كما تسر الكافر

وحكى ان
رجلا كان شاعرا وكان له علة فبينما هو سائر
ذات يوم من الايام واذا بعدوه الى جانبه فعلم
الشاعر ان عدوه قاتله لا محالة فقال له يا هذا
انا اعلم ان المنية قد حضرت ولكن سألتك الله اذا
انت قتلتني امض الى داري وقف بالباب وقل الا
ايها البنتان ان اباكما وكانت للشاعر ابنتان فلما
سمعنا قول الرجل **شعر**

الا ابتها البنتان ان اباكما قال لنا فيل خذا بالثار من اباكما
ثم تعلقنا بالرجل وحملنا الى الحاكم ثم طلبنا اباهما فاستقر
فاقر فامر بقتله وقتل بابيهما

وقال معوية لجارية بن قدامة ما كان اهونك
على قومك اذ سموك جارية فقال وما اهونك
على قومك اذ سموك معوية وهي الانثى من الكلاب
قال اسكت لا ام لك قال ام لي ولدتني اما والله ان القلوب
التي ابغضناك بها لبين جوانحنا والسيوف التي قاتلناك
بها لفي ايدينا وانك لا تملكنا قهرا ولا تملكنا عنوة
ولكنك اعطيتنا عهدا وميثاقا واعطيناك سمعا
وطاعة فان وفيت لنا وفينا لك وان فزعت الى غير
ذلك فانا قد تركنا وراءنا رجالا اشدادا والسنة
حدادا فقال معوية لا كثر الله مثلك في الناس يا
جارية قال قل معروفا فان شر الدعاء محيط باهله

ومن حكايات الفصحاء ما حكى ان عبد الملك
ابن مروان جلس يوما وعنده جماعة من خواصه
واهل مسامرته فقال ايكم ياتيني بحروف المعجم في
بدنه وله على ما يتمناه فقام اليه سويد بن غفلة
فقال انا لها يا امير المؤمنين قال هات قال اولها
انف بطن ترقوة ثغر جمجمة حلق خد دماغ ذكر ذقن
زند ساق شفة صدر ضلع طحال ظهر عين غبغب
فم قفا كف لسان منخر نغنوغ وجه هامة يد وهذه
اخر حروف المعجم والسلام على امير المؤمنين فقال
بعض اصحاب عبد الملك وقال يا امير المؤمنين انا اقولها
في جسد الانسان مرتين فضحك عبد الملك فقال
لسويد اما سمعت ما قال قال نعم انا اقولها ثلاثا فقال لك
الملك ما تمنى فقال انف اسنان اذن بطن بصر
ترقوة تمرة ثنية ثغر ثنايا ثدي جمجمة جنب جبهة حلق
حنك حاجب خد خنصر خاصرة دبر دماغ دردر ذكر
ذقن ذراع رقبة راس ركبة زند زر زب ضحك
عبد الملك من قوله ثم قال سويد ساق سرة سبابة
شفة شعر شارب صدر صدغ صلعة ضلع ضفيرة ضرس
طحال طرة طنفس ظهر ظفر ظنبوب عين
عنق عاتق عنفقة غبغب غلصمة غنة فم فك فؤاد قلب
قدم قفا كف كتف كعب لسان لحية لوح مرفق
منكب منخر نغنوغ نابض هامة هيف هيئة وجه
وجنة ورك يمين يسار يافوخ ثم نهض مسرعا وقبل
الارض بين يدي عبد الملك فقالوا والله ما نزيد عليها
اعطوه ما تمناه ثم اجازه وانعم عليه وبالغ بالاحسان
اليه قال رجل لصاحب منزل اصلح خشب هذا
السقف فانه يقرقع قال لا تخف فانه يسبح قال اخاف
ان تدركه رقة قلب فيسجد وقالت عجوز لزوجها اما
تستحي ان تزني وعندك حلال طيب قال اما حلال
فنعم واما طيب فلا وقال مالك لو نبرة ما جزها برقم
اتق الله العبد قال لعقل يعيش به قال فان عدمه قال
مال يستره قال فان عدمه قال فصاعقة تحرقه
وتريح منه العباد والبلاد

وحكى عن الشريف المرتضى رضه انه كان جالسا
في علية له تشرف على الطريق فمر به ابن المطرز الشاعر
يجر نعلا له بالية وهي تثير الغبار فامر باحضاره
وقال له انشد ابياتك التي تقول فيها شعر
اذا لم تبلغني اليكم ركائب فلا وردت ماء ولا رعت العشبا

فانشد

فانشده اياها فلما انتهى الى هذا البيت اشار الشريف الى نعله البالية وقال هذه كانت من وكالة بلغ الفقر ابن المطرز ساعة ثم قال لما عادت هبا سيدنا الشريف الى مثل قوله

وخذ النوم من جفوني فاني قد خلعت الكرى على العشاق

عادت وكانت لي مثل ما ترى لانك خلعت ما لا تملكه على من لا يقبل فاستحى الشريف منه وامر له بجائزة فاعطوه

وورد على ابي الطيب كتاب بجدته لامه من الكوفة تستجفيه وتشكو اليه شوقها وطول غيبته عنها فتوجه نحو العراق ولم يمكنه دخول الكوفة على تلك الحالة فانحدر الى بغداد وقد كانت جدته يئست منه فكتب اليها كتابا يسألها المسير اليه فقبلت كتابه وحمت لوقتها سرورا به وغلب الفرح على قلبها فقتلها

فقال يرثيها شعرا

الا لا ارى الاحداث حمدا ولا ذما فما بطشها جهلا ولا كفها حلما

الى مثل ما كان الفتى مرجع الفتى يعود كما ابدى ويكري كما ارمى

احن الى الكاس التي شربت بها واهوى لمثواها التراب وما ضما

بكيت عليها خيفة في حياتها وذاق كلانا ثكل صاحبه قدما

ولو قتل الهجر المحبين كلهم مضى بلد باق اجدت له صرما

منافعها ما ضر في نفع غيرها تغذى وتروى ان تجوع وان تظما

عرفت الليالي قبل ما صنعت بنا فلما دهتني لم تزدني بها علما

اتاها كتابي بعد يأس وترحة فماتت سرورا بي فمت بها هما

حرام على قلبي السرور فانني اعد الذي ماتت به بعدها سما

تعجب من خطي ولفظي كانها ترى بحروف السطر اغربة عصما

وتلثمه حتى اصار مداده محاجر عينيها وانيابها سحما

رقى دمعها الجاري وجفت جفونها وفارق حبي قلبها بعد ما ادمى

ولم يسلها الا المنايا وانما اشد من السقم الذي اذهب السقما

طلبت لها حظا ففاتت وفاتني وقد رضيت بي لو رضيت بها قسما

فاصبحت استسقي الغمام لقبرها وقد كنت استسقي الوغى والقنا الصما

وكنت قبيل الموت استعظم النوى

فقد صارت الصغرى التي كانت العظمى

هبيني اخذت الثار فيك من العدى

فكيف باخذ الثار فيك من الحمى

وما انسدت الدنيا علي لضيقها ولكن طرفا لا اراك به اعمى

فيا اسفي ان لا اكب مقبلا لراسك والصدر الذي ملئا حزما

وان لا الاقي روحك الطيب الذي كان ذكي المسك كان له جسما

ولو لم تكوني بنت اكرم والد لكان اباك الضخم كونك لي اما

لئن لذ يوم الشامتين بيومها فقد ولدت مني لانفهم رغما

تغرب لا مستعظما غير نفسه ولا قابلا الا لخالقه حكما

ولا سالكا الا فؤاد عجاجة ولا واجدا الا لمكرمة طعما

يقولون لي ما انت في كل بلدة وما تبتغي ما ابتغي جل ان يسمى

كان بنيهم عالمون بانني جلوب اليهم من معادنه اليتما

وما الجمع بين الماء والنار في يدي باصعب من ان اجمع الجد والفهما

ولكنني مستنصر بذبابه ومرتكب في كل حال به الغشما

وجاعله يوم اللقاء تحيتي والا فلست السيد البطل القرما

واني من قوم كان نفوسهم بها انف ان تسكن اللحم والعظما

كذا انا يا دنيا اذا شئت فاذهبي ويا نفس زيدي في كرائهها قدما

فلا عبرت بي ساعة لا تعزني ولا صحبتني مهجة تقبل الظلما

قال ابو القاسم سعد بن ابرهيم

تنفس الصهباء في لهواته كتنفس الريحان في الآصال

وكانما الخيلان في وجناته ساعات هجر في زمان وصال

ركن الدين ابن أبي الإصبع

وساق إذا ما ناطها الكأس لثمه ... فواقعها من ثغره اللؤلؤ الرطبا

خشيت فلمسي تمي على الذي ... فأسبل دوني الصبح من شعره الحجبا

وقسمت شمس الطاس والكاس أنجما ... ويا طول ليل فيه شمس وشهبا

لأبي الطيب

أرق على أرق ومثلي يأرق ... وجوى يزيد وعبرة تترقرق

جهد الصبابة أن تكون كما أرى ... عين مسهدة وقلب يخفق

ما لاح برق أو ترنم طائر ... إلا انثنيت ولي فؤاد شيق

جربت من نار الهوى ما تنطفي ... نار الغضا وتكل عما تحرق

وعذلت أهل العشق حتى ذقته ... فعجبت كيف يموت من لا يعشق

وعذرتهم وعرفت ذنبي أنني ... عيرتهم فلقيت فيه ما لقوا

أبني أبينا نحن أهل منازل ... أبداً غراب البين فيها ينعق

نبكي على الدنيا وما من معشر ... جمعتهم الدنيا فلم يتفرقوا

أين الأكاسرة الجبابرة الألى ... كنزوا الكنوز فما بقين ولا بقوا

من كل من ضاق الفضاء بجيشه ... حتى ثوى فحواه لحد ضيق

خرس إذا نودوا كأن لم يعلموا ... أن الكلام لهم حلال مطلق

فالموت آت والنفوس نفائس ... والمستغر بما لديه الأحمق

والمرء يأمل والحياة شهية ... والشيب أوقر والشبيبة أنزق

ولقد بكيت على الشباب ولمتي ... مسودة ولماء وجهي رونق

حذراً عليه قبل يوم فراقه ... حتى لكدت بماء جفني أشرق

أما بنو أوس بن معن بن الرضا ... فأعز من تحدى إليه الأينق

كبرت حول ديارهم لما بدت ... منها النفوس وليس فيها المشرق

وعجبت من أرض سحاب أكفهم ... من فوقها وصخورها لا تورق

وتفوح من طيب الثناء روائح ... لهم بكل مكانة تستنشق

مسكية النفحات إلا أنها ... وحشية بسواهم لا تعبق

أمريد مثل محمد في عصرنا ... لا تبلنا بطلاب ما لا يلحق

لم يخلق الرحمن مثل محمد ... أحداً وظني أنه لا يخلق

يا ذا الذي يهب الكثير وعنده ... أني عليه بأخذه أتصدق

أمطر علي سحاب جودك ثرة ... وانظر إلي برحمة لا أغرق

كذب ابن فاعلة يقول بجهله ... مات الكرام وأنت حي ترزق

قال الصفدي قد تحذف الفاء مع المعطوف بها إذا أمن اللبس وكذلك الواو ومن حذف الفاء قوله تعالى فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم التقدير فامتثلتم فتاب عليكم وقوله تعالى فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر معناه فأفطر فعليه عدة و هذه الفاء العاطفة على الجواب المحذوف تسمى ههنا المغلى الفاء الفصيحة

يقال إن أبا أيوب المرزباني وزير المنصور كان إذا دعاه المنصور يصفر ويرعد فإذا خرج من عنده يرجع له لونه فقيل له إنا نراك مع كثرة دخولك على أمير المؤمنين وأنسه بك تتغير إذا دخلت عليه فقال مثلي ومثلكم مثل بازي وديك تناظرا فقال البازي للديك ما أعرف أقل وفاء منك لأصحابك قال وكيف قال تؤخذ بيضة فيحضنك أهلك وتخرج على أيديهم فيطعمونك بأيديهم حتى إذا كبرت صرت لا يدنو منك أحد إلا طرت من هنا إلى هنا وصحت وإن علوت على حائط دار كنت فيها سنين طرت منها وصرت إلى غيرها وأما أنا فأؤخذ من الجبال وقد كبرت سني فتخاط عيني وأطعم الشيء اليسير وأسامر فأمنع من النوم وأنسى اليوم واليومين ثم أطلق على الصيد وحدي فأطير إليه وآخذه وأجيء به إلى صاحبي فقال

أغربه جمع غراب العصم بضم جمع الأعصم وهو الغراب الذي في جناحيه ريشة بيضاء

لما الدعاك يذهب عنك الحجة اما لو رايت ما زين في سفوكنما عد اليهم ولنا في كل وقت ارى التسفافيد ملوءة ذنوبكا فلا تك حليما عند غضب غيرك وانتم لو عرفتم من المنصوب ما اعرفه لكنتم اسوء حالا مني عند طلبكم

قال ابن الحديد

الفاء ليست للفور بل هي للتعقيب على حسب ما يصح اما عقلا او عادة ولهذا صح ان يقال دخلت البصرة فبغداد وان كان بينهما زمان كثير لكن نعقب بقولنا فمن دخول تلك على ما يمكن بمعنى انه لم يمكث بواسطة سنة او مدة طويلة بل طوى المنازل بعد البصرة ولم يقم بواحد منها اقامة يخرج بها عن حد السفر الى ان دخل بغداد فهذا الذي يقوله اهل اللغة واهل الاصول وليست الفاء للفور الحقيقي الذي معناه حصول هذا بعد هذا بغير فصل ولا زمان الا ترى قوله تعالى لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب فان العذاب متراخ عن الافتراء ومن العرب من لا يدخل نون الوقاية لا على عن ولا على من فيقول مني وعني بنون واحدة مخففة وقد يحذف الظرف بين المضاف والمضاف اليه انفصالا كما وقع في هذا البيت

شعر

كما خط الكتاب بكف يوما يهودي يقارب او يزيل
فكف مضاف الى يهودي ولكن الظرف فصل بينهما

قال حسان

ولو كانت الدنيا تدوم لاهلها لكان رسول الله فيها مخلدا
ولو ان مجدا اخلد الدهر واحدا من الناس ابقى مجده الدهر مطعما

قال ابو الحسن الباخرزي

ولكم تجنبت الفراق معانقا وانحلت في استثماره قرنا
وطمعت منه ان الفراق فانما تبنى الامور على خلاف

الطغرائي

لنا الى اخاك فهو اجل ذخر اذا نابتك نائبة الزمان
وان رابت اساءته فهبها لما فيه من الشيم الحسان
تريد مهذبا لا عيب فيه وهل عود يفوح بلا دخان

للامام ابي بكر

كانك بدر الدين في افق ... وشمس ... قلبي كريم مقامكا
فاقضر من عليه الذي كان نائلا ويبض من حاله الذي كان
ولست بناس ما حييت لياليا ظللت بها اطلب المنى في ظلالكا
فلا عاين غير الله جل ولم ترن عين العدى مصر وعز كمالكا

آخر

عليك وحياك العصر منتحية كنفحة روض وكبعض خلالكا
وحيا منهل درعو من الحيا كخاطرك الفياض عند نوالكا
لقد عطلت عندنا تحت سرك وذا صلى ... الجو بانفضالكا

آخر

الا قل لسكان وادي الحمى هنيئا لكم في الجنان الخلود
افيضوا علينا من الماء فيضا فنحن عطاش وانتم ورود

قيل قدم لقمان من سفر فلقي غلاما له فقال ما فعل ابي قال مات قال ملكت يا مولاي امري فما فعلت امي قال ماتت قال ستر هوى قال فما فعلت امرأتي قال ماتت قال جدد فراشي فما فعل اخي قال مات قال الآن انقطع ظهري

لابي الفضل الميكالي

لنا صديق له خلق واخلاق اذا قضا
ما ذاق مركبه لكن اذى قضاء اذاقا

آخر

اجعفر لست الضعيف ومثلك من ... لا يفي
فان انت انجزت الموعدا والا تجوزت وانخلع

مسعود
سيخ كباب

ذهب يمشي فيما
فعلت اخي قال
ماتت قال

ثمانية اشهر

ستة اشهر وقال الآخرون ٤

قد اختلف المفسرون في مدة حمل مريم فقال ابن عباس تسعة اشهر كما في سائر النساء وقال عطاء وابو العالية والضحاك سبعة اشهر وقال غيرهم ثمانية ولم يعش مولود وضع في الثمانية الا عيسى عليه السلام وقال الآخرون ثلث ساعات حملته في ساعة وصوّر في ساعة ووضعته في ساعة وعن ابن عباس ان مدة الحمل كانت ساعة

بعضهم

نعوى الاخاء على الرخاء كثيرة بل في الشدائد تعرف الاخوان

ابن الرومي في هجو مليح

لئن تكم نحوها حسينا النذ سهام العدى عني فكنتم نصالها
وكنت من الحوادث عيبا فصرت من الصبيان العظاما

في هجاء بعض البخلاء

راى الصيف مكتوبا على باب داره فصحفه ضيفا فقام الى السيف
فقلت له خيرا فظن بانني اقول له خبزا فمات من الخوف

النار عند العرب اربعة عشر نارا وهي نار

المزدلفة حتى يراها من دفع من عرفة واول من اوقدها قصي بن كلاب

ونار الاستسقاء كانوا في الجاهلية اذا

تتابعت عليهم السنوات جمعوا ما قدروا عليه من البقر وعلقوا في اذنابها وانفالها العشر والسلع ثم صعدوا بها في جبل وعر واضرموا فيها النار وضجوا بالدعاء ويرون انهم يمطرون بذلك ونار التحالف لا يعقدون حلفا الا عليها يطرحون فيها الملح والكبريت فاذا استطالت قالوا هذه النار قد شهدت ونار الغدر كانوا اذا غدر الرجل بجاره اوقدوا له نارا بمنى ايام الحج ثم قالوا هذه غدرة فلان ونار السلامة توقد للقادم من سفره سالما غانما ونار الزائر والمسافر وذلك انهم اذا لم يحبوا الزائر والمسافر ان يرجعا اوقدوا خلفه نارا وقالوا ابعده الله واسحقه ونار الحرب تسمى نار الاهبة توقد على يفاع اعلاما لمن بعد عنهم ونار الصيد يوقدونها فتعشي ابصارهم ونار الاسد كانوا يوقدونها اذا خافوه لانه اذا راها حدق اليها وتاملها ونار السليم وهي للملدوغ اذا سهر ونار الكلب فوق نار الكليب الى ما حتى لا يناموا ونار الفداء كانت ملوكهم اذا سبوا قبيلة وطلبوا منهم الفداء كرهوا ان يعرضوا النساء نهارا لئلا يفتضحن ونار الوسم التي يسمون بها الابل ونار القرى هي اعظم النيران ونار الحرتين وهي التي اطفاها الله تعالى لخالد بن سنان العبسي حيث دخل فيها وخرج منها سالما وهي خامدة

قال الصفدي البخل والجبن صفتان مذمومتان في الرجال

ومحمودتان في النساء لان المراة اذا كان فيها شجاعة ربما كرهت بعلها فاذا وقعت فيه فعلا ادى الى هلاكه وتمكنت من الخروج من مكانها على ما تراه لانها لا عقل لها يمنعها مما تحاوله وانما يصدها عما يقتضيه الجبن الذي عندها

وفي كتاب الفرج بعد الشدة حكاية غريبة جرت

لبعض الغزاة مع ابنة القاضي علي بنة الرملة لما امسكها بالليل وهي تنبش القبور وكانت تكره اصبعها فقطع يدها فهربت منه فلما اصبح وراى كفها ملقى وفيها النقش والخواتم علم انها امراة فتتبع الدم الى ان راه دخل بيت القاضي فما زال حتى تزوجها فلما





كان بعض البله لم يشربها الا وهو على صلبه ويبكي
موسوعظته فما زال بها حتى حلف لها بطلاقها وحلف
لها على خروجه من البلد في وقته واذا كانت المرأة
سخية جادت بما في بيتها فاضر ذلك بحال زوجها و
لأن المرأة ربما جادت بالشيء في غير موضعه قال الله
تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم قيل يعني النساء و
الصبيان

كان الشيخ

عز الدين اذا قرأ القارئ عليه من كتاب وانتهى الى آخر
باب من ابوابه لا يقف عليه بل يأمره ان يقرأ من الباب
الذي بعده ولو سطرا ويقول ما اشتهي ان نكون ممن يقف
على الابواب

في الغلمان

شادن يضحك عن الاقحوان ويتنفس عن الريحان
كأن قده خوط بان سكران من خمر طرفه
وبغداد مشرقة من حسنه وظرفه السكل كله
في حركاته وجميع المحاسن بعض صفاته كانما
وسم الجمال منها ثنيه ولحظه الفلك بعنايته
فصاغه من ليله وحلاه بنجومه واقماره

حكى المسعودي في شرح المقامات ان المهدي لما دخل
البصرة رأى اياس بن معاوية وهو صبي وخلفه اربعمائة
من العلماء واصحاب الطيالسة واياس يقدمهم فقال
المهدي لعامله اما كان فيهم شيخ يقدمهم غير هذا الحدث
ثم ان المهدي التفت اليه وقال كم سنك يا فتى فقال
سني اطال الله بقاء الامير سن اسامة بن زيد بن حارثة
لما ولاه رسول الله صلى الله عليه وآله جيشا فيهم ابو بكر وعمر
فقال له تقدم بارك الله فيك يقال ان اياس بن معاوية
نظر الى ثلث نسوة فزعن من شيء فقال هذه حامل
وهذه مرضعة وهذه بكر فسئلن فكان الامر كذلك
فقيل له من اين لك هذا فقال لما فزعن وضعت احداهن
يدها على بطنها والاخرى على ثديها والاخرى على فرجها
ونظر يوما الى رجل غريب لم يره قط فقال هذا غريب
واسطي معلم كتاب هرب له غلام اسود فوجد الامر كما ذكر
فقيل له من اين علمت ذلك فقال رأيته يمشي ويلتفت
فعرفت انه غريب ورأيت على ثوبه حمرة تراب واسط ورأيته
يمر بالصبيان فيسلم عليهم ويدع الرجال واذا مر بذي
هيئة لم يلتفت اليه واذا مر باسود دنا منه يتأمله

يقال اصدق الناس فراسة ثلثة العزيز في قوله
لامرأته عن يوسف عليه السلام اكرمي مثواه عسى ان
ينفعنا وابنة شعيب التي قالت لابيها عن موسى يا ابت استأجره
ان خير من استأجرت القوي الامين وابو بكر في الوصية
بخلافة عمر

نظم للجمل التي لها محل من الاعراب والتي لا محل لها

وخذ جملا ستا وعشرا فنصفها لها موضع الاعراب جاءت مبينا
فوصفية حالية خبرية مضافا اليها واحك بالقول مثلها
كذلك في التعليق والشرط ان جزا اذا عامل يأتي بلا عمل هنا
وفي غير هذا لا محل لها كما اتت صلة مبدوءة ولك التي
في الشرط لا تعمل كذلك جوابها جواب يمين فادر فانك العنا
مفسرة ايضا وحشو كذا اتت كذلك في التخصيص نلت به الغنى

الوصفية نحو مررت برجل ابوه قائم والحالية مثل
جاء زيد يضحك والخبرية مثل زيد ابوه منطلق
والمضاف اليها مثل هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم
والمحكية مثل قلت يدعا له والمعلق منها العامل

مثل علمت ما زيد منطلق وعلمت ان زيدا منطلق والشرط والجزاء مثل ان قام زيد قام عمرو والصلة مثل جاء زيد الذى هو قائم والمبتدا مثل زيد قائم والتى فى الشرط والجواب انما قام زيد قام عمرو والتى فى جواب اليمين مثل والله ان زيدا قائم والمفسرة مثل زيدا ضربته والتى فى الحشو مثل قول الشاعر

ان الثمانين وبلغتها   قد احوجت سمعى الى ترجمان

والتى فى التحضيض مثل هلا زيدا ضربته

يقال ان ابا عمرو بن العلاء قال قرأت وقال الى لا اعبد الذى فطرنى فاخرجت تحريك الياء هيهنا لان السكون ضرب من الوقف فلو سكنت الياء هيهنا كنت كالذى ابتدأ وقال لا اعبد الذى فطرنى فاخرجت تحريك الياء هربا من ضرب الوقف هذا من ابى عمرو غاية الدقة والنظر فى المعانى اللطيفة

مولانا شير بن شهنو بغزنى سيستانى كردى از اصحاب شيخ نور الدين عبد الرحمن اسفرائنى است ميكويند كه در بعضى سياحات با مغربى رسيده و انجا بيكى از مشايخ كه نسبت بشيخ بزرگوار شيخ محى الدين بن العربى رسيد است خرقه پوشيده و با شيخ كمال خجندى معاصر بوده و صحبت ميداشته گويند روزى در وقتى كه شيخ ابن مطلع گفته بوده است

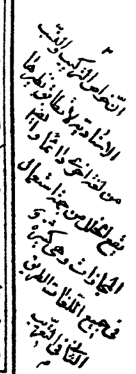
چشم اگر اينست و ابرو اين و ناز و عشوه اين
الوداع اى زهد و تقوى الفراق اى عقل و دين

چون بمولانا رسيد گفته كه شيخ را با بزرگى كه هست اين شعر بايد گفت كه جز معنى مجازى محلى نداشته باشد شيخ از اشنيدن اين سخن متغير شده گفته كه در اين بيت معنى حقيقى هم هست شيخ گفته كه نه شما ميتوانيد كه اين معنى را بيان كنيد و اين بيت را بر معنى حقيقى حمل نمائيد مولانا گفت كه نه اين سخن را بيان كنيد دعا بر ما خانه ميكنم پس مولانا بيان كرده كه مراد از چشم اشارت بعين ثابته است و از ابرو اشارت بصفات و از ناز اشارت بذات و مراد از عشوه اشارت بصفات ذات و شيخ نيز ثنا بر مولانا كرده در آن تواضع نموده است و انصاف داده من تذكرة الاولياء

قال الصلاح الصفدى وللتراجمة فى النقل طريقان احدهما طريق يوحنا بن البطريق وابن الناعمة الحمصى وغيرهما وهو ان ينظر الى كل كلمة مفردة من الكلمات اليونانية وما تدل عليه من المعانى فيأتى بلفظة مفردة من الكلمات العربية ترادفها فى الدلالة على ذلك المعنى فيثبتها وينتقل الى الاخرى كذلك حتى يأتى على جملة ما يريد تعريبه وهذه الطريقة ردية بوجهين احدهما انه لا يوجد فى الكلمات العربية كلمات تقابل جميع الكلمات اليونانية ولهذا وقع فى خلال هذا التعريب كثير من الالفاظ اليونانية على حالها الثانى طريق حنين بن اسحق والجوهرى وغيرهما وهو ان يأتى الجملة فيحصل معناها فى ذهنه ويعبر عنها من اللغة الاخرى بجملة تطابقها سواء ساوت الالفاظ ام خالفتها وهذا الطريق اجود ولهذا لم يحتج كتب حنين بن اسحق الى تهذيب الا فى العلوم الرياضية لانه لم يكن قيما بها بخلاف كتب الطب والمنطق والطبيعى والالهى فان الذى عربه منها لم يحتج الى الاصلاح فاما اقليدس فقد هذبه ثابت بن قرة الحرانى وكذلك المجسطى والمتوسطات بينهما

ذكر الخطيب فى تاريخ بغداد ان يحيى بن اكثم ولى قضاء البصرة

في طرق الترجمة



البصرة وسنه عشرون سنة فاستصغروه فقالوا كم سنك
القاضي قال انا اكبر من عتاب بن اسيد الذي وجهه به رسول
الله صلى الله عليه وآله قاضيا على اهل مكة يوم الفتح و
انا اكبر من معاذ بن جبل الذي وجهه به رسول الله صلى
الله عليه وآله قاضيا على اهل اليمن وانا اكبر من كعب
ابن سويد الذي وجهه به عمر بن الخطاب قاضيا على البصرة
فجعل جوابه احتجاجا عليه

لبعضهم شعر

قد قال قوم اعطه لقديمه جهلوا ولكن اعطني لتقدمي

للامير منيف الدين علي بن السليماني قال

التجع معنى الليل شعره على شطها فعل الجفون من الكسر
اخوانا الامير هو الذي يضحي اميرا يوم عزله
ان زال سلطان الولاية لم يزل سلطان فضله
ما احسن ما قال قالوا احب حبيبا ما تأمله
فكيف حل به للسقم تاثير
فقلت قد يعمل المعنى بقوته في ظاهر اللفظ فعلا وهو مستور

قال ابن حزم جميع الحنفية مجمعون على ان مذهب
ابي حنيفة ان ضعيف الحديث عنده اولى من الرأي المراد
بالرأي القياس قال الصفدي
قلت قول ابي حنيفة يشبه قول الخليل بن احمد حيث
قال مثلي في النحو كمثل رجل دخل دارا قد صح عنده حكمة
بناها فقال انما كان الابواب هنا لكذا فان وافق الغرض
البانى والا فقد اتى بكلام تقبله العقل ولا يأباه
والشافعي حاط للمذهب فقال ان صح هذا
الحديث فهو مذهبي قال اذا عجز الفقيه عن تعليل
الحكم قال هذا تعبد كما يعلل المالكي غسل الاناء
سبعا من ولوغ الكلب لانه قائل بطهارته فاذا ورد
عليه الحديث وهو طهور اناء احدكم ان ولغ الكلب
فيه ان تغسله سبعا قال هذا شيء تعبدنا الله به
واذا عجز النحوي عن تعليل الحكم ايضا قال العامل
هنا معنوي واذا عجز الحكيم عن التعليل بالشيء قال هذا
بالخاصية كما اذا طلب منه تعليل جذب المغناطيس
الحديد الجر يكون بثلثة اشياء بحرف الجر وبالاضافة
وبالتبعية والاصل في ذلك حرف الجر ثم الاضافة
ثم التبعية وقد اجتمع ذلك كله مرتبا في البسملة
فاسم خفض بحرف الجر والله بالاضافة والرحمن بالتبعية
شرح ابن مالك واو الثمانية في مثل قوله تعالى ثيبات وابكارا
والناهون عن المنكر وفي قوله تعالى وسيق الذين
اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها
اتى بالواو هنا ولم يأت بها في ذكر جهنم لان ابواب النار
سبع والجنة ثمان وحكى لي
بعض الافاضل عن بعض الحكام في المدن الكبار انه
القى درسا في هذه الاية الكريمة وقال في حق اهل
جهنم انهم لما جاؤها فتحت ابوابها على التعقيب لان
الفاء للتعقيب لئلا يمهلوا الدخول بل يدخلوها على الفور
واما اهل الجنة فانهم لم يضطروا الى الدخول بل
امهلوا لانه قال وفتحت قلنا نظروا الى هذه الغفلة
في الاولى والثانية كون نظمها او لا خارجة عن الكلمة هنا لكذا
ولم تكن من اصلها ووجدها ثابتة في الثانية فلم
ينكرها ويقول هذه هي تلك الحمد لله واهب العقل
انتهى ما سمع في الكسل ابلغ من قول هذا القائل
سبحان الله يجمعني بليلى اليس الله يفعل ما يشاء

٢ فطال لولا ذاك ما خص بالجفن
وما جبر نون الوفا من مات

ویبطیها ویطرحنی علیها   شبیه الزق یحمله التفتاء
وبانی بعد ذلک سخاغیث   یطهرنا ولیس بنا عناء

حکیم سنائی

گر امروز آتش شهوت بکشتی بی‌گمان رستی
وگرنه این تف آتش ترا هیزم کند فردا
چو علم آموختی از حرص آنگه ترس کاندر شب
چو دزدی با چراغ آید گزیده‌تر برد کالا
سخن کز روی دین گوئی چه عبرانی چه سریانی
مکان کز بهر حق جوئی چه جابلقا چه جابلسا
شهادت گفتن آن باشد که هم ز اول در آشامی
همه دریای هستی را بدان حرف نهنگ آسا
نه بینی خار و خاشاکی در این ره چون بفراشی
کمر بست و بفرق استاد در حرف شهادت لا
عروس حضرت قرآن نقاب آنگه براندازد
که دار الملک ایمان را مجرد بیند از غوغا
عجب نبود گر از قرآن نصیبت نیست جز نقشی
که از خورشید جز گرمی نیابد چشم نابینا
نیابی طبع را طبعی چو کرد انصاف رخ پنها
نیابی دیو را دیوی چو کرد اخلاص رخ پیدا
چو طاعت هست خلوت کن چو دانایان کز نشأ اهلی
کو فتنه حبشیان احرام و مکی خفته در بطحا

سار سیف الدوله نحو ثغر الحدث

لبناءها وقد کان اهلها اسلموها بالامان فرکب لهم واستخلفا کثیرا منهم وانهزم الدمستق واقام علیها حتی وضع آخر شرافة بیده فقال ابو الطیب وانشدها بعد الواقعة شعر

علی قدر اهل العزم تأتی العزائم   وتأتی علی قدر الکرام المکارم
وتعظم فی عین الصغیر صغارها   وتصغر فی عین العظیم العظائم
یکلف سیف الدولة الجیش همه   وقد عجزت عنه الجیوش الخضارم
ویطلب عند الناس ما عند نفسه   وذلک ما لا تدعیه الضراغم
یفدی اتم الطیر عمرا سلاحه   نسور الملا احداثها والقشاعم
وما ضرها خلق بغیر مخالب   وقد خلقت اسیافه والقوائم
هل الحدث الحمراء تعرف لونها   وتعلم ای الساقیین الغمائم
سقتها الغمام الغر قبل نزوله   فلما دنا منها سقتها الجماجم
بناها فاعلی والقنا یقرع القنا   وموج المنایا حولها متلاطم
وکان بها مثل الجنون فاصبحت   ومن جثث القتلی علیها تمائم
طریدة دهر ساقها فرددتها   علی الدین بالخطی والدهر راغم
تفیت اللیالی کل شیء اخذته   وهن لما یاخذن منک غوارم
اذا کان ما تنویه فعلا مضارعا   مضی قبل ان تلقی علیه الجوازم
وکیف ترجی الروم والروس هدمها   وذا الطعن آساس لها ودعائم
وقد حاکموها والمنایا حواکم   فما مات مظلوم ولا عاش ظالم
اتوک یجرون الحدید کانما   سروا بجیاد ما لهن قوائم
اذا برقوا لم تعرف البیض منهم   ثیابهم من مثلها والعمائم
خمیس بشرق الارض والغرب زحفه   وفی اذن الجوزاء منه زمازم
تجمع فیه کل لسن وامة   فما تفهم الحداث الا التراجم
فلله وقت ذوب الغش ناره   فلم یبق الا صارم او ضبارم
تقطع ما لا یقطع الدرع والقنا   وفر من الفرسان من لا یصادم
وقفت وما فی الموت شک لواقف   کانک فی جفن الردی وهو نائم
تمر بک الابطال کلمی هزیمة   ووجهک وضاح وثغرک باسم
تجاوزت مقدار الشجاعة والنهی   الی قول قوم انت بالغیب عالم
ضممت جناحیهم علی القلب ضمة   تموت الخوافی تحتها والقوادم
بضرب اتی الهامات والنصر غائب   وصار الی اللبات والنصر قادم

ویدخل مما اتانا عنها اثناء
ویاتی من یکبر بها لطف

المحضرم
من کل شیء اکبره

حضرت

حقرت الردينيات حتى طرحتها ... وحتى كأن السيف للرمح شاتم
ومن طلب الفتح الجليل فإنما ... مفاتيحه البيض الخفاف الصوارم
نثرتهم فوق الأحيدب كله ... كما نثرت فوق العروس الدراهم
تدوس بك الخيل الوكور على الذرى ... وقد كثرت حول الوكور المطاعم
تظن فراخ الفتخ أنك زرتها ... بأماتها وهي العتاق الصلادم
إذا زلقت مشيتها ببطونها ... كما تتمشى في الصعيد الأراقم
أفي كل يوم ذا الدمستق مقدم ... قفاه على الإقدام للوجه لائم
أينكر ريح الليث حتى يذوقه ... وقد عرفت ريح الليوث البهائم
وقد فجعته بابنه وابن صهره ... وبالصهر حملات الأمير الغواشم
مضى يشكر الأصحاب في فوته الظبى ... لما شغلتها هامهم والمعاصم
ويفهم صوت المشرفية فيهم ... على أن أصوات السيوف أعاجم
يسر بما أعطاك لا عن جهالة ... ولكن مغنوما نجا منك غانم
ولست مليكا هازما لنظيره ... ولكنك التوحيد للشرك هازم
تشرف عدنان به لا ربيعة ... وتفتخر الدنيا به لا العواصم
لك الحمد في الدر الذي لي لفظه ... فإنك معطيه وإني ناظم
وإني لتعدو بي عطاياك في الوغى ... فلا أنا مذموم ولا أنت نادم
على كل طيار إليها برجله ... إذا وقعت في مسمعيه الغماغم
ألا أيها السيف الذي لست مغمدا ... ولا فيك مرتاب ولا منك عاصم
هنيئا لضرب الهام والمجد والعلا ... وراجيك والإسلام أنك سالم
ولم لا يقي الرحمن حديك ما وقى ... وتفليقه هام العدا بك دائم

للشيخ الحسين بن عبد الله المنصور

للسحاب التي كنا نرجيها ... لها عجائب لا تنفك تبديها
لعلها وجد وجد فقد بث ماء ... ونارا بها انهلت عزاليها
فالماء من مقلتي والعين تسكبه ... والنار من كبدي والقلب يوريها
وأبدت الأرض لكافور زينتها ... ومد فيها بماء الورد واديها
كأن في الجو أشجارا معلقة ... من الجزيرة تدنيها وتقصيها
أو ذائبا فضة بيضاء تضربها ... ريح الشمال فتهوي من أعاليها
أو راقصات جوار فوقها انقطعت ... منها العقود فتلقى من لآليها
أو شقق البعض من بعض غلائلها ... بشكرهن فألقتها ترافيها
أو مر الريح بالأقطان تندفها ... فعممت ورها منها سوافيها
أو من تنور تسد الأفق كثرتها ... تناثر الريش واصطفقت قوافيها
أو فيه أرحية بالماء دائرة ... ترمي الطحين إلينا من نواحيها
أو فيه غسال أثواب يبيضها ... تظل تعصرها طورا وتطويها
أو الكواكب من أفلاكها انتثرت ... على غصون تمادت في تصابيها

في صفة مصلوب ذكره العلامة التفتازاني في الشرح

شعر

كأنه عاشق قد مد صفحته ... يوم الوداع إلى توديع مرتحل
أو قائم من نعاس فيه لوثته ... مواصل لتمطيه من الكسل

قيل إنه لامرئ القيس

سبقت بمضمار المطالب للعلا ... وصاحبني في عمد مثل ما عندي
فثلثان من الدمع لا كلهما دم ... فما بال دمعي كلما صاح الديك

لبعضهم في التحامطوقه

شبت أنا والتحى حبيبي ... وبان عني وبنت عنه
وابيض ذاك السواد مني ... واسود ذاك البياض منه

آخر فيه

رأيت على خد خفيفه ... وكانت ترى قبل إسناده
كست فؤادي من عشقه ... ولحيته كانت الكلفه

للأموي في النخلات

رأت أم عمرو يوم سار ملبي ... تنم تنبري في الهوى وتحن
فقالت لنا هذا لبعض فيك ... أراها إذا اسود تسر
فكيف بذود الدمع والوجد به ... وعلى الأنسانا ما يسطيعه

قد يتصف ما لا يعقل بصفات من يعقل

اللوثة بالضم الاسترخاء ل

فيعرب بالجر وعن قال الله تعالى اني رايت احد عشر
كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين والعلة انها
لما وصفت بالسجود وهو من صفات من يعقل اعطيت
هذا الاعراب

يحكى

ان هرقل ملك الروم كتب الى معوية بن ابي سفيان
يسئله عن الشيء واللاشيء وعن دين لا يقبل الله
غيره وعن مفتاح الصلوة وعن غرس الجنة وعن صلوة
كل شيء وعن اربعة فيهم الروح ولم يرتكضوا في اصلاب
الرجال ولا ارحام النساء وعن رجل لا اب له وعن رجل
لا قوم له وعن قبر جرى بصاحبه وعن قوس قزح ما
هو وعن بقعة طلعت عليها الشمس مرة واحدة ولم تطلع
عليها سابقا ولا لاحقا وعن ظاعن ظعن مرة ولم
يظعن قبلها ولا بعدها وعن شجرة نبتت من غير ماء
وعن شيء يتنفس ولا روح له وعن اليوم وامس
وغد وبعد غد وعن البرق والرعد وصوته وعن المحو
الذي في القمر فقيل لمعوية لست هناك ومتى اخطات
في شيء من ذلك تسقط من عينه فاكتب الى ابن عباس يخبرك
عن هذه المسئلة فكتب اليه فاجابه بقوله اما
الشيء قال الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي
اما قوله لا شيء فانما هو الدنيا لانها تبيد وتفنى
واما دين لا يقبل الله غيره فلا اله الا الله ومحمد رسول
الله واما مفتاح الصلوة فالله اكبر واما غرس الجنة
فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واما صلوة
كل شيء فسبحان الله وبحمده واما الاربعة التي فيهم الروح
ولم يرتكضوا في اصلاب الرجال ولا ارحام النساء
فادم وحوا وعصا موسى والكبش الذي فدي به اسحق

واما الرجل الذي لا اب له فالمسيح واما الرجل الذي
لا قوم له فادم واما القبر الذي جرى بصاحبه فالحوت
سار بيونس في البحر واما قوس قزح فامان الله تعالى
لعباده من الغرق واما البقعة التي طلعت عليها الشمس
مرة واحدة فالبحر الذي انفلق لبني اسرائيل واما الظاعن
الذي ظعن مرة ولم يظعن قبلها ولا بعدها فجبل
طور سينا كان بينه وبين الارض المقدسة اربع ليال
فلما عصت بنو اسرائيل اطاره الله بجناحيه فنادى
مناد ان قبلتم التورية كشفته عنكم والا القيته عليكم
فاخذوا التورية معتذرين فرده الله تعالى عز وجل
الى موضعه واما الشجرة التي نبتت بغير ماء فشجرة
اليقطين التي انبتها الله تعالى على يونس عليه السلام
واما الذي يتنفس ولا روح له فالصبح واما اليوم
فعمل واما امس فمثل واما غد فاجل واما البرق فمخاريق
بايدي الملائكة تضرب به السحاب واما الرعد فاسم الملك
الذي يسوق السحاب وصوته زجره واما المحو الذي في
القمر فقول الله عز وجل وجعلنا الليل والنهار ايتين
فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة ولولا ذلك
المحو لم تعرف الليل من النهار ولا النهار من الليل

قال الشريف في حاشيته على شرح مطالع الانوار
في تحقيق معنى العلم والمعرفة ثم ان ههنا معنيين اخرين
الاشارة في الكتاب اليهما احدهما ان المعرفة تطلق على
الادراك الذي بعد الجهل والثاني انها تطلق على
الاخير من الادراكين لشيء واحد تخلل بينهما عدم
ولا يعتبر شيء من هذين القيدين في العلم ولهذا لا يوصف
الباري تعالى بالعارف ويوصف بالعالم

وقال المحقق الدوانی فی هذا المقام ومعنی آخر ذکره الراغب وغیره وهو ان المعرفة العلم بالشیء من قبل آثاره وکأنه مأخوذ من العرف بمعنی الرائحة کما یقال استشممت هذا المعنی انتهی کلامه

حکیم انوری

هست دیگر من ز جور زرد زر روز حرص کز بوقلمون سفله کشند با

عزم من بنگر چنان است کی ما آخر دارم از بهر سر خطش بر تو ثعلبکا

قصیدة اللامیة للطغرائی الاصفهانی

اصالة الرأی صانتنی عن الخطل وحلیة الفضل زانتنی لدی العطل

مجدی اخیرا ومجدی اولا شرع والشمس رأد الضحی کالشمس فی الطفل

فیم الاقامة بالزوراء لا سکنی بها ولا ناقتی فیها ولا جملی

ناء عن الاهل صفر الکف منفرد کالسیف عری متناه عن الخلل

فلا صدیق الیه مشتکی حزنی ولا انیس الیه منتهی جذلی

طال اغترابی حتی حن راحلتی ورحلها وقری العسالة الذبل

وضج من لغب نضوی وعج لما یلقی رکابی ولج الرکب فی عذلی

ارید بسطة کف استعین بها علی قضاء حقوق للعلی قبلی

والدهر یعکس آمالی ویقنعنی من الغنیمة بعد الکد بالقفل

وذی شطاط کصدر الرمح معتقل بمثله غیر هیاب ولا وکل

حلو الفکاهة مر الجد قد مزجت بشدة البأس منه رقة الغزل

طردت سرح الکری عن ورد مقلته واللیل اغری سوام النوم بالمقل

والرکب میل علی الاکوار من طرب صاح وآخر من خمر الهوی ثمل

فقلت ادعوک للجلی لتنصرنی وانت تخذلنی فی الحادث الجلل

تنام عینی وعین النجم ساهرة وتستحیل وصبغ اللیل لم یحل

فهل تعین علی غی هممت به والغی یزجر احیانا عن الفشل

انی ارید طروق الحی من اضم وقد حماه رماة من بنی ثعل

یحمون بالبیض والسمر اللدان به سود الغدائر حمر الحلی والحلل

فسر بنا فی ذمام اللیل معتسفا فنفحة الطیب تهدینا الی الحلل

فالحب حیث العدی والاسد رابضة حول الکناس لها غاب من الاسل

نؤم ناشئة بالجزع قد سقیت نصالها بمیاه الغنج والکحل

قد زاد طیب احادیث الکرام بها ما بالکرائم من جبن ومن بخل

تبیت نار الهوی منهن فی کبد حری ونار القری منهم علی القلل

یقتلن انضاء حب لا حراک بهم وینحرون کرام الخیل والابل

یشفی لدیغ العوالی فی بیوتهم بنهلة من غدیر الخمر والعسل

لعل المامة بالجزع ثانیة یدب منها نسیم البرء فی عللی

لا اکره الطعنة النجلاء قد شفعت برشقة من نبال الاعین النجل

ولا اهاب الصفاح البیض تسعدنی باللمح من خلل الاستار والکلل

ولا اخل بغزلان اغازلها ولو دهتنی اسود الغیل بالغیل

حب السلامة یثنی هم صاحبه عن المعالی ویغری المرء بالکسل

فان جنحت الیه فاتخذ نفقا فی الارض او سلما فی الجو فاعتزل

ودع غمار العلی للمقدمین علی رکوبها واقتنع منهن بالبلل

رضی الذلیل بخفض العیش مسکنة والعز عند رسیم الاینق الذلل

فادرأ بها فی نحور البید جافلة معارضات مثانی اللجم بالجدل

ان العلی حدثتنی وهی صادقة فیما تحدث ان العز فی النقل

لو ان فی شرف المأوی بلوغ منی لم تبرح الشمس یوما دارة الحمل

اهبت بالحظ لو نادیت مستمعا والحظ عنی بالجهال فی شغل

لعله ان بدا فضلی ونقصهم لعینه نام عنهم او تنبه لی

اعلل النفس بالآمال ارقبها ما اضیق العیش لولا فسحة الامل

لم ارتض العیش والایام مقبلة فکیف ارضی وقد ولت علی عجل

غالی بنفسی عرفانی بقیمتها فصنتها عن رخیص القدر مبتذل

وعادة النصل ان یزهی بجوهره ولیس یعمل الا فی یدی بطل

ما کنت اوثر ان یمتد بی زمنی حتی اری دولة الاوغاد والسفل

تقدمتنی اناس کان شوطهم وراء خطوی لو امشی علی مهل

هذا جناه اثر اقرانه دجا من قبله فتمنى فسحة الاجل
وان علاني من دوني فلا عجب لي اسوة بانحطاط الشمس عن زحل
فاصبر لها غير محتال ولا ضجر في حادث الدهر ما يغني عن الحيل
اعدى عدوك ادنى من وثقت به فحاذر الناس واصحبهم على دخل
فانما رجل الدنيا وواحدها من لا يعول في الدنيا على رجل
وحسن ظنك بالايام معجزة فظن شرا وكن منها على وجل
غاض الوفاء وفاض الغدر وانفرجت مسافة الخلف بين القول والعمل
وشان صدقك عند الناس كذبهم وهل يطابق معوج بمعتدل
ان كان ينجع شيء في ثباتهم على العهود فسبق السيف للعذل
يا واردا سؤر عيش صفوه كدر انفقت عمرك في ايامك الاول
فيم اقتحامك لج البحر تركبه وانت تكفيك منه مصة الوشل
ملك القناعة لا يخشى عليه ولا يحتاج فيه الى الانصار والخول
اقنع تجل ولا تطمع تذل ولا تعجل تزل ولا تغتر بالمهل
ترجو البقاء بدار لا ثبات لها وهل سمعت بظل غير منتقل
ويا خبيرا على الاسرار مطلعا اصمت ففي الصمت منجاة من الزلل
قد رشحوك لامر لو فطنت له فاربأ بنفسك ان ترعى مع الهمل

لشهاب الدين بن عبد الوراق

شكا ابن المؤيد من عزله وذم الزمان وابدى السفه
فقلت له لا تذم الزمان فتظلم ايامه المنصفة
ولا تعجبن اذا ما صرفت فلا عدل فيك ولا معرفة
لغيره وكذا ادبا بعد نكته واولجته عنوة عنف
فقلت قد تبت اعصر ليه ففيه اللذاذة لو تعترف
فقال الجذب ولكن الجنب لقولك اعصر بفتح الالف
فقلت لك الويل من احمق فقال واحمق لا ينصرف

الواو للجمع المطلق لا تقتضي الترتيب بدليل قوله تعالى فكيف كان عذابي ونذر والنذارة قبل العذاب بدليل قوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وقوله تعالى حكاية عن منكري البعث وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيى وانما يريد نحيى ونموت وقوله تعالى اني متوفيك ورافعك الي فان وفاته عليه السلام لا تقع الا بعد الرفع وقول الشاعر
حتى اذا رجب تولى فانقضى وجمادان وجاء شهر مقبل

قال المصنف من نسب الى الشافعي انه فهم الترتيب في الوضوء من الواو فقد غلط وانما اخذ الترتيب من السنة ومن سياق النظم وقوة الفقه وذلك ان الله تعالى ذكر الوجوه وبعدها نحو كر ثم ذكر الايدي افعل كار جل وادخل ممسوحا بين مغسولين وقطع النظير عن النظير ولولا ان الحكمة في ذلك التنبيه على الترتيب لكان الاحسن بالبلاغة ان يقال وايديكم وارجلكم وامسحوا برؤسكم كما يقال رايت زيدا وعمرا ودخلت الحمام ولا يقال رايت زيدا ودخلت الحمام وعمرا ولو قيل ذلك لكان قبيحا في الكلام ومن احسن من الله قيلا والغسل يشتمل على المسح ولا ينعكس فالغاسل ماسح مع زيادة وليس الماسح غاسلا فالغسل اقرب الى الاحتياط وايضا فرض الغسل محدود كما في اليدين الى المرافق وغسل الرجلين محدود الى الكعبين والمسح غير محدود كما في الراس فالرجلان مغسولتان

ابن حيوش

ما ابصرت عيناي احسن منظرا فيما رات عيني من الاشياء
كالشامة الخضراء فوق الوجنة الحمراء تحت المقلة السوداء

للسراج الوراق

يا ساكنا قلبي ذكرتك قبله ارأيت قبلي من بدا بالساكن

وحملته وقفا عليك فقد غدا متحركا بخلاف قلب الامن
وبذا جرى الاعراب في نحو الهوى واليك معذرتي فلست بلاحن

وقال ابو الطيب في حمى كانت تغشاه اذا اقبل الليل وتنصرف عنه اذا اقبل النهار بمصر فقال فيها قصيدة بعضها هذه الابيات

وملني الفراش وكان جنبي يمل لقاؤه في كل عام
قليل عائدي سقم فؤادي كثير حاسدي صعب مرامي
عليل الجسم ممتنع القيام شديد السكر من غير المدام
وزائرتي كأن بها حياء فليس تزور الا في الظلام
بذلت لها المطارف والحشايا فعافتها وباتت في عظامي
يضيق الجلد عن نفسي وعنها فتوسعه بانواع السقام
اذا ما فارقتني غسلتني كانا عاكفان على حرام
كأن الصبح يطردها فتجري مدامعها باربعة سجام
اراقب وقتها من غير شوق مراقبة المشوق المستهام
ويصدق وعدها والصدق شر اذا القاك في الكرب العظام

قال صاحب الريحان والريعان الحب وله الهوى ثم العلاقة ثم الكلف ثم الوجد ثم العشق والعشق اسم لما فضل عن المقدار الذي هو الحب ثم الشغف وهو احتراق القلب بالحب مع لذة يجدها وكذلك اللوعة واللاعج والغرام ثم الجوى وهو الهوى الباطن ثم التتيم والتبل والهيام وهو شبه الجنون والعشق عند الاطباء من جملة انواع الماليخوليا

لابن الساعاتي

من معشر نجل قد علا به عن ان يقال المثله من معشر
بيض الوجوه كانهن رؤوسهم ستر يجل سواد قلب العسكر

لابي العلاء المعري

والنجم تستصغر الابصار رؤيته والذنب للطرف لا للنجم في الصغر

لابي الحسن القنطري

ذكرت سليمى وحر الوغى بقلبي كساعة فارقتها
وابصرت بين القنا قدها وقد ملن نحوي فعانقتها

مثل سبق السيف العذل اصله ان سعدا وسعيدا ابني ضبة بن اد خرجا في طلب ابل لهما فرجع سعد ولم يرجع سعيد ثم ان ضبة في بعض مسايره اتى الى مكان فيه الحرث بن كعب في الشهر الحرام فقال له الحرث قتلت رجلا ههنا هيئته كذا وكذا واخذت منه هذا السيف فتناوله ضبة فعرفه فقال ان الحديث شجون ثم ضربه فقتله فعذل فقال سبق السيف العذل

لشمس الدين محمد بن دانيال

ما عاينت عيناي في عطلتي اقل من حظي ومن بختي
قد بعت عبدي وحماري وقد اصبحت لا فوقي ولا تحتي

لابي العلاء المعري يرثي الشريف الطاهر الموسوي ابا الشريف المرتضى والرضي رضوان الله عليهما

انتم ذوو النسب القصير فطولكم باد على الامراء والاشراف
والراح ان قيل ابنة العنب اكتفت باب عن الاسماء والاشراف

وقال ابو بكر الرصافي

لو كنت شاهده وقد غشي الوغى يختال في درع الحديد المسبل
لرأيت منه والقضيب بكفه بحرا يريق دم الكماة بجدول

وقيل ان المبرد بعث غلامه وقال له بحضرة الناس امض فان رايته فلا تقل له وان لم تره فقل له فذهب الغلام ورجع فقال لم اره فقلت فجاء فلم يجئ فسأل الغلام عن معنى ذلك فقال انفذني الى غلام يقول ان رايت مولاه فلا تقل له شيئا وان لم تر مولاه فقل له فذهبت فلم ار مولاه فقلت له فجاء مولاه فلم يجئ الغلام

وكان ضبة شيخا اذا راى شخصا مقبلا قال اسعد ام سعيد

لابن المعتز

قال ابن الحزم في مراتب الاجماع واجمعوا على ان ليلة القدر حق وهي في السنة ليلة واحدة انتهى ومنهم من قال هي في مجموع شهر رمضان ومنهم من قال في افراد العشر الاخر ومنهم من قال في السابع والعشرين وهو قول ابن عباس لان قوله هي سابع وعشرون لفظة من السورة وليلة القدر تسعة احرف وهي مذكورة ثلث مرات فيكون سبعة وعشرين لفظة ومنهم من قال في مجموع السنة لا يختص بها رمضان ولا غيره يروى ذلك ابن مسعود قال من يقم الحول يصبها ومنهم من قال رفعت بعد النبي صلى الله عليه وآله ان كان فضلها لنزول القرآن فالذي قال انها في جمع رمضان اختلفوا في تعيينها على ثمانية اقوال قال ابو رزين هي الليلة الاولى وقال الحسن البصري هي السابعة عشر وعن انس انها التاسعة عشر وقال محمد بن اسحق هي الحادية والعشرون وعن ابن عباس[2] الثالثة والعشرين وقال ابن مسعود الرابعة والعشرون وقال ابو ذر الغفاري هي الخامسة والعشرون ومن قال انها لا تختص رمضان يلزمه اذا قال لزوجته انت طالق ليلة القدر انها لا تطلق حتى يحول عليها الحول لانها قد مرت بيقين لان النكاح امر متيقن لا يزول الا بمثله وكونها في رمضان امر مظنون وفي هذا التفقه نظر لان الاحاديث الصحيحة التي تثبت بخبر الآحاد توجب العمل ولا تفيد العلم

وقيل في تسميتها بليلة القدر وجوه احدها انها ليلة تقدير الامور والاحكام قال عطاء عن ابن عباس ان الله تعالى قدر ما يكون في تلك السنة فيها من رزق واحيا واماتة الى مثل هذه الليلة وقيل القدر الضيق لان الارض تضيق على الملائكة فيها

وقيل المثبت القدر للفاعل معنى التي فيها بالطاعة كان ذا قدر وشرف وقيل[2] غير ذلك واعلم ان الله تعالى لا يحدث تقديره في هذه الليلة لانه تعالى قدر المقادير قبل خلق السموات والارض في الازل لكن المراد اظهار تلك المقادير من شرح لامية العجم للصفدي

لابي الحسين الجزار في الحث على الانفاق

اذا كان لي مال علام اصونه ... وما شاني الدنيا من البخل بنيه

ومن كان يوما ذا يسار فانه ... خليق لعمري ان يجود بما به

للصفكفنه

لا تجمع الدنيا واسمح ولا تقل ... كن في حمى كنفي

ما الدهر يحوي فتنحو الهدى ... ويمنع الجمع من الصرف

لابن عبدون

كان عزامه في الهياج ذنوب ... وصارمه دعا مستجاب

البحتري

تسرع حتى قال من شهد الوغى ... لقاء اعاد ام لقاء حبائب

لابي تمام رحمه الله تعالى

يستعذبون مناياهم كانهم ... لا ييأسون من الدنيا اذا قتلوا

ابن عنين او عنتره

فوددت تقبيل السيوف لانها ... لمعت كبارق ثغرك المتبسم

للخفاجي الحلبي

ولا يبان لكسوف الشمس طلعتها ... وانما هو فيما يزعم البصر

لابن قزل في عمياء عشقها

علقتها عمياء مثل المها ... فحار فيها الزمن الغادر

اذهب عينيها فانسانها ... في ظلمة لا يهتدي حائرة

تجرح قلبي وهي مكفوفة ... وهكذا قد يفعل الباتر

مبحث ليلة القدر

٢ نزل فيها الكتاب وقدر وشرف عظيم وقيل ع

٢ السابع والعشرون وعن ابي ع

ونرجس اللحظ بدا ذابلا واحمر الوانه ناظر

للشيخ الجليل النبيل الشيخ لطف الله ذو علا

يفري وهو السيف القاطع سلمه الله تعالى

ايا من بجمع العلوم اشتهر وساد الانام ببحر وبر

ابن لي اسم مولى ولي مولا اليه انتهى الدين من البشر

وعنه النقول وشاد العقول واخبار بن فحل الاثر

حوى اسمه الجفر والارض ثم وماء وعين البصر

وفيه من اربع اعرب بمجموعها معربا السور

وما قابل الشرع والاصل هما في المسمى لعظم الخطر

وما بعد عسر ضيق يجي ونلوا له مقتضا الضر

بلفظين كل وجزء له وكل مفيد لها في النظر

ولحرف قد ثبت ومن ناخرعنها فدع وذر

وجل مراتب عد على الترتب عنه على ما صدر

بلا فاصل اجنبي لها ووسطى المراتب نال الذي

لعقد من غير فصل على الترتيب حاز كما قد بدر

وليس له مركز يبتدي وصدداه ستا اي في القدر

وعجزاه ايضا سوى آن ثني اقل واكثر عند الفكر

وعينا التساوي به قد بدا مبدا التفاوت ايضا ظهر

وصدران قلبهما واحد وايضا كثير لمن اعتبر

وعجز لجزئيه مستوحد بلا كثرة العد يا من جبر

والا فهذا له كثرتان يفوقان ذلك بكل البشر

وذا القلب مع نفسه قد حكى لدى العجز ايضا فزاد الاثر

وقد جمع الصدر مع العجز جز وجزان ايضا بعين العبر

وليس لعجزيه قلب ان لثالثه القلب منه بدر

ولحي لثانيه قلب وقد حوى اولا ان جهات البصر

وعجزان ثلثان فيهما مع الثنا صفة نظر بغيب العجر

وفي قلبه وفي اخريه على ما هنا مضمر اخر

فاسرع ايا صاح في حله فقد من يليه فجد الظهر

فذالك مرادي مع سابقيه ومع لاحقيه الى المنتظر

عليهم سلام بلا منتهى يزيد على الرمل ثم الوبر

بكل زمان وآن به بكل لسان شكى او شكر

ولعن الاله بلا منتهاه على مبغضيهم ببحر وبر

ق لكاتب الاحرف

هذا الاسم الشريف بعضه علم الفاعلية وبعضه علم المفعولية وطرفاه علم الاضافة ووسطاه بمعنى النزاهة والعفا بثبات صلده ضد الشمال لعمرنا بالفتح في كل حال وزنه فعل ماض بمعنى الرجوع والاياب ونصفه ايضا ماض بمعنى الهزيمة والذهاب اذا نقصت من ثانيه عن تاليه صار موصوفا بالكمال مخصوصا بمرتبة الحروف بمزيد الاجلال وان عجمت ثانيه صار صاحبه امثالك الثاني واول الاخير من السبع المثاني حو عشرة في العدد مع انها اربعه من غير العدد مجموعها بيت مفردا لاسما واخرها اخر الاخر ونصف الي النبيا مبداه ثلاثي بالمعنيين ومنتهاه اسم فاعل الذي عينين وان ثبت قلب مبداه عدد صلوات الفضر ومنتهاه اخر سورة العصر تالي صلاة اول الثانية والعيش ومتلو عجزه اخر سورة قريش وان احببت التوضيح وابيت الا التصريح فقل اوله نصف عدد تام في الحساب وثانيه اول عدد كامل نطق بكماله الكتاب وثالثه ضعف ميقات موسى ورابعه اول العشر

للأرجاني

ما جئنا فابي البلا مطوق الا وانه في الورى مطلق

ج ي م ف ا
ع ي ن و ا

ج ي م ع ي ن ف ا را

اسعى البكم فى الحقيقة والذى يجدون منى فهو فعل الذى
انحو كم فترى وجهى الفهقرى ويمشى مثل سير الكوكب
فالقصد نحو المشرق الاقصى له والسير راى العين نحو المغرب

لبعضهم واحسن فى قوله

بابى حبيب زارنى متنكرا فبدا الوشاة له فولى معرضا
فكانى وكانه وكانها امل ونيل حال بينهما القضا

لبعض الصوفية

نسمات هواك لها ارج تحيى وتعيش به المهج
عمت سلمى ان يموت بحبها وهون شئ عندنا ما تمنت

الشيخ السامى نظامى

بسا منكر كه امد تيغ در مشت مرا زد تيغ وشمع خويش را كشت
بسا دانا كه از مركش خاموش دراز شد از زبان امد سوى كوش
مرا زدا من جود رياى بحثه كو بيانم زسنك طفلها پر

قيل ارسل رجل سنى الى رجل شيعى قد اسامه من الخطه وكانت عتيقة فردها عليه ثم ارسل اليه عوضها جديدة لكن فيها تراب فكتب له بعد قبولها هذا الشعر

شعر

بعث لنا بذاك البر برا وجاء للجزيل من الثواب
رفضنا عتيقا وارتضينا به انجاء وهو ابو تراب

لبعضهم

لا تنكرن لاهل مكة فتنو والبيت فيهم والحطيم وزمزم
آذوا رسول الله وهو نبيهم حتى حواه اهل طيبة منهم
خافا الا لعلى الذى قتلها سلبا فلا يابه الا محرم

الشيخ الامام تقى الدين بن دقيق العيد

والحمد لله كم اسمو بعزمى فى نيل العلاء وقضاء الله ينكسه
كانى البدر يبغى الشرف والفلك الاعلى يعارضه قسرا فينكسه

قال على عليه السلام يوم المظلوم على الظالم اشد من يوم الظالم على المظلوم

ق قال بعض السلاطين انى لاستحيى ان اظلم من لا يجد ناصرا الا الله تعالى مر بعض الصوفية برجل قد صلبه الحجاج فقال يا رب ان حلمك بالظالمين اضر بالمظلومين فراى فى منامه كان القيمة قد قامت وكانه قد دخل الجنة فراى ذلك المصلوب فى اعلى عليين فاذا مناد ينادى حلمى على الظالمين قد ادخل المظلومين فى اعلى عليين

ولما ظلم احمد بن طولون قبل ان يعدل استغاث الناس من ظلمه توجهوا الى السيدة نفيسة فشكوه اليها فقالت لهم متى يركب فقالوا فى غد فكتبت رقعة ووقفت فى طريقه وقالت يا احمد بن طولون فلما رآها عرفها وترجل عن فرسه واخذ الرقعة منها وقرأها فاذا فيها مكتوب ملكتم فاسرتم وقدرتم فقهرتم وخولتم ففسقتم ووردت عليكم الارزاق فقطعتم هذا وقد علمتم ان سهام الاسحار نافذة لا سيما من قلوب اوجعتموها واجساد اعريتموها اعملوا ما شئتم فانا صابرون وجوروا فانا مستجيرون واظلموا فانا متظلمون وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون قال فعدل من وقته وساعته قال ابرهيم الخواص دواء القلب خمسة اشياء قراءة القرآن بالتدبر وخلو البطن وقيام الليل والتضرع عند السحر ومجالسة الصالحين قال الشيخ النووى فى كتاب الاذكار اعلم انه كانت للسلف عادات مختلفة فى القدر الذى يختمون فيه فكانت جماعة منهم يختمون فى كل عشر ليال ختمة واخرون فى كل ثلث ليال ختمة وجماعة فى كل يوم وليلة ختمة وختم جماعة فى كل يوم وليلة ختمتين وختم بعضهم فى اليوم والليلة ثمان ختمات

[Left margin note:] ٤ قوله ولما ظلم احمد بن طولون الخ

اربعة في الليل واربع في النهار وقد كان جماعة من اكابر يختمون
القرآن في رمضان فيما بين المغرب والعشاء واما الذين ختموا
القرآن في ركعتين فلا يحصون لكثرتهم فمنهم عثمان بن
عفان وتميم الداري وسعيد بن جبير اعترض
الشيخ عبد القاهر على بعض النحاة في حد
المفعول به بنقض قوله خلق الله العالم لنا فانهم
قالوا ان العالم هيهنا وقع مفعولا به وليس كذلك فان
المفعول به ما كان موجودا ووقع الفعل عليه ثانيا
وما كان العالم قبل الخلق شيئا واجيب عنه في بعض الكتب
وايراده لا يخلو عن تطويل قال بعض الحكماء الظلم من طبع
النفس وانما يصده عن ذلك احد علتين اما علة دينية
كخوف معاد واما سياسية كخوف السيف اخذ ابو الطيب

فقال شعر

والظلم من شيم النفوس فان تجد ذا عفة فلعلة لا يظلم

مثل فلان رجع رجوع المفلس الى بقايا الدفاتر

لابي نواس

عجبت من ابليس في تيهه وما الذي اضمر من نيته
تاه على آدم في سجدة وصار قوادا لذريته

ابن نباتة

صلوا مغرما قد واصل السقم ومن اجلكم طيب الرقاد فقد فقد
باحشائه نار يهيب لهيبها ومن لي باطفاء اللهيب وقد وقد

في مليح له خال على عذاره

على لام العذار رأيت خالا كنقطة عنبر بالمسك قطر
فقلت لصاحبي هذا عجيب متى قالوا بان اللام تنقط

للصفدي

ضممت خيالك لما اتى وقبلته قبلة المغرم
وقت ومن فرحتي باللقا حلاوة ذاك اللمى في فمي

كتب الى نجم الدين يعقوب بن صابر المنجنيقي وقد بره
اذ غضب عليه وطلبه مطيقا

الفتى في لظى فان غير تنبى فتيقن ان لست بالياقوت
عرف النسج كل من حاك لكن ليس داود فيه كالعنكبوت

فكتب يعقوب اليه

نسج داود لم يفد ليلة الغار وكان الفخار للعنكبوت
وبقاء السمند في لهب النار مزيل فضيلة الياقوت

قال بعضهم في مليح اسمه ياقوت

ياقوت ياقوت قلبي المستهام متى مل الرقى ان لا يمنع القوت
سكنت قلبي وما تخشى تلهبه وكيف يخشى لهيب النار ياقوت

ذكر الاصمعي في كتاب الحلي قال تزوجت اعرابية
غلاما من الحي فمكث معها اياما ووقع بينهما فخرج في
نادي الحي وهو يقول يا واسعة يعيرها بذلك فقالت مجيبة له

اني تعلقت من بعد الخليل فتى مر اما له عقل ولا باه
ما عزني فيه الا حسن نغمته ومنطق لسان الحي تياه
فقال لما خلا بي انت واسعة وذاك من خجل مني تغشاه
فقلت لما اعاد القول ثانية انت لقد املت من قد كان يملاه
انت الفداء لمن قد كان يملاه وتشتكي الضيق منه حين يلقاه

من كلام امير المؤمنين عليه السلام ابن آدم
اوله نطفة مذرة وآخره جيفة قذرة وهو فيما بينهما
يحمل العذرة وقد نظمه الشاعر **شعر**

عجبت من معجب بصورته وكان من قبل نطفة مذرة
وفي غد بعد حسن صورته يصير في الارض جيفة قذرة
وهو على عجبه ونخوته ما بين ذين يحمل العذرة

وقال آخر

اربع ولاد آدم ابطرتهم حظوظهم من الدنيا الدنية
فلم بطروا واولهم منيّ اذا افتخروا فاخرهم منتنة
نتنه وحبيبك من نطفة وانت وعاء لما تعلم من

للطيبي فيما اعلم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وآله قال ان الله عز وجل يبعث لهذه الامة على
كل راس مائة سنة من يجدد لها دينها رواه ابو داود

مشكوة قوله فيما اعلم اي في جملة ما اعلم يجوز
بضم الميم حكاية عن قول ابي هريرة وبفتحها ماضيا
عن الاعلام حكاية عن فعله

وقوله من يجدد لها قال صاحب جامع الاصول
قد تكلم العلماء في التاويل فكل واحد اشار الى القائم
الذي هو مذهبه وحمل الحديث عليه والاولى الحمل
على العموم فان لفظة من تقع على الواحد والجمع ولا يختص
ايضا بالفقهاء فان انتفاع الامة بهم وان كان كثيرا فان
انتفاعهم باولي الامر واصحاب الحديث والقرا والوعاظ
والزهاد ايضا كثير اذ حفظ الدين وقوانين السياسة
وبث العدل وظيفة الامراء وكذا القرا واصحاب
الحديث ينفعون بضبط التنزيل والاحاديث التي هي
اصول الشرع والوعاظ والزهاد ينفعون بالمواعظ
والحث على لزوم التقوى والزهد في الدنيا لكن ينبغي
ان يكون مشارا اليه في كل فن من هذه الفنون ففي
راس الاولى من اولي الامر عمر بن عبد العزيز ومن الفقها
محمد بن علي الباقر والقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق
وسالم بن عبد الله بن عمر والحسن البصري ومحمد بن سيرين
وغيرهم من طبقاتهم ومن القرا عبد الله بن كثير ومن المحدثين
ابن شهاب الزهري وغيرهم من التابعين وتابع التابعين وفي راس الثانية
من اولي الامر المامون ومن الفقهاء الشافعي واحمد بن
حنبل لم يكن مشهورا حينئذ واللؤلؤي من اصحاب ابي حنيفة
واشهب من اصحاب مالك ومن الامامية علي بن موسى
الرضا ومن القرا يعقوب الحضرمي ومن المحدثين يحيى بن
معين ومن الزهاد معروف الكرخي وفي الثالثة من اولي
الامر المقتدر بالله ومن الفقها ابو العباس بن سريج
الشافعي وابو جعفر الطحاوي الحنفي وابن خلال الحنبلي
وابو جعفر الرازي الامامي ومن المتكلمين ابو الحسن
الاشعري ومن القرا ابو بكر احمد بن موسى بن مجاهد
ومن المحدثين ابو عبد الرحمن النسائي وفي الرابعة من
اولي الامر القادر بالله ومن الفقهاء ابو حامد الاسفرايني
الشافعي وابو بكر الخوارزمي الحنفي وابو محمد عبد الوهاب
المالكي وابو عبد الله الحسين الحنبلي والمرتضى الموسوي
اخو الرضي الشاعر ومن المتكلمين القاضي ابو بكر الباقلاني
وابن فورك ومن المحدثين الحاكم ابن البيع النسفي ومن القرا ابو
الحسن الحمامي ومن الزهاد ابو بكر الدينوري وفي
الخامسة من اولي الامر المستظهر بالله ومن الفقها
الامام ابو حامد الغزالي الشافعي والقاضي محمد بن
المروزي الحنفي وابو الحسن الزاغوني الحنبلي ومن
المحدثين رزين العبدري ومن القرا ابو العز القلانسي
هؤلاء كانوا من المشهورين في الامة المذكورة وانما
المراد بالذكر ذكر من انقضت له المائة وهو حي عالم مشار
اليه والله اعلم من رسالة المشهورة قال سيدنا و
سندنا وشيخنا ومولانا صفي الحق والحقيقة والدين
عبد الرحمن خلد الله تعالى ظلاله علينا وعلى سائر
اهل الايمان ذكر الشيخ برهان الدين الموصلي

وهو رجل عالم صالح ورع رحمه الله قال توجهنا من
مصر الى مكة المعظمة امين البيت الحرام نريد الحج فلما
كنا في اثناء الطريق نزلنا منزلاً وخرج علينا ثعبان فتبادر
الناس بقتله وسبقهم اليه ابن عمي فقتله فاختطف
ابن عمي ونحن ننظره ونرى سعيه ولا نرى الجني فتبادر
الناس على الخيل والركاب يريدون رده فلم يقدروا
على ذلك الا واح سعيا وهم ينظرون فحصل لنا من
ذلك امر عظيم فلما ان كان اخر النهار فاذا به وعليه
السكينة والوقار فلقيناه وسالناه ما بالك فقال
لنا ما هو الا ان قتلت هذا الثعبان الذي رايتموه فصنع بي
كما رايتم واذا انا بين قوم من الجن يقول بعضهم قتلت
ابي وبعضهم يقول قتلت اخي وبعضهم يقول قتلت
ابن عمي فتكاثروا علي واذا برجل لصق بي وقال لهم قل
انا بالله وبالشريعة المحمدية فاشار الي واليهم ان سيروا
الى الشرع حتى وصلنا الى شيخ كبير على مسطبة فلما صرنا
بين يديه قال خلوا سبيله وادعوا عليه فقال الاولاد
ندعي عليه انه قتل ابانا فقال الخصم حاش لله انما نحن
وفد بيت الله الحرام نزلنا هذا المنزل فخرج علينا
ثعبان فبادر الناس الى قتله فضربته فقتلته
فلما ان سمع الشيخ مقالتي قال خلوا سبيله سمعت
النبي صلى الله عليه وآله ببطن نخلة وهو يقول
من تزيا بغير زيه فقتل فلا دية ولا قود ودوه
الى مأمنه قال فبادروا فجاؤوا بي من مكانهم الى ان
اردوني الركب فهذه قصتي والحمد لله رب العالمين
للشيخ الرئيس رسالة في العشق وقال فيها ان العشق
سار في المجردات والفلكيات والعنصريات والمعدنيات
والنباتات والحيوانات حتى ان ارباب الرياضي قالوا
الاعداد المتحابة واسندوا ذلك على اقليدس وقالوا
فانه ذلك علم يذكره وهي المائتان وعشرون عدد
زائد اجزاؤه اكثر منه واذا جمعت كانت اربعة وثمانين
ومائتين بغير زيادة ولا نقصان والمائتان واربعة
وثمانون عدد ناقص اجزاؤه اقل منه واذا جمعت كانت
جملتها مائتين وعشرين فلكل من العددين المتحابين
اجزاء مثل الاخر فالمائتان والعشرون لها نصف وربع
وخمس وعشر ونصف عشر وجزء من مائة وعشرة وجزء
من مائتين وعشرين وجملة ذلك من الاجزاء البسيطة
الصحيحة مائتين واربعة وثمانين والمائتان والاربعة
والثمانون ليس لها الا نصف وربع وجزء من احد وسبعين
وجزء من مائة واثنين واربعين وجزء من مائتين واربعة
وثمانين فذلك مائتان وعشرون فقد ظهر بهذا المثال
تحاب العددين واصحاب العدد يزعمون ان ذلك لتجابه

عجيبة في المحبة مجرب

سلطان محمود غزنوي

نخست كر كرفتم اندر دست خون من ريختي و عهد شكست
زانكه هنكام رزك زلفش كوي سيمين كرفتن اندر دست

للبحتري

واذا الزمان كساك حلة معدم فالبس لها حلل النوى وتغرب

ابو الطيب

كفى بك داء ان ترى الموت شافيا وحسب المنايا ان يكن امانيا
وللنفس اخلاق تدل على الفتى اكان سخاء ما اتى ام تساخيا
خلقت الوفا لو رجعت الى الصبا لفارقت شيبي موجع القلب باكيا
فتى ما سرينا في ظهور جدودنا الى عصره الا نرجي التلاقيا

مافيه صنعة الاستخدام

اذا نزل السماء بارض قوم رعيناه وان كانوا غضابا

قال الصفدي

للقاضي قد انشد بعض شعراء العصر بيتا ليحيى

استخدامين فاستخدم مواربة شعر

ودّ غزالة طلعت بقلبي وكم نصبت لها شباكا ثم صدّ

وغالت وقصرنا المصيب بذلك العين كحلها طلعتها

ومعنى الاستخدامات الاربعة بذلك الذهب

فاكحل عينك بطلوع الشمس وجرى العين الجارية

قال الجنيد العشق الفة رحمانية والهام شوقي

اوجبها الله تعالى على كل ذي روح ليحصل به اللذة

التي لا يقدر على مثالها الا بذلك لا لفة وهي موجودة

في النفس مقدرة مراتبها عند اربابها فما احد الا عاشق

لامر يستدل به على طبقة من الخلق ولذلك كان اشرف

المراتب في الدنيا مراتب الذين هدّا فيها مع كونها

معانية وما لوا الى الاخرة مع كونها خبرا لهم عنها

بصورة لفظ

المجير

الدين محمد بن تميم كتبها على وردة وارسلها الى

معشوقه شعر

سبقت اليك من الحدائق وردة واتتك قبل اوانها تطفيلا

طمعت بلثمك اذ رأتك فجمعت فمها اليك كطالب تقبيلا

وله

وسقيم الجفون اودع الله بذاك السقام سرا خفيا

غلبت مقلتاه قلبي عشقا وضعيفان يغلبان قويا

ابو الطيب

وكل امرئ يولي الجميل محبب وكل مكان ينبت العز طيب

وله

وانت مع الله في جانب قليل الرقاد كثير التعب

كانك وحدك وحدته وان البرايا بابن واب

قال مسلم بن الوليد يمدح ابن مزيد الشيباني شعر

تراه في الامن في درع مضاعفة لا يأمن الدهر ان يدعى على عجل

لا يعبق الطيب خديه ومفرقه ولا يمسح عينيه من الكحل

يقال ان هرون الرشيد لما سمع هذا البيت فهم

انه لمن وهم طلب بن مزيد فاحضر وعليه ثياب ملونة

ممصرة فلما نظره الرشيد في تلك الحال قال كذب

شاعرك يا ابن مزيد قال فيم يا امير المؤمنين قال في قوله

تراه في الامن الخ فقال لا والله ما كذب وان

الدرع على ما فارقني وكشف ثيابه فاذا عليه درع فامر

الرشيد بحمل خمسين الف دينار الى مسلم ويقال انه لما

سمع البيت قال منعني من الطيب وهو مغني باقي عمري

فما روي بعد ذلك ظاهر الطيب ولا مكتحلا ويقال انه

كان اعطر الناس في زمانه وكان يقول الله بيني وبين

مسلم احرمني احب الاشياء الي

في القران المجيد

الكلمات	الحروف	الالفات	الباءات
٧٦٤٣٠	٧٢٢٣٣٢	٤٠٧٩٢	١١٤٠٥
التاءات	الثاءات	الجيمات	الحاءات
١٢٩٩	١٢٩١	٣٢٩٣	١١٧٩
الخاءات	الدالات	الذالات	الراءات
٢٤١٩	٤٣٩٨	٤٨٤٠	١٠٩٥٣
الزايات	السينات	الشينات	الصادات
٩٥٨٣	٤٥٩١	٢٥١٤٣	١٢٨٤
الضادات	الطاءات	الظاءات	العينات
١٣٥٥	٨٤٥	٩٣٢٥	١٠٢٥
الغينات	الفاءات	القافات	الكافات
٧٤٩٩	٢٥٠٠	٨٢٤٠	٢٢٠٠٠
اللامات	الميمات	النونات	الواوات
٢٠٩١	٢٠٥٦٥	٢٥٠٣٦	١٣٧٥٠
الهاءات	البلوات		
٧٥٩	٥٥٣		

للشيخ العلامة تقي الدين بن دقيق العيد شعر

من نثار

عدد حروف كلام الله

الحروف	الالفات
٢٩٩	٤٠١٨٩٣
الباءات	التاءات
١٢٤٢	٢٤٠٠
الثاءات	الجيمات
١٤٥٤	٤٠٤١
الحاءات	الخاءات
٤١٢٠	٢٥٠٥
الدالات	الذالات
٥٦٩٣	٤٧٠٩
الراءات	الزاءات
٢٢٤٣	٣٦٨٠
السينات	الشينات
٥٧٠٠	٢١١٥
الصادات	الضادات
٢٦٨٠	٢٠٣٧
الطاءات	الظاءات
٢٢٧	٨٤٢
العينات	الغينات
٩٤١٢	١٢١٧
الفاءات	القافات
٨١١٢	٦٣١٣
الكافات	اللامات
١٠٥٢٢	٣٣٨٠٠
الميمات	النونات
٢٦٩٠٠	٢٦٠٥٥
الواوات	الهاءات
٢٥٥٧٠	١٨٠٧٠
الياءات	
٢٥٧١٩	

كم ليلة فيك وصلنا السرى لا نعرف الغمض ولا نستريح
واختلف الاصحاب ماذا الذي يزيل من شكواهم او يريح
فقيل تعريسهم ساعة وقيل بل ذكراك وهو الصحيح

قال الصفدي ما هذا النظم ما الطف تركيب الفاظه
وما احلاه وكونه سلك طريق الفقهاء في البحث وذكر
اختلاف الاصحاب وانه قيل كذا وقيل كذا وقلت كذا
وهو الصحيح كما قاله امام الحرمين وتعدد الفتوى في مسئلة
فيها خلاف بين الاصحاب قد يرجح ما رآه هو عنده من
الدليل فما رأيت احسن من هذا بيتا وهو يصف
احوالهم في السرى ومشاقهم في التعب يتشاورون فيما
بينهم وما اشار به كل منهم على ازالة ما نالهم من العنا
وادخل فيه ذكر الممدوح ونص على تصحيحه فكأنه في
حلقة الدرس وقد شرع في مسئلة خلافية ويحرر
هذا النظم على غير الشيخ تقي الدين فلم تك تصلح الا له
ولم يك يصلح الا لها

من محاسن التخلصات قول ابو الطيب

نودعهم والبين فينا كأنه قنا ابن ابي الهيجاء في قلب فيلق
وليلة كحلت بالسهد مقلتها الفتخاء الدجى في كل مخترق
قد كان تغرق في امواج ظلمتها لولا اقتباسي سناء من محيا داود
اتتنا بهادي الصبا فكأنها فتاة تزجيها فتاة تقودها
فما برحت بغداد حتى تفجرت باودية ما تستفيق مدودها
فلما اضحت حوت العراق واهله اتاها من الريح الشمال بريدها
فمرت تفوت الطرف سعيا كأنها جنود عبيد الله ولت بنودها
لا يرجع الكلف الذليل عن الهوى او يرجع الملك العزيز عن الندى
فالوجد لي وحدي من الورى والملك لله وللظاهر

لابي الحسين الجزار يمدح فخر القضاة نصر الله

ابن قصافة شعر

وكم ليلة قد بتها معسرا ولي بزخرف امالي الكنوز من اليسر
اقول لقلبي كلما اشتقت للغنى انا نجاء نصر الله شيب يد الفقر

للارجاني في كثرة اسفاره

واخو الليالي ما يزول راحلا ما بين ادهم خيلها والاشهب
والارض لي كرة اواصل ضربها وصوالجي ايدي المطايا اللعب

فيه لغيره

الف النوى حتى كأن رحيله للبين رحلته الى الاوطان

للامير علاء الدين

ردف زاد في الثقل اقعد الخصر والقوام السوي

جمال الدين محمد بن نباته

ومليح قد اخجل الغصن الندي قواما رطبا وتحلبا
غالب الصبر في لقانا ظريفه وضعيفان يغلبان قويا

لابي الطيب في بعض اسفاره

اهم بشيء والليالي كأنها تطاردني عن كونه واطارد
وحيدا من الخلان في كل بلدة اذا عظم المطلوب قل المساعد
وتسعدني في غمرة بعد غمرة سبوح لها منها عليها شواهد
خليلي اني لا ارى غير شاعر فلم منهم الدعوى ومني القصائد
فلا تعجبوا ان السيوف كثيرة ولكن سيف الدولة اليوم واحد

من ابيات وقعت فيها الفاظ مكررة لابي الطيب

ولم ار مثل جيراني ومثلي لمثلي عند مثلهم مقام
اسد فرائسها الاسود يقودها اسد تصير له الاسود ثعالبا

وقال ابن الاصمعي لمن انشده

فالنوى جد النوى قطع النوى كذاك النوى قطاعة لوصال
لو تسلط على هذا البيت شاة لاكلته

لابي نواس

نقيض الخضر والقوام وقاما
وفي نسخة بدلها تعلبا

اقمنا بها يوماً ويوماً وثالثاً ويوماً له يوم الترحل خامس

قال ابن الأثير في المثل السائر مرادهم من ذلك انهم اقاموا اربعة ايام ويا عجباً له يأتي بمثل هذا البيت السخيف على المعنى الفاحش قال الصفدي ابو نواس اجل قدراً من ان يأتي بمثل هذه العبارة لغير معنى طائل وهو مقاصد يراعيها ومذاهب يسلكها فان المفهوم منه ان المقام كان سبعة ايام لانه قال وثالثاً ويوماً آخر له اليوم الذي رحلنا فيه خامس وابن الاثير لو امعن الفكر فيما كان يظهر له العرب كانت تسمي المحرم المؤتمر وصفر ناجراً وربيع الأول خواناً وربيع الثاني وبصاناً وجمادى الاولى الحنين وجمادى الاخرى الرنى ورجب الاصم وشعبان العاذل ورمضان الناتق وشوالا وعلا وذو القعدة هواعاً وذو الحجة بركاً ونظمها الصا

وما احسن قول الشاعر

وشادن مبتسم عن حبب مورد الخد مليح الشنب
يلومني العاذل في حبه وما درى شعبان اني رجب

لمجير الدين محمد بن تميم

وكأنما النارنج قد اوفت ما بيننا ولهيبها المتضرم
سود احرق قلبها فلنا بسفاهة للناظرين تكلم

قال ايضاً

كأنما نارنا وقد خمدت وجمرها بالرماد مستور
دم جرى من فواخت ذبحت من فوقها ريشهن منثور

لشرف الدين محمد بن موسى المقدسي

اليوم يوم سرور لا شرور به فزوج ابن سحاب بابنة العنب
ما انصف الكأس من يلقي القطوب لها وثغرها باسم عن لؤلؤ الحبب
كأنما النار في تلهبها والفحم من فوقها يغطيها
زنجية شبكت انامالها من فوق نارنجة لتخفيها

شرف الدين ابن الوكيل

وان اقطب وجهي حين تبسم لي فعند بسط الموالي يحفظ الادب

وما احسن قول من قال اضفيتها نفحات في وجهك وتعكس

حكي ان عند الرشيد ذكر قول ابي نواس شعر

فاسقني البكر التي اعتجرت بخمار الشيب في الرحم

فقال من حضر ما معناه فقال الحاذم ان الخمرة اذا كانت في دنها كان عليها شيء مثل الزبد وهو الذي

وكان الاصمعي حاضراً فقال يا امير المؤمنين ان ابا علي لجل خطراً وان تعانيه لخفية فاسئلوه عن ذلك فاحضر وسئل فقال ان الكرم اول ان يخرج العنقود في الزرجون يكون عليه شيء شبيه بالقطن فقال الاصمعي الم اقل لكم ان ابا نواس ادق نظراً مما قلتم مسئلة قوله كيف نكلم من كان في المهد صبياً قال ابن الانباري في اسرار العربية كان هنا تامة وصبياً منصوب على الحال ولا يجوز ان تكون ناقصة لانه لا اختصاص بعيسى عليه السلام في ذلك ولانه كل كان في المهد صبياً ولا عجب في تكليم من كان فيما مضى في حال الصبي انتهى وقال ابو البقاء كان زائدة اي هو في المهد وصبياً حال من الضمير في الجار والمجرور والضمير المنفصل المقدر كان متصلاً بكان وقيل كان الزائدة لا يستتر فيها ضمير فعلى هذا لا يحتاج الى تقدير هو بل يكون الظرف صلة من وقيل ليست زائدة بل هي كقوله كان الله غفوراً رحيماً وقيل بمعنى صار وقيل هي تامة انتهى ومن جملة النظرات ما جرى لجرير عند عبد الملك لما انشد

الزدجون
بالتحريك البخر ويقال الكرم قال الاصمعي هي فارسية معربة

الحنين

قوله انضحوا م فؤادك غير صاح فتشأم به عبد الملك وقال يا ابن الفاعلة بل فؤادك وكذلك انشده ذو الرمة

ما بال عينك منها الماء ينسكب وكان بعين عبد الملك مرض لا يزال تدمع منه فقال له فما سؤالك عن هذا يا جاهل وامر باخراجه

وكذلك ما وقع لابي نواس لما هنّى جعفر بن يحيى بانتقاله الى قصر جديد بناه بقصيدة وختمها بقوله

سلام على الدنيا اذا ما فقدتم بني برمك من رائحين وغاديا

فتطير يحيى وقال نعيت الينا انفسنا ولم يمض الا ايام حتى اوقع بهم الرشيد وقيل ان ابا نواس قصد التشأم لهم وكان في نفسه من جعفر شيء

للشيخ فتح الدين بن سيد الناس الحافظ في جماعة كانوا يشبهون بالنبي صلى الله عليه وآله

لخمسة شبه المختار من مضر يا حسن ما خولوا من شبهه الحسن

لجعفر وابن عم المصطفى قثم وسائب وابي سفيان والحسن

لابن القيرواني

واسرٰى بناس عموا كعبة اللهو فهم سجد فوق المذاكي ركع

على كل نشوان العنان كانما يجرّ في ذيل الرجوف المشعشع

شكائمها معقودة بسبالها تخال بايديها اراقم تلسع

للارجاني

كانا جميعا والدار تجمعنا مثل حروف الجميع ملتصقه

واليوم جاء الوداع يجعلنا مثل حروف الوداع مفترقه

يقال اهجى بيت قالته العرب قول الاخطل

قوم اذا استنبح الاضياف كلبهم قالوا لامهم بولي على النار

فضيقت فرجها بخلا ببولتها ولم تبل لهم الا بمقدار

قال الصفدي اشتمل قوله قوم الخ على تسعة معان اولها انهم لا يعطون للضيف شيئا حتى ينبح بنباح كلابهم فيستنبح منها وثانيها ان لهم نارا قليلة لفقرهم تطفى ببول امرأة وثالثها ان امهم تخدمهم فليس لهم خادم غيرها ورابعها انهم كسالى عن مباشرة امورهم حتى تقوم بها امهم وخامسها انهم عاقون لوالدتهم بحيث انهم يمتهنونها في الخدمة وسادسها عدم ادبهم لانهم يخاطبون امهم هذه المخاطبة التي تستحي الكرام الالتفات بها وسابعها انهم يركبون امهم عند مواقعهم لانهم قالوا لها بولي ولم يقولوا لها قومي الى النار وثامنها انهم جبناء لا يرقدون لانهم مستيقظون يسمعون الحس الخفي من البعد وتاسعها قذارتهم لانهم لا يبالون بما يصعد من رائحة البول اذا وقع في النار وعاشرها الزام والدتهم بان لا تبول وقد تحتاج ذلك الوقت اليه والا فما كل وقت يطلب الانسان الاراقة يجدها فيجد لذلك الما ومشقة من احتباس البول وحادي عشرها افراطهم في البخل الى غاية يشفقون معها على الماء ان تطفى به النار وثاني عشرها انها تاكد بهذا القول عداوة المجوس للعرب لان الفرس يعبدونها واولئك يبولون عليها فيؤكد الحقد

حكي ان بعض الاطباء كان في خدمة بعض الملوك في غزوة لم يكن معه وقت النصرة كاتب يرسل فقال للطبيب ان يكتب الى الوزير يعلمه بذلك فكتب اليه اما بعد فانا كنا مع العدو في حلقة كدائرة البيمارستان حتى لو رميت بصاقة لما وقعت الا على قيفال فلم تكن الا كنبضة او نبضتين حتى لحق العدو بحران عظيم فهلك الجميع بسعادتك يا معتدل المزاج وقريب

اكرام الاعتقاد

سابئ قد شاء ضرب شكيمه دهن اسب است

من هذا قول من كان يعرفنا لرتا ضوء خبر ابن الخنصر
اللهم يا من يعلم قطر الدائرة ونهاية العدد والجذر
الاصم اقبضني اليك على ناوتبر فاتمه واحشرني على مستقيم

لابن اسرائيل

واسمر عبدي اللون يحكي معاطفه السمر لطولي
يدير على الشقيق عذار آس ويبسم بالعقيق عن اللآلي

لمرة بن محكان يخاطب امراته وقد نزل به ضيف

يا ربة البيت قومي غير صاغرة ضمي اليك رحال القوم والسلبا
في ليلة من جمادى ذات اندية لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا
لا ينبح الكلب فيها غير واحدة حتى يلف على خيشومه الذنبا

قوله اندية جمع ندى شاذ اذ القياس في جمع المقصور
ان يكون على افعال مثل حشى واحشاء وقفا واقفاء وفي
الممدود ان يكون على افعلة مثل غطاء واغطية
وهواء واهوية كما في الجوهري شاذ ارشية وبنات
ندى جمعه انداء وتاوله بعضهم فقال جمع نادو وهو
المجلس يعني انهم كانوا يجلسون في الاندية يصطلون
فليس فيه

قال الصفدي

ذكرني الابيات هنا ما حكاه الشيخ محمد بن محمد بن
محمد سيد الناس اليعمري قال اجتمع تاج الدين بن الاثير
وفخر الدين بن لقمان مملوك يدعى الطنبا فجعلوا يغوو
باسمه والطنبا يجنبه وهو لا يراه ويكرر نداءه ويقول
ابن انت يا الطنبا فاني لا اراك فقال فخر الدين
في ليلة من جمادى ذات اندية لا يبصر الكلب في ظلمائها الطنبا
الليل طويل فلا تقصر عمرنا بالنكد والنهار مضى فلا نكدره بانيابك

لعل كلمة ترج وفيها لغات لعل وعل ولعن وعن
بالنون ولان بفتح اللام وان وعن ورغن بالغين
المعجمة ولغن باللام والغين المعجمة ولعلت بزيادة تا
في اخر لعل فقال الصفدي لعل تكون حرف جر في لغة
بني عقيل كما تكون متى حرف جر في لغة بني هذيل

لابي نواس

فتمشت في مفاصلهم كتمشي البرء في السقم

حكي الاصمعي قال حضرت مجلس الرشيد وعنده مسلم بن
الوليد اذ دخل ابو نواس فقال له ما احدثت بعدنا
يا ابا نواس فقال يا امير المؤمنين ولو في الخمر قال قاتلك
الله ولو في الخمر فانشد
يا شقيق النفس من حكم نمت عن ليلي ولم انم
حتى اتى على اخرها فقال الحسن يا غلام اعطه عشرة
الاف درهم وعشر خلع فاخذها وخرج فلما خرجنا
من عنده قال له مسلم بن الوليد الم تر يا ابا سعيد الى
الحسن بن هانئ كيف سرق شعري واخذ به مالا وخلعا فقلت
واي معنى سرق فقال قوله فتمشت في مفاصلهم الخ
فقلت اي شيء قلت قال قلت **شعر**
غراء في فرعها ليل على قمر على قضيب على دعص النقا الدهس
اذكى من المسك انفاسا وبهجتها ارق ديباجة من رقة النفس
كان قلبي وشاحاها اذا خطرت وقلبها قلبها في الصمت والخرس
تجري محبتها في قلب وامقها جري السلامة في اعضاء منتكس
فقلت ممن سرقت هذا المعنى فقال لا اعلم اني اخذته
من احد فقلت بلى من عمر بن ابي ربيعة حيث يقول
اما والراقصات بذات عرق ورب البيت والركن العتيق
وزمزم والطواف ومشعريها ومشتاق يحن الى مشوق
لقد دب الهوى لك في فؤادي دبيب دم الحياة الى العروق
فقال ممن سرق عمر بن ربيعة هذا المعنى قلت من

النقا من الرمل القطعة تنقاد محدودبة
الدعص بالكسر وبهاء القطعة من الرمل مستديرة
كثيبة خرساء لا يسمع لها صوت لوثه دماء ... او حيث من كثرة الدم ليس لها نفس
الدهس المكان السهل ليس برمل ولا تراب ورمل ادهس بين الدهس والدهاس كسحاب عظيمة العجز
الكرس بالكسر واحد اكراس القلائد والوشح ونحوها قلادة ذات كرسين وذات اكراس اذا ضمت بعضها الى بعض
لغات لعل وكان لتاج الدين
الوشاح بالضم والكسر كرسان من لؤلؤ وجوهر منظومان يخالف بينهما معطوف احدهما على الآخر او اديم عريض ويرصع بالجوهر تشده المرأة بين عاتقيها وكشحيها وقد توشحت واتشحت وهي غرثى الوشاح هيفاء ق

بعض البدويين حيث يقول

واشرب قلبي حبها ومشى به — كمشي حميا الكأس في عقل شارب

ودب هواها في عظامي وحبها — كما دب في الملسوع سم العقارب

فقال لي ممن اخذ هذا البدوي فقلت من اسقف

نجران حيث يقول

منع البقاء تقلب الشمس — وطلوعها من حيث لا تمسي

وطلوعها حمراء صافية — وغروبها صفراء كالورس

تجري على كبد السماء كما — يجري حمام الموت في النفس

ملحكي الاصمعي قال الصفدي وقد اخذه ابو نواس

برمته من بعض الهذليين يصف قانصا يختل صيدا

بسرعة مشي حيث يقول

فتمشى لا تحس بها — كتمشي النار في الفحم

اقول وقال ابو الطيب قريبا من هذا المعنى

جرى حبها مجرى دمي في مفاصلي — فاصبح لي عن كل شغل بها شغل

واتى عبد الله بن الحجاج بهذا المعنى من غير تشبيه فقال

فبات يسقيني بها اسقاما فاملته — لها في عظام الشاربين دبيب

ولمسلم بن الوليد

موف على مهج في يوم ذي رهج — كأنه اجل يسعى الى امل

اخر

كنت مثل النسيم عند ذوي الطب — سحرا عند ظل في تجنبي

فلهذا افتحت زهر ورد — بقضيب عند الصبو رطيب

مسئلة قوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله قال الشيخ شهاب الدين احمد بن ادريس القرافي رحمه الله قاعدة لو انها اذا دخلت على ثبوتيين كانا منفيين او على نفيين كانا ثبوتيين او نفي وثبوت فالثبوت نفي والنفي بالعكس واذا تقررت هذه القاعدة فيلزم ان يكون كلمات الله قد نفدت وليس كذلك ونظير هذه الاية قول النبي صلى الله عليه واله نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه يقتضي انه خاف وعصى مع الخوف وهو اقبح وذكر الفضلاء في الحديث وجوها اما الاية فلم ار لاحد فيها شيئا ويمكن تخريجها على ما قالوه في الحديث غير انه ظهر لي جواب عن الحديث والاية جميعا سأذكره قال ابن عصفور لو في الحديث بمعنى ان لمطلق الشرط وان لا يكون كذلك وقال شمس الدين الخسروشاهي لو في اصل اللغة لمطلق الربط وانما اشتهرت في العرف بما مر والحديث انما ورد بالمعنى اللغوي لها وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام الشيء الواحد قد يكون له سببان فلا يلزم من عدم احدهما عدمه وكذلك هيهنا الناس في الغالب لم يعصوا لاجل الخوف فاذا ذهب الخوف عصوا فاخبر صلى الله عليه واله ان صهيبا اجتمع له سببان يمنعانه عن المعصية الخوف والاجلال واجاب غيرهم بان الجواب محذوف تقديره لو لم يخف الله عصمه الله والذي ظهر لي ان لو اصلها ان تستعمل للربط بين شيئين كما تقدم ثم انها ايضا تستعمل لقطع الربط تقول لو لم يكن زيد عالما لاكرم اي لشجاعته جوابا لسؤال سائل يقول انه اذا لم يكن عالما لم يكرم فربط بين عدم العلم وعدم الاكرام فتقطع انت ذلك الربط وليس مقصودك ان ترتبط بين عدم العلم والاكرام لان ذلك ليس مناسبا وكذلك الحديث وكذلك الاية لما كان الغالب على الناس ان يرتبط عدم عصيانهم بخوف الله فقطع رسول الله صلى الله عليه واله ذلك الربط وقال لو لم

يخف الله لو بعضه ولما كان الغالب على الاوهام ان الاشجار كلها اغصان اقلاما والبحر مدادا مع غيره يكتب به الجميع فيقول الوهم ما يكتب بهذا شيء الا انفد فقطع الله تعالى هذا الربط فقال لما نفدت انتهى كلامه

قال علي بن البسام البغدادي كنا نتعشق غلاما لحاجب ابن حمدون فنمت ليلة عنده وقمت لادب عليه فلسعتني عقرب فقلت آه فانتبه الحاجب وقال لي ما اتى بك الى ههنا فقلت قمت لابول فقال صدقت ولكن في است غلامي فحضر انذاك هذه الابيات

ولقد سريت مع الظلام لوعد حصلته من غادر كذاب
فاذا على ظهر الطريق معدة سوداء قد عقدت ازناب
لا بارك الرحمن فيها انها دبابة دبت الى دباب

آخر

ولقد هممت بقتل نفسي بعده اسفا عليه فخفت ان لا القه

قال ابو سعيد الرستمي في الحوان يعطي ثلثون شابا عمرا
يجرم ما دون الرضا شابا كما سامحوا عمرا بواو مزيدة

وضوتة بسم الله في الف الوصل **ابن قلاقس**
قرنت بواو انصت في عني ابدا بقتيل واني لا امانى عاداد مسلسل
فان لم يكن وصل لديك فما الذي عاشق ابدت يا المتامل

لبعضهم

غير المقول عنه كالواو من عمرو ترى في اللفظ منحصر
كالنون من زيد يعانقه باللفظ لكن لا يراه بصير

قال التهامي

لغو كحرف زيد لا معنى له او واو عمرو ففقدها كوجودها

قال صلاح الدين الصفدي بعد ايراد هذه الاشعار وكان الجاحظ يزعم ان عمرا ارشق الاسماء واخفها وازهاها واسهلها وكان فيه الاسم المظلوم ويعني بذلك الزامهم به الواو ولو لم يكن من جنسه ولا فيه دليل عليه ولا اشارة لها **قال** ناسخ هذه السطور لو وجه كلام الجاحظ في تسميته الاسم المذكور باسما بانه يقع في اكثر الامثلة لا سيما في العلوم الادبية مضروبا او مقتولا كما لا يخفى على من له ادنى اطلاع عليها لكان اظهر وبما يناسب هذا المقام ما قاله سيف الدولة الاسفرنكي في بعض مدايحه از زيدن زيد عمرو

از زدن زيد عمرو در مخفى لطف بيان تو بركرفته اثر

ولعل نظره رحمه الله الى شيء لم يخطر ببالنا والله اعلم

الدنيا قد يقال لها شابة وعجوز بمعنى يتعلق باولها وبمعنى يتعلق بغيرها الاول عمر حقيقة فانها من اول وجود النوع الانساني الى ايام ابراهيم الخليل عليه السلام تسمى الدنيا شابة وفيما تسمى كهلة ومن بعد ذلك الى يوم القيمة تسمى عجوزا والمعنى الثاني وهو مجاز انها بالنسبة الى اول كل ملة تسمى شابة والى آخرها تسمى عجوزا بل بالنسبة الى اول كل دولة وآخرها بل بالنسبة الى كل شخص وعلى هذا يحمل قول المعري في رسالة يخاطب الدنيا فيها

سوانني غانية فكيف بك عجوزا فانية

ومن امثال العرب قولهم وقع رمضان في الواوات يريدون انه تجاوز العشرين فلا يذكر الا بواو العطف ويشهد بذلك قول محمد بن علي بن منصور بن بسام

قد قرب الله منا كلما شسعا كانني بهلال العيد قد طلعا

الثبوة البعيد

نحن المهوك في شوال هبنه فان شهرك في الواوات وقيل وكذا قولهم وقع الشهر في الاثنين لانهم انهم يقولون فيه احد وعشرين وثاني وعشرين فيكون الاثنين منه

وقيل مثال العوام اذا وقع رمضان في الاثنين نحن شوال من الكمين

لأبي الطيب

الرأي قبل شجاعة الشجعان هو اول وهي المحل الثاني
فاذا هما اجتمعا لنفس مرة بلغت من العلياء كل مكان
ولربما طعن الفتى اقرانه بالرأي قبل تطاعن الاقران
لولا العقول لكان ادنى ضيغم ادنى الى شرف من الانسان

قال الصفدي الايدي جمع اليد التي هي الجارحة والايادي جمع اليد وهي النعمة وهذا هو الصحيح وقد اخرجها عوام العلماء باللغة عن اصل وضعها فاستعملوا الايادي في جمع يد الجارحة ويجد اكثر الناس يكتب الحضا المملوك يقبل الايادي الكريمة وهي لحن وانما الصواب الايدي الكريمة

قيل لبعض الاعراب قد اسن كيف شابك فقال ذهب مني الاطيبان الاكل والنكاح وبقي الارطبان السعال والضراط

قال الصفدي ورايت غير مرة بدمشق سنة ٧٣١ شخصا يعرف بالنظام العجمي وهو يلعب الشطرنج غائبا في مجلس الصاحب شمس الدين واول ما رايته لعب مع الشيخ امين الدين بن سليمن رئيس الاطباء فغلبه مثلا ولم يشعر به حضر شاه ماتا بالفيل

وحكي لي عنه انه يلعب غائبا على رقعتين وقدامه رقعته يلعب فيها حاضرا يغلب في الثلاث وكان الصاحب يحضر وسط الدست ويقول له علمنا قطعك وقطع غريمك فيسردها جميعا كانه يراها الناس كثير منهم يخلط في الصولي وهو ابو بكر محمد بن يحيى بن صول تكين الكاتب ويزعم انه واضع الشطرنج الماصر المثل به فيه والصحيح ان واضعه صصه بن ناهر الهندي

قال الصفدي اردشير بن بابك اول ملوك الفرس الاخيرة قد وضع النرد ولذلك قيل له نردشير وجعله مثالا للدنيا واهلها فرتب الرقعة اثني عشر بيتا بعدد شهور السنة والمهارك ثلثين قطعة بعدد ايام الشهر والفصوص مثل الافلاك ورميها مثل تقلبها ودورانها والنقطيها بعدد الكواكب السيارة كل وجهين منها سبعة الشش ويقابله اليك والپنج ويقابله الدو والجهار ويقابله السه وجعل ما ياتي به اللاعب من النقوش كالقضا والقدر تارة له وتارة عليه وهو يصرف المهارك على ما جاءت به النقوش لكنه اذا كان عنده نظر كيف ياتي وكيف يتحيل على الغلبة قهر خصمه مع الوقوف عند ما حكمت به الفصوص هذا مذهب الاشاعرة بجميل

اريد لانسى ذكرها فكانما تمثل لي ليلى بكل سبيل

قال جمع السراج الوراق اقسام الواوات

مالي اراعمر اني استجرت به قد صار عمروا او وفيه وانصرفا
ونام عن حاجتي بهتة فلطا لما فالقيته السهد والوسنا
والمستجير بعمرو قد سمعت به رب البيت المشهور
المستجير بعمرو عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار
فما ازيدك تعريفا بها عرفا

وتلك واو ولا والله ما عطفة ولوات واو عطفها انت طرفا
ولو غدت واو طال لم تزر الى بها فيما ما بران طفا
او واو ورب لما تجوز سيف سواء وكثرته خلافا للذي الفا
او واو مع لم اجد خبرا اتى معها او واو جمع غدا من بعد من نفيا
وليتعد غابها قد شهود غدا بكوي بيان وهذي في البلوغ كفى
والله يطمسها او اذ ذكرتها دالا بوسطي وكانت قبل ذا الف

لمحمد بن ابرهيم الساعدي الانصاري

بيت واحد لضبط عدد بيوت الشطرنج

ان رمت تضعيف شطرنج بجملته
ها و اوه طفجز مد زود دحا

١٨٤٤٦٧٤٤٠٧٣٧٠٩٥٥١٦١٥

تصبر للعواقب واحتسبها فانت من الحوادث في اشتبه
ترجيك بالمنا او بالمنايا فان الموت احدى الراحتين

لابي عثمان سعيد بن الحميد

لامت قبلك بل احيا وانت معا ولا اعيش الى يوم تموتينا
لكن نعيش كما نهوى ونامل ويرغم الله فينا انف واشينا
حتى اذا قدر الرحمن ميتتنا وحان من امرنا ما ليس يعدينا
متنا جميعا كغصني بانة ذبلا من بعد ما نضرا واستقيا حينا
في مثل طرفة عين لا اذوق شجى من الممات ولا ايضا تذوقينا

لابن التلعفري

يا شيب كيف وما انقضى زمن الصبا عاجلت مني اللمة السوداء
لا تعجلن فو الذي جعل الدجى من ليل طرتي البهيم ضياء
لو انها يوم المعاد صحيفتي ما سرني كونها بيضاء

لشرف الدين شيخ الشيوخ بحماة

ان تدعني خاليا من لوعتي طللا اجاب معي وما الداعي بكى

غابت انسان عيني في تسرعه فقال لي خلق الانسان من عجل

حكي ان كثيرا اتى الفرزدق فقال له الفرزدق
يا ابا صخر انت انسب العرب حيث تقول
اريد لانسى ذكرها فكأنما تمثل لي ليلى بكل سبيل
فقال كثير وانت افخر العرب حيث تقول
ترى الناس ان سرنا يسيرون خلفنا وان نحن اومأنا الى الناس وقفوا
والبيتان لجميل وكان كثير سرق الاول و الفرزدق سرق الثاني

للنور الاسعردي

اعيذك لاعبا بالشطرنج من اهوى فانك خده التوريدا
وغدا لفرط الفكر يضرب ابيضه نقطا عليها انثني مجهودا
وطفقت انشد هناك معرضا وجوانحي فيه تذوب وجدا
رفقا بهن فما خلقن حديدا او ما تراها اعظما وجلودا

ابن قلاقس

لا اقتضيك لتقديم علي طلب من عادة الغيث ان ياتي بلا طلب
عيون جاهك عني غير نائمة وانما انا اخشى حرفة الادب

لشهاب الدين التلعفري

واذا الثنية اشرقت وشممت من ارجائها ارجا كنشر عبير
سل هضبها المنصوب اين حديثه المرفوع عن ذيل الصبا المجرور

لابن ميادة

اماني من ليلى حسان كانما سقتني بها ليلى على ظما بردا
منى ان تكن حقا تكن احسن المنى والا فقد عشنا بها زمنا رغدا

لابي دلف

اطيب الطيبات قتل الاعادي واختيالي على متون الجياد
ورسول ياتي بوعد حبيب وحبيب ياتي بلا ميعاد

قيل لبعض العشاق ما تتمنى فقال اعين الرقبا والسن الوشاة واكباد الحسدة

تلقاه



وقيل لبعض الاعراب ما امتع لذات الدنيا فقال ممازحة الحبيب وغيبة الرقيب

قال بعض المحققين النفوس جواهر روحانية ليست بجسم ولا جسمانية لا داخلة البدن ولا خارجة عنه لها تعلق بالاجسام تشبه علاقة العاشق بالمعشوق وهذا القول ذهب اليه الغزالي ابو حامد في بعض كتبه ونقل عن امير المؤمنين انه قال الروح في الجسد كالمعنى في اللفظ قال الصفدي وما رايت مثالا احسن من هذا سئل بعض المتكلمين عن الروح والنفس فقال الروح هو الريح والنفس هو النفس فقال السائل فحينئذ اذا تنفس الانسان خرجت نفسه واذا ضرط خرجت روحه فانقلب المجلس ضحكا الشر للدواب كالعطاس لنا وانه فلان اخرج في ما انفه بقا مثل الهند ثلثة كليله ودمنه ولعب الشطرنج وتسعة احرف التي يجمع انواع الحساب

قال محمد بن شرف القيرواني في مدح الشطرنج من ابيات

وخيل عجال وفرسان ورجال قريبة الاجال سريعة عودها المحال تستغرق الفكرة وتسلب اللب استلاب السكر وتترك اللسان وما اراد اساء او اجاد الا انها تدني في مجلس الصعلوك من اشرف الملوك حتى لا يكون بينهما في اقرب بقعة الا قدر الرقعة فربما التفت بنانهما في بيت الرقعة ولسانهما في بيت القطعة لعب الحرب ولهو وقريب صولها قريب الحاجي ولعبا لجاجي مظفر الفئة برا عن مائة بيوته حصينة وشياهه مصونة دابه مجتمعة وشياهه ممتنعة جيد النظر شديد الحضر لا يبغى ولا يذعنه تغلى وفكرته تملى وجدة تبلى من بلوت بمعنى استخبرت لكن هذا من باب الافعال بمعنى تختبر

حكي ان الرشيد سئل جعفر ابن جعفر عن جوابه فقال يا امير المؤمنين كنت في الليلة الماضية مضطجعا وعندي جاريتان وهما يكبسان فتناومت عليهما لانظر صنيعهما والحديهما مكية والاخرى مدنية فمدت المدنية يدها الى ذلك الشيء فلعبت به فانتصب قائما فوثبت المكية فقعدت عليه فقالت المدنية انا احق لانا حدثت عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه واله انه قال احيى ارضا ميتة فهي له فقالت المكية انا حدثت عن معمر عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي انه قال ليس الصيد لمن اثاره انما الصيد لمن قنصه فضحك الرشيد حتى استلقى على ظهره وقال من تسلو عنهما فقال جعفر هما ومولاهما بحكمك يا امير المؤمنين وحلهما اليه

انشد الشيخ جمال الدين بن مالك على حذف الجار من اولاد الاعراب بقول جرير

ماذا ترى في عيال قد برمت بهم \ لم احص عدتهم الا بعداد
كانوا ثمانين او زادوا ثمانية \ لولا رجاؤك قد قتلت اولادي

ومن هذا القبيل قوله تعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون لابي الصقر الواسطي

كل رزق ترجوه من مخلوق \ يعتريه ضرب من التعويق
وانا قائل واستغفر الله \ مقال المجاز لا التحقيق
لست ارضى من فعل ابليس شيئا \ غير ترك السجود للمخلوق

من مواضع نزع الخافض قوله تعالى واختار موسى قومه اي من قومه وقوله جل وعلا الا من سفه نفسه اي في نفسه وقول الشاعر

امرتك الخير فافعل ما امرت به \ اي امرتك بالخير

ولا متصلة به ولا منفصلة عنه

احق به لاني

للكبرى يا بنية كيف تحبين ان ياخذك زوجك فقالت
يا امّ ان يقدم زوجي من سفر فيدخل الحمام ثم يأتيه
زوّاره المسلّمون عليه فاذا فرغ اغلق الباب وارخى
الستر فجئته فاني ما ارومه فقالت اسكتي ما صنعت
شيئا فقالت للوسطى فقالت ان يقدم زوجي
من سفر فيضع ثيابه واتاه جيرانه فلما جاء الليل
تطيّب لي وتهيّأ له ثم اخذني على ذلك فقالت
ما صنعت شيئا فقالت للصغرى فقالت ان يقدم
زوجي من سفر وكان قد دخل الحمام وتطلّى ثم قدم
وقد تسوّك فيدخل عليّ ويغلق الباب ويرخي الستر
فيدخل ايره في حري ولسانه في فمي واصبعه في استي
فناكني في ثلثة مواضع فقالت اسكتي فامك
قول الشاعر من الشهوة من الحديقة السنائية
دید وقتی یکی پراگنده زنی زیر جامه ژنده
گفتش این جامه سخت خلقانست گفت هست این چنین ازانست
هست پاک و حلال نیکی نه حرام و پلیدی و نکبتی
چون بجویم حرام و ندهم جامه لابد ازان بناشدم به

مرّ الحجاج متنكرا فرأته امرأة فقالت لا
ورب الكعبة فقال كيف عرفتني فقالت لشمائلك
فقال هل عندك من قرى قالت نعم خبز فطير وماء
نمير فاحضرته واكل وقال هل لك ان تصاحبيني
فتصلحي ما بيني وبين امرأتي فقالت هل عندك
من جماع يغني قال نعم قالت فلا حاجة لك الى احد
يصلح بينكما وقال رجل للشعبي ما تقول في رجل
اذا وطئ امرأة تقول قتلتني واوجعتني فقال اقتلها
ودمها في عنقي ثم روى الكلبي حديثا طويلا عن ابي

جعفر قال السائل يا ابن رسول الله كيف يعرفان
ليلة القدر تكون في كل سنة قال اذا اتى شهر رمضان
فاقرء سورة الدخان في كل ليلة مائة مرة فاذا اتت
ليلة ثلث وعشرين فانك ناظر الى تصديق الذي
سألت عنه

لمؤيد الدين الطغرائي

صبرا امين الملك ان عرّ حادث فعاقبة الصبر الجميل جميل
ولا تيأسن من صنع ربك انني ضمين بان الله سوف يديل
الم تر ان الليل بعد ظلامه عليه لاسفار الصباح دليل
وان الهلال النضو يقمر بعدما بدا وهو شخت الجانبين ضئيل
ولا تحسبن السيف يقصر كلما تعاوده بعد المضاء كلول
ولا تحسبن الدوح يقلع كلما يمر به نفح الصبا فيميل
فقد يعطف الدهر الابي عنانه فيشفى عليل او يبل غليل
ويرتاش مقصوص الجناحين بعدما تساقط ريش واستطار نسيل
ويستأنف الغصن السليب نضارة فيورق ما لم يعتوره ذبول
وللنجم من بعد الرجوع استقامة وللحظ من بعد الذهاب قفول

وله ايضا

فيم الاقامة بالزوراء لا سكني بها ولا ناقتي فيها ولا جملي
السكن ما يسكن اليه الانسان من زوج وغيره وبقيّة
البيت مثل من امثال العرب في الاصل ان الصدوف
العدوية كانت تحت زيد بن الاخنس العدوي وكان
له بنت من غيرها تسمى الفارعة وتسكن بمعزل منها
في خباء آخر فغاب زيد غيبة فلهج بالفارعة رجل
عدوي يدعى شبيبا فطاوعته وكانت تركب كل
جمل لابيها وينطلق معها الى ذي عائم به بيتان فيه
فرجع زيد عن وجهته فعرج على كاهنة اسمها
طريفة فاخبرته بريبة في بيته فاقبل سائرا



لا يلوي

لا يلوى على احد وانما يخوف على امرأته حتى
دخل عليها فلما رأته عرفت الشر في وجهه فقالت له
لا تعجل وا اقف لا شك لا ناقة لي في هذا ولا جمل
فصار ذلك مثلا يضرب في التبرى عن الشيء قال
الراعي ولا هجرتك حتى قلت معلنة لا ناقة لي في
هذا ولا جمل ولابي مسلم الخراساني يقال انه رأى في
حائط مسجد في بلاد الصعيد ابيات الثلاثة فقام منها
بلاد اسلام ونظم في الوقت

ذرني واشيا في نفسي مخباة لا البس لها درعا وجلبابا
والله لو ظفرت نفسي ببغيتها ما كنت عن ضرب اعناق الورى آبيا
حتى اطهر هذا الدين من دنس واوجب الحق للسادات ايجابا
واملأ الارض عدلا بعد ما ملئت جورا وافتح للخيرات ابوابا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اطلع انوار القرآن فانار اعيان الاكوان
واظهر بدائع البيان قواطع البرهان فاضاء صحائف
الزمان وصفائح المكان والصلوة على الرسول
المنزل عليه والنبي الموحى اليه الذي نزل لتصديق
قوله وتأييد فضله وان كنتم في ريب مما نزلنا فأتوا
بسورة من مثله محمد المؤيد ببينات وحجج قرآنا عربيا
غير ذي عوج وعلى آله العظام وصحبه الكرام ما
اشتمل الكتاب على الخطاب وبينت الاحكام في الابواب
بينما يقتطف من انهار اشجار الحقائق ثمارها ويرتشف
من ينابيع الخواطر سلافة كؤوس الدقائق حبابها ما كان
يقنع باقتناء اللطائف بل كان يجتهد في التقاط
النواظر من عيون الطرائف اذا انفتحت عين النظر على
عرائس سور القرآن وانطبعت في بصر الفكر بدائع
صور الفرقان فكنت لالتقاط الدرر اغوص في
لجج المعاني وطفقت في اقتناص الغرر اعوم في بحار
المباني اذ وقع المحط على آية هي معترك انظار الافاضل
والاعالي ومزدحم افكار ارباب الفضائل والمعالي
كل رفع في مضمارها راية ونصب لاثبات ما سنح له فيها
آية فرأيت قد وقع التخالف والتشاجر والمناقشة في
التعاظم والتفاخر حتى ان بعضا من سوابق فرسان
هذا الميدان قد تناضلوا عن سهام الشتم والهذيان
فما وقفوا في موقف من المواقف بداوفاوا فوق مسلك
هذا السلك احدا احدا ثم انى ظفرت على ما جرى
بينهم من الرسائل واطلعت على ما اوردوا في الكتب
في تحقيقات الافاضل فاكتحلت عين الفكر من سواد
ارقامهم وانفتحت حدقة النظر على عرائس نتائج افهامهم
وكنت ناظرا بعين التأمل في تلك الاقوال اذ وقع
سبح الذهن في عقدة الاشكال فاخذت احل عقدها
بانامل الافكار واعتبر دروبها بمعيار الاعتبار
ان الاسرار قد خفيت تحت الاستار وان الاجلة
ما اعتنقوها بايدي الافكار فما زلت في بساط الفكر
اجول وما زال ذهني عن سمت التأمل لا يزول حتى
انست انوار المقصود تلألأت عن افق اليقين شهدت و
بصحتها لسان حجج البراهين فرغبت احقق المرام و
احرر الكلام في فناء بيت الله الحرام راجيا منه ان لا
ازل عن الصواب وان لا امل عن الاجتهاد في فتح هذا
الباب سائلا منه الفوز بالاستبصار عمن لا يفتر عن
فهمه عن الاكتحال بنور التحقيق ولا يقصر شأو
ذهنه عن العروج الى معارج التدقيق فوجدت

بعون الله لكشف كنوز الحقائق معينا ولتوضيح
رموز دقائق نورا مبينا ثم جعلت كسوة الفصوص
مطرزا بطراز التحرير لكون في معرض العرض على كل
عالم نحرير موردا ما جرى بين الاجلة عند الطراد في
مضمار المناظرة وما افادوا بعد الاختبار بمسبار
المذاكرة مذيلا بما سنح لي في الخاطر الفاتر وجنح
القاصر متوكلا على الصمد المعبود فانه محقق المقصود
ولما انتظم درره في سلك الانتظام ووسمت عليه
بختم الاختتام جعلت غرته مستنيرة بدعاء حضرة هي
مقبل الاكاسرة والخواقين ومعفر جباه السلاطين
السلاطين الذي خصه الله من البرايا بجميع المزايا و
افاض عليه من سجال افضاله انواع العطايا وجعل
وفود الظفر في ركاب كتائبه وجنود النصر مع
جانب جاشه عم الانام بتمام الانعام ومحى سواد
الظلم عن بياض الايام وهو **السلطان الاعظم**
والخاقان الاعدل الاكرم رقاب سلاطين الامم
خليفة الله في بلاده وظل الله على عباده محاحوزه
الملة الزهراء الماحي سواد الكفر باقامة الشريعة
السمحة البيضاء المجاهد المرابط في سبيل الله المجتهد
في اعلاء رسول الله المؤيد بلطف الله
خلد الله سبحانه على مفارق العالمين سلطنته القاهرة
وشيد لاعلاء معالم الدين المتين اركان خلافته
الباهرة ساطعا عن ذروة الاقبال اشعة نيران
حشمته وسطوته صاعدا الى اوج الجلال كواكب
مواكب عظمته وشوكته ولا زال شمس سعادته طالعا
عن افق المكرمات الالهية مصونا عن الزوال وبك
جلاله ثابتا في اوج برج الشرف بالكمال بالنبي
واله العظام وصحبه الكرام مكث الدهر والاعوام
والمسئول من حضرته العليا ملاحظة تنضمن نيل المرام
والله تعالى ولي الفضل والانعام
قال صاحب الكشاف عند تفسير قول الله عز وجل
وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من
مثله متعلق بسورة صفة لها اي بسورة كائنة
من مثله والضمير لما نزلنا او لعبدنا ويجوز ان يتعلق
بقوله فاتوا والضمير للعبد انتهى وحاصله ان الجار
والمجرور اعني من مثله اما ان يتعلق بفاتوا على انه
ظرف لغو او صفة لسورة على انه ظرف مستقر وعلى كلا
التقديرين فالضمير في مثله اما عائد الى ما نزلنا او الى
عبدنا فهذه وجوه اربع جوز ثلاثا منها تصريحا ومنع واحدا
منها تلويحا حيث سكت عنها وهي ان يكون الظرف
متعلقا بفاتوا والضمير لما نزلنا ولما كانت علته غير
التجويز خفية استشكل خاتم المحققين عضد الملة
والدين واستعلم عن علماء عصره بطريق الاستفتاء
فهذه عبارته نقلناها على ما هي عليه تبركا بشريف
كلامه يا ادلاء الهدى ومصابيح الدجى حياكم ربي وبياكم
والهمنا بتحقيقه واياكم ها انا من نوركم مقتبس وبضوء
ناركم ملتبس ممتحن بالقصور لا ممتحن ذو اغراض ينشد بأطلق
لسان وارق جنان
الا قل لسكان وادي الحمى هنيئا لكم في الجنان الخلود
افيضوا علينا من الماء فيضا فنحن عطاش وانتم ورود
قد استبهم قول صاحب الكشاف افيض عليه سجال
الالطاف من مثله متعلق بسورة صفة لها اي كائنة من مثله
[illegible]

والضمير

والضمير لها او لعبدنا ويجوز ان يتعلق بقوله فاتوا
والضمير للعبد حيث جوز في الوجه الاول كون الضمير
لما نزلنا تصريحا وحصره في الوجه الثاني تلويحا
فليت شعري ما الفرق بين فاتوا بسورة كائنة من مثل
ما نزلنا وفاتوا من مثل ما نزلنا بسورة وهل ثمة حكمة
خفية او نكتة معنوية او هو تحكم بحت بل هذا مستبعد
من مثله فان رايتم كشف الريبة واماطة الشبهة
والانعام بالجواب تنتم اجزل الاجر والثواب ثم كتب
الفاضل الجاربردي في جوابه كلاما معقدا في غاية
التعقيد لا يظهر معنا ولا يطلع احد على مغزاه رأينا
ان ايراده في اثناء البحث يشتت الكلام ويبعد المرام
فاوردناه في ذيل المقصود مع ما رده خاتم المحققين

وقال العلامة التفتازاني في شرحه للكشاف
الجواب عن هذا ان هذا امر تعجيز باعتبار المأتي به و
الذوق شاهد بان تعلق من مثله بالاتيان يقتضي
وجود المثل ورجوع العجز الى ان يؤتى منه بشيء ومثل
النبي في البشرية والعربية موجود بخلاف مثل القران
في البلاغة والفصاحة واما اذا كان صفة السورة
فالمعجوز عنه هو الاتيان بالسورة الموصوفة ولا
يقتضي وجود المثل بل ربما يقتضي انتفاءه حيث يتعلق
به امر التعجيز وحاصله ان قولنا ائت من مثل الحماسة
ببيت يقتضي وجود المثل بخلاف قولنا ائت ببيت
من مثل الحماسة انتهى كلامه واقول لا يخفى ان
قوله يقتضي وجود المثل ورجوع العجز الى ان يؤتى
منه بشيء يفهم منه انه اعتبر مثل القران كلا لاجزاء و
رجع التعجيز الى الاتيان بجزء منه ولهذا مثل بقوله
ائت من مثل الحماسة ببيت فكان المثل كلا والامر
بالاتيان ببيت منه على سبيل التعجيز واذا كان
الامر على هذا النمط فلا شك ان الذوق يحكم بان
تعلق من مثله بالاتيان يقتضي وجود المثل ورجوع
العجز الى ان يؤتى بشيء منه لان الامر بالاتيان
بجزء الشيء يقتضي وجود الشيء اولا وهذا مما لا
ينكر واما اذا جعلنا مثل القران كليا يصدق على كله
وبعضه وعلى كل كلام يكون في طبقة البلاغة
القرانية فلا نسلم ان الذوق يشهد بوجود المثل
ورجوع العجز الى ان يؤتى بشيء منه بل الذوق يقتضي
ان لا يكون لهذا الكلي فرد يتحقق والامر راجع الى
الاتيان بفرد من هذا الكلي على سبيل التعجيز ومثل
هذا يقع كثيرا في محاورات الناس مثلا اذا كان عند
رجل ياقوتة ثمينة في الغاية قل ما يوجد مثلها يقول
في مقام التصلف من ياتي من مثل هذه الياقوتة بياقوتة
اخرى ويفهم الناس منه انه لا يوجد فرد اخر من نوعه
فظهر انه على هذا التقدير لا يلزم تعلق من مثله بقوله
فاتوا ان يكون مثل القران موجودا فلا محذورا
الا ترى انهم لو اتوا على سبيل الفرض بادنى سورة متصفة
بالبلاغة القرانية لصدق انهم اتوا بسورة من مثل
القران مع عدم وجود كل مثل القران واما المثال
المقيس عليه فقولنا ائت من مثل الحماسة ببيت فهذا لا
يطابق الفرض الا اذا جعل مثل القران كلا فان الحماسة
تطلق على مجموع الكتاب فلا بد ان يكون مثله كلا اخر
ايضا وحينئذ يلزم المحذور واما القران فان له
مفهوما كليا يصدق على كل القران وابعاضه و

ابعاض ابعاضه الى حد لا يزول عنه البلاغة القرانية وحينئذ يكون الغرض منه المفهوم الكلي وهو نوع من انواع البليغ فرده القران امر باتيان فرد اخر من هذا النوع فلا محذور
و قال في شرح المختصر على التلخيص قلت لانه يقتضي ثبوت مثل القران في البلاغة وعلو الطبقة بشهادت الذوق اذ التحدي انما يكون عن المأتي به فكان مثل القران ثابت لكنهم عجزوا عن ان ياتوا منه بسورة بخلاف ما اذا كان وصفا للسورة فان المعجوز عنه هو السورة الموصوفة باعتبار انتفاء الوصف فان قلت فليكن التعجيز باعتبار انتفاء المأتي به قلت احتمال عقلي لا يسبق الى الفهم ولا يوجد له مساغ في اعتبارات البلغاء واستعمالاتهم فلا اعتداد به انتهى كلامه واقول لا يخفى ان كلامه ههنا مجمل ليس نصا فيما قصد به في كلامه في شرح الكشاف وح نقول ان اراد بقوله اذ التحدي انما يكون عن المأتي به مستلزم لان يكون مثل القران موجودا او يكون التحدي عن الاتيان بسورة منه بشهادة الذوق مطلقا فهو ممنوع لانه انما يشهد الذوق بلزوم ذلك اذا كان المأتي به اعني مثل القران كلا له اجزاء والتعجيز باعتبار الاتيان بجزء منه كما قررنا سابقا وان اراد انه انما يلزم بشهادة الذوق اذا كان المأتي منه كلا له اجزاء فهو مسلم لكن كونه ههنا ممنوع بل المراد ههنا المأتي منه نوع من انواع الكلام والتعجيز راجع اليه باعتبار الامر باتيان فرد اخر منه كما صورنا في سابق

فنذكر قال المدقق صاحب الكشف في شرحه على هذا الموضع من كلام الكشاف ويجوز ان يتعلق بفأتوا والضمير للعبد اما ان يتعلق بسورة صفة لها فالضمير للعبد المنزل على ما ذكره وهو ظاهر فمن بيانية او تبعيضية على الاول السورة المفروضة بعض المثل المفروض والاول ابلغ ولا يحمل على الابتداء على غير التبعيضية والبيان فانها ايضا يرجعان اليه على ما اوضحها الفاضل رحمه الله وابتدائية على الثاني واما اذا تعلق بالامر فهو ابتدائية والضمير للعبد لانه لا يتبين اذ لا مبهم قبله وتقديره رجوع الى الاول ولان البيانية ابدا مستقر على ما سيجئ ان شاء الله فلا يمكن تعلقها بالامر ولا تبعيض اذ الفعل ح يكون واقعا عليه كما في قولك اخذت من المال واتيان البعض لا معنى له الا الاتيان بالبعض فتعين الابتداء ومثل السورة والسورة نفسها ان جعلا مفعولا لا يصلحان مبدأ بوجه اقول فتعين ان يرجع الضمير الى العبد وذلك لان المعتبر في هذا الفعل المبدأ الفاعلي او الغائي اوجهة تلبس بها ولا يصح واحد منها فهذا ما لوح اليه العلامة وقد كفى بهذا البيان تمامه انتهى كلامه واقول حاصل كلامه انه بسبيل السبر والتقسيم حكم بتعين من للابتداء ثم بين ان مبتدأ الفعل لا يصلح ههنا الا للعبد فتعين ان يكون الضمير راجعا اليه ولا يخفى ان قوله ولا تبعيض اذ الفعل حينئذ يكون واقعا عليه محل تامل اذ وقوع الفعل عليه

فكان مثل القران ان التعجيز باعتبار المأتي به م

لا يلزم ان يكون بطريق الاصالة لم لا يجوز ان يكون بطريق التبعية مثل ان يكون بدلا فانكم لما جوزتم ان يكون في المعنى مفعولا صريحا كما في قولهم في اخذت من الدراهم انه اخذت بعض الدراهم لم لا تجوزون ان يكون بدلا عن المفعول فكانه قال بسورة بعض ما نزلنا فيكون التبعيضية المستفادة من ملحوظة على وجه البدلية ويكون الفعل واقعا عليه فيكون في حيز الباء وان لم يمكن تقدير الباء عليها اذ قد يحتمل في التابعية ما لا يحتمل في المتبوعية كما في قولهم رب شاة وسخلتها لا بد لنفي هذه من دليل ثم على تقدير التسليم نقول قوله لان المعتبر في مبدائية الفعل المبدأ الفاعلي الخ محل بحث لان التعميم الذي في قوله ما وجه يلتبس بها غير منضبط لان جهات التلبس اكثر من ان تحصى من جهة الكمية ولا ينتهي الى حد من الحدود من جهة الكيفية ولا يخفى ان كون مثل القرآن مبدأ ماديا للسورة من جهة التلبس امر يقبله الذهن السليم والطبع المستقيم على انك لو حققت معنى الابتدائية يظهر لك ان ليس معناها الا ان تعلق به على وجه اعتبار المبدئية الامر الذي اعتبر لها ابتداء حقيقة او توهما وقد ذكر العلامة التفتازاني في كلام الكشف المردود وقال في اثناء الرد على ان كون مثل القرآن مبدأ ماديا للاتيان بالسورة ليس ابعد من كون مثل العبد مبدأ فاعليا انتهى واقول لا يخفى ان مثل العبد باعتبار الاتيان بالسورة منه مبدأ فاعلي للسورة حقيقة لانه لو فرض وقوعه لا يكون العبد الا مؤلفا لتلك السورة

مخترعا لها فيكون مبدأ فاعليا حقيقيا لها واما مثل القرآن فلا يكون مبدأ ماديا للسورة الا باعتبار التلبس المصحح للسببية فهو ابعد منه غاية البعد بل ليس بينهما نسبة فان احدهما بالحقيقة والاخر بالمجاز واين هذا من ذاك نعم كون مثل القرآن مبدأ ماديا ليس بعيدا في نظر العقل باعتبار التلبس فتأمل وانصف قال الفاضل الطيبي لا يقال انه جعل من مثله صفة لسورة فان كان الضمير للمنزل فهي للبيان وان كانت للعبد فهي للابتداء وهو ظاهر فعلى هذا ان تعلق قوله من مثله بقوله فاتوا فلا يكون الضمير للمنزل لانه يستدعي كونه للبيان والبيان يستدعي تقدم مبهم ولا تقدم فتعين ان يكون للابتداء لفظا او تقديرا اي تمهد وانشأوا واستخرجوا من مثل العبد بسورة لان مدار الاستخراج هو العبد لا غير فلذلك تعين في الوجه الثاني عود الضمير الى العبد لان هذا واشباهه بواف ولذلك تمسك للسؤال بعض فضلاء الدهر وقال هذا سبيلهم قول صاحب الكشاف حيث جوز في الوجه الاول كون الضمير لما نزلنا تصريحا و بحصر في الوجه الثاني تلويحا فليت شعري ما الفرق بين فأتوا بسورة كائنة من مثل ما نزلنا وفأتوا من مثل ما نزلنا بسورة واجيب بانك اذا اطلعت على الفرق بين قولك لصاحبك ائت برجل من البصرة اي كائن منها وبين قولك ائت من البصرة برجل عثرت على الفرق بين المثالين وزال عنك التردد والارتياب ثم نقول ان من اذا تعلق بالفعل يكون اما ظرفا لغوا ومن للابتداء او مفعولا به ومن للتبعيض اي بعضهم

ان يكون بيانا الا اقتضاءه ان يكون مستقرا في
المفسر خلافه وعلى تقدير ان يكون تبعيضيا
معناه فأتوا ببعض مثل المنزل بسورة وهو ظاهر
البطلان على تقدير ان يكون ابتداء لا يكون المطلوب
بالتحدي الاتيان بالسورة فقط بل بشرط ان يكون
بعضا من كلام مثل القرآن وهذا على تقدير
استقامته بمعزل عن المقصود واقتضاء المقام
لان المقام يقتضي التحدي على سبيل المبالغة
وان القرآن بلغ في الاعجاز بحيث لا يوجد لا فله
نظير فكيف للكل فالتحدي اذا بالسورة الموصوفة
بكونها من مثله في الاعجاز وهذا انما يتأتى
اذا جعل الضمير لما نزلنا ومن مثله صفة لسورة
ومن بيانية فلا يكون المأتي به مشروطا بذلك
الشرط لان المبين والمبين كشيء واحد كقوله تعالى
فاجتنبوا الرجس من الاوثان وتفصيله قوله لما تم
في سورة الفرقان ان تنزيله مفرقا وتحداهم بان
يأتوا ببعض تلك التفاريق كما نزل شيء منها اخل
في الاعجاز وانور للحجة من ان ينزل كله جملة واحدة ثم
يقول لهم جيئوا بمثل هذا الكتاب في فصاحته مع بعد
ما بين طرفيه او طوله انتهى واقول هذا الكلام
مع طول ذيله قاصر عن افادة المرام كما لا يخفى
على من له بالفنون ادنى إلمام فلا علينا ان نشير
الى بعض ما فيه فنقول قوله وعلى تقدير ان
يكون تبعيضيا فمعناه فأتوا ببعض مثل المنزل
بسورة وهو ظاهر البطلان فيه بحث لان بطلانه
لا يظهر الا على تقديره حيث غير النظم بتقديم
معنى من على قوله بسورة وهذا فساد بلا ضرورة
فلو قال فأتوا بسورة بعض المنزل بتمامه على ما هو النظم
القرآني فهو غاية الصحة والمتانة وح يكون
قول بعض مثل المنزل بدلا فيكون معمولا للفعل
على ما حققناه سابقا حيث قررناه على كلام صاحب
الكشف فارجع وتأمل ثم قوله وعلى تقدير ان
يكون ابتداء لا يكون المطلوب بالتحدي الاتيان
بسورة فقط بل بشرط ان يكون بعضا من كلام
مثل القرآن فيه نظر لان الاتيان من المثل لا يقتضي
ان يكون من الكلام مثل القرآن بل يكون المأتي
جزءا منه بل يقتضي ان يكون نوع من الكلام غاية
في البلاغة الى حيث انتهى مع البلاغة الغرابة
والمأتي به يكون فردا من افراده ولعمري انه
ما وقع في هذا الا لانه جعل المثل كلا له اجزاء
لا كليا له افراد كما فصلناه سابقا في مثال الباقي
حيث ورد ما الكلام على العلامة التفتازاني
فلا يحتاج الى الاعادة وظني ان منشأ كلام العلامة
التفتازاني اذ ليس الا كلام الفاضل الطيبي تأمل و
تدبر وقد يجاب بوجوه اخر في غاية الضعف وتركنا
الزيف وردها العلامة التفتازاني في شرح
الكشاف بين ما فيها رأينا ان نترك نقلها على ما
هي عليها استبعادا للاقوال ولكن المتأمل في
هذه الاية زيادة بصيرة الاول انه اذا تعلق بفأتوا
فمن للابتداء قطعا اذ لا مبهم يبين ولا سبيل الى
البعضية لانه لا معنى لاتيان البعض ولا مجال
لتقدير الباء مع من كيف وقد ذكر المأتي به

صريحا وهو السورة واذا كانت من للابتداء تعين
كون الضمير للعبد لان المبدأ الاتيان لا مثل القران
فيه نظر لان المبدأ الذي يقتضيه من الابتدائية
ليس الفاعل حتى يتحصر مبدأ الاتيان بالكلام لحال المتكلم
على انك اذا تاملت فالمتكلم ليس مبدأ للاتيان بكلام
غيره بل بكلام نفسه بل معناه انه متصل بالامر الذي
اعتبر امتدادا حقيقة او توهما كالبصرة للخروج و
القران للاتيان بسورة منه الثاني اذا كان الضمير
لما نزلنا ومن صلة فاتوا من منزل مثله بسورة فكان
مماثلة ذلك المنزل بهذا المنزل هو المطلوب لا مماثلة
سورة واحدة منه بسورة من هذا وظاهر ان المقصود
خلافه كما نطقت به الاي الاخر وفيه نظر لان
اضافة المثل الى المنزل لا يقتضي ان يعتبر موصوفه
منزلا الا ترى انه اذا جعل صفة سورة لم يكن المعنى
سورة من منزل مثل القران بل من كلام وكيف
يتوهم ذلك والمقصود تعجيزهم عن ان ياتوا من عند
انفسهم بكلام من مثل القران ولو سلم فانما
من لزوم خلاف المقصود غير بين ولا مبين الثالث
انها اذا كانت صلة فاتوا كان المعنى فاتوا من عند المثل
كما يقال ائتوا من زيد بكتاب اي من عنده ولا يصح
من عند مثل القران بخلاف مثل العبد وهذا نظر
بين الفساد انتهى وقد الهمت لحل الكلام في فنا بتائيد الله
الحرام ما اذا تاملت فيه عسى ان يتضح المرام فاقول
وبالله التوفيق وسنده ائمة التحقيق ان الاية الكريمة
ما انزلت الا للتحدي وحقيقة التحدي هو طلب المثل
عمن لا يقدر على الاتيان به فاذا قال المتحدي فاتوا

بسورة بدون قوله من مثله كل احد يفهم منه
انه يطلب سورة من مثل القران واذا قال فاتوا من
مثله بدون قوله بسورة احد يفهم منه انه يطلب
من مثل القران ما يصدق عليه انه مثل القران
اي قدر كان سورة او اقل منها او اكثر واذا اراد
المتحدي الجمع بين قوله بسورة وبين قوله من مثله
فحق الكلام ان يقدم من مثله ويؤخر بسورة ويقول
فاتوا من مثله بسورة حتى يتعلق الامر بالاتيان
من المثل اولا بطريق العموم وكان يحتمل ان يكتفى
به لكان المقصود حاصلا والكلام مفيدا لكن
يترع بتبيان المأتي به فقال بسورة فيكون من
قبيل التخصيص بعد التعميم في الكلام والتبيين
بعد الابهام في المقام وهذا الاسلوب مما يعتني
به البلغاء واما اذا قال فاتوا بسورة من مثله على
ان يكون من مثله متعلقا بفاتوا يكون في الكلام
حشوا وذلك لانه لما قال بسورة عرفنا ان المثل
هو المأتي منه فذكر من مثله على ان يكون متعلقا
بفاتوا يكون في الكلام حشوا وكلام الله منزه عن
هذا فلهذا الحكم بانه وصف للسورة وتلخيص
الكلام ان التحدي بمثل هذه العبارة يقع
على اربعة اساليب الاول تعيين المأتي فقط
الثاني تعيين المأتي منه فقط الثالث الجمع بينهما
على ان يكون المأتي منه مقدما والمأتي به مؤخرا
والرابع العكس ولا يخفى على من له بصيرة في نقد
الكلام ان الاساليب الثلاث الاول مقبولة عند
البلغاء والاخير مردود وينبغي ذكر المأتي منه بعد

ذكر المأتي به حشوا هذا اذا جعل المأتي منه هو
المثل واما اذا كان المأتي منه مكانا او شخصا
او شيئا اخر مما لا يدل عليه التحدي فذكره مفيد
قدم او اخر ولذلك جوز العلامة صاحب الكشاف
ان يكون من مثله متعلقا بفأتوا حيث كان
الضمير راجعا الى عبدنا والحاصل انه اذا جعل
المثل المأتي منه فاذا اريد الجمع بين المأتي منه
والمأتي به فلا بد من تقديم المأتي منه على المأتي
به ولا يكون الكلام ركيكا واما اذا كان المأتي
منه شيئا اخر فالتقديم والتأخير سواء وتأييد
هذا المعنى ما افاده المحققون في قول القائل عند
خروجه من بستان المخاطب اكلت من بستانك من
العنب انه لو قال اكلت من العنب من بستانك يكون
الكلام ركيكا بناء على انه قال اكلت من العنب
علم انه اكل من البستان فقوله من بستانك يبقى
لغوا واما اذا قال اولا من بستانك افاد انه اكل
من البستان بعد ان لم يكن معلوما ولكن بقي
الابهام في المأكول منه فلما قال من العنب
رفع الابهام هذا وان لم يكن مثالا لما نحن فيه
لكن نظيره اذا تأملت فيه تأنس بالمطلوب الذي
نحن بصدده لا يقال على هذا جعله وصفا ايضا
لغو بناء على ان التحدي يدل عليه لانا نقول لا نسلم
ان التحدي يدل على ان السورة المأتي بها هي الموصوفة
بالمماثلة فاذا قيل من مثله فقد علم ما فيه من ابهام
واجمال من حيث المقدار فاذا قيل بسورة تعين
المقدار المأتي به وفي قوله بسورة لا يفيد الا
تعيين المقدار المبهم اذ بعد ان فهم المماثلة من
صريح الكلام يحتمل دلالة السياق فلا بد له من
قوله بسورة الامر حيث انه تفصيل بعد الاجمال
فلا يكون في الكلام حشو مستغنى عنه واما اذا
قيل مؤخرا فان جعلت وصفا للسورة فقد جعلت
ما كان مفهوما بالسياق منطوقا في الكلام بعينه
وهذا في باب البلاغة اذا كان لفائدة لا ننكر كما
في قولهم امس الدابر وامثاله واما اذا جعلت
متعلقا بفأتوا فدلالة السياق باقية على
حالها اذ هي المقدمة على التصريح بالمماثلة ثم
صرحت بذكر المماثلة فكأنك قلت فأتوا بسورة
من مثله من مثله مرتين على ان يكون الاول
وصفا والثاني ظرفا لغوا وهو حشو في الكلام
بلا شبهة فان قلت فما الفائدة اذا جعلناه وصفا
للسورة قلت الفائدة جليلة وهي التصريح بمنشأ
التعجيز فانه ليس الا وصف المماثلة وعند ملاحظة
منشأ التعجيز على المثلية يحصل الانتقال الى ان
القران معجز والحاصل ان الغرض من اثبات كون الوصف
تحقيق مناط علية كون القران معجزا حتى يتأملوا
بنظر الاعتبار فيرتدعوا عما هم فيه من الريب و
الانكار هذا ما سنح في الخاطر الفاتر والمرجو من
الافاضل النظر بعين الانصاف والتجنب عن
العناد والاعتساف فلعمري ان النحو فيه خفي
والمسلك اليه دقيق والله المستعان وعليه التكلان
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله
اجمعين الطيبين الطاهرين

من نفيس

من تفسير الكبير للامام الرازي المسئلة
الخامسة الضمير في مثله الى ماذا يعود فيه وجهان
احدهما انه عائد الى ما في قوله مما نزلنا اي فاتوا
بسورة مما هو على صفته في الفصاحة وحسن
النظم والثاني انه عائد الى عبدنا اي فاتوا ممن هو على
حاله من كونه بشرا اميا لم يقرأ الكتب ولم ياخذ عن
العلماء والاول مروي عن عمر وابن مسعود وابن عباس
والحسن واكثر المحققين ويدل عليه وجوه اولها
ان ذلك يطابق لسائر الايات الواردة في باب
التحدي لا سيما ما ذكره في يونس فاتوا بسورة مثله
وثانيها ان البحث انما وقع في المنزل لانه قال وان كنتم
في ريب مما نزلنا على عبدنا فوجب صرف الضمير اليه
الا ترى ان المعنى وان ارتبتم في ان القرآن منزل
من عند الله فهاتوا انتم شيئا مما يماثله وقضية
الترتيب لو كان الضمير مردودا الى رسول الله صلى
الله عليه وآله ان يقال وان ارتبتم في ان محمدا
منزل عليه فهاتوا قرآنا من مثله وثالثها ان الضمير
لو كان عائدا الى القرآن لاقتضى كونهم عاجزين
في الاتيان بمثله سواء اجتمعوا او انفردوا وسواء
كانوا اميين او عالمين محصلين اما لو كان عائدا
الى محمد وآله فذلك لا يقتضي الا كون آحادهم
من الاميين عاجزين عنه لانه لا يكون مثل محمد
الا الشخص الواحد الامي فاما لو اجتمعوا وكانوا
قادرين مثل محمد فذلك لا يقتضي الا كون جماعتهم
من الاميين عاجزين عنه لانه لا يكون مثل الامي
ولا شك ان الاعجاز على الوجه الاول اقوى
ورابعها انا لو صرفنا الضمير الى القرآن فكونه معجزا
انما يحصل لكمال حاله في الفصاحة اما لو صرفناه الى
محمد صلى الله عليه وآله فكونه معجزا انما يكمل
بتقدير كمال حاله في كونه اميا بعيدا عن العلم و
هذا وان كان معجزا ايضا الا انه لما كان لا يتم
الا بتقدير نوع من النقصان في حق محمد صلى الله
عليه وآله كان الاول اولى وخامسها انا لو صرفنا
الضمير الى محمد لكان ذلك يوهم ان صدور مثل
القرآن عمن لم يكن مثل محمد صلى الله عليه وآله
في كونه اميا ليس ممتنعا ولو صرفناه الى القرآن
لدل ذلك على ان صدوره عن الامي ممتنع وكان
هذا اولى **منقول**

من حواشي الكشاف للقطب رحمه الله اذا تعلق
من مثله بسورة وقد تقدم ان امر المنزل والمنزل
اليه جاز ان يرجع الضمير الى المنزل ويكون من
للتبيين وللتبعيض اي فاتوا بالسورة التي
هي مثل المنزل او بسورة بعض مثله وجاز ان
يرجع الى المنزل عليه وهو العبد ويكون
من للابتداء لان مثل العبد مبدأ للاتيان و
منشاؤه اما اذا تعلق بقوله فاتوا فالضمير للعبد
لان من لا يجوز ان تكون للتبيين لان من البيانية
تستدعي مبهما تبينه فتكون صفة له فتكون
ظرفا مستقرا او لغوا وانه محال ولا يجوز ان تكون
للتبعيض والا لكان مفعولا فاتوا لكن مفعول
فاتوا لا يكون الا بالباء فلو كان مثل مفعول
فاتوا لزم دخول الباء في من وانه غير جائز فتعين

٣ واذا تعلق بفاتوا ان تكون ظرفا لغوا فيلزم ان تكون ظرف واحد مستقرا ع

ان تكون من الابتداء فيكون الضمير راجعاً الى العبد لان مثل العبد هو مبدء الاتيان لامثل
القرآن وبهذا ينفصل عمّن لم يفرق بين فاتوا بسورة من مثل ما نزلنا وبين فاتوا من مثل ما نزلنا
بسورة هذا آخر المجلد الثاني من الكشكول والحمد لله تعالى

لكاتبه

وثقت بعفو الله عني في غد وان كنت ادري انني المذنب العاصي
واخلصت حبي في النبي وآله كفى في خلاصي يوم حشري اخلاصي

المجلد الثالث من الكشكول

لقد قابلت نسخة الكشكول من اولها الى اجزاء من
من المجلد الرابع مع جناب المنجم باشي واجتماع
نسخ اربع كلها مختلفة فصححناها مع كمال الدقة والاغلب
كان التصحيح بحضور والده الماجد ايضا سلمهما
الله تعالى فجاء بحمد الله صحيحا وظني انه لم يوجد
نسخة بتلك الصحة العبد الجاني اسد الله اصفهاني
في محرم ١٢٨٩

بسم الله الرحمن الرحيم

قال سيد البشر والشفيع المشفع في المحشر صلوات الله عليه وآله وسلم الدنيا دار بلاء ومنزل قلعة
وعناء قد نزعت عنها نفوس السعداء وانتزعت بالكره من ايدي الاشقياء فاسعد الناس بها ارغبهم
عنها واشقاهم بها ارغبهم فيها فهي الغاشة لمن استنصحها والمغوية لمن اطاعها والفائز من اعرض
عنها والهالك من هوى فيها طوبى لعبد اتقى فيها ربه وقدم توبته وغلب شهوته من قبل ان تلقيه
الدنيا الى الآخرة فيصبح في بطن موحشة غبراء مدلهمة ظلماء لا يستطيع ان يزيد في حسنة ولا ينقص
من سيئة ثم ينشر فيحشر اما الى جنة يدوم نعيمها او الى نار لا ينفد عذابها وفي الحديث عن النبي صلى الله

عليه وآله قال الله تعالى اذا عصاني من عرفني سلطت
عليه من لا يعرفني ابو حمزة الثمالي قال رأيت علي بن
الحسين صلوات الله عليه يصلي وقد سقط رداؤه
عن منكبه فلم يسوه حتى فرغ من صلوته فقلت له
في ذلك فقال ويحك اتدري بين يدي من كنت ان
العبد لا تقبل منه صلوة الا ما اقبل فيها فقلت
جعلت فداك هلكنا اذن فقال كلا ان الله يتم
ذلك بالنوافل لبعض الاعراب في نظم الغرائم

اذا هم القى بين عينيه عزمه ونكب عن ذكر العواقب جانبا
ولم يستشر في امره غير نفسه ولم يرض الا قائم السيف صاحبا
ساغسل عني العار بالسيف جالبا علي قضاء الله ما كان جالبا
ويصغر في عيني تلادي اذا انثنت يميني بادراك الذي كنت طالبا

من خط سر عن عنوان البصري وكان شيخا
قد اتى عليه اربع وتسعون سنة قال كنت اختلف
الى مالك بن انس سنين فلما قدم جعفر بن محمد
الصادق ع كنت اختلفت اليه واحببت ان اخذ عنه
كما اخذت عن مالك فقال لي يوما اني رجل مطلوب
ومع ذلك لي اوراد في كل ساعة من اناء الليل
والنهار فلا تشغلني عن وردي وخذ عن مالك
واختلف اليه كما كنت تختلف فاغتممت من ذلك
وخرجت من عنده وقلت في نفسي لو تفرس في خيرا
لما زجرني عن الاختلاف اليه والاخذ عنه فدخلت
مسجد الرسول وسلمت عليه ثم رجعت من الغد
الى الروضة وصليت فيها ركعتين وقلت اسألك
يا الله يا الله ان تعطف علي قلب جعفر وترزقني من
علمه ما اهتدي به الى صراطك المستقيم ورجعت

الى داري مغتما ولم اختلف الى مالك بن انس لما
اشرب في قلبي من حب جعفر فما خرجت من داري الا
الى الصلوة المكتوبة حتى عيل صبري فلما ضاق
صدري تنعلت وترديت وقصدت جعفرا وكان
بعد ما صليت العصر فلما حضرت باب داره استأذنت
عليه فخرج خادم له فقال ما حاجتك فقلت
السلام على الشريف فقال هو قائم في مصلاه
فجلست بحذاء بابه فما لبثت الا يسيرا اذ خرج خادم
فقال ادخل على بركة الله فدخلت وسلمت عليه
فرد علي السلام وقال اجلس غفر الله لك فجلست
فاطرق مليا ثم رفع راسه فقال ابو من قلت ابو
عبد الله قال ثبت الله كنيتك ووفقك يا ابا عبد الله
ما مسألتك فقلت في نفسي لو لم يكن لي في زيارته
والتسليم عليه غير هذا الدعاء لكان كثيرا ثم رفع
راسه فقال ما مسألتك قلت سألت الله ان يعطف
علي قلبك ويرزقني من علمك وارجو ان الله تعالى
اجابني في الشريف ما سألته فقال يا ابا عبد الله
ليس العلم بالتعلم وانما هو نور يقع في قلب من
يريد الله تبارك وتعالى ان يهديه فان اردت
العلم فاطلب اولا في نفسك حقيقة العبودية
واطلب العلم باستعماله واستفهم الله يفهمك
قلت يا شريف فقال قل يا ابا عبد الله قلت يا ابا
عبد الله ما حقيقة العبودية قال ثلثة اشياء
ان لا يرى العبد لنفسه فيما خوله الله ملكا لان
العبيد لا يكون لهم ملك يرون المال مال الله
يضعونه حيث امرهم الله ولا يدبر العبد لنفسه تدبيرا

وجعل اشتغاله فيما امره الله تعالى به ونهاه عنه فاذا لم ير العبد لنفسه فيما خوّله الله ملكاً هان عليه الانفاق فيما امره الله تعالى ان ينفق فيه واذا فوّض العبد تدبير نفسه الى مدبّره هان عليه مصائب الدنيا واذا اشتغل العبد بما امره الله تعالى ونهاه لا يتفرّغ منهما الى المراء والمباهاة مع الناس واذا اكرم الله العبد بهذه الثلثة هانت عليه الدنيا وابليس والخلق ولا يطلب الدنيا تكاثراً وتفاخراً ولا يطلب ما عند الناس عزّاً وعلوّاً ولا يدع ايامه باطلاً فهذا اول درجة التقى قال الله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوّاً في الارض ولا فساداً والعاقبة للمتقين قلت يا ابا عبد الله اوصني فقال اوصيك بتسعة اشياء فانها وصيتي لمريدي الطريق الى الله تعالى والله اسأل ان يوفقك لاستعماله ثلثة منها في رياضة النفس وثلثة منها في الحلم وثلثة منها في العلم فاحفظها واياك والتهاون بها قال عنوان ففرغت قلبي له فقال اما اللواتي في الرياضة فاياك ان تأكل ما لا تشتهيه فانه يورث الحماقة والبله ولا تأكل الا عند الجوع واذا اكلت فكل حلالاً وسمّ الله واذكر حديث الرسول صلى الله عليه وآله ما ملأ آدمي وعاءً شرّاً من بطنه فان كان ولا بدّ فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه فاما اللواتي في الحلم فمن قال لك ان قلت واحدة سمعت عشراً فقل له ان قلت عشراً لم تسمع واحدة ومن شتمك فقل له ان كنت صادقاً فيما تقول فاسأل الله ان يغفر لي وان كنت كاذباً فيما تقول فاسأل الله ان يغفر لك ومن وعدك بالخنا فعده بالنصيحة والدعاء واما اللواتي في العلم فاسأل العلماء ما جهلت واياك ان تسألهم تعنّتاً وتجربةً واياك ان تعمل برأيك شيئاً وخذ بالاحتياط في جميع ما تجد اليه سبيلاً واهرب من الفتيا هربك من الاسد ولا تجعل رقبتك في الناس جسراً قم عنّي يا ابا عبد الله فقد نصحت لك ولا تفسد عليّ وردي فانّي امرؤ ضنين بنفسي والسلام على من اتبع الهدى منقول كله من خط س

انّ ارباب الارصاد

الروحانية اعلى شاناً وارفع مكاناً من اصحاب الارصاد الجسمانية فصدّق هؤلاء ايضاً فيما القوه اليك ممّا دلّت عليه ارصادهم وادّى اليه اجتهادهم كما تصدّق اولئك السيد الرضي

خلّى نفسي يا ريح من جانب الحمى ولاقى بها ليلاً نسيم ربى نجد
فانّ بذاك الحيّ عهداً عهدته وبالرغم منّي ان يطول به عهدي
ولولا تداوي القلب من الم الجوى بذكر تلاقينا قضيت من الوجد

في الحديث

لا يترك الناس شيئاً من امر دينهم لاستصلاح دنياهم الا فتح الله عليهم ما هو اضرّ منه عن كميل بن زياد قال سألت مولانا امير المؤمنين فقلت يا امير المؤمنين اريد ان تعرّفني نفسي فقال يا كميل واي الانفس تريد ان اعرّفك قلت يا مولاي وهل هي الا نفس واحدة فقال يا كميل انما هي اربعة النامية النباتية والحسيّة الحيوانية والناطقة القدسية والكلية الالهية ولكل واحدة من هذه خمس قوى وخاصيتان فالنامية

النباتیة لها خمس قوی ماسکة وجاذبة وهاضمة ودافعة ومربیة ولها خاصیتان الزیادة والنقصان وانبعاثها من الکبد والحسیة الحیوانیة لها خمس قوی سمع وبصر وشم وذوق ولمس ولها خاصیتان الرضا والغضب وانبعاثها من القلب والناطقة القدسیة لها خمس قوی فکر وذکر وعلم وحلم ونباهة ولیس لها انبعاث وهی اشبه الاشیاء بالنفوس الملکیة ولها خاصیتان النزاهة والحکمة والکلیة الالهیة لها خمس قوی بقاء فی فناء ونعیم فی شقاء وعز فی ذل وفقر فی غناء وصبر فی بلاء ولها خاصیتان الرضا والتسلیم وهذه التی مبدأها من الله والیه تعود قال الله تعالی ونفخت فیه من روحی وقال الله تعالی یا ایتها النفس المطمئنة ارجعی الی ربک راضیة مرضیة والعقل وسط الکل

فی النهج ان امیر المؤمنین علیا سئل عن القدر فقال طریق مظلم فلا تسلکوه ثم سئل ثانیا فقال بحر عظیم فلا تلجوه ثم سئل ثالثا فقال سر الله فلا تتکلفوه

حکایت

ان عرابی بشتر فانع وشتر در یکی از دیه مرحله کرد ناگهان جمعی از ارباب فضول شبی در آن مرحله نزول کردند خواستند که از بهر مهمانیشان شتر برد بهر مهمانیشان روز دیگر پیشینه بُرد بهر ایشان شتر دیگر بود عذر گفتند که باقی است چیز از زاد ما روشن گفت حاشا که زین پس ماند دیگر وجود ما و بی مزه زن روز دیگر بکرم داری کرد محکم شتر دیگر کشت بعد از آن بر شتر زاکشت هر کاری زین میان غایب شد

قوم چون خوان نوالش خورده‌اند عزم رحلت زان دیارش کرده‌اند دست احسان و کرم بگشاده‌اند بدره زر بعیالش داده‌اند بعد ما گشته هنوز آن دیه مهمانان کرم ورزیده امدادی از طرف عرابی باز آن دیه را به ده در انزوا کرده گفت این جیب نبان بگشوده‌اند صورت حال بر او بنموده خاست خیزه بکف بدبدو ای قوم بر او و در خروش کی سفیهان خطا اندیشه وی لئیمان حسابیشه بود مهمانیم از محض کرم نه چو بیع از پی دینار و درم داده خویش ز من بستانید پس رواحل بره خود رانید ورنه از جان بود الله زینسان دو تن از نیزه کنم روز سنان داده خویش گرفتند ز کف وان عرابی ز قفاشان کشت

لا یصدق ایمان عبد حتی یکون بما فی ید الله سبحانه اوثق منه بما فی یده

من المثنوی

توجه زان قدر نایب بد کان عاشقانی تو چو نادید کان کر توانی زنان خالی کنی پر زکوه رهها اجلالی کنی طفل جان از شیر شیطان باز کن بعد از انش با ملک انباز کن تا تو تاریک و ملول تیره دان کرا با تو لعین هم شیره

سمع رجلان سلعة ینادی علیها فقال احدهما للاخر ان اعطیتنی ثلث ما معک وضممته الی ما معی تم لی ثمنها وقال الآخر ضممت ربع ما معک الی ما معی تم لی ثمنها طریق هذه المسئلة وامثالها ان تضرب مخرج الثلث فی مخرج الربع وتنقص من الحاصل واحدا فالباقی ثمنها فینقص من الحاصل ثلثه یبقی ما مع احدهما وهو ثمانیة ثم ربعه یبقی ما مع الاخر وهو تسعة

قال امير المؤمنين ع لرجل سأله ان يعظه لا تكن ممن يرجو الاخرة بلا عمل ويرجو التوبة بطول الامل يقول في الدنيا بقول الزاهدين ويعمل فيها بعمل الراغبين ان اعطي منها لم يشبع وان منع لم يقنع ينهى ولا ينتهي ويامر بما لا ياتي يحب الصالحين ولا يعمل بعملهم ويبغض المذنبين وهو احدهم يكره الموت لكثرة ذنوبه ويقيم على ما يكره الموت له ان سقم ظل نادما وان صح امن لاهيا يعجب بنفسه اذا عوفي ويقنط اذا ابتلي ان اصابه بلاء دعا مضطرا وان ناله رخاء اعرض مغترا تغلبه نفسه على ما يظن ولا يغلبها على ما يستيقن يخاف على غيره بادنى من ذنبه ويرجو لنفسه باكثر من عمله ان استغنى بطر وفتن وان افتقر قنط ووهن يقصر اذا عمل ويبالغ اذا سئل ان عرضت له شهوة اسلف المعصية وسوف التوبة وان عرته محنة انفرج عن شرائط الملة يصف العبر ولا يعتبر ويبالغ في الموعظة ولا يتعظ فهو بالقول مدل ومن العمل مقل ينافس فيما يفنى ويسامح فيما يبقى يرى الغنم مغرما والغرم مغنما يخشى الموت ولا يبادر الفوت يستعظم من معصية غيره ما يستقل اكثر منه من نفسه ويستكثر من طاعته ما يحقره من طاعة غيره فهو على الناس طاعن ولنفسه مداهن اللهو مع الاغنياء احب اليه من الذكر مع الفقراء يحكم على غيره لنفسه ولا يحكم عليها لغيره يرشد غيره ويغوي نفسه فهو يطاع ويعصي ويستوفي ولا يوفي ويخشى الخلق في غير ربه ولا يخشى ربه في خلقه قال جامع النهج كفى بهذا الكلام موعظة ناجعة وحكمة بالغة وبصيرة لمبصر وعبرة لناظر مفكر

ومن كلامه ع عاتب اخاك بالاحسان اليه واردد شره بالانعام عليه قال يونس النحوي الايدي ثلث يد بيضاء ويد خضراء ويد سوداء فاليد البيضاء هي الابتداء بالمعروف واليد الخضراء هي المكافاة على المعروف واليد السوداء هي المن مع المعروف

قال بعض الحكماء احق من كان للكبر مجانبا وللاعجاب مباينا من جل في الدنيا قدره وعظم فيها خطره لانه يستقل بعالي همته كل كثير ويستصغر معها كل كبير

وقال بعضهم اسمان متضادان بمعنى واحد التواضع والتشرف زجر المسيء ثواب المحسنين ان للقلوب شهوة واقبالا وادبارا فأتوها من قبل شهوتها فان القلب اذا اكره عمي على كل داخل في باطل اثمان اثم العمل به واثم الرضا به من كتم سره كان الخيرة بيده لم يذهب من مالك ما وعظك اذا ضربت مخارج الكسور التي فيها حرف العين بعضها في بعض حصل المخرج المشترك للكسور التسعة وهو الفان وخمسمائة وعشرون ويقال ان سئل علي عليه السلام عن مخرج الكسور التسعة فقال اضرب ايام سنتك في ايام اسبوعك

مرتج فهو يزيد على حاصل ضرب جذر كل من امرين
الذين هما حاشيتاه في جذر الاخر بواحد في النهج قد
احيى عقله وامات نفسه حتى دق جليله ولطف
غليظه وبرق له لامع كثير البرق فابان له الطريق
وسلك به السبيل وتدافعته الابواب الى باب السلامة
ودار الاقامة وثبتت رجلاه بطمأنينة بدنه
في قرار الامن والراحة بما استعمل قلبه وارضى
ربه الاستغناء عن العذر اعز من الصدق وفيه من النهج
ان للقلوب اقبالا وادبارا فاذا اقبلت فاحملوها
على النوافل واذا ادبرت فاقصروا بها على الفرائض
لو لم يتوعد الله سبحانه على معصيته لكان يجب
ان لا يعصى شكرا لنعمه في النهج قد كان لي فيما مضى
اخ في الله وكان يعظمه في عيني صغر الدنيا في عينه
وكان خارجا من سلطان بطنه فلا يشتهي ما لا يجد
ولا يكثر اذا وجد وكان لا يلوم احدا حتى لا يجد
العذر في مثله وكان لا يشكو وجعا الا عند برئه
وكان يفعل ما يقول ولا يقول ما لا يفعل وكان
ان غلب على الكلام لم يغلب على السكوت وكان على
ان يسمع احرص منه على ان يتكلم وكان اذا بدهه
امران نظر ايهما اقرب الى الهوى فخالفه فعليكم
بهذه الخلائق فالزموها وتنافسوا فيها فان لم
تستطيعوها فاعلموا ان اخذ القليل خير من ترك
الكثير من كلام قاله لكميل بن زياد قال كميل اخذ
بيدي امير المؤمنين فاخرجني الى الجبان فلما اصحر
تنفس الصعداء ثم قال يا كميل ان هذه القلوب
اوعية فخيرها اوعاها والناس ثلثة عالم رباني
ومتعلم على سبيل النجاة وهمج رعاع اتباع كل ناعق
يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجئوا
الى ركن وثيق ها ان ههنا لعلما جما واشار بيده
الى صدره لو اصبت له حملة بلى اصبت لقنا غير مأمون
عليه مستعملا آلة الدين للدنيا ومستظهرا
بنعم الله على عباده وبحججه على اوليائه او منقادا
لحملة الحق لا بصيرة له في احنائه ينقدح الشك في
قلبه لاول عارض من شبهة الا لا ذا ولا ذاك
او منهوما باللذة سلس القياد للشهوة او مغرما
بالجمع والادخار ليسا من رعاة الدين في شيء اقرب
شيء شبها بهما الانعام السائمة كذلك يموت العلم
بموت حامليه اللهم بلى لا تخلو الارض من قائم لله
بحجة اما ظاهرا مشهورا واما خائفا مغمورا
لئلا تبطل حجج الله وبيناته وكم ذا واين اولئك
اولئك والله الاقلون عددا الاعظمون عند الله
قدرا بهم يحفظ الله حججه وبيناته حتى يودعوها
نظراءهم ويزرعوها في قلوب اشباههم هجم بهم
العلم على حقيقة البصيرة وباشروا روح اليقين
واستلانوا ما استوعره المترفون وانسوا بما استوحش
منه الجاهلون وصحبوا الدنيا بابدان ارواحها
معلقة بالمحل الاعلى اولئك خلفاء الله في ارضه
والدعاة الى دينه آه آه شوقا الى رؤيتهم
انصرف يا كميل اذا شئت لبعضهم

نسمات هواك لها ارج تحيى وتعيش بها المهج
وبنشر حديثك يجلو الغم عن الارواح ويندرج
وببهجة وجه جلال الجمال كمال صفاتك يبتهج

مثلا نه عشر مربع اربعه
وهو زائد على مضروب
٣ نه ٥ بواحد

ما الناس شتى قوم عرفوك وغيرهم همج همج
قوم فعلوا خيرا فعلوا وعلى الدرج العليا درجوا
شربوا بكؤس تفكرهم من صرف هوى الله مازجوا
دخلوا فقرآء الى الدنيا وكما دخلوا منها خرجوا
يا مدعيا الطريقهم قوم فطريقك منعوج
تهوى ليلى وتنام الليل وحقك ذا طلب سمج
تمنت سليمى ان نموت بحبها واهون شيء عندنا ما تمنت

سمع رجل رجلا يقول اين الزاهدون في الدنيا الراغبون في الآخرة فقال له يا هذا اقلب كلامك وضع يدك على من شئت بشار بن برد

اذا كنت في كل الامور معاتبا صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه
وان انت لم تشرب مرارا على القذى ظمئت واي الناس تصفو مشاربه
فعش واحدا او صل اخاك فانه مقارف ذنب مرة ومجانبه

قيل للمهلب ما الحزم فقال تجرع الغصص الى ان تنال الفرص من كلام بعض الحكماء ارفض لهرد السوء في زمانه ولهذا الكلام قصة مشهورة اوردتها في المخلاة

الصلاح الصفدي

وفيه مراعاة النظير والتورية

يا ساجيا ذيل الصبا في لهو ابليته في الغي وهو القشيب
فاغسل بدمع العين ثوب البقي ونقه من قبل عصر المشيب

للكاتب الفقير قال الشيخ ابو علي البدل وعطف البيان يدل على من لم يفرق بينهما كالشيخ الرضي يشكل بنحو قولك يا الضارب الرجل زيد فانه يمتنع جعله بدلا كما نصوا عليه وذلك لان الاستثناء الى زيد وانت بالضارب فقط به وقد يتكلف بانه اذا قصد بمثل ذلك القصد لم يجز التلفظ بمثل هذا اللفظ

حكى ابرهيم بن عبد الله الخراساني قال حججت مع ابي سنة حج الرشيد فاذا نحن بالرشيد في عرفة واقف حاسرا على الحصباء وقد رفع يديه وهو يرتعد ويبكي ويقول يا رب يا رب انت انت وانا انا انا العواد بالذنوب وانت العواد بالمغفرة فاغفر لي فقال لي ابي يا بني انظر لجبار الارض كيف يتضرع لجبار السماء

لبعضهم

بجانم كوكه خواب لوده برخيزي شبي
ناله ام بشناسي وكوشي بفريادم كني

صاحب الملل والنحل بعد ان عد الحكما السبعة الذين قال انهم اساطين الحكمة وعد اخرهم افلاطون قال واما من يليهم في الزمان ويخالفهم في الرأي فمنهم ارسطاطاليس وهو المقدم المشهور والمعلم الاول والحكيم المطلق عندهم ولد في اول سنة من ملك اردشير فلما اتت عليه سبعة عشر سنة اسلمه ابوه الى افلاطون فمكث عنده نيفا وعشرين سنة وانما سموه المعلم الاول لانه واضع التعليم المنطقية ومخرجها من القوة الى الفعل وحكمه حكم واضع النحو واضع العروض فان نسبة المنطق الى المعاني نسبة النحو الى الكلام والعروض الى الشعر ثم قال وكتبه في الطبيعيات والالهيات والاخلاق معروفة ولها شروح كثيرة ونحن اخترنا في نقل مذهبه شرح

ام ارفع بين البدل وعطف البيان

والصحيح النحو

ساسطوس

ساسطبوس الذی عثمه مقدم المتأخرین و
رئیسهم ابو علی بن سینا ولحنا باقی مقالاته فی الأم
علی نقل المتأخرین انه لم یخالفوه فی رای ولا نازعوه
فی حکم کالمقلدین له المتهالکین علیه لیس الا
علی ما انا الناظرون لهم الیه ثم انه قد تحصل رایه و
خلاصته کلامه فی الطبیعی والالهی فی کلام طویل
ثم قال فی آخره فهذه نکت کلامه استخرجناها من
مواضع مختلفة واکثرها من شرح ساسطبوس
والشیخ ابو علی بن سینا الذی یتعصب له
وینصر مذهبه ولا یعول الحکماء الا به مقصوره
ابن درید لا تحسبن یا دهر انی ضارع لنکبة
تعرقنی عرق المدی مارست من لو هوت الافلاک من
جوانب الجو علیه ما شکا

هرمس الحکیم واضع علم الهیئة والنجوم و
مستخرج القوانین الحسابیة هو ادریس علی
نبینا وعلیه السلام وبذلک صرح الشهرستانی
فی کتاب الملل والنحل عند ذکر الصابئة وبه صرح
العلامة فی شرح حکمة الاشراق ایضا
وقال السهروردی فی حکمة الاشراق ان هرمس
من اساتذة ارسطو وفی تفسیر القاضی وغیره
ان ادریس علی نبینا وعلیه السلام اول من تکلم
فی الهیئة والنجوم والحساب وهذا مما یؤید انه
هرمس ایضا

الحارث الهمدانی

عن امیر المؤمنین علیه السلام قال قال رسول الله
ما من عبد الا وله جوانی وبرانی یعنی سریرته و
علانیته فمن اصلح جوانیه اصلح الله برانیه و
من افسد جوانیه افسد الله برانیه الحدیث

ولما قدم الحلاج للقتل قطعت
یده الیمنی ثم الیسری ثم رجله فخاف ان یصفر وجهه
من رؤیة الدم فادنی یده المقطوعة من وجهه و
لطخه بالدم لیخفی اصفراره وانشد

لم اسلم النفس للاسقام تتلفها الا لعلمی بان الوصل یحییها
نفس المحب علی الالام صابرة لعل مسقمها یوما یداویها

فلما شیل الی الجذع **قال**

یا معین الضنی علی اعنی علی الضنی

ثم جعل یقول

مالی جفیت وکنت لا اجفی ودلائل الهجران لا تخفی
واراک تمزجنی وتشربنی ولقد عهدتک شاربی صرفا

فلما بلغ به الحال یقول

لبیک لبیک یا سری ونجوی لبیک لبیک یا قصدی ومعنای
ادعوک بل انت تدعونی الیک فهل ناجیت ایاک ام ناجیت ایای
حبی لمولای اضنانی واسقمنی فکیف اشکو الی مولای مولای
یا ویح روحی من روحی ویا اسفی علی منی فانی اصل بلوائی
طربنا لتعریض العذول بذکرکم فنحن بواد والعذول بواد

روی عن ابن الضحاک ان ابا نواس سمع صبیا
یقرء قوله تعالی یکاد البرق یخطف ابصارهم کلما
اضاء لهم مشوا فیه واذا اظلم علیهم قاموا فقال
فی مثل هذا یجیء صفة الخمر حسنة ثم تامل ساعة

وانشد

وسیارة ضلوا عن القصد بعدما ترادفهم جنح من اللیل مظلم
فلاحت لهم منا علی النأی قهوة کان سناها ضوء نار تضرم
اذا ما حسوناها اناخوا مکانهم وان زجروا حثوا الرکاب وتیمموا

فحدث محمد بن الحسن بهذا فقال لا ولا كرامه بل اخذه من قول بعض الاعراب

وليل بهيم كلما قلت غورت كواكبه عادت فما تتزيل
به الركب اما اومض البرق يمموا وان لم يلح فالقوم بالسير جهل

برهان التخليص اورده ابن كمونه في شرح التلويحات يفرض خطين غير متناهيين متقاطعين فلنخرج احدهما من مركز كرة فاذا فرض تحرك الكرة بحيث يخرج القطر من المقاطعة الى الموازاة فلا بد ان يتخلص عن الخط الاخر وهو انما يكون عند نقطة ينتهي بها الخط مع كونه غير متناه

بعض الاعراب يصف حمار وحش

كانا يثيران في عدوهما غبارا الهيج ويسكن اخرى
يتعاوران من الغبار ملاءة بيضاء محكمة هما نسجاها
تطوى اذا وردا مكانا حزنا واذا السنابك اسهلت نشراها

ذكر في عيون الاخبار انما انشد علي بن موسى الرضا عليه السلام للمامون هذه الابيات

اذا كان دوني من بليت بجهله ابيت لنفسي ان تقابل بالجهل
وان كان مثلي في محلي من النهى اخذت بحلمي كي اجل عن المثل
وان كنت ادنى منه في الفضل والحجى عرفت له حق التقدم والفضل
ولست كمن اخنى عليه زمانه فبات على الخلانه يتعتب
تلذ له الشكوى وان لم يجد بها صلاحا كما يلتذ بالحك اجرب

من كتاب ادب الكتاب الطرب خفة تصيب الرجل لشدة السرور او شدة الجزع والبعض في الفرح فقط كما يظنه العامة

قال النابغة

واراني طربا في اثرهم طرب الواله او كالمختبل

المختبل

لبعض اولاد عبد الله بن جعفر بن ابي طالب من ابيات

ولست براء عيب ذي الود كله ولا بعض ما فيه اذا كنت راضيا
فعين الرضا عن كل عيب كليلة ولكن عين السخط تبدي المساويا

جواب الشرط الجازم لم يجعل محل الفرد مع انه في محل جزم

المأتم النساء المجتمعات في خير او شر لا في المصيبة فقط كما يقوله العامة بل هي المناحة لنا وجهن اي نقابلهن

قال بعض الحكماء الظلم من طبع النفس وانما يصده عن ذلك احد علتين اما علة دينية لخوف معاد واما سياسية لخوف السيف اخذه ابو الطيب

فقال

والظلم من شيم النفوس فان تجد ذا عفة فلعلة لا يظلم

قيل لبعض الصوفية الا تبيع مرقعتك هذه فقال اذا باع الصياد شبكته فبأي شيء يصطاد

قولهم فلان لا يعرف هرا من بر اي من يكرهه ممن يبره وقولهم فلان معربد في سكره مأخوذ من العربد وهي حية تنفخ ولا تؤذي من المستقصى

قصد الرشيد زيارة الفضيل بن عياض ليلا مع العباس فلما وصلا الى بابه سمعا يقرأ

ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون فقال الرشيد للعباس ان انتفعنا بشيء فبهذا فنادى العباس اجب امير المؤمنين فقال وما يعمل عندي امير المؤمنين

ثم فتح الباب واطفأ السراج فجعل هرون يطوف حتى وقعت يده عليه فقال له من بيما الينها ان بخت من عذاب يوم القيمة ثم قال استعد للجواب يوم القيمة انك تحتاج ان تتقدم مع كل مسلم ومسلمة فاشتد بكاء الرشيد فقال الفضل اسكت فقتلت امير المؤمنين فقال يا هامان انما قتلته انت واصحابك فقال الرشيد ما سماك هامان الا وقد جعلني فرعون ثم قال له الرشيد هذه مهر والدتي الف دينار وابدا ان تقلبها منى فقال لاجزاك الله الا جزاءك ردها على من اخذتها

قال المحقق الطوسي في شرح الاشارات انكر الفاضل الشارح جواز كون الجسم الواحد متحركا بحركتين مختلفتين قال لان الانتقال الى جهة يستلزمه الحصول في تلك الجهة فلو انتقل الى جهتين لزم حصوله دفعة في جهتين سواء كان الانتقال بالذات او بالعرض او بهما ثم قال لا يقال انا نرى الرحى تتحرك الى جهة والنملة عليه كذلك خلافها لانا نقول لم لا يجوز ان يكون للنملة وقفة حال حركة الرحى وللرحى وقفة حال حركة النملة وهذا وان كان مستبعدا لكن الاستبعاد عندهم لا يعارض البرهان والجواب ان الجسم لا يتحرك حركتين الى جهتين من حيث هما حركتان بل يتحرك حركة واحدة يتركب منهما فان الحركات اذا تركبت وكانت الى جهة واحدة احدثت حركة مساوية لفضل البعض على البعض او سكونا ان لم يكن فضل وان كانت الى جهات مختلفة احدثت حركة مركبة الى جهة متوسطة تلك الجهات على نسبتها وذلك على قياس سائر الممتزجات فاذن الجسم الواحد لا يتحرك من حيث هو واحد الا حركة واحدة الى جهة واحدة الا ان الحركة الواحدة كما تكون متشابهة قد تكون مختلفة و كما تكون بسيطة فقد تكون مركبة وكل مختلفة مركبة وكل بسيط متشابه ولا ينعكسان والحركة المختلفة تكون بالقياس الى متحركاتها الاول بالذات والى غيرها بالعرض ولا تكون جميعها بالقياس الى غيرها متحرك واحد بالذات بل لو كان فيها ما هي بالقياس اليه بالذات لكانت احديهما فقط واذا ظهر ذلك فقد ظهر انه لا يلزم من كون الجسم متحركا بحركتين حصوله دفعة في جهتين ولم يحوج ذلك الى ارتكاب شيء مستبعد فضلا عن محال

من كلام امير المؤمنين علي اذا ملاء البطن من المباح عمى القلب عن الصلاح اذا اتتك المحن فاقعد لها فان قيامك زيادة لها اذا رايت الله سبحانه يتابع عليك البلاء فقد ايقظك اذا اردت ان تطاع سل ما يستطاع اذا لم يكن ما تريد فارد ما يكون اذا هرب الزاهد من الناس فاطلبه استشر اعداءك تعرف من رايهم مقدار عداوتهم ومواضع مقاصدهم

قال رسول الله لا عدوى ولا هامة ولا طيرة ولا صفرة فالعدوى ما يظنه الناس من تعدي العلل والهامة ما كان يعتقده العرب في الجاهلية من ان القتيل اذا طل دمه ولم يدرك بثاره صاح هامته في القبر اسقوني والطيرة التشأم

يا فضيل فانك قلت
م

منه فقام الرشيد
وخرج

مانند سيارات كه دور ... دور خود ميكردند و هم بدور آفتاب و هم آفتاب ميرود ... صورت ...

من صوت غراب في نحو ذلك وأما الصفر فهو
كالحية تكون في الجوف تضرب لما شبه
وهو عندهم أعدى من الجرب

قال بعض الملوك من والانا اخذنا ماله
ومن عادانا اخذنا راسه وقيل في الملوك هم
جماعة يستكثرون من الكلام ردّ السلام
ويستقلون من العقاب ضرب الرقاب

قال بعض العارفين الدين والسلطان و
الجند والرعية كالفسطاط والعمود والأطناب
والاوتاد **وقال بعض**
الحكماء لابنه يا بني خذ العلم من افواه الرجال
فانهم يكتبون احسن ما يسمعون ويحفظون
احسن ما يكتبون ويقولون احسن ما يحفظون

قال ابو ندبعنا الله عنه يومك جملك اذا قدت
واشه ابتعك سائر جسدك يوما اذا جملت في
اول نهارك خيرا كان ذلك متصلا الى آخره

لبعضهم

ترى الفتى ينكر فضل الفتى ما دام حيا فاذا ما ذهب
جدّ به الحرص على نكتة يكتبها عنه بماء الذهب

من شرح القانون للقرشي في تشريح
الساق قال والموضعان اللذان من جانبيه
في اسفله وهما طرفا القصبتين يسميان الكعب
والكرسوع تشبيها لهما بمفصل الرسغ من اليدين
والنظمان الناتيان في هذين الموضعين
العاريان من اللحم يسميهما الناس في العرف
بالكعبين وجالينوس غلط من يسميهما بذلك
كل الغلط وقال ان الكعب عظم هو داخل هذين
الموضعين يحيطان به وهو مغطى من جميع النواحي
ثم قال الشارح المذكور في تشريح الكعب اما الكعب
فالانسان منه اكثر تكعيبا واشد هندما مما في
ساير الحيوانات وذلك لان لرجليه قدما و
اصابع ويحتاج في تحريك قدميه الى الانبساط
وانقباض وذلك بحركة سهلة ليسهل عليه الوطؤ
على الارض المائلة الى الارتفاع والانخفاض
وعلى المستوية فلذلك يحتاج ان يكون مفصل
ساقه من قدمه مع قوته واحكامه سلسا سهل
الحركة وهذا المفصل لا يمكن ان يكون بزايدة
واحدة مستديرة تدخل في حفرتها فكان يحدث
للقدم ان تتحرك تلك مقدمه الى جهة جانبيه بل الى
جهة مؤخره وكان يلزم ذلك فساد التركيب وفي كثرة مضار
احدى القدمين للاخرى فلا بد ان يكون بزايدتين
حتى يكون كل واحدة منهما مانعة من حركة
الاخرى على الاستدارة ولا يمكن ان يكون احدى
الزايدتين خلفا والاخرى قداما لان ذلك مما
يعسر معه حركة الانبساط والانقباض اللتين
بمقدم القدم فلا بد ان يكون هاتان الزايدتان
احداهما يمينا والاخرى شمالا ولا بد ان يكون
بينهما تباعد له قدر يعتد به ليكون امتناع حركة
كل منهما على الاستدارة اكثر واشد فلذلك
لا يمكن ان يكون ذلك مع قصبة واحدة فلا بد
ان يكون مع قصبتين ولو كان نفذ مجموعهما
عظم واحد لكان يجب ان يكون ذلك العظم

ثخيناجدًا وكان يلزم من ذلك ثقل الساق فلذلك
لابدّ ان يكون اسفل الساق عند هذا المفصل
قصبتين واما اعلى الساق وذلك حيث مفصل
الركبة فانه يكتفي فيه بقصبة واحدة فلذلك
احتيج ان يكون احدى قصبتي الساق منقطعة عند
اعلى الساق فيجب ان يكون الحفرتان في طرفي القصبتين
والزائدتان في العظم الذي في القدم لان هاتين
القصبتين يراد بهما الخفة وذلك ينافي ان يكون
الزوائد فيهما لان ذلك يلزمه زيادة الثقل والحفر
تلزمها زيادة الخفة فلذلك كان هذا المفصل
بحفرتين في طرفي القصبتين وزائدتين في العظم
الذي في القدم وهذا العظم لا يمكن ان يكون
هو العقب لان العقب يحتاج فيه الى شدة الثبات على
الارض وذلك ينافي ان يكون به هذا المفصل
لان هذا المفصل يحتاج ان يكون سلسًا جدًا لئلا
يكون ارتفاع مقدم القدم وانخفاضه عسرين
جدًا وغير العقب من باقي عظام البدن بعيد ان يكون
له هذا المفصل الا الكعب فلذلك يجب ان يكون
له هذا المفصل حادثًا بين طرفي القصبتين والعظم
الذي هو الكعب وان يكون النقرتان في طرفي القصبتين
والزائدتين في الكعب

من كتاب التوضيح في علم التشريح الكعب موضوع

فوق العقب وتحت الساق يحتوي عليه الطرفان
الناتئان من القصبتين ويدخل طرفاه في نقرتي
العقب حول الركز وله زائدتان فوقانيتان
الانسية منهما تدخل في حفرة طرفي القصبة العظمى
والوحشية في حفرة طرف القصبة الصغرى
فيحصل مفصل به ينبسط القدم وينقبض

لبعضهم يهجو

لنا صديق وله لحية طويلة ليس لها فائدة
كانها بعض ليالي الشتا طويلة مظلمة باردة

لبعضهم في الاقتباس

ان الذين ترحلوا نزلوا بعين ناظره
اسكنتهم في مقلتي فاذا هم بالساهره

ولآخر فيه

جاءني الحب زائرًا وعلى مهجتي عطف
قلت جد لي بقبلة قال خذها ولا تخف

ولآخر فيه

زار الحبيب بليل وفزت منه باُنسي
وبات عنك ضجيعي وما ابرئ نفسي

ولآخر فيه

اهيف كالبدر يُصلي في قلوب الناس نارا
يمزج الخمر بفيه فترى الناس سكارى

ولآخر فيه وهو ابن العلاف

رب فلاح مليح قال يا اهل القوة
كفلي اضعف ظهري فاعينوني بقوة

ولآخر فيه

يا عاشقين حاذروا مبتسمًا من ثغره
قد طرقنا الساحر مذ شككتم في امره
يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره

عبد الله بن المعتز

ضعيفة اجفانه والقلب منه حجر

كانما اجفانه من فعله تعتذر

الصلاح وفيه توريه

اضحى يقول عذولي هل فيكم لي عاذر
او بعض اعا بخده وانا عليه ذاير

وله كذلك

وصالنا اناه الغني ناؤ نفس المرء طاهرة
وقراؤه ابصر منه بدا لشكرها فلت ولا راهد

وله في المجون كذا

كم من مليح صغير على المعنى تعسر
وما تيسر منه وصل الى ان تعكر

سمع امير المؤمنين علي بن ابي طالب رجلا يتكلم بما لا يعنيه فقال له يا هذا انما تملي على كاتبيك كتابا الى ربك

قال فلاطون

اذا اردت ان يطيب عيشك فارض من الناس بقولهم انك مجنون بدل قولهم انك عاقل

دخل ابو حازم على عمر بن عبد العزيز فقال له عظني فقال اضطجع ثم اجعل الموت عند راسك ثم انظر ما تحب ان يكون فيك في تلك الساعة فخذ به الآن وما تكره ان يكون فيك تلك الساعة فدعه الآن فلعل الساعة قريب

دخل صالح بن بشر الزاهد على المهدي فقال له عظني فقال له اليس جلس هذا المجلس ابوك وعمك قبلك قال بلى قال اكانت لهم اعمال ترجو لهم النجاة بها واعمال تخاف عليهم الهلكة منها قال نعم قال فانظر ما رجوت لهم فيه فاته وما خفت عليهم فاجتنبه

الى عبد الله ابن مسلم الى الرشيد فهم بقتله فقال له عبد الله اسالك بالذي انت بين يديه اذل مني بين يديك وبالذي هو اقدر على عقابك منك على عقابي الا عفوت عني فعفى عنه خواجه حافظ همتم بلند
راه كن ابطال بر قدس كه درين راه بسي منقصد من نوشتم

قوله تعالى ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح ليس دالا على ان الكواكب مركوزة في فلك القمر بل على ان فلك القمر مزين بها وهو كذلك لشفافية الافلاك وكذا قوله تعالى وجعلناها رجوما للشياطين لا يقتضي ان الكوكب نفسه ينقض ليلزم نقص الكوكب على مر الايام بل غاية ما يلزم منه ان الشهب منفصل عن الكوكب كالقبس من السراج ولم يقم برهان على ان جميع الكواكب مركوزة في فلك الثوابت وان فلك القمر ليس فيه الا القمر فلعل اكثر الكواكب الغير المرصودة مركوزة فيه ومنها تنقض الشهب

ابن الفارض

هو الحب فاسلم بالحشا ما الهوى سهل
فما اختاره مضنى به وله عقل
وعش خاليا فالحب راحته عنا واوله سقم وآخره قتل
ولكن لدي الموت فيه صبابة حياة لمن اهوى علي بها الفضل
نصحتك علما بالهوى والذي ارى مخالفتي فاختر لنفسك ما يحلو
فان شئت ان تحيى سعيدا فمت به شهيدا والا فالغرام له اهل
فمن لم يمت في حبه لم يعش به ودون اجتناء النحل ما جنت النحل
تمسك باذيال الهوى واخلع الحيا وخل سبيل الناسكين وان جلوا
وقل لقتيل الحب وفيت حقه وللمدعي هيهات ما الكحل الكحل
تعرض قوم للغرام واعرضوا بجانبهم عن صحتي فيه واعتلوا

دصوا

رضوا بالاماني وابتلوا بحظوظهم — وخاضوا بحار الحب دعوى فما ابتلوا

فهم في السرى لم يبرحوا من مكانهم — وما ظعنوا في السير عنه وقد كلوا

وعن مذهبي لما استحبوا العمى على الـ — ـهدى حسدا من عند انفسهم ضلوا

احبة قلبي والمحبة شافعي — لديكم اذا شئتم بها اتصل الحبل

عسى عطفة منكم علي بنظرة — فقد تعبت بيني وبينكم الرسل

احبابنا انتم احسن الدهر ام اسا — فكونوا كما شئتم انا ذلك الخل

اذا كان الهجر منكم ولم يكن — بعاد فذاك الهجر عندي هو الوصل

وما الصد الا الود ما لم يكن قلا — واصعب شيء غير اعراضكم سهل

وتعذيبكم عذب لدي وجوركم — علي بما يقضي الهوى لكم عدل

وصبري صبر عنكم وعليكم — ارى ابدا عندي مرارته تحلو

اخذتم فؤادي وهو بعضي فما الذي — يضركم لو كان عندكم الكل

نايتم فغير الدمع لم ار وافيا — سوى زفرة من حر نار الهوى تغلو

فسهدي حي في جفوني مخلد — ونومي بها ميت ودمعي له غسل

هوى طل ما بين الطلول دمي — جفوني جرى بالسفح من سفحه وبل

تباله قومي اذ رأوني متيما — وقالوا بمن هذا الفتى مسه الخبل

وماذا عسى عني يقال سوى غدا — بنعم له شغل نعم لي بها شغل

وقال نساء الحي عنا بذكر من — جفانا وبعد العز لذ له الذل

اذا انعمت نعم علي بنظرة — فلا اسعدت سعدى ولا اجملت جمل

وقد صدئت عيني برؤية غيرها — ولثم جفوني تربها للصدا يجلو

حديثي قديم في هواها وما له — كما علمت بعد وليس له قبل

ومالي مثل في غرامي بها كما — غدت فتنة في حسنها ما لها مثل

حرام شفا سقمي لديها رضيت ما — به قسمت لي في الهوى ودمي حل

فحالي وان ساءت فقد حسنت به — وما حط قدري في هواها به اعلو

وعنوان ما فيها لقيت وما به — شقيت وفي قولي اختصرت ولم اغلو

خفيت ضنى حتى لقد ضل عائدي — وكيف ترى العواد من لا له ظل

وما عثرت عيني على اثري لم — تدع لي رسما في الهوى الاعين النجل

ولي همة تعلو اذا ما ذكرتها — وروح بذكراها اذا رخصت تغلو

فنافس ببذل النفس فيها اخا الهوى — فان قبلتها منك يا حبذا البذل

فمن لم يجد في حب نعم بنفسه — وان جاد بالدنيا اليه انتهى البخل

فلولا مراعاة الصبابة غيرة — وان كثروا اهل الصبابة او قلوا

لقلت لعشاق الملاحة اقبلوا — اليها على رأيي وعن غيرها ولوا

وان ذكرت يوما فخروا لذكرها — سجودا وان لاحت الى وجهها صلوا

وفي حبها بعت السعادة بالشقا — ضلالا وعقلي عن هداي به عقل

وقلت لرشدي والتنسك والتقى — تخلوا وما بيني وبين الهوى خلوا

وفرغت قلبي عن وجودي مخلصا — لعلي في شغلي بها معها اخلو

ومن اجلها اسعى لمن بيننا سعى — واعدو ولا اعدو لمن دابه العذل

فارتاح للواشين بيني وبينها — لتعلم ما القى وما عندها جهل

واصبو الى العذال حبا لذكرها — كانهم ما بيننا في الهوى رسل

فان حدثوا عنها فكلي مسامع — وكلي ان حدثتهم السن تتلو

تخالفت الاقوال فينا تباينا — برجم ظنون بيننا ما لها اصل

فشنع قوم بالوصال ولم تصل — وارجف بالسلوان قوم ولم اسل

وما صدق التشنيع عنها لشقوتي — وقد كذبت عني الاراجيف والنقل

وكيف ارجي وصل من لو تصورت — حماها المنى وهما لضاقت بها السبل

فان وعدت لم يلحق القول فعلها — وان وعدت فالقول يسبقه الفعل

عديني بوصل وامطلي بنجازه — فعندي اذا صح الهوى حسن المطل

وحرمة عهد بيننا عنه لم احل — وعقد بايد بيننا ما له حل

لانت على غيظ النوى ورضا الهوى — لدي وقلبي ساعة منك ما يخلو

ترى مقلتي يوما ترى من احبهم — ويعتبني دهري ويجمع الشمل

وما برحوا معنى اراهم معي فان — نأوا صورة في الذهن قام لهم شكل

فهم نصب عيني ظاهرا حيثما سروا — وهم في فؤادي باطنا اينما حلوا

لهم ابدا مني حنو وان جفوا — ولي ابدا ميل اليهم وان ملوا

من كتاب اعلام الدين تاليف ابي محمد الحسن بن

دخطى م

أعذر

حد نار الهوى تعلى

أغشيه عنها

أحلت

جفانا

ا/ هجرنا

السل

أل

ابي الحسن اللهبي عن مقداد بن شريح البرهاني عن ابيه
قال قام رجل يوم الجمل الى علي فقال يا امير المؤمنين
اتقول ان الله واحد فحمل الناس عليه وقالوا يا اعرابي

اما ترى ما فيه امير المؤمنين من تقسيم القلب فقال عليه السلام دعوه فان الذي يريده الاعرابي هو الذي نريده من القوم ثم

قال يا هذا ان القول في ان الله لواحد على اربعة
اقسام فوجهان منها لا يجوزان على الله تعالى ووجهان
ثابتان فاما الوجهان اللذان لا يجوزان عليه
فقول القائل هو واحد يقصد به باب الاعداد
فهذا ما لا يجوز لان ما لا ثاني له لا يدخل في باب
الاعداد اما ترى انه كفر من قال ثالث ثلثة وقول
القائل هو واحد يريد به النوع من الجنس فهذا
ما لا يجوز لانه تشبيه جل ربنا عن ذلك واما
الوجهان اللذان يثبتان له فقول القائل واحد
يريد به من ليس له في الاشياء شبيه ولا مثل كذلك
الله ربنا وقول القائل انه تعالى واحد يريد انه احدي
المعنى يعني انه لا ينقسم في وجود ولا عقل ولا وهم
كذلك الله ربنا عز وجل

عن نوف البكالي قال رايت امير المؤمنين
عليا ذات ليلة وقد خرج من فراشه فنظر الى
النجوم فقال يا نوف اراقد انت ام رامق قلت بل
رامق يا امير المؤمنين قال يا نوف طوبى للزاهدين
في الدنيا الراغبين في الاخرة اولئك قوم اتخذوا
الارض بساطا وترابها فراشا وماءها طيبا
والقرآن شعارا والدعاء دثارا ثم قرضوا الدنيا
قرضا حسنا على منهاج المسيح يا نوف ان داود
قام في هذه الساعة من الليل فقال انها ساعة
لا يدعو فيها عبد الا استجيب له الا ان يكون عشارا

او عريفا او شرطيا او صاحب عرطبة او صاحب كوبة
العشار الذي يعشر اموال الناس والعريف النقيب و
الشرطي الشحنة المنصوب من قبل السلطان والعرطبة
الطبل والكوبة الطنبور او بالعكس من النهج والله
لئن ابيت على حسك السعدان مسهدا واجر في الاغلال
مصفدا احب الي من ان القى الله ورسوله يوم القيمة ظالما
لبعض العباد وغاصبا لشيء من الحطام وكيف اظلم
احدا لنفس يسرع الى البلى قفولها ويطول في الثرى
حلولها والله لقد رايت عقيلا وقد املق حتى استماحني
من بركم صاعا ورايت صبيانه شعث الالوان من
فقرهم كانما سودت وجوههم بالعظلم وعاودني
مؤكدا وكرر علي القول مرددا فاصغيت اليه سمعي
فظن اني ابيعه ديني واتبع قياده مفارقا طريقي
فاحميت له حديدة ثم ادنيتها من جسمه ليعتبر بها
فضج ضجيج ذي دنف من المها وكاد ان يحترق من
ميسمها فقلت له ثكلتك الثواكل يا عقيل اتئن
من حديدة احماها انسانها للعبه وتجرني الى نار
سجرها جبارها لغضبه اتئن من الاذى ولا ائن
من لظى واعجب من ذلك طارق طرقنا بملفوفة في
وعائها ومعجونة شنئتها كانما عجنت بريق حية او
قيئها فقلت اصلة ام زكوة ام صدقة فذلك محرم
علينا اهل البيت فقال لا ذا ولا ذاك ولكنها هدية
فقلت هبلتك الهبول اعن دين الله اتيتني لتخدعني
امختبط انت ام ذو جنة ام تهجر والله لو اعطيت الاقاليم
السبعة بما تحت افلاكها على ان اعصي الله في نملة
اسلبها جلب شعيرة ما فعلته وان دنياكم عندي

نقضها
اي تاكل باطراف اسنانها

امون من رقعة في فم جرادة تقضمها ما لعلي و
نعيم يفنى ولذة لا تبقى نعوذ بالله سبحانه من سبات
العقل وقبح الزلل وبه نستعين اكثر مصارع
العقول تحت بروق المطامع عن امير المؤمنين
علي اربع من خصال الجهل من غضب على من لا يرضيه
وجلس الى من لا يدنيه وتفاقر الى من لا يغنيه
وتكلم بما لا يعنيه **قال**
بعض الحكماء ينبغي للعاقل ان يعلم ان الناس
لا خير فيهم وان يعلم انه لا بد منهم واذا عرف
ذلك عاملهم على قدر ما تقتضيه هذه المعرفة
شتم رجل بعض الحكماء فتغافل عن جوابه
فقال اياك اعني فقال الحكيم وعنك اغمض من
درة الغواص قولهم هاوون غلط اذ ليس في
كلام العرب فاعول والعين فيه واو والصواب
ان يقال هاون على وزن فاعل لسان
العاقل من وراء قلبه وقلب الاحمق من وراء
لسانه **الحسين بن**
منصور الحلاج اجمع علماء بغداد على اباحة دمه
ووضعوا خطوطهم على محضر يتضمن ذلك و
هو يقول الله في دمي فانه حرام ولم يزل
يردد ذلك وهم يثبتون خطوطهم وحمل الى
السجن وامر المقتدر بالله بتسليمه الى صاحب الشرطة
ليضربه الف سوط فان مات والا يضربه الفا
اخرى ثم يضرب عنقه فسلمه الوزير الى الشرطي
وقال له ان لم يمت فاقطع يديه ورجليه وحز
راسه واحرق جثته ولا تقبل خدعته فتسلمه
الشرطي فاخرجه الى باب الطاق يتبختر في قيوده
واجتمع عليه خلق عظيم وضربه الف سوط فلم
يتاوه وقطع اطرافه ثم حز راسه واحرق جثته
ونصب راسه على الجسر وذلك في سنة تسع و
ثلثمائة

الحلاج

علم الطلسمات

علم يتعرف منه كيفية تمزيج القوى العالية
الفعالة بالسافلة المنفعلة ليحدث عنها امر غريب
في عالم الكون والفساد واختلف في معنى طلسم على
اقوال ثلثة الاول ان الطل بمعنى الاثر والمعنى
اثر اسم والثاني انه لفظ يوناني معناه عقدة
لا تنحل الثالث انه كناية عن مقلوب مسماه اعني مسلط
و علم الطلسمات اسهل تناولا من علم السحر
واقرب مسلكا وللسكاكي فيه كتاب جليل القدر
عظيم الخطر **ابو الفتح**
محمد الشهرستاني صاحب كتاب الملل والنحل نسبته
الى شهرستان بفتح الشين وشهرستان اسم لثلث
مدن الاولى في خراسان بين نيشابور وخوارزم اليه
ينسب ابو الفتح المذكور والثاني قصبة بناحية
نيشابور والثالثة مدينة بينها وبين اصفهان
ميل واحد هكذا ذكره اليافعي في تاريخه
من الاخبار عن النبي صلعم ما رؤي الشيطان في
يوم هو ادحر ولا اصغر ولا احقر ولا اغيظ
منه ليوم عرفة ويقال ان من الذنوب ذنوبا
لا يكفرها الا الوقوف بعرفة وقد اسنده
جعفر بن محمد الصادق الى رسول الله صلعم
وفي حديث مسند عن اهل البيت اعظم

الناس ونيا من قتف بعرفة وظن ان الله تعالى
لم يغفر له للشهرستاني ذكرهما في الملل والنحل
لقد طفت في تلك المعاهد كلها وسيرت طرفي بين تلك المعالم
فلم ار الا واضعا كف حائر على ذقن او قارعا سن نادم

سئل عطا ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم خير الدعاء
دعائي ودعاء الانبياء من قبلي لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل
شيء قدير وليس هذا دعاء انما هو تمجيد وتقديس
فقال هذا كما قال امية ابن ابي الصلت في ابن جدعان
اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء
ايعلم ابن جدعان ما يراد منه بالثناء عليه ولا يعلم
الله ما يراد منه بالثناء عليه

السكاكي يستهجن قول ابي تمام
لا تسقني ماء الملام فانني صب قد استعذبت ماء بكائي
لان الاستعارة التخييلية فيه منفكة عن الاستعارة
بالكناية وصاحب الايضاح يمنع الانفكاك فيه
متمسكا بانه يجوز ان يكون قد شبه الملام بظرف
شراب مكروه فيكون استعارة بالكناية واضافة
الماء تخييلية وانه تشبيه من قبيل لجين الماء
لا استعارة قال ووجه الشبه ان اللوم يسكن
حرارة الغرام كما ان الماء يسكن غليل الاوام

وقال الفاضل الچلپي في حاشية المطول فيه
نظر لان المناسب للعاشق ان يدعي ان حرارة غرامه
لا تسكن بالملام ولا بشيء آخر فكيف يجعل
ذلك وجه شبه انتهى كلامه هذا

ونقل ابن الاثير في كتاب المثل السائر ان
بعض الظرفاء من اصحاب ابي تمام لما بلغه البيت
المذكور ارسل اليه قارورة وقال ابعث الينا
شيئا من ماء الملام فارسل اليه ابو تمام ابعث
الي بريشة من جناح الذل لابعث اليك بشيء
من ماء الملام ثم ان ابن الاثير استضعف هذا
النقل وقال ما كان ابو تمام بحيث يخفى عليه
الفرق بين التشبيه في الابيات والبيت فان جعل
الجناح للذل ليس كجعل الماء للملام فان الجناح
مناسب للذل وذلك ان الطائر عند اشفاقه وتعطفه على اولاده يخفض جناحه ويلقيه على
الارض وهكذا عند تعبه ووهنه والانسان
عند تواضعه وانكساره يطاطئ راسه ويخفض
يديه اللذين هما جناحاه فشبه ذله وتواضعه
بحالة الطائر على طريق الاستعارة بالكناية وجعل
الجناح قرينة لها وهو من الامور الملائمة للحالة
المشبه بها واما ماء الملام فليس من هذا
القبيل كما لا يخفى انتهى كلام ابن الاثير مع زيادة
وتنقيح هذا

ويقول كاتب هذه الاحرف ان للبيت محملا آخر كنت اظن اني
لم اسبق الى هذا الوجه حتى رايته في التبيان وهو
ان يكون ماء الملام من قبيل المشاكلة لذكره ماء
البكاء ولا يظن ان تاخر ذكر ماء البكاء يمنع المشاكلة
فانهم صرحوا في قوله تعالى فمنهم من يمشي على بطنه
ومنهم من يمشي على رجلين ان تسمية الزحف على
البطن مشيا للمشاكلة لما بعده وهذا المحمل انما يمشي

على نقد بوعدم الحكاية المنقولة ثم اقول هذا الحمل
اولى مما ذكره صاحب الايضاح فان الوجهين اللذين
ذكرهما في غاية البعد فلا دلالة في البيت على ان
الظرف او الماء مكروه كما قاله المحقق التفتازاني
في المطول والتشبيه لا يتم بدونه واما ما ذكره
صاحب المثل السائر من ان وجه الشبه ان الملام
قول يعنف به الملوم وهو مختص بالسمع فنقله
ابو تمام الى ما يختص بالحلق كانه قال لا تذقني ماء
الملام ولما كان السمع يتجرع الملام اولا كتجرع
الحلق الماء صار كانه شبيه به فهو وجه في غاية
البعد ايضا كما لا يخفى والعجب منه انه جعله قريبا
وغاب عنه عدم الملائمة بين الماء والملام هذا

وقد اجاب بعضهم على نظر الفاضل الچلبي
في كلام الايضاح بان تشبيه الشاعر الملام بالماء
في تسكين نار الغرام انما هو على وفق معتقد اللوام
ان حرارة غرام العشاق تسكن بورود الملام
وليس ذلك على وفق معتقده فلعل معتقده ان
نار الغرام تزيد بالملام كما ينظر اليه قول
ابو الشيص اجد الملامة في هواك لذيذة
حبا لذكرك فليلمني اللوم او ان تلك النار لا يؤثر فيها الملام

كما قال الآخر

جاؤا يرومون سلواني بلومهم عن الحبيب فراحوا مثل ما جاؤا
فقول الچلبي لان المناسب للعاشق الخ غير جيد فان
صاحب الايضاح لم يقل ان التشبيه معتقد العاشق

ويقول كاتب الاحرف ان ذكر صاحب الايضاح
في الشرح ابصر يح بانه غير راض بهذا الجواب انتهى

لبعضهم

بكرت عليك فهيجت وجدا هوج الرياح واذكرت نجدا
اتحن من شوق اذا ذكرت نجدا وانت تركتها عمدا

ابن الخياط

خذا من صبا نجد امانا لقلبه فقد كاد رياها يطير بلبه
واياكما ذاك النسيم فانه اذا هب كان الوجد ايسر خطبه
خليلي لو ابصرتما لعلمتما مكان الهوى من مغرم القلب صبه
تذكر والذكرى تشوق وذو الهوى يتوق ومن يعلق به الحب يصبه
وفي الحي محني الضلوع على هوى متى يدعه داعي الغرام يلبه
غرام على ياس الهوى ورجائه وشوق على بعد المزار وقربه
ومحتجب بين الاسنة والقنا وفي القلب من اعراضه مثل حجبه
اغار اذا آنست في الحي انة حذارا عليه ان تكون لحبه
واتعب انفاسي حذار رقيبها بد التجمل والاقتناء بحرقها

قال بعض الحكماء الصبر صبران صبر على ما يكره و
صبر على ما يحب والثاني اشدهما على النفوس

لبعضهم

نقل ركابك في الفلا ودع الغواني في القصور
فمحالفوا اوطانهم امثال سكان القبور
لولا التغرب ما ارتقى در البحور الى النحور

معرفة ارتفاع مخروط ظل الارض تضع
شظية الكوكب على مقنطرة ارتفاع نظير
الواقع عليها نظير درجة الشمس ارتفاع
راس المخروط فان كان شرقيا اقل من ثمانية
عشر لم يغرب الشفق بعد او اكثر فقد غرب
او مساويا فابتداء غروبه وان كان غربيا اقل
فقد طلع الفجر او اكثر لم يطلع بعد او مساويا

التغرب
التنقل

فابتداء طلوعه وان وقع النظير على خط وسط السماء فنصف الليل

قال القطب في شرح الشهاب ان دعاء صنفين من الناس مستجاب لا محالة مؤمنا او كافرا دعاء المظلوم ودعاء المضطر لان الله تعالى يقول امن يجيب المضطر اذا دعاه وقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوة المظلوم مستجاب فان قيل اليس الله تعالى يقول وما دعاء الكافرين الا في ضلال فكيف يستجاب دعاؤهم قلنا الاية واردة في دعاء الكفار في النار وهناك لا ترحم العبرة ولا تجاب الدعوة والخبر الذي اوردناه يراد به في دار الدنيا فلا تدافع

انظر الى ما تبصره فانه انما يظهر لحس البصر اذا كان محفوفا بالعوارض المادية متجلببا بالجلابيب الجسمانية مثل الوضع الخاص وقدر معين من القرب والبعد المفرطين وهو بعينه يظهر في ١٣١ ٨ ٧ الحس ١٣١ ٣٤ ٢ ٢٤ خاليا عن تلك العوارض التي كانت شرط ظهوره لذلك الحس عريا عن تلك الجلابيب التي كانت بدونها لا يظهر لذلك المشعر ايضا انظر الى ما يظهر في ١٣١ ١١ ٩ ٥ المتخيلة من صورة العلم وهو امر عرضي يدرك العقل او الوهم ثم هو بعينه يظهر في ١٣١ ٥ ٦ ٤ النوم بصورة اللبن فالظاهر في عالم ١٣١ ١١ ٩ ٥ اليقظة وعالم ١٣١ ٥ ٦ ٤ النوم شيء واحد هو علم لكن تجلى في كل عالم بصورة فقد يتجسد في عالم ما كان في اخر عرضا انظر الى السرور التي يظهر في ١٣١ ٤ ٥ ٤١ المنام بصورة البكاء واحد

منه انه قد يترك في عالم ما يسوءك في اخر اذا عرفت ان الشيء يظهر في كل ١٣١٧ ٣٤ عالم ٢ ٩ ٦ ٢ ٥ انكشف لك سر ما نطقت به الشريعة المطهرة من تجسد الاعمال في النشاة الاخرى بل ظهر لك حقيقة ما قاله العارفون من ان الاعمال الصالحة هي التي تظهر في صور الحور والقصور والانهار وان الاعمال السيئة هي التي تظهر في صور العقارب والحيات والنار واطلعت على ان قوله تعالى ان جهنم لمحيطة بالكافرين وارد على الحقيقة لا المجاز من ارادة الاستقبال في اسم الفاعل فان اخلاقهم الرذيلة واعمالهم السيئة وعقائدهم الباطلة الظاهرة في هذه النشاة في هذه الصور هي التي تظهر في تلك النشاة في صورة جهنم وكذا عرفت حقيقة قوله تعالى الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وكذا قول النبي صلى الله عليه وسلم الذي يأكل في انية الذهب انما يجرجر في جوفه نار جهنم وقوله الظلم ظلمات يوم القيمة الى غير ذلك

كل من القائلين بان الرؤية بالانعكاس والانطباع لا يريدون الانعكاس والانطباع الحقيقي قال المعلم الثاني ابو نصر الفارابي في رسالة الجمع بين راى افلاطون وارسطاطاليس ان غرض كل منهما التنبيه على هذه الحالة الادراكية وضبطها بضرب من التشبيه لا حقيقة خروج الشعاع ولا حقيقة الانطباع وانما اضطر الى اطلاق ذينك اللفظين لضيق العبارة

كان بعض اصحاب القلوب يقول ان الناس يقولون فتحوا اعينكم

حتى تبصروا وانا اقول غضوا اعينكم حتى تبصروا

معرفة الطالع من الارتفاع ضع درجة الشمس او الكواكب على مقنطرة الارتفاع لما اخذ شرقياً او غربياً فما وقع من منطقة البروج على الافق الشرقي فهو الطالع واذا وقعت درجة الشمس او مقنطرة الارتفاع او درجة الطالع بين خطين عمل بالتجنين او التعديل لله در من قال

لا يخدعنك بعد طول تجارب دنيا تغر بوصلها وستقطع
احلام نوم او كظل زائل ان اللبيب بمثلها لا يخدع

من كتاب تهافت الفلاسفة الاقوال الممكنة في امر المعاد على خمسة وقد ذهب الى كل منها جماعة الاول ثبوت المعاد الجسماني فقط وان المعاد ليس الا هذا البدن وهو قول نفاة النفس الناطقة المجردة وهم اكثر اهل الاسلام الثاني ثبوت المعاد الروحاني فقط وهو قول الفلاسفة الالهيين الذين ذهبوا الى ان الانسان هو النفس الناطقة فقط وانما البدن آلة تستعمل وتتصرف فيه لاستكمال جوهرها الثالث ثبوت المعاد الروحاني والجسماني معاً وهو قول من اثبت النفس الناطقة المجردة من الاسلاميين كالامام الغزالي والحكيم الراغب وكثير من المتصوفة الرابع عدم ثبوت شيء منهما وهو قول قدماء الطبيعيين الذين لا يعتد بهم ولا بمذهبهم لا في الملة ولا في الفلسفة الخامس التوقف وهو المنقول عن جالينوس فقد نقل عنه انه قال في مرضه الذي مات فيه انه ما علمت ان النفس هي المزاج فينعدم عند الموت فيستحيل اعادتها او هي جوهر باق بعد فناء البدن فيمكن المعاد للشيخ الرئيس ابو علي بن سينا

هبطت اليك من المحل الارفع ورقاء ذات تعزز وتمنع
محجوبة عن كل مقلة عارف وهي التي سفرت ولم تتبرقع
وصلت على كره اليك وربما كرهت فراقك وهي ذات تفجع
انفت وما انست فلما واصلت الفت مجاورة الخراب البلقع
واظنها نسيت عهوداً بالحمى ومنازلاً بفراقها لم تقنع
حتى اذا اتصلت بهاء هبوطها عن ميم مركزها بذات الاجرع
علقت بها ثاء الثقيل فاصبحت بين المعالم والطلول الخضع
تبكي وقد ذكرت عهوداً بالحمى بمدامع تهمي ولما تقطع
وتظل ساجعة على الدمن التي درست بتكرار الرياح الاربع
اذ عاقها الشرك الكثيف وصدها قفص عن الاوج الفسيح المربع
حتى اذا قرب المسير من الحمى ودنا الرحيل الى الفضاء الاوسع
وغدت مفارقة لكل مخلف عنها حليف الترب غير مشيع
سجعت وقد كشف الغطاء فابصرت ما ليس يدرك بالعيون الهجع
وغدت تغرد فوق ذروة شاهق والعلم يرفع كل من لم يرفع
فلاي شيء اهبطت من شامخ عال الى قعر الحضيض الاوضع
ان كان اهبطها الاله لحكمة طويت على الفذ اللبيب الاروع
وهبوطها ان كان ضربة لازب لتكون سامعة بما لم تسمع
وتعود عالمة بكل خفية في العالمين فخرقها لم يرقع
وهي التي قطع الزمان طريقها حتى لقد غربت بغير المطلع
فكانها برق تالق بالحمى ثم انطوى فكانه لم يلمع
انعم برد جواب ما انا فاحص عنه فنار العلم ذات تشعشع

حاصل الابيات الستة انها لاي شيء تعلقت بالبدن ان كان لامر غير تحصيل الكمال فهي حكمة خفية على الانسان وان كان لتحصيل الكمال

اي غذاء وإلى عالم الارواح

الكيفيات الاربع

من الطرب كما قال حماسي

ثم والله واي شاهق

الذي يرقى من العقل الهيولاني الى العقل بالملكة

وهو العقل بالفعل

غير تحصيل الكمال

اي عالم الحس وعالم العقل

اكتسب الكمالات

فلم ينقطع تعلقها به قبل حصول الكمال فان اكثر
النفوس تفارق الابدان وهي من دون تحصيل كمال
ولا تتعلق [illegible] لبطلان التناسخ

للشيخ ابن الفارض

أرج النسيم سرى من الزوراء ... سحرا فأحيا ميت الأحياء
أهدى لنا أرواح نجد عرفه ... فالجو منه معنبر الأرجاء
وروى أحاديث الأحبة مسندا ... عن إذخر بأذاخر وسخاء
فسكرت من ريا حواشي برده ... وسرت حميا البرء في أدوائي
يا راكب الوجناء بلغت المنى ... عج بالحمى إن جزت بالجرعاء
متيمما تلعات وادي ضارج ... متيامنا عن قاعة الوعساء
فإذا وصلت أثيل سلع فالنقا ... فالرقمتين فلعلع فشظاء
فكذا عن العلمين من شرقيه ... مل عادلا للحلة الفيحاء
واقر السلام أهيل ذياك اللوى ... من مغرم دنف كئيب نائي
صب متى قفل الحجيج تصاعدت ... زفراته بتنفس الصعداء
كلم السهاد جفونه قرحى ... عبراته ممزوجة بدماء
يا ساكني البطحاء هل من عودة ... أحيا بها يا ساكني البطحاء
إن ينقضي صبري فليس بمنقض ... وجدي القديم بكم ولا برحائي
ولئن جفا الوسمي ماحل تربكم ... فمدامعي تربو على الأنواء
واحسرتي ضاع الزمان ولم أفز ... منكم أهيل مودتي بلقاء
ومتى يؤمل راحة من عمره ... يومان يوم قلى ويوم تنائي
وحياتكم يا أهل مكة وهي لي ... قسم لقد كلفت بكم أحشائي
حبيكم في الناس أضحى مذهبي ... وهواكم ديني وعقد ولائي
يا لائمي في حب من من أجله ... قد جد بي وجدي وعز عزائي
هلا نهاك نهاك عن لوم امرئ ... لم يلف غير منعم بشقاء
لو تدر فيم عذلتني لعذرتني ... خفض عليك وخلني وبلائي
فلنا إلى سرح المربع فالثنية ... من شعاب كداء
ولحاضري البيت الحرام وعامري ... تلك الخيام بملتقى العوجاء
ولقبة الحرم الرفيع وحيرة ... لحمى المنيع وزائري الحماء
وهم هم صدوا دنوا ودوا جفوا ... غدروا وفوا هجروا رثوا لضنائي
وهم عياذي حيث لم تغن الرقى ... وهم ملاذي إن عدت أعدائي
وهم بقلبي إن تناءت دارهم ... عوضي وسخطي فيهم ورضائي
وعلى مقامي بين ظهرانيهم ... بالأخشبين أطوف حول حمائي
وعلى اعتناقي للرفاق مسلما ... عند استلام الركن بالإيماء
وعلى مقامي بالمقام أقام في ... جسمي السقام ولات حين شفاء
وتذكري أجياد وردي في الظما ... وتهجدي في الليلة الليلاء
سري ولو غلب بطاح مسيله ... فلنا القليب بجمع الحصباء
واحل عند مسعى فالروح ... بعد الملك نزاح للأنباء
وإذا أذن علم الربى بمهجتي ... فشذا أعيشاب الحجاز دوائي
إذ ذر عن علم الورود بأرضه ... واحاعنه ففيها معنائي
وربوع ربعها بجاهل وطرب ... وصار زمزم الأنواء
وحباله مربع ونماله مرتع ... وظلال ما فيه آن
وتراب تربته لدي وماؤه ... عذب الروي وفي ثراه ثرائي
وشعابه لي جنة وقبابه ... لي جنة وعلى صفاه صفائي
حيا الحيا تلك المنازل لي ... وسقى الولي مواطن الآلاء
وسقى المشاعر والمحصب من منى ... سحا وجاد مواقف الأنضاء
ورعى الإله بها أصيحابي الأولى ... سامرتهم بمجامع الأهواء
ورعى ليالي الخيف ما كانت سوى ... حلم مضى مع يقظة الإغفاء
واها على ذاك الزمان وما حوى ... طيب المكان بغفلة الرقباء
أيام أرتع في ميادين المنى ... جذلا وأرفل في ذيول حباء
ما أعجب الأيام توجب للفتى ... منحا وتمنحه بسلب عطاء
يا هل لماضي عيشنا من عودة ... يوما وأسمح بعده ببقاء
هيهات خاب السعي وانفصمت عرى ... حبل المنى وانحل عقد رجائي

قوله وهم هم
اى هم موصوفون بالصفات في الابيات بعد سواء صدوا او دنوا اوسواء وددوا او جفوا اوسواء غدروا او وفوا وسواء هجروا او رثوا لضنائي
سخاء [illegible] گياهى است [illegible]
اذاخر موضع قريب بمكة

وكيف

وكفى غراماً ان ابيت متيماً شوقي امامي والقضاء ورائي

الصّلاح الصّفدي وفيه تورية

املت ان تتعطفوا بوصالكم فرأيت من هجرانكم ما لا يرى

وعلمت ان بعادكم لابد ان يجري له دمعي دماً وكذا جرى

وله في امرأة في يدها سلسلة

زان في معصمها اذ انت سلسلة زادت غرامي وله

وبث عقلي في نظمها فها انا المجنون في السلسلة

وفد اعرابي

على النعمان بن المنذر وعنده وجوه العرب فانشا يقول

له يوم بؤس فيه للناس ابؤس ويوم نعيم فيه للناس انعم

فيمطر يوم الجود من كفه الندى ويمطر يوم البؤس من كفه الدم

فلو ان يوم البؤس خلى كفه لبذل الندى لم يبق في الارض معدم

ولو ان يوم الجود خلى يمينه على الناس لم يصبح على الارض مجرم

فاعطاه مائة بكرة وعشرة افراس وعشرة جوار

على راس كل جارية كيس مملو ذهبا الفلسفة لغة

يونانية معناها محبة الحكمة وفيلسوف اصله

فيلا سوف اي محب الحكمة وفيلا المحب وسوف الحكمة

لله در قائله

ومن عجب ان الصوارم في الوغى تحيض بايدي القوم وهي ذكور

واعجب من ذا انها في اكفهم تاجج نارا والاكف بحور

روي ان النبي دخل على شاب وهو يجود

بنفسه فقال كيف تجدك قال ارجو الله واخاف

ذنوبي فقال النبي لا يجتمعان في قلب عبد في هذا

الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وآمنه مما يخاف

من كان في قلبه مثقال خردلة سوى جلالك فاعلم انه مرض

في الحديث لا يكمل ايمان المرء حتى يكون

ان لا يعرف احب اليه من ان يعرف

الصّاحب بن عبّاد

رق الزجاج وراقت الخمر وتشاكلا فتشابه الامر

فكانما خمر ولا قدح وكانما قدح ولا خمر

اخذه شيخ العراقي فقال

از صفاي مي ولطافت جام درهم آميخت رنگ جام ومدام

همه جامست ونيست گوئي مي يا مدامست ونيست گوئي جام

قريب من معنى بيتي الصاحب قول بعضهم

وكاس قد شربناها بلطف تخال شرابها فيها هواء

وزنا الكاس فارغة وملأى فكان الوزن بينهما سواء

وقد زاد عليه بعض المغاربة بقوله

ثقلت زجاجات اتتنا فرغا حتى اذا ملئت بصرف الراح

خفت فكادت ان تطير بما حوت فكذا الجسوم تخف بالارواح

كان الامام فخر الدين الرازي في مجلس درسه

اذ اقبلت حمامة خلفها صقر يريد صيدها فالقت

نفسها في حجره كالمستجيرة به فانشد ابن عنين في

هذا المعنى ابياتا منها

جاءت سليمان الزمان حمامة والموت يلمع من جناحي خاطف

من نبا الورقاء ان محلكم حرم وانك ملجأ للخائف

الابيات باجمعها مذكورة في تاريخ الذهبي

للمامون وقد ارسل رسولا الى جارية يهواها

بعثتك مشتاقا ففزت بنظرة واغفلتني حتى اسأت بك الظنا

ورددت طرفا في محاسن وجهها ومتعت في استماع نغمتها الاذنا

ارى اثرا منها بعينيك لم يكن لقد سرقت عيناك من وجهها حسنا

اوصى طفيلي ابنه فقال

يا بني اذا كان مجلسك ضيقا فقل لمن بجنبك

لعلي ضيقت عليك فانه يحرك ويتوسع مجلسك

الصفي

ماذا الكحل النوم في ناظري من قبل اعراضك البين
حتى نهرت الغمض مقلتي باشارة الكحل من العين

ابن المعتز

اترى الجيرة الذين تداعوا عند سير الحبيب للترحال
علموا انني مقيم وقلبي راحل معهم امام الجمال
مثل صاع العزيز في ارحل القوم ولا يعلمون ما في الرحال

من الاقتباس من الرمل

فوق خديه للعذار طريق قد بدا تحته بياض وحمرة
قيل ماذا فقلت اشكال تقتضي ان يبيع قلبي بنظره

لبعضهم

اذابه الحب حتى لو تمثله بالوهم خلق لاعياهم توهمه
لولا الانين ولولا انه تحركه لم يدره بعيان من يكلمه

زاد على هذا المضمون بعض الشعراء العجم
تنم از ضعف چنان گر اجل ناگهان رسد نشناسد که در بستر من

وانشد بعض الاعراب هذه الابيات عند النبي صلعم
اقبلت فلاح لها عارضاه كالسبج
ادبرت فقلت لها والفؤاد في وهج
هل علي ويحكما ان عشقت من حرج

فقال النبي صلعم لا حرج انشاء الله ومما
ينسب الى ليلى قولها

لم يكن المجنون في حالة الا وقد كنت كما كانا
لكن لي الفضل عليه بان باح ولي مت كتمانا

ومما ينسب اليها ايضا قولها

باح مجنون عامر بهواه وكتمت الهوى فمت بوجدي
فاذا كان في القيمة نودي من قتيل الهوى تقدمت وحدي

علم الموسيقي علم يعرف منه النغم والايقاع واحوالها وكيفية تاليف اللحون واتخاذ الالات الموسيقارية وموضوعه الصوت من جهة تاثيره في النفس باعتبار نظامه والنغمة صوت لابث زمانا تجري عنه الالحان مجرى الحروف من الالفاظ وبسائطها سبعة عشر واوتارها اربعة وثمانون والايقاع اعتبار زمان الصوت ولا مانع شرعا من تعلم هذا العلم وكثير من الفقهاء كان مبرزا فيه نعم الشريعة المطهرة على الصادع بها افضل السلام منعت من عمله والكتب المصنفة فيه انما تفيد امورا علمية فقط وقصد الموسيقي العلمي تصور الانغام من حيث انها مسموعة على العموم من اي الة اتفقت وصاحب العمل انما يلاحظها على انها مسموعة من الالات الطبيعية كالحلوق الانسانية او الصناعية كالالات الموسيقارية هذا وما يقال من ان الالحان الموسيقية ماخوذة من نسب الاصطكاكات الفلكية فهو من جملة رموزهم اذ لا اصطكاك في الافلاك ولا قرع فلا صوت تفانى الرجال على حبها وما يحصلون على طائل

في معرفة ارتفاع المرتفعات من دون الاصطرلاب تضع مرآة على الارض بحيث ترى راس المرتفع فيها ثم تضرب ما بين المرآة ومسقط حجرك في قدر قامتك وتقسم الحاصل على ما بين المرآة وموقفك فالخارج ارتفاع المرتفع طولا

اخو نصب مقياسا فوق قامتك ودون المرتفع
ثم تبصر راسها بخط شعاعي ونصب ما بين موقفك
ومسقط حجر المرتفع في فضل المقياس على قامتك
واقسم الحاصل على ما بين موقفك وقاعدة المقياس
وزد على الخارج قدر قامتك فالمجتمع قدر ارتفاعه

الصلاح الصفدي

اراد الغمام اذا ما همى يعبر عن عبرتي وانتحاب
فجاءت دموعي في فيضها بما لم يكن في حساب السحاب

وله تورية

لقد شجر القلب من فيض عبرتي
كان راسي شاب من موقف البين
فان كان ترضى لي مشيبي والبكا
تلقيت ما ترضاه بالراس والعين

من النهج واتقوا عباد الله وبادروا آجالكم
باعمالكم وابتاعوا ما يبقى لكم بما يزول عنكم
وترحلوا فقد جد بكم السير واستعدوا للموت
فقد اظلكم وكونوا قوما صيح بهم فانتبهوا و
علموا ان الدنيا ليست لهم بدار فاستبدلوا فان
الله لم يخلقكم عبثا ولم يترككم سدى وما بين
احدكم وبين الجنة او النار الا الموت ان ينزل
به وان غاية تنقصها اللحظة وتهدمها الساعة
لجديرة بقصر المدة وان غائبا يحدوه الجديدان
الليل والنهار لحري بسرعة الاوبة وان
قادما يقدم بالفوز او الشقوة لمستحق
لافضل العدة فتزودوا في الدنيا من الدنيا
ما تحرزون به نفوسكم غدا فاتقى عبد ربه
نصح نفسه قدم توبته غلب شهوته فان اجله
مستور عنه وامله خادع له والشيطان موكل
به يزين له المعصية ليركبها ويمنيه التوبة ليسوفها
حتى تهجم منيته عليه اغفل ما يكون عنها فيا لها
حسرة على كل ذي غفلة ان يكون عمره عليه
حجة وان تؤديه ايامه الى شقوة نسال الله سبحانه
ان يجعلنا واياكم ممن لا تبطره نعمة ولا تقصر به عن
طاعة ربه غاية ولا تحل به بعد الموت ندامة ولا كآبة

في تفسير القاضي في قوله تعالى فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون قال الخوف على المتوقع و
الحزن على الواقع وفيه نظر لقوله تعالى اني ليحزنني
ان تذهبوا به ويمكن ان يدفع بان المراد انه يحزنني
قصد ذهابكم به وبهذا يندفع اعتراض من استدل
على النجاة بالاية الكريمة في قولهم ان لام الابتداء
تخلص المضارع للحال كما لا يخفى

قصد

صورة كتاب كتبه الغزالي من طوس الى الوزير
السعيد نظام الملك جوابا عن كتابه الذي استدعاه
فيه الى بغداد بعد تعيينه بتفويض المناصب الجليلة
اليه وذلك بعد تزهد الغزالي وتركه تدريس
النظامية بسم الله الرحمن الرحيم ولكل وجهة
هو موليها فاستبقوا الخيرات اعلم ان الخلق في
توجههم الى ما هو قبلتهم ثلث طوائف احديها
العوام الذين قصروا نظرهم على العاجل من
الدنيا فنعتهم الرسول ص بقوله ما ذئبان ضاريان
في زريبة غنم باكثر فسادا من حب المال والشرف
في دين المرء المسلم وثانيها الخواص وهم المرجحون

للآخرة العاملون بانها خير وابقى العاملون
لها الاعمال الصالحة فنسب اليهم التقصير بقوله
الدنيا حرام على اهل الآخرة والآخرة حرام على اهل
الدنيا وهما حرامان على اهل الله تعالى والثالثة
الاخص وهم الذين علموا ان كل شيء فوقه شيء اخر
فهو من الآفلين والعاقل لا يحب الآفلين وتحققوا
ان الدنيا والآخرة من بعض مخلوقات الله تعالى
واعظم امورها الاجوفان المطعم والمنكح وقد شاركهم
في ذلك كل البهائم والدواب فليست مرتبة
سنية فاعرضوا عنهما وتعرضوا لخالقهما وموجدهما
ومالكهما وكشف عليهم معنى والله خير وابقى و
تحقق عندهم حقيقة لا اله الا الله وان كل من
توجه الى ما سواه فهو غير خال عن شرك خفي فصار
جميع الموجودات عندهم منقسما الى الله وما سواه
واتخذوا ذلك كفتي ميزان وقلبهم لسان الميزان
فكلما راوا قلوبهم مائلة الى الكفة الشريفة حكموا
بثقل كفة الحسنات وكلما راوها مائلة الى الكفة
الخسيسة حكموا بثقل كفة السيئات وكما ان الطبقة
الاولى عوام بالنسبة الى الطبقة الثانية كذلك
الطبقة الثانية عوام بالنسبة الى الطبقة الثالثة
فرجعت الطبقات الثلث الى طبقتين ونحن اقول
قد يعلن صدر لو نزلاء من المرتبة العليا الى المرتبة
الدنيا وانا ادعوه من المرتبة الدنيا الى المرتبة
العليا التي هي اعلا عليين والطريق الى الله تعالى
من بعد او من طول ومن كل المواضع واحد لكن
بعضها اقرب من بعض فاسئل الله تعالى ان يوقظه
من نوم الغفلة لينظر في يومه لغده قبل ان يخرج
الامر من يده والسلام

في الكشاف ان الفاتحة تسمى المثاني
لانها تثنى في كل ركعة هذا كلامه ومثل ذلك
قال الجوهري في الصحاح وفي توجيه هذا الكلام
وجوه الاول المراد بالركعة الصلوة من تسمية
الكل باسم الجزء الثاني انها تثنى في كل ركعة بالجزء
في الاخرى ويرد على هذين الوجهين التنفل
بركعة عند من يجوزه واما صلوة الجنازة فمجاز
بذكر الركعة الثالث ان في للسببية نحو ان امراة
دخلت النار في هرة والمعنى انها تثنى بسبب كل
ركعة ركعة لا بسبب السجود كالطمانينة ولا بسبب
ركعتين ركعتين كالتشهد في الرباعية ولا بسبب
صلوة صلوة كالتسليم والحق ان فيه بعيد جدا و
الجواب هو الاول وبه صرح صاحب الكشاف في سورة
الحجر والتنفل بركعة لا يجوزه صاحب الكشاف و
هو عند مجوزيه نادر لا يخل بالكلية الادعائية
اذ ما عام الا وقد خص

الصلاح الصفدي في خليل حسن

لا تحسبوا ان حبيبي بكا لي تعززا بعدما تحسبون
فما بكى من رقة انما اراد ان يسقي سيف الجفون

اتفق هذا المعنى للشريف التبريزي

نه از رحم است اگر ترسا بچه جانان چشم ما
برای کشتن ما آب داده تیغ مژگان را

اذا كان وجه العذر ليس ببين
فان اطراح العذر خير من العذر

كان ابو سعيد الاصفهاني شاعرا ظريفا مطبوعا وكان ثقيل السمع اذا خاطبه احد قال له ارفع صوتك فان ما باذني ما بروحك وهو معدود من جملة شعراء الصاحب بن عباد ذكره الثعالبي في يتيمة الدهر وشعره في نهاية من الجودة

من ملح العرب قال الاصمعي سمعت اعرابيا يقول اللهم اغفر لامي فقلت ما لك لا تذكر اباك فقال انه رجل يحتال لنفسه وان امي امراة ضعيفة

قيل لبعض الحكماء لم تركت الدنيا فقال لاني امنع من صافيها وامتنع من كدرها وقيل لعابد خذ حظك من الدنيا فانك فان فقال الان نجد وجب ان لا اخذ حظي منها لله در من قال

هبك بلغت كل ما تشتهيه وملكت الزمان تحكم فيه
هل قصارى الحياة الا ممات يسلب المرء كل ما يقتنيه

لبعضهم

مني وعسى يثني الزمان عنانه بعثرة حال والزمان عثور
فتدرك امال وتقضي مآرب وتحدث من بعد الامور امور

من كلام الاسكندر ان العقل على باطن العاقل اشد تحكما من سلطان السيف على ظاهر الاحمق

برهان لطيف لكاتب هذه الاحرف على ان غاية غلظ كل من المتممين بقدر ضعف ما بين المركزين اقول اذا تماست دائرتان من داخل صغرى وعظمى فغاية البعد بين محيطيهما بقدر ضعف ما بين مركزيهما كدائرتي اب ح ا د ه المتماستين على نقطة ا وقطر العظمى ا ه وقطر الصغرى ا ح وما بين المركزين ر ح فخط ح ه ضعف خط ر ح لانا اذا توهمنا حركة الصغرى لينطبق مركزها على مركز العظمى وتسميها حينئذ دائرة ح فقد تحرك على قطر العظمى بقدر حركة مركزها فخطوط ا د ر ح ح ه متساوية وخطا ا د ه متساويان ايضا لانهما الباقيان بعد اسقاط نصفي قطر الصغرى من نصفي قطر العظمى فخط ر ح الذي كان يساوي خط ا د يساوي ه ه ايضا وقد كان يساوي خط ح ه فخط ح ه ضعف خط ر ح وذلك ما اردناه والتقريب ظاهر كما لا يخفى

برهان على امتناع اللاتناهي لكاتب هذه الاحرف وسميته اللام الف لو امكن عدم تناهي الابعاد لفرضنا مثلث ا ب ح القائم زاوية ا واخرجنا ضلعي ا ح ب ح المتقاطعين على ح الى غير النهاية في جهتي د ه وفرضنا تحرك خط ح ب على خط ا ح ه الى غير النهاية لا شك ان زاوية ب الحادة تعظم بذلك انا فانا فيحصل فيها زيادات غير متناهية بالفعل وهي مع ذلك اصغر من زاوية القائمة اذ لا يمكن ان يساويها لان زوايا المثلث تساوي قائمتين فتامل

لما مات عبد الملك الزيات وزير المتوكل بعد ان عذب بانواع العذاب وجد في جيبه رقعة فيها هذه الابيات لابي العتاهية شعر

هو السبيل فمن يوم الى يوم كانه ما تريك العين في النوم
لا تعجلن رويدا انها دول دنيا تنقل من قوم الى قوم
ان المنايا وان طال الزمان بها تحوم حولك حوما اي ما حوم

حكي ثمامة بن

مسئلهٔ امتناع لاتناهی در این عصر طلب شده عبد الغفار

اشرس قال بعثني الرشيد الى دار المجانين لاصلح
ما فسد من احوالهم فرايت فيهم شابا حسن الوجه
كانه صحيح العقل فكلمته فقال يا ثمامة انك
تقول ان العبد لا ينفك عن نعمة يجب الشكر
عليها او بلية يجب الصبر لديها فقلت نعم هكذا
قلت فقال لو سكرت ونمت وقام اليك غلامك
واولج فيك مثل ذراع البكر فقل لي هذه نعمة
يجب الشكر عليها او بلية يجب الصبر لديها قال
ثمامة فتحيرت ولم ادر ما اقول له فقال وههنا
مسئلة اخرى اسئلك عنها فقلت هات قال متى
يجد النائم لذة النوم ان قلت اذا استيقظ فالمعدوم
لا يوجد له لذة وان قلت قبل النوم فهو كذلك
ان قلت حال النوم فلا شعور له قال ثمامة فبهت
ولم استطع له جوابا فقال مسئلة اخرى قلت
وما هي قال انك تزعم ان لكل امة نذيرا فمن نذير
الكلاب قلت لا ادري الجواب فقال اما الجواب
عن السؤال الاول فيجب ان تقول الاقسام ثلثة نعمة
يجب الشكر عليها وبلية يجب الصبر لديها وبلية يمكن
التحرز منها كيلا ينضم العار اليها وهي هذه واما
المسئلة الثانية فالجواب عنها انها محال لان النوم
داء ولا لذة مع وجود الداء واما المسئلة الثالثة
واخرج من كمه حجرا وقال اذا عوى عليك كلب فهذا
نذيره ورماني بالحجر فاخطاني فلما رآه اخطاني قال
فاتك النذير ايها الكلب الحقير فعلمت انه مصاب
في عقله فتركته كان البهلول جالسا والصبيان
يؤذونه وهو يقول لا حول ولا قوة الا بالله فلما

وانصرفت ولم ارجع [illegible] بعدها

فلما طال اذاهم له حمل عصا وكر عليهم وهو يقول
اشد على الكتيبة لا ابالي افيها كان حتفي ام سواها
فتساقط الصبيان بعضهم على بعض فقال هزم القوم وولوا الدبر
امرنا امير المؤمنين ان لا نتبع موليا ولا نذفف على
جريح ثم طرح عصاه وقال
والقت عصاها واستقر بها النوى كما قر عينا بالاياب المسافر

من الديوان المنسوب الى امير المؤمنين

اني رايت في الايام تجربة للصبر عاقبة محمودة الاثر
لا تضجرن ولا يدخلك معجزة فالنجح يهلك بين العجز والضجر

قال بعض الحكماء انكى ما يكون لعدوك
ان لا تريه انك تتخذه عدوا لبعضهم

الدهر خداع خلوب وصفوه بالقذى مشوب
فلا تغرنك الليالي فبرقها الخلب الكذوب
واكثر الناس فاعتزلهم قوالب ما لها قلوب

لبعض الاعراب

الى كم تمادى في غرور وغفلة وكم هكذا نوم الى غير يقظة
لقد ضاع عمر ساعة منه تشترى بملء السما والارض اية ضيعة
اترضى من العيش الرغيد وعيشه
مع الملاء الاعلى بعيش البهيمة
فيا درة بين المزابل القيت
وجوهرة بيعت بابخس قيمة
افان بباق تشتريه سفاهة وسخطا برضوان ونارا بجنة
وانت صديق ام عدو لنفسه فانك ترميها بكل مصيبة
ولو فعل الاعدا بنفسك بعض ما فعلت لمستهم لها بعض رحمة
لقد بعتها هونا عليك رخيصة وكانت بهذا منك غير حقيقة
كلفت بها دنيا كثير غرورها تقابلنا في نصحها بالخديعة

اذا اقبلت ولّت وان هى احسنت اساءت وان ضاقت فثق بالكرم
وعيشك فيها الف عام وينقضى كعيشك فيها بعض يوم وليلة
عليك بما يجدى عليك من التقى فانك فى سهو عظيم وغفلة
تصلّى بلا قلب صلوة بمثلها يصير الفتى مستوجبا للعقوبة
تخاطبه اياك نعبد مقبلا على غيره فيها لغير ضرورة
ولو ردّ من ناجاك للغير طرفه تميّزت من غيظ عليه وغيرة
تصلّى وقد اتممتها غير عالم تزيد احتياطا ركعة بعد ركعة
فويلك تدرى من تناجيه معرضا وبين يدى من تنحنى غير مخبت
ذنوبك فى الطاعات وهى كثيرة اذا عددت تكفيك عن كل زلة
تقول مع العصيان ربى غافر صدقت ولكن غافر بالمشيّة
وربك رزّاق كما هو غافر فلم لم تصدّق فيهما بالسويّة
فكيف ترجّى العفو من غير توبة ولست ترجّى الرزق الا بحيلة
فها هو بالارزاق كفّل نفسه ولم يتكفّل للانام بجنّة
وما زلت تسعى فى الذى قد كفيته وتهمل ما كلّفته من وظيفة
تسئ به ظنّا وتحسن تارة على حسب ما يقضى الهوى فى القضيّة

وجد فى عضد قابوس وشمكير رقعة بخطّه فيها مكتوب ان كان الغدر طباعا فالثقة الى كل احد عجز وان كان الموت لابدّ آتيا فالركون الى الدنيا حمق واذا كان القضاء حقّا فالحرص باطل

ومن كلام بعض الحكماء اذا طلبت العزّ فاطلبه بالطاعة واذا اردت الغنى فاطلبه بالقناعة فمن اطاع الله عزّ نصره ومن لزم القناعة زال فقره

فى شرح الشهاب للراوندى وفى الاخبار كراهة النوم من طلوع الفجر الى طلوع الشمس فانه وقت قسمة الارزاق

قال بعض الفلاسفة الدنيا دار فجايع من عجّل فيها فجع بنفسه ومن اجّل فيها فجع باحبّته

ومن كلام بعض الحكماء من ودّك لامر ملّك عند انقضائه ومن كلامهم انما يليق للانس المجلس الخاص لا المحفل العام ومن كلامهم ايضا ليس من الانصاف مطالبة الاخوان بالانصاف

لبعضهم

يا طالب الدنيا بغرّته جهلها لتندمنّ اذا رأيت قفاها

من التلويحات عن افلاطون الالهى انّه قال ربّما خلوت بنفسى كثيرا عند الرياضات وتأمّلت احوال الموجودات المجرّدة عن المادّيات وخلعت بدنى جانبا وصرت كانّى مجرّد بلا بدن عرىّ عن الملابس الطبيعيّة فاكون داخلا فى ذاتى لا اتعقّل غيرها ولا انظر فيما عداها وخارجا عن ساير الاشياء فارى فى نفسى من الحسن والبهاء والسناء والضياء والمحاسن الغريبة العجيبة الانيقة ما ابقى منه متعجّبا حيرانا باهتا فاعلم انّى جزء من اجزاء العالم الاعلى الروحانى الكريم الشريف انّى ذو حياة فعّالة ثمّ ترقّيت بذهنى من ذلك العالم الى العوالم الالهيّة والحضرة الربوبيّة فصرت كانّى موضوع فيها معلّق بها فاكون فوق العوالم العقليّة النوريّة فارى كانّى واقف فى ذلك الموقف الشريف ارى هناك من البهاء والنور ما لا تقدر الالسن على وصفه ولا الاسماع على قبول نعته فاذا استغرقنى ذلك الشأن وغلبنى ذلك النور والبهاء ولم اقو على احتماله هبطت من هناك الى عالم الفكرة فحجبت الفكرة عنّى ذلك النور فابقى متعجّبا انّى

تميّزت من الغيظ اى تقطّع

كيف اخذ منه من تلك العالم وتعجب كيف رايت
نفسي ممتلئة نورا وهي مع البدن كهيئتها فقد
تذكرت قول مطر يوس حيث امرنا بالطلب والبحث
عن جوهر النفس الشريف والارتقاء الى العالم العقلي

من الكشاف في اية الوضوء فان قلت
فما تصنع بقراءة الجر قلت الارجل من بين الاعضاء
الثلثة المغسولة تغسل بصب الماء عليها فكانت
مظنة للاسراف المذموم المنهي عنه فعطفت
على الرابع الممسوح لا ليمسح ولكن لينبه على
وجوب الاقتصاد في صب الماء قال في الكشف لو
اريد المسح لقال الى الكعاب والكعب لان الكعب
اذ ذاك مفصل القدم وهو واحد في كل رجل فان
اريد كل واحد فالافراد والا فالجمع واما اذا
اريد العظم فهما الناشزان وهما اثنان في كل
رجل فصح التثنية باعتبار كل رجل رجل ولما
كانت لمقابلة باعتبار الغاية وصاحبها لم يرد
ان الاول يصح مثنى باعتبار كل شخص شخص اذ لا
مدخل للاشخاص في هذا التقابل

من التفسير الكبير للامام الرازي جمهور
الفقهاء على ان الكعبين هما العظمان الناتيان
من جانبي الساق وقالت الامامية وكل من ذهب
الى وجوب المسح ان الكعب عبارة عن عظم مستدير
مثل كعب الغنم والبقر موضوع تحت عظم الساق
حيث يكون مفصل الساق والقدم وهو قول
محمد بن الحسن وكان الاصمعي يختار هذا القول
ثم قال جمهور الامامية ان اسم الكعب واقع على
العظم المخصوص الموجود في ارجل جميع الحيوانات
فوجب ان يكون في حق الانسان كذلك والمفصل
يسمى كعبا ومنه كعب الرمح لمفاصله وفي وسط
القدم مفصل فوجب ان يكون الكعب من نهج
البلاغة قد احيى عقله وامات نفسه حتى دق
جليله ولطف غليظه وبرق له لامع كثير البرق
فابان له الطريق وسلك به السبيل وتدافعته
الابواب الى باب السلامة ودار الاقامة وثبتت
رجلاه بطمانينة بدنه في قرار الامن والراحة
بما استعمل قلبه وارضى ربه مما اوصى به امير
المؤمنين اولاده يا بني عاشروا الناس عشرة ان
غبتم حنوا اليكم وان فقدتم بكوا عليكم يا بني ان
القلوب جنود مجندة تتلاحظ بالمودة وتتناجى
بها وكذلك هي في البغض فاذا احببتم الرجل من غير
خير سبق منه اليكم فارجوه واذا ابغضتم الرجل من غير

من المحاكمات في بحث حركات الافلاك
هناك وهو انا اذا فرضنا ثخينين احدهما
حاو للاخرى والاخرى محوية وهما يتحركان بالتخالف
على محور واحد وعلى الدائرة المحوية نقطة في
السماء على نصف النهار فتلك النقطة
لا بد ان يكون دائما على نصف النهار لان الحوية
ان حركتها الى جهة الشرق بحركة فقد اعادتها
الحاوي الى جهة الغرب مع ان تلك النقطة لما كان
من نقطة الدائرة المحوية وسائر نقاطها يقطع
دور الفلك بحركتها بالضرورة فلا بد ان تكون
تلك النقطة في جهة الشرق تارة وفي جهة الغرب

اخرى ومن الفضلاء من يمنعه يقول في حل
هذا الشك لكل متحرك حركتان حركة حقيقية في
قطع المسافة التي يتحرك عليها وحركة اضافية
اي بالاضافة الى اي نقطة فرضنا خارجة
عن المسافة وهي تبدل وتبدل المسافة حركتها عندها
ونقطة المحور وان كانت لها حركة في نفسها لا
تحدث زاوية بالنسبة الى النقاط الخارجة عن
مبدئها لان موضعها يتحرك بالخلاف حركتها
لها ولهذا لا ترى الا ساكنة وللفكر فيه مجال
انتهى كلام المحاكمات والحاصل ان الدائرة المحورية
لا يظهر لها حركة بالنسبة الى النقاط الخارجة
وذلك لا ينافي كونها متحركة في نفسها من كتاب
الملل والنحل الضابط في تقسيم الامم ان نقول
من الناس من لا يقول بمحسوس ولا بمعقول وهم
السوفسطائية ومنهم من يقول بالمحسوس لا
بالمعقول وهم الطبيعية ومنهم من يقول بالمحسوس
والمعقول ولا يقول بحدود واحكام وهم الفلاسفة
الدهرية ومنهم من يقول بالمحسوس والمعقول و
الحدود والاحكام ولا يقول بالشريعة والاسلام
وهم الصابئة ومنهم من يقول بهذه كلها وبشريعة
واسلام ولا يقول بشريعة نبينا صلى الله عليه
وآله وهم المجوس واليهود والنصارى ومنهم من
يقول بهذه كلها وهم المسلمون ومن بعض كتب
الاشراق ان العناية الالهية متعلقة بنظام الكل
من حيث هو كل اولا وبالذات وبنظام الجزء ثانيا
وبالعرض ولا يمكن ان يكون نظام الكل احسن
من النظام الواقع وان امكن لكل فرد فرد ما هو اكمل
له بالنظر الى خصوصيته لكنه يكون مخلا بحسن
نظام الكل وان خفي علينا وجهه ويمثل ذلك بان
المعمار اذا طرح نقش عمارة فربما كان الاحسن لتلك
العمارة من حيث الكل ان يكون بعض اطرافه مبرزا
والبعض الآخر مجلسا والبعض الآخر مطبخا بحيث
لو غيّر هذا الوضع لاختل حسن مجموع العمارة وان
كان الاحسن نظرا الى خصوصية كل من الاجزاء ان
يكون مجلسا مثلا وما احسن قول بعضهم في هذا المقام
هر چیز که هست آنچنان میباید ابروی تو کر راست بدی کج بودی

من كتاب التبيان في المعاني والبيان الاسلوب
الحكيم هو ان يتلقى المخاطب بغير ما يترقب تنبيها
على انه اولى بالقصد قال
انت تشتكي عندي مزاولة القرى وقد رأت الضيفان ينحون منزلي
فقلت كأني ما سمعت كلامها هم الضيف جدي في قراهم وعجلي

وقال القبعثرى للحجاج لما توعده بقوله لاحملنك
على الادهم مثل الامير يحمل على الادهم والاشهب
ومنه في قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن
يغفر الله لهم اذ المراد منه التكثير وحمله على العدد
فقال والله لازيدن على السبعين من كتاب عدة
الداعي ونجاح الساعي قال ابو عبد الله جعفر بن
محمد الصادق للمفضل بن صالح يا مفضل ان لله عبادا
عاملوه بخالص من سره فعاملهم بخالص من بره
فهم الذين تمر صحفهم يوم القيامة فرغا فاذا وقفوا
بين يديه ملأها من سر ما اسروا اليه قال فقلت
مولاي ولم ذلك قال اجلهم ان تطلع الحفظة على

للكسر

ما بينه وبينهم قيل قريبا من هذا المضمون
واظنه بابا فغانى

بپاكى دو دل تنك من انفوس بينه
امانواسب كرسبقت الامين شبودة
عاصيانند نخواب غم توبه نتوانستند
كريد اند عشق با ز نهاى عفو شر باكاه

قيل لاعرابى ان الله محاسبك غدا فقال سرهتنى يا هذا اذن ان الكريم اذا حاسب تفضل

حكى انه حاك بعض العارفين ثوبا وتانق فى صنعته فلما باعه رده عليه بعيوب منكر فقال المشترى يا هذا لا تبك فقد رضيت به فقال ما بكائى لذلك بل لانى بالغت فى صنعته وتانقت فيه جهدى فرد على بعيوب كانت خفية عنى فلما ان يرد على الذى انا اعمله هذا اربعين سنة

قيل لبعض العارفين كيف اصبحت قال آسفا على امسه كارها ليومى متهما لغدى

صوابا لراى بالذنب ويذهب بذهابها

اوى اناسا بادنى الدين قد قنعوا ولا اراهم رضوا بالعيش بالدون فاستغن بالدين عن دنيا الملوك كما استغنى الملوك بدنياهم عن الدين

اذا املقتم فتاجروا الله بالصدقة من طرائف الخبر فصدقة ظنه كهى با الاجل حارسا شتان بين عامل عمل يذهب لذته ويبقى تبعته وعمل يذهب مؤنته ويبقى اجره

برهان على ابطال الجزء ما سنح بخاطر كاتب الاحرف نفرض دائرة مركبة من الاجزاء ونخرج فيها خطين مارين بالمركز منطبقين على جزء واحد من محيط الدائرة فهما متقاطعان على المركز فالانفراج الذى بينهما قبل التقاطع اما ان يكون بقدر الجزء او اكثر او اقل والكل باطل لاستلزام الاول كون المتقاطعين متوازيين والثانى كون المتقاربين فى جهة المتباعدين منها والثالث الانقسام من النهج والذى سمع سمعه الاصوات ما من احد اودع قلبا مسرورا الا وخلق الله له من ذلك السرور لطفا فاذا نزلت به نائبة جرى اليها كالماء فى انحداره حتى يطردها عنه كما تطرد غريبة الابل قال ثعلب حدثنا ابن الاعرابى قال قال المامون لولا ان عليا عليه السلام قال اخبر تقله لقلت اقله تخبر

قال يحيى بن معاذ فى مناجاته الهى يكاد رجائى لك مع الذنوب يغلب على رجائى مع الاعمال لانى اعتمد فى الاعمال على الاخلاص وكيف لا احرزها وانا بالآفة معروف واجدنى فى الذنوب اعتمد على عفوك وكيف لا تغفرها وانت بالجود موصوف احصد الشر من صدر غيرك بقلعه من صدرك

من كنايات ادب الكتاب تملجاء مخففا والعامة تشدده الرباعية للسن ولا يقال رباعية وكذا الكراهية والرفاهية وفعلت كذا طاعية فى معروفك ومن ذلك الدخان والقدوم قد جاء ساكنا والعامة تحركه يقال فى اسنانه حفر وحلقة الباب وحلقة القوم وليس فى كلام العرب حلقة بفتح اللام الا حلقة الشعر جمع حالق نحو

كفرة جمع كافر وممّا جاء مفتوحا والعامّة تكسره
الكتّان والعفار والدّجاجة والدّجاج وفصّ
الخاتم وممّا جاء مكسورا والعامّة تفتحه الدّهليز
والانفحة والضّفدع وممّا جاء مضموما والعامّة
تفتحه على وجهه طلاوة وثياب جدد بضم
ممّا جاء مفتوحا والعامّة تضمّه الانملة بفتح
الميم واحدة الانامل وممّا جاء مضموما والعامّة
تكسره المصران جمع مصير نحو جربان جمع جريب

ظنّ بعض الفضلاء انّ لبنة واحدة في العضادة
كافية في استعلام ارتفاع الشمس وكان يحاذي
باللبنة الشمس ويحرّك العضادة الى ان يقع
ظلّ اللبنة بتمامه على نفس العضادة ويحكم
بانّ الارتفاع ما وقعت عليه الشظيّة و
هذا ظنّ باطل اذ الشظيّة انّما تكون على الانفاق
في وقت اذا كان ظلّ اللبنة غير متناه وهو وقت
كون سطح الحجرة في دائرة الارتفاع وليس
ذلك وقت وقوع ظلّ اللبنة على العضادة فتامّل

من كتاب ونام التقى ملكان زفنا لا فقال
احدهما للآخر امرت بسوق حوت اشتهاه فلان
اليهودي وقال الآخر امرت باهراق زيت اشتهاه
فلان الزاهد التفاضل بين كلّ مربعين بقدر
حاصل ضرب مجموع جذريهما في التفاضل بين
ذينك الجذرين

لبعضهم

من غاب عنكم نسيتموه وقلبه عندكم رهينة
وجدتكم في الوفاء ممّن صحبته صحبة السفينة

ولكثيّر من قصيدة

دكان مكّة والذين رأيتهم يبكون من خوف العقاب قعودا
لو يسمعون كما سمعت حديثها خرّوا لعزّة ركّعا وسجودا
الاسعيلم لو اردت زيادة في حبّ عزّة ما وجدت مزيدا

قولهم لا يقبل منه صرف ولا عدل الصرف التوبة
والعدل الفدية لا يقال للعلف حشيش الّا اذا
يبس من كتاب غرر الحكم من كلام امير المؤمنين ع
الصدّ يتوانيا هو الّا انه غيرك المرأة شرّ كلّها
وشرّ ما فيها انّه لا بدّ منها الشركة في الملك تؤدّي
الى الاضطراب الشركة في الرأي تؤدّي الى
الصواب السّبب الذي ادرك به العاجز بغيته هو
الذي عجز القادر عن طلبه اضرب خادمك اذا عصى الله واعف
عنه اذا عصاك اخّر من كلّ شيء جديده ومن الاخوان
اقدمهم اجر المعروف بامتنانه فانّ المنّة تهدم
الصنيعة تخليص النيّة من الفساد اشدّ على العاملين
من طول الاجتهاد اذا ابيضّ اسودك مات اطيبك

قوله تعالى ولقد همّت به وهمّ بها لولا ان رأى
برهان ربّه روي في عيون الاخبار عن ابي الحسن
الرضا فيما ذكره عند المأمون في تنزيه الانبياء
ما حاصله انّ قوله تعالى وهمّ بها هو جواب لولا
اي لولا ان رأى برهان ربّه لهمّ بها كما تقول قتلتك
لولا انّي اخاف الله اي لولا انّي اخاف الله لقتلتك
وح فلا يلزم كونه قد همّ بالمعصية اصلا كما هو
شأن النبوّة اقول وامّا ما ذكره بعض المفسّرين
من انّ جواب لولا لا يتقدّم عليها محتجّا بانّها
في حكم الشرط وللشرط صدر الكلام وانّ الشرط
مع ما في حيّزه من الجملتين في حكم الكلمة الواحدة

والجدد بفتح الدال الطريق قال الارتقاء من الجبال جدد

ولا يجوز تقديم بعض اجزاء الكلمة على بعض
فكلام ظاهري لا مستند له في كلام المتقدمين
من ائمة العربية وحجته المذكورة لا يخفى ضعفها
والصحيح انه لا مانع من تقديم جواب لولا عليها
ولان ضوبقنا في ذلك قدرنا لها جوابا نحو يجب
يكون المذكور مفسرا له كما في نحو اقوم ان قام زيد
قال في الكشاف فان قلت كيف جاز على نبي الله
ان يكون منه هم بالمعصية وقصد اليها قلت المراد
ان نفسه مالت الى المخالطة ونازعت اليها عن شهوة
الشباب وقرمه ميلا يشبه الهم به والقصد اليه كما يقتضيه صورة
تلك الحال التي تكاد تذهب بالعقول والعزائم
وهو يكسر ما به ويرده بالنظر في برهان الله المأخوذ على المكلفين من
وجوب اجتناب المحارم ولو لم يكن ذلك الميل الشديد
المسمى هما لشدته لما كان صاحبه ممدوحا عند الله
لان استعظام الصبر على الابتلاء على حسب عظم الابتلاء
وشدته ثم انه اكثر التشنيع على من فسر الهم بانه حل
الهميان وجلس منها مجلس المجامع وعلى من فسر البرهان
بانه سمع صوتا اياك واياها فلم يكترث له فسمعه ثانيا
فلم يعمل به فسمع ثالثا اعرض عنها فلم ينجع فيه حتى مثل له
يعقوب عاضا على انملته او بانه ضرب بيده فصدره
فخرجت شهوته من انامله او بانه صيح به يا يوسف لا تكن
كالطائر كان له ريش فلما زنا قعد لا ريش له
او بانه بدت كف فيما بينهما ليس لها عضد ولا
معصم مكتوب فيها وان عليكم لحافظين كراما
كاتبين فلم ينصرف ثم رأى فيها ولا تقربوا الزنا انه كان
فاحشة وساء سبيلا ثم رأى فيها واتقوا يوما
لم ينز

الامتناع ٢

ترجعون فيه الى الله فلم ينجع فقال الله لجبرئيل
ادرك عبدي قبل ان يصيب الخطيئة فانحط جبرئيل
وهو يقول يا يوسف اتعمل عمل السفهاء وانت مكتوب
في ديوان الانبياء او بانه رأى تمثال العزيز او بانه
قامت المرأة الى صنم كان هنالك فسترته وقالت استحي
منه ان يرانا فقال يوسف استحييت ممن لا يسمع ولا يبصر
ولا استحي من السميع البصير العليم بذات الصدور
ثم قال الجار الله هذا ونحوه مما يورده اهل الحشو
والجبر الذين دينهم بهت الله وانبيائه ورسله
واهل العدل والتوحيد ليسوا من مقالاتهم و
رواياتهم بحمد الله بسبيل ولو وجدت من يوسف
ادنى زلة لنعيت عليه وذكرت توبته واستغفاره
كما نعيت على ادم زلته وعلى داود وعلى نوح و
على ايوب وعلى ذي النون وذكرت توبتهم واستغفارهم
كيف وقد اثنى عليه وسمي مخلصا فعلم بالقطع انه
ثبت في ذلك المقام الدحض وانه جاهد نفسه
مجاهدة اولي القوة والعزم ناظرا في دليل التحريم
ووجه القبح حتى استحق من الله الثناء فيما انزل
من الكتب الاولين ثم في القرآن الذي هو حجة على سائر
كتبه مصداق لها ولم يقتصر الا على استيفاء قصته
وضرب سورة كاملة عليها ليجعل له لسان صدق
في الآخرين كما جعله لجده الخليل ابراهيم وليقتدي
به الصالحون الى آخر الدهر في العفة وطيب الازار
والتثبت في مواقف العثار فاخزى الله اولئك في
ايرادهم ما يؤدي الى ان يكون انزال الله السورة التي هي
احسن القصص في القرآن العربي المبين ليقتدي بنبي

من الانبياء

من الانبياء في العقود بين شعب الزانية وفي حل
تكته للوقوع عليها وفي انه نهاه ربه ثلث كرات و
يصاح به من عنده ثلث صيحات بقوارع القرآن في
بالتوبيخ العظيم وبالوعيد الشديد وبالتشبيه بالطائر
الذي سقط ريشه حين سفد غير انثاه وهو جاثم في
مربضه ولا يتحلحل ولا ينتهي ولا ينتبه حتى يتداركه
الله بجبرئيل وباجباره ولو ان اوقح الزناة واشطرهم
واحدهم حدقة واجلحهم وجها لقي بادنى ما لقي به
مما ذكروا لما بقي له عرق ينبض ولا عضو يتحرك
فياله من مذهب ما افحشه ومن ضلال ما ابينه
انتهى كلام صاحب الكشاف لا خلاف في ان يوسف
على نبينا وعليه السلام لم يات بالفاحشة انما
الخلاف في وقوع الهم منه فمن المفسرين من ذهب
الى انه هم وقصد الفاحشة واتى ببعض مقدماتها
وقد افرط صاحب الكشاف في التشنيع على هؤلاء
كما نقلنا عنه في الصفحة السابقة ومنهم من
نزهه عن الهم ايضا وهو الصحيح وللامام الرازي
في تفسيره الكبير هنا نكتة لا باس بايرادها

قال الامام ان الذين لهم تعلق بهذه الواقعة
هم يوسف والمرأة وزوجها والنسوة والشهود
ورب العالمين وابليس وكلهم قالوا ببراءته عليه
السلام عن الذنب فلم يبق لمسلم توقف في هذا
الباب اما يوسف فلقوله هي راودتني عن نفسي و
قوله رب السجن احب الي مما يدعونني اليه واما
المرأة فلقولها ولقد راودته عن نفسه فاستعصم و
قالت الآن حصحص الحق انا راودته عن نفسه واما
زوجها فلقوله انه من كيدكن ان كيدكن عظيم
اما النسوة فلقولهن امرأة العزيز تراود فتاها
عن نفسه قد شغفها حبا انا لنراها في ضلال مبين
وقولهن حاش لله ما علمنا عليه من سوء واما
الشهود فقوله تعالى وشهد شاهد من اهلها
واما شهادة الله تعالى بذلك فقوله عز من
قائل كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه
من عبادنا المخلصين واما اقرار ابليس بذلك
فبقوله فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك
منهم المخلصين فاقر بانه لا يمكنه اغواء العباد
المخلصين وقد قال الله تعالى انه من عبادنا المخلصين
فقد اقر ابليس بانه لم يغوه وعند هذا نقول
هؤلاء الجهال الذين نسبوا الى يوسف القبيح
ان كانوا من اتباع دين الله تعالى فليقبلوا شهادة
الله تعالى بطهارته وان كانوا من اتباع ابليس
وجنوده فليقبلوا اقرار ابليس بطهارته انتهى كلام
الامام عيرت امرأة ديوجانس الحكيم بقبيح المنظر
فقال لها ان منظر الرجال بعد المخبر ومخبر النساء
بعد المنظر فخجلت ورأى يوما امرأة قد حملها السيل
فقال لاصحابه هذا موضع المثل دع الشر يغسله
الشر ورأى امرأة تحمل نارا فقال الحامل اشر
من المحمول ورأى يوما امرأة قد خرجت متزينة
يوم عيد فقال هذه انما خرجت لترى لا لترى
ورأى جارية تتعلم الكتابة فقال هذا سهم يسقى
سما قال بعض اصحاب الاسكندر انه دعاهم ليلة
ليريهم النجوم ويعرفهم خواصها واحوال سيرها

فادخلهم الى بستان وجعل يمشي معهم ويشير
بيده اليها حتى سقط في بئر هناك فقال من
تعاطى علم ما فوقه بلي بجهل ما تحته

قيل للحسن البصري كيف ترى الدنيا فقال
شغلني توقع بلائها عن الفرح برخائها فاخذه
ابو العتاهية فقال تزيده الايام ان اقبلت
شدة خوف لتصاريفها كانها في حال اسعافها
تسمعه وقعة تخويفها

من كلام الحسن يا ابن ادم انت اسير الدنيا
رضيت من لذتها بما ينقضي ومن نعيمها بما يمضي
ومن ملكها بما ينفد فلا تزال تجمع لنفسك
الاوزار ولاهلك الاموال فاذا مت حملت اوزارك
الى قبرك وتركت اموالك لاهلك

قيل لدعبل الشاعر ما الوحشة عندك فقال
النظر الى الناس ثم انشد

ما اكثر الناس لا بل ما اقلهم الله يعلم اني لم اقل فندا
اني لافتح عيني حين افتحها على كثير ولكن لا ارى احدا

لبعضهم

لا تشك دهرك ما صححت به ان الغنى هو صحة الجسم
هبك الخليفة كنت منتفعا بغضارة الدنيا مع السقم

لبعضهم

لقد عرفتك الحادثات نفوسها وقد ادبت ان كان ينفعك الادب
ولو طلب الانسان من صرف دهره دوام الذي يخشى لاعياه ما طلب

لبعضهم وهو ابو عبيد

يا ايها السائل عن منزلي نزلت في الخان على نفسي

كان عمر بن عبد العزيز يقول في دعائه اللهم
اغنني بالافتقار اليك ولا تفقرني بالاستغناء
عنك الخنس والكنس التي اقسم الله سبحانه بهم في كتابه
العزيز هم الخمسة المتحيرة من خنس اذا رجع ومن كنس
الوحش اذا دخل كناسه وهو بيته لانها تختفي
تحت ضوء الشمس وقد يقال ان الكنس بمعنى
المقيمات في الكناس وفي الاية الكريمة اشعار بما يعرض
للخمس المتحيرة من الرجوع والاقامة والاستقامة
فالخنس اشعار بالرجوع والكنس اشعار بالاقامة
والجواري اشعار بالاستقامة كتب عمر بن عبد العزيز
الى عدي بن ارطاة ان قبلك رجلين يعني بكر بن عبد الله
واياس بن معاوية فول احدهما قضاء البصرة قال
فلما عرض الكتاب عليهما امتنع كل منهما من قبوله
فاحضرهما والح عليهما في ذلك فقال بكر والله
الذي لا اله الا هو اني لا احسن القضاء وان اياسا
افقه به مني فان كنت صادقا فكيف توليه وان كنت
كاذبا فكيف تولي كذابا فقال اياس انكم اوقفتم الرجل
على شفير جهنم فافتدى منكم بيمين يكفرها فقال اما
اذا اهتديت لهذا فانت احق فولاه القضاء دخل
اياس الشام وهو غلام صغير فقدم خصما له الى
بعض القضاة وكان الخصم شيخا فصال عليه اياس
بالكلام فقال له القاضي خفض عليك فانه شيخ كبير
فقال اياس الحق اكبر منه قال اسكت قال فمن ينطق
بحجتي ان سكت قال ما اراك تقول حقا فقال لا
اله الا الله فدخل القاضي على عبد الملك فاخبره
فقال اقض حاجته واخرجه من الشام لا يفسد اهلها
لتسهيل المصائب وتخفيف الشدائد اسباب اذا

فارقت حزماً وصادفت عزماً هونت وقعها وقللت
تأثيرها وضررها فمنها اشعار النفس ما تعلمه من
حلول الفناء والمصير الى الانقضاء اذ ليس للدنيا
حال يدوم ولا لمخلوق بقاء معلوم ومنها ان
تستشعر ان كل يوم يمر منها شطر ويذهب منها
جانب حتى تنجلي وانت عنها غافل قال الشاعر

تسل عن الهموم فليس شيء يقيم فما همومك بالمقيمه
لعل الله ينظر بعد هذا اليك بنظرة منه رحيمه

ومنها ان تعلم ان فيما وقي من الرزايا و
كفي من الحوادث والبلايا ما هو اعظم من رزيته
واشد من بليته ومنها ان تعلم ان طوارق الانسان
من دلائل فضله ومحنه من شواهد نبله فعن
امير المؤمنين حذق المرء محسوب من نعمه وقال الشاعر

محن الفتى يخبرن عن فضل الفتى كالنار مخبرة بفضل العنبر

وقلما تكون محنة فاضل الا من جاهل وبليته
كامل الا من جهة ناقص قال الشاعر

فلا غرو ان يمنى اديب بجاهل فمن ذنب التنين تنكسف الشمس

ومنها علمه بانه يعتاض من الارتياض بنوائب
دهره والارتماض بمصائب عصره صلابة عود
واستقامة عمود وتجارباً لا يغتر معه برخاء
وثباتاً لا يتزلزل بعده لكل شدة وبأساء قال الشاعر

نوائب الدهر ادبتني وانما يوعظ الاديب
لم يمض بؤس ولا نعيم الا ولي فيهما نصيب

ومنها التأسي بالانبياء والاولياء والسلف
والصالحين فانه لم يخل احدهم مدة عمره عن توالي
البلايا وتفاقم الرزايا وليشعر نفسه انه منخرط
بذلك في سلك اولئك الاقوام وناهيك به من مقام
يسمو على كل مقام

سئل

الحسن بن علي من اعظم الناس قدراً فقال من
لم يبال بالدنيا في يد من كانت قال بعضهم ان
هذا الموت قد نغص على اهل النعيم نعيمهم فاطلبوا
نعيماً لا موت معه

قال

الحسن فضح الموت الدنيا ما ترك لذي لب
فرحاً روي انه لما وضع ابرهيم ليرمى به في
النار اتاه جبرئيل فقال الك حاجة قال اما
اليك فلا

من كلام

بعضهم الفرق بين الهوى والشهوة مع جمعهما
في العلة والمعلول واتفاقهما في الدلالة
والمدلول هو ان الهوى مختص بالآراء و
الاعتقادات والشهوة تختص بنيل
المستلذات فصارت الشهوة من نتائج الهوى
وهي اخص والهوى اصل وهو اعم لامرأة من العرب

ايها الانسان صبراً ان بعد العسر يسرا
اشرب الصبر وان كا ن من الصبر امرا

ابو تمام

اذا اشتملت على اليأس القلوب وضاق لما به الصدر الرحيب
واوطنت المكاره واطمأنت وارست في مكانتها الخطوب
ولم تر لانكشاف الضر وجهاً ولا اغنى بحيلته الاريب
اتاك على قنوط منه غوث يمن به اللطيف المستجيب
فكل الحادثات وان تناهت فموصول بها فرج قريب

لبعضهم

وكم غمرة هاجت بامواج غمرة تلقيتها بالصبر حتى تجلت

في المخنين

وكانت على الايام نفسي عزيزة ... فلما رأت صبري على الذل ذلت

ابن الدمينة اسمه عبد الله وهو من العرب العرباء من بني عامر فشعره في غاية الرقة على خلاف ما كان عليه العرب الاول وهذا في ذلك الزمان عجيب كان العباس بن الاحنف يطرب بشعره جدا

ومن شعره

الا يا صبا نجد متى هجت من نجد ... الابيات المشهورة

وله ايضا الابيات المشهورة التي يقول فيها

نهاري نهار الناس حتى اذا بدا ... لي الليل هزتني اليك المضاجع

وله من ابيات

فقي يا امين القلب نقضي لبانة ... ونشكو الهوى ثم افعلي ما بدا لك

ارى الناس يرجون الربيع وانما ... ربيعي الذي ارجو زمان نوالك

لنعماك اشجى فما بك علة ... تريدين قتلي قد ظفرت بذلك

لئن ساءني ان نلتني بمساءة ... فقد سرني اني خطرت ببالك

ابيني اني بين يديك جعلتني ... فافرح ام صيرتني في شمالك

من كلام بعضهم لا يحصل هذا العلم الا من جرب كانه قد هجر اخوانه وتباعد اوطانه و استغنم اياته السيميا يطلق على غير الحقيقي من السحر وحاصله احداث مثالات خيالية لا وجود لها وقد يطلق على ايجاد تلك المثالات وتصويرها في الحس وتكون صورته في جوهر الهواء وسبب سرعة زوالها سرعة تغير جوهر الهواء وكونه لا يحفظ ما يقبله زمانا طويلا قال في التبيان بعد ان ذكر هذين البيتين في وصف الهلال لابن المعتز قال انه احسن ما قيل في الهلال

وجاءني في قميص الليل مستترا ... يستعجل الخطو من خوف ومن حذر

ولاح ضوء هلال كاد يفضحنا ... مثل القلامة اذ قصت من الظفر

قال لو قال لم يقص لكون امتياز الهلال عن النقع الذي يحس كالقلامة على الظفر كان ادق معنى هذا كلامه العجب من ابي نواس مع تمهره في كلام العرب وتعمقه في العربية كيف غلط في قوله كان

صغرى وكبرى من فواقعها ... حصباء در على ارض من الذهب

فان فعلى التي هي مؤنث افعل لا تعرى عن اللام والاضافة معا قاله في المثل السائر وذكر ابن هشام ايضا في الباب الثاني من كتاب مغني اللبيب ما صورته انما قلت صغرى وكبرى موافقة لهم وانما الوجه استعمال فعلى افعل بال والاضافة ولذلك لحن من قال

كان صغرى وكبرى من فواقعها ... حصباء در على ارض من الذهب

الى اخر ما قاله قال العارف الرومي صاحب المثنوي في البيت المشهور لبيك يزيد اه ان الاولى في معنى البيت ان يكون يزيد منادى وضارع نايب الفاعل اي الضارع ينبغي ان يبكي بعدك لعدم المعين والممد واما انت ففي جنات النعيم وعلى هذا فلا حذف في البيت لله دره من قال

أليس عجيبا بان امرأ ... لطيف الطباع حكيم الكلم

يموت وما حصلت نفسه ... سوى علمه انه ما علم

ذكر اهل التجارب ان لتكون الجنين زمانا مقدرا فاذا انضعف ذلك الزمان تحرك الجنين ثم اذا انضاف المجموع مثلا انفصل الجنين

وقال الشيخ في الشفا في الفصل السادس من المقالة التاسعة من كتاب الحيوان ان امرأ

مقصود از لبيك الخ این شعرست

لبيك يزيد ضارع لخصومة ... ومختبط مما تطيح الطوائح

مع

ولدت

ولدت بعد الرابع من سنى الحمل وقد انبتت
اسنانه وعاش

ذكر
ارسطاطاليس ان مدة الحمل في كل الحيوانات
مضبوطة الا الانسان وقال جالينوس اني كنت
شديد الفحص عن مقادير ازمنة الحمل فرايت
امراة ولدت في المائة واربعة والثمانين ليلة

من الديوان المنسوب الى امير المؤمنين علي عليه السلام
هي حالان شدة ورخاء وسجالان نعمة وبلاء
والفتى الحاذق الاديب اذا ما خانه الدهر لم يخنه العزاء
ان المت ملمة بي فاني في الملمات صخرة صماء
عالم بالبلاء علما بان ليس يدوم النعيم والبلاء

لابن المطروح
وعدك لا ينقضي له امد ولا لليل المطال منك غد
علل نفسي بالمنى فلا فعدا ان غدا سرمدا هو الابد
يضحك عن واضح مقبلة عذب برود كانه البرد
احوم من حوله ولي ظما الى جنى ريقه ولا ارد
وكلما زدت وجهه نظرا بدت عليه محاسن جدد
البيت الاخير من هذه الابيات ماخوذ من قول
ابي نواس

كان ثيابه اطلعن من ازراره قمرا
بعين خالط التفتير في اجفانه الحورا
يزيدك وجهه حسنا اذا ما زدته نظرا

الفاضل الچلبي في حاشية المطول بعد
ما ذكر قول ابي نواس
صفراء لا تنزل الاحزان ساحتها لو مسها حجر مسته سراء

قال ان البيت في وصف الدنيا قال كاتب
الاحرف هذا عجيب من ذلك الفاضل فانه يفهم من
حاشيته ان له اطلاعا وممارسة بشعر العرب هذه
الابيات التي هذا البيت منها مشهورة

لابي نواس في وصف الخمر واولها
دع عنك لومي فان اللوم اغراء وداوني بالتي كانت هي الداء

وبعده البيت قوله بعده
من كف ذات حر في زي ذي ذكر لها محبان لوطي وزناء
فكيف يظن ظان انه في وصف الدنيا اذا استولى الحب
ادهش عن ادراك الالم والتحير اعدل شاهد على ذلك

حكي سمنون المحب قال كان في جوارنا رجل له جارية
يحبها غاية الحب فاعتلت فجلس الرجل يصنع لها حيسا
فبينا هو يحرك ما في القدر اذ قالت الجارية آه فدهش
الرجل وسقطت الملعقة من يده وجعل يحرك ما في
القدر بيده حتى تساقط لحم اصابعه وهو لا يحس
بذلك فهذا وامثاله قد صدق في حب المخلوق
والتصديق في حب الخالق اولى لان البصيرة الباطنة
اصدق من البصر الظاهر وجمال الحضرة الربوبية
اوفى من كل جمال فانه الجمال الخالص الحق وكل
جمال في العالم فهو مختلط ناقص فلله در العارف
الرومي حيث يقول
هر كسى پيش كلوخى جامه چاك كين كلوخ از حسن كشته جرعه ناك
باده در دل بوده تا مجنون كند صاف اگر باشد ندانم چون كند

وفضل بعض الشعراء ابا دلف على ابي دلف
ممن انت فقال من بني تميم فقال
تميم بطرق اللوم اهدى من القطا ولو سلكت سبل المكارم ضلت

فقال الرجل نعم بتلك الهدايا جئت اليك
فخجل واستكتمه واجازه

الاسطرلاب التي مشتملة على اجزاء يتحرك
بعضها فيحكي الاوضاع الفلكية ويستعلم بها
بعض الاحوال العلوية والساعات المستوية
والزمانية ويستنتج منها بعض الامور السفلية

قال رسطو الفضة ينبوع الاحزان نظمه
ابو الفتح البستي فقال

يقولون مالك لا تقتني من المال ذخرا يفيد الغنى
فقلت فاقحمتهم في الجواب لئلا اخاف ولا احزنا

حكى الصولي عن احمد قال خرجنا الحج فعرجنا
عن الطريق للصلوة فجاءنا غلام فقال هل
فيكم احد من اهل البصرة فقلنا كلنا منها فقال
ان مولاي منها وهو مريض يدعوكم قال فمضينا
اليه فاذا هو نازل على عين ماء فلما احس بنا
رفع راسه وهو لا يكاد يرفعه ضعفا وانشا يقول

يا بعيد الدار عن وطنه مفردا يبكي على شجنه
كلما جد الرحيل به زادت الاسقام في بدنه

ثم اغمي عليه طويلا فجاء طائر فوقع على شجرة كان
مستظلا بها وجعل يغرد ففتح عينيه وجعل
يسمع التغريد ثم انشد

ولقد زاد الفؤاد شجى طائر يبكي على فننه
شفه ما شفني فبكى كلنا يبكي على سكنه

ثم تنفس الصعداء ففاضت نفسه قال فغسلناه
وكفناه ودفناه وسئلنا الغلام عنه فقال
هذا العباس بن الاحنف وكانت وفاته سنة ١٩٣
وكان لطيف الطبع خفيف الروح رقيق الحاشية
حسن الشمائل جميل المنظر عذب الالفاظ كثير
النوادر ومن شعره وحدثني سعد البيت

للسيد الرضي رضي الله عنه

من اجل هذا الناس ابعد في الهوى ورضينا ان يفي وما لي صاحب
ان كان عفو فالقريب مباعد او كان مال فالبعيد مقارب

من كلامهم من وجه رغبته اليك وجب اغاثته عليك

ومن كلامهم من بخل بماله دون نفسه جاد بر على جليل عرسه

ومن كلامهم جود الرجل يحببه الى الاضداد وبخله يبغضه الى الاولاد من احياء علوم الدين
في كتاب ذم الغرور وهو العاشر من المهلكات
وفرقة اخرى عظم غرورهم في فن الفقه وظنوا
ان حكم العبد بينه وبين الله تعالى يتبع حكمه
في حكم القضاء فوضعوا الحيل في رفع الحقوق
وهذا نوع عم العامة الا الاكياس منهم فنشير
الى امثلته فمن ذلك فتواهم بان المراة متى ابرأت
الزوج عن الصداق برئ الزوج بينه وبين الله
تعالى وذلك على الاطلاق من اقبح الخطاء فان الزوج
قد يسيء الى الزوجة بحيث يضيق عليها الامور
فتضطر الى طلب الخلاص فتبرئ الزوج لتتخلص منه
فهو ابراء لا عن طيب نفس لقد قال الله تعالى
فان طبن لكم عن شيء منه نفسا وانما طيب النفس
ان تسمح نفسها بالابراء لا عن ضرورة وبدون اكراه
والا فهي مصادرة بالحقيقة لانها رددت
بين ضررين فاختارت اهونهما نعم قاضي الدنيا

لا يطلع على القلوب ذا الاكراه الباطني ثم الاطلاع
عليه الخلق ولكن متى يضيق القاضي الاكبر في صعيد
القيمة للقضاء لم يكن هذا مجزيا ولا مفيدا في
تحصيل الابراء وكذلك لا يحل مال الانسان
ان يؤخذ الا بطيب نفس فلو طلب الانسان مثلا
على ملاء من الناس فاستحيى المطلوب منه من الناس
ان لا يعطيه وكان يود ان يكون سؤاله له في
خلوة حتى لا يعطيه لكن يخاف الم مذمة الناس
ويخاف الم تسليم المال فتردد نفسه بينهما فاختار
الم تسليم المال لانه اهون الالمين فسلمه فلا فرق
بين هذا وبين المصادرة اذ معنى المصادرة ايلام
البدن بالضرب حتى يصير ذلك اقوى من الم القلب
ببذل المال فيختار اهون الالمين والسؤال في
مظنة الحياء ضرب القلب بالسوط ولا فرق بين ضرب
الظاهر وضرب الباطن عند الله تعالى لان الباطن
عنده ظاهر وكذلك من يعطي شخصا شيئا اتقاء
شره بلسانه او شر سعاتيه فهو حرام عليه وكذلك
كل مال يؤخذ على هذا الوجه ومن ذلك هبة
الرجل مال الزكوة في اخر الحول لزوجته مثلا
لاسقاط الزكوة فالفقيه يقول سقطت الزكوة
فان اراد به ان مطالبة السلطان والساعي
سقطت فقد صدق وان اراد انه يسلم في القيمة
ويكون كمن لم يملك المال او كمن باع لحاجة الى
البيع فما اجهله بفقه الدين ومعنى الزكوة فان
سر الزكوة تطهير القلب عن رذيلة البخل فان البخل
مهلك قال النبي صلعم ثلث مهلكات شح مطاع
وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه وانما صار شحه مطاعا
بما فعله وقبله لم يكن مطاعا فقد تم هلاكه بما يظن
انه فيه صلاحه انتهى

من كلامهم من تجبر عليك فلا تتجبر له
لا تكثر مجالسة الجبار وان كان لك مكرما محبا
من ترك الصديق توقيرك اياه في المجالس اهون
التجارة الشرى واشدها البيع

من كتاب قرب الاسناد عن جعفر بن محمد الصادق
قال كان فراش علي وفاطمة حين دخلت عليه
اهاب كبش اذا ارادا ان يناما عليه قلباه وكانت
وسادتهما ادما حشوها ليف وكان صداقها درعا
من حديد منه عن امير المؤمنين في قوله تعالى
يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال من ماء السماء
وماء البحر فاذا امطرت السماء فتحت الاصداف
افواهها فيقع فيها من ماء المطر فيخلق اللؤلؤ الصغيرة
من القطرة الصغيرة واللؤلؤة الكبيرة من القطرة
الكبيرة لكل داء دواء يستطب به الا الحماقة اعيت من يداويها
صاحب الحاجة ابله لا يتخيل اليه انها لا تقضى
فيحزن والقلب اذا حزن فارقه الرأي والحزن عدو
الفهم لا يستقران في معدن واحد حيلة جار السوء
وقرين السوء ان تكرم ابناءهم فيندفع عنك
شرهم بابهم من اتاك راجيا فلا ترده كما لا تحب
ان ترد اذا جئت راجيا من رايت عابطا لم يخذله الله

قال بعض الحكماء مثل اصحاب السلطان كقوم
رقوا جبلا ثم وقعوا منه فكان ابعدهم في المرقى
اقربهم من التلف

قيل

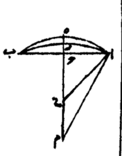
لبعضهم كيف اصبحت قال اصبحت والدنيا همى والاخرة همى **قيل** لصوفى ما اضناكم فقال حسن الظن بالله وسوء الظن بالناس

قال بعض الحكماء انما حضّ بالمشاورة لان راى المشير محض وراى المستشير مشوب بالهوى

ومن كلامهم ان سلمت من الاسد فلا تطمع فى صيده لا تمرّ بمن يبغضك فان مررت فسلّم

قال صاحب الكشاف فى قوله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤلا ان عنه فى موضع رفع بمسؤل كقوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين اعترض عليه كثير من المفسرين بان هذا خطاء لان الفاعل وما يقوم مقامه لا يتقدم على الفعل

سهم قطعة الدائرة الصغرى اطول من سهم قطعة الدائرة الكبرى اذا كان وتراهما متساويين وكانت القطعة الكبرى اصغر من النصف على هذا مبتنى المسئلة المشهورة من ان الاثنا كالطاس مثلا تسع من الماء وهو فى قعر البئر اكثر مما تسعه وهو على راس المنارة فنقول فى بيانه ليكن قوسا اه ب اد ب من محيطى دائرتين مختلفتين فى المقدار على وتر اب وليكن قوس اد ب من الدائرة الكبرى اصغر من النصف ثم نخرج من منتصف اب وهو نقطة ح عمود ح د ه على اب فهذا العمود يمرّ بمركزى الدائرتين وهما نقطتا ع م لكونه عمودا على الوتر ومنصفا له فنصل خطى اع ام ونقول نقطة ع التى هى اقرب الى ح من اب مركز للدائرة اه ب الصغرى لكون خط اع اصغر من خط ام فنقطة ع داخلة فى سطح دائرة ادب العظمى ونخرج خطا اع ع ر الى محيطها وع ر على سمت المركز فهو اصغر من اع لكن خطا اع ع ه لكون كل منهما نصف قطر الدائرة الصغرى متساويان فخط ع ه اطول من خط ع ر فبعد اسقاط خط ع ح المشترك يكون خط ح ه الذى هو سهم لقوس اه ب التى هى قطعة من محيط الدائرة الصغرى اطول من خط ح د الذى هو سهم لقوس اد ب التى هى قطعة من محيط الدائرة العظمى وذلك ما اردنا بيانه



قال ابن عباس ما اتعظت بعد رسول الله بمثل كتاب كتبه الىّ على بن ابيطالب اما بعد فان الانسان يسره درك ما لم يكن ليفوته ويسوءه فوت ما لم يكن ليدركه فلا تكن بما نلت من دنياك فرحا ولا بما فاتك منها ترحا ولا تكن ممن يرجوا الاخرة بغير عمل ويرجوا التوبة بطول الامل فكان قد والسلام

عباد الله الحذر الحذر فوالله لقد ستر حتى كانه قد غفر وامهل حتى كانه قد اهمل الله المستعان على السنة تصف وقلوب تعرف واعمال تخالف

قال بعض الحكماء اذا اردت ان تعرف وفاء الرجل فانظر الى حنينه الى اخوانه وشوقه الى اوطانه وبكائه على ما مضى من زمانه

ومن كلامهم كما ان الذباب يتبع موضع الجروح فينكأها ويجتنب المواضع الصحيحة كذلك شرار الناس يتبعون معائب الناس فيذكرونها

ويكفون المحاسن

كتب ارسطاطاليس الى الاسكندر ان الرعية اذا قدرت ان تقول قدرت ان تفعل فاجتهد ان لا تقول تسلم من ان تفعل. سئل الاسكندر اي شيء نلته بملكك انت اشد سرورا به قال قوتي على مكافاة من احسن الي باكثر من احسانه. سئل سولون اي شيء اصعب على الانسان قال الامساك عن الكلام بما لا يعنيه. شتم رجل اسخنبر الحكيم فامسك عنه فقيل له في ذلك قال لا ادخل حربا الغالب فيها اشر من المغلوب

من كلام علي عليه السلام انعم على من شئت فانت اميره واحتج الى من شئت فانت اسيره واستغن عمن شئت فانت نظيره. قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها المشهور انه من باب المشاكلة وبعض المحققين من اهل العرفان لا يجعله من ذلك الباب بل يقول غرضه تعالى ان السيئة ينبغي ان تقابل بالعفو والصفح عن فعلها فان عدل عن ذلك الى الجزاء وكان ذلك الجزاء سيئة مثل تلك السيئة وهذا الكلام لا يخلو من نفحة روحانية وعلى هذا المنوال جرى من قال

بدی را بدی سهل باشد جزا اگر مردی احسن الی من اسا

قيل لديوجانس الحكيم هل لك بيت تستريح فيه فقال انما يحتاج الى البيت ليستراح فيه وحيثما استرحت فهو بيت لي وكان في زمانه رجل مصور فترك التصوير وصار طبيبا فقال له احسنت انك لما رأيت خطاء التصوير ظاهرا للعين وخطاء الطب يواريه التراب تركت التصوير ودخلت في الطب ورأى رجلا اكولا سمينا فقال له يا هذا ان عليك ثوبا من نسج اضراسك. كثير عزة من ابيات

وانى وتهيامي بعزة بعدما ... تخليت مما بيننا وتخلت
لكالمرتجي ظل الغمامة كلما ... تبوء منها للمقيل اضمحلت
اباحت حمى لم يرعه الناس قبلها ... وحلت تلاعا لم تكن قبل حلت
وكانت لقطع الحبل بيني وبينها ... كناذرة نذرا فاوفت وبرت
فقلت لها يا عز كل مصيبة ... اذا وطنت يوما لها النفس ذلت
اسيئي بنا او احسني لا ملومة ... لدينا ولا مقلية ان تقلت
تمنت سليمى ان نموت بحبها ... واهون شيء عندنا ما تمنت

دخل بشار على المهدي وعنده خاله يزيد بن منصور الحميري فانشده قصيدة يمدحه بها فلما اتمها قال له يزيد ما صناعتك ايها الشيخ فقال اثقب اللؤلؤ فقال له المهدي اتهزأ بخالي فقال يا امير المؤمنين ما يكون جوابي له وهو يرى شيخا اعمى ينشد شعرا. قال بعض البلغاء صورة الخط في الابصار سواد وفي البصائر بياض. رحم الله امرأ امسك ما بين فكيه واطلق ما بين كفيه. لا تنظر الى من قال وانظر الى ما قال. وفي بعض الآثار ان لسان بني آدم يشرف على جميع جوارحه كل صباح فيقول كيف اصبحتم فيقولون بخير ان تركتنا الله الله فينا ويناشدونه ويقولون انما نثاب ونعاقب بك. رأيت في بعض التواريخ قال كان كثير عزة رافضيا وكان خلفاء بني امية يعرفون ذلك ويلبسون على انفسهم ميلا لمؤانسته ومحادثته دخل على عبد الملك بن مروان فقال له نشدتك بحق علي بن ابي طالب هل

فضحك المهدي

رأيت أعشق منك فقال يا أمير المؤمنين لو سألتني
بحقك أخبرتك نعم بينا أنا أسير في بعض الفلوات
إذا أنا برجل قد نصب حبائله فقلت ما أجلسك هنا
فقال أهلكني وأهلي الجوع فنصبت حبائلي
لأصيب لهم ولنفسي ما يكفينا يومنا هذا فقلت
أرأيت إن أقمت معك وأصبنا صيدا تجعل لي منه
جزءا قال نعم فبينا نحن كذلك إذ وقعت ظبية
في حبائله فخرجنا مبتدرين فأسرع إليها فحلها وأطلقها
فقلت له ما حملك على هذا قال دخلني لها رقة
لشبهها بليلى وأنشأ يقول

أيا شبه ليلى لا تراعي فإنني لك اليوم من وحشية لصديق
أقول وقد أطلقتها من وثاقها لأنت لليلى لو عرفت عتيق
فعيناك عيناها وجيدك جيدها ولكن عظم الساق منك دقيق

ولما أسرعت في العدو جعل يقول

اذهبي في كلاءة الرحمن أنت مني في ذمة وأمان
لا تخافي من أن تهاجي بسوء ما تغنى الحمام في الأغصان
ترهبيني والجيد منك لليلى والحشا والبغام والعينان

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله أوصني
قال احفظ لسانك قال يا رسول الله أوصني
قال احفظ لسانك قال يا رسول الله أوصني
قال احفظ لسانك ويحك هل يكب الناس
على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم في
الحديث إن الله تعالى يعطي الدنيا بعمل الآخرة
ولا يعطي الآخرة بعمل الدنيا قال الخليل بن
أحمد الدنيا مختلفات تأتلف ومؤتلفات تختلف
قال بعض العارفين هذا والله هو الحد
الجامع المانع قال بقراط الإقلال من الضار
خير من الإكثار من النافع

في تاريخ الحكماء للشهرزوري أن رجلا
انكسرت به السفينة في البحر فوقع إلى جزيرة فعمل
شكلا هندسيا على الأرض فرآه بعض أهل
تلك الجزيرة فذهبوا به إلى الملك فأحسن مثواه
وأنعم عليه وكتب الملك إلى سائر مملكته أيها
الناس اقتنوا ما إذا كسرتم في البحر صار معكم جاء
رجل إلى إبراهيم بعشرة آلاف درهم والتمس منه
أن يقبلها فأبى عليه فألح الرجل فقال له إبراهيم
يا هذا أتريد أن تمحو اسمي من ديوان الفقراء بعشرة
آلاف درهم لا أفعل ذلك أبدا كان عمر الخيامي
مع تبحره في فنون الحكمة سيئ الخلق لضنته بالتعليم
والإفادة وربما طول الكلام في جواب ما يسأل
عنه بذكر المقدمات البعيدة وإيراد ما لا يتوقف
المطلوب على إيراده ضنة منه بالإسراع إلى
الجواب دخل عليه حجة الإسلام الغزالي يوما
وسأله عن المرجح لتعيين جزء من أجزاء الفلك
للقطبية دون غيره مع أنه متشابه الأجزاء فطول
الخيامي الكلام وابتدأ بأن الحركة من أي مقولة
وضن بالخوض في محل النزاع كما هو دأبه وامتد كلامه
إلى أن أذن للظهر فقال الغزالي جاء الحق وزهق الباطل
وقام وخرج

ورد

في كتاب دارم أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يحتطب ويستقي
ويكنس وكانت فاطمة عليها السلام تطحن وتعجن وتخبز
وفي كتاب دارم في وصية النبي لأبي ذر

يا اباذر صلوة في مسجدي هذا تعدل الف صلوة في غيره وافضل من هذه كلها صلوة يصليها الرجل في بيته حيث لا يراه الا الله عز وجل ......

يرجو بها وجه الله عز وجل حيث ما كنت لا الخلف لا يخلو من زائر فقد زارني وحلي

المعلم الثاني ابو نصر الفارابي

ما ان تقاعد جسمي عن لقائكم الا وقلبي اليكم شيق عجل
وكيف يقعد مشتاق يحركه اليكم الباعثان الشوق والامل
ان ينهضن فما لي غيركم وطر وكيف ذاك وما لي عنكم بدل
وكم تعرض لي الاقوام قبلكم يستاذنون على قلبي فما وصلوا

ما اثقل الدهر على من ركبه حدثني عنه لسان التجربه
لا تشكر الدهر بخير سببه فانه لم يتعمد بالهبة
كالسيل اذ يسقي مكانا اخرب والسم يستسقى به من شربه

قال بعض الحكماء مسكين ابن ادم لو خاف من النار كما يخاف من الفقر لنجا منهما جميعا ولو رغب في الجنة كما رغب في الدنيا لفاز بهما جميعا ولو خاف الله في الباطن كما يخاف خلقه في الظاهر لسعد في الدارين جميعا

ابو الطيب

ارى ثبث والليالي كانها تطارد عني كونه واطارد
وحيدا من الخلان في كل بلدة اذا عظم المطلوب قل المساعد

كشاجم

يا كاتم الاديان بعد العلاء والمكرمات وياكثير المحاسن
شخص الانام الى جمالك فاستعذ من شر اعينهم بعيب واحد

الخوارزمي

اي خير يرجو بنو الدهر في الدهر وما زال قاتلا لبنيه
من يعمر يفجع بفقد الاخلاء ومن مات فالمصيبة فيه
نشا ويوم كنثور الا ما نسجه واوقد فيه الجمر حتى نضرما
رميت بنفسي في اجيج سمومه وبالعيس حتى بض مخ عظامها

كشاجم

وسحاب يجر في الارض ذيلا مطرف زره على الارض زرا
بروق لمحه ولكن له رعد بطيء يكسو المسامع وقرا
كحلي منافق الك بهواه يبكي جهرا ويضحك سرا

لما راءت ام الربيع بن خثيم ما يلقى الربيع من البكاء والسهر قالت له يا بني لعلك قتلت قتيلا قال نعم يا اماه قالت ومن هو حتى نطلب الى اهله فيعفوا عنك فوالله لو يعلمون ما انت فيه لرحموك وعفوا عنك قال يا اماه هي نفسي من كلامهم في الاخلاص قال سهل الاخلاص ان يكون سكون العبد وحركاته لله خاصة وقال الاخلاص اشد شيء على النفس لانه ليس لها فيها نصيب وقال الاخلاص في العمل ان لا يريد صاحبه عليه عوضا في الدارين وقال المحاسبي الاخلاص اخراج الخلق عن معاملة الرب وقال اخر الاخلاص دوام المراقبة ونسيان الحظوظ كلها وقال الجنيد الاخلاص تصفية العمل من الكدورات

قال يحيى بن معاذ الطاعة خزانة من خزائن الله مفتاحها الدعاء واسنانها اللقمة الحلال وقيل لبشر الحافي من اين تاكل قال من حيث تاكلون ولكن ليس من ياكل وهو يبكي كمن ياكل وهو يضحك

من كلام بعض العارفين اذا صحت المحبة لم يبق من المحب ولا حبه مر رجل ببعض العارفين وهو ياكل بقلا وملحا فقال يا عبد الله رضيت من الدنيا بهذا فقال العارف الا ادلك على

من المساجد الا المسجد الحرام وصلوة في المسجد الحرام تعدل مائة الف صلوة

ما بالك

نعم

من يرضى بشر من هذا فقال نعم قال من يرضى الدنيا
عوضا عن الآخرة مر رجل بوجانس بشرطي يضرب
لصا فقال انظروا الى لص العلانية يؤدب لص
السر قال ذو النون المصري خرجت يوما من وادي
كنعان فلما علوت الوادي اذا بسواد مقبل علي
وهو يقول وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون
ويبكي فلما قرب مني السواد اذا بامرأة عليها جبة صوف
وبيدها ركوة فقالت لي من انت غير فزعة مني
فقلت رجل غريب فقالت يا هذا وهل توجد مع الله
غربة قال فبكيت من قولها فقالت ما الذي ابكاك
قلت وقع الدواء على داء قد قرح فاسرع في نجاحه
قالت فان كنت صادقا فلم بكيت قلت يرحمك الله
الصادق لا يبكي قالت لا قلت ولم ذاك قالت
لان البكاء راحة للقلب قال ذو النون فبقيت والله
متعجبا من قولها

من كتاب سر العربية في انواع الخياطة يقال خاط
الثوب وخرز الخف ونعل النعل وكتب القربة وكلب
المزادة وسرد الدرع وخاص عين البازي

قال انوشيروان لبوزرجمهر اي الاشياء خير
للمرء فقال عقل يعيش به قال فان لم يكن قال
اخوان يسترون عليه قال فان لم يكن قال
فمال يتحبب به الى الناس قال فان لم يكن قال فعي
صامت قال فان لم يكن قال فموت جارف

للمحقق التفتازاني ذكرهما في العكس من
البديع في المطول شعر

طويت لاحراز الفنون ونيلها رداء شبابي والجنون فنون
فحين تعاطيت الفنون وحظها تبين لي ان الفنون جنون

للشيخ كمال الدين ميثم البحراني

جمعت فنون العلم ابغي بها الغنى فقصر بي عما سموت به القل
فقد بان لي ان المعالي باسرها فروع وان المال فيها هو الاصل

قال بعض الحكماء لابنه يا بني ليكن عقلك دون
دينك وقولك دون فعلك ولباسك دون
قدرك وقال حكيم ثقف اعمالك فجلدها باجمل
افعالك وقال آخر اعملوا لآخرتكم في هذه الايام
التي تسير كانها تطير

قال بعض الحكماء لبعض الوزراء تواضعك
في شرفك اشرف لك من شرفك

قال بعض الحكماء من قنع كان غنيا وان كان
فقيرا وقال آخر اذا طلبت العز فاطلبها في الطاعة
وان طلبت الغنى فاطلبه في القناعة

وقال بعض الادباء القناعة عز المعسر
والصدقة حرز الموسر

الجزار

لا تلمني مولاي في سوء حالي عندما قد رأيتني قصابا
كيف لا ارتضي الجزارة ما عشت قديما واترك الآدابا
وبها صارت الكلاب ترجيني وبالشعر كنت ارجو الكلابا

ابو نواس

لست ادري اطال ليلي ام لا كيف يدري بذاك من يتقلى
لو تفرغت لاستطالة ليلي ولرعي النجوم كنت مخلى

فراغ الرضي من شرح الكافية سنة ٦٨٣

لما تقلد عبد الله بن سليمان وزارة المعتضد
بالله كتب اليه عبد الله بن طاهر يهنيه ويظهر
الشكوى من الدهر ابى دهرنا اسعافنا في نفوسنا

واسعفنا

واسعفنا فيمن نحب ونكرم فقلت له نعماك فيهم اتمها
ودع امرنا ان المهم المقدم ما وهب الله لامرء هبة
احسن من عقله ومن ادبه هما جمال الفتى فان عدما
ففقده للحيوة اجمل به قد مات كل نبيل
ومات كل فقيه ومات كل شريف
وفاضل ونبيه لا يوحشك طريق
كل الخلائق فيه

وفات الجوهری ابو نصر الفارابی الوزير بن العميد
٣٩٣ ٣٣٩ ٣٦٦

الصاحب بن عباد ابن سينا السيد المرتضى
٣٨٥ ٤٢٨ ٤٣٦

اخوه السيد الرضی ابو العلاء المعری
٤٠٦ ٤٤٩

امام الحرمين الشيخ ابو حامد الغزالی
٤٧٧ ٥٠٥

اخوه ابو الفتوح جار الله الزمخشری
٥٢٠ ٥٣٨

محمد الشهرستانی الشيخ المقتول الامام الرازی
٥٤٨ ٥٨٧ ٦٠٦

الشيخ ابن الفارض الشيخ محی الدين بن العربی
٦٣٢ ٦٣٨

ابن الحاجب ابن البيطار القاضی البيضاوی
٦٤٦ ٦٤٦ ٦٨٥

المحقق الطوسی العلامة الشيرازی
٦٧٢ ٧١٠

الشيخ عبد الرزاق الكاشی الجاربردی
٧٣٥ ٦٤٦

المحقق التفتازانی العلامة الحلی ميثم البحرانی
٧٩٢ ٧٢٦ ٦٧٩

الشاطبی ابن الجوزی ابو البقا
٥٩٠ ٥٩٧ ٦١٦

جلال الدين القزوينی النووی البديع الهمدانی
٧٣٩ ٦٧٦ ٣٩٨

الآمدی الجعدی
٦٣١ ٦٨٧

روانش پیوسته از شهر هستی بملك عدم از پی هم قوافل

ابو الطيب المتنبی ٣٥٤

ابدا تسترد ما تهب الدنيا فيا ليت جودها كان بخلا
فكيف تكون فرحة تورث الغم وخل يغادر الهم خلا
وهی معشوقة على الغدر لا تحفظ عهدا ولا تتم وصلا
شيم الغانيات فيها ولا ادری الذا انت اسمها الناس ام لا

قريب من البيت الاول قول العارف السنائی

زود بخش است سبك ساز فلك بير اطبع كودكان است فلك
در سخاوت بكودكان ماند بدهد نعوذ باز ستاند

قالوا اذا سدت ان مع معموليها مسد الجزئين فتحوا الاكثر وان جاز الامران جاز الامران
وقد حكوا بوجوب الكسر فی بدء الصلة وبعد القول

ولكاتب الاحرف هنا دعوی ان في هاتين الصورتين وامثالهما يجوز سد مسدهما المصدر فاذا قلت جاء الذی انه قائم مثلا كان فی تاويل جاء الذی قيامه ثابت وقد حكموا بجواز الوجهين فی اذا انه عبد القفا واللهازم لامكان التاويل بجواز اعبوديته القفا واللهازم ثابته

وتاریخ وفات را اکثر ازروی ابن خلکان و کتب دیگر تصحیح نمودیم

وورد في بعض الكتب السماوية عجبا لمن قيل فيه
من الخير ما ليس فيه فرح وقيل فيه من الشر
ما هو فيه فغضب شعر

وما النفس الا حيث يجعلها الفتى فان اطمعت تاقت والا تسلت
ان القلوب تجازي في مودتها فاسأل فؤادك عني يكفيني
لا اسال الناس عما في ضمائرهم ما في ضميري لهم عن ذاك يكفيني

مر الفرزدق بزياد الاعجم وهو ينشد فقال تكلمت
يا اقلف فقال له زياد ما اعجل ما اخبرتك بها
امك فقال الفرزدق هذا هو الجواب المسكت
من درة الغواص يقال لما يضرب بمؤخره كالزنبور
والعقرب لسع ولما يقبض باسنانه كالكلب والسباع
نهش ولما يضرب بفيه كالحية لدغ

القاضي يحيى بن اكثم يقولون للعليل
هو معلول فيخطؤن فيه لان المعلول هو الذي
سقي العلل وهو الشرب الثاني واما المفعول من العلة
فهو معل **من كلام**
بعض الحكماء من جلس في صغره حيث يحب جلس في
كبره حيث يكره اذا جاء الصواب ذهب الجواب قيل
لعمر بن عبد العزيز ما كان بدء توبتك فقال
اردت ضرب غلام لي فقال يا عمر اذكر ليلة صبيحتها
يوم القيمة قيل للاشعب الطامع قد صرت شيخا
كبيرا او بلغت هذا المبلغ ولا تحفظ من الحديث
شيئا فقال بلى والله ما سمع احد من عكرمة مما
سمعت قال لو فحدثنا قال سمعت عكرمة يحدث عن
ابن عباس عن رسول الله قال خلتان لا يجتمعان
الا في مؤمن ونسي عكرمة واحدة ونسيت انا الاخرى

في الحديث اذا اقبلت الدنيا على الرجل
اعطته محاسن غيره واذا ادبرت عنه سلبت محاسن
نفسه القعود هو الانتقال من علو الى سفل
ولهذا قيل لمن اصيب برجله مقعدا والجلوس
هو الانتقال من سفل الى علو والعرب تقول
للقائم اقعد وللنائم والساجد اجلس التمييز
ربما لا يرفع الابهام ومنه التمييز الذي قالوا انه
للتاكيد كما في قوله تعالى ان عدة الشهور عند الله
اثنا عشر شهرا اللهم الا ان يقال التمييز ما يصلح
لرفع الابهام وهو مرادهم كما قالوه في صدق
تعريف الدليل بما يلزم من العلم به العلم بشيء
اخر على الدليل الثاني ذكروا ان من شرط نصب
المفعول له مقارنته لعامله في الوجود
وكاتب الاحرف يقول الظاهر ان مراد
النحاة ان المتكلم انما يصح له النصب اذا قصد المقارنة
في الزمن وان لم يتحقق المقارنة خارجا اذ
لو اشترطت المقارنة في الواقع لكان قولنا
ضربته تاديبا فلم يتأدب النادب مثلا لحنا مع انه شايع
واقع في كلامهم دخل بعض اصحاب الشبلي عليه
وهو يجود بنفسه فقال له قل لا اله الا الله
فانشا يقول

ان بيتا انت ساكنه غير محتاج الى السرج
وجهك المأمول حجتنا يوم ياتي الناس بالحجج
لا اتاح الله لي فرجا يوم ادعو منك بالفرج

قيل لرابعة العدوية لم تر يحزن واكثر
ما تر يحزن فقالت ليأسي من اجل علي

من بدائع التشبيهات الواقعة من العرب

العرباء ما حكاه الفرزدق قال لما انشدني ابن الرقاع قصيدته التي اولها عرف الديار توهما فاعتادها كنت حاضرا فلما وصل الى قوله تزجي اغن كان ابرة روقه قلت قد وقع ماذا عسى ان يقول وهو اعرابي جاف وجبهته فلما قال قلم اصاب من الدواة مدادها استحيت الرحمة حسدا زعم قوم ان وضع نعم وبئس للانشاء في المدح والذم وليس كذلك بل وضعهما للمبالغة في ذلك الا ترى قوله تعالى في تمجيد ذاته وتعظيم صفاته واعتصموا بالله هو مولاكم نعم المولى ونعم النصير وقال في صفة النار ومأواهم جهنم وبئس المصير

في الكشاف في قوله تعالى اني ارى

سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات فان قلت هل من فرق بين ايقاع سمان صفة للمميز وهو البقرات دون المميز وهو سبع وان يقال سبع بقرات سمانا قلت اذا اوقعتها صفة لبقرات فقد قصدت الى ان تميز السبع بجنس البقرات لا بنوع منها ثم رجعت فوصفت المميز بالجنس بالسمن فان قلت هل يجوز ان يعطف قوله واخر يابسات على سنبلات خضر فيكون مجرور المحل قلت يؤدي الى تدافع وهو ان عطفها على سنبلات خضر يقتضي ان يدخل في حكمها فيكون معها مميزا للسبع ولفظ الاخر يقتضي ان يكون غير السبع بيانه انك تقول عنده سبعة رجال قيام وقعود بالجر فيصح لانك ميزت السبعة برجال موصوفين بالقيام والقعود على ان بعضهم قيام وبعضهم قعود فلو قلت عنده سبعة رجال قيام واخرين قعود تدافع ففسد

من جرى في عنان امله عثر باجله لما احتضر عبد الملك نظر من القصر الى قصار يلوي ثوبا ثم يضرب به المغسل فقال عبد الملك والله ليتني كنت قصارا لا اكل الا كسب يدي يوما فيوما ولم اتقلد من امر المسلمين شيئا فبلغ ذلك ابا حازم فقال الحمد لله الذي جعلهم اذا حضرهم الموت يتمنون ما نحن فيه واذا حضرنا الموت لم نتمن ما هم فيه صاحب الكشاف جوز كون ما في قوله تعالى واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه مصدرية واعترضه الفاضل ابن هشام بان ما المصدرية حرف وهنا قد عاد الضمير اليها وهو نص على اسميتها وقد يجاب عنه بانه ضمير فيه يعود الى الظلم المفهوم من ظلموا ولا يخلو من تكلف

من كلام بعض الاكابر

من علامة اعراض الله تعالى عن العبد ان يشغله بما لا يعنيه دنيا ودينا

وقال بعضهم

اذا اردت ان تعرف مقامك فانظر فيما اقامك ذكره لي والدي طاب ثراه انه سمع هذه الكلمة من بعض الناس فاثرت فيه وترك ما كان مقيما عليه مما لا يعنيه بسببها

صاحب الكشاف

شديد الانكار على الصوفية وقد اكثر في الكشاف من التشنيع عليهم في مواضع عديدة وقال في تفسير قوله تعالى ان كنتم تحبون الله الاية في آل عمران ما صورته واذا رايت من

عثرت رجله

نوع من البقرات ... لا يخصصن ... مميز ... السبع لقصدت الى تمييز السبع

انكار صاحب الكشاف على الصوفية

يذكر محبة الله ويصفق بيديه مع ذكرها ويطرب
وينعر ويصعق فلا تشك في انه لا يعرف ما الله
ولا يدري ما محبة الله وما تصفيقه وطربه و
نعرته وصعقته الا لانه تصور في نفسه الخبيثة
صورة مستملحة معشقة فسماها الله بجهله
ودعارته ثم صفق وطرب ونعر وصعق على تصورها
وربما رايت المني قد ملأ ازار ذلك المحب عند
صعقته وحمقى العامة حواليه قد ملؤا اردانهم
بالدموع لما رققهم من حاله

قال صاحب الكشف عند هذا الكلام المحبة
ادراك الكمال من حيث انه مؤثر وكلما كان الادراك
اتم والكمال والمدرك اشد كانت المحبة مؤثرة كانت
المحبة اتم ثم انه ساق الكلام في المحبة الى ان
قال ولو تاملت حق التامل وجدت المحبة سارية
في الموجودات كلها عليها مدار البدء والايجاب
ولولا ان الكلام فيها على سبيل الاستطراد
انّا بمقامها لاوردت فيها مع ضعفي ما يحير
الالباب وعلى العشر من اللباب هذا وايداع الهجر
ضمن تفسير كتاب الله جهل وسوء ادب مقترن
بالحرمان بعد دخول الحرم نعوذ بالله من الحور
بعد الكور وبمثل هذا التشنيع شنع الامام
الرازي في تفسيره الكبير وهكذا اكثر المفسرين

شتم رجل اباذر فقال له ابوذر يا هذا ان
بيني وبين الجنة عقبة فان انا جزتها فوالله لا ابالي
بقولك وان هو وقفت دونها فاني اهل لاشد
مما قلت لي

قال بعض الحكماء لبنيه يا بني لا تعادوا احدا وان ظننتم انه لا
يضركم ولا تزهدوا في صداقة احد وان ظننتم انه
لا ينفعكم فانكم لا تدرون متى تخافون عداوة
العدو ولا متى ترجون صداقة الصديق خرج
ابو حازم الصوفي في بعض ايام منى واذا هو بامراة
جميلة واقفة حاسرة عن وجهها قد فتنت الناس
بحسنها فقال لها يا هذه انك بمشعر حرام وقد
شغلت الناس عن مناسكهم فاتقي الله واستتري
فقالت يا ابا حازم انا من اللاتي قال فيهن الشاعر
اماطت كساء الخز عن حر وجهها وارخت على المتنين بردا مهلهلا
من اللاء لم يحججن يبغين حسبة ولكن ليقتلن البرئ المغفلا
فقال ابو حازم لاصحابه تعالوا ندعو لهذه
الصورة الحسنة ان لا يعذبها الله بالنار فطفق
يدعو واصحابه يؤمنون يقال انه لما بلغ الشعبي
هذه الحكاية قال ما ارقكم يا اهل الحجاز اما لو
كان من اهل العراق لقال لها اغربي عليك لعنة
الله العفيف التلمساني في الاقتباس من علم النحو
مع التوجيه او التورية

ومستتر من سنا وجهه بشمس لها ذلك الصدغ في
كوى القلب مني بلام العذار وعرفني انها لام كي

كانه حام حول قول ابن الفارض وزاد عليه التورية

نصبا اكسبني الشوق كما تكسب الافعال نصبا لام كي

ومن البلوى التي ليس لها في الناس كنه
ان من يعرف شيئا يدعي اكثر منه

العباس بن الاحنف

وحدثتني يا سعد عنهم فزدتني جنونا فزدني من حديثك يا سعد

هوام هوى لا يعرف القلب فلي ليلى قبل ولبني بعد
يا ويلنا من موقف نابه اخوف من ان يعدل الحاكم

كان العباس بن الاحنف اذا سمع الشعر الجيد ترنح له واستخفه الطرب

قال اسحق بن ابراهيم الموصلي جاءني يوما فانشدته لابن الدمينة شعرا

الا يا صبا نجد متى هجت من نجد · لقد زادني مسراك وجدا على وجد
الا ان قمرية في رونق الضحى · على فنن غض النبات من الرند

فلما سمع الابيات الخمسة فمايل وترنح وطرب ثم قال انظم هذا العموري من حسن هذا الشعر فقلنا الا ارفق بنفسك

من بديع التشبيه مع حسن التعليل

اني لاشهد للمحي بفضيلة · من اجلها اضحى عليه متيما
ما دام ايام ترجيه فتى · الا واجلسه على احدا قيا

الامام الغزالي من ابيات اوردها في منهاج العابدين

ظفر الطالبون واتصل الوصل · وفاز الاحباب بالاحباب
وبقينا مذبذبين حيارى · بين حد الوصال والاجتناب
فاسقنا منك شربة تذهب الغم · وهب لي طريق الى التواب

الشيخ العارف عبد القادر الجيلاني يقول

جبيني وقد زادني فيه طلعته اسهد · اذا كنت اسهر ليل الوصال فليل الصد ومتى ترقد

البدر الدماميني

ما ابصرت مقلتي عجيبا كاللون لا يزال ابدا نواره
اشتعل الراس منه شيبا · وابيض من بعد ذا عذاره

قال الكاتب قلعجام حول هذا المعنى بعض شعراء العجم فقال شعر

شدا زبرك وشكوفه نو جوانى درخت · اوّل تر بي فرح ...

قال بعض العارفين ان اكل الحرام والشبهة مطرود عن الباب بغير شبهة الا ترى ان الجنب ممنوع عن دخول بيته والمحدث محرم عليه مس الكتاب مع ان الجنابة والحدث اثران مباحان فكيف بمن هو منغمس في قذر الحرام وخبث الشبهات لاجرم انه ايضا مطرود عن ساحة القرب غير ماذون له في دخول الحرم لما مات الرشيد دخل الشعراء على الامين يهنونه بالخلافة ويعزونه بالرشيد واول من فتح لهم هذا الباب اعني الجمع بين التهنية والتعزية ابو نواس فانه دخل على الامين وانشد

جرت جوار بالسعد والنحس · فالناس في وحشة وفي انس
والعين تبكي والسن ضاحكة · فنحن في ماتم وفي عرس
يضحكها القائم الامين ويبكيها · وفاة الرشيد بالامس

من لطيف حسن التعليل في خال تحت الحنك ماحكاه ابن رشيق قال كنا جالس محمد بن جعفر وكان كثيرا ما يجالس النساء غلام ذو خال تحت حنكه فنظر الى ابن جعفر يوما واشار الى الخال ففهمت انه يصنع فيه شيئا فصنعت انا بيتين فلما رفع راسه قال لي اسمع وانشدني

يقولون لم من تحت صفحة خده · تنزل خال كان منزله الخد
فقلت لهم اي حسن الجمال بها · فحط خضوعا مثل ما يخضع العبد

فقلت له احسنت ولكن اسمع شعري

جبذ الخال كانما من الحجج · والحبة غيبة وحذا زار دام تقبيل المخال
ولكن خاف من سيف لحظه فتوارى · فقال فضحتني قطع الله لسانك

من كلام الغزالي الفرق بين الرجا والامنية ان الرجا يكون على اصل والتمني لا يكون على اصل

مثاله من زرع واجتهد وجمع بيدرا ثم يقول ارجو
ان يحصل منه مائة قفيز فذلك منه رجاء وآخر
لا يزرع زرعا ولا يعمل يوما قد ذهب ونام وغفل
سنة فاذا جاء وقت البيادر يقول ارجو ان يحصل لي
مائة قفيز فيقال له من اين لك هذه الامنية
التي لا اصل لها فكذلك العبد اذا اجتهد في
عبادة الله تعالى وانتهى عن معاصيه يقول
ارجو ان يتقبل الله هذا اليسير ويتم هذا التقصير
ويعظم الثواب فهذا رجاء منه واما اذا غفل
وترك الطاعات وارتكب المعاصي ولم يبال
بسخط الله ورضاه ووعده ووعيده ثم اخذ يقول
ارجو من الله الجنة والنجاة من النار فذلك منه
امنية لا حاصل لها وسماها رجاء وحسن ظن
خطاء منه وجهلا قال بعضهم رايت ابا ميسرة
العابد وقد بدت اضلاعه من الاجتهاد فقلت
يرحمك الله ان رحمة الله واسعة فغضب وقال هل
رايت ما يدل على القنوط ان رحمة الله قريب
من المحسنين فابكاني والله كلامه ولينظر العاقل
الى حال الرسل والانبياء والاولياء واجتهادهم
في الطاعات وصرفهم العمر في العبادات لا يفترون
عنها ليلا ولا نهارا اما كان لهم حسن ظن بالله
بلى والله انهم كانوا اعلم بسعة رحمة الله واحسن
ظنا بجوده من كل ظان ولكن علموا ان ذلك
بدون الجد والاجتهاد امنية محضة وغرور
بحت فاجهدوا انفسهم في العبادة والطاعة ليحققوا لهم
الرجاء الذي هو من احسن البضاعة

قال بعض العارفين شعر

تشاغل قوم بدنياهم وقوم تخلوا بمولاهم
فالزمهم باب مرضاته وعن سائر الخلق اغناهم

كان بعض العارفين يقول اني اعلم ان ما
اعمله من الطاعات غير مقبول عند الله تعالى
فقيل كيف ذلك فقال اني اعلم ما يحتاج اليه
الفعل حتى يكون مقبولا واعلم اني لست اقوم
بذلك فعلمت ان اعمالي غير مقبولة

من كلام عبد الله بن المعتز

وعد الدنيا الى خلف وبقاؤها الى تلف
كم راقد في ظلها قد ايقظته وواثق بها قد خانته
حتى انقطع عن امله واشرف على عمله قد تطوق الموت
الحائنة ونقض قوى حركاته وطمس البلى جمال بهجته
وقطع نظام صورته وصار خطاما من بينها تحت صفائح
انضاد قد اسلمه الاحباب وافترشه التراب في بيت قد
نجدته المعاول وفرشت فيه الجنادل ما زال
مضطربا في امله حتى استقر في اجله ومحت الايام
ذكره واعتادت الالحاظ فقده

لابن العفيف في الاقتباس من التصريف

يا ساكنا قلبي المعنى وليس فيه سواك ثاني
لاي شيء كسرت قلبي وما التقى فيه ساكنان

قال الصلاح الصفدي هذا المعنى فيه خلل
لان القلب ظرف لاجتماع ساكنين فالساكنان
غير القلب ولم يكسر احد الساكنين كما هو القانون
انما كسر ما اجتمعا فيه قال وقد ذكرت ذلك
لجماعة من الادباء فاستحسنوه انتهى

مهيار الديلمي من الشعراء المجيدين كان مجوسيا واسلم على يد الشريف المرتضى وعظم شانه ومن شعره يمدح قوما شعر

ضربوا بمدرجة الطريق قبابهم ... يتقارعون على قرى الضيفان

ويكاد موقدهم يجود بنفسه ... حب القرى حطبا على النيران

في الشهاب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الرفق والاقتصاد والصمت جزء من ستة وعشرين جزءا من النبوة قال القطب الراوندي في شرح الشهاب فان قيل لم جعل اجزاء النبوة ستة وعشرين قلنا روى ابن بابويه في كتاب النبوة ان النبي صلى الله عليه وآله لما اتاه جبرئيل وامره ان يقول للناس اني رسول الله اليكم كان له اربعون سنة وعاش بعد ذلك ثلث وعشرين سنة وكان يوحى اليه قبل ذلك في خاص نفسه ثلث سنين ومن قبل ذلك كان محدثا باحكام شرعية يحتاج اليها بنكت في القلب ونقر في السمع والهام فتكون مدة نبوته ستا وعشرين سنة فاشار بهذا الحديث الى عظم شان هذه الخصال الثلث وقيل مراده والله اعلم ان الله سبحانه اعطاني هذه الثلثة الخصال في سنة تامة ولم يوح الي في تلك السنة الا الوصية بهذه الاشياء فكانها جزء من اجزاء نبوتي انتهى كلام القطب

في الحديث الشقي من شقي في بطن امه قال بعض المحدثين في تفسير قول النبي الشقي من شقي في بطن امه ان المراد والله ورسوله اعلم ان الشقي من كان في النار اي الشقاء الاعظم ذاك كل شقاء سواه فيما الشبه اليه ليس بشقاء والمراد ببطن الام جوف جهنم من قوله تعالى فامه هاوية وقال بعض المحققين لا يخفى ما فيه من البعد قال المحقق الدواني في شرح الهياكل ان للحيوانات عند المصنف نفوسا مجردة كما هو مذهب الاوائل وبعضهم اثبت للنباتات ايضا نفوسا مجردة ويلوح ذلك من بعض تلويحات المصنف وبعضهم اثبت ذلك للجمادات ايضا راى يهودي الحسن بن علي عليهما السلام في ابهى زي واحسنه واليهودي في حال ردية واسمال رثة فقال اليس قال رسولكم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر قال نعم فقال هذا حالي وهذا حالك فقال عليه السلام غلطت يا اخا اليهود لو رايت ما وعدني الله من الثواب وما اعد لك من العقاب لعلمت انك في الجنة واني في السجن

قال القطب الراوندي في شرح الشهاب في قوله انما الاعمال بالنيات انه لما هاجر الى المدينة هاجر بعضهم لرضا الله وبعضهم لغرض دنيوي من تجارة ونكاح فاطلعه الله على ذلك فقال الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه رايت في كتاب الفتوحات المكية في الباب التاسع والستين منه وهو الباب المعقود لبيان اسرار الصلوة ما يدل بصريحه على ان نور

حطائع

جميع الكواكب مستفادة من نور الشمس وكذا في كتاب الهياكل للشيخ السهروردي كما يدل عليه فانه قال ان الشمس هي التي تعطي جميع الاجرام ضوءها ولا تاخذ منها قال المحقق الدواني في شرحه لهذا الكلام هذا يدل على ان نور جميع الكواكب مستفادة من الشمس كما هو مذهب بعض اساطين الحكماء انتهى وكاتب الاحرف يقول هذا هو الحق ولي في دلائل تخالفه كلام تجده في زوايا الكشكول وفي المثنوي للعارف الرومي ما يدل على ما ذكرناه انه الحق وغدا او رديناه في المجلد الثاني من الكشكول في النهج انه لقيه عند مسيره الى الشام دهاقين الانبار فترجلوا واشتدوا بين يديه فقال لنا هذا الذي صنعتموه فقالوا خلق منا نعظم به امراءنا فقال والله ما ينتفع به امراؤكم وانكم لتشقون به على انفسكم في دنياكم وتشقون به في آخرتكم وما اخسر المشقة وراءها العقاب واربح الدعة معها الامان من النار

قال القطب الراوندي في شرح الشهاب الاولى ان يقول صلى الله عليه وعلى اله لان العطف على الضمير المجرور بدون اعادة الجار ضعيف واذا قيل صلى الله على محمد فالاولى ان يقال وآل محمد ولا يعاد الجار ليكون الكلام جملة واحدة لمن يمنع كلامه واقول اذا اردنا ان يكون الكلام في الصورة الاولى ايضا جملة واحدة فانا نقول واله بالنصب على ان يكون الواو بمعنى مع كما قالوا في نحو مالك وزيدا وقد ذكره الكفعمي في حواشي جنته

الديوان المنسوب الى امير المؤمنين عليه السلام

دواؤك فيك وما تشعر ... وداؤك منك وتستكبر

وتحسب انك جرم صغير ... وفيك انطوى العالم الاكبر

وانت الكتاب المبين الذي ... باحرفه يظهر المضمر

ومنه

اقبل معاذير من ياتيك معتذرا ... ان بر عندك فيما قال او فجرا

فقد اطاعك من يرضيك ظاهره ... وقد اجلك من يعصيك مستترا

ومنه

اعاذلتي على اتعاب نفسي ... ورعيي في السرى روض السهاد

اذا شام الفتى برق المعالي ... فاهون فائت طيب الرقاد

ومنه

النفس تبكي على الدنيا وقد علمت ... ان السلامة فيها ترك ما فيها

لا دار للمرء بعد الموت يسكنها ... الا التي كان قبل الموت بانيها

ومنه

اغنم ركيعتين زلفى الى الله ... اذا كنت فارغا مستريحا

واذا ما هممت بالقول في الباطل ... فاجعل مكانه تسبيحا

من كلامهم من كرمت نفسه عليه هانت الدنيا في عينيه قال ارسطو للاسكندر وهو صبي اذا وليت الملك فاين تضعني فقال حيث تضعك طاعتك لله در من قال

خذ من صديقك ما صفا ... ودع الذي فيه الكدر

فالعمر اقصر من معاتبة ... الصديق على الغير

الصلاح الصفدي مضمنا

دب العذار فظن منه مجمعي ... اني اكون عن الغرام بمعزل

لا كان ذلك فانني من معشر ... لا يسئلون عن السواد المقبل

قال امير المؤمنين عليه السلام

ليس بلد باحق بك من بلد خير البلاد ما حملك

قال الامام في كتاب الاربعين اختلفوا في ان
ضمير النكرة نكرة او معرفة في مثل قولك جاءني رجل فضربته
قال بعضهم نكرة لان مدلوله كمدلول
المرجوع اليه وهو نكرة فوجب ان يكون الراجع
ايضا نكرة اذا التعريف والتنكير باعتبار المعنى
وقال قوم انه معرفة وهو المختار والدليل عليه
ان الهاء في ضربته ليست شايعة شياع رجل لانها
تدل على الرجل الجائي خاصة لا على رجل والذي
يحقق ذلك انك تقول جاءني رجل ثم تقول اكرمته
الرجل ولا تعني بالرجل سوى الجائي ولا خلاف في
ان الرجل معرفة فوجب ان يكون الضمير معرفة ايضا
لانه بمعناه ويعلم من هذا الجواب شبهة من زعم انه
نكرة اعني قوله لان مدلوله كمدلول المرجوع اليه فقد
المسئلة من مسائل النحو المورد في هذا الكتاب الكلمة
الطيبة صدقة الصدقة على القرابة صدقة وصلة

وفي الحديث اذا دخلت الهدية من الباب
خرجت الامانة من الكوة العاقل من يعمل في يومه
لغده قبل ان يخرج الامر من يده رأى مالك بن
دينار غرابا يطير مع حمامة فعجب فقال اتفقا و
ليسا من شكل واحد ثم وقعا على الارض فاذا هما
اعرجان فقال من هيهنا من العصمة تعذر بالعقا
حجة الاسلام ابو حامد محمد الغزالي هو تلميذ امام
الحرمين اشتغل عليه في نيشابور مدة وخرج منها
بعد موته وقد صار ممن يعقد عليه الخناصر ثم قدم
بغداد فاعجب به فضلاء العراق واشتهر بها ففوض
اليه تدريس النظامية وكان يحضر مجلس درسه
نحو ثلثمائة من الاعيان المدرسين في بغداد ومن
ابناء الامراء اكثر من مائة ثم ترك جميع ذلك و
تزهد واثر العزلة واشتغل بالعبادة واقام بدمشق
مدة وبها صنف الاحياء ثم انتقل الى القدس ثم
الى مصر واقام بالاسكندرية ثم القى عصاه بوطنه
الاصلي طوس واثر الخلوة وصنف الكتب المفيدة
وتنسب الغزالة قرية من قرى طوس حكى بعض
الصلحاء قال رايت الغزالي في البرية وعليه مرقعة
وبيده ركوة وعصا فقلت له يا ايها الامام اليس
تدريس العلم ببغداد خيرا من هذا فنظر الي شزر
الازدرا وقال لما بزغ بدر السعادة في فلك الارادة
وجنحت شمس الاصول الى مغارب الوصول شعر
تركت هوى ليلى وسعدى بمعزل وعدت الى مصحوب اول منزل
ونادت بي الاشواق مهلا فهذه منازل من تهوى رويدك فانزل
وبعد اعتزاله كتب اليه الوزير نظام الملك
يستدعيه الى بغداد فابى وكتب اليه جوابا شافيا
ومما نذكره هنا الاول من ثالثة الاصول برهانه
لنجد مركز دائرة اب فنعلم على محيطها نقطتي ج
و د ونصفه على ه ونخرج من ه عليه عمودا
قاطعا للمحيط في الجهتين على اب وننصف
اب على ح فهو المركز والا فليكن المركز ط و
نصل ط ج ط ه ط د فمثلثا ط ه ج ط ه د متساوي
الاضلاع النظائر فزاويتا ط ه ج ط ه د منها
متساويتان قائمتان وكانت زاويتا ب ه ج ب ه د
قائمتين هف فاذن لا مركز غير نقطة ح وقد



تبين منه انه لا انقطاع وتران على قوائم وتصف احدهما الآخر الا ويجوز احدهما بالمركز وبعبارة اخرى لا يخرج عمود من منتصف وتر الا ويمر بالمركز قال المحرر اقول المركز على غير نقطة ح كان الخلف من جهة اخرى وهي انطباق الخط في موضعين هما ح م

وان قرض م

للشيخ ابن الفارض

خفف السير واتئد يا حادي ... انما انت سائق بفؤادي

ما ترى العيس بين سوق وشوق ... لربيع الربوع غرثى صوادي

لم تبق لها المهامه جسما ... غير جلد على عظام بوادي

وتحفت اخفافها فهي تمشي ... من وجاها في مثل جمر الرماد

وبراها الوجى فحل براها ... خلها ترتوي ثمام الوهاد

شفها الوجد ان عدمت رواها ... فاسقها الوجد من جفار المهاد

عمرك الله ان مررت بوادي ... ينبع فالدهنا فبدر غادي

وسلكت النقا فوادي الدوات الى رابغ الروى فالثماد

وقطعت الحرار عمدا لخبت ... قد بدا مواطن الامجاد

وتدانيت من خليص فعسفا ... ن فظهر ان ملتقى الوراد

وورد الجموح فالقصر فالدكـ ... ـكاء طرا منازل الوراد

وأتيت التنعيم فالزاهر الزاهر نورا الى ذرى الاطواد

وعبرت الحجون واجتزت فاخترت ازديارا مشاهد الاوتاد

وبلغت الخيام فابلغ سلاما ... عن حفاظ عريب ذاك النادي

وتلطف واذكر لهم بعض ما بي ... من غرام ما ان له من نفاد

يا اخلاي هل يعود التداني ... منكم بالحمى بعود رقادي

ما امر الفراق يا جيرة الحي ... واحلى التلاق بعد انفراد

كيف يلتذ بالحياة معنى ... بين احشائه كوري الزناد

عمره واصطباره في انتقاص ... وجواه ووجده في ازدياد

في ثرى مصر جسمه والاصيحاب شاما والقلب في اجياد

ان تغب وقفة بوقت الصبح ... ربما اسعد بعد بعاد

يا رعى الله يومنا بالمصلى ... حيث ندعى الى سبيل الرشاد

وقباب الركاب بين العلمين ... سراعا للمازمين غوادي

وسقى جمعنا بجمع ملث ... وليالي الخيف سح غوادي

من تمنى مالا وحسن مآل ... فمناي منى واقصى مرادي

يا اهيل الحجاز ان حكم الدهر ببين قضاه حتم ارادي

فغرامي القديم فيكم غرامي ... وودادي كما عهدتم ودادي

قد سكنتم من الفؤاد سويدا ... ه ومن مقلتي محل السواد

يا سميري روح بمكة روحي ... شاديا ان رغبت في اسعادي

فذراها مسرتي وطي ثراها ... وسبيل المسيل ورد ورادي

كان فيها انسي ومعراج قدسي ... ومقامي المقام والفتح بادي

نقلتني عنها الحظوظ فجذت ... وارداتي ولم تدم اورادي

آه لو يسمح الزمان بعود ... فعسى ان تعود لي اعيادي

قسما بالحطيم والركن والاستار والمروتين مسعى العباد

وظلال الجناب والحجر والميزاب والمستجار للقصاد

ما شممت البشام الا واهدى ... لفؤادي تحية من سعاد

ابن الجهمي

يا مطلبا ليس لي في غيره ارب ... اليك آل التقصي وانتهى الطلب

وما طمحت لمرأى او لمستمع ... الا لمعنى الى علياك ينتسب

وما اراني اهلا ان تواصلني ... حسبي علوا باني فيك مكتئب

لكن ينازع شوقي تارة ادبي ... فاطلب الوصل لما يضعف الادب

ولست ابرح في الحالين ذا قلق ... نام وشوق له في اضلعي لهب

ومدمع كلما كفكفت ادمعه ... صونا لذكرك يعصيني وينسكب

والهف نفسي لو يجدي تلهفها ... عونا وواحربا لو ينفع الحرب

يمضي الزمان واشواقي مضاعفة ... يا للرجال ولا وصل ولا سبب

بابارقا

يا بارقاً باعلى الرقمتين بدا لقد حكيت ولكن فاتك الشنب
اما خفوق فؤادي فهو عن سبب وعن خفوقك قل لي ما هو السبب

للبرهان القيراطي

بنفسي ألثغ ما بدهنا موكلا باطفاء ما القاه من الزا
اذا فتحت في الحر منه طرائقا اتاني هواء قبل عرف الهوى

لبعضهم

يهجو شخصا به داء الثعلب وباسنانه نتوء قبيح
اقول لمعشر جهلوا وغضوا من الشيخ الكبير وانكروه
هو ابن جلا وطلاع الثنايا متى يضع العمامة تعرفوه

ابن ابي حجلة مضمنا

قل للهلال اذ ضم الافق بيننا حيث طلعته من اهواه فابتهج
لك البشارة فاخلع ما عليك فقد ذكرت ثم على ما فيك من عوج

القيراطي في موسوس

وموسوس عند الطهارة لم يزل ابدا على الماء الكثير مفرطا
يستصغر النهر الكبير لغيره ويظن دجلة ليس تكفي شطا

العرجي في الوداع

باتا بانعم ليلة حتى بدا صبح تلوح كالاغر الاشقر
فتلازما عند الفراق صبابة اخذ الغريم بفضل ثوب المعسر

من تضمن البيتين ما يحكى ان الحيص

بيص الشاعر قتل جرو كلبة فاخذ بعض الشعراء
كلبة وعلق على عنقها رقعة واطلقها عند
باب الوزير فاخذت الرقعة واذا فيها مكتوب
يا اهل بغداد ان الحيص بيص اتى بجرأة ألبسته العار في البلد
ابدى شجاعته بالليل مجترئا على جرى ضعيف البطش والجلد
فانشدت امه من بعد ما احتسبت دم الابيلق عند الواحد الصمد
اقول للنفس تأسيا وتعزية احدى يدي اصابتني ولم ترد
كلاهما خلف من بعد صاحبه هذا اخي حين ادعوه وذا ولدي

والبيتان الآخران لامرأة من العرب قتل اخوها
ابنها من بعض التواريخ سخط كسرى على بوزرجمهر
فحبسه في بيت مظلم وامر ان يصفد بالحديد
فبقي اياما على تلك الحال فارسل اليه من
يسئله عن حاله فاذا هو منشرح الصدر مطمئن
النفس فقالوا له انت في هذه الحالة من
الضيق ونراك ناعم البال فقال اصطنعت ستة
اخلاط وعجنتها واستعملتها فهي التي ابقتني
على ما ترون قالوا صف لنا هذه الاخلاط
لعلنا ننتفع بها عند البلوى فقال نعم
اما الخلط الاول فالثقة بالله عز وجل
واما الثاني فكل مقدر كائن واما الثالث
فالصبر خير ما استعمله الممتحن واما الرابع
فاذا لم اصبر فماذا اصنع ولا اعين على نفسي
بالجزع واما الخامس فقد يكون اشد مما انا
فيه واما السادس فمن ساعة الى ساعة
فرج فبلغ ما قاله كسرى فاطلقه واعزه

النظام

توهمه طرفي فآلم خده فصار مكان الوهم من خده اثر
وصافحه كفي فآلم كفه فمن صنع كفي في انامله عقر
ومر بفكري خاطرا فجرحته ولم ار خلقا قط يجرحه الفكر
يقال ان هذه الابيات لما بلغت الجاحظ
قال مثل هذا ينبغي ان لا يكون لا امرأة لهم
عن بقراط الحكيم رجل مجهول نسبه واثنى
عليه بشرفه ورياسته فقال له بقراط الباب

انتهى شرف قومك ومنّي ابتدء شرف قومي فالمخزي قومي وانت عار قومك

قال

الفضيل بن عياض الا ترون كيف يزوي الله سبحانه الدنيا عمن يحب ويمرّرها عليهم مرة بالجوع ومرة بالعري ومرة بالحاجة كما تصنع الام الشفيقة بولدها تقطمه بالصبر مرة وبالحضض مرة وانما تريد بذلك ما هو خير له لقى المنصور سفيان الثوري فقال له ما يمنعك ان تأتينا يا ابا عبد الله فقال ان الله سبحانه نهانا عنكم حيث يقول ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار ودخل عليه يوما وقد ارسل اليه فقال له سل حاجتك قال او تقضيها قال نعم قال حاجتي ان لا ترسل الي حتى اتيك ولا تعطيني شيئا حتى اسئلك ثم خرج فقال المنصور القينا الحب للعلماء فلقطوه الا ما كان من سفيان قال

الغنى في الغربة وطن والفقر في الوطن غربة اخذه الشاعر فقال الفقر في اوطاننا غربة والمال في الغربة اوطان

الباخرزي

قالت وقد فتشت عنها كل من
لاقيته من حاضر او بادي
انا في فؤادك فارم طرفك نحوه
ترني فقلت لها واين فؤادي
ولكم تمنيت الفراق مغالطا
واحتلت في استثمار غرس ودادي
وطمعت منها في الوصال لانها
تبني الامور على خلاف مرادي

الرضي

يا ربع ذي الاثل من شرقي كاظمة قد عاود القلب من ذكراك اشجان
اشم منك نسيما لست اعرفه اظن ليلى اجرت فيك اردانا

ابو الطيب

بابي من وددته فافترقنا وقضى الله بعد ذاك اجتماعا
وافترقنا حولا فلما التقينا كان تسليمه علي وداعا

بشار

سلبت عظامي لحمها فتركتها عواري في اجلادها تتكسر
واخليت منها مخها فتركتها انابيب في اجوافها الريح تصفر
خذي بيدي ثم اكشفي الثوب فانظري ضنى جسدي لكنني اتستر
وليس الذي يجري من العين ماؤها ولكنها نفسي تذوب وتقطر

وقال بعض المتاخرين البيت الثالث في الفانوس فقال

يقول لي الفانوس حين رايته وفي قلبه نار من الوجد تستعر
خذوا بيدي ثم اكشفوا الثوب فانظروا
ضنى جسدي لكنني اتستر

وفيه

انظر الى الفانوس تلق متيما ذرفت على فقد الحبيب دموعه
اخفى لبانته بقلب مضرم وتعدّ من تحت القميص ضلوعه

وكان ابو الشمقمق الشاعر الظريف قد لزم بيته لاطمار رثة كان يستحي ان يخرج بها بين الناس فقال له بعض اخوانه يسليه عما راى من سوء حاله ابشر يا ابا الشمقمق فقد روي ان العارين في الدنيا هم الكاسون يوم القيمة فقال ان كان ذلك حقا فوالله لاكون بزازا يوم القيمة

من كلام الحكماء لا ان ترك المال لعدو

اتيك ولا تعطني شيئا حتى

ابو الرقعمق

موتی لا عدا ئی خیر من ان احتاج فی حیوتی
لاصدقائی علی ان اذا لقیک سالک مرحبا و اذا
افتقرت الیه سألک اذا احتاج الیک عدالک
احب بقاءک واذا استغنی عنک صدیقک
هان علیه لقاءک کل الدنیا فضول الا خمسا
خبز تشبع به وماء تروی به وثوب تستر به وبیت
تسکنه وعلم تستعمله

لبعضهم

کم من قوی قوی فی تقلبه مهذب الرأی عنه الرزق منحرف
وکم ضعیف ضعیف فی تقلبه کانه من خلیج البحر یغترف
هذا دلیل علی ان الا له فی الخلق سر خفی لیس ینکشف

قلت المعجب لما قال مثلی لا یراجع
یا قریب العهد بالمخرج لم لا تتواضع

قال المحقق الطوسی فی التجرید فی برهان تناهی
الأبعاد ولحفظ النسبة بین ضلعی المثلث و
ما اشتملا علیه مع وجوب اتصاف الثانی به
والشارح الجدید طول الکلام فی حل هذا المقام
ثم اعترض اخیرا بان هذا البرهان انما یتم دلیلا
علی امتناع لا تناهی الابعاد من جمیع الجهات او
فی جهتین ولا یدل علی امتناعه فی جهة واحدة ولو
جوز محور اسطوانة غیر متناهیة لم یتم انتهی کلامه
و لکاتبه الاحرف فیه نظر فانه یمکن
حمل کلام المحقق علی وجه یدل علی امتناع اللاتناهی
فی جهة واحدة ایضا والعجب ان جمیع الشارحین
والمحشین غفلوا عنه وتقریره انه لو فرض سطح
غیر متناهیة مثلا لفرضنا خطا ذاهبا فی طولها
الی غیر النهایة واخر فی عرضها عمودا علیه ولا
شک ان لهما نسبة الی ما اشتملا علیه اعنی
الضلع الثالث الذی تیم به المثلث القائم الزاویة
فی الفرض المذکور لان مربعه یساوی مربعیهما
بشکل العروس وهذه النسبة محفوظة مهما
امتد الخط الطولی والثالث معا لا انحصاره
بین حاصرین فالاول ولی بالتناهی فافهم وح
فنقول هذه الصورة داخلة فی کلام المص
لانه لم یعتبر النسبة ولا قال ان الانفراج یقدر
الامتداد ولا فرض ذهاب الضلعین الی غیر
النهایة فجمیع الصور داخلة فی کلامه وعبارته
فی نهایة السداد والله ولی الرشاد

من التشبیه الواقع فی الحرکات والسکنات
قول ابن مکنسة وهو بدیع شعر

ابریقنا عاکف علی قدح کانه الام ترضع الولد
او عابد من بنی المجوس اذا توهم الکاس شعلة سجد

اول ما ینبه العبد للعبادة ویستیقظ
من سنة الغفلة ویشوق نفسه الی الانخراط
فی سلک السعداء یکون بمحض سماویة وجذبة
الهیة وتحریک ربانی وتوفیق سبحانی وهو المعنی
بقوله تعالی افمن شرح الله صدره للاسلام
فهو علی نور من ربه والمشار الیه فی کلام
صاحب الشرع بقوله ان النور اذا دخل القلب
انفسح وانشرح فقیل یا رسول الله هل لذلک
علامة یعرف بها فقال التجافی عن دار الغرور
والانابة الی دار الخلود والاستعداد للموت
قبل نزوله **للبهائی فی الملمات**

يا من تُحَلّ به عُقَدُ المكاره ويا من يُفثَأ به حدّ الشدائد ويا من يُلتمس منه المخرج الى روح الفرج ذلّت لقدرتك الصعاب وتسبّبت بلطفك الأسباب وجرى بقدرتك القضاء ومضت على ارادتك الأشياء فهي بمشيّتك دون قولك مؤتمرة وبارادتك دون نهيك منزجرة انت المدعوّ للمهمّات وانت المفزع في الملمّات لا يندفع منها الّا ما دفعت ولا ينكشف منها الّا ما كشفت وقد نزل بي يا ربّ ما قد تكأّدني ثقله وألمّ بي ما قد بهظني حمله وبقدرتك اوردته عليّ وبسلطانك وجّهته اليّ فلا مصدر لما اوردت ولا صارف لما وجّهت ولا فاتح لما اغلقت ولا مغلق لما فتحت ولا ميسّر لما عسّرت ولا ناصر لمن خذلت فصلّ على محمّد وآله وافتح لي يا ربّ باب الفرج بطولك واكسر عنّي سلطان الهمّ بحولك وانلني حسن النظر فيما شكوت واذقني حلاوة الصنع فيما سألت وهب لي من لدنك رحمة وفرجاً هنيئاً واجعل لي من عندك مخرجاً وحيّاً ولا تشغلني بالاهتمام عن تعاهد فروضك واستعمال سنّتك فقد ضقت لما نزل بي يا ربّ ذرعاً وامتلأت بحمل ما حدث عليّ همّاً وانت القادر على كشف ما منيت به ودفع ما وقعت فيه فافعل بي ذلك وان لم استوجبه منك يا ذا العرش العظيم

للحاجات

اللهمّ يا منتهى مطلب الحاجات ويا من عنده نيل الطلبات ويا من لا يبيع نعمه بالأثمان ويا من لا يكدّر عطاياه بالامتنان ويا من يُستغنى به ولا يُستغنى عنه ويا من يُرغب اليه ولا يُرغب عنه ويا من لا تُفني خزائنه المسائل ويا من لا تبدّل حكمته الوسائل ويا من لا تنقطع عنه حوائج المحتاجين ويا من لا يعنّيه دعاء الداعين تمدّحت بالغناء عن خلقك وانت اهل الغنى عنهم ونسبتهم الى الفقر وهم اهل الفقر اليك فمن حاول سدّ خلّته من عندك ورام صرف الفقر عن نفسه بك فقد طلب حاجته في مظانّها واتى طلبته من وجهها ومن توجّه بحاجته الى احد من خلقك او جعله سبب نجحها دونك فقد تعرّض للحرمان واستحقّ من عندك فوت الاحسان اللهمّ ولي اليك حاجة قد قصّر عنها جهدي وتقطّعت دونها حيلي وسوّلت لي نفسي رفعها الى من يرفع حوائجه اليك ولا يستغني في طلباته عنك وهي زلّة من زلل الخاطئين وعثرة من عثرات المذنبين ثمّ انتبهت بتذكيرك لي من غفلتي ونهضت بتوفيقك من زلّتي ونكصت بتسديدك عن عثرتي وقلت سبحان ربّي كيف يسأل محتاج محتاجاً وانّى يرغب معدم الى معدم فقصدتك يا الهي بالرغبة واوفدت عليك رجائي بالثقة بك وعلمت انّ كثير ما اسألك يسير في وجدك وانّ خطير ما استوهبك حقير في وسعك وانّ

ابتداء ختم و عدد آن

كرمك

كومك لا يضيق عن سؤال احد وان يدك بالعطايا
اعلى من كل يد اللهم فصل على محمد وآله واحملني
بكرمك على التفضل ولا تحملني بعدلك على
الاستحقاق فما انا باول راغب رغب اليك فاعطيته
وهو يستحق المنع ولا باول سائل سئلك فافضلت
عليه وهو يستوجب الحرمان اللهم صل على
محمد وآله وكن لدعائي مجيبا ومن ندائي قريبا
ولتضرعي راحما ولصوتي سامعا ولا تقطع رجائي
عنك ولا تبت سببي منك ولا توجهني في حاجتي
هذه وغيرها الى سواك وتولني بنجح طلبتي و
قضاء حاجتي ونيل سؤلي قبل زوالي عن موقفي
هذا بتيسيرك لي العسير وحسن تقديرك لي في
جميع الامور وصل على محمد وآله صلوة دائمة
نامية لا انقطاع لابدها ولا منتهى لامدها
واجعل ذلك عونا لي وسببا لنجاح طلبتي انك
واسع كريم ومن حاجتي يا رب كذا وكذا وتذكر
حاجتك ثم تسجد وتقول في سجودك فضلك
آنسني واحسانك دلني فاسئلك بك وبمحمد و
آله صلواتك عليهم ان لا تردني خائبا

دعاء الاحتجاب

اللهم اني اسئلك يا من احتجب بشعاع نوره عن
نواظر خلقه يا من تسربل بالجلال والكبرياء
واشتهر بالتجبر في قدسه يا من تعالى بالجلال
والكبرياء في تفرد مجده يا من انقادت الامور
بازمتها طوعا لامره يا من قامت السموات و
الارضون مجيبات لدعوته يا من زين السماء بالنجوم
الطالعة وجعلها هادية لخلقه يا من انار
القمر المنير في سواد الليل المظلم بلطفه يا من
انار الشمس المنيرة وجعلها معاشا لخلقه
وجعلها مفرقة بين الليل والنهار لعظمته
يا من استوجب الشكر بنشر سحائب نعمه اسئلك
بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من
كتابك وبكل اسم هو لك سميت به نفسك
او استأثرت به في علم الغيب عندك وبكل اسم
هو لك انزلته في كتابك واثبته في قلوب
الصافين الحافين حول عرشك فتراجعت
القلوب الى الصدور عن البيان باخلاص الوحدانية
وتحقيق الفردانية مقرة لك بالعبودية وانك
انت الله انت الله انت الله لا اله الا انت و
اسئلك بالاسماء التي تجليت بها للكليم على
الجبل العظيم فلما بدا شعاع نور الحجب من بهاء
العظمة خرت الجبال متدكدكة لعظمتك و
جلالك وهيبتك وخوفا من سطوتك راهبة
منك فلا اله الا انت فلا اله الا انت فلا
اله الا انت واسئلك بالاسم الذي فتقت
به رتق عظيم جفون عيون الناظرين الذي
به تدبير حكمتك وشواهد حجج انبيائك يعرفونك
بفطن القلوب وانت في غوامض مسرات سريرات
الغيوب اسئلك بعزة ذلك الاسم ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تصرف عني وعن اهل
خزانتي وجميع المؤمنين والمؤمنات جميع الآفات
والعاهات والاعراض والامراض والخطايا

والذنوب و الشك والشرك والكفر و
النفاق والشقاق والضلالة والجهل
و المقت والغضب والعسر والضيق وفساد
الضمير وطول النقمة وشماتة الأعداء وغلبة
الرجال انك سميع الدعاء لطيف لما تشاء

قال بعضهم

لسنا على يقين من تشخيص مقدار ما نبصره
ولا نقدر على تشخيص حجمه الذي هو عليه في
نفس الامر وليس البصر مأمونا على ذلك ولا موثوقا
بصدقه لان المرئي كلما ازداد قربا ازداد عظما
في الحس وكلما ازداد بعدا ازداد صغرا واما حالة توسطه
في القرب والبعد فلسنا على يقين من ان حجمه في
الواقع هو حجمه المرئي فيها على انا نحدس ان الهواء
المتوسط بيننا وبين البصر موجب لرؤية حجمه
اعظم فلعله لو تحقق الخلاء لكان يرى اصغر

للمعلم الثاني ابو نصر الفارابي

اخو خلة حيز ذي باطل وكن للحقائق في حيز
فما نحن الا خطوط وقعن على نقطة وقع مستوفز
ينافس هذا لهذا على اقل من الكلم الموجز
محيط السموات اولى بنا فماذا التنافس في المركز

صرح كثير من محققي ائمة المعاني ان النفي
انما يتوجه الى القيد اذا صح كون القيد قيدا
في الاثبات واما اذا لا فلا فاذا قلت زيد لا يحب
المال محبة للفقر مثلا لم يكن النفي متوجها الى
القيد بل يتوجه الى اصل الحكم بخلاف ما لو قيل
زيد لا يحب المال خوفا من الفقر فانه يتوجه النفي
الى القيد كانه ادعى شخص ان زيدا يحب المال
لاجل خوفه من الفقر فنفيت انت هذا وتقول ان
زيدا لا يحب المال لخوف الفقر فيكون مفاد هذا
ان زيدا وان احب المال فليس لخوف الفقر بل
لشيء آخر كالبذل على الاخوان مثلا كما لا يخفى
وعلى هذا فلا احتياج الى تأويل قول من قال
لم ابالغ في لفظه تقريبا لتعاطيه بقول
اي تركت المبالغة كما وقع في المطول وغيره

في اجراء الماء من القنوات ومعرفة

الموضع الذي يسير فيه على وجه الارض تقف
على راس البئر الاول وتضع العضادة على خط
المشرق والمغرب ياخذ شخص قصبة بقدر طولها
عمقه ويبعد عنك في الجهة التي تريد سوق الماء
اليها ناصبا للقصبة الى ان ترى راسها من
ثقبتي العضادة فهناك يجري الماء على وجه
الارض وان بعدت المسافة بحيث لا ترى راس القصبة
فاشعل في راسها سراجا واعمل ما قلناه ليلا و
لوزن الارض طرق عديدة اشهرها ما اورده
صاحب النهاية وعسانا نذكره في هذا المجلد
من الكشكول يوم العدل على الظالم اشد من
يوم الظلم على المظلوم سئل بعض الحكماء ما بال
الزهد فقال هوان لا تطلب المفقود حتى تفقد الموجود

من كتاب انيس العقلاء كان من عادة ملوك
الفرس انه اذا غضب احدهم على عالم حبسه مع جاهل

ومن كلام بعض الحكماء دولة الجاهل
عبرة العاقل يرى عطاء عن جابر فقال لكان

وقر: الوقر ويحرك العلاء واستوفز في قعدته انتصب فيها غير مطمئن او وضع ركبتيه ورفع اليتيه او استقل على رجليه ولما يستو قائما وقد تهيأ للوثوب ق

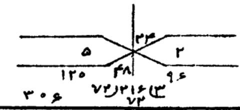
شعاع الشمس: ضوءها الذي تراه كانه الحبال مقبلة عليك اذا نظرت اليها او الذي ينتشر من ضوءها او الذي تراه ممتدا كالرماح بعيد الطلوع وما اشبهه ق

رجل في بني اسرائيل له حمار فقال يا رب لو كان
لك حمار لعلفته مع حماري فهمّ به نبي من
انبياء ذلك العصر فاوحى سبحانه اليه انما اثيب
كل انسان على قدر عقله القرابة احوج الى المودة
من المودة الى القرابة في تقلب الاحوال تعلم
جواهر الرجال روى محمد بن علي الباقر عن ابيه
عن ابيه عن امير المؤمنين قال كان في
الارض امانان من عذاب الله سبحانه وتعالى
فرفع احدهما فدونكم الاخر فتمسكوا به اما
الامان الذي رفع فهو رسول الله واما الامان
الباقي فالاستغفار قال الله جل من قائل وما
كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون قال صاحب نهج البلاغة و
هذا من محاسن الاستخراج ولطائف الاستنباط
قالت امرأة ايوب له وقد اشتد به الحال هلا
دعوت الله تعالى ليشفيك مما انت به فقد طالت
عليك فقال لها ويحك لقد كنا في النعماء سبعين
سنة فهلمي نصبر على الضراء مثلها قال الشيخ
ابن عوف مكتوب في التورية يا موسى من احبني
لم ينسني ومن رجا معروفي الح في مسئلتي

قال بعض العارفين قد تقطع يدك وهي اعز
جوارحك في الدنيا لربع دينار فلا تأمن ان يكون
عقابه في الاخرة على هذا النحو من الشدة من
النهج ايها الناس انما الدنيا دار مجاز والاخرة
دار قرار فخذوا من ممركم لمقركم ولا تهتكوا استاركم
عند من يعلم اسراركم واخرجوا من الدنيا قلوبكم
قبل ان تخرج منها ابدانكم ففيها اختبرتم ولغيرها
خلقتم ما قيل في ادب النفس قال بعض الحكماء
ان النفس مجبولة على شيم مهملة واخلاق مرسلة
لا يستغني محمودها عن التأديب ولا يكتفي بالمرضي منها عن التهذيب
لان لمحمودها اضدادا مقابلة يسعدها هوى
مطاع وشهوة غالبة وان اغفل تأديبها
تفويضا الى العقل او توكلا على ان تنقاد
الى الاحسن بالطبع اعدمه التفويض درك المجتهدين
واعقبه التوكل ندم الخائبين فصار من الادب
عاطلا وفي صور الجهل داخلا

قال بعض الحكماء الادب احد المنصبين
وقال الفضل بالعقل والادب لا بالاصل و
النسب لان من ساء ادبه ضاع نسبه ومن قل
عقله ضل اصله وقال الادب يستر
قبح النسب وهو وسيلة الى كل فضيلة وذريعة
الى كل شريعة قال اعرابي لابنه يا بني الادب
دعامة ايد الله تعالى بها الالباب وحلية
زين بها عواطل الاحساب والعاقل لا يستغني
وان صحت غريزته عن الادب المخرج زهرته
كما لا ينتفع الارض وان عذبت تربتها عن
الماء المخرج ثمرتها في الحديث اذا اخا احدكم
رجلا فليسأله عن اسمه واسم ابيه وقبيلته
ومنزله فانه من واجب الحق وصلة الاخاء
والا فهي مودة الحمقاء شعر

ولدتك امك يا ابن ادم باكيا — والناس حولك يضحكون سرورا
فاجهد لنفسك ان تكون اذا بكوا — في يوم موتك ضاحكا مسرورا



نوع آخر عدد اذا ضوعف وزيد على الحاصل
واحد وضرب الكل في ثلثة وزيد على الحاصل
اثنان ثم ضرب ما بلغ في اربعة وزيد على الحاصل
ثلث بلغ خمسة وتسعين فبالجبر فرضناه شيئاً
وعملناه ما قاله السائل فانتهى العمل الى اربع
وعشرين شيئا وثلثة وعشرين عددا يعدل
خمسة وتسعين اسقطنا المشترك بقي اربعة و
عشرون شيئا معادلا لاثنين وسبعين وهي
الاولى من المفردات قسمنا العدد على عدد
الاشياء ثلثة وهو المجهول وبالعمل بالعكس
نقصنا من الخمسة والتسعين ثلثة وقسمنا الباقي
على اربعة ونقصنا من الخارج اثنين وقسمنا
الباقي على ثلثة ونقصنا من الخارج وهو سبعة
واحدا ونصفنا الباقي وبالخطائين الفرض
الاول اثنان الخطاء الاول اربعة وعشرون
ناقصة الفرض الثاني خمسة الخطاء الثاني ثمانية
واربعون زائدة المحفوظ الاول ستة وتسعون
المحفوظ الثاني مائة وعشرون والخطاءان
مختلفان فقسمنا مجموع المحفوظين وهو مائتان
وستة عشر على مجموع الخطائين وهو اثنان
وسبعون خرج ثلثة وهي المطلوب لقطري بن
الفجاءة اقول لها وقد طاشت شعاعا
من الابطال ويحك لا تراعي
فانك لو سألت بقاء يوم
على الاجل الذي لك لم تطاعي
فصبرا في مجال الموت صبرا
فما نيل الخلود بمستطاع
سبيل الموت غاية كل حي
وداعيه لاهل الارض داعي

ومن لا يغتبط يسأم ويهرم
وتسلمه المنون الى انقطاع
وما للمرء خير في حياة
اذا ما عد من سقط المتاع

في الفقه ليس فيما ينفع البدن اسراف
انما الاسراف فيما اتلف المال واضر البدن قوله
تعالى ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب
لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها

قال في الكشاف عن ابن عباس الصغيرة التبسم
والكبيرة القهقهة وعن الفضيل انه كان اذا قرأها
قال ضجوا والله من الصغائر قبل الكبائر

قال بعض الحكماء لا اسراف في الخير كما لا خير
في السرف روى قيس بن حازم ان رجلا اتى النبي
فلما حضر اصابته دهشة ورعدة فقال النبي صلعم
هون عليك فانما انا ابن امرأة كانت تأكل القديد
وانما قال ذلك حسما لمواد الكبر وقطعا لذرايع
الاعجاب وكسرا لاشر الانفس وتذليلا لسطوات
الاستعلاء ودخل عليه عمر بن الخطاب فوجده
على حصير قد اثر في جنبه فكلمه في ذلك فقال
صلوات الله عليه واله مهلا يا عمر انظنها كسروية
بل انها نبوة لا ملك وفي الحديث اذا بلغ الرجل
اربعين سنة ولم يتب مسح ابليس على وجهه وقال
بابي وجه لا يفلح في بعض التفاسير في قوله وبدا
لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون انها اعمال كانوا
يرونها حسنات فبدت لهم يوم القيمة سيئات علي بن
الجهم يمدح المتوكل
عيون المها بين الرصافة والجسر
جلبن الهوى من حيث ادري ولا ادري
اعدن لي الشوق القديم ولم اكن
سلوت ولكن زدن جمرا على جمر

علي بن جهم

سلمن

سلبن واسلبن القلوب كأنما　　تشك باطراف المثقفة السمر
خليلي ما احلى الهوى وامره　　واعرفني بالحلو منه وبالمر
كفى بالهوى شغلا وبالشيب زاجرا　　لو ان الهوى مما ينهنه بالزجر
بما بيننا من حرمة هل علمتما　　ارق من الشكوى واقسى من الهجر
وافضح من عين المحب لسره　　ولا سيما ان اطلقت عبرة تجري
وما انس م الاشياء لا انس قولها　　لجارتها ما اولع الحب بالحر
فقالت لها الاخرى فما لصديقنا　　معنى وهل في قتله لك من عذر
فقالت اذود الناس عنه وقلما　　يطيب الهوى الا لمنهتك الستر
وايقنتا ان قد سمعت فقالتا　　من الطارق المصغي الينا وما ندري
فقلت فتى ان شئتما كتم الهوى　　والا فخلاع الاعنة والعذر
على انه يشكو ظلوما وبخلها　　عليه بتسليم البشاشة والبشر
فقالت هجينا قلت قد كان بعض ما　　ذكرت لعل الشر يدفع بالشر
فقالت كأني بالقوافي سوائرا　　يردن بنا مصرا ويصدرن عن مصر
فقلت اسأت الظن بي لست شاعرا　　وان كان احيانا يجيش به صدري
صلي واسألي من شئت يخبرك انني　　على كل حال نعم مستودع السر
وما انا ممن سار بالشعر ذكره　　ولكن اشعاري يسير بها ذكري
وللشعر اتباع كثير ولم اكن　　له تابعا في حال عسر ولا يسر
ولكن احسان الخليفة جعفر　　دعاني الى ما قلت فيه من الشعر
فسار مسير الشمس في كل بلدة　　وهب هبوب الريح في البر والبحر
ولو جل عن شكر الصنيعة منعم　　لجل امير المؤمنين عن الشكر
ومن قال ان البحر والقطر اشبها　　نداه فقد اثنى على البحر والقطر

من التبيان قوله تعالى لا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم قدمهم في الوعد بالرزق على اولادهم لكون الخطاب مع الفقراء بدليل قوله من املاق فكان رزقهم اهم بخلاف قوله تعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم فان المخاطبين اغنياء بدليل قوله خشية املاق

في الحديث ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله بهدية فذهب يلتمس وعاء يفرغها فيه فلم يجد فقال له رسول الله فرغها في الارض ثم اكل صلوات الله عليه واله منها وقال اكل كما ياكل العبد واشرب كما يشرب العبد لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء وملخص من كتاب الصبر والشكر من الاحياء ان القيمة قيامتان القيمة الكبرى وهو يوم الحشر ويوم الجزاء والقيمة الصغرى وهي حالة الموت واليها الاشارة بقول صاحب الشرع من مات فقد قامت قيامته وفي هذه القيمة يكون الانسان وحده وعندها يقال له لقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة واما في القيمة الكبرى الجامعة لاصناف الخلائق فلا يكون وحده واهوال القيمة الصغرى تحاكي وتماثل اهوال القيمة الكبرى الا ان اهوال الصغرى تخصك وحدك واهوال الكبرى تعم الخلق جميعا وقد تعلم انك ارضي مخلوق من التراب وحظك الخالص من التراب بدنك خاصة واما بدن غيرك فليس حظك والذي يخصك من زلزلة الارض زلزلة بدنك فقط الذي هو ارضك فاذا هدمت بالموت اركان بدنك فقد زلزلت الارض زلزالها ولما كانت عظامك جبال ارضك ورأسك سماء ارضك وقلبك شمس ارضك وسمعك وبصرك وساير حواسك نجوم سمائك ومفيض

العرق من جبينك بحرا وضعك فاذا رمت العظام
فقد نسفت الجبال نسفا واذا اظلم قلبك عند الموت
فقد كورت الشمس تكويرا فاذا بطل سمعك وبصرك
وساير حواسك فقد انكدرت النجوم انكدارا فاذا
انشق دماغك فقد انشقت السماء انشقاقا فاذا
انفجرت من هول الموت عرق جبينك فقد فجرت البحار
تفجيرا فاذا التفت احدى ساقيك بالاخرى وهما
مطيتاك فقد عطلت العشار تعطيلا فاذا فارق
الروح الجسد فقد القت الارض ما فيها وتخلت واعلم
ان اهوال القيمة الكبرى اعظم بكثير من اهوال هذه
الصغرى وهذه امثلة لاهوال تلك فاذا قامت عليك
هذه بموتك فقد جرى عليك ما كان يجرى على كل الخلق
فهى انموذج للقيمة الكبرى فان حواسك اذا تعطلت
فكانما الكواكب قد انتثرت اذ الاعمى يستوى عنده
الليل والنهار ومن انشق راسه فقد انشقت السماء
فى حقه اذ من لا راس له لا سماء له ونسبة القيمة
الصغرى الى القيمة الكبرى كنسبة الولادة الصغرى
وهى الخروج من الصلب والترائب الى فضاء الرحم الى
الولادة الكبرى وهى الخروج من الرحم الى فضاء
الدنيا ونسبة سعة عالم الاخرة الذى يقدم
عليه العبد بالموت الى فضاء الدنيا كنسبة فضاء
الدنيا الى الرحم بل اوسع واعظم لا يحصى مجالس
اثنان من اصحاب القلوب تذاكرا وتحادثا وبكيا
فلما عزما على الافتراق قال احدهما للاخر لعلى
لا رجوا ان لا يكون جلسنا مجلسا اعظم بركة من هذا
المجلس فقال الاخر لكنى اخاف ان لا يكون جلسنا مجلسا

اضر علينا منه قال ولم قال الست فصلت قبلى
احسن حديثك فحدثتنى به وفصلت انا الى احسن
حديثى فحدثتك به فقد تزينت لى وتزينت لك فكذا
كانت ملاحظاتهم قال لقمن لابنه يا بنى اجعل خطاياك
بين عينيك الى ان تموت واما حسناتك فاله عنها
فانه قد احصاها من لا ينساها لو وجد الجزء للزم
صحة كون قطر الفلك الاعلى ثلثة اجزاء لانا نفرض
قطرا او عن جنبيه وتران ملاصقان له ثم قطع
الثلاث ثم نقطها من طرف احدها لو ترين الى طرف
الاخر فهو مركب من ثلثة اجزاء لعدم امكان
التقاطع على اكثر من جزء اعترض بعض الاعلام
بالاستغناء عن احد الوترين مع بلوغ كون قطر
الفلك جزئين وهو ابلغ ولكاتب الاحرف فيه
نظر لان الخط الثالث هنا الممر فقط بخلاف الاول
والمحذور كون القطر ثلثة اجزاء واللازم من هذا
كون الوتر جزئين ويظهر عدم قطرته من لزوم
مروره بالمركز او جانبيه لانطباق نصفه على الوتر
ونصفه على القطر تامل
ربما يخبر من يغلب عليه المالنخوليا والسوداء
واستحكم جنونه من امور غيبية فيكون كما اخبر
سببه لك ان المرة السوداء اذا استولت على الدماغ
او هنت التخيل وحملت الروح النفسانى وسط الدماغ
الذى هو آلته بسبب كثرة الحركة الفكرية اللازمة
لها واذا وهن التخيل سكن عن التصرف فتفرغ النفس
عنها فانها لا تزال مشغولة بالتفكر فيما يرد عليها
من الحواس باستخدام التخيل وعند سكونه وتوقفه

بجملتها

يحصل لها الفراغ لتعطيل الآلة فيتصل بالعوالم
العالية القدسية بسهولة فيفيض عليها سانح
غيبي مما يليق بها من احوالها واحوال ما يقرب
منها من الاهل والولد والبلد وينتقش فيها و
ذلك غير مستبعد فان انطباع ذلك فيها كانطباع
الصور من مرآة في مرآة اخرى تقابلها عند ارتفاع
الحجاب بينهما والخلاف المشهور في ان رؤية الوجه
مثلا في الصقيل هل هو بالانعكاس عنه او بالانطباع
فيه والدلائل من جانبين لا يكاد يسلم من خدش

ولكاتب الاحرف دليل على انه بالانطباع
لا بالانعكاس وهو ان الخط يشاهد برؤية المستوي
في المرآة معكوسا والمعكوس مستويا مثلا الكتابة
ترى في المرآة معكوسة ونقش الخاتم يرى مستويا
وهذا يعطي الانطباع كما ترسم الكتابة من ورقة
على ورقة اخرى فترى معكوسة وبختم الخاتم فترى
الختم مستويا ولو كان بالانعكاس لرؤي على ما
هو عليه اذ المرئي بالانعكاس هو ذلك الشيء بعينه
الا ان الرائي يتوهم انه يراه مقابلا كما هو المعتاد
تأمل

قال الحجاج

عند موته اللهم اغفر لي فانهم يقولون انك لا
تغفر لي وكان عمر بن عبد العزيز يعجبه هذه الكلمة
منه ويغبطه عليها ولما حكي ذلك للحسن البصري
قال أوقالها فقيل نعم فقال عسى رأى الشبلي صوفيا
يقول لحجام احلق رأسي لله فلما حلقه دفع الشبلي
الى الحجام اربعين دينارا وقال خذها اجرة خدمتك
هذا الفقير فقال الحجام انما فعلت ذلك لله ولا
عقدا بيني وبينه باربعين دينارا فلطم الشبلي
رأس نفسه وقال كل الناس خير منك حتى الحجام

كل حيوان يتنفس باستنشاق الهواء فهو انما يتنفس
من انفه فقط الا الانسان فانه يتنفس من فمه و
انفه معا وسبب ذلك ان الانسان يحتاج الى
الكلام بتقطيع حروف مخرج بعضها الانف
فيحتاج الى نفوذ الهواء فيه وقد فتح بيطار فم
فرس ما له سد منخره فمات على المكان والانسان
اضعف شما من سائر الحيوانات فهو يحتال على
ادراك الرائحة بالتشمم تارة وبالحك وتصعيد
الاجزاء اخرى وعند علو الانف منفذان يتصلان
جدا ينفذان الى داخل العينين بحذاء الموق
منهما تنفذ الروائح الحادة الى داخل العينين
فلذلك يتضرر العينان برائحة الصنان وتدمع
عند شم مثل البصل ونحوه ومن هذين المنفذين
تنفذ الفضول الغليظة التي في داخل العينين
وهي التي تجهد عند الاندفاع بالدموع واذا حدث
لهذين المنفذين انسداد كما في الزكمة كثرت الفضول
فكثرت امراض العين لذلك **ابن المعتز**

دمعه كاللؤلؤ الرطب على الخد الاسيل
هطلت في ساعة البين من الطرف الكحيل
انما يفتضح العاشق في وقت الرحيل

وللوزير المهلبي لما نكب شعر

الا موت يباع فاشتريه فهذا العيش ما لا اشتهيه
جزى الله المهيمن نفس حر تصدق بالوفاة على اخيه
اذا ابصرت قبرا قلت شوقا الا يا ليتني امسيت فيه

در این مورد صحیح انعکاس است نه انطباع
عبد الغفار

السيد الرضي

اسيغ الغيظ من نوب الليالي ولا تشعرن بالحنق المغيظ
وارجو الرزق من خرق دقيق سيأتي حبل الشحن ما غليظ
وارجع ليس في كفي منه سوى عض اليدين على الحظوظ

الرياشي

لم يبق من طلب العلى الا التعرض للحتوف فلاقذفن بمهجتي
بين الاسنة والسيوف ولاطلبن ولو رأيت الموت يلمع في الصفوف

لغيره

الدهر لا يبقى على حالة لكنه يقبل او يدبر
فان تلقاك بمكروهه فاصبر فان الدهر لا يصبر

ولكاتب الاحرف

ان هذا الموت يكرهه كل من يمشي على الغبرا
وبعين العقل لو نظروا لرأوه الراحة الكبرى

من كلام بطليموس المرض حبس البدن والهم حبس الروح كان ابن ابي صادق الطبيب حسن الشمائل مهذب الاخلاق متقنا لاجزاء الحكمة دعاه السلطان الى خدمته فارسل اليه ان القنوع بما عنده لا يصلح لخدمة السلطان ومن اكره على الخدمة لا ينتفع بخدمته قال طاوس كنت في الحجر ليلة اذ دخل علي بن الحسين فقلت رجل من اهل بيت النبوة والله لاسمعن دعاءه فسمعته يقول في اثناء دعائه عبيدك بفنائك سائلك بفنائك مسكينك بفنائك قال طاوس فما دعوت بهن الا وفرج الله عني مما قيل في تفضيل الموت على الحيوة قال بعض السلف ما من مؤمن الا والموت خير له من الحيوة لانه ان كان محسنا فالله تعالى يقول وما عند الله خير وابقى للذين امنوا وان كان مسيئا فالله يقول ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما **قال** بعض الفلاسفة لا يكمل الانسان حد الانسانية الا بالموت قال بعض الشعراء

جزى الله عنا الموت خيرا فانه ابر بنا من كل بر واروف
يعجل تخليص النفوس من الاذى ويدني من الدار التي هي اشرف

وقال ابو العتاهية

المرء يأمل ان يعيش وطول عمر قد يضره
تفنى بشاشته ويبقى بعد حلو العيش مره
وتخونه الايام حتى لا يرى شيئا يسره

روي في الخلاصة عند ذكر صفوان بن يحيى عن ابي الحسن عليه السلام ما ذئبان ضاريان في غنم غاب عنها رعاؤها باضر في دين المسلم من حب الرياسة **من كلام** بعض الواعظين ان ابليس انما يكيد مجاهدات العابدين ويكدر صفاء احوال العارفين لانه يراهم يرفلون في خلع كانت عليه ويتجرون بولاية كانت اليه ومعلوم ان كل من عزل عن ولاية عادى من استبدل به عنه غيرة على الولاية وحسرة على ابواب الرعاية

من كلام بعض العارفين لا يكن تأخير العطاء مع الالحاح في الدعاء موجبا ليأسك فهو ضمن لك الاجابة فيما يختار لك لا فيما تختار انت لنفسك وفي الوقت الذي يريد لا في الوقت

الذی تربیتهم من کلامهم لا تتعد همتک الی
غیره فالکریم المطلق لا تتخطاه الآمال من اثبت
لنفسه تواضعاً فهو المتکبر حقاً اذ لیس التواضع
الا عن رفعة فمتی اثبت لنفسک تواضعاً فانت
من المتکبرین لیس المتواضع الذی اذا تواضع
رای انه فوق ما صنع ولکن المتواضع هو الذی
اذا تواضع رای انه دون ما صنع اذا ما اردت
ورود المواهب علیک فصحح الفقر الیه انما الصدقات
للفقراء

سئل

جعفر بن محمد الصادق علیه السلام عن قوله
تعالی اولم نعمرکم ما یتذکر فیه من تذکر فقال
هو توبیخ لابن ثمانی عشرة سنة من مناجات
الحق تعالی لموسی علی نبینا وعلیه السلام یا
موسی اذا رایت الفقر مقبلاً فقل مرحبا بشعار
الصالحین واذا رایت الغنی مقبلاً فقل ذنب
عجلت عقوبته لا تنظر فی عبادتک الی غناه عنها
فانه تعالی لو نظر الی ذلک لم یطلبها منک بل نظر
الی حاجتک الیها وکمالک بها فانظر الی ما نظر
لک واجتهد فی تصحیح الاعتماد علی غناه فان
لم تراع ذلک غیرنا المقام وافسدنا النظام

من کلام بعض العارفین اضطر کل
ناظر بعقله الی تحقق سبق الوجود علی العدم
اذ کل موجود یشهد بذلک ولو سبق العدم
المطلق لاستحال وجود موجود فهو الاول والآخر
والظاهر والباطن شعر

وفی کل شیء له آیة　　تدل علی انه واحد

لاریب ان اللذة العقلیة اتم واعظم من
الحسیة بما لا یتناهی والترقی الی الله سبحانه
بالاعمال الحمیدة والاخلاق المجیدة ولذة مناجاته
سبحانه من افضل الکمالات واعظم اللذات
فمن العجب کیف جعل الحق تعالی علی طاعاته
وما یقرب الیه جزاء فان الدال علی الهدی فضلا
عن الموفق والمعد علی فعله اولی بان یکون له الجزاء
لکن بسطة جوده وسعة رحمته اقتضی الامرین
معاً قال الله تعالی هل جزاء الاحسان الا الاحسان
فانظر کیف عد احساننا وسماه جزاء واقض
حق العجب من دقائق ذلک واشکر من سلک بک
هذه المسالک فزهد العامة هو الزهد الظاهر
فی الدنیا وزهد الخاصة ان لا تری شیئاً تزهد
فیه فیستوی عندک الفقر والغنا ولا یتفاوت
الحال عندک فی الثوبین والطعامین کما قال
امیر المؤمنین علی صلوات الله علیه لا یکمل ایمان
المرء حتی لا یبالی ای ثوبیه لبس وای طعامیه
اکل والیه الاشارة فی التنزیل بقوله تعالی
لکی لا تأسوا علی ما فاتکم ولا تفرحوا بما آتیکم

من کلام امیر المؤمنین علیه السلام العفو
عن المصر لا عن المقر وقطیعة الجاهل تعدل
صلة العاقل اتقوا من تبغضه قلوبکم

قال بعض الصلحاء لولا انی اکره ان یعصی الله
لتمنیت ان لا یبقی فی هذا المصر احد الا وقع
فیّ واغتابنی وای شیء اهنأ من حسنة یجدها
الرجل فی صحیفته یوم القیامة لم یعملها ولم یعلم

بها المؤمن لا يثقله كثرة المصائب وتواتر النكبات
عن التسليم لربه والرضا بقدره كالحمامة التي
يؤخذ فرخها من وكرها وتعود اليه العالم
يعرف الجاهل لانه كان جاهلاً والجاهل لا يعرف
العالم لانه لم يكن عالما عمر الدنيا اقصر من ان
يطاع فيه الاحقاد من انس بالله استوحش من الناس
قال الرشيد لابن السماك عظني فقال احذر
ان تقدم على جنة عرضها السموات
والارض وليس لك
فيها موضع قدم قال
ابو سليمان الداراني لو لم يبك العاقل فيما بقي
من عمره الا على فوت ما مضى منه في غير طاعة الله
تعالى لكان خليقا ان يحزنه ذلك الى الممات فكيف
من يستقبل ما بقي من عمره بمثل ما مضى من جهله
قال بعض العارفين ان هذه النفس في غاية
الخساسة والدناءة ونهاية الجهل والغباوة و
ينبهك على ذلك انها اذا همت بمعصية او انبعثت
لشهوة لو تشفعت اليها بالله سبحانه
ثم برسوله وبجميع انبيائه ثم بكتبه والسلف الصالحين
من عباده وعرضت عليها الموت والقبر والقيمة
والجنة والنار لا تكاد تعطي القياد ولا تترك
الشهوة ثم ان منعتها رغيفا سكنت وذلت و
لانت بعد الصعوبة والجماح وتركت الشهوة و
لله در من قال شعر
بنان سان ملعون دم وام سك هو ليكن و تو
اكر خواهى كه كردد رام نفس سك مكذارش

اعلم ان الغيبة هي الصاعقة المهلكة ومثل
من يغتاب الناس مثل من نصب منجنيقا يرمي حسناته
شرقا وغربا وعن الحسن انه قيل له يا ابا سعيد ان
فلانا اغتابك فبعث اليه بطبق فيه رطب وقال
بلغني انك اهديت الي حسناتك فاردت ان اكافيك
وذكرت الغيبة عند عبد الله بن المبارك فقال لو
كنت مغتابا لاغتبت امي لانها احق بحسناتي ابنها
زهير بن ابا اليوم تعاملنا ونطوي ما جرى منا
فلا كان ولا صار ولا قلتم ولا قلنا
وان كان ولا بد من العتب فبالحسنى
فقد قيل لنا عنكم كما قيل لكم عنا
كفى ما كان من هجر فقد ذقتم وقد ذقنا
وما احسن ان نرجع للوصل كما كنا

السري الرفاء

وصاحب يقدح نار السرور بالقدح
في روضة قد لبست من لؤلؤ الطل سبح
والجو في ممسك طرازه قوس قزح
يبكي بلا حزن كما يضحك من غير فرح

في الحديث عن رسول الله ص اجتهدوا
في العمل فان قصر بكم ضعف فكفوا عن المعاصي
وروى محمد بن يعقوب باسناده الى
جعفر بن محمد الصادق ع عن النبي صلى الله عليه
واله افضل الناس من عشق العبادة فعانقها
واحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ فهو لا
يبالي على ما اصبح من الدنيا على يسر او عسر
قال بعض العارفين اخوك هو الذي يعظك

برؤيته

الى م تجرا ذيال التصابي
وشيبك قد نضى برد الشباب
بلال الشيب في فوديك نادى
باعلى الصوت حي على الذهاب
وضيعت ... كذا العمر حتى ...
وانطع الامال من ابن آدم ...
لاثقال وامكسب ... تحمله ...
انت ما تستغني ... الناس
قال بعض العارفين ... فقال اوصيك
بوصية ... ما اوصى الله به العالمين
بوصية الله ... الاولين والآخرين
الاولين ولقد وصينا الذين اوتوا
ولقد وصينا الذين ... من قبلكم وإياكم ان اتقوا الله
من قبلكم وإياكم ... اعلم بصلاح العبد
تبارك ... تعالى ... من كل احد ... ولو كان في العالم
من كل ... وارحم واقرب ...
خصلة هي اصلح للعبد ... واجمع للخير
اعظم في القدر ... من هذه الخصلة لكانت اولى
بالذكر والامر ... ان ... علينا
عباده فلما اقتصر عليها ... وبيّنه
جعلها ... لبعضهم
وسيلة ... لتصل ...
اذا انت ... على الناس
... كانت ... فاتك
... كريما ...
فقط ... انقياد ...
عليك ... ومن
والتكلم ... من ...
... الصبر ...
... الاذى
... فيه املك ...
وان كان ... عنه ...
... عنه ...

برعيته قبل كلامه القاضي الارجاني

تمتعتما يا مقلتي بنظرة
واوردتما قلبي اشر الموارد
اعيني كفا عن فؤادي فانه
من البغي سعي اثنين في قتل واحد

لا ادري

انجب بدا سنى الحجاز من
وانسى طالع اشكالي من
فرحنا بحال الحزن منكم
جمع امداد اسبابي في

لبعضهم

فصاد بفصد انكر بوداد شدة نفر كر نبشر نفسك مجنون
مجنون بكر ينبعث ازان مريم كاينه بدل الحزن غم ليلى مجنون

لابن مطروح

حلا ريقه والدمع منه منضد ومن ذا راى العذب منضدا
رايت بخديه بياضا وحمرة فقلت لي البشرى اجتماع لنا

قيل لبعض العارفين كيف حالك فقال الحمد لله
ما لا اشتهي واشتهي ما لا اجد

قال ابن مسعود لا يكون احدكم جيفة ليلة قطرب نهار

شهاب الدين رجل الاقطع

وغناك اللواحظ بعد هجر جنى كرها وانعم بالمزار
وظل نهاره يرمي بقلبي سهاما من جفون كالشفار
وعند النوم قلت لمقلتيه وحكم النوم في الاجفان سار
تبارك من توفاكم بليل ويعلم ما جرحتم بالنهار

من التوجيه في العروض قول بعضهم

وهو حسن

وبقلبي من الجفا مديد وبسيط ووافر وطويل
لم اكن عالما بذلك الى ان قطع القلب بالفراق الخليل

وفي ذلك لابن نبانة

وبعيد وصلي سريع الجفا وجدي به مثل جفا طويل

قلت له قطعت قلبي اسى فقال لي التقطيع بابالخليل

من الديوان المنسوب الى امير المؤمنين عليه السلام

حلاوة دنياك مسمومة فما تاكل الشهد الا بسم
فكن موسرا شئت او معسرا فما تقطع الدهر الا بهم
اذا تم امر بدا نقصه توقع زوالا اذا قيل تم

منه

اذا النائبات بلغن المدى وكادت لهن تذوب المهج
وحل البلاء وقل العزاء فعند التناهي يكون الفرج

منه

هون الامر تعش في راحة قل ما هونت الا سيهون
ليس امر المرء سهلا كله انما الامر سهول وحزون
تطلب الراحة في دار العنا خاب من يطلب شيئا لا يكون

منه

اصم عن الكلم المحفظات واحلم والحلم بي اشبه
واني لاترك جل المقال لكيلا اجاب بما اكره
اذا ما اجترأت سفاه السفيه علي فاني اذن اسفه
فلا تغترر برواء الرجال وما زخرفوا لك او موهوا
فكم من فتى يعجب الناظرين له السن وله اوجه
ينام اذا حضر المكرمات وعند الدناءة يستنبه

ومنه

يمثل ذو اللب في نفسه مصائبه قبل ان تنزلا
فان نزلت بغتة لم يرع لما كان في نفسه مثلا
راى الامر يفضي الى آخر فصير آخره اولا
وذو الجهل يامن ايامه وينسى مصارع من قد خلا
فان بدهته صروف الزمان ببعض مصائبه اعولا

منه

الخامسة صلاح العمل قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم اعمالكم السادسة غفران الذنوب قال تعالى بعد قوله يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم السابعة محبة الله تعالى ان الله يحب المتقين الثامنة قبول الاعمال قال تعالى انما يتقبل الله من المتقين التاسعة الاكرام والاعزاز قال الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقيكم العاشرة البشارة عند الموت قال تعالى ان الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة الحادية عشر النجاة من النار ثم ننجي الذين اتقوا الثانية عشر الخلود في الجنة قال تعالى اعدت للمتقين فقد ظهر ان سعادة الدارين منطوية فيها ومندرجة تحتها وهي كنز عظيم وغنم جسيم وخير كثير وفوز كبير

قال الشعبي

ما اعلم ان للدنيا مثلاً الا قول كثير شعراً

اسيئي بنا او احسني لا ملومة لدينا ولا مقلية ان تقلت

وقال المامون

لو وصفت الدنيا نفسها لما وصفت كما وصفها

ابو نواس بقوله

اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عدو في ثياب صديق

وقال بعض العارفين الدنيا تطلب لثلاث الغنى والعز والراحة فمن زهد فيها عز ومن قنع استغنى ومن قل سعيه استراح

قال

بعض الحكماء العاقل عقله ان عقلته فجنبت ظلمك اياه غدا وتعد واخرظلمك فجني بظلامتك غدا وتلك فان نابتك نائبة نضطرك الى الحمل فكن بمن ظالك او تومنك بمن ظلمته ومن كلامهم حلمك عمن دونك ساتر عليك عيب الذل لمن هو فوقك

احتضر

بعض الحكماء فجعل اخوه يبكي بافراط فقال المحتضر دون هذا يا اخي فمن قليل ترى حكاً في مجلس انكرته به

قال

جالينوس غرضي من الطعام ان أكل لا حيى وغرض غيري ان يحيى ليأكل نظر حكيم الى رجل يغسل يده فقال انقها فانها بجائز وجهك

من كلام

بعض الحكماء لولا ثلث ما وضع ابن ادم راسه لشيء الفقر والمرض والموت انه معهن لوثاب

قيل

لحكيم من ابعد الناس سفرا قال من كان سفره في ابتغاء الأخ الصالح الاوصاف السنة التي نصفه بها جل وعلا انما هي على قدر عقولنا القاصرة وافهامنا الحاصرة ومجرى عاداتنا من وصف من نمجده بما هو عندنا وفي معتقدنا كما لا عن اشرف طرفي النقيض لدينا والى هذا النمط اشار الباقر محمد بن علي مخاطبا لبعض اصحابه وهل سمى عالما قادرا الا انه وهب العلم للعلماء والقدرة للقادرين فكل ما ميزتموه باوهامكم في ادق معانيه فهو مخلوق مصنوع مثلكم مردود اليكم ولعل النمل الصغار تتوهم ان لله تعالى زبانيتين كما لها فانها تتصور ان عدمها نقص

لمن لایکونان له وعلی هذا الکلام عبقه نبوته
تعطر مشام ارواح ارباب القلوب کما لا یخفی
وقد حام حوله من قال من اهل الکمال

اینچه پیش تو غیر از آن ره غایة فهم نیست لله تبت

والیه ایضا ینعطف قول بعض العارفین فی
ارجوزة له

الحمد لله بقدر الله لا قدر وسع العبد ذی التناهی
الحمد لله الذی انکره فانما انکر ما تصوره

وَلِلّٰهِ درّ الفاضل افضل الدین الکاشی
حیث یقول

کفتم همه ملک حسن سرمایه تست خورشید فلک چو ذره در سایه تست
کفتا غلطی زما نشان نتوان یافت
از ما تو هر آنچه دیده پایه تست

والحاصل ان جمیع محامدنا له جل ثنائه وعظمت
آلاؤه اذا نظر الیها بعین البصیرة والاعتبار کانت
منتظمة مع اقاویل ذلک الراعی الذی مرّ به موسی
فی سلک ومنخرطة مع الماء الذی اهداه ذلک
الاعرابی الی الخلیفة فی عقد فنسأل الله تعالی
قبول بضاعتنا المزجاة بجوده وامتنانه وعفوه
احسانا انه جواد کریم رؤف رحیم

فیک یا اغلوطة الفکر تاه عقلی وانقضی عمری
سافرت فیک العقول فما ربحت الا اذی السفر
رجعت حسری وما ظفرت لا علی عین ولا اثر

سُئل بعض البلغاء ما احسن الکلام فقال
الذی لیس لفظه الی اذنک اسرع من معناه الی قلبک

من الدیوان المنسوب الی امیر المؤمنین شعر

من لم یکن عنصره طیبا لم یخرج الطیب من فیه
کل امرء یشبهه فعله وینضح الکوز بما فیه

لبعضهم

ای عاشق و زاهد از تو در نار او حال ما نزدیک تو و دور تو
کیر نیست که از تو جان تواند بردن از ابتغا فل کشتی برنکا

لما کان التجانس والتشاکل من قواعد الاخوة
واسباب المودة وکان وفور العقل وظهور الفضل
اقل من اضداده من ذوی الحمق والجهل لان
الحیاة فی کل جنس هو الاقل فهذا هو السبب فی
قلة اخوان اصحاب الفضل وکثرة اعوان الموصوفین
بالجهل من النهج رحم الله امرأ سمع حکما فوعی
ودعی الی رشاد فدنا واخذ بحجزة هاد فنجا راقب
ربه وخاف ذنبه قدم خالصا وعمل صالحا
واکتسب مذخورا واجتنب محذورا ورمی غرضا
واحرز عوضا کابر هواه وکذب مناه وجعل الصبر
مطیة نجاته والتقوی عدة وفاته رکب الطریقة
الغراء ولزم المحجة البیضاء واغتنم المهل وبادر الاجل
وتزود من العمل لله در من قال شعرا

پیش تو از مرتبه عاقلی غافلی بود خوش از غافلی

وله ایضا

ای برده بچین زلف تاب دل من وی کشته بسحر غمزه خواب
در خواب مده وهم خاطر که بیند اشیای ز اضطراب دل من

ابو الفتح البستی

اذا الصرت فی لفظی تصوف وحظی والبلاغة والبیان
فلا تعجل علی لومی فرضی علی مقدار ایقاع الزمان

اذا اردت ان تعرف الدار بالبلد

بقیضی من حال صاحبه فلذا اخوانه لانه یروم مثله ویطلب شکله وامثاله من ذوی العقل والسند مع

والنهار فضع درجه الشمس على مقنطرة الارتفاع
واعلم المرئ ثم على الافق الشرقي او الغربي واعلم
وخذ من العلامه الاولى الى الاخيرة على التوالي
فهو الدائر الماضي من النهار او الباقي منه
وان وضعت شظية الكوكب على مقنطرة ارتفاعه
واعلمت المرئ ثم درجه الشمس على الافق الغربي
او الشرقي واعلمه وعددت كما مر فهو الدائر
الماضي من الليل او الباقي منه فيفوت فلا طول
الالهي بهذه الكلمات يا علة العلل يا قديما
لم يزل يا منشئ مبادئ الحركات الاول يا من اذا شاء
فعل احفظ على صحتي النفسانيه مادمت في عالم
الطبيعه وكان دعاء فيثاغورث يا واهب الحيوة
انقذني من درن الطبيعة لجوارك على خط
مستقيم فان المعوج لا نهاية له كذا وجدت في
كتاب يعتمد عليه اذا اردت ان تعرف عدد الساعات
المستويه الماضيه او الباقيه من الليل او النهار
فخذ لكل خمسة عشر جزء من الدائر ساعة ولكل
جزء مما دون الخمسة عشر اربع دقائق فالمجتمع
هو الساعات والدقائق الماضيه والباقيه من
الليل والنهار من اعظم الافات العجب وهو
مهلك كما ورد في الحديث قال ثلث مهلكات
شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه وقال
ابن مسعود الهلاك في اثنين القنوط والعجب
قال بعض العارفين انما جمع بينهما لان السعادة
لا تنال الا بالسعي والطلب والقانط لا يسعى
لياسه والمعجب لا يسعى لاعجابه بما حصل عليه

وكان بشر بن المنصور من العباد فاطال يوما
صلوته فرأى رجلا ينظر اليه نظر الرضا والغبطة
فقال له لا يعجبك ما رأيته مني فان ابليس
قد عبد الله تعالى مع الملائكة مدة طويلة ثم
صار الى ما صار

وسئل

بعضهم متى يكون المؤمن مسيئا فقال اذا ظن
انه محسن قال الشارح للنهاية ان عليا سئل
عن مخرج الكسور التسعه فقال للسائل اضرب
ايام اسبوعك في ايام سنتك فالحاصل من
ضرب السبعه في ثلثمائة وستين الفان وخمسمائة
٧ ٣٦٠ ٢٥٢٠
وعشرون وهو المخرج نصفه ثلثه ربعه
١٢٦٠ ٨٤٠ ٦٣٠
خمسه سدسه سبعه ثمنه تسعه عشره
٥٠٤ ٤٢٠ ٣٦٠ ٣١٥ ٢٨٠ ٢٥٢

وخبر في التضعيف لكاتب الاحرف وهو
ان تشرع من اليسار وترسم نصف العدد الاخر
تحته ان كان زوجا وان كان فردا تنقص منه
واحدا وتحفظ عشرة لما قبله ثم ترسم نصفه
تحته ثم تلتفت الى ما كان قبله ولا جرم قد صار
احادا مع عشرة فتعمل بهما ذكرناه زوجا كان او فردا

لبعضهم

وما الحلي الا زينة لنقيصة يتمم من حسن اذا الحسن قصرا
فاما اذا كان الجمال موفرا كحسنك لم يحتج الى ان يزورا

ابن ابي حازم

طبع عن الامة نفسا وارض بالوحدة انسا
ما عليها احد يبوى على الخبرة فلسا

المجنون

ازعم ليلى انني لا اودها بلى وليالي العشر والشفع والوتر

درن

تداويت عن ليلى بليلى من الهوى كما يتداوى شارب الخمر بالخمر

لبعضهم

اى دل طالب علو در مدتى خجسته تحصيل اصول و حكمت و هندسه
هر فكر بجز ذكر خدا وسوسه است شرح نخدا بدار ابن نوسوسه

فى حاشية السيد على المطول فى بحث

صدق الخبر وكذبه وفى الحاشية التى عنونها
قوله المذكور فى تعريف الجراح فيها خطط عجيب
جدا دخل البهلول وعليان المجنون على الرشيد
فكلمهما واغلظا له فى الجواب فامر بقطع رؤسهما
فقال عليان كنا مجنونين فصرنا ثلثة لبعض الادبا

شعر

اذا تخلفت عن صديق ولم يعاتبك فى التخلف
فلا تعد بعدها اليه فانما وده تكلف

من الاربعين للامام الرازى قال ان تصغير

عيد عييد لا عويد بالرد الى الاصل وقيل فى
تعليله انما فرق بينه وبين عود فى التكسير
حيث قال اعياد فى تكسير عيد دون اعواد فرق
ايضا فى التصغير لان التصغير والتكسير من
باب واحد واعترض عليه بانه لو صح هذا التعليل
لوجب الفرق بين عود اللهو وعود الخشب فى
التصغير لكنه لم يفرق بينهما بان الملازمة
انه فرق بينهما فى التكسير فقيل فى الاول عيدان
وفى الثانى عيدان ولقائل ان يمنع الملازمة
اذ لا يلزم من الفرق بين عود وعيد فى التصغير
مع هذا الاصغيى المكبرين الفرق بين عود
اللهو وعود الخشب مع اتفاق صيغتهما الى هنا

كلام الامام مما كتبه ارسطوطاليس الى الاسكندر
اجمع فى سياستك بين بدار لا حدة فيه وريث
لا غفلة معه وامزج كلا بشكله حتى
يزداد قوة وعزة عن ضله حتى يتميز للمبصود
وصن وعدك من الخلف فانه شين وشب عيدك
بالعفو فانه زين وكن عبدا للحق فان عبد الحق
حر واظهر لاهلك انك منهم ولاصحابك انك
بهم ولرعيتك انك لهم ومن كلام الاسكندر
ان سلطان العقل على باطن العاقل اشد تحكما
من سلطان السيف على ظاهر الاحمق كان
ديوجانس الكلبى من اساطين الحكماء اليونان
وكان متقشفا زاهدا لا يقتنى شيئا ولا ياوى الى
منزل دعاه الاسكندر الى مجلسه فقال للرسول
قل له ان الذى منعك ان تستغنى عنا بسلطانك
ومنعنا ان نستغنى عنك بقناعتى

من كلام بعض الادباء لو انصف اهل

العقول لعلموا ان القلم مزمار المعانى كما ان
الناى فى الكتب مزمار المغانى فهذا يأتى ببدائع
الحكم كما يأتى ذاك بغرائب النغم وكلاهما شئ
واحد فى الاطراب غير ان هذا يبعث الاسماع
وهذا يولع بالالباب واقسم بالله ما سمعت شيئا
من طيب الادب الا جلى واخذ بمجامع قلبى
ومن حضر السماع بغير طرب ولم يطرب فلا يلم المغنى
فما ويح سكران وجد لم يعلم وهو الاحبة سابرا
لبلدى لم يطرب به ذكر حاجر لعروة بن اذينة
لقد علمت وخير العلم انفعه بان رزقى وان لم ياتنى ياتينى

لقد علمت وما الاسراف من خلقى ان الذى هو رزقى سوف ياتينى

من الميسر الينا هو الذى منعنا من الميسر ان يمنعك

فى بعض النسخ

اسعى اليه فيعييني تطلبه ولو قعدت اتاني لا يعنيني

وفد عروة هذا على عبد الملك في رجال من المدينة فقال له عبد الملك ألست القائل اسعى اليه الخ فما اراك الا ساعيا فخرج عروة من عنده وسار على فوره الى المدينة فلما وصل القوم افتقده فقيل توجه منذ ايام الى المدينة فبعث اليه بالف دينار فلما اتاه الرسول قال قل للامير على ما قلت سعيت فاعييت وقعدت فاتاني قيل لابن سيرين ان قوما يزعمون ان انشاد الشعر

ينقض الوضوء فانشد ابيت ان عجوزا اخطبها عرقوبها مثل شهر الصوم في الطول وقام فصلى

كان ابراهيم الخواص لا يقيم في بلد اكثر من اربعين يوما وكان السري السقطي يقول للصوفية اذا خرج الشتاء فقد خرج آذار واورقت الاشجار وطاب الانتشار

كان الشبلي يصلي في شهر رمضان خلف الامام فقرأ الامام ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك فزعق الشبلي زعقة ظن الناس انه طارت روحه واخذ يرتعد وهو يقول بمثل هذا يخاطب الاحباب بمثل هذا يخاطب الاحباب يردد ذلك مرارا من الاحياء في كتاب العزلة كان سيد المرسلين يشتري الشيء فيحمله بنفسه فيقول له صاحبه اعطني احمله يا رسول الله فيقول صاحب المتاع احق بحمله وكان علي بن ابي طالب يحمل التمر والملح في ثوبه ويقول

لا ينقص الكامل من كماله ما جر من نفع الى عياله

وكان الحسن بن علي يمر بالسؤال وبين ايديهم كسر خبز كثيرة وهي القطعة من الخبز فيقولون هلم الى الغداء يا ابن رسول الله فكان يجلس على الطريق ويأكل معهم ثم يركب ويقول ان الله لا يحب المتكبرين دخل بعضهم على بعض العباد فقال له اما يضيق صدرك وانت وحدك فقال العابد انما صرت وحدك لما دخلت انت قيل لبعض الحكماء رايت شيئا افضل من الذهب قال نعم القناعة والى هذا ينظر قول بعض الحكماء استغناؤك عن الشيء خير من استغنائك به

ما احسن قول بعضهم

قلت لعبد اذ عصا لي في بيته عما كنت انهاه
عصيت مولاك اقتدا كما عصى مولاك مولاه

لكاتبها

ای چرخ که با مردم نادان پیوسته براهل فضل
هر لحظه ز تو برد مرا بار تحمل کو باکر قرا اهل دانش پیدا

سمع بعض الصوفية قاريا يقرأ يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فاستعاده فلما ثم صاح وقال كم اقول لها ارجعي ولم ترجع ثم تواجد وزعق زعقة كان فيها روحه

من الملل

والبخل عند ذكر نبون الاكبر قال لعبد له وقد هرم كيف حالك قال هوذا اموت قليلا قليلا على مهل قيل فاذا مت من يدفنك قال من يؤذيه جيفتي وقال محبة المال

فيه الشر وقال الدنيا اذا ادركت الهارب منها جرحته واذا ادركت الطالب لها قتلته وسئل باي شيء يخالف الناس البهائم في هذا الزمان قال انما يخالفوهم بالشرارة من النهج الولايات مضامير الرجال ما انقض النوم لعزائم اليوم

ابو نواس

واذا نزعت عن الغواية فليكن لله ذاك النزع لا للناس

من كلام بعضهم

فقر يحجزك عن الظلم خير من غنى يحملك على الاثم قال اليافعي في تاريخه سنة ٥٥٤ كان ظهور النار بخارج المدينة النبوية وكانت من آيات الله تعالى ولم يكن لها حر على عظمها وشدة ضوئها وهي التي اضاءت لها اعناق الابل ببصرى فظهر بظهورها المعجزة العظمى التي اخبر بها النبي ﷺ وكان نساء المدينة يغزلن على ضوئها بالليل وبقيت اياما وظن اهل المدينة انها القيامة وضجوا الى الله وكان ظهورها في جمادى الاخرى وكانت تاكل كل ما تاتي عليه من احجار او جبل ولا تاكل الشجر ولم يكن لها حر ونصب اليها بعض غلمان الشريف صاحب المدينة فادخل فيها سهما فاكلت النار نصله ثم قلبه وادخله فيها فاكلت ريشه وبقي العود بحاله قال بعضهم ان علة عدم اكلها الشجر كونه في حرم المدينة النبوية قال صاحب التاريخ والظاهر ان السهم لم يكن من شجر الحرم لان شجرها لا يصلح للسهام ولعل السر ان هذه النار لما كانت من آيات الله العظام جاءت خارقة للعادة في خلاف النار المعهودة وكانت تبرد كلما مرت على شيء فيصير سدا لا يسلك فيه حتى سدت الوادي الذي ظهرت فيه بسد عظيم بالحجر المسبوك بالنار

سعد بن عبد العزيز

يا من تكلف اخفاء الهوى جلدا ان التكلف يأبى دونه الكلف
وللمحب لسان من شمائله بما يجن من الاهواء يعترف

قال النبي صلى الله عليه وآله ما اسر امرء سريرة الا البسه الله رداءها ان خيرا فخير وان شرا فشر

اخذه بعض الاعراب فقال

واذا اظهرت امرا حسنا فليكن احسن منه ما تسر
فمسر الخير موسوم به ومسر الشر موسوم بشر

ولى الحجاج اعرابيا ولاية فقصر في الخراج فعزله فلما حضر قال له يا عدو الله اكلت مال الله فقال الاعرابي ومال من اكل ان لم اكل مال الله لقد راودت ابليس على ان يعطيني فلسا واحدا فلم يقبل فضحك وعفى عنه

ليس لمثبتي الجزء حجة اقوى من حكاية تدحرج الكرة على السطح المستوي اذ لو انقسم موضع الملاقاة لوصل من طرفيه الى مركزها الحادث مثلث متساوي الساقين ويخرج من ملاقاة القاعدة عمودا الى المركز فالخطوط الثلاث الخارجة من المركز الى المحيط متساوية لانها كل ويلزم اطولية الساقين من العمود لانهما وتر القائمتين وهو وتر الحادثين

وهو صحيح بالقوة فقط

لبشار في الاخوان

خير اخوانك المشارك في المر وابن الشريك في المر اينما
الذي ان شهدت سرك في الحي وان غبت كان سمعا وعينا
انت في معشر اذا غبت عنهم بدلوا كل ما يزينك شينا
واذا ما راوك قالوا جميعا انت من اكرم البرايا علينا
ما ارى في الانام ودا صحيحا صار كل الوداد زورا ومينا

قال بعض العرب

اذا مت بني ذهب فقيل الى الله تعالى فقال
ما اكره ان اذهب الى من لم ار الخير الا منه وقد ما
حول هذا المعنى ابو الحسن التهامي في مرثية لابنه
حيث يقول

ابكيه ثم اقول معتذرا له وفقت حين تركت الام دار
جاورت اعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري

خلا اعرابي بامراة فلم ينتشر له فقالت قم خائبا
فقال الخائب من فتح الجراب ولم يكل له اسمعيل الكيال
خف اذا اصبحت ترجوا وارج ان اصبحت خائف
رب مكروه مخاف فيه لله لطائف

و قد حرم الناعم على معوية فنظر الى ساقيه
فقال اي ساقين هما لو كان لجارية فقال
حريم في مثل عجيزتك يا معوية فقال معوية
واحدة بواحدة والبادي اظلم

من الكلمات الجارية مجرى الامثال الدائرة على الالسنة

الغريب من ليس له حبيب اذا نزل القدر عمي البصر
ما الانسان الا بالقلب الحر التلف وان مسه الضر
العبد عبد وان ساعده الاعتراف بحمد الاقتراف

بعض الكلام اقطع من الحسام البطش مذهب الفطنة
المزاح مجانة ولبيث في رمانة اذا قدم الاخاء سمج الثناء
لكل ساقطة لاقطة

لما مات الاسكندر وضعوه في تابوت من

ذهب وحملوه الى الاسكندرية وندبه جماعة
من الحكماء يوم موته **فقال**
بطلميوس هذا يوم عظيم العبرة اقبل من شره ما كان
مدبرا وادبر من خيره ما كان مقبلا

وقال ميلاطوس خرجنا الى الدنيا جاهلين و
اقمنا فيها غافلين وفارقناها كارهين

وقال فلاطون الثاني ايها الساعي المغتصب
جمعت ما خذلك وتوليت ما تولى عنك فلزمتك
اوزاره وعاد الى غيرك مهناه وثماره

وقال مسطور قد كنا بالامس نقدر على
الاستماع ولا نقدر على الكلام واليوم نقدر
على الكلام فهل نقدر على الاستماع

وقال ثاون انظروا الى حلم النائم كيف انقضى
والى ظل الغمام كيف انجلى وقال اخر ما سافر
الاسكندر سفرا بلا اعوان ولا عدة غير سفره هذا

وقال اخر لم يؤدبنا بكلامه كما ادبنا
بسكوته وقال اخر قد كان بالامس طلعته علينا
حيوة واليوم النظر اليه سقم **وقع**

في كلام بعض الافاضل ان البدل الغلط
لا يوجد في فصيح الكلام بخلاف اخواته قال و
لذلك لا يوجد في القرآن العزيز انتهى وفي
كلامه هذا شيء فان عدم وقوع بدل الغلط

في القران لاستحالة الغلط عليه سبحانه لا لما
قاله هذا القائل

قال

بعض حكماء الاشراق انا والله لنكره ان يشتغل
الناس بهذه العلوم فان المستعدين لها قليلون
والمتفرغون من المستعدين اقل والصابرون
من المتفرغين اقل مرض نصر فعاده ابو صالح وقال
له مسح الله ما بك فقال له نصر قل مصح بالصاد
فقال له ابو صالح السين تبدل بالصاد كما في الصراط
وصقر فقال له النصر ان كان كذلك فانت اذا ابو
سالح فخجل من كلامه لابن الفارض

ما بين معترك الاحداق والمهج ... انا القتيل بلا اثم ولا حرج
ودعت قبل الهوى روحي لما نظرت ... عيناي من حسن ذاك المنظر البهج
لله اجفان عين فيك ساهرة ... شوقا اليك وقلب بالغرام شجي
واضلع نحلت كادت تقومها ... من الجوى كبدي الحرى من العوج
وادمع هملت لولا التنفس من ... نار الجوى لم اكد انجو من اللجج
وحبذا فيك اسقام خفيت بها ... عني تقوم بها عند الهوى حججي
اصبحت فيك كما امسيت مكتئبا ... ولم اقل جزعا يا ازمة انفرجي
اهفو الى كل قلب بالغرام له ... شغل وكل لسان بالهوى لهج
وكل سمع عن اللاحي به صمم ... وكل جفن الى الاغفاء لم يعج
لا كان وجد به الآماق جامدة ... ولا غرام به الاشواق لم تهج
عذب بما شئت غير البعد عنك تجد ... اوفى محب بما يرضيك مبتهج
وخذ بقية ما ابقيت من رمق ... لا خير في الحب ان ابقى على المهج
من لي باتلاف روحي في هوى رشا ... حلو الشمائل بالارواح ممتزج
من مات فيه غراما عاش مرتقيا ... ما بين اهل الهوى في ارفع الدرج
محجب لو سرى في مثل طرته ... اغنته غرته الغرا عن السرج
وان ضللت بليل من ذوائبه ... اهدى لعيني الهدى صبح من البلج
وان تنفس قال المسك معترفا ... لعارفي طيبه من نشره ارجي
اعوام اقباله كاليوم في قصر ... ويوم اعراضه في الطول كالحجج
فان نأى سائرا يا مهجتي ارتحلي ... وان دنا زائرا يا مقلتي ابتهجي
قل للذي لامني فيه وعنفني ... دعني وشاني وعد عن نصحك السمج
فاللوم لؤم ولم يمدح به احد ... وهل رايت محبا بالغرام هجي
يا ساكن القلب لا تنظر الى سكني ... واربح فؤادك واحذر فتنة الدعج
يا صاحبي وانا البر الرؤوف وقد ... بذلت نصحي بذاك الحي لا تعج
فيه خلعت عذاري واطرحت به ... قبول نصحي والمقبول من حجج
وابيض وجه غرامي في محبته ... واسود وجه ملامي فيه بالحجج
تبارك الله ما احلى شمائله ... فكم اماتت واحيت فيه من مهج
يهوى لذكر اسمه من لج في عذلي ... سمعي وان كان عذلي فيه لم يلج
وارحم البرق في مسراه منتسبا ... لثغره وهو مستحي من الفلج
تراه ان غاب عني كل جارحة ... في كل معنى لطيف رائق بهج
في نغمة العود والناي الرخيم اذا ... تالفا بين الحان من الهزج
وفي مسارح غزلان الخمائل في ... برد الاصائل والاصباح في البلج
وفي مساقط انداء الغمام على ... بساط نور من الازهار منتسج
وفي مساحب اذيال النسيم اذا ... اهدى الي سحيرا اطيب الارج
وفي التثامي ثغر الكاس مرتشفا ... ريق المدامة في مستنزه فرج
لم ادر ما غربة الاوطان وهو معي ... وخاطري اين كنا غير منزعج
فالدار داري وحبي حاضر ومتى ... بدا فمنعرج الجرعاء منعرجي
ليهن ركب سروا ليلا وانت بهم ... بسيرهم في صباح منك منبلج
فليصنع الركب ما شاؤوا لانفسهم ... هم اهل بدر فلا يخشون من حرج
بحق عصياني اللاحي عليك وما ... باضلعي طاعة للوجد من وهج
انظر الى كبد ذابت عليك جوى ... ومقلة من نجيع الدمع في لجج
وارحم تعثر امالي ومنعرجي ... الى خداع تمني النفس بالفرج
واعطف على ذل اطماعي بهل وعسى ... وامنن علي بشرح الصدر من حرج

املا ايبالم يكن اهلا لوفيه قول المبشر بعد الياس بالفرج
لك البشارة فاخلع ما عليك فقد ذكرت ثم على ما فيك من عوج
صاحب المثل السائر بعد ان شدد النكير وبالغ
في التشنيع على الذين يستكثرون في كلامهم من
الالفاظ الغريبة المحتاجة الى التفتيش والتنقير
في كتب اللغة اورد ابيات السموأل المشهورة التي اولها
اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداء يرتديه جميل
اوردتها في المجلد الرابع ثم قال اذا نظرنا الى
ما تضمنته من الجزالة خلناها زبرا من الحديد
وهي مع ذلك سهلة مستعذبة غير فظة ولا غليظة
ثم قال وكذلك ورد للعرب في جانب الرقة ما كاد
يذوب لرقته واورد الابيات المشهورة لعروة بن
الاذينة التي اولها
ان التي زعمت فؤادك ملها خلقت هواك كما خلقت هوى لها
ثم قال ومما يرقص الاسماع ويرنف على صفحات القلوب
قول يزيد بن الطثرية
بنفسي من لو مر برد بنانه على كبدي كانت شفاء انامله
ومن هابني في كل شيء وهبته فلا هو يعطيني ولا انا سائله
ثم قال اذا كان ذا قول ساكن في الفلاة لا يرى
الا شيحة او قيصومة ولا ياكل الا ضبا او يربوعا
فما بال قوم سكنوا الحضر يتعاطون وحشي
الالفاظ وشظف العبارات ثم قال ولا يجلد
الى ذلك الا جاهل باسرار الفصاحة او عاجز عن
سلوك طريقها فان كل احد يمكنه ان ياتي بالوحشي
من الكلام وذلك بان يلتقطه من كتب اللغة
او يتلقفه من اربابها ثم قال لهذا العباس بن
الاحنف قد كان من اوائل الشعراء في الاسلام
وشعره كنسيم على عذبات اغصان وكلؤلؤات
طل على طرر ريحان وليس فيه لفظة واحدة
غريبة يحتاج الى استخراجها من كتب اللغة فمن ذلك قوله
واني ليرضيني قليل نوالكم وان كنت لا ارضى لكم بقليل
بحرمة ما قد كان بيني وبينكم من الود الا عدتم بجميل
وهكذا ورد قوله في فوز التي كان يشبب بها في شعره
ا فوز يا منية عباس قلبي يفدي قلبك القاسي
اساءت اذ احسنت ظني بكم والحزم سوء الظن بالناس
يقلقني الشوق فآتيكم والقلب مملو من الياس
وهل اعذب من هذه الالفاظ وارشق من هذه
الابيات واعلق في الخاطر واسرى في السمع و
لمثلها تخف رواجح الاوزان وعلى مثلها تسهر
وافد الاجفان وعن مثلها يتاخر السوابق
عند الرهان ولم اجرها بلساني يوما من الايام
الا تذكرت قول ابي الطيب
اذا شاء ان يلهو بلحية احمق اراه غباري ثم قال له الحق
ومن ذا الذي يستطيع ان يسلك هذا الطريق
التي هي سهلة وعرة قريبة بعيدة وهذا ابو
العتاهية كان في غرة الدولة العباسية وشعراء
العرب اذ ذاك كثيرون واذا تاملت شعره وجدته
كالماء الجاري تقرا الفاظا ولطافة وسبكا وكذلك
ابو نواس ثم قال ومن اشعار ابي العتاهية الرقيقة
قوله في قصيدة يمدح بها المهدي ويشبب بجاريته
عتبة وكان ابو العتاهية يهواها
الا ما لسيدتي ما لها تدل فاحمل ادلالها

عروة الاذينه

الشظف

لقد تعب الله قلبي بها واتعب في اللوم عذالها
كان تعيني في حيث ما سلكت من الارض تمثالها

ومنها في المديح قوله

اتته الخلافة منقادة اليه تجرر اذيالها
فلم تك تصلح الا له ولم يك يصلح الا لها
ولو رامها احد غيره لزلزلت الارض زلزالها

ويحكى ان بشارا كان حاضرا عند انشاد ابي العتاهية هذه الابيات فقال انظروا الى امير المؤمنين هل طار عن كرسيه ولعمري ان الامر كما قال بشار واعلم ان هذه الابيات من فنون الشعر غزلا ومديحا وقد اذعن لها شعراء ذلك العصر وناهيك بهم ومع هذا تراها من السلاسة واللطافة في اقصى الغايات وهذا هو الكلام الذي يسمى السهل الممتنع فتراه يطيعك واذا اردت مماثلته راغ عنك كما يروغ الثعلب وهكذا ينبغي ان يكون الكلام فان خير الكلام ما دخل في الاذن بغير اذن واما البداوة والتوعر في الالفاظ فتلك امة قد خلت ومع ذلك فقد عيب على مستعمليها في ذلك الوقت ايضا قولهم انطباق مركز ثقل الارض على مركز العالم على ما هو التحقيق يستلزم حركة الارض بجملتها بسبب تحرك ثقيل عليها بريدون تحركها خلاف جهة تحرك الثقيل كما يظهر بادنى تخيل لا الى جهة حركته كما ظنه بعض الفضلاء

حكى الاصمعي قال كنت اقرأ والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله غفور رحيم وبجنبي اعرابي فقال كلام من هذا فقلت كلام الله قال اعد فاعدت فقال ليس هذا كلام الله فانتبهت فقرأت والله عزيز حكيم فقال اصبت هذا كلام الله فقلت اتقرأ القرآن قال لا فقلت فمن اين علمت فقال يا هذا عز فحكم فقطع فلو غفر ورحم لما قطع

قال بعض الحكماء من شرف الفقر انك لا تجد احدا يعصي الله ليفتقر واكثر ما يعصي المرء ليستغني اخذ هذا المعنى محمود الوراق فقال

يا عائب الفقر الا تزدجر عيب الغنى اكثر لو تعتبر
انك تعصي لتنال الغنى ولست تعصي الله كي تفتقر

قال بعض الحكماء من ضاق قلبه اتسع لسانه

ومن كلامهم ينبغي للعاقل ان يجمع الى عقله عقل العقلاء والى رايه راي الحكماء فان الراي الفذ ربما زل والعقل الفرد ربما ضل

قال الحسن البصري ما من يطلب الدنيا ما لا يلحقه اترجون ان تلحق من الآخرة ما لا تطلبه

من ملح العرب اعرابي غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما رايت في غزاتك هذه فقال وضع عنا نصف الصلوة ونرجو ان غزونا اخرى ان يوضع عنا النصف الآخر

البرهان الترسي نفرض جسما مستديرا كالترس ونقسمه بثلث خطوط متقاطعة على المركز الى ستة اقسام متساوية فكل من الزوايا الست الواقعة حول المركز ثلثا قائمة والانفراج بين ضلعي كل بقدر امتداده اذ لو وصل بين طرفيهما يحصل مثلثا متساوي الاضلاع لان زوايا

كل مثلث كقائمتين والساقان متساويان فالزوايا
متساوية فالاضلاع كذلك فلو امتدا الضلعان الى
غير النهاية لكان الانفراج كل مع انه محصور بين حاصرين

من كلام ابي الفتح البستي من اصلح فاسده

ارغم حاسده عادات السادات سادات العادات
من سعادة جدك وقوفك عند حدك الرشوة
رشاء الحاجة اشتغل عن لذاتك بعمارة ذاتك
من التورية من لم يرض بقضائي ولم يصبر على بلائي
ولم يشكر نعمائي فليتخذ ربا سوائي من اصبح حزينا
على الدنيا فكانما اصبح ساخطا على من تواضع
لغني لاجل غناه ذهب ثلثا دينه يا ابن آدم ما من
يوم جديد الا ويأتي اليك من عندي رزقك و
ما من ليلة جديدة الا وتأتي الي الملائكة من عندك
بعمل قبيح خيري اليك نازل وشرك الي صاعد
يا بني آدم اطيعوني بقدر حاجتكم الي واعصوني
بقدر صبركم على النار واعملوا للدنيا بقدر لبثكم
فيها وتزودوا للآخرة بقدر مكثكم فيها يا بني
آدم ازرعوني وعاملوني واسلفوني اربحكم
عندي ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر يا ابن آدم اخرج حب الدنيا من قلبك
فانه لا يجتمع حبي وحب الدنيا في قلب واحد ابدا
يا ابن آدم اعمل بما امرتك وانته عما نهيتك اجعلك
حيا لا تموت ابدا يا ابن آدم اذا وجدت قساوة
في قلبك وسقما في جسمك ونقيصة في مالك
وحرمة في رزقك فاعلم انك قد تكلمت فيما
لا يعنيك يا ابن آدم اكثر من الزاد فالطريق بعيد
خفف الحمل فالصراط دقيق واخلص العمل فان
الناقد بصير واخر نومك الى القبور وفخرك الى
الميزان ولذاتك الى الجنة وكن لي اكن لك
تقرب الي بالاستهانة بالدنيا تبعد عن النار يا ابن
آدم ليس من انكسر مركبه وبقي على لوح في وسط
البحر باعظم مصيبة منك لانك من ذنوبك على
يقين ومن عملك على خطر قال في التبيان في قوله
تعالى اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى
فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ان قوله
اشتروا استعارة تبعية وما ربحت تجارتهم ترشيح
وقوله وما كانوا مهتدين تجريد قال الطيبي ايضا
في التبيان في فن البديع ان قوله وما كانوا
مهتدين ايغال قال لان مطلوب التجار في متصرفاتهم
سلامة راس المال والربح وربما تضيع الطلبتان
ويبقى معرفة التصرف في طرق التجارة فيتحيل الى
المعاش وهؤلاء اضاعوا الطلبتين وضلوا الطريق
فدمروا ونحو ذلك قال في الكشاف قال كاتب
هذه الاحرف كلام الطيبي في الاستغناء يعاند
كلامه في الايغال يقتضي ان يكون قوله تعالى
وما كانوا مهتدين ترشيحا لا تجريدا وهو الحق
اذ الحمل عليه يكسب الكلام رونقا وطراوة لا
يوجدان فيه لو حمل على التجريد كما لا يخفى على من
له دراية في اساليب الكلام فقوله بالتجريد باطل
وعن حلية الحسن عاطل وقول ايضا القول بانه
ايغال باطل ايضا لان الايغال كما ذكروه ختم
الكلام بنكتة زائدة يتم المعنى بدونها وهو معدود

برغم

للتي ما ذكره في الايغال

من الاطناب في مثلو اله بقوله تعالى اتبعوا من لا يسئلكم اجرا وهم مهتدون فان الرسول مهتد لا محالة لكن فيه زيادة حث على الاتباع كذا قالوا وقوله تعالى وما كانوا مهتدين ليس من هذا القبيل كما لا يخفى فالحق انه ترشيح لبس الا وان كلامي الطيبي المعارضين ساقطان فليتامل ان شاء الله تعالى

قال الاحنف بن قيس سهرت ليلة في طلب كلمة ارضي بها سلطاني ولا اسخط بها ربي فما وجدتها **الصفدي**

كيف يزور الخيال طرفا يراه منكم جفا وبين
والنوم قد غاب منذ غبتم ولم يقع لي عليه عين

قال بعض الحكماء ان الله لم يجمع منافع الدنيا في ارض بل فرقها **آخر**

ليس ارتحالك ترتاد العلا سفرا بل المقام على خسف هو السفر

لبعضهم

اشد من فاقة الزمان مقام حر على هوان
فاسترزق الله واستعنه فانه خير مستعان
وان نبا منزل بحر فمن مكان الى مكان
كسيكه منزل او كوي يار خواهد بود
بجز سفر بجهانش چه كار خواهد بود

مما كتبه الي والدي طاب ثراه

حب التغرب ملتمسا للغنى فبالتغرب من قد فاز كم من ضاكر
وفي كل ارض انخ برهة فان وافقتك والا فسر
فما الارض محصورة في امرأة ولا الرزق في وقفها منحصر

الصولي يمدح ابن الزيات

استضايا ذا هبته وابتر اذا ما قدرا
يعرفها الابعدان اثرى ولا يعرفه الادنى اذا ما افتقرا

ابو الفتح البستي

لئن تنقلت من دار الى دار وصرت بعد ثواء رهن اسفار
فالحر حر عزيز النفس حيث ثوى والشمس في كل برج ذات انوار

اجمع الحساب على ان تعريف العدد بانه نصف مجموع حاشيته لا يصدق على الواحد اذ ليس له حاشية تحتانية وفيه نظر اذ الحاشية الفوقانية لكل عدد تزيد عليه بمقدار نقصان الحاشية التحتانية عنه ومن ثم كان مجموعهما ضعفه وقد اجمعوا على ان العدد اما صحيح او كسر فنقول الحاشية التحتانية للواحد هي النصف فالفوقانية واحد ونصف لانها تزيد على الواحد بقدر نقصان النصف عنه كما هو شان حواشي الاعداد والواحد نصف مجموعهما فالتعريف المذكور صادق على جميع الكسور ايضا وليس مخصوصا بالصحاح مثلا يصدق على الثلث انه نصف مجموع حاشيته فالتحتانية السدس والفوقانية ثلث وسدس اعني نصفا ولا شك ان الثلث نصف مجموع النصف والسدس وهو المراد **اهدى ابو اسحق الصابي** في يوم المهرجان اصطرلابا في دون الدرهم لعضد الدولة وكتب معه

هذه الابيات

اهدى اليك بنو الاملاك واجتهدوا
في مهرجان جديد انت تبليه
لكن عبدك ابرهيم حين راى
سمو قدرك عن شيء يدانيه

الاصل بانفراد التعريف المذكور صادق على ج

لم يرض بالارض يهدى بها اليك فقد
اهدى لك الفلك الاعلى بما فيه
قال بطليموس افرح بما لم تنطق به من
الخطاء اكثر من فرحك بما نطقت به من
الصواب في قال افلاطون انبساطك عورة
من عوراتك فلا تبذله الا لمأمون عليه
ومن كلامه احفظ الناموس يحفظك
ق قال ارسطوطاليس لخصنا الكلام طي
المعاني وقيل له ما احسن ما حمله الانسان
قال السكوت من كلامه استغناؤك عن الشيء خير
من استغنائك به ومن كلامه اللئام اصبر اجساما
والكرام اصبر نفوسا وقال سقراط لولا ان في
قوله لا اعلم اخبارا باني اعلم لقلت اني لا اعلم و
قال لا تظهر المحبة دفعة واحدة لصديقك فانه
متى رأى منك تغيرا عاداك قال في المثل السائر
كان ابن الخشاب اماما في اكثر العلوم وله التقدم
فكان باعه فيها وكان يقف كثيرا على حلق
القصاصين والمشعبذين فاذا جاءه طلبته العلم
لا يجدونه فليم على ذلك وقيل له انت امام في
العلم فما وقوفك في هذه المواقف فقال لو
علمتم ما اعلم لما لمتم اني طالما استفدت من محاورات
هؤلاء الجهال فوائد خطابية تجيء في ضمن هذيانهم
لو اردت ان آتي بمثلها لم استطع فانما احضر
لاستماعها قال ابن ابي الحديد في كتابه المسمى بالفلك
الدائر على المثل السائر انما زعم صاحب كتاب المثل
السائر انه استطراد وهو قول بعض شعراء الموصل

يمدح الامير قرواش بن المقلد وقد امره ان يعبث
بهجو وزيره سليمان بن فهد وحاجبه ابي جابر و
مغنيه البرقعيدي في ليلة من ليالي الشتاء واراد
بذلك الدعابة والولع بهم وهم في مجلس الشرب
وليل كوجه البرقعيدي ظلمة وبرد اغانيه وطول قرونه
سريت ونومي فيه نوم مشرد كعقل سليمان بن فهد ودينه
على اولق فيه التفات كانه ابو جابر في خبطه وجنونه
الى ان بدا ضوء الصباح كانه سنا وجه قرواش وضوء جبينه
فليس من الاستطراد في شيء لان الشاعر قصد الى
هجاء كل واحد منهم ووضع الابيات لذلك و
مضمون الابيات كله مقصود له فكيف يكون استطرادا

عباس بن الاحنف

قلبي الى ما ضرني داعي يكثر احزاني واوجاعي
كيف احتراسي من عدوي اذا كان عدوي بين اضلاعي

لبعضهم

لم اقل للشباب في دعة الله ولا حفظه غداة استقلا
زائر زارنا اقام قليلا سود الصحف بالذنوب وولى

الصلاح الصفدي

انا في حالي نقيض معكم وهو في شرع الهوى ما لا يسوغ
بلي الصبر واضحى هرما والمنى في وصلكم دون البلوغ

غيره

هل الدهر يوما بليلى يعود وايامنا باللوى هل تعود
عهود تقضت وعيش مضى بنفسي والله تلك العهود
الا قل لسكان وادي الحمى هنيئا لكم في الجنان الخلود
افيضوا علينا من الماء فيضا فنحن عطاش وانتم ورود
كان الثريا على هيئة جرم القمر يقبل ضوء الشمس لكثافته ويعكس

عنه لصفائه

عنه لصقالته كذلك الارض يقبل ضوءها لكثافتها
وينعكس عنها لصقالتها لاحاطة الماء باكثرها
وصيرورتها معها ككرة واحدة فاذن لو فرض شخص
على القمر يكون الارض بالقياس اليه كالقمر بالنسبة
الينا ولحركة القمر حول الارض يخيل اليه انها
متحركة حوله ويشاهد الاشكال الهلالية والبدرية
وغيرهما فى مدة شهر لكن اذا كان لنا بدر كان له محاق
واذا كان لنا خسوف كان له كسوف لوقوع اشعة
بصره داخل مخروط ظل الارض ومنعه اياها من
وقوعها على المستنير من الارض والماء بالشمس واذا
كان لنا كسوف كان له خسوف لوقوع اشعة بصره
داخل مخروط ظل القمر ومنعه اياها من ان يقع
على الارض الا ان خسوفه لا يكون ذا مكث يعتد
به لكونه يقابل مكث الكسوف ويكون لكسوفه مكث
كثير لكونه يقابل مكث الخسوف ولان بعض وجه الارض
يابس فلا ينعكس عنه النور بالتساوى فكما يرى على
وجه القمر المحو يرى على وجه الارض مثله و
هذا الفرض وان كان محالا لكن تصور بعض هذه
الاوضاع يعد الفكر على تخيل اى وضع اراد
بسهولة

من نهج البلاغة

ملائكة اسكنتهم سمواتك ورفعتهم
عن ارضك هم اعلم خلقك بك واخوفهم لك و
اقربهم منك لم يسكنوا الاصلاب ولم يضمنوا
الارحام ولم يخلقوا من ماء مهين ولم يتشعبهم
ريب المنون وانهم على مكانهم منك ومنزلتهم
عندك واستجماع اهوائهم فيك وكثرة طاعتهم
لك وقلة غفلتهم عن امرك لو عاينوا كنه ما
خفى عليهم منك لحقروا اعمالهم ولازروا على
انفسهم ولعرفوا انهم لم يعبدوك حق عبادتك
ولم يطيعوك حق طاعتك سبحانك خالقا و
معبودا خلقت دارا وجعلت فيها مادبة مطعما
ومشربا وازواجا وخدما وقصورا وانهارا وزروعا
وثمارا ثم ارسلت داعيا يدعو اليها فلا الداعى
اجابوا ولا فيما رغبت رغبوا ولا الى ما شوقت
اليه اشتاقوا اقبلوا على جيفة قد افتضحوا
باكلها واصطلحوا على حبها ومن عشق شيئا اعشى
بصره وامرض قلبه فهو ينظر بعين غير صحيحة و
يسمع باذن غير سميعة قد خرقت الشهوات عقله
واماتت الدنيا قلبه وولهت عليها نفسه فهو
عبد لها ولمن فى يديه شىء منها حيثما زالت زال
اليها وحيثما اقبلت اقبل عليها لا ينزجر من الله
بزاجر ولا يتعظ منه بواعظ وهو يرى
المأخوذين على الغرة حيث لا اقالة لهم ولا رجعة
كيف نزل بهم ما كانوا يجهلون وجاءهم من فراق
الدنيا ما كانوا يامنون وقدموا من الآخرة على
ما كانوا يوعدون فغير موصوف ما نزل بهم اجتمعت
عليهم سكرة الموت وحسرة الفوت ففترت لها
اطرافهم وتغيرت لها الوانهم ثم ازداد الموت
فيهم ولوجا فحيل بين احدهم وبين منطقه وانه
لبين اهله ينظر اليهم ببصره ويسمع باذنه على
صحة من عقله وبقاء من لبه يفكر فيم افنى عمره
وفيم اذهب دهره ويتذكر اموالا جمعها اغمض

الفتنة
الكمن روا بضعف
ض

في مطالبها واخذها من مصرحاتها ومشتبهاتها
قد لزمته تبعات جمعها واشرف على فراقها تبقى
لمن وراءه ينعمون فيها ويتمتعون بها فيكون المهنأ
لغيره والعبء على ظهره والمرء قد غلقت رهونه
بها فهو يعض يده ندامة على ما اصحر له عند
الموت من امره ويزهد فيما كان يرغب فيه ايام عمره
ويتمنى ان الذي كان يغبطه بها ويحسده عليها
قد حازها دونه فلم يزل الموت يبالغ في جسده
حتى خالط سمعه فصار بين اهله لا ينطق بلسانه
ولا يسمع بسمعه يردد طرفه بالنظر في وجوههم
يرى حركات السنتهم ولا يسمع رجع كلامهم ثم ازداد
الموت التياطا به فقبض بصره كما قبض سمعه
وخرجت الروح من جسده وصار جيفة بين اهله
قد اوحشوا من جانبه وتباعدوا من قربه لا يسعد
باكيا ولا يجيب داعيا ثم حملوه الى مخط في الارض
فاسلموه فيه الى عمله وانقطعوا عن زورته
حتى اذا بلغ الكتاب اجله والامر مقاديره والحق
آخر الخلق باوله وجاء من امر الله ما يريده من تجديد
خلقه اماد السماء وفطرها وارج الارض
وارجفها وقلع جبالها ونسفها ودك بعضها
بعضا من هيبة جلالته ومخوف سطوته واخرج
من فيها فجددهم بعد اخلاقهم وجمعهم بعد تفرقهم
ثم ميزهم لما يريد من مسألتهم عن خفايا الاعمال
وجعلهم فريقين انعم على هؤلاء وانتقم من هؤلاء
فاما اهل الطاعة فاثابهم بجواره وخلدهم في داره
حيث لا يظعن النزال ولا تتغير بهم الحال ولا تنوبهم
الافزاع ولا تنالهم الاسقام ولا تعرض لهم الاخطار
ولا تشخصهم الاسفار واما اهل المعصية فانزلهم
شر دار وغل الايدي الى الاعناق وقرن النواصي
بالاقدام والبسهم سرابيل القطران ومقطعات
النيران في عذاب قد اشتد حره وباب قد اطبق
على اهله في نار لها كلب ولجب ولهب ساطع وقصيف
هائل لا يظعن مقيمها ولا يفادى اسيرها ولا تفصم
كبولها ولا مدة للدار فتفنى ولا اجل للقوم فيقضى

قيل لبعض الحكماء ايما احب اليك اخوك ام
صديقك فقال انما احب اخي اذا كان صديقا

قال بعض العارفين ان الشيطان قاسم اباك
وامك انه لهما لمن الناصحين وقد رأيت ما فعل
بهما واما انت فقد اقسم على غوايتك كما قال الله
تعالى حكاية عنه فبعزتك لاغوينهم اجمعين
فماذا ترى يصنع بك فشمر عن ساق الجد منه ومن
كيده ومكره وخديعته

قال بعضهم الاب رب والاخ فخ والعم غم والخال
وبال والولد كمد والاقارب عقارب وانما المرء
بصديقه رأيت في بعض التواريخ المعتمد عليها
ان عبد الله بن طاهر كان يحمل له الالو انو باسبج
من مرو الى بغداد وكان يبقى في مدينة الري
ويرمي بما فسد منه فيأخذ اهل الري حب ذلك
الفاسد فيزرعونه وهو اصل بطيخهم الجيد
كان ينفق عليه كل سنة خمسمائة الف درهم

قال المنتصر لذة العفو اطيب من لذة التشفي
وذلك ان لذة العفو يلحقها حمد العاقبة

ولنه الشفى ليحفها ذم الندم ج اعرابى كان لا
يستغفر و الناس يستغفرون فقيل له فى ذلك
فقال كما ان تركى الاستغفار مع ما اعلم من عفو الله
ورحمته ضعف كذا استغفارى مع ما اعلم من
اصرارى لوم

سمع

بعض العارفين ضجة الناس بالدعاء فى الموقف
فقال لقد هممت ان احلف ان الله قد غفر لهم ثم ذكرت
انى فيهم فكففت ابو نواس

خل جنبيك لرام وامض عنه بسلام
مت بداء الصمت خير لك من داء الكلام
انما السالم من الجم فاه بلجام
شبت يا هذا وما تترك اخلاق الغلام
والمنايا آكلات شاربات للانام

من اقوى الامل القائلين بالخلاء رفع صفحة
ملساء دفعة عن صفحة ملساء فيلزم تدريج تخلل
الهواء واجيب بالمنع من دفعية الارتفاع بل
دفعيته فى حيز الامتناع اذ الحركة تدريجية
من غير نزاع

النصارى

مجمعون على ان الله تعالى واحد بالذات
و يريدون بالاقانيم الصفات مع الذات و
يعبرون عن الاقانيم بالاب و الابن وروح
القدس يريدون بالاب الذات مع الوجود
و يريدون بالابن الذات مع العلم ويطلقون
عليه اسم الكلمة و يريدون بروح القدس
الذات مع الحيوة واجمعوا على ان المسيح ولد
من مريم وصلب و الانجيل الذى هو بايديهم

انما هو سيرة المسيح جمعه اربعة من اصحابه
وهم متى ولوقا ومارقوس و يوحنا ولفظة
الانجيل معناها البشارة ولهم كتب تعرف
بالقوانين وضعها اكابرهم يرجعون اليها فى
الاحكام من العبادات والمعاملات ويصلون
بالمزامير والتهو من فرقهم ثلثة الاولى الملكانية
يقولون قد حل جزء من اللاهوت فى الناسوت
واتحد بجسد المسيح وتدرع به ولا يسمون العلم
قبل تدرعه ابنا وهؤلاء قد صرحوا بالتثليث
واليهم الاشارة بقوله تعالى لقد كفر الذين
قالوا ان الله ثالث ثلثة وهؤلاء قالوا ان القتل
والصلب وقع على الناسوت لا على اللاهوت
الثانية اليعقوبية قالوا ان الكلمة انقلبت
لحما ودما فصار المسيح هو الاله واليه الاشارة
بقوله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح بن
مريم الثالثة النسطورية قالوا ان اللاهوت اشرق
على الناسوت كاشراق الشمس على بلورة والقتل
والصلب انما وقع على المسيح من جهة ناسوته لا من
جهة لاهوته والمراد بالناسوت الجسد وباللاهوت
الروح من تحرير اقليدس كل مثلث خرج احد
اضلاعه فزاويته الخارجة مساوية لمقابلتيها
الداخلتين وزوايا المثلث مساوية لقائمتين
فليكن المثلث ا ب ح و الضلع المخرج ب ح الى
د وليخرج من ح ح ه موازيا لـ ا ب فزاويتا
ح ه مساويتان لزاويتا ا لكونهما متبادلتين وزاوية
ه ح د مساوية لزاوية ب لكونهما خارجة وداخلة

در این عصر نقوا عد صحیح
طلبیده این مسئله مرتن
گشته و نقلا محکم شود
عبد الغفار

ه ا
د ح ب

فاذن جميع زاويه آ ه ر الخارجة من المثلث مساوية لزاويتي ا ب الداخلة وزاوية آ ه ر مع زاوية ا ه ب مساوية لقائمتين فاذن المثلث الداخلتان وذلك ما اردناه

قال

الحمد لله يراقول وان اخرجنا ا ر موازيا لب م بدل ح ه كانت زاوية ر ا ب مساوية لمبادلتها اعني زاوية ب وزاوية ر ا ح مساوية لمبادلتها اعني زاوية ا ح فاذن زاوية ا ح ر مساوية لزاويتي ا ب وبوجه اخر نخرج ا ر موازيا لب ح فزاويتا ر ا ح الداخلتان كقائمتين وزاوية ر ا ب مثل زاوية ب وبوجه اخر نخرج ر ا ع موازيا لب ح فزاويتا ه معادلتا لقائمتين ور ا ب منها مثل ا ح ر ع ا ح مثل ا ح ب و ب ا ح مشتركة وبوجه اخر نخرج ب ا ح الى ط ه فزاويا ر ا ه ه ا ط ط ا ع كقائمتين والاولى مثل ا ح ب والثانية مثل ب ا ح والثالثة مثل ا ب ح وبوجه اخر نخرج ر ا م موازيا لب ح وب ح في جهتيه الى ه ط فزاويا ا ب ح مساوية لستة قوائم فاذا اسقطت منها زاويتا ر ا ب ه ا ب المعادلتان لقائمتين وزاويتا م ا ح ط ح ا المعادلتان لما ثبت زوايا المثلث معادلة لها وبوجه اخر كل مثلث ففيه زاويتان حادتان بالسابع عشر ولنفرضهما في مثلث ا ب ح زاويتي ب ح ونخرج من نقطة ب ا ح اعمدة ب د ا د ح ه على خط ب ح فزاويتا ا ب ح ه ح ب قائمتان وزو

ا ب ا مثل زاوية ب ا ح وزاوية ه ح ا مثل زاوية ح ا د والثاني مشترك انتهى

يا زيد البسطاجمعت جميع اسباب الدنيا وربطها بحبل القناعة ووضعها في منجنيق الصدق ورميتها في بحر الياس فاسترحت عزيز النفس من الزمان عنها ولم يكشف لمخلوق قناعا نفضت يدي من طمعي وقلت لقانعي سمعا وطاعا

في بعض التفاسير في تفسير قوله تعالى لقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين ان المراد بالشياطين المنجمين فان كلامهم رجم بالغيب يسمى اللبن حين يحلب صريحا فاذا سلبت رغوته فهو الصريح فان لم يخالطه ماء فهو محض فاذا احذ اللسان فهو قارص فاذا اخثر فهو رائب فاذا اشتدت حموضته فهو حازر

ابو تمام

ينال الغنى في الدهر من هو جاهل ... ويكدى الغنى في الدهر من هو عالم
ولو كانت الارزاق تجري على الحجى ... اذن هلكت من جهلهن البهائم
الا رب ندل لي كالحمار وزرفه ... يدر عليه مثل صوب الغمائم
وحر كريم ليس يملك درهما ... يروح ويغدو صائما غير صائم

الفراطي

كم من اديب فطن عالم مستكمل العقل مقل عديم
وكم جهول مكثر ماله ذلك تقدير العزيز العليم

أديم مطال الجوع حتى أميته وأضرب عنه الذكر صفحا وأذهل
واستف ترب الأرض كي لا يرى له علي من الطول امرؤ متطول

ربما يتغير حسن الخلق والوطاء إلى الشراسة والبذاء لأسباب عارضة وأمور طارئة تجعل اللين خشونة والوطاء غلظة والطلاقة عبوسا وهذه الأسباب تنحصر بالاستقراء في سبعة الأول الولاية التي تحدث في الأخلاق تغيرا وعلى الخلطاء تنكرا إما اللؤم طبع أو من ضيق صدر الثاني العزل الثالث الغنى فقد يتغير به أخلاق اللئيم بطرا وتسوء طريقه أشرا قال الشاعر

لقد كشف الإثراء عنك خلائقا من اللؤم كانت تحت ثوب من الفقر

الرابع الفقر فقد يتغير الخلق به إما أنفة من ذل الاستكانة أو أسفا من فائت الغنى ولذلك قال صاحب الشرع صلوات الله عليه كاد الفقر أن يكون كفرا وبعضهم يتسلى بهذه الحالة بالأماني

قال أبو العتاهية

حرك مناك إذا اغتممت فإنهن مراوح

وقال آخر

إذا تمنيت بت الليل مغتبطا إن المنى رأس أموال المفاليس

الخامس الهموم التي تذهل اللب وتشغل القلب فلا يتسع لاحتمال ولا يقوى على صبر فقد قال بعض الأدباء الهم هو الداء المخزون في فؤاد المحزون السادس الأمراض التي يتغير بها الطبع كما يتغير بها الجسم فلا يبقى الأخلاق على اعتدال ولا يقدر معها على احتمال السابع علو السن وحدوث الهرم فكما يضعف بها الجسد عن احتمال ما كان يطيقه من الأثقال كذلك تعجز النفس عن احتمال ما كانت تصبر عليه من مخالفة الوفاق ومضض الشقاق

قال أبو الطيب

آلة العيش صحة وشباب فإذا وليا عن المرء ولى

كتب بعض البلغاء كتابة بليغة إلى المنصور يشكو فيها حاله وكثرة عيلته وضيق ذات يده فكتب المنصور في جوابه البلاغة والغنى إذا اجتمعا لامرئ أبطراه وإن أمير المؤمنين مشفق عليك من البطر فاكتف بأحدهما

سألت زماني وهو بالجهل مولع وبالسخف مشتهر وبالنقص مختص
فقلت له هل لي طريق إلى العلى فقال طريقا الوقاحة والنقص
سبل المذاهب في البلادة أحمد والعجز شؤم والعقوق وبال
يا من يعلل نفسه برثها ما بالتعلل تدرك الآمال

يقال علا في المكان يعلو علوا بالواو وعلا في الشرف يعلى علاء بالألف قال في الصحاح

قال بعض الصلحاء بينما أنا أسير في جبال بيت المقدس إذ هبطت إلى واد هناك وإذا أنا بصوت عال لتلك الجبال دوي منه فاتبعت الصوت فإذا أنا بروضة فيها شجر ملتف وإذا برجل قائم يردد هذه الآية يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذركم الله نفسه قال فوقفت خلفه وهو يردد هذه الآية ثم صاح صيحة خر منها مغشيا عليه فانتظرت إفاقته فأفاق بعد ساعة وهو يقول أعوذ

رجل موطأ الأكناف كمعظم سهل دمث كريم مضياف ق
واستوطأه وجده وطيئا بين الوطاءة أي ع حالة لينه ق
البذي كرضي الفحش وهو بذي وقد بذو يبذو ق
البطر محركة الدهش قلة احتمال النعمة والدهش والحيرة والطغيان بالنعمة ق

بك من اعمال البطالين واعوذ بك من اعراض الغافلين
لك خشعت قلوب الخائفين وفزعت امال المقصرين
وذلت قلوب العارفين ثم نفض يديه وهو يقول
مالي وللدنيا وما للدنيا ولي اين القرون الماضية و
اهل الدهور السالفة في التراب يبلون وعلى
مر الدهور يفنون فناديته يا عبد الله انا منذ
اليوم انتظر فراغك فقال وكيف يفرغ من يبادر
الاوقات وتبادره وكيف يفرغ من ذهبت ايامه
وبقيت آثامه ثم قال انت لها ولكل شدة اتوقع
ورودها ثم لهى عني ساعة وقرأ وبدا لهم من الله ما
لم يكونوا يحتسبون ثم صاح صيحة اشد من الاولى
وخر مغشيا عليه فقلت قد خرجت نفسه فدنوت
منه واذا هو يضطرب ثم افاق وهو يقول من انا
وما خطري هب لي اسائتي بفضلك وجللني بسترك
واعف عني بكرم وجهك اذا وقفت بين يديك
فقلت له بالذي ترجوه لنفسك وتثق
به الا كلمتني فقال عليك بكلام من ينفعك
كلامه ودع كلام من اوبقته ذنوبه اني في هذا
الموضع ما شاء الله اجاهد ابليس ويجاهدني فلم
يجد عونا علي ليخرجني مما انا فيه غيرك فاليك عني
فقد عطلت لساني ومالت الى حديثك شعبة
من قلبي فانا اعوذ من شرك بمن ارجو ان يعيذني
من سخطه فقلت في نفسي هذا من اولياء الله
اخاف ان اشغله عن ربه ثم تركته ومضيت لوجهي

لما ملك الاسكندر بلاد فارس كتب الى ارسطو
اني قد وترت جميع من في المشرق والمغرب وقد خشيت
ان يتفقوا بعدي على قصد بلادي واذى قومي
وقد هممت بان اقتل اولاد من بقي من الملوك
والحقهم بآبائهم لئلا يكون لهم راس يجتمعون
اليه فكتب اليه انك ان قتلتهم افضى الملك الى
السفلة والانذال والسفلة اذا ملكوا طغوا و
بغوا وما يخشى منهم اكثر والراي ان تملك كلا
من اولاد الملوك كورة ليقوم كل منهم في وجه
الآخر ويشتغل بعضهم ببعض فلا يتفرغون فقسم
الاسكندر البلاد على ملوك الطوائف

عش عزيزا او مت حميدا بخير لا تضع للسؤال وللذل خدا
كم كريم اضاعه الدهر حتى اكل الفقر منه لحما وجلدا
كلما زاده الزمان انتقاصا زاد في نفسه علوا ومجدا
يحسب الغنى بكل سبيل ان يرى دهره على الفقر جلدا
قف بحيث انبال السيوف عزا فالعيش في ظل السقوف وبال
لله در فتى يعيش بياسه لم يغد عفوا على التعوز عالما

على المجيب ان يتوخى صلاح السائل عما
هو اهم بشانه وان يرشده الى ما فيه نجاحه وقد
يجيبه بما هو خلاف مطلوبه بسؤاله اذا كان
ما طلبه غير لائق بحاله فان كان ذلك على نهج
انيق وطرز رشيق حرك الطباع وشنف الاسماع
مثاله اذا طلب من غلبت عليه السوداء من الطبيب
اكل الجبن فيقول له الطبيب عليك بما تر واذا اشتهى
من استولت عليه الصفراء العسل فيقول له الطبيب
كله ولكن مع قليل خل قال صاحب التبيان وقد
جرى على الاول جواب سؤال النفقة في الآيتين
كما هو مشهور وكن اكبر الكبراء ان كنت فيهم وان

كنت فى الحمق فكن احق الحمقى لما قطعت اعضاء المضو واحدا واحدا لم يتأوه ولم يتألم وكان كلما قطع منه عضو يقول

وحرمة الود الذى لم يكن يطمع فى افساده الدهر ما قد لى عضو ولا مفصل الا وفيه لكم ذكر

المحقق التفتازانى والسيد الشريف قالا فى حاشيتهما على الكشاف ان الهداية ان تعدت بنفسها كانت بمعنى الايصال ولهذا تسند الى الله و بالمفعول الثانى كقوله لنهدينهم سبلنا وان تعدت بالحرف كان معناها اراءة الطريق فتسند الى النبى صلى الله عليه وآله مثل انك لتهدى الى صراط مستقيم وكلام هذين المحققين منقوض بقوله تعالى حكاية عن ابرهيم فاتبعنى اهدك صراطا سويا وعن مؤمن آل فرعون اهدكم سبيل الرشاد

قال

بعض اصحاب الارثماطيقى ان عدد التسعة بمنزلة آدم عليه السلام فان للآحاد نسبة الابوة الى سائر الاعداد والخمسة بمنزلة حوا فانها التى تولد منها مثلها فان كل عدد فيه خمسة اذا ضرب فيما فيه الخمسة فلا بد من وجود الخمسة بنفسها فى حاصل الضرب البتة وقالوا قوله تعالى الملتشا الى آدم وحوا وكل من هذين العددين اذا جمع من الواحد اليه على النظم الطبيعى اجتمع ما يساوى عدد الاسم المختص به فاذا جمعنا من الواحد الى التسعة كان خمسة واربعين وهى عدد آدم واذا جمع من الواحد الى الخمسة كان خمسة عشر وهى عدد حوا وقد تقرر فى الحساب انه اذا ضرب عدد فى عدد يقال لكل من المضروبين ضلعا وللحاصل مضلعا واذا ضربنا الخمسة فى التسعة حصل خمسة و اربعون وهى عدد آدم وضلعاه التسعة والخمسة قالوا وما ورد فى لسان الشارع صلوات الله عليه وآله من قوله خلقت حوا من الضلع الايسر لآدم انما ينكشف سره بما ذكرناه فان الخمسة هى الضلع الايسر للخمسة والاربعين والتسعة الضلع الاكبر والايسر من اليسير وهو القليل لا من اليسار نقل الامام فخر الدين الرازى فى تفسيره الكبير عن زين العابدين ان ناشئة الليل فى قوله تعالى ان ناشئة الليل هى اشد وطأ واقوم قيلا هى ما بين المغرب والعشاء سأل رجل شريحا ما تقول فى رجل مات وخلف ابوه واخوه فقال شريح قل اباه واخاه فقال الرجل كم لاباه ولاخاه فقال شريح قل لابيه واخيه فقال انت الذى علمتنى يقال ان هذه الواقعة احد الاسباب الباعثة على وضع النحو لبعضهم

الا رب هم يمنع الغمض دونه اقام كقبض الراحتين على الجمر تبطنته والحى لا كبت حاسدا وابديت عن ناب ضحوك ثغر وخطب كاطراف الاسنة والقنا ملكت عليه طاعة الدمع ان يجرى

هرون بن على

اصلى وفرعى فارقانى معا واجتث من حبليهما حبلى
فما بقاء الغصن فى ساقه بعد ذهاب الاصل والفرع

غيره

جسمى معى غير ان الروح عندكم فالجسم فى غربة والروح فى وطن

ارثما طيقى
درلغت یونان بمعنی علم حساب است

ماى سوئى كن در اين بستان كه بر گل تا بر يد
مرغ روح از شاخسار عمر ما مى ميكند

شيخ نظامى

خرامنده لاجوردى سپهر همى گرد بر كشتن ما و مهر
مپندار كز بهر بازيگريست سراپرده اينچنين سرسريست
در اين پرده يك رشته بيكار نيست سر رشته بر ما پديدار نيست
نه زين رشته سر ميتوان تافتن نه سر رشته را ميتوان يافتن

بعض الحكماء اذا قال السلطان لعماله هاتوا فقد قال لهم خذوا تعلق اعرابى باستار الكعبة وقال اللهم ان قوماً آمنوا بك بالسنتهم ليحقنوا دماءهم فادركوا ما املوا وقد آمنا بك بقلوبنا لتجيرنا من عذابك فبلغنا ما املناه

للمتنبى

اذا كان عون الله للمرء تابعاً تهيا له من كل شىء مراده
وان لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يجنى عليه اجتهاده

كتب يحيى بن خالد من الحبس الى الرشيد

كلما مر من سرورك يوم مر فى الحبس من بلائى يوم
ما لنعمى ولا لبؤس دوام لم يدم فى النعيم والبؤس قوم

قال بعض الزهاد لو خيرت يوم القيامة بين الجنة والنار لاخترت النار استحياء من دخول الجنة فبلغ ذلك الجنيد فقال وما للعبد والاختيار

قال بعض الحكماء انما سمى المال مالاً لانه مال بالناس عن طاعة الله عز وجل

قال ابن عباس رضى الله من حبس الله الدنيا عنه ثلثة ايام وهو راض عن الله تعالى فهو من اهل الجنة قال معوية لرجل من سبا ما كان اجهل قومك حين ملكوا عليهم امرأة فقال معوية لو كنت كذلك لم نقله تكلم الناس عند معوية فى يزيد ابنه اذ اخذ له البيعة وسكت الاحنف فقال له معوية تكلم يا ابا بحر فقال اخاف الله ان كذبت واخافكم ان صدقت واخاف الله ان كذبت اتصفى الحلى

لحا الله الطبيب فقد تعدى وجاء لقلع ضرسك بالمحال
اعاق الظبى فى كلتا يديه وسلط كلبتين على غزال

قال بعض الوعاظ لبعض الخلفاء لو منعت شربة من الماء مع شدة عطشك بكم كنت تشتريها قال بنصف ملكى قال فان احتبست عند البول بكم كنت تشتريها قال بالنصف الآخر فقال انه ملك قيمته شربة ماء وبولة ومن كلامهم الدنيا لبيت متطلبك لتتركك بل لتتركك قال يحيى بن معاذ الدنيا خمرة الشياطين فمن شرب منها سكر فلم يفق الا وهو فى عسكر الموتى خاشعاً خاسراً نادماً

حمدة الاندلسية

ولما ابى الواشون الا فراقنا وما لهم عندى وعندك من ثار
وشنوا على اسماعنا كل غارة وقل حماتى عند ذاك وانصارى
غزوتهم من مقلتيك وادمعى ومن نفسى بالسيف والماء والنار

شعر

واذا ما الصديق عنك تولى فتصدق به على ابليس

جمال الدين ابن نباتة

ايها العاقل الغبى تامل من غدا فى صفات القلب شبيها
وتعجب لطرة وجبين ان فى الليل والنهار لآيات

شعر

اهواه لدن القوام منعطفاً يسيل من مقلتيه سيفين

حكايات من البهلول مع الرشيد

مجاسن ... هارون فقال من ... علينا ... هو البهلول

ومن قلبي له فقال عيسى دمعك ايضا فقلت من عيني

لما وصل الرشيد الكوفة قاصدا الحج خرج اهل الكوفة للنظر اليه وهو في هودج عال فنادى البهلول يا امير المؤمنين فرفع السجف فقال البهلول يا امير المؤمنين روينا بالاسناد عن قدامة بن عبد الله العامري قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله يرمي جمرة العقبة لا ضرب ولا طرد ولا قال اليك اليك وتواضعك يا امير المؤمنين في سفرك هذا خير من تكبرك فبكى الرشيد حتى جرى دموعه على الارض فقال احسنت يا بهلول زدنا فقال ايما رجل آتاه الله مالا وجمالا وسلطانا فانفق ماله وعف جماله وعدل في سلطانه كتب في ديوان الله من الابرار فقال الرشيد احسنت وامر له بجائزة فقال لا حاجة لي فيها ردها الى من اخذتها منه قال فنجري عليك رزقا يقوم بك قال فرفع البهلول طرفه الى السماء وقال يا امير المؤمنين انا وانت عيال الله فمحال ان يذكرك وينساني

وروي ان اعرابيا ماسكا بحلقة باب الكعبة وهو يقول عبدك ببابك ذهبت ايامه وبقيت آثامه وانقطعت شهواته وبقيت تبعاته فارض عنه فان لم ترض عنه فقد يعفو المولى عن عبده وهو عنه غير راض

من النهج اذا كنت في ادبار والموت في اقبال فما اسرع الملتقى تذلل الامور للمقادير حتى يكون الحتف في التدبير

ان ذا يوم سعيد بك يا غرة عيني حين ابصرتك فيه يا حبيبي

ولا سرحت نواظري في ذلك الروض النضير احسن

ولا كلتك بالمنى ولا شربتك بالضمير

ابن الحجي في سبحة سوداء

وسبحة مسودة لونها تحكي سواد القلب والناظر

كانني وقت اشتغالي بها اعد ايام ملك يا هاجري

ابن محاسن الشواء

لنا صديق له خلال تعرب عن اصله الاثير

اضحى لمثل حيث كنت وددت لو انها كالمسير

من بديع الاستتباع قول بعض العراقيين وقد شهد عند القاضي برؤية هلال العيد فرد شهادته

ان قاضينا لاعمى ام تراه يتعامى

سرق العيد كان العيد اموال اليتامى

من ضيعه الا قرنا نتج له الا بعد

يرنو من المنازل والقنا فلم يعي على احد جاب

فنزل الفضا وسقف بيتي سماء الله او قطع السحاب

وانت اذا اردت دخول بيتي دخلت مسلما من غير باب

لاني لم اجد مصراع باب يكون من السحاب الى التراب

اسمعيل بن معمر الكوفي القراطيسي

شاعر مجيد بارع كان بيته مألفا للشعراء وكان يجتمع عنده ابو نواس وابو العتاهية ومسلم ونظراؤهم يتفاكهون وعندهم القيان ومن

شعره

اهفى على ساكن شط الفرات مرتهن بي على الحياة

ما تنقضي من عجب فكرتي من خصلة فرط فيها الولاة

ترك المحبين بلا حاكم لم يقعدوا للعاشقين القضاة

وقد اتاني خبر ساءني مقالها في السر وا سوأتاه

امثل هذا يبتغي وصلنا اما يرى ذا وجهه في المرآة

قال القراطيسي قلت للعباس بن الاحنف هل

قلت في معنى قولي هذا شيئا قال نعم انشدني

جارية اعجبها حسنها ... ومثلها في الناس لم يخلق

خبرتها اني محب لها ... فاقبلت تضحك من منطقي

والتفتت نحو فتاة لها ... كالرشأ الوسنان في قرطق

قالت لها قولي لهذا الفتى ... انظر الى وجهك ثم اعشق

القاضي الارجاني

كان نائبا للقضاء في بلاد خوزستان ومن شعره

ومن النوائب انني ... في مثل هذا الشغل نائب

ومن العجائب ان لي ... صبرا على هذا العجائب

احسنتني

سهر العيون لغير وجهك باطل ... وبكاؤهن لغير فقدك ضائع

الصلاح الصفدي

المقلة الكحلاء اجفانها ... ترشق في وسط فؤادي نبال

ويقطع الطرف على سلوتي ... حتى حكى للسود ارماحا

من كتاب ارشاد القاصد الى اسنى المقاصد

نزاع في تحريم عمل السحر انما النزاع في مجرد علمه والظاهر اباحته بل قد ذهب بعض النظار الى انه فرض كفاية لجواز ظهور ساحر يدعي النبوة فيكون في الامة من يكشفه ويقطعه وايضا نعلم ان منه ما يقتل فيقتل فاعله قصاصا والسحر منه حقيقي ومنه غير حقيقي ويقال له الاخذ بالعيون وسحرة فرعون اتوا بمجموع الامرين وقدموا غير الحقيقي واليه الاشارة بقوله تعالى سحروا اعين الناس ثم اردفوه بالحقيقي واليه الاشارة بقوله تعالى واسترهبوهم وجاؤا بسحر عظيم ولما جهلت اسباب السحر لخفائها وتراجعت بها الظنون اختلفت الطرق اليها فطريق الهند تصفية النفس وتجريدها من الشواغل البدنية فقصدوا الطاقة البشرية لانهم يرون ان تلك الاثار انما تصدر عن النفس البشرية ومتاخروا الفلاسفة يرون راي الهند وطائفة من الاتراك تعمل بعلم ايضا وطريق النبط عمل اشكال مناسبة للغرض المطلوب مضافة الى رقية ودخنة بعزيمة في وقت مختار وتلك الاشكال تارة تكون تماثيل ونقوشا وتارة تكون عقدا تعقد وينفث عليها وتارة كتبا تكتب وتدفن في الارض او تطرح في الماء او تعلق في الهواء او تحرق بالنار وتلك الرقية تضرع الى الكواكب الفاعلة للغرض المطلوب وتلك الدخنة عقاقير منسوبة الى تلك الكواكب لاعتقادهم ان تلك الاثار انما تصدر عن الكواكب وطريق اليونان تسخير روحانيات الافلاك والكواكب واستنزال قواها بالوقوف لديها والتضرع اليها لاعتقادهم ان هذه الاثار انما تصدر عن روحانيات الافلاك والكواكب لا عن اجرامها وهذا الفرق بينهم وبين الصابئة وقدماء الفلاسفة لهم هذا الراي وطريق العبرانية والقبط والعرب الاعتماد على ذكر اسماء مجهولة المعاني كانها اقسام وعزائم بترتيب خاص يخاطبون بها حاضرا لاعتقادهم ان هذه الاثار انما تصدر عن الجن ويدعون ان تلك الاقسام تسخر ملائكة قاهرة للجن ومن الكتاب المذكور النيرنجات اظهار خواص الامتزاجات ونحوها ونيرنج فارسي معرب اصله نورنك اي لون جديد والنيرنجات الحقها بعضهم بالسحر

الحق بعضهم بالافعال العجيبة المرتبة على سرعة
الحركة وخفة اليد والحق ان هذا ليس بعلم وانما
هو شعبذة لا يليق ان يعدّ في العلوم وبعضهم
الحق بالسحر ايضا غرائب الآلات والاعمال الموقوفة
على امتناع الخلاء والحق انه من فروع الهندسة
ذكر ابن الاثير في المثل السائر في ابتداء وضع النحو ان
ابنة ابي الاسود الدؤلي قالت له يوما يا ابت ما
اشدّ الحرّ بضمّ الدال وكسر الراء فظنها ابو
الاسود مستفهمة فقال شهر آب فقالت يا ابت انما
اخبرتك ولم اسألك فاتى ابو الاسود الى امير المؤمنين
وقال يا امير المؤمنين ذهبت لغة العرب واخبره بخبر
بنته فقال عليه السلام هلم صحيفة ثم املى
عليه اصول النحو الشمالية من قطري الانقلابين
نظيرة الشتوية الجنوبية نظيرة الصيفية كما هو
ظاهر وقد وقع في التحفة ان الشمالية نظيرة
الصيفية والجنوبية نظيرة الشتوية وهو سهو
ظاهر شعر برهن اقليدس في فنه وقال النقطة
لا تنقسم ولحاجب فيه نقطة موهومة تنقسم ان تبسم
كتب بعض الادباء الى القاضي ابن قريعة
فتوى ما يقول القاضي ايده الله تعالى في رجل له
ابنة مدامًا وكان ابا الندامى وسمى ابنته الراح
وكناها ام الافراح وسمى عبده الشراب وكناه ابا
الاطراب وسمى وليدته القهوة وكناها ام النشوة اينهه
عن بطالته ام يتركه على خلاعته فكتب في الجواب لو
نعت هذا لابي حنيفة لافضله خليفة ولعقد
له راية يقاتل تحتها من خالف رأيه ولو علمنا مكا
لسمحنا اركانه فان تبع هذه الاسماء افعالا
وهذه الكنى استعمالا علمنا انه قد اجيب وله
المجون واقام لواء ابنة الزرجون فبايعناه و
وشايعناه وان لم يكن الا اسماء سمّاها ما انزل الله بها
من سلطان خلعنا طاعته وفرقنا جماعته
فنحن الى امام فعال احوج منا الى امام قوال

للّه درّ قائله

لا يصبر الحرّ تحت ضيم وانما يصبر الحمار
فلا تقولنّ لي ديار للمرء كل البلاد دار
من منصفي يا قوم من رشا مقتل بالنحو لا ينصف
وصفت ما اضمر يوما له فقال لي المضمر لا يوصف
لا تقل دارها بشرقي نجد كل نجد للعامرية دار
ولها منزل على كل ماء وعلى كل دمنة آثار

قال موسى على نبينا وعليه السلام لا تذمّوا
السفر فاني قد ادركت في السفر ما لم يدركه احد
يريد ان الله تعالى اصطفاه برسالته وشرّفه
بمكالمته في السفر وفي الحديث ما هلك امرؤ
عرف قدره

لنا ان
نستخرج خط نصف النهار من سعة المشرق بان
نستعلم سعة مشرق الشمس بعملها في يوم مفروض
وقت الطلوع او سعة مغربها بعملها وقت
الغروب ونعمل دائرة واسعة على موضع موزون
مكشوف لا يعوقه شيء عن وقوع الشمس حين تطلع
او تغرب عليه ونقسم محيط الدائرة الى ثلثمائة
وستين جزءا ونقيم المقياس على مركزها ونترصد
طلوع الشمس او غروبها حتى تكون نصف جرمها

ظاهر فوق الارض ونخط فى وسطها خطاً
خطاً ينتهى الى طرفيه ثم الى محيط الدائرة ونعلم
عليه علامة ثم نتقدم من العلامة او المغرب
نخرج من المنتهى قطراً فيكون ذلك خط الاعتدال

من كلام بعض الحكماء من تتبع خفيات
العيوب حرم مودات القلوب ومن كلامهم من
نكد الدنيا انها لا تبقى على حالة ولا تخلو عن
استحالة تصلح جانباً بافساد جانب وتسر صاحباً
بمساءة صاحب ومن كلامهم اياك وفضول الكلام
فانها تظهر من عيوبك ما بطن وتحرك من عدوك
ما سكن ومن كلامهم من افرط فى الكلام زل
ومن استخف بالرجال ذل ومن كلامهم يستدل
على عقل الرجل بقلة مقاله وعلى فضله بكثرة

احتماله

خود را بر آتش کرده ام بهر تو کس پروا مکن
مژگان تمکین نشوم می‌بین مسرا لا مکن
والى مصر ولايت ذو النون آن ما بسر حقيقت شئون
گفت در مکه مجاور بودم در حرم حاضر و ناظر بودم
ناگه آشفته جوانی دیدم چه جوان سوخته جانی دیدم
لاغر و زرد شده همچو هلال کردم از وی بسر مهر سؤال
که مگر عاشقی ای شیفته مرد که بدین گونه شدی لاغر و زرد
گفت آری بسرم شور کسیست کش چو من عاشق و زار نبود
گفتمش یار بتو نزدیک است یا چو شب دور و ز تو تاریک است
گفت در خانه اویم همه عمر خاک کاشانه اویم همه عمر
گفتمش یک دل و یک رو هستید یا ستمکار و جفا جو هستید
گفت هستیم بهم شام و سحر بهم آمیخته چون شیر و شکر
گفتمش یار تو ای فرزانه با تو همواره بود همخانه
شاکر از تو بود در همه کار بر مراد تو بود کار کند
لاغر و زرد شدی بهر چه تن همه درد شدی بهر چه
گفت رو رو که عجب بیخبری به که زین گونه سخن درگذری
محنت قرب ز بعد افزون است جگر از محنت قربم خون است
هست در قرب همه بیم زوال نیست در بعد جز امید وصال
آتش قرب دل و جان سوزد شمع امید از آن افروزد

لما صلب الرشيد جعفر البرمكى امر ان يبقى
على الجذع مدة وعين له حراساً لئلا ينزله الناس
ليلاً وكان السبب فى الامر بانزاله انه سمع شخصاً
يخاطبه وهو مصلوب بهذه الابيات

وهذا جعفر فى الجذع تمحو محاسن وجهه ريح القتام
اما والله لولا خوف واش وعين للخليفة لا تنام
لطفنا حول جذعك واستلمنا كما للناس بالحجر استلام

قال فى شرح حكمة الاشراق ان الصور الخيالية
لا تكون موجودة فى الاذهان لامتناع انطباع
الكبير فى الصغير ولا فى الاعيان والا لرآها كل
سليم الحس وليست عدماً محضاً والا لما كانت
متصورة ولا متميزاً بعضها عن بعض ولا محكوماً
عليها باحكام مختلفة واذ هى موجودة وليست
فى الاعيان ولا فى الاذهان ولا فى عالم العقول
لكونها صوراً جسمانية لا عقلية فبالضرورة
تكون موجودة فى صقع وهو عالم يسمى بالعالم
المثالى والخيالى المتوسط بين عالمى العقل والحس
لكونه بالرتبة فوق عالم الحس ودون عالم
العقل لانه اكثر تجريداً من الحس واقل تجريداً من



العقل

العقل وفيه جميع الاشكال والصور والمقادير والاجسام وما يتعلق بها من الحركات والسكنات والاوضاع والهيئات وغير ذلك قائمة بذاتها معلّقة لا في مكان ومحلّ واليه الاشارة بقوله والحقّ في صور المرايا والصور الخياليّة انّها ليست منطبعة اى في المرآة والخيال ولا في غيرهما بل هى صياصى اى بذاتها معلّقة اى في عالم المثال ليس لها محلّ لقيامها بذاتها وقد يكون لها اى لهذه الصياصى المعلّقة لا في مكان مظاهر ولا يكون فيها كما يقال صورة المرآة مظهرها المرآة وهى معلّقة لا في مكان ولا في محلّ وصور الخيال مظهرها الخيال وهى معلّقة لا في مكان ولا في محلّ

في الكافي

عن الصادق ع حرام على قلوبكم ان تعرف حلاوة الايمان حتّى تزهد في الدنيا وفيه عن النبىّ ص لا يجد الرجل حلاوة الايمان في قلبه حتّى لا يبالى من اكل الدنيا

پيش عفوش قلّت تقصيرها ست
عفو بى اندازه ميخواهد گناه بيحساب

من تفسير النيشابورى

في تفسير قوله تعالى يا ايّها الانسان ما غرّك بربّك الكريم قال مؤلّف الكتاب انّى في عنفوان الشباب ايت فيما يرى النائم انّ القيمة قد قامت وقد دار في خلدى انّ الله تعالى لو خاطبنى بقوله يا ايّها الانسان ما غرّك بربّك الكريم فماذا اقول ثمّ الهمنى الله في المنام ان اقول غرّنى كرمك يا ربّ ثمّ انّى وجدت هذا المعنى في بعض التفاسير

قال الشيخ

الطبرسى في تفسيره الملقّب بمجمع البيان بعد ان نقل عن ابى بكر الورّاق انّه لو قيل لى ما غرّك بربّك الكريم لقلت غرّنى كرمك ما صورته وانّما قال سبحانه الكريم دون سائر اسمائه وصفاته لانّه تعالى كانّه لقّنه الاجابة حتّى يقول غرّنى كرم الكريم انتهى والظاهر انّ مراد الفاضل المحقّق مولينا نظام الدين رحمه الله ببعض التفاسير هو هذا التفسير فانّه مقدّم على عصره وهو كثيرا ما ياخذ من كلامه كما لا يخفى على من تتبّع ذلك والله اعلم بحقائق الامور

من كتاب التحصين

في صفات العارفين عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله ليأتينّ على الناس زمان لا يسلم لذى دين دينه الّا من يفرّ من شاهق الى شاهق ومن جحر الى جحر كالثعلب باشباله قالوا ومتى ذلك الزمان قال اذا لم تنل المعيشة الّا بمعاصى الله عزّ وجلّ فعند ذلك حلّت العزوبة قالوا يا رسول الله اما امرتنا بالتزويج قال بلى ولكن اذا كان ذلك الزمان فهلاك الرجل على يدى ابويه فان لم يكن له ابوان فهلاكه على يدى زوجته وولده فان لم يكن له زوجة وولد فهلاكه على يد قرابته وجيرانه قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال يعيّرونه بضيق المعيشة ويكلّفونه ما لا يطيق حتّى يوردونه موارد الهلكة

للّه درّه قائله

لله درّ النائبات فانّها صدأ اللئام وصيقل الاحرار

الخلد بالتحريك البال والقلب والنفس

سحابی

منمای با بن خلق مجاز خود مشهود مکن بکشتگان خود را
خود مبتلا کر امل محبوبی اینهمه چه هرزه میکند از خود بیا

ولہ

با مردم چشم تو خطاب باید با کس نه سؤال و نه جواب باید
چشمی که در و خیال دوست نظر دیگر چه معلم چه کتاب باید

قال بعض الحکماء اذا قیل نعم الرجل انت وکان
احب الیک من ان یقال بئس الرجل انت فانت
بئس الرجل من وصیة لقمان لابنه یا بنی انک
استدبرت الدنیا من یوم نزلتها واستقبلت
الاخرة فانت الی دار تقرب منها اقرب من دار
تباعد عنها من خطوا الذی طاب ثراه

لقد شمت بقلبی لا فرج الله عنه
کم لمته فی هواء فقال لا بد منه

لبعضهم

انا والله مالک ایس من سلامتی
او اری القامة التی قد اقامت قیامتی

لبعضهم

فهو وفی الکاس مجلی ذوب تبر فی لجین
فاذا الدیک دعا قال اغثنی بعینی

لبعضهم

لفضل بن سهل ید تقاصر عنها المثل
فباطنها للغنی وظاهرها للقبل
وبطشتها للعدا وسطوتها للاجل

ابن العفیف فی مؤذن

ومؤذن فی حبه انا مغرم لا اصبر

لما طلبت وصاله اضحی علی مکبر

وله فی رسام

رسام کم قلت له بک الفؤاد مغرم
قلت متی تذیبه فقال حین ارسم

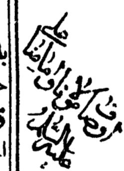
ابو نواس

انما الدنیا طعام وغلام ومدام
فاذا فاتک هذا فعلی الدنیا السلام

اخذه آخر فقال

انما الدنیا ابو دلف بین بادیه ومحتضره
فاذا ولی ابو دلف ولت الدنیا علی اثره

من کتاب عدة الداعی دخل ضرار بن ضمرة
اللیثی علی معویة فقال له صف لی علیا فقال
او تعفینی من ذلک قال لا اعفیک فقال کان
والله بعید المدی شدید القوی یقول فصلا
ویحکم عدلا ینفجر العلم من جوانبه وتنطق الحکمة
من نواحیه یستوحش من الدنیا وزهرتها و
یستانس باللیل ووحشته کان والله غزیر
العبرة طویل الفکرة یقلب کفه ویخاطب نفسه
ویناجی ربه یعجبه من اللباس ما خشن ومن
الطعام ما جشب کان والله فینا کاحدنا یدنینا
اذا اتیناه ویجیبنا اذا سألناه وکنا مع دنوه
منا وقربنا منه لا نکاد نکلمه لهیبته ولا
نرفع اعیننا الیه لعظمته فان تبسم فعن مثل
اللؤلؤ المنظوم یعظم اهل الدین ویحب المساکین
لا یطمع القوی فی باطله ولا ییأس الضعیف من
عدله واشهد بالله لقد رایته فی بعض مواقفه
وقد ارخی اللیل سدوله وغارت نجومه وهو



قائم في محرابه قابض على لحيته يتململ تململ السليم
ويبكي بكاء الحزين فكأني الآن اسمعه وهو
يقول يا دنيا يا دنيا ابي تعرضت ام الي تشوقت
هيهات هيهات غري غيري لا حاجة لي
فيك قد ابنتك ثلثا لا رجعة فيها فعمرك قصير
وخطرك كبير وأملك حقير آه آه من قلة الزاد و
بعد السفر ووحشة الطريق وعظم المورد فوكفت
دموع معوية على لحيته فنشفها بكمه واختنق القوم
بالبكاء ثم قال كان والله ابو الحسن كذلك فكيف
كان حبك اياه قال كحب ام موسى لموسى واعتذر الى الله
من التقصير قال فكيف صبرك عنه يا ضرار قال صبر
من ذبح ولدها على صدرها فهي لا ترقى عبرتها
ولا تسكن حرارتها ثم قام وخرج وهو باك فقال
معوية اما انكم لو فقدتموني لما كان فيكم من يثني علي
مثل هذا الثناء قال
بعض الحاضرين الصاحب على قدر صاحبه من كتاب
انيس العقلاء لا شيء اضر بالرأي ولا افسد للتدبير
من اعتقاد الطيرة فمن اعتقد ان خوار بقرة او نعيب
غراب يرد ان قضاء او يدفعان مقدورا فقد
جهل واعلم انه قلما يخلو من الطيرة احد لا سيما
من عارضته المقادير في ارادته وصدّه القضاء
عن طلبته فهو يرجو والياس عليه اغلب وهو يأمل
والخوف اليه اقرب فاذا عاقه القضا وخانه
الرجا جعل الطيرة عذر خيبته وغفل عن قدرة الله
ومشيته فهو اذا تطير من بعد احجم عن الاقدام
ويئس من الظفر وظن ان القياس فيه مطرد و

ان العثرة فيه مستمرة ثم تصير ذلك له عادة فلا
ينجح له سعي ولا يتم له قصد واما من ساعدته
المقادير ووافقه القضاء فهو قليل الطيرة
لاقدامه ثقة باقباله وتعويلا على سعادته
فلا يصده خوف ولا يكفه خور ولا يؤب الا
ظافرا ولا يعود الا منجحا لان الغنم بالاقدام و
الخيبة من الاحجام فصارت الطيرة من سمات
الادبار واطراحها من امارات الاقبال فينبغي
لمن مني بها وبلي ان يصرف عن نفسه وساوس
النوكى ودواعي الخيبة وذرائع الحرمان ولا
يجعل للشياطين سلطانا في نقض عزائمه ومعارضة
خالقه ويعلم ان قضاء الله تعالى غالب وان رزق
العبد له طالب وان الحركة سبب فليمض في عزائمه واثقا
بالله ان اعطى وراضيا به ان منع وليقل ان عارضه
في الطيرة ريب وخامره فيها وهم ما روي عن رسول
الله قال من تطير فليقل اللهم لا ياتي بالحسنات
الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول
ولا قوة الا بالله عن سيد البشر صلى الله عليه
وآله ما من يوم طلعت فيه شمسه الا وبجنبتيها
ملكان يناديان يسمعها خلق الله تعالى الا
الثقلين ايها الناس هلموا الى ربكم ان ما قل
وكفى خير مما كثر والهى
قال بعض العارفين ان الله تعالى جعل
خزائن نعمه عرضة لمؤمليه وجعل مفاتيحها صدق
نية راجيه كتب ابن دريد على دفتره بخطه حسب
من عطاياه مغنيها لمؤمله ومن حبل تقاضيه الطمع

ذو توقف الحجة
الى ترتيبه

قد تتنقك وطلاق البتة
طلاق البائن

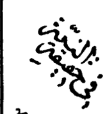
في ظل ترتيب فصول الكتب

وفي عليه ايضا بخطه

افوض ما تضيق به صدرك الى من لا تغالبه الامور

من كلام بعض الحكماء الراضي بالدون هو من رضي بالدنيا من اعرض عن خصومه لم يأسف على تركها لا تتكل على طول الصحبة وجدّد المودة في كل حين فطول الصحبة اذا لم يتعهّد درست المودة العاقل لا يتبتر على المعجب بايثار العزة في المجالسة بقلة الكلام وسرعة القيام ليس لماء الوجه ثمن

قد يسمع الجاهل ما ذكره اصحاب القلوب من المبالغة والتاكيد في امر النية وان العمل بدونها لا طائل تحته كما قال سيد البشر انما الاعمال بالنيات ونية المومن خير من عمله فيظن هذا المسكين ان قوله عند تدريسه او تعليمه استحق قربة الى الله محضا معنى هذه الالفاظ على خاطره هو النية وهيهات انما ذلك تحريك لسان وحديث نفس او فكر او انتقال من خاطر الى خاطر والنية عن جميع ذلك بمعزل انما النية انبعاث النفس وانعطافها وميلها وتوجهها الى فعل ما فيه غرضها وبغيتها اما عاجلا واما اجلا وهذا الانبعاث والميل اذا لم يكن حاصلا لها لم يمكنها اختراعه واكتسابه بمجرد الارادة المتخيلة وما ذلك الا كقول الشبعان اشتهي الطعام واميل اليه قاصدا حصول تلك الحالة وكقول الفارغ اعشق فلانا واحبه واعظمه بقلبي بل لا طريق الى اكتساب صرف القلب الى الشيء وميله وتوجهه اليه الا باكتساب اسبابه فان النفس انما تنبعث الى الفعل الذي تقصده وتميل اليه اجابة للغرض الموافق الملائم لها بحسب ما يغلب عليها من الاحوال فاذا غلبت شهوة النكاح واشتد توقان النفس اليه لا يمكن المواقعة على قصد الولد بل لا يمكن الا على نية قضاء الشهوة فحسب وان قال بلسانه افعل السنة واطلب الولد قربة الى الله مخطرا معاني هذه الالفاظ بباله محضرا لها في خياله واقول من هنا يظهر سر قوله صلى الله عليه وآله نية المومن خير من عمله فتبصر فالعاقل يكفيه الاشارة والله ولي التوفيق



من كلام بعض الحكماء ايسر شيء الدخول في العداوة واصعب شيء الخروج منها اذا ذكر جليسك عندك احدا بسوء فاعلم انك ثانيه من يغتك فوق قدرك فاتّقه اغلب الناس سلطان جائر وامراة سليطة واذا اتهمت وكيلك فاخزن لسانك واستوثق بما في يديه اكرم المجالسة مجالسة من لا يدعي الرياسة وهو في محلها قال محمد بن مكي وشر المجالسة مجالسة من يدعي الرياسة وليس في محلها ترك المداراة طرف من الجنون من قصّر بك قبل ان يعرفك فلا تلمه من لا يقبل قوله فلا تصدق يمينه لا تصدق الحلاف وان اجتهد في اليمين جفاء الغريب وجع مضني الغريب للطف شوقه من لا رشوة له اشد ما على السخي عند ذهاب ماله ملامة من كان يمدحه وجفاء من كان يبره الذل ان تتعرض لما في يد غيرك

وانت فى الوصول اليه على خطر من دائرة علوى فاىر صدنقه موافقه بين اثنين فعلى الهدايا هلا كه اذا اصطلحا شيئان لا ينقطعان ابدا المصائب والحاجات التام يخرج منك الكلام بالمنقاش الرشوة فى السر طرف من السحر من عادى من دونه ذهبت هيبته من عادى من فوقه غلب ومن عادى مثله ندم كما رجل بالمامون يا عبد الله يا عبد الله فغضب قال تدعونى باسمى فقال الرجل نحن ندعو الله باسمه فسكت المامون وعفى وانعم عليه

قال محمد بن عبد الرحيم بن نباته لما مات ابو القسم المغربى رجم الناس لمنونهم فيه متذكرين ما نقم عليه من المعاصى فرايته فى النوم فقلت ان الناس قد اكثروا فيك فاخذ بيدى وانشدنى

قد كان امر لك فيما مضى · واليوم اضحى لك منا
والعفو لا يحسن عن محسن · وانما يحسن عن جانى

قال المحقق السيد الشريف فى بحث العلم من شرح المواقف الجفر والجامعة كتابان لعلى كرم الله وجهه قد ذكر فيهما على طريقة علم الحروف الحوادث التى تحدث الى انقراض العالم وكان الائمة المعروفون من ولده يعرفونهما ويحكمون بهما وفى كتاب قبول العهد الذى كتبه على بن موسى الرضا رضى الله عنه الى المامون انك قد عرفت من حقوقنا ما لم يعرفه اباؤك فقبلت منك ولاية العهد الا ان الجفر والجامعة يدلان على انه لا يتم ولمشايخ المغاربة نصيب من علم الحروف ينتسبون فيه الى اهل البيت ورايت بالشام نظما اشير فيه بالرمز الى ملوك مصر وسمعت انه مستخرج من ذينك الكتابين

لابى فراس

اراك عصى الدمع شيمتك الصبر · اما للهوى نهى عليك ولا امر
بلى انا مشتاق وعندى لوعة · ولكن مثلى لا يذاع له سر
اذا الليل اضوانى بسطت يد الهوى · واذللت دمعا من خلائقه الكبر
تكاد تضئ النار بين جوانحى · اذا هى اذكتها الصبابة والفكر
معللتى بالوصل والموت دونه · اذا مت عطشانا فلا نزل القطر
بنفسى من الغادين فى الحى غادة · هواها لنا ذنب وبهجتها العذر
تروغ الى الواشين فى وان لى · لاذنا بها عن كل واشية وقر
بدوت واهلى حاضرون لاننى · ارى ان دارا لست من اهلها قفر
وحاربت اهلى فى هواك وانهم · واياى لولا حبك الماء والخمر
وفيت وفى بعض الوفاء مذلة · لانسانة فى الحى شيمتها الغدر
وقور وريعان الصبا يستفزها · فتارن احيانا كما ارن المهر
فان كان ما قال الوشاة ولم يكن · فقد يهدم الايمان ما شيد الكفر
تسائلنى من انت وهى عليمة · وهل لفتى مثلى على حاله نكر
فقلت كما شاءت وشاء لها الهوى · قتيلك قالت ايهم فهم كثر
فايقنت ان لا عز بعدى لعاشق · وان يدى مما علقت به صفر
فلا تنكرينى يا ابنة العم انه · ليعرف من انكرته البدو والحضر
وقلبت امرى لا ارى لى راحة · اذا البين انسانى الح بى الهجر
فعدت الى حكم الزمان وحكمها · لها الذنب لا تجزى به ولى العذر
وانى لجرار بكل مخوفة · كثير الى نزالها النظر الشزر
فاظما حتى ترتوى البيض والقنا · واسغب حتى يشبع الذئب والنسر
ويا رب دار لم تخفنى منيعة · طلعت عليها بالردى انا والفجر
وحين ملكت الخيل حتى رددته · هزيما فردتنى البراقع والخمر

وما حاجتي بالمال ابغي وفوره اذا لم افر عرضا فلا وفر الوفر
اسرت وما صحبي بعزل لدى الوغى ولا فرسي مهر ولا ربه غمر
ولكن اذا حم القضاء على امرئ فليس له بر يقيه ولا بحر
ولا خير في دفع الردى بمذلة كما ردها يوما بسوءته عمرو
فان عشت فالطعن الذي يعرفونه وتلك القنا والبيض والضمر الشقر
وان مت فالانسان لابد ميت وان طالت الايام وانفسح العمر
يمنون ان خلوا ثيابي وانما علي ثياب من دمائهم حمر
وقائم سيف فيهم دق نصله واعقاب رمح فيهم حطم الصدر
سيذكرني قومي اذا جد جدهم وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر
ولو سد غيري ما سددت اكتفوا به وما كان يغلو التبر لو نفق الصفر
تهون علينا في المعالي نفوسنا ومن خطب الحسناء لم يغلها المهر

هذا آخر ما اخترته منها وهي عذبة جيدة رائقة المعاني جزلة الالفاظ

سمع بعض الحكماء رجلا يقول قلب الله الدنيا فقال اذن تستوي لانها مقلوبة

ومن كلامهم الابتلاء بمجنون كامل اهون من الابتلاء بنصف مجنون

ومن كلامهم عداوة العاقل اقل ضررا من صداقة الاحمق

قيل لبعض الحكماء من اسوء الناس حالا قال من بعدت همته واتسعت امنيته وقصرت مقدرته

وقد الم بهذا المعنى ابو الطيب فقال

واتعب خلق الله من زاد همه وقصر عما تشتهي النفس وجده

وقال ايضا

واذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام

قال ابو حازم نحن لا نريد ان نموت حتى نتوب ونحن لا نتوب حتى نموت

حكي ان بعض الزهاد نظر الى رجل واقف على باب سلطان وفي وجهه سجادة كبيرة فقال له مثل هذا الدرهم بين عينيك وانت تقف ههنا وكان بعض الزهاد حاضرا فقال يا هذا انه ضرب على غير السكة

التورية خمسة اسفار السفر الاول يذكر فيه بدء الخلق والتاريخ من آدم الى يوسف السفر الثاني فيه استخدام المصريين لبني اسرائيل وظهور موسى عليه السلام وهلاك فرعون وامامة هرون ونزول الكلمات العشر وسماع القوم كلام الله تعالى السفر الثالث يذكر فيه تعليم القرابين بالاجمال والسفر الرابع يذكر فيه عدد القوم وتقسيم الارض عليهم واحوال الرسل التي بعثها موسى عليه السلام الى الشام واخبار المن والسلوى والغمام والسفر الخامس يذكر فيه الاحكام ووفاة هرون وخلافة يوشع عليه السلام والربانيون والقراؤن ينفردون عن بقية اليهود بالقول بنبوة انبياء اخر غير موسى وهرون ويوشع وينقلون منهم تسعة عشر كتابا ويضيفونها الى خمسة اسفار التورية مجموع كتابهم على اربعة مراتب المرتبة الاولى التورية وقد ذكرناها المرتبة الثانية اربعة اسفار يسمونها الاول وقلها ليوشع يذكر فيه ارتفاع المن ومحاربة يوشع وفتحه البلاد وقسمتها بالقرعة وثانيها يدعى سفر الحكام فيه اخبار قضاة

٭ هو الموت فاختر ما علا لك ذكره فلم يمت الانسان ما حيي الذكر

ونحن اناس لا توسط بيننا لنا الصدر دون العالمين او القبر

بنی اسرائیل وثالثها التموئل فیه نبوته
وملك طالوت وقتل داود جالوت ورابعها سفر
الملوك فيه اخبار ملك داود وسليمن وغيرهما
والملاحم ومجيء بخت نصر وخراب بيت المقدس
المرتبة الثالثة اربعة اسفار تسمى الاخيرة
اوّلها الشعيا فيه توبيخ بني اسرائيل وانذار بما
وقع وبشارة للصابرين وثانيها الارميا وبكره
فيه خراب بيت المقدس والهبوط الى مصر وثالثها
الحزقيل يذكر فيه حكم طبيعية وفلكية مرموزة
واخبار ياجوج وماجوج ورابعها اثنى عشر سفرا
فيه انذارات بزلازل وجراد وغيرها واشارة
الى المنتظر والحشر ونبوة يونس وابتلاع الحوت
له وتوبته ونبوة زكريا وبشارات بورود المخلص
المرتبة الرابعة عن الكتب وهى احدى عشر سفرا الاوّل
تاريخ نسل الاسباط وغيرهم وثانيها مزامير داود وفيه
وخمسون مزمارا كلها طلبات وادعية وثالثها
قصة ايوب وفيه مباحث كلامية ورابعها آثار حكمية
عن سليمان وخامسها احكام الاحبار وسادسها
نشايد عبرانية لسليمان في مخاطبة النفس والعقل
وسابعها ايضا جامع الحكمة لسليمان فيه الحث
على طلب اللذات العقلية الباقية وتحقير اللذات
الجسمية الفانية وتعظيم الله تعالى والتخويف منه وثامنها ايضا
النواح لارميا عليه السلام فيه خمس مقالات
على حروف المعجم مترتب على البيت وتاسعها فيه
وعاشرها اللنيال تفسير منامات وحال البعث
والنشور والحادي عشر لعزير عليه السلام فيه صفر

عود القوم من ارض بابل الى البيت وبناؤه وسجد
خسری عاقبتش قصد شکرد روی که در دجله دُر رو کرد
با بزرگی که کرد دانش و بود بر سر اهل صفا سرور بود
نوبتی چند بهم بنشستند عقد پیری و مریدی بستند
بر بساط تحفه خدمت بنهاد هیچ ازو بر نشد تحفه پدید
روی زان بالش زر بر ساخت قاصد صبح سوی صحرا تاخت
باز زادیده بینا بگشاد کله از سر کره از پا بگشاد
گرد آن بانوی تنها گردید دید منعا قبی و سه مرغ صید
صید زاز زخم فتراک او بخت جانب پیر جنیبت انگیخت
بندگی کرد که ای خاص حکما پاک لقمه است ابن ورده کنیم
هست این طعمه بر ابن صالحا پنجه کسب غلام کوتاه
پیر خندید که ای پاک نهاد ناشت لوح بقا پاک سواد
جره باز تو که شکار افکند جز از جوجه هر پیر نشد
رحمتی برده که نباید پای برد جوی بونیع که ما بان خورد
تیر و بازوی صیاد نداز باشد از دست ستم پرواز
چشمه کرسنگ تراود یا مبرزه از نهکنی کلنات
هر که آلوده بگل هلکه شی کی زگل پاک بود دامن وی
چارده ساله بتی بر لب بام چون مه چارده در حسن تمام
بر سر سرو کله گوشه شکن بر گل از سنبل تر سلسله بست
داد هنگامه معشوقی ساز شیوه جلوه گری کرد آغاز

ان فروزان چو مه در بر و بوم
بر زر و ما مثل سیاران چو نجوم

ناگهان ز شیخ همچو هلال دامن از زهد چو شفق مالامال
کرد ز قبله او روی امید شد فرش ره او موی سفید
گوهر اشك ز مژگان نه سفت و زد و دو بگهر افشان مکفت
کی پری با همه فرزانگیم نام رفت از تو بدیوانگی

ملك اردشير

لاله شان سوخته داغ تو سبزه وش پی سپر باغ توام
نظر لطف بحال نگشا زنک ماند وزجانم بزدا
کفت کای پیر پراکنده نظر رو بگردان بقفا باز نگر
کردن منظر گلزار خشان که جهان از رخ او گلزار است
او چو خورشید فلک من بام من کمین بنده او او شاهم
عشقبازان چو تماشا نکرند من که باشم که مرا نام برند
پیر بیچاره چو انسو نگریست تا ببیند که بدان منظر کیست
زد جوان دست و فکند از بامش داد چون سایه بخاک آرامش
کانکه با ماده سودا پختن نیست لائق که دگر جا نگرد
هست این دو بنی نفس و هوس قبله عشق یکی باشد و بس

اعلم ان الانس والخوف والشوق من آثار المحبة الا ان هذه الاثار تختلف على المحب بحسب نظره وما يغلب عليه في وقته فاذا غلب عليه التطلع من وراء حجب الغيب الى منتهى الجمال واستشعر قصوره من الاطلاع على كنه الجلال انبعث القلب الى الطلب وانزعج له وهاج اليه فيسمى هذه الحالة شوقا بالاضافة الى امر غائب واذا غلب عليه الفرح بالقرب ومشاهدة الحضور بما هو حاصل من الكشف وكان نظره مقصورا على مطالعة الجمال الحاضر المكشوف غير ملتفت الى ما لم يدركه بعد استبشر القلب بما لاحظ فيسمى استبشاره انسا وان كان نظره مقصورا الى صفات العز والاستغناء وعدم المبالاة وخطر امكان الزوال والبعد تالم قلبه بهذا الاستشعار فيسمى تالمه خوفا وهذه الاحوال تابعة لهذه الملاحظات كل مرتبة فالفضل بينه وبين اقرب المرتبات المتخفه اليه نسبا مجموع جذبهما

والفضل بينه وبين اقرب المرتبات التي فوقه اليه نسبا ومجموع جذبهما

من النبي صلوات الله عليه قال القائل قال بحضرته استغفر الله ثكلتك امك اتدري ما الاستغفار الاستغفار درجة العليين وهو اسم واقع على ستة معان اولها الندم على ما مضى والثاني العزم على ترك العود اليه ابدا والثالث ان تؤدي الى المخلوقين حقوقهم حتى تلقى الله سبحانه املس ليس لك تبعة والرابع ان تعمد الى كل فريضة ضيعتها فتؤدي حقها والخامس ان تعمد الى اللحم الذي نبت على السحت فتذيبه بالاحزان حتى يلصق الجلد بالعظم وينشأ بينهما لحم جديد والسادس ان تذيق الجسم الم الطاعة كما اذقته حلاوة المعصية فعند ذلك تقول استغفر الله

قال عبد الله ابن المبارك قلت لبعض الرهبان متى عيدكم فقال يوم لا نعصي الله تعالى فيه فذلك اليوم عيدنا وخرج بعض الزهاد يوم عيد في هيئة رثة فقيل له اتخرج في يوم عيد مثل هذا اليوم بمثل هذه الهيئة والناس يتزينون فقال انما يتزين لله تعالى بمثل طاعته
شب را زو دل جمع و پا بسته چه سجده کهر بران خادر نوا

اذا اردت معرفة تقويم احد السيارات فاعلم ارتفاعه ثم ارتفاع احد الثوابت المرسومة في العنكبوت وضع شظية الثابت على مثل ارتفاعه من المقنطرات فما على مثل ارتفاع السيارة من منطقة البروج هو درجة ذلك السيارة معرفة



ارتفاع قطب البروج ان تضع طالع الوقت على
الأفق وتقدّمه الى تسعين على خلاف التوالي
ثم تنقص ارتفاع المقنطرة المماسّة للجزء المنتهى
اليه العدد من تسعين فالباقي ارتفاع قطب
بروج ذلك الوقت نظر رجل الى امرأة في رجلها
خفّ مخرّق فقال لها يا هذه خفّك هذا يضحك
فقالت نعم انّه من سوء الادب من عادته انّه اذا رأى
كشخانا لم يملك نفسه ان يضحك فقال الرجل
هذا جزاء من يمزح

من كلام عبد الله المعتز لا يزال الاخوان يتسافرون
في المودّة حتّى يبلغوا الثقة فاذا بلغوها القوا
عصا التسيار واطمأنّت بهم الدار واقبلت مودّة
النصائح وامنت خبايا الضمائر وحلّوا عقد التحفّظ
ونزعوا ملابس التخلّق

ومن كلامه تجاوز عن مذنب لم يسلك من الاقرار
طريقا حتّى تتّخذ من رجاء عفوك رفيقا

تاسع الاولى من كتاب الاصول نريد ان ننصّف
زاوية ب ا ح فلنعيّن على اب نقطة
د ونفصل من اح اه مثل اد ونصل ده
ونرسم عليه مثلّث ده ز المتساوي الاضلاع
ونصل از فهو ينصّف الزاوية وذلك لانّ
اضلاع مثلّثي از ه از د متساوية بالتناظر
فزاويتا د از ز اه متساويتان وذلك ما
اردناه انتهى كلام اقليدس

ولكاتب الاحرف وجه آخر نعيّن على
اد نقطة ح كيف اتّفق ونجعل اه مثل
اح ونصل دو ه ح متقاطعين على ط
ونصل اط ففي مثلّثي ا د ه ا ح ضلعا دا ا ه
وزاويتهما متساوية لضلعي اب اح وزاويتهما
فيتساوى المثلّثان ويلزم تساوي مثلّثي د ط ح
ه ط ر لبقائهما بعد اسقاط المشترك من المتساويين
متساويين فيتساوى د ط ه ط فاضلاع مثلّثي
ط د ا ط ا ه متساوية كلّ لنظيره فزاويتاهما كذلك
وذلك ما اردناه

لما نظر العذال حالي بهتوا في الحال عنّي فقالوا لو مهد
ما نعرض غير ابتنا نعذله من سمع من يعتمل يتقلّب
على بعد لك لا يصبر من عادته القرب وان يحب ولا يقوى على هجرك من يحب
اذا لم تنظر العين فقد يسترك القلب

زاهد نكند كنه كه فهاني ماغرق گناهيم كه غماني
او قهار تو خواند و ما غفار تو اي نا يكدام نام خوشتر داني
رندان همه گاهي ملالي نجهان تو همه گاه زنان و نيا گاهي ز نجات ميا
ابر طور قمار زانو چنده ستم حق مر طور تو برابر آنجا ميا بيا

ذهب بعضهم الى انّ بين العبادة المجزية
والمقبولة عموما مطلقا فكلّ عبادة مقبولة مجزية
ولا عكس فالمجزي ما يخرج به المكلّف عن العهدة
والمقبول ما يترتّب على فعله الثواب واستدلّوا
بوجوه الاوّل سؤال ابرهيم واسمعيل عليهما السلام
التقبّل مع انّهما لا يفعلان الّا صحيحا الثاني قوله
تعالى فتقبّل من احدهما ولم يتقبّل من الآخر
الثالث في الحديث انّ من الصلوة لما يقبل ثلثها
ونصفها وربعها الحديث الرابع انّ الناس مجمعون
على الدعاء بقبول الاعمال وهو يعطي عدم

وحاصله عدم التلازم
بين القبول والاجزاء

التلازم الخامس قوله تعالى إنما يتقبل الله
من المتقين مع أن عبادة الفاسق مجزية وقد
تكلف بعضهم في الجواب عن هذه الوجوه
بما لا يخلو عن خدشة الكسوف إن كان غير
تام والباقي من الشمس هلالياً فالضوء الخارج
منها النافذ في ثقب ضيق مستدير إلى سطح
موازٍ مقابل للثقب يكون هلالياً ولم يعرف
القمر كذلك وقد انخسف بعضه ولا في أوائل
الشهر وأواخره مع أن المستنير منه في الأحوال
هلالي إذا نفذ من الثقب إلى السطح الموازي له
كان الضوء الخارج من النيرين وقت انخسافهما
على هيئة أشكال الثقب أعني مستديراً إن كان
الثقب مستديراً أو مربعاً إن كان مربعاً والحجر في ذلك و
سببه مذكور في النهاية فليراجعها من أراد الاطلاع عليه

في نسخة صحيحة هلالياً

هلالياً بل مستديراً وإن كان الثقب واسعاً والسطح الموازي له

قال العلامة في شرح حكمة الإشراق اعلم أن
مرتبة المنطق أن يقرأ بعد تهذيب الأخلاق وتقويم
الفكر ببعض العلوم الرياضية من الهندسة و
الحساب أما الأول فلما قال بقراط في كتاب الفصول
البدن الذي ليس بالنقي كلما غذيته فإنما تزيده
شراً ولهذا ترى أن من لم تتهذب أخلاقهم
ولم تتطهر أعراقهم إذا شرعوا في المنطق سلكوا منه
الضلال وانخرطوا في سلك الجهال وأنفوا أن يكونوا
من الجماعة وأن ينقادوا لأنكال الطاعة فجعلوا
الأعمال الظاهرة والأقوال الظاهرة التي وردت
بها الشرائع دبر آذانهم والحق تحت أقدامهم
متحلين بطريقتهم جنة ومطلبين أضلالهم جنة



وهي أن الحكمة ترك الصور وإنكار الظواهر إذ
فيها يتحقق معاني الأشياء دون صورها وبما أن ساء
يطلع على حقائق الأمور دون ظواهرها ولم يخطر
لهم بالبال أن الصور مرتبطة بمعانيها وظواهر
الأشياء منبئة عن حقائقها وأن الحقيقة ترك
ملاحظة العمل لا تركه كما ظنوا واستعر شأنهم
برهان ينتصف منهم يوم تبلى السرائر وتبدو
الضمائر فإنهم أبعد الطوائف عن الحكمة عقيدة
وأظهر المعاندين لهم سريرة وأما الثاني فلتمرين
طباعهم إلى البرهان

قال بعضهم إن الأمل يغوي ويفتن إن لم يبلغك
فقد ألهاك

أماني من ليلى حسان كأنما سقتني بها ليلى على ظمأ برداً
منى إن تكن حقاً تكن أحسن المنى وإلا فقد عشنا بها زمناً رغداً

ولآخر

أعلل بالمنى قلبي لأني أذود الهم بالتعليل عني
وأعلم أن وصلك لا يرجى ولكن لا أقل من التمني

ورد في بعض الكتب السماوية يا ابن آدم
لو كانت الدنيا كلها لك لم يكن لك منها إلا
القوت فإذا أنا أعطيتك منها القوت وجعلت
حسابها على غيرك فأنا إليك محسن أم لا

قال بعض العارفين رأيت الفضيل يوم عرفة
والناس يدعون وهو يبكي بكاء الثكلى المحترقة
حتى إذا كادت الشمس تغرب قبض على لحيته ثم رفع
رأسه إلى السماء وقال واسوأتاه منك وإن غفرت
ثم انقلب مع الناس من الأحيا لما ولي عثمان بن

عفان

عفّان بن عبّاس رضي الله عنهما اتاه اصحاب رسول
الله صلّى الله عليه وآله يهنّونه وابطأ عنه ابو ذرّ
وكان له صديقا فعاتبه ابن عبّاس فقال ابو ذرّ
سمعت رسول الله يقول انّ الرجل اذا ولي ولاية تباعد
الله عنه وورد في بعض التفاسير في تفسير قوله تعالى
انّه كان للأوّابين غفورا انّ الأوّاب هو رجل يذنب
ثمّ يتوب ثمّ يذنب ثمّ يتوب ابن
مسعود انّ للجنّة ثمانية ابواب كلّها تفتح و
تغلق الّا باب التوبة فانّ عليه ملكا موكّلا
به لا يغلق من الاحيا قدم هشام بن عبد الملك
حاجّا ايّام خلافته فقال ائتوني برجل من الصحابة
فقيل قد تفانوا قال فمن التابعين فاتي بطاوس
اليماني فلمّا دخل عليه خلع نعليه بحاشية بساطه
ولم يسلّم عليه بامرة المؤمنين بل قال السلام
عليك ولم يكنه ولكن جلس بازائه وقال كيف
انت يا هشام فغضب هشام غضبا شديدا وقال يا طاوس
ما الّذي حملك على ما صنعت قال وما صنعت فازداد
غضبه فقال خلعت نعليك بحاشية بساطي
ولم تسلّم عليّ بامرة المؤمنين ولم تكنني وجلست بازائي
وقلت كيف انت يا هشام فقال طاوس امّا خلع
نعلي بحاشية بساطك فانّي اخلعها بين يدي ربّ
العزّة كلّ يوم خمس مرّات ولا يغضب عليّ لذلك وامّا
قولك لم تسلّم عليّ بامرة المؤمنين فليس كلّ الناس
راضين بامرتك فكرهت ان اكذب وامّا قولك لم
تكنّني فانّ الله عزّ وجلّ سمّى اولياءه فقال يا داود
ويا يحيى ويا عيسى وكنّى اعداءه فقال تبّت يدا ابي
لهب وامّا قولك جلست بازائي فانّي سمعت امير المؤمنين
عليّ بن ابي طالب يقول اذا اردت ان تنظر الى رجل
من اهل النار فانظر الى رجل جالس وحوله قوم
قيام فقال هشام عظني فقال طاوس سمعت
من امير المؤمنين عليّ بن ابي طالب انّ في جهنّم
حيّات كالتلال وعقارب كالبغال تلدغ كلّ امير
لا يعدل في رعيّته ثمّ قام وهرب
قيل لبعض الزهّاد ايّ شيء افضت بكم
الخلوة فقال الانس بالله قال سفيان بن
عيينة رأيت ابراهيم بن ادهم في جبال الشام
فقلت يا ابراهيم تركت خراسان فقال ما تهنّأت
بالعيش الّا هنا افرّ بديني من شاهق الى شاهق

لبعضهم في العزلة

من حمد الناس ولم يبلهم ثمّ بلاهم ذمّ من يحمد
وصار بالوحدة مستأنسا يوحشه الاقرب والابعد

وقيل للغزّان الرقاشي ما لك لا تجالس
اخوانك فقال انّي اصبت راحة قلبي في مجالسة
من عنده حاجتي وكان الفضيل اذا رأى الليل
مقبلا فرح به وقال اخلو فيه بربّي واذا اصبح
استرجع كراهة لقاء الناس وجاء رجل الى مالك
ابن دينار واذا هو جالس وكلب قد وضع رأسه
على ركبتيه قال فذهبت اطرده فقال دعه يا هذا
لا يضرّك ولا يؤذي وهو خير من جليس السوء
وقيل لبعضهم ما حملك ان تعتزل عن
الناس فقال خشيت ان اسلب ديني ولا اشعر
وهذا اشارة منه الى مسارقة الطبع واكتسابها

مفرد وحش له

استرجع
ای قول انا لله وانا اليه
راجعون

الصفات الذميمة من قرناء السوء

كتب بعض الفضلاء الى صديق له يلتمس منه قرضاً فاجابه انى ضيق اليد سيئ الحال شديد الحاجة فكتب اليه ان كنت صادقاً فاكذبك الله وان كنت كاذباً فاصدقك الله عمّا ينسب الى

المجنون وعليه نفحة معنوية وهو قوله

وانى لاستغفر الله ماغفوة لعل خيالاً منك يلقى خياليا
واخرج من بين البيوت لعلنى احدث عنك النفس بالليل خاليا

السوسى

لقد غنى الحبيب لكل صب فاين الرافضون على الغناء

ابو اسحق

اذا اجتمع بين امرئ بين غنا واحببت ان تدر الذى هو اخذ
فلا تنقصد منهما غير ما جرت به لهما الارزاق وحيث تفرق
فحيث يكون الجهل فالرزق واسع وحيث يكون الفضل فالرزق ضيق

جامى

مطلوب جامى از ظلم گفته كه چيست
مطلوب و همين كه دهد جان در اين طلب

وجدت فى بعض الكتب المعتمد عليها انّ افلاطون كان يقول فى صلوته هذه الكلمات يا روحانيتى المتصلة بالروح الاعلى تضرّعى الى العلّة التى انت معلولة من جهتها التضرّع الى العقل الفعّال لتحفظ على صحتى النفسانية مادمت فى عالم التركيب دار التكليف وقع بين الحسن ع واخيه محمد ابن الحنفية لحاء ومشى الناس بينهما فكتب اليه محمد ابن الحنفية اما بعد فانّ ابى واباك على ابن ابيطالب لا تفضلنى فيه ولا

افضلك وامى امرأة من بنى حنيفة وامك فاطمة الزهراء بنت رسول الله فلو ملئت الارض بمثل امى لكانت امك خيراً منها فاذا قرأت كتابى هذا فاقدم حتى تترضانا فانك احق بالفضل منى والسلام

ابن الفارض

يا محيى مهجتى ويا متلفها شكوى كلفى عساك ان تكشفها
عين نظرت اليك ما اشرفها روح عرفت هواك ما الطفها

سئل اسطرخس الصامت عن علة لزومه الصمت فقال لانى لم اندم عليه قط وكم ندمت عن الكلام

ما ايم و پير ميكده و ذكر خير او اميد ما باوست كه دارد غم او

قال بعض الحكماء ما رأيت ظالماً اشبه بمظلوم من الحاسد كان الحارث بن عبد الله منفاقاً فقيل له فى ذلك فقال انى لاستحيى من الله ان ادع لهم ثقة عنده قال بوزرجمهر من اعجب عجب الدنيا انها لا تعطى احداً ما يستحقه اما ان تزيده او تنقصه قريب من هذا قول الخاقانى من شعراء العجم

هر مائده كه دست فلك ساز داد يا بى نمكست يا سراسر نمكست

فى الحديث لو لم تذنبوا لخلق الله تعالى خلقاً يذنبون فيغفر لهم انه هو الغفور الرحيم

فى الحديث لو لم تذنبوا لخفت عليكم ما هو اشد من الذنوب قيل فما هو يا رسول الله قال العجب اعجز الناس من عجز عن اكتساب الاخوان واعجز منه من ضيّع من ظفر به منهم فى كتاب الرجال من حجّ قال ابراهيم خرجت الى المطاف ليلة وكانت ليلة مظلمة مطيرة فوقفت الملتزم وقلت يا رب اعصمنى حتى لا اعصيك ابداً فهتف بى هاتف من

لاتماره ولاتلاحه ولاتنازعه

النبت يا ابرهيم انت تسألني العصمة وكل عبادي
المؤمنين يطلبون ذلك فاذا عصمتهم فعلى من
اتفضّل وعلى من اغفر اقول ومن هذا اخذ الخيام قوله
ای در خرابات مجوس تماسخون دو هزار تو بتز کرده
گر من نکنم گناه رحمت که کند آرایش رحمت از گنه کردن ماست
تو مگو ما را بدان شه بار نیست با کریمان کارها دشوار نیست

قد يرضى الرب عن العبد بما يغضب به على
غيره اذا اختلف مقامهما وفي الذكر الحكيم تنبيه
على ذلك الا ترى الى قصة ابليس وادم كيف انهما
اشتركا في اسم المعصية والمخالفة عند من يقول
به ثم تباينا في الاجتباء والعصمة اما ابليس فالبس
عن رحمة الله وقيل انه من المبعدين واما ادم
فقيل فيه ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى حوض ارسل
اليه ثلاث انابيب يملأه احدها في ربع يوم و
الاخرى في سدسه والاخرى في سبعه وفي اسفله
بالوعة تخليه في ثمن يوم ففي كم يمتلي طريقه ان يعلم
ما تملئه الجميع في يوم وهو سبعة عشر حوضا ونقص منه ما
البالوعة وهو ثمانية حياض فانقصه من الاول
يبقى تسعة ففي اليوم الواحد يمتلي تسع مرات فيمتلي
مرة في تسع النهار جمع الاعداد على النظم الطبيعي بزيادة
واحد على الاخير وضرب المجموع في نصف الاخير جمع
الازواج دون الافراد بضرب نصف الزوج الاخير
فيما يليه بواحد والعكس بزيادة واحد على الفرد
الاخير وتربيع الحاصل جمع المربعات المتوالية
بزيادة واحد على ضعف العدد الاخير وبضرب
ثلث المجموع في مجموع تلك الاعداد جمع المكعبات
المتوالية بضرب مجموع تلك الاعداد المتوالية
من الواحد في نفسه

مسئلة

سئل لقمان الحكيم اي شيء اصعب على الانسان فقال
معرفة عيب نفسه والامساك عن الكلام بما لا يعنيه
طعن رجل على ديوجانس الحكيم في حسبه فقال
الحكيم حسبي عيب علي عندك وانت عيب على حسبك

برهان للشيخ يدل على امتناع اللاتناهي
في جهة يخرج من نقطة ا خط ا م الغير المتناهي
ونفصل منه خط اب ونرسم عليه مثلث اب ح
المتساوي الاضلاع ونصل بين ح وكل من
النقاط الغير المتناهية المفروضة في خط ام
الغير المتناهي بخط فكل من تلك الخطوط وتر
منفرجة وهي زوايا ح ب ه ح ه د ح د ر فح ب
اعظم من ب د و ح ه اعظم من ب ه اذ وتر
المنفرجة اعظم من وتر الحادة فلو ذهب ب م
الى غير النهاية كان الانفراج بين خط ح م والخط
غير المتناهي اطول من غير المتناهي مع انه محصور
بين حاصرين هذا اخر كلامه واعترض عليه بعض
الاعلام بانه لا احتياج الى رسم المثلث بل يكفي
اخراج عمود من نقطة ح الى ا م ويسوق البرهان
ولكاتب الاحرف في هذا الاعتراض نظر اذ
الشيخ المذكور من اهل الهندسة وقد تقرر
ان كل مطلب يمكن اثباته بشكل سابق لا يجوز التعويل
على اثباته بالشكل اللاحق ورسم المثلث المتساوي
الاضلاع هو الشكل الاول من المقالة الاولى
وهي من اجلى مسائل الهندسة واما اخراج العمود

موقوف على اشكال كثيرة ويسمّى المثلث المتساوى الاضلاع واحد منها فهذا هو الباعث على التعبير برسم المثلث وضا الاعراض لما لم يكن مطلعا على الحال قال لما قال بعضهم يتوهّم كثير من الناس ان قطب الاعلى داخل فى الشكل الاهليلجى الملقب بالسمكة فى الهند ويقال له بيت الرحى عند العرب وانه فى وسطه وهذا توهّم باطل وانما قطب المعدل على حدبة القوس الذى من جملة كواكبه كوكبان من بنات النعش وقد بهذا جماعة الفن قال الفاضل عبد الرحمن الصوفى صاحب صور الكواكب اقرب كوكب الى القطب الشمالى كوكب الدب الاصغر وكواكبه من نفس الصورة سبعة ثلثة منها على ذنبها وهى الاول والثانى والثالث اولها الانور وهو على طرف الذنب من القدر الثالث والباقية من الرابع والاربعة على مربّع مستطيل على بدنها اثنان الاثنان يليان الذنب خفى وهما الرابع والخامس والاثنان التاليان لهما وهو السادس والسابع انور والعرب تسمّى السبعة على الجملة بنات نعش الصغرى وتسمّى النيّرين اللذين على المربّع الفرقدين و النيّر على طرف الذنب الجدى وهو الذى يتوخى القبلة ويقرب الانور من الفرقدين وهو السادس كوكب خفى منه على استقامة الفرقدين ليس من الصورة وقد ذكره بطلميوس مما خارج الصورة من القدر الرابع ويتّصل هذا الكوكب بالكواكب التى على طرف الذنب سطر من الكواكب خفية فيه تقوس ايضا مثل تقويس السطر الاول وقدّام الفرقدين سطر شبيه بحلقة السمكة يسمّى الفاس تشبيها لها بفاس الرحى التى يكون القطب فى وسطها وقطب معدل النهار على حدبة القوس الثانية عند اقرب كوكب من السطر الى الجدى انتهى

وضبعه معروف عند العرب بالهند

كلامه ومثل ذلك قال العلامة فى كتابه الموسوم بنهاية الادراك فى دراية الافلاك وكذا عزه من النقاد من كتاب كتبه امير المؤمنين الى الحارث الهمدانى جل كاتب الاحرف وتمسّك بحبل القرآن وانتصحه واحلّ حلاله وحرّم حرامه وصدّق بما سلف من الحق واعتبر بما مضى من الدنيا لما بقى منها فانّ بعضها يشبه بعضا واخرها لاحق باوّلها وكلّها حائل مفارق وعظّم اسم الله ان تذكره الاعلى حق واكثر ذكر الموت وما بعد الموت ولا تتمنّ الموت الا بشرط وثيق واحذر كل عمل يرضاه صاحبه لنفسه ويكرهه لعامة المسلمين واحذر كل عمل يعمل فى السرّ ويستحيى منه فى العلانية واحذر كل عمل اذا سئل صاحبه عنه انكره واعتذر منه ولا تجعل عرضك غرضا لنبال القوم ولا تحدّث الناس بكل ما سمعت فكفى بذلك كذبا ولا تردّ على الناس كل ما حدّثوك به فكفى بذلك جهلا واكظم الغيظ واحلم عند الغضب وتجاوز عند القدرة واصفح مع الدولة تكن لك العاقبة واستصلح كل نعمة انعمها الله عليك ولا تضيّعنّ نعمة من نعم الله عندك ولتكن عليك اثر ما انعم الله به عليك واعلم انّ افضل المؤمنين افضلهم تقدمة من نفسه واهله وماله وانّك ما تقدّم من خير

يبق لك نغرم وما توخر يكن لغيرك خيره ولحذر
مجانبة من يفيل رايه وينكر عمله فان الصاحب معتبر
بصاحبه واسكن الامصار العظام فانها جماع
المسلمين ولحذر منازل الغفلة وقلة الاعوان
على طاعة الله واقصر رايك على ما يعنيك واياك
ومقاعد الاسواق فانها محاضر الشيطان و
معاريض الفتن واكثر ان تنظر الى من فضلت
عليه فان ذلك من ابواب الشكر ولا تسافر يوم
جمعة حتى تشهد الصلوة الا فاصلا في سبيل
الله او في امر تعذر به واطع الله في جمل امورك
فان طاعة الله فاضلة على ما سواها وخادع
نفسك في العبادة وارفق بها ولا تقهرها وخذ
عفوها ونشاطها الا ما كان مكتوبا عليك من
الفريضة فانه لا بد من قضائها وتعاهدها عند
محلها واياك ان ينزل بك الموت وانت آبق من
ربك في طلب الدنيا واياك ومصاحبة الفساق
فان الشر بالشر ملحق ووقر الله واحب احباءه
واحذر الغضب فانه جند عظيم من جنود ابليس والسلام

قيل لاعرابي كيف غلبت الناس فقال
كنت اهب بالكذب واستشهد بالموتى اذا اردت
انشاء امر او فات فان اردت ان تعرف صعود مكان
على مكان وانخفاضه عنه فلك فيه طرق
احدها ان تعمل صفيحة من نحاس او غيره من الاجسام
الثقيلة وتضع على طرفيها لبنتين كما في عضادتي
الاسطرلاب وفي موضع العمود منها خيط دقيق
في طرفه ثقالة فاذا اردنا الوزن دخلت الصفيحة
في خيط طوله خمسة عشر ذراعا ولكن الصفيحة
في حلق الوسط منه وطرفاه على خشبتين طول
كل واحدة خمسة اشبار مقومتين غاية التقويم بيدي
رجلين كل منهما في جهة والبعد بينهما بقدر
طول الخيط وانت تنظر في لسان الميزان فان
انطبق على المنجم فالارض معتدلة وان مال فالمائل
عنها هي العليا وتعرف كمية الزيادة في العلو
بان تحط الخيط عن راس الخشبة الى ان تطابق
المنجم واللسان ومقدار ما نزل من الخيط هو الزيادة
ثم تنقل احد رجلي الميزان الى الجهة التي تريد نها
وتثبت الاخرى الى ان يتم العمل وتحفظ مقدار
الصعود بخيط عليحدة وكذا مقدار الهبوط ثم
تلقي القليل من الكثير فالباقي هو تفاوت ما بين
في الارتفاع وان تساويا فيشق نقل الماء وان
نزلت ووقع اليها الثقل سهل ذلك وان علت
امتنع وهذه صورة الميزان والاتا الوزن وقد
يستغنى عن الصفيحة بالانبوبة التي تصب فيها الماء
من منتصفها فان قطر من طرفيها على السواء
انبأ عن التعادل والا عمل كما عرفت

هذا كتاب كتبها العارف الواصل الصمداني
الشيخ محي الدين بن عربي حشره الله مع محبته
الى الامام فخر الدين الرازي بسم الله الرحمن
الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى
وعلى وليي فخ الله فخر الدين محمد اعلى الله همته و
افاض عليه بركاته ورحمته وبعد فان الله يقول
وتواصوا بالحق وقد وقفت على بعض تواليفك

والمنجم

وما ايدك الله به من القوة المتخيلة والفكرة الجيدة ومتى تغذت النفس كتب يديها فانها لا تجد حلاوة الجود والوهب وتكون ممن اكل من تحته لا الرجل من ياكل من فوقه كما قال الله تعالى ولو انهم اقاموا التورية والانجيل لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم وليعلم وليي وفقه الله تعالى ان الوراثة الكاملة هي التي تكون من كل الوجوه لا من بعضها والعلماء ورثة الانبياء فينبغي للعاقل العالم ان يجتهد لان يكون وارثا من كل الوجوه ولا يكون ناقص الهمة وقد علم وليي وفقه الله تعالى ان حسن الطبيعة الانسانية بما تحمله من المعارف الالهية وقبحها بضد ذلك فينبغي للعالي الهمة ان لا يقطع عمره في معرفة الحدثات وتفاصيلها فيفوته حظه من ربه و ينبغي له ايضا ان يشرح نفسه من سلطان فكره فان الفكر يعلم ماخذه والحق المطلوب ليس ذلك والعلم بالله غير العلم بوجود الله فينبغي للعاقل ان يخلي قلبه عن الفكر اذا اراد معرفة الله من حيث المشاهدة وينبغي للعالي الهمة ان لا يكون تلقيه عند هذا من عالم الخيال وهي الانوار المتجسدة الدالة على معان وراءها فان الخيال ينزل المعاني العقلية في القوالب الحسية كالعلم في صورة اللبن والقران في صورة الحبل والدين في صورة القيد وينبغي للعالي الهمة ان لا يكون معلمه مؤنثا كما لا ينبغي ان ياخذ من فقير اصلا وكل ما لا كمال له الا بغيره فهو فقير وهذا حال كل ما سوى الله تعالى فارفع الهمة في ان لا تاخذ علما الا من الله سبحانه على الكشف واليقين واعلم ان اهل الافكار اذا بلغوا فيه الغاية القصوى اداهم فكرهم الى حال المقلد المصمم فان الامر اجل واعظم من ان يقف فيه الفكر فما دام الفكر موجودا من المحال ان تطمئن العقل وتسكن وللعقول حد تقف عنده من حيث قوتها في التصرف الفكري ولها صفة القبول لما يهبه الله تعالى فاذن ينبغي للعاقل ان يتعرض لنفحات الجود ولا يبقى ماسورا في قيد نظره وكسبه وانه على شبهة في ذلك ولقد اخبرني من الفت به من اخواني عن له فيك نية حسنة انه راك وقد بكيت فسالك هو ومن حضر عن بكائك فقلت مسئلة اعتقدتها منذ ثلثين سنة تبين لي الساعة بدليل لاح لي ان الامر على خلاف ما كان عندي فبكيت وقلت لعل الذي لاح لي ايضا يكون مثل الاول فتقول هذا قولك ومن المحال على الواقف بمرتبة العقل والفكران يسكن او يستريح ولا سيما في معرفة الله تعالى فما لك يا اخي تبقى في هذه الورطة ولا تدخل طريق الرياضات والمكاشفات والمجاهدات والخلوات التي شرعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنال ما نال من قال فيه سبحانه وتعالى عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما ومثلك من يتعرض لهذه الخطة الشريفة والمرتبة العظيمة الرفيعة وليعلم وليي وفقه الله تعالى ان كل موجود عند سبب لا بالسبب محدث مثله فان

ورزق الشجر من نعم ع

له وجهين وجه ينظر به الى سببه ووجه ينظر
به الى موجده وهو الله تعالى فالناس كلهم ناظرون
الى وجوه اسبابهم والحكماء والفلاسفة كلهم
وغيرهم الا المحققين من اهل الله تعالى كالانبياء
والاولياء والملائكة عليهم الصلوة والسلام
فانهم مع معرفتهم بالسبب ناظرون من الوجه الآخر
الى موجدهم ومنهم من نظر الى ربه من وجه سببه لا
من وجهه فقال حدثني قلبي عن ربي وقال الآخر
وهو الكامل حدثني ربي ومن كان وجوده مستفادا
من غيره فان حكمه عندنا حكم لا شيء فليس للعارف
معول الا الله سبحانه البتة واعلم ان الوجه الالهى
الذي هو الله اسم لجميع الاسماء مثل الرب والقدير
والشكور وجميعها كالذات الجامعة لما فيها من
الصفات فاسم الله مستغرق لجميع الاسماء فحظ
عند المشاهد منه فانك لا تشاهد اصلا اما ذا
ما جاءك به وهو الجامع فانظر ما يناجيك به وانظر
المقام الذي يقتضيه تلك المناجاة وتلك المشاهدة
وانظر اي اسم من الاسماء الالهية ينظر اليها فذلك
الاسم هو الذي خاطبك وشاهدته فهو المعبر
عنه بالتحول في الصورة كالغريق اذا قال يا الله
فمعناه يا غياث ويا منجي او يا منقذ وصاحب الالم
اذا قال يا الله فمعناه يا شافي او يا معافي وما اشبه ذلك
وقولك التحول في الصورة ما رواه مسلم
في صحيحه ان الباري تعالى يتجلى فينكر ويتعوذ منه
فيتحول لهم في الصورة التي عرفوه فيها فيقرون
بعد الانكار فهذا هو معنى المشاهدة ههنا

والمناجات والمخاطبات الربانية وينبغي للعاقل
ان لا يطلب من العلوم الا ما يكمل به ذاته وينتقل
معه حيثما ينتقل وليس ذلك الا العلم بالله ثم
فان علمك بالطب انما يحتاج اليه في عالم الامراض
والاسقام فاذا انتقلت الى عالم ما فيه السقم ولا
المرض فمن تداوي بذلك العلم وكذلك العلم
بالهندسة انما يحتاج اليه في عالم المساحة فاذا
انتقلت تركته في عالمه ومضت النفس ساذجة
ليس عندها شيء منه وكذلك الاشتغال
بكل علم تتركه النفس عند انتقالها الى عالم
الآخرة فينبغي للعاقل ان لا ياخذ منه الا ما
مست اليه الحاجة الضرورية وليجتهد في تحصيل
ما ينتقل معه حيثما ينتقل وليس ذلك الا علمان
خاصة العلم بالله والعلم بمواطن الآخرة وما
يقتضيه مقاماتها حتى يمشي فيها كمشيه في
منزله فلا ينكر شيئا اصلا فلا يكون من الطائفة
التي قالت عند ما يتجلى لها ربها نعوذ بالله منك
لست ربنا ها نحن منتظرون حتى يأتينا ربنا
فلما جاءهم في الصورة التي عرفوها اقروا به وما
اعظمها من حسرة فينبغي للعاقل الكشف عن
هذين العلمين بطريق الرياضة والمجاهدة
والخلوة على الطريقة المشروطة وكنت اريد
ان اذكر الخلوة وشروطها وما يتجلى فيه على الترتيب
شيئا بعد شيء لكن منع من ذلك الوقت واعني
بالوقت علماء السوء الذين انكروا ما جهلوا
وقيدهم التعصب وحب الظهور والرياسة



عن الاذعان للحق والتسليم له ان لم يكن الايمان به والله ولي الكفاية كان توبة بن الصمة محاسبا لنفسه في اكثر اوقات ليله ونهاره فحسب يوما ما مضى من عمره فاذا هو ستون سنة فحسب ايامها فكانت احدى وعشرين الف يوم وخمسمائة يوم فقال يا ويلتا القى مالك باحد وعشرين الف ذنب ثم صعق صعقة كانت فيها نفسه

قال بزرجمهر من لم يكن له اخ يرجع اليه في اموره ويبذل ماله في شدته فلا يعدن نفسه من الاحياء

وقال بعض الحكماء لا تساغ مرارة الجفوة الا بحلاوة الاخوان الثقات

وقال بعضهم من لقي الصديق الذي يفضي اليه بسره فقد لقي السرور باسره وخرج من عقال الهم وقيل لقاء الخليل يفرج الكروب وفراقه يقرح القلوب

من كتاب ادب الكاتب يذهب الناس الى ان الظل والفيء واحد وليس كذلك لان الظل يكون من اول النهار الى اخره ومعنى الظل الستر والفيء لا يكون الا بعد الزوال ولا يقال لما كان قبل الزوال فيء وانما سمي فيئا لانه ظل فاء من جانب الى جانب اي رجع من جانب المغرب الى الجانب المشرق والفيء الرجوع قال الله تعالى حتى تفيء الى امر الله اي ترجع

قيل لاعرابي كيف حالك فقال بخير اخرق ديني بالذنوب وارقعه بالاستغفار والى هذا نظر قول الشاعر

نرقع دنيانا بتمزيق ديننا ... فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع

فطوبى لعبد آثر الله ربه ... وجاد بدنياه لما يتوقع

ولما تواقفنا بمنعرج اللوى ... بكيت الى ان كدت بالدمع اشرق

فقالت تبكي والتوافق بيننا ... فقلت لشأن بعده نتفرق

قال بعضهم عشيرتك من احسن عشرتك وعمك من عمك خيره وقريبك من قرب منك نفعه

قال ابن السكيت الشرف والمجد يكونان بالآباء يقال رجل شريف ماجد اي له آباء متقدمون في النباهة والشان واما الحسب والكرم فيكونان في الرجل وان لم يكن له آباء ذو شرف ونبل

لابن الفارض

اوميض برق بالابيرق لاحا ... ام في ربى نجد ارى مصباحا

ام تلك ليلى العامرية اسفرت ... ليلا فصيرت المساء صباحا

يا راكب الوجناء بلغت المنى ... ان جئت حزنا او طويت بطاحا

وسلكت نعمان الاراك فعج الى ... واد هناك عهدته فياحا

فبايمن العلمين من شرقيه ... عرج وام اريضه الفياحا

واذا وصلت الى ثنيات اللوى ... فانشد فؤادا بالابيطح طاحا

واقر السلام عريبه عني وقل ... غادرت صبكم ملتاحا

يا ساكني نجد اما من رحمة ... لاسير الف لا يريد سراحا

هلا بعثتم للمشوق تحية ... في طي صافية الرياح رواحا

يحيى بها من كان يحسب هجركم ... مزحا ويعتقد المزاح مزاحا

يا عاذل المشتاق جهلا بالذي ... يلقى مليا لا بلغت نجاحا

اتعبت نفسك في نصيحة من يرى ... ان لا يرى الاقبال والافلاحا

اقصر عدمتك واطرح من اثخنت ... احشاءه النجل العيون جراحا

كنت الصديق قبيل نصح مغرم ... ارأيت صبا يالف النصاحا

ان رمت اصلاحي فاني لم ارد ... لفساد قلبي في الهوى اصلاحا

ماذا يريد العاذلون بعذل من ... لبس الخلاعة واستراح وراحا

يا اهل ودي هل لراجي وصلكم ... طمع فينعم باله استرواحا

منعم غاب عن ناظري في ايه ملأت نواحي ارض مصر نواحا
واذا ذكرتكم اميل كأنني من طيب ذكركم سقيت الراحا
واذا دعيت الى تناسي عهدكم ألفيت احشائي بذاك شحاحا
سقيا لايام مضت مع جيرة كانت ليالينا بهم افراحا
حيث الحمى وطني وسكان الغضا سكني ووِرد الماء فيه مباحا
واُهيل ودي في الحمى وظباؤه وطري ورملة واديه مراحا
واها على ذاك الزمان وطيبه ايام كنت من اللغوب مراحا
فيما بمكة والمقام واي البيت الحرام ملبيا سياحا
ما هبت ريح الصبا من ارضكم الا واهدت منكم ارواحا
ولأخرا علل بالمنى قلبي لانني اذود الهم بالتعليل عني
واعلم ان وصلك لا يرجى ولكن لا اقل من التمني

نكات اسم امرأة فصيحة جيدة الشعر
فمن شعرها الى رجل خاصمها في كتابة كتبها اليها
قد اتينا منكرا وسمعنا نقضنا واتانا كتابكم امر في كفه عطا
ونحن صنتم الذنوب علينا غرضا فعلينا بانكم تهوب الخطايا

قيل لاعرابي ما لذة الدنيا فقال في ثلث نعم الحبيب ومحادثة الصديق والمال تقطع بها ايامك

ابن الحاجب من طلب الامر نفسا وارض بالوحدة انسا
ما عليها احد تهوى على الخبرة فلما

امر بعض الخلفاء لبعض الفقهاء بكيس فيه دراهم فقال يا امير المؤمنين اخذ الخيط فقال له الخليفة ضع الكيس

ابو فراس
الى الله اشكو ان في النفس حاجة تمر بها الايام وهي كما هيا

ابو الطيب
جمع الزمان فما لذيذ خالص مما يشوب ولا سرور كامل

محمد بن غالب
لولا شماتة اعداء ذوي حسد او اغتمام صديق كان يرجوني
لما خطبت الى الدنيا مطالبها ولا بذلت لها ما طاب ولا دني

محمود الوراق
اظهروا للناس دينا وعلى المنقوش داروا
وله صلوا وصاموا وله حجوا وزاروا
لو على فوق الثريا وله ريش لطاروا

من كلام بعض العارفين بشر تولى حسنة تعجبك من طالب نفسه فقد ذكاها تماما اوحى الله الى بعض انبيائه هب لي من قلبك الخشوع ومن عينيك الدموع وسلني فانني قريب مجيب كن في الدنيا وحيدا فريدا مهموما حزينا كالطائر الواحد الذي يظل بارض الفلاة يرد من ماء العيون وياكل من اطراف الشجر فاذا جن عليه الليل اوى وحده استيحاشا من الطير واستئناسا بربه **من كلام** امير المؤمنين من اراد الغنى بغير مال والكثرة بغير عشيرة فليتحول من ذل المعصية الى عز الطاعة **من** اصلح ما بينه وبين الله تعالى اصلح الله ما بينه وبين الناس **قال** بعض الحكماء لا تكرهوا اولادكم على اخلاقكم فانهم مخلوقون لزمان غير زمانكم **ابو اسحق** الصابي هو ابراهيم بن هلال اوحد الزمان في البلاغة وفريد الدهر في الكتابة بلغ التقدم في خدمة الخلفاء وتقلد الاعمال الجلائل وذاق حلو الدهر ومره ولابس خيره وشره ومدحه شعراء العراق وسار ذكره في الآفاق اراده الخلفاء على الاسلام بكل حيلة وتوسلوا الى ذلك بكل وسيلة فلم

بسلم وعرض عليه السلطان عجبا الوزارة ان
اسلم وكان يعاشر المسلمين احسن عشرة ويساعدهم
على صيام شهر رمضان ويحفظ القرآن حفظا
يدور على طرف لسانه وكان في زمن شبابه
ادرخ بالاسم في زمن كبره والى ذلك اشار
في قصيدة كتب بها الى الصاحب يستمطر سحابا
ويستدر اخلاف جوده بعد ان كان يخاطبه
بالكاف ويعد من جملة الاكفاء فمن ابياتها
عجبا للخط اذ اراه مصاحبا عصر الشباب وفي المشيب مصاحبا
امن الغواني كان خطي خالتي شيبا وكان له الشبيبة صاحبا
وعزل في اخر عمره واعتقل وقيد وكان يتوقع
ان يهتك ستره ويرخت حاله وكان الصاحب يحبه
اشد الحب ويتعصب له ويتعهده على بعد الدار بالمنح
وهو يخدم الصاحب بالمدح

دعاء السمات

اللهم اني اسئلك باسمك العظيم الاعظم الاعز
الاجل الاكرم الذي اذا دعيت به على مغالق ابواب
السماء للفتح بالرحمة انفتحت واذا دعيت به على
مضائق ابواب الارض للفرج انفرجت واذا دعيت
به على العسر لليسر تيسرت واذا دعيت به على
الاموات للنشور انتشرت واذا دعيت به على كشف
الباساء والضراء انكشفت وبجلال وجهك الكريم
اكرم الوجوه واعز الوجوه الذي عنت له الوجوه
وخضعت له الرقاب وخشعت له الاصوات ووجلت
له القلوب من مخافتك وبقوتك التي تمسك السماء
ان تقع على الارض الا باذنك وتمسك السموات والارض
ان تزولا وبمشيتك التي دان لها العالمون وبكلمتك التي
خلقت بها السموات والارض وبحكمتك التي صنعت بها العجائب
وخلقت بها الظلمة وجعلتها ليلا وجعلت الليل سكنا
وخلقت بها النور وجعلته نهارا وجعلت النهار نشورا
مبصرا وخلقت بها الشمس وجعلت الشمس ضياء وخلقت
بها القمر وجعلت القمر نورا وخلقت بها الكواكب
وجعلتها نجوما وبروجا ومصابيح وزينة ورجوما وجعلت
لها مشارق ومغارب وجعلت لها مطالع ومجاري
وجعلت لها فلكا ومسابح وقدرتها في السماء
منازل فاحسنت تقديرها وصورتها فاحسنت
تصويرها واحصيتها باسمائك احصاء ودبرتها
بحكمتك تدبيرا فاحسنت تدبيرها وسخرتها بسلطان
الليل وسلطان النهار والساعات وعدد السنين و
الحساب وجعلت رؤيتها لجميع الناس مرئى واحدا و
اسئلك اللهم بمجدك الذي كلمت به عبدك ورسولك موسى
بن عمران في المقدسين فوق احساس الكروبيين فوق
غمائم النور فوق تابوت الشهادة في عمود النار وفي
طور سيناء وفي جبل حوريث في الواد المقدس في البقعة
المباركة من جانب الطور الايمن من الشجرة وفي ارض
مصر بتسع ايات بينات ويوم فرقت لبني اسرائيل
البحر وفي المنبجسات التي صنعت بها العجائب في بحر
سوف وعقدت ماء البحر في قلب الغمر كالحجارة
وجاوزت ببني اسرائيل البحر وتمت كلمتك الحسنى
عليهم بما صبروا واورثتهم مشارق الارض ومغاربها التي باركت
فيها للعالمين واغرقت فرعون وجنوده ومراكبه في اليم وباسمك
العظيم الاعظم الاعز الاجل الاكرم وبمجدك الذي تجليت

بدل الظلمات

بدل عبرانية

بدل الاعظم الاعظم

كليمك عليه السلام في طور سيناء ولابرهيم
خليلك عليه السلام من قبل في مسجد الخيف
ولاسحق صفيك في بئر شيع وليعقوب نبيك
عليه السلام في بيت ايل واوفيت لابرهيم
بميثاقك ولاسحق بحلفك وليعقوب بشهادتك
وللمؤمنين بوعدك وللداعين باسمائك فاجبت
وبمجدك الذي ظهر لموسى بن عمران على قبة الرمان
وبآياتك التي وقعت على ارض مصر بمجد العزة
والغلبة بآيات عزيزة وبسلطان القوة وبعزة
القدرة وبشأن الكلمة التامة وبكلماتك التي
تفضلت بها على اهل السموات والارض واهل
الدنيا والآخرة وبرحمتك التي مننت بها على
جميع خلقك وباستطاعتك التي اقمت بها
العالمين وبنورك الذي قد خر من فزعه طور
سيناء وبعلمك وجلالك وكبريائك وعزتك
وجبروتك التي لم تستقلها الارض وانخفضت
لها السموات وانزجر لها العمق الاكبر وركدت
لها البحار والانهار وخضعت لها الجبال و
سكنت لها الارض بمناكبها واستسلمت لها
الخلائق كلها وخفقت لها الرياح في جريانها
وخمدت لها النيران في اوطانها وبسلطانك
الذي عرفت لك به الغلبة دهر الدهور وحمدت
به في السموات والارضين وبكلمتك كلمة
الصدق التي سبقت لابينا آدم وذريته بالرحمة
واسئلك بكلمتك التي غلبت كل شيء وبنور
وجهك الذي تجليت به للجبل فجعلته دكا وخر

موسى صعقا وبمجدك الذي ظهر على طور سيناء
فكلمت به عبدك ورسولك موسى بن عمران
وبطلعتك في ساعير وظهورك في جبل فاران
بربوات المقدسين وجنود الملائكة الصافين
وخشوع الملائكة المسبحين وببركاتك التي
باركت فيها لابرهيم خليلك في امة محمد
صلواتك عليه وآله وباركت لاسحق صفيك
في امة عيسى عليه السلام وباركت ليعقوب
اسرائيلك في امة موسى ع وباركت لحبيبك
محمد صلى الله عليه وآله في عترته وذريته وامته
وكما غبنا عن ذلك ولم نشهده وآمنا به ولم
نره صدقا وعدلا ان تصلي على محمد وآل محمد
وان تبارك على محمد وآل محمد وترحم على محمد
وآل محمد كافضل ما صليت وباركت وترحمت
على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد فعال
لما تريد وانت على كل شيء قدير شهيد ثم اذكر
ما تريد ثم قل يا الله يا حنان يا منان يا بديع
السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا
ارحم الراحمين اللهم بحق هذا الدعاء وبحق
هذه الاسماء التي لا يعلم تفسيرها ولا يعلم
ظاهرها ولا يعلم باطنها غيرك صل على محمد
وآل محمد وافعل بي كذا وكذا وانتقم لي من
فلان بن فلان واغفر لي ذنوبي ما تقدم منها
وما تاخر ووسع علي من حلال رزقك واكفني
مؤنة انسان سوء وجار سوء وسلطان
سوء انك على كل شيء قدير وبكل شيء عليم آمين

اللهم

بئر شيع
كفعمي بكسر شين معجمه و فتح يا
تحتانيه و سبع بفتح سين ديگران
با باء موحده ضبط نموده
اند و در نوشته بعضي بفتح سين مهمله
و باء موحده است
و اين اصح است

قبة الرمان
كفعمي بفتح راء معجمه و تخفيف
ميم و بضم راء مهمله و تشديد
ميم ضبط نموده
اند نظر كرده
شود

رب العالمين

قال في حكمة الاشراق عند ذكر الجن والشياطين
وقد شهد جمع لا يحصى عددهم من اهل دربند
من مدن شروان وقوم لا يعدون من اهل
ميانج من مدن اذربايجان انهم شاهدوا هذه
الصور كثيرا بحيث اكثر اهل المدينة كانوا يرونهم
دفعة في مجمع عظيم على وجه ما امكنهم دفعهم
وليس ذلك مرة او مرتين بل كل وقت يظهرون
ولا يصل اليهم ايدي الناس معرفة عرض البلد
خذ غاية ارتفاع الشمس متى شئت وانقص منه
ميلها ان كان شماليا او زده عليه ان كان
جنوبيا فما بقي او حصل فهو تمام العرض فانقصه
من ص يبقى العرض طريق آخر اسقط تمام غاية انحطاط
كوكب ابدي الظهور من غاية ارتفاعه وزد
نصف الباقي على غاية الانحطاط او انقصه
من غاية الارتفاع فما حصل او بقي فهو عرض
البلد طريق آخر اسهل وهو ان تجمع الغايتين
المذكورتين وتنصف المجموع فنصفه عرض
البلد الشيخ ابو سعيد ابي الخير ره

ما با مى ومستى سر تقوى داريم دنيا طلبيم وميل عقبى داريم
كى دين ودنيا بهم بود جمع اينست كه ما نه دين نه دنيا داريم

ذكروا ان من التجنيس التام قوله تعالى
يوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير
ساعة وابن ابي الحديد في كتابه المسمى بالفلك
الدائر على المثل السائر نازع في هذا المعنى
ويقول ان المعنى في احدهما يوم القيمة وان طال

فهو عند الله تعالى كالساعة الواحدة عندنا
فاطلاق الساعة عليه مجاز فهو كقولنا رايت
اسدا او زينا اسدا واردنا بالاول الحيوان المفترس
وبالثاني الرجل الشجاع لله در من قال
تحامق مع الحمقى اذا ما لقيتهم ولاقهم بالجهل فعل ذوي الجهل
وخلط اذا لاقيت يوما مخلطا يخلط في قول صحيح وفي هزل
فاني رايت المرء يشقى بعقله كما كان قبل اليوم يسعد بالعقل

يحصل الجذر الاصم بالتقريب بان تاخذ اقرب
الاعداد المجذورة اليه وتسقطه منه وتحفظ
الباقي ثم تاخذ جذره وتضعفه وتزيد عليه
واحدا ثم تنسب ما بقي بعد الاسقاط الى الحاصل
ثم تزيد على جذره حاصل النسبة فالمجتمع فهو
جذر الاصم قال في الملل والنحل ان سقراط الحكيم
كان تلميذا لفيثاغورس وكان مشتغلا بالزهد
ورياضة النفس وتهذيب الاخلاق والاعراض
عن ملاذ الدنيا واعتزل الى جبل واقام في غار به
ونهى الرؤسا الذين كانوا في زمانه عن الشرك
وعبادة الاوثان فثوروا عليه العامة والجاوا
الملك الى قتله فحبسه الملك ثم سقاه السم

قال سقراط اخص ما يوصف به الباري تعالى
هو كونه حيا قيوما والحيوة صفة جامعة
للكل والبقاء والسرمد والدوام يندرج تحت
كونه قيوما والقيومية صفة جامعة للكل
وكان من مذهبه ان النفوس الانسانية كانت
موجودة قبل وجود الابدان فاتصلت بالابدان
لاستكمالها فاذا بطلت الابدان رجعت النفوس

لاكلتها

الى كلبتيها وقال الملك لما اراد قتله ان سطرا
في حب والملك لا يقتل الا على كسر الحب فالحب
مكسور ويرجع الماء الى البحر وله حكم موقعها
لا تنعس على باب عدائك اضرب الا ترجه بالرماح
اقتل العقرب بالصوم ان احببت ان تكون ملكا
فكن حمار وحش ان ترعى بالاسود واحصد بالابيض
از امتنا الحي يحيى عونه عن علي بن ابي رافع قال
كنت على بيت مال علي بن ابي طالب وكاتبه وكان
في بيت ماله عقد لؤلؤ كان اصابه يوم البصرة
فارسلت الي بنت علي بن ابي طالب فقالت لي انه
قد بلغني ان في بيت مال امير المؤمنين عقد لؤلؤ
في يدك وانا احب ان تعيرنيه اتجمل به في يوم
الاضحى فارسلت اليها عارية مضمونة يا بنت
امير المؤمنين فقالت نعم عارية مضمونة مردودة
بعد ثلاثة ايام فدفعته اليها وان امير المؤمنين
رآه عليها فعرفه فقال لها من اين صار اليك هذا
العقد فقالت استعرته من ابن ابي رافع خازن
بيت مال امير المؤمنين فجئته فقال لي اتخون
المسلمين يا ابن ابي رافع فقلت معاذ الله ان اخون
المسلمين فقال كيف اعرت بنت امير المؤمنين العقد
الذي في بيت المال بغير اذني ورضاهم فقلت يا
امير المؤمنين انها ابنتك وسألتني ان اعيرها
تزين به فاعرتها اياه عارية مضمونة مردودة
على ان ارده سليما الى موضعه فقال رده
من يومك واياك ان تعود الى ذلك فتنالك
عقوبتي ثم قال ويل لابنتي لو كانت اخذت العقد
على غير عارية مردودة مضمونة لكانت اذن اول
هاشمية قطعت يدها في سرقة فبلغت مقالته
صلوات الله عليه ابنته فقالت له يا امير المؤمنين
انا ابنتك وبضعة منك فمن احق بلبسه مني
فقال لها يا بنت ابن ابي طالب لا تذهبين بنفسك
عن الحق اكل نساء المهاجرين والانصار
تتزين في مثل هذا العيد بمثل هذا فقبضته منها
ورددته الى موضعه فقال شغلت فلانا
فانا شاغل له ولا يقال اشغلته فانها لغة
رديئة قاله في الصحاح

قال النبي ص ايها الناس ان هذه الدار دار
التواء لا دار استواء ومنزل ترح لا منزل فرح
فمن عرفها لم يفرح لرخاء ولم يحزن لشقاء الا
وان الله خلق الدنيا دار بلوى والاخرة دار
عقبى فجعل بلوى الدنيا لثواب الاخرة سببا
وثواب الاخرة من بلوى الدنيا عوضا فيأخذ
ليعطي ويبتلي ليجزي انها السريعة الذهاب
وشيكة الانقلاب فاحذروا حلاوة رضاعها
لمرارة فطامها واحذروا اللذيذ عاجلها
لكريه آجلها ولا تسعوا في تعمير دار وقد قضى الله
خرابها ولا تواصلوها وقد اراد منكم اجتنابها
فتكونوا لسخطه متعرضين ولعقوبته مستحقين
عن ابن عباس قال سمعته يقول ايها الناس
بسط الامل متقدم على حلول الاجل والمعاد
مضمار العمل فمغتبط بما احتقب غانم ومبتئس
بما فاته من عمل نادم ايها الناس ان الطمع

فقر واليأس غنى والقناعة راحة والعزلة عبادة
العمل كنز والدنيا معدن وما بقى منه اشبه بما
مضى من الماء بالماء وكل الى نفاد وشيك وزوال
قريب فبادروا وانتم فى مهل الانفاس وجدّ الاحلاس
قبل ان يؤخذ بالكظم فلا يغنى الندم اوده الاول
سبب الحزن هجوم ما تكرهه النفس ممن هو
فوقها وسبب الغضب هجوم ما تكرهه النفس
ممن هو دونها والغضب حركة الى الخارج و
الحزن حركة الى الداخل فيحدث عن الغضب السطوة
والانتقام لبروزه ويحدث عن الحزن المرض و
السقم لكمونه ولهذا يعرض الموت من الحزن ولا
يعرض من الغضب

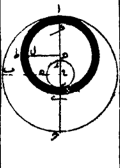
من

تفسير القاضى قوله تعالى ان الله يأمركم ان
تذبحوا بقرة الآيات قال من اراد ان يعرف اعدا
عدوه الساعى فى اماتة الموت الحقيقى فطريقه
ان يذبح بقرة نفسه التى هى القوة الشهوية حين
زال عنها شرة الصبى ولم يلحقها ضعف الكبر
كانت معجبة رائقة المنظر غير مذللة فى طلب الدنيا
مسلمة عن دنسها لاشية بها من قبائحها بحيث
يصل اثره الى نفسه فيحيى حيوة طيبة ويعرب
عما به ينكشف الحال ويرتفع ما بين العقل و
الوهم من التدارؤ والنزاع قوله تعالى ولقد
فضلنا بعض النبيين على بعض واتينا داود زبورا
قال جار الله قوله واتينا داود زبورا دلالة على
وجه تفضيل محمد صلعم وانه خاتم الانبياء وان امته
خير الامم لان ذلك مكتوب فى الزبور قال تعالى

ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها
عبادى الصالحون اقول ومن هنا يظهر وجه
ضعف عطف قوله واتينا على ولقد فضلنا اذ
المراد بالبعض المفضل نبينا كما قال بعض المفسرين

برهان على ان غلظ كل من المتممين بقدر

ضعف ما بين المركزين ومنه يظهر فساد ما قال
صاحب المواقف من ان غايته تساوى ما بين
المركزين اذا فرضنا ا ب ج حدبة فلك يكون
الخارج فى ثخنه و ه ر مقعره فنخرج ا ى ا
ا ومن ه الى ب ومن ر الى ج يكون جرم ذلك
الفلك و ج مركز و اح ج قطره و ا ه محدب
الخارج و ع ل ر مقعره ومن ع الى و ومن ل
الى ط ومن ر الى ى جرم الخارج و ر قطره و
ز ح ما بين المركزين فنقول ر ا يساوى ز ى
لان كل واحد منهما قد خرج من المركز الى المحيط
فينقص من ز ى ز ح فيبقى ح ى فى ى افضل
من ر ا بمقدار ز ح الذى هو ما بين المركزين
واضفناه ر الى ر ا فيكون ج ا اعظم من
ح ى بمقدار ضعف ر ح الذى هو ما بين
المركزين واذا اضفناه ى الذى هو ثخن الغلظ
من المتمم الحاوى الى ح ى صار مساويا لج ا ولما
كان ج ا اعظم من ح ى بضعف ما بين المركزين
وقد ساوا ما اضفنا فمقدار المتمم الحاوى اليه
يكون المتمم الحاوى مساويا لضعف ما بين
المركزين وبهذه الطريقة يثبت ان غلظ المحوى
ايضا ضعف ما بين المركزين وتنقص من ج ا



ہیئت بطلمیوس در این عصر از روئے اعتبار کلی ساقط شده و منسوخ گردیده و انچه در این باب متقدمین نوشتم نموده بودند غیر ازینست که خداوند در عالم خلقت نموده عبد الغفار

ح م مثل ح ر و ع ا مثل ے ر ینبغی من ح ا
بعد نقصان ح م و ر
الذی هو المتمم للحوی وقد کان نائله علیه بضعف
مابین المرکزین فیکون ع م ضعف
مابین المرکزین انتهی

المثنوی المعنوی

ای عزیز مصر بر پیمان درست — یوسف مظلوم در زندان تست
در خلاص او یکی خوابی ببین — زود فالله یحب المحسنین
جز بنیت کم اخیانی زایدند — ور عکس کنی قصه مثنا
چه بجزچه اخبار غنا بکی — لیکن هر دو اخبار ثنا از و

من تاویلات الشیخ العارف العامل

مولانا عبد الرزاق الکاشانی رحمه الله عند
قوله تعالی فی سورة یس واضرب لهم مثلا
اصحاب القریة اذ جاءها المرسلون قال اصحاب
القریة هم اهل مدینة البدن والرسل الثلثة
الروح والقلب والعقل اذ ارسل الیهم اثنان
اولا فکذبوهما لعدم التناسب بینهما وبینهم و
مخالفتهم ایاهما فی النور والظلمة فعززنا بالعقل
الذی یوافق النفس فی المصالح والمناجح ویدعوها
وقومها الی ما یدعو الیه القلب والروح و
تشأمهم بهم وتنفرهم عنهم لحملهم ایاهم علی الریاضة
والمجاهدة ومنعهم عن اللذات والحظوظ و
رجمهم ایاهم واستیلاؤهم علیهم بعینهم بالدواعی
الطبیعیة والمطالب البدنیة وتعذیبهم علیهم
واستعمالهم فی تحصیل الشهوات البهیمیة و
السبعیة والرجل الذی جاء من اقصا المدینة

ای من ابعد مکان فیها العشق المنبعث من
اعلی وارفع موضع منها بلا لتشعون لعقل
یسعی بسرعة حرکته ویدعو الکل بالقهر
الاجبار الی متابعة الرسل فی التوحید بقول
مالی لا اعبد الذی فطرنی والیه ترجعون وکان
اسمه حبیبا وکان نجارا ینحت فی مدینة اصنام
مظاهر الصفات من الصور لاحتجاب بحسنها
عن جمال الذات وهو المأمور بدخول جنة الذات
قائلا یا لیت قومی المحجوبین عن مقامی وحالی
یعلمون بما غفر لی ربی ذنب عبادة اصنام مظاهر
الصفات وتنجرها وجعلنی من المکرمین تغافر
نهجه فی المختصر الاحلیه من ایجاز البیان فی تفسیر
القران لابی القاسم محمود النیشابوری قوله
تعالی ولا اللیل سابق النهار تعد لیله امامه فی
القران ولا اللیل سابق النهار واما من الحساب
فان الدنیا خلقت بطالع السرطان والکواکب
فی اشرافها فتکون الشمس فی الحمل عاشر الطالع
وسط السماء من الجزء الثالث من کتاب الفتوحات
المکیة لجمال العارفین الشیخ محی الدین ابن عربی
قال اتفق العلماء علی ان الرجلین من اعضاء
الوضوء واختلفوا فی صورة طهارتهما هل
ذلک بالغسل او بالمسح او بالتخییر بینهما ومذهبنا
التخییر والجمع اولی وما من قول الا وبه قائل
فالمسح بظاهر الکتاب والغسل بالسنة ثم قال
بعد کلام طویل یتعلق بالباطن واما القراءة
فی قوله تعالی وارجلکم بفتح اللام وکسرها

من قبيل العطف على الممسوح فالخفض وعلى
المغسولة فالنصب فمن هنا ان الفتح في اللام لا
يخرجه عن الممسوح فان هذه الواو قد تكون
واو مع وواو المعية تنصب فحجة من يقول
بالمسح في هذه الآية اقوى لانه يشارك القائل
بالغسل في الدلالة التي اعتبرها وهي فتح اللام
ولم يشاركه من يقول بالغسل في فتح اللام

من كلام امير المؤمنين والله لئن ابيت
على حسك السعدان مسهدا واجر في الاغلال
مصفدا احب الي من ان القى الله ورسوله يوم
القيمة ظالما لبعض العباد او غاصبا شيئا من
الحطام كيف اظلم احدا والنفس يسرع الى البلى
قفولها ويطول في الثرى حلولها والله لو اعطيت
الاقاليم السبعة بما تحت افلاكها على ان اعصي الله
في نملة اسلبها جلب شعيرة ما فعلته وان دنياكم
لاهون علي من ورقة في فم جرادة تقضمها
ما لعلي و نعيم يفنى ولذة لا تبقى نعوذ بالله من سبات
العقل وقبح الزلل راى ذو النون الحكيم رجلا
على شاطئ البحر مهموما محزونا وقد تلهف على
الدنيا فقال له يا فتى ما تلهفك على الدنيا
لو كنت في غاية الغنى وانت راكب لجة البحر
وقد انكسرت بك السفينة واشرفت على الغرق
اما كانت غاية مطلوبك النجاة وان يفوت
كل ما بيدك قال نعم قال فلو كنت ملكا على
الدنيا واحاط بك من يريد قتلك اما كان
مرادك النجاة من يده ولو ذهب جميع ما تملك
قال نعم قال فانت ذلك الغني الآن وانت ذلك
الملك فتسلى الرجل بكلامه

قال بعض الحكماء الموت كسهم مرسل
عليك وعمرك بقدر مسيره اليك

من كلام بعض البلغاء الدنيا ان اقبلت
بلت وان ادبرت برت او اطنبت نبت او
اركبت كبت وبخت هجت او اسعفت عفت
او اينعت نعت واكرمت رمت او عاقت
وقت او ماجنت جنت او سامحت محت او
صالحت حت او واصلت صلت او بالغت
لغت او فرحت رحت او زوجت وجت او
نوهت وهت او ولهت لهت او بسطت سطت

من كلام بعض الواعظين اعملوا للآخرة
في هذه الايام التي تسير كانها تطير وان الليل
والنهار يعملان فيك فاعمل فيهما التفاضل
بين كل مربعين بقدر التفاضل ضرب مجموع جذريهما
(المعادل لضعف جذر الاقل مع فضل الجذر
الاكثر عليه في التفاضل بين نسبتك الجذرين

الشيخ السعدي

ما نديمي قم بليل واسق الندامى
خل اسهر ليلي ودع الناس نياما
اسقياني وهدير الرعد قد ابكى الغماما
في اوان كشف الورد عن الوجه اللثاما
ايها المصغي الى الزهاد دع عنك الملاما
فز بها من قبل ان يجعلك الدهر عظاما
قل لمن عير اهل الحب بالحب ولاما

لا عرفنا الحبّ مع طيبها ولا ذقت لغرامها

لا تلمني في غلام أودع القلب سقاما

فبلاء الحبّ كم من سيّد أضحى غلاما

تنكّر لي دهري ولم يدر أنّني أعزّ وأحداث الزمان تهون

وبات يريني الخطب كيف اعتداؤه وبتّ أريه الصبر كيف يكون

من كلام جالينوس وشياطين ثلاثة

شوائب الطبيعة ووساوس العامّة ونواميس العادة استدلّ النفيسي في شرح الموجز على أنّ الرئة اليمنى من باقي الأعضاء بثلاثة وجوه الأوّل أنّه يتولّد من مائيّة الدم الثاني أنّه يغلب عليه الهوائيّة الثالث لين الجوهر يكون لزيادة الرطوبة من اللحم المجاور له نظر فإنّ استفادة الأقوى كيفيّة من الأضعف غير معقول وهو مثل أن يقال إنّ الماء يستفيد الرطوبة بمجاورة البطّيخ مثلا فتأمّل

الصلاح الصفدي

ما أبطل الناس جرحي على بلائي وكربي

الصمت يأكل لساني وقد تكلّم قلبي

وله فيه تورية

يقول الزمان ولم يسمع لمن طلب الرزق وأمّله

أنا حرب من جدّ كيسه ومن يقتنع تعصّبه له

شعر

لو كنت عنّتنا بما بيننا وشهدت حين نكرّر التوديعا

أيقنت أنّ من الدموع محدّثا وعلمت أنّ من الحديث دموعا

في تفسير نيشابوري

عند قوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ما صورته قيل علامة قبول التوبة هجران إخوان السوء وقرناء الشرّ ومجانبة البقعة التي باشر فيها الذنوب والخطايا وأن يتبدّل بالإخوان إخوانا وبالأخدان أخدانا وبالبقعة بقعة ثمّ تكثر الندامة والبكاء على ما سلف منه والأسف على ما ضيّع من أيّامه ولا يفارقه حسرة ما فرّط وأهمل في البطالات ويرى نفسه مستحقّة لكلّ عذاب وسخط

قال النفيسي في بحث الصداع

والصداع الذي يكون عن دود متولّد في مقدّم الدماغ مؤذٍ بحركته ونهشه يكون مع نتن في رائحة الأنف لأنّ الدود إنّما يتولّد من رطوبة قد تعفّنت بالحرارة الغريبة فينفصل عنها قبل استحالتها إلى الدود عمّا لم يستحل قبل بخرة نتنة انتهى كلامه وفي قوله عمّا لم يستحل نظر فإنّ هذا هو بعينه ما قبل الاستحالة والصواب بدل لفظ قبل بعد ويمكن التكلّف في إصلاح كلامه بأنّ مراده أنّ الأبخرة تنفصل عن جميع تلك الرطوبة قبل استحالة شيء منها دودا وعن بعضها وهو ما لم يستحل قبلا إذا استحال البعض الآخر وهو كما ترى قال الإمام الراغب إنّ القرآن منطو على الحكم كلّها علميّها وعمليّها كما قال جلّ وعلا وكلّ شيء أحصيناه في إمام مبين لكن ليس يظهر ذلك إلّا للراسخين في العلم ما من برهان ودليل وتقسيم وتحديد في المعلومات العقليّة والسمعيّة إلّا وكلام الله قد نطق به وأورده تعالى على عادة العرب دون دقائق طرق الحكماء والمتكلّمين لأمرين أحدهما ما أشار إليه سبحانه بقوله وما أرسلنا من رسول

قوله والصواب الخ هذا مما يخطر ... وجهين الأوّل أنّ الأنسب بدل ... فيه بعد فإنّ قوله ... والثاني أنّ التكلّف ... كما لا يخفى منه

الاَّ لبسان قومه والثالث ان المائل الى دق فن المحاجة وهو العاجز عن اقامة الحجة بالجليل من الكلام فانّ من استطاع ان يفهم بالاوضح الذى يفهمه الاكثرون لم يتخطّ الى الادقّ و قد ورد القرآن العزيز فى صورة جليّة تحتها كنوز خفيّة لتفهّم العامّة من جليّه ما يقنعهم ويفهم الخواص من دقائقه ما يزيد على ما ادركه فهم الحكمآء بما استشيء ومن هذا الوجه كلّ من كان فى العلوم اوفر كان نصيبه من (القرآن) اكثر وكذلك اذا ذكر سبحانه حجّة اتبعها مرّة بالاضافة الى اولى العلم ومرّة الى ذوى العقل ومرّة الى المتفكّرين ومرّة الى المتذكّرين و بالجملة فقد انطوى على اصول (علوم) الاوّلين والاخرين وانباء السابقين واللاحقين وفيه تجلّى الله لعباده المؤمنين وهو حبل الله المتين والذكر الحكيم والصراط المستقيم وهو الذى تندفع به الاهوآء والشبهة عن العلمآء لكن محاسن انواره لا يفقهها الّا البصائر الجليّة ولطائف ثماره لا يقطفها الّا الايدى الزكيّة ومنافع شفائه لا ينالها الّا الانفس النقيّة انّه لقرآن كريم لا يمسّه الّا المطهّرون

قد تمّت المجلّد الثالث من كتاب الكشكول بعون الله الملك المعبود على يد اقلّ الكتّاب ابن محمّد امين محمّد صادق الخوانسارى ١٢٨٦

المجلد الرابع من الكشكول

بسم الله الرحمن الرحيم

قال سيد المرسلين واشرف الاولين والاخرين صلوات الله عليه وآله اجمعين في خطبة خطبها وهو على ناقته العضباء ايها الناس كأن الموت فيها على غيرنا كتب وكأن الحق فيها على غيرنا وجب وكأن الذي نشيع من الاموات سفر عما قليل الينا راجعون نبوئهم اجداثهم ونأكل تراثهم كأنا مخلدون بعدهم قد نسينا كل واعظة وامنا كل جائحة طوبى لمن انفق ما اكتسبه من غير معصية وجالس اهل الفقه والحكمة وخالط اهل الذل والمسكنة طوبى لمن ذلت نفسه وحسنت خليقته وصلحت سريرته وعزل عن الناس شره طوبى لمن انفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله ووسعته السنة ولم يتعد الى البدعة

بسط الكلام مع الاحباء مطلوب واطالته معهم امر مرغوب على ان القرب من الحبيب يبسط اللسان وينشط الجنان وعلى هذا المنوال جرى قول موسى على نبينا وعليه السلام هي عصاي الآية ولبعضهم هنا سؤال هو ان تكليم الرب للعبد سبحانه متيسر كل وقت لكل احد كما في الدعاء ونحوه فانه اقرب الينا من حبل الوريد واما العكس فهو منال عزيز لا يفوز به الا الاصفياء فكان ينبغي لموسى ان لا يطيل الكلام بل يختصر فيه ويسكت ليفوز بسماع الكلام مرة اخرى فانه اعظم اللذتين كما عرفت والجواب ان تكليم موسى للحق جل وعلا في ذلك الوقت ليس من قبيل التكليم المتيسر كل وقت لانه جواب عن سؤاله تعالى ومكالمة له سبحانه كما يتكلم جليس الملك مع الملك وفرق بين تكليم الجليس للملك بعد سماع الملك كلامه وشخص محجوب عن بساط القرب يصيح خارج الباب وهذا هو المتيسر لكل احد على ان موسى لم يكن على يقين من انه ان اختصر وسكت فاز بالمخاطبة مرة اخرى الا ترى كيف اجمل في آخر كلامه بقوله ولي فيها مآرب اخرى لرجاء ان يسأل عن تلك المآرب فيبسط الكلام مرة اخرى ولا يبعد ان يكون قد فهم ان سؤال الحق تعالى له انما هو لمحض رفع الدهشة عنه فاخذ يجري في كلامه ما يظهر ارتفاع الدهشة وان السؤال انما هو لتقريره على انها عصا كمن يريد تعجيب الحاضرين من قلب النحاس ذهبا فيقول لنا ما هذا فنقول نحاس فيخرجه لهم ذهبا فاخذ موسى في ذكر خواص العصا لتأكيد الاقرار بانها عصا فيكون بسط الكلام لهذا ايضا لا للاستلذاذ نوعه كما هو مشهور واستماح اعرابي خالد بن عبد الله القسري في سؤاله وطنب في الابرام فقال خالد اعطوه بدرة يضعها في حرامه فقال الاعرابي واخرى

لاسنها ياسيدى لئلا انبعو فارغة فضحك وامر
له بها ايضاً

وايضاً

فى شرح النهج لكمال الدين بن ميثم ان قلت كيف
يجوز تجاوز الانسان فى تفسير القرآن المسموع
وقد قال عليه السلام من فسر القرآن برايه فليتبوء مقعده
من النار وفى النهى عن ذلك آثار كثيرة قلت
الجواب عنه من وجوه الاول انه معارض
بقوله صلى الله عليه وآله وسلم ان للقرآن
ظهراً وبطناً وحداً ومطلعاً وبقول امير المؤمنين
على الا ان يؤتى الله عبداً فهماً فى القرآن ولو
لم يكن سوى الترجمة المنقولة فما فائدة ذلك
الفهم الثانى لو لم يكن غير المنقول لاشترط
ان يكون مسموعاً من الرسول صلى الله عليه
وآله وذلك مما لا يصادف الا فى بعض القرآن
فاما ما يقوله ابن عباس وابن مسعود وغيرهم
من انفسهم فينبغى ان لا يقبل ويقال هو تفسير
بالراى الثالث ان الصحابة والمفسرين اختلفوا
فى تفسير بعض الآيات وقالوا فيها اقاويل مختلفة
لا يمكن الجمع بينها وسماع ذلك من رسول الله
محال فكيف يكون الكل مسموعاً الرابع انه
دعا لابن عباس بذلك فقال اللهم فقهه فى
الدين وعلمه التاويل فان كان التاويل مسموعاً
كالتنزيل ومحفوظاً مثله فلا معنى لتخصيص
ابن عباس بذلك الخامس قوله تعالى لعلمه
الذين يستنبطونه منهم فاثبت للعلماء استنباطاً
ومعلوم انه وراء المسموع فاذن
الواجب ان يحمل النهى عن التفسير بالراى على احد
معنيين احدهما ان يكون للانسان فى شىء راى
وله اليه ميل بطبعه فيتأول القرآن على
وفق طبعه ورايه حتى لو لم يكن له ذلك الميل
لما خطر له ذلك التاويل بباله سواء كان ذلك
الراى مقصداً صحيحاً او غير صحيح وذلك كمن يدعو
الى مجاهدة القلب القاسى فيستدل على تصحيح
غرضه من القرآن بقوله تعالى اذهب الى فرعون
انه طغى ويشير الى ان قلبه هو المراد بفرعون كما
يستعمله بعض الوعاظ تحسيناً للكلام وترغيباً
للمستمع وهو ممنوع الثانى ان يتسرع الى تفسير
القرآن بظاهر العربية من غير استظهاره بالسماع
والنقل فيما يتعلق بغرائب القرآن وما فيها من
الالفاظ المبهمة وما يتعلق به من الاختصار
والحذف والاضمار والتقديم والتاخير والمجاز
فمن لم يحكم ظاهر التفسير وبادر الى استنباط
المعانى بمجرد فهم العربية كثر غلطه ودخل فى زمرة
من فسر القرآن بالراى مثاله قوله تعالى وآتينا
ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها والناظر الى
ظاهر العربية ربما يظن ان المراد ان الناقة كانت
مبصرة ولم يكن عمياء والمعنى آية مبصرة
فظلموا غيرهم

قال

بعض الخلفاء انى لابغض فلاناً وماله
الىّ ذنب فقال بعض الحاضرين اوله خيرحبه
فانعم عليه فما لبث ان صار من خواصه

سئل

بعض الحمقى عن نسبه فقال انا ابن اخت

فلان فسمع ذلك اعرابي فقال الناس يثنون
طولا وانت قصدا القنى يثبت عرضا فقال الواثق لاحمد
بن ابي دؤاد ان فلانا قال فيك فقال الحمد لله الذي
احوجه الى الكذب في ونزهني عن الصدق فيه
اثنى بعضهم على زاهد فقال الزاهد يا هذا لو
عرفت مني ما اعرفه من نفسي لابغضتني اذا كان
ويقع غالبا بسريرتي فالناس عني اعظم من ربحي
وفد حاجب بن زرارة على انوشروان فاستأذن
عليه فقال للحاجب سله من هو فقال رجل من
العرب فلما مثل بين يديه قال له انوشروان
من انت قال سيد العرب قال اليس زعمت انك
احدهم فقال اني كنت كذلك ولكن لما اكرمني الملك
بمكالمته صرت سيدهم فامر بحشو فيه درا خطب
معاوية خطبة عجيبة فقال ايها الناس هل
من خلل فقال رجل من عرض الناس نعم خلل كخلل
المنخل فقال وما هو فقال اعجابك بها ومدحك
لها من امثال العرب قالوا شتم جمل على سطح ذبابا
مر بجنبه فقال الذباب تشتمني انت وانما شتمني
مكانك

من كلام

الحكماء لا تكن ممن يرى القذاة في عين اخيه
ولا يرى الجذع المعترض في حلق نفسه ومن
كلامهم اذا رأيت من يغتاب الناس فاجهد
جهدك ان لا يعرفك فان اشقى الناس به معارفه
وقال جار الله الزمخشري في كتاب ربيع الابرار
في الباب السابع والتسعين منه مر رجل باديب
فقال كيف طريق البغداد فقال من ههنا ثم مر
به اخر فقال كيف طريق كوفه فقال من ههنا
وبادر مسرعا فسمع ذلك المار الا الف واللام نسي
تحتاج اليهما وهو مستغن عنهما فخذهما فانك احوج
اليهما منه وقال بعضهم الدنيا معقودة
ومدارها على ثلث مدعوات الدرهم والدينار
والرغيف قالت امرأة لرجل احسن اليها اذل
الله كل عدو لك الا نفسك وجعل نعمته
عليك هبة لك لا عارية عندك واعاذك
من بطر الغنى وذل الفقر وفرغك الله لما
خلقك له ولا شغلك بما تكفل به لك

وجد يهودي مسلما يأكل شوى في شهر رمضان
فاخذ يأكل معه فقال له المسلم يا هذا ان
ذبيحتنا لا تحل على اليهود فقال انا في اليهود
مثلك في المسلمين استأذن سالم بن قتيبة في
تقبيل يد المهدي فقال انا نصونها عن غيرك
ونصونك عنها دعا رجل آخر الى منزله وقال
لناكل معك خبزا وملحا فظن الرجل ان ذلك
كناية عن طعام لذيذ اعده صاحب المنزل فمضى
معه فلم يزد على الخبز والملح فبينما ياكلان اذ
وقف سائل فزجره صاحب المنزل مرارا فلم يزدجر
فقال له اذهب والا خرجت وكسرت راسك فقال
المدعو يا هذا انصرف فانك لو عرفت من صدق
وعيده ما عرفت من صدق وعده ما تعرضت
لما انشد الفرزدق سليمان بن عبد الملك قصيدته
التي يقول فيها

فبتن بجانبي مصرعات وبت افض اغلاق الختام

فقال له ويحك يا فرزدق افرهبت عندي
بالزنا ولا بد من حدك فقال كتاب الله يدرء عني
الحد قال واين قال والشعراء يتبعهم الغاوون
الى قوله انهم يقولون ما لا يفعلون فضحك
واجازه قال الكاتب الاحرف عمن هذه القصة
اخذ الصفي قوله

نحن الذين اتى الكتاب مخبرا ... بعفاف انفسنا وفسق الالسن

يا هند ما نا عفا وعشقا ... قولي صدقت والا فكذبيني

كتب ملك هند الى الرشيد يتهدده في
كتاب طويل فكتب اليه الرشيد الجواب ما تراه
لا ما تقرأه

لاادري

سر براو بكه وقت بكه ... نو بخولدي وكار وابلدت

قاسم بيك حالتي

دلدار اگر بما خوشيم فكند ... ونه نو عكي بر دل ريشم فكند
ترسم بغلط بوده باشد ... ببيند كه دل پريشم فكند
بر ديگر دلم نواخت مكر نهد ... زانو مرام زپا تا سر همه عشق
حقا كر بعهد ما نپايم ... از عهد خوكداي بكيه عشق
اشاره كل ناز پرورده ... وي افت جابر لب ورده
خواهم كر تو لحظه ا رحمي بد ... تا بكدي تا زكاه نا كرده

وله

زاهد بودم نوانه كو كيم ... سركشته بزم باده جو كرد
سجاده نشين با وقار بودم ... بازيچه كودكان كويم كرد

وله

در كوي خود مسكن ما ... در بر وصال خودمرا جا داد
القصه بصد كرشمه وناز ... عاشق كردي وسر بصحرا داد

سعدي

حديث عقل در ايام پادشاهي عشق
چنان شد است كه فرمان حاكم معزول

من كلامهم مؤمل الملوك للشرف لا
للعلف لا تستمع ببرد الظلال مع حر البلبال
قال هشام لبعض نساك الشام عظني فقرء
الناسك ويل للمطففين الايات ثم قال هذا
لمن طفف المكيال والميزان فما ظنك بمن اخذ
كله فبكى هشام من كلامه دخل الشعبي على عبد
الملك وعنده ليلى الاخيلية فقال ان هذه
لم تخجلها احد في كلام فقال الشعبي ان قومها
ميمون ولا يكتمون فقالت ولم لا نكتني فقال
لو فعلت لزمني الغسل فخجلها وكانت قبيلتها
مكيرون نور المضاوع ودخل ثمامه دار المامون
وفيها روح بن عباده فقال له روح المعتزلة تحمق
وذلك انهم يزعمون ان التوبة بايديهم وانهم
يقدرون عليها متى شاؤا وهم مع ذلك ابدا
يسئلون الله تعالى ان يتوب عليهم فما معنى مسئلتهم
اياه ما هو بايديهم والامر فيه اليهم لولا الحمق
فقال له ثمامه الست تزعم ان التوبة من الله
هو يطلبها من العباد اجمع في كلامه وعلى لسان
انبيائه فكيف يطلب الله تعالى من العباد
شيئا ليس بايديهم ولا يجدون اليه سبيلا
فاجبته اجب قال لحمد بن شبيب غلام النظام
دخلت الى دار الامير بالبصرة وارسلت حماري
فاخذ صبي يلعب عليه فقلت له دعه فقال اني احفظ لك

فقلت إني لا أريد حفظه قال بضيع إذن قلت
لا أبالي بضياعه فقال إن كنت لا تبالي بضياعه
فهبه لي فانقطعت من كلامه ومن كلامهم الكريم شجاع
القلب والبخيل شجاع الوجه ولا تطلب المفقود
حتى تفقد الموجود قال رجل للفرزدق متى عهدك
بالزنا يا أبا فراس فقال مذ ماتت أمك يا فلان
قيل لعاشق لو كان لك دعوة مستجابة ما
كنت تدعو قال تسوية الحب بيني وبين من أحب
حتى يمتزج قلبانا سرًّا وعلانية بعث ملك في
طلب فليبس الحكيم فامتنع وكتب إليه إن الذي
منعك أن تجيئنا منعنا أن نجيئك قال رجل
ليوسف عليه السلام إني لأحبك فقال وهل
أوتيت إلا من المحبة أحبني أبي فألقيت في الجب
وأحبتني امرأة العزيز فلبثت في السجن
بضع سنين ومن كلام بعض الحكماء لا تستخف
بثلاثة بالسلطان والعالم والصديق فمن استخف
بالسلطان ذهبت دنياه ومن استخف بالعالم ذهب
دينه ومن استخف بالصديق ذهبت مروته لكاتبه

در بزم تو ای شمع منم زار و زبون — در کشتن من هیچ نداری تقصیر
با غیر سخن کنی که از رشک بسوزم — سویم نکنی نگه که از غصه بمیرم
رو کرده به باده لاله سیراب دماغ — وز تاب شراب لاله میروید از او
جائی دیگر نماند که سوزم ز نزدیک — رخسار تو فارغ از بد هر که بجنبی
بیجا با من زر از در کاشانه کم کسی — نیست بجز دود تو در خانه ما

ومن كتاب المدهش في حوادث سنة ٢٤١
ماجت النجوم وتطايرت شرقًا وغربًا كالجراد
من قبل غروب الشمس إلى الفجر في السنة التي بعدها
رجمت السويداء وهي ناحية من نواحي مصر وَزِن
منها حجر كان عشرة أرطال وزلزلت الري
وجرجان وطبرستان ونيشابور وأصفهان وقم
وكاشان ودامغان في وقت واحد فهلك في دامغان
خمسة وعشرون ألفًا وتقطعت جبال وتدانى بعضها
من بعض وسار جبل باليمن عليه مزارع قوم حتى
أتى مزارع قوم آخرين ووقع طائر أبيض بحلب
وصاح يومًا أربعين صيحة يا أيها الناس اتقوا
الله ثم طار وأتى من الغد ففعل ذلك ثم ما
رؤي بعدها ومات رجل من بعض كور الأهواز
فسقط طائر على جنازته وصاح بالفارسية
إن الله قد غفر لهذا الميت ومن حضر جنازته
قال والد الأحنف لجاريته يا زانية فقالت
لو كنت زانية لما أتيت بمثلك لما مات جالينوس
وجد في جيبه رقعة فيها مكتوب ما أكلته مقتصدًا
فلجسمك وما تصدقت به فلروحك وما خلفته
فلغيرك والمحسن حي وإن نقل إلى دار البلى والمسيء
ميت وإن بقي في دار الدنيا والقناعة
تستر الخلة والتدبير يكثر القليل وليس لابن
آدم أنفع من التوكل على الله سبحانه
قال بعض الحكماء الصبر صبران صبر على
ما يكره وصبر على ما يحب والصبر الثاني
أشدهما على النفوس
رأيت في كتاب بخط قديم أن الحب سر
روحاني يهوي من عالم الغيب إلى القلب ولذلك
سمي هوى من هوى يهوي إذا سقط وسمي الحب

دستی که بپا لرزد ... کو خاک شود ...
١٢٨٣
وفات ... ابن حارثه ... اتفاق افتاد در شب ششم شهر رجب ... ایران ...

لوصوله الى حبّة القلب التي هي منبع الحيوة واذا
اتصل بها سرى مع الحيوة في جميع اجزاء البدن و
انتقش في كل جزء صورة المحبوب كما حكى ان الحلاج
لما قطعت اطرافه كتب في مواضع الدم الله الله
وفي ذلك قال هو ما قدّ لي عضو ولا مفصل الا
وفيه لكم ذكر وهكذا حكى عن زليخا انها افتصدت
يوما فارتسم من دمها على الارض يوسف يوسف قال
صاحب الكشاف ولا تعجب من هذا فان عجائب
المحبة كثيرة مرّ الشبلي بمؤذن وهو يؤذن فقال
اشتدّ الغفلة وتكرّرت التغفل عن حجتي وانا المقلّ فكم
فكانّني سبابة المتندّم وعلى هذا المنوال الشعر
وحمّلتني ذنب امرئ وتركته كذي العرّ يكوى غيره وهو راتع
العرّ قروح تخرج في مشافر الابل وقوائمه
قال في كتاب مجمع الامثال ان الابل اذا فشا فيها
العرّ اخذ بعير صحيح وكوى بين يدي الابل بحيث
ينظر اليه فتبرأ كلها باذن الله تعالى منه قول
النابغة وحمّلتني ذنب امرئ البيت
قال حكيم لرجل كان مولعا بجارية له مشتغلا
بها عما يهمه من امور معاده يا هذا هل تشك في
انك لابد ان تفارقها فقال نعم قال فاجعل
تلك المرارة التي تجرعها في ذلك اليوم في يومك
هذا واربح ما بينهما من الخوف المنتظر وصعوبة
معالجة ذلك بعد الاستحكام واشتداد الالفة
مرّ الجنيد برجل فراه يحرك شفتيه فقال له
ما اشتغالك يا هذا قال بذكر الله فقال انك
اشتغلت بالذكر عن المذكور

دعت اعرابية في الموقف فقالت
سبحانك ما اضيق الطريق على من لم تكن
دليله واوحشه على من لم تكن انيسه
بنى اردشير بناء عجيبة فقيل لبعض الحكماء
هل تجد فيه عيبا فقال لها ما رايت مثله ولكن
فيه عيب واحد قال وما هو قال ان لك منه خرجة
لا تعود بعدها اليه او دخلة اليه لا تخرج بعدها منه
فبكى اردشير رايت العشق حين تيّم عيونا فابكين
دما واكبادا تشظّى
الا يا معشر العشّاق توبوا فقد انذرتكم نارا تلظّى
من كتاب رياض النعيم عن ابرهيم بن نفطويه
النحوي قال دخلت على محمد بن داود الاصفهاني
صاحب الزهرة في مرضه الذي مات فيه
فقلت كيف تجدك فقال حبّ من تعلم اورثني ما ترى فقلت ما منعك منه مع القدرة
عليه فقال ان الاستمتاع على وجهين النظر
المباح واللذة المحظورة واما النظر المباح فقد
اوصلني الى ما ترى واما اللذة المحظورة فقد
منعني منها ما بلغني عن ابن عباس عن النبي ص انه
قال من عشق وكتم وعفّ غفر الله له وادخله
الجنة قال ثم انشدنا ابياتا لنفسه فلما
انتهى الى قوله
ان يكن عيب خدّه من عذار فعيوب العيون شعر الجفون
فقلت له انت تنفي القياس في الفقه وتثبته في الشعر
وقال غلبة الهوى وملكة النفوس دعوا
اليه قال ومات في ليلته وقد ذكرت شرذمة

من احوال محمد بن داود الاصفهانی فی المجلد الاول من الكشكول ان شاء [الله] وقف عليه

قصيدة منسوبة الى سيد السجاد

تبارك ذو العلى والكبرياء تفرد بالجلال وبالبقاء
وسوى الموت بين الخلق طرا فكلهم رهاين للفناء
ودنيانا وان ملنا اليها فطال بها المتاع الى انقضاء
الا ان الركون على غرور الى دار الفناء من العناء
وقاطنها سريع الظعن عنها وان كان الحريص على الثواء
يحول عن قريب من قصور مزخرفة الى بيت التراب
فيسلم فيه مهجورا فريدا احاط به شحوب الاغتراب
وحول الحشر اقطع كل امر اذا دعى ابن آدم للحساب
والفى كل صالحة اتاها وسيئة جناها فى الكتاب
لقد آن التزود ان عقلنا واخذ الحظ من باقى الشباب
فعقبى كل شیء نحن فيه من الجمع الكثيف الى الشتات
وما حزناه من حل وحرم يوزع فی البنین وفی البنات
وفی من لم نؤهلهم بفلس وقيمة حبة قبل الممات
وتنسانا الاحبة بعد عشر وقد صرنا عظاما باليات
كانا لم نعاشرهم بود ولم يك فيهم خل مواث
لمن يا ايها المغرور تحوی من المال الموفر والاثاث
ستمضى غير محمود فريدا ويخلو بعد عرسك بالتراث
ويخذلك الوصى بلا وفاء ولا اصلاح امرك ذى التباث
لقد وفرت وزرك مرتجعا بسد عليك سبل الانبعاث
فما لك غير تقوى الله حرز ولا وزر وما لك من غياث
نعالج بالتطبب كل داء وليس لداء ذنبك من علاج
سوى ضرع الى الرحمن محض بنية خائف ويقين راج
وطول تهجد بطلاب عفو بليل مدلهم السرداج
واظهار الندامة كل وقت على ما كنت فيه من اعوجاج
لعلك ان تكون غدا لحظيا ببلغة فائز وسرور ناج
عليك بظلف نفسك عن هواها فما شیء الذ من الصلاح
تاهب للمنية حين تغدو كانك لا تعيش الى الرواح
فكم من رائح فينا صحيح نعته نعاته قبل الصباح
وبادر بالانابة كل وقت على ما فيك من عظم الجناح
فليس اخو الرزانة من توانا ولكن من تشمر للصلاح
وان ضاقت عليك وخال تخلا ففى الرحمن فاجعل من تواخ
ولا تعدل بتقوى الله شيئا ودع عنك الضلالة والتراخ
فكيف تنال فی الدنيا سرورا وايام الحياة الى انسلاخ
وجل سرورها فيما عهدنا مشوب بالبكاء وبالصراخ
لقد عمى ابن آدم لا يراها عمى افضى الى صمم الصماخ
اخى فطال لبثك فی الفساد وبئس الزاد زادك للمعاد
صبا منك الفواد فلم تزعه وحدت الى متابعة الفواد
وقادتك المعاصى حيث شاءت والفتك امراء سبل الرشاد
لقد نوديت للترحال فاسمع ولا تتصامم عن المناد
كفاك مشيب راسك عن نذير وغالب لونه لون السواد
ودنياك التى غرتك فيها زخارفها تصير الى الجذاذ
تزحزح عن مهالكها بجهد فما اصغى اليها ذو نفاذ
لقد مزجت حلاوتها بسم فما كالحزم منها من ملاذ
عجبت لمعجب بنعيم دنيا ومغبون بايام اللذاذ
ومؤثر المقام بارض قفر على بلد خصيب ذى رذاذ
هل الدنيا وما فيها جميعا سوى ظل يزول مع النهار
تفكر اين اصحاب السرايا وارباب الصوافن والعشار
واين الاعظمون يدا وباسا واين السابقون لدى الفخار
واين القرن بعد القرن منهم من الخلفاء والشم الكبار

تتمه در صفحه ... ۴۴۸

لما

قتل جعفر بن يحيى البرمكي قال ابو نواس والله
مات الكرم والجود والفضل والادب فقيل
له الم تكن تهجوه حال حياته فقال ذلك والله
لشقائي وركوبي الى هواي وكيف يكون في
الدنيا مثله في الجود والادب ولما سمع قوله
فيه لقد غرني من جعفر حسن بابه ولم ادر ان اللوم حشو ثيابه
ولست اذا اطنبت في مدح جعفر باول انسان خرى في ثيابه
بعث اليه بعشرين الف درهم وقال اغسل ثيابك
بها قال رجل لاحمد بن خالد الوزير لقد
اعطيت ما لم يعط رسول الله ص قال وكيف ذلك
يا احمق قال لان الله تعالى يقول لنبيه ولو كنت فظا
غليظ القلب لانفضوا من حولك وانت فظ
غليظ ونحن لا ننفض من حولك

قال الشيخ في الشفاء المعاد منه ما هو منقول
من الشرع ولا سبيل الى اثباته الا من طريق
الشريعة وتصديق خبر النبوة وهو الذي
للبدن عند البعث وخيرات البدن وشروره معلوم
لا يحتاج ان يعلم وقد بسطت الشريعة الحقة التي
اتانا بها سيدنا ومولانا محمد ص حال السعادة و
الشقاوة التي بحسب البدن ومنه ما هو مدرك
بالعقل والقياس البرهاني وقد صدقته النبوة و
هو السعادة والشقاوة الثابتتان للانفس
وان كانت الاوهام تقصر عن تصورها الان لما
نوضحه من العلل والحكماء الالهيون رغبتهم في
اصابة هذه السعادة اعظم من رغبتهم في ... قال بعض
الفضلاء ذهب لذات الدنيا باجمعها ولم يبق
منها الا حك الجرب والوقيعة في الثقلاء قيل
لبعض الظرفاء اما اهزل برذونك قال نعم يده مع
ايدينا ضرب رجل بحجر فاصاب العين الصحيحة من
اعور فوضع الاعور يده على عينيه وقال امسينا
والحمد لله حجب بعض الامراء ابا العيناء فكتب اليه
يعتذر منه فقال يحجبني مشافهة ويعتذر الي مكاتبة

من الديوان

مضى امسك الماضي شهيدا معدلا واصبحت في يوم عليك شهيد
فان كنت في الامس اقترفت اساءة فثن باحسان وانت حميد
ولا ترج فعل الخير يوما الى غد لعل غدا ياتي وانت فقيد
ويومك ان عاتبته عاد نفعه اليك وما الامس الذي ليس يعود

دخلت عزة على عبد الملك فقال لها انت عزة كثير
فقالت انا عزة بنت جميل قال اتروين قول كثير
لقد زعمت اني تغيرت بعدها ومن ذا الذي يا عز
لا يتغير تغير جسمي والخليقة كالتي عهدت ولم
يخبر بسرك مخبر فقالت لا اروي ذلك ولكن اروي
قوله الخ فامرها بالدخول على زوجته عاتكة
فلما دخلت قالت لها عاتكة خبريني عن قول كثير

کرد پیری عمر او هشتاد سال از حکیمی حال ضعف خود سؤال
کفت من دایم زخوردن کشته سست نا امید از شغل جان و بدن درست
منتی باشد تو بر جان من کر بری این سستی از دندان من
کفت ای پیر دانشور حکیم کی دلت زحمت پذیرد و بیم
چاره ضعف ای پیر هشتاد سال جز جوانی نیست بر نا شد محال
رشته دندان تو کردد قوی کر از هشتاد بیرون روی

لیک چون واپسین نشان مقلد نیست گر بیابند سنیی بساز نیست
چون اجل از تن جدا بخشد از همه سنیی رها بخشد

من الدیوان

الم تر انّ الدهر یوم ولیلة یکرّان من سبت جدید الی سبت
فقلت لها الجدید الی البلی لابد من وقد لاجتماع الشمل لابدّ من شتّ

فتی لو عنیف قرط و شنف واکلیلان من حرز و شذر
اذا کسر الرغیف بکی علیه بکا الخنساء اذ فجعت بصخر
و عیفک فی الامر یا سیدی یحل محل حمام الحرم
ولله درک من ماجد حرام الرغیف حلال الکرم

بود که بنده وحی نماید ای همدم
ز کوه پاک مکن چشم خون فشان مرا

فی السبحة

ای نه پهلوی تو دل در پرده سر از این پرده برون ناورده
یکدم از پرده غفلت بدر آ باشد این راز شود پرده گشای
نیست این پیکر مخروطی دل بلکه هست این قفس طوطی دل
گر تو طوطی ز قفس نشنیدی بجز انفاس نفس نشناسی
دل شه خرگه بنشسته بخرگاه نام خرگه ننهد کس بر شاه
شه دگر باشد و خرگاه دگر ترک خرگه کن و بر شاه نگر
غنچه دل چو شکفته گردد روی آفاق معطر گردد
عالم و عالمیان در دل کم همچو یک قطره بهم در قلزم
تن بجان زنده و جان زنده بدل نیست جان تو و زنده بدل
زنده بودن بدل از محرمی است این همه خاصیت آدمی است
آنکه در پهلوی چپ بینی به اگر پهلو از او در چینی
راستی جو که در پهلویش دل و جان زنده شود از بویش
دل شود زنده ز بی خویشتنی نه ز پر مکری و بلفضی
به اگر حاصل خود را سوزی که بتحصیل چراغ افروزی
بچراغی چه شوی رو بگراه گر کند دو نیست نخاسبا

قال ابو العیناء اخلوی ابن صغیر لعبد الرحمن ابن خاقان قلت له وددت ان لی ابنا مثلک فقال لی هذا بیدک قلت کیف ذلک فقال احمل ابی علی امرأتک تلد لک ابنا مثلی قال رجل لابن عمر ان المختار کان یزعم انه یوحی الیه فقال صدق ان الله تعالی یقول و ان الشیاطین لیوحون الی اولیائهم

رأیت فی بعض التواریخ المعتمد علیها ان معن بن زائدة کان فی تصید فعطش فلم تکن فی تلک الحال مع غلمانه ماء فبینما هو کذلک اذ مرت به جاریتان من حیّ هناک فی عنق کل واحدة قربة من الماء فشرب منهما و قال لغلمانه هل معکم شیء من نفقتنا فقالوا لیس معنا شیء فدفع لکل منهما عشرة اسهم من سهامه کان نصالها من تبر فقالت احدیهما للاخری ویحک ما هذه الشمائل الا لمعن بن زائدة فلیقل کل منا فی ذلک شیئا فقالت احدیهما

یرکّب فی السهام نصال تبر و یرمیها العدا کرما وجودا
فللمرضی علاج من جراح و اکفان لمن سکن اللحودا

و قالت الاخری

و محارب من فرط جود بنانه عمّت مکارمه الاقارب والعدا
صیغت نصال سهامه من عسجد کیلا یعوقه القتال عن الندی

قیل لحکیم بن ظریف هل یولد لابن خمس و تسعین ولد فقال نعم اذا کان فی جیرانه ابن خمس و عشرین سنة فی کشف الغمة عن امیر المؤمنین صلوات الله علیه انه قال اجعت یوما بالمدینة

فخرجت اطلب العمل في حوالي المدينة اذا انا بامرأة
فاجتمعت بها فظننتها تريد بلّه فقاطعتها كل
ذنوب على تمرة فملئت ستة عشر ذنوبا حتى مجلت
يداي ثم اتيت الماء فاصبت منه ثم اتيتها
فقلت بكفي هكذا بين يديها وبسط الراوي
كفيه فعدّت لي ستة عشر تمرة فاتيت النبي
فاخبرته فاكل معي منها قولهم ان سر الحقيقة
مما لا يمكن ان يقال له محملان احدهما انه لعمقها
لظاهر الشريعة في نظر العامة فلا يمكن قوله
وعلى هذا قول زين العابدين عليه السلام
يا رب جوهر علم لو ابوح به لقيل لي انت ممن يعبد الوثنا
ولاستحل رجال مسلمون دمي يرون اقبح ما ياتونه حسنا
الثاني ان العبارات قاصرة عن ادائه
غير وافية ببيانه فكل عبارة قربته الى الذهن
من وجه ابعدته عنه من وجوه كلما اقبل فكري
فيك شبرا فر ميلا وعلى هذا جرى قول بعضهم
وان قميصا خيط من نسج تسعة وعشرين حرفا عن معاليه قاصر
ومن هذا يظهر ان قولهم افشاء سر الربوبية
كفر له محملان ايضا فعلى المحمل الاول يراد بالكفر
ما يقابل الاظهار اذ الكفر في اللغة الستر فيكون
معنى الكلام كلما يقال في كشف الحقيقة فهو
سبب لاخفائها وستر في الحقيقة

شیخ نظامی

کسی کو ادمی را کرد بنیاد — کجا گنجد بوهم ادمیزاد
نه دانا زان خبر دارد نه بیننده — که فکر هر دو کوتاه است مدحت خفاش
تو شو بین که ادراك اندیشه — نظر ما فکند با چشم کوتاه

جامی فی مطلع الانوار

حرف الهی چو بر ارد علم — زهره قلم را که بگردد قلم
معرفت ار جوید از این بیرون ره — شحنه غیرت کندش سنگسار
ور کند اندیشه برین بند دست — سیاست کندش تیغ تیز
حرف کمالش بخط کبریا — مهر زده بر دهن انبیا
با صفتش بر که نشنیده — کورتر ان چشم که بیننده

فی المثنوی

گفت لیلا را خلیفه کان توئی — کز تو مجنون شد پریشان و غوی
از دگر خوبان تو افزون نیستی — گفت خامش چون تو مجنون نیستی

وهذا المعنى بعينه اورده الحسن الدهلوي
في بعض غزلياته

مرد نه که همه دل خون نه — لاف محبت چه زنی چون نه
با تو چه نیکی کنم افسون عشق — مرده دلی قابل افسون نه
بوالهوسی گفت بلیلی بطنز — رو که چنین قابل مه رو نه
لیلی از این جا نخندید و گفت — با تو چه گویم که تو مجنون نه
ای حسن احوال تو دیگر است — انچه تو اول بدی اکنون نه

لبعض العجم

انها که ز بوده الست — از عهد الست باز مستند
تا شربت بیخودی چشیدند — از بیم و امید باز رستند
چالاك شدند بی لب کام — از جوی حیات باز جستند
اندر طلب مقام اعلی — دل در ازل و ابد نبستند
فانی ز خودند و باقی است — انظر فهم که نیستند و هستند
انظار فیه اندا ملك تو — باقی همه خویشتن پرستند

الصاحب

غزال له وجه مثال البدر يرى الغرض كل قتل صديقه
فان هو لم يكفف عقارب صدغه فقولوا له يسمح بترياق ريقه

وله ايضا

ملا في زمانك من ترجو مودته ولا صديق اذا جار الزمان وفا
فعش فريدا ولا تركن الى احد ها قد نصحتك فيما قلته وكفى
واني لتعروني لذكراك هزة لها بين جلدي والعظام دبيب
وما هو الا ان اراها فجاءة فابهت حتى لا اكاد اجيب
ويضمر قلبي حبها ويعينها علي فما لي في الفؤاد نصيب

نظامي

اگر بودي فلك را اختيارى گرفتي يك زمان جاى قرارى
زما صد بار سر گردان تر است او زما در كار خود حيران تر است او

ابن سينا

يك يك هنر بزرگ به ده جرم خسيس بخش
از باد فنا آتش كين بر مفروز ما را ببر يار رسول الله

السبب في تسمية الايام التي آخر البرد بايام العجوز ما تحكى ان عجوزا كاهنة في العرب كانت تخبر قومها ببرد يقع وهم لا يكترثون بقولها حتى جاء فاهلك زرعهم وضروعهم فقيل ايام العجوز و برد العجوز وقال جار الله في كتاب ربيع الابرار وقيل الصواب انها ايام العجز اي آخر البرد وقيل ان عجوزا طلبت من اولادها ان يزوجوها فشرطوا عليها ان تبرز الى الهواء سبع ليال ففعلت وماتت لو جمل المشهور في قوس قزح لم يرتضه المولى الفاضل كمال الدين حسين الفارسي وتصدى لتخطئة القائلين به في اواخر تنقيح المناظر واورد هو في الكتاب المذكور وجها لطيفا في غاية الدقة والمتانة ولعلنا نحاول في بعض مجلدات الكشكول لاصحاب النفوس القدسية التصرف في الاجرام الارضية والسماوية للتائيدات الالهية الا ترى الى تصرف ابرهيم على نبينا وعليه السلام في النار يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم وموسى في الماء والارض فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا وسليمان في الهواء ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وداود في المعدن والنا له الحديد ومريم في النبات وهزي اليك بجذع النخلة وعيسى في الحيوان كونوا قردة خاسئين ونبينا في السموات اقتربت الساعة وانشق القمر سئل الصادق لم يكلب الناس على الاكل في ايام الغلاء فقال لانهم بنو الارض واذا قحطت قحطوا واذا اخصبت اخصبوا

في كتاب ربيع الابرار من عجائب بغداد

انها موطن الخلفاء ولم يمت بها خليفة ابدا ومنه طول ثقيل عند رجل فلما امسى واظلم البيت لم يأتهم بالسراج فقال صاحب البيت ان الله تعالى يقول واذا اظلم عليهم قاموا فقام وخرج

شعر

واني وان خرت عنكم زيارتي لعذر فاني في المحبة اول
فما الود تكرار الزيارة دائما ولكن على ما في القلوب المعول
هبت فقلت انها من نجد ريح لنسيمها اريج الند
لكن انا فقلت لو عشت عنك هذا النسيم لكثيب الفرد
يا عاذلي كم تطيل في العذل دعني فنهيك فقد زاد علي
خذ شدك وانصر ودع ما احسن ما قيل العذل

وله

حتى سقى الحمى سحاب امامى ماكان الذ غامر عام
يامى وماذكرت ايامكم الا وتظلمت على ايامى
قال في الهياكل لما رايت الحديدة المحمية تتشبه
بالنار لمجاورتها وبفعل فعلها فلا تعجب من
نفس استشرقت واستنارت واستضائت بنور
الله فاطاعها الاكوان قال
القيصرى في شرح فصوص الحكم الارواح منها
كلية ومنها جزئية فارواح الانبياء ارواح
كلية يشتمل كل منها على ارواح من يدخل في حكمه
ويصير من امته كما يدخل الاسماء الجزئية في الاسماء
الكلية واليه الاشارة بقوله تعالى ان ابرهيم
كان امة فاثنا الله عن بعض نساء النبى قالت
ذبحنا شاة فتصدقنا بها الا الكتف فقلت للنبى
ما بقى الا الكتف فقال ع كلها بقى الا الكتف
قال الحسن البصرى ما رايت يقينا لا شك فيه
اشبه بشك لا يقين فيه من الموت شعر
الموت لو صح اليقين به لم ينتفع بالعيش ذاكره
ودخل العتبى المقابر فانشأ يقول
سقيا ورعيا لاخوان لنا سلفوا افناهم حدثان الدهر والابد
نمدهم كل يوم من بقيتنا ولا يؤب الينا منهم احد
قال رجل لابى الدرداء الم نكره الموت فقال لانكم
اخربتم اخرتكم وعمرتم دنياكم فكرهتم ان تنقلوا
من العمران الى الخراب قال الحسن البصرى لرجل
حضر جنازة اتراه لو رجع الى الدنيا لعمل صالحا
فقال نعم قال فان لم يكن هو فكن انت قال
الشيخ في اخر الشفاء راس الفضائل عفة وحكمة

وشجاعة ومن اجتمعت لها معها الحكمة النظرية
فقد سعد ومن فاز مع ذلك بالخواص النبوية
كاد يصير ربا انسانيا ويكاد ان يحل عبادته
كعبادة الله تعالى وهو سلطان العالم الفاضل
في الارض وخليفة الله فيها كتب مسيلمة الكذاب الى
النبى من مسيلمة رسول الله الى محمد رسول الله
اما بعد فان لنا نصف الارض ولقريش نصف الارض
ولكن قريشا قوم يعتدون وبعث معها رجلين
وقال لهما النبى اتشهدان انى رسول الله فقالا
نعم قال اتشهدان ان مسيلمة رسول الله فقالا
نعم انه قد اشرك معك فقال النبى لولا ان
الرسول لا يقتل لضربت اعناقكما ثم كتب اليه
رسول الله من محمد رسول الله الى مسيلمة الكذاب
اما بعد فان الارض لله يورثها من يشاء من
عباده والعاقبة للمتقين وادعت سجاح بنت
الحارث النبوة فى ايام مسيلمة وقصدت حربه
فاهدى اليها مالا واستأمنها حتى امنته ومنها
فجاء اليها واستدعاها وقال لاصحابه اضربوا
لها قبة وجمروها لعلها تذكر الباه ففعلوا
فلما اتت قالت له اعرض على ما عندك فقال
لها انى اريد ان اخلو معك حتى نتدارس فلما
خلت معه فى القبة قالت اقرأ على ما يأتيك
به جبرئيل فقال اسمعى هذه الاية انكن معشر
النساء خلقتن افواجا وجعلتن لنا ازواجا نولجه
فيكن ايلاجا ثم نخرجه منكن اخراجا فقالت صدقت
انك نبى مرسل فقال لها هل لك فى ان ازوجك



فقال نبي تزوج نبية فقال افضل ما بدا لك
فقال لها

الا قومي الى المخدع فقد هيئ لك المضجع
فان شئت فلقاة وان شئت على اربع
وان شئت بثلثيه وان شئت به اجمع

فقالت بل به اجمع فانه للشمل اجمع فضرب
بعض ظرفاء العرب لذلك مثلا وقال اغلم من
سجاح فاقامت معه ثلثا وخرجت الى قومها
فقالوا كيف وجدتيه فقالت لقد سئلته فوجدت
نبوته حقا واني قد تزوجته فقال قومها و
مثلك يتزوج بغير مهر فقال مسيلمة مهرها
اني قد رفعت عنكم صلوة الفجر والعتمة

قال اهل التاريخ ثم اقامت بعد ذلك
مدة في بني تغلب ثم اسلمت وحسن اسلامها
ومن خرعبلات مسيلمة والزارعات زرعا
فالحاصدات حصدا فالذاريات ذروا فالطاحنات
طحنا فالعاجنات عجنا فالاكلات اكلا وقال
بعض ظرفاء العرب فالخاريات خريا

قال الشيخ محي الدين في الباب
الثامن من الفتوحات ان من جملة العوالم
عالما على صورنا اذا ابصره العارف يشاهد
نفسه فيها وقد اشار الى ذلك عبد الله بن عباس
فيما روي عنه في حديث الكعبة انها بيت واحد
من اربعة عشر بيتا وان في كل ارض من الارضين
السبع خلقا مثلنا حتى ان بينهم ابن عباس مثلي
وصدقت هذه الرواية عند اهل الكشف
وكل ما فيه حي ناطق وهو باق لا يتبدل واذا
دخله العارفون فانما يدخلونه بارواحهم لا
باجسامهم فيتركونها كالهم في هذه الارض و
يتجردون وفيها مداين لا تحصى وبعضها يسمى
مداين النور لا يدخلها من العارفين الا كل مصطفى
مختار وكل حديث واية وردت عندنا مما صرفها
العقل عن ظاهرها وجدناها على ظاهرها في هذه
الارض انتهى كلام الشيخ وهذا العالم يسميه
حكماء الاشراق الاقليم الثامن من العالم المثال
وعالم الاشباح

وقال التفتازاني في شرح المقاصد وعلى هذا بنوا امر
المعاد الجسماني فان البدن المثالي الذي يتصرف
فيه النفس حكمه حكم البدن الحسي في ان لجميع
الحواس الظاهرة والباطنة فيلتذ ويتالم باللذات
والالام الجسمانية قال كاتب الاحرف مما يلائم
ما نحن فيه ما رواه الشيخ ابو جعفر الطوسي في
تهذيب الاحكام في اواخر مجلد الاول منه عن
الصادق جعفر بن محمد ع انه قال ليونس بن
ظبيان ما يقول الناس في ارواح المؤمنين
فقال يونس يقولون يكونون في حواصل
طير خضر في قناديل تحت العرش فقال ابو عبد الله
سبحان الله المؤمن اكرم على الله من ان يجعل
روحه في حوصلة طير اخضر يا يونس المؤمن اذا
قبضه الله تعالى صير روحه في قالب كقالبه في الدنيا
فياكلون ويشربون فاذا قدم عليهم القادم
عرفوه بتلك الصورة التي كانت في الدنيا وروي

بعد هذا الحديث عن ابي بصير قال سئلنا ابا عبد
الله عن ارواح المؤمنين فقال في الجنة على صور
ابدانهم لو رايته لقلت فلان قال الراغب في
المحاضرات كان الامام علي بن موسى
الرضا عند المامون فلما حضر وقت الصلوة رأى
الخدم ياتونه بالماء والطست فقال الرضا لو توليت
هذا بنفسك فان الله تعالى يقول فمن كان يرجو
لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه
احدا قال ابو جعفر الخالدي رايت الجنيد في النوم
فقلت له ما فعل الله بك فقال طاحت تلك
العلوم ودرست هاتيك الرسوم وما نفعنا الا
ركيعات كنا نركعها في السحر جميل

واني لاستحييك حتى كانما علي بظهر الغيب منك رقيب
اقول لهم كرها الحديث الذي وذكرك من بين الانام اريد
اناشده الا اعاد حديثه كاني بطيء الفهم حين يعيد

ابن المعتز

يا رب ان لم يكن في وصله طمع ولم يكن لي فرج من طول هجرانه
فاشف السقام الذي في لحظ مقلته واستر ملاحة خديه بلحيته

قال في المحاضرات نظرت امرأة من اهل البادية
في المرآة وكانت حسنة الصورة
وكان زوجها ردي الصورة فقالت له والمرآة في يدها
اني لارجو ان ندخل الجنة انا وانت فقال فكيف ذلك
فقالت اما انا فلاني ابليت بك فصبرت واما انت
فلان الله تعالى انعم بي عليك فشكرت والشاكر
والصابر في الجنة

لبعض الاعراب

ما المدامع نار الشوق تحدرها فهل سمعتم بماء فاض من نار

قريب من هذا المضمون ما قاله الجامي في
يوسف زليخا

چو از مژگان فشاندی قطرهٔ آب چو آتش افکند در جان بیتاب
زمژگانها حسن یوسف نشانم کر از آب افکنی آتش بجانم

وجاهلة ما الحب لم تدر طعمه وقد تركتني اعلم الناس بالحب

الخبز ارزي

يا من اذا اقبل قال الهوى هذا امير الجيش في موكبه
كل الهوى صعب ولكنني بليت بالاصعب من اصعبه
عبدك لا تسئل عن حاله حل باعدائك ما حل به
قد كان لي قبل الهوى خاتما واليوم لو شئت تمنطقت به
وذبت حتى صرت لو زج بي في مقلة الوسنان لم ينتبه

ابن المعتز

وجاءني في قميص الليل مستترا يستعجل الخطو من خوف ومن حذر
فقمت افرش خدي في الطريق له ذلا واسحب اذيالي على الاثر
ولاح ضوء هلال كاد يفضحنا مثل القلامة قد قدت من الظفر
فكان ما كان مما لست اذكره فظن خيرا ولا تسئل عن الخبر

ابن بسام

لا اظلم الليل ولا ادعي ان نجوم الليل ليست تغور
ليلي كما شاءت فان لم تزر طال وان زارت فليلي قصير

العباس ابن الاحنف

قد سحب الناس اذيال الظنون بنا وفرق الناس فينا قولهم فرقا
فكاذب قد رمى بالظن غيركم وصادق ليس يدري انه صدقا

فریاد که هر طایر فرخنده که دیدم
صیاد زمرغان دگر بسته ترش داشت

ابن العماد

یا صاح قد ولّی زمان الرّضی والهمّ قد کشّر عن نابه
باکر لکوم العنب المجتبی واستجنه من عند غنّامه
واعصره واستخرج لنا ماءه لکی تزیل الهمّ عنّا به
ولا تراعی فی الهوی عاذلا افرط فی العذل تعنّی به

کتب العباس بن معلّی الکاتب الی القاضی ابن قریعة فتوی ما یقول القاضی ادام الله تعالی ایامه فی یهودی زنا بنصرانیة فولدت له ولدا جسمه کالبشر ووجهه کالبقر فما یری القاضی فی ذلک فلیفتنا ماجورا فاجاب هذا من اعدل الشهود علی الملاعین الیهود انهم اشربوا حب العجل فی صدورهم فخرج من ایورهم واری ان یعلّق علی الیهودی راس العجل ویربط مع النصرانیة الساق مع الرجل ویسحبا معا علی الارض وینادی علیهما ظلمات بعضها فوق بعض لمّا تزوج المهلّب بن ابی صفرة بدیعة المطرّزة اراد الدخول بها فجاءتها الحیض فقرأت وفار التنور فقرأ هو ساوی الی جبل یعصمنی من الماء فقرأت هی لا عاصم الیوم من امر الله الا من رحم

محتشم

دارد ز خدا خواهش جنّت زاهد بثواب و من ز امید عظیم
من تشنهٔ می و او بتحفهٔ بهشت تا زین دو کدام خوش کند طبع سلیم

شعر

القلب لدیک علّة منضنی والعین علیک دمعها منسفح
یا غایة منیتی واقصی املی قد طال عتابنا متی نصطلح
قد قضینا العمر فی مطلکم فظننا وعدکم کان مناما
واذا متنا تری وعدکم ام اذا کنّا ترابا وعظاما

شعر

اری الایام صبغتها تحول وما لهواک من قلبی نصول
حداة العیس بالاظعان مهلا فلی فی ذلک الوادی خلیل
فوا اسفا علی عیش تقضّی وعمر ما بقی منه القلیل
اتت ودموعها فی الخدّ تحکی قلایدها وقد اخذت تقول
غداة غد تزمّ بنا المطایا فهل لک فی وداع یا خلیل
فقلت لها وعیشک لا ابالی اقام الحیّ او جدّ الرحیل
یخاف من النوی من کان حیّا وانی بعدکم رجل قتیل

البهاء زهیر

ویحک یا قلب اما قلت لک ایّاک ان تهلک فیمن هلک
حرکت من نار الجوی ساکنا ماکان اغناک وما احملک
ولی حبیب لم یدع مسلکا یشمت بی الاعداء الا سلک
ملکته رقّی فیا لیته لو رقّ او احسن فیما ملک
بالله یا احمر خدّیه من عضّک او ادماک او اخجلک
ویا لمی مرشفه اننی یغیرنی المسواک اذ قبّلک
ویا مهزّ الرمح من قدّه تبارک الله الذی عدّلک
مولای حاشاک تری غادرا ما اقبح الغدر وما اجملک
ما لک فی حسنک من مشبه ماتمّ للعالم ما تمّ لک

شعر

لا سلاما لا کلاما لا رسولا لا رسالة
کلّ هذا یا حبیبی من علامات الملالة

رأیت فی بعض التواریخ انه لما قتل الفضل ابن سهل فی الحمام بسرخس کما هو فی الکتب مسطور ارسل المامون الی امّه ان ترسل من متروکاته ما یلیق بالخلیفة من الجواهر الثمینة والاموال النفیسة وامثال ذلک فارسلت الی المامون سفطا مقفولا مختوما بختم الفضل ففتح المامون السفط

فاذا فيه درج الفضل بخطه مكتوب فيه بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما قضى به الفضل بن سهل على نفسه قضى ان
يعيش ثمانية واربعين سنة ثم يقتل بين ماء ونار
وفي عيون الاخبار انه لما كان صبيحة اليوم الذي
قتل فيه دخل الحمام وامر ان يحجم ويلطخ جسده
بالدم ليكون ذلك تاويلا لما دلت عليه النجوم
من انه يهراق دمه ذلك اليوم بين ماء ونار ثم
انه ارسل الى المامون والرضا ان يحضرا الحمام فامتنع
فامتنع الرضا وارسل الى المامون يمنعه من ذلك
فلما دخل الى الحمام بحكمه ابو الرضا المفضل بن
منصور الظريف الشاعر الاديب حسن الشعر له ديوان
جيد توفي في سنة ٤٢٥ ومن شعره

واهيف القد مطبوع على صلف عشقته ودواعي البين تعشقه
وكيف اطمع منه في مواصلة وكل يوم لنا شمل يفرقه
وقد تسامح قلبي في موافقتي على السلو ولكن من يصدقه
اهابه وهو طلق الوجه مبتسم وكيف يطمعني في السيف رونقه

شكر العلوي امير مكة له شعر حسن توفي في سنة ٤٥٣

ومن شعره

قوض خيامك عن ارض تهان بها وجانب الذل ان الذل مجتنب
وارحل اذا كان في الاوطان منقصة فالمندل الرطب في اوطانه خشب

لما ادعى ابرهيم بن المهدي الخلافة فر اتى اليه
المعتصم بابنه الواثق فقال هذا عبدك هرون
ولما استخلف المعتصم قبض ابرهيم بيد ابنه ودخل
عليه وقال هذا عبدك هبة الله قال اصحاب
التواريخ وكانت الواقعة في بيت واحد قال في
كامل التواريخ لما قتل الوزير نظام الملك اكثر
الشعراء من المراثي فيه فمن ذلك قول شبل الدولة
مقاتل بن عطية كان الوزير نظام الملك جوهرة مكنونة
صاغها الباري من اللطف جاءت فلم يعرف الايام قيمتها
فردها غيرة منه الى الصدف وفيه ايضا ان الاسعار
غلت بمصر سنة ٤٦٢ وكثر الموت وبلغ الغلاء الى ان امراة
يقوم عليها رغيف بالف دينار وسبب ذلك انها
باعت عروضا لها قيمتها الف دينار بثلثمائة
دينار واشترت عشرين رطلا حنطة فنهبت عن
ظهر الحمال فنهبت هي ايضا مع الناس فاصابها مما
خبزته رغيفا واحدا مهيار الشاعر الاديب صاحب
المحاسن والشعر العذب الرائق كان مجوسيا فاسلم
على يد السيد المرتضى وكان يتشيع قال في كامل
التواريخ ان ابا القاسم بن برهان قال له يوما
يا مهيار قد انتقلت باسلامك في النار من زاوية
الى زاوية قال وكيف ذاك قال لانك كنت مجوسيا
فصرت تسب اصحاب محمد صلعم في شعرك ياقوت بن عبد الله
المستعصمي الكاتب اشهر من ان يذكر وكان مولعا
بكتابة نهج البلاغة وصحاح الجوهري ومن شعره

يا معطيا من خفقات بهجته اصبحت والحادثات في قرن
وا وجهه مذ غبت رؤيتها ما نظرت مقلتي الى حسن
لا بلغت مهجتي مآربها ان سكنت بعدكم الى سكن

احمد بن علي بن الحسين المؤدب المعروف
بالغالي توفي سنة ٤٤٨ ومن شعره

تصدر للتدريس كل مهوس بليد تسمى بالفقيه المدرس
فحق لاهل العلم ان يتمثلوا ببيت قديم شاع في كل مجلس
لقد هزلت حتى بدا من هزالها كلاها وحتى سامها كل مفلس

قال في كامل التاريخ في سنة خمس وثمانين واربع
مائة وفي هذه السنة مات عبد الباقي محمد بن الحسين
الشاعر البغدادي وكان يتهم بامر يطعن على الشريعة
فلما مات كانت يده مقبوضة فلم يطيقا الغاسل
فتحها فبعد جهد فتحت فاذا فيها مكتوب
نزلت بجار لا يخيب ضيفه ارجي نجاتي من عذاب جهنم
واني على خوفي من الله واثق بانعامه والله اكرم منعم
من كامل التاريخ في حوادث سنة ٣٥٣ ما صورته
في هذه السنة قتل صبي صبيا ببغداد كانا يتعاشران
وعمر كل منهما يقارب عشر سنة فقال احدهما للآخر
الآن اضربك بالسكين واهوى بها نحوه فدخلت راسها
في جوفه فمات فهرب القاتل ثم اخذ وامر بقتله فطلبا
اراد واهله طلب واه وبياضا وكتب فيهما من قوله
وفدت على الكريم بغير زاد من الحسنات والقلب السليم
وسوء الظن ان يعتد زاد اذا كان الفدوم على كريم
قيل لانوشيروان ما بال الرجل يحمل الحمل الثقيل
فيحمله ولا يحمل مجالسة الثقيل فقال لان الحمل تشترك
فيه جميع الاعضاء والثقيل تنفرد به الروح قال
الشيخ في فصل المبدء والمعاد من الهيات الشفاء لو تمكن
انسان من الناس ان يعرف الحوادث التي في الارض
والسماء جميعا وطبايعها لفهم كيفية ما يحدث في
المستقبل وهذا المنجم القايل بالاحكام مع ان اوضاعه
الاولى ومقدماته ليست مسندة الى برهان بل
عسى ان يدعى فيها التجربة او الوحي وربما حاول
قياسا شعرية او خطابية في اثباتها فانه انما
يعول على دلايل جنس واحد من اسباب الكاينات وهي
التي في السماء على انه لا يضمن من عنده الاحاطة
بجميع الاحوال التي في السماء ولو ضمن لنا ذلك و
وفى به لم يمكنه ان يجعلنا ونفسه بحيث نقف على
وجود جميعها في كل وقت وان كان جميعها من حيث
فعله وطبعه معلوما عنده وذلك لانه لا يكفيك
ان تعلم ان النار حارة مسخنة وفاعلة كذا وكذا
في ان تعلم انها سخنت ما لم تعلم انها حصلت وفي اي
طريق في الحساب يعطينا المعرفة بكل حادث في الفلك
ولو امكنه ان يجعلنا ونفسه بحيث نقف على وجود
ذلك لم يتم لنا الانتقال الى المغيبات فان الامور
المغيبة التي في طريق الحدوث انما يتم بمخالطات
بين الامور السماوية والامور الارضية المتقدمة
واللاحقة فاعلها ومنفعلها طبيعيها وارادتيها
وليست تتم بالسماويات وحدها فما لم نحط بجميع
الامرين وموجب كل منهما خصوصا ما كان منها
بالمغيب لم نتمكن من الانتقال الى المغيب فليس
لنا اذا اعتماد على اقوالهم وان سلمنا مبرهن
ان جميع ما يعطونا من مقدماتهم الحكمية صادقة
انتهى كلام الشيخ في الشفاء عن محمد بن عبد العزيز
قال قال ابو عبد الله جعفر محمد الصادق يا عبد العزيز
الايمان على عشر درجات بمنزلة السلم يصعد
منه مرة بعد مرة فلا يقول صاحب الواحد لصاحب
الاثنين لست على شيء حتى ينتهي الى العاشرة ولا
من هو دونك فيسقطك من هو فوقك واذا رأيت
من هو اسفل منك بدرجة فارفعه اليك برفق ولا
تحمل عليه ما لا يطيق فتكسره فانه من كسر مؤمنا

فعليه بجبره وكان المقداد في الثامنة وابو ذر في التاسعة وسلمان في العاشرة

من كلام بعض العارفين الاخ الصالح خير للمؤمن من نفسك لان النفس امارة بالسوء والاخ الصالح لا يأمرك الا بالخير قيل لامير المؤمنين علي ع وهو على بغلة له في بعض الحروب لو اتخذت الخيل يا امير المؤمنين فقال انا لا افر عمن كر ولا اكر على من فر والبغلة تكفيني

من كلام حكماء الهند اذا احتاج اليك عدوك احب بقاءك واذا استغنى عنك وليك هان عليه موتك ومن كلامهم كل مودة عقدها الطمع حلها اليأس رأيت في بعض الكتب ان الشطرنج انما وضعها الحكماء للملوك الروم والفرس لانهم لا يكون لهم علم وكانوا لا يطيلون الجلوس مع العلماء لجهلهم واذا اجتمعوا مع امثالهم تلاحظوا كما يتلاحظ البقر فوضعوا لهم ذلك ليشتغلوا بها واما ملوك اليونان وقدماء الفرس والروم فكان لكل منهما كعب عال في العلم وكانوا لا يتفرغون عنه لامثال الامور الواهية

قال الحجاج لشيخ من الاعراب كيف حالك في الاكل فقال ان اكلت ثقلت وان تركت ضعفت قال فكيف نكاحك قال اذا بذلت لي عجزت واذا منعت شرهت قال فكيف نومك قال انام في الجمع واسهر في المضجع قال فكيف قيامك وقعودك قال اذا قعدت تباعدت عني الارض واذا قمت لزمتني قال فكيف مشيك قال تعقلني الشعرة وتعثرني البعرة وصفت ام معبد النبي ص فاجادت فقيل لها ما بال صفتك اوفى واتم من صفتنا فقالت اما علمتم ان المرأة اذا نظرت الى الرجل كان نظرها اشفى من نظر الرجل الى الرجل

قيل لابي العيناء فيم انت قال في الداء الذي يتمناه الناس يعني الهرم ابن المعتز في وصف الابريق

كأن ابريقنا والراح في فمه ... طير تناول ياقوتا بمنقار

اقول لبعض شعراء الفرس من اهل زماننا في هذا المضمون ما هو احسن من بيت ابن المعتز وهو قوله

صراحی شد بچشم مست و هشیار ... چو طوطی سبز رنگ و سرخ منقار

اوصى بعض الوزراء ان يكتب على كفنه اللهم حقق ظني بك عبد الملك وزير الب ارسلان في غلام تركي كان واقفا على رأسه يقطع بالسكين قصبة انا في شغل بحبه وهو مشغوف بلعبه صانه الله فما اكثر اعجابي بعجبه لو اراد الله خيرا وصلا انما المحبة نقلت رقة خديه الى قسوة قلبه كان يحيى بن اكثم يناظر رجلا في ابطال القياس وكان الرجل يقول في اثناء مناظرته يا ابا زكريا فقال لست ابا زكريا فقال الرجل يحيى يكون كنيته ابا زكريا فقال يحيى بن اكثم فهم بحثنا الى الان يعني انك قلت بالقياس وعملت به دق رجل الباب على الجاحظ فقال الجاحظ من انت فقال الرجل انا فقال الجاحظ انت والدق سواء

هرون بن ابو الفرج المنجم (وقيل بن علي المنجم)

سقى الله اياما ولياليا مضين فلا ترجى لهن رجوع

اذا العيش صاف والاحبة جمع ... واذ كل الزمان مطيع

واذ انا اما للعواذل في الصبى فعاص واما للهوى فمطيع

كشاجم

ما اللذة اكمل في طيبها ... من قبلة في اثر عضة

خلقتها بالكرة من شاء ان يشق منه بعض بعضه قل لمستي يكون الفلاح

ابن الاعرج

وده ود صحيح وهو عني ذو انقباض
فهو في الظاهر غضبان وفي الباطن راض

عرفي

جام ياقوت وشراب لعل خاصان راست
بنوا يا زانظر بر رخ عام است وبس

هذا لشعر مطلع من

قصيدة لجميل

الا ايها النوام ويحكم هبوا نسائلكم هل يقتل الرجل الحب

والى بيت جميل اشار ابن نفادة في قوله

اهجر وصد وافتراق وغربة وبين فيا لله كم يحمل الصب
فقل للحب نبه الركب آملا وقام نعم قد يقتل الرجل الحب

لساني

منزل مقصود دور است اي رفيق و اصل
باش تا مسكين لساني خوابي از پا بر كشد

قال السيد الشريف في حاشية شرح التجريد

ان قلت ما تقول فيمن يرى ان الوجود مع كونه عين الواجب وغير قابل للتجزي والانقسام قد انبسط على هياكل الموجودات وظهر فيها فلا يخلو منه شيء من الاشياء بل هو حقيقتها وعينها وانما امتازت بتقيدات وتعينات وتشخصات اعتبارية ويمثل ذلك بالبحر وظهوره في صور الامواج المتكثرة مع انه ليس هناك الا حقيقة البحر فقط قلت هذا طور وراء طور العقل لا يتوصل اليه الا بالمجاهدات الكشفية دون المناظرات العقلية وكل ميسر لما خلق له انت في الاربعين مثلك في العشرين

ساقي بيا كه عشق ندا مي كند بلند
كانكس كه گفت قصه ما هم زما شنيد

شيء من الكلام في التوحيد

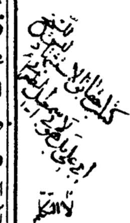
لا نهنگيست كاينات آشام عرش تا فرش در كشيده بكام
هر كجا كرده آن نهنگ آهنگ از زمين و زمانه بوي ماند و نه رنگ
نقطه زين دو پرگار نيست برون نه دو اين پرگار
چه مركب درين فضا چه بسيط هست يك بحر تا بجمله محيط
بلكه مفروض رسمها حيث قاطع وصل كما اختلف
هنگ كو نقش داشت غل دوئي تنگ كرده بر وجهها فراخ

نظامي

تو پنداري كه عالم جز همين نيست زمين و آسماني غير ازين نيست
چو آن كرمي كه در گندم نهانست زمين و آسمان او همانست

لا ادري

ميبرد تا بخدمت تو الم كثر كشاكش بعشادر كردن
دو نهال است رسته از يك تخم ميوه شان نفس و طبع تو داراز
كرسي لا مثلثيست صغير اندرو مضمحل جهان كبير
هر كه زو از وحدت آفت ره بكنجي از آن مثلثها يافت
عقل داند كه تنگي ره كنج كرد راو نشست و من راكنج
بوحنيفه چو در معني سقف نوعي انباز دا مثلث گفت
هست در راي او بشرع هدي از مثلث مباح و پاك و حلال
آن مثلث كه پيش اهل فلاح واجب و مفترض بود نه مباح
زان مثلث هر آنكه زد جامي شد زمستي زبون هر خامي
زين مثلث هر آنكه يك جرعه خورد بخشش بنام زد قرعه
جرعه را چشش بجام افتاد قرعه دولتش بنام افتاد
دار دار از كر و غم نو نفدم شيوه لا داشت بر كه علي



چون کند لابساط کرتی دهد الانزجار و جلّ می

قد اتفق الحکماء علی ان نفوس الحیوانات ناطقة مجرّدة وهو مذهب الشیخ المقتول وقد صرّح الشیخ الرئیس فی جواب سؤال بهمنیار بانّ الفرق بین الانسان والحیوانات فی هذا الحکم مشکل

وقال القیصری فی شرح فصوص الحکم ما قاله المتأخّرون من انّ المراد بالنطق هو ادراك الکلیات لا التکلّم مع کونه مخالفا لوضع اهل اللغة لا یفیدهم لانّه موقوف علی انّ النفس الناطقة المجرّدة تکون للانسان فقط ولا دلیل لهم علی ذلك ولا شعور لهم بانّ الحیوانات لیس لها ادراك الکلیات والجهل بالشیء لا ینافی وجوده وامعان النظر فیما یصدر عنها من العجایب یوجب ان یکون لها ادراك الکلیات انتهی کلامه ولا یخفی انّ کلام القیصری یعطی انّ مراد المتقدّمین بالنطق هو المعنی اللغوی وبذلك صرّح الشیخ الرئیس فی اوّل کتابه الموسوم بدانشنامه علائی

قال الفاضل المیبدی فی شرح الدیوان صوفیه گویند ذات معدوم از صحرای عدم محض و نفی صرف قدم بمنزل شهود و موطن وجود نمی نهد چنانچه معدوم محض رنگ وجود نمی یابد و اینه موجود حقیقی رنگ زنگ عدم نمیگیرد و ذات هیچ چیز را معدوم نمیشود راست مثال چوب را اگر بر آتش بسوزی ذات او معدوم نشود بلکه صورت مبدّل گردد و بهیأت خاکستر ظهور کند وهکذا قال ارسطو فی کتابه الموسوم باثولوجیا انّ من وراء هذا العالم سماء وارضا وبحرا وحیوانات ونباتا وناسا سماویون وکلّ من فی ذلك العالم سماوی ولیس هناك شیء ارضی والروحانیون الذین هناك یلائمون للانس الذین هناك لا ینفر بعضهم عن بعض وکلّ واحد لا ینافی صاحبه ولا یضادّه بل یستریح الیه

بعض الحکماء علی انّ الفلزات المنطرقة انواع مختلفة مندرجة تحت جنس وصیرورة نوع نوعا آخر محال عنده واصحاب الکیمیا وبعض الحکماء علی انّ الاجساد المذکورة انّما هی اصناف مندرجة تحت نوع واحد والذهب کالانسان الصحیح وبقیة الاجسام کالانسان المریض ودواؤهم الاکسیر قال بعض المحقّقین وعلی تقدیر تسلیم کونها انواعا لا یلزم استحالة الانقلاب فانّا کثیرا ما نشاهد صیرورة النواة عقربا والشیخ الرئیس بعد ما تصدّی لابطال الکیمیا فی کتاب الشفا صحّحها فی رسالة سمّاها حقائق الاشهاد

ذکر الزهد عند الفضیل بن عیاض فقال هو حرفان فی کتاب الله تعالی لکیلا تأسوا علی ما فاتکم ولا تفرحوا بما آتیکم

قال بعض الامجاد ما رددت احدا عن حاجة الّا تبیّنت العزّ فی قفاه والذلّ فی وجهی

وقف اعرابی علی قوم یسألهم فقالوا من انت فقال انّ سوء الاکتساب یمنعنی من الانتساب

قال بعضهم کان الناس یفعلون ولا یقولون ثمّ صاروا یقولون ویفعلون والیوم لا یقولون ولا یفعلون

من کلام الحکماء من لم یستوحش من ذلّ السؤال لم یأنف من لؤم الردّ

قصّة جاریة الخلیفة التی کانت تهوی غلاما فالقت نفسها فی الدجلة و

واعتنقها وغاصا في بحر الرحمة والغفران

ومن نظم الجامي

حکایة

نوبهاران خلیفه بغداد بزم عشرت بطرف دجله نهاد
داشت در پرده شاهدی خوش خوان در ترنم زبینه شکر ریز
چون کند رقص چو زهره در بر چنگ زهره چنگ افکنی از آهنگ
با غلامی خلیفه کز خوبی بود مهر سپهر محبوبی
داشت چندان تعلق خاطر که نبودی بجمال خود ناظر
هر دو مفتون یکدیگر بودند بلکه مجنون یکدیگر بودند
بودشان صد نگاه تا بر سر مانع وصلشان یکدیگر
طاق شد ماه پرده کش طاق زآتش اشتیاق و داغ فراق
از پس پرده خوش نوا ساخت چنگ را بر همان نوا بنواخت
کرد قولی بعشقبازی ساز پس بر آن قول بر کشید آواز
کاخر ای چرخ بیوفایی چند روح کاهی و غم فزایی چند
هرگز از مهر تو نگشتم گرم شرم می آیدم ز کار تو شرم
به که یکدم بخویش پردازم چاره کار خویشتن سازم
بود در پرده دختر دیگر همچو او پرده ساز رامشگر
گفت هر سو کسان بغمازی چاره خود چگونه میسازی
پرده از پیش چاک زد چون شد چو ماهی و ماه دجله نشین
همچو مه خویش را در آب فکند همچو ماهی بجوی خواب ساخت
بود استاده آن غلام آنجا جدا از همه ز حکام آنجا
خویشتن را چو دید در آب افکند کرد ساعد بگردنش پیوند
دست در گردن هم آورده رخ نهفتند در پس پرده
هر دو رستند از غم و تشویش دست شستند از غبار تفتیش

جامی این عاشقی ایراست مهر این است و ما بقی کین است
کو بدیدی با عشق اینی پوی همچو ایشان ز خویشتن بشوی

من ابیات ابن الرومی

ان الدهر یرفع کل وغد ویخفض کل ذی زنة شریفة
کمثل البحر یغرق فیه در ولا ینفک تطفو فیه جیفة
وکالمیزان یخفض کل واف ویرفع کل ذی زنة خفیفة

شکی رجل علته فقال لبعض العارفين اتشكو من يرحمك الى من لا يرحمك دخل الامام حسن بن علي عليهما السلام على عليل فقال له ان الله تعالى قد اتاك فاشكره وذكرك فاذكره اعتل الامام جعفر بن محمد الصادق ع فقال اللهم اجعله ادبا ولا تجعله غضبا قيل العلة تحمل على الجهال والعافية على النمال عن ابن عباس قال قدم على النبي ص قوم فقالوا ان فلانا صائم الدهر قائم الليل كثير الذكر فقال النبي ص ايكم يكفيه طعامه وشرابه فقالوا كلنا قال كلكم خير منه

لفظ خاتم

في قولنا محمد خاتم النبيين يجوز فيه فتح التاء و كسرها فالفتح بمعنى الزينة ماخوذ من الختم الذي هو زينة للابسه والكسر اسم فاعل بمعنى الآخر ذكر ذلك الكفعمي في حواشي المصباح وفي الصحاح الخاتم بكسر التاء وفتحها وخاتمة الشيء آخره ونبينا محمد خاتم الانبياء وقوله تعالى ختامه مسك اي آخره لان آخر ما يجدونه رائحة المسك من الكشاف في تفسير سورة التطفيف الضمير في كالوهم او وزنوهم ضمير منصوب راجع الى الناس وفيه وجهان ان

بزادكالواو الهم او وزنوا لهم فحذف الجار وأوصل الفعل كما قال
ولقد جنيتك اكمؤا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الاوبر
والحريص يصيدك لا الجواد بمعنى جنيت لك ويصيد
لك وان تكون على حذف المضاف واقامة المضاف
اليه مقامه والمضاف هو المكيل او الموزون ولا يصح
ان يكون ضميرا مرفوعا للمطففين لان الكلام يخرج
به الى نظم فاسد وذلك ان المعنى اذا اخذوا من
الناس استوفوا واذا اعطوهم اخسروا وان جعلت
الضمير للمطففين انقلب الى قولك اذا اخذوا من
الناس استوفوا واذا تولوا الكيل او الوزن هم على
الخصوص اخسروا وهو كلام متنافر لان الحديث واقع
في الفعل لا في المباشر والتعلق في ابطاله بخط المصحف
وان الالف التي تكتب بعد واو الجمع غير ثابتة فيه
ركيك لان خط المصحف لم يراع في كثير منه حد
المصطلح عليه في علم الخط على اني رأيت في الكتب
المخطوطة بايدي الائمة المتقنين هذا الالف مرفوضا
لكونها غير ثابتة في اللفظ والمعنى جميعا لان الواو
وحدها معطية معنى الجمع وانما كتبت هذه الالف
تفرقة بين واو الجمع وغيرها في نحو قولك هم لم يدعوا و
هو يدعو فمن لم يثبتها قال ان المعنى كاف في التفرقة
بينهما وعن عيسى بن عمر وحمزة انهما كانا يرتكبان ذلك اي يجعلان
الضميرين للمطففين ويقفان عند الواوين وقيفة
يبينان بها ما ارادا في الكشاف ان امرأة ايوب قالت
له يوما لو دعوت الله فقال لها كم كانت مدة الرخاء
فقالت ثمانين سنة فقال انا استحيي من الله ان ادعوه
وما بلغت مدة بلائي مدة رخائي

حكى بعض الثقات قال اجزت في بعض اسفاري
بحي من عذرة فنزلت في بعض بيوته فرأيت جارية قد
البست من الجمال حلة الكمال فاعجبني حسنها وكلامها
فخرجت في بعض الايام ادور في الحي واذا انا بشاب حسن
الوجه عليه اثر الوجد اضعف من الهلال وانحف
من الخلال وهو يوقد نارا تحت قدر ويردد ابياتا
ودموعه تجري على خديه فما حفظت منه قوله

فلا عنك لي صبر ولا فيك حيلة ولا منك بد ولا عنك مهرب
ولي الف باب قد عرفت طريقها ولكن بلا قلب الى اين اذهب
فلو كان لي قلبان عشت بواحد وافردت قلبا في هواك يعذب

فسألت عن الشاب وشأنه فقيل هوى الجارية التي انت
نازل في بيت ابيها وهي محتجبة عنه منذ اعوام قال
فرجعت الى البيت فذكرت لها ما رأيت فقالت ذلك
عمي فقلت لها يا هذه ان للضيف حرمة فنشدتك
بالله الا متعتيه بالنظر اليك في يومك هذا فقالت
صلاح حاله في ان لا يراني قال فحسبت ان امتناعها
عنه ضنة منها فما زلت اقسم عليها حتى اظهرت القبول
وهي متكرهة فلما قبلت ذلك مني قلت انجزي الآن
وعدك فداك ابي وامي فقالت تقدمني فاني ناهضة
في اثرك فاسرعت نحو الغلام فقلت ابشر بحضور
من تريد فانها مقبلة نحوك الان فبينا انا اتكلم
معه اذ خرجت من خبائها مقبلة تجر اذيالها وقد اثارت
الريح غبارا قدامها حتى ستر الغبار شخصها فقلت
للشاب ها هي
وقد اقبلت فلما نظر الى الغبار صعق وخر على النار بوجهه
فما اقعدته الا وقد اخذت النار من صدره ووجهه

فرجعت الجارية وهي تقول

من لا يطيق مشاهدة عنائنا كيف يطيق ملاطفة عينيه لنا

اقول وما اشبه هذه القصة بقصة موسى على نبينا وعليه السلام ولكن انظر الى الجبل فان استقر

قيل لبعض العارفين هل تعرف بلية لا يرحم من ابتلي بها ونعمة لا يحسد المنعم عليه بها قال هي الفقر

ويقال انه لما سمع بعض العارفين الكلام المشهور نعمتان مكفورتان الصحة والامن قال ان لهما في ذلك ثالثا لا يشكر عليه اصلا بخلاف الصحة والامن فانه قد يشكر عليهما فقيل ما هو فقال ذلك الفقر فانها نعمة مكفورة من كل من انعم عليه به الا من عصمه الله

الوقت باصطلاح الصوفية هي الحال الحاضر التي يتصف السالك بها فان كان مسرورا فالوقت يكون سرورا وان كان حزينا فيكون حزنا و هكذا وقولهم الصوفي ابن الوقت يريدون به انه لا يشتغل في كل وقت الا بمقتضياته من غير التفات الى ماض ومستقبل

قال الرومي

صوفی ابن الوقت باشد ای رفیق
نیست فردا گفتن از شرط طریق

لادری

اگر دل از عشق مشوش باشد
هر قصه که گویی همه دلکش باشد
تو قصه عاشقان همی کن نشوی
بشنو بشنو که قصه شان خوش باشد

لادری

ادیرت علینا بالمعارف قهوة
یطوف بها من جوهر العقل خمار
فلما شربناها بافواه فهمنا
اضاءت لنا منه شموس واقمار
وكاشفنا حتى رايناه جهرة
بابصار صدق لا بانوار ابصار
فغبنا به عنا فنلنا مرادنا
ولم يبق عنا غير ذلك الاثار

من كلامهم

اذا اعيد الحديث ذهب رونقه

من كلام العارفين ان للعارف تحت كل لفظ نكتة وفي ضمن كل قصة حصة وفي اثناء كل اشارة بشارة وفي طي كل حكاية كناية

ولذلك تراهم يستكثرون من الحكايات في تضاعيف محاوراتهم لياخذ كل من السامعين ما يصيبه ويحظى بما هو نصيبه على حسب الاستعداد وقد علم كل اناس مشربهم وعلى هذا ورد ان للقران ظهرا وبطنا الى سبعة ابطن فلا تظنن ان المراد بالقصص والحكايات الواردات في القران العزيز محض القصة والحكايات لا غير فان كلام الحكيم يجل عن ذلك دخلت سودة بنت عمارة الهمدانية على معوية بعد موت امير المؤمنين فجعل يؤنبها على تحريضها عليه ايام صفين وآل امره الى ان قال ما حاجتك فقالت ان الله مسائلك عن امرنا وما افترض عليك من حقنا ولا يزال يقدم علينا من قبلك من يسمو بمكانك ويبطش بسلطانك فيحصدنا حصد السنبل ويدوسنا دوس الحرمل يسومنا الخسف ويذيقنا الحتف هذا بسر بن ارطاة قدم علينا فقتل رجالنا واخذ اموالنا ولولا الطاعة لكان فينا العز والمنعة فان عزلته عنا شكرناك والا كفرناك فقال لها معوية اياي تهددين بقومك لقد هممت ان احملك على قتب اشوس فاردك اليه فينفذ فيك حكمه فاطرقت سودة ساعة ثم قالت

صلى الاله على جسم تضمنها
قبر فاصبح فيه العدل مدفونا
قد حالف الحق لا يبغي به بدلا
فصار بالحق والايمان مقرونا

وفيه نوبتها ونحوه

حالفه

فقال معوية من هذا يا سودة قالت هو والله امير المؤمنين علي بن ابي طالب والله لقد جئته في رجل كان ولاه صدقاتنا فجار علينا فصادفته قائما يصلي فلما رآني انفتل من صلوته ثم اقبل علي بوجه ورفق ورافة وتعطف وقال الك حاجة قلت نعم فاخبرته الخبر فبكى ثم قال اللهم انت الشاهد علي وعليهم اني لم آمرهم بظلم خلقك ولا بترك حقك ثم اخرج قطعة جلد فكتب فيها بسم الله الرحمن الرحيم قد جاءتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها فاذا قرات كتابي هذا فاحتفظ بما في يدك من عملنا حتى يقدم عليك من يقبضه منك والسلام ثم دفع الرقعة الي فوالله ما ختمها بطين ولا خزمها فجئت بالرقعة الى صاحبه فانصرف عنا معزولا فقال معوية اكتبوا لها بما تريد واصرفوها الى بلدها غير شاكية

من الكلام في ان الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام خرج من الحمام فلقيه انسان فقال طاب استحمامك فقال يا لكع وما تصنع بالاست ههنا فقال طاب حميمك فقال اما تعلم ان الحميم العرق قال طاب حمامك فقال واذا طاب حمامي فاي شيء لي قل طهر ما طاب منك وطاب ما طهر منك

قيل لامرأة من الاعراب من اين معاشكم فقالت لو لم نعش الا من حيث نعلم لم نعش خفف اعرابي صلاته فلاموه على ذلك فقال ان العزيز كريم قال ابن السماك لبعض الصوفية ان كان لباسكم هذا موافقا لسرائركم فقد احببتم ان يطلع الناس عليها وان كان مخالفا لها فقد هلكتم قال بعض الامراء لمعلم ابنه علمه السباحة قبل الكتابة فانه يجد من يكتب له ولا يجد من يسبح عنه كانت العرب اذا اوفدت وافدا قال له اياك والهيبة فانها الخيبة وعليك بالفرصة فانها هزيلة (الغنيمة) ولا تنثن عند ذنب الامر وثب عند راسه قيل لاعرابية ما الذل فقال وقوف (الشريف) بباب الدني ثم لا يؤذن له قيل فما الشرف قال عقد المنن في اعناق الرجال قيل لاياس القاضي لا عيب فيك الا انك تعجل في القضاء من غير تروٍ فيما تحكم به فرفع كفه وقال كم اصبعا فقالوا خمسة فقال عجلتم وهلا قلتم واحد اثنين اربعة خمسة فقالوا لا نعد ما عرفنا فقال لا اؤخر ما تبين لي الحكم فيه قال رجل للا انك تحب التعلم فقال انما احب الاستغناء عن سؤال المثلك

سئل بعض العلماء عن قوله تعالى واما السائل فلا تنهر فقال هو طالب العلم بعث عثمان بن عفان بصرة الى ابي ذر على يد عبد له وقال له ان قبلها فانت حر فلم يقبلها فقال اقبلها فان فيه عتقي فقال ان كان فيها عتقك فان فيها رقي

نظامی

تو بگو اگر روضهٔ اخضر | چو روید از و سبزه خار
نه این یک بود سرخ و ان یکی سیاه | از نیسان بود فیض الطاف شاه
زعشقی که شد عاشق خسته بود | دگر معشوق از ان هجر و درد
بلا از زمین تا بوان عرش | مقیمان کرسی نز بلا ان فرش

نیك می همه هست کشند لیك بودند میان فرقها نیك
و مهری که شد نغمه از آن دارو بود نشر از او درود از او
بقدر نظر و فهم و دانی خویش برند آب از این بحر بی کرانه
گذشت یار تغافل کنان ما چو بیزار باشد نامراد می کن

اهلی

رفت انکه را حتجه خوش منع عشق آمد بر او در ز سینه دود
امروز کو که بند مست ترو ز بسته ان کو بنیك نامی میشود

شیخ آذری

دی زلف عنبرین عنبرسایت از طرف بنا گوش سیمین
افتاده بپای تو بزاری میگفت سر تا پا هم فدای سر تا پایت

من المثنوی

گفت پیغمبر که معراج مرا نیست بر معراج یونس اجتبا
آن من بر چرخ و آن او نشیب زانکه قرب حق برونست از حسیب
قرب نه بالا و پستی رفتن است قرب حق از حبس هستی رستن است

حافظ

از ره ساده دلی و سلیمی و مسکینی و ز سرکشی و تکبر و خودبینی
در آتش ار نشانیم بنشینم بر دیده ار نشانی بنشینی

ضمیری

در وعده گاه وصل تو دل را قرار نیست تمکین و صبر حوصله انتظار نیست
صد زخم بر تنم بود از ضرب تیغ عشق
اما یکی نه مجروح عشق آشکار نیست
کانه ماخوذ من قول العارف السعدی
کشته بینندم و قاتل نشناسند که کیست
کین خدنگ از نظر خلق نهان می آید
مستغرق نوازم و جویای وصل یار
کشتی شکسته چشم امید بساحل است

لما حضرت الحطیئة الوفاة قیل له اوص لعیالك فقال اخبروا الشماخ بن ضرار انه اشعر العرب فقالوا له اوص للمساکین بشیء من مالك فقال اوصیهم بطول المسئلة فانها تجارة لن تبور فقالوا اوصنا فقال احملونی علی حمار فانه لم یمت علیه کریم فلعلی لا اموت

ثم انشد لکل جدید لذة غیر اننی وجدت جدید الموت غیر لذیذ فقیل له من اشعر العرب فاشار الی نفسه ثم بکی فقیل له جزعت من الموت فقال لا ولکن ویل للشاعر من راویة السوء

قال ابن درید فی التذکرة ان العرب تزعم ان نصف النهار الاول فی الصیف اطول من نصفه الاخر وفی الشتاء بالعکس وعلیه قول الشاعر شعر
فیا لیت حظی من وصال امیمة غدیات صیف او عشیات شتاء

من کلام الحکماء اذا اردت ان تعذب عالما فاقرن معه جاهلا جاء بعض الزهاد الی تاجر لیشتری قمیصا فقال له بعض الحاضرین انه فلان الزاهد فارخص علیه فغضب الزاهد وولی عنه فقال انما نشتری بدراهمنا لا بزهدنا

قال امرأة مالك بن دینار له فی اثناء مجادلته یا مرائی فقال لها لبیك هذا اسم ما عرفنی به احد الا انت منذ اربعین سنة

من کلام الحکماء الصدیق نسیب الروح والقریب نسیب الجسم قیل لراع غابد عجلنا الذئاب بین غنمك وهی لا تؤذیها متی اصطلحت الذئاب مع غنمك قال منذ اصطلح الراعی مع الله تعالی

و قال في ربيع الابرار كان المعتصم ثامن الخلفاء العباسيّة وكان ملكه ثمان سنين وثمانية اشهر وكان له من الاولاد ثمانية ذكور وثمانية اناث وفتح ثمانية حصون وبنى ثمانية قصور وخلف ثمانية الاف دينار وثمانية الاف درهم غضب الرشيد على ثمامة بن اشرس وكان فاضلا فسلمه الى خادم له يقال له ياسر وكان الخادم يتفقد ويحسن اليه فسمعه ثمامة يوما يقرء ويل يومئذ للمكذبين بفتح الذال فقال له ثمامة ويحك ان المكذّبين هم الانبياء فقال الخادم كان يقال عنك انك زنديق وما كنت اصدّق تشتم الانبياء يا ثمامة فتركه وهجره فلمّا رضي عنه الرشيد وردّه الى مجلسه ساله يوما في اثناء محاورته ما اشدّ الاشياء قال عالم يجري عليه حكم جاهل

قال بعضهم الاصوات ثلثة صوت الحبيب وصوت المبشر وصوت نكر الجبوب سلكت ابل اعرابي باجمعها في يوم فقرح وقال ان موتا تخطانى الى ابلي لعظيم النعمة علي قال الاعمش لجليس له هل تشتهي جبنا سمينا وارغفة يا نفة وخلا حاذقا فقال نعم فاخرج له خبزا يابسا وخلا فقال الرجل اين الجبن فقال لم اقل انهما عندي وانما قلت هل تشتهي ذلك

روي ان الصاحب رأى احد ندمائه متغير السحنة فقال له ما الذي بك قال حمّا فقال له الصاحب قه فقال النديم وه فاستحسن الصاحب ذلك منه وخلع عليه

قال رجل لفيلسوف ان فلانا عابك بين يدي بكذا وكذا فقال الفيلسوف لقد واجهتنى انت بما استحيى الرجل من استقبالي به

قال بعض الوزراء من الدلائل على استقامة طبع الرجل محبّته لثلثة اشياء الطين والبطيخ والباذنجان فان نقص من شخص واحد من الثلث نقص ثلث من انسانيته ضلّ لاعرابي بعير فحلف ان وجده ان يبيعه بدرهم واحد فوجده فلم يحتمل قلبه ان يبيعه بذلك الثمن فعمد الى سنّور وعلّقه في عنقه واخذ ينادي عليه الجمل بدرهم والسنّور بخمسمائة ولا ابيعهما الا معا فمرّ به بعض الاعراب فقال ما ارخص الجمل لولا القلادة في عنقه

كفتم چكونه ميكشى وز نكه از نكجو اب كشت جواب كر بداد

شعر

زيرباره حجريبما است دل وين تغافلها تو سرا بيت

قال بعض الزهاد لولا الليل ما احببت البقاء في الدنيا وقال آخر ما غمّني الا طلوع الفجر قال الخليل بن احمد اضداد متجاوزة واشباه متباينة واقارب متباعدة واباعد متقاربة

كان ابن مسعود يقول الدنيا كلها هموم فما كان منها سرور فربح قال رجل لاخر اذا رأيت سوادا بالليل فاقدم عليه ولا تخف منه فانه يخافك كما تخافه فقال اخاف ان يكون ذلك السواد سمع هذا الحديث كما سمعته انا عن زين العابدين الدنيا سبات والاخرة يقظة وبينهما اضغاث قال جار الله الزمخشري في كتاب ربيع الابرار كان الرشيد يقول للكاظم يا ابا الحسن حدّد فدك

حتى اردها فابى حتى الح عليه فقال لا اخذها الا
بحدودها فقال وما حدودها قال ان حددتها عليك
لم تردها فقال بحق جدك الا فعلت فقال اما الحد
الاول فعلى فتغير وجه الرشيد وقال هيه فقال
الحد الثانى سمرقند فاربد وجهه وقال هيه فقال
والحد الثالث افريقية فاسود وجهه وقال هيه
فقال الرابع سيف البحر مما يلى ارمنية قال الرشيد
بقى لنا شئ قال الحار الله ثم انه عزم على قتله نظر
حكيم الى رجل حسن الصورة سيئ الخلق فقال اما
البيت فحسن واما ساكنه فردى قيل لبعض السلف
اذا كان الله تعالى رحيما فكيف يعذب العباد قال رحمته
لا تغلب حكمته اراد بعض العباد تطليق امرأته فقيل
له وما عيبها فقال وهل يتكلم احد بعيب امرأته
فلما طلقها وتزوجت قيل قل الان فقال هى امرأة
غيرى ما لى ولها

قال

خياط لابن المبارك انا اخيط ثياب السلاطين
فهل تخاف على ان اكون من اعوان الظلمة قال لا انما
اعوان الظلمة الذين يبيعون منك الخيوط والابرة
واما انت فمن الظلمة انفسهم تنازع رجلان عند
المامون فرفع احدهما صوته فقال المامون يا هذا
انما الصواب فى الاسد لا فى الاشد
هنوز با همه آلوده دامنى اهل زابر رحمتش امید بخشش است

لا ادرى

والله والله وحق الهوى وهو يمين ليس يرتاب
ما حطك الواشون عن رتبة عندى ولا ضرك مغتاب
كانما اثنوا عليك ولم يثنوا عنك بالذى عابوا

سئل ابن المبارك

عن اخلاق اهل البلاد فقال اما اهل الحجاز فاشد
الناس فى الفتنة واضعفهم فيها واما اهل العراق
فاكثرهم طلبا للعلم واقلهم به عملا واما اهل المصر
فاكيسهم صغارا واحمقهم كبارا واما اهل دمشق
فاطوعهم للمخلوق واعصاهم للخالق

قال فى ربيع الابرار فى الباب الرابع والعشرين
منه يقال للمتلون بو قلمون وهو ضرب من ثياب
ينسج بالروم والمصر يتلون الوانا قال رجل لآخر
يا ابن الزانية فقال يا ابن العفيفة اكذبتنى كذب
وعلى هذا المنوال قول بعض الظرفاء تاالبنو عمرو
تا لبنه قد اتم المتلوب الى البنات خيرا وقال
الحاكل على صاحبه كاذب ومن هذا القبيل قول
بعض شعراء العجم قطعه
دى درحق ما يكى بدى گفت دل از غش نمى خراشم
ما نيز نكوئيش بگوئيم تا هر دو دروغ گفته باشيم
نظام بنظام از كافرم خواند چراغ كذب را نبود فروغى
مسلمان خوانمش زيرا كه نبود مكافات دروغى جز دروغى

كتب هشام بن عبد الملك الى ملك الروم من هشام
امير المؤمنين الى ملك الطاغية فكتب فى جوابه ما
كنت اظن ان الملوك يسب بعضها بعضا والا لكنت
اكتب اليك من ملك الروم الى الملك المذموم
هشام الاحول المشوم

حكى الراغب فى المحاضرات قال كان باصفهان
هوكو وكان اذا اتاه جار يعصا برمز الباب باخا
العتبه يقول لما سمعت صوتك عرفت انك هو كان

ه‍ ۹
بالكسر كلمه استرانيده

بعض الخلفاء معتادا لاكل الطين من صغره فقال يوما للطبيب ما الذي يذهب باكل الطين فقال عزمة من عزمات الرجال قال صدقت ولم يعد بعدها الى اكله قيل لجالينوس ما تقول في البلغم قال هو ملك كلما اغلقت عليه الباب فتح لنفسه بابا اخر قيل فالسوداء قال هي الارض اذا تحركت تحرك ما عليها قيل فالصفراء قال كلب عقور في حديقة قيل فالدم قال عبدك في يدك وربما قتل العبد سيده قيل لبعضهم ما لك لا تاكل الشيء الفلاني فانه لذيذ فقال تركت ما احب لا ستغني عن العلاج بما اكره كان ما بر العيد فرس فقيل له لا تجزع فانه يوذن بطول العمر فقال هو حق لان من به النقرس يسهر ليله فيصير نهارا فيطول عمره قال بقراط لما حضرته الوفات خذوا مجامع العلم عني من كثر نومه لانت طبيعته وندبت جلدته طال عمره وسئل ما بال البدن اثورما يكون عند تناول الدواء فقال انما يثور الغبار عند كنس البيت باع رجل ارضا واشترى بثمنها فرسا فقال له بعض الحكماء يا هذا انعلم ما صنعت بعت ما تعلفه السرجين فيعوضك الشعير واشتريت ما تعلفه الشعير فيعوضك السرجين قال في المحاضرات ادعى رجل على اخر طنبورا عند بعض القضاة فانكر المدعى عليه وتوجه اليمين عليه فقال القاضي قل ان كانت الطنبور عندك فابرك في حل اخي فقال اي يمين هذه فقال القاضي هذه يمين الدعوى اذا كانت طنبور الطلب رجل من بايع حلاوة ان يبيعه منها طلا الاشبه فقال له البايع ذق منها فانها جيدة فقال لرايت صائما قضا ومضا العام الاول فقال البايع معاذ الله ان اعاملك انت عما طل تبلك من سنته فكيف تفعل قيل والله ما احب ان يجعل حسابا يوم القيمة الى ابوى لاني اعلم ان الله ارحم بي منهما وفي الخبر ان الله خلق جهنم من فضل رحمته سوطا يسوق به عباده الى الجنة كل مفهوم مغاير للوجود كالانسان مثلا فانه ما لم ينضم اليه الوجود بوجه من الوجوه في نفس الامر لم يكن موجودا فيها قطعا وما لم يلاحظ العقل انضمام الوجود اليه لم يكن له الحكم بكونه موجودا فكل مفهوم مغاير للوجود فهو في كونه موجودا في نفس الامر محتاج الى غيره الذي هو الوجود وكلما هو محتاج في كونه موجودا الى غيره فهو ممكن اذ لا معنى للممكن الا ما يحتاج في كونه موجودا الى غيره ولو كان ذلك الغير وجوده فكل مفهوم مغاير للوجود فهو ممكن ولا شيء من الممكن بواجب فلا شيء من المفهومات المغايرة للوجود بواجب وقد ثبت بالبرهان ان الواجب موجود فهو لا يكون الا عين الوجود الذي هو موجود بذاته لا بامر مغاير لذاته ولما وجب ان يكون الواجب جزئيا حقيقيا قائما بذاته ويكون تعينه بذاته لا بامر زايد على ذاته وجب ان يكون الوجود ايضا كذلك اذ هو عينه فلا يكون الوجود مفهوما كليا يمكن ان يكون له افراد بل هو في حد ذاته جزئي حقيقي ليس فيه امكان تعدد ولا انقسام و

ثم بذاته منزه عن ان يكون عارضا لغيره فيكون الواجب
هو الوجود المطلق اي المعرّى عن التقييد بغيره و
الانضمام اليه وعلى هذا لا يتصور عروض الوجود
للماهيات الممكنة فليس معنى كونها موجودة الا ان
لها نسبة مخصوصة الى حضرة الوجود القائم بذاته
وتلك النسبة على وجوه مختلفة وانحاء شتى يتعذر
الاطلاع على ماهيتها فالوجود كلي وان كان
الوجود جزئيا حقيقيا هذا ملخص ما ذكره بعض
المحققين من مشايخنا قال ولا يعلمه الا الراسخون
في العلم انتهى كلام العلامة الشريف في حواشي
التجريد الصوفية يقولون الجن ارواح متجسدة
في اجرام لطيفة الغالب عليها النار والهواء كما
ان الغالب على بدن الانسان الماء والتراب وهم
قادرون على التشكل باشكال مختلفة وخلع
الصور والدخول في صور اخرى وعلى مزاولة الاعمال
الخارجة عن طوق البشر وغذاؤهم الهواء المتكيف
برائحة الطعام وقد نهى النبي عن الاستنجاء بالعظم
وقال انه زاد اخوانكم الجن وقال الشيخ العارف
شيخ محي الدين ابن عربي في الفتوحات اخبرني بعض
المكاشفين انه رأى الجن يأتون الى العظم فيشمونه
ثم يرجعون وحكى الشيخ المقتول في حكمة الاشراق
عن اهل دربند من مدن شروان واهل ميانه
من اذربايجان انهم يشاهدون الجن كثيرا وقد
نقلته كلا في المجلد الثالث من الكشكول لابي
فراس ولي الذخائر في الجواهر والرقائق والحرس
عمر الفتى فهو النهاية في الجلالة والنفاسة

فحذار من تضييعه ان كنت من اهل الكمال
وارض الخمول مع السلامة فالبلاء مع الزمان

اهلی

رقیب گفت بدین در چه میکنی شب و روز
چه میکنم دل گمگشته باز میجویم

فی بیان الحقیقة وقالوا لذ الهجاء علیک
اثم ولیس الاثم الا فی المدیح لانی ان مدحت
مدحت زورا واهجو حین اهجو بالصحیح

حافظ

دلم از صومعه وصحبت شیخ است ملول
یار ترسابچه کو خانه خمار کجاست

لکاتبه

جاء البرید مبشرا من بعد ما طال المدا
ایقاصد جانان ترا صد جان ودل بادا فدا
بالله خبرنی بما قد قاله جیران الحمی
حرف دروغی از لب جانان بگو بهر خدا
یا ایها الساقی ادر کاس المدام فانها
مفتاح ابواب الهنا مشکوة انوار الهدی
قد ذاب قلبی یا بنی شوقا الی اهل الحمی
خوش آنکه از یکجرعه ساز مرا از من جدا
هذا الربیع اذا اتی یا شیخ قل حتی متی
منع من محنت زده زان باده محنت زدا
قم یا غلام وقل لنا الدیر این طریقه
فالقلب ضیع رشده ومن المدارس ما اهتدی
قل للبهائی الممتحن داو الفؤاد من المحن
بمدامة انوارها تجلو عن القلب الصدا

ظلمة المخالفات على القوة الباصرة

الی الی
عدل

وتميز بعضها من بعض بالعوارض والتشخصات انما هو باشراق نور الشمس اعنى الضوء عليها ولولا لما ظهر على تلك القوة شئ منها فضلا عن تميز البعض عن البعض ونور الشمس لا يتكثر في نفسه باشراقه على المتكثرات ولا يختلف في ذاته بظهوره على المختلفات وان كان بسببها الظهور وتكثرها واختلافها فاذا اشرق على قطع الزجاج الملونة ظهر كل من تلك القطع بلون خاص ليس للاخرى وهو في ذاته مبرا عن جميع الالوان واذا اشرق على الخزف والياقوت اظهرهما الحجر من غير ان يلحقه وصمة نقص من ظهوره على الاول او يستفيد زيادة شرف باشراقه على الثانی

وقال بعض العارفين

اكر تو نباشی او نباشد یعنی تبارک وتعالی و بقدر نیستی تو هستی حق ظاهر کردد الا ترى الى قولك في الركوع سبحان ربى العظيم وبحمده وفي السجود سبحان ربى الاعلى وبحمده ولله

در من قال

از هستی خویش تا تو غافل نشوی هرکز بمراد خویش واصل نشوی از بحر ظهور تا بساحل نروی در مذهب اهل عشق کامل نشوی

سمعت من بعض الثقات ان الوزير السعيد على بن عيسى الاربلی صاحب كشف الغمة كان مارا في حلة وحوله واصحابه يطردون الناس من بين يديه فسئلت امراة عن امراة اخرى من هذا فقالت هذا رجل طرده الله عن خلقه وشغله بخلقه بعد طرده عنه فلما سمع الوزير كلامها تزهد وترك الوزارة وقد نظم هذا المضمون صاحب السبحة فقال الجامی

في السبحة

میشد اندر حشم وحشمت وجاه پادشه وار وزیری در راه کرد او حلقه مرصع کران و کبش ناظم غالی کهران دیدن حشمت او باده اثر چشم نظاره کیان مست نظر هرکه اندر روی و حشمت نکریست بانک بر داشت کی این کیست بو نجابلکی بی انجا حاضر کفت تا چند که این کیست اغ رانده از حرم قرب خدا کرده در کوکبه دوران جا خونده از شغل دهر فریب مبتلا کشته باین بی تبت و نسیب زیر این دایره پر خم و پیچ مانده از همه محروم بهیچ امدان زمزمه در کوش وزیر داشت بد سینه دلپذیر مد فضل کار کرامد تیرش صید شد کو مسیر نخجیرش همه اسباب وزارت بکذاشت بحرم راه زیارت بر داشت بود تا بود در ان پاک حریم همچو پاکان بدل پاک مقیم ای خوش ان جذبه که ناکاه رسد ناکهان بر دل اکاه رسد صاحب جذبه خود باز رهد وز بد و نیک خرد باز رهد جای بر کعبه امید کند روی در قبله جاوید کند

اكل اعرابی لحما

وبنوه الثلثة حوله جلوس ففضل منه عراق فقال للاولاد ايكم احسن صفة فهو له فقال الاول انا اكله حتى لا ادرى اليوم من عظام العام الاول ام هذا العام فقال احسنت فقال الثانی انا اكله حتى لا ادع للذرة فيه مقيلا فقال احسنت وقال الثالث انا اجعل عظامه ادامه فقال له خذه قيل لبعض الخلفاء لم لا تؤذن لطالب الحاجات فقال هم امناءنا على انفسنا فاذا اخذنا منهم فكيف نامنهم كان ابو تمام يعقد كلامه فقيل له لم لا تقول ما يفهم فقال لم لا تفهم ما يقال

العراق العظم الذي اكل لحمه

قال الجرجاني

قال الجرجاني للحاتمي انما تحرم لانك تشتم فقال
انما اشتم لاني احرم وقال المامون للعتابي ما بقي
فقال ترك اللذة فقال ما اللذة قال ترك المروة
قيل لرجل ما بلغ بك من عشق فلانة فقال ايم
الله اني كنت ارى القمر في دارها اضوء منه في
دار غيرها ومن كلامهم لا سرف في الخير كما لا خير
في السرف قال بعض الوزراء ما جلس بين يدي
احد قط الا وتوهمت اني بين يديه من تقلب الزمان
وحذرا من تغير الايام وتنقل الاعمال قال جار
الله الزمخشري في كتاب ربيع الابرار الايادي ثلثة
يد بيضاء وهي الابتداء بالمعروف ويد خضراء
وهي المكافات ويد سوداء وهي المن بالمعروف
ومن كلام جار الله ما يرى احد ثانيا الرجل لعله
الا الاحول من دعاء ام اسكندر للاسكندر رزقك
الله حظا يخدمك به ذوو العقول ولا رزقك
عقلا تخدم به ذوي الحظوظ قال ابو يزيد البسطامي
ليس الزاهد من لا يملك شيئا انما الزاهد من لا
يملكه شيء في الحديث لكل شيء قمامة وقمامة المسجد
لا والله وبلى والله من كلام ابن السماك الواعظ
يا ابن ادم انت في حبس مذ كنت انت في الصلب محبوس
فخرجت الى الرحم فتكون محبوسا ثم الى المهد فتكون محبوسا
ثم الى الكتاب فتكون محبوسا ثم تكبر فتكون محبوسا
بالكد على العيال ثم تصير في القبر محبوسا فاطلب لنفسك
ان لا تكون بعد الموت محبوسا
قال ارسطوطاليس العاقل يوافق العاقل
واما الجاهل فلا يوافق العاقل ولا الجاهل كما

ان الخط المستقيم ينطبق على المستقيم واما المعوج
فلا ينطبق على المعوج ولا المستقيم كان للفضيل
شاة فاعتلفت من علف بعض الامراء شيئا
فما شرب من لبنها بعد ذلك بعث السلطان محمود
الى الخليفة القادر بالله يتهدده بخراب بغداد
وان تحمل تراب بغداد على الفيلة الى الغزنة
فبعث اليه الخليفة كتابا فيه الم وليس فيه
سوى ذلك ولم يدر السلطان ما معنى ذلك وتحير
علماؤه في حل هذا الرمز وجمعوا كل سورة في القرآن
في اولها الم فلم يكن فيها ما يناسب الجواب وكان
في جملة الكتاب شاب لم يعبا به فقال ان اذن لي
السلطان حللت الرمز فاذن له فقال انه تهدده
بالفيلة قال نعم قال كتب اليك الم تر كيف فعل
ربك باصحاب الفيل فاستحسن السلطان ذلك
وقربه واجازه العرب تسمي المائة سنة من
التاريخ حمارا وسمي مروان بالحمار لانه كان على
راس المائة من دولة بني امية اشترى بعض العرب
حمارا مسنا فقال ارى هذا الحمار قد بلغ
سنة الحمار الشيخ السهروردي استدل على
مغايرة النفس للبدن بان النفس كما يتعلق
بالبدن العنصري المحسوس في عالم الحس يتعلق ايضا
بالابدان البرزخية والهياكل المثالية على ما يعلم
ويشاهد في المنام وبيانه انا نرى انفسنا في المنام
ببلاد غير بلادنا في بدن صغير او كبير وغير ذلك مما
يعلم منه يقينا انه ليس البدن العنصري وحينئذ
ذلك البدن كما يشاهد البدن العنصري لا غير

فعلم ان النفس مغایرة لهذا البدن فبین نسبتها الیهما
علی السواء وقال فی الهیاکل وکیف یتوهم هذه
الهیئة القدسیة جسما والحال انها اذا طربت طربا
روحانیا یکاد یترک عالم الاجسام وتطلب عالما
لا یتناهی کما یشهد به ارباب الشهود واستدل
ایضا بان البدن دائما فی التحلل والذبول والنفس
سالمة مدة العمر من ذلک

من کتاب جلاء الارواح

سئل الرشید موسی
بن جعفر وکیف زعمتم انکم اقرب الی رسول الله
منا فقال لو ان رسول الله نشر فخطب الیک کریمتک
هل کنت تجیبه فقال سبحان الله کنت افتخر بذلک
علی العرب والعجم فقال لکنه لا یخطب الی ولا ازوج
وقد روایها خری ثم قال له هل کان یجوز ان یدخل
علی حرمک وهن مکشفات فقال الرشید لا فقال
لکنه یدخل علی حرمی وهن کذلک فقال له الرشید
صدقت

نظامی

ازان اندیشه کن کز جان بدبخت بزند افراموشا کشد رخت
کسی کو از تو بیزار است و ما در همی گوید که مسکین از نزاد

لا ادری

هرچه سفه و عقل و بند است ما من اعدا ازان ما کیست
بویا باف اگر پیشکافند مو بصنعت برکی بافند

حافظ

سود و زیان و مایه چو خواهد شدن ز دست
از بهر این معامله غمگین مباش و شاد
باد است بدست باشد اگر دل نهی به هیچ
در معرضی که تخت سلیمان رود به باد
حافظ گرت ز پند حکیمان ملالت است
کوته کنیم قصه که عمرت دراز باد

العارف

کاش روزی که جا مانع نظاره بی جا بانظر بهر رخ تو میکردم
سعی بجفا از محبت شوق آگه برد و بنشینم کز ازخانه براند
بجانک پای عزیزان که در محبت دوست
دل از محبت دنیا و آخرت کندم
او شاد که جان کندم از غم شده نزدیک
من خوش که رخ حال خودم او را خبری هست
طرهٔ مقصود از دست ما رفت و رنبت
منزلی راه است و ان موقوف یلیشب کرمها

فی مذمة الشهوة الفرجیة وما یترتب علیها التقدم النساء من البلیة من کتاب سلاسل و ابال

چشم عقل علم کو از شهوت دوبینی بکجو از شهوت
راه شهوت بر کل و لای بلا هر که افتاد اندر اکل بر نجات
از معاشه و چو بکجر عرحشی در مد او تو نشیند از نخوشی
از خوشی درسینه کرد نهان دعکشاکش دارد لبل و نهان
چاره نبود اهل شهوت را ز زن صحبت زن هست مبنج عمر کن
بر در خوان عطای ذو المنن منیت کافر نعمتی بد بوز زن
کرد هو صد ساز نرابیم پای تا سر کیر اوزاد در هم
هم بوی چاشـم منکاشا خوانش را آنکه بکو نا کو نظام
چون شوی تشنه زجا کوهر ابتر از سرچشمهٔ خضر و ز اب
میوه خواهی چو زن تو هم چون شاهان نار بر داری و سیب اصفهان
چون فلذ دار وره د زناب و بیج
جمله اینها بیش اوهیچ است هیچ
گوید کای خانکدا ز هرکاه میخ خر انوتو ندید هیچ گاه

بدنجهان از زر و وفاداری که دید / غیر مکاری و عیاری که دید

سالها دست اندر آغوشت کنند / چون بتان رو فراموشت کنند

گر تو پیری یار دیگر بایدش / همه دیگر قوی‌تر بایدش

چون جوانی آیدش اندر نظر / جای تو خواهد او بنده دگر

منه

بوده همچون بوم زاغی روز کور / جا گرفته در لب دریای شور

بود از دریای شور آبش خورش / دادی این شورابه طعم شکرش

از قضا مرغی چو اصلان نام او / حوصله سرچشمه انعام او

سایه دولت بفرق او فکند / نامدش شورابه دریا پسند

گفت پیش آی و نشو زین در کله / کاب شیرینت دهم از حوصله

گفت ترسم آب شیرین چون چشم / طعم آب شور گردد ناخوشم

طبع من و اشخور دریای شور / زاب شیرین مانم و گردد نفور

در میانه هر دو مانم تشنه لب / بر لب دریا نشسته روز و شب

به که هم سازم با شور خویش / تا نباید رنج بی‌آبیم پیش

فی العزلة

ای چو گل جیب بجان چاک / دامن صحبت بکش از ناکسان

گرچه ز آغاز گشادت دهند / عاقبة الامر ببادت دهند

گر بود اندوزن غارت بجا / حلقه مار تو شده زنجیر پا

به که هر حلقه نهی پای خویش / محمل هر سفله کنی جای خویش

ور شده در کمر کوه سنگ / کرده میان منطقه دم پلنگ

به که درو رنگان منافق بتیر / پیش تو بندند بخدمت کمر

اول فطرت که پیدا آمدی / از همه کس فرد و وحید آمدی

عاقبت کار گر اینجا روی / از همه شک نیست که تنها روی

این همه پیوند که از بهر کیست / وین همه آمیزش و پیوند چیست

هر که بمشغولی اندوه ما / عزلت تو شغل اکراست

پای وفا در ره عزلت نهاد / رو که به بغوله تنهائی آر

ور نبود از دل سودائیت / طاقت بغوله تنهائیت

خیز و قدم نه بره زندگان / روی سوی آرامگه خفتگان

یاد کن از عهد فراموششان / نکته شنو از لب خاموششان

بر شده شان بین ز غبار / کحل بصیرت کن از آن سرمه دان

منزلشان بین بنه سلک تنگ / کو به سرافی غفلت درنگ

امیر خسرو

ز پیری سخن ساز نو گر شود / چو طفلان غنوده و بی‌شغو

بود از پوست لب چون غلاف / دهن بی آب و دندان ز بیاند

زبر کفش لعاب از لب روان / مگس بند فراوان در دهان

سر چون پوستین کهنه / رخ چون قوطه پیچیده

دو ساق و پشت پاها فسرده / چه غوک خشک بیمار مرده

کلاه کافری بر سر پیچیکی / ندقیا نوس مانده زنده رنگی

ملال دابود نکی پاسبانی / ترش رخسار کج مج زبانی

چو بوزنه از عفونت بوی / چو زاغ کهنه از دنیا کود

شکم چون دیگدان آتش اندود / دهن چون وام داری در خوش شود

خصومت پیشه ابلیس خوی / عوامی مشغولی زرخ جنگجو

چو دیگر دو کس زر مانند / زمر ده او خبر کردی بجانه

کند در سبلتش یکی نهانی / بموی سبلتش شانه فرو

لکاتبه

عید هر کس ز دیدار خویش چشم عید است

چشم ما را اشک حسرت دل از تو مبدیست

خسرو دهلوی

بغبار کرد روی تو خطی نوشته دیدم

که بحسن از این بروی شده مرا چندان

قال بعض الظرفاء السوقه اذا وزن عملهم

الغنیمه فلا بد ان یتول حولوه الی الکفة الاخری

ففي الميزان عين وفي المحاضرات ان المامون مر
متنكرا وانا كاس يقول قد سقط المامون من
من عيني منذ قتل اخيه فبعث اليه ببدرة فقال
له لئن رايتان ترضي عني فعلت قيل للحسن
البصري هلا تصلي فان اهل السوق قد صلوا
فقال اولئك قوم ان نفقت سوقهم اخروا
الصلوة وان كسدت عجلوها شعر
لا تسلك الطرق اذا اخطرت لانها تفضي الى المهلكة
قد انزل الله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
ومن امثال العرب الموضوعة عن البهائم ان الدجاجة
عيرت الحمامة بانها كثيرة النسل وان الحمامة لا
تزيد في السنة على فرخين فقالت لها الحمامة
انت لا تتهمي بالحب لفراخك ولا تاتي لهم من المواضع
البعيدة بل انهم يلتقطون الحب حال خروجهم من البيض
اما نحن فنحتاج الى تحصيل الحب وحمله اليهم من
المواضع البعيدة ولو كنت كذلك لم تزد فراخك
على الواحد فضلا على الاثنين قال ابن خالويه
اللغوي في كتابه المسمى بكتاب ليس في كلام العرب مؤنث
غلب على المذكر الا في ثلثة احرف الاول في التاريخ
فيكتبون لثلث مضين وثلثان بقين باثبات
ان الشرطية لعدم تيقن بقائها لجواز كون
الشهر ناقصا وكذا يكتب في النصف لخمس عشرة
ليلة خلت لا للنصف خلا لانك لست على يقين
من انه النصف وتقول صمت عشرا ولا تقول
عشرة مع ان الصوم لا يكون الا بالنهار وكذا
تقول سرت عشرا لا عشرة الثاني ان تقول الضبع
العرجاء للمؤنث والمذكر الثالث النفس مؤنثة
ويقال ثلثة انفس على لفظ الرجال ولا يقال
ثلث انفس كان بعضهم في ايام صغره اشد ورعا
منه في ايام كبره وقد انشا اهل هذا المضمون بقوله
عصيت هوى نفسي صغيرا وعندما امتني الليالي بالكبر والشيب
اطعت الهوى عكس القضية ليتني خلقت كبيرا ثم عدت الى الصغر
قال في مروج الذهب سعي بعلي بن محمد الهادي الى
المتوكل ان في منزله سلاحا من شيعته اهل قم وانه
عازم على الملك فبعث اليه جماعة من الاتراك
فهجموا اليه ليلا فلم يجدوا في داره شيئا ووجدوه
في بيت مغلق وهو يقرء القران وعليه مدرعة
من صوف وهو جالس على الرمل والحصى قال فحمل على
تلك الحال الى المتوكل فادخل عليه وهو في مجلس
الشرب والكاس في يده فعظمه واجلسه على جانبه
وناوله الكاس فقال والله ما خامر لحمي ودمي فاعفني
فاعفاه وقال له اسمعني صوتا فقرا كم تركوا من
جنات وعيون الآيات فقال انشدني شعرا فقال
اني قليل الرواية للشعر فقال لا بد من ذلك فانشد
باتوا على قلل الاجبال تحرسهم غلب الرجال فما اغنتهم القلل
واستنزلوا بعد عز عن معاقلهم واسكنوا حفرا يا بئس ما نزلوا
ناداهم صارخ من بعد ما دفنوا اين الاساور والتيجان والحلل
اين الوجوه التي كانت منعمة من دونها تضرب الاستار والكلل
فافصح القبر عنهم حين سائلهم تلك الوجوه عليها الدود تقتتل
قال فبكى المتوكل حتى بلت دموعه لحيته قال
بعض العلماء حججت في بعض السنين فبينما انا اطوف
بالبيت اذا باعرابي متشح جلد غزال وهو يقول

مثل

على السنة

اما نسي

ما تستحي يا رب انت خلقتني فاجيك عريانا وانت
كريم قال فحججت في العام القابل ورايت الاعرابي
وعليه ثياب وحشم وغلمان فقلت له انت الذي
رايتك في العام الماضي وانت تنشد ذلك البيت
فقال نعم خدعت كريما فانخدع

قيل لابي الحرث كان له برذون ضعيف
هل سبقت برذونك هذا فقال نعم مرة واحدة
كنت مع قافلة فدخلنا زقاقا ضيقا لا منفذ له
وكنت آخر القوم فلما رجعوا كنت اولهم من كتاب تعبير
الرؤيا للكليني جاء رجل الى الصادق وقال رايت
في بيتي ذكرا ما يحمل بطيخا فقال له احفظ امراتك
لا تحمل من غيرك واتاه رجل فقال كنت في سفر فرايت
كبشين ينتطحان على فرج امراتي وقد عزمت على طلاقها
لما رايت فقال امسك اهلك انها لما سمعت بقرب
قدومك ارادت نتف المكان فعالجته بالمقراض

وفي ربيع الابرار ان ابليس قال الهي ان
عبادك يحبونك ويعصونك ويبغضوني ويطيعوني فاتاه
الجواب اني غفرت عنهم ما اطاعوك بما ابغضوك
وقبلت منهم ايمانهم وان لم يطيعوني بما احبوني
في تخلف عدة ووعدتني وعدا احسبك صادقا
فغدوت من طمعي اجيء واذهب فاذا اجتمعت انا
وانت بمجلس قالوا مسيلمة وهذا الشعر كان
يحيى بن خالد يكثر الجلوس في البيت الصغير
الضيقة فقيل له في ذلك فقال هي اجمع للعقل
واضبط للفكر لابي الفرج الاصفهاني وهو علي
ابن الحسين صاحب كتاب الاغاني فقد حضر في باب
بعض الامراء ومعه تحفة فحجب عن الدخول فاخبر
دهرا وفي الكم تحفة فما اذن البواب في لقائكم
اذا كان هذا حالكم يوم اخذكم فما حالكم بالله
يوم عطائكم توفي ابو الفرج المذكور في سنة ٣٥٦
في ايام المطيع بالله وجمع كتاب الاغاني في خمسين
سنه وفي كتاب جلاء القلوب ان علي بن ابي طالب
راى الحسن البصري يقص عند الحجر فقال له يا حسن
ترضى نفسك للموت قال لا قال فعملك للحساب قال
لا قال فثم دار للعمل غير هذه الدار قال لا قال فلله
في ارضه معاذ غير هذا البيت قال لا قال فلم تشغل
الناس عن الطواف به قال الراوي فما قص الحسن
بعدها كان ابو حيان النحوي متضلعا بالعلوم و
صنف كتبا جيدة مفيدة ولكنه احرقها في آخر
عمره فليم على ذلك فقال العلم اما سر او علانية
فالسر لا اجد من يحلى به واما العلانية فلا اري
من يحرص عليه وجد بعض الاعراب رجلا مع امه
فقتلها فقيل له هلا قتلت الرجل وتركت امك
فقال كنت احتاج كل يوم الى ان اقتل رجلا
شهد جماعة عند ابن شبرمة على قراح النخل فقال
لهم كم عددها فقالوا لا ندري فرد شهادتهم
فقال واحد منهم كم لك تقضي في هذا المسجد
فقال ثلثون سنة قال كم فيه اسطوانة فخجل
وقبل شهادتهم وشهد عنده رجل فرد شهادته
وقال المغني ان جاريته غنت فقلت لها احسنت
فقال قلت ذلك حين ابتدأت او حين سكتت قال
حين سكتت قال استحسنت سكوتها ايها القاضي

مناطحه
شاخ زدن دو شاخ دار

فقبل شهادته فقال رجل لآخر امؤمن انت قال ان
اردت قوله تعالى آمنا بالله وما انزل علينا فنعم
وان اردت قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله
وجلت قلوبهم فلا ادري تمنى المتوكل عصفورا
فاخطأه فقال لعبد الله بن حمدون احسنت يا سيدي
فقال انهزني كيف احسنت قال الى العصفور
كان سائل يمشي وخلفه ابن صغير له فسمع الصغير
امرأة تصيح خلف جنازة وتقول يذهبون بك يا سيدي
الى بيت ليس فيه غطاء ولا وطاء ولا غداء ولا
عشاء فقال الصبي يا ابتاه ياخذونه الى بيتنا

قيل لابي العيناء ما اشد عليك من ذهاب
بصرك فقال قوم تبدؤني بالسلام كنت احب
ان ابدأهم وربما حدثنا المعرض عني فكنت احب
ان اعلم لاقطع عنه كلامي قال يوما بعض
الصبيان في اي باب من ابواب النحو انت فقال
في باب الفاعل والمفعول به فقال انت في باب
ابو بك اذن وقال لجارية له هبي لي خاتمك اذكرك
به فقالت له اذكرني بالمنع وقالت له غنية يوما يا
اعمى فقال لها ما استعنت على قبح وجهك بشيء انفع
منه وعد بعض الملوك لبعض البلغاء بجائزة و
وعده الى العصر فجاء اليه وقت الظهر فقال
الملك اني لم اقل لك الى العصر فقال الرجل نعم ولكن الافراط
في الاستظهار خير من الاستظهار في التوقف جامي
ای ز اسباب جهان پای تو بند مانده از راه بدین سلسله چند
بگسل از پای خود این سلسله را باشد از پی برسی قافله را
قافله در عقب برده تو دور از سبب قدم افشرده

عنکبوتانه از طبع دنی تار اسباب بهم چند تنی
تا کنی روزی خود افزونی هیچ روزی نبود بی روزی
یاد میکن که چو با مادر تو بود عمری صدف گوهر تو
داشت پیوسته ترا با خورش دادت از خون جگر پرورش
از شکم جا بکنارش کردی شیرها نوش ز پستانش کردی
چون توانا شدی از قوت آن گشتی از کاسه و خوان اوان
خورده از مائده بهره وری سالها بیغم روزی روزی
غم روزی چو رها ای بخت ابتدا زین ره و از دل خون
دست تا چون بمیان ورزی کار خود را بزبان ورزی

فی الانس بالاموات الی مرجحا لطرح الاحیا الذین هم اموات القلوب

نظامی

زنده دلی از صف افسردگان رفت بهمسایگی مردگان
حرف فنا خواند ز هر لوح خاک روح بقا جست ز هر روح پاک
کار شناسی پی تفتیش حال کرد از او بر سر راهی سؤال
کین همه از زنده رمیدن چراست رخت سوی مرده کشیدن چراست
گفت پلیدان بمغاک اندرند پاک نهادان بمغاک اندرند
مرده دلانند بروی زمین بهر چه با مرده شوم همنشین
همدمی مرده دهد مردگی صحبت افسرده دل افسردگی
زیر گل آنان که پراکنده‌اند گرچه بتن مرده بدل زنده‌اند
مرده دلی بود مرا پیش از این بسته هر چون و چرا پیش از این
زنده شدم از نظر پاکشان آب حیات است مرا خاکشان

فی التوحید

ذکر گنج است گنج پنهان بر جهد کن تا در ذکر نهان زنی
بزبان گفت شود لب خاموش نیست محرم بدین معامله گوش
بدل تعبیه ناصفر گونی نبرد پی بدان بجله و رو
هیچکس مطلع مشابدان تا نیفتد زعجب رخنه در آن

کرنامل

که تأمل کنی درین کلمه بنگری حال حرفها ش همه
بی گمان خاتمت بدان گردد که یکی نیست زان همه با شان
وین اشارت بدان بود که ترا باید ش در حریم ستر ها
این بتو پیشه کرد و نیز نوشت بیغمان نعال تو جنبش لب

من الدیوان المنسوب الی امیر المؤمنین ع

یعیب الرجال زمانا مضی وما لزمان مضی من عیب
فقل للذی ذم صرف الزمان ظلمت الزمان فذم البشر

شعر

جنبش لب تو من نا امید بخت من که طمع کنم که زبان تو

فی الاشارة الی هذه الکلمة الطیبة ایضا
بتر الوحدة وظهورها فی مظاهر الکثرة مع التقدیس عن التلوث
نیست در لا اله الا الله در حقیقت بجز سه حرف اله
جمله اجزای این خجسته کلام شد مکرر از این حروف تمام
کو بجوئی درین کلام شگرف غیر از این حرفها نیابی حرف
این سه حرف ز اختلاف تهجی کرده اند از صور کلمات
کلمات که گشت از ان حاصل زان عبارات شد مرکب کامل
پس درین جمله لفظها بیچ غیر از اسم اله نبود هیچ
هم چنین معنیی که اصل وجود اوست در اصطلاح اهل شهود
در همه بطنهای امکانی چه مجرد چه جسم جسمانی
سر این دارد و ظهور و لیکن سراین برون که ز دیدش ما
ز اختلاف شئونات و شئون می نماید جمال گوناگون
میکند در همه مراتب سیر مختفی در تجلی صور غیر
ملکه محو اشت صور اغیار لیس فی الدار غیره دیار

کانت علیة بنت المهدی اخت هرون الرشید من اجمل النساء واظرفهم واشعرهم وامهرهم فی صناعة الموسیقی وصناعة الالحان وکانت عفیفة حسنة الدین ولا تغنی ولا تشرب الا ایام عذرها الصلوة فاذا طهرت لازمت الصلوة وتلاوة القرآن ومن کلامها ما حرم الله تعالی شیئا الا و جعل فیما احل عوضا منه فبای شیء یحتج عاصیه وهی التی کانت تهوی غلاما للرشید یسمی طلا وحکایتها مشهورة قد اوردتها فی المجلد الاول من الکشکول ولها ابیات رائیة فی ذلک نوعها

وضع الحب علی الجور فلو انصف المعشوق فیه لسمج
لیس یستحسن فی نعت الهوی عاشق یحسن تألیف الحجج

قال محمد بن اسمعیل بن موسی الهادی کنت عند المعتصم وعنده مخارق وعلیة وعقید فغنی عقید بهذین البیتین

نام عنی ولم انتبه واشتفی الواشون منی
واذا ما قلت بی الم شک من اهواه قال لی

فطرب المعتصم وقال لمن هذا الشعر واللحن فامسک الحاضرون عن الجواب فقلت هما لعلیة فلحظ المعتصم وجه عمی ففهمنی انی غلطت وانهم سکتوا عن الجواب عمدا ففطن لی وقال یا محمد فان نصیبک منها مثل نصیبنا وشعر علیة کثیر اوردت بعضه فی المجلد الاول من الکشکول

مولانا جامی

صلای باده زد پیر خرابات بیاسا کز فنا ناخیر آفات
سلوک راه عشق از خود نمایند نه طی منزل نه قطع مقامات
جهان مرآت حسن شاهد ما فشاهد وجهه فی کل مرآت
حرز بیهوده لاف عشق تا چند فان العاشقین لهم علامات

حافظ

خواهم اندر عقبش رفت بیاران عزیز
شخصم او با ز نیاید خبرم باز آید

ولہ ایضاً

نازپرورد تنعم نبرد راہ بدوست
عاشقی شیوۂ رندان بلاکش باشد
ز مرغ صبح ندانم کہ سوسن آزاد
چہ گوش کرد کہ با دہ زبان خموش آمد
چہ جای صحبت نامحرم است مجلس انس
سر پیالہ بپوشان کہ خرقہ پوش آمد
ز خانقاہ بہ میخانہ میرود حافظ
مگر ز مستی زہد و ریا بہوش آمد

قال الاصمعی نزلت البادیہ ومعی کتبی فاقتربت امراۃ منہم فلما طلبتہ انکرتہ فقدمتہا الی شیخ من الاعراب فاقامت علی انکارہا فقال لہا قولی انہ لیس علیہا الا الیمین فقلت کانک لم تسمع قولہ ولا تقبلوا لسارق یمینا وان حلفت برب العالمینا فقال صدقت ثم تہددہا فاقرت وردت الی ثم التفت الی الشیخ وقال فی ای سورۃ ہذہ الایۃ فقلت فی قولہ
الا ہبی بصحنک فاصبحینا ولا تبقی خمور الاندرینا
فقال سبحان اللہ لقد کنت اظن انہا فی ما انزلنا لک فتحا مبینا حدث یحیی بن اکثم المامون ان کثیرا اجتمع مع عزۃ فلم یعرفہا فقالت این قال کثیرا ہل ترکت عزۃ فیک نصیبا لغیرہا فقال لو ان عزۃ کانت امۃ لجعلتہا لک فکشفت البرقع وقالت یا کثیر ہذا ایضا من کذب الوشاۃ فاستحیی منہا

فقال المامون یرحم اللہ لقد استحییت لہ وانا علی سریری ومما ینخرط مع ہذہ الحکایۃ فی سلک ما یروی ان عزۃ قالت لبثینہ تصدی لکثیر واطمعیہ فی نفسک لاسمع ما یجیبک بہ واستکشف من ورائہ فاقبلت الیہ وعزۃ تمشی وراءہا متحجبۃ فعرضت علیہا الوصل فدنی منہا وانشد شعرا
رمتنی علی عمد بثینۃ بعد ما
تولی شبابی وارجحن شبابہا
بعینین نجلاوین لو رقرقتہما لنوء الثریا لاستہل سحابہا
فکشفت عزۃ عن وجہہا فلم یقطع کلامہ شعر
ولکنما ترمین نفسا مریضۃ لعزۃ منہا صفوہا ولبابہا
فضحکت وقالت اولی لک بہا نجوت من الحاضر
قال ابن سفیان الثوری برجل وہو ینشد شعر
تشاغل کل مخلوق بشیء وقلبی فی محبتہ وفیہ
اتوب الی الذی اضحی قوا وقلبی یتقیہ ویرتجیہ
فدنی سفیان واخذ یبکی معہ ثم قال
عسی قلب الممکن فی فوادی برق لذلک طاعۃ عاصیہ
فقال سفیان اللہم لا تضلنا بعد اذ ہدیتنا ومر ناسک بدار فیہا ابو نواس وہو ینشد شعرا
ان فی توبتی لنفسی لجرم فاعف عنی فانت للعفو اہل
فرفع الناسک یدیہ بالدعاء فقال اللہم تب علیہ فقد تاب وانابا الیک فلما انشد ابو نواس بعد ہذا البیت
لا تواخذ بما یقول لعلی اشکر فی مالہ علی الصحو عقل
اعرض الناسک وقال اللہم ارشد فلانا طغرل بن ارسلان بن طغرل بن سلطان ملکشاہ

احتفا
مثل حافی وحقیر
وحقیر اکثر الحول
غ ع ل
لورقرقتہما
الخ

کان غرة جبهة السلاجقة وکان حسن الصورة لطیف
الشمائل یعنی لا افعال جید الشعر بالفارسیة ولقد
هذه شعره
دیر بود تا بوصال جانان برسی امروز چنین فراق عالم سوزی
افسوس که دور و زفر عمر ما یام از راه وفا بود بیک روزی

للوشیل فی جواهر الثلث

ملک الثلث الانسات عنانی وحللن من قلبی بکل مکان
مالی تطاوعنی البریة کلها واطیعهن وهن فی عصیانی
ما ذاک الا ان سلطان الهوی وبه غلبن اعز من سلطانی
وقد قال بعض الشعراء علی زبیدة فقال
فی مدحها ازبیدة ابنة جعفر طوبی لزائرک المثاب
تعطیه من رجلیک ما تعطی الاکف من الرغاب
فوثب الخدام بضربه فقالت کفوا عنه فما قصد
ما فهمتموه انه لما رای الناس یقولون شمالک
اندی من کل غیث اراد ان ینسج علی هذا المنوال
قال رجل لامیر المؤمنین علیه السلام علمنی
ولوجز فقال توق ما تعب فقال زدنی فقال لا
تأت ما تعب ولا تعب ما تأتی هکذا نقله الراغب فی
المحاضرات وقوله لا تعب ما تأتی ومعناه خفاء
قال بعض الفضلاء لو ابدل لفظا بمن لکان اظهر
ولعل هذا من تصرف النساخ فالکاتب الاحرفان
حرارة لا تعب من غیر اسماء تانیه انت فی شرح الدیوان
چنانچه تن را صحت و عند امنتسخ راهم آورده الا من اتی
الله بقلب سلیم وفی قلوبهم مرض ای شک و آنست چنانچه
هر مرض جسمانی را سببی و داروئی هست که خاصه او
کر غیر طبیب حاذق آنرا نشناسد مرض و چاره هم چنین
وروانی خاص است که غیر انبیاء و اولیاء آنرا نداند
اگر کسیرا سوداء غالب باشد طبیب حاذق صفراویه
اشتغال بما یفید هلاک کردد و هم چنین هر مرض
روحانی را دوائی است که آنرا بجز او نتوان کرد
رب تال القرآن والقرآن یلعنه شعر
ناقص من جو عمر از نتوان راستی کرد علتی صعب
اخرج حصر بهشت ساینا تفسیر و بدا لهم من الله ما لم
یکونوا یحتسبون پرسیدند فرمود وهی اعمال
حسبوها حسنات فوجدها فی کفة السیئات و
چنانچه بعض فقرا وده دلالت بر احوال بدن
دارند فقاقعه دلالت بر احوال نفس دارد ولهذا
سالکان واضحا نخود از شیخ عرض کنند حضرت
رسالت پناه صلی الله علیه وآله بسیار با اصحاب
فرمود هل رای احد منکم من رؤیا و انما قال امیر
المؤمنین فی مرثیة النبی صلی الله علیه وآله
کنت السواد لناظری فبکی علیک الناظر
من شاء بعدک فلیمت فعلیک کنت احاذر
وقد حام حول هذا المعنی من قال
لیحمد الدهر فی ما شاء فاننی بعد ذا صبور
فلست ارجو ولست اخشی ما احدثت بعدک الدهور

فی المثنوی المعنوی

مرحبا ای عشق خوش سودای ما ای طبیب جمله علتهای ما
ای دوای نخوت و ناموس ما ای تو افلاطون و جالینوس ما
هر چه بیوی کنم ترا ز دوست بد
هر چه رسد همی ز ولی از نکوست بد
فراق یار اگر اندک است اندک نیست

درون دیده اگر نیم تار موست بدست

فی ذم من صرف اوقاته بمطالعة الکتب فلا عن الجهة

خلق مولوی و حجت و پیشوا کرده اند تا بجانه مقام
مشتغل دلش بهر و تن در خیالش نه هر و تن سحو
نه شبش را فروغی از مصباح نه دلش را گشاده از مفتاح
نه بجانش طوالع انوار تافته از مطالع اسرار
کرده کشاف بر دلش مستور نور کشف شهود و ذوق و حضور
از مقاصد نکرده کسب نجات بجز از مواقف عرضات
بی فروغ و صول بهره و تار از فروع و اصول کرده شعار
کرده خاندن کتابهای بهره از دری هم چو خشت کرده ذخیره
سوی هر خشت از او چو رو کرده در رفیضی برخ بر آورده
فضو شرع نبی و حکم نبی جز بنان خشتها نکرده بنی
زان مجالس ز بازیچه بکشا سخنش جمله قالبی آید
صد مجلد کتاب بگشاده در عذاب مخلد افتاده
سر بر اندیشهای گوناگون لب پر افسانه دل پر افسون
این بود سیره خواص انام چون بود حال عام کالانعام
عام را خود نشانا بسحر نیست جز خواب و خور کار دگر
صلح و جنگش برای این باشد نام و ننگش برای این باشد
سعیش از دخل و خرج خود وبس شهوت بطن و فرج دانند وبس
همتش نگذرد ز فرج و گلو داند از امر فانکحوا و کلوا

من کتاب قوت القلوب عن امیر المؤمنین علی ع

ان الله تعالی فی خلقه مثوبات فقر و عقوبات فقر فمن علامات الفقر اذا کان مثوبة ان یحسن علیه خلقه و یطیع ربه و لا یشکو حاله و یشکر الله تعالی علی فقره و من علامة الفقر اذا کان عقوبة ان یسوء علیه خلقه و یعصی ربه و یکثر الشکایة و یتسخط القضاء وهذا النوع من الفقر هو الذی استعاذ منه النبی ص

قال الشیخ عبد الرزاق فی شرح منازل السائرین العشق العفیف اقوی سبب فی تلطیف السر والاعداد للعشق الحقیقی بانه یجعل الهموم هما واحدا ویقطع توزع الخاطر وتفرقه وتلذذ بخدمة المحبوب وتسهل التعب والمشقة فی طاعته بخلاف العشق المنبعث من غلبة سلطان الشهوة فانه وسواس وسعی فی تحصیل لذات النفس وعلی هذا بنی ابو علی بن سینا مدح العشق الصوری انتهی کلامه

تنبیه فی کلام بعض العرفاء والحکماء

قال بعضهم فی وصف کلام سلیس لو کان الکلام طعاما

قالت امرأة بعض الاحرار لزوجها اما تری اصحابک اذا ایسرت لزموک واذا اعسرت رفضوک فقال هذا من کرم نفوسهم یاتوننا فی حال القوة منا علی الاحسان الیهم ویترکوننا فی حال الضعف عنهم

حکایة

بعض حکماء الاسلام تصدی للتوفیق بین کلام فلاسفة الحکماء وما نطقت به الانبیاء و هو ان اصاب فی البعض لکن لا بد فی البعض من ارتکاب تکلفات بعیدة و تاویل کلام الانبیاء علیهم السلام والاولی والاقوی ان یجعل المیزان کلام الانبیاء المتلقی من الوحی الالهی ولا یلتفت الی تایید موافقة کلام بعض الفلاسفة

قال الشیخ محی الدین فی فصوص الحکم فی فص اسمعیل الثناء بصدق الوعد لا بصدق الوعید والحضرة الالهیة تطلب الثناء المحمود بالذات فیثنی علیه بصدق الوعد لا بصدق الوعید بل بالتجاوز فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ولم یقل وعیده بل قال ونتجاوز

عن سيئاتهم وقال في فص اليونسي لما اهل النار
فالهم النعيم لكن في النار اذ لا بد لصورة النار
بعد انتهاء مدة العقاب برداً وسلاماً على من فيها
وهذا نعيمهم انتهى كلامه **قال**
ابو محمد بن يحيى مؤدب المأمون صليت يوماً قاعداً
لمرض اصابني فاخطأ المأمون فقمت لاصبر فقال لي
ايها الشيخ تطيع الله قاعداً وتعصيه قائماً قال بعض
اهل الكلام بعد نقل هذا الكلام وقد يلائم هذا
الحديث المشهور سيأتي على جهنم زمان ينبت في قعرها
الجرجير قال الفاضل الميبدي في شرح الديوان لا
يبعد ان يكون الخطاء في الاحكام النجومية مستنداً
الى تغير صورة البروج بالحركة الثابتة ويؤيد ذلك
ان منجمي الهند يربطون الاحكام على نفس الصور
كما ذكر بعض المحققين سئل بعض العارفين من المتأخرين
عن ظهور الوحدة في المظاهر الكثيرة فقال التصريف
تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة
لا تحصل الا بها قال الشيخ السهروردي في التلويحات
كان الحكماء اخذوا العالم حيواناً واحداً وسموا جرمه
جسم الكل له نفس ناطقة هي مجموع النفوس وعقل
واحد هو مجموع العقول وسموا لمجموع النفوس نفس
الكل ومجموع العقول عقل الكل واكثرهم خص العالم
بالسماء غير ملتفت الى ما بين فاسد الشيخ المقتول
في التلويحات لا يكون الانسان من الحكماء ما لم
يكن يحصل له ملكة خلع البدن فلا يلتفت الى
هؤلاء المشبهة بالفلاسفة المخبطين المادّيين
فان الامر اعظم مما قالوا **قال** صاحب المفاحص التعبير
عن المبدع الفياض تعالى شأنه بالوحدة فانها
اشمل من الوجود وبعض اهل العرفان يعبر عنه
بالنقطة والشيخ العربي يعبر عنه بالعشق و
للناس فيما يعشقون مذاهب ولله در من قال

عباراتنا شتى وحسنك واحد وكل الى ذاك الجمال يشير

شعر شاكى

هزاران چاره ضايع گشت و يك درد دوا نشد
كنون دردي گر از پهلوي هر چاره دارم

لا ادري قائله

تا از ره ترسم عقل بيرون نشوي يك ذره از آنچه هستي افزون نشوي
يك لمحه ز روي ليليت نيم غافل ترسم اگر تو مجنون نشوي

جواب نامه كز جانان رسيد اين بود عنوانش
كه من بر هر سر موئي چنين ديوانه دارم

قال بعض الظرفاء كان وجه فلان وجه عجوز
راحت الى اهلها باطلاً فقطعن كلامهم اذا علم الثقيل
انه ثقيل فليس بثقيل
قال في ربيع الابرار وجد جمجمة عظم رأس قد
تناثرت اسنانها فكان وزن كل سن اربعة
ارطال قال حائك للاعمش ما تقول في الصلوة
خلف الحائك قال لا بأس بها على غير وضوء قال
ما تقول في شهادته قال تقبل مع عدلين يشهدان
معه قيل لاعرابي على مائدة لبعض الخلفاء وقد
حضر فالوذج وهو يأكل منه ما هذا انه لا يشبع
منه احد الا مات فامسك يده ساعة ثم ضرب
بالخمس وقال استوصوا بعيالي خيراً

قيل لاعرابي ما تسمون المرق قال السخين قال فاذا برد فقال لا نتركه يبرد جلس كسرى للمظالم فتقدم اليه رجل قصير وجعل يقول انا مظلوم وهو لا يلتفت اليه فقال الوزير انصف الرجل فقال ان القصير لا يظلمه احد فقال اصلح الله الملك ان الذي ظلمني اقصر مني كان الجاحظ قبيح الصورة جدا حتى قال الشاعر

لو يمسخ الخنزير مسخا ثانيا ما كان الا دون قبح الجاحظ

يوما انا لا انسى ما اخجلني الا امراة اتت بي الى صائغ فقالت له مثل هذا فبقيت حائرا في كلامها فلما ذهبت سالت الصائغ فقال استعملتني ان اصنع لها صورة جني فقلت لا ادري كيف صورته فاتت بك الي

اعرابي اليمن فجمع اليهود فقال لهم ما تقولون في عيسى قالوا قتلناه وصلبناه فقال لا تخرجوا من السجن حتى تؤدوا ديته

من لطائف الاعراب قال اعرابي لاخر اقرضني عشرين درهما واجلني شهرا قال اما الدراهم فليست عندي واما الاجل فقد اجلتك سنة بدلا عن شهر

حكى الاصمعي قال نزلت في بعض الاحياء فنظرت الى قطع من القديد منظومة في خيط فاخذت في اكلها فلما استوفيتها اقبلت امراة صاحبة الخباء وقالت اين ما كانت في الخيط فقلت اكلته فقالت ليس هذا مما يؤكل اني امراة اخفض الجواري وكلما خفضت جارية علقت خفضتها في هذا الخيط

وقال كان قد عزم الحجاج على قتل رجل فهرب واستخفى منه ثم جاء اليه بعد ايام وقال ايها الامير انا فلان اضرب عنقي فقال له الحجاج كيف

جئت قال اصلح الله الامير اني ارى كل ليلة انك قتلتني فاردت ان يكون قتلة واحدة فعفى عنه واجازه

كان عبد الاعلى السلمي مرائيا فقال يوما الناس يزعمون اني مراء ولقد كنت بالامس والله صائما وقد صمت اليوم ايضا وما اخبرت بذلك احدا وطول اعرابي صلاته فمدحه الحاضرون فلما فرغ من صلاته قال ان مع ذلك صائم

خرج ديوجانس الحكيم مع رفقة له موسرين في سفر فخرج اليهم اللصوص فقال الويل لي ان يعرفوني فقالوا الويل لنا ان لم يعرفوني ولما اخرج سقراط ليقتل مظلوما بكت زوجته فقال ما يبكيك فقالت لانك تقتل مظلوما فقال يا هذه او كنت تحبين ان اقتل ظالما

البحتري

والله والله وحق الهوى وعيشنا الماضي في الزمن القديم
ما خطر السلوان في خاطري اعوذ بالله السميع العليم

قادمته يوما فالفيته منفصل الصمت قليل النشاط
حتى لقد اوهمني انه بعض التماثيل التي في البساط

لحقنا زمانا والشباب نهابنا وفي وقتنا نخشى حياء الثغا

لا ادري

هر دم ز جهان عشق سنگی بر شیشه نام و ننگم آید
چون اندیشم ز هستی تو از هستی خویش ننگم آید

شعر

هم تشوقني الى طلب المنى وهوى يشوقني الى الاوطان
جمالك في كل الحقائق سائر وليس له الا جلالك ساتر

ضميري

سادم كرد احمد بهزاد كا نروز هم وعلى بعفر دا

في كتاب الروضة عن الصادق قال ان الله

ليحفظ من يحفظ صديقا بيه وعنه صلوات
الله عليه اذا دعوت فظن ان حاجتك بالباب
وعنه صلوات الله عليه اذا سئلت الله حاجة
فسمها باسمها فان الله يحب ان تنبث اليه الحوائج
رايت في بعض التواريخ ما صورته من كلام امير المؤمنين
علي في زوال دولة بني العباس ملكهم عباس بنير لا عسر فيه لو اجتمع
الترك والديلم والهند على ان يزيلوا ملكهم لما قدروا
ان يزيلوه حتى يشذ عنهم مواليهم وارباب دولتهم
وتسلط عليهم ملك من الترك يجوز الصوت ياتي
عليهم من حيث بدا ملكهم لا يمر بمدينة الا فتحها
ولا يرفع له راية الا نكسها الويل الويل لمن ناواه
فلا يزال كذلك حتى يظفر ثم يدفع ظفره الى رجل من
عترتي يقول بالحق ويعمل بالحق قال صاحب التاريخ
اراد بذلك هلاكوخان حيث جاء من ناحية
خراسان ومنها ابتداء ملك بني العباس فان اول
ما احدث لبيعتهم في خراسان بسعي ابي مسلم و
حكاية قتل هلاكوخان المعتصم بالله العباسي مشهورة
واراد بقوله ثم يدفع بظفره الى رجل من عترتي يريد
به المهدي المنتظر خروجه كما جاء في الخبر قال في نهج
الحق اليقين سلمت الكوفة والحلة والمشهد من القتل في
وقعة هلاكوخان لانه لما ورد بغداد كاتبه ابن ميثم و ابن طاوس والفقيه ابن العز وسالوه الامان قبل فتح
بغداد فطلبهم فخافوا فمضى اليهم والدي خاصة
فقال كيف اقدمت على المكاتبة قبل الظفر
قال لان امير المؤمنين علي اخبرك وتلا عليه الخبر

امير خسرو دهلوي

افغان بر آمد هر طرف كانمه خرامان در رسد
كاواز بلبل خوش بود چون گل ببستان در رسد
امروز ميرم پيش تو تا شرمسارم نشوي
ورنه چه منت جان من فردا چو فرمان در رسد
امد خيالت نيم شب جان دادم وكشتم خجل
خجلت رسد درويش را تا كز مهمان در رسد
شبها مرا زار زبون بانشم ز هجران بيكون هستم
مبان خالك وخون تا شب بپايان در رسد

كان لفكاري اخذ من البيت الثالث من هذه
الابيات وهو قوله
بعد از عمري كه مهمانم امد من بيخبر و تو نالها انمد
در خور تو نيست هم جاكرم اما چكنم كه بيكمان امده

العنقا في اصطلاحهم هي الهيولا لانها لا
يرى كالعنقا ولا يوجد الا مع الصورة ويسمى العنصر
الاعظم والقشر في اصطلاحهم كل علم ظاهر يصون
العلم الباطن الذي هو لبه عن الفساد كالشريعة
للطريقة والطريقة للحقيقة فمن لم يصن حاله
وطريقته بالشريعة فسد حاله وال طريقته هوسا
وهوى ووسوسة ومن لم يتوصل بالطريقة الى الحقيقة
ال الى الزندقة والالحاد والاضلال

سئل بعض الوعاظ وهو على المنبر كيف شعر
على صلوات الله عليه بالسائل مع كونه في صلاته
مستغرقا على الله بكليته فانشد يسقي ويشرب
لا تلهيه سكرته عن النديم ولا يلهو عن الكاس
اطاعه سكره حتى تحكم من فعل الصحا فهذا
افضل الناس رايت في بعض الكتب المعتمدة

ولم يحفظها بما فيها

في الاقبال

اذا اجتمعت طرفي الجلالة وثبتت المجتمع على حرفيها الاربعة وضربنا الخارج من القسمة اعني الواحد والنصف في عدد الجلالة اعني ع تبلغ عددها الاسماء الحسنى

وفي كتاب مشارق الانوار ان لفظ الجلالة اربع احرف وكل حرف اسقط منها دل الباقي على العظمة والملك فاذا اسقط الهمزة بقي لله واذا اسقط اللام الاول ايضا بقي له وله كل شيء واذا اسقط اللام الثانية ايضا بقي الهاء اعني هو وفي الحديث بعثت الى الاحمر والاسود اي الى العرب والعجم لان الغالب على العرب الادمة والسمرة والغالب على الوان العجم البياض والحمرة والمراد بالعجم ما عدا العرب وقيل المراد بالاسود والاحمر الجن والانس فالاسود الجن كناية كان ابو العيس فهوي جارية وكانت مولعة بهجره وتعذيبه حتى دنف واشرف على التلف فلما احتضر بلغها ذلك فعطفت عليه واتت اليه واخذت بعضادتي الباب وقالت كيف حالك فلما سمع كلامها انشد

ولما اتى في السياق تعطفت علي وعندكم من تعطفها شغل
اتت وحياض الموت بيني وبينها وجادت بوصل حين لا ينفع الوصل

ثم وضع راسها على قدميها ومات رحمه الله شعر

واذا تكامل للفتى من عمره خمسون وهو الى التقى لا يجنح
عكفت عليه المخزيات فما له متأخر عنها ولا متزحزح
واذا راى الشيطان صورة وجهه حيا وقال فديت من لا يفلح

من امثال العرب تحاكم ارنب وثعلب الى الضب فقالا يا ابا الحسل فقال في بيته يؤتى الحكم فقال الارنب اني وجدت تمرة قال حلوة فكلها فقال ان غصبنيها الثعلب قال لنفسه بغى الخير قال واني لطمته قال البادي اظلم قال فلطمني قال حر انتصر لنفسه قال فاحكم بيننا قال قد حكمت فهذه الكلمات كلها صارت امثالا ونقل في الاصطلاحات في حرف الميم ان الشيخ ابي طالب المكي في قوت القلوب قال ان الاطلاق نداء باتمام بني آدم ونقل ذلك عن الشيخ محي الدين اعرابي لا يعرف تأملها

هر کسی کو بد و ر غال احکاء بنه یکدم بمراد دل نشست است بگو
دمغام لجل زبهر نظاره کیای دستش بگرفت و عکف بالا بنما

في المثنوي

اين قضا را کو منکون نضربها هست چشم بند شد بفعل الله تشا است
گر شود ذرات عالم پیچ پیچ با قضای آسمان هیچند هیچ
چون قضا بر می کند از چرخ سر عاقلان گردند جمله کور و کر
فتنه بر حاشیه کو از جبا اخر ابن خیمه نیست بس واهی طنا
این جهان با اهل او جاه و صله هر زو اندر پی و گام یکد لند
زاده دنیا چو دنیا بی وفا گر چه رو آرد بتو آن رو قفاست
نفس با عهد نیست آن رو کشتنی است او دنی و قبله گاه او دنی است
نفسها را لایقست این انجمن مرده را در خور بود گور و کفن
نفس اگر چه زیرکست و خورده دان قبله اش دنیا است او را مرده دان
اين همه کار دقیق و قال و قیل قوم فرعونند اجل چون آب نیل
سحرها ساحران با جمله را مر اسیح دان که اژدها ستد
جا نسبها را اهم باطل کرد ملک جهان بر شب بد ابر بود
نور از آن خورشید زنگ و بل قمر آن نور پیش کان بوده است
هست افروخته او را زدی کو بود تا شب تعلیلها علل

في الاستيناس بالكتب

انيس کنج تنهائی کتاب است فروغ صبح دانائی کتاب است

عن ابن العمد ... والاحمر عن الانس والقول الاول هو المشهور

بود بجز زهد و مستی و ستاری ز دانش بخشد مردم کیاگی

نه‌ای معتبر داری پوست پوشی بتر کار گوناهی خوشی

درونش همچو غنچه از رو تو بیرون همیشه مردود ابله طعن در

عمارت کرد ما ز رنگین اسپم دو صد کل بر همن دیر مقیم

همه مشکین غزالان نوی زبر بفت نهاده رو برگی

زنگی بگی همه بگرو همه پشت که منهد هیچکس بر حرف انگشت

گهی اسرار قرآن باز گویند که از قول پیمبر راز گویند

گهی با شند چو صادر فی نا بانوار حقایق ره فنونا

ابن جوش

اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداء يرتديه جميل

وان هو لم يحمل على النفس ضيمها فليس الى حسن الثناء سبيل

تعيرنا انا قليل عديدنا فقلت لها ان الكرام قليل

وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز وجار الاكثرين ذليل

لنا جبل يحتله من نجيره منيف يرد الطرف وهو كليل

وانا لقوم ما نرى القتل سبة اذا ما راته عامر وسلول

يقرب حب الموت آجالنا لنا وتكرهه آجالهم فتطول

وما مات منا سيد في فراشه ولا طل منا حيث كان قتيل

تسيل على حد الظباة نفوسنا وليست على غير الظباة تسيل

صفونا فلم نكدر واخلص سرنا اناث اطابت حملنا وفحول

اذا مات منا سيد قام سيد قؤول بما قال الكرام فعول

وننكر ان شئنا على الناس قولهم ولا ينكرون القول حين نقول

وما اخمدت نار لنا دون طارق ولا ذمنا في النازلين نزيل

واسيافنا في كل شرق ومغرب بها من قراع الدارعين فلول

معودة ان لا تسل نصالها فتغمد حتى يستباح قبيل

قال الشيخ في النجاة الفلك حيوان مطيع لله تعالى انتهى كلامه قال بعض المحققين اذا كان مثل الذباب

والخفنا حيا فما المانع من كون الشمس والقمر في زمرة الاحياء وما احسن قول بعض العارفين في صفة الافلاك

صوفیان کبود پوش از غم دوست در خروش همه

آتش اندر دل همه دوران کرده بر خاک باد ای آب وا

حافظ

سحرم هاتف میخانه بدولتخواهی گفت باز آی که دیرینه این درگاهی

همچو جم جرعه ما کش که ز سر ملکوت پرتو جام جهان بین دهدت آگاهی

بر در میکده رندان قلندر باشند که ستانند و دهند افسر شاهنشاهی

خشت زیر سر و بر تارک هفت اختر پای

دست قدرت نگر و منصب صاحب جاهی

قطع این مرحله بی همرهی خضر مکن

ظلماتست بترس از خطر گمراهی

از ادوی نیما تا سعادتی ببری

می صبوح و شکر خواب صبحدم تا چند

براه نیمه شبی کوش و گریه سحری

مکوش خواجه و از عشق بی نصیب مباش

که بنده را نخرد کس بعیب بی هنری

ز هجر و وصل تو در حیرتم چه چاره کنم

نه در برابر چشمی نه غایب از نظری

وله ایضا

عمر بگذشت به بی حاصلی و بو الهوسی

ای پسر جام میم ده که به پیری برسی

چه شکرهاست درین شهر که قانع شده اند

شاهبازان طریقت بشکار مگسی

دوش در خیل غلامان درش میرفتم

[illegible]

کفت ای بی دل بیچاره تو باری چه کسی
بال بکشا و صفیر از شجر طوبی زن
حیف باشد چو تو مرغی که اسیر قفسی
کاروان رفت و تو در خواب و بیابان در پیش
وه که بس بی خبر از غلغل بانک جرسی

مولانا جامی

شیر خدا شاه ولایت علی صیقلی شرک خفی و جلی
روز احد چون صف هیجا گرفت تیر مخالف به تنش جا گرفت
غنچهٔ پیکان بگل او نهفت صد گل محنت ز گل او شکفت
روی عبادت سوی محراب کرد پشت بدرد سر اصحاب کرد
خنجر الماس چو بنمود تاب چاک بتن چون گل تر زد گلاب
غرقه بخون غنچهٔ زنگارگون آمد ازان گلشن احسان برون
گل گل خونش بمصلی چکید گشت چو فارغ ز نماز آن بدید
این همه گل چیست ته پای من ساخته گلزار مصلای من
صورت حالش چو نمودند باز گفت که سوگند بدانای راز
کز الم تیغ ندارم خبر گرچه ز من نیست خبردارتر
طایر من سدره نشین شد چه باک گر شود از تن چو قفس چاک چاک
جامی از آلایش تن پاک شو در قدم پاک روان خاک شو
شاید ازان خاک بگردی رسی گرد شکافی و بمردی رسی

ابن الخليل الاندلسي

ايا دولة لسفل الطلك فانتقل بنا ريب الزمان افق
نقضا لشرط في الدول

قال الشيخ العارف عبد الرزاق الكاشي في اصطلاحات عبد الرؤف من جعله الله مظهر الرحمته ورافته فهو رؤف خلق الله للناس الا في الحدود الشرعية فانه يرى الحق فيما اوجبه عليهم من الذنب الذي

على بدى رحمة منه عليه وان كان ظاهره نقمة و هذا مما لا يعرفه الا خاصة الخاصة بالتحقيق فانه المجد عليه ظاهرا عين اكرامه به باطنا

الشيخ المقتول ابو الفتح شهاب الدين يحيى

ابن حبش شهاب الدين السهروردي وكان من اصحاب قضاء حلب واعزه الملك الظاهر محمد ففقهائها وافتوا بقتله فقتل سنة ٥٨٦ تظلم اهل الكوفة الى المامون من وال كان عليهم فقال المامون كذبوا فان اعلم اعدل منه في عمالي ولا اقوم فقال المتظلم ان كان له هذا الوصف فاجعل لكل بلد منه نصيبا ليستوا في العدل فانا فعل امير المؤمنين ذلك لم يكن نصيبنا منه اكثر من ثلث سنين فضحك المامون وعزله كتب بعض العمال الى وال ولاه ولاية يقال لها الشير يستعفي عنها ويطلب العزل ولاية شير عزل والعزل عنها ولاية فولني العزل عنها ان كنت لي ذا عناية قال بعض الحكماء اذا وليت ولاية فاياك ان تستعين في تلك ولا باقاربك فتبتلي بما ابتلي به عثمان بن عفان وافض حقوقهم بالمال لا بالولاية بعض الاكابر على التاء وعليه قول بعضهم لكل داء دواء يستطب به الا الحماقة اعيت من يداويها وفي الديوان المنسوب الى امير المؤمنين وكل جراحة فلها دواء وسوء الخلق ليس له دواء وقال الراغب في الذريعة من منع تغير الخلق فانه اعتبر القوة نفسها وهذا صحيح فان النوى محال ان ينبت منه الانسان نخلا ومن اجاز تغيره فانه اعتبر امكان خروج ما في القوة الى الوجود وافساده باهمال نحو النوى فانه يمكن

واختلفوا في ان الانسان هل يمكن تغيير خلقه ام لا فمنعه الاكثرون واجازه الاقل والمحقق الطوسي في الاخلاق على الاول وبعضهم على الثاني ... حسن الاخلاق

ان سقفل

ان ينفقد فيجعل نخالة وان يترك مهملا حتى يعفن
فاذن اختلافهما بحسب اختلاف نظريهما استعمل المنصور
رجلا على خراسان وكان لابن العم مكيدة فامر برقة في
ظلامة فلم تر عنده غناء فقال له اتدري لم ولاك
امير المؤمنين قال لا قال لينظر ايتم اخر خراسان بلاء

قال المنصور العباسي لجنده صدق
القائل اجع كلبك يتبعك فقال الجند نعم وربما
يلوح له غيرك برغيف فيتبعه ويدعك

قال ابو العيناء الصاعد يحى في دولتك محرومون
وفي عطيتك مرحومون نعض الشعراء في عامل يقال له
ابو علي طالت علته ولا نبه وقالوا العزل للعمال حيض
لحاه الله من حيض بغيض فان يك هكذا فابو علي من
اللائي يئسن من المحيض قيل كان عبد الملك قبل ولايته
ملازما للمسجد الحرام مواظبا على الصلوة وقراءة القرآن
حتى سموه حمامة المسجد فلما جاء خبر ولايته كان المصحف
في حجره فوضعه فقال هذا فراق بيني وبينك

قيل لبشر الحافي اوصني فقال الزم بيتك فتركت
الولاية ولاية قيل لاعرابي ايسرك ان تكون خليفة
ويموت امتك قال لا لانها تذهب الامة وتضيع الامة
فسر قول النبي من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل بان
مراده ان من خاف الله واليوم الاخر اجتهد في العبادة
فقد كنى عن العمل في الشباب بالدلج وهو السير في الليل
كما يكنى عن الشيب بالصبح ولذلك يفسر قولهم عند
الصباح يحمد القوم السرى بان عند المشيب يحمد المرء ما
عمله في الطاعات ايام شبابه ومن احسن في هذا
الباب قول سراج الوراق وقالت يا سراج علاك
شيب فدع لجديده
خلع العذار فقلت لها نهار بعد ليل فما يدعوك الى النفار
فقالت قد صدقت وما سمعنا باضيع من سراج في نهار
صبر النفس عند كل ملم ان في الصبر حيلة المحتال
لا تضيقن في الامور فقد يكشف غماؤها بغير احتيال
ربما تجزع النفوس من الامر له فرجة كحل العقال

وقيل الاولى حمل كلامه صلوات الله عليه
على العموم ويكون المراد ان من طلب امرا يخاف
فواته جد فيه فيكون الادلاج كناية عن الجد وتحمل المشقة ولا
يخفى ان التفسير الاول الطف وارشق وان كان
الثاني اعم وافيد هذا والاولى ان يجعل قوله ادلج
استعارة تبعية ويكون ذكر المنزل ترشيحا للاستعارة
ولك ان تجعل الكلام بجملته استعارة تمثيلية
قيل اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى ليت شعري
لم لا يحمل قوله على صلوة الليل ولا يخفى غاية
مناسبته بالمعنى اللغوي اذ العبادة بمنزلة السير
الى الله تعالى فمتى وقعت بالليل كانت ادلاجا
وايضا الخائف لا يزال ساهرا بالليل كما روي
عن ربيع بن خثيم انه كان يجتهد في العبادة ليلا ولا ينام
عامة ليله فسألته ابنته فقالت ان الناس
كلهم ينامون بالليل فما بالك لا تنام قال يا بنتاه
ان اباك يخاف البيات يعني قوله تعالى ان يأتيهم
باسنا بياتا وهم نائمون

ابن عبد الجليل الاندلسي غفر الله
اتراه يترك الغزل

مذ علق له

وعليه شبّ اكتهالا علق بالبيض ما علقت
نفسه السلوان ما غفلا عن اعراض عن سبحة من
ذات طعم الحب قد سلا ايها اللوام ويحكم
انّ لی عن لومكم شغلا ثقلت عن لومكم اذنی
لم تجلعيه الهوی ثقلا تسمع النجوی وان خفيت
وهی ليست تسمع العذلا نظرت عينی لشقوتها
نظرات صادفت اجلا ابطل الحقّ الذی بيدی
سحر عينيها وما بطلا حسبتنی ما حسبتها
سندات راسی قد اشتعلا يا سراة الحیّ مثلكم
بات فی الحادثات الجللا تدنو لنا فی جوار كم
فشكرنا ذلك النزلا ثمّ واجهنا الضبا فكم
فلقينا الهول والوجلا اضم لم مرجبكم
ثمّ ما امنتم السبلا

كان امير المؤمنين يعتد بابنه محمد بن الحنفية فی المهالك
ويقدمه فی الحروب لا يسمح فی ذلك بالحسن والحسين
حتی انه كان يقول هو ولدی وهما ابنا رسول الله
فقيل لمحمد بن الحنفية كيف يسمح بك ابوك فی الحروب
ويبخل بهما فقال انا يمينه وهما عيناه فهو يدفع
عن عينيه بيمينه فی المثنوی

ظاهرش چون گور كافر پر حلل
واندرون قهر خدا عز و جل
از برون طعنه زنی بر بایزید
وز درونت ننگ میدارد یزید

همه داری خرد از مکر و زمون
پیش ما پیدا بود مانند روز
گر بپوشیمش ز بنده پروری
تو چرا رسوایی از حد می بری

لا ادری

خون ریز بود همیشه در کشور ما
جان عود بود همیشه در مجمر ما
داری سر ما اگر نه دور از بر ما
ما دوست کشیم و تو نداری سر ما

فی المناجات

بد کردی که زخش پیدا نیست
بر خستی کامرهش کار نیست
شرمم که در روز نیا بود بصبری که در ناشکیبا بود
بعز لت نشینان صحرا درد بناخن کبود انشبها سرد
ندانم در این تمنو سرشت مسلم چرا شد بفادر بهشت
از این خوب تر خو نشاید کرد تو گوئی که از خوب تر خوبتر

لا ادری

نحوی گفت در سیاغوام کان که ناقص است گاهی تام
تام از اسم خبر بود ما بشد لیک هموار می خبر باشد
وانکه ناقص بود بنصب دنا خبرش هیچ و اسم نا بیار آت
عاریانك بر کشید هی مولوی قول منعکس باکی
بیخبر را بعکس خوانی تام باخبر را نقص را نی نام
نام نکس بود که با خبر است ناقص آنکه خبر نه خبر ور است
خبر اهل دل کاهی جهل رتبا نقص کراهی
پیش ارباب دانش و عرفان که بود این تمام وان نقصان
لب کشاده در حقیقت گفت خوش نکته که نحوی گفت
کامل تام باشد ان الحق که در اسم حق است مستغرق
ساخت را اسم خود همراه پیش و ریش نیست احول ما سوا خبرش
وانکه ناقص فتاد زاسم خدا نکند رش بیخبر زغیر سوی
نشود محو اسم حق اثرش باشد از اسم غیر حق خبرش
هر کسی زان کلام مثل پیش معنی جو است مناسب خویش

این خلاف که در سیر معنی هوست فاش شد از اختلاف فهوم

خواجه حافظ

ای دل بکوی عشق گذاری نمی کنی اسباب جمع داری و کاری نمی کنی

میدان بکام خاطر و گوئی نمیزنی باز ظفر بدست و شکاری نمی کنی

این خون که موج میزند اندر جگر ترا در کار رنگ و بوی نگاری نمی کنی

گر دیگران بعیش و طرب خرمند و شاد

ای دل تو این معامله باری نمی کنی

مشکین از آن نشد دم خلقت که چون صبا

بر خاک کوی دوست گذاری نمی کنی

الباخرزی

یوم دعانا الی حث الکؤس ثلج سقط وغیم غیر منجاب

وللطیر ترجی الشمس ما طلعت الا مرملة فی فرو سنجاب

قال کمیل بن زیاد سألت امیر المؤمنین علی ع ما الحقیقة فقال مالك والحقیقة قلت ولست صاحب سرك قال بلی ولکن یترشح علیك ما یطفح منی قلت اومثلك یخیب سائلا فقال الحقیقة کشف سبحات الجلال من غیر اشارة قلت زدنی بیانا فقال محو الموهوم مع صحو المعلوم قلت زدنی بیانا قال نور یشرق من صبح الازل فیلوح علی هیاکل التوحید آثاره قلت زدنی بیانا فقال اطف السراج فقد طلع الصبح العلامة فی کتاب التحفة مصرّ علی ان فلك الزهرة فوق فلك الشمس والفاضل مولانا غیاث الدین جمشید الکاشی تصدی لدفع کلامه فی رسالته التی سماها سلم السموات شعر

دل نهادیم به بیداد عطا تو کجا ما خود از جور تنالیم و وفای تو

سعدی

آنکه برگشت و جفا کرد و بهیچم بفروخت

همه عالمش از من نتوانند خرید

الشیخ ابو الحسن الخرقانی بلسان پهلوی

تا گور نشی با تو بتی یار بنو ور گور شی از بهر تو عار بنو

از آنکه میان بسته بزنار بنو اورا بمیان عاشقان کار بنو

رباعی

من بودم دوش و آن بت بنده نواز از من همه لابه بود و از وی همه ناز

شب رفت و حدیث ما بپایان نرسید شب را چه گنه حدیث ما بود دراز

وله ایضا

ان دل که تو دیده ز غم خون شد و رفت

وز دیده بخون گرفته بیرون شد و رفت

روزی بهوای عشق سیری میکرد

لیلی صفتی بدید مجنون شد و رفت

سحابی

تو پند بمحشر گفتنا و خواهد بود آن یار عزیز تند خو خواهد بود

از جبر محض جز نکوئی نامد خوش باش که عاقبت نکو خواهد بود

اذا علا ارذل ولم یدل فی المجد برهان ولا حجة

فلا خلص و ادر له المال او فتش علی مقال ابن الحجة

وصائغ الدهر فکم دولة صاغ من السلحة ترجة

قال بعض العارفین اذا شرب القلب حب الدنیا لم ینجع فیه کثرة المواعظ کما ان الجسد اذا استحکم فیه الداء لم ینجع فیه کثرة الدواء من الکافی عن الصادق ع کلما ازداد العبد ایمانا ازداد ضیقا فی معیشته وفیه ایضا قال لولا الحاح المؤمنین علی الله فی طلب الرزق لنقلهم من الحال التی هم

فيها الى ضيق منها في معيشته وفيه ايضا عنهما
كان من ولد آدم مؤمن الا فقيرا ولا كافر الا غنيا
حتى جاء ابرهيم فقال ربنا لا تجعلنا فتنة للذين
كفروا فصير الله في هؤلاء اموالا وحاجة وفي هؤلاء
اموالا وحاجة عاد بعضهم بعض العارفين وجده
مبتلى بامراض عديدة والام شديدة فقال انسليه
ما هذا من لا يصبر على البلاء فليس صادقا في دعوى
المحبة فقال العارف ليس كما قلت ولكن من لم
يجد لذة في البلاء لم يكن صادقا في دعوى المحبة
اراد بعض العباد بيع ضيعة ليتصدق بثمنها
فقال له بعض اصحابه لو ادخرتها لعيالك فقال
بل ادخرها لنفسي عند الله وادخر الله تعالى لعيالي
الاولياء اربعة سالك محض ومجذوب محض وسالك
مجذوب وهو ما تقدم سلوكه على جذبته ومجذوب
سالك وهو بعكس ذلك الجذبة من جذبات الحق
توازي عمل الثقلين صام بعض العباد اربعين سنة
لم يعلم به احد من الاباعد والاقارب كان يأخذ غذاءه
فيتصدق به في الطريق فظن اهله انه اكل في السوق
وظن اهل السوق انه اكل في البيت التصوف هو
التمسك بالفقر والافتقار والتحقق بالبذل
والايثار وترك التعرض والاختيار

الباخرزي

لا ترج خيرا شاملا في البشر فشرهم اشمل لو تعتبر
ثلثاهم شر ومصداق ما حكيته حصر حروف البشر

العارف من اشهده الله صفاته واسمائه و
افعاله فالمعرفة حال تحدث عن شهود العالم
من اطلعه الله على ذلك لا عن شهود بل عن يقين
والشيخ هو الانسان الكامل في علوم الشريعة و
الطريقة والحقيقة البالغ الى حد التكميل فيها
لعلمه بآفات النفوس وامراضها وادوائها ومعرفته
بدوائها وقدرته على شفائها والقيام بهداها ان
استعدت ووفقت لاهتدائها والعامة الذين اقتصر
عليهم علم الشريعة ويسمى علماؤهم علماء الرسوم

في لوائح العز وبن الفهم فقلت لهم وفي الترويج ايضا
فذا في حبس بعض لغير اهل وذا من اهله فيحبس بعضا
بهائي
رب ورقاء هتوف بالضحى ذات شجو صدحت في فنن
ذكرت الفا ودهرا صالحا فبكت حزنا فهاجت حزني
فبكائي ربما ارقها وبكاها ربما ارقني
قد اثارت في فؤادي لهبا كاد لولا ادمعي يحرقني
اتراها بالبكا مولعة ام سقاها البين مما جرعني
فمتى تسعدني اسعدها ومتى اسعدها تسعدني
ولقد اشكو فما افهمها ولقد تشكو فما تفهمني
غير اني بالجوى اعرفها وهي ايضا بالجوى تعرفني

في الكافي عن الصادق قال رسول الله ص
يا معاشر المساكين طيبوا انفسا واعطوا الله الرضا
من قلوبكم يثيبكم الله عز وجل على فقركم فان لم تفعلوا
فلا ثواب لكم وفيه عن امير المؤمنين ع قال الفقر ازين
للمؤمن من العذار على خد الفرس جاء رجل موسر الى
النبي ص وهو نقي الثوب فجلس وجاء رجل معسر درن
الثوب فجلس الى جنب الموسر فقبض الموسر ثيابه من
تحت فخذيه فقال له رسول الله ص خفت ان يمسك
من فقره شيء قال لا قال فخفت ان يصيبه

من غنائك شيء قال لا فقال لحفظ ان يوسّع ثيابك قال
لا قال فما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله
ان لي قرينا يزين لي كل قبيح ويقبّح لي كل حسن وقد
جعلت له نصف مالي فقال رسول الله للمعسر فقبل
قال لا قال الرجل ولم قال اخاف ان يدخلني ما دخلك
قال ملعون من ترأس ملعون من همّ بها ملعون من حدّث
بها نفسه

في الكافي

عن الصادق ع حديث طويل لما اخرج ذرية ادم من
ظهره ليأخذ عليهم الميثاق نظر ادم ع على ذريته
وهم ذرّ ملؤا السماء وفي حديث اخر ان ابا بصير سأله
كيف اجابوا وهم ذرّ قال جعل فيهم ما اذا سألهم
اجابوه يعني الميثاق

المثنوی المعنوی

آهوی را کرد صیادی شکار / اندر آخر کردش آن بی زینهار
در میان آخر پر از خران / حبس آهو کرد چون استمگران
آهو از وحشت بهر سو میگریخت / او به پیش آن خران شب کاه ریخت
از مجاعت و اشتها هر گاو خر / کاه میخوردند همچون نیشکر
گاه آهو میرمید از سو به سو / گه ز دود و گرد که می‌تافت رو
هر کرا با ضد خود بگذاشتند / آن عقوبت را چو مرگ انگاشتند
تن بلاند اند غذا امر سیر / مرغ روحت بسته با جنس دگر
روح بازست و طبایع زاغها / دارد از زاغان و جغدان داغها
او بماند در میانشان زار زار / همچو بوبکری میان سبزوار
حد ندارد این سخن آهوی ما / میگریزد اندر آخر جا بجا
آن خرک از طعمه خوردن بماند / پس برسم دعوت آهو را بخواند
سر بجنبانید که برو ای فلان / اشتهایم نیست هستم ناتوان
گفت میدانم که نازی میکنی / یا ز ناموس احترازی میکنی
گفت او با خر این طعمهٔ تو است / زانکه اجزای تو زین زنده و نو است

من الیف مرغزاری بوده‌ام / در ظلال روضها آسوده‌ام
گر قضا انداخت ما را در عذاب / کی رود آن خوی و طبع مستطاب
گر گدا گشتم گدا رو کی شوم / ور لباسم کهنه گردد من نوم
گفت آری همچنین زن لاف لاف / در غریبی خوش بود گفتن گزاف
گفت نافم خود گواهی میدهد / منتی بر عود و عنبر مینهد
لیک آن را کی شنود صاحب مشام / بر خر سرگین پرست آن شد حرام
بهر این گفت آن نبی مستجیب / انما الاسلام في الدنيا غریب
زانکه خویشانش هم از روحش رمند / گرچه با ذاتش ملایک همدمند
پنج وقت آمد نماز رهنمون / عاشقانهم في صلوة دائمون
نه به پنج آرام گیرد آن خمار / نیست زر غبّا وظیفهٔ عاشقان
که در آن سرهاست نی پانصد هزار / سخت مستسقیست جان عاشقان

عن الصادق ع قال قال امير المؤمنين علي ع
على المنبر لا يجد احدكم طعم الايمان حتى يعلم ان ما
اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطاه لم يكن ليصيبه
وعن الصادق ع المسجون من سجنته دنياه عن آخرته
وعن الصادق ع قال قال موسى للخضر عليه السلام
اوصني فقال الزم ما لا يضرك معه شيء كما لا
ينفعك مع غيره شيء منقول عن الكافي كمال اهل
ابد بود این و اهم سر باز کن / و هم موافقت سر اهل بیت کن
وی صبر تو تاب غم ندارد ز کبر / بزرگی عمل تو کوه کی برد باد

شیخ آذری

شنیده‌ام که درین طارم زراندود است
خطی که عاقبت کار جمله محمود است
ز تاب قهر مترس و ز نا امید مباش
که زیر سایهٔ جود است هر چه موجود است
مرا ز حال قیاس شد انتقال معلوم

که لطف دوست همه آنکند که نتوان نبود داشت
مگو که هم کرم او کند تدارک ما
وگرنه کی است که او را امید نابود است
حذر کن از نفس گرم او زی زنهار
که آه سوخته مقبول حضرت جود است
داد از ستم نرگس دل مستش و ز زلف پریشان بلند تیش
می ترسم از آنکه هم چنان در غم عشقت خون ریزد و هیچکس نگیرد دستش

مولانا مومن حسین یزدی

بحثا بر آنکه جان ز تن نبود جز بخودن نرود تو کار تن نبود
عشق تو خالی نبش باشد که هم با تو و هم بی تو مرا تن نبود

ابن ابی الحدید

ان ذلت النفس فی البدن مرکب کل فعله ذلل
یارب فاغفر لها العثرات فان فیه الغریب یحتمل

عبد الله بن عبد الله طاهر

الی کم یکون العتب فی کل ساعة وکم لا تملین القطیعة والهجرا
رویدک ان الدهر فیه کفایة لتفریق ذات البین فانتظر الدهرا

قال الامام فی مباحث المشرقیة زعم بعض الحکماء
ان السبب فی حدوث الحوادث الجویة کالهالة والقوس
قزح هو اتصالات فلکیة وقوی روحانیة تقتضی
وجودها وحینئذ لا یکون من قبیل الخیالات
ثم قال وهذا الوجه یؤیده ان اصحاب التجارب
شهدوا بان امثال هذه الحوادث فی الجو یدل
علی حدوث حوادث فی الارض ولولا انها موجودة
مستندة الی تلک الاتصالات والاوضاع لم
یتم هذا الاستدلال

من

وصیة النبی ص لابی ذر یا اباذر اذا اصبحت فلا
تحدث نفسک بالمساء واذا امسیت فلا تحدث نفسک
بالصباح وخذ من صحتک قبل مرضک ومن حیاتک
قبل موتک فانک لا تدری ما اسمک غدا یا اباذر
کن علی عمرک اشح منک علی درهمک ودینارک یا
اباذر من طلب علما لیصرف وجوه الناس الیه لم یجد
ریح الجنة یا اباذر لا تنظر الی صغر الخطیئة ولکن
انظر الی من عصیته یا اباذر دع ما لست منه فی شیء
ولا تنطق فیما لا یعنیک واخزن لسانک کما تخزن
ورقک یا اباذر لو نظرت الی الاجل ومسیره لابغضت
الامل وغروره

ملا محمد صوفی

مبادم اشک سرخ بر چهره زرد باشد که دلت ز غم بسوزد بر غم درد
حال من دلخسته سپهر بر که مرا پولاد ناب ز غم میباید کرد

لبعضهم

لو کنت عاتبنی لسکن لوعتی املی رضاک وزرت غیر مجانب
لکن مللت فلم یکن لی حیلة صد الملول خلاف صد العاتب

میرزا احسانی

شب از غم با تو ممنو شبم ازین بیش چرا گر غم تو گرد او بجا او

سلطان مصطفی

داده ام جان که بگسستی مده دامان عشق
نوبتست بلا جان تو و جان عشق
هر چه بادا باد خرقه خیلی محو هم باد
کار خود در عاشقی این بار یکسر میکنم

فغانی

مجلس عیش است کو تیر کن فغانی در دل
این خوار بجای بکرکن که خونی این شبم

ولی دشت بیاض

در بزم تو دل با وغم عیش کشید
یک جرعه ز جام دوستکامی بچشید
با دشمنیت چه دوستیها که نکرد
وز دوستیت چه دشمنیها که ندید

وله ایضا

هر چند وفا بکش وفا می بیند
از یار دلم همان جفا می بیند
چون ترک جفا کند نگاری که بخلق
هر چند جفا کند وفا می بیند

قال ایضا

ای دل چه آشنائی غم ترک او مکن
هر روز با کسی نتوان آشنا شدن

لابو العارف الرومی مولانا بهاء الدین ولد رحمه الله

آن دل که من از خویش ببد اشمرش
هرگز بر هیچ دوست نکذاشتمش
بگذاشتم ار بی کس و آمد بر تو
نیکو دارش که من نکو داشتمش

الانوری

فی بعض ملوک عصره وکان قد کحل ونهب بصره
فقال تسلیة له

شاها بدیده کر دلم را خلد درد دیدن تو معنی نکو بدیدم
چون کرد کار ذات شریفت بیافرید کفت ایکسی که بر دو جهان کرده‌ام
راضی نیم بانکه بغیر نظر کنی زیرا که از برای خود پرورده‌ام
چشم جهانبان نه ببیند جهان وان تو هر ببیند خویش افریده‌ام
تکحیل آن ز هیچ کس اندر جهان مدان کان کحل غیرت است که در کشیده‌ام

کان بین الدعبل والرقاشی مهاجات شدیده

فمن قول الرقاشی فی الدعبل

لدعبل نعمة یمت بها فلسنا حتی الممات ننساها
ادخلنا داره فاکرمنا فدس امراته فنکناها

فلما بلغ دعبل هذان البیتان قال لو قال شیئا نعفناها کان ابلغ فی الهجاء واعف له وللدعبل

ان الرقاشی من تکرمه بلغه الله منتهی همه
بلغ من بره ورافته حملا اخوانه علی حرمه

قال الشبلی قدس سره من ضبط بطنه فقد ضبط الاعمال الصالحه کلها

عاشق اگر قرار دهد عمر را بخود مسکین بشاد کامی دشمن چه میکند

ضمیری

جوی بهم کسی که زکوی او دلشاد می آید
زهی کروی او کلخورده بودم یاد می آید

فی المحاضرات العنقاء التی تسمی بالفارسیه سیمرغ

عبد الرحمن

کرم اقبال روزی یار کردد غنوده بخت من بیدار کردد
بران زلف که خواهم داد از اینک مسلمانان ز فریاد از اینک
دلی دارم که از جان بر کرفته امید از کفر ایمان بر کرفته
دلی شوریده شکلی بی قراری دلی دیوانه و آشفته کاری
دلی کو از خدا شرمی ندارد ز روی خلق آزرمی ندارد
بجوز آغشته سودا مرا کهن بیا عشق بی علاجی
مشقت خانه عشق شبا محبت نامه بی دو ملکی
سیه روی پریشان روزکاری چو زلف دلبر آشفته کاری
همیشه در بلای عشق مفتون سراپای وجودش قطره خون
درون خویش را هم ریش خواهد بلا هر چند بیند بیش خواهد
زد ستان دل دیوانه مستم درون سینه دشمن میپرستم

أبو الشيص وقف الهوى بي حيث أنت فليس لي متأخر عنه ولا متقدم
أجد الملامة في هواك لذيذة حبا لذكرك فليلمني اللوم
أشبهت أعدائي فصرت أحبهم إذ كان حظي منك حظي منهم
وأهنتني فأهنت نفسي عامدا ما من يهون عليك ممن يكرم

عوتب بعض الأدباء على ركوب الحمار فأنشد
لا تنكروا علي حمارا يصنع في مثله الشعر
وكيف لا يمتطي حمارا من جل إخوانه حمير

لما أسرت أم علقمة الخارجية وأتي بها الحجاج وكان قد وقع بينها وبين الحجاج حرب شديد فقال لها يا عدوة الله تخبطين الناس بسيفك خبط العشواء فقالت ويحك أعلي ترعد وتبرق لقد خفت الله خوفا صيرك في عيني أصغر من ذباب وكانت منكسة فقال ارفعي رأسك وانظري إلي فقالت أكره أن أنظر إلى من لا ينظر الله إليه فقال يا أهل الشام ما تقولون في دمها فقالوا جميعا اقتلها أيها الأمير فقالت ويحك لقد كان جلساء أخيك فرعون خيرا من جلسائك حيث استشارهم في موسى وهارون فقالوا أرجه وأخاه وهؤلاء الفسقة أمروا بقتلي فأمر بها فقتلت

سئل شقيق البلخي رجلا كيف تفعل فقراؤكم فقال إن وجدوا أكلوا وإن فقدوا صبروا فقال كلاب البلخ هكذا فقال فأنتم قال إن وجدنا آثرنا وإن فقدنا شكرنا

من أمثال العرب قولهم فلان عينه دولاب في أكله يريدون أنه يلاحظ أكله عند الأكل وهو من أعظم العيوب عندهم أكل رجل من العرب عند معاوية فرأى على لقمته شعرة فقال خذ الشعرة من لقمتك فقال وإنك كنت تلاحظني ملاحظة من يرى الشعرة والله لا واكلتك بعدها أبدا وأكل آخر مع معاوية وجعل عمرو جديا على الخوان يرقعه ويأكله أكلا ذريعا فقال له معاوية إنك لتحنق عليه كأن أمه نطحتك فقال وإنك مشفق عليه كأن أمه أرضعتك

قال الحسن لرجل استشاره في تزويج ابنته زوجها من تقي فإنه إن أحبها أكرمها وإن أبغضها لم يظلمها

قال الراغب في المحاضرات أن الأعشى الشاعر كان مدمنا ومن شعره
وكأس شربت على لذة وأخرى تداويت منها بها
ومات الأعشى في بيت خمارة فارسية وقيل لها ما كان سبب موته فقالت منها بها بكشش

قال بعض الحكماء إن خير نصفي الرجل آخره لأنه يذهب جهله ويكثر علمه ويجتمع رأيه وشر نصفي المرأة آخرها يسوء خلقها ويحد لسانها ويعقم رحمها

لبعض الأعراب مرت أعرابية بقوم يشربون نبيذا فسقوها فلما شربت قدحا وجدت خفة وأريحية وطربا فقالت أتشرب نساؤكم في العراق من هذا فقالوا نعم تشربنه فقالت فما يدري أحدكم من أبوه زنين أنتن ورب الكعبة شعر
مهفهف القد هضيم الحشا يكاد ينعقد من اللين
كأن في أجفانه منتضى سيف علي يوم صفين

اعشى

وهو

ویوم کان المصطلین بجره وان لم تکن نار قیاما علی الجمر
عینا بها عن کل من لا یریدنا وان کثرت اوصافنا ونعوته
صبرنا له حتی تجلی وانما تفرج ایام الکریهه بالصبر
ومن صد عنا حسبه الصد والقلا ومن فاتنا یکفیه انا نفوته

وقال الشهرزوری المزاح یفنی الهیبه کما یفنی النار الحطب

الخلفاء

العباسیون ومدة اعمارهم وسنی خلافتهم

السفاح — تولد ١٠٣ خلافت ١٣٢ وفات ١٣٦
المنصور — تولد ٩٤ خلافت ١٣٦ وفات ١٥٨
المهدی — تولد ١٢٦ خلافت ١٥٨ وفات ١٦٩
الهادی — تولد ١٤٤ خلافت ١٦٩ وفات ١٧٠
الرشید — تولد ١٤٨ خلافت ١٧٠ وفات ١٩٣
الامین — تولد ١٧٠ خلافت ١٩٣ قتل ١٩٨
المامون — تولد ١٧٠ خلافت ١٩٨ وفات ٢١٨
المعتصم — تولد ١٨٠ خلافت ٢١٨ وفات ٢٢٧
الواثق — تولد ١٩٥ خلافت ٢٢٧ وفات ٢٣٢
المتوکل — تولد ٢٠٣ خلافت ٢٣٢ قتل ٢٤[illegible]
المنتصر — تولد ٢٢٣ خلافت ٢٤٧ وفات ٢٤٨
المستعین — تولد ٢١٧ خلافت ٢٤٨ وفات ٢٥٢
المعتز — تولد ٢٣١ خلافت ٢٥٢ قتل ٢٥٥
المهتدی — تولد ٢٢٣ خلافت ٢٥٥ قتل ٢٥٦
المعتمد — تولد ٢٢٩ خلافت ٢٥٦ وفات ٢٧٩
المعتضد — تولد ٢٥٠ خلافت ٢٧٩ وفات ٢٨٩
المکتفی — تولد ٢٦٢ خلافت ٢٨٩ وفات ٢٩٥
المقتدر — تولد ٢٨٢ خلافت ٢٩٥ قتل ٣٢٠
القاهر — تولد ٢٨٧ خلافت ٣٢٠ وفات ٣٣٩
الراضی — تولد ٢٩٧ خلافت ٣٢٢ وفات ٣٢٩
المتقی — تولد ٢٩٨ خلافت ٣٢٩ کحل ٣٣٣
المستکفی — تولد ٢٩٢ خلافت ٣٣٣ وفات ٣٣٨ کحل ٣٣٤
المطیع — تولد ٣٠١ خلافت ٣٣٤ وفات ٣٦٤ خلع
الطایع — تولد ٣٢٠ خلافت ٣٦٣ وفات ٣٩٣ خلع ٣٨١
القادر — تولد ٣٣٥ خلافت ٣٨١ وفات ٤٢٢
القایم — تولد ٣٨٩ خلافت ٤٢٢ وفات ٤٦٧
المقتدی — تولد ٤٤٧ خلافت ٤٦٧ وفات ٤٨٧
المستظهر — تولد ٤٧٠ خلافت ٤٨٧ وفات ٥١٢
المسترشد — تولد ٤٨٦ خلافت ٥١٢ وفات ٥٢٩
الراشد — تولد ٥٠٢ خلافت ٥٢٩ قتل ٥٣٢

قال الشهرزوری فی تاریخ الحکما

قیل لفیثاغورس ما بال العلماء یاتون ابواب الاغنیاء اکثر مما یاتی الاغنیاء ابواب العلماء فقال لمعرفة العلماء بفضل الغنی وجهل الاغنیاء بفضل العلم قال بعض الظرفاء ذهبت اللذات باسرها ولم یبق منها الا حک الجرب والوقیعه فی الناس

لابو الفرج الواواء

قالت فی البین یا هذا افعلتها اما تعدا عوا ولا فعد
واستمطرت لولوا من نرجس وسقت وردا وعضت علی العناب بالبرد

اخذ هذا المضمون بعض شعراء العجم حیث قال

ژاله از نرگس فرو بارید وگل را آب داد
وز تگرگ روح پرور مالش عناب داد

شیخ آذری

خوش آنکو جرعه ساغر زنند دنبال مینا بام از در رندان

المقتفی — تولد ٤٨٩ خلافت ٥٣١ وفات ٥٥٥
المستنجد — تولد ٥١٨ خلافت ٥٥٥ وفات ٥٦٦
المستضیء — تولد ٥٣٦ خلافت ٥٦٦ وفات ٥٧٥
الناصر — تولد ٥٥٣ خلافت ٥٧٥ وفات ٦٢٢
الظاهر — تولد ٥٧٢ خلافت ٦٢٢ وفات ٦٢٣
المستنصر — تولد ٥٨٩ خلافت ٦٢٣ وفات ٦٤٠
المستعصم — تولد ٦١٠ خلافت ٦٤٠ وفات ٦٥٦
المستنصر بالله احمد بن الظاهر عم المستعصم — تولد [illegible] خلافت ٦٥٩ وفات ٦٥٩

مدة خلافتهم جمیعا خمسمائه وار بعه وعشرون سنه وشهورا وتاریخ انقراضهم لفظ خون اعنی ٦٥٦

کسی ذوقی از شراب عشق یابد که سر از پا و پا از سر نداند
دلم بالای او و اسرار آن کف که زان تشبیه بالا تر نداند

وله

در کوی تو گدائی کردن باشد فهمی یا خود بعدم رهگذری باشد فهم
بگریخته‌ام از ملک وجود کو سوی عدم راهبری باشد فهم

الابن المعلم من ابیات طویل الذیل

هو الحبیب معانیه معانیه فاجلس وغن خلیلی ما تغانیه
ما فی الصحاح اخو وجد نطارحه حدیث نجد ولا خل نجاریه
الیک عن کل قلب فی اماکنه ساه وعن کل دمع فی مآقیه
ما واجد القلب فی المغنی کفاقده وجامد الدمع فی المغنی کجاریه
نحن بالحب والاشجان نخلفه ونکثر الدمع والاحزان نطویه
وموجع القلب اذا سمعته حنینه حاشا لما شامن قلبی وشانیه
لم ادر حین بدا والکاس فی یده من کاسه السکر ام عینیه ام فیه
ینأی ویقرب والایام تبعد عن الهم والاحلام تدنیه
یا مالکا غیر نفسه لیس ینفعه وفاتکا غیر قلبی لیس یرمیه
اهذا السلام لیحیی من تلبیک فمیت الحب یحییه محبیه

النابغة الذبیانی

نظرت الیک بحاجة لم تقضها نظر المریض الی وجوه العود
طول عاید عند مریض وقال له ما تشتکی فقال له
طول جلوسک نقل الراغب فی المحاضرات قال
کان بعض امراء بغداد یقال له کوتکین اصابه
قولنج فامر الطبیب بالحقنه فوصفها الی ان قال
وتوضع الانبوبة فی الاست فتنفخ ونلجه فقال
فی است من فخاف الطبیب فقال فی استک ایها الامیر
کان لرجل ابل جرب فقیل له هلا داویتها
فقال ان فی بیتنا عجوز صالحة ونحن نتکل علی دعائها
فقال هو کذلک ولکن اجعل مع دعائها شیئا من القطران
کان باصبهان رجل اصابه صداع فضمد راسه
بفلفل وقرنفل فقال الطبیب هذا یفعل براس
یوضع فی التنور رایت فی بعض التواریخ ان
بعض الاعراب فی البادیة اصابته حمی فی ایام القیظ
فاتی الابطح وقت الظهیرة فتعری فی شدید الحر و
طلا بدنه بزیت وجعل یتقلب فی الشمس علی الحصباء
ویقول سوف تعلمین یا حمی ما نزل بک وبمن ابتلیت
عدلت عن الامراء واهل الثراء ونزلت بی وما زال
یتمرغ حتی عرق وذهبت حماه وقام فسمع فی الیوم
الثانی ان قد حم الامیر بالامس فقال الاعرابی انا والله
بعثتها الیه ثم ولی هاربا
قال بعض الحکماء اذا اراد الله ان یزیل عن عبد
نعمة فاول ما یزیل عنه عقله ما احسن قول ابی ایوب
رایت علو المرء یدعو انحطاطه ویضحی وسیط النجم من ذاک ناجما
فیا لیتنی لم اعل ما قد لقیته وکنت بادنی عیشة المرء راضیا
قال المامون لاحمد بن ابی خالد اردت ان استوزرک
فقال ان رای الامیر ان یعفینی ویجعل بینی وبین
الغایة مرتبة یرجونی الیها الولی ویخافنی علیها العدو
فعل فما بعد الغایات الا الآفات ورد فی بعض
الادعیه نعوذ بالله من جار سوء عینه ترانی وقلبه
یرعانی ان رای حسنة کتمها وان رای سیئة اذاعها
قال رجل لبعض العارفین اوصنی فقال اتق الله
کما تستحیی من بعض عشیرتک فی الحدیث ویل للذی
یحدث فیکذب لیضحک القوم ویل له ثم ویل له
مما قاله العلامه جار الله الزمخشری فی مرثیة استاده

ابو مضر

وقايلة ما هذه الدرر التي تساقطها عيناك سمطين سمطين فقلت هي الدر التي قد حشا بها ابو مضر اذني تساقط من عيني

ربّ من يثنيه امري وهو لم يخطر ببالي قلبه ملآن من ذكري وقلبي منه خالي

لا ادري

ما راهو وحوصله لطف تلبيس نار ان به كه نا الرد بدل و اوكرا شكند

سوف

في لغة اليونانيين اسم للعلم واسطا اسم للغلط فسوفسطا اي علم الغلط وفيلا اسم المحب فيلسوف معناه محب العلم ثم عرب هذان اللفظان واشتق منهما السفسطة والفلسفة وتنسب اليها فقيل سوفسطائي وفلسفي وكان الاولى سفسطي وفلسفي وسوفسطائي وفيلسوفي

قال

رجل للحسن ما اعظمك في نفسك فقال من قول الله تعالى ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ربّ من ترجو به دفع الاذى سوف ياتيك الاذى من قبله

قيل

لبزرجمهر ما السعادة فقال ان يكون للرجل ابن واحد فقيل اذن ان يخشى عليه الموت فقال انك لم تسألني عن الشقاوة وانما سألتني عن السعادة

قيل لبعضهم فلان يضحك منك فقال ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون ومن كلامهم من استحيى من الناس ولم يستحي من نفسه في خلوته فلا قدر لنفسه عنده

قال

في المفاتح ان بعضهم جعل ظهور النقطة التي هي هيولى الحروف في الحروف والكلمات الرقمية اشارة ولله المثل الاعلى الى ظهور الذات الاحدية في مظاهر الكونية والاعيان الوجودية كما قيل شعر

فقلت هي الدر التي قد حشا بها ابو مضر اذني تساقط من عيني

مظاهر الكونية والاعيان الوجودية كما قيل شعر حقيقة مظهرة في الكون تعدادها فاظهرت هذه الاكوان الحجبا تنكرت في عيون الجاهلين كما تعرفت بقلوب عرفاء الربا فالخلق كلهم استار طلعتها والناس احجبهم اضحوا لها نقبا

فهي قد اقامت في افادة الظهور والاظهار بازاء مراتب الوجود الموجودات مطابقة لحقايق الكلام وهو انما ظهر من تراكيب الحروف وظهورها من عزن ذاتها بظاهر ظهور مراتب الاعداد بتكرر الواحد في ذات المعدود فيهما سران من اسرار الله سبحانه في الوجود لا ينكشف نقاب العز عن جمال اسرارهما الا لاهل الكشف والشهود السالكين على جادة الشريعة النبوية الحقية على الصادع بها افضل الصلوات واكمل التحيات وهم الذين قد لاح لهم تحت قباب العز طائفة اخفاهم في لباس الفقر والخمول غيرهم لا يعرفهم ثم غلطتهم جروا على فلك الافلاك انزلوها ونزلوها الى تفاصيل الحروف الرقمية وامتدادها في تعينات الكلمات الحرفية يشير الى مطلع الهوية الغيبية في مطالع الاكوان وسريان التجليات الوجودية في مجالي عالم الامكان واختفائها بتعينات صورها وتقيداتها بمظاهرها كاختفاء الماء الجاري في الاغصان والاوراق والازهار والاثمار والتباس حقيقتها البسيطة بالوانها وروائحها وطعومها يشير الى قول الشبلي رحمه الله

جمالك في كل الحقائق سائر وليس له الا جلالك ساتر تجليت للاكوان خلف ستورها فنمت بما ضمت اليه الستائر وتجرتها بذاتها عن جميع الجهات تشير الى انها

اتما يثبت لا لشئ بواسطة تفاصيل اجزائه المختلفة
كاينتهي ما يلي راس الانسان فوقا وما يلي رجليه
تحتا وما يلي اقوى جانبيه يمينا وما يلي مقابلة شمالا
وما يلي حركته الارادية المنتقلة اماما وما يقابلها
خلفا فما تجرد بذاته عن هذه الصفات يكون
من قبيل قول من قال

لا تقل دارها بشرقي نجد كل نجد للعامرية دار
ولها منزل على كل ارض وعلى كل دمنة اثار

صورة ما كتبته الاديبة الفاضلة الفريدة عائشة
بنت الباعونية في قصيدتها التي عارضت بها تائية
ابن الفارض ومن فتح الله على سطره هذه الاحرف
حقوا انه مرجو هلاك رحمته بفضله ومنه تمدح
الحبيب الاعظم صلى الله عليه واله وكرم وعظم

سعد ان جئت ثنيات اللوى حي عني الحي من ال لوى
واجر ذكري فاذا اصغوا له صف لهم ما قد جرى من مقلتي
ونشرح الحال فان انعطفوا في مقام قد طووا اذ اتى طي
في هوى اقمار تم نصبوا حسنهم اشراك تصيد للفتى
عرجي في ربع قلبي نزلوا واقاموا في السويدا من احشي
اطلقوا دمعي ولكن قيدوا بهواهم عن سواهم اسوي
ذبت حتى كاد شخصي يختفي عن جليسي فكاني رسم في
وجفوني قد تجافت مضجعي وجفوني قد تجافا ما الكري
قال لي الاسى وقد شفت الضنى وتنادى الله آه من فرط الكمد
لاشفى الا برياق اللقا وبرشف الشهد من ذاك اللمى
آه واحر غليلي في الهوى وبعيز الراي مالي قط ري
اترى هل يسعفوني بالمنى قبل موتي واري ذاك الحمى
ما قلوني لا ولكن قد شفوا بالجفا والصد قلبي اي شي

واذا هبت صبا من نحوهم بلبلت لبي صبا بات لدي
بان عذري وغدا متضحا وكان الحسن اهدى حجتي
غاض سلواني فهل من مرتجى هو اقصى القصد من ال قصي
ولعمري كل حسن في الورى قاصر عن حسن حب الحسني
خير مبعوث محا انواره بصباح الرشد عنا كل غي
صاحب الجاه الذي لا ينبغي لسواه يوم تطوى الارض طي
وبه اسرى الى معراجه لاختصاص من قرى طور النهى
واراه الله من اياته ما اراه فكاني عكاتي
وله كم معجزات ظهرت وتبدت نورها في كل حي
معجز القران منها ولكم فيه ايات ترد الميت حي
سابر الافهام عنها حسرت وتبدت من حياها في بكي
واشتقاق البدر منها عنوة ومرد الشمس من بعد العشي
والجمادات عليه سلمت مثل ما خاطب ظبي
واطاعته الرواسي مثلما سبحت في كفه صم الحصى
ان مشى في الصخر لان الصخر او في رمال لا ترى اثر وطي
ولكم عمت جموعا بركة باياد بعضها شبع وري
من لعيني ان ارى في حجه وارى فوق ثراه شفتي
واعفر في ثرى اعتابه جبهة العشاق كلتا وجنتي
واغني طربا في بابه وهني بسط الهوى في قبضي
يا رسول الله يا خير الورى ما لقلبي في هيامي عنك ني
يا حياة الروح يا بدر الظلم يا حبيب الله يا سامي الحمى
سيدي حبك وقد كظ الظما وكفى ما قد جرى من مجري
قلت ما قلت ولولا فضلكم ما تمس مدحكم ما قلته
ومرادي ليس يخفى والذي منك يرجى من طوى الهجر طي
وعليك الله صلى متحفا بسلام بملا الاحيا شذي
وعلى الال وصحب كلما هيج الشوق بريق من كدي

وتدنى

وشدّ على الصبّ قد حشا   هيّ هيّا المليح الحيّ حيّ

هذا آخر ما وقع عليه الاختيار من هذه القصيدة ولها ابيات رائقه اخرى اوردت بعضها في المجلد الاول من الكشكول لحسام الدين الحاجري

لمع البرق اليماني   فشجاني ما شجاني
ذكر دهر وزمان   بالحمى ايّ زمان
يا وميض البرق هل ترجع ايام التداني
ونرى يجتمع الشمل فاحظى بالاماني
ايّ سهم فوّق البين مصيبا فرماني
ابعد الاحباب عنّي فاراني ما اراني
يا خليليّ اذا لم تسعداني فذراني
هذه اطلال سعدى والحمى والعلمان
اين ايام التصابي وزمان العنفوان
والاماني في امان من صروف الحدثان

كان الشاعر الظريف ابو العجل ممّن لبس حلل الخلاعة ويدعي الحماقة ويفتخر بها في شعره وتبجّح بها من شعره

عذلوني على الحماقة جهلا   وهي من عقلهم اجلّ واحلى
لو لقوا ما لقيت من حرفة العقل   لساروا الى الحماقة رسلا

لابي العجل

ايا عاذلي في الحمق دعني عن العذل   فاني رخيّ البال من كثرة الشغل
فرزقي بما احببت آت خلافة   وان جئتني بالجد جئتك بالهزل
واصبحت من حمقي اميرا مؤمّرا   وما احد في الناس يمكنه عزلي
وصيّرني حمقي جوادا وثروة   وكنت زمان العقل متطّلبا رحلي

في مذمة النساء والتعلق بهنّ والتحذير من مكرهنّ من خردنامه اسکندری

حذر کن ز اسب جادو زنان   تا بدستان سرایند وپا افکنان
برو ور زمین بام مردان مرد   بساط وغا ودرد نوردد
از ایشان دُر درج حکمت بلند   وزیشان نگون قدر مردم بلند
از ایشان خردمند را پایه پست   وزیشان سپاه خرد را شکست
دهد طعم شهد شکر زهرشان   مخور زهر با این شکر بهرشان
بیا ای چو عیسی مجرد نهاد   ترا زین مجرد تمرد مباد
چو عیسی عنان از تعلق بتاب   سوی آسمان از تجرد شتاب
تعلق بزن دست و پا بستن است   تجرد از آن بند وارستن است
کسی را که بند است بر دست و پای   چه امکان که از جا بجنبد بجای
ز شهوت اگر مرد بر واندیشت   ز رسم و ره عقل بیگانه نیست
چرا بند بر دست و پا مینهد   دل و دین بباد هوا میدهد
پدر زن که دختر بچشم نکوست   دل و دین دهد اشهر و شوی دوست
بود بر دلش دختر آنسان گران   که صد کوه اندوه بر دیگران
کند سیم و زر وام بهر جهیز   که سوزش شود رغبت شوی تیز
دو صد حیله در خاطر آورد پیش   که تا از دل آن بار بر خیزدش
که تا گر کسی ز تدبیر پاک   نهد پا در آن تنگنای هلاک
ز جان پدر گرد آن بار را   کند طوق جان غل ادبار را
یکی شادکامش نکرد زنا   یکی خوش که از ایکر دن نهاد
خردمند آنکس نه بجره دهد   که این بار بیهوده بر خود نهد
مکن زن وگر زن کنی نیمها   زنی کن بری از همه عیب و عار
چو دختر گرانمایه روشن گهر   صدف وار بر نیر کار ز بسته در
جمال وی از چشم بیگانه دور   ز نزدیکی آشنایان نفور
بجز سبحه ناسوده انگشت او   نخاریده جز ناخنش پشت او
ز گلگونه عصمتی سرخ روی   رخش از خوی شرم گلگونه شوی
ز تاب کفش رشته خیط شعاع   زا او از چرخ فلک دنیا
نکشته به پیوند کس سر نگون   نرفته چو زن از درون برون

چنین زن نیاید بجز در دنیا وگر زانکه یابی بفرض محال
غنیمت شمر دامن پاک او که از خون صد مرد به شناو
خو کرده بود عمل خلاف زن بیرحم از دیدن زن و عمل فراموش کرده ام

من کلامهم ما وقع تدبیر فی کثیر الا هدمه ولا
دخل تدبیر فی قلیل الا اثمره

افدیك بالایام عمری کلها یفدین ایاما عرفتك فیهما
ما اعتاض باذل وجهه بسؤاله عوضا ولو نال الغنی بسؤال
واذا السؤال مع النوال وزنته رجح السؤال وخف کل نوال

قال الفاضل المیبذی فی شرح الدیوان عند قوله
فان یکن لهم فی اصلهم شرف یفاخرون به فالطین والماء
فی الحدیث الصحیح خمرت طینة ادم بیدی اربعین صباحا
و این صورت از فاعل مختار عجب نیست چنانکه می بینیم که بعضی
حیوانات از گل متکون میشوند بی توالد اگر ادم نیز
از این قبیل باشد ممکن است و انکار این معنی بجهت آنکه
خلاف عادتست نتوان کرد چه خلاف عادت بسیار
واقع میشود و این فقیر از جمعی مقبول الروایه شنیده که
دیده بودیم که طفلی در تبریز متولد شد و بر طبق تکلم الناس
فی المهد انواع سخنان میگفت و قران و اشعار میخواند
و از احوال خفیه خبر میداد و شهرت بزرگ داشت و
چون به سه سالگی رسید وفات یافت و پدرم علیه الرحمة
اورا دیده بود و دور نیست که حدیث قدسی اشاره
باشد باینچه در کتب طبی مسطور است که قرار نطفه
در رحم تا استعداد روح حیوانی چهل روز است
بتقریب و از سی روز کمتر و از چهل و پنج روز که
عدد ادم است زیاده نمیباشد و مراد از یدین
اسمای متقابله است مثل ضار و نافع و خافض و رافع

بنا بر این حق تعالی با ابلیس بر سبیل تعییر فرموده
که ما منعك ان تسجد لما خلقت بیدی چه ابلیس اجا
نیست واعور بود او کنایه ازین معنیست

قال الغزالی فی الاحیاء کان اسم الفقه فی العصر
الاول یطلق علی علم طریق الاخرة ومعرفة دقایق
آفات النفوس ومفسدات الاعمال وقوة الاحاطة
بحقارة الدنیا وشدة التطلع الی نعیم الاخرة واستیلاء
الخوف علی القلب ویدلك علیه قوله تعالی لیتفقهوا
فی الدین ولینذروا قومهم اذا رجعوا الیهم وما به
الانذار والتخویف هو هذا العلم وهو الفقه دون
تعریفات الطلاق واللعان والسلم والاجارة
وبذلك لا یحصل انذار وتخویف بل التجرد له علی
الدوام یقسی القلب وینزع الخشیة منه کما نشاهد
من المتجردین له انتهی کلام الغزالی

من الوقایع التی جرت بین الحسن الصباح
والوزیر السعید نظام الملك ان السلطان ملکشاه
امر بنقل الرخام من حلب الی اصفهان فاکری بعض
اهل سوق العسکر بحمل خمسمائة رطل من الرخام
المذکور جمالا من رجلین من العرب وکان لاحدهما
ستة جمال وللاخر اربعة وکان لکل منهما ایضا
خمسمائة رطل فوزعوا ذلك علی جمیع جمالهم العشرة
ولما وصلوا الی اصفهان امر السلطان للرجلین
بالف دینار ومنها الوزیر نظام الملك فاعطی صاحب الستة
ستمائة وصاحب الاربعة اربعمائة فاعترض الحسن
الصباح بحضرة السلطان وقال له قد صرفت
مال السلطان بغیر مستحقه لانك جرت فی هذه

حکایت نظام الملک و حسن صباح

القسمة على صاحب جمال الستة لان حقه من الالف
ثمانمائة دينار وحق صاحب الجمال الاربعة مائتا
دينار ثم فرق وجه ذلك بوجه معقد ملغز فقال له
السلطان قل شيئا افهمه انا فقال الجمال عشرة و
الاحمال الف وخمسمائة رطل منها لصاحبها خمسمائة
وللسلطان مائة رطل فقد حمل صاحب الاربعة
خمس الخمسمائة رطل فيستحق خمس الالف وحمل صاحب
الستة اربعة اخماس فيستحق اربعة اخماس الالف
قال الوزير نظام الملك ولما ظهر للسلطان صحة
قوله ظهر الانبساط والبشر في وجهي لكني عرفت ان
خاطره قد تأثر من الديوان المنسوب الى امير المؤمنين علي
اذا اطمأنت كف اللئام كفتك القناعة شبعا وريا
فكن رجلا رجله في الثرى وهامة همته في الثريا
ابيا لنائل ذي ثروة تراه بما في يديه ابيا
فان اراقة ماء الحيوة دون اراقة ماء المحيا

ومنه

عجبا للزمان في حالتيه وبلاء دفعت منه اليه
رب يوم بكيت منه فلما صرت في غيره بكيت عليه
وفي قبض كف الطفل عند ولادة دليل على الحرص المركب في الحي
وفي بسطها عند الممات مواعظ الا فانظروني قد خرجت بلا شيء

ترجمة هذين البيتين للشارح

در طبيعت ادمي خلاص بها زانست كف بسته در اول وقت
وانكاه كه مرد بنجه اش را فكشايد يعني كه مرا نيست بكف غير دمالي

ومن الديوان

وذي سفه يواجهني بجهل فاكره ان اكون له مجيبا
يزيد سفاهة وازيد حلما كعود زاده الاحراق طيبا

حركة النبض عند الحكماء من مقولة الاين

وعند بعضهم من مقولة الوضع وعند بعضهم
من مقولة الكم والقول الاوسط اوسط الاقوال
قال شارح القانون ان الشريان اذا انبسط
بعد انقباضه وانقبض بعد انبساطه لم يتغير
الا نسبة اجزائه بعضها الى بعض بالقرب والبعد
وذلك هو المراد بالوضع هنا

حكماء الاشراق على ان تحرك الافلاك بسبب

الطرب بورود لمعات البوارق القدسية وشوارق
الانسية فدورانها بمنزلة الرقص الذي من شدة
الطرب فهو معلل لها لاستفاضة الاشراقات
وكل اشراق موجب لطرب جديد ولله در ابي نواس
حيث يقول

حامل الهوى تعب يستخفه الطرب
لا تلمه في وله ليس ما به لعب
كلما انقضى سبب منك جاء سبب
تعجبين من سقمي صحتي هي العجب

قال الشيخ العارف جمال الدين الشيخ
عبد الرزاق الكاشي في الاصطلاحات
المطلع هو مقام شهود المتكلم عند تلاوة آيات
متجليا بالصفة التي هي مصدر تلك الاية كما قال
الامام جعفر بن محمد الصادق لقد تجلى الله
لعباده في كلامه ولكن لا يبصرون وكان ذات
يوم في الصلوة فخر مغشيا عليه فسئل عن ذلك فقال
ما زلت اكرر الاية حتى سمعتها من قائلها قال الشيخ
الكبير الشيخ شهاب الدين السهروردي قدس الله

رفعه كان جعفر في ذلك الوقت كشجرة موسى عندئذ آثر منها انا الله انتهى كلامه

قيل لبعض الحكماء انك تدخر المال وانت ابن سبعين سنة فقال يموت الرجل فيخلف مالا لعدوه خير من ان يحتاج في حيوته لصديقه والى هذا المعنى المع بعض الشعراء من العجم حيث يقول

مال كرد آوردن تا بعد مردن ار كنى
كه خوشتر از آن بدشمنان بگذارى كه محتاج دوستان باشى

من كلامهم اذا اثريت فكل رجل رجالك واذا افتقرت انكرك اهلك قيل لافلاطون لم لا يجتمع العلم والمال فقال لعز الكمال

كان سقراط فقيرا فقال له بعض الملوك ما افقرك فقال ايها الملك لو عرفت راحة الفقر لشغلك التوجع لنفسك عن التوجع لي عن محمد بن الحنفية رضي الله قال من كرمت نفسه عليه هانت الدنيا في عينيه كان علي بن الجهم قد خبأ جميع ماله فقيل له في ذلك فقال لان تزول نعمتي وابقى احب الي من ان ازول ويبقى مالي وقد حام حول هذا المضمون بعض من قال من الشعراء

نعمة كانت على قوم زمانا ثم زالت
هذه النعمة للانسان مذ كان وكانت
رحل النعمة لا ترحل عنها ان اقامت

قال بعض الحكماء لا تصحبن من هو اغنى منك فانك ان ساويته في الانفاق اضر بك وان زاد عليك استذلك وهذا ماخوذ من قول الصادق لبعض اصحابه لا تصحبن من هو اغنى منك فانك ان ساويته في الانفاق اضر بك وان زاد عليك استذلك وهذا ماخوذ من قول الصادق لبعض اصحابنا ابذل المؤمن وهو مشهور

لما مات حاتم اراد اخوه ان يتشبه به فقالت امه لا تتعبن فلن تناله قال وما يمنعني وهو اخي وشقيقي فقالت انه كان كلما ارضعته لا يرضى ان يرضع حتى آتيه بمن يشاركه فيرضع معه الثدي الآخر وكنت اذا ارضعتك ودخل رضيع بكيت حتى يخرج

استعطى دعبل ابا دلف فبعث اليه ابو دلف دنانير وكتب اليه هذين البيتين شعر

اعجلتنا فاتاك عاجل برنا قلا ولو امهلتنا لم يقلل
فخذ القليل وكن كانك لم تسل ونكون نحن كاننا لم نفعل

احسن اذا احسن الزمان وصح منه لك الضمان
بادر باحسانك الليالي فليس في غدرها امان

محمد بن غالب

وما استطعت من بذل الكرم فلا يمنعك عنها التواني
فانك في زمن دهره كيوم ودولته ساعتان

قال المنصور الناس يزعمون اني بخيل وما انا ببخيل ولكن لما رايت الناس عبيد المال جمعته ليكونوا عبيدا لي

كان بعض الولاة يبطئ في غسل يديه بعد الطعام كثيرا ويقول نحب ان يكون مدة الغسل بضعف مدة الاكل

قال النظام مما يدل على لؤم الذهب والفضة كثرتهما عند اللئام لان الشيء يصير الى شكله

من كلامهم اغتنموا الفرص فانها تمر مر السحاب

قال الراغب في المحاضرات فرق الامام علي بن موسى الرضا مذ كان بخراسان امواله كلها في يوم عرفة فقال له الفضل بن سهل ما هذا

نعم ما قال الشيخ بالفارسيه
دلا باشد انا محو ار درد رنجی
چه ابود درد وار سبکی

المعزم فقال بل هو المغنم وفى المحاضرات ايضا
انه قيل لجعفر بن محمد الصادق ان المنصور
لا يلبس منذ ولى الخلافة الا الخشن ولا ياكل
الا الجشب نحلاو شما فقال الحمد لله الذى حرمه من
دنياه ما ترك لاجله دينه

قال

خطب معوية يوما فقال ان الله تعالى يقول وما
من شئ الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم
فلم نلام نحن فقام اليه الاحنف فقال انا لا نلوملك
على ما فى خزاين الله ولكن نلومك على ما انزله الله
علينا من خزائنه فاغلقت بابك دونه يا معوية
قد يفعل بعض الطعوم فعلا بالعرض لا بالذات فطرز
ذلك تفصيلا على ما ذكرناه من كيفية حدوث الطعوم
كما ان الافيون مثلا مع مرارته يبرد تبريدا عظيما
فيتخيل بينه بقوله فربما كان ذلك التبريد لانه
اى الافيون بحرارته وتسخينه يبسط الروح و
يحلله ايضا اذ من شان الحرارة احداث الميل الصعود
والتحليل واذا تحلل بعض الروح الحامل للحرارة
الغريزية وانبسط بعضه الباقى حتى تخلو مركزها
اى مركز الروح فيحدث بالعرض منه اى من الافيون
تبريد فانه لما ازال المسخن عاد اجزاء البدن لقتضيه
للبرودة بطبعها الى تبريدها فهذا التبريد ليس فعلا
للافيون حتى يلزم كونه باردا بل هو من فاعل اخر
زال عنه الافيون ما كان يمنعه من فعله فلا
نقض اصلا ولكن هذه القاعدة على ذكر منك فانها

نفعك فى مواضع عديدة

الحكماء

عندهم ان وجود العالم على هذا النظام خير محض
فايجاده كمال تام والواجب جل وعلا هو المبدأ الفياض
والجواد المطلق فلا ينفك ذاته عن هذا الخير المحض
والكمال التام لان انفكاكها عنه نقص وهو
منزه عن النقايص وهذا هو الذى دعاهم الى القول
بقدم العالم والمتكلمون يقولون انه يصح منه
ايجاد العالم وتركه وليس الايجاد لازما لذاته
وهذا معنى القدرة والاختيار عند المتكلمين
واما كونه تعالى قادرا بمعنى ان شاء فعل وان لم
يشا لم يفعل فهو متفق عليه بين الحكماء والمتكلمين
ولا نزاع بين العقلاء الا ان الحكماء ذهبوا الى ان
مشية الفعل الذى هو الفيض والجود لازمة لذاته
كلزوم العلم وساير الصفات الكمالية فيستحيل
الانفكاك بينها فهو قد شاء وفعل فى الازل فقدم
الشرطية الاولى واجب الصدق ومقدم الثانية
ممتنع الصدق وكلتا الشرطيتين صادقتان فى
حقه تعالى ولما اثبت المتكلمون حدوث العالم
ظهر انه تعالى لم يشا ايجاده فى الازل وانه يصح
منه ايجاده وعدمه وليس الانفكاك واما ان
ذاته تعالى الازمة للكمالات ولكن كون كمالها
هو هذا الكمال المخصوص دائما بحيث لا يقوم مقامها
غيره من اذا الانفراد بالوجود كما فى الحديث كان الله
ولم يكن معه شئ كما لا يضاوعا لم الارواح اشرف
بكثير من عالم الاشباح الا ان الحكمة اقتضت
ايجاد هذا العالم الجسمانى برهة ما بسر خفى لا يهتدى
اكثر العقول اليه ولا يميل اكثر الافهام للاطلاع
عليه الا من فتح الله سبحانه عين بصيرته واضاءت

ع انه بارد فينتقض به ما
ذكرناه من ان الفاعل
المراد هو الحرارة لكنه
تحته فاسد كما م

مشکوة المدامة فی سنة بیوتهم وذلک قلیل بل اقل من القلیل فانّ هذا قباء لم یخط علی قد کل ذی قدّ ونتایج لم تفرق مقدّماتها کل ذی حدّ بعضهم لو ضرط الموسر فی مجلس قالوا له یرحمک الله او عطس المفلس فی مجلس سبّ قالوا فیه ما شا فضرط المفلس عرنینه ومعطس الموسر مفساه

هم رحلوا یوم الخمیس عشیة فودّعتهم لما استقلوا وودّعوا
ولما تولوا ولّت النفس معهم فقلت ارجعی قالت الی این ارجع

در کنج هجره کرنه قد بود آفتاب زین هجره ما نغ آنه خورشید مدخل است

جامی

در ازل خاک وجود هر کسی چون بیختند
حصّهٔ ما بیکسان بدرد و غم امیختند

یستغرب ان الصّاعقة تذیب الذهب والفضة فی الصرة ولا تحرق الخرقة المصرورین فیها قال المحقق الشریف فی شرح المواقف قد اخبرنا اهل التواتر بانّ الصّاعقه وقعت بشیراز علی قبة الشیخ الکبیر ابی عبد الله الخفیف فذابت قندیلا فیها ولم یحترق فیها شیئًا والسبب فی ذلک انّ تلک النار لغایة لطافتها تنفذ فی المتخلل وهی سریعة الحرکة جدًا فلا یبقی فیه ریثما واما الاجسام المندمجة فتنفذ فیها زمانًا اکثر فیبقی فیها قدرا یعتدّ به فتذیبها

صاحب القاموس وان اجاد جدا واتی بما لا مزید علیه فی فنه الا ان کثیرا ما یخرج عما هو وظیفة اللغوی الی ما هو وظیفة الطبیب فی هذا الباب وقد بلغنی انه قال فیه الکرکط ایو مرابیتن ودماغ مخلوطان بدهن زنبق سعوطا للکثیر النسیان وربما جیب وربما ومراد نمر بما السلق بخو شیئا بعده سعوطا ثلثة ایام تبرئ من اللقوة البتة وهی تنفع المجرّب للبرص انتهی کلامه ولا یخفی ان هذا کلام ینبغی ان یکون کلاما لابن بیطار فی جامعه لا للغوی فی کتابه

جاء فاعل فی

القران بمعنی المفعول فی موضعین الاول قوله تعالی لا عاصم الیوم من امر الله ای لا معصوم والثانی قوله تعالی من ماء دافق ای مدفوق وجا اسم المفعول بمعنی الفاعل فی ثلثة مواضع الاول قوله تعالی حجابا مستورا ای ساترا والثانی قوله تعالی وکان وعده ماتیا ای اتیا والثالث قوله تعالی جزاء موفورا ای وافرا

قال

فی المحاضرات عن الامام جعفر بن محمد الصادق کان یقول لا تعتبن الناس فیبقی بلا صدیق

ابن الرومی

عدوّک من صدیقک مستفاد فلا تستکثرن من الصحاب
فانّ الداء اکثر ما تراه یکون من الطعام او الشراب

ابن کناسه

فی انقباض وحشمة فاذا صادفت اهل الوفاء والکرم
ارسلت نفسی علی سجیتها وقلت ما قلت غیر محتشم

قال الراغب فی المحاضرات

ان بقزوین قریة اهلها متناهون فی التشیع مرّ بهم رجل فسالوه عن اسمه فقال عمر فضربوه ضربا شدیدا فقال لیس اسمی عمر بل عمران فضربوه وقالوا هذا اشر من الاول فانه عمر وفیه حرفان من اسم عثمان فهو احق بالضرب

قیل لبعض الصوفیه ما التصوف فقال الاعراض عن الاعتراض

اشد من الاول

سئل يحيى بن معاذ عن حقيقة المحبة فقال هي
التي لا تزيد بالبر ولا تنقص بالجفا قيل لبعض العارفين
ما الفرق بين المحبة والهوى فقال الهوى يحل في القلب
والمحبة يحل فيها القلب **قال**
الأعرابي لابن عباس من يحاسب الناس يوم القيمة فقال
يحاسبهم الله تعالى فقال الأعرابي نجونا اذا ورب الكعبة
فقيل وكيف قال ان الكريم لا يدقق في الحساب
سمع المامون ابا العتاهية يقول شعر
واني لمحتاج الى ظل صاحب يروق ويصفو ان كدرت عليه
فقال المامون خذ مني الخلافة واعطني مثل
هذا الصاحب **قال**
بعض العارفين ابوك ادم خرج من الجنة بذنب
واحد وانت تريد دخولها مع هذه الذنوب
اخذ هذا المعنى محمود الوراق فقال
يا ناظرا يرنو بعيني راقد ومشاهدا للامر غير مشاهد
تصل الذنوب الى الذنوب وترتجي درك الجنان بها وفوز العابد
انسيت ان الله اخرج ادما منها الى الدنيا بذنب واحد
مسئلة التوحيد يخالف فيها الثنوية بتقديم
الثاء المثلثة على النون وما يوجد في بعض الكتب
الكلامية من ان المخالف فيها هم الوثنية فهو خطا
لان الوثنية لا يثبتون الهين واجبي
الوجود ولا يصفون بذلك اوثانهم وان اطلقوا
عليها اسم الآلهة بل اتخذوها تماثيل الانبيا
والملائكة والكواكب قالوا ليس لنا قابلية عبادة
الواجب الوجود تعالى وتقدس وانما نعبد هذه
ليشفعوا لنا اليه واما الثنوية فقد قالوا بوجود
الهين واجبي الوجود احدهما فاعل الخير والاخر
فاعل الشر وبعضهم يسمي فاعل الخير النور وفاعل الشر
الظلمة وهم المانوية واليه اشار ابو الطيب بقوله
وكم لظلام الليل عندك من يد تخبر ان المانوية تكذب
وقال بعضهم فاعل الخير يزدان وفاعل الشر اهرمن
قال رجل لبعض الظرفاء ابتلاك الله بحب فلانة
وكانت قبيحة الشكل فقال انت احمق لو ابتليت بحبها
لكانت احسن في عيني من الحور العين ولكن ابتلاك
الله بان تكون في بيتك وانت تبغضها وتريد
التخلص منها وهو لا يمكنك شعر
از قد بلند پای زلف پستش وز کافری دو چشم می‌پرستش
روزی بکلیسیای گبرم بینی ناقوس بدوشی و بتی بدستش

رباعی

رفتی و دل و دیده با خواب شد بیگانه وز صبر دل خراب شد بیگانه
دور از تو چنان شبی بروز آورد کاندر نظر آفتاب شد بیگانه
قال رجل لبعض الناسكين صف لنا الدنيا فقال
اذا دخلت ارضا فيها شوك كيف كنت تعمل فقال
اتوقى واحترز قال فافعل في الدنيا كذلك فهي التقوى
اخذ ابن المعتز فقال شعر
كن مثل ماش فوق ارض الشوك يحذر ما يرى
لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى

ابو فراس

لقد دعت الدنيا الى الغي اجاب اليها عالم وجهول
فيا حسرتا من هول موقف اقول بشجو عنده وتقول

لما قال الاحنف

من ذا يعيبك عينه تبكي دما ارانب عينا للبكاء تعاب

سمعه بشار فقال ما زال هذا الفتى يهذي حتى قال
شعرا

قال

مالك بن دينار اصطحب راهبا فقال ان قدرت ان تجعل
بينك وبين الناس سورا فافعل كان بعضهم يقول
اللهم احفظني من صديقي فقيل له في ذلك فقال انني
اتحرز من العدو ولا اقدر ان اتحرز من الصديق

لا ادري قائلهما

بیمار دلم چو محرم راز نیافت / وز نقش جهان امید دمساز نیافت
در لطف شما هر چه فهم شد / تا ریک نفس بوی کس از زبان نیافت
با هر که نشستی و نشد جمع دلت / وز تو نرمید صحبت آب و گلت
زنهار ز صحبتش گریزان میباش / ورنه نکند روح عزیزان بحلت

قال في الكشاف قيل لابراهيم بن ادهم ما لنا ندعو
فلا يجاب فقال لانه دعاكم فلم تجيبوه ثم قرأ والله
يدعو الى دار السلام ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات
قال الراغب في المحاضرات ان بعضهم راى بغداديا
مكفوفا يقول من اعطاني فلسا سقاه الله على يد
معوية قال فتبعته حتى خلوت به فلطمته وقلت
عزلت امير المؤمنين عن الحوض فقال تريد ان اسقيهم
على يد امير المؤمنين بفلس لا والله تخلف الترمذي عن
المامون اياما فسأله عن علة تخلفه فقال العلة
حدثت في سمعي واخاف ان تملك سؤالا واسمعها
فقال له الان طابت صحبتك ما شئنا اسمعناك وما
شئنا امرناه فانت غائب حاضر
قال بعض الشيوخ كنت اخاف اني اذا شبت تزهد
في النساء فلما شبت كنت ازهد فيهن منهن بي

كمال اسمعيل

در صحبت دوستان نگنجد / شادی و غم جهان نگنجد
ما خانه خراب کشتگانرا / در دل غم خانمان نگنجد
ای خواجه تو مرد نحو و فرقی / رخت تو درین دکان نگنجد
با دوست کنی بکام با جان / در خانه دو میهمان نگنجد

میرزا قاسم جنابدی

رسید کوه از ماه دلارای باستقبال و برخیز از جا
خرام آشوب قامت فتنه انگیز قیامت میرسد از هم فرو ریز

ضمیری

شادمان گشتم که یکدم شد بسلک عشق زار
گر کسی ناگاه آهی از دل محزون کشید

قريب منه لابن الخياط

اخاف اذا انست في الحي تهمة حذارا وخوفا ان تكون لحبه

وتتمة الابيات مذكور في المجلد الثالث من الكشكول

كان ازادمرد عند الحجاج فبدرت منه بادرة فخجل
فاراد ان ينشطه ويرفع الخجل عنه فقال قد وضعت
عنك الخراج فهل من حاجة غيرها وكان قد حضر
الحجاج اعرابي يريد نغله فقال هب لي هذا الاعرابي
فوهبه له وخرج الاعرابي خلفه وهو يقبل استه
ويقول بابي است تحط الخراج وتفك من القتل
يحق ان يتكلم الا به

میرزا قلی

رفت دل از پی دلدار من سیاه زمن
گر بگو ما و ترا وعده دیدار کجاست
ای خوش آن طالب دلدار که در راه طلب
شوق پرسد کوش دل گفت که دلدار کجاست

حكي عن سقراط الحكيم انه سئل ما سبب فرط
نشاطك وقلة حزنك فقال لاني لا اقني ما

اذا فقدته حزنت علیه

ومن سره ان لا یری ما یسوءه فلا یتخذ شیئاً یخاف له فقدا

اهلی هروی

خیال روی تو در خاطر است خلوتیان کسی ملاحظه خاطر کدام کند

نه آشنا و نه بیگانه نمیدانم که اختلاط چنین با کسی چه نام کند

اسمعیل منشی

شرح غم عشق را بیان نتوان کرد داغ دل خسته را نشان نتوان کرد

تو فهم سخن نمیکنی معذوری افسانه عشق از زبان نتوان کرد

قال فی کتاب عدة الداعی ان السبب لترك معویة بن یزید بن معویة الخلافة انه سمع جاریتین له یتلاحیان وکانت احدیهما بارعة الجمال فقالت للاخری اکسبك جمالك الکبر الملوك فقالت الحسنی وای ملك یضاهی ملك الحسن وهو قاض علی الملوك وهو الملك حقاً فقالت الاخری لها وای خیر فی الملك وصاحبه اما قائم بحقوقه وعامل بالشکر فیه فذلك مسلوب اللذة والقرار منغص العیش واما منقاد لشهواته ومؤثر للذاته مضیع للحقوق مضرب عن الشکر فمصیره الی النار فوقعت هذه الکلمات من نفس معویة موقعاً مؤثرا وحملته علی الانخلاع من الخلافة فقال له اهله اعهد الی احد یقوم بها مکانك فقال کیف اتجرع مرارة فقدها واتقلد تبعة عهدها ثم لبث بعد ذلك خمساً وعشرین لیلة ثم قبض وروی ان امه قالت له عندما سمعت منه ذلك لیتك کنت حیضة فبکی وقال لیتنی کنت کما تقولین ولا اعلم ان لله جنة ونارا

لله در من قال

حتام انت بما یلهیك مشتغل عن نهج قصدك من خمر الهوی ثمل

ترضی من اللؤم بالعیش الذمیم کذا التمادی وکم تغتر بالامل

وتدعی طریق القوم معرفة وانت منقطع والقوم قد وصلوا

فانهض الی ذروة العلیاء مبتدراً عزماً ترقی مکاناً دونه زحل

فان ظفرت فقد حزت مکرمة بقاؤها ببقاء الله متصل

فان قضیت بهم وجداً فاحسن ما یقال عنك قضی من وجده الرجل

امیر خسرو دهلوی

جوان و پیر که در بند مال و فرزندند
نه عاقلند که طفلان ناخردمندند

خوش آنکسان که گذشتند پاك چون خورشید
که سایه بر سر این جهان نیفکندند

بهانه که ره جان نمی توان بستن
چه ابلهند کسانیکه دل همی بندند

بسبزه زار فلك طرفه را عیا بانند
که هر نهال که کشتند باز بر کندند

جمال طلعت صحبتان غنیمت دان
که مهر و مه ز انسان که باز پیوندند

بقا که نیست در او حاصل همه هیچ است
چو بنگری همه عالم به هیچ خرسندند

بساز توشه ز بهر مسافران وجود
که بهتر از من و تو بنده خداوندند

بجو دینی اگر اهل همتی خسرو
که کارهای بر دار مثل نپسندند

قال الله تعالی واتیناه الحکم صبیا یعنی الزهد فی الدنیا وقال الله تعالی لموسی لن یتزین المتزینون بزینة ازین فی عینی من الزهد یا موسی اذا رأیت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحین واذا رأیت

الغنى قبلا فقال ربنا عجلت عقوبته من وصية النبي لابن مسعود ان النور اذا وقع في القلب انفسح وانشرح قيل يا رسول الله فهل لذلك علامة فقال نعم التجافي عن دار الغرور والانابة الى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله يا ابن مسعود من اشتاق الى الجنة سارع في الخيرات ومن خاف النار ترك الشهوات ومن ترقب الموت رغب الى الطاعات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات يا ابن مسعود ان الله اصطفى موسى بالكلام والمناجات حين كان يرى خضرة البقل في بطنه من هزاله

وحشی

از ان نظامی اکنون که هیچکم حجاب عشق و اظهار مدعا نکنند

وله

تیر صید دل من کرده شوخیها بکار
جسته ام ازدام و پندار گرفتارم هنوز

وله

چو نامه ای ندارد جز فراموشی برش قاصد
بنام غیر کو میکاش پیغامی که من دارم

قال الصاحب حدثنا ابو نصر قال ابراهيم يقول رايت في المنام كاني لابس قلنسوة وكاني قلت له ان القلنسوة رياسة فقال ما اراه الا هلاكا لان خرقتيها كلاه وقلبه هلاك قال فما كان اليوم الثالث الا وقد جرى ما جرى

لادری قائلهما

اندوه که عهد دوستان درست شکست مهر وفا و مهر تو کرده رها من
میکشد که بعد از این بجز او بیم بیندیشد که شکست بعد از هوس

ضمیری

دی شب من و دل بقول ان عهد شکن
در کوچه انتظار کردیم وطن
چون مرغ سحر ایه نومید خواند
شد شکن ز دل ودل ز من

لکاتبه

دلا باز این همه افسردگی چیست
بعهد گل چنین پژمردگی چیست
اگر از زهد از توبه دوش دگر
بتوان شکست از رنگی چیست
شنیدم کرم داری طلعتی دوش
بهائی باز این افسردگی چیست

وله

به بازار محشر من و شرمساری
که پیش همه کاسه تماشم
بهائی بهای یکی جوخانا
دو کون ار بسنانم بها نباشم

اذری

حلال بادا بهر عشق که کردی آذری در عشق
که خوش مردانه رفتی جان من عاشق چنین باشد

ابن المعتز

خبرها بانی قد تزوجت فظلت تکاتم الغیظ سرا
ثم قالت لاختها ولاخری جزعا لیته تزوج عشرا
واشارت الی نساء لدیها لا تری دونهن للسر سترا
ما لقلبی کانه لیس منی وعظامی اخال فیهن فترا

میرزا اسمعیل

گر زبیرحمی مرا از شهر بیرون میکنی
دل که در کوی تو می ماند ابا چون میکنی

قال بعض العارفين من اشتغل بسماع الحق كان للعمل به اشد اشتغالا قال مالك بن دينار رايت في بعض السياحات شابا اصفر اللون ناحل الجسم مرتعش الاعضاء لا يستقر على وجه الارض كان به وخز الاسنة ودموعه تتحادر على خديه فقلت له من انت فقال عبد ابق من مولاه فقلت تعود وتعتذر فقال

العبد يحتاج الى حجز ولا حجز لي فكيف اعتذر فقلت
تتعلق بشفيع قال كل الشفعاء يخافونه قلت خادم
مولى عزة فقلت لغلام الامر اسهل مما تظن فقال
هذا من حديث المعرفة من هيبة تجاوز وعفى اين
الاخلاص والصفا سئل
بعض المغفلين بعض الفقهاء فقال اذا دخلت النهر
لاغتسل فوقوفي باى جانبي النهر افضل فقال الفقيه
وكان ظريفا في الجانب الذي فيه ثيابك لئلا تسرق
وقريب من هذه الحكاية ما يحكى عن بعض السوقه
سئل الشعبي عمن صلى العيد قبل ان يشتري لاهله
ناطفا اكفارة تجب فقال الشعبي كفارته ان يتصدق
بيده من فلما ولى قيل له في ذلك فقال لا باس نفرح
قلوب المساكين بدراهم هذا الاحمق قيل لاعرابي
ما تقرأ في صلواتك قال هجو ابي لهب ونسبة الرب تعالى
سورة الاخلاص لبعض
العرب لعربا يفتخر بالقرى وهو من ابيات الحماسة
وداع دعا بعد الهدو كانما يقاتل اهوال السرى ويقاتله
دعا يا شباب الجوع وما بين جوزه ولكن كيدا مرتجا وله
فلما سمعت الصوت ناديت نحوه بصوت كريم الجد حلو شمايله
فابرزت ناري ثم اثقبت ضوءها واخرجت كلبي وهو في البيت داخله
فلما رآني كبر الله وحده وبشر قلبا كان جما بلابله
فقلت له اهلا وسهلا ومرحبا رشدت ولم اقعد اليه اسائله
وقمت الى برك هجان اعده لوجبة حق نازل انا فاعله
بابيض خطت نعله حيث ادركت من الارض لم تخطل علي حمائله
فخر وطيف القوم في نصف ساقه وذا الغفال لا يستطاع حامله
بذلك وصاني ابي وبمثله كذلك وصاه قديما اوائله

در وصل تو اندیشه دوری زیاد / در هجر نبندد تا صبوری فریاد
افسوس نخورده دید اول عشق / فریاد نبودی حضور فریاد
انرا که قضا ز خیل عشاق نوشت / آزاد ز مسجد و فارغ ز کنشت
دیوانه عشق را چه هجران چه وصال / از خویش گذشته را چه دوزخ چه بهشت
بی باکی سران دشت خونخوار ایشان / مرهمند بحر نوعم ناکامی
محنت زدگان درد عشق ترا / هجران کشد و اجل کشد بیدا

شیخ ابو سعید ابو الخیر

ای نه دل ده دله هر زده کن / صراف وجود باش خود را کن
یک صبح باخلاص بیا بر در ما / گر دام تو بر نیاید انگه گله کن
اول که مرا عشق نگارم بربود / همسایه من ز ناله من نغنود
واکنون کم شد ناله چو دردم افزود / اتش چو همه گرفت کم گردد دود

وله

سر رشته حیا گسست و نشست یقین / تار و پود کسوت ما از چه
در دل اگر نبشت اندر باغ / ملک لاله که نیست دل تر داغ

اذری

نوبهاران بر که عزم عشرت بادی کنیم
بگذریم از بوستان از دوستان یادی کنیم
بلبلان از بوی نوروزی بفریاد آمدند
کمتر ایم از بلبلی ما نیز فریادی کنیم
خیمه سلطان گل بر سبزه و صحرا زدند
خیز تا انجا رویم از دست دل دادی کنیم
دهر بنیاد جوانی میکند تا کجاست
موسم عیش است تا ما نیز بنیادی کنیم
آذری چون تا بی روز بجر بودن تا بکی
چون صبا بکرو هوای سرو آزادی کنیم

وله

فقال هیهات لا یعجز عنه لانه خالق السموات والارض

تا گفت بلی دل بلاکش بلی / هرگز ز بلای تو نرست این دل پر

میل ازل از ملامت شما دید / هر میل که بود از طرف کافر بود

امیر معزی

من بالم انس با غم انسم من جان و دل چون بن عبد انسم

نه نام بمن که عاشق بنیان ای عشق ترا چنین عبد انسم

امی لقبی که زانبیا اعلم بود احمد نامی که سرور عالم بود

زان سایه باو نبود همراه محرم که جاکه سایه نامحرم بود

کمال اسمعیل فی نعت

ای رشک تو همچون کف پیغمبر تو پیغمبر ما نیز شود رهبر تو

ترسم که تو دین بهیم تو نکذاری من بن محمد نهم بر سر تو

شیخ زاده لاهیجی

دل کیست که گویم از برای غم تست بیگانه ز خویش و آشنای غم تست

لطفیست که میکند غمت با دل من ورنه دل تنگ من نه جای غم تست

سئل النبی من اولیاء الله الذین لا خوف علیهم ولا هم یحزنون فقال الذین نظروا الی باطن الدنیا حین نظر الناس الی ظاهرها فاهتموا بآجلها حین اهتم الناس بعاجلها فاماتوا منها ما خشوا ان یمیتهم وترکوا منها ما علموا ان سیترکهم فما عارضهم منها عارض الا رفضوه ولا خادعهم من رفعتها خادع الا وضعوه اخلقت الدنیا عندهم فما یجددونها وخربت بینهم فما یعمرونها وماتت فی صدورهم فما یحیونها بل یهدمونها فیبنون بها آخرتهم ویبیعونها فیشترون بها ما یبقی لهم نظروا الی صرعی قد حلت بهم المثلات فما یرون امانا دون ما یرجون ولا خوفا دون ما یحذرون

خرج بعض ملوک الفرس متصیدا فرای فی طریقه اعور فامر بضربه وحبسه تشاوما برؤیته واتفق انه صاد صیدا کثیرا فلما عاد امر باطلاق الاعور فقال ایاذن لی الملک فی الکلام قال تکلم قال ضربت وحبست فی لقیتک فاصطدت وبعد ما لقیتنی فاینا الاشأم علی صاحبه فضحک الملک وامر له بجایزة

قال رجل لابن سیرین رایت کان بیدی خاتما وانا اختم افواه الرجال وفروج النساء فقال امؤذن انت قال نعم قال فلم تؤذن فی رمضان قبل طلوع الفجر فیمتنع الناس لاذانک

وقال له آخر رایت کانی اصب الزیت فی الزیتون فقال تفتش عن حال زوجتک فانها امک فکان کما قال وقال له آخر رایت کانی اطاء مضغضا فقال انفض خفک فنفضه فکان فیه درهم فقال هذا هو وقال له آخر کان عینی الیمنی دارت فی قفای فقبلت عینی الیسری فقال الک ولدان قال نعم قال ان احدهما یفجر بالآخر فلما استکشف کان کما قال وقال له آخر رایت کانی آکل خبیصا فی الصلوة فقال الخبیص حلال ولا یجوز اکله فی الصلوة قوله تعالی وکان تحته کنز لهما ذهب بعض المفسرین ان الکنز لم یکن ذهبا ولا فضة ولکنه کان کتب علم وهذا القول نقل الزمخشری فی الکشاف والبیضاوی فی تفسیره وفی الکافی فی باب فضل الیقین عن الرضا قال کنز الذی قال الله عز وجل وکان تحته کنز لهما کان فیه بسم الله الرحمن الرحیم عجبت لمن ایقن بالموت کیف یفرح وعجبت لمن ایقن بالقدر کیف یحزن وعجبت لمن یری الدنیا وتقلبها باهلها کیف یرکن

الیها

اليها وينبغي لمن غفل عن الله ان لا يتهم الله في قضائه
ولا يستبطيه في رزقه قال الراوي فقلت جعلت فداك
اريد ان اكتبه قال فضرب الله يده الى الدواة ليضعها
بين يدي فتناولت يده فقبلتها واخذت الدواة فكتبته

في الكشاف نقل هذا ايضا وزاد فيه عجبت
لمن يؤمن بالحساب كيف يغفل وعجبت لمن يؤمن بالرزق
كيف يتعب لا اله الا الله محمد رسول الله ولم ينقل
قوله وينبغي ولا البسملة في الاول

روي في الكشاف عند قوله تعالى وكان ابوهما صالحا
عن جعفر بن محمد كان بين الغلامين وبين الاب الذي
حفظ فيه سبعة ايام

في شرح النهج لابن ابي الحديد قال انتبه معوية فرأى
عبد الله ابن الزبير جالسا تحت رجليه على سريره فقعد
فقال له عبد الله يداعبه يا امير المؤمنين لو شئت
ان افتك بك لفعلت فقال لقد شجعت بعدنا يا
ابا بكر قال وما الذي تنكره من شجاعتي وقد وقفت
في الصف ازاء علي بن ابي طالب قال لا جرم انه قتل
اباك بيسرى يديه وبقيت اليمنى فارغة يطلب من يقتله
بها

قال القرشي في شرح تشريح القانون في بحث تشريح الثدي ما صورته
كان لنا جار توفيت زوجته عن طفل صغير ولم يكن
له جدة تتخذ له مرضعا وكان ربما مصصه ثدي
نفسه فتولد اللبن في الثدي لرجل وكان اذا عصر ثديه
خرج منه لبن كثير وقال في الكتاب المذكور ايضا
كان لبعض اكابر دمشق بغلة درت على جحش كانت
امه قد فقدت فكان اذا ركب البغلة واخذ الجحش
يستحي من التلف وان ترك الجحش مصا اللبن يجري
من ثدي تلك البغلة وهي تمشي تحته فترك ركوب
البغلة استحياء من الناس

قيام العرض الواحد الشخصي بمحل منقسم بحيث
ينقسم ذلك العرض الشخصي بانقسامه ويوجد
كل جزء من ذلك العرض في جزء من ذلك المحل لا
خلاف بينهم في جوازه وقيامه بمحل منقسم لا وجه
لانقسامه هو المختلف فيه

ذهب بعض الاطباء الى ان شعر الميت و
ظفره يطولان بعد الموت قال العلامة في شرح
القانون لا شك انهما يظهران بعد الموت ازيد مما
كانا فقال قوم انهما لا يطولان ولكن لما تحلل ما
حولهما ظن انهما طالا وقال قوم انهما يطولان لانه
من الفضلات البخارية وجسم الميت في اول الامر يوجد
فيه فضلات بخارية عفنة فيكونا عنها انتهى
كلام العلامة

الجنب يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث صرح
به الكشاف في قوله تعالى ولا جنبا الا عابري
سبيل وعلله بانه اسم جرى مجرى المصدر الذي
هو الاجناب وفي الكشاف ان اخوة يوسف
بعد ان عرفوه ارسلوا اليه انك تدعونا الى
طعامك بكرة وعشيا ونحن نستحيي منك لما
فرط منا فيك فقال يوسف عليه السلام ان
اهل مصر وان ملكت فيهم فانهم ينظرون الي
بالعين الاولى ويقولون سبحان من بلغ عبدا بيع
بعشرين درهما ما بلغ ولقد شرفت الان بكم

وعلت في العيون حيث علم الناس انكم اخوان من
حدة ابرهيم

سئل

الصادق ما بال الخطب والرسائل والاشعار تمل بترديدها
والقران يعاد ولا يمل فقال لان الحجة تنقضي بانقضاء
ذلك والقران حجة لاهل كل وقت وزمان فلذلك
هو ابدا غض

علي بن الجهم

بلاء ليس يشبهه بلاء   عداوة غير ذي حسب ودين
يبيحك منه عرضا لم يصنه   ويرتع منك في عرض مصون

صبر کن بر ستم بیخردان   نرسد جز بتر از او بدان
چه غم از زخم گر بر آب و گلست   غم از آنست گر بر جان و تنست
هر که کوه فرو نثار سند   نکند کوه بجو بر سایه سند
گل را دیدم قبا سبز زند بر   با جامهٔ اطلس و نهالی برتن
گرمان کف پای باغبان مستور   کاینک ذر و صحا عمر نکرد و دیگر
بسی گردش نمود این سپهر طارم   بسی تا بشر مه خورشید و انجم
کنا با هم طبایع را کشتند   شکار مرغ جان از دام کشتند
هنوز این مرغ نافرخ سر انجا   بچیند دانهٔ کاهی از این دام
طبایع بگسلند از نیک گوییند   کند هر یک باصل خویش پیوند
بماند مرغ دور از آشیانه   دلی پر خون ز مقداد زمانه
جز بضد ضد راهی نتوان شناخت   چون به بیند زخم بیتا بنواخت
لاجرم دنیا مقدم آمده است   تا بدانی قدر اقلیم الست
گوی اینجا خاک راهی بیختم   و بیجهان پاک اندر دو میزم

العفيف التلمساني

سئل الربع عن ظبيا المصلى ما على الربع لو اجاب سؤاله
ومحال من المحيل جواب غير ان الوقوف فيه علالة
هذه سنة المحبين من قبل على كل منزل لا محالة
يا ديار الاحباب لا زالت الانداء في ربع ساحتيك مذاله
ويمشي النسيم وهو عليل في مغانيك ساحبا اذياله
يا خليلي ان رايت ظبي الحي وخايفت ربعه وتلاله
قف بها ناشدا فوادي فحاتم فؤاد اخو عليه ضلاله
ويا على الكثيب ظبي اغض الطرف عنه مهابة وجلاله
كل من جئته اسائل عنه اظهر الجهل غيرة وتباله
انا ادريه ولكن تصونا اتعامى عنه واتجاهل له

لما نصب الحجاج المنجنيق لرمي الكعبة جاءت
صاعقة فاحرقت المنجنيق فتقاعد اصحابه عن الرمي
فقال الحجاج لا عليكم من ذلك فان هذه كانت القرابين
دلت على ان فعلكم متقبل وقريب من هذا ما حكي
عنه لما بنى بيت المقدس وقد مر في المجلد الثالث من
الكشكول

من عيون

اخبار الرضا وقد ذكر عنده الجبر والتفويض فقال
الا اعطيكم في هذا اصلا لا تختلفون فيه ولا
يخاصمكم عليه احد الا كسرتموه قلنا ان رايت ذلك
فقال ان الله عز وجل لم يطع باكراه ولم يعص بغلبة
ولم يهمل العباد في ملكه هو المالك لما ملكهم و
القادر على ما اقدرهم فان ائتمر العباد بطاعته لم
يكن الله عنها صادا ولا منها مانعا وان ائتمروا بمعصيته
فشاء ان يحول بينهم وبين ذلك فعل وان لم يحل و
فعلوه فليس هو الذي ادخلهم فيها ثم قال من يضبط
حدود هذا الكلام فقد خصم من خالفه

قال العلامة الكاشي في الاصطلاحات الاسم
باصطلاحهم ليس هو اللفظ بل هو ذات المسمى
باعتبار صفة وجودية كالعليم والقدير او سلبية
كالقدوس والسلام وفيه ايضا ان الاقتدار

الى اول الموجودات الممكنة وهي المرتبة الثانية من الوجودات رابية

بعض التواريخ ان عبد الله بن المبارك بينما كان يمشي في بعض ازقة الشام اذ راى سكرانا يغني

شعر

اذلني الهوى فانا الذليل وليس الى الذي اهوى سبيل

فاخرج من كمه قرطاسا وكتب البيت فقيل اتكتب بيت شعر سمعته من سكران فقال اما سمعتم المثل رب جوهرة في مزبلة كان بعض الزهاد في غرفة له نائما اذ مر من تحتها سكران وهو يترنم ببيت غير موزون فاشرف الزاهد عليه وقال يا هذا شربت حراما وايقظت نياما وترنمت خطأ انما هو هكذا واصلحه

البهاء زهير

تراكم قد تبدلت منكم امور ما عهدناها
وطرقتم الى الغدر طريقا ما سلكناها
نسيتم بيننا اشياء كنا قد طويناها
وعرضتم باقوال وما نجهل معناها
وقبحتم بافعال وحسنتم مسماها
وكم جاءت لنا عنكم حكايات عددناها
واشياء رايناها وقلنا ما رايناها
دعوا تلك المقالات واياكم واياها
فلا والله لا يحسن بين الناس ذكراها
قرأنا سورة السلوان عنكم ودرسناها
وما زلتم بنا حتى جسرنا وفعلناها
فرجل تطلب السعي اليكم قد قطعناها
وعين تتمنى ان تراكم قد غضضناها
ونفس كلما اشتاقت للقياكم زجرناها
وكانت بيننا طرق وها نحن سددناها
فلو انكم جنة عدن ما دخلناها

وله

بالله قل لي خبرك فلي ثلاث لم اراك
ويا ناظري الى الطريق لم يزل منتظرك
يا ايها المعرض عن احبابه ما اصبرك
بين جفوني والكرى مذ غبت عني معترك
خذلت قلبا ظالما على ظلمه نصرك
كيف تغيرت ومن هذا الذي قد غيرك
قد كان لي صبر طويل الله فيه عمرك
وحاسد قال فما ابقى لنا وما ترك
ما زال يسعى جهده يا ظبي حتى نفرك

لعبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس

وردنا دما من امية غلة وكلنا لهم في القتل بالصاع اصوعا
وما في كثير منهم بغليلنا وفاء ولكن كيف بالثار اجمعا
اذا انت لم تقدر على الشيء كله واعطيت بعضا فليكن لك مقنعا
رعينا نفوسا منهم بسيوفنا وقادهم داعي الفنا فاسمعا
قضيناهم دينا وزدنا عليهم كما زاد بعد الفرض من قد تطوعا
وكان لهم من باطل الملك روضة فلما علتها شمس حق تقشعا
فليس على الخير شاهد مثلما اصابتهم لم يتقوا في التقوى منزعا

قال العلامة الكاشي في الاصطلاحات الدبور صولة داعية هوى النفس واستيلاؤها شبهت بريح الدبور التي تاتي من جهة المغرب لانتسابها من جهة الطبيعة الجسمانية التي هي مغرب النور وتقابلها القبول وهي ريح الصبا التي تاتي من جهة المشرق

وهو صوله داعیه الی الروح واستیلاء هاو لهذا قال صلی الله علیه وآله نصرت بالصبا و اهلکت عاد بالدبور وفیه ایضا ان الهبوط فی عندهم اسم الشیء بنسبته الی ما یظهر فیه من الصور فکل باطن یظهر فیه صورته فیسمونه هبوطا وفیه ایضا الحروف هی الحقایق البسیطة من الاعیان والحروف العالیات هی الشئون الذاتیة الکامنة فی غیب الغیوب کالشجرة فی النواة والیها اشار الشیخ بقوله

کنا حروفا عالیات لم نقل متعلقات فی ذری اعلی القلل
انا انت فیه ونحن انت وانت هو والکل هو فی هو فسل عمن وصل

فی عیون اخبار الرضا ان الرضا سئل ما بال المتهجدین باللیل من احسن الناس وجها فقال لانهم خلوا بالله فکساهم الله من نوره کان عمر بن عبد العزیز یجمع العلماء والصلحاء کل لیلة فیتذاکرون الموت والقبر والقیمة ثم یبکون حتی کان بین ایدیهم جنازة فی کتاب المعیشة ان ابا عمر الشیبانی رای الصادق وبیده مسحاة وعلیه ازار غلیظ وهو یعمل فی حائط له والعرق یتصاب منه علی ظهره قال فقلت جعلت فداک اعطنی اکفیک فقال انی احب ان یتاذی الرجل بحر الشمس فی طلب المعیشة

من

کلامهم لا شیء اذهب لتعب السفر من الظفر بالحاجة التی سافر لاجلها

لکاتب

الاحرف ربما یطلقون علی غطاسیا اسم الخیال ایضا وعلی هذا جری جواب قولهم فی الاحتجاج علی ان الرؤیة بالانطباع بان الناظر الی عین الشمس والی الخضرة الشدیدة مثلا اذا امعن نظره ثم غمض عینیه یجد من نفسه کانه یشاهد ذلک وهو یدل علی ارتسام المرئی فی الباصرة وبقاء ثمة فیها زمانا ما صورة المرئی باقیة فی الخیال لا فی الباصرة و الشارح القوشجی غفل عن ذلک فاعترض علی هذا الجواب بقوله فی شرح التجرید اقول بین التخیل و المشاهدة فرق بین والارتسام فی الخیال هو التخیل دون المشاهدة ولا شک ان تلک الحالة حالة المشاهدة لا حالة التخیل فالصواب ان یقال فی الرد صورة المرئی فی تلک الحالة باقیة فی حس المشترک انتهی کلام القوشجی من کتاب الروضة من الکلینی بحذف الاسناد عن عبد الرحمن بن سیابه قال قلت لابی عبد الله جعلت فداک ان الناس یقولون ان النجوم لا یحل النظر فیها وهی تعجبنی فان کانت تضر بدینی فلا حاجة فی شیء یضر بدینی وان کانت لا تضر بدینی فوالله انی لاشتهیها واشتهی النظر فیها فقال لیس کما یقولون لا تضر بدینک ثم قال انکم تنظرون فی شیء منها کثیره لا یدرک وقلیله لا ینتفع لبعضهم

طلب المعیشة فرقت بین الاحبة والوطن
ومصیری جلدا لرجال الی الضراعة والوهن

هرچند وقت کشته شدن دست و پا زدم
یکبار دامن تو نیامد بچنگ من

قاضی احمد غفاری

کدام روز بیک جا قرار داشت دلم
همیشه این دل بی خانمان هوائی بود

وله

در محشر اگر لطف تو خیزد بشفاعت بسیار بکردند کنهکار تمنا

سعدی

سعدی تو کیستی که دم از عشق می‌زنی
دعوی بندگی کن و اقرار چاکری

دل گفت مرا علم لدنی هوس است
تعلیم کن اگر ترا دست رس است
گفتم که الف گفت دگر گفتم هیچ
در خانه اگر کس است یک حرف بس است

محتشم

شوم هلاک چو غیری خورد خدنگ ترا
که دانم آشتی دهد نفاسنجک ترا
کرشمه‌های تو از بس که هست نازآئین
نه آشتی تو داند کسی نه جنگ ترا

في كشف الغمة عن الصادق ع قال لا يزال العز قلقا حتى يأتي دارا قد استشعر اهلها اليأس مما في ايدي الناس فيوطنها وفيه عنه ان القرآن ظاهره انيق وباطنه عميق وفيه عنه قال السعيد من وجد في نفسه خلوة يشتغل بها

كلام بعض العارفين ادخل بنفسك في بيت الفكر وازجرها فان انزجرت فيها والا فاخرج بها على معسكر الموتى اعني القبور فان لم ترعد عما هي عليه فاضرب بها بسياط الجوع

ومن كلامهم لما انقشع عليهم غيم الغفلة عن عيون اهل اليقين لاح لهم هلال الهدى في جنح اليقظة فثبتوا نية الصوم عن الهوى

من كلام بعض الحكماء استغنائك عن الشيء خير من استغنائك به

وكان العارف المعنوي الخسرو الدهلوي حام حول هذا المعنى حيث قال

خسروان را همه اسباب فراغت دادند
وز همه خسرو بیچاره فراغت دارد

سعدی شیرازی

صاحبدلی بمدرسه آمد ز خانقاه
بشکست عهد صحبت اهل طریق را
گفتم میان عالم و عابد چه فرق بود
تا اختیار کردی از آن این فریق را
گفت آن گلیم خویش برون می‌برد ز موج
وین سعی میکند که بگیرد غریق را

مما ينسب الى الشيخ الرئيس

اگر دل از غم دنیا جدا توانی کرد
نشاط و عیش بباغ بقا توانی کرد
وگر بآب ریاضت برآوری غسلی
همه کدورت دل را صفا توانی کرد
ولیک این عمل رهروان چالاک است
تو نازنین جهانی کجا توانی کرد

من المختصر المنصور من الكوفة رجلا سعى به ان عنده من ودايع بني امية فلما احضر بين يديه قال له اخرج لنا ودايع بني امية فقال اوارث القوم انت او وصيهم يا امير المؤمنين فقال انهم خانوا المسلمين وانا القائم بامورهم فقال الرجل عليك بينة ان هذا من تلك الخيانات فقد كان لهم مال فاطرق المنصور ثم قال خلوا سبيله فقال والله ليس لهم عندي مال ولكن رايت الاحتجاج

اقرب الى الخلاص وهذا الشاعر عبد آبق منى فاستهدفه المنصور فاقرها الوقف فقال الرجل انما اذا اعرف نفسى فحل فانما اعرف

قال العلامة فى شرح حكمة الاشراق ان حكماء الفرس قايلون باصلين احدهما نور والاخر ظلمة وهو رمز الى الوجوب والامكان فالنور قايم مقام وجود الواجب والظلمة مقام وجود الممكن لان المبدء الاول اثنان احدهما نور والاخر ظلمة لان هذا لا يقوله عاقل فضلا من فضلاء فارس الخائضين غمرات العلوم الحقيقية وكذلك قال النبى ص لو كان العلم بالثريا لتناوله رجال من فارس كان بعض الادباء يحب بهوى غلاما فايق الحسن وكان للعاشق اب يعذله على الفسق فبينما هو جالس مع ابيه اذ مر الغلام فقال له ابوه لو عشقت مثل هذا ما كنت ملوما فانشد العاشق يقول

ابصره عاذلى عليه ولم يكن قبل ذا رآه
فقال لى لو عشقت هذا ما لامك الناس فى هواه
فصار من حيث ليس يدرى يامر بالحب من نهاه

و قريب من هذه الحكاية ما يحكى عن بعض ظرفاء البغداد ذكرتها فى المجلد الاول من الكشكول

سنى اعمار بعض الانبياء منقولة من بعض الكتب التى يعتمد عليها بالتبيين الشمسية

ادم ع	حوا	شيث
٩٣٠	٩٣٧	٨١٢

ادريس رفع الى السماء	نوح ع	هود
٣٦٥	٩٥٠	٨٠٠

صالح	ابرهيم ع	اسمعيل ع	اسحق عليه السلام
١٣٦	١٧٥	١٣٧	١٨٠

يعقوب ع	يوسف ع	موسى ع	هرون ع
١٤٧	١١٠	١٢٠	١١٩

سليمان ع	داود ع	زكريا ع	عيسى ع رفع الى السماء
٥٥	٧٠		

وعمره ثلثة وثلثون سنه

قيل لاعرابى كان يطيل السكوت والقوم يتحدثون مع ذلك لم لا تخوض مع القوم فى حديثهم فقال الحظ فى اذن المرء لنفسه والحظ فى اللسان لغيره

كان لبان يخلط اللبن بالماء ويبيعه فجاء سيل فاخذ غنمه واشتد لذلك جزعه فرآه بعض العارفين فقال له اجتمعت تلك القطرات فصارت سيلا

مراتب الرياضة اربعة لا يجوز دخول اللاحقة الا بعد الاولى تهذيب الظاهر باستعمال الشرايع النبوية والنواميس الالهية الثانية تهذيب الباطن عن الملكات الردية ونفض آثار الشواغل عن العوالم العلوية ثالثها ما يحصل بعد الاتصال بعالم الغيب من تحلى النفوس بالصورة القدسية الخالصة عن شوايب الشكوك والاوهام ورابعها ما يحصل عقيب ملكة الاتصال من ملاحظة الجمال والجلال وقصر النظر عن الكمال المتعال

اهلى شيرازى

هر كه را حسنى بود آينه دارى نكو است
هر كه دارد داغ عشقى از سگان كوى اوست
فتنهٔ پيران نه تنها شد كه طفل مكتبى
چون الف گويد مرادش قامت دلجوى اوست
گاه گاه از شرم مردم چشم مى پوشم ولى
چون نظر بر خود كنم بينم كه چشمم سوى اوست

عشق خود یاری دهد یعنی که کار کو ملکی
قوت بازوی عشقشان نه از بازوی تو است
مستان چشم اهل نوغز الا ان جهان
وه که هر جا هست بادی سلک آهو است

سعدی

بیا تا جان شیرین بر تو ریزم که بخل است دوستی با هم نشستن
برکنارا من میکند که بر کرانه دنبال بین که صید بجا در رفتن

یا من بدنیاه اشتغل قد غره طول الأمل
الموت یأتی بغتة والقبر صندوق العمل
ولم تزل فی غفلة حتی دنا منک الأجل

من کلامهم ابن آدم حریص علی ما منع

ای بروی تو هر که انظر بست خاک پای تو هر کجا که رسته
کر زندم ز خاک پای تو با نشوی فول انکه در بدن بست
دل کرد وی حدیث غیر کذشت جان من نبسند که رها کند
از سر کوچه بلا بکند و که از ان سو بکوی عشق دریست
آذری عشق کی توان آموخت کر چه نزدیک غافل اشفاسرشت

لبعضهم فی التوبة عن الشراب

یقول القوم لما راونی عفیفا منذ عام ما شربت
علی ید ای شیخ تبت یا فتی فقلت علی ید الافلاس تبت

هب الدنیا تواتیک الیس الموت یاتیک
وما تصنع بالدنیا وظل المیل یاتیک

سید حسن غزنوی

سیرم ز جهان بخت اکنده خویش
زین روز بر بخت پراکنده خویش
صاحب نظری کو که بدو بنمایم
صد کونه هزار زر بر هر خنده خویش

ابن الوردی

تمثل إبلیس لی بحیلة منه به
فقال قوم لک فی حشیشة منتخبه
فقلت لا قال ولا خمرة کرم مذهبه
فقلت لا قال ولا ملیحة مطیبة
فقلت لا قال ولا آلة لهو مطربه
فقلت لا قال فقم ما انت الا حطبه

فی قوله تعالی فهب لی من لدنک ولیا یرثنی

ویرث من آل یعقوب واجعله رب رضیا قالوا انما
سأل بقاء نسل لا یورث علمه لا من یورث مال فان
حطام الدنیا ادون عند الانبیاء من ان یشفقوا
علیه وقالوا فی قوله تعالی وکان تحته کنز لهما
ان الکنز لم یکن ذهبا ولا فضة ولکن کان کتب العلم
وجوه رجحان التعریض علی التصریح اربع احدها
ان النفس الفاضلة تمیلها الی استنباط المعانی
تمیل الی التعریض شغفا باستخراج معناه بالفکر
وثانیها ان التعریض لا تنهتک معه سجف الهیبة
ولا یرتفع به ستر الحشمة وثالثها انه لیس للتصریح
الا وجه واحد وللتعریض وجوه کثیرة وطرق عدیدة
وعلی هذا الوجه حذف اجوبة الشروط المتضمنة
للثواب والعقاب فی القرآن الکریم کقوله تعالی حتی
اذا جاؤها وفتحت ابوابها الآیة وقوله سبحانه
ولو تری اذ وقفوا علی النار وامثال ذلک کثیرة
ورابعها ان النهی صریحا یدعو الی الاغراء بخلاف
التعریض وهذا امر یشهد به الوجدان قال الشاعر
دع عنک لومی فان اللوم اغراء

كان شقيق البلخي في اول امره ذا ثروة عظيمة وكان امرأ كثير الاسفار للتجارة فدخل سنة من السنين الى بلاد الترك وهم عبدة الاصنام فقال لعظيمهم ان هذا الذي انتم فيه باطل وان لهذا الخلق خالقا ليس كمثله شيء وهو السميع العليم وهو رازق كل شيء فقال له ان قولك هذا لا يوافق فعلك فقال شقيق وكيف ذلك فقال انت زعمت ان لك خالقا رازقا وقد تعبت بالسفر الى هنا لطلب الرزق فلما سمع شقيق منه هذا الكلام رجع وتصدق بجميع ما يملكه ولازم العلماء والزهاد الى ان مات رحمه الله

مولانا نظام

خیز وکام دل ازین منزل ویران مطلب
غنچهٔ عافیت از گلشن دوران مطلب
باش قانع بنشان قدم ناقهٔ صبر
خاک خور خاک درین راه وز کس نان مطلب
پردلا دل سوز از زده خونین را
بر سر خار کن و لاله نعمان مطلب
دل پریشان مکن از ژنده صد پاره خویش
سر برون از ز دامان گریبان مطلب
گردن چرا نهیم جفای زمانه را
رخت چرا کشیم بهر کار مختصر
دریا و کوه را بگذاریم و بگذریم
سیمرغ وار بجر کذاریم خشک و تر
یا بر مراد بر سر گردون نهیم پای
یا مردوار بر سر همت کنیم سر

لبعضهم يستدعي صديقا

تبدّل اللذات والعمر قصير ... وحبّ المرء في الدنيا غرور
لا تدع نفسي سرور عاجل ... كلما امكن في الدنيا سرور
واسرع الخطو فقد بيّن لنا ... وقيان وخمور وزمور
كلما دار علينا بيننا ... شادنا يشدو وكاسات تدور

لمّا ظهر ابو مسلم المروزي وعلا امره كتب نصر بن سيار والي خراسان الى مروان الحمار بهذه الابيات

شعر

أرى خلل الرماد وميض جمر ... ويوشك ان يكون له ضرام
فان النار بالعودين تذكى ... وان الحرب اولها كلام
اقول من التعجب ليت شعري ... أأيقاظ امية ام نيام
فان يك قومنا اضحوا نياما ... فقل قوموا فقد حان القيام

ولمّا ابطأ الغوث على نصر كتب الى مروان بهذه الابيات ايضا

انا وما نكتم من امرنا ... كالثور اذ قدّم للباخع
او كالتي يحسبها اهلها ... عذراء بكرا وهي في التاسع
كنا نداريها فقد مزّقت ... واتسع الخرق على الراقع
كالثوب ان انهج فيه البلى ... اعيى على ذي الحيلة الصانع

ومن شعر ابي مسلم

ادركت بالحزم والكتمان ما عجزت ... عنه ملوك بني مروان اذ حشدوا
ما زلت اسعى عليهم في ديارهم ... والقوم في ملكهم بالشام قد رقدوا
حتى ضربتهم بالسيف فانتبهوا ... من نومة لم ينمها قبلهم احد
ومن رعى غنما في ارض مسبعة ... ونام عنها تولى رعيها الاسد

ولابي مسلم ابيات بليغة ذكرت بعضها في المجلد الاول من الكشكول

فيمن اسمه عثمان وبيده شمعتان

وافى الى بشمعتين وجيه ... بصباحين يزهو على القمرين

نادتيه ما الاسم يا كل المنى فاجابني عثمان ذو النورين

غيره

لا تمنعني ان نظرت فلا اقل من النظر
دع مقلتي تنظر اليك فقد اضرّ بها السهر

كان بعض الاكابر متيّماً وهو يهوى امرأة تسمّى خورشيد فارسل يستدعيها فكتب في الجواب هذا البيت وهو لخسرو شعر

آفتابم نیمروزی تن بخدمت کردنت / مه شود خورشید اگر در نیمشب میخوانیش

البديع الهمذاني في بساط المنادمة عند شرب

وفتيان كأفراد الثريّا على طرف من العيش الرخيم
تنادوا بالمدام وعنّفوني وقالوا هاك حظّك من نعيم
فقلت اخاف عقباها ولكن اشيّعكم الى باب الجحيم

كتب الصاحب بن عباد الى بعض اصحابه يعاتبه من اعتمد عليك فكانما اعتمد على السراب ومن اعتضد بك فكانما اعتضد بالخضاب فلا السراب يغني عن برد الشراب ولا الخضاب يردّ الشباب كتبت امرأة الى صاحبها وقد استدعى حضورها بالليل عنده وغرضها الاعتذار بالحيض شعر

بقتل چون منی گر خاطر تو خشنود میگردد
بجان منت ولی تیغ تو خون آلود میگردد

حكى لي بعض الاصدقاء انها كانت هروية

في مذمّة النساء للعارف الكامل الشيخ نظامي

زن گرنه یکی هزار باشد / در عهد کم استوار باشد
چون نقش وفا و عهد بستند / بر نام زنان قلم شکستند
زن دوست بود ولی زمانی / تا جز تو نیافت مهربانی
زن راست نبازد آنچه بازد / جز زرق نسازد آنچه سازد
بیا جفای زن کشیده / در هیچ زنی وفا ندیده
زن چیست نشانه گاه نیرنگ / در ظاهر صلح و در نهان جنگ
در دشمنی آفت جهانست / چون دوست شود هلاک جانست
زن میل تو در پیش دارد / لیکن سر کار خویش دارد
این کار زنان نه راست بازست / افسون زنان بلند و درازست

كان احمد بن محمد المعروف بابن المدبّر اذا امتدحه احد الشعراء بشعر غير جيّد قال للغلام امضيا به الى المسجد لا تفارقاه حتى يصلّي مائة ركعة

قال بعض الادباء الشاعر كالصيرفي يجتهدان يروّج في ما كيسه من الزيوف كان الرشيد اذا قرب الصبح قال لصبيحه قم بنا نتنسّم هواء السحر قبل ان تنقض عليه وتكدّره انفاس العامّة

كان للخواجه حبيب الله الساوجي ثم الهروي الوزير غلام يقال له نفس وكان مولانا نرگسي يهواه فمرض فارسل الخواجه نفساً يعوده وكتب معه اليه هذا المطلع وهو من شعر الحافظ الشيرازي

مژده ای دل که مسیحا نفسی می‌آید / که ز انفاس خوشش بوی کسی می‌آید

فكتب نرگسي في الجواب وارسله معه بيت

تو مسیحی و بیافت پرسش من تو جان ناتوانم
ز فراق مرده بودم نفس تو داد جانم

في الكافي عن الباقر عليه السلام انه قال لبعض اصحابه الياس مما في ايدي الناس عزّ المؤمن في دينه اوما سمعت قول حاتم شعر

اذا ما عرفت الياس الفيته الغنى / اذا عرفته النفس والطمع الفقر

الهالة قوس قزح وذوات الاذناب وشهاب الحوادث الجوّ كظهور الحمرة وانقضاض الكواكب

العظيمة تدلّ على حوادث في هذا العالم كما ان الاتصالات
الفلكية تدلّ على ذلك ايضاً وقد صنّف الحكماء في
ذلك كتباً اقول كاتب الاحرف فقد رأيت في ذلك الفنّ
كتاباً نسبها لبعض حكماء الاسلام اثبت فيه احكاماً لهذه
الاشياء حتى بحدوث الزوابع وتولّد حيوان غريب
كانسان له رأسان ونحو ذلك ولعلّي اورد شيئاً
من ذلك الكتاب في بعض مجلّدات الكشكول

قيل لسقراط متى اثرت فيك الحكمة
فقال مذ حقرت نفسي قال بعض الاكابر اذا اردت
ان تعرف حقارة الدنيا فانظر عند من هي
قيل الطبيعة قوة الالهية نافذة في الاجسام محرّكة
لها على طريق التسخير لتبلغها بالتدريج الى الكمال
المقدّر وقيل الطبيعة ارادة الله تعالى
الاقوال في اضاءة الكواكب ثلثة الاول ان
الكواكب كلها مضيئة بذاتها الا القمر
فان نوره مستفاد من الشمس الثاني ان المضيء
بالذات هو الشمس فقط وما سواها مستضيء منها
الثالث ان الثوابت مستضيئة بذاتها وما عدا
الشمس من السيارات مستضيئة من الشمس

من كلام الشيخ في كتاب خسرو وشيرين المشحون بالدرّ الثمين

ز مغروری کلاه از سر شود دور
مبادا کس بزور خویش مغرور
بسا دهقان که صد خرمن بکارد
ز صد خرمن یکی را بر ندارد
تحمّل را بخود کن رهنمونی نجنبد آنکه بار آرد زبونی

کر از هر باد چون برگی بلرزی / اگر کوهی شوی کاهی نیرزی
اگرچه سیل با جوشش شدید است / چو در دریا رسد خاموش باشد
چو خواهد بود وقت کار سستی / هم از اول نماید بخت یاری
بود کم سرمه را خواب کفایت / کل نمد بدرا بی کفایت
بترک خواب میباید گفتن / که زیر خاک میباید بخفتن
کلی کاول برآرد نظر جوش / فزون باشد صد کل از بن گوش
کبوتر بچه چون باید پرواز / ز چنگ شه فتد در چنگل باز

في شرف العلم والعقل من كلام الشيخ في كتاب مخزن الاسرار

دل بهنر ده نه بدعوی درست / صید هنر باش هر جا که هست
هر که در و جوهر دانایی است / بر همه کاریش توانایی است
دشمن دانا که غم جان بود / بهتر از آن دوست که نادان بود
می که حلال آمد در هر مقام / دشمنی عقل تو کردش حرام
از پی صاحب خردانست کار / بیخردان را چه غم از روزگار

وفي كتاب سكندرنامه

چه نیکو متاعیست کار آگهی / کزین نقد عالم مبادا تهی
جهان آنکسی را بود در جهان / که آگاه از کار کار آگهان

وفي كتاب خسرو وشيرين ايضاً

بدانش کوش تا دنیات بخشند / تو آسمان خوان که معنات بخشند
قلم برکش بحرفی کان هوا نیست / علم برکش بعلمی کان خدا نیست
سخن کان از دماغ هوشمند است / گر از تحت الثری آید بلند است

وفي كتاب هفت پيكر

قدر اهل هنر کسی داند / که هنرنامها بسی خواند
آنکه دانش نباشدش روزی / ننگ دارد ز دانش آموزی
خرد است آنکه چون رسد باری / همه داری اگر خرد داری
هر که زاد و خرد ندارد یاد / آدمی صورتیست بی بنیاد

وهذا ... الشيخ عبد الغفار

ادمی نزدیکی علف خوار پیش از پی زیرکی و هشیاریست
ای بسا نیز طبع کامل هوش که شد از کاهلی سفال فروش
نیم خورده سگان صید سگان جز بتعلیم علم نیست حلال
سگ نداند که زاستشنه بود ادمی شاید از فرشته بود
که هرانچه بزد بشمار آید آن هنرمند ابکار آید

لما خص الله تعالى الانسان بكرامته واصطفاه من بين الموجودات بخلافته كما قال سبحانه وتعالى اني جاعل في الارض خليفة وجب عليهم التخلق باخلاق الله والتشبه به وصفاته لان الحكيم لا يستخلف السفيه والعالم لا يستنيب الجاهل ولهذا قال النبي تخلقوا باخلاق الله وقيل الفلسفة هي التشبه بالله تعالى ومن لم يكمل انسانيته بالعلم ولم يتزين عن سائر المكونات بالتزيته لم يستحق ان يفوض اليها امرها وتدبيرها ويجعل له التصرف فيها فيضطرب احوالها ويقع الخلل في نظامها

اذا كان الغراب دليل قوم فناووس المجوس لهم مقيل

وذلك انما يتم بعلم وعمل وهما بمنزلة الصورة والمادة فكما ان وجود الصورة بدون المادة متعذر وبقاء المادة بدون الصورة ممتنع فكذلك حصول العلم بغير عمل ضائع ووجود العمل بلا علم محال كما قال امير المؤمنين عليه العلم مقرون بالعمل والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل

لا ادری

زمانه هداشت زمن کینه کهن بر دل چو مبتلا بتوام دید مهربان کرد
سهلست ان رقیب نزل اگر کند هرچند شمر است بین در گیست مناه

ابن نباتة

قضى فما قضيت منكم لبانات متيم عبثت فيه الصبابات
ما فاض من جفنه يوم الفراق الا وفي قلبه منكم جراحات
لجا بنا كل عضو في محبتكم كليم وجد فهل للوصل ميقات
سقيا لتلك الليالي التي سلفت فانما العمر ها تيك الليالات

برهان الدين القيراطي

مالا بثيت عصبا بانه نهتا يا غايتي ما العشق في غاياتي
في كل حي قتيل من هواكم اضحى لطرفك في الاحياء اموات
ظبي من الترك من فتكاته في كل جارحة منا جراحات
رشا قد الرمح من اعطافه وله باسهم اللحظ في العشاق رشقات
فطال اعراضه عني فقلت له يا ظبي ما فيك كالظبي التفاتات

ابن الخراط

يا بارقا لاح اهد التحيات عليك مني مع الروح التحيات
هذا محياك بالانوار قد ظهرت عليه من وجه من اهوى علامات
حتى وان قلت انير اللحاظ فرد ابهابها وبها في القلب آفات
كيف الاحبة من قلبي ترى نقضوا عهد الهوى او قد خانت الامانات
بالله ان سالوا عني فقل لهم متيم عبثت فيه الصبابات

اخر

قلبي هواك نقي الاحشا الاما ما من عوارضه كالمسك نغمات
ونغرك الباسم المفتر عن نذ كمنه على الندمان كاسات
نيران خديك في الاحشا سعرها كما يشاهد في الجنات جنات
تكلم القلب من برح جفوتهم فهل لطور الوفا بالوصل ميقات
يا كاشفا قد حنا الاطيار من طرب ماذا التاخر في الناس فات

لما كانت هذه القصايد في الخلاة اقتصرت على هذا القدر في الكشكول قال الربيع لابي العتاهية كيف اصبحت فقال

اصبحت والله في مضيق هل من دليل على الطريق
اف لدنيا تلاعبت بي تلاعب الموج بالغريق

تمت قصيدة السيد السجاد من الصفحة ۳۰۲

و لتيجزها لانه لا يمكن من امضا امره المستخلف وانفا د حكمه

فان ترشد لفصلهم تفلح وان تعدل فما لك من مناص
واصل المحرم ان تضحي وتمسي وربك عند حالات التراضي
وان تعاض بالتخليط رشدا فان الرشد من خير اعتياض
فدع عند الذي تهوى وترضى ويورث طول حزن وارتماض
وخذ بالليل حظ النفس واطرد عن العينين محبوب الغماض
فان الغافلين ذوي التواني نظائر للبهائم في الغياض
كفى بالمرء عارا ان تراه من الشان الرفيع الى انحطاط
على المذموم من فعل حريصا عن الخيرات منقطع النشاط
يشير بكفه امرا ونهيا الى الخدام من صدر البساط
يرى ان المعازف والملاهي مسببة الجواز على الصراط
لقد خاب الشقي وظل عجزا وزال القلب منه عن النياط
اذا الانسان خان النفس منه فما يرجوه راج للحفاظ
ولا ورع لديه ولا وفاء ولا الاصغاء نحو الاتعاظ
وما زهد التقي بحلق راس ولا لبس باثواب غلاظ
ولكن بالهدى قولا وفعلا وادمان التخشع في اللحاظ
وبالعمل الذي ينجي ويحمي ويوسع للفرار من الشواظ
لكل تفرق الدنيا اجتماع وما بعد المنون من اجتماع
فراق فاصل ونوى شطون وشغل لا يلبث للوداع
وكل اخوة لا بد يوما وان طال الوصال الى انقطاع
وان متاع دنيانا قليل وما يجدي القليل من المتاع
وصار قليبها حاجبرا تشتت بين انياب السباع
فلم يطلب علو القدر فيها وغير النفس الا كل طاغي
وان نال النفوس من المعالي فليس لنيلها طيب المساغ
اذا بلغ امرؤ علياء عز تولى واضمحل مع البلاغ
كقصر قد تهدم حافتاه اذا صار البناء على الفراغ
قول وقد رايت ملوك عصري الا لا يبغين الملك باغي

اقصد بالملامة قصدي وامري كله بادي الخلاف
اذا عاش امرؤ خمسين عاما ولم يرفيه اثار العفاف
فلا يرجى له ابدا رشاد فقد اودى بغيبته التجافي
ولم لا ابذل الانصاف مني وابلغ طاقتي في الانتصاف
الى الويلات ان يقضي عطاشا سوى وليس لي الا الفواق
الا ان السباق سباق زهد وما في عزة للملك سباق
وما يغني ما حواه الملك صلا وفعل الخير عند الله باق
ستبلى لقيت الندامة عن قريب وتشهق حسرة يوم المساق
اتدري اي يوم ذاك فكر وايقن انه يوم الفراق
فراق ليس يشبهه فراق قد انقطع الرجاء عن التلاق
عجبت لذي التجارب كيف يسهو ويتلو اللهو بعد الاحتناك
ومن نهى النفس والخطايا يقصر في اجتهاد للفكاك
ومؤبق نفسه كسلا وجهلا وموردها مخوفات الهلاك
بتجديد المآثم كل يوم وقصد للمحارم بانتهاك
سيعلم حين تفجأه المنايا ويكثر حوله جمع البواكي
بان سرورها امسى غرورا وحل به ملمات الزوال
وعري عن ثياب كان فيها والبس بعده ثوب انتقال
ويعد ركوبه الا فراسها يهادى بين اعناق الرجال
الى قبر يغادر فيه فردا نأى عن قربه والموالي
تخلى عن مودته وولى ولم يحجب مأثره المعالي
ولم يمر به يوم فظيع اشد عليه من يوم الحمام
ويوم الحشر اعظم منه هولا اذا وقف الخلائق في المقام
فكم من ظالم يبقى ذليلا ومظلوما تشمر للخصام
وشخص كان في الدنيا حقيرا تبوأ منزل النجب الكرام
وعفو الله اوسع كل شيء تعالى الله خلاق الانام
قال الشيخ علاء الدولة في بعض رسائله ان العاقل مات

الاصلح واجب على الله تعالى لا يجوز تكفيره لانه متمسك
بقوله تعالى كتب على نفسه الرحمة والقايل بانه لا يجب
عليه تعالى انما هرب عن لفظ الايجاب هيبة من
سطوات رب الارباب فلا يجوز تعنيفه لانه سالك مسلك
المتادبين والقول الفصل في هذه المسألة ان [illegible]
الدار الملك القدير الجبار لم يخلق لداره ما هو شر
مطلق لانه خلاف الحكمة وانت مع كونك عاجزا جاهلا
تبني لنفسك دارا تعين خلوة لخاصتك ورواقا للاصحاب
وغرفة لندمائك وحجرة لحرمك ومخزنا للجواهر
الغالية وبيتا للروايح العطرة والاشربة الطيبة
ومخزنا للادوية المرة والاشربة البشعة ومخزنا للخبز و
مطبخا للطبخ ومبرزا للفضلات وبالوعة لصب الغسالة
والقاء القمامات ومستحما للغسل واصطبلا للدواب
وتعين بعض غلمانك لملازمتك ومرافقتك ومجالستك
ومنادمتك وبعضا للصيانة حوايجك المرغوبة واطعمتك
واشربتك الشهية وبعضا للطبخ والخبز وبعضا للكنس
والفرش وبعضا للاتون وبعضا لخدمة الدواب
ولو اعترض عليك بانك لم يذنب هذا المقام للدخان
ولم جعلت ذلك المكان مصبا للقاذورات ولم
ملات هذا البيت من الادوية الكريهة المرة وهلا
جعلت كل بيوت الدار مبيضا مفروشا نظيفا مطيبا
بالروايح الطيبة ولم جعلت غلامك الفلاني للكنس
والاتون ولم البست ذلك الثياب الغليظة القذرة
وهلا جعلت الكل للمنادمة والمجالسة لضحكت من
قلة عقله وسخافة رايه وغاية غفلته عما لاحظته
انت وفصلته وانك انما استعملت غلمانك فيما هو

الاليق باستعدادهم والاوفق بعمارة دارك والاصلح
لحالهم وحال الدار على ما يقتضيه وصلاح حال
الكل من حيث هو كل فانه هو مطمح نظر الحكيم الحق
والعظيم المطلق من كلام بعض الاكابر ان قوارع
الايام خاطبة فهل اذن واعية فان فجايع الدنيا
صايبة فهل نفس عنها الى التنزه راضية وان
طوامع الامال كاذبة فهل قدم عنها الى الحق ثابتة
الا فرحوا ثواقب الاسماع والابصار في جميع الجهات
فهل ترون في دور عمكم الشتات ويسمعون في
جموعكم الافلات ما شان الاباء الاكابر اين
الابناء الاصاغر اين الخليط والمعاشر اين المعز
والمكاثر غرت بهم والله الحدود والعواثر وبترت
اعمالهم الحادثات والبواتر وخلت من اشباحهم
المشاهد والمحاضر واختطفتهم من المنون عقبان
كواسر وابتلعتهم الحفر والمنابر الى يوم تبلى السرائر
وتكشف الضماير وتهتك السواتر فلو كشفتم اغطية
الاجداث بعد يومين او ثلث لرايتم الاحداق
على العيون سايلة والالوان من ضيق اللحود حايلة
ينكرها من كان لها عارفا وينفر عنها من لم يزل لها
آلفا قد رقدوا في مضاجعهم فيها داخرون وحلوا
في مضارع يغضي اليها الاولون والاخرون منيعا
يا بني الاموات للداعي اجابكم سمعا وقطعا البقاء
رجائكم في الدنيا قطعا اسوة من كان قبلكم من
القرون من هو اشد منكم واكثر جمعا هذا اخر
ما انتخبته من هذا الكلام من الاحياء عن جابر
قال دخل رسول الله صلعم على فاطمة وهي تطحن بالرحى

وعليها كساء من اجلة الابل فلما نظر اليها بكى وقال
يا فاطمة تجرعي مرارة الدنيا لنعيم اخرتك فانزل عليه
ولسوف يعطيك ربك فترضى وعنه عن عايشه
انها قالت كانت تاتي علينا اربعون ليلة وما يوقد
في بيت رسول الله نار ولا مصباح قيل لها فبم كنتم
تعيشون فقال بالاسودين التمر والماء قال السقطي
لا يطيب عيش الزاهد اذا اشتغل عن نفسه كما يطيب
عيش العارف اذا اشتغل بنفسه قال يحيى بن معاذ
الدنيا مثال العروس فالذي يطلبها ماشطها والزاهد
فيها يسخم وجهها وينتف شعرها ويخرق ثيابها و
العارف يشتغل بالله ولا يلتفت اليها

الخوارزمي وكنيته على ابو العال

يا رب مجر ميت ذكره ومیت یحیی باخباره
ليس يميت عند اهل النهى من كان هذا بعض اثاره

ابن المعتز

هو الدهر قد جربته وعرفته فصبرا على مكروهه وتجلدا
وما الناس الا سائق ولاحق وآخر حق ثم يدركه غدا

ابن طباطبا

نفسي الفداء لغايب عن ناظري ومحله في القلب دون حجابه
لولا تمتع ناظري بجماله لوهبتها للمبشري باْيابه

ابن غالب

لولا شماتة اعداء ذوي حسد او اغتمام صديق كان يرجو لي
لما خطبت الى الدنيا مطالبها ولا بذلت لها مالي ولا ديني

آخر

اذا لم يعنك الله فيما تريده فليس لمخلوق اليه سبيل
وان هو لم يرشدك في كل مطلب ضللت ولو ان السماك دليل

شد شهره عشق از پوستین ابن بوسه ایند نشیند من
خوش بشو از دیدن تو لم چندان که دل تو خوش زناد بدمن

بالله يا ريح الجنوب اذا عرضت على الحبوب
هزي حبيبي هزة هز القضيب على الكثيب
وقولي له نفسي فداؤك يا بعيدا كالغريب

اذا لم يسامك الزمان فحارب وباعد اذا لم تنتفع بالاقارب
ولا تحتقر كيدا ضعيفا فربما تموت الافاعي من سموم العقارب
اذا كان راس المال عمرك فاحترس عليه من التضييع في غير واجب
وبين اختلاف الليل والصبح معرك يكر علينا جيشه بالعجايب

من كلام العارف السامي الشيخ نظامی

جهان غم نیرزد بشادی گرای نه ازبهر غم کرده اند این سرای
جهان از پی شادی و دلخوشیست نه از بهر بیداد و محنت کشیست
نباید بخود بر ستم داشتن نباید بخود درد و غم داشتن
اگر ترسی از رهزن و باج خواه که غارت کند آنچه بیند بر راه
بدرویش ده آنچه داری نخست که بنگاه درویش را کس نجست
بیا تا نشینیم و شادی کنیم دمی در جهان کیقبادی کنیم
بیک امشب دولت شاد باد نیم زدی و زفردا نیاریم یاد
دلی را که سرمایه زندگیست بتلخی سپردن نه فرخندگیست
مشو در حساب جهان سختگیر که هر سخت‌گیری بود سخت میر
زخاک آفریدت خداوند پاک پس ای بنده افتادگی کن چو خاک
زخاک آفریدت چو آتش مباش حریص و جهانسوز و سرکش مباش
چو گردن کشید آتش هولناک به بیچارگی تن بینداخت خاک
چو آن سرفرازی نمود این کمی از آن دیو کردند از این آدمی
فروتر شو و هوشمندی گزین نهد شاخ پر میوه سر بر زمین

مولوی معنوی

هزار شب برای هوای خود حفته یکی شبی چه شود از برای محتسب

با ایشان کرد آنچه می‌بایست
کرد ایشان نیز بود آنچه کرد

شبی کہ مرك بیاید بعنف در ربود بجی بلی انش کہ رہ سپارد محب

نبذ من كلام بعض الاعلام يا هذا انما خلقت الدنيا

لتجوزها لا لتحوزها ولتعبرها لا لتعمرها وان بين

يديك احوال العجايب فقل لي اعددت لصوايب تلك النوايب

ان اردت لحوق السادة فخالف مالفت الوسادة وصاحب

اهل الدين وصافهم واستفد من اخلاقهم واوفهم

فالي متى انت يا مسكين في اوقات الغنايم نايم وقلبك

في شهوات البهايم هايم ان صدقت في قصدك فاحضر

وبادر ولا تستصعب طرايقهم فالمعين قادر تعرض لمن

اعطاهم وسل فمولاك مولاهم

العتابي

الصفح عن خلل الصديق وان اعياك خير من عداوته

ومتى هفا فاقله هفوته حتى يعود اخاك عادته

اخر

ذهب الوفاء من الذين عهدتهم لم يبق الا شامت او حاسد

واذا صفا لك من زمانك واحد فهو المراد وابن ذاك الواحد

ابو تمام

خذ بكفي من عثرة لست الا بك ارجو من كسرها انتهاضا

واذا المجد كان عوني على المرء تقاضيته بترك التقاضي

لو ان ما اهديته ابتدأته لم يكف الا مقلة واحدة

اخر

وليس مزيد البدر نورا ومجة اطال الزرى وصنف واطراء مادح

الصفي الحلي

نغيظ من مسك وذي وردي خد بلك ام وشم في حديد

وذياك اللؤلؤ في الضحى وجهك ام قمر في سعد

الجي لصبي في فتى مرهب السطوة كالاسد

معشوق الحركة والحيا ممشوق السوالف والقد

معسول اللمى له ثغر رويقه خمر في شهد

رمان من مقلته نبل موقعه افلاذ الكبد

رويدك بالتي في قلب مسلية المهجة والجلد

جفني من هجرك في سهر الطول من مطلك بالوعد

ابن حجة

طريقي من ليلات الهجر مقرح الجفنين من السهر

نوبرتي الخد يكوي قلبي فضحت من الحر تويا نوبي

مسبل الشعر على كفل يذكرنا موجات البحر

حوبجبه القوس له سهم مرض في القلب بلا وتر

لثمت خديه فجري دمعي فما احلى الزهر على النهر

دقيق خصر وله قلب شديد قسوة مثل الحجر

شهر وصله عندي يوم ويوم هجره مثل الشهر

اخر

سواد في الجفنين بالكحل اسال مدامعي وسبا عقلي

لحظك من صوبه في قلبي جريح قد صرت حبلي

حوبجبه قوس قد رمى في سهما في القلب بلا نصل

صبري عن وجهك ليس يخلو عينك واقع ابدا يسطو لي

وكم اشرفني بدمع عيني وغربني هويك عن اهلي

لقد فقت الهلال بالمحيا كما فقت الغزال بالشكل

وكم لي من عشية في نظيم وان غار الحويبه من ذيلي

يوم من هجرك قد هلني فما احلى ليلات الوصل

حبيب مهجتي هل من عيد فما احلى الوعد بلا مطل

اغتنم زمانك هل سمعت بما جرى في الدهر اول

واركب مدامك للسرور فما على الدنيا معول

واشرب على وعد اتاك به مليح الوجه اكحل

من الكتب القطعات الصغر كلمات

وافرن الى خدى الكوس نرى كوسك كيف يخجل
واجنح الى البدر المنير فوجنتى ابهى واكمل
ان شئت صفوا عيش فاستمع ما اشير وافعل
باد بصبوحك الصبوح وندلجاجين تعذل
واشرب بكف مقرطق بالآس مفرق مكلل
ودع التحمل للشآم فلا سرور لمن تحمل
واعلم بانك راحل فاغنم حيوتك قبل ترحل
من بعض الصوفية ببغداد واذا بسوقي بياد الحيار
عشرة بدرهم فلطم الصوفي وجه نفسه وقال اذا كان
الخيار عشرة بدرهم فكيف الاشرار

المثلث كون اضلاعه بعضها او كلها
مساوية للربع واكثر واقل عشرة انواع اولها كلها
ارباع ٢ ضلعان ربعان والثالث اصغر و ٣ والثالث
٤ ضلع ربع والباقيان اعظم ٥ والباقيان اصغر
و مختلفان ٧ كل واحد اصغر ٨ اثنان اعظم والثالث
اصغر ٩ عكسه ١٠ كل واحد اعظم واعتبار قيام الزوايا
وحدتها وانفراجها عشرة انواع ايضا الثلاث قوايم
٢ قايمتان وحادة ٣ ومنفرجة ٤ حادتان وقايمة ٥
ومنفرجة ٦ ومنفرجتان وقايمة ٧ حادة ٨ و منفرجتان
منفرجات ٩ حواد ١٠ مختلفات ولا يخفى ان هذه في
المثلثات المنحنية الخطوط اذ الزوايا الثلث من مستقيم
الخطوط مثل القايمتين كما برهن عليه في محله
الوقت الذي يكون فيه الشمس في الطالع غير محمود
عند محققي المنجمين وبعضهم جعل القمر ايضا من
هذا القبيل والاكثر على ان كون الشمس في الطالع
اذم وقد قيل فيه

از قول حكيمان جهان در نتوان تيركه بود بطالع اندر خورشيد
اين كار جهان از چنين باخطر است كاندر و درج طالع هر روزه خورشيد

في كشف الغمة عن الامام جعفر بن محمد الصادق
قال فقد ابي بغلة له فقال لئن ردها الله تعالى
لاحمدنه بمحامد يرضاها فما لبث ان اتى بها بسرجها
ولجامها فلما استوى عليها وضم اليها ثيابه رفع راسه الى
السماء وقال الحمد لله فلم يزد ثم قال ما تركت ولا
بقيت شيئا جعلت كل انواع المحامد لله عز وجل فما من
حمد الا وهو داخل فيما قلت وفيه عن محمد بن علي الباقر
انه قال يوما لاصحابه ايدخل احدكم يده في كم صاحبه
فياخذ حاجته من الدنيا بغير اذنه قالوا لا قال فلستم اذن
باخوان وفيه انه سئل من اعظم الناس قدرا فقال
من لا يرى الدنيا لنفسه قدرا وفيه عن ابي جعفر
محمد بن علي الباقر ايضا انه قال الايمان ثابت في
القلب واليقين خطرات فيمر اليقين بالقلب فيصير كانه
زبر الحديد ويخرج منه فيصير كانه خرقة بالية

في وصية النبي لامير المؤمنين يا علي شر الناس
من باع آخرته بدنياه وشر من ذلك من باع آخرته
بدنيا غيره يا علي ما احد من الاولين والآخرين الا
وهو يتمنى يوم القيمة انه لم يعط في الدنيا الا قوته

قيل لبعض الاعراب من السيد فيكم فقال من
غلب رايه هواه وسبق غضبه رضاه وكف عن العشيرة
اذاه وعمهم حلمه وندا وقيل لبعضهم من سيد
قومك فقال اضطرهم الدهر الى اجتاز بخالد بن
صفوان صديقان فسلم عليه احدهما وامسك
الآخر عن السلام فقال خالد اما المسلم علينا

احكام المثلثات الكرية

اعظم م

فبفضله

فتفضله واما المعرض عنا ففيه غضب كسرى
على بعض امرائه فاشاروا عليه بقطع عطائه
فقال يعزل عن مرتبته ولا ينقص من صلته شيء فان
الملوك تؤدب بالهجران ولا تعاقب بالحرمان
كان الراضي بالله يقول من طلب عزا بباطل اورثه
الله ذلا بحق قال نصر بن سيار كل شيء يبدو صغيرا
ثم يكبر الا المصيبة فانها تبدو كبيرة ثم تصغر

في ذم زمان الخوان من كتاب خسرو وشيرين الشيخ نظامي

جهان به كه دانا تلخ گيرد كه شيرين زندگانی تلخ ميرد
كسی كز زندگی با درد و داغست بوقت مرگ خندان چون چراغست
زمانه خود چنين كار زندانست كه اندوهی همه جا هست تا هست
كفی گل در همه روی زمين نيست كه در وی خون چندين آدمی نيست
دو كس بر زندگانی از دم داد يكی كو مرد ديگر كو نزاد
درين سنگين دل كو مرد فرهنگ نه گل بر گل نهد نه سنگ بر سنگ
منه دل بر جهان كين مرد ناكس جوانمردی نخواهد كرد با كس
مباش ايمن كه اين دنيای پرجوش نگه داشته خود فراموش
چه خوش باغيست باغ زندگانی گر ايمن بودی از باد خزانی
خوش است اين كهنه دير پر فسانه اگر مردن نبودی در ميانه
ازين بر رهمدا اين كاخ دلاويز كه چون جا گرم كردی گويدت خيز
اگر صد سال مانی ور يكی روز ببايد رفت ازين كاخ دلفروز
زن و فرزند و مال و دوست و زر و سيم همه هستند همره تا لب گور
ندارد اين همه غمناك با تو نيايد هيچكس در خاك با تو
بمرگ و زندگی در خواب و مستی تويی با خويشتن هر جا كه هستی
چنين بخشيد مردی اين معما كه يكبار افسانه تنها
شنيدستم كه افلاطون شب و روز بگريه داشتی چشم جهانسوز
بپرسيدند ازو كاين گريه از چيست بگفتا چشم كس بيهوده نگريست
از آن گريم كه جسم و جان مستانی بهم خو كرده اند از ديرگاهی
جدا خواهند شد از آشنايی همی گريم از آن روز جدايی

الوزير عون الدين بن هبيرة

كان اديبا فاضلا وله اشعار رايقة فمن قوله شعر

الى الله اشكو همة دنيوية ترى النقص الا انها لا تولى
بينهما عصر الشبيبة فرعوي ويجد عهاد الى الجو فيعف

حكى الوزير عون الدين بن هبيرة صاحب
هذين البيتين قال كان بيني وبين شيخ ظاهر
الصلاح في بغداد معرفة فلما حضرته الوفاة
دفع الي ثلثمائة دينار وقال جهزني بها وادفني
بمقبرة معروف وتصدق بما يبقى على من تعرف انه
مستحق فلما مات دفنته ورجعت فلما صرت في
اثناء الجسر صدمني فرس فسقط المنديل من يدي
في دجلة وفيه الدنانير فضربت يدا بالاخرى
وصحت لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي رجل
ما قصتك فشرحت له حالي فالقى ثيابه ورمى نفسه
حيث وقع المنديل فغاص وما خرج الا والمنديل
في يده فسلمه الي فدفعت اليه خمسة دنانير فكاد
يطير فرحا وجعل يحلف انه اصبح لا يملك شيئا
واخذ يشكو اباه ويلعنه فانكرت ذلك عليه
ونهيته عن لعن والده فقال قد منعني عن ماله
مع علمه بفقري وهجرني الى ان مات في يومه هذا
ولم يعلمني بمرضه وكان له مال صالح فقلت
له ومن ابوك فقال هو فلان بن فلان وسمى
الشيخ الذي رجعت من دفنه فتعجبت من امره

وطلب تطلّسه شهوداً على ذلك فشهد جماعة كثيرة بانه
ولده فدفعت اليه الدنانير وقلت هي لك

قال بعض الحكماء حدّ المروّة ان لا تفعل سرّاً
ما تستحي منه علانية وقال المروّة ترك اللذة
كما ان اللذة ترك المروّة القضاء هو وجود جميع
الموجودات في اللوح المحفوظ اجمالاً والقدر
تفصيل ذلك الاجمال بايجاد المواد الخارجية
واحداً بعد واحد في وقت تعلّق العلم الازلي به

الاشياء التي تطفو على وجه الماء هي التي اذا اخذ
من الماء ما يساوي احدها في المساحة كان المأخوذ
من الماء اثقل منه بحسب الوزن ولو ثقل ذلك
الجسم عن الجسم المأخوذ من الماء مع تساويهما في
المساحة فهو يرسب وكذا الحال ان تساويا في
الوزن ايضاً ابو بكر الحسن بن علي الشاعر المعروف
بابن العلاف وكان فاضلاً اديباً وكان يجالس
المعتضد العباسي فنام ليلة ثم خرج من عنده
فلما كانت وقت السحر ارسل اليه الخليفة مع خادم
اني قلت هذا البيت فاجزه

فلما انتبهنا للخيال الذي سرى اذا الدار قفر والمزار بعيد

وكان عنده جماعة من الشعراء فافحموا فمنهم
من عجز تأمل

شعر

فقلت لعيني عاودي النوم واهجعي لعل خيالاً طارقاً سيعود

فرجع اليه الخادم بجائزة سنيّة وخلع فاخرة

آنچه بر صفحهٔ گل بود و زبان بلبل
یک سخن بود چو در هر دو تأمّل کردم
رفتی و ز دیده خواب شد بکرانه
وز صبر دل خراب شد بکرانه
دور از تو چنان شبی بروز آوردم
کاندر نظر آفتاب شد بکرانه

من قصيدة لابي الطيب من الكافوريات

ادِر لي بقربي منك عيناً قريرة
وان كان قرباً بالبعاد يشاب
وهل نافعي ان ترفع الحجب بيننا
ودون الذي امّلت منك حجاب
وفي النفس حاجات وفيك فطانة
سكوتي بيان عندها وخطاب
وما انا بالباغي على الحب رشوة
ضعيف هوى يبغى عليه ثواب
وما شئت الا ان اذلّ عواذلي
على انّ رأيي في هواك صواب
واعلم قوماً خالفوني وشرّقوا
وغرّبت انّي قد ظفرت وخابوا
اذا صحّ منك الودّ فالمال هيّن
وكل الذي فوق التراب تراب
وما كنت لولا انت الا مهاجراً
له كل يوم بلدة وصحاب

القاضي ابو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني

ليس عندي شيء الذّ من العلم فلا ابتغي سواه انيسا
ما تطعمت لذة العيش حتى صرت للبيت والكتاب جليسا
انما الذلّ في مخالطة الناس فدعهم وعش عزيزاً رئيسا

اخذ انباذقلس الحكيم الحكمة عن داود ثم عن لقمان و
ارسطوطاليس اخذ الحكمة عن انباذقلس

محمد بن حسين

طفا فوق الماء ای علا

وكتب الى الحسين [illegible] فما علمنا الا الملك ذهاب

الراغوني كان من افاضل العلماء وصنف كتابا في التفسير والحديث في اربعمائة مجلد وسماه قيد الاوابد وكانت وفاته سنه ٥٥٩

يحيى بن احمد بن ظافر الحلبي من العلماء الادباء وله الشعر الجيد الرائق ولد سنه ٥٧٥ خرج يوما للتنزه في بستان عمله الملك الظاهر غياث الدين وكان يضاهي الجنة حسنا ونزاهة وكان للبستان بواب يحمى مالكه فمنعه من الدخول فكتب على بابه هذين البيتين

قل لغياث الدين يا مالكا اضحى لاملاك الورى مالكا
بنيت فردوسا فلم انت قد صيرت فيها خازنا مالكا

نبذ من الكنى يقال للاسد ابو الحرث وللضبع ام عامر وللثعلب ابو الحصين وللنمر ابو عون وللذئب ابو جعدة وللكلب ابو ناصح وللبغل ابو الاثقال وللحمار ابو زياد ويقال للديك ابو يقظان وللهرة ام خداش وللبط ام حفص وللفارة ام فاسد وللخنفساء ام سالم ويقال للدينار ابو الحسن بضم الحاء وسكون السين وللدرهم ابو صالح وللخبز ابو جابر وللحلوا ابو صابر وللبقل ابو جميل وللحم ابو الخصيب وللارز ابو لؤلؤة وللجبن ابو مسافر وللجوز ابو مقاتل وللبن ابو الابيض وللبيض ابو الاصفر وللهريسه ام جابر وللثريد ابو راجع وللماء ابو حيان وللاشنان ابو النقا

قال بعض التابعين كانت فاكهة اصحاب النبي صلعم الخبز البر قال بعض الصوفية اعظم حجاب بين العبد والرب اشتغاله بتدبير نفسه واعتماده على عاجز مثله

ابان بن عبد الحميد بن لاحق البصري الشاعر المطبوع عمل ليحيى بن خالد بن برمك كتاب كليلة ودمنه في اربعة عشر الف بيت في ثلثة اشهر فاعطاه دنانير على عدتها واعطاه الفضل خمسه الاف دينار ومحمد بن ركى رودكى ٣٣٠ وسنه وانذ كليله ودمنه را باشم نصر ساماني در دو وازده هزار بيت بنظم در آورد و بصله

كان الفراء النحوي معلما لولدي المامون وكان اذا قام من مجلسه بادرا الى نعليه فقدم كل واحد فردة وذلك امر ابيهما المامون محمد بن عبد الله الاسكي كان من العلماء العربيه اديبا شاعرا ومن شعره شعر

في انقباض وحشمة فاذا صادفنا اهل الوفاء والكرم
ارسلت نفسي على سجيتها وقلت ما قلت غير محتشم

مر الحسن بن علي بشاب يضحك فقال له يا هذا هل مررت بالصراط قال لا قال فهل الى الجنة مصيرك ام الى النار قال لا ادري قال فما هذا الضحك قال الراوي فما روى ذلك الفتى بعدها ضاحكا

سئل بعضهم عن اعظم الصبر فقال صحبة من لا توافقك اخلاقه ولا يمكنك فراقه وسئل بعضهم عن علامة الصبر فقال ترك الشكوى واخفاء البلوى

عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه علي بن الحسين زين العابدين عن ابيه عن ابيه علي بن ابيطالب قال شكوت الى رسول الله صلعم دينا علي فقال يا علي قل اللهم اغنني بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن سواك فلو كان مثل جبل مركوز في الحوض والخارج من الماء منه خمسة اذرع ما لعم نبات طرفه حتى لا في راسه

سطح الماء فقال البعد بين مطلعه من الماء وموضع
ملاقاة راسه لسطح الماء عشرة اذرع كم طولها فالجبر نفرض
الغايب في الماء شيئا فالرمح خمسة وشيء لا ريب
انه بعد الميل وتر قايمة احد ضلعيها العشرة الاذرع
والاخر قدر الغايب منه اعني الشيء فمربع الرمح خمسة وعشرين
ومال وعشرة اشياء مساو لمربعي العشرة والشيء اعني
مائة ومالا بشكل العروس وبعد اسقاط المشترك
يبقى عشرة اشياء معادلة لخمسة وسبعين ويخرج منه
الشيء سبعة ونصف وهو القدر الغايب من الرمح
في الماء فالرمح اثنا عشر ذراعا ونصف وقس على
ذلك نظايره

في الكافي

في باب الشرك عن الصادق جعفر بن محمد وقد سئل
عن ادنى ما يكون به العبد مشركا فقال من ابتدع
رايا فاحب عليه وابغض وفيه عنه عن قول الله عز
وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال
شرك طاعة وليس شرك عبادة

ابو اسحق ابرهيم بن علي بن يوسف الشيرازي الفيروز
ابادي متبحرا في فقه الشافعي حتى قالوا لو رآه الشافعي
لتجمل به وله اشعار حسنة رايقة فمن ذلك قوله شعر
اذا تخلفت عن صديق ولم يعاتبك في التخلف
فلا تعد بعدها اليه فانما وده تكلف

وله الابيات المشهورة التي اولها شعر
لبست ثوب الدجى والناس قد رقدوا
والى آخرها اوردتها في المجلد الثالث من
الكشكول

ابو الطيب التنخي
نشرت ثلاث ذوايب من شعرها في ليلة فارت ليالي اربعا
واستقبلت قمر السماء بوجهها وارتني القمرين في وقت معا
هذا البيت مما يمثل به في كتب المعاني للتقليب وهو
الحق فقد جعل وجهها شمسا وقال الفاضل الچلبي
في حاشية المطول يعني ان وجهها لصفائه وشدة
صقالته انطبعت صورة القمر فيه لما استقبلته
كما تنطبع الصورة في المرآة

قال كاتب الاحرف لا يخفى ان فهم هذا المعنى
من البيت تحكم وبناء الشاعر قصده لا يخلو من بعد
ولكن الحمل عليه وليحوا لا لم يكن لذكر استقبالها
القمر بوجهها ثمرة بل كان يكفي في رؤية القمرين في
وقت حضورها عنده وايضا فلولا ذلك لم يتم التعجب
الذي قصده الشاعر فانه مطلق رؤية الشمس والقمر في وقت
واحد متيسر في كثير من الاوقات ونقل صاحب مغني
اللبيب عن التبريزي انه يجوز ان يكون اراد قمرا وحينئذ
لا يكون في البيت تقليب قال كاتب الاحرف و
لا يحتاج في حصول التعجب الى ان يتكلف الانطباع
الذي ادعاه الفاضل الچلبي كما لا يخفى نعم يحتاج اليه
لابداء فايدة الاستقبال كما قلناه واذا لم يكن تقليب
يكون المراد بالقمرين قمر السماء وقمر الارض كما يرشد
اليه قوله واستقبلت قمر السماء وكلام التبريزي
غير بعيد الا ان الحمل على التقليب اغلب وايضا فالقمران
في العرف هما الشمس والقمر ليس الا ثم اقول قد يوجه
ذكر الاستقبال على ما ذكره التبريزي بان يقال
مراد الشاعر انها ارادت تنبيهي على حصول هذه
الحالة العجيبة من اجتماع قمرين في وقت واحد عرضت
على اراءة ذلك باوضح وجه فاشارت بوجهها

الى القمر واستقبلته لا تنتبه لذلك واشار معها على اسهل الوجوه وايسرها وذلك مما اشير به قوله فانني كما لا يخفى والله اعلم بحقايق الامور

محمد بن منصور النيشابوري الفقيه تلميذ الغزالي كان بارعا في الفقه ومن تصانيفه المحيط في شرح الوسيط والانصاف في مسائل الخلاف وله شعر جيد فمنه قوله شعر

وقالوا يصير الشعر في الماء حية اذا الشمس لاقته فما خلته حقا
فلما التوى صدغاه في ماء وجهه وقد لسعا قلبي تيقنته صدقا

من كلام الجواد يوم العدل على الظالم اشد من يوم الجور على المظلوم وقال من استحسن قبيحا كان شريكا فيه وقال من احب البقاء فليعد للمصائب قلبا صبورا وقال لو سكت الجاهل ما اختلف الناس

ابن المنجم الواعظ لهُ شعر رايق فمنه قوله

تحصن بافعالك الصالحات ولا تعجبن بحسن جليل
فحسن النساء جمال الوجوه وحسن الرجال وجوه الجميل

في النهج ان الله فرض عليكم فروضا فلا تضيعوها وحد لكم حدودا فلا تعتدوها ونهاكم عن اشياء فلا تنتهكوها وسكت لكم عن اشياء ولم يدعها نسيانا فلا تتكلفوها

يحيى بن سلامة بن الحسين الحصكفي نشأ بحصن كيفا من ديار بكر وكان شيعيا وله اشعار رايقة منها قوله

ما لطرفي وما لذا السهر الم به وما لسلمى ولليلى

وله

والله لو كانت الدنيا باجمعها تبقى علينا ويأتي رزقها رغدا
ما كان من حق حر ان يذل لها فكيف وهي متاع مضمحل غدا

الشيخ شهاب الدين سهروردي

سر سبک توان نیک لی سخن مکنون سر بسر مستور لیکن
والناس بضوابط لی موشه کم قلت وکم اقول لکن مع

الشيخ سنائي

شد بروی تو این جهان سرای که جهان خرد بود مرد بزرگ

لو مثل لي تحيى بقا بلني بصفة من فرط غبطتي بحياة
فيم الاقامة لا حال تسر ولا عيش يطيب ولا مال ولا جاه
ما زدت منكم علما وكثر ما حفظت ضاع والباقي نسيا

البديع الهمداني

هما وهما لم يبق شيء سواهما حديث صديق او عتيق رحيق
واني من لذات عمري لقانع بحلو حديث او بمر عتيق

كان بعض الحكماء يقول لاخوانه تعلموا العلم فلان يذم الزمان لكم خير من ان يذم بكم

قال الفاضل المتكلم ابو القاسم عبد الواحد بن علي بن برهان اطلاق المتكلمين لفظ الذات على الواجب تعالى مما لا يجوز لان ما يطلق عليه سبحانه لا يجوز ان يلحقه تاء التانيث ولذلك امتنع اطلاق العلامة عليه وذات مؤنث ذو بمعنى صاحبه

ابن الجوزي في الشكاية من اهل زمانه

عذيري من فتية بالعراق قلوبهم بالجفا تقلب
ميازيبهم ان تندت بخير الى غير جيرانهم تسكب
وعذرهم عند توبيخهم مغنية القوم لا تطرب

غافل مشو که مرکب مردان مرد را در سنگلاخ بادیه پیها بریده اند
نومید هم مباش که رندان جرعه نوش ناگه بیک خروش بمنزل رسیده اند

بعض اهل الخلاعة

وعاذل لج في عذلي وعنفني على المدام وعيشي ونها

اني لعيب في ما شئت لها رفقت ولا فسوق كما جاءت به القصص
لكن غصصت بذا الثم الطعم والخجل الى ان بلغت الغصص

من كلامهم الغيبة جهد العاجز البحتري
في عثرة عثرها جواد الملك
لا ذنب للطرف ان زلت قوائمه وما يدنسه قرن عادتيه
حملت ما لا وجد افوقه من ابن يحمل هذا كله فرس

وللباخرزي

اعذر جوادك ان كبا بك فوق فالخيل لا تتوى على الاطواد

ولبعض شعراء العجم

رفتم براسب تا بجرخ بكشم كفنا كه بخسب شو ابر عكى خوشم
نه كاو زمنكم جهان بر دادم يا چرخ چهارم كنخورشيد كشم

معرفة ارتفاع الشمس في كل من العصرين نقص
غاية ارتفاع الشمس في اليوم الذي يراد فيه ذلك
من غاية ارتفاع راس السرطان في ذلك اليوم وذلك
البلد ثم يزاد عشر ما بقي على نصف ثم ارتفاع ذلك
اليوم فما حصل فهو ارتفاع الشمس في اول العصر
الاول واذا نقص من اول العصر الاول ثلثه بقي
ارتفاع العصر الثاني ومما اشرنا اليه من كيفية
الارتفاعات يعرف كمية الساعات وهو من
المستصعبات

حكى

الفضل المافروخي في كتابه الذي الفه في محاسن
اصفهان انها كان بها مجنون كثير النوادر حلو
الكلام حسن الاجوبة فحضر يوما مجلس بعض امرائها
وكان يتبعه سلطها بالغايط فقال له الامير ما
هذا فقال المجنون ان الله ادخلوني ثوب الكاتب
وقيل له مرة لم لا تصلي فقال ليس على البابو

خراج وقال لامير قد كان وجه على الناس ما الاكثر
لاجل عمارة سور البلد كانك تريد ان تجعلها باغا للدنك
تخرب داخلها وتعمر حائطها من كتاب انيس الخاطر روي
انه لقي يحيى عيسى فقال يحيى لما اراك لاهيا كانك
آمن فقال له عيسى لما اراك عابسا كانك ايس فقال
لا نبرح حتى ينزل الوحي فاوحى الله اليهما احبكما الي الطلق
البسام احسنكما ظنا بي

لبعضهم

باكر كؤوس المدام واشرب واستجل وجه الحبيب والطرب
ولا تخف للهموم داء وهي دواء للهموم مجرب
من كف ساق له رضاب كالشهد لا بل جناه اطيب
اما ترى الروض في ملاءه طرازها بالعبير مذهب
والليل دب الصباح فيه لانه عنبر تشعب

روي ان عيسى مر برجل اعمى ابرص مقعد مضروب
الجنبين بالفالج وقد تناثر لحمه من الجذام وهو يقول
الحمد لله الذي عافاني مما ابتلى كثيرا من خلقه فقال
له عيسى يا هذا واي شيء من البلاء اراه مصروفا
عنك فقال يا روح الله انا خير ممن لم يجعل الله في
قلبه ما جعل في قلبي من معرفته فقال صدقت هات
يدك فناوله يده فاذا هو من احسن الناس وجها
وافضلهم هيئة قد اذهب الله عنه ما كان فصحب
عيسى ولم يزل معه قد يفرق بين الحديث القدسي
والقرآن باختصاص القرآن بالسماع من الروح
الامين واما الحديث القدسي فهو من جملة الالهام
والنفث في الروع وامثال ذلك كما سمعه ليلة
الاسرى وغيره وايضا فالقرآن العزيز مسمى بهذا الا

بعينها وهي المشتملة على الاعجاز بخلاف الحديث
القدسي اذ لا مدخل له فيه بخصوص العبارة بل
المقصود نفس المعنى **قال**
الراغب في الذريعة اعلم ان كل كلام خرج على وجه
المثل للاعتبار دون الاخبار فليس كذب في الحقيقة
ولهذا لا يتحاشى المتحرزون عن الكذب من التحدث
به كقولهم في الحث على مداراة العدو والتلطف
في خدمة الملوك ان اسدا وذئبا وثعلبا خرجت على عير و
ظبي وارنب فقال الاسد للذئب اقسم فقال العير لك
والظبي لي والارنب للثعلب فوثب عليه فادماه ثم
قال للثعلب اقسم فقال هو مقسوم العير لغدائك
والظبي لعشائك والارنب لعشائك فقال الاسد
من علمك هذه القسمة فقال علمني الثوب الاحمر الذي
البسه الذئب وعلى المثل قوله تعالى ان هذا اخي
له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة الاية ولا خلاف
في ان المعاريض تجوز اذا اضطر اليها كما يروى عن
النبي صلعم انه قال لمن سأله ممن انت فقال من الماء
وقول ابرهيم عم بل فعله كبيرهم هذا وامثال ذلك
قال الامام الراغب في الذريعة من كان قصده
الوصول الى جوار الله والتوجه نحوه كما قال تعالى
ففروا الى الله وكما اشار اليه النبي صلعم بقوله سافروا
تغنموا فحقه ان يجعل انواع العلوم كزاد موضوع
في منازل السفر فيتناول منه في كل منزل قدر
البلغة ولا يعرج على تفصيله واستغراق ما فيه
فانه لو قضى الانسان جميع عمره في فن واحد لم يدرك
قعره ولم يسبر غوره وقد نبهنا البارئ عز وجل على

ذلك بقوله الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه
اولئك الذين هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب
وقال امير المؤمنين العلم كثير فخذوا من كل شيء احسنه
وقال الشاعر **شعر**
قالوا خذ العين من كل فقلت في العين فضل ولكن ناظر العين
وقال بعض الحكماء في ذلك ان الشجرة لا
يشينها قلة الحمل اذا كانت ثمرتها يانعة ويجب ان لا
يخوض في فن حتى يتناول من الفن الذي قبله الخ
قال الله تعالى الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق
تلاوته اي لا يجاوزون فنا حتى يحكموه علما وعملا
ويجب تقديم الاهم فالاهم وكثير من الناس تكلوا الوصول
بتركهم الاصول وحق الطالب ان يكون قصده من كل
علم يتحراه التبلغ به الى ما فوقه حتى تبلغ النهاية والنهاية
هي معرفة الله سبحانه فالعلوم كلها خدم لها وهي حرة
قال الامام في الباب الثامن من تفسير الفاتحة
انا نرى في كتب العزايم اذكارا غير معلومة فقد تكون
الكتابة ايضا غير معلومة واجب ان تكون الاذكار
المعلومة ادخل في التاثير من قراءة تلك المجهولات
لكن لقائل ان يقول ان نفوس اكثر الخلق ناقصة
قاصرة فاذا قرأوا هذه الاذكار المعلومة وفهموا ظاهرها
وليست لهم نفوس قوية مشرقة الهية لم يتم تأثيرهم
ولم يتجرد نفوسهم عن الجسمانيات فلا يحصل للنفوس
قوة قدرة على التاثير اما اذا قرؤا تلك الالفاظ
المجهولة ولم يفهموا منها شيئا وحصلت عندهم
اوهام انها كلمات عالية استولى الخوف والفزع
والرعب على نفوسهم فحصل لهم بهذا السبب نفوسا

منها بقوة وقوة على التأثير فهذا ما عندي في فوائد
هذه الرّوح انتهى كلام الامام ملخصا

قال الامام الراغب في الذريعة قيل لمسلمة بن
كهيل ما للعلماء يبغضه العامة وله في كل خير ضرب
قاطع فقال لان ضوء عيونهم قصر عن نور نورنا
الى شكالهم ميل كان بعض الحكماء كثيرا ما يقول
لا تجعلوا قلوبكم التي هي معابر الملائكة قبورا
للحيوانات الهالكة

السيد تاج الدين بن مغيه

وعلى الفتى ان لا يكفكف نفسه دون المعالي بفض عنانه
فاذا جفاه الجد عيب بنفسه واذا جفاه الجد عيب زمانه

لبعضهم

ان الليالي للانام مناهل تطوى وتنشر بينها الاعمار
فقصارهن مع الهموم طويلة وطوالهن مع السرور قصار

وبج قلبي ما القاني كلما خفق البرق اليماني خفقا

صالح

كر يار رود وسست ومنع كنندم عشق دشمن هزار شبه بزهر زيار رود

سعدي

شبي كرو فني بسر كاعبد زكريا بر فرون شكار بزيد
بكي طشت خاكسترش بيخبر فرو ريختند از سراي بسر
هميكفت شوليده دستار موي كف دست شكرانه مالان بروي
كه اي نفس من در خور اتشم زخاكستري روي درهم كشم

ترى انه رؤي صورته حكيمين من الحكماء المتالهين
في بعض معابدهم وفي يد احدهما رقعة فيها ان
احسنت كل شيء فلا تظنن انك احسنت شيئا حتى
تعرف الله وتعلم انه مسبب الاسباب وموجد الاشياء

وفي يد الآخر كنت قبل ان عرفت الله اشرب واظماء
حتى اذا عرفته رويت بلا شرب بل قد قال الله تعالى
ما قد اشار به الى ما هو ابلغ من حكمة كل حكيم قل الله
ثم ذرهم في خوضهم يلعبون اي عرفه حق المعرفة
ولم يقصد بذلك ان تقول ذلك قولا باللسان
اللحمي فذلك قليل الغنى ما لم يكن عن طوية خالصة
ومعرفة حقيقية وعلى ذلك قال النبي صلعم من قال
لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة وينبغي
ان يقرن علمه بالعمل فان العلم من غير عمل مادة الذنوب
ولهذا ما الخلى ذكر الاعيان في عامة الايمان من ذكر العمل
الصالح من قوله تعالى الذين امنوا والى ذلك اشار
بقوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح
يرفعه ولذلك قال الحكماء العلم اس والعمل بناء
والاس بلا بناء باطل **وقال**
حكيم لرجل يستكثر من العلم ولا يعمل به يا هذا اذا
افنيت عمرك في جمع السلاح فمتى تقاتل قال الشاعر
لا تمزحن الرجال ان مزحوا لمراد قوما تمازحوا سلموا
فالجرح جرح اللسان تعلمه ورب قول ليسيل منه دم

هر چه ان بيشم نهاده دست عقل وحس ووهم
كرد ايش سنك بطلان ميزان انداخته

توهم صاحب المواقف ان غاية غلط كل من المنجمين
بقدر ما بين المركزين وهو غلط فاحش بل هو نبكل
ضعفه وقد اوردت على ذلك برهانا بين اخر سوى
ما اورده هناك وهو برهان مختصر قليل المقدمات
جدا وهو ان التفاضل بين نصف قطر الممثل ونصف
قطر الحامل بقدر ما بين المركزين فالتفاضل بين

فعلام ان لم اشف نفسا
يا صاحبي اجيد حمل سلاح

مجموع المظفرين ضعف في تلك المقدار وهذا البرهان
مع اختصاره غير محتاج الى شكل بخلاف ما اوردته
في المجلد الثالث دخل بعض خواص المأمون عليه
في مرضه الذي مات فيه وهو يجود بنفسه فاذا
هو قد امر ان يفرش له من جل الدواب ويبسط عليه
الرماد وهو يتمرغ عليه ويقول يا من لا يزول ملكه
ارحم من زال ملكه فما زال يقول ذلك الى ان مات

قال صاحب منازل السائرين في بيان الدرجة الثالثة
من التوحيد الذي سماه توحيد خاصة الخاصة انه توحيد
اختصه الله لنفسه واستحقه بقدره والاح منه
لائحا الى اسرار طائفة من صفوته واخرسهم عن
نعته واعجزهم عن بثه والذي يشار اليه على
السن المشيرين انه اسقاط الحدث واثبات القدم
على ان هذا الرمز في ذلك التوحيد علة لا يصح ذلك
التوحيد الا باسقاطها هذا قطب الاشارة اليه على
السن علماء هذا الطريق وان زخرفوا له نعوتا و
فصلوه فصولا فان ذلك التوحيد تزيده العبارة
خفاء والصفة نفورا والبسط صعوبة والى هذا
التوحيد شخص اهل الرياضة وارباب الاحوال
وله قصد اهل التعظيم واياه عنى المتكلمون في
عين الجمع وعليه تصطلم الاشارات ثم لم ينطق عنه
لسان ولم تشر اليه عبارة

مولوی معنوی

در عدم ما مستحقانی بدیم / کز برین جا و برین دانش شدیم
ما نبودیم و تقاضامان نبود / لطف تو ناگفته ما میشنود
دنیی و عقبی حجاب عاشق است / میل اینها کی بعاشق لایق است

الشیخ العارف العطار

ویشتمل بر عند قوله تعالی لکل امرئ منهم یومئذ شان یغنیه
کشتیی او و یکی بد نا شکست / تخته زان جمله بر بالا نشست
گربه و موشی چو بران تخته ماند / کارشان با یکدگر ناچیز ماند
نه ز گربه موش را دل در گریز / نه بموش آن گربه را چنگال تیز
هر دو مشتاق از هوا دریا عجب / در تحیر باز مانده خشک لب
در عقبی نیز این غوغا بود / یعنی انجا نیز تو و من ما و تو
قالت عواذله صفن عشاقنا / البواجا فلنکا ما تو

چشم عبرت بین چرا در قصر شاهان ننگرد
تا ببیند کان زحادثات دور گردون شد خراب
پرده داری میکند بر طاق کسری عنکبوت
جغد نوبت میزند بر قلعه افراسیاب
خوبی همین کرشمه و ناز و خرام نیست
بسیار شیوه هاست بتان را که نام نیست
خاموش شد عالم بشب تا چند باشی در طلب
زین بانگ و عربده تشویش خلوتخانه شد

مولوی معنوی

جانها را بسته اندر آب و گل / چون رهند از آب و گلها شاد دل
در هوای عشق حق رقصان شوند / همچو قرص بدر بی نقصان شوند
چون نقاب تن برون افتد ز روح / از لقای دوست یابد صد فتوح
میزند جان در جهان آبگون / نعره یا لیت قومی یعلمون

الشیخ تقی الدین بن حجه

طلعتم بعید الاعتزال کطالع / فبشر قلبی بسعد طوالع
ومستم غصونا من اقل ثمارنا / قطوف قلوب للغرام شواجع
وافردتمونی للغرام کانکم / اخذتم کما شاء الهوی بجامع
سلوا ما جری لی بعدکم من عجائب / ولا تسألوا عما جری من مدامع

اعنی بذکراکم اذا عرفتم ادراکم بطرف فالعین وسامع
وتفنی الثانی والثالث علی اشبه فیکم بین تلک الرابع
در اول چه خواهی که جمع آمد بسی رنج بر خویش باید گماشت
پس از بهر آن تا بماند بجای شب و روز رنجی باید بش داشت
وزین جمله این جا مشکلست که آخر بحسرت بباید گذاشت
ملک عالم ان او است خود او مالک غیر ذاته کل شیء هالک
فالک امر هیش بجسن هست همی ابد و بنیستی خود طرفه
لا تدعنی الا بیا عبدها فانه اشرف اسمائی
خاطرم جمعست ان مدکوی دشمن که یار
گوش بر حرف نبندد از چو نام من برد
قال الشیخ الرئیس ابو علی فی رسالته التی وضعها لتحقیق
علم الباری تعالی عن العلم انما هو حصول الصورة
المعلومة وهی مثال مطابق للامر الخارجی من صور
المعلومات حاصلة له قبل وجودها ولا یجوز
ان یکون تلک الصورة حاصلة عنده فی موضوع
اخر فانه یستلزم التعدد والتسلسل وان لا یکون
علما له ولیست صورا معلقة افلاطونیة لانا
ابطلنا ذلک ولا من الموجودات الخارجیة اذ العلم
لا یکون الا صورة فلم یبق من الاقسام الا ان
یکون فی صقع من الربوبیة وان شئت ان لم تدرک
کیفیة هذا فلا باس لان تحظر العلم اضیق من ذلک
والیس الی هذا المطلب العالی العظیم وسیما فی دار الغرور
فلا تلتمس من نفسک شیئا عجزت الملائکة المقربون
والانبیاء والاولیاء العارفون عن الوصول الیه
الا من فضله الله تفضیلا فان رمت تطلعه من ذلک
فجاهد نفسک وتفکر فی خلواتک وفرغ ذواتا

قلبک لیحدث لک حادث نظمش به انتهی کلام الشیخ
خواجه را بین که از سخن تا شاذ ور اندیشه شرابی طعام
سیکم از خوش شد لیکن خوشی گاه پر میکند که خالی
فارغ از خلد و ایمن از دوزخ جای او مزبله است یا مطبخ

من کلام الشیخ الناظم فی خمسه وعشرین

همه شب با شد که سکا خرکی باشد عزیزی که گاه خوار
نماند خبا و دان طالع به جای نماند ثابت بهم دریکی جوی
درین صندل سرا ابنوسی کهی ماتم بود گاهی عروسی
بجای بانگ مطرب میکند شبانی نوحه گر بر دار دراز
بنا رخنه که اصل محکمها بنا انده که دردوخرمیها
ملک چون کار سازن بها نماید تحفه ای برده باز بها نماید
بنا فقلی که بستند نزایندها چو وابینی نه قفلست آن کلید
خواجه پندارد که رزاقی حاصل خواجه بجز پندار نیست
فی لیلة الاثنین ثالث عشر شهر رمضان المبارک
سنه الف من الهجرة یتفق قران النحسین فی برج السرطان
وهو یدل علی وقوع فتنة عظیمة فی العالم وکثرة
الهرج والمرج وانهدام عمارات العالیة وحرکة
العساکر فی الاطراف لکن هذه الامور لا تطول
مدتها بل یتبدل الی الصلاح والانتظام سریعا
ویرتفع شان اکثرین وینتظم امر الشرع ونواهیه
سیما فی السنة الرابعة من هذا القران والله اعلم
وفی لیلة الخمیس الثانی والعشرین من شهر رجب
سنه الف اثنی عشر من الهجرة یتفق قران العلویین
فی برج القوس وهو یدل علی تغیر وضع الخلائق
حتی فی الادیان والملل ونظرها الخراب الی کثیر من
البلاد المشهورة وانعمار بعض الربع المکشوف

في الماء وهلاك المشاهير والمعارف من كل نوع وظهور غيرهم وتنتقل الدولة الى ذى شوكة يظهر منه خوارق العادات ويظهر السيف واكثر ركوبه للجمل ويمهد ملكه ويحظى به العلماء والفضلاء والاشراف ويقع في زمانه امور عظيمة ويحتمل ان يكون هو المهدى الموعود خروجه آخر الزمان وترغب الخلائق في لبس الثياب المتخذة من القطن والصوف المصبغة بالالوان الكمدة ويحدث في العالم حوادث عجيبة جدا ويكون لاهل خراسان وجرجان وبغداد وتبريز وبغداد ونواحيها ارتفاع شان ومدخل في امور المملكة وحظ في الملك المذكور ويكون لاعوانه وانصاره قدر واسع في نصرته ويكون له في تعبير الرؤيا اليد الطولى والله تعالى اعلم بحقائق الامور

دخل بعض الاعراب على ثعلب النحوى فقال انشدني يا امام الادب ارق بيت قالته العرب فقال لا اجد ارق من قول جرير شعر

ان العيون التي في طرفها سقم قتلننا ثم لم يحيين قتلانا
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به وهن اضعف خلق الله انسانا

فقال الاعرابي هذا شعر قد لاكته السفلة بالسنتها فهات غيره فقال ثعلب فدنا مما عندك يا اخا العرب فقال الاعرابي قول مسلم صريع الغوانى

نبارز ابطال الوغى فنقدهم ويقتلنا في السلم لحظ الكواعب
وليست سهام الحرب تفنى نفوسنا ولكن سهام فوقت في الحواجب

فقال ثعلب لحضار مجلسه اكتبوها على الحناجر ولو بالخناجر المعافى بن زكريا كان من الفضلاء الادباء ومن شعره شعر

الا قل لمن كان لى حاسدا اتدرى على من اسات الادب
اسأت على الله في فعله لانك لم ترض لى ما وهب
فجازاك عنى بان زادنى وسد عليك وجوه الطلب

ابن المنجم الواعظ من ابيات كتبها الى بعض اصدقائه

ولا تحسبوا انى تغيرت بعدكم عن العهد لا كان المغير للعهد
غرامي غرامي في الهوى ذلك الذى عهدتم وحبكم وجدى وحبكم وجدى
وليس محبا من يدوم وداده مع الوصل لكن من يدوم مع البعد

كان عمر بن عبد العزيز كثيرا ما ينشد هذين البيتين ويتمثل بهما وهما

نهارك يا مغرور سهو وغفلة وليلك نوم والردى لك لازم
وتكدح فيما سوف تنكر غبه كذلك في الدنيا تعيش البهائم

شعر

دلم ز وصل تسلى نمى شود امروز اگر غلط نكنم هجريار نزديكست
خوشى باما كن وبا هجران خوش دم هرما كه چو تو هر بود ممكن
اول واخر تو عشق زان نخواهد بود چون فاحشه هر شب در بر تو ممكن
ز روى پاك تو عيبست ناپسند امنه نقد خود را سر كن عيب نه از رو

ابن دقيق العيد

قالوا فلان عالم فاضل فاكرموه مثل ما يرتضى
فقلت لما لم يكن ذا تقى تعارض المانع والمقتضى

دواة يجمع على دويات مثل حصاة وحصيات ويجمع على دوى مثل نواة ونوى وربما جمعت على دوى مثل فتاة وفتى واما دوايا فهو جمع الجمع منقول من خط بديع شعر

وبتنا على رغم الزمان وبيننا حديث كريح المسك شيب بالجمر

اللوك
اهون المضغ ويقال
لاك الفرس اللجام
ت

فلما اضاء الصبح فرق بيننا واى نعيم لا يكدره الدهر

همیشه من چنین مجنون بودم زعقل و عافیت بیرون بودم

من النهج البلاغة اللهم انى اعوذ بك ان تحسن فى لامعة العيون علانيتى وتقبح لك فيما ابطن سريرتى محافظا على رياء الناس من نفسى بجميع ما انت مطلع عليه فابدى للناس حسن ظاهرى وافضى اليك بسوء عملى تقربا الى عبادك وتباعدا من مرضاتك كان والبس حكيم ينسب الى الجنون

ومن كلامه محبة المال وتد الشر ومحبة الشر وتد العيوب وسئل عنه بعد ما هرم ما حالك فقال هو ذا اموت قليلا قليلا وقيل له اى الملكين افضل ملك اليونان ام ملك الفرس فقال من ملك غضبه وشهوته

ومن كلامه اذا ادركتك الدنيا الهارب منها جرحته واذا ادركت الطالب لها قتلته وقيل له الملك يحبك فقال هل يحب الملك من هو اغنى منه

ومن كلامه اعط حق نفسك فان الحق يخصمك ان لم تعطها حقها قال بعض الحكماء مثل السلطان مثل الجبل الصعب الذى فيه كل ثمرة طيبة وكل سبع حطوم فالارتقاء اليه شديد والمقام فيه اشد وقال بعضهم مثل اصحاب السلطان كمثل قوم رقوا جبلا ثم وقعوا منه فكان ابعدهم فى المرقى اقربهم الى التلف

ظهير فاريابى

مرا ز دست هنرهاى خویشتن فریاد که هر یکی بدگر گونه داردم ناشاد

تنم گداخته شد زغنا چو موم از فکر که آتش ازچه فتاداست در دل فولاد

چرا چگونه برآراست قامت عرعر صبا چگونه بپیراست طرۀ شمشاد

دلم ز چه ماه چگر خورد نابدانستم که آدمی ز چه پیدا شد و پرى ز چه زاد

ولیک هیچ از ین دو عراق حاصل نیست خوشا فسانه شیرین و قصه فرهاد

تنعمی که مرا ز فضل در جهان دیدم همان جفای پدر بود و سیلى استاد

ومن ابيات هذه القصيدة

امل بمغنا و درو سخا همی نازد چو دایگان عروس از رخ بهى داماد

مر سليمان بن داود بشجرة عليها طاير يصفر فقال لمن معه اتدرون ما يقول الطاير فقالوا الله ورسوله اعلم فقال يقول قد اكلت الان نصف تمرة فعلى الدنيا العفا

قال بعض العارفين اذا استوت سريرة الرجل وعلانيته فذلك النصف وان كانت سريرته احسن من علانيته فذلك الفضل وان كانت علانيته احسن من سريرته فذلك الهلاك

وقد قيل فى ذلك

اذا السر والاعلان فى المؤمن استوى فقد عز فى الدارين واستوجب الثنا

وان فضل الاعلان سرا فما له على سعيه فضل سوى الكد والعنا

شعر

وحديث بخط شيخنا البهائى رحمه الله تعالى

المت مبا والليل من دون سترها

ولاحت لنا شمس وقد طلع الفجر

فقلت لها من انت قالت نعيما

وهل سائل البكر من انت بابد

انا الفضة البيضاء قد نالها الحجر

انا الكوكب الدرى لكنا على البكر

فبتنا على رغم الحسود وبيننا

حديث كنشر المسك شيب به الخمر

حديث لو ان الميت يوتى ببعضه

لاصبح حيا بعد ما ضمه القبر

فوسدتها زندى و بتنا نضجعها

وقلت لليلى طل فقد رقد البدر

فلما اضاء الصبح فرق بيننا

واى نعيم لا يكدره الدهر

شعر

صید جویی بگشت دام نهاد / آهوی وحشیش بدام افتاد

بست پایش چو بود صید دل اوی / که برد زنده تا نواحی کوی

تا نهاده ز دشت پای برون / شد دوچار وی از قضا مجنون

دید آن پای بسته آهو را / از دل خسته خواست آن او را

گفتش ای صید بند چیز از وی / دست و پا بسته اش چه داری پی

او بصورت مثال لیلی است / که به لیلی به بخشش اولیست

نرگسش را نداده سرمه جلی / ور نه بودی بعینه لیلی

گردنش را نسوده عقد گهر / ور نه لیلی بدی همه یکسر

خواند از شوق یار فرزانه / صد از این گونه افسون و افسانه

رام شد صید پیشه ز افسونش / داد رشته بدست مجنونش

دست خود بر گلو و گردن او / بزبان نقد شش بنواخت

بوسه بر چشم و گردن او داد / رشته از دست پای او بگشاد

گفت رو ور فدای لیلی باش / همچو من در دعای لیلی باش

لاله میجو بجای خار و گیاه / وز خدا سرخ روییش میخواه

سبزه میجو بگرد چشمه جوی / بهر سرسبزیش دعا میگوی

تا ز لیلی بود ترا بویی / کم مبادا ز وی چو تو مویی

شاد زی از عنایت مولی / در حمای حمایت لیلی

سالها بر تو بگذرد که گذر / نکنی سوی تربت پدر

تو بجای پدر چه کردی خیر / که همان چشم داری از پسر

لا اعرف قائلهما

آنها که محیط علم و آداب شدند / در مجلس فضل شمع اصحاب شدند

ره زین شب تاریک نبردند برون / گفتند فسانه و در خواب شدند

من کتاب اسکندرنامه

جهان چیست بگذر ز نیرنگ او / رهائی بچنگ آور از چنگ او

فلک در بلندی زمین در مغاک / یکی طشت خون و یکی طشت خاک

نشسته در این مهد آلوده زخون / بپاش ببین کن

جهان که جهانرا مکافی خوش است / شتابنده را نعل در آتش است

مقیمی نه بینی در این باغ کس / تماشا کند هر یکی یک نفس

دو در دارد این باغ آراسته / در و بند از این هر دو برخاسته

در آی از در باغ و بنگر تمام / ز دیگر در باغ بیرون خرام

در این هر دم نو بری میرسد / یکی میرود دیگری میرسد

نسیم امل از پی دلخوشی / مدار از پی رنج و محنت کشی

در این دم که داری بشادی بسیج / که آینده و رفته هیچ است هیچ

فی التجرد من کتاب مخزن الاسرار

بگذر از این جاه و خیالات او / بر پر از این خاک و خرابات او

شحنه این غار چو غارتگر است / مفلسی از محتشمی خوشتر است

حکم چو بر غارت اندیشی است / محتشمی بنده درویشی است

کیسه برانند در این رهگذر / هر که تهی کیسه تر آسوده تر

فی الالفة مع الاحرار

سر مکش از صحبت صاحبدلان / دست مدار از کمر مقبلان

خار که هم صحبتی گل کند / غالیه در دامن سنبل کند

زنده بود طالع دولت پرست / بندهٔ دولت شو و همجا کم

رأيت في بعض الكتب ان عبد الله بن مبارك اجتمع مع بعض الصوفية في ارض معشبة فقطع الصوفي طاقة من العشب فقال له عبد الله قد حصل عليك خمسة اشياء شغلت قلبك عن تسبيح مولاك وعودت نفسك الاشتغال بما لا يعنيك وجعلت ذلك طريقا يقتدي بك من يراك تفعله ومنعتها عن تسبيح ربها والزمت نفسك حجة الله تعالى يوم القيامة

لما دخل ابو مسلم الى مرو قال لاهلها اهل في بلدكم حكيم قالوا نعم فلان المجوسي فقال علي به فقال له

ابو مسلم لم اقلقت نفسک حکیما فقال له الحاوی لا
اصبح یوما الا وضعته تحت قدمی فقال ابو
مسلم علی بالسیف فقال المجوسی مهلا ایها
الامیر الستم تعرفون فی کتابکم افرایت من اتخذ
الهه هواه قال نعم قال فانا ادوس الهوی تحت
قدمی لئلا یغلبنی فقال له ما قلت الا حقا
ضرب الحکماء للانسان وتسیره مع عقله
وهواه وحرصه مثالا کراکب فرس معه کلب
فان تام الکلب وکان هو المتقدم والمتبوع
رمحهم علی کل جهة واخذوا عن الدرب یمینا
وشمالا افرهم مع ذلک من الضلال الی الهلاک
فیئول حال الفارس والفرس والکلب وان کان
المتبوع هو الفرس تقحمت الجبال والاکام و
اخذت عن الطریق وحادت عنه ورکبت
الوعر والسهول فاشرف الثلث علی العطب و
ساء حالهم وان کان المتبوع هو الفارس
سلک بهم جادة الطریق واوردهم اعذب
الماء واطیب الموارد وامن الاماکن فیحسن حال الفرس
والکلب والفارس

ومن کلام الشیخ المعزی

شرف خواهی بکرد مقبلان گرد رو از مقبل مقبل شوی
خیمه سنبل چو ماهی زانار نشیمن تو مشک ارزد پیدا
بهاء در برد لاله زاهر آن کز اول با بزرگان هم نشین است

لبعضهم

من لم یبت والحب حشو فؤاده لم یدر کیف تفتت الاکباد

لا اعرف قایلها

ارتو مرا امید بهبودی نه تا ما تو چنانچه پیش از این بودی
اینم که عهد پیمان تو مرا در هم شکنی ولیک بد این بودی

من کتاب لیلی و مجنون

زین پیش که کیاش تیغ تیز است بگریز که مصلحت گریز است
این ره که نه جای بند است بر خیز که رهگذار سیل است
چون باد نسیم صبح بر ناید بر و پروانه خراج نبود
بشتاب که راه از جهان رفت آهسته مرو که کاروان رفت
آنکس که درین هنر مقام است آسوده دلی بر وی حرام است
گیتی که سر وفا ندارد کو بی که کسی آشنا ندارد
چون قامت ما برای عشق است کوتاه و دراز را چه فرق است

قال الادباء کنت بمجلس بعض امراء بغداد وبین
یدیه طبق فیه لوزینج اذ دخل علیه مجنون حلو
الکلام فقال ایها الامیر ما هذا فرمی الیه بواحد
فقال اذ ارسلنا الیهم اثنین فشفعها باخری فقال
فعززنا بثالث فاعطاه ثالثة فقال فخذ اربعة من
الطیر فالقی الیه رابعة فقال ویقولون خمسة
وسادسهم کلبهم فدفع الیه خامسة فقال فی ستة
ایام فجعلها ستة فقال سبع سموات طباقا فصیرها
سبعة فقال ثمانیة ازواج فامر له بالثامنة فقال
تسعة رهط فاتم له تسعة فقال تلک عشرة کاملة
فاکملها بعاشرة فقال احد عشر کوکبا فزاد علی
العشرة واحدا فقال ان عدة الشهور عند
الله اثنی عشر شهرا فکمل له اثنی عشر فقال ان یکن
منکم عشرون فوصله الی العشرین فقال یغلبوا
مائتین فامر برفع الطبق الیه فقال لو لم تفعل
ذلک لقرأت لک فارسلناه الی مائة الف او یزیدون

قال هشام بن عبد الملك لمعلم ابنه اذا سمعت منه كلمة العوراء فلا تؤنبه في المجلس فيعشا ان يبصر خطاءه فيكون نظره للخطاء افتح من ابتدائه ولكن احفظ عليه فاذا خلوت به فانبه عليها

لبعضهم

فاست تودعني والدمع يقطرها كما يميل نسيم الريح بالغصن
واعرضت ثم قالت في باكية يا ليت معرفتي اياك لم تكن

للآخر

ايها الدائب الحريص المعنى الذي رزق وسوف تستوفيه
فاسئل الله وحده ودع الناس راضيا لهم بما يرضيه
لن ترى معطيا لما منع الله ولا مانعا لما يعطيه

لله در من قال

لله ما صنعت بنا تلك المحاجر في المغا
امضى وارهف في القلوب من الخناجر في الحنا

المجنون من قصيدته

واني لينسيني لقاءك كلما لقيتك يوما ان ابثك ما بيا

جامى حوله الجامي فقال

بهانه سازم و سوى بزم وصل تو پويم
چکار آمده گر کنم بهانه خود را

في ثقيل

وثقيل اشد من غصص الموت ومن رشفة العذاب الاليم
لو عصت ربها الجحيم لما كان سواه عقوبة للجحيم

غيره

فلا منى الناس في هواه وليس لي مقصد سواه
تعجبوا من غرام قلبي وما دروا ما الذي دهاه
ما النفس هذى هلال تم يقتبس البدر من سناه
قد حار فيه الانام طرا وجملة الخلق فيه تاه
ولست ذكر اسمه ولكن ان غلب الشوق صحت اه
سمحي ذكر رضابه من ثوبا باسبابه مهما شاء مهبا

رأيت في بعض التواريخ ان الهادي العباسي كان مغرى بجارية تسمى غادرا وكانت من احسن النساء وجها واكثرهن ادبا والطفهن طبعا واطيبهن غناء فبينما هو ينادمه ذات ليلة وتغنيه اذ تغير لونه وظهر اثر الحزن عليه فقالت ما بال امير المؤمنين لا اراه الله ما يكره فقال وقع في فكري الساعة اني اموت وان اخي هرون يلي الخلافة بعدي وانك تكونين معه كما كنت معي الان فقالت لا ابقاني الله بعدك ابدا واخذت تتلطف في ان تزيل هذا الخيال من خاطره فقال لا بد ان تحلفي لي يمينا مغلظة ان لا تخلي بعدي فحلفت على ذلك واخذ عليها العهود والمواثيق الغليظة ثم خرج وارسل الى اخيه هرون وحلفه ان لا يخلو بغادر بعده واخذ عليه من المواثيق والعهود ما اخذ عليها فلم يمض الا شهر حتى مات الهادي وانتقلت الخلافة الى هرون فطلب الجارية فحضرت فامرها بالاخذ في المنادمة فقالت وكيف يصنع امير المؤمنين بتلك الايمان والعهود فقال قد كفرت عنك وعن نفسي ثم خلا بها ووقعت من قلبه موقعا عظيما بحيث لم يكن يصبر عنها ساعة فبينما هو ذات ليلة نائمة في حجره اذ استيقظت مذعورة فقال لها ما بالك فدتك نفسي قالت رايت اخاك ينشد هذه الابيات

اخلفت عهدي بعدها جاورت سكان المقابر
ونسيتني وحنثت في ايمانك الزور الفواجر
ونكحت غادرة اخي صدق الذي سماك غادر
لا يهنك الالف الجديد ولا تروعنك الدوابر
ولحقتني قبل الصبا وصرت حيث غدوت صابر
واظن اني لاحقة به في هذه الليلة فقال فديتك
نفسي انما هي اضغاث احلام فقالت كلا ثم ارتعدت
واضطربت بين يديه حتى ماتت

كان ابن السماك الواعظ مطبوع الكلام وكان قاصرا
في العلوم وانما كان كلامه على مذاق الصوفية وكان
يجتمع بمجلسه خلق كثير فبينما هو بمجلسه يعظ اذا
اعطاه بعض الطلبة رقعة ففضها فاذا هي فتوى
ما يقول العلماء في رجل مات وخلف من الورثة
كذا وكذا كيف تقسم تركته فلما راها في الفرائض
رماها من يده مغضبا وقال انما نتكلم على مذهب
قوم اذا ماتوا لم يخلفوا شيئا فتعجب الحاضرون من
بديهته

قال بعض الناس لبعض النساك عظني واوجز فقال
اشتغل بما ضمنت لله تعالى يعني كمال الانابة ودع
ما ضمن الله تعالى لك يعني بذلك الرزق

كان بعض ملوك مصر مولعا بلعب الحمام
فتسابق مع خادم له في بعض قرى مصر وارسل
الملك الى وزيره بمصر يستكشف منه السابق
منهما فكره الوزير ان يكتب ان طير الخادم هو السابق
ولم يدر كيف يكتب فقال له كاتبه اكتب شعر
يا ايها الملك الذي جده لكل جد قاهر غالب
طايرك السابق لكنه اتى وفي خدمته حاجب
فاستحسن ذلك منه وامر له بصلته

حكى بشر بن المفضل قال خرجنا حجاجا فررنا
بحي فوصف لنا فيه امراة تعالج الملسوع وهي
في غاية من الجمال فاحببنا رؤيتها فاتينا برفيق
لنا واخذنا عودا وحككنا به رجله حتى ادميت ولففناه
وجئنا به الحي وقلنا ملسوع فخرجت المراة كانها
الشمس فنظرت الى الجرح وقالت لم تلسعه حية
وانما جرحه عود بالتعليل الحية فاذا طلعت
الشمس مات قال فما ارتفعت الشمس الا وهو
ميت فتعجبنا منها اشار وجوه العرب على ابي
قيس المجنون وان ياخذه الى مكة ليطوف بالبيت
ويسال الله ان يعافيه مما ابتلاه به فبينما هم في
منى اذ سمع مراة تنادي اختا لها يا ليلى فغشي على
المجنون حتى ظن ابوه انه قد مات فلما افاق بعد
ساعة انشا يقول **شعر**

وداع دعى اذ نحن بالخيف من منى
فهيج اشواق الفؤاد وما يدري
دعا باسم ليلى غيرها فكانما
اطار بليلى طايرا كان في صدري

كان بعض الحكماء افضل الناس من تواضع
عن رفعة وعفا عن قدرة وانصف عن قوة

لبعضهم

ولولا دواة بل ولا نحو شاجر لبيت اخاديث في سما ولا نقد
لشانئون الفوز في شبابه بل لا حيي في طور الظلال

العباس بن الاحنف

يحيي عليك اذا انا علوت كئيبة
واذا احضرت وانني مغموم
لا استطيع اقول انت ظلمتني
الله يعلم انني مظلوم

كان لم يكن بيني وبينكم هوى ولم يك موصولا بحبلكم حبلي
واني لاستحيي لكم من محدث يحدثه عنكم بالصدود وبالمطل

قابل العقلاء دماء من حكى لك انه رأى مكارما حسن الخلق او قوادا سيئ الخلق او سائسا لا يسرق الشعير او خياطا لا يسرق ما يخيطه واعمى لا يكون ثقيلا او معلم اطفال ليس قليل العقل وقصيرا غير متكبر او طويلا غير اهوج فلا تصدقه فيما ادعاه ابدا

شعر

يا ذا الذي كل يوم يزيد عقلي خبالا
ادعو عليك وقلبي يقول يا رب لا لا

قام اخبصك في البلاغة مثلا فامتحرف الهند بالاعداد
حدثني كرى الروح ثم يحيى فلا تلمني اذا كررت الحديث

اخر

خلقنا رجالا للتجلد والاسى وتلك الغواني للبكا والمآتم
اتصبر للبلوى عزاء وحسبة فتوجر ام تسلو سلو البهائم

اخر

ليالي وليلى نفى نومي اختلافهما بالطول والطول يا طوبى لو اعتدلا
يجود بالطول ليلى كلما بخلت بالطول ليلى وان جادت به بخلا

لبعضهم

لن يدرك المجد اقوام وان كرموا حتى يذلوا وان عزوا لاقوام
ويشتموا فترى الالوان مشرقة لا صفح ذل ولكن صفح احلام

اتت امرأة الى بعض المعبرين وقالت رأيت كأن سنبلة نبتت على اصبعي فقال يا هذه انت تأكلين من غزلك قالت نعم

دخل

ابن هرمة على المنصور فاعزه واكرمه وقال سلني حاجتك فقال حاجتي ان تكتب الى عاملك بالمدينة اني متى اخذت اليه سكرانا انه لا يحدني فقال المنصور لا سبيل الى ابطال الحدود فاسأل غير ذلك فقال ما لي حاجة سواها فالح عليه فابى سوى ذلك فقال المنصور اكتبوا الى عامل المدينة من اتاك بابن هرمة وهو سكران فاجلده ثمانين جلدة واجلد الذي جاء به مائة فكان يمر بازقة المدينة سكران ولا يتعرض له

علماء

الهيئة لم يتعرضوا في مباحث الابعاد والاجرام لذكر مساحة سطوح الافلاك وضربوا عن ذلك صفحا وقد بين ذلك وفصله المولى الفاضل مولانا عبد العلي البرجندي في اواخر رسالته التي الفها في عجائب البلدان

قال

فما تبسم في وجه الصباح حتى تنفس من جيب الدجى صبح
ودعته وجبين الصبح منبلج وللظلام لسان البين يجرح
ولا يطيب الهوى يوما لمغتبق حتى يكون لنا في اليوم مصطبح

وقال الراغب في تفسيره الكبير عند قوله تعالى الحمد لله رب العالمين ان الذي يحمد ويمدح ويعظم في الدنيا انما يكون كذلك لاحد وجوه اربعة اما ان يكون كاملا في ذاته وصفاته منزها عن جميع النقائص والمعايب وان لم يكن منه احسان اليك واما لكونه محسنا اليك منعما عليك واما لانك ترجو وصول احسانه اليك فيما يستقبل من الزمان واما لاجل ان يكون خائفا من قهره وقدرته وكمال سطوته فهذه الجهات الموجبة للتعظيم فكأنه تعالى يقول ان كنتم ممن تعظمون للكمال الذاتي فاحمدوني فاني انا الله وان كنتم تعظمون للاحسان والتربية والانعام فاني انا رب العالمين ان كنتم تعظمون

الهوج محركة طول في حمق وطيش والتسرع والهوجاء الناقة المسرعة ق

للطمع في المستقبل فانا الرحمن الرحيم وان كنتم تعظمون للخوف فانا مالك يوم الدين

في الكافي في باب الاستدراج عن ابي عبد الله انه قال لرجل انك قد جعلت طبيب نفسك وبين لك الداء وعرفت آية الصحة ودللت على الدواء فانظر كيف قيامك على نفسك وقال ع لآخر اجعل قلبك قرينا برا او ولدا واصلا واجعل علمك والدا تتبعه واجعل نفسك عدوا تجاهدها واجعل مالك عارية تردها

ما انس لا انس قولها لي وعيناها ان الوشاة قد علموا
ونم واش بنا فقلت لها هل الدنيا منية الله عجبوا
قالت اما ترى نقلتها كي لا تضيع الظنون والتهم

جمال الدين بن نباته

ومولع بفخاخ يمدها وشباك
قالت لي العين ماذا يصيد قلت كراكي

لا تنظر الى من قال وانظر الى ما قال

قال بعضهم رأيت اعرابيا كان يعشق امرأة من العرب كان مغرما بها فخرجت الى العشيرة فبالت فاقتفى اثرها وانا انظر فوضع شفته في بولها وقال يا ميشوم ان فاتك اللحم فاشرب المرق قال فضحكت من قوله

يا ويح قلبي من داعي الهوى اذ رحل الجيران عند الغروب
اتبعتهم طرفي وقد ازمعوا ودمع عيني كفيض الغروب
بانوا وفيهم طفلة حرة تفتر عن مثل اقاحي الغروب

السلامي

يا موقد النار بالزناد وطالب الجمر في الرماد

ای جمرا

دع عنك شكا ويقينا واقتبس النار من فؤاده

كمال الدين بن النبيه

قم يا غلام ودع مقالة من نصح
فالديك قد صدح الدجى لما صدح
خفيت تباشير الصباح فاسقني
ما ضل في الظلماء من قدح القدح
صفراء ما لمعت بكف مديرها
لمقطب الا تهلل وانشرح
والله ما مزج المدام بمائها لكنه مزج المسرة بالفرح
وضعيف لولا انها تزجي الظماء ظننا سرابا وشرابا قد طفح
هي صفوة الكرم الكريم سرقتها سارقها في باخل الاسمح

في الشكاية من الوحشة وعدم الرفيق والمعين من مخزن الاسرار

معرفت زاد ره ما برده اند / ادمیان را ز میان برده اند
با نفس هر که برآمیختم / مصلحت آن بود که بگریختم
سایه کس فر همایی نداشت / صحبت کس بوی وفایی نداشت
صحبت نیکان ز جهان دور گشت / شان عسل خانه زنبور گشت
... از آن کل آدم نماند / اهل دلی در همه عالم نماند

من کلام الشیخ فی العشق من کتاب خسرو و شیرین

فلک جز عشق محرابی ندارد / جهان بی خاک عشق آبی ندارد
غلام عشق شو کاندیشه اینست / همه صاحبدلان را پیشه اینست
جهان عشقست و دیگر زرق سازی / همه بازیست الا عشقبازی
کسی کز عشق خالی شد فسردست / گرش صد جان بود بی عشق مردست
مبین در عقل کان سلطان جانست / قدم در عشق نه کان جان جانست

ومن کلامه فی ذلک المطلب من کتاب لیلی و مجنون

چون عشق سرشته شد بگوهر / چه باک بتیغ هم مادر

بندارجه فزار سومندست چون عشق ابدجه جاپندا
درعشق شکست کی کند سود خورشید بگل نشاید اندود
عشقی که نه عشق جاودانست بازیچه شهوت جوانیست
عشق اینه بلند نوراست شهوت زحنا عشق دوراست
در خاطر هرکه عشق مدرند عالم همه حبه نبرزد
چون عاشق زا کسی یکا و معشوق زور برون تراود
چون عشق بصدق ره نماید بلکه خودی دوست نماید

في احكام ذوات الاذناب اذا ظهر شيء منها

بالحمل فوت ملك واضطراب المملكة وغلاء وموت
وبالثور رداءة السنة وقطع الطريق وتخريب
وسفك دما وفي الجوزا خراب بعض البلاد وتغير الحكم
وسوء حال الفلاحين وجور وفي السرطان موت
ملك بالسم وبالدم ووثوب عدو على بلاده و
حادثة سماوية وفي الاسد امراض وعاهات وخراب
ووباء وفي السنبلة ظلم وجور وتخريب بالسيل ونحوه والمطر
موت الحيوانات وفي العقرب موت العبّاد والزهّاد
والعلماء وافة سماوية وتخريب في ثلج زايد وفي القوس
موت سلطان وتزوير كتاب يحصل بسببها خراب
وحدوث غلاء وفي الجدي حريق مدينة او غرقها وثلج
وقتال وتخريب في الجبال وغلاء وفي الدلو خراب
وسبي وجور وتغير في الاخلاق والاوضاع وفي
الحوت خراب بعض البلاد وحرق وغرق وفساد

في بعض الأحوال

التواريخ ان ماني النقاش في ايام شابور ذو ا
الاكتاف فكان يدعي النبوة وكان من معجزاته انه
يصنع الدوائر بيده واذا ادير عليه الفرجار لم
يكن فيها خلل البتة وكان قط يعرض الدوائر التي
يصنعها بيده اتقن من خط الخط الخلق
المستقيم بغير مسطرة فاذا طبقت عليها المسطرة
انطبقت عليها

كان

محمد بن سليمان بن قطرس احد ادباء العصر قد اخذ
من كل فن بنصيب وافر وكان له اليد الطولى في حل
الالغاز العويصة من غير تامل ولا فكر ومن شعره

شعر

يا قوم ما لي مرض واحد لكن بي عدة امراض
ولست ادري مع ذا كله انا خطوط لاي امراض

قال

سعد الدين الطيبي تنازعنا انا وابو غالب في امره وقد تعشر على حل كل ما يرد عليه من الالغاز
من غير روية فقلنا هلم نعمل لغزا محالا ونسأله عنه
فقلنا

وما شيء له في الراس رجل وموضع وجهه منه قفاه
اذا غمضت عينك ابصرته وان فتحت عينك لا تراه

فانفذناه اليه فكتب في الجواب هو طيف الخيال
فقلت لابي غالب لنا لمسألة قربنا حتى نسأله لم
عن هذا الثاني ولم فذهبنا اليه فقلت له هبات
البيت الثاني فيه معنى طيف الخيال فما بال البيت
الاول فقال المعنى كله فيه فقلت وكيف ذلك
فقال ان المنامات تفسر بالعكس فاذا راى الانسان
انه مات فسر بطول العمر وان راى انه يبكي فسر
بالفرح والسرور وعلى هذا الخيال في جعل راسه
رجله ووجهه قفاه فعجبنا من ذكائه قال صاحب
معجم اهل الادب توفي محمد بن سليمان بن قطرس

سنه ۵۴۳ وولد سنه

قال الكندى فى كتاب دفع الاحزان مما يدلك [لذلك] واضح على ان الحزن شئ يتجلبه الانسان من سوء الاختيار وليس هو من الاشياء الطبيعية ان من فقد ملكا او طلب امرا فلم يجده فلحقه حزن ثم نظر فى حزنه ذلك نظر الحكماء عرف ان اسباب حزنه اسباب غير ضرورية وان كثيرا من الناس ليس لهم ذلك وهم غير محزونين بل فرحون مغتبطون وعلم علما لا ريب فيه ان الحزن ليس بضرورى ولا طبيعى وان من حزن من الناس وجلب لنفسه هذا العارض فهو لا محالة يسلو ويعود الى الحالة الطبيعية وقد شاهدنا قوما فقدوا من الاولاد الاعزة والاصدقاء والاحبة من اشتد حزنه عليهم ثم لم يلبثوا ان يعودوا الى حال السرور والغبطة ويصيرون الى حال من لم يحزن قط وكذلك نشاهد من فقد المال والضياع وجميع ما يقتنيه الانسان مما يعز عليه ويحزن عليه فانه لا محالة يتسلى ويزول حزنه ويعاود انسه واغتباطه وما اشار اليه امير المؤمنين ع اصبر صبر الاكارم او اسل سلو البهائم فهو مبنى على هذا المعنى فالعاقل اذا نظر احوال الناس فى الحزن واسبابه علم انه لم يختص من بينهم بمصيبة غريبة ولا يتميز عنهم بمحنة بديعة وان غاية مصيبته السلوة وان الحزن امر عارض يجرى مجرى سائر الرداءات وينبغى ان يعلم ان حال من يطمع فى بقاء المنافع والفوائد الدنيوية كحال شخص حضر فى ضيافة يديرون فيما بينهم شمامة على ان يشمها كل واحد ثم يتمتع بها ثم يردها الى غيره فاذا انتهت النوبة اليه اطمعته نفسه فيها وظن انها موهوبة له ابدية فلما اخذت منه حزن واسف وغضب فكذلك [حكم] المقتنيات ودايع الله المشتركة بين الخلائق وله عز اسمه ولاية استرجاعها متى شاء على يد من شاء ولا يتوجه العار واللوم والفضيحة على من يرد الوديعة اختيارا ويقطع طمعه واملة عنها ومن طمع فيها وتضجر حين استردادها منه فقد ارتكب مع استجلاب العار واللوم كفران النعم فان اقل مراتب الشكران يرد العارية الى المعير بطيب النفس والرغبة ويتسارع فى الاجابة وخاصة فى معير يترك عندنا افضل ما اولانا ويسترد اخس ما اعطانا والمراد من الافضل العقل والنفس والفضايل التى لا تصل اليها ايدى المتعرضين ولا يمكن فيها شركة المتقلبين والاخس الارذل انما يرتجعه منا رعاية لجانبنا ومحافظة للعدالة بين ابناء الجنس قال واحد من الاكابر لو لم يكن للدنيا عيب سوى انها عارية لوجب ان لا يلتفت صاحب الهمة اليها كما يستنكف اصحاب المروة عن استعارة اسباب التجمل

جامى ۲

گر ندارد سیم و زر دانا منه نامش گدا
زانکه اندر بحر دانش او شه بحر و بر است
چیست زر تاب و روشن گشته خاکی ز آفتاب
هر که گردآورد زر ناب خاکش بر سر است
عاشق همیان شدی لاغر میانش کن ز بذل
خوبی محبوب بنا در میان لاغر است
معنی زهد ترک آمد مقبلی کو بود بو
زامتثال امر زهد در ترک دنیا بوذر است
لیک ما لا ینال اهل همت از خوارخان

هر که قانع شد بخشک و تر شه بحر و برست
طامعان از بهر طعمه پیش هر خس سر نهند
قانعان از خند بر شاه و امیر کشور است
ماکیان از بهر دانه میپرد سر زیر کاه
قهقهه بر کوه و در شیوه کبک نر است
هر چه سفله پیر شد حرصش فزون تر بایدش
زانکه سفله چون پیر گردد علت کبرش گرا
مرد کاسب ره شقه میکند کف را درشت
بهر ناهمواری نفس دغل سوهان کراست
سفله را منظور نتوان داشتن کان خوب روست
میخ را در دیده نتوان کوفتن کان از زرست
نیکی اموز از همه و نکم ببر ز اخر جو ببست
راستی در جدول ندکو ز چوب مسطر است
حکمت اندر رنج تن نهند عقل و نجات است
فصد و اعظم جراحات و لکن مرهم است
با حسودان لطف خوش باش ولی نواز باب
کشتن آن آتش که اندر سنگ آتش مضمر است
هر خلل کاندر عمل بینی ز نقصان دل است
رخنه کاندر قصر بینی از قصور منظر است
نقش هیولی نسخه تفصیل هیچ شب پر است
جامه چاکی ز اکر ناصح از حصیر شو بستر است
طعنه از کس خوش نباشد گو چه منبر گو بود
زخم نی بر دیده سخت است ار همه نیشکر است
گر عروج نفس خواهی بال همت بر کشا
کانچه تدبیر و از دار دل غمبا اول پر است
حکمت یونانیان پیغام نفس است و هوا
حکمت ایمانیان فرموده پیغمبر است
نامه کش عنوان نه قال الله یا قال الرسول
حاصل مضمون آن خسران روز محشر است

اصفر ماء الدجلة ایام المتوکل صفرة تامة فخاف
الناس وفزعوا الی الله تعالی بالدعاء ثم احمر فنجع
الناس ثم عاد الی حالها الاصلی وزلزلت بسطام
وجرجان وطبرستان ونیشابور واصفهان وکاشان
فی ساعة واحدة فی یوم واحد وامطرت فی ایامه ایضا
قریة من قری مصر تسمی السویدا حجارة وزن کل
منها رطلان وانتقلت بالزلزلة بعض قری الیمن
من مکانها الی مکان اخر وفی تاریخ قوام الملکی
وحوادث سنة ٣٠٤ اتی جماعة من خراسان واخبروا
المقتدر بالله ان بعض برج سورقندهار خرب
فوجد فی کوة منه قریب الف راس مسلوکة فی سلسلة
وتسعة وعشرون من تلک الرؤس فی اذن کل رقعة
فی خیط صوف مکتوب فیها اسم صاحب ذلک الراس ومن
تلک الاسماء شریح بن حیان وحیان بن زید وخلیل بن
موسی وبعض تلک الرقاع مورخ بالسبعین من الهجرة

ابرهیم بن عثمان العزی ولد سنة ٤٠١ وهو جید
الشعر ومن **شعره**

انما هذه الحیاة متاع والسفیه الغوی من یصطفیها
ما مضی فات والمؤمل غیب ولک الساعة التی انت فیها

حکی لی بعض الثقات قال مررت مع رفقة
بفلاة واذا نحن باعرابیة کانها فلقة قمر فقالت
هلم الی القری فلما دخلنا خباءها وجدنا فیه مرا
فقلنا لها ما هذا فتنفست الصعداء وقالت

قبر خليل كان يظهر ودى ويحسن رفدى فمات فدفنته عندك قال فقلت لها فهل لك فيمن يجدد لك ما قد درس من ودّه ويزيدك احسانا الى رفده فتغير وجهها واسبلت دمعتها وقامت مولية وهى تقول بصوت حزين

شعر

وانى لاستحييه والترب بيننا كما كنت استحييه حين يرانى

فاذنت الاذعن هوى فاننى رهينة هذا القبر يا رجلان

قال ولم تعلم حتى خرجنا

جهان را ز آن فتنه با هر ست كه رنج يكى راحت ديگرى است

كانت ملك بنى امية الفا وتسعين سنة على هذا الترتيب

معوية ... يزيد عليهم اللعنة

عمر ... سلطنت ... وفات ... / عمر ۳۸ سلطنت ۳ سال ۸ ماه وفات

عبد الملك بن مروان — وليد بن عبد الملك

عمر سلطنت ۲۱ وفات ۸۶ — عمر ۴۹ سلطنت ۹ سال ۵ ماه وفات ۹۶

سليمان بن عبد الملك — عمر بن عبد العزيز بن مروان

عمر سلطنت ۲ سال ۸ ماه وفات ۹۹ — عمر ۳۳ سلطنت ۲ سال ۵ ماه وفات ۱۰۱

يزيد بن عبد الملك — هشام بن عبد الملك

عمر سلطنت ۴ سال زائد وفات ۱۰۵ — عمر ۶۲ زائد سلطنت ۱۹ سال ۹ ماه وفات ۱۲۵

وليد بن يزيد بن عبد الملك — يزيد بن عبد الملك

عمر ۳۶ سلطنت يك سال ۳ ماه قتل ۱۲۶ — عمر ۴۳ سلطنت ۶ ماه وفات ۱۲۶

ابرهيم بن الوليد بن عبد الملك — مروان بن محمد بن مروان

عمر سلطنت ۳ ماه وفات ۱۲۷ — عمر ۵۹ سلطنت ۵ سال ۱۰ ماه وفات ۱۳۲

اقول لها وقد جاشت وجاشت من الاعداء ويحك لا تراعى

فانك لو سألت بقاء يوم على الاجل الذى لك لم تطاعى

فصبرا فى سبيل الموت صبرا فما نيل الخلود بمستطاع

سبيل الموت غاية كل حى وداعيه لاهل الارض داعى

وما للمرء خير من حيوة اذا ما عدّ من سقط المتاع

الشيخ صرح فى المقالة السادسة عشر من

حيوان الشفا بان الشئ المهى للمنى لقبول علاقة النفس ليس من جنس الحار الاسطقسى بل فائض من الاجرام السماوية به تصير الاجسام العنصرية شبيهة بالاجرام السماوية فى قبول الحيوة وهى فاشية فى كل عضو وبها يحيى الحيوان والنبات

قال العلامة فى شرح القانون وفى كلام الشيخ

تصريح بان للنبات ايضا حرارة غريزية سماوية غير الاسطقسية وهو الحق فان العنبة لو لم يكن فيها حرارة غريزية حافظة لها العفنت كما تعفن عند قطعها

قال

فى شرح الحماسة ان تابط شرا كان يشتار عسلا فى غار من بلاد هذيل وكان ياتيه كل عام وان هذيلا ذكر ذلك فرصدته لابانه حتى اذا جاء هو واصحابه تدلى فدخل الغار واغاروا عليهم فنفروهم فحركوا الحبل فاطلع راسه فقالوا له اصعد فقال لا اراكم قالوا بلى قد رايناك وترانا فقال فعلام اصعد الصعد على الطلاقة والفداء قالوا لا شرط لك فقال لا والله لا افعل ذلك ثم جعل يسيل العسل على فم الغار وطريقه ثم عمد الى زق فشده على صدره ثم لصق بالعسل فلم يزل يتزلق حتى جاء الى اسفل الجبل سليما وفلت من ايديهم واسم تابط شرا ثابت بن جابر بن سفيان الفهمى وكان ابو كبير الهذلى قد تزوج ام تابط شرا وكان صغيرا

فلما

معوية — عمر ۷۸ سلطنت ۲۱ ۳ ماه ۱۴ يوم — وفات ۶۰

مروان بن الحكم — عمر ۶۳ سلطنت ۹ ماه ۲ يوم — وفات ۶۵

حكايت ابو تابط شرا

فلمّا شبّ تنكّرت منه فقال لامّه ويحك قد ابتلي
هذا الغلام فما امنه قالت فاحتل عليه حتى تقتله
فانّه شيطان من الشياطين والله ما رايته مستثقلا
نوما قطّ ولا ممتليا ضحكا ولا همّ بشيء منذ كان صغيرا
الّا فعله ولقد حملت به فما رايت عليه دما حين وضعته
ولقد حملته واني لموسّدة سرجا في ليلة هرب وان
نطاقي لمشدود وان غليا به لدعا من جد به فاقتله

فانت والله احبّ اليّ منه

لابن

هرمه وهو من العرب العرباء يصف سيناس كلبه
بالاضياف ذكره في الحماسة

شعر

يكاد اذا ما ابصر الضيف مقبلا يكلّمه من حبّه وهو اعجم

غيره

هممت الى ريّا ونفسك باعدت مزارك من ريّا وشعباكما معا

من الحماسة

وعليه نفحة معنوية [2]

حفّت ببرد كالقبان تلحفت خضر الحرير على قوام معتدل
فكانّها والريح جاء يميلها تبغي التعانق ثم يمنعها الخجل

من الحماسة

وكنت اذا ما جئت ليلى تبرقعت فقد رابني منها الغداة سفورها
فما كلّ يوم لي بارضك حاجة ولا كلّ يوم لي اليك وصول

قريب منه قول خسرو الدهلوي

مارا بكوي تو نه سرانجانه كز بهر امدن بود ابنجا بهانها
كر باد اين شكسته كني كي بود غريب خاشاك نيز برندر ما كند
خطرت خطرة على القلب من ذكراك وهنا فما استطعت مضيا
قلت لبيك اذ دعاك لك الشوق وللحاديين حثّا المطيّا
ومستخبر عن سرّ ليلى رددته بعمياء عن ليلى بغير يقين
يقولون حدّثنا فانت امينها وما انا ان حدّثتهم بامين

ابن الدمينة وهو من شعراء الحماسة

الا يا صبا نجد متى هجت من نجد لقد زادني مسراك وجدا على وجد
ان هتفت ورقاء في رونق الضحى على فنن غضّ النبات من الرند
بكيت كما يبكي الوليد ولم تكن جليدا وابديت الّذي لم اكن ابدي
وقد زعموا انّ المحبّ اذا دنى يملّ وانّ النأي يشفي من الوجد
بكلّ تداوينا فلم يشف ما بنا على انّ قرب الدار خير من البعد

كان الامير مجد الدين بن تميم مولعا بتضمين ما
يعثر عليه من المضامين ما وجد بيتا الا ضمّنه في
معنى من المعاني وقد قال هو في ذلك هذين البيتين
اطالع كلّ ديوان اراه ولم ازجر على التضمين طبعي
اضمّن كلّ بيت فيه معنى فشعري نصفه من شعر غيري

القاضي ابو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني

انثر على خدّي من وردك اودع في يعطف من خدّك
وقل لعينيك بنفسي هما يخففان السقم من عندك

غيره

قد برح الحبّ بمشتاقك فاوله احسن اخلاقك
لا تجفه وارع له حقّه فانّه خاتم عشّاقك

السيّد الرضي

لا تنكروا حسن صبري ان اوجع الدهر ضربا
فالعبد اصبر جسما والحرّ اصبر قلبا
فان تك عن ليلى سلوت فانّما تسلّيت عن يأس ولم اسل عن صبر
وان يك عن ليلى غنى وتجلّد فربّ غنى نفس قريب من الفقر
ولو تلتقي اصداؤنا بعد موتنا ومن دون رمسينا من الارض سبسب
لظلّ صدى رمسي وان كنت رمّة لصوت صدى ليلى يهشّ ويطرب

كلّ جسم له صورة فانّه لا يقبل صورة اخرى الّا
بعد ان تفارقه الصورة الاولى مفارقة تامّة

كجسم متشكل بصورة التثليث مثلا يمتنع ان يقبل
صورة التربيع او غيرها من الاشكال الا بعد ان
يزول عنه ذلك التثليث وكشمعة قبلت رسم نقش
لا يقبل رسم آخر حتى يفارقها الرسم الاول بالكلية
فان بقي فيه شيء من الرسم الاول لم يقبل الرسم
الثاني على التمام بل يختلط فيه الرسمان فلا يخلص
احدهما وهذا حكم مستمر في جميع الاجسام كلها و
نحن نجد انفسنا تقبل صورة الاشياء كلها على
اختلافها من المحسوسات والمعقولات على التمام
والكمال من غير مفارقة الاول ولا زوال رسم بل
يبقى الرسم الاول تاما كاملا ويقبل الرسم الثاني
ايضا تاما كاملا ثم لا يزال يقبل صورة بعد صورة
ابدا من غير ان يضعف ويقصر في وقت من الاوقات
من قبول ما يطرء عليها من الصور بل تزداد بسبب
الصورة الاولى قوة على قبول ما يرد عليها من الصور
الاخرى ولهذه العلة كلما كان الانسان اكثر
علوما وآدابا كان اكثر فهما وكياسة واشد استعدادا
للعلم والاستفادة وهذه الخاصية مخالفة ومضادة
لخواص الاجسام فليست جسما

من وصية افلاطون الالهي لتلميذه ارسطو

نقلها المحقق الطوسي اعرف معبودك واحفظ حقه
وادم على التعليم لا تمتحن اهل العلم بكثرة علمهم بل اعتبر
احوالهم بتجنبهم عن الشر والفساد ولا تسأل الله
شيئا ينقطع نفعه وتيقن ان المواهب كلها من عنده
والتمس من حضرته النعم الباقية والفوائد التي لا
تفارقك واعلم ان انتقام الله تعالى من العباد ليس
بالسخط والعتاب بل انما هو بالتقويم والتاديب
ولا تقتصر على التماس حيوة صالحة ما لم تقارن موتا
مرضيا ولا تقدم على الدعة والنوم الا بعد ان تحاسب
نفسك في ثلثة اشياء الاول ان تتأمل هل صدر
منك في ذلك اليوم خطاء ام لا الثاني ان تنظر
هل اكتسبت فيه خيرا ام لا الثالث هل فات منك
تقصير عمل الزم لا تؤذ احدا فان امر العالم في معرض
التغير والزوال ولا تجعل بضاعتك من اشياء تخرج
عن ذاتك لا تعد من الحكماء من يفرح بنيل لذة
من لذات الدنيا او يغتم بمصيبة من مصائبها
وادم على ذكر الموت فكر مرارا ثم قل افعل فان
الاحوال متغيرة كن صديقا ناصحا لكل احد واعن
من ابتلى ببلاء الا من ابتلى بعمل السوء ولا تكن حكيما
بالقول وحده بل بالقول والفعل جميعا فان الحكمة
القولية تبقى في هذا العالم والحكمة العملية تصل الى
ذلك العالم وتبقى هناك ان تعبت في العمل الصالح لا
تبقى تعبك ويبقى عملك الصالح وان نلت لذة مع ارتكاب
ذنب لا تبقى اللذة ويبقى العمل السيئ تيقن ان ترحل
الى مقام يتساوى فيه الخادم والمخدوم فلا تكثر
ههنا استحضر الزاد ابدا فانك لا تعلم متى الرحيل
واعلم ان ليس في مواهب الله جل وعلا عطية اعظم من
الحكمة والحكيم من تشابه فكره وقوله وعمله تحابا بالخير
وتجاوز عن الشر لا تسأم من امر من امور هذا العالم
وان كان عظيما ولا تتوان في وقت من الاوقات ولا
تجعل السيئة وسيلة الى اكتساب الحسنة ولا تعرض
عن الامر الافضل لسرور زائل فان ذلك اعراض عن

التزهد الدائم ابعد عن نفسك محبة الدنيا ولا تشرع في امر قبل وقته لا تعجب بغناك ولا تتكدر من المصائب وكن في معاملتك مع الصديق بحيث لا يحتاج معه الحكم لا تخاطب احدا بالسفه تواضع مع كل احد ولا تحقر المتواضع لا تلم اخاك فيما تعذب نفسك فيه لا تفرح بالبطالة ولا تعتمد على البخت ولا تندم على فعل الخير ولا تمار احدا وادم على ملازمة سيرة العدل والاستقامة وواظب على الخيرات هذا اخر الوصية الافلاطونية منتخبة مما نقله المحقق الطوسي طاب ثراه في الاخلاق

عبد الرحيم البغدادي

ولما التقى للبين حكم بعضنا | تلاقت بها ذوابل وجفون
واذرى التودد مع خلال ذكي | كما نظم الياقوت والدر عقد
وولت وبي من لوعة البين ما بها | كما عندها من حرقة الوجد عنده

غيره

نظرت كأني من وراء زجاجة | الى الدار من فرط الصبابة انظر
بعينين طورا يغرقان من البكاء | فاغشى وطورا يحسران فابصر
وما انس لا الاشياء لا انس قولها | وادمعها يذرين حشو المكاحل
تمتع بذا اليوم القصير فانه | رهين بايام الشهور الاطاول

حمدة الاندلسية

ولما ابى الواشون الا فراقنا | وما لهم عندي وعندك من ثار
وشنوا على اسماعنا كل غارة | وقل حماتي عند ذاك وانصاري
غزوتهم من مقلتيك وادمعي | ومن نفسي بالسيف والسيل والنار

كثير عزة

وادنيتني حتى اذا ما فتنتني | بقول يحل العصم سهل الاباطح
تناءيت عني حين لا لي حيلة | وغادرت ما غادرت بين الجوانح

في بعض التواريخ المعتمد عليها ان في ايام

متوكل وقع طائر اكبر من الغراب على شجرة وصاح بصوت فصيح ايها الناس اتقوا الله اتقوا الله وكرر هذا الكلام اربعين مرة ثم عاد في اليوم الثاني و الثالث وفعل مثل ذلك ابن مقلة الكاتب المشهور قطعت يده ثم لسانه وكان يستسقي الماء من البئر بيد واحدة قال اصحاب التواريخ انه تولى الوزارة ثلث مرات لثلثة خلفاء وكتب ثلثة مصاحف وسافر ثلث مرات ودفن ثم نبش ثلث مرات الملوك الاسمعيلية الذين حكموا في رودبار وقهستان كانوا ثمانية ومدة حكومتهم مائة واثني عشر سنة هكذا

١ حسن بن علي المعروف بالصباح خمسة وثلثون سنة ٢ بزرك اميد الروذباري اربعة عشر سنة وشهران وعشرون يوما ٣ محمد بن بزرك اميد اربعة وعشرون سنة وثمانية اشهر وسبعة ايام ٤ حسن بن محمد المشتهر بعلى ذكره السلام اربع سنوات ٥ محمد بن حسن ستة واربعون سنة ٦ جلال الدين بن حسن بن محمد المعروف بنو مسلمان احد عشر سنة ونصف ٧ علاء الدين محمد بن جلال الدين بن حسن خمس وثلثون سنة و شهور ٨ ركن الدين خورشاه بن علاء الدين بن محمد سنة واحدة قتل في نكارستان

ملوك المغل الذين حكموا في ايران اربعة عشر رجلا مدة ملكهم من سنة ٥٩٩ وهي سنة ظهور چنگيزخان الى سنة ٧٣٦ وهي سنة انقراضهم مائة وسبعة وثلثون سنة هكذا

١ وفاته في سنة ٥١٨
٢ وفاته في سنة ٥٣٢
٣ وفاته في سنة ٥٥٥
٤ وفاته في سنة ٥٦١

۱ چنکزخان ۲ اوکتای قاان بن چنکزخان ۳
کیوک خان بن اوکتای قاان ٤ منکو قاان بن تولی
ابن چنکز ٥ هلاکوخان بن تولی ٦ اباقان
سلطنت ۱۷ سلطنت ۹ عمر ٤٨
ابن هلاکو ۷ احمدخان بن هلاکو ۸ ارغون خان ابن اباقا
سلطنت ۷ سلطنت ۳
۹ کیخاتو بن ابقا ۱۰ بایدوخان بن طراغای بن هلاکو
سلطنت سال ۸ سلطنت ۸
۱۱ غازان خان بن ارغون ۱۲ سلطان محمد خدابنده بن ارغون
سلطنت سال ۸ سلطنت ۱۲ سال ۳ عمر ۳۶
۱۳ سلطان ابوسعید بن سلطان محمد ۱٤ محمد خان
سلطنت ۲
۱۵ طغاتیمور ۱٦ انوشیروان ابن امیر جیحان ۱۷
جهانتیمور ۱۸ انوشیروان واول من تشرف منهم بسعادة
الاسلام هو غازان خان نسل چنکزخان القاضی
وجیه الدین النوفشجی هل اخبرتکم بحزو قال
فقلت له نعم وذکرت له بعض اخبار الملاحم و ظهور
الاتراک فسر بذلک وقال انه سیبقی لی ذکر عظیم
بین الخلق فقلت له اتاذن لی ان اتکلم قال قل فقلت
لما تما یبقی لک ذکر اذا اعقبت لادم ذریته واما
اذا کنت علی ما انت علیه فخفت ان ینقطع نوع
البشر فیبقی من بیشرذ کرک فالغضب فانتفخت
اوداجه حتی خفت انه یهم بقتلی بقرب من هذه
الحکایة یوجه ما یحکی عن بعض الامراء انه نزل
بقریة فصاح دیک من دیوکها اول اللیل فتشأم
به الامیر فامر بذبح جمیع دیکة القریة فذبحت ثم

لما عزم علی النوم قال لخادمه اذا صاح لنا دیک
فنبهنی فقال ایها الامیر انک لم تبق من الدیکة احدا
فانی ذلک یصیح لا ینبهک عند صیاحه

با همه خلق جهان کرچه از آن بیشتر کرم و کم بر هند
تو چنان زی که بمیری برهی نه چنان زی که بمیری برهند
با ما جانا تو دوستی یکدله کن مهر دکران اکر توانی یله کن
یکره بنده باخلاص بنا بود و کر کار توا ما تبکشاید کله کن

سعدی

اکر لذت ترک لذت بدانی دکر لذت نفس لذت نخوانی
هزاران در از خلق بر خود ببندی کرت باز باشد دری آسمانی
سفرهای علوی کند مرغ جانت کر از چنبر آز بازش رهانی
ولیکن ترا صبر عنقا بباید که در دام شهوت بکنجشک مانی
چنان سیر کن ناوخواب که سیر یم نکا رتوان باز مانی
وصیت همین است جان برادر که اوقات ضایع مکن تا توانی
همه عمر تلخی کشیده است سعدی که نامش برآمد بشیرین زبانی

و له ایضا

ایها الناس جهان جای تن آسانی نیست
مرد دانا بجهان داشتن ارزانی نیست
خفته از پیروی نفس که در راه خدا
مردم افکن تر از این غول بیابانی نیست
عالم و عابد و صوفی همه طفلان رهاند
مرد اکر هست بجز عالم ربانی نیست
با تو ترسم نکند شاهد روحانی روی
کالتماس تو بجز راحت جسمانی نیست
اخری نیست تمنای سر و سامان را
سر و سامان به از این بی سر و سامانی نیست

۱ وفاته فی سنة ٦٢٤
۲ وفاته فی سنة ٦٣٩
۳ وفاته فی سنة ٦٤٨
٤ وفاته فی سنة ٦٥٨
٥ وفاته فی سنة ٦٦٣
٦ وفاته فی سنة ٦٨٠
۷ وفاته فی سنة
۸ جلوسه فی سنة ٦٨٣
کیخاتو را
بعض کیخاتو ضبط نموده
۹ وفاته فی سنة ٦٩٤
۱۰ وفاته فی سنة
۱۱ وفاته فی سنة ۷۰۳
۱۲ وفاته فی سنة ۷۱۹
۱۳ وفاته فی سنة ۷۳٦

انکه زاخیمه بصحرای فلک عزت ده اند

کرجهان جمله بلبریز دغم وبیرانست

افسرده بهار شادمانی تو پژمرده نهال کامرانی

چشم همه دم بخون فشانی تو حاصل که حرام زندگانی

شیخ اوحدی

میوه وصلت اکثر رسید زانکه بر شاخ بلندی

عاشقانی زاکه در دام تو اند کشته چکنو چندی

امیر همایون

از سر کوی تو شب تا بصحر اکر برم

تابتا لم برادد دل غمناک انجا

قال کاتب الاحرف قد سبقه الی هذا المعنی

المجنون حیث قال **شعر** خالنا

واخرج من بین البیوت لعلنی احدث عنک النفس باللیل

خسرو

ایدل علم بملک قناعت بلند کن چشم خرد زنقش جهان بند کن

تاچند زاغ مزبله بحهان خود را ابا نمودن خود ارجمند کن

دشمن اکر زبیشه همت نکلند تو خاک راه او شو هم بلند کن

در خط و رغمار سوالله روزه ابلیس را بسلسله شرع بند کن

ای پیشا چو ملک کسی نیست عاقبت خسرو برو تو فکر کسی ز این پسند کن

فغانی

من از تو مثل کشتم و یعقوب درهیچ زمانه نیست فغانی

شوق برون زحد بحسو فراریا اخر مبارا و تو دوری قرار ما

مرکز دل من از تو خطلت این وضع ترمیا بماضر و کد

دریا کنه شد دلم هوا زم یارب چه شود اکرم اکر یدوست

کوردنت علم انجه ترا بایدست اندر کرمت انجه مرا بایدست

قال المحقق الطوسی فی الاخلاق الناصریة

قال الحکماء عبادة الله ثلثة انواع الاول ما یجب
علی الابدان کالصلوة والصیام والسعی فی المواقف
الشریفة لمناجاته جل ذکره الثانی ما یجب علی
النفوس کالاعتقادات الصحیحة من العلم بتوحید الله
وما یستحقه من الثناء والتمجید والفکر فیما افاضه الله
سبحانه علی العالم من جوده وحکمته ثم الاتساع
فی هذه المعارف الثالث ما یجب عند مشارکات الناس
فی المدن وهی فی المعاملات والمزارعات والمناکح
وتادیة الامانات ونصح البعض للبعض وجهاد
الاعداء والذب عن الحریم وحمایة الحوزة وقال
اهل التحقیق منهم عبادة الله تعالی فی ثلثة اشیاء
الاعتقاد الحق والقول الصواب والعمل الصالح
ویختلف کل واحد منها بحسب اختلافات الازمنة
والاضافات والاعتبارات کما بینه الانبیاء فی کل
اوان ویجب علی عامة الناس اتباعهم والانقیاد
الیهم فی اقامة النوامیس الالهیة ومحافظة علی القانون
الدینی الذی لایتم الانتظام الا به انتهی کلام المحقق
فی الاخلاق

قال جار الله فی ربیع الابرار یقول العرب اذا ظهر البیاض
قل السواد یریدون بالسواد التمر وبالبیاض اللبن
ویعنون انه اذا اتسع الخصب وکثر اللبن قل التمر فی
تلک السنة وبالعکس

وفی الکتاب المذکور یقال ان الخلاف والعناد موکل
بکل شیء حتی قادة الکوز ان اردت ان تشرب الماء
جاءت الی فیک وان صوبت الکوز لتخرج رجعت
قال وهی مثل فی کل محقر موذ

ذكر ابن وحشيه فى كتاب الفلاحه ان النخل الى ويبد الخطى وهو على شجره يفرح النفس ويزيل الهم ويعين على طول القيام على الرجلين قال وينبغى ان يعد الناس حول شجرة الخطى وينظر الى وردها وورقها من كل جهة من جهاتها ساعة فان الانسان يلحقه بذلك الفرح والسرور وقوة النفس

مسئلة حسابيه هيويته هندسيه لو بلد فى بلد عرضه مثل الغاية او نقاع راس الجدى وفى تلك الارض شجرة طولها ٢١ ذراعا وعلى منتصفها سلم طولها عشرة اذرع فباع عمر ان ارتفاع الشمس ثم ٥٥ قطعه من تلك الارض طولها من اصل الشجرة الى نهاية ظلها وعرضها من اسفل السلم الى اصلها بثمن بعدنا نهاكه عدة دنانير بان عرض ذلك البلد فكم عدد دنانير الثمن وكم ذراع مسلحة المبيع طريق استخراجها بالجبر والمقابلة يطلب من كتابنا الكبير الموسوم بحر الحساب ومبنى العمل على كون الميل الكلى ٢٣ لـ

فى تفسير النيشابورى جمهور الفقهاء على ان الكعبين هما العظمان الناتيان من جانبى الساق وقالت الاماميه وكل من قال بالمسح ان الكعب عظم مستدير موضوع تحت عظم الساق حيث يكون مفصل الساق والقدم كما فى رجل جميع الحيوانات والمفصل يسمى كعبا ومنه كعوب الرمح لمفاصله حجة الجمهور انه لو كان الكعب ما ذكره الاماميه لكان الحاصل فى كل رجل كعبا واحدا فكان ينبغى ان يقال وارجلكم الى الكعاب كما انه لما كان الحاصل فى كل يد مرفقا واحدا لاجرم قال الى المرافق وايضا العظم المستدير الموضوع فى المفصل شئ خفى لا يعرفه الا اهل العلم بتشريح الابدان والعظمان الناتيان فى طرفى الساق محسوسان لكل احد ومناط التكليف ليس الا امرا ظاهرا انتهى كلام النيشابورى

فى العزلة عن الخلق

برو انس با خويشتن گير و بس مشو يار زنهار با هيچكس
كه هر كس كه بوستان عمر ز نيش دو روز آبر نيش ستم كرد ريش

قال الشيخ الرئيس فى الشفاء فى فصل حركات الكواكب الظنون فى هذا المعنى بعد القول بان فى الاجرام السماويه حركة ثابتة ظن من يرى ان الجرم السماوى ساكن والحركة للكواكب خارقة له متدحرجة او غير متدحرجة وظن من يرى ان الجرم السماوى متحرك والكواكب متحركة فى الخلاء وحركته خارقة له وظن من يرى ان الكواكب المركوزة فى الجرم السماوى لا تخرق البته بل انما تتحرك بحركتها ولا حركة فى الاجرام السماويه الا الحركة الوضعيه ولا حركة انتقاليه هناك البتة ثم قال و يجب ان تعلم ان وجود كل واحد من الافلاك والكواكب على ما هى عليه من الكثرة والقلة والوضع والجاوز والصغر والكبر هو على ما ينبغى فى نظام الكل ولا يجوز غيره الا ان القوة البشرية قاصرة عن ادراك جميع ذلك وانما تدرك من غايات ذلك ومنافعه امورا يسيرة مثل الحكمة فى الميل والاوج والحضيض واحوال القمر عند الشمس وغير ذلك مما هو مذكور فى مواضعه

المجلد الخامس من الكشكول

بسم الله الرحمن الرحيم

قال سيد المرسلين واشرف الاولين والآخرين صلوات الله عليه وآله اجمعين اذا اقشعر قلب المؤمن من خشية الله تحاتت عنه خطاياه كما يتحات من الشجر ورقها وعنه صلى الله عليه وآله قال لا يكون العبد مؤمنا حتى يعد البلاء نعمة والرخاء محنة لان بلاء الدنيا نعمة في الآخرة ورخاء الدنيا محنة في الآخرة وعنه عليه وآله من الصلوات افضلها ومن التحيات اكملها انه قال ان الله تعالى يقول اذا وجهت الى عبد من عبيدي مصيبة في بدنه او ماله او ولده ثم استقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه ان انصب له ميزانا او انشر له ديوانا

العوالم الكلية منحصرة في عالمين عالم الخلق وهو ما يحس باحد الحواس الخمس الظاهرة وعالم الامر وهو ما لا يحس بها كالروح والعقل قال الله تعالى الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ويعبر عن هذين العالمين بعالم الملك والملكوت وعالم الشهادة والغيب والظاهر والباطن والبر والبحر وغير ذلك من العبارات وقد خلق الانسان جامعا بين هذين العالمين فجسده انموذج من عالم الخلق وروحه من عالم الامر قال الله تعالى ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي ولقد كانت روحه سابحة في بحر الحقيقة قبل وجود سائر الموجودات ومحاسنها العناية الازلية قال سبحانه ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ثم اودعت هذه الروح في حظيرة الجسد لتكسب بعض الكمالات وتحصل بعض الاستعدادات التي لا تحصل بدون ذلك ثم تسير الى اصلها وترجع الى منشئها وتعود الى بحر الحقيقة وقد حصل لها استعداد قبول الفيوض الجلالية والجمالية واستعدت لاشراق الانوار

٢ ورخاء الدنيا محنة في الآخرة

حت الورق سقط كالتحات وتحاتت ٥

والبوارق السرمدية تنبر قال

في الكشاف عند قوله تعالى لا ينال عهدي الظالمين
قالوا في هذا دليل على ان الفاسق لا يصلح للامامة
وكيف يصلح لها من لا يجوز حكمه وشهادته ولا تجب
طاعته ولا يقبل خبره ولا يقدم للصلوة وكان
ابوحنيفه يفتي سرا بوجوب نصرة زيد بن علي رضي الله عنهم
وحمل المال اليه والخروج معه على اللص المتغلب
المتسمي بالامام كالدوانيقي واشباهه وقالت
له امراة اشرت على ابني بالخروج مع ابرهيم ومحمد
ابني عبد الله بن الحسن حتى قتل فقال ليتني مكان
ابنك وكان يقول في المنصور واشياعه لو ارادوا
بناء مسجد وارادوني على عد اجره لما فعلت
وعن ابن عيينة لا يكون الظالم اماما قط وكيف يجوز
نصب الظالم للامامة والامام انما هو لكف
الظلمة فاذا نصب من كان ظالما في نفسه فقد جاء
المثل السائر من استرعى الذئب ظلم انتهى كلام جار الله

ونقل ابوجعفر المنصور من الكوفة الى بغداد فاراد
ان يولي ابا حنيفة القضاء فابى فحلف عليه ليفعلن فحلف ابوحنيفة
ان لا يفعل فحلف المنصور ليفعلن فحلف ابوحنيفة ان لا

يفعل وقال اني لا اصلح الا للقضاء فقال الربيع بن يونس الحاجب الا ترى امير المؤمنين يحلف فقال ابوحنيفة امير المؤمنين على كفارة ايمانه اقدر مني على كفارة ايماني فامر به الى الحبس في الوقت

في الاحياء روي ان عابدا عبد الله تعالى
دهرا فنظر الى طائر قد عشش في شجرة يأوي اليها و
يصفر عندها فقال لو حولت مسجدي الى تلك الشجرة
لاستأنس بصوت هذا الطائر قال ففعل فاوحى الله
تعالى الى نبي ذلك الزمان قل لفلان العابد استأنست بمخلوق
لاحطنك درجة لا تنالها بشيء من عملك ابدا
وفي الاحياء ايضا انه سئل ابراهيم بن ادهم

وقد نزل من الجبل من اين اقبلت فقال من عند الله
تعالى وروي ان موسى لما سمع كلام الله تعالى
كان كلما سمع كلام احد اخذه الغشيان

الذكائي وفيه تعقيد

فيك خلاف لخلاف الذي فيه خلاف لخلاف الجبل
وعمر من انت سوى عمره غير سوى عمرك غير البخيل
ورد البشير على اقر الاعين فشفى النفوس من غايات المنى
وتقاسم الناس المسرة بينهم قسما فكان اجلهم حظا انا

لغيره

از ذوق صدای نای بر هر زن هوش
وز هر نظاره نوای مای نوش
چون منتظران بهر زمانی صد بار
جان بر در چشم آید و دل بر در گوش

في شرح الاسباب للعلامة ما صورته حكى
المسيحي ان رجلا اعظمت خصيتاه بمشقة حتى كان
كيسها قدر البطيخة الكبيرة وتعذر عليه الحركة والجلوس
الى ان مضى سنتا وطلب المعالجة من الجراح ولم يسلكوا
عن معالجته خوفا من موته ثم انه حضر الى دار العدل
وسال من نائب السلطنة ان يامرهم بالمعالجة بقطعها
وبقي بعد ذلك اياما قلايل ثم مات وعند قطعها
وزنوها فكان وزنها سبعة عشر رطلا بالدمشقي
والرطل ستمائة درهم

لمجنون العامري

ما بال قلبك يا مجنون قد هلعا من حب من لا ترى في وصله طمعا
طوق الحمام لنا في الدنيا وبينهم انفي الله عنا الهم والجزعا
بدلها قرت كانا ما سلمي الا نرو قيا العين اودمعا
كم مرة لها قد كنت اتبعه ولو صحا القلب عنها كان لي تبعا

ابن عيينة

ابراهيم ادهم

در زاویه

وزادنی کلفا فی الحب ان منعت ... احب شیء الی الانسان ما منعا

الخوارزمی فی التهنئة بدار

بنیت الدار عالیة ... کمثل بناءک الشرفا

فلا زالت وسعدک ... فی حیطانها شرفا

نکوئی باید اکنون و بال آید ... ندانند این سخن جز هوشمندان

ز بهر آنکه ما گرگان نکوئی ... ستمکاره بود بر گوسفندان

ابو المعشر

یا سیدی قد عزت خدمتک ... ولا تدعنی ولا تقل تعسا

واعف فان عدت فاعف ثانیة ... فقد یداوی الطبیب من نکسا

رضیت من الدنیا بقوت وشملة ... وشربة ماء کوزها متکسر

فقل لبنی الدنیا اعزلوا من ارتم ... وولوا وخلونی من البعد انظر

فی النصیحة من کلام الشیخ فی مخزن الاسرار

دست کاری که در این بخت بست ... رخنه پذیرفت چو شد ترک دست

تا نکنی جای قدم استوار ... پای منه در طلب هیچ کار

چاره درین ساز که در بند هست ... تا مکران نیز بهای بدست

ای که ز امروز نه شرمندهای ... از غم امروز یکی شرمدار

قلب مشو تا نشوی وقت کار ... هم ز خود و هم ز خدا شرمسار

منت چه حسنی که کنی کرده اند ... کار شناسان همچنین کرده اند

چون تو بخیل واری برای نفس ... فضل کنند رحمت فریاد رس

خویشتن ار نیک شوی چون بهار ... تا نکند عمر تو طمع روزگار

وممّا ینخرط فی هذا السلک قوله من هفت پیکر

عیب جوانی نپذیرفته اند ... پیری و صد عیب چنین گفته اند

فارغی از قدر جوانی که چیست ... رو که برین غفلت باید گریست

شاهد باغست درخت جوان ... پیر شود بشکندش باغبان

شاخ تر از بهر گل نوبرست ... هیزم خشک از پی خاکسترست

عهد جوانی بسر آمد بشب ... روز شد اینک سحر آمد ز شب

ومن کلامه فی خسرو شیرین

ترا حرفی بصد تو بود در مشت ... منه بر حرف کس پهلوی انگشت

سخن پر نکته دیگر بپیوست ... کرد رستی همه تدبیر بر بست

چو خواهی ضد قباد رشه کامی ... بدو پیرامن بدنامی

مدین فال که بادش بدر کام ... مشو غره که این بگشت کامت

رها کن غم که دنیا غم نیرزد ... مکش سختی که سختی هم نیرزد

چنان داغ شود رحبستن کال ... کراز ناپافتن رنجی سرانجام

فی الشیب من کلام العارف لسان الشیخ نظامی

حلیت کودکی و خودپرستی ... رها کن کان خمار است این نه مستی

چو عمر از سی گذشت یا خود از بیست ... نمیشاید دگر چون غافلان زیست

نشاط عمر باشد تا چهل سال ... چهل رفته فرو ریزد پر و بال

پس از پنجه نباشد تندرستی ... بصر کند و پدید آید پای سستی

چو شصت آمد نشست آمد پدیدار ... چو هفتاد آمد افتاد آلت از کار

بهشتاد و نود چون در رسیدی ... بسا سختی که از گیتی کشیدی

از آنجا گر بصد منزل رسانی ... بود مرگی بصورت زندگانی

سگ صیاد کاهو گیر گردد ... بگیرد آهویش چون پیر گردد

چو در موی سیاه آمد سفیدی ... پدید آمد نشان ناامیدی

ز پنبه شد بناگوشت کفن پوش ... هنوز این پنبه بیرون ناری از گوش

جوانی گفت پیری را چه تدبیر ... که یار از من گریزد چون شوم پیر

جوابش داد پیر نغز گفتار ... که در پیری تو خود بگریزی از یار

ومن کلامه فی لیلی مجنون

غافل منشین نه وقت بازیست ... وقت هنر است و سرفرازیست

امروز که روز عمر برجاست ... میباید کرد کار خود راست

فردا که اجل عنان بگیرد ... عذر تو بجان کجا پذیرد

از پنجه مرگ جان کسی برد ... کو پیش ز مرگ خویشتن مرد

یک دسته گل دماغ پرور ... از صد خرمن گیاه خوشتر

مرنفذ کران بود بهنا بفروش جوابش بواجی
سمکة ثلثها فی الطین ربعها فی الماء والخارج
منها ثلثة اشبار استخراجها بالاربعة المتناسبة
یسقط الکسرین من مخرجهما یبقی خمسة فنسبة اثنی
عشر الیها کنسبة المجهول الی الثلثة هو الخارج من
ضرب مسطح الطرفین علی الوسط وهو المط و
بالجبر یعادل شیأ الا ثلثه وربعه اعنی ربع شیئ
وسدسه ثم نقسمها علی الکسر یخرج ما مر وبالخطأین
تفرضها اثنی عشر ثم اربعة وعشرین فیکون الفضل
بین المحفوظین ستة وثلثین وبین الخطائین خمسه
وبالتحلیل تزید علی الثلثة ثلثها وخمسیها لان
الثلث والربع من کل عدد یساوی ما بقی وخمسیه
وقس علی هذا امثاله بنظر النسبة بین الکسور الملقاة
وبین ما بقی من المخرج المشترک وتزید علی العدد
اعطاه السائل بمقتضی تلک النسبة لیحصل المط
وهذا العمل للاخیر قد اورده کاتب هذه الاحرف فی
رسالته المسماة بخلاصة الحساب وهو من خواص
الرسالة المذکورة غیر مذکور فی سواها
کز خرا کنی از غوص چنان کن تا د کهنایذ کرم منت بعمر

لبعضهم

تلوم سلیمی ترکی الجمع للغنی الیک فجمع المال للبر و البنا
الم تعلمی ان القناعة نخبة تدوم وان الفقر ذل المطامع
ولی همة تسعی الی المجد والعلی وتمنع ورد عن اجاج المشارع
ولست ذا ما سرنی الدهر فارحا ولست ذا ما ساءنی بملجازع
خلا بی لولا همتی ما ادانی مجلقی لاسباب المکارم جاجع
انما سمیت الجمعة جمعة لان الله تعالی فرغ فیه

من خلق الاشیاء فاجتمعت المخلوقات فیه وقیل
سمیت بذلک لاجتماع الناس فیه للصلوة وقیل
اول من سماها جمعة الانصار وذلک قبل قدوم
النبی صلی الله علیه و آله الی المدینة وقبل نزول سورة الجمعة
فانهم اجتمعوا وقالوا ان للیهود یوما یجتمعون فیه
کل سبعة ایام هو السبت وللنصاری یوم اخر کذلک
هو الاحد فلنجعل لنا یوما نجتمع فیه فنذکر الله و
نشکره فجعلوه یوم الجمعة وکانوا یسمون یوم
الجمعة قبل ذلک الیوم العروبة فاجتمعوا الی
سعد بن زرارة فصلی بهم یومئذ وذکرهم فسموه
یوم الجمعة وقیل اول من سماها جمعة کعب بن
لوی لاجتماع الناس فیه الیه هذا الرجل اول
من قال الکلمة اما بعد التحقیق ان العدد الاصم لیس
له جذر اصلا لا ان له جذرا ولکن لا یمکننا
العلم به کما هو مشهور والبرهان علیه موقوف
علی مقدمة هی انه لا یجوز ان یکون مربع کسر صحیحا
ولا مربع صحیح مع کسر عددا صحیحا اما الاول فلان
مربع الکسر اقل من الکسر والکسر اقل من الواحد و اما
الثانی فلانه لو کان مربع الاثنین و نصف مثلا
عددا صحیحا لکان مربعا ضلعه اثنان ونصف لانه
الواحد ایضا مربع ضلعه واحد والواحد المربع
یعد مربع اثنین ونصف علی تقدیر کونه صحیحا فیجب
ان یعد ضلعه اعنی واحدا ضلعه اعنی اثنین ونصفا
بشکل یه من الثامنة فیلزم ان یعد الواحد الکسر
ای الکل الجزء هف فاذا ثبت ذلک فنقول جمیع
الاعداد الصحاح الواقعة بین کل مربعین من مربعات

الاعداد الطبيعية اضمانه مثلا الاثنان والثلثة
الواقعتان بين الواحد والاربعة اعني مربعي الواحد
والاثنين غير مربعين وكذا الاعداد الواقعة بين الاربعة والتسعة
وبين التسعة والستة عشر وغيرها الا ان واحدا منها
ان كان مربعا فجذره اما ان يكون صحيحا فقطا و
كسرا فقط او صحيحا مع كسر والثلاثة باطلة فجذره
غير موجود اما الاول فلان الصحيح الواقع بين
المربعين اكثر من المربع الاول واقل من المربع الثاني
فجذره يجب ان يكون اكثر من جذر المربع الاول
واقل من جذر المربع الثاني اذ كلما كان المجذور
اكثر من المجذور فالجذر اعظم من الجذر وهو ظاهر فلو
كان جذره صحيحا لكان واقعا بين جذري المربعين اعني
العددين المتواليين فيكون بين العددين الطبيعيين
عدد صحيح هف واما الثاني والثالث فلانا بينا
ان مربع الكسر ومربع الصحيح مع الكسر لا يكونان صحيحين
لكن هذه الاعداد صحاح فلا يكون مربعات لهما
والتقدير انها مربعات لهما هف فقد ثبت ما قلناه
من ان الاصم عديم الجذر دائما الا ان لمجذره الا يمكن
استعلامه كما هو على بعض الالسنة مشهور وفي
بعض الكتب مذكور

من كلام

بعض الاعلام في تعظيم حق الوالدين اعلم ان الله جل
جلاله علم حاجتك الى ابويك فجعل لك عندهما من
المنزلة ما يغنيهما عن وصيتهما بك وعلم غناهما عنك
فاكد وصيتك بهما وقد جاء في الحديث ان علي بن
الحسين قال لولده زيد يا بني ان الله لم يرضك لي
فاوصاك لي ورضيني لك فلم يوصني بك فاعرف
وفقك الله الفرق بين هاتين المرتبتين ومنزلة
بعقلك بين المنزلتين ثم عد الى بديهة عقلك لتشاهد
لك بوجوب شكر المنعم عليك وانظر هل ترى احدا
من البشر اكثر نعمة عليك من ابيك وامك واولى
منهما بشكرك وبرك فقابل ذلك بالاجلال والتعظيم
والطاعة والانقياد لهما ما داما حيين وبالاستغفار
لهما واداء ما عليهما من الحقوق وتعاهد زيارتهما
والترحم عليهما ان كانا ميتين كما تحب ان يفعل
اولادك بك في حال حياتك وبعد مماتك

قال الامام

الرازي عند ذكر الخلاف في
اضمار متعلق الجار والمجرور في البسملة مقدما
او مؤخرا ما صورته ان الانتقال من المخلوق الى
الخالق اشارة الى برهان الان والنزول من
الخالق الى المخلوق برهان اللم ومعلوم ان برهان
اللم اشرف فمن اضمر الفعل اولا فكانه استدل من
رؤية فعله الى رؤية وجوب الاستعانة بالله
ومن قال بسم الله ثم اضمر الفعل فكانه راى وجوب
الاستعانة بالله ثم نزل منه الى احوال نفسه

نقل

في الاحياء عن يحيى بن معاذ انه كان يقول
الزاهد الصادق قوته ما وجد ولباسه ما ستر
ومسكنه حيث ادرك الدنيا محبسه والخلوة مجلسه
والقبر مضجعه والاعتبار فكرته والقرآن حديثه
والرب انيسه والذكر رفيقه والزهد قرينه
والحزن شانه والحياء شعاره والجوع ادامه والحكمة
كلامه والتراب فراشه والتقوى زاده والصمت
غنيمته والصبر معتمده والتوكل حسبه والعقل دليله

والعبادة حرفة والجنة مبلغه

احاولتا ارشادي وعقلي ام استمتا تأديبي ودهري مؤدبي

هما اظلما حالي ثمت اجليا ظلاميهما عن وجه امرد اشيب

البيتان لابي تمام والضمير في هما الى العقل والدهر

واراد بحاليه الفقر والغنى والصحة والمرض

واليسر والعسر ونحو ذلك واسند الاظلام الى

العقل لان العيش لا يطيب لعاقل والى الدهر لانه

ضد لكل فاضل واجليا الحال اي كشفا ظلاميهما وصيراني

لكثرة التجارب في مقاساة الشدائد شيخا في سن

صبي وهذا البيت للذي استشهد به في الكشاف

عند قوله تعالى واذا اظلم عليهم قاموا على صحة ان

يكون اظلم متعديا ثم قال وابو تمام وان كان

محدثا لا يستشهد بشعره في اللغة فهو من علماء

العربية فاجعل ما يقوله بمنزلة ما يرويه الا ترى

الى قول العلماء الدليل عليه بيت الحماسة

فيقنعون بذلك لوثوقهم بروايته واتقانه

انتهى كلام الكشاف قول در **لبعضهم**

من كان يحمد او يذم مورثا للمال من آبائه وجدوده

فانا امرؤ لله اشكر وحده شكرا كثيرا جالبا لمزيده

في شعر سمح العنان معا يعطيك ما يرضيك من مجهوده

ومهند عضب اذا جردته خلت البروق تموج في تجريده

ومثقف لدن السنان كانما ام المنايا ركبت في عوده

وبذا حويت المال الا انه سلط جود يدي على تبديده

از باغ جنان نصاره در دام عذاب

آدم زپی گندم و من بهر شراب

مرغان هشیم عجب نبود اگر

آواز پی دانه رفت و من از پی آب

خاك رهش بمردم آسودگی دهند

کین تو بنا بمردم بیخواب میدهند

غم با من و من با غمش خو کرده ام مدعی

لطفی بنا بد کردن و ما را بهم بگذاشتن

زیمن عشق بروضع جهان خوش خندها کردم

معاذ الله اگر روزی بدست روزگار افتم

من كلام بعض الحكماء فضيلة الفلاحين

التعاون بالاعمال وفضيلة التجار التعاون

بالاموال وفضيلة الملوك التعاون بالآراء

السياسة وفضيلة العلماء التعاون بالحكم

الالهية والفضيلة المشتركة بين الاصناف الاربعة

التعاون على ما يصلح به المعاش والمعاد

في التحذير من كثرة الاكل من خسرو شيرين

مخور بسیار چون کرمان بگم خوردن کمر بربند چون مور

حرام آمد علف تاراج کردن بدار و طبع را محتاج کردن

مخور چندان اگر خرما خار کردن گوارش در دهن مردار کردن

چو باشد خوردن نان کلشکر تا بناشد طبع را با کلشکر کار

جهان زهر است و زهر اکشنا کم خوردن توان زین هلاهل کشت

من كلام الشيخ في القناعة التي هي احسن البضاعة

قرص جوی شکن و شکیب تا نخوری گندم آدم فریب

تا شکنی نان و کفو اهست کفچه مکن بر سر هر کاسه دست

انخور و نیوش چو شتر و پلنگ کاوری از همه روزه تنگ

نان خورش از سینه خود و زجگر خویش چو آتش کباب

کرد لخورسند نظامی ترا ملك قناعت شاهی زر است

ومن كلامه في ذلك ايضا

في شؤم الكثا والاولى ان يراد بالاظلام ما ينشئ على النفس من تعنيف المؤدب والمرشد وبالاجلاء الاظلام ما ظهر لهما من ثمر في الارشاد والتاديب اي كلما اظلم به حالي و تنغص عيشي ثم اجليا ظلاميهما لاني تهذبت وتادبت انتهى منه

اگر باشی بخت و تاج محتاج زمین را نگر کن خورشید تاراج
بخور سنگی بر او و سرکه درویشی بلا بیند کم آمد خو پرستی
در این هستی که پای نیستی بود بباید شد بخست و نیستی خوش شود
لباسی پوش چو خورشید چون که باشد ماه تو باشی با تو همراه
جهان چون ما افتی هیچ بیخت مخواه از وی که زو دیر بیشست

ومن کلامه على ذلك المنوال من کتاب لیلی و مجنون
خورسند را بطبع در بند مباش بدانچه هست خورسند
اگر چه خورد دست بخ خود باش کز محتشمی بگنج خود باش
نزدیک رسید کار مینا با گردش روزگار مینا
خواد مینا هر انچه هستند برشته فانی نشستند
در جستن رزق خوش منشینا ساز بدان قدر که تا
انگاه رسی به سربلندی کایمن شوی از نیازمندی
خرسند همیشه نازنین است خرسند را ولایت این است
از بند کی زمانه آزاد غم شاد با و اوبغم شاد

من کلامهم من حسن المآب بد ومن امن بهن في الكتاب تاب ومن جد ومن اليم العذاب ذاب فيا ايها القاعد والموت قايم انا بهم انت عن حديثنا ام متنادم بادر بالتوبة من هفوات قبل فوات فالمنايا بالنفوس فوائك

قال بعض الاكابر الصلوة معراج العارفين ووسيلة المذنبين وبستان الزاهدين ومن ثم ورد في الحديث انها عمود الدين وذكرت في ثمن وماية موضع من القرآن العزيز المبين

وطول مقام المرء في الخلق لا يباحبه فاعتزلهم تحمد
الم تر ان الشمس يدنت محبته الى الناس ان ليست عليهم بمدد
صانع بلا و هر ... برماهیه نشر حفاتلسه

فریاد که دشمنان ساختند واحباب مجال مانر اختند

للكفعمي رحمه الله ابن ادم انتبه لما انت به ولا تغتر بهذا اللبس بهاصاف ولا معين ولا مصافي معين ولا من يفي بالعشير ولا من يوافي بثناء ولا حالف صادق في اليمين ولا اسالك من صفا اليمين فالسعيد من خرب رباعها وان مدّ اليه باعها وطوبى لقوم هجروا الاجل الله الاهم وغير ذكر الله ما حلا لهم فذاقوا عواقبه التقوى وعلاها وسموا في اوج الطاعات الى اعلاها فوالذي فلق الحب والنوى انه ما للفساق من غير غساق حميم ما تسبباتهم فهن لهم فواضح واما وجه عليهم فعند الكرام الكاتبين فواضح واما المتقين فذا الف في الملأ الاعلى انوارهم ونفقت في بستان المثوبة انوارهم فالفايز من غاص بحار الطاعة واهوالها واذا ذكرت له مثوبة بادر اليها واهوى لها فالزم نفسك اداء الفرايض واجعل لها من رواض الزجر عن المعصية الفايض واكسر قلبك من خوف الله ولها ولا تكن ممن خان عهود الله ولها فافعالك القبيحة في حشرك افنى لك واعمالك غير الصحيحة في قباحتك اعمى لك وصدقاً قوالك في الخلوة اقوى لك وترفع اسمالك بالقناعة اسمى لك

في الكرم والنجدة من كلام الشيخ
بشادی شغل عالم در مپیچ خراجش هیچ وخرجش هیچ
کشایی بند بکشاید فرو بند فروبند بکشا
بزرگی باید دل در سخا سر کیسه بر بند کن تا
نصیحت بین کرانهمند که چو مال بی باز نود

في تعلق الحب والنوى

میر سید

از من امو ختن شیخ افسوس بودن بر بام صلاح کوس نا موس زدن
وقتم که به پیر برهم یاد وهم این بت وطریق نا قوس زدن
ان المراة لا تریك خدوش وجهك في صداها
وکذاك نفسك لا تریك عیوب نفسك في هواها
اندران معرض که خود را زنی سوز داهل
ای بسا پیر خدا گو که ازو هندو زنیست

من کلام امیر المؤمنین علی ما من غریم احسن
تقاضیا من جوع ما دفعتا الیه قبل

الشیخ العارف ابن الفارض رحمه الله
ما بین ضال المنحنی وظلاله ضل المتیم واهتدی بضلاله
وبذلك الشعب الیمانی منیة للصب قد بعدت علی اماله
یا صاحبی هذا العقیق فقف به متولها ان کنت لست بواله
وانظر عنی ان نظرتی عاقنی ارسالها بمعی فیه عن ارسالها
واسال غزال الکناسة هل علم بقلبي في هواه وحاله
واظنه لم یدر ظل صبابتی اذ ظل ملتهبا بعزة جاله
نفدیه مهجتی التی تلفت وما من علیه لانها من ماله
انزوی وردی لی لی احر الهجر ان کنت مشتاقا لکراله
وابیت سهرانا امثل طیفه للطرف کی القی خیال خیاله
لا انت یوما راحمن عاذل از کنت ملت لعذله ولعنا
وو حق طیب رضی الحبیب وصوله ما مل قلبی حبه لملاله
واها علی ما ء العذیب وکیف لی بحیا لو بطفی برد زلاله
ولقد یحل عراستباناء شرفا فو اظمائی للامع اله

قال القیصری فی شرح التائیة فی تعریف علم التصوف
هو العلم بالله سبحانه من حیث اسمائه وصفاته و
مظاهرها واحوال المبدأ والمعاد وبحقائق العالم

وکیفیة رجوعها الی الحقیقة واحدة هی الذات الاحدیة
ومعرفة طریق السلوک والمجاهدة لتخلیص النفس
عن مضایق القیود الجزئیة وایصالها الی مبدئها
واتصافها بنعت الاطلاق والکلیة

اصیبت امراة بنت قیس بابنین لها فقرا
النبی بما قضا لنکل مصیبة بعدك جلل والله
لهذا النفع الذی علی وجهك اشد من مضابها یا
رسول الله الجلل الامر العظیم والهین وهو من الاضداد
والنفع غبار الحرب هو العثیر ولا نفع فیه لعین

کان الحسن البصری یقول اذا نافسك الرجل
فی الدنیا فنافسه فی الاخرة وقال لاصحاب اصحاب
سبعین بدریا کانوا فیما احل الله تعالی لهم ازهد
منکم فیما حرم الله علیکم وفی لفظ اخر کانوا بالبلاء
اشد فرحا منکم بالخصب والرخاء لو رایتموهم قلتم انهم مجانین
ولو راوا خیارکم لقالوا ما لهؤلاء من خلاق
ولو راوا اشرارکم لقالوا ما یؤمن هؤلاء بیوم الحساب
وکان احدهم یعرض له المال الحلال فلا یاخذ یقول
اخاف ان یفسد علی قلبی فمن کان له قلب کان یخاف
من فساده لا محالة کان عیسی علی نبینا وعلیه السلام
یقول یا دنیا کنت ولم اکن فیك وتکونین ولا
اکون فیك وشقیت ان شقیت فیك

جمال العارفین الشیخ الفارض رحمه الله
نعم بغوط الحرف بحزا وارحم حشا بلظی هواك تسعرا
واذا سالتك ان اراك حقیقة فاسمح ولا تجعل جوابی لن ترا
یا قلب انت وعدتنی فی حبه صبرا فحاذر ان تضیق وتضجرا
ان الغرام هو الحیاة فمت به صبا فحقك ان تموت وتعذرا

قل للذين تقدموا قبلي ومن بعدي ومن اضحى لاشجاني يرى
عوجوا فاني قد وقعت وانتم ويحدثوا ابصبا بين الورى
ولقد خلوت مع الحبيب وبيننا سرّ ارقّ من النسيم اذا سرى
واباح طرفي نظرة املتها فغدوت معروفا وكنت منكّرا
فادر لحاظك في محاسن وجهه تلقى جميع الحسن فيه مصوّرا
لو انّ كل الحسن يكمل صورة ورآه كان مهللا ومكبّرا

كان من دعاء بعض العبّاد اللهمّ اجرني من النار انّي لا اجترئ ان اسالك الجنة

كتب بعض الحكماء الى بعض اصدقائه بعد عتاب بينهما يا اخي انّ مدة العمر اقصر من ان تمحق في الهجر

قال رجل لافلاطون شرّ لي ان اتزوج ام لا فقال له ايهما فعلته ندمت عليه عربد غلام على قوم فشكوه الى الوالي وغدا فاق فاراد ان يناله بمكروه فقال ايها الامير انّي اسأت وليس معي عقلي فلا تسئ الي ومعك عقلك

قال معوية لابن عامر يكنى انّ لي اليك حاجة فقال نعم قال ان تهب لي دارك بمكة فقال وهبتها قال وصلتك الرحم فما حاجتك قال ان تردّها فقال رددتها

لبعض الاعراب

ابعد عشر قد خلا بعدها عشرين عاما بعدها عشر
الهو عن الجد ورضي الهوى وتطيبت الكاعب البكر
عمری گذشت و راه سلامت نیافتم شرمنده دلم که چه داد رخ با داشتم

الصاحب بن عباد

ايها المركن لما لست ترجو من نجاح ارجى لما انت راجي
فابن عمران جا يقتبس النار فناجا معه وهو ناجي

مولوی المعنوی

افت ادراک این زیلی فقال خون بجون شستن مجال آمد

وله

هین وهین ای راهرو بیگاه شد آفتاب عمر سوی چاه شد
تو مگو فردا که فرداها گذشت تا بکلی نگذرد ایام کشت
تو مگو ما را بانشه بار نیست با کریمان کارها دشوار نیست
عز تو و لنگ و لوک و بی ادب سوی او میغیژ و او را میطلب
وعده فردا و پس فردای تو انتظار حشر باشد ای تو

قال بعض الاعلام ما ابتليت ببلية الّا كان لله تعالى عليّ فيها اربع نعم اذ لم يكن في ديني واذ لم يكن اعظم مما هي عليه واذا لم احرم الرضا واذا رجوت الثواب عليها

حکیم انوری

مرا بمدرسها پیش از این بکسب علوم
فراز مدرسه و بکر درس بودی کار
کنون بچشم غزالان ام چنان کردند
که شب بخواب خوشم ند و غزل کنم تکرار

في الكشّاف عند قوله تعالى انّ الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها ما صورته وربّما رايت في تضاعيف الكتب العتيقة دويبة لا يكاد يجليها للبصر الحادّ الّا تحرّكها فاذا سكنت فالسكون يواريها ثمّ اذا لوّحت لها بيدك حادت عنها وتجنّبت مضرّتها فسبحان من يدرك صورة تلك واعضاءها الظاهرة والباطنة وتفاصيل خلقها ويبصر بصرها ويطّلع على ضميرها ولعلّ في خلقه ما هو اصغر منها واصغر سبحان الذي خلق الازواج كلّها ممّا تنبت الارض ومن انفسهم وممّا لا

يعلمون وانشد لبعضهم

يا من يرى مدّ البعوض جناحها في ظلمة الليل البهيم الاليل
ويرى عروق نياطها في نحرها والمخ في تلك العظام النحّل
اغفر لعبد تاب من فرطاته ما كان منه في الزمان الاول

التصوف علم يبحث فيه عن الذات الاحدية واسمائه وصفاته من حيث انها موصلة لكل من مظاهرها ومنسوباتها الى الذات الالهية فموضوعه الذات الاحدية ونعوتها الازلية وصفاتها السرمدية ومسائله كيفية صدور الكثرة عنها ورجوعها اليها وبيان مظاهر الاسماء الالهية والنعوت الربانية وكيفية رجوع اهل الله تعالى اليه سبحانه وكيفية سلوكهم ومجاهداتهم ورياضاتهم وبيان نتيجة كل من الاعمال والاذكار في دار الدنيا والآخرة على وجه ثابت في نفس الامر ومباديه معرفة حده وغايته واصطلاحات القوم فيه

قال بعض العارفين من كان نظره في وقت النعم الى المنعم لا الى النعمة كان نظره وقت البلاء الى المبلي لا الى البلاء فيكون في جميع حالاته غريقا في ملاحظة الحق متوجها الى الحبيب المطلق وهذه اعلى مراتب السعادة ومن كان بعكس ذلك كان في اسفل درك الشقاوة فيكون وقت النعمة خائفا من زوالها وقت النعمة معذبا بانكالها

لبعضهم

هل علم الطيف عند مسراه ان عيون المحب ترعاه
هيج اشواقنا بزورته ثم انثنى والقلوب اسراه
مهلا يا مبلغا لاهل منى ان المعنى هواه افناه
هوى الى نحوكم بجاذبه وهو الذي في البلاد اقصاه
هاجر لما هجرتموه فما اغناه عن اهله ومغناه
هام فلا يالف البلاد ولو قرت بملك البلاد عيناه
هو عيش لولا فراقكم ابهى من الجنان مأواه
منتهى البلاد همته فنال بالسعي ما تمناه

ظهور جمله اشيا بضد است ولی حق را نه مانند ونه ند است
چو نبود ذات حق را ضد وهمتا ندانم تا چگونه دانی او را
چو نور حق ندارد نقل وتحویل نیابد اندرو تغییر وتبدیل
اگر خورشید بر یک حال بودی شعاع او بیک منوال بودی
ندانستی کسی کین پرتو اوست نبودی هیچ فرق از مغز تا پوست

للعارف السعدی

چنین دارم از پیر دانا بیاد که شوریده سر بصحرا نهاد
پدر در فراقش نخورد ونخفت پسر را ملامت بکردند وگفت
از آنگه که یارم کس خویش خواند دگر با کسم آشنایی نماند
بحقش که تا حق جمالم نمود دگر هرچه دیدم خیالم نمود
نشد گم که روی از خلایق بتافت که گم کرده خویش را باز یافت
پراکندگانند زیر فلک که هم دد توان خواندشان هم ملک
قوی بازوانند کوتاه دست خردمند شیدا وهشیار مست
نه سودای خودشان نه پروای کس نه در کنج توحیدشان جای کس
پراشفته عقل وپراکنده هوش ز قول نصیحتگر آکنده گوش
تهی دست مردان پر حوصله بیابان نوردان بی قافله
بدریا نخواهد شدن بط غریق سمندر چه داند عذاب الحریق
عزیزان پوشیده از چشم خلق نه زنارداران پوشیده دلق
بخود سر فرو برده همچون صدف نه مانند دریا برآورده کف
گرت عقل یار است زنهار کی گر دیو بندد در صورت آدمی
نه مردم همین استخوانند وپوست نه هر صورتی جان معنی در اوست
نه سلطان خریدار هر بنده ایست نه در زیر هر ژنده ای زنده ایست

اگر ژاله هر قطره‌ای در شدی چو خرمهره بازار از او پر شدی

و له ایضاً

قضا را من و پیری از فاریاب رسیدیم در خاک مغرب به آب
مرا یک درم بود برداشتند بکشتی و درویش بگذاشتند
سیاهان براندند کشتی چو دود که آن ناخدا ناخدا ترس بود
مرا گریه آمد ز تیمار جفت بر آن گریه قهقه بخندید و گفت
مخور غم برای من ای پر خرد مرا آنکس آرد که کشتی برد
بگسترد سجاده بر روی آب خیالست پنداشتم یا بخواب
ز مدهوشیم دیده آن شب نخفت نظر بامدادان بمن کرد و گفت
عجب ماندی ای یار فرخنده رای ترا کشتی آورد و ما را خدای
چرا اهل معنی بدین نگروند که ابدال در آب و آتش روند
نه طفلی کز آتش ندارد حذر نگهداردش مادر مهرور
پس آنان که در وجد مستغرقند شب و روز در عین حفظ حقند
نگهدارد از تاب آتش خلیل چو تابوت موسی ز غرقاب نیل
چو کودک بدست شناور در است نترسد اگر دجله پهناور است
تو بر روی دریا قدم چون نهی چو مردان که بر خشک تر دامنی

و له ایضاً

مگر دیده باشی که در باغ و راغ بتابد بشب کرمکی چون چراغ
یکی گفتش ای کرمک شب فروز چه بودت که بیرون نیایی بروز
ببین کاتشین کرمک خاکزاد جواب از سر روشنایی چه داد
که من روز و شب جز بصحرا نیم ولی پیش خورشید پیدا نیم
قدم پیش نه کز ملک بگذری که گر باز مانی ز دد کمتری

غیره

لعمرك ما الانسان الا ابن سعيه فمن كان اسعى كان بالمجد اجدرا
وبالهمة العلياء يرقى الى العلا فمن كان اعلى همة كان اظهرا
ولم يتأخر من يريد تقدما ولم يتقدم من يريد تأخرا

ابو الفتح البستی

ارأيت ما فعل البدر الذي لما رأى طرفي يريد سهوا
حتام ترمقني بطرف ساهيا اقصر فلست حبيبك المعفوا

السالك اذا نهد في كل ما يصرفه عن مقصوده من الاموال الدنياوية وانفى من كل خاطر يرد عليه ويحجبه بما يميل الى غير الحق اشتغل بالورع والزهد والتقوى فيحاسب نفسه دائما في افعاله واقواله و ينبهها في كل ما تأثر به فاذا خلص منها وطاب وقته بالالتذاذ بما يجده في طريق المحبوب تنور باطنه وظهر له لوامع الغيب وانفتح له باب الملكوت ولاح له لوائح مرة بعد اخرى فيشاهد امورا غيبية في صور مثالية فاذا ذاق شيئا منها رغب في العزلة و الخلوة والذكر والمواظبة على الطهارة التامة والعبادة والمراقبة واعرض عن المشاغل الدنيوية بحسبه وتوجه باطنه الى الحق سبحانه بالكلية فيظهر له الوجد والسكر والشوق والذوق والمحبة والهيمان و العشق فيمحوه تارة بعد اخرى ويجعله غائبا عن نفسه فيشاهد المعاني الغيبية والحقائق السرية والانوار الروحية ويتحقق بالمشاهدة والمعاينة والمكاشفة ويفيض عليه العلوم اللدنية والاسرار الالهية ويظهر له انوار الحقيقة وتختفي اخرى حتى يتمكن ويخلص من التلوين وينزل عليه السكينة الروحية ويصير ورود هذه الاحوال له ملكة فيدخل في عالم الجبروت ويشاهد العقول المجردة والانوار القاهرة والمدبرات الكلية من الملائكة المقربين المهيمين في جمال الله تعالى فيظهر له بعد ذلك

انوار سلطان الاحدية وسواطع العظمة والكبرياء فيجعله هباء منثورا او يندك في جبل انيته فيخر له خرورا ويتلاشى تعينه في التعين الذاتي وهو مقام الجمع والتوحيد في هذا المقام يستهلك في نظره الاغيار ويحترق بنور الحجب والاستار فينادي لمن الملك اليوم ويجيب نفسه بقوله لله الواحد القهار

الرتيمة خيط تشد في الاصبع ليستذكر بها الحاجة وكذلك الرتمة قال الشاعر

اذا لم يكن حاجاتنا في نفوسكم فليس بمغن عنك عقد الرتائم

قال كاتب الاحرف في هذا قول بعض شعراء العجم في معنى ربط الرتيمة ولله دره

نكرد بنما فراموش انچه گفتی بر رشته دانرا
برانگشت تو میخواهم که بندم رشته جانرا

ذكر في المعتبرات ان فاطمة قبضت من تراب قبر النبي صلى الله عليه وسلم فوضعها على عينيها وقالت

ماذا على من شم تربة احمد ان لا يشم مدى الزمان غواليا
صبت علي مصائب لو انها صبت على الايام صرن لياليا

من كلام الشيخ نجم الدين ره وقد سئل عن وجه التشبيه في قولنا اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابرهيم وآل ابرهيم مع ان رتبة نبينا واعلى من رتبة ابرهيم ما صورته انه ليس المراد طلب الحاقهم بدرجة ابرهيم وآله ليكونوا مطلوبين عن الله تعالى كما ظنه من لا علم له بمعاني الكلام وانما المراد الرغبة الى الله تعالى في ان يفعل بهم ما يستحقونه من التعظيم والاجلال كما فعل بابرهيم وآله مما استحقوه من ذلك فالسؤال انما هو طلب تخييرها استحقوه من ذلك وان كان افضل مما استحقه ابرهيم وآله ولهذا نظاير في الكلام كثيرة كما يقول القايل لمن كسى عبدا من عبيده او انعم عليه بشيء افعل مع هذا كما فعلت مع فلان تقول ذلك وان لم يكن الاول افضل من الاخر بل وان كان الاخر اكثر استحقاقا من الاول

سعدی

بعذرك ياكان دلو اخلاك برترك كه عارف ندارد زدر بوزه ننك
بروخوشه چين باش سعدى صفت كه گرد آورى خرمن معرفت
دلم مكوى بوذامر كشتنى بوده رسم اگر سو خانه ترين بيا حال تحيات بود

الأمي من لا يكتب منسوب الى امة العرب المشهورين بعدم الخط والكتابة ووصف نبينا بالامي لذلك او للنسبة الى ام القرى لان اهلها كانوا اشهر بذلك ويجوزان يكون الامي نسبة الى الام اي هو كما ولدته امه اي باق على حاله لم يتعلم الكتابة فهذه ثلثة اوجه في قولنا النبي الامي

اعلم انه كما ان الاكسير لا يوجد في اسقاط الاسقاط والعجايز بل انما يوجد في خزاين الملوك الاعاظم كذلك اكسير السعادة الابدية لا يوجد عند كل احد ولا يكون الا في خزانة الربوبية وخزاين الحق جل وعلا في السماء هي الجواهر المجردة المنكسرة وفي الارض قلوب الانبياء والاولياء فمن طلب الاكسير من غيرهم فقد ضل الطريق وعدل عن الصراط المستقيم وكان عاقبة امره الغش والتمويه وظهر في القيامة افلاسه وعويهه وانكشف حقيقة حاله وكان حريا بان يخاطب

بقوله تعالى فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد وكان من رأفة الله ورحمته بالعباد ان ارسل اليهم مائة واربعة وعشرين الف نبي متعاقبة مترادفة ليعلموهم نسخة هذا الاكسير ويدلوهم على الطريق الموصل الى هذا الامر الجليل الخطير وقد تمدح بهذا الارسال بقوله هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين والمراد بالتزكية والله اعلم تطهيرهم وابعادهم عن صفات البهائم والسباع وبالتعليم تحليتهم بصفات الملائكة المقربين وبالجملة تجريدهم عن جميع الصفات الذميمة وتزيينهم بالكمالات الجليلة وفذلكة جميع توجيه القلب والقالب الى الله وصرفهما عن جميع من سواه

من كلامهم الشكور يزاد والكفور يزاد عقل الانسان اعذبهم للناس

سئل زين العابدين عن افضل الاعمال فقال ان تقنع بالقوت وتلازم السكوت وتصبر على الاذية وتندم على الخطيئة ومن كلامه من لزم الصمت هابته العيون وحسنت فيه الظنون

من عاس جدواك بالغمام فما انصف في التشبيه شكلين انت اذا جدت ضاحك ابدا وهو اذا جاد دامع العين

كفتي خبر دوست شنبک چه شد حال
اينها ز کسی پرس که از خود خبری داشت
از اکر رسد ناوك دل دوز تو بر چشم
ناکس بود ار چشم دکر پيش نه دارد

قال القيصري في شرح فصوص الحكم عليك ان تعلم ان البرزخ الذي يكون الارواح فيها بعد المفارقة من النشأة الدنيا وية هو غير البرزخ الذي بين الارواح المجردة والاجسام لان مراتب تنزلات الوجود ومعارجه دورية والمرتبة التي قبل النشأة الدنياوية وهي من مراتب التنزلات ولها الاولية والتي بعدها من مراتب المعارج ولها الآخرية وايضا الصور التي تلحق الارواح في البرزخ الاخير انما هو صورة الاعمال ونتيجة الافعال السابقة في النشأة الدنياوية بخلاف صورة البرزخ الاول فيكون كل منهما غير الآخر لكنهما يشتركان في كونهما عالما روحانيا وجوهرا نورانيا غير مادي مشتملا لمثال صور العالم وقد صرح الشيخ رض في الفتوحات في الباب الحادي والعشرين وثلثمائة بان هذا البرزخ غير الاول ويسمى الاول بالغيب الامكاني والثاني بالغيب المحالي لامكان ظهور ما في الاول في الشهادة وامتناع رجوع ما في الثاني اليها الا في الآخرة وقليل من يكاشفه بخلاف الاول ولذلك يشاهد كثير منها البرزخ الاول فيعلم ما يقع في العالم الدنياوي من الحوادث ولا يقدر على مكاشفة احوال الموتى والله هو العليم الخبير

لبعضهم

بود نور خرد در ذات انور بنسبت چشم سر چون چشم خور
اكر خواهی كه بینی چشمه خور تو را حاجت فتد با چشم دیكر
چو چشم سر ندارد طاقت و تاب توان خورشید تابان دید از آب
چو از وی روشنی كمتر نماید تو را ادراك انور بیشتر باید

تعادد واعى القيل والقال وانج من
عوادى دعا وصدعها صدمة

لبعضهم

سترة اخفاء تلقيت بعدها مساءة يوم اريها شبه الصاب
فكيف بان تلقى مسرة ساعة وراء تلقيها مساءة احقاب

اشرف عمر بن هبيرة من قصره واذا باعرابي يرقص بعيره فقال لحاجبه لا تحجبه فلما مثل بين يديه قال له عمر ما خطبك يا اعرابي فما كان جوابه الا ان قال

اصلحك الله قل ما بيدي فما اطيق العيال اذ كثروا
الح دهر على كلكله فارسلوني اليك وانتظروا

قال فاخذت عمر الاريحية واهتز وقال ارسلوك الى وانتظروا اذن والله لا تجلس حتى ترجع اليهم غانما وامر له بالف دينار ورده من ساعته الى اهله

في النهج من كلام امير المؤمنين عند تلاوته يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم ادحض مسؤل حجة واقطع مغتر معذرة لقد ابرح جهالة بنفسه يا ايها الانسان ما جراك على ذنبك وما غرك بربك وما انسك بهلكة نفسك اما من دائك بلول ام ليس من نومتك يقظة اما ترحم من نفسك ما ترحم من غيرك فربما ترى الضاحي لحر الشمس فتظله او ترى المبتلى بالم يمض جسده فتبكى رحمة له فما صبرك على دائك وجلدك على مصابك وعزاك عن البكاء على نفسك وهي اعز الانفس عليك وكيف لا يوقظك خوف بيات نقمة وقد تورطت بمعاصيه مدارج سطواته فتداو من داء الفترة في قلبك بعزيمة ومن كرى الغفلة في ناظرك بيقظة وكن لله مطيعا وبذكره انسا وتمثل في حال توليك عنه اقباله عليك يدعوك الى عفوه ويتغمدك بفضله وانت متول عنه الى غيره فتعالى من قوى ما اكرمه وتواضعت من ضعيف ما اجراك على معصيته وانت في كنف ستره مقيم وفي سعة فضله متقلب فلم يمنعك فضله ولم يهتك عنك ستره بل لم تخل من لطفه مطرف عين في نعمة يحدثها لك او سيئة يسترها عليك او بلية يصرفها عنك فما ظنك به لو اطعته وايم الله لو ان هذه الصفة كانت في متفقين في القوة متوازنين في القدرة لكنت اول حاكم على نفسك بذميم الاخلاق ومساوي الاعمال وحقا اقول ما الدنيا غرتك ولكن بها اغتررت ولقد كاشفتك العظات وآذنتك على سواء ولهي بما تعدك من نزول البلاء بجسمك والنقص في قوتك اصدق واوفى من ان تكذبك او تغرك ولرب ناصح لها عندك متهم وصادق من خبرها مكذب ولئن تعرفتها في الديار الخاوية والربوع الخالية لتجدنها من حسن تذكيرك وبلاغ موعظتك بمحلة الشفيق عليك والشحيح بك ولنعم دار من لم يرض بها دارا ومحل من لم يوطنها محلا وان السعداء بالدنيا غدا هم الهاربون منها اليوم اذا رجفت الراجفة وحقت بجلائلها القيامة ولحق بكل منسك اهله ولكل معبود عبدته وبكل مطاع اهل طاعته فلم يجز في عدله وقسطه يومئذ خرق بصر في الهواء ولا همس قدم في الارض الا بحقه فكم حجة يوم ذاك داحضة وعلائق عذر منقطعة فتحر من امرك ما يقوم به عذرك وتثبت به حجتك وخذ ما يبقى لك مما لا تبقى له وتيسر لسفرك وشم برق النجاة

وارحل

وارحل مطايا التشمير انتهى كلامه صلوات الله عليه وسلامه

لقد طوفت في الآفاق حتى رضيت من الغنيمة بالاياب

قال في الكشاف عند قوله تعالى ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤاً منثوراً شبهوا في حسنهم وصفاء ألوانهم وانبثاثهم في مجالسهم ومنازلهم باللؤلؤ المنثور وعن المأمون انه ليلة زفت اليه بوران بنت الحسن بن سهل وهو على بساط منسوج من ذهب وقد نثرت عليه نساء دار الخلافة اللؤلؤ فنظر اليه منثوراً على ذلك البساط فاستحسن المنظر وقال لله در ابي نواس كانه ابصر هذا حيث يقول

كان صغرى وكبرى من فواقعها حصباء در على ارض من الذهب

وقيل شبهوا باللؤلؤ الرطب اذا نثر من صدفه لانه احسن

انتهى كلام صاحب الكشاف

قال كاتب الاحرف قد احسن ابو نواس في بيته هذا غاية الاحسان الا ان فيه شائبة عليه بعض الحذاق في هو قوله فعلى مؤنث افعل لا يعرى عن اللام والاضافة معاً وممن اخذ ابو نواس بذلك ابن الاثير في المثل السائر وقد ذكرت ذلك في المجلد الثالث من الكشكول

في الكليني عن ابان بن تغلب قال قلت لابي عبد الله ع اخبرني عن حق المؤمن قال يا ابان ان تقاسمه شطر مالك ثم نظر الي فرأى ما دخلني فقال يا ابان اما تعلم ان الله عز وجل قد ذكر المؤثرين على انفسهم قلت بلى جعلت فداك فقال اذا انت قاسمته فلم تؤثره بعد انما انت وهو سواء انما تؤثره اذا اعطيته من النصف الآخر

النافون للمعاد بنوا كلامهم على محض الاستبعاد فقالوا كيف يجتمع اجزاء البدن بعد التفرق والتشتت العظيم وسيما من قطعت اوصاله وفرقت في مواضع متباعدة وصار كل ذرة منها في مكان وكل جزء في قطر من الاقطار فقيل لهؤلاء الم تعلموا ان المني هو فضلة الهضم الرابع منبث في اطراف الاعضاء كالطل والقوة الشهوانية تجمع تلك الاجزاء الطلية في اوعية المني بعد تشتتها وانبثاثها في جميع الاعضاء الم تعلموا ان المني تولد من الاغذية التي كانت منبثة في اقطار العالم والاغذية من العناصر المتشتتة المتباعدة فالذي جمع تلك الاجزاء المتباعدة المتفرقة المتشتتة قادر على جمع اجزاء البدن بعد التشتت والتفرق واليه الاشارة بقوله تعالى قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم

قال السيد الشريف عند نقل الاختلاف في لفظ الجلالة واشتقاقه انما صور نزكما تاهت العقلاء في ذاته تعالى وصفاته لاحتجابها بانوار العظمة تحيروا ايضاً في الله كانه انعكس اليه من تلك الانوار اشعة بهرت اعين المستبصرين فاختلفوا اسريانى هو او عربي اسم او صفة مشتق وممّ اشتقاقه وما اصله او غير مشتق علم او غير علم

في الكشاف عند قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين نقل عن جعفر بن محمد الصادق ع انه قال امر الله نبيه بمكارم الاخلاق وليس في القرآن آية اجمع لمكارم الاخلاق منها

في الكليني في باب التواضع عن ابي عبد الله ع قال مر علي بن الحسين ع على المجذومين وهو راكب حماره وهم يتغدون فدعوه الى الغداء فقال اما لولا اني صائم لفعلت فلما صار الى منزله امر

بطعام فصنع وامران يتنوقوا فيه ثم دعاهم فتغدوا عنده وتغدى معهم

في

الكافي في باب دعائم الكفر عن علي بن الحسين قال ان المنافق ينهى ولا ينتهي ويامر بما لا ياتي الى ان قال يمسي وهمه العشاء وهو مفطر ويصبح وهمه النوم ولم يسهر وفيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ما زاد خشوع الجسد على ما في القلب فهو عندنا نفاق هذا الحديث هو اخر احاديث الباب المذكور

عباراتنا شتى وحسنك واحد وكل الى ذاك الجمال يشير

روي

ان ابرهيم ادهم كان في الطواف فراى شابا امرد حسن الصورة فجعل ينظر اليه ثم اعرض عنه وتوارى في الجمع فلما خلا اسئل عن ذلك وقيل له ما عهدنا منك النظر الى امرد قبل هذا فقال هو ابني وقد تركته بخراسان طفلا فلما شب خرج يطلبني فخشيت ان يشغلني عن ربي وحذرت ان استانس به اذا عرفني ثم انشد

هجرت الخلق طرا في هواكا وايتمت العيال لكي اراكا

فلو قطعتني في الحب اربا لما حن الفؤاد الى سواكا

احب النفي والنفس تطلب غيره واني وايها لمصطرعان

فيوم لها مني ويوم انها كلانا على الايام مغتركان

لبعضهم

واضي نعم جدايم خواهي ساخت بيكانه زاشنايم خواهي ساخت

چون نور باده از حلاوت مشت مشهور به بيوفايم خواهي ساخت

في قوله ص انا ابن الذبيحين كان عبد المطلب قد راى في المنام ان يحفر زمزم ونعت له موضعها فقام يحفر وليس له ولد الا الحرث فنذر لئن ولد له عشرة ثم بلغوا ان ينحر احدهم لله عند الكعبة فلما تموا عشرة اخبرهم بنذره فاطاعوه وكتب اسم كلهم في قدح فخرج على عبد الله فاخذ عبد المطلب الشفرة لينحره فقامت قريش من انديتها وقالوا لا تفعل حتى ننظر فيه فانطلقوا به الى ترعة فقال قربوا عشرة من الابل ثم اضربوا عليه وعليها القداح فان خرجت على صاحبكم فزيدوا من الابل حتى يرضى ربكم فضربوا عشرة فخرجت على عبد الله ثم زادوا عشرة فخرجت على عبد الله فلم يزالوا يزيدوا حتى صارت مائة فخرجت القداح على الابل فنحرت ثم تركت لا يصد عنها انسان ولا سبع فلذلك قال ص انا ابن الذبيحين

فرزند بلا و چيني ريغ است فرزند جو از جنس هستي رست است

جمال العارفين الشيخ ابن الفارض

اشاهد معنى حسنكم فيلذ لي خضوعي لديكم في الهوى وتذللي

واشتاق للمغنى الذي انتم به ولولاكم ما شاقني ذكر منزل

فلله كم من ليلة قد قضيتها بلذة عيش والرقيب بمعزل

ونقلي مدامي والحبيب منادمي واقداح افراح المحبة تنجلي

ونلت مرادي فوق ما كنت راجيا فواطربا لو تم هذا ودام لي

لحاني عذولي ليس يعرف ما الهوى واين الشجي المستهام من الخلي

فدعني ومن اهوى فقد مات حاسدي وغاب بغيي عند قرب مواصلي

للعارف السعدي

اكر در جهان از جهان رسته ايست دراز خلق بر خويشتن بسته ايست

فنايم قشيند تو امنان كه اين هم خشك ست وادامنم

كرا ذوق حور دنبانها ترشت اكر خود هيما وكر خوش ي است

اكر برسوحون ملك يا سان بدامن دا و بريد بدكمان

اي اجل

اى اجل انقلك تصبر كوامر و كرمن لك يا برادران تخم كر بوجانى

اذا لم يكن عون من الله للفتى فاكثر ما يجنى عليه اجتهاده

قحط بنو اسرائيل سبع سنين فخرج موسى على نبينا وعليه السلام ليستسقى ومعه سبعون الفا فاوحى الله اليه كيف استجيب لهم وقد اظلمت عليهم ذنوبهم وسرائرهم خبيثة يدعوننى على غير يقين ويامنون مكرى ارجع الى عبد من عبادى يقال له برخ ليخرج حتى استجيب لهم فلم يعرفه موسى فبينا هو ذات يوم يمشى فى طريق اذا بعبد اسود بين عينيه تراب من اثر السجود فى شملة قد عقدها فعرفه موسى بنور الله تعالى فسلم عليه وقال له ما اسمك قال برخ قال انت طلبتنا منذ حين اخرج استسق لنا فخرج فقال فى كلامه ما هذا من فعالك ما هذا من حلمك وما الذى بدا لك انقصت عليك غيومك ام عاندت الرياح عن طاعتك ام نفد ما عندك ام اشتد غضبك على المذنبين الست كنت غفارا قبل خلق الخاطئين خلقت الرحمة وامرت بالعطف ام ترينا انك ممتنع ام تخشى الفوت فتعجل بالعقوبة فما برح برخ حتى اخضلت بنو اسرائيل فى القطر فلما رجع برخ استقبله موسى عليه السلام وقال كيف رايت حين خاصمت ربى كيف انصفنى

من كلامهم لا تكن رطبا فتعصر ولا يابسا فتكسر وقال بعض الحكماء ليس طيب الطعام بكثرة الانفاق وحسن الطبخ لكن باصابة القدر النافع منه من النهج

الحلم غطاء ساتر والعقل حسام قاطع فاستر خلل خلقك بحلمك وقاتل هواك بعقلك

كان فى نسخ الكشاف الحمد لله الذى خلق القرآن فغيّر جار الله خلق الى انزل لوجوه سبعة اوردها السيد فى حواشيه الاول ان الخلق اذا نسب الى الكلام فقد يراد به معنى الاختلاق فيقال خلق هذا الكلام واختلقه اى افتراه الثانى ان كون القرآن حادثا امر شنيع عند الخصم فاراد ان يكتمه اولا ثم يظهره بعد سوق مقدمات مسلمة مستلزمة للحدوث فان ذلك اقوى لاستدراج الخصم الثالث ان الانزال ادخل فى كونه نعمة علينا واقرب لبيان التأخر عن الخلق الرابع ان الحمد على انزاله وارد فيه دون الحمد على خلقه الخامس ان انزال احسن لتناسبه مع نزّل لما بينهما من صيغة الاشتقاق السادس ان فى الجمع بين الانزال والتنزيل اشارة الى كيفية النزول على ما نقل من ان القرآن انزل جملة من اللوح المحفوظ الى سماء الدنيا وامر السفرة الكرام بانتساخه ثم نزل الى الارض نجوما فى ثلثة وعشرين سنة

المعنى الواحد يختلف تاثيره فى النفس حسب اساليب الاداء وحسنه فربما يؤدى المضمون بعبارة اشهى من رؤية الحبيب مع غفلة الرقيب ويؤدى ذلك المضمون بعينه بعبارة اخرى اصعب من الهجر وامر من تجرع كاسات الصبر كما يحكى عن بعض الخلفاء انه راى فى المنام ان اسنانه سقطت جميعها فقص رؤياه على بعض المعبرين فقال يموت كل اقاربك واهلك وتبقى وحدك فتشأم الخليفة من هذا التعبير و غضب وامر بقلع جميع اسنان المعبر واراد قتله لولا شفاعة الشافعين ثم قص الخليفة رؤياه هذه

علی بعیر اجرب فقال المعتبر اشهدوا امیر المؤمنین فاق
عمرك یكون اطول من اعمار سائر اقاربك فهش
الخلیفه لكلامه واشتغل بذكر نعمه وانعامه الی البسه
خلعا جلیله واجازه بجوائز جزیله

من كلام بعض الحكماء كما ان المزاج لا یحتمل
الا بتكافؤ العناصر الاربعه واجتماعها علی ما ینبغی
وانتظام كذلك انتظام الحیوة الدنیا التی هی وسیلة
الی الدار الاخرة لا یحصل الا بانتظام احوال اربعة اصناف
من الخلق یجرون مجری العناصر الاربعة الاول
ارباب العلم والمعارف الذین هم سبب قوام الدین
والدنیا وهم كالماء فی العناصر الثانی اصحاب
السیف اهل الباس والشجاعة وهم بمنزلة النار
فی الطبایع الثالث اهل المعاملة كالتجار والصناع
الذین هم سبب معیشة النوع وهم بمثابة الهواء فیها
الرابع ارباب الزراعة والفلاحة الذین بهم
تربیة الاقوات وهم كالارض فیها وكما ان تمادی
بعض العناصر وخروجه عن حد المعتدل یؤدی الی
فساد المزاج كذلك الحال فی هؤلاء الاصناف
الاربعة اذا خرج عن حد

لما جاء التتار الی نیشابور ووضعوا السیف فی اهلها
اصاب الشیخ العارف العطار ضربة علی عاتقه
وهی التی مات بها وروی ان الدم كان یسیل من جرحه
وقد عرف موته وهو یكتب باصبعه من دمه علی الحائط
هذین البیتین

رباعی

در کوی تو رسم سرفرازی این نیست — مستان ترا کینه بازی این نیست
با این همه سینه هیچ نواختم — شاید که ترا بنده نوازی این نیست

چون نیست کسی بخت تنی نکرد — کر خالیك تا دیب سر نخو

سوز دل عشاق چه دانند که چونست
بگریخته از داغ بلای جگری چند
خوش است ره او و دامن از همه چیدن
سر برهنه و پای برهنه گردیدن
خوش آنکه ز سودا برون روم از خانه
تا عمر بود گردم ویرانه بویرانه

قال الحكماء لا تصغرن امر حاربته فانك ان ظفرت لم تحمد وان عجزت لم تعذر ومن كلامهم
لا تمازح الشریف فیحقد علیك ولا الدنی فیجترئ علیك ومن كلامهم من صدقت لهجته ظهرت حجته

كتب بعض الخلفاء الی عامل له ایاك ان تكون مثل البهیمة كلما نظرت الی الارض خضرة رتعت فیها تلتمس فی ذلك السمن وانما حتفها فی سمنها

للعارف السعدی

بشهری در از شام غوغا فتاد — گرفتند پیری مبارك نهاد
هنوز این حدیثم بگوش اندر است — چو قیدش نهادند بر پای و دست
که گفتا نه سلطان اشارت کند — گر از من شنیدی که غارت کند
بباید چنین دشمنی دوست داشت — که میدانمش نیك و بد بر من گماشت
اگر عز و جاه است وگر ذل و قید — من از حق شناسم نه از عمرو و زید
ز علت مدار ای خردمند بیم — چو داروی تلخت فرستد حکیم
بخور هرچه آید ز دست حبیب — نه بیمار داناتر است از طبیب
لا تحسبوا بدمی الحدیث الذی جری — فی الهوی فی تلبیة عز فؤادی

سعدی

شبی یاد دارم که چشمم نخفت — شنیدم که پروانه با شمع گفت
که من عاشقم گر بسوزم رواست — ترا گریه و سوز باری چراست

بگفت

بکفتا ای هوا دار دیرین من برفت انکبین یار شیرین من
چو شیرین بیخ از من بید میرود چو فرهادم آتش بسر میرود
همیکفت و هر لحظه بسیار دی فرو میکشیدش برخسار دی
کرا میدی عشق کار تو نیست کر اندر صبر آویزه بارای ایست
تو بکر ماکه از پیش یکشعله جا مرا بسنا ام تا بسوزد تمام
ترا آتش عشق اکر پر بسوخت مرا بین که از پای تا سر بسوخت
مبین تا بش مجلس افروزیم تپش بین و سیلاب خون ریزیم
چو سعدی که بیرونش فروغ خطست ورش اندرون دود سنکر عشق
همه شب درین کفتکو بود شمع بدیدار او وقت اصحاب جمع
نرفته زشب همچنان بهره کُه ناکه بکشتش پری چهره
همیکفت و میرفت دودش بسر که اینست پایان عشق ای پسر
اکر عاشقی خواهی آموختن بکشتن فرج یابی از سوختن
مکن کریه بر قبر مقتول دوست برو خرمی کن که مقبول اوست
اکر عاشقی سر مشوی از مرض چو سعدی فروشوی دست از غرض
فدایی ندارد ز مقصود چنك وکر بر سرش تیر بارند و سنك
بدریا مرو کفتمت زینهار وکر میروی تن بطوفان سپار

و فی النهج الناس فی الدنیا عاملان عامل عمل فی الدنیا للدنیا قد شغلته دنیاه عن آخرته یخشی علی من یخلف الفقر و یأمنه علی نفسه فیفنی عمره فی منفعة غیره و عامل عمل فی الدنیا لما بعدها فجاءه الذی له من الدنیا بغیر عمل فاحرز الحظین معا و ملك الدارین جمیعا فاصبح وجیها عند الله لا یسئل الله حاجة فیمنعه

و من النهج ایضا هانت علیه نفسه من امّر علیها لسانه الفقر یخرس الفطن عن حجته المقل غریب فی بلدته نعم القرین الرضا الفکرة مرآة صافیة البشاشة حبالة المودة

ابو نصر الفارابی الحکیم اعظم فلاسفة الاسلام صاحب التصانیف الانیقة فی الطبیعی والالهی والموسیقی وغیرها وکان ترکیا وولد ببلاد الترك ودخل بغداد وهو لا یعرف العربی فتعلمه واتقنه غایة الاتقان واشتغل بعلوم الاوائل وکان من ازهد الناس فی الدنیا ومن شعره

اخی خل حیز ذی باطل وکن للحقایق فی حیز
فما الدار دار مقام لنا وما المرء فی الارض بالمعجز
ینافس هذا لهذا علی اقل من الکلم الموجز
وهل نحن الا خطوط وقعن علی نقطة وقع مستوفز
محیط السموات اولی بنا فماذا التنافس فی مرکز

توفی ابو نصر بدمشق سنة ۳۳۹

الشارحون لکتاب القانون للشیخ الرئیس ۱ فخر الدین الرازی ۲ قطب الدین المصری ۳ افضل الدین محمد الجوینی ۴ ربیع الدین عبد العزیز بن عبد الجبار الجیلی ۵ علاء الدین ابن ابی الحزم القرشی المعروف بابن النفیس ۶ یعقوب بن اسحق السامری الطبیب بمصر ۷ یعقوب بن اسحق الطبیب المسیحی المعروف بابن القف ۸ هبة الله الیهودی المصری ۹ المولی الفاضل مولانا قطب الدین العلامة الشیرازی

تمشی طلاوة وجهه عن وعده فیکاد یلقی النجح قبل لقائه
وضیاء وجه لو تأمله امرء صادی الجوانح لارتوی من مائه

ابن فارض

یا لیت الدنیا رموجهة وان حظی منها فلس ولا
قالوا تمالك منها قلت یجذبها ومن اجلها الحمقی

وله

وضالة اذ بنی تبشر قد ادار فی خبایا الارض مضطرا
فلتطلب کل شیء شتتها کل الموارد الا الفضل والابنا
طریق عشق باسوس من شراشله بالمدوسه ویکر عاقلا

لاادری

بادل گفتم ز غالم کون ببینا تا چند خورم غم تنم از پا افتاد
دل گفت تو نزدیک بمرگی چه غم است
بیچاره کسی که این دم از مادر زاد

وحشی

خانه پر بود از متاع صبر بی پروا مرا
سوخت عشق خانه سوز اول متاع ما را

کل ما دل علی شیء فهو ناطق عنه وان لم یکن بالصوت المسموع وعلی هذا ما نقل عن حکیم انه سئل ما الناطق الصامت فقال الدلائل المخبرة والعبر الواعظة قال بعضهم علیه قوله تعالی انطقنا الله الذی انطق کل شیء انه معلوم ان الاشیاء کلها لا تنطق الا من حیث العبرة ولسان الحال یعبر به من ذلک قوله تعالی حکایة عن سلیمان علمنا منطق الطیر فانه سمی اصوات الطیر نطقا باعتبار دلالتها وفهم منها المعانی ومن فهم من شیء معنی فذلک الشیء بالاضافة الیه ناطق وان کان صامتا وبالاضافة الی من لا یفهم صامت وان کان ناطقا وقوله تعالی وقالوا لجلودهم لم شهدتم علینا قالوا انطقنا الله الذی انطق کل شیء وهو خلقکم اول مرة فقد قیل ان ذلک یکون بالصوت المسموع وقیل یکون بالاعتبار ولسان الحال والله اعلم باحوال النشأة الاخری وقال بعض اصحاب اللغة حقیقة النطق اللفظ الذی هو کالنطاق للمعنی فی ضمه وحصره لکنا ان المنطق والنطق ما یشتد به الوسط قال الکاتب الاحری کان هذا هو الملاحظ فی قولهم الالفاظ قوالب المعانی وفی الحدیث انی ترکت فیکم واعظین صامتا وناطقا فالصامت الموت والناطق القرآن شعر

اذا لم تزن نفسک عدلا فلا تستنشقن ابدا هواها
فانک واجد ارا ابدا ولست بواجد نفسا سواها

بکره بر گفتمش از حال من مشتاق غافل بخنده گفت که بیچاره غافل نیست

ومن عجب انی احن الیهم واسأل عن اخبارهم وهم معی
وتطلبهم عینی وهم فی سوادها ویشتاقهم قلبی وهم بین اضلعی

انست بوحدتی حتی لو انی رأیت الانس لاستوحشت منه
ولم یدع التجارب لی صدیقا امیل الیه الا ملت عنه

قومی که میکنند نشان از تو غافلند
کاهل وقوف زادر تقریر بسته اند

لا تذمن شیبة احکمتها التجارب
انما الشیب فضة سبکتها التجارب

اقول لقلبی فی عنا امره علیک لک من قلب وان کنت صاحبی
اتقوی علی ما لا یطاق من الهوی وتعجز عما یستطاع من الصبر
وما هی الا لیلة ثم یومها ویوم الی یوم وشهر الی شهر
مطایا یقربن الجدید الی البلی ویدنین اشلاء الصحیح الی القبر
ویترکن ازواج الغیور لغیره ویقسمن ما یحوی الشحیح الی الوقر

قاضی نور

شب زان کو بوده ام کوم اشکاک ...
ما منه از خانه بیرون انتظارم کو مکش

القناطير جمع القنطرة وهي التي يعبر عليها والقنطرة من المال مقدار ما فيه عبور الحيوة تشبيها له بالقنطرة وذلك غير محدود القدر في نفسه وانما هو بحسب الاضافة كالغنى فرب انسان يستغني بالقليل واخر لا يستغني بالكثير ولما قلنا اختلفوا في حده فقيل اربعين اوقيه وقال الحسن الف ومأتا دينار وقيل بل مسك ثور ذهبا وقوله تعالى والقناطير المقنطرة اى المجموعة قنطارا قنطارا كقولهم دراهم مدرهمة ودنانير مدنرة قاله الراغب

في قلع الاصباغ يقلع السواد بغسله بماء الاترج وهكذا ماء الحصرم مدقوقا فيه الخردل ومما يقلع كل الاصباغ الغسل ولا بماء القلي ويبخر ثانيا بالكبريت وهو ندي ولقلع اثار الدم يلطخ بالثوم والملح ويغسل او يلطخ بدم الدجاجة حالة الذبح ويغسل ومما يقلعه الرماد مع بول انسان والمني يزال بالماء البارد ولقلع اثر الزعفران يرطب الموضع ويبخر بالسكر لقلع اثر العنب الاسود يبل الموضع ويبخرها بالكبريت ويغسل بعد ذلك بماء الحصرم وبعده بطحين الشعير والماش لقلع اثر الرمان يرطب المكان ويبخر بالكبريت لقلع اثر الخوخ يغسل بماء الدوغ الحامض وطحين الشعير والماء الحار والصابون لقلع اثر التوت الشامي يغسل بماء ورد وماء التوت الذي لم ينضج بعد اثر التوت النضيج لقلع الدسومة يغسل بطحين الشعير مع ماء الدوغ والنفط الابيض بعد ذلك

العلوم تنقسم الى جلية وخفية فالجلية العلوم المتداولة من الطلاب التي تتذاكر في المدارس والمجالس وكتبها مشهورة واما الخفية فهي مستورة المصون بها عن غير اهلها ولم يزل الحكماء يبالغون في اخفائها حتى انهم وضعوا فيها رموزا واخترعوا في كتابتها انواعا من الخط الغير المرسوم المعهود وهي تنقسم خمسة اقسام الكيميا الليميا والهيميا والسيميا والريميا ويعض الحكماء الف في مجموع هذه الاقسام كتابا ضمنها سماه كله سر ليكون اسمه مشيرا الى اسماء هذه العلوم منبها على وجوب اخفائها قال كاتب الاحرف رايت الكتاب المذكور في محروسة هراة سنة سبع وخمسين وتسعمائة وهو من احسن الكتب المؤلفة في هذه الفنون خال عن الكيميا والريميا وهو ايضا من الكتب المجيدة في بابه

استخراج ثلثة اعداد مضمرة اعط لجليسك عددا ومره باضمار بعضه في يمينه وبعضه في يساره وبعضه في حجره ثم مره بضرب ما في اليمين في ٣ وما في اليسار في ٩ وما في الحجر في عشرة وسله عن المجتمع فما كان فاسقط من مضروب العدد المعطى في عشرة فما بقي فاقسمه على ثمانية فما خرج فضعفه هو ما في اليمين وعدد منكسره ما في اليسار فاسقط مجموع ما في اليمين واليسار من العدد المعطى فما بقي فهو العدد الثالث وبهذا يمكن استخراج الاسم المضمر اذا كان ثلاثي الحروف كما لا يخفى

للعارف السعدي كر وهي نسبتها باخوتين كدما باكابر وضا نظر

٢ وكتاب شرح الكنوز للامام الرازي نافع للاوسط في هذه الفنون

زمن پرس قرنتو روز کاد کر بر سفر حسرت برد روز داد
ازان تخم خرما خورد کو سفید کر قفلست برشتک خرما ماند
سرکا و عصا ازان دردست کراز کنجش رسیدن بنما کو تهرست

جو بهاب شام زدید بدامان کر مکو
دد کنادم نجشانند شهی ما لا ئی
قربان ان غارتکرم کان دل غزنها میبرد
تاراج جان هم میکند دین هم به یغما میبرد
اید لطبیب عشق او دارد دوا ئی بو العجب
اسوده زاغم میدهد صبر از شکیبا میبرد
مبود بکیش عاشقان انجو ایوسف دلکنه
اسایش یعقوب را شوق زلیخا میبرد
دین و دل و هر چیز بود ان ترک یغما کرده
ماند است ما را نیم جان ان نیز کو با میبرد
هر چند عذر امیبرم با وا موا استغنا زحد
این سوز و اموغافلست ارام عذرا میبرد
صدق محبت میکند در چشم مجنون بوتیا
هر خاک کان باد صبا ان کوی لیلی میبرد
با انکه تیغ جور او در جان من زد خاکها
الوده کشته خنجرش ما زاید عوی میبرد
هر چند کام جان من تلخست از زهر ستم
این تلخی کام من ان لعل شکرخا میبرد
شوق تمال دلکشت حاجی پی کم کرده را
کاهی به یثرب میکشد کاهی به بطحا میبرد
ای شیخ این الوده را در سلک پاکان جا مده
کین رندی من عاقبت ناموس تقوی میبرد
درد بر پیش کافری دل کرکو و ماند همرا

زاهد من بیچاره را سوی مصلی میبرد
محنت کشیدن خوش بود بلبل از زاغ را یا زغم
بی غافبت باشد که رنج از بهر دنیا میبرد
فارغ دلان زا اورد عشرت پرستی سوی شهر
دیوانه عشق تو را غم سوی صحرا میبرد
بپذیر عذرم چون کنم بی طاقتیها درغمت
کر کوه باشد جان من این حسنش از جا میبرد
ای هوشمندان بر رخش اهسته میباید نظر
کان عشوها جان ستان دل بی محابا میبرد
مارا نباشد در جهان غیر از دل پر غصه
در حیرتم زان بیخرد کو رشک بر ما میبرد
فرهاد بعد از بیستون زد تیشه بر صخر سر من
اشرف هنوز از بهر او شرمندگیها میبرد

سعدی

یکی خرده بر شاه غزنین گرفت که حسنی ندارد ایاز ای شگفت
بمحو گفت این حکایت کسی به پیچید از اندیشه بر خود بسی
که عشق من ای خواجه بر خوی اوست نه بر قد و بالای نیکوی اوست
شنیدم که در تنکنا شتری بیفتاد و بشکست صندوق دری
بیغما ملک استین بر فشاند وز انجا به تعجیل مرکب براند
سواران پی در و مرجان شدند ز سلطان بیغما پریشان شدند
نماند از وشاقان کردن فراز کسی در قفای ملک جز ایاز
بدو گفت کای سنبلت پیچ پیچ ز یغما چه اورده گفت هیچ
من اندر قفای ملک تاختم ز خدمت به نعمت نپرداختم
کرت قربتی هست در بارگاه بنعمت مشو غافل از پادشاه
خلاف طریقت بود کاولیا تمنا کنند از خدا جز خدا
کر از دوست چشمت با حسان اوست تو در بند خویشی نه در بند دوست

ترا تا دهن هست از حرص باز نیاید بگوش دل از غیب راز

حقایق سرائیست آراسته هوا و هوس گرد برخاسته

نبینی که جائی که برخاست گرد نبیند نظر گرچه بیناست مرد

و له

شنیدم که در دشت صنعا جنید سگی دید برکنده دندان صید

ز نیروی سرپنجهٔ شیرگیر فرومانده عاجز چو روباه پیر

پس از گرم آهو گرفتن به پی لگد خورده از گوسفندان حی

چو مسکین و بی‌طاقتش دید و ریش بدو داد یک نیمه از زاد خویش

شنیدم که میگفت و خوش میگریست که داند که بهتر ز ما هر دو کیست

فی الحدیث لا یجد الرجل حلاوة الایمان حتی لا یبالی من اکل الدنیا من کلام زین العابدین لبعض خواصه ایاک ان تتکلم بما یسبق الی القلوب انکاره وان کان عندک اعتذاره فلیس کل من تسمعه منکرا یمکنک ان توسعه عذرا من اصلح ما بینه وبین الله اصلح الله ما بینه وبین الناس ومن حسن سریرته حسن الله علانیته ومن کانت الآخرة همه کفاه الله هم الدنیا من ظن بک خیرا فصدق ظنه ولو علمت البهائم ما یصنعون بها ما سمنت

ابو الطیب

اراک ظننت السلک جسمی فعقته علیک بدر عن لقاء الترائب

ولو قلم القیت فی شق رأسه من السقم ما غیرت من خط کاتب

ولا بد من یوم اغر محجل یطول استماعی بعده للنوادب

یهون علی مثلی اذا رام حاجة وقوع العوالی دونها والقواضب

کثیر حیاة المرء مثل قلیلها یزول وباقی عیشه مثل ذاهب

سعدی

تو بر اندرون ژنده پوش بکی را ایناج سلطان مکوش

بدل گفت با بد سگالی بجاست دو آمد که در دیوش سالح کجاست

نشانست انیس و ارزیش نشان بجز عارف اینجا گرکس نماند

خجل باز گردید بلاغاز کرد که شرم آمدش بحث بر باز کرد

شنیدند از دیو عاران او بپا هلا کف بدو دیو بیچاره باد

نه پندار ای در بدن رشتم که آید رسک او زدار

چو دیدم که بیچاره کی میخورد نهادم ز سر کبر و رای خرد

چو سگ بود درش بانک کردم که مسکین تر از تو که دندان بید

کان بعض الظرفاء یعشق امرأة ادیبة ببغداد فکتب الیها رقعة بطلب الاذن فی زیارتها وکتب فی آخر الرقعة عصمنا الله وایاک فکتبت الیه یا سلیم القلب ان اجبت دعوتک فما فائدة الزیارة

لما قدم الجامی الی الهراة بعد الحج علی طریق الشام قال مبر علی شبر

انصاف بده ای فلک مینا فام کز این دو کدام خوبتر کرد خرام

خورشید جهانتاب تو از جانب صبح یا ماه جهانگرد من از جانب شام

الحظیرة القدس قیل هی الجنة وقیل هی الشریعة قال الراغب وکلاهما صحیح فان الشرع منها یستفاد القدس ای الطهارة

غم از جیب تغابنست رشتی اگر از یار بود غم نبود

غمی دارم ز دوری یار کاش بلا بود اگر آنهم نبود

الدهر لا یبقی علی حاله لکنه یقبل و یدبر

فان تلقاک بمکروهه فاصبر فان الدهر لا یصبر

من کلام ارسطوطالیس السعادة ثلاثة اما فی النفس فالحکمة والعفة والشجاعة واما فی البدن فالصحة والجمال والقوة واما خارج النفس والبدن وهی المال والجاه والنسب

في كتاب انس النفوس لابي بكر بن علي مصحح
ابن خلكان بفتح الخاء وكسر اللام لما حكي ان
اباه كان اذا تكلم يقول في اخر كلامه كان
فاعترض عليه وقيل له خل كان يعني اترك
لفظة كان وتكلم فسمي بخلكان ومن قال
انه بكسر الخاء فقد وهم عن ابي عبد الله
جعفر بن محمد الصادق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت الحواريون لعيسى يا روح الله من
نجالس قال من يذكركم الله رؤيته ويزيد
قال الراغب في مفرداته الثقال ما يوزن به وهو
اسم لكل نبخ ويستعمل الخفيف في الاجسام المائلة
الى الصعود والثقيل في المائلة الى الهبوط ومنه قوله
تعالى اثاقلتم الى الارض والثقيل في الانسان يستعمل
تارة في الذم وهو كثيرة وتارة في المدح كقول الشاعر
تخف الارض اما زلت عنها وتبقى ما بقيت بها ثقيلا
حللت بمستقر العز منها فتمنع جانبيها ان تميلا
في نصيحة ابنه والحكمة الجامي
با تو گویم از علم چه گویم بسخن علم چه باید بتو گویم چه کن
القبلة في الاصل اسم للحالة التي عليها المقابل
نحو الجلسة والقعدة ولكنها صارت في العرف
اسما للمكان المقابل المتوجه اليها في الصلوة و
انما سميت ريح الصبا بالقبول لاستقبالها القبلة
قاله الراغب في مفرداته من
كلام بعض اساطين الحكماء من كسب مالا من
مهاوش اذهبه الله في نهابر اي من اكتسب مالا من
مثل اخوام الحيات انفقه الله في مثل الابار التي يطرح فيها ما لا ينتفع به وقيل الصحيح
المهاوش بالميم وهو التخليط والفساد يقال
هوش الشيء اذا افسد والعامة يقول شوشته
ولابن كليم في دار لابن صفرة احترقت بمصر
اقول وقد عاينت دار ابن صفرة وللنار فيها مارج وتضرم
كذا كل مال اصله من نهاوش فعما قليل في نهابر يعدم
وما هو الا كافر طال عمره فجاءته لما استبطأته جهنم
وقال لو دام العدل الاجل وميرة لا بعض
وعزوه وقال لكل امرء فيما الرشد كان الوارد
والحوادث

لقلع الدسومة

من الثياب اذا كان حريرا وصوفا يغلى النخالة
ويغسل الثوب بمائها ويبخر بعد ذلك بالكبريت
وان القي على الموضع نورة مسحوقة مع ملح وضع
عليه حجرا زالت الدسومة من غير غسل وان لطخ
بمرارة الغنم وغسل بالاشنان والقلي اذهبه
ودهن السمسم يزول بماء الباقلي والدهن يزول
عن الورق بوضع العظام المحرقة المدقوقة عليها
وثقلها وكذا بالطين النيسابوري والنورة و
الملح وان اضيف اليه القلي كان ابلغ
قال بعض الحكماء من ادخل فضولا من الطعام
اخرج فضولا من الكلام من قصر كلامه جل
قدره ومن استقصر عتابه وجب شكره لكن كلامك
لطيفا وعتابك خفيفا كان الوجيه ابو بكر
المعروف بابن الدهان النحوي الضرير الواسطي
من فقهاء الحنابلة ثم صار حنفيا ولما تصدى
لتدريس النظامية وقد شرطوا واقفها ان لا

يدرس بها الشافعي انتقل الى مذهب الشافعي

وفي ذلك يقول الفاضل ابو البركات التكريتي

الا مبلغ عني الوجيه رسالة وان كان لا تجدي اليه الرسائل

تمذهبت للنعمان بعد ابن حنبل وذلك لما اعوزتك المآكل

وما اخترت رأي الشافعي تدينا ولكنما تهوى الذي هو حاصل

وعما قليل انت لا شك صائر الى مالك فافطن لما انا قائل

الشيخ ابو علي الحسن بن هود

علم قومي بي جهل ان شأني لاجل

كم اناس اهتدوا بي واناس بي ضلوا

واستناروا ولو اشاروا يوموا الفول وحلوا

كل ابن لي ابن وبحل لي محل

انا جسم انا رسم انا نفس انا عقل

انا سر انا جهر انا علم انا جهل

انا حرب انا سلم انا جزء انا كل

انا قبض انا بسط انا عقد انا حل

انا بعد انا قرب انا هجر انا وصل

انا حلو انا مر انا حزن انا سهل

وجد مكتوبا على دار الوزير ابي علي بن مقلة بعدما احرقت واخذت امواله

احسنت ظنك بالايام اذ حسنت ولم تخف شر ما يأتي به القدر

وسالمتك الليالي فاغتررت بها وعند صفو الليالي يحدث الكدر

في سنة عشر وثلثمائة دخل القرامطة لعنهم الله الى مكة ايام الموسم واخذوا الحجر الاسود وقتلوا خلقا كثيرا وبقي الحجر عندهم عشرين سنة وممن قتلوا علي بن بابويه وكان يطوف فما قطع طوافه فضربوه بالسيوف فوقع على الارض وانشد

ترى المحبين صرعى في ديارهم كفتية الكهف لا يدرون كم لبثوا

اعيذك من نبوة وقتها يحطو بذهن فتى النبل

فاما رجعت بذاك الحجاب واما حللت مقال القبل

ولو انني سمحت بماء وجهي لكنت الى الغنى سهل الطريق

وعندي جواب لو اردت لقلته ولو قلته لم ابق للصلح موضع

في الشيب الشكاية

لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكى

لسحيم عبد بني الحسحاس

عميرة ودع ان تجهزت غاديا كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا

غمش تا يار شد من كي وكدر كنم عدم كردم

خوش است اوركي وداكرهم چنين باشد

تو نام نيك حاصل كن در اين بازار اي زاهد

كه در كوي كرمها هست نام نيك بد نامي

قال بعض الحكماء احفظ عشرا من عشر اناتك من التواني واسراعك من العجلة وسخاءك من التبذير واقتصادك من التقتير واقدامك من الهرج وتحرزك من الجبن ونزاهتك من الكبر وتواضعك من الدناءة وانسك من الاغترار وكتمانك من النسيان

في استخراج الاسم المضمر تجمع له بعد ما عدا الاول من حروفه بحساب الجمل ثم ما عدا الحرف الثاني ثم ما عدا الثالث وهكذا فاجمع جميع الجمل واقسم الحاصل على عدد حروفه الا واحدا فما خرج فهو جملة حروف الاسم فاطرح منه الجملة الاولى يبقى الحرف الاول ثم الثانية يبقى الثاني وهكذا الى ان تطرح الجملة الاخيرة فيبقى الحرف الاخير

قال بعض الحكماء مما يزيد في طيب الطعام كونه

كان بعض من نخب الحكماء يقول انّي لا احبّ كثرة التكلّف في الطعام وشدّة الاحتفال بشأنه وما اقبح بالرجل يصنع طعاما يحب يعلم الحاضرون انه مبلغ جهده منتهى مقدرته

ذكر ابن عبد ربه في كتاب العقد ان رجلا حلف بالطلاق ان الحجاج في النار فسئل الحسن البصري فقال لا عليك يا ابن اخي فانه ان لم يكن الحجاج بالنار فما يضرك ان تكون مع امرأتك في الزنا

وقيل لابرهيم النخعي ما تقول في لعن الحجاج فقال الم تسمع قول الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين واشهد انه منهم

في كتاب الاستيعاب لابن عبد ربه عن سفيان بن عيينة قال قال لي جعفر بن محمد الصادق توفي علي بن ابي طالب وهو ابن ثمان وخمسين وقتل الحسين بن علي وهو ابن ثمان وخمسين وتوفي علي بن الحسين وهو ابن ثمان وخمسين وتوفي محمد بن علي بن الحسين وهو ابن ثمان وخمسين قال سفيان وقال لي جعفر وانا بهذه السنة في ثمان وخمسين فتوفي بها لما دخل سعيد بن جبير على الحجاج فقال بل شقي بن كسير فقال امي سمتني سعيدا قال شقيت انت قال الغيب يعلمه غيرك فقال الحجاج اما والله لابدلنك من دنياك نارا تلظى قال لو علمت ان ذلك اليك ما اتخذت الها غيرك وطال بينهما الكلام الى ان قال له الحجاج لاقطعنك قطعا قطعا ولافرقن اعضاءك عضوا عضوا فقال اذاً تفسد علي دنياي وافسد عليك اخرتك فقال الويل لك فقال الويل لمن زحزح عن الجنة وادخل النار فقال اضربوا عنقه فقال سعيد اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله استحفظهما حتى القاك يوم القيمة فقال الحجاج اضجعوه للذبح فقال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض فقال الحجاج اقلبوا ظهره الى القبلة فقرأ مستبشرا فاينما تولوا فثم وجه الله قال كبوه على وجهه فقرأ مستبشرا منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى فذبح من قفاه فما بقي الحجاج بعده الا ثلاثة ايام وفي رواية الاخرى عشر يوما

قال له ما اسمك قال سعيد بن جبير

المجنون

وشغلت عن فهم الحديث سوى ما كان عنك فانه شغلي
وادیم نحو محدثي نظري ان قد فهمت وعندكم عقلي
اظن هواها تاركي بمضلة من الارض لا مال لدي ولا اهل
محا حبها حب الاولى كن قبلها وحلت مكانا لم يكن حل من قبل
وفي الجيرة الغادين من بطن وجرة غزال غضيض المقلتين ربيب
فلا تحسبي ان الغريب الذي نأى ولكن من تنأين عنه غريب

شيخ

غم روزگار خود هر کس نتوان چو من غم روز افتادم چند

قال ابن الجوزي في تاريخه ان رجلا جاء بليلى الى المجنون الى زوجها وهو يصطلي في يوم شاة فوقف وقال له بربك هل ضممت اليك ليلى قبيل الصبح او قبلت فاها وهل رفت عليك قرون ليلى رفيف الاقحوانة في نداها فقال اللهم اذ حلفتني فنعم فقبض المجنون بكلتي

يديه

يديه قضيبين من الحجر فما فارقهما حتى سقط مغشيا
عليه فسقط الحجر مع لحم راحتيه توفي المجنون سنة
سبعين من الهجرة

توبة

ابن الحمير كان يعشق ليلى الاخيلية وهو اشهر
ان يذكر توفي سنة خمس وسبعين ومن شعره

ولو ان ليلى الاخيلية سلمت علي ودوني جندل وصفائح
لسلمت تسليم البشاشة او زقا اليها صدى من جانب القبر صائح

وله ايضا

ولو يلتقي اصداؤنا بعد موتنا ومن دون رمسينا من الارض سبسب
لظل صدى صوتي وان كنت رمة لصوت صدى ليلى يهش ويطرب

قال ابن الجوزي في كتابه صفوة الصفوة ان
ليلى الاخيلية تزوجت بعد موت توبة ثم ان زوجها
مر في بعض الايام بقبر توبة وليلى معه فقال
لها يا ليلى هل تعرفين هذا القبر هذا قبر توبة
فسلمي عليه فقالت امض لشأنك فما تريد من توبة
وقد بليت عظامه قال اريد تكذيبه في قوله
ولو ان ليلى الاخيلية سلمت البيت فوالله لا
برحت او تسلمي عليه فقالت السلام عليك
يا توبة ورحمة الله وبركاته وبارك الله لك فيما
صرت اليه واذا طائر خرج من القبر فضرب صدرها
فماتت في المكان

في تاريخ ابن الجوزي عن هشام بن حسان قال احصينا
من قتله الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين
الفا قال وعنده في سجنه ثلثة وثلثين الفا ما
يجب على احد منهم قطع ولا صلب ولا قتل وكان
سجنه حائطا محوطا لا سقف له فاذا اوى المسجونون
الى الجدران يستظلون بها من حر الشمس
رمتهم الحرس بالحجارة وكان يطعمهم خبز الشعير
مخلوطا بالملح والرماد وكان لا يلبث الرجل
في سجنه الا يسيرا حتى يسود ويصير كانه زنجي حتى
ان غلاما حبس فيه فجاءت فيه امه بعد ايام
تتعرف خبره فلما تقدم اليها انكرته وقالت ليس
هذا ابني هذا بعض الزنج فقال لا والله يا اماه
انا فلان بن فلانة وابي فلان فلما عرفته
شهقت شهقة كان فيها نفسها

وكانت امارة الحجاج على العراق عشرين
سنة واخر من قتل سعيد بن جبير فوقعت الاكلة
في بطنه واخذ الطبيب لحما فشده في خيط وامره
بابتلاعه ثم استخرجه واذا قد لصق به دود كثير
فعلم انه ليس بناج وكان ينشد عند موته

يا رب قد حلف الاعداء واجتهدوا ايمانهم انني من ساكني النار
ايحلفون على عمياء ويحهم ما ظنهم بعظيم العفو غفار

قال كاتب الاحرف رأيت في بعض الكتب انه
قال عند موته اللهم اغفر لي فان الناس يزعمون
انك لا تغفر لي وقد ذكرت ذلك في المجلد
الثالث من الكشكول وانه لما بلغ ذلك
عمر بن عبد العزيز قال اقالها فقيل نعم قال عسى

روي في الكافي في باب من اذى المسلمين او
احتقرهم عن الصادق جعفر بن محمد قال قال رسول
الله قال الله تبارك وتعالى من اهان لي وليا
فقد ارصد لمحاربتي وما تقرب الي عبد بشيء
احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب الي بالنافلة

حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع
به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق
به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سألني
اعطيته الحديث

احب الصالحين ولست منهم ولكني بهم ارجو الشفاعة
وابغض من بضاعته المعاصي وان كنا سواء في البضاعة
واعتب من يضيع العمر لهوا وان كنت امرأ اضاعه

قال المنصور يوما لاصحابه اتعرفون عين بن عين
عين بن عين بن عين قتل ميم بن ميم بن ميم قالوا
نعم عمك عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد
المطلب قتل مروان بن محمد بن مروان وقال يوما
تعرفون خليفة ولي اسمه عين قتل ثلث جبابرة اول
اسمائهم عين فقال بعضهم نعم هو انت يا امير المؤمنين
قتلت عبد الله بن محمد وقتلت ابا مسلم المروزي
اسمه عبد الرحمن وسقط البيت على عمك عبد الله
فقال له المنصور ويحك اذا سقط عليه البيت فما
ذنبي وكان ينكر قتل عمه ويتبرأ منه وكان قد بنى
بيتا جعل اساسه من حجارة الملح فلما قدم عليه
عمه امر بانزاله في ذلك البيت ثم امر باجراء الماء
حوله ليلا فسقط عليه وكان السفاح قد وعده
بولاية العهد ان هو قتل مروان فخاف المنصور
منه

نقل
في الاستيعاب ان ام حبيبه زوج رسول الله صلعم نعت
في بيت امير المؤمنين لما تولى يزيد بن عبد الملك
الخلافة كان متنسكا واقام اربعين يوما لا يفوته
صلوة في جماعة فقدم الاحوص الشاعر عليه بتحية
فارسلت حبابة بشعر يغني به يزيد اليه ليس لي والك
عنده شيء ما دام على هذه الحال فقال ابياتا اعتبه
بها لعله يترك ما هو عليه من النسك فعمل هذه الابيات

الا لا تلمه اليوم ان نام او غفى فقد غلب المحزون ان يتجلدا
اذا كنت عزهاعن اللهو والصبى فكن حجرا من يابس الصخر جلدا
فما العيش الا ما تلذ وتشتهي وان لام فيه ذو الشنان وفندا

فلما خرج يزيد الى الجمعة اعترضته حبابة وحركت
عودها بالبيت الاول فستر فغنت الثاني فقال مه
مه لا تفعلي فغنت الثالث فغض بها منه وقال
مروا صاحب الشرط يصلي بالناس وجلس معها ودعا
بالشراب وسأل عن قائل الشعر فقالت الاحوص فدعاه
واجزل جائزته

قيل
لافلاطون بم ينتقم الانسان من حاسده وعدوه
قال بان يزداد في نفسه فضلا

وقيل لبشر بن الحارث ما احسن بشرك وطلاقة
وجهك للناس فقال انهما تقوما على رخصين

ووقف بعض الاعراب ببعض الامراء فقال له اني
لم اصن وجهي عن الطلب اليك فصن عرضك عن
ردي وضعني من كرمك بحيث وضعت نفسي من رجائك

روى الحافظ بن عبد البر في الاستيعاب عند ذكر
عمار بن عبد الرحمن بن ابزى قال شهدنا مع علي بن
ابي طالب صفين في ثمانمائة ممن بايع بيعة الرضوان
فقتل منا ثلثة وستون منها عمار بن ياسر

اول من سمي عبد الملك في الاسلام هو
عبد الملك بن مروان واول من سمي احمد في الاسلام
ابو الخليل بن عمرو ولم يكن في زمن رسول الله صلعم

من الصحابة

من الصحابة من اسمه ابو بكر الا ابو بكر بن ابي قحافة

من كلام امير المؤمنين علي ان لله في كل

يوم ثلث عساكر فعسكر ينزل من الاصلاب الى الارحام وعسكر ينزل من الارحام الى الارض وعسكر يرتحل من الدنيا الى الآخرة قال الكاتب لا حرف قد نظم هذا الحديث الفاضل العارف الرومي في ابيات من المثنوي واظن اني اوردتها في المجلد الثاني او الثالث من الكشكول

ومن كلام بعض العارفين اعمل بالحق

يوم لا يقضي فيه الا بالحق كان بنو امية ربما يولون الولايات العظيمة لبعض الاعراب ممن لا عقل له ولا علم وجرى مثل ذلك في اوايل بني العباس ايضا حكي في كتاب جليس الادباء ان بعض الولاة حارب الخوارج فاتي بامرأة منهم فقال لها يا عدوة الله ما دعاك الى الخروج اما سمعت قوله تعالى كتب القتل والقتال علينا وعلى المحصنات جر الذيول فقالت يا عدو الله اخرجني قلة معرفتكم بكتاب الله

احسب اليوم سكاكا ادرائي فلم جفاكا
مني الصبر فمنك الهجر فابلغ بي مداكا
كرت قمت عيني طمعت في ان تراكا

اظنه للخزرجي

تقشع غيم الهجر عن قمر الحب واشرق نور الصبح عن ظلمة العتب
وهبت نسيم للعتاب بروضة فنمت على ما في القلوب من الكرب
وجاء لسان الاعتذار محققا فوافقه حسن القبول من القلب
وكان له ذنب ولكن غفرته شفيعي على حتى غفرت له ذنبي
لقد توقفنا لوان الهوى وقفا وما كشف الهوى لكن كشفه

لم اشاء حتى طفي جرح خلدي وقال له اخر التشكوي والبلا

قالوا تسلى فقل كلا ما حفظ العهد من تسلى
اقنع بالبعض من منا وابذلن الوداد كلا
اجل مولاي عن وداد وهو حقيق بان يجلا
لا ملت قلبي على هواه لكن اليه ما تولى
اخلص توحيد فؤادي وصام شوقي له وصلى

رأيت في بعض التواريخ ان بعض ولاة الحجاج قدم عليه فقدم ليقبل يده فقال لا تفعل فاني دهنتها بدهن فسط فقال لو كانت مدهونة بابط لقبلتها

وفي كتاب روح

النديم ان نصر بن مقبل كان عاملا للرشيد على الرقة فاتي بشاة مع رجل شهد عليه بانه اتاها فقال اقيموا عليها الحد فقالوا هي بهيمة فقال انا لا اعطل الحدود ولو كانت امي واختي لاقمت عليها الحد ولم تاخذني في الله لومة لائم

علي بن الحسن الفهستاني

تذكر نجدا والحديث شجون وجن اشتياقا والجنون فنون
المثل الحديث ذو شجون ولكن الشاعر غيره الوزن
وقد ذكرت اصل هذا المثل في هذا المجلد من الكشكول

مرض مولى لسعيد بن العاص ولم يكن له من يخدمه فضاق لذلك ذرعا فبعث الى سعيد العاص فلما اتاه قال ليس لي وارث غيرك وبخت في ساداتي ثلاثون الف درهم مدفونة فاذا انا مت فخذها منها بما تبي درهم وخذ الباقي فقال سعيد حين خرج من عنده قد اساءنا الى مولانا وقصرنا في تعاهده فبعث اليه من يتعاهده ويقوم بما يحتاج

اليه وكان يأتيه كل يوم من بنفسه ويتعاهده
كل التعاهد فلما مات اشترى له كفنا بثلاثمائة درهم
وشهد جنازته فلما رجع الى البيت امر بحفر المكان
الذي عينه فلم يجد شيئا فحفر البيت كله فلم يجد
شيئا وجاء صاحب الكفن يطلب الثمن فقال سعيد
والله لقد هممت ان انبشه

ذهب بعضهم ليشتري حمارا فرآه صديق له فقال
ما تفعل فقال اشتري حمارا فقال قل ان شاء الله
فقال واي حاجة الى ذلك الدراهم معي والحمير في
السوق وذهب ليشتري فسرق في الطريق ما
كان معه فرجع فقال له صديقه ما فعلت فقال
سرقت دراهمي ان شاء الله

من كلام العرب في المماطل فلان يرسل برقه ولا يسيل ودقه

ومن كلامهم

اني ستبلي بعود عن توبته واحزان بعقوبته
ومن امثالهم ان البغاث بارضنا تستنسر ويريدون
بذلك عزة الجانب وحماية المستجير بهم

لبعضهم

كل ايامك هجر ونصيبي منك غدر
واختيالي الهجر بعض في الهوى لو كان صبر
كلما انبت نبا كان في وجهك سطر
ومعنا العشق يشهد بان العشق سحر

ومن محضرا يأوه يطلب قربانا فوقيه ان لا تعود الى المحضر

قال ابن كان لسان الحاضرات اتى بعض السوقة
برجل الى ابي حنيفة وقالوا وجدنا معه طنبورا
وافتيه البينة فقال اللهم لا احد عليه فقال كيف ذلك
وقد وجدنا معه آلة الفسق فقال ابو حنيفة
كل واحد منكم معه آلة الزنا فهل يجب عليكم الحد
فانقطعوا وانصرفوا

اتي المنصور برجل وجبت
عقوبته فامر بعقوبته فقال يا امير المؤمنين
الانتقام عدل والتجاوز فضل وامير المؤمنين
اجل وافضل من ان يرضى لنفسه باوكس النصيبين
دون ان يبلغ ارفع الدرجتين فعفى عنه

اتي الحجاج برجل من الخوارج فامر بضرب
عنقه فاستمهله يوما فقال وما ينفعك قال
اؤمل فيه عفو الامير مع ما يجري به المقادير فعفى
عنه

دخل بعض
مجانين اصبهان على بعض امرائها فقال كيف حالك
قال اعز الله الامير كيف حال من الغائط اكرم
على الناس منه قال كيف ذلك قال هو كذا يحملون
الغائط على حميرهم وانا امشي راجلا

دخل بعض الادباء على المامون في يوم عام
كان قد جلس فيه للناس فسأل حاجة فقضاها
فقال يا امير المؤمنين ان لي شكرا وثناء قال ومن
يحتاج الى شكرك اذهب وقل ما شئت فقال
والله لو كان لا يجب على المالك الشكر لعزة قدره وعلو مكانه
لما امر الله العباد بشكره وقال اشكروا لي ايها الثقلان
فقال المامون احسنت والله اذ كان رب الخليفة
يحب الشكر من عباده فينبغي ان يكون الخليفة
اشد حبا ثم قضى حاجته

ذهب الوفاء فلا وفاء ولا حياء ولا مروة
الا التوصل باللسان من النفوس بلا اخوة

من كتاب بوح النديم كان زياد بن عبيد الله
والياً المدينة فاهدى اليه بعض اعيان المدينة
طعاماً كان قد تنوّق فيه فوافاه وقد تغدى فقال
ما هو قال طعام انفذه فلان فغضب وقال يبعث
احدهم الطعام في غير وقته يا خيثم قل لصاحب الشرطة
يدع اصحاب الصفة يأكلون هذا الطعام فبعث
اليهم حرسياً يحضرهم فقال رسول صاحب الطعام
اصلح الله الامير لو امرت بهذا الطعام فكشف
ونظرت اليه فكشف فاذا هو سمك ودجاج وفراخ
وحلو فاعجبه وقال ارفعوه ودخل اصحاب الصفة
فقال ما هؤلاء فقيل اصحاب الصفة فقال اخيثم
اضربهم عشراً عشراً فقد بلغني انهم يفسون في
المسجد ويبولون على بابه فاخرجهم خيثم وقال لي
فانه مجنون

لبعضهم

خلقان لا ارضاهما لفتى بطر الغنى ومذلة الفقر
فاذا غنيت فلا تكن بطراً واذا افتقرت فته على الدهر

دخل جعفر الضبي على الفضل بن سهل فقال
ايها الامير اسكتني عن وصفك تساوي صفاتك
في السؤدد وحيرني فيها عددها فاولها اذا ذكرته
سبيل وان اردت وصف واحدة اعترضتني
اختها اذ لم تكن الاولى احق بالذكر من الاخرى
فلست اصفها الا باظهار العجز عن وصفها

دخل ابو دلامة على المنصور وعنده المهدي
وجعفر ابناه وعيسى بن موسى فقال له المنصور
عاهدت الله يا ابا دلامة ان لم تهج واحداً ممن في
المجلس لاقطعن لسانك قال ابو دلامة فقلت
في نفسي قد عاهد وهو لا بد فاعل ثم نظرت
الى اهل المجلس واذا خليفة وابنا خليفة وابن
خليفة وكل منهم يشير اليّ باصبعه بالصلة
ان تخطيته وايقنت اني ان هجوت احدهم قتلت
والتفت في المجلس يميناً ويسرة لا ارى بعض الخدم
فاهجوه فلم ار احداً فقلت في نفسي انما حلف
على من في المجلس وانا احد من في المجلس ومالي
الا ان اهجو نفسي فقلت شعر

الا قبحت انت ابا دلامه فلست من الكرام ولا كرامه
اذا لبس العمامة قلت قرد وخنزير اذا نزع العمامه
جمعت دمامة وجمعت لؤماً كذاك اللؤم تتبعه الدمامه
فان تك قد جمعت نعيم دنيا فلا تفرح فقد دنت القيامه

قال فضحك المنصور حتى استلقى وامر لي
بجائزة ووصلني كل من الحاضرين بصلة سنية

كانت عريب من اجمل النساء وجهاً واكثرهن
حذقاً واخفهن روحاً واحضرهن جواباً وكانت
تقول الشعر الجيد وتصوغ فيه الالحان ولما
وكانت تهوى محمد بن حامد وهو يهواها وكان
لسان الحاضر والنديم انها لقيته يوماً فقالت
كيف قلبك يا محمد فقال اشقى والله مما كان واجرح
فقالت استبدل تسل فقال لو كانت لساوي
باختياري لفعلت فقالت لقد طال اذن
تعبك فقال وما يكون اصبر مكرهاً اما سمعت
قول العباس بن الاحنف

تعب يطول مع الرجاء لذي الهوى خير له من راحة في اليأس

قال الراوي قد دفعتنا ها هنا ولما وقف المأمون

على ما بينها وبين ابن حامد امر بالباسها جبة صوف وختم رقبتها وحبسها فى موضع مظلم فبقيت اياما عدة لا ترى ضوء النهار وانما يدخل اليها خبز وملح من تحت الباب ثم ذكرها سوما فى مجلس انسه وقد رق لها وامر باخراجها فلما فتح الباب خرجت وهى تغنى بشعر
محجوب عن نظرى فشل شخصه فى القلب فهو محجب لا يحجب
فبلغ ذلك المأمون فقال لهذه لا تفلح ابدا

ومن رقعه كتبها الى بعض من كانت تهواه فد استبطأت عيادتك قدمت قبلك وعدتك بما ذكرت عذرك عنها لا ينبغى ان تفرح به والسلام وكتبت اليه قد بلغنها صيامه كيف نفسك نفسى فداك ولم اكددت نفسك بالصوم فى آب فانه فظ غليظ وانت محرور وطعام عشرة مساكين اعظم لاجرك ولو علمت لصمت عنك وكان الثواب لك لان نيتى فى الصوم كانت لك والسلام

اعاذلتى اقصرى كفى بمشيبى عذل
شباب كان لم يكن وشيب كان لم يزل
وحق لياليك الوصال واخرها كالاول
وصفرة لون المحب عند استماع العذل
لئن عاد شملى بكم حلا العيش لى واتصل

قال فى كامل التاريخ غنى مغن الابيات فى بغداد سنه ستمائة وكان فى الحلقه صوفى يقال له احمد الرازى فتواجد ثم خر مغشيا عليه فحرك فوجد ميتا

حافظ

بخمار مدد كند كه كشم دخت ٭ ....
كه بوى خون كويد غشا ند ز مفرشم

خوش امد كل وزان خوشتر نباشد
كه در دستت بجز ساغر نباشد
زمان خوشدلى دريات ودرياب كه دايم در صدف كوهر نباشد
بيا اى شيخ در خمخانه ما شرابى خور كه در كوثر نباشد
عجب راهيست راه عشق كانجا كسى سر بر كند كش سر نباشد
بشو اوراق اكر همدرس مايى كه علم عشق در دفتر نباشد
كسى كيرد خطا بر نظم حافظ كه هيچش لطف در كوهر نباشد

قال العلامة فى شرح القانون فى بحث البول من الابوال العجيبة ما ذكره ابن مطران فى بستان الاطباء ان بول المسعود وهو من ضرب برسام اذا اخذ فى زجاجة ظهر فيها اجزاء صغار لا تثبت النظر اليها انها اجزاء كلاب صغار فى غاية الصغر فان صفى الماء فى خرقة لم يوجد لها عين ولا اثر وان اعيد الماء فى الزجاجة ثم نظر اليه رؤيت تلك الاجزاء مرة ثانية قال وهذا من العجايب وهو كذلك ولا يمكن ان يعلل بغير الخاصية

قال ابو العينا حضر رسول ملك الروم عند المتوكل فاجتمعت به فقال لما احضر الشراب ما لكم معاشر المسلمين قد حرم عليكم فى كتابكم الخمر ولحم الخنزير فعملتم باحدهما دون الآخر فقلت له اما انا فلا اشرب الخمر فسل من يشربها فقال ان شئت اخبرتك انا فقلت له قل فقال لما حرم عليكم لحم الخنزير وجدتم بدله ما هو خير منه لحوم الطير والحملان واما الخمر فلم تجدوا ما يقاربها فلم تنتهوا عنه قال ابو العينا فخجلت منه ولم ادر ما اقول

قيل لابن داود الكوفى امض معنا الى البستان

لا يخفى عليك ان فى
هذا البيت غلطا يحتاج الى التامل
وفى المقطع اشارة الى ...

فى امر كذا فقام وعليه ثياب خلقه رديه فقيل له ماهذا هلا نزعت هذه ولبست ثياب تجمل فقال كلا تلك لنا جاما ستام رجل جاريته من العرب وقاسمه فقال لها انى بيدك صناعه فقالت لا بل فى رجلى كان الاصمعى يخرج بعض الحكايات عن الاعراب يحدث بها الرشيد ليضحكه رايت فى بعض التواريخ انه دخل على الرشيد يوما وكان الرشيد منقبضا فقال له حدثنى بشى رايته فحدثه بحكايه مضحكه فلما فرغ منها وضحك الرشيد كثيرا قال له اين حكيت هذه الحكايه فقال والله بين البابين

من كلام

الحكماء نشاط القايل على قدر فهم المستامع سخاء الاخلاق كنوز الارزاق حذق المرء محسوب من رزقه قال العارف الرومى فى هذا المعنى ونعم ما قال

ابن سخن شير بست در پستان جان بى كشنده مى نگردد وان

ابو شبل البغدادى فى زوجه

وانت فلانه لو تعلمين فضلت النساء بضيق حر
ويعجبنى منك عند الجماع حياة الكلام وموت النظر

حكى محمد بن ابرهيم الموصلى قال اخرنا فى بعض اسفارنا بحى من العرب فاذا رجل منهم قبيح الوجه فى الغايه احول ذو لحيه طويله بيضاء نصفها زوجه له وهى جاريه حسنا كانها البدر فقمنا اليه نمنعه عن ضربها فقالت دعوه فانه اسكالى الله حسنه واذنبنا ذنبا فجعلنى الله ثوابه وجعله عقابى

اقبلت على جزع كثيرا لطاير الفزع
راى ماء فاطمعه وخاف عواقب الطمع
فصادف فرصة فدنى ولم يلتذ بالجرع

الحمدونى الموصلى

يا رسول الحبيب فديت يد الفتى عليك الحبيب حسنا وطيبا
ولقد كدت ان اضمك لولا ان تنى الظنون وتستريبا
خيفة ان تكون انت كما قيل قديما صار الرسول حبيبا
اظهرت حسنا بقبح الصنع مثل قرآن المنايا بالمنايا
ما بال قلبك يا على قساوته قلب الزمان على اهل المروات

قيل لبعض القراء ما بالكم معاشر القراء اشد شبقا فقال لان الله تعالى اراد ان يعف ثنا

قال ذو الرياستين لثمامه ما اصنع فى كثره الطلاب الحوايج وحاشيه الباب فقد ضقت ذرعا بذلك فقال له ثمامه زل عن موضعك هذا وعلى ان لا يلقاك احد فقال صدقت وقضى حوايجهم قال بعض الزهاد لعجوز طحانه اطحنى حنطتى والا دعوت على حمارك لينقلب فقالت فادع اذن حمارى وادع لحنطتك بنقلب دقيقا

ولو انى استزدتك فوق ما بى من البلوى لاعوزك المزيد
ولو عرضت على الموتى حيا بعيش مثل عيشى لم يريدوا

قال الكامل فى حوادث سنه تسع وثمانين وار بعمائه اجتمعت فى هذه السنه سته كواكب برج الحوت فحكم المنجمون بطوفان يقارب طوفان نوح فاظهر الخليفه المستظهر ابن عيسون المنجم فساله فقال ان طوفان نوح اجتمعت فيه السبعه السياره فى برج الحوت والان

اجتمعت ستة وزحل غير داخل فيها وهذا يدل
على غرق مدينة او بقعة فيها خلق كثير فخاف
الخليفة على بغداد لكثرة من فيها فامر بتحصينها
من السيل فاتفق ان الحجاج نزلوا في وادي المنا قب
فاتاهم سيل عظيم فاغرقهم ولم ينج منهم الا من
تعلق بالجبال وذهبت الاموال والدواب جميعا
فخلع المستظهر بالله على ابن عيسون خلعا فاخرة

المليون والحكماء متفقون على ان علمه
تعالى محيط بجميع المعلومات كليتها وجزئيتها
وليس بارتسام صورة منا وتبرا العلوم بل هو
حضوري فالاشياء بانفسها حاضرة منكشفة لديه
جل وعلا والاشكال هنا مشهورة فان حضور
المعدومات بل الممتنعات لديه طور وراء طور
العقل وتصوره صعب والحق انا نعلم انه عالم
بتلك الاشياء لانها معلولة لذاته لكنا لا نعلم
كيفية ذلك العلم ولا استنكاف لاحد من الجهل
بذلك لان علمه عين ذاته وكيف لا يستنكف
من الجهل بذاته ويستنكف من الجهل بكيفية العلم
الذي هو عين ذاته والحاصل ان علمه جل وعلا
بمعلوماته منطوي في علمه بذاته وهذا هو المشهور
العلمي وقد صرح الشيخان ابو نصر وابو علي بذلك
وكلامهما يومي اليه واذا كان علمه بمعلوماته
منطويا في علمه بذاته كما صرح به هؤلاء فالمعنى
بعد الاعتراف بالعجز عن تعقل الذات وسد هذا
الباب بالكلية لان يطمع في التسلق الى معرفة
ما هو عين ما قد سد ونزل الباب حتى

فيه الالباب في ضرب بيننا وبينه الف الف حجاب

في الحديث مر رجل برسول الله فقيل يا
رسول الله هذا مجنون فقال انما المجنون المقيم
على المعصية قل هذا مصاب

قال رجل لرابعة العدوية قد عصيت الله افتراه
يقبلني فقالت ويحك انه يدعو المدبرين عنه
فكيف لا يقبل المقبلين اليه

قيل
لبعض النساء لم لا تدخلين الكعبة فقالت انا
والله لا ارضى قدمي للطواف فكيف ادخل بهما
الكعبة

البحتري

شكرتك ان الشكر للعبد نعمة ومن يشكر المعروف فالله زائده
لكل زمان واحد يقتدى به وهذا زمان انت لا شك واحده

منعت عيني لذيذ الكرى احسن كما احسنك الله
ما يقع الناظر منك على خدك الا فلت ادمى ما

الحكيم الغزنوي

اكو مرك خوي هيچ كذ نخرد همين وار هانذ تراجاودانى
اكو مقبلي از كران ظلمانى اكو مدبرى از كران قلبناني

في شرح المجسطي للفاضل العلامة مولانا
نظام الدين الاعرج النيسابوري ان الميل الكلي
باتفاق فرق الهند اربعة وعشرون جزءا وكان
هذا في القدماء شائعا وقد وجد بعد ذلك برصد
عمل بالشام لم يسمع برصد قدمه ثم وجد
بعد ذلك بطليموس ما بين المنقلبين سبعة و
اربعين جزءا واكثر من ثلثي جزء واقل من نصف
وربع جزء ووافقه ابرخس ثم وجد بعد ذلك
برصد المامون المعروف بالشماسية

وقد
[handwritten marginal note:]
تحت ارصاد متقدمين
و متاخرين چنین معلوم شده
که میل کلی همواره در تناقص است
و هیچکدام از ارصاد آن در تعدد
درجات ان سهو دست نیست
نشود از عصر
درجه و بیست و
الا جمیند نابه

ووافقه وصد بنى موسى بن شاكر المنجم ثم رصد
بعد ذلك ابو الحسين بن صوفي بشيراز بحلقة
قطرها عشرة اذرع سميت الحلقة العضدية
والبتاني بالرقة وابو الوفاء البوزجاني وابو حامد
الصغاني ببغداد فوجدوه اقل من ذلك بشيء
يسير ثم رصد بعد ذلك ابو جعفر الخازن بالري
ايام الاستاد ابن العميد وشاكر ابو الفضل الهروي
وجماعة من الفضلاء فوجدوا اقل مما وجد بالحلقة
العضدية بشيء يسير ايضا ثم رصد بعد ذلك
ابو محمود الخجندي في ايام فخر الدولة بآلة لم يستعملها
احد الى هذه الغاية سماها السدس الفخري قطرها
ثمانون ذراعا واصحاب الارصاد قد ذكروا انها الميل
ودجاود فانه يقطو وهذا الشيخ قد ادرك بآلته
هذه الدولة ايضا الرسلكا ثم رصد في زماننا
هذا بمدينة مراغة فوجد ثلثة وعشرين جزءا ونصف
جزء ثم قال الشارح المذكور في اخر هذا المبحث
بعض المحدثين ممن لا يدفع عن مرتبته في هذه الصناعة
حكى انه وجد الميل منسوبا الى ما وجده بطليموس

الاحوص

اذا رمت عنها سلوة قال شافع من الحب ميعاد السلو المقابر
ستبقى لها في مضمر القلب والحشا سريرة حب يوم تبلى السرائر
وكم راكب قلنا قال ما لك حاجة فقلت له من اجل انك اكب

قال في ربيع الابرار في الباب الخامس والعشرين
منه صلى اعرابي فخفف صلوته فقام اليه علي
بالدرة وقال اعدها فلما فرغ قال اهذه خير ام الاولى
فقال بل الاولى قال ولم قال لان الاولى لله وهذه للدرة

قيل لطفيلي كم كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في يوم
بدر فقال ثلثمائة وثلثة عشر رغيفا
كان الرجل من بني اسرائيل اذا اراد ان يقول
لا اله الا الله اغتسل لامرأته قبل ذلك ولم ياكل
اللحم اربعين يوما ثم يقولها قاله في ربيع الابرار
في الباب الخامس والعشرين منه كان المرء اذا
اضاف انسانا احتقر نعماء ابرهيم واذا اضافه احد
احتقر نعمه عليه وقناعته قال ابن المقفع ما رأيت
حكيما الا وتغافله اكثر من فطنته ومن كلام بعض
الحكماء من عشق لربابته لم يفلح قال الخليل بن
احمد لا يصل احد الى ما يحتاج اليه الا بعلم ما
لا يحتاج اليه قال في
ربيع الابرار كان عيسى يكره ان يتزوج او يبني
في الطاف واذا كان لقرية في العقرب شعر

زندگانی چیست مردن پیش دوست این گروه زندگان دل مرده اند
ستایند که می بخشند بروزکار خضر را
آنکس که دیده باشد بخشانه چنان را

وله

چو نا رفته بجستن لرزپا بود چون من بر بعشق مبتلا بود
او در پی صلح بوده و من غافل کستاخی آن بود که بجا بود

حسین ثنائی

ایمایه ناز جمله کار تو خوشت مانند بهار روزکار تو خوشت
نادیدن و دیدن رخ نکوست چشم تو و مستی نکار تو خوشت

حیرتی

کل همان به که هر حرف نبندند اندکوش
ور نه فروتند لمرغان چه شیار است

قال بعض الزهاد ما زلت اسوق نفسي الى الله وهي تبكي حتى سقتها وهي تضحك

خواجه عصمت

افتاب بیست قبول نظر اهل کمال | کر سبک تابش او سنگ شود صاحب حال
تا نکرد زمره یکی نکته بتحریر قلم | از پس پرده غیب نماید جمال
هر کرا خاصیت کسب محبت دانست | بیکی عشوه کری کرد همه منصب و مال
ارزومند عطا یتم خدا را مپسند | ما چنین تشنه و دریا کرم مالامال

درویش دهکی

بودم باغبان تو از سرو از چشم نشانت نو
کر نامد اینچنین نخلی بکشت بوستان تو

ازقصه من رسته وامیشنو | وز سوز دل حکایتی میشنو

فی الحدیث ما تم لاحد حتی یتم عقله و ذلک ان اهل النار لم یقولوا لو کنا نسمع ونعقل ما کنا فی اصحاب السعیر

من کلام الشیخ العارف نجم الدین الکبری الفقر علی ثلثة اصناف فقر الی الله دون عجزه وفقر الی الله مع عجزه وفقر الی العبد دون الله وقد اشار النبی الی الاول بقوله الفقر فخری والی الثانی بقوله کاد الفقر ان یکون کفرا والی الثالث الفقر سواد الوجه فی الدارین انتهی کلام الشیخ

قال کاتب الاحرف المراد بسواد الوجه فی الدارین هنا هو معناه الظاهر المتعارف بین العامة لا المعنی الذی هو مصطلح الصوفیه فان سواد الوجه فی الدارین عندهم هو الفناء فی الله بالکلیة بحیث لا یبقی لصاحبه وجود ظاهرا ولا باطنا ولا دنیا ولا اخرة وهو الفقر الحقیقی فی اصطلاحهم کما صرح به العارف الکاشی فی الاصطلاحات و هو مذکور فی المجلد الاول من الکشکول ولا یخفی انه یمکن حمل الکلام النبوی علی هذا المعنی بان یکون المراد الفقر الکامل هو سواد الوجه فی الدارین

شاها ملکا قدر فلک ما | جز بهر سجود خم نکردی
بر موی کمر پرستش کردم | ورنا کردم ستم نکردی
از طیب کرا زبد نکردم | واز طیب که از کرم نکردی
کفتی که دهم ترا حرمت | چون وقت رسید هم نکردی

اذا کان لی منکم خلا بتحمله | فما ضرنی ان کنت فی زمن صعب
عتبت علی الدنیا لاعزاز جاهل | محی نور عرفانی بکم ظلمة العتب

کمال اسمعیل

تا با لب تو قلم هم آواز نشد | وان دیده وصل با تو دمساز نشد
از کریه دو چشم مرغ را مهمان ملا نشد | وز خنده لبان من هم باز نشد

وله

در دیده روزکار کس نیستم | با با غم من صبر هم با حسنی
اندازه غم چه عمر کرنا نیست | با عمر بدان غم با حسنی

وله

شد شهره بعشق همچون بکمن | تا کرد پر از غصه درون دل من
تنها راکرد دلم بماند زتو | از دیده طلب کنید خون دل من

وله

دل عنبوم را یکنفس سوزه تا کید | وز هجر تو جز خسته و در سوز نه دید
تا خاک ترا بکاه کل بنده خورشید | کسی بکنه کل مذوه نداید

قال الحجاج لیحیی بن سعید انک تشبه ابلیس فقال وما ینکر الامیر ان یکون سید الانس یشبه سید الجن فاعجبه جوابه قال بعض الاعراب لابنه فی اثناء محاورته اسکت یا ابن الامة فقال الحی والله اعذر منک حیث لم یرض الا حرا قال المنتصر لابی العیناء

ما الحسن

ما احسن الجواب فقال ما اسكت المبطل وحير المحق
قال ابن عباس ابهم عن البهائم كل الامور الا اربع
معرفتها صانعها تعالى وابتغاء النسل وطلب المعاش
وحذر الموت عزى اعرابي معوتير فقال بارك الله
لك في الفاني واجرك في الباقي فظن معوتير انه غلط
فقال الاعرابي ما عندكم ينفد وما عند الله باق
كان الرشيد امر مرارًا باستحضار الكسائي
من الكوفة وهو يتعذر منه فاحتاج الى بغداد لمهم
عرض له فلما دخلها وكان رجلا اجنبيا على هيئة
اهل السواد وكان الخليفة في ذلك الوقت في
مجلس شربه مع وزيره وكان قد انفذ من يحضر
بعض اهل السواد ليهزأ به ويتهزأ منه فظفر
بالكسائي فاتى به فلم يشك الرشيد في انه من اهل
السخرية فقال له غن لنا يا شيخ فانشد الكسائي

كفى حزنا ان الشرائع عطلت وان ذوي الالباب في الناس ضيع
وان ملوك الارض لم يحظ عندهم من الناس الا من يغني ويصفع

فقال الرشيد من اي البلاد انت يا شيخ فقال
من الكوفة فقال كيف تركت الكسائي قال في
صفاء عيش عند حضرة امير المؤمنين فنهض الرشيد
يعتذر اليه وامر بكسر الاواني الشرب والملاهي وقال
اريد ان تعلم ولدي الامين والمامون فاستعفا
فلم يعفه واخلى له دار التعليم ولم يزل مكرمًا عنده
كان سقراط الحكيم مقيما في جزيرة الى جنب
نهر وكان يخرج فيشرب منه بكفيه فاهدى له بعض
تلامذته كوزا فكان يشرب به فانكسر الكوز فضاق
صدره وحضر تلامذته ليكتبوا عنه على عادتهم
فقال لهم اكتبوا القنية تبعث الاحزان وتزيد الهموم
وكان يقول من اراد قلة الغم فليترك القنية
اخذه الشاعر حيث قال

ومن سره ان لا يرى ما يسوؤه فلا يتخذ شيئا يخاف له فقدا

دخل وفود العرب على عمر بن عبد العزيز
فتكلم شاب منهم فقال عمر ليتكلم اكبركم سنا
فقال الفتى ان قريشا لترى فيها من هو اكبر منك سنا
فقال له تكلم يا فتى كتب
بعض الفقهاء حديثا ولم يكتب اسناده فقيل
له هلا كتبت الاسناد فقال انما كتبته للعمل
لا للسوق في شرح
الحماسة ان يزيد بن عبد الملك كان شديد
الانس بجاريته حبابة فقال يوما يقال
ان الدنيا لم تصف لاحد يوما قط فانا اذ خلوت
يومي هذا فاطووا عني الاخبار ودعوني و
لذتي بما خلوت له ثم خلا بحبابة وقال اسقيني
وغنيني وخلوا في طيب عيش فتناولت حبابة حبة
رمان فوضعتها في فيها فغصت بها فماتت
فجزع يزيد عليها جزعا عظيما حتى كاد يهلك ومنع
من دفنها حتى اروحت فاجتمعت مشايخ قريش
على لائمته وقالوا انما هي جيفة وتركها عيب لا
سيما فاذن في دفنها ومشى خلف جنازتها
وتولى الحادها بنفسه ثم قعد على شفير القبر وقال

كنت السواد لمقلتي فبكا عليك الناظر
من شاء بعدك فليمت فعليك كنت احاذر

ولما انصرفوا ومال نحو القبر وقال

اذا ما دعوت الصبر بعدك والبكا لجاب البكا طوعا ولم يجب الصبر
فان ينقطع منك الرجاء فانه سيبقى عليك الحزن ما بقي الدهر

قال الراوي فلم يبق بعدها الا خمسة عشر ليلة ومات

قال المحقق الطوسي في شرح رسالة العلم ما محصوله

نعم ما قال عالم من اهل بيت النبوة يعني محمد بن علي الباقر هل تسمى عالما قادرا الا لانه وهب العلم للعلماء والقدرة للقادرين وكل ما ميزتموه باوهامكم في ادق معانيه مخلوق مصنوع مثلكم مردود اليكم والباري تعالى واهب الحيوة ومقدر الموت ولعل النمل الصغار تتوهم ان لله زبانيين كما لها وتتصور ان عدمها نقصان لمن لا يكونان له هكذا حال العقلاء فيما يصفون الله تعالى به واليه المفزع

من تلخيص رسالة للامام الاوحد ابن الهيثم في تعرف اقدار الجواهر المختلفة اذا خلط بعضها ببعض من غير تغيير شكل ذلك المختلط يتخذ مقدارين من ذهب متساويين في العظم والشكل ايضا بان تقلبهما جميعا في قالب واحد ويعرف وزن كل واحد منهما فيكون الذهب اكثر وزنا فيحفظ الفضل بينهما فاذا وقع الينا جسم مركب من ذهب وفضة وطلبنا تميز كل واحد منهما اتخذنا مقدارا مساويا له في العظم ثم وزنا الجسم المركب ووزنا المقدار من الفضة المساوي له في العظم وحصلنا الفضل بينهما فيكون نسبة زيادة وزن الذهب الخالص على وزن الفضة المساوي له في العظم الى زيادة وزن الجسم المركب من ذهب وفضة على وزن فضة المساوي له في العظم كنسبة وزن الذهب الخالص الى وزن الذهب في الجسم المركب من ذهب وفضة

محمد بن سعيد البغدادي كان اديبا شاعرا فصيحا توفي سنة ستين وخمسمائة ومن شعره

افدي الذي وكلني حبه بطول اعلالي وامراضه
ولست ادري بعد ذا كله اساخط مولاي ام راضي
ان هز اقلامه يوما ليعملها انساك كل كمي هز عامله
وان اقر على رق انامله اقر بالرق كتاب الانام له

من شرح القانون

للعلامة صغر العين مع خفة حركتها وكثرة تطرفها دليل قوي على رداءة الباطن من كان طرف انفه دقيقا فهو محب للخصومة طياش من كان انفه عظيما ممتليا من اللحم فهو قليل الفهم من كان انفه طويلا دقيقا فهو قليل العقل من كان ثقب انفه شديد الانفتاح فهو غضوب من كان انفه عظيما فهو قليل الخير من كان انفه افطس فهو شبق محب للنكاح من كان واسع الفم فهو شجاع من كان لحيم الوجه فهو جاهل كسلان من كان منتفخ الخدين فهو مهتم بالامور من كان وجهه شديد الاستدارة فهو جاهل حقير النفس من كان طويل الوجه فهو وقح من كان عالي الضحك فهو وقح من كان عظيم الاذنين فهو طويل العمر جاهل من كان دقيق الخصر فهو قوي صبور على الملمات من قصر ذراعاه جدا فهو جبان دقة الكف جدا دليل على السلاطة والرعونة

الصّلب اللحم دليل على قلة الفهم من كان فخذه
لحيمة ممتلية فنفسه ضعيفة من كان عظيم الاليتين
فهو جبان كسلان من كان قليل لحم الالية فاخلاقه
غلاظ الساقين دليل على البلادة من كان طويل
الساقين دقيقهما فهو طياش القدم اللحيمة
تدل على سوء الفهم لطافة القدم تدل على ان
صاحبها مزاح يحب الهزل من كان خطاه قصيرة بعيدة
فهو عجول مهتم بالامور غير محكم لها مما جاء في
الملابس والتوسع فيها والاقتصاد وما هو من
هذا القبيل

قال بعض الحكماء البس من الثياب ما يخدمك لا ما
يستخدمك كان لشخص ثوب يلبسه ويقلبه كثيرا فقال فيه

شعر

فكان لي صوف عتيق طالما فكنت اقلبه بغير تكلف
والان لي قد قال حين قلبته فليس يبقى شيء بانك متلف

كان الحسن السبط يلبس ثوبا شراه باربعمائة
درهم واشترى النبي حلة بثمانين ناقة وكان بعض
الاكابر يلبس الحلة بالف ويدخل المسجد فقيل
له في ذلك فقال اجالس ربي

من كلام الحكماء لكل شيء رائحة ورائحة الثوب
طيبه وزاد البيت كنسه كان لابرويز عمامة
متخذة من وبر السمند طولها خمسون ذراعا اذا
توسخت طرحت في النار فتأكل النار الوسخ وتخرج
منها نظيفة

كان بعض الاكابر من قريش اذا اتسع لبس ارث ثيابه
واذا افتقر لبس افخرها فقيل له في ذلك فقال
اذا اتسعنا لبسنا بالهيبة واذا افتقرنا تزينا بالجمال

دخل الوليد على هشام وعليه عمامة
وشي فقال له هشام بكم اخذت عمامتك فقال
بالف دينار وانها لاكرم اعضائي وانت شريت
جارية بالف دينار لاخس اعضائك

السيد عبد الرحيم

حال المقل مخبر عما انفق من عيبه
فان رايت عاريا فلا تسل عن ثوبه

من خطبة لامير المؤمنين علي والله لقد رقعت
مدرعتي هذه حتى استحييت من راقعها ولقد
قال لي قائل الا تنبذها فقلت اغرب عني فعند
الصباح يحمد القوم السرى

في مكارم الاخلاق عن زين العابدين قال
ان الجسد اذا لبس ثوب اللين طغى وعن ولده الباقر
ان عليا اشترى بالعراق قميصا سنبلانيا باربعة
دراهم فقطع كمه الى حيث بلغ اصابعه وشمره
الى نصف ساقه فلما لبسه حمد الله واثنى عليه
فقال الا اريكم فقلت بلى فدعا به فاذا كمه ثلاثة
اشبار وطوله ستة اشبار وروي عن ابن عباس
انه كان يقول لو كان البياض صبغا لنوفس فيه

من كلامهم من احب ان يجد حلاوة الايمان
فليلبس الصوف **قيل**
للاحنف في شهر رمضان انك شيخ كبير وان الصوم
يهلك فقال ان الصبر على طاعة الله اهون
من الصبر على عذاب الله

قال بعض العارفين لصاحبه ولحاه فان

جزع صاحبها فاثنتان يعني فقد المصاب وفقد الثواب

قيل

لابي مسلم صاحب الدولة بم نلت ما نلت قال ارتديت بالصبر واتزرت بالكتمان وحالفت الحزم وخالفت الهوى ولم اجعل العدو صديقا ولا الصديق عدوا

كتب علي عليه السلام الى امير المؤمنين اطرح عنك واردات الهموم بعزائم الصبر وحسن اليقين

من نظر في عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره ومن رضي بقضاء الله لم يحزن على ما فاته

قال الحسن جربنا وجرب المجربون فلم نر شيئا انفع وجدانا ولا اضر فقدانا من الصبر تداوى به الامور ولا يداوى هو بغيره

من كلامهم كل ما اشتهيه والبس ما يشتهيه الناس

رأيت في بعض التواريخ ان سفيان الثوري دخل على الصادق جعفر بن محمد فوجد عليه جبة خز فقال البس هذا من لباس آبائك يا ابن رسول الله فرفع الصادق ذيل الجبة واذا تحتها قميص صوف فقال هذا للناس وهذا لله ثم رفع ذيل جبة سفيان وكانت من صوف وتحتها قميص من قطن رقيق فقال وهذا للناس وهذا لله لا عشى همدان وهو من قتله الحجاج قال لما اسر القائل

ان نلت لم افرح بشيء نلته وان سبقت به فلا انا افهم
ومتى تصبك من الحوادث نكبة فاصبر فكل غياية تنكشف

ثم قال له والله لتظلمن عليك غياية لا تنكشف ابدا يا حرسي اضرب عنقه لبعضهم

اصبر اذا بدهتك نائبة ما عال منقطع الى الصبر
الصبر اولى ما اعتصمت به ولنعم حشو جوانح الصدر

وللآخر

ويوم كيوم البعث ما فيه حاكم ولا عاصم الا قنا ودروع
حبست به نفسي على موقف الردى حفاظا واطراف الرماح شروع

ولابي عبد الله الحائري صبري على مكروهها وجزعي

عبد العزيز الكلابي

قد عشت في الدهر اطوارا على طرق
شتى وقاسيت منه الحلو والبشعا
كلا بلوت فلا النعمى تبطرني
ولا تخشعت من لاوائه جزعا
لا يملأ الامر صدري قبل موقعه
ولا يضيق به صدري اذا وقعا

شعر بضو بر لا يصو ر مقراض بر خيت
يعني نبر قطع تعلق نماسوات
نور قدم ندخة لا امكند طلوع
خوش خانه دلكرا ازين بخمر بر ضيا
مقراست زلحت وجما زينها ازان
ميل غنا مكن كر غنا صور غناست
عاريتست هرچه دهد كردش سپهر
عارض بود نباطن جواز كرد ايشا
ميرست كيح شده كرماتش بود دتسر
انزاكر قلب نجل مثل هميون خوي دوخا
نفس تو اخوي لحوا ز بهر بند كي
نصد يقا بن معامله ان الله اشترى
وه زاميان خوف ورجا روكرد دجر

جز الهمود

خیر الامور اوسطها قول مصطفی است

آزار جو عزیز بود لطف جوی خوار

آمیخت طبع دهر دلت مضطرب چرا است

مستلزم فنا نبود زهر و قیمتش

سرمایهٔ حیات بود آب و کم بهاست

هر فراغ دل طلب گنج میکنی

آن گنج را که مطلبی گنج از و است

گردی بدیده از ره بیخوابی ار کشی

روشن شود بچشم دلت کانچه توتیاست

جوع است و عزلت و سهر و صمت چار رکن

زین چار رکن قصر ولایت قوی بناست

زین چار چاره نیست کسی را که همتش

در ساختن زمین دل این طرفه قصر خواست

حاشا که حال خوش شود هل دو که کار تو

گر فکر ما یجیئ و گهی فکر ما مضاست

بگذر ز خود که بر نشود از هوای هو

هر کس که نی انانی بکش خالی از اناست

هیولی بر است لوح و نی بوریا قلم

در شرح رنج شب که ندیم بستر تراست

دعوی کنی که برترم از دیگران بدل

برهان مستقیم برین دعوی انحناست

هر ظلمی که هست ز نار است نیست

خود را اگر اسیر خودی در خدا ستوده است

کو تاج و تخت زیر و زبر پوش که با کیست

درویش را که تاج نمد تخت بوریاست

للمحقق الطوسی

ما للملك الذي ما زانته للمنطقين في الطين اثر يريد

اما ما تعود لحسن من اهوى طرته الشمس طالعة والليل موجود

ابرهيم بن المهدي

اضن بليلى وهي غير سخية ... وتبخل ليلى بالهوى واجود

واعذل في ليلى ولست بتنبته ... واعلم اني مخطئ واعود

الامال متعلقة بالاموال من يحفظ ماله حفظ الاكرمين الدين والعرض ربما اكسد بنا الوقت في بعض المواقيت

انا لولا تعللي بالاماني ... لم اكن في البقاء عنكم بتاني

كلما ان نفسي ليكم حنت ... اسكنتها المنى بذكر التلاقي

ومن امثال العرب قولهم ذكرتني الطعن وكنت ناسيا واصل هذا المثل ان رجلا حمل على رجل ليقتله وكان في يد المحمول عليه رمح فانساه الدهش ما في يده فقال له الحامل الق الرمح فقال ذكرتني الطعن وكنت ناسيا فذهبت مثلا

ومن امثالهم ايضا قولهم ذكرني فوك حماري اهلي واصله ان رجلا خرج يطلب حمارين قد ضلا من الحي فرأى امرأة منتقبة فاعجبته وذهب يمشي خلفها ونسي الحمارين فما زال يتبعها حتى اسفرت عن لثامها واذا فمها واسع ردي كريه المنظر فلما رأى ذلك ذكر الحمارين وقال ذكرني فوك حماري اهلي

ومن امثال العرب كفيتك الدعوة اي كفيت مؤنة الدعاء لي واصل هذا المثل ان بعض مجان العرب نزل بصومعة راهب معتزل واخذ يوقعه في دينه ويتفكه في عبادته ويزيد عليه

وبحى على ذلك ايامًا ثم انه سرق صليب الراهب وكان من ذهب ثم استاذن فى الفراق فاذن له وقد زوده من طعامه وقام لوداعه فلما ودعه قال له صحبك الصليب فنادى ستر الله عليك الدعاء للمسافر فقال الماجن المذكور كفينا الدعوة فصارت مثلا

ومن امثالهم ما اهون الليل على الراقد العصفور فى النزع والطفل فى الطرب

ومن امثالهم قولهم هان على الاملس ما لاقى الدبر وهو مثل يضربونه فى الرجل القليل الاهتمام بشان صاحبه والاملس هو صحيح الظهر والدبر الذى عقر ظهره ومن امثالهم قولهم خير حالبيك تنطحين وهو مثل يضربونه لمن يسيء الى من يحسن اليه ويحسن الى من يسيء واصله ان بقرة كان لها حالبان وكان احدهما ارفق بها من الاخر وكانت تنطح الذى يرفق بها وتدع الاخر

ومن امثالهم وافق شن طبقه وشن بطن من عبد القيس وطبق حى من اياد توافقا على امر فيه صلاح حالهما فقيل وافق شن طبقه

ومن امثالهم يداك اوكتا وفوك نفخ واصله ان رجلا اراد ان يعبر البحر فنفخ زقا كان معه ولم يحسن احكامه فلما توسط البحر خرج الريح من الزق فاخذه الموج فاستغاث برجل فقال له يداك اوكتا وفوك نفخ

ومن امثال الدائرة على الالسنة قولهم حين تقلين تدرين واصله ان رجلا اتى موسته فقضى وطره منها فلما خرج رآه فى الدار مقبلا فجلس وهى لا تدرى فلما ولى سمعها تقول لجاريتها سخرنا بهذا الاحمق واخذنا منه ثلاثة دراهم ولم ينقص مما شيء فالتفت الرجل اليها وقال حين تقلين تدرين

كتب عبد الملك الى الحجاج وصف لى الدهر فكتب اليه امس كان لم يكن وغد كان قد وبوم تستطيله البطالون فيقصر وغير المالاهى وفيه يترقد لعاقل المعاده

يا من زمام القلب طوع قياده لى بميل
مالى بديل عنكم ولكم لكم عنى بديل
ان كان دابكم الجفا فدابى الصبر الجميل

من الاحياء خرج رسول الله الى بئر يغتسل فامسك حذيفة اليمان بالثوب على رسول الله وستره به حتى اغتسل ثم جلس حذيفة ليغتسل فتناول رسول الله الثوب وقام يستر حذيفة فابى حذيفة وقال بابى وامى انت يا رسول الله لا تفعل فابى رسول الله الا ان يستره بالثوب حتى اغتسل وقال ما اصطحب اثنان قط الا وكان احبهما الى الله ارفقهما بصاحبه قال مثل الاخوين مثل نفسد

يا كثير الصد والاعراض انا راض بكل ما انت راض
هات بالله يا حبيبى قل لى ابرضاك الرضا وذاك التقاضى
صار لى فيك شهر وحد مستفيض عن مدمع فياض
ان لى حاجة اليك وانى فى حياء من ذكرها وانقباض
حاجة منك بتها فى التعريض عنها وانت فى الاعراض
اشتهى ان افوز منك بوعد ودع العمر ينقضى فى التقاضى
املى منك ان يسنح لحظ ذاك مستقبل وهذا ماض

من

هذا مضى وهذا حديث واليك الامر فاقض ما انت قاض

الشريف الرضي

تولع بالعشق حتى عشق فلما استقل به لم يطق

رأى لجة ظنها موجة فلما تمكن منها غرق

لا تعذليه فان العذل يولعه قد قلت حقا ولكن ليس يسمعه

فاستعملي الرفق في تأنيبه بدلا من عذله فهو مضنى القلب موجعه

يكفيه من الم التفنيد ان له من النوى كل يوم ما يروعه

ما آب من سفر الا وازعجه رأي الى سفر بالبين يجمعه

كأنما هو من حل ومرتحل موكل بفضاء الارض يذرعه

استودع الله في بغداد لي قمرا بالكرخ من فلك الازرار مطلعه

ودعته وبودي ان يودعني طيب الحيوة واني لا اودعه

كم قد تشفع بي ان لا افارقه وللضرورة حال لا تشفعه

وكم تشبث بي يوم الرحيل ضحى وادمعي مستهلات وادمعه

لا اكذب الله ثوب الصبر منخرق عني بفرقته لكن ارقعه

ما كنت احسب ان الدهر يفجعني به ولا ان بي الايام تفجعه

حتى جرى البين فيما بيننا بيد عسراء تمنعني حظي وتمنعه

قد كنت من ريب دهري جازعا فرقا فلم اوق الذي قد كنت اجزعه

بالله يا منزل العيش الذي درست آثاره وعفت مذ غبت اربعه

هل الزمان معيد فيك لذتنا ام الليالي التي امضته ترجعه

في ذمة الله من اصبحت منزله وجاد غيث على مغناك يمرعه

من عنده لي عهد لا يضيعه كما له عهد صدق لا اضيعه

ومن يصدع قلبي ذكره واذا جرى على قلبه ذكري يصدعه

لاصبرن لدهر لا يمتعني به ولا بي في حال يمتعه

علما بان اصطباري معقب فرجا فاضيق الامر ان فكرت اوسعه

عسى الليالي التي اضنت بفرقتنا جسمي ستجمعني يوما وتجمعه

وان تغل احدا منا منيته فما الذي بقضاء الله يصنعه

لبعضهم

ان كنت ترغب في كلامي فاحبس يديك عن طعامي

سيان كسر رغيفه او كسر عظم من عظامي

شوقي مطاع واصطباري كلفة وارى التكلف لا يزيدنا

عتاب ليس ينقطع وعذل ليس يستمع

ومقتدر على قتلي بهجراني له ولع

يواعدني ويخلفني ويدنو ثم يمتنع

فلا هجر ولا وصل ولا يأس ولا طمع

الناس يلحون الطبيب وانما غلط الطبيب اصابة المقدار

كم سخطت فما باليت من حنق رجعت بفلتات ساخط

وقائلة افديه من فاتك ببين فؤاد العابد

قال وقد جاء انعله اطوى الحشا الملتهب

ثغره هذا برد جامد يذيبه نيران انفاسي

يا من علا وعلوه اعجوبة بين البشر

الدهر دولاب ليس يدور الا بالبقر

شجاك الفراق فما تصنع أتصبر للبين ام تجزع

اذا كنت تبكي وهم جيرة فكيف تكون اذا ودعوا

لم اقل للشباب في دعة الله ولا حفظه غداة استقلا

زائر زارنا اقام قليلا سود الصحف بالذنوب وولى

قبلتها وظلام الليل منسدل وليت كبايض القطن في الظلم

فدهشت ثم قالت وهي باكية من قبل موتي يكون القطن

عماد الدوله

لما رأيت البياض لاح وقد دب في رجلي نادبت وحزني

اني وحق الاله احسبه اول خيط يسل من الكفن

قال بعض الحكماء مسكين ابن آدم جسم معيب وقلب معيب وهو يريد ان يستخرج منهما صحيحا

اعتبر بما ترى وانتظر بما تسمع قبل ان تصير عبرة
الرائي وعظة السامع عوتب عبد الله بن جعفر
على الاسراف فقال ان الله تعالى عودني ان يتفضل
علي وعودته ان افضل على عباده فاخاف ان يقطع
العادة فيقطع عني المادة **قال**
ارسطوطاليس اعص الهوى واطع من شئت ترك
ما لا يعنيك يستغنى عن العلاج بما تكره الحزن مرض
الروح كما ان الالم مرض البدن
قال بعض المتطببين افضل الخشب ثلاث
سفينة نوح وعصا موسى ومنابر يتوكل عليها
قال بعض العقلاء ليسار ان الله لم يسلب احدا
كريمتيه الا عوضه عنهما فقل ما الذي عوضك
قال كفى عوضا عنهما ان لا ارى مثلك
قال الحسن لا تكمل مروة الرجل حتى يقطع الرجاء
من الناس ويسمع الاذى فيحمله ويحب للناس ما
يحب لنفسه **قال**
بعض الحكماء ثلث من كن فيه استكمل العقل
ان يكون مالكا للسانه عارفا بزمانه مقبلا على شانه
وجد بعض الملوك حجرا عليه نقوش بالعبرانية
فلم يقراه احد فقراه له بعض الاحبار واذا فيه مكتوب
ابن ادم لو عاينت يسير ما بقي من اجلك لزهدت
فيما ترجو من املك وانما يكون ندمك في غد
اذا زلت قدمك وفضحك اهلك وخدمك وتبرأ
منك الحبيب وجفاك القريب فاعمل ليوم القيمة قبل
الحسرة والندامة من الكلمات الدائرة بين العرب
الجارية مجرى الامثال عافى المطر عن الوطر يوم السرور

قصير يكاد يطير اذا جاء اجل البعير حام حول البئر
من جهل نفسه معظما اكلته الكلاب كلب جوال
خير من اسد رابض الحيلة ترك الحيلة قال بعض
الاكابر مثل صاحب الدنيا المستعجل الحريص كمثل
رجل يصلي جماعة في الصف الاول والمسجد غاص
باهله وهو لا يستطيع لحاجته يسبق الامام في
ركوعه وسجوده تعجلا للفراغ وليس ينفعه ذلك
اذ ليس يخرج من صلاته الا مع الناس اذا سلم الامام
ومن الكلمات الدائرة قولهم انت اعرف بوجهه وانا
بالارض واصل هذا ان امراة خرجت مع ابنها وهو امرد
في سفر فلقيهما في الطريق رجل فزنا بالام ولاط
بالغلام ومضى فقالت الام للغلام هل عرفت وجهه حتى اذا
وصلنا الى البلد استعدينا عليه فقال الغلام
انت اعرف بوجهه وانا بالارض اختلف اللغويون
في اشتقاق اسم الوزارة على اقوال فقيل انه ماخوذ
من الوزر الذي هو الملجأ ومنه قوله تعالى كلا لا
وزر الى ربك يومئذ المستقر وقيل من الازر
وهو الظهر لان الملك يقوى بوزيره وقيل من
الوزر وهو العبأ والثقل ومنه قوله تعالى
ووضعنا عنك وزرك وقيل من الوزر الذي
هو الاثم لشدة ما في الوزارة من ارتكاب المآثم
فكان وزير الملك يتحمل وزره اتى الحجاج بالغضبان
ابن القبعثرى وبين يدي الحجاج لحم فقال والله لا
اكلتها حتى اقتلك فقال له الغضبان افلا
خير لك من ذلك اصلحك الله تطعمنيها ولا تقتلني
فتكون قد بررت بيمينك وتكون قد مننت

علی فاعجب الحجاج کلامه فقال ادن منی فدنا الیه فاطعمه تلک اللقمة التی کانت بیده وعفی عنه وخلی سبیله
من الاجوبة المسکتة ما حکی فی کتاب بغداد ان رجلا تنبأ فی زمن المأمون فقیل له ما معجزتک فقال اطرح هذه الحصاة التی فی یدک فی الماء فتذوب فیه فاحضروا ماء ففعل کما قال فقالوا حیلة فی الحصاة ولکن نعطیک حصاة غیرها فقال یا قوم لستم اجل من فرعون ولا انا اعظم من موسی ولم یقولوا له لا نرضی بما فعلته بعصاک وتدفع الیک عصی اخری فضحک المأمون فاستتابه

من کتاب انس النفوس لما اراد عمر بن الخطاب ان یقتل الهرمزان قال انی عطشان فاتی بماء فی قدح من خشب فامسکه بیده لیشرب فارتعشت یده خوفا من القتل فقال له عمر لا بأس علیک انی غیر قاتلک حتی تشرب هذا الماء فالقی القدح من یده ولم یشرب فامر عمر بقتله فقال الم تؤمنی قال کیف امنتک قال لم تقل انک غیر قاتلی حتی اشرب ذلک الماء وانی لم اشربه فقال الزبیر وانس وابو سعید الخدری صدق فقال عمر قاتله الله اخذ امانا ولم اشعر به

الصورة

الجسمیة یصیر بها الهیولی جسما مطلقا والصورة النوعیة یصیر بها الجسم المطلق نوعا من انواع الجسم ونسبة الهیولی الی الصورة الجسمیة کنسبة نفس الانسان الی صوته فصوته بمنزلة الجسم المطلق الی الصورة النوعیة کنسبة صوت الانسان الی الهیئة الحرفیة والحروف بمنزلة انواع الجسم

قال فی الکشاف لما اتوا اخوة یوسف بقمیصه ملطخا بالدم القاه یعقوب علی وجهه وبکی حتی خضب وجهه بدم القمیص وقال تالله ما رأیت کالیوم ذئبا احلم من هذا اکل ابنی ولم یمزق قمیصه وقیل کان فی قمیص یوسف ثلاث آیات کان دلیلا لیعقوب علی کذبهم والقاه علی وجهه فارتد بصیرا ودلیلا علی براءة یوسف حین قد من دبره

قال بعض الحکماء لابی الهذیل العلاف ما الدلیل علی حدوث العالم من غیر تمسک بالحرکة والسکون فقال یا هذا انت مثلک من یقول لخصمه ثبت دعواک عند القاضی من غیر ان تحضر شاهدیک

لبعضهم

خفیت عن العیون وانکرتنی ... فکان به ظهوری للقلوب
واوحشنی الانیس فغبت عنه ... لانسی بعلام الغیوب
وکیف یروعنی التفرید وحدی ... ومن اهوی لدی بلا رقیب
اذا ما استوحش الثقلان منی ... انست بخلوتی ومعی حبیبی

قال فی تاریخ الیمن انه وقع فی نیشابور خصوصا وفی خراسان عموما فی سنة احدی واربعمائة قحط عظیم حتی اکل الناس بعضهم بعضا وکان الرجل من الناس لا یخرج الا فی جماعة یحرسونه من القانصین لئلا یقتنصونه ویاکلونه وفیه یقول ابو نصر الکاتب

قد اصبح الناس فی غلاء ... وفی بلاء بدا ولوه
من لزم البیت مات جوعا ... او یشهد الناس یاکلوه

وقال آخر

لا تخرجن من البیوت لحاجة او غیرها

لا يقتنصك المجايعون فيطبخونك شوربا جه

قال كاتب الاحرف

وقد غلت على هذا المنوال في غلاء وقع في
تبريز سنة ثمان وثمانين وتسع مائة

لا تخرجن من البيوت وكن بجوعك كالقرينة
لا يخطفنك الجايعون فيطبخونك لحم هريسة

ولكاتب الاحرف ايضا على هذا المنوال

لا تخرجن من البيوت لغارة او غرغارة
لا يقتنصك القانصون فيطبخونك دوپيازه

من المثنوی

باز میگیرد چو زاشا رها نور را زان خورشید آید بر هوا
شیشهای رنگ رنگ آن نور را می نماید اینچنین رنگین بما
چون نماند شیشهای رنگ رنگ نور بی رنگت کند آنگاه دنگ
خوی کن بی شیشه دیدن نور را تا چو شیشه بشکند نبود عما

و منه ایضا

دیدهٔ دل کو بگردون بنگریست دید کاینجا هر دمی میناگریست
قلب اعیان است و اکسیر محیط ائتلاف خرقهٔ تن بی مخیط
تو از آن روزی که در هست آمدی آتشی یا بادی یا خاکی بدی
گر بر آن حالت ترا بودی دوام کی رسیدی مر ترا این ارتقا
از مبدل هستی اول نماند هستی دیگر بجای آن نشاند
همچنین تا صد هزاران هستها بعد یکدیگر دوم به ز ابتدا
این بقاها از فناها یافتی از فنایش رو چرا بر تافتی
زان فناها چه زیان بودت که تا بر بقا چسبیدهٔ ای نا سزا
چون دوم از اولینت بهتر است پس فنا جو و مبدل را پرست
صد هزاران حشر دیدی ای عنود تا کنون هر لحظه از بدو وجود
از جمادی بیخبر سوی نما وز نما سوی حیات و ابتلا
باز سوی عقل و تمییزات خوش باز سوی خارج این پنج و شش
تا لب بحر این نشان پایهاست پس نشان پا درون بحر لاست
زانکه منزلگاه خشکی ز احتیاط هست دهها و وطنها و رباط
هست منزلهای دریا در وقوف وقت موج و حبس بی حد و سقوف
نیست پیدا آن مراحل را سنام نه نشانست آن منازل را نه نام

و منه ایضا

تخم بطی گرچه مرغ خانه ات کرد زیر پر چو دایه تربیت
مادر تو بط آن دریا بدست دایه ات خاکی بد و خشکی پرست
میل دریا که دل تو اندرست این طبیعت جانت را از مادر است
دایه را بگذار در خشک و بران اندر آ در بحر معنی چون بطان
گر ترا دایه بترساند ز آب تو مترس و سوی دریا ران شتاب
تو بطی بر خشک و بر تر زنده ای نه چو مرغ خانه خانه گنده ای
تو ز کرمنا بنی آدم شهی هم بخشکی هم بدریا پا نهی
که حملناهم علی البحر بجان از حملناهم علی البر پیش ران
مر ملایک را سوی بر راه نیست جنس حیوان هم ز بحر آگاه نیست
تو بتن حیوان بجانی از ملک تا روی هم بر زمین هم بر فلک

الفرق بالنسبة الى القرب والبعد من المبدأ ثلث

الفرقة الاولى آن طایفه اند که وطن اصلی و مسکن
حقیقی خود را بواسطه تجارت دنیای فانی و شراء
مستلذات شهوانی لحظهٔ فراموش نکنند رجال
لا تلهیهم تجارة ولا بیع عن ذکر الله لاجرم این
سوختگان آتش فراق و محنت اندوختگان درد اشتیاق
بحکم حب الوطن من الایمان دمی از یاد رجوع
غافل نیستند و از آه و حنین و ناله و انین لحظهٔ
فارغ و ذاهل نباشند الفرقة الثانیه آن طایفه اند

که این غزل را

که این خوابه را وطن اقامت ساخته اند و علم محبت
این عالم افراخته اند و از جمع نمودن و نسیان وطن اصلی
بحال رجوع کنند پرداخته لاجرم بمذکر احتیاج دارند
وبه تنبیه یاد وطن بخاطر آورند و بالقاء سمع
وحضور قلب استماع مقال اهل کمال نمایند و
دست طلب امن جان ایشان که بهوا متراشتیاق در
تنور سینهٔ ایشان اشتعال پذیرد و بمناعت اقتدا
وسعادت اهتدا راه یابند و از شجرهٔ موعظت ثمرهٔ
تذکر معاد در چینند ان فی ذلک لذکری لمن کان
له قلب او القی السمع وهو شهید الفرقة الثالثه
آن گروه اند که این بصدگاه حوادث را بر پیشگاه
عالم قدم برگزیده اند و این بساط و بوانه را خوشتر
از معموره دیار اصلی پندارند و بدین ظل زایل و
ملک خامل چنان فریفته گشتند که بکلی محبت وطن
اصلی از خاطر ایشان رفت ولکنه اخلد الی الارض
واتبع هویه و حکم نسوا الله فانسیهم داغ پیشانی
جان ایشان گشت لاجرم نه از گویندگان شنوند
ونه بجویندگان گروند طایفهٔ اول مرشد کامل
از انبیاء و اولیاء و طایفهٔ دوم ارباب ایمان که
قابل اکتساب عرفان اند و طایفهٔ سیم که نه مرشد
ونه مسترشد و الی هذه الطوایف اشار فی نهج
البلاغه بقوله الناس ثلاثه فرق عالم ربانی
ومتعلم علی سبیل نجاة و همج رعاع

من السلسله فی ذم اللحیه

نیست فرق شبلی پیش اهل ادب که بود ریش بر بعیر عرب
لیکن آن بز که مرغ حسن و جمال نه ز آن ریش عدو برود باک

کو چه خیزد همین ز روی ذقن رود از وی لطافت همه تن
نرگس چشم از آن شود بی‌تاب لاله رو از آن شود بی‌آب
خار بروید که خوانیش مه نو شود از ریش آن عمر درو
فلک باشد نهال تازه و تر خشک چون شود سزای تبر
خط فیروزه رنگ چون نکالی او بدید دوست تسیه کاری
خال مشکین که بر جبین علیا نقطهٔ مشک بود و برو کلی
چو دمد ریش شد بفتن مثل بعر الظباء حول الشیح
وانچه میخوانیش چه سیمین ببین ترا بچشم عبث بین
چون نشان سم ستور براه وز نم بول او دو مثانه
لب سبلت چنان بهم سر هم لای پالای بین دهان بوی

سلطان ابراهیم میرزا

از بسکه بجان رسید ز عشق تو نفس وز بس که زد در هجر تو هم نفس
خواهم نکنم وصل تو من بعد هوس اما چکنم بخود نمی‌آیم و بس

سلطان حسین میرزا

رویت که ز باده لاله میروید ازو
وز تاب شراب ژاله میروید ازو
دستی که پیاله زد بدست تو گرفت
گر خاک شود پیاله میروید ازو

فصول من کلام ابی الفضل بدیع

من لم یجد الجحیم رعی الهشیم ان لم یکن خمر فخل او لم
یکن وابل فطل قلیل فی الجیب خیر من کثیر فی العیب
جهد المقل من عذر المخل
ومن کلام بعض الحکماء بود الیاس حر
من حر الطمع

مخزن

ای ز وجود تو نمود همه مسجود تو سرنما بود همه
نام ونشان از تو در ام کشان میکند ای بر همه نام و نشان

با همه چون جان تن امیزاك پاك از الایش با پاك تو ناپاك
کرچه نماید بتو عزیز تو نیست بزین عرصه کسی غیر تو

قال بوذرجمهر اخذت من کل شی احسنه حتی من الکلب فی به عن حریمه من الخز نو بکوره فی ازدیّ

کتب بعض شعراء حلب ابیاتا الی قاضی القضاة الشام یشکو فیها ضعف حاله وشدة احتیاجه فلم ینعفه بشیء فدخل مع بعض الظرفاء الی بعض بساتین القاضی فی ایام البان فکتب هذین البیتین علی حایط البستان بالفحم بخط واضح

لله بستان نحضرناه دوحه فی جنة قد فتحت ابوابها
والبان تحسبه سنانیرا رات قاضی القضاة فنفشت اذنابها

اراد الشاعر بهذا التشبیه الکنایة عن الحالة التی تعتری الهرة عند روئیة الکلب ولله دره فقد احسن غایة الاحسان

من کلامهم الاغراق فی الاعتذار یحقق التهمة

من بعض التواریخ التی یعتمد علیها قال زلزلت الارض فی وقت السحر ایام المکتفی بالله العباسی فخفیت النجوم باجمعها ولم یبق منها شیء ولم یکن غیم البته وحکی لی بعض الاصحاب انه کان وقت زلزلة فی سنة عند ساقیة فرای الماء قد وقف حال الزلزلة

من الحدیقه

ای دل ار بن بنکه طبع تر برده عو کجا بنا از شکیب
سنگ بو منکه از رزن دو بجا صیت خلیل افکن
تاج عزت زسر بجز کش وخط اعتبار بدو کش
تا نوی اهرمن و یزدان کو تافت از انجمن ایمان روی
علیم شد به کوی افزون جمله ز ساخت بن زند بیرون

تو بصد تیغ بصد بلکه فزا بلکه بیرون تو از تو شمار
کرده روی دل بعمر نفس میری رده ابمان هوس

من کلامهم لا ینبغی للعالم ان یخالط الجاهل کما ینبغی للصاحی ان لا یخالط السکران

ومن کلامهم انا البا فلا یفید من الحفظ ما لا یصلحه البلا دو فی سنته

ومن کلامهم من الف کاتبا فقد استهدف فان احسن فقد استعطف وان اساء فقد استقذف

ومن کلامهم اذا نطق لسان الدعوی اخرسه ید الامتحان قال بعضهم روحوا الاذهان کما تروحوا الابدان

خسرو

ناصح از پند تو عشقم بلا فرو خته تر شد
اتش است این نه چراغی که از باد بمیرد

لکاتبه

لا یحسن فی الدنیا البوم فعود مسعود قم وامض الی الدیر یجد
واشرب قدحا وقل علی صوت العود العمر مضی ولیس من بعد یعود

السراج الوراق

وقالت یا سراج علا بشیب فخذ لحدیده خلع العذار
فقلت لها نهار بعد لیل فما یدعوك انت الی النفار
فقالت قد صدقت وما سمعنا با ضیع من سراج فی نهار

وله

وسایلة عنی فقد سکن الهوی بقلبی لما حرکته ید النوی
فقلت عجبا انت لینی تعلمی فدیتك ما حال السراج مع الهوی

وله

بنی اقتدی بالکتاب العزیز وراح لامری سعیا وتاجا
فاما الی افضل من کان لکونی ابا ولکونی سراجا

الصنوبري

وما خضبت مشيب رأسي رجاء ان يدوم لي الشباب
ولكني خشيت يراد مني عقول ذوي المشيب فلا تصاب

آخر

وقائلة لما رأت شيب لمتي استره عن وجهها بخضاب
استر عن وجه حق بباطل وتوهمنا ماء بلمع سراب
فقلت لها كفي ملامك انها ملابس احزان لفقد شباب
قالت اري مسكة الليل البهيم عدت كافورة مغيرها صبغة الزمن
فقلت طيب بطيب والتبدل في روائح الطيب امر غير ممتهن
قالت صدقت ولكن ليس ذا كذا المسك للعرس والكافور للكفن

بعث سني الى الشبعي وقرا من الحنطة وكانت عتيقة فردها عليه فبعث بدلها حنطة جيدة الا انها ذات تراب كثير فقبلها الشبعي وكتب الى السني هذين البيتين شعر

بعثت لنا بدل البر برا رجاء الجزيل من الثواب
رفضنا عتيقا وارتضينا به اذ جاء وهو ابو تراب

قل لمن مل هوانا وتولى وجفانا
ولمن اعرض عنا بعدما كان وكانا
من تبدلت علينا ومن اخترت سوانا
نحن لا ندري كانا اخرت فلانا وفلانا
نحن لا نبطل الا على عهد عصانا
قل لنا اي قبيح قد جرى منا وبانا
كم نبتغي ما يرضيك ولم تبتغ رضانا
كم دعوناك الينا وطلبنا ان توانا
كم توخيناك للصلح وطولت الزمانا
كم والينا بلا ذنب وما كنت ترانا
كم امرناك وخالفت هوانا في هوانا
هكذا الحر الموافي هكذا كان جزانا

ابن حمديس

ولي شباب وداع شيبي مني سرب المهى فضه
كانما الشط في يميني نجرشه خيوط فضه

العرجي

باتا بانعم ليلة حتى بدا صبح يلوح كالاغر الاشقر
فتلازما عند الفراق صبابة اخذ الغريم بفضل ذيل المعسر

ابن خطيب دارا

هات اسقني الصهباء فهو قد فاح نشر الورد في الزهر
والوقت قد راق وقد وفى الهوى وجاد بالوصل الزمان المعسر
والروض قد غنى بازهار ربت به في زاه من الملبس
كانما شحروره راهب يردد الانجيل في برنس
فما طيبها غير من وجه غداء تجلو صدا الانفس
وان تكن لابد من مرجا فمن بنانها الشادن الالعس
واملاؤها ولنا الى ان نرى طلوع شمس ضاحكا الاعبس
ولا تكن مني بذا قانعا حتى ترانا في ضحك المجلس
في فتية مثل نجوم الدجى اذا بدوا في اسود الملبس
اكثر الفاظهم اشرف لي اسمع لا افهم ولا ادري
شيبان لو بكت الله علينا عيبا حتى بازدناب دمائها
لم يبلغ المعنا من جنيها فقد الشباب وفقد الاحباب

ابو العلاء المعري

خبريني ماذا كرهت من الشيب فلا علم لي بذنب المشيب
اضياء النهار ام وضح اللؤلؤ ام كونه كثغر الحبيب
وتذكر لي فضل الشباب وما يجمع من منظر يروق وطيب
غدره بالخليل ام حبه الغي ام كونه كعيش الاديب

الشريف الرضي

اشكو ليالي غير معنية اما من الطول وامن القصر
تطول في هجرهم وتقصر في الوصل فما تلتقي على قدر
يا ليلة كاد من تقاصرها يعثر فيها العشاء بالسحر
وافرح من ليلي بالاماني الا كلما قرب به العين عجل
عذبه بالهجر مولاه وملّه ظلما واقصاه
فتكتب الدمع على خده مت كمدا يرحمك الله

ياقوت الكاتب

صدقتم قول الوشاة وقد مضى في حبكم عمري وفي تكذيبها
وزعمتم اني مللت حديثكم من ذا يمل من الحياة وطيبها

لبعضهم

ما غر الا لمن الورد خده ومن الغصن اذا ما قد قد
اني سألتك منه الف بعد ليس لي منك
امن منك

اخر

مرض بجفنك سيدي اسقى لجسمي مرضا
واحسن ان كان بالهجر ان تنزل القضا
ظالمي ما منه منتصر ابدا يجني واعتذر
وجهه في كل ناحية اينما ابصرت قمر
حل من قلبي بمنزلة لم ينلها قبله بشر

اخر

بابي وجها يا من هو وردي وبهاري
ما غر الاجل اسعى والبلوى ثاري
كلما رمت سلوا زاد في الاحشاء ناري
انت انسي في صباحي وحديثي في نهاري

اخر

انت لنا جنة ونار يا شمس يا بدر يا نهار

تجنب الاثم فيك اثم وخشية العار فيك عار
يخلع فيك العذار قوم فكيف من ماله عذار

اخر

سألت القلب سلوتكم فقال سألت ممتنعا
فلا والله ما اسلو ولو قطعتني قطعا
فلما ذاب من حرق واقبل يشتكي الوجعا
شمت به واجبني نضرته وقد وقعا

يا ربيع الحسن الا انه ربع منيع
كيف لا ارجو وصالا منكم فيه شفيع
انا من حبك حملت الذي لا استطيع
واذا باسمك نادتني اجابتني الدموع

تعشقت فاخفيت فلما عظم الامر
تجاسرت فكاشفتك لما غلب الصبر
اذا عنفك الناس ففي وجهك لي عذر
وما احسن في مثلك ان ينهتك الستر

من امثال العرب اذا سرقت فاسرق درة واذا زنيت فازن بحرة

من كلام بعض الحكماء دع الكذب حيث ترى انه ينفعك فانه يضرك وعليك بالصدق حيث ترى انه يضرك فانه ينفعك

الكذاب شر من اللص لان اللص يسرق مالك وهذا يسرق عقلك علامة الكذاب جوده باليمين لغير مستحلف

ومن امثال العرب صام حولا وشرب بولا
اطال الصيام وافطر على الطعام اطال الغيب

اطال الغيبة ثم جاء بالخيبة

كاد المريب يقول خذوني

خل يديك من الجود تخرج من الثبور

ما كل سوداء تمرة ولا كل بيضاء شحمة

من غاب خاب واكل نصيبه الاصحاب

يبني قصرا ويهدم مصرا

بيد الكاس تعرك اذن الوسواس

لو كان في البوم خير ما سلم من الصياد

لكل جواد كبوة ولكل صارم نبوة

ولكل عالم هفوة عند الامتحان تكرم او يهان الناس من خوف الذل في الذل

ولي

كم كوى ولى غصه دوران كر بايزدد

حيفست كى الوده دوران شده باشى

قال الحريري في كتاب درة الغواص ومن اوهام الخواص يقولون ابدا به اولا فيوهمون فيه والصواب ابتداء به اول بالضم كما قال لعمرك ما ادرى واني لاوجل على اينا تعدو المنية اول وانما بني اول هنا لان الاضافة مرادة فيه لكون تقدير الكلام ابدا به اول الناس فلما انقطع عن الاضافة بني كاسماء الغايات التي هي قبل وبعد ونظائرهما ومعنى تسميتها باسماء الغايات انها جعلت غاية للنطق بعد ما كانت مضافة ولهذه العلة استوجبت ان تبنى لان اخرها حين قطع عن الاضافة صار كوسط الكلمة ووسط الكلمة لا يكون الا مبنيا

ومن

امثالهم لو سرقت الكعبة ما بقي التعب اكثر من اسبوع

ومن امثالهم

على لسان البهائم ابتلع الذئب عظما نشب في حلقه فادخل الكركي راسه في حلقه فاخرجه ثم طلب منه الاجرة فقال له الذئب ما يكفيك ان تدخل راسك في فمي وتخرجه سالما ثم تطلب مني الاجرة

لبعضهم

يا خليلي قد تزايد وجدي واعترتني الهموم من حب هند

اطمعتني في الوصال حتى اذا ما رمت وصلا زادت في البعد بعد

اظنه للعباس بن الاحنف

قلبي الى ما ضرني داعي يكثر احزاني واوجاعي

كيف احتراسي من عدوي اذا كان عدوي بين اضلاعي

اني لا ابقي عليها ارى يوشك ان ينعاني الناعي

طرفك الفتان ارقني لا عدمت الطرف والارقا

من راى شيئا واعجبه كان معذورا اذا عشقا

امطلتني وسوفتني وعدتني ولا تفي

واتركيني مولها او تقتلي بتعطفي

انا راض بما صنعت وان كان متلفي

صغير هواك عذبني فكيف به اذا احتنكا

وانت جمعت في قلبي هوى قد كان مشتركا

اما ترثي لمكتئب اذا ضحك الخلي بكى

اخفض الصوت ان نطقت بليل والتفت بالنهار قبل المقال

اما من هو الفوز لي والمنى ومن هو بالود مني حقيق

تغنمها غفلة الحادثات فوجه الحوادث وجه صفيق

ولولا الهوى ما لقيت الهوان ولولا الذي لم افه بالذي

فيا ايها النفس لا تيأسي من الاجتماع عسى الله ان

اى عسى الله ان يجمع

كمال اسمعيل في الشكاية من الدرد

شبها زدم هوا فرد بيخبر انو تشكم كشيد همچون ملخ
چنبر شدم چنانكه بيشا كس موى زهار از موزه نحم

وله

اى بتو مرا اميد بهبود تكيه نه بر من تو چنان پيش از نيز بود
ميدانستم كه عهد و پيمان درهم شكنى وليكن نه بدين زودى

وله

رقيب مانع قتلم چه ميشوى بگذار
كه مرگ پيش ولى بهتر از حمايت تست

وقوعى

ميكرد نعره سبزه و بيد اش كه كس ولى بجا مارا

اوحدى

دست حاجت كشيد پيش سر بند امدم برد زمن درويش
مكرم رحمت توكبر بود ورنه اسبابنا امراد هست

من مقالات الشيخ احمد غزالى

چون چتر سنجرى رخ بختم سياه باد
با فقر اگر بود هوس ملك سنجرم
تا يافت جان من خبر از ذوق نيمشب
صد ملك نيم روز بيك جو نمى خرم

آذرى

اى واى بمن گر تو بچشم همه مردم
زين گونه نمائى كه بچشم من حيران

قال جار الله الزمخشري في كتاب ربيع الابرار ان رجلا قال لاخ له اريد ان تخرج معي في حاجة في هذا اليوم فقال انه يوم الاربعاء فقال من يوم ولد فيه يونس قال لا جرم فقد بانت له بركته في اتساع موضعه في بطن الحوت و حسن كسوته من ورق اليقطين قال ففيه ولد يوسف قال فما احسن ما فعل به اخوته حتى طال حبسه وغربته قال ففيه اوحى الله الى ابرهيم قال فما كان بردا الاتون الذي القوه فيه حتى خلصه الله تعالى منه قال ففيه نصر النبي على الاحزاب قال صدقت ولكن بعد ان زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر

من كتاب المعيشة عن الصادق جعفر بن محمد ليس الزهد في الدنيا اضاعة المال وتحريم الحلال بل الزهد في الدنيا ان لا تكون بما في يدك اوثق منك بما عند الله وسئل ما بال اصحاب عيسى كانوا يمشون على الماء وليس ذلك في اصحاب محمد فقال ان اصحاب عيسى كفوا المعاش و هؤلاء ابتلوا بالمعاش

رايت في بعض التواريخ ان عثمان بن عفان دخل على عبد الله بن مسعود يعوده في مرضه الذي مات فيه فقال له ما تشتكي قال ذنوبي قال فما تشتهي قال رحمة ربي قال افلا ندعو لك الطبيب قال الطبيب امرضني قال افلا نامر بعطائك قال منعتنيه وانا محتاج اليه وتعطينيه وانا مستغن عنه قال يكون لبناتك قال لا حاجة لهن فيه فقد امرتهن ان يقرأن سورة الواقعة ثم جاءت امرأة الى بوزجمهر فسالته عن مسئلة فقال لا يحضرني جوابها فقالت انت تاخذ من الملك ما تاخذ و ليس عندك جواب مسئلتي فقال انما آخذ الملك

يعطيني على ما اعلمه ولو اعطاني على ما لا اعلم لم يعطيني بيت ماله **وقال** له كسرى اي الناس تحب ان يكون عاقلا قال عدوي قال ولم قال لانه اذا كان عاقلا كنت منه في امان وعافيه **نظر** الحسن البصري الى رجل عليه ثياب فاخره وهو على هيئة جميلة فقال ما صنعته هذا فقيل يضرط عند الامراء فيضحكون منه ويعطونه فقال ما طلب الدنيا احد بما تستحقه الا هذا

افسوس كه پيك عمر اكرنا مردانه نو نشنيم وداغى كردم
درتا نماند جاى يكنقطه سفيد از بس شب و روز رو سياهى كردم

رؤى ابو نواس في المنام بعد موته فقيل له ما فعل الله بك فقال غفر لي وتجاوز عني وذلك لبيتين قلتهما قبل موتي وهما

من انا عند الله حتى اذا اذنبت لا يغفر لي ذنبي
العفو يرجى من بني ادم فكيف لا ارجوه من ربي

لبعضهم

لو ان دارك يا فلان كلها ابر يضيق بها فسيح المنزل
واتاك يوسف يستعيرك ابرة ليخيط قد قميصه لم تفعل

اخذ هذا المضمون الجامي في السلسلة وزاد عليه فقال **شعر**

خواجه ما از بصره تا بغداد كو بودي پر زسوزن فوج فوج
پس زكنعان بايد اسرائيل همره جبرئيل وميكائيل
خانه كعبه راكشند كرو چند عمر اقتند در تك و پوي
تا به ان جستجوي دوي سوزنى عاريت كنند ازو
تا زند بخيه در شب يلدا انچه بر يوسف از قفا شد چاك

منهدسوزن انقروتا نكند شادشان زانو
نفسر دار از نوهم انغرزن كرشود سوده تاكه انسوى
كيرد ش لا بزال النبلزد زان تبش بر زخيل ملكه

كان ابو الاسود على مذهب الاعتزال وكان جيرانه يوذونه على ذلك وربما يرجمونه ليلا بالحجارة فاذا اصبحوا واتى المسجد قالوا يا ابا الاسود الله رماك فيقول كذبتم لو رماني لما اخطاني وانتم تخطئون

اراد شيخ ان يبتاع جارية شابة فكرهته فقال لها لا يريبنك هذا الشيب فان تحته ما تحبين فقالت له ايسرك ان يكون عندك عجوز مغتلمة

مر شيخ على حمار يحرك نفسه على ظهره كانه استعجله منه فمر ببعض الظرفاء فقال يا هذا كم من هنا الى قرية كذا قال ثلثة فراسخ قال فمتى ابلغها قال اما انت فبعد ساعة واما حمارك فبعد يومين

بال الفرزدق عند شجرة بالبادية فخرج منه ريح والى جنبه صبيان من الحي يلعبون فاراد ان يعلم هل سمعوا ذلك فلما قام قال ما كان حمل هذه الشجرة عام اول فقال واحد من الصبيان كان نبقا وحلت الان حبقا فخجل الفرزدق

دخل الشعبي الحمام فرأى رجلا مكشوف العورة فغمض عينيه فقال له الرجل متى كف بصرك يا شيخ فقال منذ هتك سترك

كان ابن

واہیہ
بمعنی بیہودہ و بیحرمت

نبقا
بار درخت سدر

الهيثم الحكيم ورعا زاهدا معظما للشريعة على خلاف ما كان عليه بعض الحكماء وتصانيفه في الرياضيات اعظم من ان توصف وكان معظما لشان العلم وقصده بعض امراء سمنان فقال له سرخاب ليستفيد منه فقال ان اعطيتني كل شهر مائة دينار علمتك الحكمة فبذل له ذلك وكان يوصل اليه ذلك شهرا فشهرا ولما عزم على الانصراف رد اليه ابن الهيثم ما اجتمع ذلك من المال باسره ولم ياخذ منه شيئا وقال لا حاجة لي في شيء من ذلك واني انما اختبرت رغبتك في اقتناء العلوم ولما عرفنا ان لا قيمة للمال عندك في جنب العلم رغبت في تعليمك فامتنع الامير من قبولها وقال هي لك هدية فقال انه لا هدية ولا رشوة ولا اجرة في تعليم الخير ولم ياخذها من الامير

هر که جبا مذکلید شرع را برو فطبع
طبع نکشاید بروی ش جز بدادن بار را

الشيخ في القانون ان حركة الفلق الملتذ الفراش ليس ارادية صرفة بل مركبة من طبيعية وارادية لان الفلق يكون من شيء يقلق ويؤذي فيحصل الشعور بذلك المؤذي قال العلامة في شرح القانون بعد نقل كلام الشارح وفيه نظر انتهى وكان نظره في الدليل لا في المدعى اذ الظاهر ان المدعى حق الا ان الدليل لا يدل عليه كما لا يخفى كيف كان وللنظر فيه مجال كذا وجدت بخط قديم لبعض الاطباء

جامي

اي درت كعبه ز بانجا قبلتي وجهك في كل صلوة
بر سر كوي تو ناكرده وقوف حاجيان را چه وقوف از عرفات
غم عشاق تو لغزنشود انزل الله عليهم بركات
ميكشيم طرف از حلقه زلف بس كن اي باد صبا اين حركات
جامي از درد تو جان داد نه مفت فهو ممن كتم العشق ومات

لكاتب الاحرف في موضع المشهور بكازرگاه في محروسة هرات

سقيا لكازرگاه من جنة انهارها من تحتها جارية
ترابها كالتبر في لطفه وماؤها كالفضة الصافية
قد اخجل المسك نسيمها وزهرها قد ارخص الغالية
من حل فيها حل في روضة قطوفها يانعة دانية
فيها شفا القلب وطبابة بنعمة القانون كالتزاقية

خلاصة الاقوال في وصفها ان ليس في الدنيا لها ثانية
وانها مفتاح باب الهنا وانها كافية شافية

ترك مذ حل بكاد بها النحو والتصريف في الناحية
والفقه والتفسير في مسجد والطب والمنطق في زاوية
فذا زمان ليس يرجى لصاحب الفضل سوى بارية
من شاء ان يحيى سعيدا به متنعما في عيشة راضية
فليدع العلم واصحابه وليجعل الجهل له غاشية
وليترك الدرس وتدريسه والمتن والشرح مع الحاشية
الى م يا دهر وحتى متى تشقى بما ملكا يا مية
تخفق الامال مستعطفا وتوقع النقص بما ماليه
وهكذا تفعل في كل ذي فضيلة او همة عالية
فان تكن تحسبني منهم فهي لعمرك ظنة واهية
فانت لقد اشمت بي حسدي اذ يجب لسترهم معلنا

¹ هكذا

اهكذا نفعل في حقنا ونظهر الاعلة على سترنا
قلت انا قالت والا فمن قلت انا قالت لا انا
قلت نعم انت التي صيّرت اجفانها الجسم حليف الضنا
قالت فما طرفك فهو الذي جنى على جسمك ما قد جنى
قلت فقد كان الذي كان من طرفي فكوني انت من احسنا
قالت فما الاحسان قلت اللقا قالت لعمّا انا غرّان هكذا
قلت فديني بتقبيله قالت اميتك بطول العنا
من يعشق العينين مكحولة بالغنج لا يامن ان يفتنا

جامی

چون نصیب ما نشد خوش ماو درد بی نصیبی با نصیب
تو بخوبی نما تمکینی دو کاش بودی این سعادت

لبعضهم

لما سالك الحر باسبل العنق وافى تشكى ظلام الطرف
بالوجه تغنيه وفي وجهه ارسلت لليل شعلة من سراج

كان درهم المضحك عبدا اسود فامر الوالي بخروج الناس الى الاستسقا وامران يخرجوا باجمعهم في السواد فنزع ادهم ثيابه ومضى الى المصلى عريانا

تزوّج بعض الخصيان في زمن شريح بامرأة فاتت بولد فقبّر امّه الخصي فرافعه الى شريح فالحق الولد به والزمه ان يحمله على عاتقه فخرج من عند القاضي والولد على كتفه فلقيه بعض اصحابه من الخصيان فقال له من اين فقال لا اتتل وانج بنفسك فان القاضي يفرّق اولاد الزنا على الخصيان وقد اصابني هذا الولد

ويغرق عنه المبصر ليرجعها بين البيوت من الحياء سقيما
حتى اذا رفع اللواء رايته تحت اللواء على الخميس زعيما

در گردش افلاک چو گردم نظری از مردم آدمی نزاد نیابد
هرجا که بشر بود فرورفت بخاک هرجا که خری بود ببر بود ورگی

قال ابن ابي الحديد في شرح النهج ان الرضي لعلو همته كانت تنازعه نفسه الى امور عظيمة يعني بذلك الخلافة ويجيش بها صدره وينظمها في شعره ولا يجد عليها من الدهر مساعدا فيذوي كمدا ويفنى وجدا حتى توفي ولم يبلغ غرضا فمن ذلك قوله

ما انا للعلياء ان لم يكن من ولدي ما كان ولد من ولدي
ولا مشيت الخيل ان لم اثر بهذا الاصيات المجد

ومنها قوله

متى تريني مشيحا او ابليهم يطفو بي النقع احيانا ويخفيني
لا تعرفني الا بالطعان وقد اضحى لثامي معصوبا بعرنيني

ومنها قوله

لا همّ قلبي بركوب العلى يوما ولا بلّ يدي بالسماح
ان لم انلها باشتراط كما شئت على بيض الظبا والرماح
افوز منها باللباب الذي يغني الاماني بنيله والنصاح
يطمع من لا يجد يسمو به الى ذرا الاعلى عند الطماح
فما الذي يقعدني عن مدى ماهو بالبسل ولا بالكفاح
ما نفس من همّ الى همة وليس من عبء الاذى مستراح
قد ان للقلب الذي كدّه طول مناجاة المنى ان يراح
الراح والراحة ذل الفتى والعز في شرب ضريب اللقاح
اما فتى نال المنى فاشتفى او بطل ذاق الردى فاستراح

قال ابن ابي الحديد كان ابو اسحق الصابي للرضي صديقا وبينهما لحمة الادب ووشائجه
فكتب الصابي الى الرضي على هذا النمط

ابا حسن لي في الرجال فراسة تعوّدت منها ان تقول فتصدقا

وقد خبرتني عنك انك لابد سنفر في الى العليا اعظم مرتقى
فوقنيك التعظيم قبل اوانه وقلت اطال الله للسيد البقا
واضمرت منها لفظة لم ابح بها الى ان ارى اظهارها لي مطلقا

فان مت او ان عشت فاذكر بشارتي
واوجب بها حقا عليك محققا
وكن لي في الاولاد والاهل حافظا
اذا ما اطمأن الجنب في مضجع البقا

و كتب الطائع الى الرضي جوابا ابياتا اولها

سننشئ لهذا الوجه عزا ممكنا واجري في ذا الحد ان رمت مرتقى
ومن ذا الطرف الجواد وانما شرعت له نهجا فخب واعنقا

وهي قصيدة طويلة ثابتة في ديوانه بعد فيها نفسه وبعد الصلبي ايضا ببلوغ امال ان ساعده الدهر وتم المرام وهذه الابيات لما شاعت انكرها الصلبي وقال انما صنعها في ابي الحسن علي بن عبد العزيز كاتب الطائع بالله وما كان الامر كما ادعاه ولكنه خاف على نفسه انتهى كلام ابن ابي الحديد في الشرح وفيه ايضا عقد القادر بالله مجلسا احضر فيه الطاهر ابا احمد الموسوي وابنه ابا القسم المرتضى وجماعة من القضاة والشهود والفقهاء و ابرز اليهم ابيات الرضي التي اولها هذه الابيات

ما مقامي على الهوان وعندي مقول صارم وانف حمي
واباء محلق بي عن الضيم كما راغ طائر وحشي
اي عذر له الى المجد ان ذل غلام في غمده المشرفي
احمل الضيم في بلاد الاعادي وبمصر الخليفة العلوي
لف عرقي بعرقه سيدا الناس جميعا محمد وعلي

و قال الحاجب للنقيب ابي احمد قل لولدك محمد اي هوان قد اقام عليه عندنا واي ضيم لقي من جهتنا واي ذل اصابه في ملكنا وما الذي يعمل معه صاحب مصر لو مضى اليه اكان يصنع اليه اكثر من صنيعنا الم نوله النقابة الم نوله المظالم الم نستخلفه على الحرمين والحجاز وجعلناه امير الحجيج فهل كان يحصل له من صاحب مصر اكثر من هذا ما نظنه كان يكون عنده الا واحدا من ابناء الطالبيين بمصر فقال النقيب ابو احمد اما هذا الشعر فمما لم نسمعه منه ولا رايناه بخطه ولا يبعد ان يكون بعض اعدائه عزاه اليه فقال القادر بالله ان كان كذلك فليكتب الان محضر يتضمن القدح في انساب ولاة مصر ويكتب محمد خطه فيه فكتب محضر بذلك شهد فيه جميع من حضر في المجلس منهم النقيب ابو احمد وابنه المرتضى وحمل المحضر الى الرضي ليكتب فيه خطه حمله اليه ابوه واخوه فامتنع من سطر خطه واقسم انه ليس من شعره وانه لا يعرفه فاجبره ابوه على ان يسطر خطه في المحضر فلم يفعل وقال اخاف دعاة المصريين و غيلتهم لي فانهم معروفون بذلك فقال ابوه واعجباه تخاف من بينك وبينه ستمائة فرسخ ولا تخاف من بينك وبينه ستة اذرع وحلف ان لا يكلمه وكذلك اخوه المرتضى فعل ذلك تقية خوفا من القادر بالله وتسكينا له ولما انتهى الامر الى القادر سكت عنه على سوء اضمره له وبعد ذلك بايام صرفه عن النقابة وولاها محمد بن عمر النهرسابسي

جوش نطق از دل نشان دوستيست
بستگی نطق از بی الفتيست

دل که دلبر دید که مانند تذرو بیش بلبلی کل دید کی ماند خموش
لوح محفوظ است پیشانی یار راز کونین نماید آشکار

قال الامام القائلون بالمعاد الروحاني والجسماني معا ارادوا ان يجمعوا بين الحكمة والشريعة قالوا قد دل العقل على ان سعادة الارواح بمعرفة الله ومحبته وان سعادة الاجسام في ادراك المحسوسات والجمع بين هاتين السعادتين في هذه الحيوة غير ممكن لان الانسان مع استغراقه في تجلي انوار عالم الغيب لا يمكنه الالتفات الى شيء من اللذات الجسمانية ومع استغراقه في استيفاء هذه اللذات لا يمكنه ان يلتفت الى اللذات الروحانية وانما يتعذر هذا الجمع لكون الارواح البشرية ضعيفة في هذا العالم فاذا فارقت بالموت واستمدت من عالم القدس والطهارة قويت وكملت فاذا اعيدت الى الابدان مرة ثانية كانت قوية قادرة على الجمع بين الامرين ولا شبهة في ان هذه الحالة هي الغاية القصوى من مراتب السعادات

المعاد الجسماني هو تاليف اجزاء البدن وجمعها بعد تفرقها وخلع صورها بناء على ان الجسم لا يعدم بالكلية كل من الشقين محتمل والمتكلمون لم يجزموا بشيء منها نفيا ولا اثباتا وقوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه وكل من عليها فان واشباه ذلك لا يدل على الاعدام بالكلية اذ التفريق مع خلع الصور هلاك وفناء عرفا

معنى كون صفاته تعالى عين ذاته انه يترتب على ذاته الاحدية من حيث هي ما يترتب على ذات مع صفة مثلا ذاتك ليست كافية في انكشاف الاشياء عليك بل تحتاج في ذلك الى صفة العلم التي تقوم بك بخلاف ذاته تعالى فانه لا يحتاج في انكشاف الاشياء الى الصفة تقوم به بل المفهومات كلها لاجل ذاته منكشفة عليه فذاته بهذا الاعتبار حقيقة العلم وكذا الحال في القدرة ومرجع هذا الى نفي الصفات مع حصول نتائجها وهو المشار اليه في نهج البلاغة بقوله وتمام توحيده نفي الصفات عنه

السبب في رؤية القمر تحت الغيم الرقيق متحركا حركة سريعة انا اذا نظرنا اليه نفذ شعاع البصر في جزء من اجزاء ذلك الغيم فاذا فرضنا حركة الغيم من المشرق الى المغرب ايضا كانت هذه الحركة لقرب الغيم منا اسرع في الرؤية من حركة القمر لبعده عنا فيصير ذلك الجزء الذي كان نفذ الشعاع فيه غربيا عن القمر بحركته الى الشرق فقطع ذلك القطعة التي هي بمنزلة المسافة

في الباب السابع والتسعين من كتاب ربيع الابرار ان يهوديا سأل النبي ص مسألة فمكث النبي ساعة ثم اجاب عنها فقال اليهودي ولم توقفت فيما علمت فقال ع توقيرا للحكمة

قال بحيرا الراهب لابي طالب احذر على ابن اخيك فانه سيصير له شان فقال له هو في حصن الله

كان ابو نواس مارا في بعض دروب بغداد

از سمع شیخنا میشنید هذا البیت
وما شبهتها نار شوق اججتها بهم سحر نوای کو بها بسراج
فقال ما له احترق الله قلبه کما احرقها
خاك ره آن کوی کرده ایم که منشست
بوده امنشان کودد زو بوانهٔ عالم
چشم عشق ورزد ده لب خواند افسوس
دل ببر زهاد عاشقان هر لب بتقوی
سالها شد که دور برود دل برادرم بکرد شهر و بیابان
تا بیابم نشان از ادبی کاید از وی نسیم مهربی
بر تو مه خاك پای او باشم نقد جان زیر پای او باشم
دیدمش زان نهاد هیبتها کنار زو بدین خود آمد
سخنش را چو خاك گنم دگر سازم از سخن وی خاموش
وه کزین کس نشان نمی‌بیند اثری در زمانه ظاهر نیست
وه که بس ابر کمان که روی چو شود ظاهر آنجا که دیدست
با همش عجبی بجوید مغزی طور وش از اهل دین داکثر
نه ازین کار بود ولش شرح نه ازین راه برد خش کرد
نه ز علم دوانیش خبری نه ز ستر رهنمیش اثری
سخن او بغیر دعوی نه همه بی سخو هیچ معنی نه
طالبان را شود به تو برد بتمامی بسوی زهد سبیل
بو سرراه خلق چاك راست ره تمام تبتلع که راه زن است
چون شود که پیش حق نه منش شیطان نعوذ بالله از و
کو کسی را بود شکیبائی وقت تنها بنشست یکتائی
خانه در بسته آبر و آکو رو به دیوار عزلت و وقت
دل بیکباره در خدا بستن خاطر از فکر خلق بگسستن
بر گیرد دل نشستن از جمع تا به بیهوده نکند دل نفاس
وز تعلق تمام نفس آزاده از طلبی نباشد چاره

شو امنیس کتابهای نفیس انها فی الزمان خیر جلیس
مصحفی جوی روشن خوانا راست چون طبع مردم دانا
در حدیث صحیح مصطفوی باشی از خلق و سیر نبوی
وز تفاسیر آنچه مشهور است اکر نه تحریف مبتدع دور است
وز فروع و اصول شرع هدی آنچه لایق نماید و وفی
وز تعلق ادب چه نحو و چه صرف وانچه باشد دران علوم شکرف
وز رسالات اهل کشف و شهود وز مقالات اهل ذوق و وجود
آنچه باشد بعقل و فهم قریب که شود منکشف بفهم لبیب
وز دواوین شاعران اصلح وز مقالات ناظمان املح
آنچه فصلش کنند به بسط بلیغ چه قصائد چه مثنوی چه غزل
چون تو راجع کرد دل از سیاست دل ز اختلاط خلق بیاب
گوشه گیر و گوش با خود دار دیدهٔ عقل و هوش با خود دار
بگذر از نفس و حسد دل با حسنی مکان مراقب دل باش

صفی الدین الحلی

اذکروها لما ازدها اللذ من عهود العصا حقد قدیما
فانت تطلب القصاص ولکن تجعل العقل فی التقاضی غریما
وغدت تشغل اللسان بالسکر فیها وتسمع الحلوما
لو حسا من سلافها الاکرم کاسا لاستنزع النفوسا
ابناء انبتنا الانبیاء عن سلف القوم وعدلنا الفرون القروما
وحکت کیف اصحب قیة الکهف رقودا و کیف حلوا الرقیما
فشهدنا لها بفضل قدیم واستفدنا منها النعیم لقیما
وفضضنا ختامها عن اناء فوجدنا مزاجها تسنیما
وظللنا بها نحی حرم النفس ونسقی بحقها المحروما
فی جنان من الجنان لا نسمع فیها لغوا ولا تاثیما
بین صحب مثل الکواکب لا ننظر ما بینهم عذلا زنیما
وقفنا بشربها ما رضیتم لکانت للهار دین رجوما

ولدت لؤلؤ الحباب فكانت قبل وقع المزاج تحفها
احضنت عند شربها ساحة العيش وامسى اجرى الهموم هشيما
احن شوقا الى ديار لقيت فيها جمال سلمى
که میرساند ازان نواحی نوید لطفی بجانب ما
بوادی غم منم فتاده زمام فکرت ز دست داده
نه بخت یاور نه عقل رهبر نه تن توانا نه دل شکیبا
زهی جمالت قبلهٔ جان حریم کویت کعبهٔ دلها
فان سجدنا اليك نسجد وان سعينا اليك نسعى
اگر بجورم براوری جان وگر به تیغم بیفکنی سر
قسم بجانت که برندارم سر ارادت ز خاک آنجا
بنار کفّی غلان کجایی چه بود حالت درین جدایی
مرضت شوقا ومت عشقا فكيف اشكو اليك شكوى
بر آستانت کمینه جامی بحال بودن ندید ازانرا
بکنج فرقت نشسته محزون بکوی محنت گرفته ماوا

حافظ

با مدعی مگوئید اسرار عشق و مستی تا بیخبر بمیرد در رنج خودپرستی
با ضعف و ناتوانی همچون نسیم خوش باش
بیماری اندرین ره خوشتر ز تندرستی
در مذهب طریقت خامی نشان کفرست
آری طریق دولت چالاکیست و چستی
عاشق شو ارنه روزی کار جهان سر آید
ناخوانده نقش مقصود از کارگاه هستی
از روز دید بودم این فتنها که برخاست
کز سرکشی زمانی با ما نمی نشستی
خارا چه جان بکاهد گل عذر آن بخواهد
سهلست تلخی می در جنب ذوق مستی

عنبر خط شد دم طاووس و غنچه شد سر طوطی
ز خلق بلبله با یک سبو ز خون کبوتر
ای عیش خوش دلبر من زود بنهاده
یک لحظه باش تا غم او را خبر کنم
منجم گفت دیدم طالعت را دروغی گفت من طالع ندارم
چون در کتاب شرح مقالات عشق نیست
برهم زن ای مدرس و مکتب کتابها

مولانا محتشم من قصيدة يمدح بها الملكة المرحومة تركان خانم

مهر فلک کنیزک خورشید نام اوست
کامد پس سه پرده نشسته است در حجاب
وز شرم کس نکرد نگه بر رخش درست
از بسکه داد داد نظر هم احتجاب
در خواب هم نتوانند نظر کنند
تا عرضه بر آن مه منور شبها حجاب
نبود عجب اگر کند از دیده ذکور
معمار کارخانهٔ احساس منع خواب
خود هم بعکس صورت خود کو نظر کند
ترسم که عصمتش کند اعراض از عتاب
فرمان دهد که عکس نپذیرد بعهد او
بیرون برد صفا هم از آینه هم ز آب

وله

از نقش کار بن صور بهار جهان خوش
صورتی را اگر کشد کلک مصور بجدار
ز انفعال آنقدر عصمت او شاید اگر
دمی بر تابد از شرم کند بر در و دیوار

کو بسیماوی از دو زن جنة حوری
خفته خواب عدم را بنماید دیدار
تا نگوید که چه دیدم فلکش گو چه زنو
بدهد جان ولی از وی بستاند گفتار
گر زمین حرمش از نظر نامحرم
رو بپوشد شب مخفی و مستور ندارد کجبا
سایه زان پیکر پر نور نیفتد بزمین
نه باعجاز بمیراث رسول مختار
شمع بزمش اگر از باد نشیند مه و مهر
سر برآرند سراسیمه ز جیب شب تار
سایه را خواهد اگر از حرم اخراج کند
مانع پرتو خورشید نگردد دیوار
میان زهد و رندی عالمی دارم نمیدانم
که چرخ از خاک من تسبیح یا پیمانه میسازد

لقی بعض اکابر بغداد ابا العیناء ماضیاً فی حاجة له وقت السحر فتعجب من بکوره وقال له یا اباعبدالله ترکب فی مثل هذا الوقت فقال له ابو العیناء عجباً منك تشارکنی فی الفعل وتفردنی فی التعجب

الحسین بن مطیر وهو من شعراء الحماسه

لقد کنت جلداً قبل ان یوقد النوی
علی کبدی ناراً بطیئاً خمودها
وکنت ازود العین ان ترد البکا
فقد وردت ما کنت عنه اذودها
ولو ترکت نار الهوی لتضرمت
ولکن شوقاً کل یوم یزیدها

کامخ نان خورش است

وله

المّا علی معن وقولا لقبره سقتك الغوادی مربعاً ثم مربعا
فیا قبر معن انت اول حفرة من الارض خطت للسماحة مضجعا
ویا قبر معن کیف واریت جوده وقد کان منه البرّ والبحر مترعا
بلی قد وسعت الجود والجود میت ولو کان حیاً ضقت حتی تصدعا
فتی عیش فی معروفه بعد موته کما کان بعد السیل مجراه مرتعا

لبعضهم

هل مثل حاجبها علی الشمس ورد هل احسن من طلعتها الصبح جل
داها اللسان فتن العقل به لوحت علی السجدة ابلیس سجد

ابو نواس

دع عنك لومی فانّ اللوم اغراء وداونی بالتی کانت هی الداء
صفراء لا تنزل الاحزان ساحتها لو مسّها حجر مسّته سرّاء
من کف ذات حرٍ فی زی ذی ذکر لها محبّان لوطی وزناء
قامت بابریقها واللیل معتکر فلاح من ضوئها فی البیت لألاء
فارسلت من فم الابریق صافیة کانما اخذها بالعقل اغفاء
رقت عن الماء حتی ما یلائمها لطافة وجفا عن لطفها الماء
دارت علی فتیة ذلّ الزمان لهم فما یصیبهم الا بما شاؤا

قدم علی اعرابی کامخ فلم یستلذه وقال مم یصنع هذا قالوا من اللبن والحنطة فقال کلاهما ولکن ما انجبا ولبعض الاعراب لطیفة فی الکامخ نادرة اوردتها فی المجلد الثالث من الکشکول

مضغت اعرابیة علکاً ثم طرحته وقالت تعساً له تعب الاضراس وخیبة الحنجرة

طلب رجل من بعض الحجامین خطمیاً فی الحمام فلم یعطه فقال الرجل سبحان الله تمنعنیه والقفیز منه بدرهم فقال احسب کل

فقيرٌ بن بدرهم كم يصيبك منه بلا شئ

في الباب السابع والتسعين من ربيع الابرار

قال الجاحظ يقال الاشياء كلها ثلث طبقات جيّد ووسط ورديّ والوسط من كل شئ اجود من رديه عند الناس الا الشعر فانّ رديه خير من وسطه ومتى قيل شعر وسط فهو عبارة عن الردئ

اوصى بعض الاعراب ابنه وقال يا بنيّ كن سبعا خانسا او ذئبا خانسا او كلبا حارسا ولا تكن انسانا ناقصا عيّر رجل بعض الاعراب بقومه فقال الاعرابي قومي عار عليّ وانت عار على قومك الغزالي نسب الى الشيخ الرئيس القول بنفي المعاد الجسماني مع انّ الشيخ في اخر الشفاء والنجاة قال بحشر الاجساد قال بعض محققي المتاخرين لعلّ الغزالي انّما نسب القول بذلك الى الشيخ الرئيس لانّ الشيخ قايل بازلية العالم وابديّته والقول بالمعاد الجسماني ينافي ذلك هذا كلامه وفيه ما فيه

حافظ

دست در حلقه آن زلف دوتا نتوان کرد
تکیه بر عهد تو و باد صبا نتوان کرد
غیرتم کشت که محبوب جهانی لیکن
روز و شب عربده با خلق خدا نتوان کرد
من چه گویم که ترا نازکی طبع لطیف
تا بحدّیست که آهسته دعا نتوان کرد

و له

باغ مرا چه حاجت سرو و صنوبر است
شمشاد سایه پرور من از که کمتر است
از آستان پیر مغان سر چرا کشم
دولت درین سرا و گشایش درین درست
در کوی ما شکسته دلی میخرند و بس
بازار خودفروشی ازان سوی دیگر است
یک قصه بیش نیست غم عشق وین عجب
کز هر کسی که میشنوم نامکرّر است
ما آبروی فقر و قناعت نمیبریم
با پادشه بگوی که روزی مقدّر است
ای نازنین پسر تو چه مذهب گرفته‌ای
کت خون ما حلال‌تر از شیر مادر است

و له

عارفی کو که کند فهم زبان سوسن
تا بپرسد که چرا رفت و چرا باز آمد
نهم بر زخم پیکانش دمادم مرهمی دیگر
که بهر مردن دیگر زنده باشم یکدمی دیگر

كلّما امعن الناظر نظره في العلوم الرياضية زاد اصحابها في نفسه وقعا عظيما بخلاف العلوم الطبيعية لتطرق الحدس في اكثر دلايلهم والمتكلمون شكر الله سعيهم قد بذلوا وسعهم في تزييف كلامهم ونقض احكامهم حتى تزلزلت براهينهم بكثرة المناقشات والاعتراضات التي اوردوها عليهم لكن كان الاولى بحال المتكلمين ان يكتفوا بنقض دلايلهم وتزييف مسائلهم التي خالفوا فيها الشريعة المطهرة ويسكتوا عمّا سوى ذلك من مطالبهم ولا يجعلوا لانفسهم في مقابلها مطالب اخر هم عن اثباتها عاجزون كما جعلوا

خائف
دلبرا کو بسته

فی مقابل القول بترکب الجسم من الهیولی والصورة القول بترکبه من الاجزاء التی لا یتجزی ثم استدلوا علی ذلک بما یشفی غلیلا ولو اکتفوا بتزییف دلائل اثبات الهیولی لکان احری واولی ولکان کلامهم بجملته اوقع فی النفس واقوی والله الموفق للصواب

الشیخ العارف الشیخ محیی الدین فی الفتوحات المکیة علی ان تلک الثوابت یتم الدورة فی ثلث وعشرین الف سنة ومائة وسبع وستین سنة وهذا اقل مما ذهب الیه بطلیموس من انه تتمها فی ستة وثلثین الف سنة ومما ذهب الیه ابن الاعلم والمحقق الطوسی من انه تتمها فی خمس وعشرین الف سنة ومائتی سنة

الجفر ثمانیة وعشرون جزء کل جزء ثمانیة وعشرون صفحة کل صفحة ثمانیة وعشرون سطر کل سطر ثمانیة وعشرون بیتا فی کل بیت اربعة احرف الحرف الاول بعدد الاجزاء الثانی بعدد الصفحات والثالث بعدد الاسطر والرابع بعدد البیوت فاسم جعفر مثلا یطلب من البیت القرین من السطر السابع عشر من الصفحة السادسة عشر من الجزء الثالث وعلی ذلک فقس اعلم ان ارباب القلوب علی ان الاسم هو الذات مع صفة معینة وتجل خاص وهذا الاسم هو الذی وقع فیه التشاجر انه هو عین المسمی او غیره ولیس التشاجر فی مجرد اللفظ کما ظن المتکلمون فسودوا قراطیسهم وافنوا اکرادیسهم بما لا یجدی بطائل ولا یفوق

العالم به علی الجاهل تخاصم بعض الادباء مع زوجته فعزم علی طلاقها فقالت له اذکر طول الصحبة فقال والله ما لک عندی ذنب سوی ذلک

اجتمع جماعة علی البهلول فقال احدهم اتعرف من انا فقال البهلول ای والله واعرف نسبک انت کالکماة لا اصل ثابت ولا فرع نابت

قال بقراط لرجل راه یتکلم مع امراة تنح عن الفخ لا تقع فیه وسئل ای السباع شر قال النساء

الجاجرمی

یا محرق البیت بسهو ولا وزن فی من شملة علی البیت موزون الیک وایمن الحی ان به عمر باشهر واد ونظما الهبة عون عمری ربی وصانو با جمانا کردیدم و این تجربه کردم زمانا

یکراحت و صد هزار محنت وصل است
یک محنت و صد هزار راحت هجران
زهرا بحجره رمزی میتوان خواند
زهر افسانه میتنی میتوان یافت

شیخ نظامی

مخفتا ید بده چندان غافل و مست
چو هشیاران براو ودر جهاد ست
کر چندان خفت خواهی در دل خاک
کر فرموشت کند دوران افلاک

حسن دهلوی

دایم دل خود بمعصیت شاد کنی
چون غم رسدت خدا را یاد کنی
دنیا ز تو رفته و ترا دعوی ترک
گنجشک پریده را چه آزاد کنی

مرافق رصد متأخرین مدت مذکور اندک کمتر از بیست و چهار سال شمسی عبد الغفار

[illegible]

کمال اسمعیل

با فاقه و فقر هم نشینم کردی بی مونس و بی یار غمینم کردی
این مرتبه مقربان در تست آیا بچه خدمت این چنینم کردی

شیخ نظامی

بچشمی ناز بی اندازه کردن بیک چشم جهان تازه کردن
عتابش گرچه مرهم بخش بی سنگ عقیقش نرخ بیره بسته در جنگ
دو شکر چون عقیق آب داده دو گیسو چون کمند تاب داده
خم گیسوش تاب از دل کشیده بگیسو سبزه را بر گل کشیده
شده گرم از نسیم مشک بیزش دماغ نرگس بیمار خیزش

امیر خسرو دهلوی

چه خوش باشد دل آغاز جوانی دو دلبر را بهم سودای جانی
گه از ابرو عتاب آغاز کردن گه از مژگان نیاز آغاز کردن
گهی از دور با غمزه رانند گهی از گوشهٔ چشمی خوانند
فتد چون عشق بر دلها قدم سخت خرد برده بصحرای عدم رخت
در آن جان خیال افکند بالا چو دزد خانگی جاسوس کالا
می تلخست بی گل عذر آن که هر چندش خوری باشد گواران

ذهب كثير من الحكماء الى ان فاعل الافعال النباتية والحيوانية من التغذية والتنمية والتصوير وغيرها في النبات والحيوان هو جواهر لطيفة روحانية موكلة من المبدأ الفياض تعالى بتلك الافعال ويعبر عنها في لسان الشريعة بالملائكة وهذا هو مذهب الاشراقيين والغزالي قال بعض المحققين ولعمري ان هذا هو الحق اليقين

من ديوان السيد حسين بن ساعد

دعاني والغرام بجنبه فلست عن الهوى والحي عنه
كفاني في المحبة ما الاقي وشاهدي الدموع سجنه
الا بلغ ظباء السعد عني سلام متيم بفراقهنه
وان مرت بها فاخبر ذراها تقف محاسنا عند بطونهنه
سكناها بافئدة خوال من التفريق كانت مطمئنه
دعي الله الظباء وان ظلمن اراق دمي ظباء الحاظهنه
قفا عني والصبابة ما عدى فان اللوم يغري بي ظنه
وما نال الكآبة من مضني مصادا حل في اشراكهنه

حافظ

بیا که قصر امل سخت سست بنیاد است
بیار باده که بنیاد عمر بر باد است
غلام همت آنم که زیر چرخ کبود
ز هر چه رنگ تعلق پذیرد آزاد است
چه گویمت که بمیخانه دوش مست و خراب
سروش عالم غیبم چه مژدها داد است
که ای بلند نظر شاهباز سدره نشین
نشیمن تو نه این کنج محنت آباد است
ترا ز کنگره عرش میزنند صفیر
ندانمت که درین دامگه چه افتاد است
غم جهان مخور و پند من مبر از یاد
که این لطیفه عشقم ز رهروی یاد است
حسد چه میبری ای سست نظم بر حافظ
قبول خاطر و لطف سخن خدا داد است

وله ایضا

بحریست بحر عشق که هیچش کناره نیست
آنجا جز آنکه جان بسپارند چاره نیست
آندم که دل بعشق دهی خوش دمی بود
در کار خیر حاجت هیچ استخاره نیست

مارا بمنع عقل مترسان و می بیار
کین شحنه در ولایت ما هیچ کاره نیست

فرصت شمر طریقهٔ رندی که این نشان
چون راه گنج بر همه کس آشکاره نیست

نگرفت در تو گریهٔ حافظ بهیچ روی
حیران آن دلم که کم از سنگ خاره نیست

میرزا اشرف

غم کین نیم ز صحبت گرم تو با رقیب
دانسته ام که مهر و وفای تو تا کجاست

چون درد دل کویم در خواب خود را
این درد دلست اگر افسانه نمیکویم

ابن حسام

کو علم لدنی همه از بر داری با این چکنی که نفس کافر داری
سر را بزمین چه مینهی بهر نماز آنرا بزمین بنه که در سر داری

جامی

خوش حال مجردی که پیمانی و زنبیلی بدون مایی پر روانی
شد خور صفت سر کنان در عالم هر روز بمنزلی و هر شب بطنی

میر سید محمد جامه باف

عشق آمد و گرد فتنه بر جانم بیخت
صبرم شد و عقل رفت و دانش بگریخت

زین واقعه هیچ دوست دستم نگرفت
جز دیده که هرچه داشت در پایم ریخت

رفعت رایتی علی العشاق واقمت بی جمیع تلک الرفاق
و نحی اهل الهوی عن طریقی وانثنی عزم من یروم لحاقی
سرت فی الحب سیرة لم یسرها عاشق فی الوری علی الاطلاق
هز بی سکرة المحبة باسمی و دنت لی منابر العشاق

کان للقوم فی الزجاجة باقی انا وحدی شربت ذاک الباقی
شربة لا ازال سکران منها لیت شعری ماذا سقانی الساقی

فی کتاب لسان الحاضر والندیم ان المامون اجاز فی موضع قصب فیه یحیی بن اکثم فخرج من بین القصب بجلبیة ضبنه علیها قصبة نظلم فیها فنفرت بغلة المامون حتی کاد ان یسقط فیها فقال الزموه والله لاقتلنه فلما اتی به الجلاوزة ابتدر فقال یا امیر المؤمنین ان الملهوف لیرکب الخطر وهو عالم بر کوبه و یتجاوز محله الاذن وهو عالم بتجاوزه ولو احسنت الایام الی انصافی لاحسنت فی السؤال وان تلقی الله خائنا خیر من ان تلقاه قاتلا فالتفت المامون الی یحیی بن اکثم وقال ما تری فما احسن هذه البلاغة والله لا وقعن بانجاز حاجته فقضی حاجته واجازه

قیل لبعض الادباء ما احسن الشعر فقال ما کان کثیر العیون املس المتون لا یمجه السمع ولا یستاذن علی القلب وقال آخر احسن الشعر ما کان الی القلب اسرع منه الی الاذن

کان المتوکل یهوی وصیفا الخادم فخرج علیه یوما فی احسن زی فاعجبه فقال للفتح بن خاقان اتحبه یا فتح فقال لا احبه من جهة انک تحبه ولکن من جهة انه یحبک

حافظ

در ره عشق نشد کس به یقین محرم راز
هر کسی بر حسب فهم گمانی دارد
زاهد ظاهر پرست از حال ما آگاه نیست

حنث
بمعنی شکستن قسم است

درحق ما هرچه گویند جای هیچ اکراه نیست

بر در میخانه رفتن کار یکرنگان بود

خودفروشان را بکوی میفروشان راه نیست

هرکه خواهد گو بیا و هرچه خواهد گو بگو

کبر و ناز و حاجب و دربان درین درگاه نیست

هرچه هست از قامت ناساز بی اندام ماست

ورنه تشریف تو بر بالای کس کوتاه نیست

من کلام بعض الحکماء صاحب القناعة عزیز فی عاجله مثاب فی اجله ومن کلامهم الیاس یعز الاسیر ویذلّ الامیر **ومن** کلامهم القناعة ملک خفی والرضا بالقضا عیش هنی اسلم مجوسی فجعل عاده اصحابه وقالوا کیف وجدت الاسلام قال عجبت من دخل فیه قطعوا کمره ومن خرج منه قطعوا رقبته

خطب بعض اعیان المدینة الی عبد الله بن عباس یتیمة کانت فی حجره فقال له ابن عباس انی لا ارضاها لک فقال الرجل ولم فقال لانها تشرف وتنظر وهی مع ذلک بذیة فقال الرجل انی لا اکره ذلک فقال ابن عباس اما الان فلا ارضاک لها

ابن درید

ثقلت زجاجات اتتنا فرغا حتی اذا ملئت بصرف الراح

خفت وکادت ان تطیر بما حوت وکذا الجسوم تخف بالارواح

جامی

شد خاک قدم طوبی انس و سهی قدرا

ما اعظم شانا ما ارفعه قدرا

ای پیکر روحانی از زلف بنه دامی

در قید تعلق کش ارواح مجرد را

من زنده بتو خیزی خون دل ازان ریزم

هر لحظه ازین غصه خواهم بکشم خود را

وما هناتك اللیالی بمثل اماته مجد واحیاء عار

وما جاد دهر بلذاته علی من یظن بخلع العذار

فی کتاب بستان الادباء قال کانت بالمدینة امراة شدیدة الاصابة بالعین لا تنظر الی شیء الا دمرته فدخلت علی اشعب تعوده وهو محتضر یکلم بنته بصوت ضعیف ویقول یا بنیة اذا مت فلا تنوحی علیّ فتندبینی والناس یسمعونك تقولین وا ابتاه اندبك للصلوة والصیام والفقه والقران فیکذبوك ویلعنونی والتفت اشعب فرای المراة فغطی وجهه بکمه وقال لها یا فلانة نشدتك الله ان کنت استحسنت شیئا مما انا فیه فصلّی علی النبی فقالت سخنت عینك وفی ای شیء انت حتی استحسنه انما انت فی آخر رمق فقال اشعب قد علمت ذلك ولکن قلت لا تکونین قد استحسنت خفة الموت علیّ وسهولة النزع فیشتد ما انا فیه فخرجت من عنده وهی تشتمه فضحك من کان حوله حتی اولاده ونساؤه ثم مات

قال کاتب الاحرف یقرب هذه الحکایة من وجه ما یحکی عن الظریف نادرة العجم ملا صوفی انه لما احتضر اتوه برجل یقرء عنده القران وکان الرجل ردیّ الصوت جدا فلما طول القراءة قال له ملا صوفی بالفارسیة ملا بس کن من مردم ومات لوقته

رؤية الشجر مثلاً في الماء منكوساً انما هو لتوهّم
مساواة زاوية الشعاع لزاوية الانعكاس مثلا
في هذا الشكل
اذا كان البصر آ والماء ج د فاب ج زاوية
الشعاع و ه ب د زاوية الانعكاس وتمام
الدليل مذكور في المجلد الاول من الكشكول
وهنا وجه اقناعي قليل المؤنة وهو ان العادة
قد جرت بان المرئي يرى غائرا في سطح الصقيل
بمقدار بعده عن الناظر ولا ريب ان راس
الشجرة ابعد عن سطح الماء من اسفلها فلابدّ
ان يرى اسفلها اقرب الى سطح الماء وراسها ابعد
فيرى منكوسة لامحة فتامّل

من شرح القانون للعلامة الشيرازي في
الفصل الخامس في علامات من ليس بجيّد الحال
في خلقته الماهر في علم الاكتاف متى نظر فيها علم
ان السنة الاتية مجدبة او مخصبة وهل هي
كثيرة الحروب وعلية الحرب وبلغ من هذا
انه يعلم من ذلك حال الملك والوزير والامير
في استمرارهم على حالهم وعدمه غيران هذا
الحكم موقوف على شروط منها ان يذبح راس
غنم على نية المسؤول له والذابح طاهر
نظيف الملبوس ومنها ان يكون الذبح في روضة
وبقرب مياه جارية ومنها ان يشوي الغنم
ومنها ان ياخذ الكتف الايمن ومنها ان ينظف
من اللحم تنظيفا بالغا ومنها ان لا يوصل الى الكتف
سكين ولا حديد بالكلية ومنها ان يوجد لـ

الشمس بحيث يكون ظهره الى وجه الشمس ووجه
الكتف الذي في وسطه الزاوية يحاذي وجه
الناظر وبعد ذلك يبالغ في التفتيش واخذ
الامارات والعلامات من الرقوم والاشكال
والدائرة والنقط فانهم يعرفون منها الامور
المذكورة وليس لها علة الا كثرة المباشرة و
الملابسة لهذا الفن وشدة القوة الحافظة
وشادن يقول لي ما المبتدا ما الخبر
مثّلهما لي مسرعا فقلت انت القمر
سئل الغزالي عمر الخيام عن سبب خصوص حركة
الفلك بهذا المقدار واختصاص مناطق
الافلاك بالحركة السريعة دون ما قرب من
المنطقة فطوّل الخيام الكلام وانتهى كلامه
الى ان تلك الامور من مقتضيات النظام الاعلى
وسال الخيام الغزالي بعد برهة عن مخصص
ايجاد العالم في الان الذي وجد فيه ولم يوجد قبله
زمان فاجاب الغزالي بان ذلك ايضا من مقتضيات
النظام الاعلى ورايت في تاريخ الحكماء ان الغزالي
سئل يوما من الخيام عن تعيين جزء من الفلك بالقطبية
وهو بسيط متماثل الاجزاء وبسط الخيام في الكلام
ومهّد مقدمات خارجة عما هو فيه وشرع
في بيان ان الحركة من اي مقولة وهذا كان
دابا الخيام فيما يسال عنه فبينما هو في اثناء
التقرير اذ اذّن المؤذن فقال الغزالي جاء
الحق وزهق الباطل وقام وخرج
الحكمة عندهم هي العلم بحقايق الاشياء

علما

علی ما هی علیه واوصافها وخواصها واحکامها
علی ما هی علیه وارتباط الاسباب بالمسببات و
اسرار وانضباط نظام الموجودات والعمل
بمقتضاه ومن یؤت الحکمة فقد اوتی خیرا کثیرا
والحکمة المنطوق بها هی علوم الشریعة والطریقة
والحکمة المسکوت عنها هی اسرار الحقیقة التی لا
یفهمها علماء الرسوم والعوام علی ما ینبغی فیضرهم
او یهلکهم والحکمة المجهولة عندهم هی ما خفی علیهم
وجه الحکمة فی ایجاده کایلام بعض العباد وموت
الاطفال والخلود فی النار فیجب الایمان به والرضا
بوقوعه واعتقاد کونه حقا وعدلا قال فی الاعلام
نقل ابن الجوزی عن شقیق البلخی قال خرجت
حاجا فی سنه تسع واربعین ومائة فنزلت القادسیة
فاذا شاب حسن الوجه شدید السمرة علیه ثوب
صوف مشتمل بشملة فی رجلیه نعلان وقد جلس
منفردا عن الناس فقلت فی نفسی هذا الفتی من
الصوفیة یرید ان یکون کلا علی الناس والله
لامضین الیه ولاوبخنه فدنوت منه فلما رانی
مقبلا قال یا شقیق اجتنبوا کثیرا من الظن ان بعض
الظن اثم فقلت فی نفسی هذا الفتی عبد صالح
لالحقنه ولاسئلنه ان یحالنی فغاب عن عینی
فلما نزلنا واقصة اذا به یصلی واعضاؤه تنتفض
ودموعه تتحادر فقلت امضی الیه واعتذر فاوجز
فی صلوته ثم قال یا شقیق وانی لغفار لمن تاب وامن
وعمل صالحا ثم اهتدی فقلت هذا من الابدال
تکلم علی سری مرتین فلما نزلنا زبالة اذا هو قائم
علی البئر وبیده رکوة یرید ان یستقی ماء فسقطت
الرکوة فی البئر فرفع طرفه الی السماء وقال انت
ربی اذا ظمئت الی الماء وقوتی اذا اردت طعاما
سیدی مالی سواها قال شقیق فوالله لقد رایت
البئر قد ارتفع ماؤها فاخذ الرکوة وملأها
وتوضأ وصلی اربع رکعات ثم مال الی کثیب
رمل هناک فجعل یقبض بیده ویطرحه فی الرکوة
فیشرب فقلت اطعمنی من فضل ما رزقک الله
وانعم علیک فقال یا شقیق لم تزل نعم الله علینا
ظاهرة وباطنة فاحسن ظنک بربک ثم ناولنی
الرکوة فشربت منها فاذا سویق وسکر ماشربت والله
الذ منه ولا اطیب بها ثم لم اره حتی دخلنا
مکة فرایته لیلة الی جانب قبة المیزاب بنصف
اللیل یصلی بانین وبکاء فلما طلع الفجر صلی و
طاف بالبیت ثم خرج فتبعته واذا الحاشیة
واموال وغلمان وهو علی خلاف ما رایته فی
الطریق ودار به الناس یسلمون علیه ویتبرکون
به فقلت لهم من هذا فقیل موسی بن جعفر الکاظم
فقلت عجبا ان یکون هذه العجائب الا لمثل
هذا السید انتهی کلام الشیخ ابی الفرج بن الجوزی

اندران معرض که خود راز نهد سوز نداهل درد
ای بسا مرد خدا کو کمتر از هندو زیست

نظامی

اگر صد سال مانی ور یکی روز
ببابد رفت ازین کاخ دل افروز
چه خوش باغیست باغ زندگانی گر ایمن بودی از باد خزانی

خوشست این همه دیرینه وفا اکر مردن نبودی در میانه
ازان سر آمد این کاخ دلاویز که چون جا گرم کردی گوید خیز

من امثال العرب قولهم الحديث ذو شجون

ويريدون بذلك انه يجر بعضه بعضا وهذا المثل ارسله ضبة بن اد وكان له ابنان سعد وسعيد فخرجا الى سفر فهلك سعد ورجع سعيد ثم خرج والدهما ضبة بعد ذلك في الاشهر الحرم يسير ويتفحص عن ابنه وكان معه الحارث بن كعب فبيناهما ذات يوم يتحدثان سايرين اذا مرا بمكان فقال الحارث لقيت بهذا المكان شابا صفته كذا وكذا فقتلته وهذا سيفه فقال له ضبة ارني السيف فاعطاه اياه واذا هو سيف ابنه سعد فقال له ضبة الحديث ذو شجون ثم ان ضبة قتل الحارث فلامه الناس وعذلوه على استحلال الشهر الحرام فقال سبق السيف العذل فصار مثلا

لبعضهم

قالوا ارى اناك كل وقت هائما بالشرب والغناء
فقلت اني امرؤ فنوعي اعيش بالماء والهواء
روحي غابدي فقلت لالا انزلني على التجلد
اما ترى النار كلما اخمدت عند هبوب الرياح تتقد

دعبل

ولما ابى الا جماحا فؤاده ولم يسل عن ليلى بماء ولا اهل
تسلى باخرى غيرها فاذا التي تسلى بها تغري بليلى ولا تسلي

بشار

سلبت عظامي لحمها فتركتها مجردة تضحي لديك وتخصر
واخليت منها مخها فتركتها انابيب في اجوافها الريح تصفر

خدك بيد ثم ارفعي الثوب تنظري ضني جسدي لكنني اتستر

وقد ضمن بعضهم هذا البيت في الفانوس فقال

يقول لي الفانوس حين رأيته وفي قلبه نار من الوجد تستعر
خذ بيدي ثم ارفعوا الثوب تنظروا ضني جسدي لكنني استتر

وللاخر في الفانوس

ابدى اعتذارا لنا الفانوس حين بدا
في حالة من هواه ليس ننكرها
واي الهوى مضمر ما بين اضلعه نار الجوى فغدا بالثوب يسترها

وللاخر فيه ايضا

وكانما الفانوس في غسق الدجى صب براه شوقه وسهاده
خفيت اضالعه ورق اديمه وجرت مدامعه وذاب فؤاده

محمد بن سلمة او سلم

قيل ان الخمر مخبثة قلت حاشا من الخبث
قيل منها القئ قلت نعم شرفت عن مخرج الخبث
بابي حبيب زارني متنكرا فبدا الوشاة له فولى معرضا
فكانني وكانه وكانهم امل ونيل حال بينهما القضا

اذري

عشق بازان كه تماشاى نكار انديشند
نكشايند اكر از انكه زغار انديشند
كس وسعر دم عيار بران قوم حرام
كه در انديشه كنجند ونه مار انديشند
اذرى از كل اين باغ ببوئى نرسند
نازكانى كه از ازردن خار انديشند

لئن سركم اني جرت فانني رضيت بجرحي رغبة في سروركم

النفس الانسانية ان كانت مسخرة للقوى البهيمية مايلة الى الطبيعة البدنية فهي النفس

فانوس معرب ... ودين ... اين الت ... فانوس كويند

الامّارة التي تأمر باللذات والشهوات الحسيّة
وتجذب القلب الى الجهة السفليّة وهي مأوى الشر
ومنبع الاخلاق الدنيّة والافعال الرديّة قال
سبحانه ان النفس لامّارة بالسوء وان كانت حاكمة
على القوّة البهيميّة منقادة للقوّة الملكيّة راسخة
فيها الاخلاق الرضيّة فهي النفس المطمئنّة المترقيّة الى
جانب عالم القدس المتنزهة عن جانب الرجس والمثابرة
على الطاعات التي طال شوقها الى حضرة رفيع
الدرجات حتّى خاطبها بقوله يا ايّتها النفس المطمئنّة
ارجعي الى ربّك راضية مرضيّة فادخلي في عبادي
وادخلي جنّتي وان لم يكن شئ من الاخلاق الفاضلة
ولا الرذائل ملكة لها بل تميل الى الخير تارة والى
الشرّ اخرى واذا صدر عنها شرّ لامت نفسها فهي
النفس اللوّامة التي حصلت من النور على قدر ما
تنبّهت به من سنة الغفلة فبدأت باصلاح حالها
متردّدة من جهتي الربوبيّة والخليقة فكلّما اسأت
بمقتضى سنخها الاصلي تداركها نور التنبيه فانابت
واستغفرت ربها واقبلت عليه ولهذا اقسم بها
قال الله تعالى ولا اقسم بالنفس اللوّامة

من ابيات لوالد الكاتب طاب ثراه

فاح ريح الصبا وصاح الديك فانتبه وانف عنك ما ينفيك
واخلع النعل في الحمى ولها وادن منّا فانّنا ندنيك
ان تشا نشوتا وشيمتنا شنّ غارات نشوة تنشيك
وتعشّق وكن اذا فطنا كلّ شي عشقته يفنيك
جد بنفس تجد بنفس هدى كف كفا عن غيرنا نكفيك
خل خلّي منال لي بمنى واجعل النفس هديه هديك
قد محى غيرها وصفت به والذي خلطا هم من فيك
واذا ذكرت مواعظنا حدثت عنها كانها تنسيك

وللكاتب الاحرف ضمّنا المصرع المشهور للجامي فاح الى آخره

يا نديمي بحق اغذيك قم واملأ الكؤوس من هاتيك
خمرة ان ضللت ساحتها فسنا نور كاسها يهديك
يا كليم الفؤاد داو بها قلبك المبتلى لكي تشفيك
هي نار الكليم فاجتلها واخلع النعل واترك التشكيك
صاح ناهيك بالمدام فدُم في احتساها مخالفا ناهيك
عمرك الله قل لنا كرما يا حمام الاراك ما يبكيك
ابتعاد عنك اهل منى بعدما قد توطّنوا واديك
انّ تغيب رشا الرمل فتنت كلّ عابد نسّيك
ذا قوام كانه غصن مال لمّا بدا بلا تحريك
لست انساه اذ اتى سحرا وحده وحده بغير شريك
طرق الباب خايفا وجلا قلت من قال كلّ ما يرضيك
قلت صرح فقال تحمل من سيف الحاظ تحكّم فيك
بات تسقي وبتّ اشربها خمرة تترك المقل مليك
ثمّ لمّا دنوت منه وقد خامر الخمر طرفه الفتّيك
قال لي ما تريد قلت له يا منى القلب قبلة من فيك
قال لخذها فمذ ظفرت بها قلت زدني فقال لا وابيك
ثمّ وسّدته اليمين الى ان دنا الصبح قال لي يكفيك
قلت مهلا فقال قم فلقد فاح ريح الصبا وصاح الديك

الخالدي

هتف الديك بالدجى فاسقنيها خمرة تترك الحليم سفيها
لست ادري من رقّة وصفاء هي في كاسها ام الكاس فيها

لبعضهم في الفانوس

كأنما الليل وفانوسنا يجلو دجاء الظلمة للحضور
لجة بحر قد طما موجه تسبح فيه كرة الشمس

في الأخرى

انظر الى الفانوس تلقى نيرا ذرفت على فقد الحبيب دموعه
لهيا اليه بقلب مضرم وتعد من تحت القميص ضلوعه

حافظ

در خرقه چو آتش زدی ای سالک عارف
جهدی کن و سر حلقهٔ رندان جهان باش

في زرع نبت شقائقه

انظر الى الزرع وخاماته تحكي وقد ضرت امام الرياح
كتيبة خضراء مهزومة شقائق النعمان فيها جراح

الدعاء المسمّى بدعاء الحزين

اناجيك يا موجودا بكل مكان لعلك تسمع
ندائي فقد كثر جرمي وقل حيائي مولاي يا مولاي
اي الاهوال اذكر وأيها انسى ولو لم يكن الا
الموت لكفى كيف وما بعد الموت اعظم وادهى
مولاي يا مولاي حتى متى والى متى اقول لك العتبى
مرة بعد اخرى ولا تجد عندي صدقا ولا وفا
فواغوثاه ثم واغوثاه بك يا الله من هوى قد
غلبني ومن عدو قد استكلب علي ومن دنيا قد
تزينت لي ومن نفس امارة بالسوء الا ما رحم ربي
مولاي يا مولاي ان كنت رحمت مثلي فارحمني
وان كنت قبلت مثلي فاقبلني يا قابل السحرة اقبلني
يا من لم ازل اتعرف منه الحسنى يا من يغذيني
بالنعم صباحا ومساء ارحمني يوم آتيك فردا شاخصا
اليك بصري مقلدا عملي قد تبرأ جميع الخلق مني نعم
وابي وامي ومن كان له كدي وسعيي فان لم ترحمني
فمن يرحمني في القبر وحشتي ومن ينطق لساني اذا
خلوت بعملي وسألتني عما انت اعلم به مني فان قلت نعم
فاين المهرب من عدلك وان قلت لم افعل قلت
الم اكن الشاهد عليك فعفوك عفوك يا مولاي
قبل سرابيل القطران عفوك عفوك يا مولاي قبل
ان تغل الايدي الى الاعناق يا ارحم الراحمين
وخير الغافرين

خواجه حافظ

هاتفی از گوشهٔ میخانه دوش / گفت ببخشند گنه می بنوش
عفو الهی بکند کار خویش / مژدهٔ رحمت برساند سروش
این خرد خام بمیخانه بر / تا می لعل آوردش خون بجوش
گرچه وصالش نه بکوشش دهند / آنقدر ای دل که توانی بکوش
رندی حافظ نه گناهیست صعب / با کرم پادشه عیب پوش

ترا چنانکه تویی هر نظر کجا بیند
بقدر بینش خود هر کسی کند ادراک

ای در این خوابگه بیخبران / بیخبر خفته چو کوران و کران
سر برآور که در این پرده سرای / میرسد بانگ سرود از همه جا
بلبل از منبر گل نغمه نواز / قمری از سرو سهی زمزمه ساز
بانگ برداشته مرغ سحری / کرده بر خفته دلان نوحه گری
چرخ در گردش از این بانگ و نوا / کوه در رقص از این صوت و صدا
هیچ از جای نجنبی تو / الله الله چه گران خوابی تو
ساغر ترک گرانجانی کن / شور از سلسله جنبانی کن
بگسل از پای خود این لنگر را / کام زن شوکت کشور دل را
آستین بر سر عالم افشان / دامن از طینت آدم افشان
سنگ بر شیشهٔ ناموس انداز / چاک در خرقهٔ سالوس انداز
همرهان جمله در رقص شدند / رو نهاده بکمال از نقص اند

تو هم از نقص قدم نه بكمال دامن افشان ز سر جاه و جلال
خواب بگذار كه بيخوابي به دبدبه و راس رمه بيخوابي ده

اصبر على كيد الحسود فان صبرك قاتله
يكفيك منه انه حي تذوب مفاصله
كالنار تاكل بعضها ان لم تجد ما تاكله

لبعضهم

حذفت فضول النفس ابغي بها العلى
الى دون ما يرضى المتعفف
واملت ان اجري خفيفا الى العلى
اذا شئتم ان تلحقوا فتخففوا
جربت اهلي لم اجد فيه صداقة
فلا تجرب احدا تجربة السم ضرر

قد صرحوا بان الماء بحسب طبعه ابرد من الارض وقد ذكر ذلك الشيخ في الاشارات وذكروا ايضا ان الهواء ارطب من الماء فالماء بطبعه المبرودة في الغاية وللرطوبة في الغاية وهنا اشكال وهو ان الماء يجمد باستيلاء البرد واذا كان غاية البرد بمقتضى طبعه كان انجماده بمقتضى طبعه وعدم انجماده لما لاصقه للهواء الحار المانع له عن العود الى مقتضى طبعه ومما يدل على ان انجماده بمقتضى طبعه ان الجمد ما لم يتسخن بامر خارج لا يذوب واذا كان انجماده بمقتضى طبعه لم يكن رطبا بطبعه فاما ان يلتزم ان غاية البرد ليست مقتضى طبعه او ان الرطوبة ليست مقتضى طبعه وكلاهما خلاف ما هم عليه كذا قيل وفي هذا الاشكال تامل لا يخفى على المتامل الحاذق

كان بهلول ياوي الى طحان وكان معه عصى لا يفارقها ابدا وكان الصبيان يولعون به ويوذونه فاذا ازداد اذاهم له قال للطحان قد حمى الوطيس واسعرت الحرب طاب اللقاء انا على بينة من ربي فما ترى فيقول له الطحان انت وشانك فيثب من مكانه وهو يقول

شعر

قوم اذا حاربوا شدوا مازرهم دون النساء ولو باتت باطهار

ثم يحمل عليهم بعصاه ويقول

اكر على الكتيبة لا ابالي افيها كان حتفي ام سواها

فيتساقط الصبيان فيتكشفون فيقف ويقول عورة المؤمن حمى ولولا ذلك ما افلت عمرو يوم صفين ثم اذا قام واسرعوا في الهرب ولى ادراجا عنهم وهو يقول امرنا امير المؤمنين ان لا نتبع موليا ولا نجهز على جريح ثم ياتي الطحان ويطرح عصاه ويقول

والقت عصاها واستقر بها النوى كما قر عينا بالاياب المسافر

اودع رجل آخر مالا واوجح فلما رجع انكر المال فاتى اياسا فاخبره فقال اكتم امرك ودعا اياس المودع وقال قد حضر مال الغائب وقد بلغني امانتك فحصن منزلك وارسل الى من يثق به يحمل المال اليه ثم دعا صاحب المال وقال انطلق الى صاحبك واطلب منه مالك وقل له ان لم ترده شكوتك الى القاضي فلما ذهب اليه رد عليه المال خشية ان يفوته المال الذي علم به القاضي فاخبر اياس بذلك فضحك وقال

الوطيس
التنور

وقال بارك الله لك في مالك

كان قاضي حمص يحكم اليوم بشئ وغدا
بخلافه فاذا قيل له في ذلك يقول القضايا بخوت
وارزاق **كتب بعض**
الخلفاء الى بعض عماله ابعث الى بثلثين رجلا
ويجب عليهم القتل لاشرهم وان لم يكن في حبسك
منهم فكملهم من كتاب دار القضاء فانهم يستحقون
القتل **توسل**
بعض التجار في خصومة له ببعض السلاطين فحضر
معه الى القاضي فقال القاضي من استعان في دعواه
بالسلاطين فليرفعها الى قضاة الشياطين
سئل ابن عباس عن الغضب والحزن ايهما
اشد فقال مخرجهما واحد واللفظ مختلف فمن
نازع من يقوى عليه اظهره وبقى غضبا ومن نازع
من يعجز عنه كتمه وبقى حزنا
قال انوشيروان لبعض اعدائه وقد ظفر به
الحمد لله الذي اظفرني بك فقال له كافي من
اعطاك ما تحب بما يحب اتى المنصور برجل اذنب
فامر بقتله فقال ان الله يامرك بالعدل والاحسان
فان اخذت في غيري بالعدل فخذ في بالاحسان
فامر باطلاقه قال الرشيد لرجل يحيى بالزندقة
لاضربنك حتى تقر فقال هذا خلاف ما امر الله به
امر ان يضرب الناس حتى يقروا بالايمان وانت
تضربني لاقر بالكفر فعفى عنه
قال علي بن الحسين زين العابدين لا يفتخر احد
على احد فانكم عبيد والمولى واحد

قيل لبعض ما الشئ الذي لا يجوز ان يقال
وان كان حقا فقال ذكر الرجل ماثره ومن كلامهم
الدعاء يذهب البلاء ومن كلامهم لا شئ اشبه
السكوت بالرخص من الكلام من المحاضرات
دخل بعض الصحابة على رسول الله (ص) وشاعر
بين يديه ينشده فقال يا رسول الله اشعر وقرآن
فقال هذا مرة وهذا مرة

بدوست گرچه عزيزاست نازدل مگشا
كه دوست نيز بگويد بدوستان عزيز

ابو العتاهية

لا ترجعن على السفيه خطابه الا جواب تحية حياكها
فمتى تحركه تحرك جيفة تزداد نتنا اذ تريد حراكها

قد قرروا ان عظم المرئي وصغره في الرؤية تابع
لعظم الزاوية الحادثة في الجليدية وصغرها
فكلما كانت تلك الزاوية اعظم كان المرئي اعظم
وكلما كانت اصغر كان اصغر هذا كلامهم وعليه
شبهة هي انا اذا قربنا جسما صغيرا كالاصبع الى
البصر بحيث ماس شيئا من شعر الجفن فلا ريب انه يرى
بزاوية عظيمة جدا ولذلك يحجب الجبل العظيم عن
وقوع الشعاع عليه فزاويته اعظم من زاوية الجبل
فيجب ان يرى اعظم من الجبل وليس كذلك وقد
اجاب بعضهم عن هذه الشبهة بان ذلك الاصبع
يرى اعظم الا انه يعلم بحكم العقل انه صغير جدا
هذا كلامه وهو محل كلام كما لا يخفى وقد ذكرت
في المجلد الثاني من الكشكول ما ينحسم به مادة الشبهة
فمن اراد فليقف عليه شكى يزيد بن اسيد الى المنصور

ما اصابه من العباس اخي المنصور فقال له المنصور
اجمع احسانى اليك مع اساءة اخى فانهما يعتدلان
فقال اذا كان احسانكم الينا جزاء لاساءتكم
كانت الطاعة منا لكم تفضلا بنى محمد بن عمران
قصره فى مقابل قصر المامون فقيل له قد باراك
فامر باحضاره وقال لم بنيت قصرك بحذاء قصرى
فقال اردت ان يرى امير المؤمنين آثار نعمته علىّ

الكفعمى فيمن بنى دارا احسنه واقام على الباب
حاجبا فظا قبيح المنظر غليظا

دار كجنة النعيم ولكن ليس رضوان عندها بمقيم
قلت للحاضرين هذا عجيب مالك النار خازن للنعيم

قال الحكماء اسرع الناس رضا اسرعهم غضبا
كالحطب اسرعه وقودا اسرعه خمودا

الخوارزمى فيمن احتجب عنه

اباعمرو رويدك من حجاب فلست بذلك الرجل الجليل
ولا تخجل بهذا الوجه عنا فليس بذلك الوجه الجميل

ولبعض الاعراب فيه

سأترك بابا انت مالك امره ولو كنت اعمى عن جميع المسالك
فلو كنت بواب الجنان تركتها وحولت عنها مسرعا نحو مالك

وفد ابو تمام على عبد الله بن طاهر فاحتجب
عنه فكتب ابو تمام اليه

ليس الحجاب بمقص عنك لى املا ان السماء ترجى حين تحتجب

قال كسرى ان العبد الصالح خير من الولد لان
العبد لا يرى اصلاح امره فى موت سيده والولد
لا يرى ذلك الا بموت ابيه **قال**
الاطباء كل حيوان اذا خصى نقص صنانه كالتيس
ونحوه الا الانسان فانه يزداد نتنا وصنانا

قيل لابى العيناء لم اتخذت خصيا اسود
قال فاما الاسود فلئلا اتهم به واما الخصى
فلئلا يتهم بى **قال**
الاسكندر لابنه يا ابن الحجامة فقال اما
هى فقد احسنت الاختيار واما انت فلم تحسن

وصف اعرابى امراة فقال هى ارق
من الهواء واحسن من النعماء تكاد العيون
تاكلها والقلوب تشربها قد اظهرت بهجة الذنوب
وملكت ازمة القلوب فكانما خاصمت الولدان
فهربت من رضوان **كان**
محمد بن داود الاصفهانى مضطلعا من العلوم و
الاداب وكان خفيف الروح ظريف الطبع و
من كلامه ليس من الظرف ان يعيش الانسان
اكثر من اربعين سنة قال الراوى فلم يتجاوز
الاربعين وكان لطيفا لحلقة جدلا ناظر
ابا العباس بن شريح الفقيه فاشجاه فقال له ابن
شريح ابلعنى ريقى فقال ابلعتك دجلة فاغاظ
فقنع ابن شريح كمه وقال له ادخل فيه استصغارا
له فقال له مهما يجئ من نطفة رجل واحد اكبر قدرا
منى فاسكته توفى سنة ٢٩٧ له كتب كثيرة فى الفقه
والاصول والادب وغيرها وهو ممن مات من العشق

قال بعض الحكماء من لم ينشط لحديثك فارفع
عنه مؤنة الاستماع ومن كلامهم حث المراة
حديثين فان لم تسمع فاربع اى فكف ومن كلامهم
الصمت زين العاقل وستر الجاهل

قال عمر بن عبد العزيز لرجل كان يكثر الكلام ويرفع صوته اخفض صوتك فلو نيل خير برفع الصوت لادركه الحمار ومن كلامهم من لم يعرف الجواب تكلم ومن خاف تبكم انشد رجل بعض الاعراب شعراً له ثم قال يا اخا العرب هل تراني مطبوعا فقال الاعرابي نعم على قلبك

قال الفرزدق ربما اتت علي ساعة كان قلع ضرس اهون علي من ان اقول بيتا

قال حجازي لابن شبرمة منا خرج العلم فقال نعم ولكن لم يعد اليكم خرج علي بن بستم الى بغداد فاسلم وكتب الى اهله كتابا من مدينة السلام عن سلامة واسلام والسلام فلما قرأه اخوه الكتاب قال والله ما خرج الى بغداد واسلم الا ليجمع في كتابته بين هذه الكلمات

خواجه حافظ

در سرای مغان رفته بود و آب زده
نشسته پیر و صلایی بشیخ و شاب زده
سبوکشان همه در بندگیش بسته کمر
ولی ز ترک کله چتر بر سحاب زده
گرفته ساغر عشرت فرشته رحمت
ز جرعه بر رخ حور و پری گلاب زده
عروس بخت در آن حجله با هزاران ناز
شکسته وسمه و بر برگ گل گلاب زده
سلام کردم و با من بروی خندان گفت
که ای خمارکش مفلس شراب زده
که کرد اینکه تو کردی بضعف همت و رای
ز گنج خانه شده خیمه بر خراب زده
وصال دولت بیدار ترسمت ندهند
که خفته تو در آغوش بخت خواب زده

وله

مفروش عطر عقل بهندوی زلف یار
کانجا هزار نافه مشکین بنیم جو

الحاجری من ابیات

علمتم باني مغرم بكم صب ... فعذبتموني والعذاب بكم عذب
والفتمو بين السها وناظري ... فلا مقلتي ترقى ولا ينطفي كرب
خلعوا في التجني كيف شئتم فانتم ... احبة قلبي لا ملام ولا عتب
سعد بكم وصل وسخطكم رضى ... وجوركم عدل وبعدكم قرب
لكم في فؤادي موضع رفع عن العتب ... لم يحلله سعد ولا عتب
عسى وعسى بالشعب اعطي بها كما ... كان يعمل البين يجمعنا الشعب

وما ذات فرخ بان عنها فاصبحت
بذي الاثل ثكلى دابها النوح والندب
وباشوق من قلبي اليه فليتني
قضيت اسى او ليت لم يخلق الحب
بيا شبي والذنب في الحب ذنبه
فيرجع مغفورا له ولي الذنب
ولما سكنتا القلب لم يبق موضع
بجسمي الا ود لو انه قلب
الا يا نسيما هب من ذي ثنية
نشدتك هل سرب الحمى لك السرب
وهل شجرات بالاثيل انيقة
يروح ويغدو مستظلا بها الركب
لحى الله قلبا لا يهيم صبابة
وصبا الى تلك المعاهد لا يصبو

من المسوده

من المثنوی

منبسط بودیم و یک جوهر همه ... بی سر و بی پا بدیم آن سر همه
یک گهر بودیم همچون آفتاب ... بی گره بودیم و صافی همچو آب
چون بصورت آمد آن نور سره ... شد عدد چون سایه‌های کنگره
کنگره ویران کنید از منجنیق ... تا رود فرق از میان این فریق
شرح این را گفتمی من از مری ... لیک ترسم تا نلغزد خاطری
نکته‌ها چون تیغ پولاد است تیز ... گر نداری تو سپر وا پس گریز
پیش این الماس بی اسپر میا ... کز بریدن تیغ را نبود حیا
زین سبب من تیغ کردم در غلاف ... تا که کج خوانی نخواند بر خلاف

قال المنصور ان من برکاتنا علی المسلمین ارتفاع الطاعون عنهم فی ایامنا فقال له بعض من حضر ابی الله ان یجمع الطاعون والطاعون

من خردنامه

دلا دیده دوز از هوس بین کشا ... در این پرده بر بینهٔ دیرپا
ببین غور دور و شبان روز بیش ... بخورشید و مه عالم افروز بیش
نکو بین فلک بست آغاز کار ... که باشد قدم صبغهٔ کردگار
حدوث ارچه شد سکهٔ نام او ... ندانند کس آغاز و انجام او
شب و روز او چون دو نعل آمدند ... دو پیمانه عمر پیمانه اند
دو طرار هشیار نو خفته‌اند ... پی کیسه بر دست بشکسته‌اند
ز نقد امان تو آن کیسه پر ... بجان دشمن کیسه پر کن بسر
چو کیسه بسیم و زر آکنده است ... دل کیسه داران پراکنده است
یکی جمع شو زین پراکندگی ... تهی کن دل از کیسه آکندگی
پی عزت نفس خواری مکش ... ز حرص و طمع خاکساری مکش
میامیز چون آب با هر کسی ... مباو بر چون باد با هر خسی
خلاصی تو از آبرو ریختن ... چه بخشد ز مردم تن بگریختن
خوش آنکو ز دونان جو روزی نوای ... ز امیر شرح خط اشفاق

نزاد آنکه بد بنده بر کردگار ... نه خوش بن خالد آنکه کرد بردار ملش

حافظ

ای دل ار عشرت امروز بفردا فکنی ... مایهٔ نقد بقا را که ضمان خواهد شد

وله

عشق بازی کار بازی نیست ای دل سر بباز ... ور نه گوی عشق نتوان زد بچوگان هوس

نقل عن السید الفاضل میر صدر الدین محمد انه قال حفرنا قناة لنا فوصلنا بعد حفر کثیر الی تراب لا یری اصلا مع انا کنا نخرج منه الثقل فقال کاتب الاحرف هذه هی الطبقة الثالثة من طبقات الارض الثلاثة التی اولها الارض المرکبة التی یتولد فیها الجبال والمعادن وثانیها الطبقة الطینیة وقول الحکماء الارض شفافة یریدون هذه الارض الباقیة علی صرافتها السالمة عن مخالطة غیرها ومما یقضی منه العجب ما اورده الفاضل القوشجی فی الشرح الجدید للتجرید بعد هذه عبارته بلفظه اقول الحکم بشفافیة الارض یوجب الحکم بان لا یقع خسوف اصلا اذ لو کان ینفذ شعاع الشمس فی الارض فای شیء یحجب نورها عن القمر ولعل قول المصنف انها شفافة من قبیل طغیان القلم وتفسیر الشفاف بما لا لون له ولا ضوء له مما لا یساعده الاصطلاح کما یعلم من تتبع کلماتهم واستعمالاتهم

يظهر لمن تتبع كتب الحكمة سيما كتب الحكم انتهى كلام الفاضل القوشجي ولا اظنك تمتري في انه كلام لا طائل تحته

لبعضهم

شیخ نادان بود ز نادانی ظن که شد این کمال انسانی
که کند خانقاه و صومعه‌ای واکشد بانگ و داغ و سرای
ابلهی چند گرد او گردند تابع ذکر و ورد او گردند
بر خلاف اتقیا مشرب دارند هرچه گوید مسلمش دارند
مقتدای زمانه خواجه فقیه با درون خبیث و نفس سفیه
حفظ کرده است چند مسئله‌ای درپی افکنده از خران گله‌ای
سینه پر کینه دل پر از وسواس کرده ضایع بگفتگوی قیاس
عمر خود کرده در خرافی صرف حیض و نفاس و بیع و شرا
گشته مشعوف لا یجوز و یجوز مانده عاجز بکار دین هنوز
با چنین کار و بار کرده قیاس خویشتن را که هست اکمل ناس
حبذا ایشان بمذهب عامه چو انیست مستوی القامه
بهمن آخر برهنه یوسف زوی بدو پاره سیر بخاند وکوی
هر کرا بنگری ز کبر سازی میبرندش گمان که انسانست

قال ابن المهلبي كنت عند المنصور فدخل عليه الحماني وقد شاخ وهرم فقال له المنصور تسلم هل بقي فيك للنساء شيء فقال نعم قلت وما هو قال قود عليهن فضحك المنصور حتى استلقى على قفاه

رباعی

با هر که نشستی و نشد جمع دلت وز تو نرمید زحمت آب و گلت
زنهار ز صحبتش گریزان میباش ور نه نکند روح عزیزان بحلت

حافظ

بلبل از فیض گل آموخت سخن ور نه نبود
این همه قول و غزل تعبیه در منقارش

دلم بی یار کانسته کردی هزاران نغمه و دینم
بیا کز چشم بیمارت هزاران درد برچینم
شب رحلت هم از بستر روم تا قصر حور العین
اگر در وقت جان دادن تو باشی شمع بالینم

دفع المنصور الى زياد بن عبيد الله مالا وامره بتفريقه على القواعد والعميان والايتام فدخل عليه ابو زياد التميمي فقال اصلحك الله اكتبني في القواعد فقال ويحك الم تعلم ان القواعد هن اللاتي قعدن عن ازواجهن قال فاكتبني في العميان فقال نعم فان الله تعالى يقول انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور فكتبه في العميان فقال واكتب ابني في الايتام فقال نعم من كنت اباه فهو يتيم مرض مزبد وكان في غاية الفقر فعاده بعض اصحابه وامره بالحمية وبالغ فيها فقال له مزبد انا لا اقدر على شيء الا على الاماني فاحمني عنها فلما قام قال المزبد الك حاجة قال نعم ان لا تعود الى عيادتي

من شعر

الحماسة ذكر شعر الحارث بن خالد وشعر عمر بن ابي ربيعة عند عبد الله بن ابي عتيق وفي المجلس رجل من ولد خالد فقال لصاحبنا الحرث اشعرهما فقال عبد الله بعض قولك يا ابن اخي فلشعر عمر لوطة في القلب وعلوق بالنفس ليس لشعر غيره وما عصي الله بشعر اكثر مما عصي بشعر ابن ابي ربيعة وخذ عني ما اصف لك اشعر قريش من دق معناه ولطف مدخله وسهل مخرجه ومتن حشوه وتعطفت حواشيه وانارت معانيه واعرب عن صاحبه فقال الرجل

صاحبنا

صاحبنا الذی یقول

انی وما نحروا غداة منی عند الجمار تؤدها العقل
لو بدلت اعلی مساکنها سفلا واصبح سفلها یعلو
لعرفت مغناها بما ضمنت منی الضلوع لاهلها قبل

فقال عبد الله یا ابن اخی استر علی صاحبک ولا تشاهد الحاضر بمثل هذا اما تطیر الحارث حین قلب ربعها یجعل سفله علوا ما بقی الا ان یسئل الله الجائحة من سجیل ان ابن ابی ربیعه کان احسن صحبة للربع من صاحبک حیث یقول

سائلا الربع بالبلی وقولا هجت شوقا لی الغداة طویلا
این حی حلوک اذ انت مسرور بهم نصحب الزمان الطویلا
قال ساروا فامنعوا فاستقلوا وبکرهی لو استطعت سبیلا
سئمونا وما سئمنا مقاما واستحبوا دماثة وسهولا

حافظ

ایکه مهجوری عشاق روا میداری بندگان از بر خویش جدا میداری
دل ربودی و بحل کردمت ای جان لیکن به ازین پاس نگاه دل ما میداری
ای مگس عرصه سیمرغ نه جولانگه تست
عرض خود میبری و زحمت ما میداری
حافظ خام طمع شرمی ازین قصه بدار
کار نا کرده چه امید عطا میداری
وله
یکیست ترکی و تازی درین معامله حافظ
حدیث عشق بیان کن بهر زبان که تو دانی

لکاتبه

گذشت عمر تو در فکر نحو و صرف و معانی
بهائی از تو مدین نحو صرف عمر بدیع است

دعاؤه للحاجات من الصحیفة الکاملة

اللهم یا من برحمته یستغیث المذنبون ویا من الی ذکر احسانه یفزع المضطرون ویا من لخیفته ینتحب الخاطئون ویا انس کل مستوحش غریب ویا فرج کل مکروب کئیب ویا غوث کل مخذول فرید ویا عضد کل محتاج طرید انت الذی وسعت کل شیء رحمة وعلما وانت الذی جعلت لکل مخلوق فی نعمک سهما وانت الذی عفوه اعلی من عقابه وانت الذی تسعی رحمته امام غضبه وانت الذی عطاؤه اکثر من منعه وانت الذی اتسع الخلائق کلهم فی وسعه وانت الذی لا یرغب فی جزاء من اعطاه وانت الذی لا یفرط فی عقاب من عصاه وانا یا الهی عبدک الذی امرته بالدعاء فقال لبیک وسعدیک ها انا ذا یا رب مطروح بین یدیک انا الذی اوقرت الخطایا ظهره وانا الذی افنت الذنوب عمره وانا الذی بجهله عصاک ولم تکن اهلا لذلک هل انت یا الهی راحم من دعاک فابلغ فی الدعاء ام انت غافر لمن بکاک فاسرع فی البکاء ام انت متجاوز عمن عفر لک وجهه تذللا ام انت مغن من شکا الیک فقره توکلا الهی لا تخیب من لا یجد معطیا غیرک ولا تخذل من لا یستغنی عنک باحد دونک الهی فصل علی محمد وآل محمد ولا تعرض عنی وقد اقبلت علیک ولا تحرمنی وقد رغبت الیک ولا تجبهنی بالرد وقد انتصبت بین یدیک انت الذی وصفت نفسک بالرحمة فصل علی محمد وآله وارحمنی وانت الذی سمیت

نفسك بالعفو فاعف عني فقد ترى يا الهي فيض
دمعي من خيفتك ووجيب قلبي من خشيتك وانتقاض
جوارحي من هيبتك كل ذلك حياء مني لسوء
عملي ولذاك خمد صوتي عن الجأر اليك وكلّ لساني
عن مناجاتك يا الهي فلك الحمد فكم من عائبة
سترتها علي فلم تفضحني وكم من ذنب غطيته
علي فلم تشهرني وكم من شائبة الممت بها فلم تهتك
عني سترها ولم تقلدني مكروه شنارها ولم تبد
سوءاتها لمن يلتمس معايبي من جيرتي وحسدة نعمتك
عندي ثم لم ينهني ذلك عن ان جريت الى سوء
ما عهدت مني فمن اجهل مني يا الهي برشده ومن
اغفل مني عن حظه ومن ابعد مني من استصلاح نفسه
حين انفق ما اجريت علي من رزقك فيما نهيتني
عنه من معصيتك ومن ابعد غورا في الباطل
واشد اقداما على السوء مني حين اقف بين دعوتك
ودعوة الشيطان فاتبع دعوته [٢] الى النار سبحانك
ما اعجب ما اشهد به على نفسي واعدده من مكتوم
امري واعجب من ذلك اناتك عني وابطاؤك عن
معاجلتي وليس ذلك من كرمي عليك بل تأنيا
منك لي وتفضلا منك علي لان ارتدع عن معصيتك
المسخطة واقلع عن سيئاتي المخلقة ولان عفوك
عني احب اليك من عقوبتي بل انا يا الهي اكثر ذنوبا
واقبح آثارا واشنع افعالا واشد في الباطل تهورا
واضعف عند طاعتك تيقظا واقل لوعيدك
انتباها وارتقابا من ان احصي لك عيوبي او
اقدر على ذكر ذنوبي وانما اوبخ بهذا نفسي طمعا

في رأفتك التي بها صلاح امر المذنبين ورجاء
لرحمتك التي بها فكاك رقاب الخاطئين اللهم و
هذه رقبتي قد ارقتها الذنوب فصل على محمد و
آله واعتقها بعفوك وهذا ظهري قد اثقلته
الخطايا فصل على محمد وآله وخفف عنه بمنك
يا الهي لو بكيت اليك حتى تسقط اشفار عيني وانتحبت
حتى ينقطع صوتي وقمت لك حتى تتنشر قدماي
وركعت لك حتى ينخلع صلبي وسجدت لك حتى
تتفقأ حدقتاي واكلت تراب الارض طول عمري
وشربت ماء الرماد آخر دهري وذكرتك في خلال
ذلك حتى يكل لساني ثم لم ارفع طرفي الى آفاق السماء
استحياء منك ما استوجبت بذلك محو سيئة
واحدة من سيئاتي وان كنت تغفر لي حين استوجب
مغفرتك وتعفو عني حين استحق عفوك فان
ذلك غير واجب لي باستحقاق ولا انا اهل له باستيجاب
اذ كان جزائي منك في اول ما عصيتك النار فان تعذبني
فانك غير ظالم لي الهي فاذ قد تغمدتني بسترك فلم
تفضحني وتأنيتني بكرمك فلم تعاجلني وحلمت عني
بتفضلك فلم تغير نعمتك علي ولم تكدر معروفك
عندي فارحم طول تضرعي وشدة مسكنتي وسوء
موقفي اللهم صل على محمد وآله وقني من المعاصي
واستعملني بالطاعة وارزقني حسن الانابة و
طهرني بالتوبة وايدني بالعصمة واستصلحني بالعافية و
اذقني حلاوة المغفرة واجعلني طليق عفوك و
عتيق رحمتك واكتب لي امانا من سخطك وبشرني
بذلك في العاجل دون الآجل بشرى اعرفها و

[٢] على غير عمى مني في معرفة به ولا نسيان من حفظي له وان حينئذ موقن بان منتهى دعوتك الى ا[لجنة] ومنتهى دعوته [٢]

عرفتُ علامة انبتها ان ذلك لا يضيق عليك في
وسعك ولا يتكاءدك في قدرتك انك على شيء قدير

عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب

انس غرائباً من بشر كظباء مكة صيدهن حرام
يحسبن من لين الحديث زوانياً ويصدهن عن الخنا الاسلام

صاحب الزنج

وانا لتصبح اسيافنا اذا ما اهتززن بيوم سفوك
منابرهن بطون الاكف واغمادهن رؤس الملوك
واذا تأمل شخص ضيف مقبل متسربل سربال ليل اليل
اومى الى الكوماء هذا طارق نحرتني الاعداء ان لم تنحر

من كلام بعضهم صديقك من هواتف

الا انه غير لمن كلام ابقراط ان الناس يحبون ان يعيشوا
ليأكلوا وانا احب ان اكل لاحيى

الشريف الرضي

قد حفظنا من الزمان عروساً قبل غدما لا عطر بعد عروس
ذهب القوم بالاطايب منها ودعونا الى الذي الخسيس
لا جميلاً بمثله يحسن الذكر ولا عام اخراب الكيس
واذا ما عدمت في الدهر خذناً فسبابا لهضني وجلوسي
جلست في الجحيم اولى واحرى من نعيم نفضي الى تدنيس
ما افتخار الفتى بثوب نفيس وهو من تحته بعرض دنيس
والغنى ليس باللجين ولا التبر ولكن بعزة في النفوس
قد فعلت الذي يبيح القصد فمن لي بحظي المنحوس

لبعضهم فيمن صبغ لحيته

كم كيف شئت فان قدرك قد علا عندي وعزا
مالي السلو فعيش انت اما ابى الصبر عزا
المعنى الثاني لغز هو قل وان كان في الاصل
ماخوذ من الغزة لهذا المعنى فلا اقوى فيه

الشيخ الرئيس

غاية الحزن والسرور انقضاء ما لحي من بعد ميت بقاء
غير ان الاموات زالوا وابقوا غصصاً لا يسيغها الاحياء
نتمنى وفي المنى يبهض العمر فنغدو بما نسر نساء
صحة المرء للسقام طريق وطريق الفناء هذا البقاء
ما لقينا من شر دنيا فلا كانت فلا كان جودها والعطاء
جودها راجع اليها فهما تهب الصبح تسترد المساء
ليت شعري حلماً تمر بنا الايام ام ليس يعقل الاشياء
قبح الله لذة لو تولت ما لها الامهات والاباء
نحن لولا الوجود لم نتألم فايجادنا علينا بلاء
بيديك الموت كل حي ولو اخفته في حصونها الجوزاء
انما الناس في دم اوضما بل قوم لاخرين انتهاء
موت في العالم المؤبد لطف وذا السارح البهيم سواء
لا شقي بفقده تبسم الارض ولا للتقي تبكي السماء

من الحماسة لاشجع السلمي

مضى ابن سعيد حيث لم يبق مشرق ولا مغرب الا له فيه مادح
وما كنت ادري ما فواضل كفه على الناس حتى غيبته الصفائح
فاصبح في لحد من الارض ضيقاً وكانت به حياً تضيق الصحاصح
وما انا من رزء وان جل جازع ولا بسرور بعد موتك فارح
كان لم يمت حي سواك ولم تقم على احد الا عليك النوائح
سابكيك ما فاضت دموعي فان تغض فحسبك مني ما تجن الجوانح

لبعضهم فيمن وسم جبهته ليظن به اثر السجود وصبغ لحيته

قالت وقد شاهدت بلمته صبغاً وسجادة بجبهته
هذا الذي كنت قبل اعرفه بكذبتين وجهه ولحيته

مسارح: جمع المسرح

الصحصحا: البسيط من الارض

ايا من اذاق النفوس رفعنا الى القمة من العصر فلك القمر
فوقع فيها الا فاصبروا فازادنا ما زاد الا انفس
واصعب ما لاقى الفتى في زمانه اذا زال عن برج السعود لنحس
اقامته في ارض من لا يحبه وصحبته مع غير ابناء جنسه
اخنت الدنيا البنايم ثم اساءت بعد حسناها
وكانت الامال منبسطة حتى اذا ما انطوينا ها

محمد بن امية

اجد حديثي لو كان فطنا مستطلعا هل تراه غضبانا
واحفظ عليه الحديث مكتتما ثم اعيده على اعلانا
ابصرته في المنام مغتديا الى ثم ما جاءه يقظانا
ولان حتى اذا همت به ايقظني باسرفلا كانا

الحاجري

بالخيف منزل لليلى خاف اهله وان خلا من الالاف
يا سعد بان ساعة ناتذر به ما ترك حقوقه من الانصاف

ابو عيسى بن صالح

غابوا فغاب الصبر من بعدهم بطول بي عنى بعدهم طيبا
باتى وجه القاهم اذا ازورني بعدهم حبا
لله زمان كله لذات ما اطيبا انقضت بي الاوقات
واليوم حبابا في الهوى ان لو عرضت لم ترض ان يقبلها الاموات

بعضهم في السكوت عند سماع المكروه

اذا ما اشهد السفهاء عرضي ولم يخش من اللوام لوما
كسونهم من السكوت حلما وقلت نذرت للرحمن صوما

ومن الحماسة لابن المقنع

فان تك قد فارقتنا وتركتنا ذوي خلة في ما انسد لها طمع
فقد جر نفعا فقدنا لك اننا امنا على كل الرزايا من الجزع

لابن الدمينة

واذا عتبت على بيت كانني بالليل مختلس الرقاد سليم
ولقد اردت الصبر عنك فعاقني علق بقلبي في هواك قديم
يبقى على حدث الزمان وريبه وعلى جفائك انه لكريم
لم انس يوم الوداع موقفها وطرفها من دموعها غرق
وقولها والركاب سائرة تتركنا هكذا وتنطلق

من ملح العرب العرباء ما حكاه الاصمعي قال دخلت البادية فاذا انا برجل خرج من خباء وهو يقول

ايا سيما طرفي بخير وطرفي بخصيبة وابر
ولا تربنا طرف النظر فعرفنا ان امراته قد طلقها
الطلاق ثم دخل وخرج ويقول
قد كنت ارجو ان يكون ذكرا فشقها الرحمن شقا منكرا
مثل الذي بامها واكثرا استعمل الحجاج على بعض
ولاياته فارس رجلا يقال له سليمان وضم اليه
سبعمائة رجل من الاتراك وقال له قد ضممت
اليك سبعمائة شيطان لتذلهم من طغى وبغى
ثم ان
الاتراك المذكورين اكثروا الفساد في تلك الولاية
واهلكوا الحرث والنسل وعتوا عتوا كبيرا فاشكت
الرعية الى الحجاج فكتب اليه قد كفرت النعمة يا سليمان
فاقدم والسلام فكتب في الجواب بسم الله الرحمن الرحيم
وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا فلما قرا
الحجاج جوابه استحسنه وامره بقائه على ولايته
وصرف عنه الاتراك

المسعودي

فالت عهدتك تبكي دما حذار التنائي
فما لعينيك جادت بعد الدماء بماء

فقلت ماذا الذي تبلوه وهراء
لكن بموعي شابا من طول مر البكاء

لبعض الاعراب

مهفهف القد هضيم الحشا يكاد ينقد من اللين
كانما في جفنه منتضى سيف علي يوم صفين
ومنعم كالغصن في الميل مازحته فاحمر من خجل
لما شممت الراح من فيه وفيه حلاوة القبل

لما دخل ابرهيم بن المهدي على المامون حين ظفر به وهم بقتله كلم ابرهيم بكلام كان سعيد بن العاص تكلم به معوية بن ابي سفيان لما غضب عليه وكان المامون يحفظ ذلك الكلام فقال لهيها يا ابرهيم هذا كلام قد سبقك به فحل بني العاص وخاطب به معوية فقال ابرهيم فكان ماذا يا امير المؤمنين وانت ايضا ان عفوت فقد سبقك فحل بني حرب الى عفو ولا تكن حالي عندك في ذلك ابعد من حال سعيد عند معوية فانك اشرف منه وانا اشرف من سعيد وانا اقرب اليك من سعيد الى معوية وان اعظم الهجنة ان تسبق امية هاشما الى مكرمة فقال المامون صدقت يا عم قد عفوت عنك وخلى سبيله

الشيخ عبد القادر الجيلاني

ولما تعرض لي زائرا وما كان عندي موعد
سهرت اغتناما لليل لو انه لعلي بزائر انني سعيد
فقال وقد رق لي قلبه وايقن اني به مكمد
اذا كنت تسهر ليل الوصال وليل الصدود متى ترقد

من الحماسة

بنفسي اهلي من اذا عرضوا له ببعض الاذى لم يدر كيف يجيب
ولم يعتذر عذر البري ولم تزل به سكتة حتى يقال مريب

من كتاب معجم اهل الادب

قال ابن دريد اصابني في المنام كان رجلا طويلا اصفر الوجه كوسجا دخل علي واخذ بعضادتي الباب وقال انشدني احسن ما قلت في الخمر فقلت ما ترك ابو نواس شيئا فقال انا اشعر منه فقلت ومن انت قال انا ابو ناجية وانشدني

وحمراء قبل المزج صفراء بعده
اتت بين ثوبي نرجس وشقائق
حكت وجنة المعشوق صرفا فسلطوا
عليها مزاجا فاكتست لون عاشق

فقلت له اسأت قال لم قلت لانك قلت وحمراء فقدمت الحمرة ثم قلت بين ثوبي نرجس وشقائق فقدمت الصفرة فقال ما هذا الاستقصاء في هذا الوقت

لقد هتفت في جنح ليل حمامة على فنن وهنا واني لنائم
كذبت وبيت الله لو كنت عاشقا لما سبقتني بالبكاء الحمائم
بعيني غداة النوى جابرا وقد حان ممن احب الرحيل
فلم يبق لي دمعة في الشئون الا عدت فوق خدي تسيل
فقال نصيح من القوم لي وقد كان يقضي علي العويل
ترفق بدمعك لا تفنه فبين يديك بكاء طويل

قال ابو باشي قال لي الاصمعي على ذلك علي لسان يكون في كمك وروضة مكانها محراب واخرس يعملك اذا شئت وينقطع عنك اذا اسكته قلت وما ذاك قال هو كتاب تغلبك به

بابا فغاني

مشود لكرم اكر بخشد سپهر خلعت سنجاب

کر بتری سنان دارد سر هر موی جانبشر
عاشق جان خویش را بادیه سهمکین بود
من هلاک را ضیم لاجرم از خود ایمنم

من نقش بدیع غزلی

خاک دلا بروز کر بخنید شبنمی از عشق برو بخنید
دلکه با بر شیحه غم اندود بود کبابی که نهان سود
دیده عاشق که نه هم خون هست همان خون که چکید از کباب
با اثر مهر اب چه کل ببینک عشق چه سنک و دل
نازکی دل سبب قربت کر شکند کار تو کردد درست
دلکه ز عشق آتش سودا قطره خونیست که در بادر رو
سیم شماران ثریا کیسه مهره کل را نشمارند دل
ناله زبیداد نباشد چند دل عدل چو نبرد درد
به که نه مشغول باین دل کشش مرد که بهیچ غافل شوی
نیست لاله که دود کی لاله بید لغ دل این باغ
امن سنکی که شرر در رو هنر ازانکه شرر بدرو
ایکه نظاره شکر بد سهل مبین دو مژه از دراز
کان شره دو سینه چو کاوش خون دلا از دیده تراوش کند
با منکر سیو بتان تر تیز با قدم دل بکش از ستیز
روی بتان کرچه سراسر خو کشته ابنم که عاشق کش است
هر بت رعنا که جفا کیش میل دل ما سوی او بیشتر
یار کرفتم که چو بی پریست سوختن او نمک دلبریست
شوخ شوال حسن غرض از شرا و رنه بشیر منی از و هنرا
لاله رخان کرچه چراغ روشنی چشم چراغ دلند
مهر و جفا کار بتان دلفریب دید نادید شناسینه سوز
حسن چه دل بود که داریش عشق چه تقوی که بیاد دش
دامن از اندیشه باطل دست الوبکی دلکش

المجنون العامری

الا یا حمامات العراق اعننی علی شجنی وابکین مثل بکائیا
سقی الله ایاما بنا حیث الحمی وقد کان احبابی بربع صحابیا
خلیلی انی قد ارقت ونمتما لبرق یمان فاجلسا عللانیا
خلیلی لو کنت الصحیح وکنتما سقیمین لم افعل کفعلکما بیا
خلیلی مدا لی فراشی وارفعا وسادی لعل النوم یذهب ما بیا
وان مت من داء الصبابة فابلغا شبیه ضوء الشمس منی سلامیا
الا یا طبیب الجن ویحک داونی فان طبیب الانس اعیا دوائیا
وقالوا به داء یعز دواؤه وقد علمت نفسی مکان دوائیا
خلیلی اما حب لیلی فقاتلی فمن لی بلیلی وقرب لها بیا
احب من الاسماء ما وافق اسمها واشبهه او کان منه مدانیا
اصلی فما ادری اذا ما ذکرتها أثنتین صلیت الضحی ام ثمانیا
اذا ما تمنی الناس روحا وراحة تمنیت ان القاک یا لیل خالیا
فانت التی ان شئت اشقیت عیشتی وان شئت بعد الله انعمت بالیا
وانی لاستغشی وما بی غشوة لعل خیالا منک یلقی خیالیا
واخرج من بین البیوت لعلنی احدث عنک النفس بالیل خالیا
معذبتی قد طال وجدی وشفنی هواک فیا للناس قل عزائیا
معذبتی اوردتنی منهل الردی واخلفت ظنی واخترمت وصالیا
ایا لیل لو اشکو الذی قد اصابنی الی الجبل صعب الذری لانحنی لیا

وله ایضا

ذکرتک والحجیج لهم ضجیج بمکة والقلوب لها وجیب

فقلت

فقلت ونحن في بلد حرام به لله أخلصت القلوب
أتوب إليك يا رحمن مما جنيت فقد تكاثرت الذنوب
وأما عن هوى ليلى وتركي زيارتها فإني لا أتوب
ألست وعدتني يا قلب أني إذا ما تبت عن ليلى تتوب
فها أنا تائب عن حب ليلى فما لك كلما ذكرت تذوب

وله أيضا

وكم قائل لي اسل عنها بغيرها وذلك من قول الوشاة عجيب
لئن كان لي قلب يهيم بحبها وقلب بأخرى إنها لقلوب
فيا ليل جودي بالوصال فإنني بحبك رهن والفؤاد كئيب
وإني لأستحييك حتى كأنما علي بظهر الغيب منك رقيب
وألقى من الحب المبرح سورة لها بين جلدي والعظام دبيب
ولو أنني أستغفر الله كلما ذكرتك لم تكتب علي ذنوب

ابن المعتز

أترى الجيرة الذين تداعوا عند سير الحبيب للترحال
علموا أنني مقيم وقلبي سائر معهم أمام الجمال
مثل صاع العزيز في أرحل القوم ولا يعلمون ما في الرحال

الشريف الرضي

أبقى كذا نضو الهموم كأنما سغبت الليالي من عقابيلها [illegible]
وأكبر ما لي من الدهر أنني أكون خليا لا سرور ولا غما
فلا جامعا مالا ولا مدركا علا ولا محرزا أجرا ولا طالبا [illegible]
كأرجوحة بين الخصاصة والغنى ومنزلة بين الشقاوة والنعمى

البديع الطوسي

قلت إذ بدر تقلد خط ظلام بفم منك مثل ماء الحيوة
قال دعني ولا تطل في لومي إن ماء الحيوة في الظلمات

الحاجري

يا عاذلي كم تطيل في الجور علي دعني وتهتكي فعذلك لي

خذ من شذاك وأنت وردي ما الطيب إن بعدت [illegible]

لبعضهم

إذا شئت أن تستعرض الناس منفقا على ما تهوى النفس في زمن العسر
فسل نفسك الإنفاق من كنز صبرها عليك وإمهالا إلى زمن اليسر
لا يعجبنك اللحى ولا الصور تسعة أعشار من ترى بقر (لابن لنكك)
تراهم كالسحاب منتشرا وليس فيهم لطالب مطر
في شجر السرو منهم مثل له رواء وما له ثمر

لا أعرف قائله

إذا ما رمت طيب العيش فانظر إلى من كان أسوأ منك حالا
وأخفض رتبة وأقل قدرا وأنكد عيشة وأقل مالا

في التوحيد من كتاب مطلع الأنوار (خسرو دهلوی)

ای دو جهان ذره از راه تو هیچ تر از هیچ بدرگاه تو
راز تو بر بیخبران بسته در با خبران نیز ز تو بیخبر
وصف تو ز اندازه دانش برون کار تو ز اندیشه مردم برون
فکرت ما را سوی تو راه نیست جز تو کس از سر تو آگاه نیست
در تو زبان گر نتواند گشاد های و هوئی که تواند نهاد
حکم ترا در خم این نه رده رشته دراز است گره بر گره
گر همه عالم بهم آیند تنگ به نشود پای یکی مور لنگ
جمله جهان عاجز یک پای مور وه که بر آید ز دو عالم چه زور
به که بتیمار کی جان خویش معترفانیم بنقصان خویش
گمشدگانیم در این سنگنای ره که نماید اگر تو نه‌ای رهنمای
خسرو مسکین ز دل مستمند طرح بتسلیم رضایت فکند
کار نگوییم که چنان کن بما آنچه ز تو می‌سزد آن کن بما

قال بعض العارفين لولا الالتفات العارض بين النفس والبدن لم تستقر فيه طرفة عين لأن بينهما بونا بعيدا ومع ذلك فهو إذا ذكرت عهود

أكثر عسر

العقابيل الشدائد

الحى تكاد تذوب شوقا وتمنى فراقه وما الحسن

قول الحافظ

چاك خواهم زدن اين دلق ريائى چكنم
روح را صحبت ناجنس عذابيست اليم

وكان الحافظ اخذ مضمون هذا من ذلك الكلام والعارف الرومى نسج على هذا المنوال حيث يقول

در بماند عنقا اى پسر مرغ روحت بسته با جنس دگر
هركرا با ضد خود بگذاشتند اين عقوبت را چو مرگ انگاشتند

لبعض الاعراب هوى الدهر المصومين

شكونا الى احبابنا طول ليلنا فقالوا لنا ما اقصر الليل عندنا
وذاك لان النوم يغشى عيونهم سراعا ولا يغشى لنا النوم اعينا
اذا ما دنا الليل المضر بذى الهوى جزعنا وهم يستبشرون اذا دنا
فلو انهم كانوا يلاقون مثل ما نلاقى لكانوا فى المضاجع مثلنا

من كلام بعض الحكماء خير الامور ثلثة الحيوة وضعف الحيوة وما هو خير من الحيوة فاما الحيوة فالواجد وحسن العيش واما ضعف الحيوة فالمجد وحسن الثناء واما ما هو خير من الحيوة فرضوان الله تعالى وشر الامور ثلثة الموت وضعف الموت وما هو شر من الموت اما الموت فالفاقة والفقر واما ضعف الموت فالمذمة وسوء الثناء واما ما هو شر من الموت فسخط الله نعوذ بالله منه

لبعض المتأخرين

بالله عليك يا رسولى ان جزت على الجبا فاسأل
عن بدر دجى ذاتنى من قامته الغصن يخجل
قد قلت لصاحبى بجد لا تدن من الحمام تقتل
كم اجهد فى خلاص قلبى من عشقكم وقد توحل

المذاهب فى حقيقة النفس اعنى ما يشير اليه كل احد بقوله انا كثيرة والدائر منها على الالسنة والمذكور فى الكتب المشهورة اربعة عشر مذهبا ١ هذا الهيكل المحسوس المعبر عنه بالبدن ٢ انها القلب اعنى العضو الصنوبرى اللحمانى المخصوص ٣ انها الدماغ ٤ انها اجزاء لا تتجزى فى القلب هو مذهب النظام ومتابعيه ٥ انها الاعضاء الاصلية المتولدة من المنى ٦ انها المزاج ٧ انها الروح الحيوانى ويقرب منه ما قيل انها جسم لطيف سار فى البدن سريان الماء فى الورد والدهن فى السمسم ٨ انها الماء ٩ انها النار والحرارة الغريزية ١٠ انها النفس ١١ انها هى الواجب تعالى عما يقولون علوا كبيرا ١٢ انها الاركان الاربعة ١٣ انها صورة نوعية قائمة بمادة البدن وهو مذهب الطبيعيين ١٤ انها جوهر مجرد عن المادة الجسمانية وعوارض الجسمانية لها تعلق بالبدن تعلق التدبير والتصرف والموت هو قطع هذا التعلق وهذا هو مذهب الحكماء الالهيين واكابر الصوفية والاشراقيين وعليه استقر راى المحققين من المتكلمين كالامام الرازى والغزالى والمحقق الطوسى وغيرهم من الاعلام وهو الذى اشارت اليه الكتب السماوية وانطوت عليه الانباء النبوية وقادت اليه الامارات الحدسية والمكاشفات الذوقية

برو اين دام بر مرغ دگر نه كه عنقا را بلند است آشيانه

كان علي بن الحسين زين العابدين يدعو بهذا الدعاء في جوف الليل الهي غارت نجوم سماواتك ونامت عيون انامك وهدأت اصوات عبادك وانعامك وغلقت الملوك عليها ابوابها وطاف عليها حراسها واحتجبوا عمن يسألهم حاجة او ينتجع منهم فائدة وانت يا الهي حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم ولا يشغلك شيء عن شيء ابواب سماواتك لمن دعاك مفتحات وخزائنك غير مغلقات وابواب رحمتك غير محجوبات وفوائدك لمن سألكها غير محظورات بل هي مبذولات انت الهي الكريم الذي لا ترد سائلا من المؤمنين سألك ولا تحتجب عن احد منهم ارادك لا وعزتك وجلالك لا تختزل حوائجهم دونك ولا يقضيها احد غيرك الهي وقد تراني ووقوفي وذل مقامي بين يديك تعلم سريرتي وتطلع على ما في قلبي وما يصلح به امر آخرتي ودنياي اللهم ان ذكر الموت وهول المطلع والوقوف بين يديك نغص مطعمي ومشربي واغصني بريقي واقلقني عن وسادي ومنعني رقادي كيف ينام من يخاف بيات ملك الموت في طوارق الليل وطوارق النهار بل كيف ينام العاقل وملك الموت لا ينام لا بالليل ولا بالنهار ويطلب قبض روحه بالبيات وفي آناء الساعات ثم يسجد ويلصق خده بالتراب ويقول اسألك الروح والراحة عند الموت والعفو عني حين القاك

حافظ

گرچه از آتش دل چون خم می در جوشم
مهر بر لب زده خون میخورم و خاموشم

قصد جانست طمع در لب جانان کردن
تو مرا بین که درین کار بجان میکوشم

حاش لله که نیم معتقد طاعت خویش
این قدر هست که گه گه قدحی مینوشم

هست امیدم که علی رغم عدو روز جزا
فیض عفوش ننهد بار گنه بر دوشم

پدرم روضهٔ رضوان بدو گندم بفروخت
ناخلف باشم اگر من بجوی نفروشم

أتى المنصور برجل سعى به اليه فخاطبه المنصور فاخذ الرجل يأتي بحجته فقال له المنصور او تتكلم لدي فقال يا امير المؤمنين ان الله عز وجل يقول يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها افنجادل الله جدالا ولا نكلمك كلاما فافحم المنصور من كلامه وامر له بجائزة وعفى عنه

قال

القيصري في شرح فصوص الحكم ان العالم المثال عالم روحاني من جوهر نوراني شبيه بالجوهر الجسماني في كونه محسوسا مقدارا وبالجوهر المجرد العقلي في كونه نورانيا وليس بجسم مادي ولا جوهر مجرد عقلي لانه برزخ فاصل بينهما وكل ما هو برزخ بين الشيئين فهو غيرهما وله جهتان تشبه بكل منهما ما يناسب عالمه اللهم الا ان يقال انه جسم نوري في غاية ما يمكن من اللطافة فيكون حدا فاصلا بين الجواهر المجردة اللطيفة وبين الجواهر الجسمانية الكثيفة وان كان بعض هذه الاجسام الطف من بعض

كالسموات السبع الى غيرها

الحاجري

بدا فاراني الظبي والغصن والبدرا
فتبا لقلب لا يبيت به مغرا
من الترك لم يترك لقلبي تجلدا
فتور بعينيه المراض ولا صبرا
اغالط اخواني اذا ذكروا له
حديثا كاني لا احب له ذكرا
واصغوا اذا جاؤا بغير حديثه
بسمعي ولكني انوب به فكرا
بروحي وقلبي شادن غنج طرفه
يعلم هاروتا الكهانة والسحرا
بني جمال كلما فيه معجز
من الحسن لكن وجهه الاية الكبرى
سرى طيفه ليلا الى مجد دا
عهودا الصبا يا حبذا ليلة الاسرى

في وصف الليل والاستغاثة من شدة الويل بارحم الراحمين من كتاب خجسته شيخ يحيى الدهلوى

شبی تاریکی چون دریای تیره بدریا درفکنده چشمهٔ شیر
زجنبیدن فلک یکبار گشته ستاره در روش مسمار گشته
سوادش تیره چون سودای خامان بدامان غبار محنت دمان
غنوده در عدم صبح سپیدی بغیر از پاسبانه در روان
بگنج صبح قفل افکنده افلاک کلید گنج را گم کرده در خاک
جهان چون اژدها پیچیده بر خود سیه کرده شده گردون گرد
شبی بنگر مرا با یک جگر زخم بپهلو شیر بن سیه روز
اگر چه پاسبان بیدار باشد نه همچون عاشق بیمار باشد
با بی بیدار باشد از صبا گفت ز روز بد حکایت باز میگفت
کزین بی مهر و تاریکی مسیدن شبی تاری ز بخت من نکوبید
بیا یاران شو که من زین شب تار بخواهم مرد ازین شب نده دار
مگر سوگند خورده این جهانا که بعد از مردن شیرین شوی روز
چه خسپی خیز ای صبح سپیدی بچشم من رخ افروز شوی
مگر گردی توهم زآشوب مجوش که کردی مخنده را چون من فراموش
گرفتم کز خمار باده دوش صبوحی کش مستان از فراموش
چه شد یار ملک خواران شبگیر که در تسبیح نکشاند لب پیر
مگر بشکست نای مطرب پیر که برنا ورد امشب نالی از زیر
مگر بر تو فتح خواب استیلا کرد که امشب خواستن را کم کرد
مگر شد بسته مرغ صبح را دم که با نکی نمی آید بهنگام
کهی باشد که این شب روز گردد دل پرسوز من بی سوز گردد
ازین ظلمات غم یا بم رهائی بچشم خویشتن بینم روشنائی
شبی میکرد بختم نا امیدی که ناگاه از افق سر زد سفیدی
چو لاله گرچه بودش بر جگر داغ ز باد صبحدم بشکفت چون باغ
چه خوش باد نسیم صبحگاهی که زود در جنبش آید مرغ و ماهی
دراند هر دلی کافسرده باشد اگر زنده نگردد مرده باشد
دلی کو نور صبح راستین یافت کلید کام خود را استین یافت
همان دولت که ملک عالم آرد وگر زان بیشتر خواهی هم آرد
چو شب بن یافت نور صبحدم را بروشن خاطری بر زد علم را
بمسکینی چنین بر خاست نالید ز دل پیش خدای پاک نالید
که ای در هر دلی داننده راز ببخشاینده بر بندگان باز
زنا کامی دل من تنگ آمد از زیست تو میدانی که کام چون من چیست
چو تو امید هر امیدواری امید هست که امیدم بر آری
جز این دردی ندارم آرزویی که یابم از وصال دوست بوئی

درونم سوخت زین پنهانی کرم حاجت بود ور میتوانی

نشاط ده کزین غم شاد کردم ز فن دل افراق ازاد کردم

بتر کرباد در پرده ضب بوعوا نها در حرف لا

بنور مخلصان در روز سفید بصبح مهلسان در نا امید

بدان نار یاب ندا مغا که ببالین فراموشان خاکی

بخون غازیان در قطع پیوند بسوز مادران در مرک فرزند

باهی کز سر شوری براید بخاری کز سر کوئی براید

بمهر انبوه دلهای کریمان بکرد آلود سرهای یتیمان

بشبهای سیاه تنگدستان بدلهای سفید حق پرستان

بعشق نو بدر اغاز جوانی بغمهای کهن در دل نهانی

بدان بلبل که مستی نامد وی بدان دلکو بود زینسی شاد

بدان سینه که دارد عشق جاوید بهجرانی که هست از وصل نومید

کز بود از غم از پیراهن من هی مقصود مرد دامن من

گرفتارم مده بر نفس خودرای برحمت بر گرفتاران ببخشای

اگر چه ماجرا هست از حد بیرون تو ان کز تو نتوان داشت

حافظ

از نهنگ مکن اندیشه و چون گل خوش باش

زانکه تمکین جهان گذران این همه نیست

شاه شجاع

یکچند طریق ره روان کیرم پیش

وز ناز و نعیم پادشاهی کم بیش

مردانه درین راه بپویم پس و پیش

باشد که رسم بار زوی دل خویش

وله

ای کرده رخت غارت هوش دل من

عشق تو شده خانه فروش دل من

سری که مقربان از آن محروم اند

عشق تو فرو گفت بگوش دل من

وله

جان در طلب وصل تو شیدایی شد

دل در خم گیسوی تو سودایی شد

اندر طلب وصال تو گرد جهان

بیچاره دلم بگشت و هر جایی شد

لبعضهم

ساغسل عنی العار بالسیف جالبا

علی قضاء الله ما کان جالبا

واذهل عن داری واجعل هدمها

لعرضی من باقی المذمة حاجبا

ویصغر فی عینی تلادی اذا انثنت

یمینی بادراک الذی کنت طالبا

اخا عزمات لا یرید علی الذی

یهم به من مقطع الامر صاحبا

اذا هم القی بین عینیه عزمه

ونکب عن ذکر العواقب جانبا

ولم یستشر فی امره غیر نفسه

ولم یرض الا قائم السیف صاحبا

عمر بن الوردی

ودعتنی یوم الفراق وقالت وهی تبکی من لوعة الفراق

ما الذی انت صانع بعد بعدی قلت قولی هذا لمن هو باقی

آخر

ان یکن نالک الزمان ببلوی عظمت عندها الامور وجلت

واتت بعدها مضا اخری سئمت عندها النفوس وملت

فاصطبروا انتظر بلوغ نيلها فالورد اما اذا نوالك توت

الشريف الرضي

فلعلت للنفس لطموح لوتهما كرنا القراع لكل باب مصمت
فدان ان اعصي لمطامع تابعا لليأس جامع شملي المتشتت
اعددتكم لدفاع كل ملمة عني فكنتم عون كل ملمة
فلارحلن بجبل لا متمسك لفراقكم ابدا ولا متلفت
ولا نفضن يدي يأسا منكم نفض الانامل من تراب الميت
واقول للقلب لنازع نحوكم اقصر هواك عن اللئام والتي
يا ضيعة الامل الذي وجهته طمعا الى الاقوام بل يا ضيعتي

اظنه لابن الحجاج

شيخ كبير له ذنوب تعجز عن حملها المطايا
قد بيضت شعره الليالي وسودت وجهه الخطايا

قد اخذ هذا المضمون الجامي في قوله
جامي كه نامه عملش ز ابتدا عنوان بغير مطلع مضمون نداشت جز گناه
موي سياه او همه ميكند سفيد روي سفيد بكند ميكند سياه
حال شب ببين بنداو اه حالتش هر كز مباد حال كسي اين چنين تباه

ابو صخر الهذلي

اما والذي ابكى واضحك والذي اماتـ واحيى والذي امره الامر
لقد تركتني احسد الوحش ان ارى اليفين منها لا يروعهما الذعر
فيا حبها زدني جوى كل ليلة ويا سلوة الايام موعدك الحشر
عجبت لسعي الدهر بيني وبينها فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر

لبعض الاعراب مخضرم

سيغنيني الذي اغناك عني فلا فقر يدوم ولا غناء

(?) بنفسي من لا بد اني هاجره ومن انا في الميسور والعسر ذاكره
ومن قد رماه الناس حتى اتقاهم ببغضي الا ما تجن ضمائره
الكفكف دمعي ان يكون طليعة على سر نفسي حين يبهل (?) حاجره

ا المحدثون من العرب يسمون المائدة ابو جا

والخبز ابو جابر والملح ابو عون والماء ابو غياث
والسكر ابو طيب والجوز ابو القعقاع والسمك
ابو سابح والنقل ابو تمام والزجبيل ابو العباس والجبن
ابو غالب والدنيا ابو الفرج والدرهم ابو واضح

سمع الاصمعي بعض الاعراب ينشد

احسنت ظنك بالايام اذ حسنت ولم تخف شر ما يأتي به القدر
وسالمتك الليالي فاغتررت بها وعند صفو الليالي يحدث الكدر

فقال كانه ماخوذ من قوله تعالى حتى اذا فرحوا
بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون

القاضي ابو روح

ولا تأمنن الناس انى بلوتهم فلم يبد لي منهم سوى الشر والعلل
فان تلق ذئبا فاطلب الحجر عنده وان تلق انسانا فقل ربي سلم

عمر بن الوردي وقد مر به شاب في اذنه قرط فيه لؤلؤ
ومرّ بنا مقرط ووجهه يحكي القمر
قلت ابو لؤلؤة منه خذوا ثار عمر

وله في امرأة كنعا

كنعاء ما احسنها وجها وما اعجبها
كانها قد لمست شيئا وما اعجبها

وله في صائغه

هيفاء كم للشعراء في حبها من واقعه
قلنا لها فاعلة قالت نعم وصائغه

النفس وان كانت غير البدن الا انه لا ينفك
ادراكها عن ادراك البدن كما اذا تصور نا زيدا
فانا نتصور بدنه ايضا وذلك لشدة التعلق والاتصال
بالبدن ومن هنا ذهب بعض الناس الى انها هي البدن
وما احسن قول الجامي

زامیزش جسم والایشان چنان کشتی از جوش خویش غافل
که جانرا بصد فکرت از تن نالد زهی فکر باطل زهی جهل کامل
والشیخ الرئیس قد بین سبب ذلک فی الشفا حیث
قال ما هذه عبارته بلفظه لیست هذه الاعضاء فی
الحقیقة لنا الا کالثیاب التی صارت لدوام ملازمتنا
ایاها کاجزاء منا عندنا واذا تخیلنا انفسنا لم نتخیلها
عراة بل تخیلناها ذوات اجسام کاسیه والسبب فیه کمال
الملازمه ودوامها الا انا اعتدنا فی الثیاب من الطرح
والتجرید ما لم نعتد فی الاعضاء فکان ظننا ان الاعضاء
اجزاؤنا اکد من ظننا ان ثیابنا اجزاؤنا انتهی کلام الشیخ

ادیب صابر

کهر و مهر و وضیع و شریف همه از روزکار رنجورند
دوستان کر بد و ستان درچنین روزکار معذورند

من کتاب صفوة الصفوة لابی الفرج بن الجوزی

عن جعفر بن محمد الصادق انه قال لا یتم المعروف الا
بثلثه بتعجیله وتصغیره وستره ومنه انه قال من لم
یغضب من الجفوة لم یشکر النعمة ومنه عنه انه سئل
عن فضیلة لعلی لا یشرکه فیها غیره فقال فضل الاقربین
بالسبق وسبق الابعدین بالقرابة ومنه عنه
انه قال القرآن ظاهره انیق وباطنه عمیق ومنه عنه
انه قال اذا دخلت منزل اخیک فاقبل الکرامة ما خلا
الجلوس فی الصدر ومنه عنه انه قال یا کرم الاعداء
الشعراء فانهم یضنون بالمدح ویجودون بالهجاء ومنه
عنه انه کان یقول اللهم انک بما انت له اهل من العفو
اولی منی بما انا له اهل من العقوبة ومنه عنه انه قال
من ایقظ فتنة فهو اکلها ومنه عنه انه قال الترثة ان
صلحت فوقیت لعلانیته ومنه عنه انه قیل
له ما بلغ من حبک ابنک موسی فقال وددت
ان لیس لی ولد غیره حتی لا یشرکه فی حبی له احد
کتب سلطان مصر الی شریف مکة شرفها الله
تعالی بسم الله الرحمن الرحیم الحسنة حسنة وهی
من بیت النبوة احسن والسیئة سیئة وهی
من الدار العلویة اشین وقد بلغنا عنک
ایها السید الحسیب النسیب انک بدلت حرم الله
بعد الامن بالخیفة وفعلت ما یحمر الصفایح
ویسود الصحیفة والجفنة وانت من
معدن الکرم وبحر الحرم اوثبت الجرم واستحللت
مال المحرم ومن ظهر الله فما له من مکرم فان تفق
اتاک حبلک والا اغمدنا فیک غرار حدک فاذا
خلع الشتاء جلبابه ولبس الربیع اثوابه فلنأتینهم
بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة و
هم صاغرون فکتب الشریف فی جوابه بسم الله
الرحمن الرحیم اعترف المملوک بذنبه ورجع
الی ربه وتاب وهو یسأل منکم الرضا و
العفو عما مضی ویلتمس من الاخلاق الطاهرة
والمکارم الظاهرة العفو عن سوء فعله
فلیس من شیمتکم ان تکافوه بمثله فان تنتقموا
فیدکم اقوی وان تعفوا اقرب للتقوی
وفی مقابلتکم ما یکافیه وکل اناء ینضح
بما فیه کان بعض العباد متعبدا فی بعض
الجبال وکان یاتیه رغیف کل یوم من حیث لا
یحتسب رغیف یسد به جوعه ویشتغل بعمله

فلم يأته في يوم من الايام ذلك الرغيف فبات طاوياً
ليلته تلك فلما اصبح زاد جوعه وكان في اسفل الجبل
قرية سكانها نصارى فنزل العابد من الجبل
يلتمس قوتاً من القرية فوقف على باب واستطعم
اهله فدفع اليه صاحب البيت ثلثة ارغفة فاخذها
وتوجه قاصداً الجبل وكان لصاحب البيت كلب
فاتبع العابد وجعل يهر عليه فالقى اليه رغيفا
وانطلق فاكل الكلب ذلك الرغيف ثم اتبع العابد
واخذ في النباح والهرير حتى قرب ان يعقره فالقى
اليه رغيفا اخر فتشاغل به وذهب العابد الى ان
توسط الجبل فاكل الرغيف الاخر واقتفى اثر العابد
فالقى اليه الرغيف الثالث فاكله ثم اتبع العابد
واخذ في الهرير فالتفت العابد اليه وقال يا عديم
الحياء اخذت من بيت صاحبك ثلثة ارغفة
وقد اطعمتك اياها فما تريد مني فانطق الله الكلب
فقال يا عديم الحياء الا انا اعلم انني مقيم بباب
هذا النصراني منذ سنين وربما اطوي اليومين
والثلثة بلا شيء ولم يتخللني شيء يغنيني لم اذهب عن
بابه الى باب غيره وانت قد انقطع قوتك يوماً واحداً
فلم تصبر وتوجهت من بابك الى باب نصراني تستطعمه
فقل لي ايّنا اقل حياءً قال فجعل العابد يعد
الى ذلك

لبعضهم

اما عصيان بتولاى تو كر تكيه كنند
معصيت ناز كنند و زجزا بر غفران

للعارف السعدي

مرا حاجتى شاعج داد كر رخت باخلاق حجاج باد
شنيدم كه بار ستم خوانده بود كه از من بنوعى دلش مانده بود
ببند اخم شاه ركين اشتران نمى بايدم ديكرم سلخوان

اكر از لطف ظاهر طعن غيرت ميشود مانع
نميدانم كه مانع ميشود لطف نهانى را

بابا فغانى

برك عيش دكران روز بروز افزون است
خرمن سوختهٔ ماست كه با خاك يكى است

عرف الشيخ الرئيس الحكمة بانها صناعة نظرية
يستفيد منها الانسان تحصيل ما عليه الوجود
كله في نفسه وما عليه الواجب مما ينبغي ان يكتسبه
بعلمه لتشرف بذلك نفسه وتستكمل وتصير عالما
معقولا مضاهيا للعالم الموجود وتستعد للسعادة
القصوى الاخروية وذلك بحسب الطاقة البشرية

الارواح الانسانية قبل ظهورها في
الابدان ظاهرة في عالم المثال بصور مناسبة
لها وهي مشهودة فيها لارباب الشهود وجميع ارباب
المكاشفة اكثر ما يكاشفون به من الامور الغيبية
تكون في هذا العالم وفيه تتجسد الاعمال والاوصاف
الانسانية الحسنة والقبيحة كل بما يناسبه ولكل
انسان منه نصيب هو القوة الخيالية التي يرى فيها
المنامات واول ما ينفتح للانسان عند غيبته
عن هذا العالم الجسماني هو هذا العالم المثالي
وفيه يشاهد احوال العباد بحسب صفاء الباطن
وقوة الاستعداد فان من يشاهد امرا يقع بعد
سنة اقوى استعدادا ممن يشاهد ما يقع دون
تلك المدة سمي الطريق صراطا على توهم انه يبلع

سنا لكرا وبلعه سنا لكركما يقال اكلته المفازة
اذا اضمرته واهلكته واكل المفازة اذا قطعها و
لذلك يسمى لقما بفتحتين لانه يلتقمهم ويلتقمونه
انتهى كلام الراغب وقال بعضهم السابلة اذا
ذهبوا من جانبنا فحالهم بالنسبة الينا شبيهة
بحال من يبتلع الطريق واذا جاؤا الينا فكانهم
يبتلعون الطريق ويلتقمونه

ابو القسم عمر الهرندي وهرند من اعمال اصفهان

الريح تحسد في عليك ولم اخلها في العدا
لما هممت بقبلة ردت على الوجه الردا

ابن خلاد القاضي شاعر ظريف وهو من شعراء الحماسة
قال ابن خلاد اذا جئته مستندا في المسجد الجامع
هذا زمان ليس يحظى به حدثنا الاعمش عن نافع
مررنا باكناف العقيق فاعشبت اباطح من اجفاننا وقسا تلا
فمن واقف في جفنه الدمع وقفا ومن سائل فحمده الدمع سائلا
ناس بها ناس ونعز بسلوه فما للذي في الطلال عز طائل

في الكافي عن الصادق جعفر بن محمد قال
خرج رسول الله قبل الغداة ومعه كسرة قد
غمسها في اللبن وهو ياكل ويمشي وبلال يقيم الصلوة
وصلى بالناس وفيه عن امير المؤمنين لا باس
ان ياكل الرجل وهو يمشي وكان رسول الله يفعل ذلك

العارف السعدي

بكم خوردن از عادت خواب وخورد توان خويشتن را ملك كرد
نخست آدمي سيرتي پيشه كن پس آنگه ملك خوي انديشه كن
باندازه خور زاد اگر مردمي چنين پر شكم آدمي يا خمي
شكم جاي قوتست نه جاي نفس تو پنداري از بهر نانست و بس
دو چشم وشكم پر نگردد بهيچ تهي بهتر اين روده پيچ پيچ
شكم بند دست است وزنجير پا شكم بنده نادر پرستد خدا
بود اندرون قيد بند ناك شكم پر نخواهد شد الا بخاك

انوري

ابد سنو بر جفا چو زلف تو دوران وي ني سبب كشيده پا از من
وبد سنا ستين بر جون گرد بعيد امر ننگ كشيده پاي در دامن

خالدي

گفتي كه فلان ز ياد من خاموش است
وز باده شوق ديگران مدهوش است
شرمت نايد هنوز خاك در تو
از گرمي خون دل من در جوش است

ربما يوجد في كلام من لا يعتد به ولا بكلامه
ان الضاد والظاء لما بينهما من كمال القرب ربما
يقام احدهما مقام الآخر وهذا كلام في غاية
الفساد فان لكل منهما مخرجا على حدة ولو جاز
ذلك لقام الجيم مكان الشين قال صاحب الكشاف
في سورة التكوير عند قوله تعالى وما هو على
الغيب بضنين وما هو وما محمد على ما يخبر به من
الغيب بظنين بمتهم من الظنة وهي التهمة وقرئ
بضنين من الضن وهو البخل اي لا يبخل بالوحي
فيزوي بعضه او يسأل تعليمه فلا يعلمه وهو
في مصحف عبد الله بالظاء وفي مصحف ابي بالضاد
وكان رسول الله يقرأ بهما واتقان الفصل بين
الضاد والظاء واجب ومعرفة مخرجيهما مما لا
بد منه للقاري فان اكثر العجم لا يفرقون بينهما
ثم قال بعد ذلك فان قلت فان وضع المصلي

احد الحرفين مكان صاحبه قلت هو كوضع الدال
مكان الجيم والثاء مكان السين لانه لا تفاوت
بين الضاد والظاء كالتفاوت بين اخواتها
عن ابن مسعود انه قال الصلوة مكيال فمن
وفى وفى له ومن طفف فقد سمعتم ما قال الله
تعالى فى المطففين

قيل
لبعض العباد لم تركت الدنيا فقال لانى امنع
من صافيها وامنع من كدرها
وقيل لبعض الحكماء خذ حظك من الدنيا
فانها فانية زايلة عن قريب فقال الحكيم فالان فقد
ان لا اخذ حظى منها

الضر
بالفتح الضرر فى كل شئ وبالضم الضرر فى النفس
من مرض وهزال ذكره فى الكشاف عند قوله تعالى
وايوب اذ نادى ربه انى مسنى الضر وانت ارحم
الراحمين وقال الطف فى السؤال حيث ذكر نفسه
بما يوجب الرحمة وذكر ربه بغاية الرحمة ولم يصرح
بالمطلوب ويحكى ان عجوزا تعرضت لسليمان بن
عبد الملك فقالت يا امير المؤمنين مشت جرذان
بيتى على العصى فقال لها الطف فى السؤال لا جرم
لاردنها تثب وثب الفهود وملأ بيتها حبا انتهى
كلام صاحب الكشاف

للعارف السعدى

اگر مرد عشقى كم خويش گير — وگرنه ره عافيت پيش گير
مترس از محبت كه خاكت كند — كه باقى شوى گر هلاكت كند
ترا با حق آن آشنايى دهد — كه از دست خويشت رهايى دهد
كه تا با خودى در خودت راه نيست — وزين نكته جز بيخود آگاه نيست
نه مطرب كه آواز پاى ستور — سماع است اگر عشق دارى وشور
مگس پيش شوريده دل پر نزد — كه او چون مگس دست بر سر نزد
نه بم داند آشفته سامان نه زير — بآواز مرغى بنالد فقير
سراينده خود مى نگردد خموش — وليكن نه هر وقت بازست گوش
چو شوريدگان مى پرستى كنند — بآواز دولاب مستى كنند
بچرخ اندر آيند دولاب وار — چو دولاب بر خود بگريند زار
بتسليم سر در گريبان برند — چو طاقت نماند گريبان درند
مكن عيب درويش مدهوش مست — كه غرقست ازان مى زند پا و دست
نگويم سماع اى برادر كه چيست — مگر مستمع را بدانم كه كيست
گر از برج معنى پرد طير او — فرشته فرو ماند از سير او
اگر مرد لهوست وبازى ولاغ — قوى تر شود ديوش اندر دماغ
جهان پر سماع است ومستى وشور — وليكن چه بيند در آيينه كور
پريشان شود گل بباد سحر — نه هيزم كه نشكافدش جز تبر
نه بينى شتر بر حداى عرب — كه چونش برقص اندر آرد طرب
شتر را چو شور وطرب در سرست — اگر آدمى را نباشد خرست

رأيت فى بعض التواريخ المعتمد عليها ان جماعة
خرجوا على الحجاج فذهب الى حربهم واسر بعضهم
وكان عابدا شجاعا فامر به الحجاج فقطعت يداه
من المنكب ورجلاه من الركبة وترك يتشحط فى دمه
الى الصباح فلما اصبح كان يصيح بالمارة بصوت عذب
متلجلج من الذى يكسب الاجر ويطرح على دلوا
من ماء فانى احتلمت البارحة قال الراوى وهذا
من اعجب العجائب ان شخصا قطعت يداه ورجلاه
ينام ليلته نوما يقع فيه الاحتلام

بعض اهل العرفان لم يقسم العوالم الى الاربع
المشهورة بل الى قسمين هما عالم الامر وعالم الخلق

اخذا من قوله تعالى له الخلق والامر ويراد بعالم الخلق ما يشاهد بالحواس الظاهرة وبعالم الامر ما لا يشاهد كالروح ومستند هذا قوله تعالى ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي و هذان العالمان هما اللذان عبر عنهما من قسم العوالم الى اربعة بعالم الغيب وعالم الشهادة

اوصى بعض الحكماء ابنه وقد اراد سفرا فقال له يا بني عليك بحسن الشمائل فانها دليل الحرية ونقاء الاطراف فانها تشهد بالملوكية ونظافة البزة فانها تنبئ عن النشوء في النعمة وطيب الرائحة فانها تظهر المروة والادب الجميل فانه يكسب المحبة وليكن عقلك دون دينك وقولك دون فعلك ولباسك دون قدرك

كأنّي اذا فارقت شخصك ساعة لفقدك بين العالمين غريب
وقد بعثتنا باب السلو فنجى ضمير عليه من هواك رقيب
كأن لم يكن في الناس قبلي متيم ولم يك في الدنيا سواك حبيب
الى الله اشكو ان شكوى فلم يكن لشكواي من عطف الحبيب نصيب

المعلم الثاني ابو نصر الفارابي

نظرتم بنور العلم والفطرة التي فغبتم عن الاكوان وارتفع اللبس
وما زال الغلي لابد ابحالكم وحضرتكم حتى فنيت بكم النفس
نصابكم ليلي نهارا وظلمتي ضياء ولا احشى من جمالكم الشمس

من كلامهم صديقك من صدقك لا من صدّقك ولخوك من عذلك لا من عذرك

الشاعر المجيد البارع ابو سعيد الرستمي الاصفهاني وهو من شعراء الصاحب بن عباد ومن شعره القصيدة المشهورة التي مطلعها

سلام على رمل الحمى عدد الرمل

وله في وصف البنا

مبنا على الروض اخضر كأنها صفائح تبر قد سكن جداولا
كأن بها من شدة الجري جنة لذا البستهن الرياح سلاسلا

قال كاتب الاحرف الفاظ سلمان الساوجي قد حام حول بيت ابي سعيد الرستمي في قوله في الدجلة ايام امتلائها وطغيانها

دجله را امسال رفتاري عجب مستانه بود
پاي در زنجير وكف بر لب مگر ديوانه بود

لكنه قد زاد عليه كف بر لب فاحسن غاية الاحسان

من كتاب كشف الغمة روى الزهري قال حج هشام بن عبد الملك فدخل المسجد الحرام متكئا على يد سالم مولاه ومحمد بن علي بن الحسين في المسجد فقال له سالم يا امير المؤمنين هذا محمد بن علي بن الحسين قال المفتون به اهل العراق قال نعم قال اذهب اليه فقل له يقول لك امير المؤمنين ما الذي يأكل الناس ويشربون الى ان يفصل بينهم يوم القيمة فقال له يحشر الناس على مثل قرص نقي فيها انهار متفجرة فيأكلون ويشربون حتى يفرغ من الحساب قال فرأى هشام انه قد ظفر به فقال الله اكبر اذهب اليه فقل له ما اشغلهم عن الاكل والشرب يومئذ فقال له ابو جعفر هم في النار اشغل ولم يشتغلوا عن ان قالوا افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله قال فسكت هشام ولم يرجع كلاما

في وصية النبي صلى الله عليه وآله لابي ذر رضي الله عنه يا باذر ان العبد لتعرض عليه ذنوبه يوم القيمة فيمر بذنب من ذنوبه

فيقول اما اني كنت مشفقا منه فيغفر لهما يا ابا ذر
لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يرى الناس في جنب الله
امثال الاباعر ثم يرجع الى نفسه فيكون هو احقر
من كل حقير يا ابا ذر لا تصيب حقيقة الايمان حتى
ترى الناس كلهم حمقى في دينهم عقلاء في دنياهم
قالت امرأة لزوجها والله ما يقيم الفار في بيتك
الا لحب الوطن نظر اشعب الى ابنه وقد حلق
نظره الى امرأة فقال يا بني ان نظرك هذا يحبل
قال ان لله عبادا اختصهم الله بالنعم لمنافع
العباد فيقرها في ايديهم ما بذلوها فاذا منعوها
ابو الفتح بن فضل بن العميد من ظريف شعره
لما اسود ذري في عنفوان شبابه
دعوت الغي ودعوت المنى فلما اجابا دعوت القدح
وقلت لايام شرخ الشباب الى فهذا اوان المرح
اذا بلغ المرء اماله فليس له بعدها مقترح
قال بعض الامراء لولده يا بني لا تكلف بما جاءك
خلقه المطالبة فما تفي حلاوة الاسعاف بمرارة الاخلاف
قيل لبعضهم قد اجترأ عليك خدامك حتى
انهم ما يجيبونك فقال الذي ما ثلث بين ان يفسدوا
او يفسد خلقي فوجدت فسادهم اهون علي من فسادي
وقيل لبعض اشراف العرب بم نلت هذا السودد
فقال لم يخاصمني احد الا وابقيت بيني وبينه للصلح
موضعا لما صار امر البرامكة الى ما صار اكثر الشعراء
فيهم من المراثي فمن ذلك قول بعضهم
سئلت الندى والجود ما لي اراكما
تبدلتما ذلا بعز مؤبد

وما بال ركن المجد امسى مهدما فقالا اصبنا بابن يحيى محمد
فقلت فهلا متما عند موته فقد كنتما عبديه في كل مشهد
فقالا اقمنا كي نعزى بفقده مسافة يوم ثم نتلوه في غد
قال بعض حكماء اليونان ثلثة لا احار فيهن
المرض والفقر والموت وقال بعضهم ثلاث فيها
قرة عين الرجل ان يأكل ثمرة شجرة غرسها بيده
ان يرى ثناء الناس على ولده وان يسمع شعره من غيره
قال بعض الحكماء ثلثة لا ينتصفون من ثلثة حليم
من احمق ومؤمن من فاجر وشريف من وضيع
وقال بعضهم المودات ثلثة مودة في الله عز
وجل لغير رغبة ولا رهبة فهي التي لا يشوبها غدر
ولا خيانة ومودة مقة ومعاشرة ومودة رغبة
او رهبة وهي شر المودات واسرعها انقضاء
قال افلاطون ثلثة يرحمون لذلهم ضعيف في اسر قوي
وكريم يرغب الى لئيم وعاقل يجري عليه حكم جاهل
قال لقمان الحكيم ثلثة لا يعرفون الا في ثلثة
مواطن الشجاع عند الحرب والحليم عند الغضب واخوك
عند حاجتك اليه **وقال**
بعضهم ثلثة ليس فيهن حيلة فقر يخالطه كسل
وعداوة يداخلها حسد ومرض يمازجه هرم وقال
لا ينبغي للاصاغر ان يتقدموا الاكابر الا في
ثلثة مواطن اذا ساروا ليلا او خاضوا سيلا او
واجهوا خيلا **قال**
الحسن بن سهل ثلثة اشياء تذهب ضياعا دين
بلا علم وقدرة بلا فعل ومال بلا بذل
في الحديث اربع من كنوز الجنة كتمان الحاجة

وكتمان الصدقة وكتمان المصيبة وكتمان الوجع

وعظ بعض الحكماء بعض الملوك باربع كلمات وقال له احفظها عني ففيها صلاح ملكك واستقامة رعيتك لا تعدن عدة لا تثق من نفسك بانجازها ولا يغرنك المرتقى وان كان سهلا اذا كان المنحدر وعرا واعلم ان للاعمال جزاء فاتق العواقب واعلم ان للامور بغتات فكن على حذر

قال في كليله ودمنه ينبغي ان ينفق ذو المال ماله في ثلث مواضع في الصدقة ان اراد الاخرة وفي مصانعة السلطان واعوانه ان اراد الدنيا وفي النساء ان اراد العيش

قال المأمون الرجال ثلثة رجل كالغذاء لا يستغنى عنه ورجل كالدواء ربما يحتاج اليه ورجل كالداء نعوذ بالله منه

قال بعضهم اذا استغنى الرجل وحسنت حاله ابتلي به اربعة خادمه القديم يتنفس وامرأته يتزوج عليها وداره يهدمها ويبني غيرها ودابته يستبدل بها

قال بعض الحكماء ينبغي ان تكون المرأة دون الرجل في اربعة اشيا السن والطول والمال والحسب

قال الاحنف بن قيس لا يجمل العجلة الا في اربع تزويج القرابة اذا وجد لها كفوا ودفن الميت وتكوين مالا بد منه من الهول وصنيعة المعروف

وقال بعضهم من منع نفسه من اربعة سعد العجلة واللجاج والتواني والعجب والسعد خلاف النحس واذا كان الوصف للانسان فهو في مقابل الشقي

لكن يختلف الفعل فيهما فان الماضي في الاول مفتوح العين وفي الثاني مكسورها صرح بذلك في الصحاح

من الخمريات لابي نواس

اسقني كاسا على عذل كرهت مسموعها اذني
من كميت اللون صافية خير ما سلسلت في بدني
ما استقرت في فؤاد فتى فدرى ما لوعة الحزن

الغتّ
شرب الدائم الشد

قال السيد الشريف في حواشي الكشاف في اخر تفسير الفاتحة ان اكثر الاحاديث المروية عن ابي بن كعب في فضائل السور موضوعة قال الصغاني وضعها رجل من عبادان فلما قيل له في ذلك اعتذر بان الناس قد اشتغلوا بالاشعار وفقه ابي حنيفة وغير ذلك ونبذوا القران وراء ظهورهم فاردت ان ارغبهم فيه انتهى كلام السيد

قال كاتب الاحرف رايت في بعض الكتب انه قيل لهذا الرجل اما سمعت قول النبي صلعم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار فقال انا لم اكذب عليه بل انما كذبت له

البيضاوي في قوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين ذهب الى ان الفاعل غير نائب الفاعل كما هو مذهب ابن الحاجب وابن مالك وفي تفسير سورة الجن ذهب الى ان نائب الفاعل فاعل فقال في قوله تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر ان استمع فاعل اوحي كما قال جار الله.

لبعضهم

کسیکه منزل و کوی یار خواهد به از سفر بجهان چه کار خواهد

شیخ ابو علی

کفر چو منی گزاف و آسان نبود ثابت تر از ایمان من ایمان نبود
در دهر چو من یکی و آن هم کافر پس در همه دهر یک مسلمان نبود

في دملج

ومضروب بلا جرم مليح اللون معشوق
له شكل الهلال على رشيق القد ممشوق
واكثر ما يرى ابدا على الامشاط في السوق

حكي في المثل السائر ان ابا تمام لما نظم قصيدته
البائية التي اولها على مثلها من اربع وملاعب

انتهى الى قوله

يرى اقبح الاشياء اوبة آمل كسته يد المامول حلة خائب
ثم قال واحسن من نور يفتحه الصبا وفق
عند صدر هذا البيت يردده واذا اعرابي على
الباب وهو يقول من بياض عطايا كم في سواد
مطالبنا فاخذه ابو تمام وقال

بياض العطايا في سواد المطالب

وفيه ايضا كان عمر بن هبيرة الفزاري وشريك
النميري يسايران في طريق فتقدمت بغلة شريك
في المسير فصاح به عمر اغضض من لجامها فقال
شريك اصلح الله الامير انها مكتوبة فتبسم عمر
قال ويحك لم ارد هذا فقال شريك والله ولا
انا اردته كان اراد عمر قول جرير

فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا

واراد شريك قول الاخر

لا تامنن فزاريا نزلت به على قلوصك واكتبها باسيار
ما العتب الا وهم من بني عوف وسمكة
ولا سرب سحابة معلقة الا وكان قبلها في خد [?]

فيا رعى الله زمانا بالحمى فان لي فيه بقايا عهد
والارض قد حاكت برود شيها نجوم في صفاتها ابن برد
وهند ما تخطر في برودها الا امالت غربات الرند
سمرية لكن يماني لحظها منتسب في فتكه للهند
اما له من سيف لحظها برند على عشاقه في الحد
ووجنتها قال النبات انا وخدها قال انا ابن الورد
والغصن حاكى قدها قال لها ما انت يا غصن الربا في قد

اي خالك بوسه دهن مقصود هر حاجتمند
بردن نجات ابن رد و مشكل تر از هر مشكل

اذا اعتبرت المظاهر الخلقية مستهلكة في انوار
الذات يسمى مقام الجمع واذا اعتبرت الذات والمظاهر
الخلقية من غير استهلاكها فيها يسمى مقام الفرق
والفرق منقسم بقسمين الاول والثاني ويعنون
بالاول ما يكون قبل الوصول وبالثاني ما يكون
بعد الوصول والفرق الاول للمحجوبين والثاني
للكاملين المكملين وقد يقال الفرق بعد الجمع
الصحو بعد المحو والبقاء بعد الفناء والصحو الثاني
وما يشبه ذلك من العبارات وهو عبارة عن
اقامة العبد بعد صعقته اي بعد ان يتجلى الحق
سبحانه للعبد ويفنيه عن انيته ويتلاشى جبل
تعينه ويفني طور انانيته ويعطيه الحق تعالى
وجودا ثانيا ويهب له عقله وتصرفه في نفسه مرة
اخرى وهذا الوجود الثاني يسمى وجودا حقانيا
لكونه بعد الوصول وعلم العبد بتحققه بالحق سبحانه
لا بنفسه كما كان يزعم من قبل الغذاء الذي
لا غنا عنه في قوام البدن لا بد منه فليقتصر

دملج
[?]
ممسوق

على ما لا يمكن التبايع باقل منه وهو اكل الصالحين
وعلى هذا ما روي عند اكل الصالحين تنزل الرحمة
وحقه ان يتناول تناول المضطر على قدر الحاجة ولئلا
وان يرى دخاله في جسمه كدخول المستراح ويتحقق
ان نسبة الانسان الى الفواكه والثمار كنسبة الجعل
الى الروث فلو نطق الشجر لقال لك انت تاكل فضلتي
كما ياكل الجعل فضالتك فالخنزير اذا استطاب لفاظة
الانسان فما هو الا كاستطابتنا لفاظة الشجر ومن
هذا يعلم ان شرف المطعم والمشرب لا باضافة الا بالاطلاع
فالويل يا انسان عن مناكلك للثمار واجل البصيرة واستعمل
الاعتبار وقوله تعالى الطيبات من الرزق يريد به
والله اعلم الطيب الذي جمع اللذة والنفع والحل الا ترى
كيف ذم من هو على خلاف ذلك بقوله عز من قائل الذين
كفروا يتمتعون وياكلون كما تاكل الانعام والنار مثوى
لهم ومن الدليل على خسة الاكل اتقاء اكثر الناس
الاكل منه وقل وجود المفتخر بكثرته ولذلك قيل
من كانت همته ما يدخل في بطنه كانت قيمته ما يخرج منه
وقال حسب ابن ادم لقيمات يقمن صلبه وان كان لا بد
فثلث للطعام وثلث للشراب وثلث للنفس وقال المؤمن
ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء ويستفاد
من ذلك انه لا يستحب للانسان الا الاكل في سبع بطنه
وهو ما ذكر من اللقيمات تعد لما دون عشر لان الجمع
بالالف والتاء لما دون العشرة وانه يحصل لمن غلب
عليه النهم ان يبلغ الى ثلث بطنه فيحصل من ذلك ان
اكل المؤمن في اليوم يجب ان يكون سبع بطنه او ثلث
بطنه منتخب من الذي يغني وفي الحديث خمس من كن فيه

كن عليه النكث والبغي والمكر والخداع والظلم اما
النكث فقد قال الله تعالى فمن نكث فانما ينكث على
نفسه واما المكر فقد قال الله تعالى ولا يحيق المكر
السيء الا باهله واما البغي فقد قال الله تعالى
يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم واما الخداع فقد
قال الله تعالى يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون
الا انفسهم واما الظلم فقد قال تعالى وما ظلمونا
ولكن كانوا انفسهم يظلمون

وفي الحديث اغتنم خمسا قبل خمس شبابك
قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل
فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك

قال بعض الحكماء اليونانيين لا يتم جمع المال
الا بخمس خصال التعب في كسبه والشغل عن الاخرة
باصلاحه والخوف من سلبه واحتمال اسم البخل
دون مفارقته ومقاطعة الاخوان بسببه

قال بعض الحكماء لا ينبغي للعاقل ان يسكن
بقعة ليس فيها واحد من خمسة سلطان حازم
وطبيب عالم وقاض عادل ونهر جار وسوق قائم

قال بعضهم لا يحصل العلم الا بخمسة غريزة
موافقة وجد كامل وكفاية مغنية وصبر تام
ومعلم ناصح

قال امير المؤمنين من كرم المرء خمس خصال ملكه للسانه
واقباله على شانه وحنينه الى اوطانه وحفظه
لقديم اخوانه

وقال بعض الحكماء ينبغي للعاقل ان يكون من خمسة
على حذر الكريم اذا اهانه واللئيم اذا اكرمه والعاقل

اذا حرمه والاحمق اذا مازحه والفاجر اذا عاشره
قال الاحنف بن قيس جهد البلاء اخبثه خادم
كسلان وحطب رطب وبيت يكف وخوان ينتظر
وجندي يدق الباب

في الحديث ستة لا يفارقهم الكآبة الحقود و
الحسود وفقير قريب العهد بالغنى وغني يخشى الفقر
وطالب رتبة يقصر عنها قدره وجليس اهل الادب
وليس منهم

قال امير المؤمنين لا خير في صحبة من اجتمع فيه ست
خصال ان حدثك كذبك وان حدثته كذبك وان
ائتمنته خانك وان ائتمنك اتهمك وان انعمت
عليه كفرك وان انعم عليك من بنعمته

وقال بعض الحكماء عمارة الدنيا منوطة
بستة اشياء اولها التوفر على المناكح وقوة الدواعي
اليها لو انقطعت لانقطع التناسل وثانيها الحنو
على الاولاد اذ لولاه لزالت البواعث على التربية
لان في ذلك هلاك الولد وثالثها طول الامال
وانبساطها اذ لولاها لتركت الاعمال والعمارة
ورابعها عدم العلم بمبلغ الاجل ومدة العمر اذ
لولا ذلك لم ينبسط الامل وخامسها اختلاف
الناس في الغنى والفقر واحتياج بعضهم الى بعض
بسبب ذلك اذ لو تساووا في حالة واحدة لم ينتظم
معاشهم البتة وسادسها وجود السلطان اذ لولاه
لاهلك الناس بعضهم بعضا

وقال بعضهم ست خصال لا تطيقها الا من
كانت نفسه شريفة الثبات عند حدوث النعم
الجسيمة والصبر عند حدوث المصيبة وحمل النفس
الى العقل عند دواعي الشهوة وكتمان السر عن
الاصدقاء والاعداء والصبر على الجوع واحتمال
الجار السوء

كلم كثير

علق للطبيعة كل مستعجل ملوم وان انجح كلما كثر
خزان الاسرار ازدادت ضياعا كلما زاد الجاهل
نعمة ازداد فيها قبحا كل شيء شيء ومصادقة الكذاب
لا شيء ومن كلامهم ثوب الرجل لسان نعمة الله
عليه مجالسة الثقيل حمى الروح وذكوة الرأي
نصيحة المستشير جهد البلاء الاقلال والعيال
يوم العاجز غد ضد بقول الولد عم الولد صواب
الجاهل خطاء العاقل صفاقة الوجه رأس حاضر
علامة الكذاب جوده باليمين لغير مستحلف ظن
العاقل خير من يقين الجاهل كلب عس خير من اسد
ربض حسبه صيدا فكان قيدا احصر الكريم
اذا سئل وحصر اللئيم اذا سئل جهل يعولك خير من
عقل تعوله لكل غد طعام من اشرف فعال الكرام
غفلتهم عما يعلمون من سعادة المرء ان يكون خصمه
عاقلا لسان الجاهل مالك له موت الخير والحفظ
وموت الشر ذاكر لغيره خير مالك ما وقاك وشر
ما وقيته خير العفو ما كان على القدرة لكل
قوم يوم فوت الحاجة خير من طلبها من غير اهلها
خير مالك ما نفعك وخير ما جربت ما وعظك
غلم: تصعيف لخشن الظلم قال الكاتب الاحرف المصدر
في هذه الكلمة يجوز ان يكون مضافا للفاعل
وان يكون مضافا الى المفعول كما لا يخفى ومن

كلامهم

كلامهم من التوفيق التوقف عند الحيرة خاطر بنفسه من استبد برايه قطيعة الجاهل بعد اصلة العاقل

قال كاتب الاحرف المصدر ههنا ايضا مما يمكن ان يكون مضافا الى الفاعل والى المفعول ومن كلامهم من صلاح نفسك معرفتك نفسك ما غضب الجاهل في قوله وغضب العاقل في فعله ارعَ حق من عظمك لغير حاجة اليك اشفق على ولدك من اشفاقك عليه ارض من خلك اذا ولي ولا تبن بعشرة قبلها فان رب الناس في عقولهم تسام من غوائلهم اعرف اخاك باخيه قبل اذا قدم الاخاء سمح النساء دع ما شاء القتل الا ما شاء الرب لا تفتح بابا يعييك سده ولا ترسل سهما يعجزك رده ولا تستح من اعطاء القليل فان المنع اقل منه لا تنكح خاطب سرك لا تطلب الغنيمة حتى تحوز السلامة لا تكن ممن يلعن ابليس في العلانية ويواليه في السر لا تحمد امة يوم شرائها ولا تكن كالجراد ياكل ما وجد وياكله ما وجده ولا تكن رطبا فتعصر ولا يابسا فتكسر لا يزيدنك لطف الحسود الا وحشة منه لا تشرب السم اتكالا على ما عندك من الترياق لا تتهاون بالامر الصغير اذا كان يقبل النمو لا تقل ما لا تعلم فتتهم فيما تعلم لا تصحب الاشرار فانهم يمنون عليك بالسلامة منهم اذا فاتك الادب فالزم الصمت اذا اشتبه عليك امران فاجتنب اقربهما من هواك اذا استغنت القدرة نقصت الشهوة اذا فيه السؤال احسن المنع اذا لم يكن ما تريد فارد ما يكون

قيل لاعرابي ما اعددت للشتاء فقال طول الرعدة وتدرب المعدة وقرفصاء القعدة دعا اعرابي على ناقته فقال حمل الله عليك راكبا بعيد الحاجة طويل الحاجة وصف اعرابي قوما فقال ليوث حرب وغيوث جدب ان قاتلوا افنوا وان سئلوا اغنوا

سئل ابو العيناء عن كرم الحسن بن سهل ومروته فقال كانما خلقا دم في ولده ليرفه بسد خلتهم وينفع عليهم قال افلاطون الملك كالنهر والامراء كالسواقي فان كان عذبا عذبت وان كان ملحا ملحت

وقال لا ينبغي للملك ان يطلب المحبة من اصحابه الا بعد تمكن هيبته من نفوسهم فانه يجدها حينئذ بايسر مؤنة فاما اذا طلبها قبل ان يستشعروا هيبته فانهم لا يجتمعون عليه ولا يضبطهم بها وقال بهرام جور لا شيء اضر على الملوك من استخبار من لا يصدق في خبره

قال معوية لصعصعة بن صوحان انما انت هاتف بلسانك لا تنظر في اود الكلام واستقامته فان كنت تنظر في ذلك فاخبرني عن افضل المال فقال والله اني لادع الكلام حتى يختمر في صدري ثم لا اهتف به حتى اقيم اوده واثقف معوجه وان افضل المال لنخلة سمراء في تربة غبراء او نعجة صفراء في بقعة خضراء او عين خرارة في ارض خوارة

قال معوية فاين انت عن الذهب والفضة لله ابوك قال هما حجران يصطكان ان قبلت عليهما نفدا وان تركتهما لم يزدا

القرفصاء
ان يجلس على اليتيه
ويلصق بطنه بفخذيه

خرخاره
معنی آب جاری آت

وقال بعض الحكماء معايب السفر بعشر
مفارقة الانسان من يألفه ومقارنته من لا
يشاكله والمخاطرة بما يملكه والمخالفة عادته
في مأكله ومنامه ومجاهدة الحر والبرد بنفسه
واحتمال ذلال الملاح والمكارين والسعي كل يوم
في تحصيل منزل جديد اتي عبيد الله بن زياد ببعض
من كان خرج عليه فقطع يديه ورجليه وصلبه
على باب داره فقال لولده يا بني انظر الى هؤلاء كلهم الموتى
فاحسن قراهم فانهم اضيافنا ففعل ولده ذلك
قيل لابن المقفع ما البلاغة فقال الايجاز
من غير عجز والاطناب في غير خطل وسئل مرة اخرى
عن البلاغة فقال هي التي اذا سمعها الجاهل ظن
انه يحسن مثلها من كلام الحكماء الاماني احلام
المستيقظين الياس حر والامل عبد المنية تضحك
من الامنية السلام سلم السلامة الرشا رشا
الحاجة الليل يكفيك الجبان ونصف الشجاع [illegible]
اهداف البلايا ابخل الناس بماله اجودهم بعرضه قال
معوية لعدي بن حاتم ما منع طيا ان يكون فيها
مثلك فقال الذي منع العرب ان يكون فيها مثلك
مر الفرزدق بزياد الاعجم وهو قائم يبتدر فقال
له تكلمت يا اغلف فقال له ما اسرع ما اجزت بها
امك فقال الفرزدق هذا والله هو الجواب المسكت
نظر رجل الى غرابين يتبادران فقال نعم
تكذبان فقال لا فضحك حدث بعض الشيوخ
انه خرج الى بعض احياء العرب فرأى امرأة حسنة تنقب
وشيبة القذال فوقعت في نفسي فقلت يا هذه

ان كان لك زوج فبارك الله لك فيه فقالت
افخاطب انت قلت اجل قالت ان قد كثر الشيب في رأسه
افتقبل على ذلك قال فثنيت عنان دابتي راجعا
فقالت على رسلك لاذكر لك شيئا قلت وما هو
قالت اني ما بلغت العشرين ولكني احببت ان
اعلمك اني اكره منه ما كرهت مني ثم ولت وهي تقول
ارى شيب الرجال من الغواني بموضع شيبهن من الرجال
قال بعض الحكماء الزم الصمت الى ان يلزمك
الكلام ليست العزة في حسن البزة ليس حسن الجوار
الكف عن الاذى ولكنه الصبر على الاذى من
اعز فلسه اذل نفسه من كانت حياتك بموته ونه
من تأنى اصاب ما تمنى اتي المهدي برجل فاخذ يقرعه
بذنوبه فقال يا امير المؤمنين ان اعتذاري مما تقرعني
به رد عليك واقراري به يوجب علي ذنبا لم اجنه
ولكني اقول
اذا كنت ترجو في العقوبة اجرا فلا تزهدن عند المعافاة في الاجر
من كلامهم العفو عن المقر لا عن المصر النصح بين
الملا تقريع المرء ما جنيه اراد بعض خدام كسرى
وضع الطعام بين يديه وهو في الديوان فنقطت
نقطة من الطبق على يد كسرى فعبس وعلم الرجل انه
مقتول فصب الطبق بجمعه على السفرة فقال له
كسرى قد علمت ان سقوط تلك النقطة خطاء فما
هذا فقال ايها الملك اني استحييت ان تقتل خادما
لك قد صرف اكثر عمره في خدمتك لنقطة سقطت
من غير عمد منه فاردت تعظيم ذنبي لانتقم للملك
عذرا في قتلي فقال كسرى قد عفوت عنك وامرت له بجائزة

اتي برجل استوجب القتل الى بعض الملوك فلما
وقف بين يديه قال اسألك بالذي انت بين يديه
غدا اذل مني بين يديك اليوم وهو على عقابك
اقدر منك اليوم على عقابي الا نظرت في امري
نظر من برئي احب اليه من سقمي وبراءتي اثر لديه
من ذنبي فعفو عنه وخلى سبيله كتب المعتصم حين
افضت اليه الخلافة الى عبد الله بن طاهر عافانا
الله واياك قد كانت في قلبي لك هنات غفرها الاقدار
وبقيت حزازات اخاف منها عليك عند نظري اليك
فان اتاك مني الف كتاب استقدمك فيها فلا تقدم
وحسبك معرفة بما انا منطو لك عليه اطلاعك على
ما في ضميري منك والسلام

قال بوذرجمهر لرجل يا هذا ان لك في مالك شركاء
الحدثان والوارث فاياك ان تكون اخس الشركاء
حظا من مالك **قال**
الشعبي كنت عند شريح فدخلت امراة تشكو زوجها
وهي تبكي بكاء محرق فقلت اصلحك الله ما اراها الا
مظلومة فقال ومن عرفك ذلك وما ترى حرقة
بكائها فقال لا يغرنك ذلك فان اخوة يوسف
جاؤا اباهم عشاء وهم يبكون عفى بعض
الملوك عن رجل ثم اقبل عليه يوبخه فقال ايها
الملك ان رايت ان لا تخدش وجه رضاك بالتقريع
فافعل هجا بعض الشعراء بعض امراء خراسان
فطلبه فهرب منه ثم تشفع اليه بكتاب كتبته امه
اليه فلما دخل عليه قال له ويحك باي وجه تلقاني
قال بالوجه الذي القى به ربي وذنوبي اليه اكثر
من ذنوبي اليك فقال الصلة وانعم عليه

لما حوصر الامين شغب عسكره عليه وطلبوا
ارزاقهم منه فاصبح ذات يوم وهو يسمع اصوات
المحاصرين من خارج البلد واصوات الشاغبين
من داخل فقال قاتل الله الفريقين اما احدهما
فيطلب دمي واما الاخر فيطلب مالي فقال بعض
خواصه ما اظرف امير المؤمنين في السراء والضراء

قال بعض القضاة اذا جاءك الخصم وقد فقئت
عينه فلا تحكم له الى ان يجيء خصمه فلعله يأتيك
وقد فقئت عيناه معا ركب كسرى فرسا فانقطع
عنانه فامر بقطع يد الرايض فقال ملك الانام
يجاذب ملك الدواب بسير ضعيف فما بقاؤه
فعفى عنه قال افلاطون الظفر شافع المذنبين
الى الكرماء ومن كلامه اذا صار عدوك في قبضتك
فقد خرج من جملة اعدائك ودخل في عدد حشمك

قال الرشيد لاسحق وقد اتي به في قيوده يا
اسحاق انى وليتك دمشق وهي جنة مرعية فتركتها
اجرد من الصخر واوحش من القفر فقال يا امير
المؤمنين ما قصدنا التوفيق من غير جهته ولكني
وليت اقواما ثقل على اعناقهم الحق فجروا في ميدان
التعدي وراوا ان المراغمة بترك العمارة ابلغ في
اضرار السلطان فلا جرم ان غضب امير المؤمنين
اخذ لهم بالحظ الاوفر مساءتي فقال الرشيد
هذا اجزل كلام سمع لخائف وهذا ما كان نسمعه
عن الحكماء افضل الكلام بديهة وردت في
مقام خوف قال محمد بن السائب كنت مع جماعة

من الشعراء فقصدنا اسحق بن ايوب امير الموصل و
الجزيرة مادحين له مؤملين فضله فلم يعطنا شيأ
مقامنا وكان اسحق يعشق بدعة جارية عريب المأمونية
فقلت والله لاخدعنه فوقفت بين يديه يوما وقلت
تدرون ما قالت لي اترابها في البرهنا بدعة العالم
فهش لقولي واقبل علي وقال ويحك ما قالت فقلت
بالله ان صنعت لحنا تاما فانقش اسحق على الخاتم
قال فارتاح وطرب وتهلل واهتز وقال مليح والله
ما قالت وامر لي بمائة دينار وفرس ومركب ثقيل
وخلعة وقال هذا لك كل سنة ولم يعط احدا منهم
شيأ وكان لاسحق غلام بديع الجمال فاهداه
الى بدعة فكان يحمل عودها ويحضر معها فقال
فيه بعض شعراء العصر

عجب الناس من فعال اسحق وفعل اتاه غير جميل
حين اهدى الى الغزالة ظبيا ذا قوام لدن وخد اسيل
اتراها تعف عنه اذا ما خلوا للعناق والتقبيل
فكاني ببدعة قد صار لصيقا للقرطق المحلول
قلت لا تعجبوا فان لبدعة صحيح القياس غير عليل
بعث دارها وقام عليه فاشتهى ان ينيكها برسول

كان تميم بن جميل قد تغلب على شاطئ الفرات
فاتي به المعتصم فلما دخل عليه دعا بالسيف والنطع
فاحضر فلم يرتع من ذلك فاراد المعتصم ان يخبره
لينظر اين جنانه فقال اما اذا اذن امير المؤمنين فا
اقول جبر الله بك صدع الدين ولم بك شعث
الامة واخمد بك شهاب الباطل واوضح بك
نهج الحق يا امير المؤمنين ان الذنوب تخرس الالسنة

فقال ان كان لك عذر فأت به

وتعي الافئدة ولقد عظمت الجريرة وكبر الجرم وساء
الظن ولم يبق الا عفوك يا امير المؤمنين وانتقامك
وارجو ان يكون اقربهما مني واسرعهما الي اولاهما
بامامتك واشبههما بخلائقك ثم انشأ يقول

ارى الموت بين السيف والنطع كامنا يلاحظني من حيثما اتلفت
واكثر ظني انك اليوم قاتلي واي امرئ مما قضى الله يفلت
وما جزعي اني اموت وانني لاعلم ان الموت شيء موقت
ولكن خلفي صبية قد تركتهم واكبادهم من حسرة تتفتت
فان عشت عاشوا خافضين اذود الاسى عنهم وان مت موتوا

فتبسم المعتصم وقال كاد السيف يسبق العذل اذهب
فقد غفرت لك الصبوة وتركتك للصبية ثم امر
بفك قيوده وولاه على شاطئ الفرات

قال الصادق جعفر بن محمد ان الحاجة
لتعرض للرجل عندك فبادر بها خوفا من ان يستغني عنها
او اتيته وقد استبطأها فلا يكون لها عنده موقع

قال الاصمعي وقف علينا اعرابي ونحن في رملة
اللوى فقال رحم الله امرأ لم تمج اذناه كلامي واعتبر
من سوء مقامي ان البلاد مسغبة والحال ذات جميع
من كلامكم والفقر عاذر يدعو الى عذلكم فرحم الله
امرأ امر بمير ودعا بخير فقلت ممن انت يرحمك الله فقال
ان سوء الاكتساب يمنعني من الانتساب

قال بعض الحكماء شاور من جرب الامور
فانه يعطيك من رأيه ما وقع عليه غاليا وانت
تاخذه مجانا وقال بعضهم المشاورة بين حسنيين صواب
تفوز بثمرته او خطأ تشارك في مكروهه

وقال اعرابي ما غبنت قط حتى يغبن قومي

قبل

قيل وكيف ذلك قال لا افعل شيئا حتى اشاورهم
قال افلاطون اياك ان تبكت احدا في الظاهر
بما تفعله في الباطن واستحي من نفسك وقال اذا
اردت ان تعرف شكر الرجل على المزيد فانظر كيف
صبره على النقص وقال اذا بلغ المستور على كشف
حاله لك فاحذر ردته فانه قد اطلعك على سره مع ما دونه
وقال ارسطوطاليس كما ان للطالب البالغ
لذة الادراك فللطالب المحروم لذة الياس
قيل اي شئ ينبغي للانسان ان يقتني قال بالشئ
الذي اذا غرقت سفينته سبح معه في البحر
قيل لبعض الحكماء ما الصديق فقال هو
بعض اسماء العنقاء[2] قال بعضهم لابي العيناء
وقد ضعف من الكبر كيف اصبحت قال اصبحت في الداء
الذي يتمناه الناس يعني الشيخوخة قال بعض
الحكماء جزعك في مصيبة اخيك اجمل من صبرك
وصبرك في مصيبتك اجمل من جزعك
خرج الحجاج يتصيد فراى اعرابيا فقال له ما
بيدك يا اعرابي فقال عصا اركزها لصلاتي و
اعدها لعداتي واسوق بها دابتي واقوى بها
على سفري واعتمد عليها في مشيي ليتسع خطوي و
اثب بها النهر وتؤمنني العثر[2] وتدنى الي ما بعد
مني وهي مع ذلك تحمل سفرتي وعلاقة اداوتي امتنع
بها عن الضراب واقرع بها الابواب واتقي بها
عقور الكلاب وتنوب عن الرمح في الطعان وعن
السيف عند منازلة الاقران ورثتها من ابي و
ساورثها ابني من بعدي واهش بها على غنمي ولي فيها
مارب اخرى عن ابي عبيدة قال اتى الحجاج بقوم
كانوا قد خرجوا عليه فامر بقتلهم وبقي منهم
واحد فقيمت الصلوة فقال الحجاج لقتيبة بن
مسلم ليكن عندك وتغدو به علينا قال قتيبة فخرجت
والرجل معي فلما كنا في بعض الطريق قال لي هل لك
في خير قلت وما هو قال ان عندي ودائع للناس و
ان صاحبك لقاتلي فهل لك ان تخلي سبيلي لاودع
اهلي واعطي كل ذي حق حقه واوصي بما علي ولي
والله تعالى كفيل لي ان ارجع اليك بكرة قال فتعجبت
من قوله وتضاحكت منه قال فاعاد علي القول وقال
يا هذا لله علي ان اعود اليك وما زال يلح الى ان
قلت اذهب فلما توارى عني كانني انتبهت فقلت ما
صنعت بنفسي ثم اتيت اهلي فبا توا باطول ليلة
فلما اصبحنا اذا برجل يقرع الباب فخرجت واذا
به فقلت جئت قال جعلت لله كفيلا ولا ارجع
فانطلقت فلما بصر بي الحجاج قال اين الاسير فقلت
بالباب اصلح الله الامير فاحضرته وقصصت عليه
القصة فجعل يردد نظره فيه ثم قال وهبته لك
فانصرفت به فلما خرجت من الدار قلت له اذهب
اين شئت فرفع بصره الى السماء وقال اللهم لك
الحمد ولا قال لي احسنت ولا اسات فقلت في نفسي
مجنون ورب الكعبة فلما كان في اليوم الثالث
جاءني فقال يا هذا جزاك الله عني افضل الجزاء
والله ما ذهب عني امر ما صنعت ولكن كرهت ان
اشرك في حمد الله تعالى احدا
من كتاب الجواهر قال ابو عبيدة ارتجل علي بن

[2] وهو اسم على غير معنى وجوا ان غير موجود

[2] والعثر الكبا [illegible]

الإسراف

الاقتباس الادب

ابي طالب تسع كلمات قطعت اطماع البلغاء عن
واحدة منها ثلث في المناجاة وثلث في العلم وثلث
في الادب فاما التي في المناجاة فقوله كفاني عزا
ان تكون لي ربا وكفاني فخرا ان اكون لك عبدا
انت لي كما احب فوفقني لما تحب واما التي في العلم
فقوله المرء مخبوء تحت لسانه ما ضاع امرؤ عرف
قدره وتكلموا تعرفوا واما التي في الادب فقوله
انعم على من شئت تكن اميره واستغن عمن شئت تكن نظيره
واحتج الى من شئت تكن اسيره باحسن الوجه توق الخنا
لا تبدلن الزين بالشين وبا قبح الوجه كن محسنا
لا تجمعن بين قبيحين **قيل**
لحكيم ما النعمة فقال في ثمان الغنى والامن والصحة
والشباب وحسن الخلق والعز والاخوان والزوجة
الصالحة وقيل لحكيم ما الذي لا يمل وان تكرر
فقال ثمانية خبز البر ولحم الضان وماء البارد
والثوب اللين والفراش الوطي والرائحة الطيبة
والنظر الى من تحب ومحادثة اخوان الصدق
وقال بعضهم من شاور ولم يعدم في الصواب
مادحا وفي الخطاء عاذرا من كلام الحكماء العلم
يمنع اهله ان يمنعوه اهله البخل بالعلم على غير اهله
قضاء لحقه الخط الحسن يزيد الحق وضوحا القلم
شجرة ثمرة المعاني والفكر بحر لؤلؤه الحكمة القلم لسان
اليد العجب آفة اللب الجاهل عدو لنفسه فكيف يكون
صديقا لغيره الاعمال المفروضة تذكرة للعبد
بوبر الصحة بشيوع الاحزان ووتد الشر امن
الزمان زمانه العقل الشكر على النعم سبب لفيض

النعم السابغة اولى الناس بالعفو اقدرهم على العقوبة
الاعتراف يهدم الاقتراف قال بعض الامراء دعوتان
ارجو احداهما بقدر ما اخاف الاخرى دعوة مظلوم
اعنته ودعوة ضعيف ظلمته وقال بعض الحكماء
موضعان لا اعتذر من العي فيهما اذا خاطبت جاهلا
واذا سئلت حاجة قال بعض الحكماء اثنان في العذاب
سواء غني حصلت له الدنيا فهو بها مشغول مهموم
موزع الخاطر وفقير زويت عنه فنفسه تنقطع
عليها حسرات ولا يجد اليها سبيلا
اقول الغضب جنون واخره ندم المصيبة بالصبر
اعظم المصيبتين الصبر على المصيبة مصيبة على
الشامت بها الله تعالى يمهل ولا يهمل اللحن في الكلام
كالجدري في الوجه اللسان صغير الجرم عظيم الجرم الحب
لا ينقص من الذهب سمع بعض الحكماء رجلا يتكلم
ويخطي فقال المثل كلاما تفضل الصمت على النطق
قال رجل لبعض الحكماء ان فلانا قال فيك
كذا وكذا فقال لقد استقبلتني انت بما استحيي
من استقباله به كتب بعض الخلفاء الى عامل له اياك
ان تتوعد مذنبا على ذنبه باكثر من العقوبة المحدودة
له فانك ان فعلت اثمت وان لم تفعل كذبت
قال افلاطون الدليل على ضعف الانسان انه
ربما اتاه الخير من حيث لا يحتسب والشر من حيث لا
يرتقب قال لا تطلب سرعة العمل واطلب تجويده
فان الناس لا يسئلون في كم فرغ وانما ينظرون
الى اتقانه وجودة صنعته وقال اذا انجزت ما
وعدت فقد احرزت فضيلتين الجود والصدق

في تاريخ

في تاريخ ابن خلكان ان جار الله العلامة رحمه الله اوصى عند موته بان يكتب هذين البيتين على قبره وهو اقوى الظاهر انهما من شعره

الهي لقد اصبحت ضيفا في الثرى ... وللضيف حق عند كل كريم
فهب لي ذنوبي في قراي فانها ... عظيم ولا يقرى بغير عظيم

كان ابن المقفع والخليل يحبان ان يجتمعا فاتفق التقاؤهما بمكة فاجتمعا ثلثة ايام يتحاوران فلما افترقا قيل لابن المقفع كيف وجدته فقال وجدت رجلا عقله زائد على علمه وسئل الخليل فقال وجدت رجلا علمه فوق عقله قال المورخون لقد صدق كل من الرجلين في مقاله فان الخليل مات وهو اهد الناس في الدنيا وتعاطى ابن المقفع ما كان غنيا عنه حتى قتله المنصور شر قتله

عليك بالنفي والعلم فهو تقوى فانت بنا وذاك عليه
وما قرن الفتى شيئا بشيء كمثل العلم يقرنه بتقوى

لبعضهم في الوشيح سعك

دبيا نتوان بافتاز بن يشم كردشتيم
خرما نتوان خورد ازين خار كه كشتيم
كر خواجه شفاعت نكند روز قيامت
شايد كه ز مشاطه نر نجيم كه زشتيم

قال بعض الاكابر اذا صارت المعاملة الى القلب استراحت الجوارح قال كاتب الاحرف يريد ان الجوارح نصيرتين بحتها بالاعمال والوظائف البدنية راغبة فيها غير مشتغلة لها بل مسلية بها عن تجارت في مجلس الواثق يقول عمر بن ابي ربيعة نظرت اليها بالمحصب من منى ولي نظر لولا التحرج غارم

فقال الواثق ما تحفظون في هذا المعنى فحضر احمد ابن ابي داود فقال احفظ في ذلك شيئا اظرفها وهو هذان البيتان

ولي نظرة ان كان يحبل ناظر بنظرته انثى فقد حبلت منه
فان ولدت ما بين تسعة اشهر الى نظري شيئا فذلك الذي

فقال الواثق اشد من هذا قول الاخطل

فلا تدخل بيوت بني كليب ولا تقرب لهم ابدا رحالا
ترى فيها لوامع مبرقات يكدن ينكسن بالحدق الرجالا

من كتاب عوالي اللآلي عن رسول الله انه قال اذا كان وقت كل فريضة نادى ملك من تحت بطنان العرش ايها الناس قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على ظهوركم فاطفئوها بصلوتكم وعنه انه قال ان الله يحب الاخفياء الاتقياء الابرياء الذين اذا غابوا لم يفتقدوا واذا حضروا لم يعرفوا

من كلام سقراط من لم يصبر على تعب العلم صبر على شقاء الجهل في مكارم الاخلاق اتى بعض الصحابة الى النبي صلى الله عليه وآله بفالوذج فاكل منه ثم قال مم هذا يا عبد الله فقال بابي انت وامي نجعل السمن والعسل في البرمة ونضعها على النار ثم نقلبه ثم ناخذ مخ الحنطة اذا طحنت فنلقيه على السمن والعسل ثم نسوطه حتى ينضج فياتي كما ترى فقال ان هذا لطعام طيب

نبذ من كلام الحكماء من خضع لك بالعذر فتفضل عليه بالعتبى من خافهم من فوقه خافه من تحته من لم يتعظ اتعظ به من غضب بلا شيء رضي بلا شيء من جاد ساد وقع الحريق في بيت كان فيه زين العابدين علي بن الحسين وهو في صلوته

فجعلوا يقولون له يا ابن رسول الله النار النار
فما رفع رأسه من سجوده حتى طفئت فقال له
بعض خواصه ما الذي ألهاك عنها فقال نار
الآخرة وكان إذا أتاه سائل قال مرحبا بمن يحمل
زادي إلى الآخرة وكان يحمل جراب الخبز على
ظهره بالليل ويطوف به على فقراء المدينة يتصدق
به عليهم ويقول صدقة السر تطفئ غضب الرب
ولما مات وغسلوه كانت آثار حمل الجراب على
ظهره وكان يصلي في كل يوم وليلة ألف ركعة
فإذا أصبح وقع مغشيا عليه وكانت تموج تمايله
كالسنبلة قال الغزالي في بعض رسائله من الواجب
على من تصدى لتفسير القرآن أن ينظر فيه من جهات
سبع الأول من جهة اللغة وجواهر الألفاظ الثاني
من جهة الاستعارات والكنايات الثالث من
جهة النحو الرابع من جهة نضد الألفاظ المفردة
والجمل وأحوالهما على ما هو مبين في علم المعاني
الخامس من جهة عادات العرب في أمثالهم ومحاوراتهم
السادس من جهة رموز الحكماء المتألهين السابع
من جهة كلام الصوفية ومقاصدهم

ز نحو هر که دو نماند نحو کند چه چاره سازد
چه عمل بدست گیرد که بجز پای بست باشد

ابن الرقمي

كفى بسراج الشيب في الرأس هاديا لمن قد أضلته المنايا لياليا
أمن بعد إبداء المشيب مقاتلي لرامي المنايا تحسبيني ناجيا
غدا الدهر يرميني فتدنو سهامه لشخصي أخلق أن يصبن سواديا
وكان كرامي الليل يرمي ولا يرى فلما أضاء الشيب شخصي رمانيا

وله

لهفي على الدنيا وهي لهفة تصف منها أن تلهفتها
تذكرت في خمسين عاما مضت كانت أمامي ثم خلفتها
أجهلها إذ هي موفورة ثم انقضت عني فعرفتها
ففرحة الموهوب أعددتها وترحة المسلوب ألحقتها
لو كان عمري مائة هدني تذكري أني تنصفتها

مولانا نيكى

ای ز تو قوت بیان نطق سخن سرای را
وی ز تو عقدها بدل عقل گره گشای را
در طلب تو چون کند طی مکان عشق دل
همسفری کجا رسد عقل شکسته پای را
محمل راه عشق را دل ز فغان درای شد
هر نه دگر اشتیاق با ناله چنین درای را
چون ز جهان برون بود تشنه مجلس بقا
نام نبرد کسی دگر جام جهان نمای را
کام مرا مده دگر ذوق نبات جهان
تا نکند دل آرزو زهر شکر نمای را
نیکی اگر برد کسی بی بطریق بندگی
سجدهٔ شکر کی بود تا بد خدای را
ملک تقویم تو کفا زپی تقطیع پیرهن
اجل بخیه مهیا کرده از پی کرباس

بردى أنهر بالشام

وهو مؤنث نص على ذلك صاحب الكشاف عند
قوله تعالى يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق
فإنه قال وهذه عبارته وجاز رجوع الضمير في
يجعلون إلى أصحاب الصيب مع كونه محذوفا قائما

مقامه الصيب كما قال ذهب فما يلوون لان المحذوف
باق معناه وان سقط لفظه الا ترى الى حسان كيف عول
على بقاء معناه في قوله

يسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق السلسل

حيث ذكر يصفق لان المعنى ماء بردى انتهى كلام الكشاف
قال في الكشف وقبل هذا البيت قوله

لله در عصابة نادمتهم يوما بجلق في الزمان الاول

والبريص من بردى وهي نهر دمشق كالصراة من الفرات
ولدمشق اربعة انهار وكلها من بردى وقيل
البريص موضع فيه انهار كثيرة وانشد

اهان العام ما غرموا نا شواء السميات من الخبيص
فما لحم الغراب لنا بزاد ولا سرطان انهار البريص

اقول فلا استدلال بالبيت الثاني من نهر لجواز
ان يكون الاضافة بمعنى منه كما تقول انهار
دجله انتهى كلام صاحب الكشف

يمكن الوزن من المثقال الى الاربعين مثقالا بارتفع
احجار اذا كان الواحد مثقالا والاخر ثلثه والاخر
تسعه والاخر سبعه وعشرين ان امرا تمضي في البطالة
اوقاته وتنقضي في الجهالة ساعاته لجدير ان يطول
على نفسه بكاؤه ويكثر من اهله بكاؤه فيا عجبا
لفقد مطلوب لا بد من ادراكه وارحمة لواثق بالسلامة
لا ريب في هلاكه اما والله لقد صلعنا الموت عن
الجزع وانا انصار بف العبر ونادى فينا الرحيل بعد
جيلا بعد جيل فكاننا بالساعة قد اشتجرت بالها
وترادفت اهوالها وكشف العيان احوالها وقال
الانسان مالها فيومئذ تبعد الجوارح وتشهد الجوارح
ثنالك سلكت على انها وبين مذاهب السبل عموت
على المحالين وجوه الحيل وغابت عنا الامل بين اضاليل
الامل وحصل كل من الغافلين على ما قدم من العمل
فما للقلوب لا تتصدع خشوعا وما للعيون لا تجري
بدل الدمع نجيعا اللهم ثبتنا في ذلك المقام وخلص
عنا موبقات الاثام واجعلنا ممن احسن الارتياد
لنفسه واستعبر على ما فرط في يومه وامسه ورجح
اللهم بالمعاد ايقاننا ورجح بالحسنات ميزاننا واكفنا
عظيم الحسرة والندامة وهب لنا الروح والراحة
يوم القيمة انك سميع الدعاء لطيف بما تشاء
اعمل لدنياك بقدر مقامك فيها واعمل للاخرتك
بقدر مقامك فيها واعمل لله بقدر حاجتك اليه
واعمل للنار بقدر صبرك عليها

لبعضهم في القنديل

شعر

عجبت لقنديل تضمن قلبه زلالا ونارا في دجى الليل
واعجب من ذا ان طول عمره تجن عليه الليل فهو مسلسل

ابن سناء الملك

سا الحبيب بليلي حين ودعني ولم يدع لي اصطبارا ساعة البين
وقال اذ كنت مشتاقا لا نظري اجر المدامع حمرا قلت من عيني
البدر يكمل كل شهر مرة وسناء وجهك كل يوم كامل
ارضى فيغضب قاتلي فتعجبوا يرضى القتيل وليس يرضى القاتل

لبعض الاعاجم

مفضوق

بكوش تا بكف ارى كليد گنج مقصود كه بيطلبت كس ان نيافت كوهر
برسان ارادت كه سر نهفتها كم لطف دوست برش تو نكشود دريچه

من كلام شيخ عطار

ايكه بر خوان خدا ماني مخنث وز همه فرمان شيطان ميبري

دیو تا از ره برد لاحول تست وز مسلمانی بجز نو لیب نیست
رهروان رفتند و تو در مانده‌ای حلقه بر در زن که بس وا مانده‌ای
گر ندادت شاد از وصل یار خیز باری ماتم هجران بدار
آسمان او باغ تو زندان تو خان و مان تو بلای جان تو
در غم دنیا گرفتار آمدی خاک بر فرقت که مردار آمدی
چشم همت برگشا و ره ببین پس قلم در روزنه و در رنگ کن
دستها اول ز خو کوتاه کن بعد از آن مردانه عزم راه کن
از قدم تا فرق نعمتهای اوست عرض کن بر خویش نعمتهای دوست
تا بدانی کز که دور افتاده‌ای وز جدا بی چه سو افتاده‌ای
گر تو مرد زاهدی شب زنده باش بندگی کن تا بروز زنده باش
ور تو مرد عاشقی بیدار باش خواب را با دیده عاشق چکار
چون نه بر وفق رضای یار بس مزن در عشق ما لاف دروغ
ما شنیدستیم ما را ز تقصیرهای خویش لطف تو خوبی نکرد خوز شتها

من کلام امیر المؤمنین علی ع من کان یامل ان یعیش غدا فهو یامل ان یعیش ابدا ومن کان یامل ان یعیش ابدا یقسو قلبه ویرغب فی دنیاه ویزهد فیما لدی ربه عز وجل ومن کلامه رحمه الله اقوام کانت لله عندهم ودیعة فادوها الی من ائتمنهم علیها ثم راحوا خفافا اوحی الله عز وجل الی داود اذکرنی فی ایام سرائک حتی استجیب لک فی ایام ضرائک

فی الحدیث المؤمن یاکل بشهوة اهله والمنافق یاکل اهله بشهوته **قال** علیه السلام العفاف زینة الفقر والشکر زینة الغنی **وقال** ع احذر ان یراک الله عند معصیته ویفقدک عند طاعته فتکون من الخاسرین فاذا قویت فاقو علی طاعة الله واذا ضعفت فاضعف عن معصیة الله

وقال ع قدر الرجل علی قدر همته وصدقه علی قدر مروته وشجاعته علی قدر انفته وعفته علی قدر غیرته فی التحفة بعد ان قرر ان الطوالع المحدودة بالاعتدال فی خط الاستواء اذا کانت اقل من الربع فهی اعظم من المطالع لانفراج وترقایمه والمطالع وترحادة

جلال الدین المارديني

انظر صحاح المبسم لسکر روایة صحت عن الجوهر
وصحح النظام فی ثغره ما قد رواه خاله العنبری
معتزلی اصبح لما بدا فی خده عارضه الاشعری
قد کتب الحسن علی خده یا اعین الناس قفی وانظری
امطر دمعی عارض قد بدا یا مرحبا بالعارض الممطر
وجنة لازهار البهاء جامع من لی بذاک الجامع الازهر
اشهرت لحظا یا فقیها به قد احل الروح علی الاشهر

ابن القریة یضرب به المثل فی الحفظ والقریة امه بکسر القاف وتشدید الراء المکسورة وهی فی الاصل حوصلة الطایر وابن القریة اسمه ایوب وینقل کثیرا من کتب القدماء الی العربیة وهو ممن قتله الحجاج

لبعضهم

بحق هذی الاعین الساحره وحق هذی الوجنة الزاهره
خف فی الهوی اثمی یا قاتلی فالیوم دنیا وغدا آخره

عمرو بن معدی کرب

اعاذل عدتی سیفی ورمحی وکل مقلص سلس القیاد
اعاذل انما افنی شبابی اجابتی الصریخ الی المنادی
مع الابطال حتی سل جسمی واقرح عاتقی حمل النجاد

عـ المطالع اقصر قال ما صورته فاذن لو کان المعدل والزوج مرکبا من الاجزاء التی لا تتجزی علی ما ظن وطلع المعدل ربع الربعی الاجزاء فمن کان الطالع معه من البروج اکثر منه لما عرفت واقل من الربع مطلوعه مع الربع فینقسم الجزء الملاصق لاول الربع هذا خلف ثم قال وهذه النکتة فی نفی الجزء وان لم تکن مما سبق لما عرفته عن القدرة لکنها تناسب بحسب المادة فلذلک ولغرابتها ذکرناها م

وبقوى بعد حلم القوم حلمي وينفد قبل ما ينفد القوم زادي

خوش كرده ايجيب اشتر نتيجه كين داغ بر جگر اما سود مند بود

النابغه الجعدي من شعراء الجاهلية والاسلام ماتَ باصفهان وعمره مائة وثمانون سنة انشد عند النبي صلعم قصيدته التي يقول فيها

بلغنا السماء جوداً ومجداً وسؤدداً وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا

فقال له النبي الى اين يا ابا ليلى فقال الى الجنة فقال النبي نعم ان شاء الله ولما انشد النبي صلعم قوله

ولا خير في حلم اذا لم يكن له بوادر تحمي صفوه ان تكدرا

ولا خير في جهل اذا لم يكن له حليم اذا ما اورد الامر اصدرا

قال الرسول الله صلعم لا يفضض الله فاك فكان من احسن الناس ثغراً وكان كلما سقطت سن نبتت وكان يرد على الخلفاء واحداً بعد واحد فيعظمونه ويجزلون عطاه وادرك ايام بن الزبير ذات النحيين اسمها سلمى بنت تعار الخثعمية وقصتها مشهورة والرجل الذي فعل ذلك الفعل اسمه خوات بن جبير وهو ممن شهد بدراً مع النبي صلعم وتوفي سنة اربعين من الهجرة وفي هذه السنة توفي لبيد الشاعر وهو من الشعراء المجيدين في الجاهلية والاسلام وكان جواداً وعاش طويلاً ولما بلغ مائة وعشراً قال

اليس في مائة قد عاشها رجل وفي تكامل عشر بعدها عمر

فلما جاوزها قال

ولقد سئمت من الحياة وطولها وسؤال هذا الناس كيف لبيد

وكان قد آلى على نفسه ان لا تهب الصبا الا اطعم وتوفي بذلك مدة عمره الحطيئة الشاعر توفي في سنة تسع وخمسين قال ابن الجوزي الظاهر انه اسلم بعد موت النبي صلعم لانه لا ذكر له في الصحابة ولا في الوفود وكان كثير الهجاء حتى هجا امه وعمه وخاله ونفسه والابيات مذكورة في تاريخ ابن الجوزي وفي الكتاب المذكور انه هجا الزبرقان بن بدر لقوله

دع المكارم لا تنهض لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي

فاستعدى عليه عمر بن الخطاب فقال له عمر ما اراه هجاك الا ترضى ان يكون طاعماً كاسياً ثم بعث عمر الى حسان بن ثابت فسئله عن البيت هل هو هجا فقال ما هجاه ولكن سلح عليه فحبس عمر الحطيئة فقال له يا خبيث لاشغلنك عن اعراض المسلمين فما زال في السجن حتى ان شفع فيه عمرو بن العاص فخرج وانشا يقول

ماذا تقول لافراخ بذي مرخ زغب الحواصل لا ماء ولا شجر

غادرت كاسيهم في قعر مظلمة فارحم هداك مليك الناس يا عمر

وامنن على صبية بالرمل مسكنهم بين الاباطح يغشاهم به القرر

نفسي فداؤك كم بيني وبينهم من عرض واديه يعمى به الخبر

فبكى عمر ورق له واطلقه بعد ما اخذ عليه العهد على ان لا يعود الى هجاء الناس

لبعض بني عذرة

في القلب مني نار والنار فيها استعار

والجسم مني نحيل واللون فيه اصفرار

والحب داء عسير فيه الطبيب يحار

حملت منه عظيماً فما عليه اصطبار

فليس ليلي بليل ولا نهاري نهار

المؤمل المحاربي من الشعراء المجيدين كان في ايام المهدي العباسي ومن شعره قوله

يا جائرين علينا في حكومتهم والجور اعظم ما يؤتى ويرتكب
لسنا الى غيركم منكم نفرّ اذا جرتم ولكن اليكم منكم الهرب

قال بعض الحكماء ايام العمر اقصر من ان تصرفها فيما لا يعنيك عدي بن حاتم الطائي مات سنه ثمان وستين وهو ابن مائة وعشرين سنه وشهد مع عليّ حرب الجمل وصفين وكان جوادا حتى انه كان يفتّ الخبز للنمل ويقول انهن جارات ابو محجن الثقفي من الصحابة كان شجاعا مطبوعا كريما الا انه كان منهمكا في الشرب لا يتركه وحده عمر ثمان مرات في الخمر ولما كان يوم القادسيّه وظهر منه من الشجاعة ما ظهر والقصّه مشهوره قال له امير الجيش لا نجلدك على الخمر ابدا فقال وانا والله لا اشربها ابدا كنت انف ان ادعها من اجل جلدكم قال فلم يشربها بعد ذلك وكان جيّد الشعر فمن شعره

اذا متّ فادفنّي الى جنب كرمة تروّي عظامي بعد موتي عروقها
ولا تدفننّي في الفلاة فانّني اخاف اذا ما متّ ان لا اذوقها

قال في كتاب الاستيعاب زعم الهيثم بن عدي انه اخبره من رأى قبر ابي محجن باذربايجان وقال في نواحي جرجان وقد نبتت عليه ثلث اصول كرم وقد طالت واثمرت وهي معرشة على قبره انتهى قال كاتب الاحرف الصحيح انّ قبره باذربايجان وقد زرته في بزهزه وهو وطن الكاتب قريب من قرية سنجبس على شاطئ نهر هناك يقال له شورا واهل البلد لا يقصرون عن زيارته وهو احد متنزهاتهم

لمّا ثقل مرض معوية بن ابي سفيان وتحدّث الناس بموته قال لاهله احشوا عيني اثمدا واسبغوا راسي دهنا ففعلوا وبرّقوا وجهه فقال اسندوني وائذنوا للناس وليسلّموا قياما فدخلوا عليه فلم يشكّوا في برئه وانه من اصحّ الناس فلمّا خرجوا انشأ يقول

وتجلّدي للشامتين اريهم ... انّي لريب الدهر لا اتضعضع

قال الراوي فمات في ذلك اليوم اورد صاحب الاستيعاب حكاية ضرار وقول معوية له صف لي عليّا الى اخر القصّه

يا صاح قد ولّى زمان الردى والهمّ قد كثّر عن نابه
باكر لكرم العنب المجتنى واستجنه من عند اعنابه
واعصره واستخرج لنا ماءه لكي يزول الهمّ عنّا به
ولا تراع في الهوى عاذلا افرط في العذل وعنّي به

قال بعض الحكماء اثنان في العذاب سواء غنيّ حصلت له الدنيا فهو بها مشغول بهموم موزّع الخاطر وفقير زويت عنه ونفسه تتقطّع عليها حسرات لا الى النهاية وتجد

الراغب انّ القوّة المفكّرة مسكنها وسط الدماغ بمنزلة الملك يسكن وسط المملكة والقوّة الخياليّه مسكنها مقدّم الدماغ جارية مجرى صاحب البريد والحافظة مسكنها مؤخّر الدماغ جارية مجرى خازن والقوّة الناطقه جارية مجرى ترجمان والحواس جارية مجرى الجواسيس واصحاب الاخبار الصادقي اللهجة فيما يرفعونه من الاخبار فيلتقط كل واحد الخبر من الصقع الذي وكّل به فيرفعه الى صاحب البريد يسقط ما يراه منه حشوا ويرفع الباقي صفوا الى حضرة الملك فيعرف منافعه ومضارّه ويسلّمه الى الخازن

رباعي

پروانه كه سوخت ز آتش خنجر شمع ای عاشق بی قرار غم پرور شمع
منجوش شان ز چشم عبرت سازید زان بال كشود و گشت گرد سر شمع
این یك نفس كه نو گل ميتوان اشنید بر فن مرو زباغ كه فرصت غنیمت

تا در بن کله کو سفلک هست نشیند فلک ز قضا بجا

حفظ ناموس تو منظور اشبانی توهم

ورنه صد تقریب خوب از بهر رسوائیم هست

قیل لابی یزید وقد عمیت عیناه هل داویتها فقال انی عنهما مشغول فقیل له فهلا سالت الله ان یعافیهما فقال له انا اساله تعالی فیما هو اهم منهما

روی انه لما حضرت عبد الله بن المبارک الوفاة نظر الی السماء وضحک وقال بمثل هذا فلیعمل العاملون

با بوالهوس از پاکی دامان تو گفتم

تا باز بدنبال تو بیهوده نگردد

لبعضهم

اذا المرء لم ینصف فدنه وتجنه طلابا اصفت اخلاقه ونعوته

ومن لم یردنا لم نرده ومن جفا احبته یجفی ویجفی ثبوته

ومن صد عنا حسبه الصد والقلا ومن فاتنا یکفیه انا نفوته

شعر من لی بانسان اذا اغضبته

ورضیت کان الحلم رجع جوابه واذا اصر علی الذنوب جلیسه

وسطا یکون العفو من عقابه واذا طربت الی المدام شربت من

الفاظه وسکرت من آدابه وتراه یصغی للحدیث بسمعه

وبقلبه ولعله ادری به واذا تفاخرت الرجال فانجد

فاقت شمائله علی اترابه جذلان یحتمل الاذی عن قدرة

واللاذعات الصم تحت ثیابه

من یا سیاف هجرهم کلمونا ما علیهم لو انهم کلمونا

اغلقوا باب وصلهم فتح الله لهم بالهناء فتحا مبینا

ملکوا رقنا فصرنا عبیدا لیتهم بعد رقنا کاتبونا

وغدونا لهم ارقاء ولکن قد تجافوا فی الهجر مذ رققونا

شرقونا بمدمع العین عجبا لیتهم بعد موتنا قبلونا

طرونا بالبعاد منا قلوبا حین اضحوا من وصلنا آمنینا

وصلوا الهجر واعتبش هواهم لم نحل عنهم ولو قطعونا

یا نزول الحمی الفرادین بالشا واعلامهم علی قاسیونا

یا النسیم العلیل منکم اذا هب علی الغور والربی عللونا

وارحموا سائل الدموع وبالله علیکم لا تنهروا السائلینا

ولذا ما انهرتم الدمع نهرا لا تخوضوا فیه مع الخائضینا

سئل اسطرخس الصامت عن سبب صمته فقال لانی لم اندم علیه قط وکم ندمت علی الکلام

قال بعض الحکماء من اظهر شکر نعمة فیما لم تنلها فاحذر ان یکفر بنعمتک فیما اسدیتها الیه

قال بعض الحکماء التفرد عن الخلق لا یجمل الا فی ثلث سلطان لا نشاء تدبیر المملکة وحکیم لاستنباط الحکمة ومتعبد لمناجاة رب العزة

قال صاحب منازل السائرین اصحاب السر هم الاخفیاء الذین ورد فیهم الخبر وهم ثلاث طبقات علی ثلاث درجات الطبقة الاولی طائفة علت هممهم وصفت قصودهم وصح سلوکهم ولم یوقف لهم علی رسم ولم ینسبوا الی اسم ولم تشر الیهم الاصابع اولئک ذخائر الله عز وجل حیث کانوا والطبقة الثانیة طائفة اشاروا علی امرهم فی غیره وورّوا امرهم لغیره ونادوا علی شان وهم علی غیره بین غیرة علیهم وادب فیه یصونهم وظرف یهذبهم والطبقة الثالثة طائفة اسرهم الحق عنهم فالاح لهم لائحا اذهلهم عن ادراک ما هم فیه وهیمهم عن شهود ما هم له فاستتروا عنهم مع شواهد تشهد لهم بصحة مقامهم من قصد صادق یهیجه غیب وحب صادق یخفی

عليهم على وجه عزيز لا ينكشف لهم موقعه

من كلام بعضهم ان الاغنياء الاغبياء تروش
صوفها درر وجمراجلالها جرها الانسان لولا
اللسان الّا بهيمة مهملة او صورة ممثلة الشرف
بالهمم العالية لا بالرمم البالية جهل يعولني خير من
علم اعوله من جلس في صغره حيث يحب جلس في كبره
حيث يكره

عن

سفيان بن عيينه قال حج زين العابدين فلما احرم
واستوت به راحلته اصفر لونه ووقعت عليه
الرعدة ولم يستطع ان يلبّي فقيل له لم لا تلبّي فقال
اخشى ان يقول لا لبيك ولا سعديك ابداً ابداً
البدار فما الدنيا لاحد بدار فيفيها المرء راكض في
حلبات لعب خايض في غمرات غير معارض صدق
اجله بكذب امله ماض في مخالفة ما امر به اذ سلبه الزمان
ما خوله وارتجع منه ما نوله وسلك به مسلكا
قليلا بطوه جليلا رزؤه ثقيلا عبؤه محمولا على
مركب من مراكب الاهوال نتنا وبير مراكب الرجال الى
ديار الاموات ومدار الافات اللهم ايقظنا من
رقدة الغفلة والجهالة وعافنا من داء الفترة و
البطالة ونزه قلوبنا عن التعلق بمن دونك واجعلنا
من القوم الذين تحبهم ويحبونك واذهب ظلمة
قلوبنا بنور هداك واجعلنا ممن اقبلت عليهم
فاعرضوا عمن سواك

شيخ العطار

راه دور است ای پسر هشیار باش   خواب تا کی ز افکنی بیدار باش
کاروان بگذشت در گاه او   خاک میباید شد در راه او

مینیا این وادی چنین سهل ای سلیم
سهل پنداری تو از جهل ای لئیم
تو همین دانی که این بازار عشق
هست چون بازار بغداد و دمشق
برتو استغنا چنین آتش فروخت
کز تفان جملهٔ عالم بسوخت
صد هزاران خلق در زنار شد
تا که عیسی محرم اسرار شد
صد هزاران جان و دل تاراج یافت
تا محمد یکشبی معراج یافت
هیچ قدر نی نیازی صرصری
میزند بر هم بیکدم عالمی
بی نیازی بین و استغنا نگر
خواه مطرب باش خواهی نوحه گر

قال الدمامينى فى شرح البخارى عند
ذكر اللامه قال سفيان هى السلاح وقال اهل
اللغة هى الدرع ويجوز تسهيل الهمزة بابدالها
الفا يقال الجمع لام وقد غلت من قديم على سبيل
التوجيه بهذه الكلمة اى اللامه وهى طريقة غريبة
اولع بها بعض اصحابنا المعاصرين
برحي غزال قد كسا الحسن خده   بلام عذار شفني لغرامه
ويبلغني ان شن غارات عشقه   باعراضه للحرب لابسا لامه
فان شئت جعلت لا حرف عطف وبسلامه مفعول
على اعراضه وان شئت جعلت لابس اسم فاعل مضافا
الى لامها المشار بها الى العذار المشبه بالدرع من
حيث انتظامه على ذلك التسلسل البديع ومن جهة

موجبة نفي محاسنه وشقاشق العيون واللفظ
قابل للمعنيين على حدّ السواء واصحابنا يسمونه نوع من
التركيب انتهى

قال

الشيخ في الاشارات اذا بلغك ان عارفا اطاق بقوة
فعلا او تحريكا او حركة تخرج عن طوق مثله فلا تتلقه
بكل ذلك الاستنكار فلقد تجد الى سببه سبيلا
في اعتبارك مذاهب الطبيعة وقال بعد ذلك
اذا بلغك ان عارفا حدث عن غيب فاصاب فلا يتعسر
عليك الايمان به فان لذلك في مذاهب الطبيعة
اسبابا معلومة ثم انه اطنب في بيان ذلك في تنبيهات
ان الله سبحانه الى الخلق رسولين احدهما من الباطن
وهو العقل والاخر من الظاهر وهو النبي والرسول
الباطن يعلم صحة دعوى الرسول الظاهر والعقل
قابل والدين مستمد والمعقولات تجري مجرى الادوية
الجالبة للصحة والشرعيات تجري مجرى الاغذية
الحافظة للصحة وكما ان الجسم متى كان مريضا لا
ينتفع بالاغذية بل يستضر بها كذلك من كان مريض
النفس كما قال الله تعالى في قلوبهم مرض لم ينتفع بسماع
القرآن الذي هو موضوع الشرعيات بل صار
ضارا له مضرة الغذاء للمريض وعلى هذا قوله تعالى
واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته
ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم
يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا
الى رجسهم وماتوا وهم كافرون وايضا فالقلب
بمنزلة مزرعة للمعتقدات والاعتقاد فيه بمنزلة البذر
ان خيرا وان شرا وكلام الله تعالى بمنزلة الماء اذا
سقي الارض يختلف نباته بحسب اختلاف البذر
كذا القرآن اذا ورد على الاعتقادات الراسخة في
القلوب يختلف اثره والى ذلك اشار تعالى
بقوله وفي الارض قطع متجاورات وجنات من
اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى
بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل
ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون وقال تعالى
والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث
لا يخرج الا نكدا كذلك نصرف الايات لقوم
يشكرون

قال

صاحب منازل السائرين في ديباجته اخبرنا في
معنى التحول في الغربة حمزة بن محمد بن عبد الله
الحسني قال اخبرنا ابو القاسم عبد الواحد بن احمد
الهاشمي الصوفي قال سمعت ابا عبد الله العلاء
ابن زيد الدينوري الصوفي بالبصرة قال سمعت
جعفر بن الخلدي الصوفي قال سمعت الجنيد قال سمعت
السري عن معروف الكرخي عن جعفر بن محمد الصادق
عن جده علي بن ابي طالب عن رسول الله قال طلب
الحق غربة

في الكافي

في باب حب الدنيا والحرص عليها في حديث طويل
قال مر عيسى على قرية قد مات اهلها وطيرها و
دوابها فقال اما انهم لم يموتوا الا بسخط ولو
ماتوا متفرقين لتدافنوا فقال الحواريون يا
روح الله وكلمته ادع الله ان يحييهم فيخبرونا بما كانت
اعمالهم فنجتنبها فدعا عيسى ربه تعالى فنودي
من الجو ان نادهم فقام عيسى على شرف من الارض

وقال يا اهل هذه القرية فاجابوه منهم مجيب لبيك يا روح الله وكلمته فقال ويحكم ما كانت اعمالكم قال عبادة الطاغوت وحب الدنيا مع خوف قليل وامل بعيد وغفلة في لهو ولعب فقال كيف حبكم للدنيا قال كحب الصبي لامه اذا اقبلت علينا فرحنا وسررنا واذا ادبرت عنا بكينا وحزنا قال كيف كان عبادتكم للطاغوت قال الطاعة لاهل المعاصي الحديث طويل نقلت منه موضع الحاجة

قال امير المؤمنين علي الجبرئ احبار اليهود حين علم من اعتدل طباعه صفى مزاجه ومن صفى مزاجه قوى اثر النفس فيه ومن قوى اثر النفس فيه سمى الى ما يرتقيه ومن سمى الى ما يرتقيه فقد تخلق بالاخلاق النفسانية فقد صار موجودا بما هو انسان دون ان يكون موجودا بما هو حيوان ودخل في الباب الملكي وليس له عن هذه الحالة مغير فقال اليهودي الله اكبر يا ابن ابي طالب لقد نطقت بالفلسفة جميعها قال رجل للشبلي اوصني فقال له الشبلي اوصاك الشاعر بقوله

فالوا توقد يا الحي انهم عينا عليك اذا ما نمت لم تنم

قال في التلويحات واعلم ان عيونا من الملكوت ناظرة سأل بعض الانبياء ربه تعالى ان يكف عنه السنة الناس فاوحى الله اليه ان هذه خصلة لم اجعلها لنفسي فكيف اجعلها لك . من احسن ما قيل في الازراء بالعشق الحسي الجسماني قول بعضهم

لو فكر العاشق في منتهى معشوقه افصر من عشقه

لبعضهم وهو الخاتم

وعاذلة قامت على تلومني كاني اذا اعطيت مالي اضيمها

اعاذل ان الجود ليس بمهلكي ولا يخلد النفس الشحيح لومها

وتذكر اخلاق الفتى وعظامه مغيبة في اللحد بال رميمها

ومن يبتدع ما ليس من خيم نفسه يدعه ويغلبه على النفس خيمها

قال كاتب الاحرف اشكل على بعض الطلبة من الخلاني وجه ارتباط البيت الرابع من ابيات حاتم بما قبله وسئلني عن ذلك فقلت انه من تتمة قوله لعاذلته كانه يقول لها اني لو اطعتك وامتثلت امرك بالبخل لم البث عليه الا اياما قلائل ثم اعود الى الكرم الذي هو طبعي الاصلي فان الطبع لا يزول بالتطبع فلا تصر على عذلك لي ودعني على ما انا عليه مثل نفس الانسان في بدنه كمثل وال في بلده وقواه وجوارحه اعوانه والعقل له وزير ناصح والشهوة فيه كعبد سوء جالب للميرة والعبد المذكور خبيث مكار يتمثل للوالي بصورة الناصح وفي نصحه دبيب العقرب يعارض الوزير في تدبيره ولا يغفل ساعة عن معارضته ومنازعته وكما ان الوالي في مملكته متى استشار في تدبيره وزيره دون هذا العبد الخبيث وجعل الوزير مسلطا على هذا العبد حتى يكون العبد مسوسا لا سائسا ومدبرا لا مدبرا استقام امر بلده كذا النفس متى استعانت بالعقل في التدبير وسلطته على الشهوة استقام امرها والا فسد الامر ما حذرنا الله سبحانه من اتباع الهوى فقال لاجل من قائل ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله وقال تعالى افرأيت من

اتخذ الهه هويه واضله الله على علم وقال سبحانه
واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى
فان الجنة هي المأوى وغير ذلك من الايات
قال بعض الاعلام اذا وافقت سريرة المؤمن
علانيته باهى الله به الملائكة وكان بعض العارفين
يقول من يدلني على بكاء بالليل بسام بالنهار
وكان بعضهم يقول الهي عاملت الناس بالامانة
وعاملتك بالخيانة في شرح المثنوي المعنوي في ذيل
حكاية البطة التي تربت تحت الدجاجة ما حاصله
ان العلامة جار الله اجتمع بحجة الاسلام الغزالي
وعرض عليه شيئا من الكشاف فطالعه الغزالي
وقال انت من علماء القشر فكان العلامة يفتخر
بجعل الغزالي له من العلماء انتهى قال بعض الفضلاء
الظاهر ان هذه الحكاية موضوعة وان العلامة متأخر
عن الغزالي وانهما لم يتعاصرا فليحقق ذلك من
التواريخ قال كاتب الاحرف المستفاد من التواريخ
ان وفاة الغزالي في سنة خمس وخمسمائة ووفاة
جار الله في سنة ثمان وثلثين وخمسمائة فوفاة
الغزالي متقدمة على وفاة جار الله بثلاث و
ثلثين سنة فاجتماعهما غير بعيد والله اعلم
ذكر في الكشاف في تفسير سورة الانعام ان
دخول موسى على نبينا و عليه السلام الى مصر كان بعد دخول
يوسف عليه السلام باربعمائة عام في الكافي عن الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام قال رد جواب الكتاب واجب كوجوب
رد السلام وفيه عنه قال التواصل بين الاخوان
في الحضر التزاور وفي السفر التكاتب

چو میزد بر سرم شمشیر کین پروا نمیکردم
نبودی گر رخش منظور سر بالا نمیکردم

شیخ سعدی

تورا عشق همچون خودی ز آب و گل / رباید همی صبر و آرام دل
به بیداریش فتنه بر خط و خال / بخواب اندرش پای بند خیال
بصدقش چنان سر نهد بر قدم / که بینی جهان با وجودش عدم
دگر با کست بر نیاید نفس / که با او نماند دگر جای کس
تو گویی بچشم اندرش منزل است / وگر دیده بر هم نهی در دل است
نه اندیشه از کس که رسوا شوم / نه قوت که یکدم شکیبا شوم
وگر جان بخواهد لبش بر نهی / وگر تیغ بر سر نهد سر نهی
چو عشقی که بنیاد آن بر هواست / چنین فتنه انگیز و فرمان رواست
عجب داری از سالکان طریق / که باشند در بحر معنی غریق
ز سودای جانان بجان مشتغل / بذکر حبیب از جهان مشتغل
بیاد حق از خلق بگریخته / چنان مست ساقی که می ریخته
نشاید بدارو دوا کردشان / که کس مطلع نیست بر دردشان
الست از ازل همچنانشان بگوش / بفریاد قالوا بلی در خروش
گروهی عمل دار عزلت نشین / قدمهای خاکی دم آتشین
بیک نعره کوهی ز جا بر کنند / بیک ناله شهری بهم بر زنند
چو بادند پنهان و چالاک پوی / چو سنگند خاموش و تسبیح گوی
سحرها بگریند چندان که آب / فرو شوید از دیده شان کحل خواب
فرس کشته از بس که شب رانده اند / سحرگه خروشان که وا مانده اند
شب و روز در بحر سودا و سوز / ندانند ز آشفتگی شب ز روز
چنان فتنه بر حسن صورت نگار / که با حسن صورت ندارند کار
ندادند صاحبدلان دل بپوست / وگر ابلهی داد بی مغز اوست
می از جام وحدت کسی نوش کرد / که دنیی و عقبی فراموش کرد

قال الامام في نهاية العقول الحقيقة البسيطة

لا يمكن تعريفها ببعضها ولا بالامور الداخلة في
بالصفات الخارجية ولكن يمكن تعريفها بالاشارة
العقلية او الحسية واما العقلية فمثل ما اذا
اردنا ان نعرف ماهية الالم واللذة فلا يمكننا
ان نزيد على الاشارة الى الحالة التي يجدها كل
حي من نفسه واما الحسية فمثل ما اذا اردنا تعريف
ماهية السواد والبياض فليس لنا الا ان نشير
الى هذه الالوان المخصوصة لكن الاشارة انما
تفيد معرفة المشار اليه اذا لم يكن هناك شيئان
يمكن توجه الاشارة الى كل واحد منهما والا لم يكن
مجرد الاشارة مفيدا لتميز ذلك المشار اليه عن
غيره فلا جرم العارفون الذين بلغوا في الاستغراق
في الله الى ان زال عن عقلهم وقلبهم وحسهم
الالتفات الى ما عدا الله يكتفون في التعبير عنه
سبحانه وتعالى بلفظ هو فاما الذين يثبتون
معه موجودا غيره فذلك درجة اصحاب النظر فانهم
لا يكتفون في تعريفه بلفظ هو بل يحتاجون الى
ذكر ما يتميز به تلك الهوية عن غيرها فلا جرم احتاجوا
الى ذكر لفظ يدل على اللوازم التي بها يتميز عند
عقولنا هويته سبحانه عن هوية غيره

ضبط اهل العرفان كليات العوالم في اربعة
عالم الجبروت وعالم الملكوت وعالم الغيب وعالم
الشهادة اما عالم الجبروت فهو ما يعبر به عن الذات
المقدسة وينسب اليها وهو من جبره على كذا او
اجبره اذا اكرهه او من قولهم نخلة جبارة اذا
علت بحيث لا ينالها الايدي لانه تعالى الزم المخلوق
بما حكم به وقضاه وتعالى عن ادراك العقول فلا
تبلغ غايته ومعناه واما عالم الملكوت فهو ما
يعبر به عن صفاته تعالى وينقسم الى الملكوت الاعلى
وهو ما لا يتعلق منها بالمخلوقات والملكوت الادنى
وهو ما يتعلق بها فالملك تعالى على كل شيء جبروت
لاستيلائه على الكل وفي كل شيء ملكوت لتصرفه
في الكل فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه
ترجعون واما عالم الغيب فهو ما كان من المخلوقات
غائبا عن احساسنا وعالم الشهادة ما كان منها
محسوسا لنا وموقع الاسماء هو عالم الجبروت في
وجودها فيما نحن بطريق التنزلات فينزل الى عالم
الملكوت من جهة اتصافها بالصفات ثم الى عالم
الغيب من جهة مبادئها الروحانيات ثم الى عالم
الشهادة من جهة تكوينها الجسمانيات ولنسخ
عالم نزل اليه

من

امثالهم اهون من تبالة على الحجاج تبالة بفتح
التاء المثناة من فوق وتخفيف الباء الموحدة بلدة
صغيرة من بلاد اليمن هي اول عمل وليه الحجاج فلما
قرب منها قال للدليل اين هي قال سترها عنك هذه
الاكمة فقال الحجاج اهون بعمل بلدة تسترها عني
اكمة ورجع من مكانه فقالت العرب اهون من

في الكليني في باب تعجيل عقوبة الذنب عن
ابي عبد الله قال اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا
عجل عقوبته في الدنيا واذا اراد بعبد سوءا امسك
عليه ذنوبه حتى يوافي بها يوم القيمة وعنه ان
المؤمن ليهول عليه في نومه فيغفر له ذنوبه وانه

لغز قد حله وصححه ابي رحمه الله المرحوم المغفور جناب آخوند ملا علي محمد المهندس الاصفهاني طاب ثراه
اماده اكثر من عشراته وعشراته موافق لمائة زبره مساو للعدد العناصر وبيّنته ليس منه ناصر
مفقود له بمهمله فقد ومهمل بمنقوطه ضد اوله مبتداء ما يختم به المباحات للفائح
واخره منتهى ما يختم به المباهات للفائح ان زيد ثالثه بما له المال ثانيه ونقص بيّنته رابعه
فخرج الكسور التسعه بجملها وان نقص من مكعب رابعه سبعه اثمانه وزيد عليه ثمن ثالثه فعدد الثوابت
المرصوده يكمل تربيع ثانيه بنصف طرفيه يعادل ما عرف بالكمال وتكعيب اوله بعشر اخره يقابل
ما وصف بالكمال نصف اخره بضعف اوله يحصر انواع الحار وربعه بثانيه الا نصف اوله
يحصر سنن الاحتضار ان نقص من اخره مربع اوله بقي احوال المسند اليه وان زيدت على
اوله خمس اخره حصل ما نقف التذكيه عليه واول بيّناته مرسوم بالهوائي والجوزاء والفطرة
في النهجي وثلاثه ارباع ثالثه بدون ابعد عليه او وضع للترجي ربع رابعه يحاذي على الاول
مطابق المطبقه وخمسه بزيادة ثلاث الثاني يطابق المذلقة خمس اخره بنصف الاول في ضرب
الموسيقي علّة وثمن ثالثه بدون بور فوق الاصوات عدّا ان نقص من اخره اوله ساوى نحطاط
الشمس عن الافق في الوقتين المعيّنين وان زيدت على اوله اربعه اسباع ثانيه وافق اركان
حسنا الخطابين ثمن ثالثه بربع اخره الا اوله لثانيه كمال ظهوري وضعف ثانيه بعشر اخره
لمربع اوله كمال شعوري ان نقص من مربع ثانيه نصف اوله بقي صور الكواكب المرصوده و
ان زيدت على مكعب اوله نصف اخره يحصل المنازل المسعوده زبر ثانيه ببيّنتي طرفيه مساو لما
يجب فيه الزكوة وضعفه بدونهما مغاير للعدد المعللات والفرائض من الصلوة ان ضوعف
اخره ونقص منه ضعف اوليه يساوي عدد كواكب العذراء وان نصف اوله وزيد عليه ثانيه
بنصف اخره يعادل عدد كواكب الجوزاء احد نصفيه زوج ان زيد عليه منازل القمر يعادل
عدد عظام بدن البشر والنصف الاخر فرد يطابق طبقات الارض وان كان هذا على الظاهر محل
نظر من ضعف اخره باوله قائم ضروب الاشكال الاربعه معلوم ومن نصف اوله بمضروب
ثانيه في عدد ميا الارض نتائج المطلوبين مفهوم نصف اوله اوليه مطابق عالماله لعدد
الاغراض وطبقات العين ونصف اخر اخريه موافق لسعد بيت المريخ والمنازل المنحوسه
والنيّرين عشر ثالثه بخمس اخره عدد الافلاك المحويته يطابق وعشر اخره بربع ثالثه كوا
العقرب الرامي يوافق ان قلب نصفاه يكون رابعه واسطة في النسبه بين الطرفين و
ان حذف من ثانيه سبعه ولد من رابعه واسطة عدديه في الابوين ونصف اخره بثانيه
مساو لمخارج الحروف عند كل المتقدمين وتمام اوله بثانيه معادل للموانع الصرف عند بعض

مال مال مال ثاني	٢٤٥١
الحرف الثالث	٢٠٠
جمعا	٢٦٥١
بقيه الحرف الرابع	٨١
الباقي	٢٥٧٠

حاشية

ان نوع زی کہ چون قفس بشکند اجل
تا روضۂ جنان نکند سوی باز پیش
شاع اشب کہ وصل دوست داری خان سپرند
علاج محنت ہجران فردا مردن است امشب

فی الکشاف فی تفسیر قوله تعالى یوم ندعو کل اناس بامامهم قال ومن بدع التفاسیر ان الامام جمع ام وان الناس یدعون یوم القیمة بامهاتهم وان الحکمة فی الدعاء بالامهات دون الآباء رعایة حق عیسى واظهار شرف الحسن والحسین وان لا یفتضح اولاد الزنا ولیت شعری ایهما ابدع اصحة لفظه ام بهاء حکمته

وفیه فی تفسیر قوله تعالى ویخرون للاذقان یبکون ویزیدهم خشوعا ان قلت وما معنى الخرور للذقن قلنا السقوط على الوجه وانما ذکر الذقن وهو مجتمع اللحیین لان الساجد اول ما یلقى به الارض من وجهه الذقن انتهى کلام جار الله و اعترض علیه بان اول ما یلقى الارض هو الجبهة او الانف لا الذقن واجاب فی الکشف بانه اذا ابتدأ الخرور فاقرب الاشیاء من وجهه الى الارض هو الذقن وبانه اراد المبالغة فی الخضوع وهو تعفیر اللحیة على التراب الاذقان کنایة عنها وبانه ربما خر على الذقن کالمغشی علیه ثم انه نقل صاحب الفراید ان معناه ان الذقن یغلب شیء من وجهه من الارض فی السجود کان القصد بالخرور الى وصول الاذقان الى الارض ابلغ من القصد الى وصول الجبهة الیها فکانه قال یخرون لاجل وصول الاذقان الى الارض لان الانحطاط اکثر فی وصول الاذقان من وصول الجبهة الیها وحاصله انهم یبالغون فی الخرور ویلصقون بالارض ما یمکن ایصاله بها من الوجه انتهى کلامه

قال الفاضل البیضاوی فی تفسیر یخرون للاذقان یبکون یسقطون على وجوههم تعظیما لامر الله او شکرا لانجاز وعده ثم قال وذکر الذقن لانه اول ما یلقى الارض من وجه الساجد واللام لاختصاص الخرور

سعدی

جهان متفق بر الهیتش فرومانده در کنه ماهیتش
بشر ماورای جلالش نیافت بصر منتهای جمالش نیافت
نه بر اوج ذاتش پرد مرغ وهم نه در ذیل وصفش رسد دست فهم
درین ورطه کشتی فرو شد هزار که پیدا نشد تخته بر کنار
چه شبها نشستم درین سیر گم که دهشت گرفت آستینم که قم
محیط است علم ملک بر بسیط قیاس تو بر وی نگردد محیط
نه ادراک بر کنه ذاتش رسد نه فکرت بغور صفاتش رسد
که خاصان درین ره فرس رانده اند بلا احصی از تگ فرو مانده اند
نه هر جای مرکب توان تاختن که جاها سپر باید انداختن
اگر سالکی محرم راز گشت ببندند بر وی در باز گشت
کسی را درین بزم ساغر دهند که داروی بیهوشیش در دهند
یکی باز را دیده بر دوخته است یکی دیده ها باز و پر سوخته است
کسی ره سوی گنج قارون نبرد وگر برد ره باز بیرون نبرد
بمیرم درین موج دریای خون کز او کس نبردست کشتی برون
اگر طالبی کین زمین طی کنی نخست اسب باز آمدن پی کنی
همه بضاعت عرضه میکنند اینجا قبول حضرت حق تا کدام خواهد بود
سخن ماند از عاقلان یادگار ز سعدی همین یک سخن گوش دار
که کار اندیشه نا کرده از غافل بی بهره از عابد خودنما

من النصح خالطوا الناس مخالطة ان متم معها بكوا عليكم وان غبتم حنوا اليكم **من** كلامهم من تاجر الله لم يوكس بيعه ولم يبخس ربحه لا نبأ ما عند الله الا بعين شاهدة و نفس مجاهدة الكريم سلس القياد واللئيم عسر الانقياد ويل لمن كان بين عز النفس وذل الحاجة ويل لمن كان بين سخط الخالق وشماتة المخلوق الآمال متعلقة بالاموال لا ادب لمجالس لا يجانس رب ذباب في اهب نعاج وصقور في صور دجاج رب مقة تفصح عن رقاعة كاتبها وربما نطب الغموم بالغموم اذا نابتك النائبة ولا حيلة لها فلا تجزعن وان كان لها حيلة فلا تعجزن ادوية الدنيا تقصر عن سمومها وقسمها لا يفي بسمومها شر النوائب ما وقع من حيث لا لا يتوقع **قال** بعض الاعراب افرشوا لحامد اسم الله والخضر حمدا لله لا يطيب خصو الخوان الا مع الاخوان رب اكلة منعت اكلات **شكى** رجل الى بعض الزهاد كثرة عياله فقال له الزاهد انظر كل من منهم ليس رزقه على الله فحوله الى منزلي **قال** ابن سيرين لرجل كان ياتيه على دابة فاتاه يوما راجلا ما فعلت دابتك قال قد اشتدت على مؤنتها فبعتها فقال ابن سيرين افتراه خلف رزقه عندك **سئل** انوشيروان ما اعظم المصائب فقال ان تقدر على المعروف فلا تصطنعه حتى يفوت كان عمر بن عبد العزيز واقفا مع سليمان بن عبد الملك ايام خلافة سليمان فجاء رعد ففزع منه سليمان ووضع صدره على مقدم رحل فقال له عمر هذا صوت رحمته فكيف صوت عذابه

قيل لبعض العارفين اذا قيل لك هل تخاف الله فاسكت لانك ان قلت لا فقد كفرت وان قلت نعم فقد كذبت

بيان اختلاف الخلق في لذاتهم انظر الى الصبي في اول حركته وتميزه فانه تظهر فيه غريزة بها يستلذ اللعب حتى يكون ذلك عنده الذ من سائر الاشياء ثم تظهر فيه بعد ذلك استلذاذ اللهو ولبس الثياب الملونة و ركوب الدواب الفارهة فليستحقر معها اللعب بل يستهجنه ثم تظهر فيه بعد ذلك لذة الزينة والنساء والمنزل والخدم فيحقر ما سواها ثم تظهر بعد ذلك لذة الجاه والرياسة والتكاثر من المال والتفاخر بالاعوان والاتباع والاولاد وهذه آخر لذات الدنيا والى هذه المراتب اشار سبحانه وتعالى بقوله عز من قائل انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر الاية ثم بعد ذلك قد تظهر لذة العلم بالله تعالى والقرب منه والمحبة له والقيام بوظائف عباداته وترويح الروح بمناجاته فيستحقر معها جميع اللذات السابقة ويتعجب من المنهمكين فيها وكما ان طالب الجاه والمال يضحك من لذة الصبي باللعب بالجوز مثلا كذلك صاحب المعرفة والمحبة يضحك من لذة طالب الجاه و المال وانهما يوصلان الى ذلك ولما كانت الجنة دار اللذات وكانت اللذات مختلفة باختلاف

اصناف الناس لاجرم كانت لذات الجنة على انواع
شتى على ما جاءت به الكتب لسماويه ونطقت به
اصحاب الشرائع صلوات الله عليهم ليعطى كل صنف
ما يليق بحاله منها فان كل حزب بما لديهم فرحون
والناس اعداء لما جهلوا **وقال** ابو سليمان
الداراني اني لالقم اللقمة اخا من اخواني فاجد طعمها
في حلقي وجاء رجل الى ابرهيم بن ادهم وهو يريد بيت
المقدس فقال له اني اريد ان ارافقك فقال له
ابرهيم على ان اكون املك لشيئك منك قال لا فقال
ابرهيم اعجبني صدقك **ومن** خطبة النبي ايها
الناس ان الايام تطوى والاعمار تفنى والابدان
في الثرى تبلى وان الليل والنهار يتراكضان تراكض
البريد يقربان كل بعيد ويخلقان كل جديد وفي
ذلك عباد الله ما الهى عن الشهوات ورغب في
الباقيات الصالحات **ظهر** ابليس لعيسى فقال له
الست تقول لن يصيبك الا ما كتب الله عليك قال
بلى قال فارم نفسك من ذروة هذا الجبل فانه ان
قدر لك السلامة فتسلم فقال له يا ملعون ان الله يختبر
عباده وليس للعباد ان يختبروا ربه **هذه** الالفاظ
اوردها المحقق الرضي وقال انها جرت بين امير المؤمنين
ويهودي **مر بعض** العارفين بقوم فقيل هؤلاء
زهاد فقال وما قدر الدنيا حتى يحمد من يزهد
فيها **ليس** قبل الموت شيء الا والموت اشد منه
وليس بعد الموت شيء الا والموت ايسر منه
قال ابن الاثير في المثل السائر اني سافرت
الى الشام في سنة سبع وثمانين وخمسمائة

ودخلت مدينة دمشق فوجدت جماعة من ادبائها
يلهجون ببيت من شعر ابن الخياط في قصيدة اولها
خذا من صبا نجد امانا لقلبه   ويزعمون انه من المعاني الغريبة

وهو قوله اغار اذا آنست في الحي انة
حذارا عليه ان تكون لحبه   فقلت لهم هذا ماخوذ
من قول ابي الطيب   لو قلت للدنف المشوق فديته
مما به لاغرته بفدائه   وقول ابي الطيب ادق معنى
وان كان بيت ابن الخياط ادق لفظا ثم اني وقفتهم على مواضع
الديار المصرية في سنة ست وتسعين فوجدت
اهلها يعجبون من بيت يعزونه الى شاعر من اليمن يقال
له عمارة وكان حديث عهد بزماننا في اواخر الدولة
العلوية بمصر وذلك البيت من قصيدة يمدح
بها بعض خلفائها عند قدومه عليه من الحجاز
فهل درى البيت اني بعد فرقته   ما سرت من حرم الا الى حرم
فقلت لهم هذا ماخوذ من قول ابي تمام يمدح بعض
الخلفاء في حجة حجها   **وهو قوله**
يا من رأى حرما يسري الى حرم   طوبى لمستلم يأتي وملتزم
ثم قلت في نفسي يا لله العجب ليس ابو تمام وابو الطيب
من الشعراء الذين درست اشعارهم ولا هما ممن لا
يعرف ولا اشتهر امره بل هما كما يقال اشهر من الشمس
والقمر وشعرهما دائر في ايدي الناس فكيف خفي على
اهل مصر ودمشق بيتا ابن الخياط وعمارة الماخوذ
ان من شعرهما وعلمت حينئذ ان سبب ذلك عدم
الحفظ للاشعار والاقتناع بالنظر في دواوينها
ولو نصبت نفسي للخوض في علم البيان ورمت ان اكون

معدود دأبه علاية علمت ان هذه الدرجة لا تنال الا بنقل ما في الكتب الى الصدور دون الاكتفاء بالمحفوظ عن المسطور ليس بعلم ما حوى القمطر ما العلم الا ما حواه الصدر ولقد وقفت من الشعر على كل ديوان ومجموع وانفدت شطرا من العمر في المحفوظ منه والمسموع فالفيته بحرا لا يوقف على ساحله وكيف ينتهي الى احصاء قول لم تحصر اسماء قائله فعند ذلك اقتصرت منه على ما يكثر فوائده ويتشعب مقاصده ولم اكن ممن اخذ بالتقليد والتسليم في اتباع من قصر نظره على الشعر القديم اذ المراد من الشعر انما هو ابداع المعنى الشريف في اللفظ الجزل اللطيف فمتى وجد ذلك فكل مكان خيمت وهو بابل وقد اكتفيت من هذا بشعر ابي تمام حبيب بن اوس ولابي عبادة الوليد وابي الطيب المتنبي وهؤلاء الثلاثة هم لات الشعر وعزاه ومناته الذين ظهرت على ايديهم حسناته ومستحسناته وقد حوت اشعارهم غرابة المحدثين الى فصاحة القدماء وجمعت بين الامثال السائرة وحكمة الحكماء اما ابو تمام فانه رب معان وصيقل اذهان وقد شهد له بكل معنى مبتكر لم يمش فيه على اثر فهو غير مدافع عن مقام الاغراب الذي برز فيه على الاضراب ولقد مارست من الشعر كل اول واخير ولم اقل ما اقول فيه الا عن تنقيب وتنقير فمن حفظ شعر الرجل وكشف عن غامضه وراض فكره برائضه اطاعته اعنة الكلام وكان قوله في البلاغة ما قالت حذام فخذ مني في ذلك قول حكيم وتعلم ففوق كل ذي علم عليم واما ابو عبادة البحتري فانه احسن في سبك اللفظ على المعنى واراد ان يشعر فغنى ولقد حاز طرفي الرقة والجزالة على الاطلاق فبينا يكون في شظف نجد اذ تشبث بريف العراق وسئل ابو الطيب المتنبي عنه وعن ابي تمام وعن نفسه فقال انا وابو تمام حكيمان والشاعر البحتري ولعمري انه انصف في حكمه واعرب في قوله هذا عن متانة علمه فان ابا عبادة اتى في شعره بالمعنى المقدود من الصخرة الصماء في اللفظ المصوغ من سلاسة الماء فادرك بذلك بعد المرام مع قربه الى الافهام وما اقول الا انه اتى في معانيه باخلاط الغالية ورقى في ديباجة لفظه الى الدرجة العالية واما ابو الطيب المتنبي فانه اراد ان يسلك مسلك ابي تمام فقصرت عنه خطاه ولم يعطه الشعر من قياده ما اعطاه لكنه حظي في شعره بالحكم والامثال واختص بالابداع في وصف مواقف القتال[2] وانا اقول ولست فيه متأثما ولا منه متلثما وذلك انه اذا خاض في وصف معركة كان لسانه امضى من نصالها واشجع من ابطالها وقامت اقواله للسامع مقام افعالها حتى تظن الفريقين قد تقابلا والسلاحين قد تواصلا وطريقه في ذلك يضل بسالكه ويقوم بعذر تاركه ولا شك انه كان يشهد الحروب مع سيف الدولة فيصف لسانه ما اداه اليه عيانه ومع هذا فاني رايت الناس عادلين فيه عن السنن المتوسط فاما مفرط في وصفه واما مفرط وهو وان انفرد بطريق صار ابا عذره فان سعادة الرجل كانت اكبر من شعره وعلى الجملة فانه خاتم الشعراء ومهما وصف به فهو فوق الوصف وفوق الاطراء

٢ في وصف مواقف القتال وانا اقول ولست فيه متأثما ولا منه متلثما وذلك انه اذا خاض في وصف معركة

ولقد صدق في قوله من ابيات يمدح بها سيف الدولة
لا تطلبن كريما بعد رؤيته ان الكرام باسخاهم يدا ختموا
ولا تبال بشعر بعد شاعره قد افسد القول حتى احمد الصمم
ولما تأملت شعره بالمعاني البعيدة عن الهوى والمعرفة
الى ما فيها وما عجز وجدته اقساما خمسة خمس
في الغاية التي انفرد بها وخمس من جيد الشعر
الذي يشاركه فيه غيره وخمس منه من متوسط
الشعر وخمس دون ذلك وخمس في الغاية
المتقهقرة التي لا يعبأ بها وعدمها خير من وجودها
ولو لم يقلها ابو الطيب لوقاه الله شرها فانها هي
التي البسته لباس الملام وجعلت عرضه شارة لسهام
الاقوام ولسائل هنا ان يسأل ويقول لم عدلت
الى شعر هؤلاء الثلاثة دون غيرهم فاقول
اني لم اعدل اليهم اتفاقا وانما عدلت نظرا
واجتهادا وذلك اني وقفت على اشعار الشعراء
قديمها وحديثها حتى لم يبق ديوان لشاعر
مفلق يثبت شعره على المحك الا وعرضته على
نظري فلم اجد اجمع من ديوان ابي تمام وابي
الطيب للمعاني الدقيقة ولا اكثر استخراجا منهما
للطيف الاغراض والمقاصد ولم اجد احسن
تهذيبا للالفاظ من ابي عبادة ولا انقش ديباجا
ولا ابهج سبكا فاخترت حينئذ دواوينهم لاشتمالها
على محاسن الطرفين من المعاني والالفاظ ولما
حفظتها القيت ما سواها مع ما بقي على خاطري
من غيرها انتهى كلام صاحب المثل السائر
قيل لحكيم ان الذي قلته لاهل مدينة
كذا لم يقبلوه فقال لا يلزمني ان يقبل وانما
يلزمني ان يكون صوابا **قيل** لاعرابي ما اللذة
فقال الكفاية في الاوطان والجلوس مع
الاخوان قال الحكيم لا يكون الرجل عاقلا حتى
يكون عنده تعنيف الناصح الطف موقعا من
ملق الكاشح قال بعض الملوك انما الدنيا فيما
لايثار ما فيه العامة من معالي الامور من
كلام بعض الحكماء حرام على النفس الخبيثة ان
تخرج من الدنيا حتى تسيء الى من احسن اليها
ان بقاءك الى فناء وان فناءك الى بقاء فخذ
من فنائك الذي لا يبقى لبقائك الذي لا يفنى
اعمل عمل المرتحل فان حادي الموت يحدوك
ليوم ليس يعدوك **اذا** تيسر الانس به لم
يكن مطلب الحب الا الانفراد والخلوة وكان
مبتلى الصدر من معاشرة الخلق متبرما بهم فان
خالطهم كان كمنفرد في جماعة مجتمعا بالبدن منفردا
بالقلب المستغرق بعذوبة الذكر وحلاوة الفكر
حكي عن ابرهيم بن ادهم نزل من الجبل فقيل
له من اين اقبلت قال من الانس بالله ويروى ان
موسى لما كلم ربه مكث دهرا لا يسمع
كلام احد من الناس الا اخذه الغثيان و
ذلك الا لان الحب يوجب عذوبة كلام المحبوب
ويخرج من القلب عذوبة كلام ما سوى المحبوب بل يتنفر
منه كمال التنفر والانس بالله ملازمة
التوحش من غير الله بل كل ما يعوق عن الخلوة
به يكون من اثقل الاشياء على القلب قال

عبد الواحد مررت براهب فقلت يا راهب لقد
اعجبتك الوحدة فقال يا هذا لو ذقت حلاوة
الوحدة لاستوحشت اليها من نفسك قلت
يا راهب ما اقل ما تجد في الوحدة قال الراحة
من مداراة الناس والسلامة من شرهم قلت
يا راهب متى يذوق العبد حلاوة الانس بالله
قال اذا صفا الود وخلصت المعاملة قلت ومتى
يصفو الود قال اذا اجتمع الهم فصار هما واحدا
في الطاعة واطيب الارض ما للنفس فيه هوى
سم الخياط مع الاحباب ميدان ومن كلام
امير المؤمنين قوم هجم بهم العلم على حقيقة
الامر فباشروا روح اليقين واستلانوا ما
استوعره المترفون وانسوا بما استوحش منه
الجاهلون صحبوا الدنيا بابدان ارواحها معلقة
بالملأ الاعلى اولئك خلفاء الله في ارضه
والدعاة الى دينه قال صلى الله عليه وآله
خذ من صحتك لسقمك ومن شبابك لهرمك و
من فراغك لشغلك ومن حياتك لوفاتك فانك
لا تدري ما اسمك غدا روي عن ابن عباس
قال قال رسول الله اكثروا ذكر هادم اللذات
فانكم ان ذكرتموه في ضيق وسعه عليكم فرضيتم
به فاجرتم وان ذكرتموه في غنى بغضه اليكم
فجدتم به فاثبتم فان المنايا قاطعات الآمال
والليالي مدنيات الآجال وان المرء بين يومين
يوم قد مضى احصي فيه عمله فختم به ويوم قد بقي
لا يدري لعله لا يصل اليه ان العبد عند
خروج نفسه وحلول رمسه يجزى بما اسلف
وقلة غناء ما خلف ولعله من باطل جمعه
او من حق منعه **ابو الحسن التهامي** يرثي ابنه

حكم المنية في البرية جاري   ما هذه الدنيا بدار قرار
بينا يرى الانسان فيها مخبرا   حتى يرى خبرا من الاخبار
طبعت على كدر وانت تريدها   صفوا من الاقذاء والاكدار
ومكلف الايام ضد طباعها   متطلب في الماء جذوة نار
والعيش نوم والمنية يقظة   والمرء بينهما خيال سار
والنفس ان رضيت بذلك او ابت   منقادة بازمة المقدار
فاقضوا مآربكم عجالا انما   اعماركم سفر من الاسفار
وتراكضوا خيل الشباب وبادروا   ان تسترد فانهن عوار
فالدهر يشرق ان سقى ويغص ان   هنى ويهدم ما بنى ببوار
ليس الزمان وان حرصت مسالما   خلق الزمان عداوة الاحرار
يا كوكبا ما كان اقصر عمره   وكذاك عمر كواكب الاسحار
وهلال ايام مضى لم يستدر   بدرا ولم يمهل لوقت سرار
عجل الخسوف عليه قبل اوانه   فمحاه قبل مظنة الابدار
فكان قلبي قبره وكانه   في طيه سر من الاسرار
ان يحتقر صغرا فرب مفخم   يبدو ضئيل الشخص للنظار
ان الكواكب في علو محلها   لترى صغارا وهي غير صغار
ولد المعزى بعضه فاذا مضى   بعض الفتى فالكل في الآثار
ابكيه ثم اقول معتذرا له   وفقت حين تركت الام دار
جاورت اعدائي وجاور ربه   شتان بين جواره وجواري
ولقد جريت كما جريت لغاية   فبلغتها وابوك في المضمار
فاذا نطقت فانت اول منطقي   واذا سكت فانت في اضماري
لو كنت تمنع خاض دونك فتية   منا بحار عوامل وشفار
قوم اذا لبسوا الدروع حسبتها   سحبا مزررة على اقمار

ويجري في الدار عين بها كأنها خليج تمد بها اكف بحار
من كل من جبل الظلماء انضاؤه وكم من باشتغى عن الانضا
واذا هو حتفل القنا حيتها صلاتا بطه من يرضاء
يزداد هما كلما ازدد غنى والفقر كل الفقر في الاكثار
إني لا رحم حاسدي لحر ما ضمنت صدورهم من الاوغار
نظروا صنيع الله بي فعيونهم في جنة وقلوبهم في نار
لا ذنب لي قد رمت كتم فضائلي فكانما برقعت وجه نهار
وسترتها بتواضعي فتطلعت اعناقها تعلو على الاستار
هذا آخر ما اخترته من هذه القصيدة الفريدة
نحو من ماة بيت كلها في غاية الجودة. روي ان
صاحبا له عليه السلام يقال له همام وكان
عابدا فقال له يا امير المؤمنين صف لي المتقين
كاني انظر اليهم فتثاقل صلوات الله عليه عن
جوابه وقال يا همام اتق الله واحسن فان الله
مع الذين اتقوا والذين هم محسنون فلم يقنع همام
بذلك القول حتى عزم عليه قال فحمد الله واثنى
عليه وصلى على النبي ثم قال اما بعد فان الله
سبحانه خلق الخلق حين خلقهم غنيا عن طاعتهم
امنا من معصيتهم لانه لا تضره معصية من
عصاه ولا تنفعه طاعة من اطاعه فقسم بينهم
معايشهم ووضعهم في الدنيا مواضعهم فالمتقون
فيها هم اهل الفضائل منطقهم الصواب وملبسهم
الاقتصاد ومشيهم التواضع غضوا ابصارهم
عما حرم الله عليهم ووقفوا اسماعهم على العلم
النافع لهم نزلت انفسهم في البلاء كالذي
نزلت في الرخاء لولا الاجل الذي كتب الله

لهم لم تستقر ارواحهم في اجسادهم طرفة عين
شوقا الى الثواب وخوفا من العقاب عظم
الخالق في انفسهم فصغر ما دونه في اعينهم
فهم والجنة كمن قد رآها فهم فيها منعمون
وهم والنار كمن قد رآها فهم فيها معذبون
قلوبهم محزونة وشرورهم مامونة واجسادهم
نحيفة وحاجاتهم خفيفة وانفسهم عفيفة صبروا اياما قصيرة
اعقبتهم راحة طويلة تجارة مربحة يسرها
لهم ربهم ارادتهم الدنيا ولم يريدوها و
اسرتهم ففدوا انفسهم منها اما الليل فصافون
اقدامهم تالون لاجزاء القرآن يرتلونها
ترتيلا يحزنون به انفسهم ويستثيرون به
دواء دائهم فاذا مروا باية فيها تشويق ركنوا
اليها طمعا وتطلعت نفوسهم اليها شوقا و
ظنوا انها نصب اعينهم واذا مروا باية فيها
تخويف اصغوا اليها مسامع قلوبهم وظنوا
ان زفير جهنم وشهيقها في اصول آذانهم
فهم حانون على اوساطهم مفترشون لجباههم
واكفهم وركبهم واطراف اقدامهم يطلبون
الى الله تعالى في فكاك رقابهم اما النهار فحلماء
علماء ابرار اتقياء قد براهم الخوف بري القداح
ينظر اليهم الناظر فيحسبهم مرضى وما بالقوم
من مرض ويقول قد خولطوا ولقد خالطهم
امر عظيم لا يرضون من اعمالهم القليل ولا
يستكثرون الكثير فهم لانفسهم متهمون و
من اعمالهم مشفقون اذا زكي احد منهم خاف

مما يقال له فيقول انا اعلم بنفسي من غيري وربي اعلم
بنفسي مني اللهم لا تواخذهم بما يقولون واجعلني
افضل مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون فمن
علامة احدهم انك ترى له قوة في دين وحزما في
لين وايمانا في يقين وحرصا في علم وعلما في حلم
وقصدا في غنى وخشوعا في عبادة وتجملا في فاقة
وصبرا في شدة وطلبا في حلال ونشاطا في هدى
وتحرجا عن طمع يعمل الاعمال الصالحة وهو على
وجل يمسي همه الشكر ويصبح فرحا حذرا لما
حذر من الغفلة وفرحا بما اصاب من الفضل
والرحمة ان استصعبت عليه نفسه فيما تكره لم
يعطها سؤلها فيما تحب قرة عينه فيما لا يزول
وزهادته فيما لا يبقى يمزج الحلم بالعلم والقول
بالعمل تراه قريبا امله قليلا زلله خاشعا قلبه
قانعة نفسه منزورا اكله سهلا امره حريزا
دينه ميتة شهوته مكظوما غيظه الخير منه
مامول والشر منه مامون ان كان في الغافلين
كتب في الذاكرين وان كان في الذاكرين لم يكتب
من الغافلين يعفو عمن ظلمه ويعطي من حرمه
ويصل من قطعه بعيدا فحشه لينا قوله غائبا
منكره حاضرا معروفه مقبلا خيره مدبرا شره
في الزلازل وقور وفي المكاره صبور وفي الرخاء
شكور لا يحيف على من يبغض ولا ياثم فيمن
يحب يعترف بالحق قبل ان يشهد عليه لا
يضيع ما استحفظ ولا ينسى ما ذكر ولا
ينابز بالالقاب ولا يضار بالجار ولا
يشمت بالمصائب ولا يدخل في الباطل ولا
يخرج من الحق ان صمت لم يغمه صمته وان
ضحك لم يعل صوته وان بغي عليه صبر حتى
يكون الله هو الذي ينتقم له نفسه منه في عناء
والناس منه في راحة اتعب نفسه لآخرته و
اراح الناس من نفسه بعده عمن تباعد عنه
زهد ونزاهة ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة ليس
تباعده بكبر وعظمة ولا دنوه بمكر وخديعة
قال فصعق همام صعقة كانت فيها نفسه
فقال امير المؤمنين اما والله لقد كنت
اخافها عليه ثم قال هكذا تصنع المواعظ البالغة
نيل المعالي وحب الاهل والوطن ضدان ما اجتمعا للمرء في قرن
ان كنت تطلب عزا فادرع تعبا او فارض بالذل واختر راحة
قال في الانموذج ذكر بعض العرفاء ان جذب
المغناطيس للحديد مستند الى كون مزاجها
نسبيا لاعداد المتحابة وكون مزاج احدهما
على العدد الاقل والاخر على العدد الاكثر
اقول هذا احتمال لطيف لكن لا يساعد
التجربة فانا شاهدنا ان المغناطيس يجذب
المغناطيس وكان عندنا قطعة فقطعناها
قطعا متخالفة وشاهدنا ان القطعة الصغيرة
تنجذب الى القطعة الكبيرة والقطعتان
المتساويتان يجذب كل منهما الاخر وهذه
التجربة يقتضي ان لا يكون الجذب والانجذاب
لما ذكره فان اجزاء المغناطيس الواحد يجذب
بعضها بعضا والاختلاف بينها بحسب المزاج

وقد يتوهم ان ذلك لكون الاجزاء العنصرية التي
في الصغير والكبير على تلك النسبة وهذا التوهم
باطل لان الصغير على اي حد كان من الصغر يتزايد
الى الكبير ولو كان الامر كما توهم لم يتم الحكم
في جميع مراتب الصغر وانتم انقطعتا من المتناهي
في عدد اجزاء العناصر فما وجه انجذاب كل منهما
الى الاخرى ولو كانا العددان المتناسبين وبا
بعيدا ان هذه الخاصية لم يجئ الى الاعيا
المتحابة انتهى كلام الانموذج **قال** النبي
لا تسبوا الدنيا فنعمت مطية المؤمن فعليها يبلغ
الخير وبها ينجو من الشر انه اذا قال العبد
لعن الله الدنيا قالت الدنيا لعن الله اعصانا
لربه مرارة الدنيا حلاوة الآخرة **قال**
علي قصر من ثيابك فانه ابقى واتقى وانقى
چند با رها صحا مزركش توهم لي مزه مبث بحس
برئ قلبك من الذنوب ووجه وجهك نحو
علام الغيوب بعزم صادق ورجاء واثق
وعلم انك عبد ابق من مولى كريم رحيم حليم
يحب عودك الى بابه واستجارتك به من
عذابه وقد طلب منك العود مرارا عديدة
وانت معرض عن الرجوع اليه مدة مديدة
مع انه وعدك ان رجعت اليه واقلعت عما
انت عليه بالعفو عن جميع ما صدر عنك
والصفح عن كل ما وقع منك فقم واغتسل
احتياطا وطهر ثوبك وصل بعض الفرائض
واتبعها بشيء من النوافل ولتكن تلك

حلاوة الدنيا مرارة الآخرة

الصلوة على الارض بخضوع وخشوع واستحياء
وانكسار وبكاء وفاقة وافتقار في مكان
لا يراك فيه ولا يسمع صوتك الا الله تعالى
فاذا سلمت فعقب صلوتك وانت حزين
مستحي وجل راج ثم اقرأ الدعاء المأثور **عن**
زين العابدين الذي قوله اللهم يا من برحمته
يستغيث المذنبون ويا من الى ذكر احسانه
يفزع المضطرون ثم ضع وجهك على الارض
واجعل التراب على راسك ومرغ وجهك
الذي هو اكرم اعضائك في التراب بدمع
جار وقلب حزين وصوت عال وانت تقول
عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك
تكرر ذلك وتعدد ما تذكره من ذنوبك
لائما نفسك موبخا لها نائحا عليها نادما
على ما صدر منها وابق على ذلك ساعة
طويلة ثم قم وارفع يديك الى التواب الرحيم
وقل الهي عبدك الابق رجع الى بابك عبدك
العاصي رجع الى الصلح عبدك المذنب
اتاك بالعذر وانت اكرم الاكرمين و
ارحم الراحمين ثم تدعو ودموعك تنهمل
بالدعاء المأثور **عن** زين العابدين
في طلب التوبة وهو الذي قوله اللهم
يا من لا يصفه نعت الناعتين الخ ولتجهد
في توجه قلبك اليه واقبالك بكليتك
عليه مشعرا في نفسك سعة الجود والرحمة
ثم اسجد سجدة تكثر فيها البكاء والعويل و

والانجذاب بصوت عال لا يبطل الا انه تعالى
ثم ادفع واسك وائتا بالقبول فرحًا ببلوغ الامور

شعر

واذا صفا لك من زمانك واحد ... فهو المراد وعش بذاك الواحد

قد ينقل البرهان من علم عام الى علم خاص فيصير علمًا اخص من الاول كما نقلت البراهين الهندسية الى مسائل الموسيقى فصار كل منهما علمًا منفردًا براسه فان المناظر لو جردت عن نور البصر كانت هندسية والموسيقى لو جردت عن النغم كان حسابا

نظامی کز اسرار این فن و بیت ... درین بزمگه شمع روشن ودیت
زروی اسم بنجه شد گنج سنج ... رها ماند گنج که هر دو اسیخ
چو خر ریمان بنج هم بنجه شد ... وزان مار بنج و فکر بنج بنجه
کنش بوزانکونه کوهر کجه ... ساخت لبک از رود ده
ز دانیم هرچند بهتر بود ... بسی کمتر از در دو کوهر بود
من مفلس عود دود و از هنر ... نه در درحقه کوهر نه در صره زر
در این کارگاه فسون و فسو ... زمین ساختم هیچ گنج فلو
من و شرمساری ده گنجنا ... کدا این بنج مرهمه بنجا

خاقانی

مر محطها بنجی بتوا از هید
کین داملک نه گجا امانت الاما
دل دستگاه تست بمدت جهانند
کین گنج خانه دانند صد گنج ایکان
فلی شرم الک این سیر کار کا
صفرى شرم فذلك اين بيره خاكدان

البسملة تسعة عشر حرفا يحصل بها النجاة من شرور القوى التسعة عشر التي في البدن اعني الحواس العشر الظاهرة والباطنة والقوة الشهوية والغضبية والسبع الطبيعية التي هي منبع الشرور ومنابع الذنوب ولهذا جعل سبحانه خزنة النار تسعة عشر بازاء تلك القوى فقال عليها تسعة عشر وايضا فالليل والنهار اربعة وعشرون ساعة منها خمس بازاء الصلوات الخمس ويبقى تسعة عشر ساعة يتغاد من شرها بذكر فيها كل حرف

من التائية الصغرى

لابن الفارض

نعم بالصبا قلبي صبا لاحبتي
فيا حبذا ذاك الشذا حين هبت
سرت فسرت للفؤاد عذيبة
احاديث جيران العذيب فسرت
تذكرني عهدا قديما لانها
حديثة عهد من اهيل مودتي
ايا زاجرا حمر الاوارك تارك الـ
موارك من اكوارها كالاريكة
لك الخير ان اوضحت توضح مضحيا
وجبت فيافي خبت ادم وجرة
ونكبت عن كثب العريض معارضا
حزونا لحزوى سائقا لسويقة
وبايت باناتٍ كذا عن طويلع
بسلع فسل عن حلة فيه حلت

وعرج لذياك العذيب مبلغا
سلامي ريا ثم عني تحيتي
فلي بين هاتيك الخيام ضنينة
علي بجمعي سمحة بتشتتي
محجبة بين الاسنة والظبا
اليها انثنت الباب اذ تثنت
ممنعة خلعي العذار نقابها
مسربلة بردين قلبي ومهجتي
يتيح المنايا اذ تبيح لنا المنى
وذاك رخيص منيتي بمنيتي
وما غدرت في الحب ان هدرت دمي
بشرع الهوى لكن وفت اذ توفت
متى اوعدت اولت وان وعدت لوت
وان اقسمت لاتبرئ السقم برت
وان عرضت اطرق حياء وهيبة
وان اعرضت اطرق ولم اتلفت
هي البدر اوصافا وذاتي اسماؤه
سمت بي اليها همتي حين همت
منازلها مني الذراع توسدا
وقلبي وطرفي وطنا وتجلت
منعمة احيا كانت قبلنا
دعتها الشمس بالغرام فلبت
فلا عادلي ذاك النعيم ولا ارى
من العيش الا ان اعيش بشقوتي
الا في سبيل الله حالي وما عسى
بكم ان الاقي لو دريتم احبتي

اخذتم فؤادي وهو بعضي عندكم
فما ضركم ان تتبعوه بجملتي
وجدت بكم وجدا قوى كل عاشق
لو احتملت من عبئه البعض كلت
كأني هلال الشك لولا تأوهي
خفيت فلم تهد العيون لرؤيتي
وفا لو اجرت حمرا دموعك قلت من
امور جرت في كثرة الشوق قلت
عجبت لضعف الجهد في جفني الكرى
فرى فجرى دمعي دما فوق وجنتي
ولما تواقفنا عشاء وضمنا
سواء سبيلي ذي طوى والثنية
ومنت وما ضنت على بوقفة
تعادل عندي بالمعرف وقفتي
عتبت فلم تعتب كان لم يكن لقا
وما كان الا ان اشرت واومت
ايا كعبة الحسن التي لجمالها
قلوب اولي الالباب لبت وحجت
بريق الثنايا منك اهدى لنا سنى
بريق الثنايا وهو خير هدية
واوحى لعيني ان قلبي مجاور
حماك فتاقت للجمال وحنت
ولولاك ما استهديت برقا ولا شجت
فؤادي فاشجت اذ شدت ورق ايكة
فذاك هدى اهدى الي وهذه
على العود اذ غنت عن العود اغنت

اروم وقد طال المدى منك نظرة
وكم من دماء دون مرماي طلت
اما لك عن صدي اما لك عن صدي
لظلمك ظلما منك ميل لعطفة
جمالك تجالي المصون لثامه
عن اللثم فيه عذت حيا كميت
وجنبني حبك وصل معاشري
وجنبني ما عشت قطع عشيرتي
وابعدني عن اربعي بعد اربع
شبابي وعقلي وارتياحي وصحتي
فلا عدا وطاني سكوني الى الفلا
وبالوحش انسي اذ من الانس وحشتي
ابا لي ابى لا خلا في ناصحا
يحاول مني شيمة غير شيمتي
يلذ له عذلي عليك كانما
يرى منه مني وسلواه سلوتي
سقى بالصفا الربعي ربعا به الصفا
وجاد باجياد ثرى منه ثروتي
محيا املي وسوق مآربي
وقبلة امالي ومعطر صبوتي
منازل انس كن لي انس ذكرها
فمن بعدها والقرب ناري وجنتي
غرامي اقم صبري انصرم دمعي انسجم
عدوي انتقم دهري احكم حاسدي اشمت
ويا جلدي بعد النقا لست مسعدي
ويا كبدي عز اللقا فتفتتي

سلام على تلك المعاهد من فتى
على حفظ عهد العامرية ما فتي

من الملل والنحل بقراط واضع الطب وقال بفضله الاوائل والاواخر ومن كلامه الامن مع الفقر خير من الخوف مع الغنى ودخل على عليل فقال انا والعلة وانت ثلثة فان اعنتني عليها بالقبول لما اقول صرنا اثنين وانفردت العلة و الاثنان اذا اجتمعا على واحد غلباه وسئل ما بال الانسان اثور ما يكون بدنه اذا شرب الدواء فقال كما ان البيت اكثر ما يكون غبارا اذا كنس **وقال** يداوى كل عليل بعقاقير ارضه فان الطبيعة متطلعة الى هوائها نازعة الى غذائها **منه** كان ثابيه نقاش حاذق فاتى ذيمقراطيس وقال اجصص بيتك حتى انقشه فقال ذيمقراطيس صقوه اولا حتى اجصصه **من كلام** حكماء الموت كنهم مهيل لبك وعمرك يفد مبرا لبك **عيدان الاصبهاني** يهجو

رغيفك في الامن بات يحل محل حمام الحرم
فلله درك من ماجد حرام الرغيف حلال الدم

ابن فارس

اسمع مقالة ناصح جمع النصيحة والمقة
اياك واحذر ان تبيت من الثقات على ثقة

في احاديث شتى عن زرارة عن ابي جعفر

عن النبي صلى الله عليه وآله قال إذا زالت الشمس فتحت أبواب السماء وأبواب الجنان واستجيب الدعاء فطوبى لمن رفع له عمل صالح

في النهج إن الله افترض عليكم فرائض فلا تضيعوها وحد لكم حدوداً فلا تعتدوها وسكت لكم عن أشياء ولم يدعها نسياناً فلا تتكلفوها

قال بعض العارفين قد جمعت مكارم الخصال في أربع قلة الكلام وقلة الطعام وقلة المنام والاعتزال عن الأنام

نسب إلى المجنون

تمنيت من ليلى على البعد نظرة
ليطفى جوى بين الحشا والأضالع
فقالت نساء الحي تطمع أن ترى
بعينيك ليلى مت بداء المطامع
وكيف ترى ليلى بعين ترى بها
سواها وما طهرتها بالمدامع
وتلتذ منها بالحديث وقد جرى
حديث سواها في خروق المسامع

اظنه للبهائي

إذا صحبت الملوك فالبس من التوقي أعز ملبس
وادخل إذا ما دخلت أعمى واخرج إذا ما خرجت أخرس

إذا أردت معرفة تقويم الشمس في بلد معلوم العرض فاعرف الفصل الذي أنت فيه من فصول السنة واستعلم غاية ارتفاع الشمس في ذلك اليوم وخذ التفاوت بينه وبين تمام العرض أعني ميلها وعد بقدره من أجزاء المنطقة على خط وسط السماء مبتدئاً من مدار رأس الحمل إلى هذا ورأس السرطان إن كانت في ربع الربيعي والصيفي وإلا فإلى هذا رأس الجدي وعلم ما انتهى إليه العدد ثم أدر ربعها على خط وسط السماء فما وقع من المنطقة على الثاني

تتمة هذا الأمر مما تركب له أعجاز الإبل أي مما يقاسى لأجله الذل والأصل في هذا المثل أن الرديف كالعبد والأسير ومن يجري مجراهما يركب عجز البعير

قال الرضي في النهج عند قول أمير المؤمنين لنا حق فإن أعطيناه وإلا ركبنا أعجاز الإبل وإن طال السرى

هو في شرح النهج لابن أبي الحديد في قوله وطويت دونها كشحاً قال الشارح أي قطعتها وصرمتها وهو مثل قالوا لأن من كان إلى جنبك الأيمن مثلاً فطويت كشحك الأيسر فقد ملت عنه والكشح ما بين الخاصرة والجنب وعندي أنهم أرادوا غير ذلك وهو أن من أجاع نفسه فقد طوى كشحه كما أن من أكل وشبع فقد ملأ كشحه فكأنه قال إني أجعت نفسي عنها ولم ألقمها انتهى كلام ابن أبي الحديد وقال الشيخ كمال الدين بن ميثم البحراني إنه نزلها منزلة المأكول الذي منع نفسه من أكله وقيل أراد به بطي الكشح التفاته عنها كما يفعله المعرض

لبعضهم

ما في الصحاب أخو وجد نطارحه
حديث نجد ولا خل نجاريه

الجوى
هواء باطن الحزن
وداء في الصدر

منه

فيبعث فباب الفقر طائفة احكام في لباس
الفقر لجلالا عنه صلى الله عليه وآله
قال ليجيئن يوم القيمة اقوام لهم من الحسنات
كامثال جبال تهامة فيؤمر بهم الى النار
فقال يا نبي الله امصلون فقال كانوا
يصلون ويصومون ويأخذون وهنا
من الليل لكنهم كان اذا لاح لهم شيء
من الدنيا وثبوا عليه قال بعض السلف
كن وصي نفسك ولا تجعل الناس اوصيائك
كيف تلومهم ان يضيعوا وصيتك وقد
ضيعتها في حياتك **الصلاح** الصفدي
نزهت طرفي في وجه ظبي كم تلت في الحب منه منية
لم اشف بعد ما لاني نعمت في وجنة وجنة
الابل اسم جمع لا واحد له من لفظه
وهو مؤنث لان اسم الجمع لغير العاقل
يلزم التأنيث واذا صغرت الابل قلت
ابيلة بالهاء سئل بعض العارفين اعرابية
في البادية ما الحب عندكم فقالت جل
فلا يخفى ودق فلا يرى وهو كامن في
الحشا كمون النار في الصفا ان قدحته
اورى وان تركته توارى **من**
كتاب انس العقلاء اعلم ان النصر مع الصبر
والفرج من الكرب وان مع العسر **قال**
بعض الحكماء بمفتاح عزيمة الصبر تعالج
مغاليق الامور وقال بعضهم عند تناهي
الشدة تبدو اوائل الفرج **ولله در**

من قال الصبر مفتاح ما يرجى
وكل صعب به يهون فاصبر وان طالت الليالي
فربما امكن الحرون **دخل** بعضهم
على المأمون في مرضه الذي مات فيه فوجده
قد امر ان يفرش له جل الدابة ويبسط
عليه الرماد وهو يتمرغ عليه ويقول يا من
لا يزول ملكه ارحم من قد زال ملكه **من**
كتاب تقويم اللسان لابن الجوزي جواب
لا يجمع وقول العامة اجوبة كتبي و
جوابات كتبي غلط والصحيح جواب كتبي
حاجات وحاج جمع حاجة وحوائج غلط
يقال حمية المريض لا احمية يقال
للقائم اقعد وللنائم اجلس والعكس غلط
يقال الحمد لله كان كذا لا الذي كان كذا
العروس يقال للرجل والمراة لا للمراة
فقط لا يقال كثرت عيلته انما يقال كثرت
عياله والعيلة الفقر المصطكى بفتح
الميم والضم غلط **ابو الفتح البستي**
تحمل اخاك على ما به فما في استقامته مطمع
وانى له خلق واحد وفيه طبائعه الاربع
ولله در من قال
عوى الذئب فاستأنست بالذئب اذ عوى وصوت انسان فكدت اطير
اسلك من الطرق المناهج واصبر وان حملت لجج
وسع همومك لا تضق ذرعا بها فلها مخارج
اذا رايت امورا منها الفؤاد تفتت
فتش عليها تجدها من النساء تأتت

شو با کم از خود مصاحب که غافل
همه صحبت بهتر از خود گزینند
کرانه مکن با به از خود که او هم
نخواهد که با کمتر از خود نشیند

ابن الفارض

قلبي يحدثني بأنك متلفي
روحي فداك عرفت أم لم تعرف
لم أقض حق هواك إن كنت الذي
لم أقض فيه أسى ومثلي من يفي
ما لي سوى روحي وباذل نفسه
في حب من يهواه ليس بمسرف
فلئن رضيت بها فقد أسعفتني
يا خيبة المسعى إذا لم تسعف
يا مانعي طيب المنام ومانحي
ثوب السقام به ووجدي المتلف
عطفا على رمقي وما أبقيت لي
من جسمي المضنى وقلبي المدنف
واسأل نجوم الليل هل زار الكرى
جفني وكيف يزور من لم يعرف
ولما جرى في موقف التوديع من
ألم النوى شاهدت هول الموقف
إن لم يكن وصل لديك فعد به
أملي وماطل إن وعدت ولا تفي
فالمطل منك لدي إن عز الوفا
يحلو كوصل من حبيب مسعف
أهفو لأنفاس النسيم تعلة
ولوجه من نقلت شذاه تشوفي
فلعل نار جوانحي بهبوبها
أن تنطفي وأود أن لا تنطفي
يا أهل ودي أنتم أملي ومن
ناداكم يا أهل ودي قد كفي
وحياتكم وحياتكم قسما وفي
عمري بغير حياتكم لم أحلف
لو أن روحي في يدي ووهبتها
لمبشري بقدومكم لم أنصف
لا تحسبوني في الهوى متصنعا
كلفي بكم خلق بغير تكلف
أخفيت حبكم فأخفاني أسى
حتى لعمري كدت عني أختفي
ولقد أقول لمن تحرش بالهوى
عرضت نفسك للبلا فاستهدف
أنت القتيل بأي من أحببته
فاختر لنفسك في الهوى من تصطفي
قل للعذول أطلت لومي طامعا
إن الملام عن الهوى مستوقفي
دع عنك تعنيفي وذق طعم الهوى
فإذا عشقت فبعد ذلك عنف
برح الخفا بحب من لو في الدجى
سفر اللثام لقلت يا بدر اختفي
وإن اكتفى غيري بطيف خياله
فأنا الذي بوصاله لا أكتفي
وقفا عليه محبتي ولمحنتي

يا قلّ من تلفى به لا اشتفى
وهواه وهو البتى وكفى به
قسما اكاد اُجلّه كالمصحف
لو قال تيها قف على جمر الغضا
لوقفت ممتثلا ولم اتوقف
اوكان من يرضى بخدّى موطيا
لوضعته ارضا ولم استنكف
غلب الهوى فاطعت امر صبابتى
من حيث فيه عصيت نهى معنّفى
منّى له ذل الخضوع ومنه لى
عز المنوع وقوة المستضعف
ألف الصدود ولى فواد لم يزل
مذ كنت غير وداده لم يألف
يا ما اميلح كلما يرضى به
ورضابه يا ما احيلاه بفى
ان قلت عندى منك كل صبابة
قال الملاحة لى وكل الحسن فى
كملت محاسنه فلو اهدى السّنا
بالبدر عند تمامه لم يخسف
وعلى تفنّن واصفيه بحسنه
يفنى الزمان وفيه ما لم يوصف
ولقد صرفت لحبّه كلى على
يد حسنه فحمدت حسن تصرفى
فالعين تهوى صورة الحسن التى
روحى بها تصبو الى معنى خفى
اسعد اخىّ وغنّ لى بحديثه
وانثر على سمعى حلاه وشنّف
لأرى بعين السمع شاهد حسنه
معنى فاتحفنى بذاك وشرّف
يا اخت سعد من حبيبى جئتنى
برسالة اديتها بتلطّف
فسمعت ما لم تسمعى ونظرت ما
لم تنظرى وعرفت ما لم تعرفى
ان زار يوما يا حشاى تقطّعى
كلفا به او سار يا عين اذرفى
ما للنوى ذنب ومن اهوى معى
ان غاب عن انسان عينى فهو فى

قال الشريف المرتضى رحمه الله خطر ببالى ان اورد ما قيل فيمن ضاجع محبوبته وهو مرتد سيفا فى تلك الحال فاتكلم على محاسنه فاتّى معنى مثمر مقصود ثمّ انّه اورد بعد كلام طويل هذه الابيات الثلاثة لامرئ القيس

فبتنا نذود الوحش عنا كاننا
قتيلان لم يعلم لنا الناس مصرعا
تجافى عن المأثور بينى وبينها
وترخى على السابرى المضلّعا
اذا اخذتها هزة الروع امسكت
بمنكب مقدام على الهول اروعا

وقال رأيت قوما من متعمقى اصحاب المعانى يقولون اراد بالمأثور السيف

وعني انه كان مقلدا حال مضاجعته
لها سيفا وانها كانت تتجافى عنه استثقالا
له ثم قال بعد كلام والذي يقوى في نفسي
ان امرء القيس لم يعن هذا المعنى وانما عنى
انها تتجافى عن الحديث المأثور بيني وبينها
من الوشايات والسعايات التي يقصد بها
الوشاة تفريق الشمل وتقطيع الحبل وانها
تعرض عن ذلك كله وتطرحه وتقبل على
ضمي واعتناقي وادخالي معها في غطاء واحد
ثم قال ولفظة مأثور تصلح للحديث وللسيف
فمن اين لنا بغير دليل القطع على احد المعنيين
فالاولى التوقف عن القطع ثم انه طول
الكلام ودخل في اخره ان ارادة الكلام الخ
ثم قال ولم اجد ما بين امرئ القيس وبين
ابي الطيب من الم بهذا المعنى ثم اورد كلام ابي
الطيب **قوله**

وقد طرقت فتاة الحي مرتديا
بصاحب غير عزهاة ولا غزل
فبات بين تراقينا ندفعه
وليس يعلم بالشكوى ولا القبل

ثم انه اورد بعد كلام طويل يستغرق
بياض الصفحة ابياتا لاخيه الشريف
الرضي في هذا المضمون وقال لما رجعت
لاحد من الشعراء بين المتنبي وبين اخي
رضي شيئا في هذا المعنى وجدت له رحمة
الله عليه **ابياتا جيدة هي هذه**

تضاجعني الحسناء والسيف دونها
ضجيعان لي والعضب ادناهما مني
اذا دنت البيضاء مني لحاجة
ابى الابيض الماضي فباطلها عني
وان نام لي في الجفن انسان ناظر
تيقظ مني ناظر لي في الجفن
اغرت فتاة الحي مما الفتني
اعلله بين الشعار من الظن
وقالوا هبوه ليلة الامن ضمه
فما عذره في ضمه ليلة الامن

ثم قال وهذه الابيات استوفت هذا
المعنى واستوعبته واستغرقته وطول
الكلام في مدحها ثم قال وبعض في ديوان
شعري نظم هذا المعنى في اقطاع انا اثبتها
لتعلم زيادتها على ما تقدم ورجحانها
فمن تلك الاقطاع قولي

لما اعتنقنا ليلة الرمل ومضاجعي ما بينت نصلي
قالت اما ترضى ضجيعك من جسمي او طيب ومعطفي الطفل
الا احملنه فراق نصلك في هذه الظلماء من اجلي
انظر الى صنو العتاب بنا تنظر الى عقد بلا حل
لا بيننا يجري العقار ولا فصل به لمدب النمل
فاجبتها اني اخاف اذا فطنوا بنا اهلوك او اهلي
عدمهم مثل تهمة نصبت كيلا تصاب بأعين نجل
اني اخاف العار ملتصقي يوما ولا اخشى من القتل

ثم قال ومن ذلك قولي ايضا
ولما تعانقنا ولم يك بيننا

سوى صارم فى جفنه لا من الجبن
كرهت عناق السيف من اجل جفنه
فها انا نفى منى حساما بلا جفن
فما كنت الا منه فى قبضة الحجى
ولا ذقت الا عنده لذة الامن
ويجنى على من شئت منك غراره
وانما عليك شاء عند فهو لا يجنى

ثم قال ولى مثله

انكرت ليلة اعتنقنا حساما
وهو ملقى بينى وبين الفتاة
ان يكن خائفا تبرا عن الضم
فما زال واقيا من عداتى
هو قرب بصفو ولا تبد فى
كل صفاة تنا له من قذاة
وانتفاع وما رأينا انتفاعا
ابد الدهر جا لنا من قذاة

ثم قال ولى مثله ايضا

ذدت هندا ومن ظلام متيضى
لا بوعد ومن نجاد رداءى
واعتنقنا وبيننا جفن ماض
فى فواش الرؤس ای مضاء
ويجافت عنه ولبن لها ان
انصفت عن جواره من اباء
انه حارس لنا غير انى ليس
علينا من جملة الرقباء
لك فى النحر من عيون تميم
فاحسبه نميمة الاعداء
هو ساء عن الذى نحن فيه
من حديث وقبلة واشتكاء
ودعنى طوال هذا التدانى
ناعما لا اخاف غير التنائى
فلئن سر فيه بعض عناء

بنا يستشنع منى

ثم قال ومثل هذا المعنى قولى

ولما اردت طروق الفتاة
وصاحبنى صاحب لا يغار
صموت اللسان بعيد السماع
فتركى مكتتم والجهار
وضاق العناق فضاق الرداء
لما ملبسا ولباسى الخمار
وما الفتا كالتفاف الغصون
جميعا هنالك الا الازار
وطاب لنا بعد طول البعاد
ذاك الحديث وذاك الحوار
شربت بريقتها خمرة
ولكنها خمرة لا تدار
كان الظلام باشراقها
انالك واعطته منها نهار
واثر فى جيدها ساعدى

واثر فى جيدها السوار

فلو صبت الكاس ما بيننا
لما خرجت من يديها العقار
ونابت مناب لئال طوال
تقصر هذى الليالى القصار

ثم قال وان الان انبه على معانى ابياتى وما شابه منها ما تقدم وما زاد عليه و تجاوزه ثم انه اطنب الكلام فى ذلك و اخذ فى ذكر محاسن ابياته وبيان ما لا- حظ فيها من النكات بيانا طويلا قريبا من خمسين سطرا وبه انتهت الرسالة وهى منقولة من خط من معاودية الناس فى اخلافهم امن من غوائلهم من طلب شيئا ناله او بعضه زهدك فى راغب فيك نقصان حظ ورغبتك فى زاهد فيك ذل نفس

السيد عبد الرحيم العباسى

يا فؤادى واين منى فؤادى
لست ادريه ضل فى اى وادى
شعب الحب قد تشعب قلبى
فى ذراها وغاب عنها الهادى
يا خليلى ان تمرا بلعلع
فانشداه ما بين تلك الوهاد
فهو فى قبضة الغرام اسير
دون فاد وما لك من وادى
ليس غير الصدا يرد جوابا
لى عنه فى حالة الانشاد
كلما قلت اين غاب فؤادى
رد لى منه اين غاب فؤادى

اشرف الاعداد العدد التام وهو ما كانت اجزاؤه مساوية له قالوا ولهذا كان عدد الايام التى خلقت فيها السموات والارض وهو الستة كما نطق به الذكر الحكيم واما العدد الزائد والناقص فما زادت عليه اجزاؤه او نقصت كالاثنى عشر فانه زائد والسبعة فانها ناقصة اذ ليس لها الا السبع قال فى الانموذج وقد نظمت قاعدة فى تحصيل العدد التام

فقلت

چو باشد فرد اول ضعف زوج الزوج كم واحد
بود مضروب اينها تام وغير ناقص و زائد

ومعناه انه يوجد زوج الزوج وهو زوج لا يعده من الافراد سوى الواحد ويعتبر عدة اخرى عدد لا يعده عدد فرد وهذا مبنى على ان الواحد ليس بعدد كالاثنين فى المثال المذكور ويضعف حتى يصير اربعة ويسقط منه واحد حتى يصير ثلثة وهو فرد اول لانه لا يعده سوى الواحد فرد اخر وهو المراد بالفرد الاول فيضرب الثلاثة فى الاثنين الذى هو زوج الزوج فيصير ستة وهو عدد التام وقس عليه مثلا نأخذ الاربعة وهو زوج الزوج ونضعفه حتى يصير ثمانية واسقطنا منه واحدا صار سبعة وهو فرد اول فنضربه فى الاربعة فيصير ثمانية وعشرين وهو ايضا عدد تام ومن خواص العدد التام انه لا يوجد فى كل مرتبة من الاحاد و العشرات وما فوقها الا واحد مثلا لا يوجد فى مرتبة الاحاد الا الستة وفى العشرات

الا الثانية والعشرين فعثر عليه واستخرج
البواقي كما عرفت

المعلول ان اعتبر من حيث نسبته الى
العلة على الوجه الذي ننسب اليها كان له
تحقق وان اعتبر ذاتا مستقلة كان معدوما
بل ممتنعا كالسواد ان اعتبر على النحو الذي
هو في الجسم كان موجودا وان اعتبر على انه
ذات مستقلة كان معدوما بل ممتنعا

من كتاب انس العقلاء قال انه قد يحدث
الولاية لاقوام اخلاقا مذمومة يظهرها
سوء طباعهم ولآخرين فضائل محمودة ينشرها
زكي شيمهم لان لتقلب الاحوال سكرة
يظهر من الاخلاق مكنونها ويبرز من السرائر
مخزونها لا سيما اذا هجمت من دون تأهب
وحدثت من غير تدريج قال الفضل بن سهل
من كانت ولايته فوق قدره تكبر لها ومن
كانت ولايته دون قدره تواضع لها
واخذ هذا المضمون بعض البلغا وزاد
عليه فقال الناس في الولاية اثنان رجل
يجل عن العمل بفضله ومروته ورجل يجل
بالعمل لنقصه ودناءته فمن جل عن عمله
ازداد به تواضعا وبشرا ومن جل عنه عمله
تلبس به تجبرا وكبرا

بعضهم

دم علا قدرا لو ضع به
وترى الشريف يحطه شرفه
كالبحر يرسب فيه لؤلؤه
سفلا ويعلو فوقه جيفه
لا عزو ان فاق الدني اخا العلا
في ذا الزمان وهل لذا للعاهد
فالدهر كالميزان يرفع كلما
هو ناقص ويحط ما هو زائد

قال بعض الحكما ليكن استحياؤك من
نفسك اكثر من استحيائك من ربك وقال
بعضهم من عمل في السر عملا يستحيي منه في
العلانية فليس لنفسه عنده قدر ودعا
قوم رجلا كان يالفهم في المداعبات فلم
يجبهم وقال اني دخلت البارحة الاربعين
وانا استحيي من سني **الذي** في اكثر
التفاسير ان المحدث عنه بقوله تعالى
عبس وتولى هو النبي ص لما اتاه ابن ام مكتوم
وعنده صناديد قريش والقصة مشهورة
وذهب بعضهم الى ان المحدث عنه رجل
من بني امية كان عند النبي ص وهو الذي
عبس لما دخل ابن ام مكتوم وهو مذهب
الشريف المرتضى قال ان العبوس ليس من
صفاته ص مع الاعداء المباينين فضلا
عن المؤمنين المسترشدين وكذا التصدي
للاغنياء والتلهي عن الفقراء ليسا
من سماته كيف وهو القائل الفقر فخري
والوارد في شانه وَاِنَّكَ لَعَلٰى خُلُقٍ عَظِيمٍ
وقد روي عن جعفر بن محمد ع

القناد وعليه السلام ان الذى عبر كان رجلا
من بنى امية لا النبى ص
قال بعض الحكماء ليس من الكرم عقوبة
من لا يجد امتناعا من السطوة ولا معقلا من
البطشة من الاحياء خرج رسول الله ص
الى بئر يغتسل فامسك حذيفة بن اليمان
بالثوب على رسول الله ص وستره به حتى اغتسل
ثم جلس حذيفة ليغتسل فتناول رسول الله
صلى الله عليه وآله الثوب وقام يستر
حذيفة من الناس فابى حذيفة وقال بابى وامى انت
يا رسول الله لا تفعل فابى رسول الله صلى الله
عليه وآله الا ان يستره بالثوب حتى اغتسل
وقال ص ما اصطحب اثنان قط الا وكان
احبهما الى الله ارفقهما بصاحبه

من كان فى قلبه مثقال خردلة
سوى جلالك فاعلم انه مرض

نبذ من كلام جار الله الزمخشرى من ورع
الانسان حسد المحن كثرة المقالة عثرة غير
مقالة الى كم اصبح وامسى ويومى شر من امسى
لا بد للفرس من سوط وان كان بعيد الشوط
لا ابتهم من ذا امعر ذنبا والدبران تلو الثريا
شعاع الشمس لا يخفى ونور الحق لا يطفى
كم لابدى الموكب من ايادى فى الرقاب
البراطيل تنصر الاباطيل لو زعم انك صائم
وانت فى لحم اخيك سائم ما ادرى ايهما
اشقى من يعوم فى الامواج ام من يقوم
على الازواج لا ترض لمجالستك الا اهل مجانستك
اهيب وقاحة من الاسد من يمشى فى الطريق
الاسد اذا كثر الطاعون ارسل الله الطاعون
اعمالك ثبته ان لم تنضجها النية لا يجد
الاحمق لذة الحكمة كما لا يلتذ بالورد صاحب
الزكمة طوبى لمن كانت خاتمة عمره
كفاتحته وليست اعماله بغافضحته
حدث بعض الثقات ان رجلا من
المنهمكين فى الفساد مات فى نواحى البصرة فلم
تجد امرأته من يعينها على حمل جنازته لتنفر
الطباع عنه فاستاجرت من حملها الى المصلى
فما صلى عليها احد فحملوها الى الصحراء للدفن
وكان على جبل قريب من الموضع زاهد مشهور
فراوه كالمنتظر للجنازة فقصدها ليصلى
عليها فانتشر فى البلدان فلان الزاهد
نزل يصلى على فلان فخرج اهل البلد فصلوا
معه عليها وتعجب الناس من صلوة الزاهد
فقيل له فى ذلك فقال رأيت فى المنام ان انزل
الى الموضع الفلانى ترى فيه جنازة
ليس معها احد الا امرأة فصل عليها فانه
مغفور له فازداد تعجب الناس من ذلك
فاستدعى الزاهد امرأة الميت وسألها
عن حاله فقالت كان طول نهاره مشغولا
بشرب الخمر فقال هل تعرفين له شيئا من
اعمال الخير فقالت ثلثة كان كل يوم يفيق

من سكره وقت الصبح فيبدل ثيابه ويتوضأ
ويصلي الصبح الثاني انه كان لا يخلو بيته
من يتيم او يتيمين وكان احسانه اليهم اكثر
من احسانه الى اولاده الثالث انه كان
يفيق من سكره في اثناء الليل فيبكي ويقول
يا رب باي زاوية من زوايا جهنم تريد ان
تملاها بهذا الخبيث

لما مات المهدي لبس جواريه مسوحا
سودا وفي ذلك **يقول** ابو العتاهيه

رحن بالوشي واصبحن عليهن المسوح
كل نطاح وان عاش له يوم نطوح
بين عيني كل حي علم الموت يلوح
كلنا في غفلة والموت يغدو ويروح
احسن الله بنا ان الخطايا لا تفوح
نح على نفسك يا مسكين ان كنت تنوح
لتموتن ولو عمرت ما عمر نوح

الحاجري

خمار هواك تداني بالقدح
والوقت صفا فقم بنا نصطبح
كم تكتم سر حالك المفتضح
قل علوة واكشف الغطا واسترح

غيره

يا قلب صبرا على الفراق ولو
دوعت من تحب بالبين
وانت يا دمع ان تجت بما
اخفاه سري سقطت من عيني
تو بقصر خوا فتادي اذ ابنكه مرد
از كه مينالي و فرياد چرا ميداري

من الاحيا في كتاب الخوف والرجا

روى محمد بن الحنفيه عن ابيه علي عليه السلام
قال لما نزل قوله تعالى فاصفح الصفح الجميل
قال النبي صلعم وما الصفح الجميل قال اذا
عفوت عمن ظلمك فلا تعاتبه فقال يا
جبرئيل فالله تعالى اكرم من ان يعاتب
من عفى عنه فبكى جبرئيل وبكى النبي صلعم
فبعث اليهما ميكائيل وقال ان ربكما
يقرئكما السلام ويقول كيف اعاتب من
عفوت عنه هذا ما لا يشبه كرمي

في الحديث

ليغفرن الله تعالى يوم القيمة مغفرة ما خطرت
قط على قلب احد حتى ان ابليس ليتطاول
لها رجاء ان تصيبه

يحصل جذر الاصم بالتقريب بان
تاخذ اقرب الاعداد المجذورة اليه و
تسقط منه وتحفظ الباقي ثم تاخذ جذره
وتضعفه وتزيد عليه واحدا ثم تنسب
ما بقي بعد الاسقاط الى الحاصل ثم
تزيد على جذره حاصل النسبة فالمجتمع
جذر الاصم

ابن الفارض

اذا ذكروا من اهوى لو بملامي — وعقدي وعهدك لم يحل ولم يحل

فان احاديث الحبيب مدامي — ووجدك وجدي والغرام غرامي

ليشهد سمعي من احب وان نأى — ليثقف عن الاسرار وجسمي من الضنا

بطيف ملام لا بطيف منامي — فيغدو بها معنى نحول عظامي

فلي ذكرها يحلو على كل صيغة — طريح جوى حب جريح جوانح

وان مزجوه عذلي بخصامي — قريح جفون بالدوام دوامي

كان عذولي بالوصال مبشري — صريع هوى جارت من لحظها الحي

وان كنت لم اطمع برد سلامي — سحيرا فانفاس النسيم لمامي

بروحي من اتلفت روحي بحبها — صحيح عليل فاطلبوني من الصبا

فحان حمامي قبل يوم حمامي — ففيها كما شاء النحول مقامي

ومن اجلها طاب افتضاحي ولذ لي — خفيت ضنى حتى خفيت عن الضنا

اطراحي وذلي بعد عز مقامي — وعن برء اسقامي وبرد اوامي

وفيها حلا لي بعد نسكي تهتكي — ولم ادر من يدري مكاني سوى الهوى

وخلع عذاري وارتكاب اثامي — وكتمان اسراري ورعي ذمامي

اصلي فاشدو حين اتلو بذكرها — ولم يبق مني الحب غير كآبة

واطرب في المحراب وهي امامي — وحزن وتبريح وفرط سقامي

وبالحج ان احرمت لبيت باسمها — واما غرامي واصطباري وسلوتي

وعنها اري الامساك فطر صيامي — فلم يبق لي منهن غير اسامي

وشاني بشاني معرب وبما جرى — لينج خلي من غرام بنفسه

جرى وانتحابي معرب بهيامي — معافا وبا نفس اذهبي بسلام

اروح بقلب بالصبابة هائم — وقال اسل عنها لائمي وهو مغرم

واغدو بطرف بالكآبة هامي — بلومي فيها قلت فاسل ملامي

فقلبي وطرفي ذا بمعنى جمالها — بمن اهتدى في الحب لو ومتسلو

معنى وذا مغرى بلين قوام — وبي يقتدي في الحب كل امام

ونومي مفقود وصبحي لك البقا — وفي كل عضو فيّ كل صبابة

وسهدي موجود وشوقي نامي — اليها وشوق جاذب بزمامي

نشت فحلنا كل عطف تهزم
قضيب نقى يعلوه بدر تمام
وفي كل عضو في كل حشا بها
اذا ما رمت وقع لكل سهام
ولو بسطت جسمي رات كل جوهر
به كل قلب فيه كل غرام
وفي وصلها عام على كلحظة
وساعة هجران على كعام
ولما توافينا عشاء وضمنا
سواء سبيلي دارها وخيامي
وملنا كذا شيئا عن الحي حيث لا
رقيب ولا واش بزور كلام
فرشت لها خدي وطاء على الثرى
فقالت لك البشرى بلثم لثامي
فما سمحت نفسي بذلك غيرة
على صونها مني لعز مرامي
وبتنا كما شاء اقتراحي على المنى
ارى الملك ملكي والزمان غلامي

شاهي فرمايد

اى بيخبر از درد دل وداغ نهانى
ما قصه خود با تو بگفتيم و تو دانى
دل ميكند روى تو جانم بر دارد دست
داريم از ابروى تو بى دل نگرانى
اى شمع كه ما را بسخن شيفته كردى
پروانه خود را مكش از چرب زبانى
ما حال دل از كريه مجانى نوشاندم
ابنا لد تو شايد كه بجانى برسانى
عمريست كه با عارض تو شمع نديم و
وقتست كه او را بكارى بنشانى
چو غنچه ز خوناب جگر لب نكشايم
افسوس كه بر باد شد ايام جوانى
چون غنچه كل سر به بر از كفته شاهى
هرجا ورقى باز كنى خون بفشانى
جنانا چه شود رخ و كه كردد ابيته
نبابى عكس خود با انكه بزدائى فرا انتر

اذا اردنا ان نعرف ارتفاع الشمس بدا من غير
اسطرلاب و لا آلة ارتفاع فانا نقيم شاخصا
في ارض موزونة ثم نعلم على طرف الظل
في ذلك الوقت و نمد خطا مستقيما من محل
قيام الشاخص يجوز على طرف الظل الى
ما لا نهاية معينة له ثم نخرج من ذلك
المحل على خط الظل في ذلك السطح عمودا
طوله مثل طول الشاخص ثم نمد خطا
مستقيما من طرف العمود الذي في السطح
الى طرف الظل فيحدث سطح مثلث قائم
الزاوية ثم نجعل طرف الظل مركزا و ندير
عليه دائرة باى قدر شئنا و نقسم الدائرة
باربعة اقسام متساوية على زوايا قائمة
يجمعها المركز و نقسم الربع الذي قطعه المثلث
من الدائرة بتسعين جزءا تما قطعه ضلع

الذی یوتر الزاویة القائمة من الدائرة
مما یلی خط الظل هو الارتفاع ولیکن محل
الشاخص نقطة ا وطرف الظل ب والخط
المخرج اح والعمود فی السطح اد فاهی الزاویة
القائمة والمستقیم الواصل بین طرف العمود
وطرف الظل د ب والمثلث اب د ومرکز
الدائرة ب والدائرة ی ز ح ه والضلع
الموتر للزاویة القائمة من المثلث ضلع ب د
فاذا کان قاطعا للربع علی نقطة ک کانت
قوس ی ک مقدار الارتفاع فی ذلک
الوقت من ذلک الیوم وهذا انما یوضح علیه
لکن برهانه مما یطول ولا یتسع له الکشکول
کان بعض العارفین یصلی اکثر لیله ثم
یاوی الی فراشه ویقول یا ماوی کل شر
والله ما رضیتک لله طرفة عین ثم یبکی
فیقال له ما یبکیک فیقول قوله تعالی انما
یتقبل الله من المتقین قال بعض العارفین
والله ما احب ان یجعل حسابی یوم القیمة
الی ابوی لانی اعلم ان الله تعالی ارحم بی منهما
وفی الخبر ان الله تعالی خلق جهنم من فضل
رحمته سوطا یسوق به عباده الی الجنة
وفی الخبر ایضا ان الله تعالی یقول انما خلقت
الخلق لیربحوا علی ولم اخلقهم لاربح علیهم
کل عدد قسم علی عدد فیکون نسبة الخارج
من القسمة الی مربعه کنسبة المقسوم علیه
الی المقسوم فاذا اردنا ان یحصل مجذورا
یکون نسبته الی جذره کنسبته عدد
الی عدد اخر نقسم العدد الاول علی العدد
الثانی فما خرج من القسمة یکون مضروبه
فی نفسه العدد المطلوب
قال الاصمعی رآنی اعرابی وانا اکتب کلما
یقوله فقال ما انت الا الحفظة تکتب لفظ
اللفظة رای بعض الصلحاء ابا سهل
الزجاجی فی المنام علی هیئة حسنة وکان
یقول بوعید الابد فقال له کیف حالک
فقال وجدنا الامر اسهل مما توهمناه ولله
در الشیخ العارف الشیخ ابو سعید ابی الخیر

گویند بحشر گفتگو خواهد بود
وان یار عزیز تند خو خواهد بود
از خیر محض جز نکوئی ناید
خوش باش که عاقبت نکو خواهد بود

ومن احسن قول ابی نواس فی علم الرجا

تکثر ما استطعت من الخطایا
فانک بالغ ربا غفورا
ستبصر ان وردت علیه عفوا
وتلقی سیدا ملکا کبیرا
تعض ندامة کفیک مما
ترکت مخافة النار السرورا

لبعضهم

وذی سفه یخاطبنی بجهل
فانف ان اکون له مجیبا
یزید سفاهة وازید حلما
کعود زاده الاحراق طیبا

لبعضهم

بدا على خده عذار في مثله يعذر الكئيب
لما اراق الدماء ظلما بدت على خده الذنوب

القاضي منصور الهروي

ومتقب بأزورد قبلت خده
وما لفؤادي من هواه خلاص
فاعرض عني مغضبا قلت لا تجر
وقبل فمي ان الجروح قصاص

ابن هلال العسكري

ومهفهف قال الاله لوجهه
كن مجمعا للطيبات فكانه
زعم البنفسج انه كعذاره
حسنا فسلوا من قفاه لسانه

الصفي

الحلي في شاب جميل نام في المجلس فسقطت الشمعة فاحرقت شفته

وذي هيف زارني ليلة فاضحى به الهم في معزل
فمالت لتقبيله شمعة ولم تخش من ذلك المحفل
فقلت لصحبي وقد حكمت صوارم لحظيه في مقتلي
اتدرون شمعتنا لم هوت لتقبيل ذي المرشف الاكحل
درت ان ريقته شهدة فحنت الى الفها الاول

شعر

كفى زاجرا للمرء ايام دهره تروح له بالواعظات وتغتدي

قال ابن الاعرابي نظر الي اعرابي وانا اكتب الكلمة بعد الكلمة من الفاظه فقال انك لحتف الكلمة الشرود

البهاء زهير المصري

ماله عني مالا وتجنى فاطالا
اترى ذاك دلالا من حبيبي او ملالا
فلقد ارخصني من انا فيه اتغالى
سيدي لم يبق لي حبك بين الناس حالا
فاذا غبت تلفت يمينا وشمالا
انت في الحسن امام ملك قلبي تولى
لا وحق الله ما ظنك في حقي حلالا
ان بعض الظن اثم صدق الله تعالى

الغيبة جهد العاجز

كتب الشيخ ابو سعيد بن ابي الخير الى الشيخ الرئيس ابي علي بن سينا ايها العالم وفقك الله لما ينبغي ورزقك من سعادة الابد ما تبتغي اني من الطريق المستقيم على يقين الا انا ودية الظنون على الطريق المستجد متشعبة واني من كل طالب طريقه ولعل الله يفتح لي من باب حقيقة حاله بوسيلة تحقيقه وصدق تصديقه وانك بالعلم وفقت لموسوم وبمذاكرة اهل هذا الطريق مرسوم فاسمعني ما رزقت وبين لي ما عليه وقفت اليه وفقت واعلم ان الذي يذب مذابه حاله الى الذهب ومن ذهب تراب وهذا سهل جدا وعسير ان عد عدا والله ولي التوفيق

فاجابه الشيخ الرئيس

وصل خطاب فلان مبينا ما صنع الله

تعالى لديه وسبوغ نعمه عليه والاستمساك
بعروته الوثقى والاعتصام بحبله المتين و
الضرب في سبيله والتوليه شطر التقرب اليه
والتوجه تلقاء وجهه نافضا عن نفسه
غبر هذه الحزمة رافضا بهمته الاهتمام
بهذه القذرة اعز وارى واشرف واصلى
انفس طالع واكرم طارق فقراته وفهمته
ومدبرته وكررته وحققته في نفسه
وقررته فبدات بشكر الله واهب العقل
ومفيض العدل وحمدته على ما اولاه و
سالته ان يوفقه في اخراه واولاه وان
يثبت قدمه على ما توطاه ولا يلقيه الى
ما تخطاه وتزيد الى هدايته هدايته
والى درايته التي اتاه درايته انه الهادي
البشر والمدبر للمقدر عنه بتغيب كل اثر
والسر تسند الحوادث والغير وكذلك تقضي
الملكوت وتقضى الجبروت وهو من سر الله
الاعظم يعلمه من يعلمه ويذهل عنه من لا
يعلمه طوبى لمن قاده القدر الى زمرة
السعداء وحاد به عن رتبة الاشقياء واوزعه
استرباح البقاء من راس مال الفنى وما
نوهته هذا العاقل في دار يتشابه فيها
عقبى مدرك ومفوت ومبنا وبائن عنه
حلول وقت موقت دار اليهما موجع والذ ما
مشبع وصحتها قرن الاضداد على وزن و
اعداد وسلامتها استمرار عافية الى استمرار

مداناه ودوام حاجته الى حج حاجته نعم
والله ما المشغول بها الا مثبط والمتصرف
فيها الا محبط موزع البال بين الم وباس
ونفور واجتناس احيد حركات شتى وعسف
اوطار شتى وان هو عن المهاجرة الى التوحيد
واعتماد النظام بالتفريد والخلوص من
التشعب الى التراب وعن التذبذب الى
التهذيب وعن نادي بما رسه الى ابد بناقه
هناك اللذة حقا والحسن صدقا سلسال
كلما سقيته على الري كان اهنى واشفى
ورزق كلما طعمته على الشبع كان
اغذى وامرى وترى استبقاء لا رعاء
وتسبع استشباع لا اشبع استبشاع ونسال
الله تعالى ان يجلو عن ابصارنا الغشاوة
وعن قلوبنا القساوة وان يهدينا كما هداه
ويوتينا ما اتاه وان يحجز بيننا وبين هذه
الغادرة الغاشرة البتولي في هيئة الباشة
المغاشرة في حلية المباشرة المفاصلة في
معرض المواصلة وان يجعله امامنا فيما اثر
واثروا منها الى ما صار اليه وسار اثر ولي
ذلك فاما ما التمسه من تذكرة تودعني و
تبصرة تاتيه من قبلي وبيان يتقنيه من كلي
فكبصير استرشد عن مكفوف وسميع استخبر عن
موقور السمع غير خبير فهل المثلي ان يجاب
بموعظة حسنة ومثل صالح وصواب مرشد
وطريق واسنه له منقذ والى غرضه الذي

امه منفذ ومع ذلك فليكن الله تعالى اول فكره واخره وباطن اعتباره وظاهره وليكن عين نفسه مكحوله بالنظر اليه وقدمها موقوفه على المثول بين يديه مسافرا بعقله فى الملكوت الاعلى وما فيه من ايات ربه الكبرى فاذا انحط الى قراره فليرا الله فى اثاره فانه باطن ظاهر يتجلى لكل شئ ففى كل شئ له اية تدل على انه واحد فاذا صارت هذه الحال ملكة وهذه الخصلة وتيرة انطبع فى فصه نقش الملكوت وتجلى له اية قدس اللاهوت فالف الانس الاعلى وذاق اللذة القصوى واخذ عن نفسه الى من هو به اولى وفاضت عليه السكينة وحفت به الطمانينة واطلع على العالم الادنى اطلاع راحم لاهله مستوهن بحبله مستخف لثقله وليعلم ان افضل الحركات الصلوة وافضل السكنات الصيام وانفع البر الصدقة وازكى السير الاحتمال وابطل السعى المراءاة ولن تخلص النفس عن البدن ما التفت الى قيل وقال ومنافشة وجدال وخير العمل ما صدر عن مقام نية وخير النية ما ينفرج عن جناب علم والحكمة ام الفضائل ومعرفة الله اول الاوائل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه اقول قولى هذا واستغفر الله واستهديه واتوب اليه واستكفيه واسأله ان يقربنى اليه انه سميع مجيب

قال معاذ بن جبل رضى من اخبك اذا لم ولا بد بعثر وده قبلها **وقال** بعضهم التواضع من مصائد الشرف **من** لم يصبر على كلمة سمع كلمات قيل لبعضهم من السيد فقال الذى اذا حضر هابوه واذا غاب عابوه ما انصفك من كلفك اجلاله ومنعك ماله **روى** العارف الربانى مولانا عبد الرزاق القاسانى قدس سره فى تاويلاته عن الصادق جعفر بن محمد انه قال لقد تجلى الله لعباده فى كلامه ولكن لا يبصرونه روى فى الكتاب المذكور عنه انه خر مغشيا عليه فى الصلوة فسئل عن ذلك فقال ما زلت اردد الاية حتى سمعتها من المتكلم بها نقل الفاضل الميبدى فى شرح الديوان عن الشيخ السهروردى انه قال بعد نقل هذه الحكاية عن الصادق عليه السلام ان لسان الامام فى ذلك الوقت كان كشجرة موسى عند قوله انى انا الله **وهو** مذكور فى الاحياء فى تلاوة القرآن **ان** اشد البعد بينه وبين ادم اب حى لم يبق فى الموت لا تكن ممن يلعن ابليس

فى العلانية ويواليه فى السر

كثير

وكنت اذا ما زرت ليلى بارضها
ارى الارض تطوى لى ويدنو بعيدها

من الخفرات البيض ود جليسها
اذا ما قضت احدوثة لو تعيدها

ولبعضهم ابيات

تمتع بها ما ساعفتك ولا تكن
على شجاء في البين حين تبين
وان حلفت لا ينقض النأي عهدها
فليس لمخضوب البنان يمين

شعر

در مکتب عشق فضل ودانش ندهند
دانشمندی ما به ناخورسند دهند
بکخنده ز دروی عجز بر خاک نشاند
بهتر ز هزار گونه دانشمند دهند

حسب المحب تلذذ بغرامه من كل ما يهوى وما يحبب
خير محبته لا يتم نعيمها من كان في شيء سواها اعجب

من شرح حكمة الاشراق

للعلامة على الاطلاق والمعلم الاول يعني ارسطاطاليس وان كان كثير القدر عظيم الشان بعيد الغور تام النظر لا يجوز المبالغة فيه على وجه يفضي الى الازراء باساتذته كانه يشير الى الشيخ ابي علي بن سينا حيث قال في اخر منطق الشفا في تعظيم قدر ارسطو وتعظيم شانه بعد ان نقل عنه ما معناه انا ما ورثنا عمن تقدمنا في الاقيسة الا ضوابط غير مفصلة واما تفصيلها وافراد كل قياس بشروطه وضروبه وتميز المنتج عن العقيم الى غير ذلك من الاحكام فهو امر قد كددنا فيه انفسنا واسهرنا اعيننا حتى استقام على هذا الامر فان وقع لاحد ممن ياتي بعدنا فيه زيادة واصلاح فليصلحه او خلل فليسده انظروا معاشر المتعلمين هل اتى بعده احد زاد عليه او اظهر فيه قصورا واخذ عليه ماخذا مع طول المدة وبعد العهد بل كان ما ذكره هو التام والميزان الصحيح والحق الصريح ثم قال في تحقير افلاطون اما افلاطون الالهي فان كانت بضاعته من الحكمة ما وصل الينا من كتبه وكلامه فلقد كانت بضاعته من العلم مزجاة

قال العلامة بعد اسطر ولو انصف ابو علي لعلم ان الاصول التي بسطها وهذبها ارسطوطاليس ماخوذة عن افلاطون وانه ما كان والعلم عند الله عاجزا عن ذلك وانما اعرض عنه شغل القلب بالامور الكشفية الجليلة والذوقية الجميلة التي هي الحكمة بالحقيقة دون غيرها ومن هو مشغول بهذه الامور المهمة الشريفة النقلية كيف يتفرغ لتفريع الاصول وتفصيل المجمل الغير المهم انتهى كلام العلامة طاب ثراه

حقايق الاشيا

مغايرة	الجميع
٥٢١١٤	٧١٤٣٣

الصور التي تتجلى فيها على المشاعر الظاهرة وتختص بها الى المدارك الباطنة وكل منهما

في حد ذاتها قابلة
للظهور
٢٤٥٩٣٣

في صور متخالفة ومظاهر متباينة و
تلك الصور متشا وتبرا الاقدام بالنسبة
اليها ليس بعضها في حد ذاته اولى ببعض
وانما يختص ٢٤٥٩٣١ (الظهور) في بعض
الصور بحسب المواطن والمشاعر والنشأة
فيلبس في كل موطن لباسا ويتجلبب في كل
مشعر بجلباب ويتزيا في كل نشأة بزي و
يتسمى في كل عالم باسم واما الشخص الذي هو
معروض هذه الصور فلا يعلمه الا علام
الغيوب وهو واحد في كل حال وما
التعدد الا في المرايا

قال سقراط وهو تلميذ فيثاغورث الحكيم
اذا اقبلت الحكمة خدمت الشهوات العقول
واذا ادبرت خدمت العقول الشهوات و
قال لا تكرهوا اولادكم على آثاركم فانهم
مخلوقون لزمان غير زمانكم وقال ينبغي ان
نفرح بالموت ونغتنم بالحيوة لانا نحيى لنموت
ونموت لنحيى وقال قلوب المعترفين في المعرفة منابر
الملائكة وبطون المتلذذين بالشهوات
قبور الحيوانات الهالكة وقال للحيوة حدان
الاول الامل والثاني الاجل فبالاول بقاؤها
وبالثاني فناؤها **كان** ابو الحسن النوري
مع جماعة في دعوة فجرى بينهم مسئلة في
العلم وطال البحث وهو ساكت فقالوا له لم
لا تتكلم فرفع راسه وانشد

رب ورقاء هتوف بالضحى
ذات شجو صدحت في فنن
ذكرت الفا ودهرا صالحا
فبكت حزنا فهاجت حزني
فبكائي ربما ارقها
وبكاها ربما ارقني
ولقد اشكو فما تفهمه
ولقد تشكو فما تفهمني
غير اني بالجوى اعرفها
وهي ايضا بالجوى تعرفني

قال بعض الحكما

احق الناس بالهوان المحدث لمن لا يصغي
الى حديثه ومن كلامهم من البسه
الليل ثوب ظلمائه نزعه عنه النهار
بضيائه **من كتاب** ادب الكتاب
يقال لولد كل سبع جرو ولولد كل ذي ريش
فرخ ولولد كل وحشية طفل وولد الفرس
مهر وفلو وولد الحمار جحش وعفو وولد البقرة
عجل والانثى عجلة وولد الضأن ذكرا
او انثى سخلة وبهمة فاذا بلغ اربعة اشهر
فهو حمل وخروف والانثى خروفة وولد
الماعز سخلة وبهمة الى اربعة اشهر فهو
جفر والانثى جفرة ثم جدي والانثى
عناق وولد الاسد شبل وولد الضبع

وولد الفيل دغفل وولد
الناقة حوار وولد الاروية
غفر وولد الارنب خرنق و
لولد اليربوع درص وولد النعام
رال وولد الفار درص وولد
الضب حسل

فرعل

وُعَل و ولد الذيب دِيسم و ولد الغزال خشف
وولد الخنزير خنوص و ولد الذئبة والكلبة
والهرة والجرذ درص و ولد الثعلب هجرس

الشريف الرضي يرثوا ابا اسحق الصابي

اعلمت من حملوا على الاعواد
ارايت كيف خبا ضياء النادي
جبل رسى لو خر في البحر اغتدى
من وقعه متتابع الازباد
ما كنت اعلم قبل حطك في الثرى
ان الثرى يعلو على الاطواد
بعدا ليومك في الزمان فانه
اقذى العيون وفت في الاعضاد
لو كنت تفدى لافتدتك فوارس
مطروا بعارض كل يوم طراد
واذا تألق بارق لوقيعة
والخيل تمحص بالرجال بداد
سلوا الدروع من العياب واقبلوا
يجذبون على القنا المياد
لكن رماك مجبن الشجعان عن
اقدامهم ومضعضع الانجاد
اعزز على بان اراك وقد خلت
من جانبيك مقاعد العواد
من للبلاغة والفصاحة ان همى
ذاك الغمام وعب ذاك النادي
من للملوك يحز في اعدائها
بظبى من القول البليغ حداد

اما الدموع عليك غير بخيلة
والقلب بالسلوان غير جواد
لبس الفجائع بالذخائر مثلها
بأماجد الاعناق والافراد
ويقول من لم يدر كنهك انهم
نقصوا به عددا من الاعداد
هيهات أدرج بين بردك الردى
رجل الرجال وواحد الآحاد
لا تطلبي يا نفس خلا بعده
فلمثله أعيى على المرتاد
ما مطعم الدنيا بحلو بعده
ابدا ولا ماء الحيا ببراد
الفضل ناسب بيننا ان لم يكن
شرفا مناسبة ولا ميلاد
لك في الحشا قبر وان لم تأته
ومن الدموع روائح وغوادي
ما مات من جعل الزمان لسانه
يتلو مناقبه مدى الآباد
لا تبعدن وان قربك بعدها
ان المنية غاية الابعاد
صفح الثرى عن حر وجهك انه
مغرى بطي محاسن الامجاد
وتماسكت تلك البنان فطالما
عبث البلى بانامل الاجواد
وسقاك فضلك انه اروى حيا
من رائح متعرض او غادي

هذا اخر ما انتخبته منها وهی نحو من تسعین
بیتا فی غایة الجودة والحسن

لبعضهم

قلت مستعطفا لساق سقانی
من طلا النیل مصر اطیب کاس
انت اشهی الی منه ولکن
قلبه لین وقلبک قاسی

کمال خجند

کو در پی قول و فعل سنجیده شوی
در دیدهٔ خلق مردم دیده شوی
با خلق چنان مزی که گر فعل ترا
هم با تو عمل کنند رنجیده شوی

من التحفة للعلامة قطب الدین الشیرازی

لیست رؤیة الکوکب فی الافق اعظم لکونه
اقرب الینا منا فی الاستدارة بل لان
البخار یری ما وراءه اعظم مما هو علیه
لان رؤیة الکوکب فی البخار انما تکون
باشعة مستقیمة تخرج من البصر الی سطح
البخار الواقع بین البصر والمبصر ثم ینعطف
منه الیه ولهذا تعظم زاویة الجلیدیة ویری
الشیء اعظم لما تقرر فی علم المناظر ان عظم
المرئی وصغره انما هو بعظم الزاویة الجلیدیة
وصغرها ولان سمک البخار بل البعد بین
البصر والکوکب وهو علی الافق اکثر مما
بینهما وهو علی سمت الراس اذا قصر الخطوط
الخارجة من نقطة داخل دائرة غیر مرکزها الی
محیطها تمام القطر لما بینه اقلیدس
یکون الانعطاف عند الافق من اجزاء ابعد
من سهم المخروط البصری بخلافه فی وسط
السماء ولذلک تعظم الزاویة الجلیدیة
ویکون رؤیة الکوکب فی الافق اعظم من رؤیته
فی وسط السماء مع توسط البخار بینهما فی
الحالین ومنه یظهر ان الکوکب فی وسط
السماء کان یری اعظم مما یری فی الافق و
اصغر مما نراه الان لولا البخار

میرزا خسانی

زین بزم برون رفتی چو خوش رنجیدی
کازرده دل آزرده کند انجمنی را
مضت غضبی تشد علی اللثام ومدمعها کدمعی ذو انسجام
فقلت لها مضی الغالی فعاد قبیل الصبح لکن فی المنام

کمال اسمعیل

چندم از آتش شاید دراز جمر ما با غم تو دامن خار گرفته ایم

خان میرزا

من از دوری وزه حیات ملامه بجان الخضر
چه میکنی تو ز عمری که جاودان داری

حالتی

تا بدرد نا امیدی مانده ام دانسته ام
قدر آن وقتی که دل در انتظار یار داشت

فکاری

زین پیش گر بدرد اثری بود در دلت
چندان گریستم که درو هم اثر نماند

ملک قمی

وصل تو کو نصیب شد از سعی ما نبود
کردون ملا فی ستم خویش میکند

الشیخ عطار فی مصیبت نامه

بود عین عفو تو عاصی طلب
عرصه عصیان کرفتم زین سبب
چون بشارت دیدم پرده ساز
هم بدست خود دریدم پرده باز
رحمت را تشنه دیدم ای نکواه
ابروی خویش بردم از کناه
چشم بر صد بحر رحمت افکنده ام
لاجرم خود را جنب افکنده ام
کشتم از دریای رحمت باخبر
امدم دست تهی تشنه جکر

من المثنوی

ان زلیخا هر چه او را رو نمود
نام او را جمله یوسف کرده بود
نام او در نامها مکتوم کرد
محرمان را سر آن معلوم کرد
چون بکفتی موم ز آتش نرم شد
ان بکی کان یار با ما کرم شد
ور بکفتی مه برامد بنکرید
ور بکفتی سبز شد ان شاخ بید
ور بکفتی برکها خوش میطپند
ور بکفتی خوش همی سوزد سپند
ور بکفتی که سقا اورده اب
ور بکفتی که برامد افتاب

صد هزاران نام اکر بر هم زدی
قصد او یوسف بدی یوسف بدی
کر سنه بودی چو کفتی نام او
میشد او سیر و مست جام او
تشنکیش از نام او ساکن شدی
نام یوسف شربت باطن شدی
وقت سرما بودی او را پوستین
این کند در عشق نام دوست این

ان کسانی از بلیات کو سینه را غمکین کند
چون پیش او زاری کنی تلخ ترا شیرین کند
کوید مکو یا ذا الوفی اعفو لعبد قد هفا
چون بنده امد در دعا او در نهان امین کند
امین او انست کو اندر دعا ذوقش دهد
در کوش عاصی از کرم عذر کنه تلقین کند

لا اعرف قائلها

ای بکی تو ماه عالم ارای همه وصل تو شب و روز تمنای همه
کر با دکران به ز منی وای بمن ور با همه کس همچو منی وای همه

ذکر فی الکشاف فی تفسیر سورة الانعام

ان دخول موسی ع الی مصر کان بعد دخول یوسف ع
بار بعمائة عام

فی الکافی عن الصادق جعفر بن محمد ع قال رد

جواب الکتاب واجب کوجوب رد السلام وفیه
عنه قال التواصل بین الاخوان فی الحضر
التزاور و فی السفر التکاتب

فی الحدیث من لم یقبل من متنصل

عذرا صادقا کان او کاذبا لم یرد علی الحوض

وعنه صلى الله عليه وآله اقرب ما يكون العبد من غضب الله اذا غضب

فی الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله خرج ذات يوم فاذا قوم يتحدثون ويضحكون فسلم عليهم وقال اذكروا هادم اللذات قلنا وما هادم اللذات قال الموت ثم خرج بعد ذلك خرجة اخرى فاذا قوم يضحكون فقال والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ثم خرج ايضا واذا قوم يتحدثون ويضحكون فسلم عليهم ثم قال الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء يوم القيمة قيل وما الغرباء يا رسول الله فقال الذين اذا فسد الزمان صلحوا هذا الحديث منقول عن الخليل ابن احمد

فی تفسير البيضاوي وغيره عند قوله تعالى في سورة القمر انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر ان ذلك اليوم كان يوم الاربعاء آخر الشهر

فقرة من كلام البديع الهمداني جهد المقل خير من عذر المخل من لقينا بانف طويل لقيناه بخرطوم فيل ومن لحظنا بنظر شزر دبغناه بثمن نزر

كان بعض الامراء يقول اني لآنف ان يكون في الارض جهل لا يسعه حلمي وذنب لا يسعه عفوي وحاجة لا يسعها جودي

وقال يحيى بن معاذ اطلب غيرها الاحزن فيه بحزن لا فرح فيه يعني اذا اردت سرور الجنة فكن في الدنيا حزينا

كان سالم بن عبد الله ابن عمر بن الخطاب دعا اذا امداد خل هشام بن عبد الملك الكعبة ايام خلافته فرأى سالما فقال سلني بما سالوا حاجة فقال اني استحيي من الله ان اسال في بيته غيره فلما خرج سالم خرج هشام في اثره وقال له الان فاسألني حاجة فقال له سالم امن حوائج الدنيا ام من حوائج الآخرة فقال من حوائج الدنيا فقال ما سألت من يملكها فكيف اسأل من لا يملكها توفي سالم في آخر ذي الحجة سنة ست ومائة وصلى عليه هشام بن عبد الملك ودفن في البقيع

من كلام بعض العارفين ثلثة اشياء تقسي القلب الضحك بغير عجب والاكل من غير جوع والكلام من غير حاجة

شعر

وقفنا للوداع بعيد هجر ... تدانى واسعفنا المراد
وظل نهاره يرمي بقلبي ... سهاما من جفون كالشفار
فلما ان رقت لقلبه ... وسح الغيث في الاجفان داري
تبارك من توفيكم بليل ... ويعلم ما جرحتم بالنهار

قال القيصري في شرح التائية للتوحيد مراتب اولها توحيد اللسان مع تصديق القلب وهو قول لا اله الا الله وهذا القول يوقع الشرك الجلي وما يترتب عليه لا غير وثانيها ان لا يشاهد القائل فاعلا ومتصرفا في الوجود الا الله وهو توحيد الافعال وثالثها ان لا يشاهد صفة كاملة الا لله وهو توحيد الصفات ورابعها ان لا يشاهد لشيء ذاتا ولا

وجوداً الا لله تعالى وهو توحيد الذات
فالطالب ما دام في نظره لشيء فعل او صفة
او ذات او وجود وان كان قائلاً بكلمة التوحيد
فهو مشرك بالشرك الخفي ولا يخلص منه الا
عند استهلاك ما سوى الله تعالى في نظره ذاتاً
ووجوداً وصفة وفعلاً فاذا استهلك كل
ما في الوجود مما يسمى بالغير عنده وغيبت نفسه
من دونه هذا الاستهلاك ايضاً بقي الحق
وحده ثم في ثاني النظر يرى الاشياء كلها
باقية بالحق موجودة بوجوده قائمة بقيومته
مظاهر لذاته واسمائه وصفاته فيكون قائلاً
بالخلق والحق ولا يلزمه هناك الشرك الخفي
فانه لا يرى الاشياء الا مظاهر للهوية الالهية
لا انها حقايق موجودة سوى الحق كما كان يرى
في اول وهلة في اول كتاب المكاسب من
التهذيب عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
انه كان يقول ان الله تعالى وسع ارزاق الحمقى
ليعتبر العقلاء ويعلموا ان الدنيا ليس ينال ما فيها
بعمل ولا حيلة وفيه عن عبد الاعلى قال
استقبلت ابا عبد الله عليه السلام في بعض طرق
المدينة في يوم شديد الحر فقلت جعلت
فداك حالك عند الله عز وجل وقرابتك من
رسول الله صلى الله عليه وآله وانت
تجهد نفسك في مثل هذا اليوم فقال يا عبد
الاعلى خرجت في طلب الرزق لاستغني به
عن مثلك **شعر**

ورغيف خبز يابس تأكله في زاويه
وكوز ماء بارد تشربه من صافيه
وغرفة ضيقة نفسك فيها خاليه
او مسجد بمعزل عن الورى في ناحيه
تتلو به مصحفاً مستنداً بساريه
خير من التيجان في قصر ودار غالبه
يا حسنها موعظة فابن اذن واعيه
يا جاهلا غاب شعري
واورث القلب الم
على بحث الفوائي   وما على اذا لم
گرد لخوش مطلبی از تنها کوشش که دل بر خوش و ناخوش نهی

املح الشعر الشيخ سعدی

خوشا وقت شوریدگان غمش
اگر زخم بینند وگر مرهمش
گدایان از پادشاهی نفور
بامیدش اندر گدایی صبور
دمادم شراب الم در کشند
وگر تلخ بینند دم در کشند
نه تلخست صبری که بر یاد اوست
که تلخی شکر باشد از دست دوست
ملامت کشانند مستان یار
سبکتر برد اشتر مست بار
اسیرش نخواهد رهائی ز بند
شکارش نخواهد خلاص از کمند
سلاطین عزلت گدایان حی
منازل شناسان گم کرده پی

بهر وقتشان خلق کی پی برند
که چون آب حیوان بظلمت درند
چو پروانه آتش بخود در زنند
نه چون کرم پیله بخود در تنند
دلارام در بر دلارام جو
لب از تشنگی خشک بر طرف جو
که آسوده در گوشه خرقه دوز
که آشفته در مجلسی خرقه سوز
به تسلیم سر در گریبان برند
چو طاقت نماند گریبان درند

ابن الفارض

ولی فی الهوی علم تجل صفاته
فمن لم یفقهه الهوی فهو فی جهل
قدر وصال اگر نشناسیم دور نیست
اوقات ما همیشه بهجران گذشته است

من کلام العارف الکامل ابی اسمعیل عبد الله الانصاری الهی انچه تو کشتی آب ده و انچه عبد الله کشت غراب ده الهی ما معصیت میکردیم و دوست تو محمد رسول الله صلی الله علیه و آله اندوهگین میشد و دشمن تو ابلیس شاد فردا اگر عقوبت کنی باز دوست اندوهگین شود و دشمن شاد الهی دوستان بدشمن مده و اندوه بر دل دوست منه الهی اگر کلیسه تلخ است از بوستان است و اگر عبد الله مجرم است از دوستان است الهی چون توانستم ندانستم و چون دانستم نتوانستم الهی این چاشنی که دادی تمام کن و این برق که تابانیدی مدام کن

و من کلامه ایضا اگر داری طرب کن و اگر نداری طلب کن صحبت با اهل تا بجان رسد و با نا اهل تا بخان بکود کی پستی بجوانی مستی به پیری سستی پس ای مسکین خدا را کی پرستی خوش عالی است نیستی هرجا بینی کس نگوید کیستی اگر ای درویش بازاست و اگر نیابی چوبی بپا است اگر بر آب روی خسی باشی و اگر بر هوا پری مگسی باشی دلی بدست آر تا کسی باشی

نقل فی الکشاف عند قوله تعالی أفأمنوا مکر الله عن الربیع بن خثیم ان ابنته قالت له ما لی اری الناس ینامون و لا اراک تنام فقال یا بنتاه ان اباک یخاف البیات اراد قوله تعالی ان یأتیهم بأسنا بیاتا

کان ابو علی الدقاق کثیرا ما ینشد هذین البیتین واظنهما من شعر العباس بن الاحنف

ودادکم هجر و حبکم قلی و قربکم بعد و سلمکم حرب
و انتم بحمد الله فیکم فظاظة و کل ذلول من مراکبکم صعب

فی الکافی عن الصادق علیه السلام جعفر بن محمد ان البطن لیطغی من اکله اقرب ما یکون العبد من ربه عز و جل اذا امتلاء بطنه [٢]

قال حماد الحکیم یوما لو لم یضعف الدهر کنت ارکب لانی فی اهل بسیط و ذا کبی فی اهل مرکب

[٢] اذا خف بطنه و ابغض ما یکون العبد الی الله عز و جل

شعر

ابو تمام كانت مسائلة الركبان تخبرني
عن احمد بن سعيد اطيب الخبر حتى التقينا فلا
والله ما سمعت اذني باحسن مما قد رأى بصري

بر تیغ میزد و میرفت و باز مینگریست
که گر تو لذت عشق نکردی سزای خود دیدی

من السفر الاول من التورية ان مبدأ الخلق جوهر خلقه الله تعالى ثم نظر اليه نظر الهيبة فذابت اجزاؤه فصارت ماء فثار من الماء بخار كالدخان فخلق منه السموات وظهر على وجه الماء زبد مثل زبد البحر فخلق منه الارض ثم ارساها بالجبال

كان ابو الدرداء يقول ثلاث اضحكتني وثلاث احزنتني حتى ابكتني فاما الثلث التي اضحكتني فمؤمل والموت يطلبه وغافل ليس بمغفول عنه وضاحك ملأ فيه ولا يدري اساخط عليه ربه ام راض واما التي ابكتني ففراق الاحبة يعني النبي صلى الله عليه وآله واصحابه وهول المطلع والوقوف بين يدي الله تعالى لا ادري الى اين يؤمر بي الى الجنة ام الى النار

تو عاشق دیدی و من عاشق معشوق نادیده
مرا آغاز کار است و ترا انجام بر کاری

قال طاوس اليماني بينا انا بمكة اذ بعث الي الحجاج فاجلسني الى جنبه واتكأني على وسادة اذ سمع رجلا حول البيت رافعا صوته بالتلبية فقال علي به فاتى به فقال ممن الرجل قال من المسلمين قال ليس عن الاسلام سألتك قال فعم قال عن البلد قال من اهل اليمن قال كيف تركت محمد بن يوسف يريد اخاه فتكلم الرجل فيه بكلام صعب على الحجاج سماعه فقال ما حملك على ان تتكلم بهذا الكلام وانت تعلم مكانه مني فقال اتراه بمكانه منك اعز مني بمكاني من الله وانا وافد بيته وقاضي دينه قال فسكت الحجاج ولم يحر جوابا وقام الرجل من غير ان يؤذن له وانصرف فقال طاوس فتبعت اثره وقلت الرجل حكيم فاتى البيت فتعلق باستاره وقال اللهم بك اعوذ وبك الوذ اللهم اجعل لي في الكنف الى جودك والرضا بضمانك مندوحة عن منع الباخلين وغنى عما في ايدي المستأثرين اللهم فرجك القريب ومعروفك القديم وعادتك الحسنة ثم ذهب في الناس فرأيته عشية عرفة وهو يقول اللهم ان كنت لم تقبل حجي وتعبي ونصبي فلا تحرمني الاجر على مصيبتي بتركك القبول مني ثم ذهب في الناس فرأيته غداة جمع وهو يقول واسوأتاه منك وان عفوت يردد هذه الكلمة

من كلام امير المؤمنين عليه السلام في وصف الزهاد كانوا قوما من اهل الدنيا وليسوا من اهلها فكانوا فيها كمن ليس منها عملوا فيها بما يبصرون وبادروا فيها ما يحذرون تقلب ابدانهم بين ظهراني اهل الآخرة يرون اهل الدنيا يعظمون موت اجسادهم وهم اشد اعظاما لموت قلوب احيائهم

مراتب التقوى ثلاث الاولى
التوقي عن العذاب المخلد بالتبري عن الشرك
وعليه قوله تعالى والزمهم كلمة التقوى
الثانية التجنب عن المآثم كلها كبيرها و
صغيرها وهو المتعارف في الشرع وعليه قوله
تعالى ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا الثالثة
هي التنزه عما يشغل السر عن الحق تعالى بالكلية
وهي التقوى الحقيقية المطلوبة بقوله تعالى
اتقوا الله حق تقاته قال صاحب الكشف
عند قوله تعالى هدى للمتقين الذين
يؤمنون بالغيب لا تنكشف ويا نا للمتقين
كان من الوجه الثاني واذا حمل مدحا كان
من الوجه الثالث واذا حمل صفة مخصصة
كان من الوجه الاول

من التورية وليشمعيل شمعتيها
هيته برختي اوتو وهفريتي اوتو
وهربيتي اوتو بميد مئد شنيم
عاسار نسيئيم يوليد ونتيتو لغوي
كادول

الرباب
بنت امرء القيس تزوجها الحسين بن علي
عليهما السلام فولدت له سكينة وكان
يحبها حبا شديدا وقال في ذلك شعرا
وكانت الرباب معه يوم الطف فجئت
الى المدينة مع من رجع فخطبها الاشراف
من قريش فقالت والله لا يكون لي حمو
آخر بعد رسول الله صلى الله عليه وآله و
عاشت بعد الحسين سنة لم يظلها سقف
الى ان ماتت حزنا وكذا قاله ابن الجوزي
في تاريخه

من التفسير الكبير للامام الرازي
اوقف صبي في بعض الغزوات ينادى
عليه بمن يزيد في يوم صائف شديد الحر
فبصرت به امرأة وهو ينادى عليه فعدت
مسرعة اليه واخذته والصقته الى بطنها
ثم القته على ظهرها
نقيه الحر وتقول ابني ابني فبكى الناس
وتركوا ما هم فيه فاقبل رسول الله صلى
الله عليه وآله حتى وقف عليهم فاخبروه
الخبر فقال اعجبتم من رحمة هذه ابنها ان الله
ارحم بكم جميعا من هذه بابنها فتفرق المسلمون
وهم فرحون مستبشرون

عشقت رسد بفريادو ورنه بسا حافظ
قرآن ز بر بخوانی بر چهارده روایت

دخلت مزنة زوجة مروان على الخيزران
وعندها زينب بنت سليمان بن علي
الهاشمي فقالت زينب الحمد لله الذي ازال
نعمتك وصيرك عبرة اتذكرين يا عدوة الله
حين اتاك اهل بيتي يسألونك ان تكلمي
صاحبك في اموال ابرهيم بن محمد فلقيتهن
بذلك اللقاء واخرجتهن ذلك الاخراج
فضحكت وقالت اي بنت عم واي شيء اعجبك
من حسن صنع الله بي حتى رددت ان تتأسي
بي فيه قال الراوي ثم انها ولت خارجة

فكان جوابها هذا من احسن الاجوبه

ذكر الحكماء في كتبهم الطبيه ان العشق ضرب من الماليخوليا والجنون والامراض السوداويه وقرروا في كتبهم الالهيه انه من اعظم الكمالات والسعادات وربما يظن ان بين الكلامين تخالفا وهو من واهي الظنون فان المذموم هو العشق الجسماني الحيواني الشهواني والممدوح هو الروحاني الانساني النفساني والاول يزول ويفنى بمجرد الوصال والاتصال والثاني يبقى ويستمر ابد الاباد على كل حال

تصدق بعضهم بجميع ماله فقيل هلا ادخرت منه شيئا لولدك فقال بل ادخرت هذا المال عند ربي وادخرت ربي لولدي ان الذي شق الاشداق خلق الارزاق

سأل بعض تلامذة سقراط الحكيم منه ما لنا لا نرى عليك اثر حزن ابدا فقال لاني لا املك شيئا ان عدمته احزنني

من كلام بعض الحكماء

ان الله تعالى خلق الملائكة من عقل بلا شهوة وخلق البهائم من شهوة بلا عقل وخلق الانسان من عقل وشهوة فمن غلب عقله شهوته فهو خير من الملائكة ومن غلبت شهوته عقله فهو شر من البهائم وقد نظم بعضهم هذا المضمون واظن ان الناظم هو الجامي فقال

آدمیزاده طرفه معجونیست
کز فرشته سرشته وز حیوان
کو کند میل این بود کم از این
ور کند میل آن شود به از آن

كان المنصور واليا على ارمنيه من جانب اخيه السفاح فبينما هو جالس للمظالم اذ دخل عليه رجل فقال ايها الامير ان لي مظلمة واني اسألك ان تسمع مني مثلا اضربه لك قبل ان اذكر مظلمتي فقال قل فقال اني وجدت الله تعالى قد خلق الخلق على طبقات فالصبي اذا خرج الى الدنيا لا يعرف الا امه ولا يطلب غيرها فاذا فزع من شيء لجأ اليها ثم يرتفع طبقة فيعرف ان اباه اعز من امه وامنع جانبا منها فاذا ذعره ذاعر لجأ الى ابيه ثم يرتفع درجة اخرى فاذا دهمه امر لجأ الى سلطانه لينتصر له فاذا ظلمه سلطانه لجأ الى ربه ومالكه فاستنصره فقد استنصرت الله ايها الامير ولجأت اليه فانظر لنفسك قال الراوي فتضاءل المنصور وقال لعاجتك فقال انا ابن نهيك قد ظلمني وغصب ضيعتي فقال له المنصور اعد على كلامك الاول فاعاده فبكى المنصور وامر برد الضيعة عليه وعزل ابن نهيك عن الناحيه التي كان يتولاها

شعر

يا جائرين علينا في حكومتهم
والجور اعظم ما يؤتى ويرتكب
لسنا الى غيركم منكم نفر اذا … جرتم ولكن اليكم منكم الهرب

الشیخ ابن الحاجب شعر

یا اهل مصر رأیت ایدیکم
عن بسطها بالنوال منقبضه
مذ جئتکم ما زلا مارضتکم
اکلت کتبی کانّنی ارضه

الحسین بن منصور الحلاج

ما زلت اطفو فی بحار الهوی یرفعنی الموج وینحط
فتارة یرفعنی موجه وتارة یهوی فانغط
حتی اذا صیرنی فی الهوی عند مکان ما له شط
نادیت یا من لم ابح باسمه ولم اخن فی الهوی قط
نفسی تفدیك لشؤم جاکر ما هکذا ما بیننا الشرط

ای گرانمایه تر ز گوهر پاك
وی سبکسایه تر ز پیکر خاك
پیکر خاك ظلمتی است تو گنج
گنجی از بهر او ز گوهر سنج
این گهر را چو شوی قدر شناس
بر هوی زا فنا متید و هراس
خوش کزوی بر دلت خوشنود است
چشم چشم زده دارو است
تا شد از ناوك هستیت بنا
دارد تا از طبش عجب نگاه
چون بران خرقه زنی بخیه ملا
چشم بر رشته کس سوزن وار
خشك نانی که شب آید دریوزه
مکف آری که کشائی دوزه
خوشتر از مائده کرده خمیر

بر سر خوان شه از شکر و شیر
پایت بی کفش ز فقر است و عنا
کفش کوتی زده بر فرق غنا
از شکاف قدمت مضطرب است
صد در رحمت از آن در عقب است
موی ژولیدهٔ گرد آلودت
خوش کند بیت سوی مقصودت
شب دی خانهٔ تو کلخن گرم
مهد سنجاب تو خاکستر نرم
روز سرمات ببالای عبا
بر تو خورشید ز زربفت قبا
دست خالی ز درم یا دینار
کو سرافراز شوی همچو چنار
بر که با خار و خس آید همسر
مشت چون غنچه پر از خوده زر
کهنه ابریق سفالت بدست
دست فرما تو اثر دید شکست

خسرو

بارها با خود این قرار کنم
که دوم ترك عشق یار کنم
باز اندیشه میکنم که اگر
نکنم عاشقی چه کار کنم
دلم را آرزوی گل عذاریست
که در هر سینه از وی خار خاریست
بتیغ دوستان با جان نهر کند
بمراد خویش مردن سهل کاریست

تو خود زا ازان رود و سنی رم
که تو کیش زخاک ره کذاری
سک کوی خود خوانی عفا الله
اکر من آدمی باشم همین بس

ابو ایوب البصری

لی البراغیث والبعوض اذا
ادرکنا حندس الظلام قصص
اذا تغنی بعوضه طربا
ساعد برغوثه الغنا رقص

قال بعض اولاد الخلفا

لخادمه اشتر لی بنفسجه دهن بقلا فتمعر بعض
الادباء فقال والله لا یفلح هذا ابدا فقیل
له وکیف عرفت ذلک فقال سبحان الله
وهل یفلح ابن خلیفه عرف ان للدهن بنفسجا

شعر

اسائل العرف ان نسا النجوا لم یزل یعرف الغنی والیبابا
فاذا لم یجد عن الذل بدا فالق بالذل ان لقیت الکبارا
لیس اجلالک الکبار بذل انما الذل ان تجل الصغارا

سعدی

بداند درخور دهر بنده مکن ای جوانمرد حنا خود
که بد مرد را خصم خود میکنی وکو نیک مرد راست بد میکنی

وله

یکی کرمهتر نعمان مرزا البو که بوکشتند ابا مرد بلخا بود
دو انشد بهمان سرای امیر غلامان سلطان زهد ندش تیر
دو ان خویش از استخوان پیکند هو کفتش از نعوما مباد دیو
که کو رستم از دشمنان بیرزن من ومو شی دیوانه پیرزن

نیرزد وصل جامی زخم نیش که تنها نکو تو بد و شاب خوش
احب العذول لتکراره حدیث الحبیب علی مسمعی
واهوی الرقیب لان الرقیب یکون اذا کان حبی معی

جالینوس

واتباعه علی ان حرکة النبض لیست تابعة لحرکة
القلب والباقون علی انها تابعة لحرکته ثم اختلف
هؤلاء فقال بعض الاقدمین ان انبساط القلب
عند انبساطه وانقباضه عند انقباضه
واختاره بعض المتاخرین وقال اکثر الاقدمین
ان انقباضه عند انبساط القلب وانبساطه
عند انقباضه وهو مختار صاحب الموجز
واختلف الحکماء فی ان حرکته من ای مقولة
فقیل من مقولة الوضع وقیل من مقولة الاین
وقیل من مقولة الکم والحق ان فی حرکة النبض
خواص هذه المقولات الثلاث فعدها فی کل
منها ممکن وقال العلامة ان حرکته مرکبة
من حرکتین حرکة فی الاین وحرکة فی الکم لکن
الطبیب انما یعتبر حرکته فی الاین لا فی الکم
انتهی وجمهور الحکماء علی ان حرکته اینیة
مکانیة قال العلامة ان الشیخ انما لم یذکر
المکانیة فی تعریف النبض لکون السابق الی
الفهم من المکانیة تبدل الامکنة انتهی کلامه
وبالجملة فلیس علی شیء من هذه الاحتمالات
دلیل ترکن النفس الیه

ما بین صدلنه والتوی فذهبت عن الرای الجوی
وحبان حمل فاسلا عنک الهوی ولا ارعوی

ما انت عندي والغصن اللدن في خال سوى
هناك حركه النسيم وانت حركت الهوى

لبعضهم في مدح الشام

في جلق مربع اللذات منغمر
مكمل وهو في الآفاق مختصر
الطير صادحة والغصن راقصه
والزهر يفغم والماء منحدر
وكل واد به موسى يفجره
وكل نهر على حافاته الخضر

كان في الصحابة مائتان وعشرون رجلا يسمى كل منهم عبد الله ولكن اشتهر اطلاق العبادلة على اربعة منهم وهم عبد الله بن عباس و عبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير و عبد الله بن عمرو بن العاص

قال اهل اللغة اولاد الاخياف هم الاخوة من ام واحدة وآباء متعددة واولاد العلات من اب واحد وامهات شتى واولاد الاعيان الاخوة من الابوين

قال ابن فارس في المجمل الحلس بساط يبسط في البيت وفي الحديث كن حلس بيتك اي لا تبرح وقال في الصحاح احلاس البيوت ما يبسط تحت حر الثياب

فديتك ليس امساكي لبخل
ولكن لا يفي بالخرج دخلي
وفي طبعي السماحة غير اني
على قدر الكساء مددت رجلي

من خط احمد مما روى عن ثعلب النحوي

حي طيفا من الاحبة زارا ... بعد ما صرع الكرى السمارا
مستتبا للسلام تحت دجى الليل ... ضنينا بان يزور نهارا
قلت ما بالنا جفينا وكنا ... قبل ذاك الاسماع والابصارا
قال انا كما عهدت ولكن ... شغل الحلي اهله ان يعارا

ابو عبد الله بن المغلس

غداة تولت عيسهم فترحلوا ... بكيت على ترحالهم فعميت
فلا مقلتي ادت حقوق ودادهم ... ولا انا عن عيني بذلك رضيت

لقد رضي الرحمن عن كل منفق
فما بالنا نلقى رضى الله بالسخط
قبيح على الانسان يعطيه ربه
بغير حساب وهو يحسب ما يعطي

ابن رزيق العبد

يهيم قلبي طربا عندما ... استلمح البرق الحجازيا
ويستخف الوجد عقلي وقد ... اصبح لي لحن الحجازيا

ابن عنين

الشاعر الفاضل الاديب له شعر رايق ذكرت بعضه في المجلد الثالث من الكشكول وكان مولعا بالهجاء فمن ذلك قوله في هجو ابن عصرون

ما ان مدحتك ارتجي لك نائلا
فحرمتني فذهبت باستحقاق
لكنني عاينت عرضك اسودا
متحرقا فقدحت في حراق

وله ايضا في هجو ابن عساكر

يا خطيبا بالدين يقصر عن الشر
فقد قيل ان رابح الشر خاسر

وترفق بالجند فالجند اباؤك
ان صح انك ابن عساكر

محمد بن علي المعروف بابن دقيق العيد كان من الفضلاء المشار اليهم وتفقه في مذهب الشافعي وصنف الكتب المفيدة وله شعر رائق حسن فمن ذلك قوله

تمنيت ان الشيب عاجل لمتي
وقرب مني في صباي مزاره
لآخذ من عصر الشباب نشاطه
واخذ من عصر المشيب وقاره

قال بعض الحكماء من لم يحتمل ذل التعلم في بعض عمره عاش في ذل الجهل طول عمره

في معرفة

قدر المسافة بين البلدين ينظر فان اتفقا في الطول وتفاوتا في العرض او بالعكس فخذ لكل درجة من التفاوت اثنين وعشرين فرسخا وان تفاوتا فيهما فربع ما بين الطولين وكذا ما بين العرضين واجمع المربعين واضرب جذر المجتمع في اثنين وعشرين فالحاصل عدد فراسخ ما بين البلدين فلو كان ما بين الطولين اربع درج وما بين العرضين ثلاثا ضربنا جذر مجموع مربعيهما وهو خمسة في اثنين وعشرين فما بين البلدين حينئذ مائة فرسخ وعشرة فراسخ من حواشي الزيج الايلخاني عند ذكر اطوال البلدان

ولابن دقيق العيد اشعار رائقة ولعلي اذكر او ذكرت بعضها في هذا المجلد من الكشكول وكانت ولادته في شعبان سنة خمس وعشرين وستمائة ووفاته في جمادى الاخرة سنة اثنين وسبعمائة

لا يخفى ان الدرجة الارضية اثنان وعشرون فرسخا وتسعا فرسخ وفي هذه القاعدة اسقط الكسر تسهيلا للحساب ولا يخفى ان وجه ذلك ظاهر بشكل العروس وهو ان مربع وتر الزاوية القائمة مساوي مربع ضلعيها

عن الصادق عليه السلام جعفر بن محمد كان يقول خالط الناس تخبرهم ومتى تخبرهم تقلهم

وكان بعض الحكماء يقول ان الناس يقولون افتح عينيك لتبصر وانا اقول اغمض عينيك لتبصر

الشيخ العارف السهروردي توفي سنة ... وله شعر جيد فمن ذلك قوله

دبع الحمى من حلل ثم مشتهر
بروق اكناف برهوبها النظر
لا كان وادي الغضا الانزلون به
ولا الحمى تبح في ارجائه المطر
ولا الرياح وان رقت نسائمها
ان لم تعد نشركم لاضنها سحر
ولاخلت مهجتي تشكو سبيل هوى
وجو قلبي من احبابكم عطر
ولادنت عبرتي حتى يكون لمن

ذاق الهوى وصبا غير عبر

في سنة ثلث عشر واربعمائة قدم رجل من ناحية مصر في ايام الموسم الى مكة وتقدم الى الحجر الاسود واوهم انه يريدان يلثمه واذا هو يريدان يثلمه فاخرج دبوسا كان قد اخفاه تحت ثيابه فضرب الحجر ثلث ضربات وصاح الى متى يعبد هذا الحجر فليمنعني محمد عما اعمله فاني اهدم اليوم هذا البيت فاجتمع الناس عليه واخذوه واحرقوه لعنه الله وقتلوا من اصحابه اربعة وكان اشقر الشعر تام القامة سمين الجسم شابا

لما قتل عمار يوم صفين احتمله امير المؤمنين عليه السلام الى خيمته وجعل يمسح الدم عن وجهه ويقول

وما ظبية تسبي الظباء بطرفها اذا انبعثت قلنا باحسنهم ما
باحسن ممن كلل السيف وجهه دما في سبيل الله حتى قضى

اللهم ارفعنا من اليقين على اوضح محجة ووفقنا من البراهين على ارجح مجة واكشف عن ابصارنا غواشي الهيولى الشهوانية واصرف عن بصائرنا ملاحظة الامور الجسمانية واجعلها وقفا على ملاحظة جلالك مبتهجة باشراق انوار جمالك حتى لا نعرج على من سواك بنظر ولا نقف له على عين ولا اثر واجمع بيننا وبين اخوان الصفا وخلان الوفا ولو كرامتك واجعلنا من الفائزين بالقرب منك برحمتك انك سميع الدعاء لطيف بما تشاء

كتب ارسطو الى الاسكندر ان كل فضيلة ياتي عليها الزمان فيخلق اثرها ويميت ذكرها الا ما رسخ في القلوب من الذكر الجميل يتوارثه الاعقاب على توالي الاحقاب

كتب الحسن البصري الى عمر بن عبد العزيز اما بعد فان طول البقاء ينهي الى الفناء فخذ من فنائك الذي لا يبقى لبقائك الذي لا يفنى

قال بعض الخلفاء لاعرابي ما تشتهي فقال العافية والخمول فاني رايت الشر الى ذوي النباهة سريعا فقال الخليفة والله لواني سمعت هذا الكلام قبل تولي الخلافة لما توليتها

من كتاب لقمن الحكيم السر الذي غاب احسن من اذاعته ما ظننت

ابن مسعود الدنيا كلها هموم وغموم فان تعرفيها سرور فهو ربح

من كلام بعض الحكماء من دام كسله خاب امله من كبحه غلبضه من اعمل اجتهاده حصل مراده

ومن كلامهم من اضر الاشياء بعد ولسان لا يرى انك عدوله قيل للحكيم كيف تعاشر اخوانك فقال لا اغلبهم النفاق ولا اتجاوز بهم قدر الاستحقاق

هيهات ان يصطاد عنقاء الهوى
بلما بحن عنا كتب الافكار

لاتحزن

لا تحقرن الرأي وهو موافق
حكم الصواب اذا اتى من ناقص
فالدر وهو اجل شيء يقتنى
ما حط قيمته هوان الغائص
فریاد از این غصه که در دل ما
هر چند شنیدیم همه افسانه کوفتی
شاه هم روز غی کشید روی بدو سوز بار شاباش

العارف السعدی

رئیس دهی با پسر در رهی
گذشتند بر قلب شاهنشهی
پسر چاوشان دید و تیغ و تبر
قباهای اطلس کمرهای زر
یلان کماندار نخچیر زن
غلامان ترکش کش تیرزن
یکی در برش پرنیانی قبا
یکی بر سرش خسروانی کلاه
پسر کان همه شوکت و پایه دید
پدر را بغایت فرومایه دید
که حالش بگردید و رنگش بریخت
ز هیبت به بیغوله در گریخت
پسر گفتش آخر بزرگ دهی
بسرداری از سر بزرگان مهی
چه بودت که ببریدی از جان امید
بلرزیدی از باد هیبت چو بید
بلی گفت سالار و فرماندهم
ولی عزتم هست تا در دهم
بزرگان از آن دهشت آسوده اند
که در بارگاه ملک بوده اند
تو ای بیخبر هم چنان در دهی
که بر خویشتن منصبی مینهی

اللهم انا شممنا مخايل جودك فانشئ علينا سوائب ما لنا سحب العواطف وتعرضنا لنسائم الطافك فانشقنا شميم المنى نفحات العوارف جاءت احوالنا عطل فنطبها قلائد احسانك وابصار بصائرنا رمد فداوها بذرور عرفانك وتعرضنا لنفحات قدسك فهب لنا قدم صدق في السلوك وغشنا من صوب العاطفك بسحابة تلبد عجاجة الظنون والشكوك اغننا بجذبة من جذباتك عن التمسك بحبل العقل الواهي وقل وجبر قلوبنا شطرك لينطبع في مراياها صور الاشياء كما هي

في الحديث اذا تاب الشيخ الهرم قالت الملائكة الآن وقد خمدت حواسك وبردت انفاسك

ومما ينسب الى الجنيد البغدادي انفقت عمرك في الصبى بين الملاهي والدمن والآن تنفض من امالك ما عليه من الدرن فلا عوض ناضر الصيف ضيعت اللبن وقريب من هذا المضمون قول الحسن الدهلوي

ای حسن توبه آنگهی کردی
که ترا قوت گناه نماند

با دل گفتم که توبه باید کردن
دل گفت بلی چو خیر را مایه نماند

ببین با بت انگشت افزچند بصنع الهی بهم در فکند
بن اشفکی با مه و ابلهی که انگشت بر حرف صنعش نهی
نمامن بحبه ملت قوما بملتی که عبادت کنانه مبا

الحاجری

حکاه من الغصن الرطیب وریقه
وما الخمر الا مقلتاه وریقه
هلال ولکن افق قلبی محله
غزال ولکن سفح عینی عقیقه

اتزله من کل حسن جلیله ووافقه من کل معنی دقیقه
بدیع التثنی صا قلبی اسیره علی انه معنی فی هواه طلیقه
علی سالفیه للمدامة نشوة وفی شفتیه السلاف عتیقه
من الترک لا یصبیه شوق الی الحمی ولا ذکر بانات الغویر وفیقه
علی خده جمر الحسن مضرم یشب ولکن فی فؤادی حریقه
علی مثله یستحسن الصب هتکه وفی مثله یجفو الصدیق صدیقه

عانقتها وظلام اللیل معتکر
فانحل بالضم سلک العقد فی الظلم
تبسمت فاضا الجو فالتقطت
حبات منتثر فی ثغر منتظم
بتنا ضجیعین فی ثوبی تقی وحیا
یضمنا الشوق من فرق الی قدم
وبت الثم عینیها وذا عجب
انی اقبل اسیافا ارقن دمی

قیل لبعض الملوک ان فلانا یعشق ابنک فاقتله فقال اذا قتلنا من یحبنا وبغضنا

او شلنا ان لا یبقی علی وجه الارض احد

الشیخ عطار

بودر عین عفو تو عاصی طلبی عرضه عصیان کردنم زان
چون تشنه بتست بدی بود ما هم بتخود در یک بوده با
رحمت تشنه دمید نجواه ابر بجی خویش بود از کنا

ای وصل تو برتر از تمنای امید
تا بجنه بماند با تو سودای امید
من زد ر تو کجا روم که آنجا که توئی
نه دست هوس رسید و نه پای امید

من احسن ما قیل فی الاستیذان علی الباب

عبد من عبیدک واقف بجودک مغمور بنعماک
معترف ایدخل کالاقبال لا زال مقبلا مدی
الدهر ام مثل الحوادث ینصرف

دی کز تو گذشت هیچ از او یاد مکن
فردا که نیامده است فریاد مکن
بر رفته و برنامده بنیاد مکن
حالی خوش باش و عمر برباد مکن

قریب منه قول بعضهم

ما فات مضی وما سیاتیک فاین
قم فاغتنم الفرصة بین العدمین
ما مضی فات والمؤمل غیب
ولک الساعة التی انت فیها

وفی المضمون

ای بیخبر این نقش مجسم هیچ است
وین دایره و سطح مجسم هیچ است
در بند که در نشیمن کون و فسا

وابنا

وابنه بكدتي وانهم هيچلت
انكه كفتم با توخواهم دلبرد بكركزت
هم توقت وبا توخواهم فاش گويم زيبرت

الحكماء الذين جروا في العالم مجرى الدنو ومنهم انتشرت اكثر العلوم وهم اساطين الحكمة احد عشر افلاطون في الالهيات ابرخس و بطليموس في الرصد والهيئة والمجسطي بقراط وجالينوس في الطب ارشميدس واقليدس و ابلونيوس في الرياضي باصنا قدار سطوطاليس في الطبيعي والمنطق سقراط وفيثاغورس في الاخلاق

المشهور ان سوء الترتيب في الاكل هو تقديم السريع الهضم على بطيئه لان السريع ينهضم ويبقى في المعدة ولا يجد سبيلا الى الخروج حتى ينهضم الغليظ لوقوفه في طريقه فينفسد ويفسد وقال مولانا نفيس في شرح الاسباب والعلامات سوء الترتيب عند بعضهم هو ان يتقدم اللطيف على الغليظ فانه ح ينهضم اللطيف قبل الغليظ للطافته ولقوة هضم قعر المعدة واذا انهضم انفتح البواب بالقهر ليخرج الى الامعاء فيستصحب شيئا من الغليظ قبل الهضم ويتولد منه السدد في الكبد والماساريقا والامعاء ولو قدم الغليظ لكان في قعر المعدة واللطيف الموضع في اعلاها ولا شك ان الهضم في قعر المعدة اقوى فكما ينهضم اللطيف بالهضم الضعيف ينهضم الغليظ بالهضم القوي فيتكافأ الهضمان من غير ضرر والحق ان التفاوت بين الغليظ واللطيف في قبول الهضم ان كان على قدر تفاوت قوة هضم اسفل المعدة واعلاها لم يكن في تقديم الغليظ ضرر وكذا ان كان التفاوت بينهما في الانهضام اكثر من ذلك لكن كان الزمان الذي بينهما يتدارك ذلك التفاوت لم يكن هناك ايضا في تقديمه ضرر واما اذا كان التفاوت بينهما اكثر من ذلك والزمان اقل من ان يتدارك التفاوت كان في تقديمه ضرر بالضرورة انتهى كلام الشارح

قيل لوهب اليس مفتاح الجنة قول لا اله الا الله فقال نعم ولكن لا بد للمفتاح من اسنان فان كان لمفتاحك اسنان فتح لك الباب والا فلا

حوّرت الشيء بيّضته ومنه الحبر وحواري عيسى ع خلصاؤه واصفياؤه وقيل كانوا قصارين وقيل صيادين وقال بعض الاعلام انما سموا حواريين لانهم كانوا يطهرون نفوس الناس بافادتهم العلم وعليه قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وانما قيل لهم قصارين على التمثيل ومراعاة له على الخفا بقولهم انهم كانوا قصارين على الحقيقة واما تسميتهم صيادين فلاصطيادهم النفوس النافرة و جلبها الى الله تعالى

شيخ

جو گوهر پاک دارد مرد مرد پاک
کی آلوده شود در دام خاک
کل سر شوی از آن معنی که پاکست
بسر بر میکنند گر که خاکست
از بند عشق هیچ دلی راکشاد نیست
شادان مباد هر که بدین غم شاد نیست

قال الشيخ

فی الاشارات العارف هش بش بسام يجل الصغير من تواضعه مثل ما يجل الكبير وينبسط من الخامل مثل ما ينبسط من النبيه وكيف لا يهش وهو فرحان بالحق وبكل شیء فانه يرى فيه الحق وكيف لا يستوى والجميع عنده سواسية قال الامام فى شرح هذا الكلام رجل هش بش اى طلق وجه ويقال للجميع هم سواسية كثمانية اى اشباه والمعنى ان العارف يكون هشا مع كل احد اما كونه هشا فلانه عالم بالحق والفرح بالحق دائم بدوام العلم به فلا جرم العارف هش ابدا سواء كانت الاحوال العاجلة موجبة للفرح الترح واما عموم كونه هشا فلانه لا ينظر الى ما سوى الله من حيث انه حتى يظهر التفاوت بل انما ينظر الى الكل من حيث انتسابهم الى الله تعالى والكل سواسية فى ذلك فلا جرم كان متواضعا مع الكل رفيقا بالكل يحكى ان شخصين من هذه الطائفة هنا دباطين المسافرين وجلسا هناك للحديث

فسأل احدهما الاخر عن غرضه فقال نصبت شبكة لعلى اصطاد كركيا فقال الاخر لكنى لا اصطاد الكركى وهذا دليل على ان الاول كان بعد فى مقام التعرف والصعود من الخلق الى الخالق والاخر فى مقام الرضا والنزول من الخالق الى الخلق انتهى

من كتاب سكندرنامه للعارف السامی الشيخ نظامی فی المواعظ والامثال

بهر مرد دانا و نزدیک مرد که با آدمی خوکند آدمی است
اگر کان و گنجی چو نائی بدست نبی گنج و بنگونه در رهگذرست
چو دوران ملکی بپایان رسید بدو داد جو بنده ان سار سید
اگر ماهی از سنگ خارا بود شکار نهنگان دریا بود
زبا غی که پیشینگان کاشتند پس آیندگان میوه برداشتند
چو کشته شد از بهر ما چند چیز نه بهر کسان ما بکاریم نیز
هر شب بهوای خاک پایت
دیده بره صبا است ما را
شبها همه در اکنده اندیم زنده ایم
ما را بجهان نخواب کمان نبود
عاشقم بر لطف و بر قهرش بجد
ای عجب من عاشق این هر دو ضد
بعشوه عاشقی را شاد میکن مبادا مردم آزاد میکن
ز خود آوردی کسی انشان ز نیست
که این رفت از میان ان در میان نیست
ملک مرو راست ما را نقد ایام
در اینهم اعتمادی نیست تا شام

العقل عقلان غريزى ومستفاد وجود

الاول في الطفل كوجود النخل في النواة والسنبلة في الحبة والمستفاد منه ما يحصل ولا يعرف الانسان كيف حصل ومن اين حصل ومنه ما يحصل باختيار وتعرف وقد اشار امير المؤمنين علي عليه السلام الى ان العقل عقلان بقوله العقل عقلان مطبوع ومسموع ولا ينفع مسموع اذا لم يك مطبوع والعقل المكتسب ضربان احدهما التجارب الدنيوية والمعارف المكتسبة والثاني العلوم الاخروية والمعارف الالهية وطريقهما متنافيان ثم الثاني قد ضرب امير المؤمنين عليه السلام لذلك ثلثة امثال فقال ان مثل الدنيا والاخرة ككفتي الميزان لا ترجح احدهما الا بنقصان الاخرى وكالمشرق والمغرب كلما قرب من احدهما بعد عن الاخر وكالضرتين اذا ارضيت احديهما اسخطت الاخرى لذلك ترى اقواما اكياسا في تدبير الدنيا بلها في امور الاخرة وبالعكس قال عليه السلام لمن نسب بعض الصالحين الى البله اكثر اهل الجنة البله ولاختلاف طريقيهما قال الحسن ادركنا اقواما لو رايتموهم لقلتم مجانين ولو ادركوكم لقالوا شياطين لقلة الاعتداد بالمعارف الدنيوية

قال صلى الله عليه وآله لرجل وصف ضرارنيا بالعقل مه انما العاقل من وحد الله وعمل بطاعته وقال سبحانه حكاية عن اهل النار لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير ومن تصور اختلاف الطريقين اعني طريقي الدنيا والاخرة ولم تعترض له الشبهة التي اعترضت اقواما قالوا لو كان ههنا حق لما جهله الذين لم يلحق شأوهم في تدبير الدنيا ودقايق الصناعات وذلك لانه من المحال ان يظفر سالك طريق الشرق بما يوجد في الغرب وسالك طريق الغرب بما يوجد في الشرق

الغيرة على العلم واجبة وصونه عن غير اهله فرض لازم لئلا يكون معلقا للدر في اعناق الخنازير

قال بعض الحكماء تصفح طلاب علمك كما تصفح خطاب حرمك وما احسن قول ابي تمام وما انا بالغيران من دون جارتي اذا انا لم اصبح غيورا على العلم ومن كلام عيسى عليه السلام لا تضعوا الحكمة في غير اهلها فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم

من كلام بعض الاعلام من علامات اعراض الله تعالى عن العبد ان يشغله بما لا ينفعه دينا ولا دنيا

ومن كلامهم اذا اردت ان تعرف مقامك فانظر فيما اقامك

قيل لبعض الحكماء اي اخوانك احب اليك قال من سد خللي وقبل عللي وغفر زللي

ومن كلامهم حق الله تعالى على المرء التعظيم والشكر وحق السلطان الطاعة والناصحة وحق الرجل على نفسه الاجتهاد واجتناب الذنوب وحق الخلطاء الوفاء بالود والبذل للمعونة

وحق العامة كف الاذى وحسن المعاشرة

الكريم يشكر بر اللفظة ويرعى حق اللحظة

الصلوة جامعة لانواع العبادات النفسانيه والبدنيه من الطهارة وستر العورة وصرف المال فيهما والتوجه الى الكعبة والعكوف للعبادة واظهار الخشوع بالجوارح واخلاص النية بالقلب ومجاهدة الشيطان ومناجاة الحق وقراءة القران والتكلم بالشهادتين وكف النفس عن الاطيبين

شاه طاهر

ما بيتو محتسبان عالم ز دييم خود ديم بسى حود بگذرييم

بيشعله اولينهم نكشوده بقطره اشك چشم بر بهم

العارف السعدى

ندانى كه شوريده حالان مست چرا بر فشانند بر رقص دست

كه شايد درى بر دل از واردات

فشانند سر پنجه بر كائنات

حلالش بود رقص بر ياد دوست كه هر استينش جانى در اوست

كه هر بيخاب در كشتى رخسار

با پست برغم من كفتار

دانم نتوانى بيهنفتن يار جستى قدرو جامى گذرنا

شعر

اذا قلت اهدى الهجر لى حلل الضنى تقولين لولا الهجر لم يطلب الحب

وان قلت ما اذنبت قالت مجيبه

حياتك ذنب لا يقاس به ذنب

الانسان مسافر ومنازله ستة وقد قطع منها ثلثه وبقى ثلثه فالتى قطعها اولها من كتم العدم الى صلب الاب وتراب الام كما قال تعالى يخرج من بين الصلب والترائب وثانيها رحم الام قال سبحانه هو الذى يصوركم فى الارحام كيف يشاء وثالثها من الرحم الى فضاء الدنيا قال عز من قائل وحمله وفصاله ثلثون شهرا واما المنازل الثلث التى لم يقطعها فاولها القبر قال عليه السلم القبر اول منزل من منازل الاخرة واخر منزل من منازل الدنيا وثانيها فضاء المحشر قال سبحانه وعرضوا على ربك صفا وثالثها الجنة او النار قال فريق فى الجنة وفريق فى السعير ونحن الان فى قطع مرحلة المنزل الرابع ومدة قطعها مدة عمرنا فايامنا فراسخ وساعاتنا اميال وانفاسنا خطوات فكم من شخص بقى له فراسخ واخر بقى له اميال واخر بقى له خطوات نعوذ بالله من الموت على غير عدة .

صالح بن عبد القدوس

لما حبس على الزندقة وطال سجنه انشد فى الشكاية من طول الحبس وتشبيه المسجونين بالموتى

الى الله اشكو انه موضع الشكوى وفى يده كشف المضرة والبلوى

خرجنا من الدنيا ونحن من اهلها فلسنا من الاحياء فيها ولا الموتى

اذا دخل السجان يوما لحاجة

عجبنا وقلنا جاء هذا من الدنيا

ونفرح بالرؤيا فجل حديثنا

اذا نحن اصبحنا الحديث عن الرؤيا

فان

فان جئت لم تأت عجلى و ابطات
وان قمت لم تحبس وانت عجلى
طوى دوننا الاخبار سجن ممنع
له حارس تهدى العيون ولا يهدى
قبرنا ولم ندفن فنحن بمعزل
من الناس لا نخشى فنغشى ولا نغشى
الا احد يرثى لاهل محلة
مقيمين في الدنيا وقد فارقوا الدنيا

اذا قضى الحجاج مناسكهم قيل لهم بنيتم بنيانا فلا تنقضوه وكفيتم ما مضى فاحسنوا فيما تستقبلون

قال بعض الحكماء من لم يحتمل ذل العلم في بعض عمره عاش في ذل الجهل طول عمره

شاهد دل آگاه گدا باز دارند
سرچشمهٔ عشق بینوایان دارند
گنجی که زمین و آسمان طالب اوست
گویند نگوی برهنه پایان دارند

قریب منه لبعض الاعراب

مرت بنا امامه اذ اتتنی مملقا تکلمنا لعلک اتی نجابروع
قد بدلت الشرف الفتی و ردا خلق و جیب بنضیه مرقوع

درتم کن پانزده در پانزده سبع المثانی
بتثلیث قمر با مشتری با زهره با خورشید
چو کردی این عمل چون تاج بر فرق خجارت
که امداد از پی این بوستان از چرخ سیم تا هبا
ز ما شرف ابن نوح عظیم القدر مکرود
کمینه بنده ات قیصر دگر کیخا قان و هم جمشید

عن امير المؤمنين عليه السلام قال بينما رسول الله صلى الله عليه واله يمشى وانا معه اذا جماعة فقال لها لهذه الجماعة فقالوا مجنون يصرع فقال رسول الله صلى الله عليه واله هذا المبتلى ولكن المجنون الذى يتخطر بيديه ويتبختر فى مشيته ويحرك منكبيه يتمنى على الله جنته وهو مقيم على معصيته **من** علامة قبول الحج ترك ما كان العبد مقيما عليه من المعاصى **اورد** فى الكافى ما يدل على ان حج ادم كان لاجل قبول توبته **فى الحديث** ان للكعبة لحظة فى كل يوم يغفر لمن كان بها او حن قلبه اليها وحبسه عنها عذر **من كلام** بعض الحكماء لا تستصغروا شيئا من المعروف ان قدرتم على اصطناعه انتظارا لما هو اكثر منه فان اليسير فى حال الحاجة انفع لاهله من ذلك الكثير فى حال الغنى عنه ومن كلامهم

رحم الله من اطلق ما بين كفيه وامسك ما بين فكيه
هستی بر ابنای جنس مغفرت کامها از نیل تو انجام از ابد
در جنب آن صحیفه چیزی اگر نخوانی صد نامه در ثنا توانی که گفت خرد
توصیف تو و اسم جماشی احکام از تو مکنجد در این صد
هر کو غنا کند تو نجیبا ما را ادراک فضیلت جان نسبت معتقد
قرب ترا سبب بود جود و فقر طول من بحیا العرب با سعد
لبیک کشف لطف تو مهر بر مجیبا صنم بخطا کفت صبا
جامل تو نفوذ نور حضور اثر افتاب ومن صاحب مدد

لبعض الاعراب لا زال يعلو قدره دائما الى العلى حتى صار هذا الكتاب ما غرد ورقاء فى دوح واضحك الروض بكاء السحاب
قد تمت بالخير والسعادة فى غرة شهر ربيع المولود سنة ١٢٩٠